تتمة الأعلام للزركلي

وفيات

١٣٩٦ - ١٤١٥ هـ

١٩٧٦ - ١٩٩٥ م

يليه

المستدرك الأول والثاني

محمد خير رمضان يوسف

دار ابن حزم

الطبعة الثانية

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

مصححة ومنقحة تمتاز بمستدرك مستقل

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

أحمدُ الله الكريم الذي وفقني لإنجاز هذا العمل، بعد أن ترددتُ في الإقدام عليه، بل كان العزمُ موجهاً في البداية إلى الاقتصار على تراجم «أعلام المسلمين» من عرب وعجم، وهم الذين تركوا آثاراً تتمثَّل في إنتاج فكري، أو سلوك تربوي، أو رأي ودعوة وإرشاد. لكنني آثرت التوسع في البحث، ورأيت أن الفائدة تكمن في تقديم هؤلاء الأعلام وغيرهم من خلال الكتب التي يعرفها الباحثون والقراء عامةً مراجعَ، تتوفر في المكتبات العامة والخاصة، لكنها توقفتْ عن متابعةِ وفياتِ الأعلام بوفاةِ أصحابها، ومرَّت على ذلك سنون..

وأشهرُ هذه الكتب هو «الأعلام» للزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، و«معجم المؤلفين» و«أعلام النساء» لكحالة (ت ١٤٠٨ هـ).

وما تشجعت للإقدام على هذا التوسع إلا عندما رأيتُ بعض الدوريات تهتمُّ برصد بعض الوفيات كلَّ شهر، أو كلَّ فصل، ورأيت أن الجهد الذي بذله أصحابها بقي مبعثراً في بطون تلك الدوريات مع الحاجة إليها، وعادة لا تتوفر أعدادها إلا في بعض المكتبات وليس كلها، مع صعوبة الوصول إلى الترجمة المطلوبة..

فما كان مني إلا أن اتجهت إليها، وراجعت عدة دوريات للمدة الواقعة بين (١٣٩٦ ـ ١٤١٥هـ)، وهي تسعة عشر عاماً، بعضها أسبوعية، وبعضها شهرية، وبعضها فصلية، وبعضها نصف سنوية، بالإضافة إلى آلاف الأعداد من الجرائد اليومية المختلفة، التي كنتُ أتابعها ـ من غير انتظام ـ والتي طلبت أعداداً قديمة منها كثيرة، من آخرين كانوا يحتفظون بها.

ثم كان لا بد من الرجوع إلى الكتب، التي هي أسُّ المصادر في مثل هذا الأمر، فراجعتُ مصادر كثيرة عامة، وأخرى خاصة بكل بلد، يرى القارىء قائمة بها في آخر الكتاب.

وكان العزم متجهاً ـ في البداية ـ إلى دمج الأعلام والمؤلفين وإخراجهما في كتاب واحد، ثم صرفتُ النظر عن هذه الفكرة، نظراً لوجود مؤلفين غير مشهورين، ممن لا يعدون أعلاماً بأية حال.. ولأن الكتابين السابقين: «الأعلام» و«معجم المؤلفين» قد صدرا مستقلين، ولكل منهما هويته واهتمامه، ففرزت «الأعلام» من «المؤلفين»، ولاقيت صعوبة بالغة في هذا الفرز، نظراً لتداخل «التخصصين». كما أن منهج تحديد «العَلَمية» بأشخاص معينين ليس بالأمر السهل؛ فما يكون عَلَماً عندي لا يكون كذلك عند آخرين، وما يكون علماً في بلد لا يكون كذلك في بلدان أخرى، وما يكون علماً في تخصص لا يكون كذلك عند متخصصين آخرين.. وهكذا..

وكان المنهج عند تباين رأيين لي، أن أجعلهما مكررين في هذا وذاك، ولا ضير في ذلك إن شاء الله.

كما كانت تمرُّ بي تراجم أشخاص ليسوا أعلاماً بالمعنى الواسع لهذه الكلمة، ولم تكن لهم مؤلفات ليصنَّفوا بين المؤلفين فقط، فكنت أضمُّهم إلى «الأعلام» للفائدة..

وعلى هذا فإن القارىء قد يجد عشرات من «المؤلفين» لم ترد ترجمتهم في هذا الكتاب، بينما يجد مئات من «الأعلام» لم ترد ترجمتهم في «تكملة معجم المؤلفين».

ثم إن القارىء يدرك أن هذا «تتمة» لكتاب «الأعلام» لمؤلفه خير الدين محمود الزركلي، وليس «استدراكاً» عليه، بمعنى أنه «تكملة» أو «ذيل» له، فهو لا يثبت ما فات الزركلي تقييده في كتابه، وإنما هو حصرٌ للوفيات الواقعة بين الأعوام (١ محرم ١٣٩٦ هـ إلى نهاية ذي الحجة من عام ١٤١٥ هـ) الموافق للأول من شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ م إلى نهاية أيار (مايو) ١٩٩٥ م.

والذي دعاني إلى تحديد البداية من التاريخ المذكور هو أن صاحب «الأعلام» كانت وفاته في الثالث من شهر ذي الحجة من عام ١٣٩٦ هـ، وكان قد دفع كتابه للطبع ـ بعد الزيادات عليه ـ وتوفي قبل تصحيحه، كما ذكر ذلك الناشر. فكان أن بدأت بتحديد التأريخ للوفيات هنا بعد وفاته بحوالي شهر، وهو بداية العام الهجري ١٣٩٧ هـ، أو بداية العام الميلادي ١٩٧٧ م.

ولما اطلعت على كتاب «ترتيب الأعلام على الأعوام»، تبيَّن أن الزركلي لم يورد من وفيات سنة ١٣٩٦ هـ سوى ترجمة واحدة!

وكان من الصعب العودة إلى المراجع نفسها لإيراد وفيات تلك السنة.. ثم وقفت على قدرٍ منها، ووضعتها في المستدرك.

أما المنهج الذي سرت عليه في صياغة ترجمات هؤلاء الأعلام، فلم تكن كلها مثل بعضها البعض، نظراً لاختلاف المصادر التي نقلتُ منها في كيفية إيراد ترجماتهم، حيث إن منهج التحرير في مجلة يختلف منها عن محررين آخرين في مجلة أخرى؛ ومنهج كاتب والتزامه الفكري أو العقدي يبسط على الترجمة نظرته واهتمامه، من تأييد أو نقد، ومن مدح أو ذم. وكان يصعب عليَّ معرفة الحق في الترجمة كل حين، فكنت أثبتها كما هي، موثِّقاً ذلك بالمصدر في الهامش، والعهدة في ذلك تبقى على الكاتب.. وما كان لي أن أغضَّ الطرف عما قيل في شخص معين ولا أبينه للقارىء، وعددتُ ذلك من الإفادة أو الأمانة العلمية.

وانظر إلى ما نقد به ابنُ كثير ـ المؤرِّخُ، الحافظُ ـ ابنَ خَلِّكان، القاضيَ المؤرِّخَ، صاحبَ «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان» لكونه لم يبيِّن فسق جماعة من الزنادقة الذين ترجم لهم، فقال في ترجمة ابن الراوندي ـ وهو أحد مشاهير الزنادقة ـ: «وقد ذكره ابن خلكان في الوفيات، وقَلَّس عليه، ولم يخرجه بشيء، ولا كأن الكلبَ أكل له عجيناً، على عادته في العلماء، والشعراء يطيل تراجمهم، والعلماء يذكر لهم ترجمة يسيرة، والزنادقة يترك زندقتهم»!!.

وإذا لم يكن لي حظُّ التعرُّف إلا على أعلام معدودين بين هؤلاء الأعلام كلهم ـ وقد أبديتُ رأيي فيهم ـ فإن معظم التراجم هنا إنما أوردُ ما قيل فيهم من مصادر أثبتُّها في الهامش حسب التوثيق العلمي، وللقارىء أن يأخذ بها أو يدعها ويقتصر على ما يهمه في ترجمتهم.

وما قيل في بعضهم من إعجاب وإبداع لا يعني تزكيتهم والإشادة بهم، بل قد يكون أحدهم أوتي عقلاً وذكاء وقدرة فسخَّر ما أوتيه لفنِّه وأخلص فيه لأسباب، أو أن المجال فُتح أمامه دون غيره لتنفيذ أهداف محددة، والوصول إلى نتائج معينة.. وكنت ألمس ذلك بوضوح في تراجم كثيرة، فكنت أتركها كما هي، ولا أستبعد منها إلا ما زاد عن حدِّه؛ حتى يُعرف المترجم له على حقيقة ما كان عليه، أو ما قال فيه أنصاره وذووه.

على أن التركيبة الأولى في بداية كل ترجمة إنما هي من صنع مؤلف هذا الكتاب، وهي استنتاج عام موجز من تخصص المترجم له وأبرز سماته وأعماله في عمره..

وقد أثبت في ترجمة بعض الأعلام أشياء قد لا تبدو لبعض القراء ذات أهمية، ولكنها تكون من اهتمامات آخرين، مثل أوائل الأشياء التي قام بها أو نفذها أعلام معينون في بلدان متعددة..

كما تعمدت ذكر أوائل سنوات تعلمهم، ليبرز في ذلك من درس في خلاوي وكتاتيب، التي ستصبح تاريخاً، فلن نجد لها ذكراً بعد هؤلاء الأعلام إلا نادراً!

ويبقى الحديث في طول الترجمة وقصرها، فهذا إن عاد بعض أسبابه إلى وجود الترجمة هكذا في مصدرها، وكنت أختصر من طولها دون الإخلال بالفائدة المرجوة، وأطيل من القصيرة ما أجده في مصادر أخرى، إلا أن السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى المنهج الذي أحببتُ أن أسير عليه، وإن لم أتمكَّن من تنفيذه كله على ما أرغب، ألا وهو التفريق بين الترجمة «الحيَّة» والترجمة «الميتة»!.

فلم يكن هدفي من تقديم هذا العمل هو بيان ميلاد ووفيات هؤلاء الأعلام ـ وإن كان ذلك مرغوباً في ذاته ـ،

ولا بيان المناصب التي اعتلوها، أو الجوائز والنياشين التي حصلوا عليها - وهي لا تعبِّر عن الحقيقة دائماً، وخاصة في ظلِّ أنظمة حزبية عنصرية ضيقة - فهذا كله يعدُّ من قبيل الترجمة «الميتة»، التي لا تكاد تُذكر بفائدة بمفردها، ولا تكون زاداً ينهل القارىء من معارفه! إنما العبرة تكمن في سيرتهم ومحطات حياتهم، وبيان سلوكهم، وأسلوب تربيتهم، ومنهجهم في الحياة، وما قدموه من أعمال، وما تركوا من آثار، وأثاروا من أفكار، وأفصحوا عن رأي، وخلَّفوا من تلاميذ.. فما كان فيه من خير وصلاح أُخذ به وكان شهادة لصاحبه، وما كان من شر وفساد نُبذ، وكانت أعماله شاهدة عليه. وهذا ما يقال فيه إنه ترجمة «حية»، وسيرة، لا مجرد تعداد مناصب وبيانات..

ثم إنني كنت أجد إجحافاً بترجمة بعض الأعلام، فلا تورد عنهم الدوريات والكتب إلا النَّزر اليسير، وهم أعلام بحق، قد ملؤوا الساحة بكتبهم وأفكارهم.. وآخرون لا يستحقون أن يسموا أعلاماً أصلاً، ولكن لا تكاد تجد دورية إلا وتذكرهم، على مدى أيام، وإحياء ذكراهم بعد أسابيع وأشهر وسنوات، ولا يخفى على القارىء أن مثل هذا كثير في الإعلام العربي، وخاصة في أحضان الفن الرخيص، والثقافة المصنوعة، والإعلام المسلَّط، والرأي المفروض على الناس، من خلال وسائل الإعلام الموجَّهة، التي تتحكم فيها فئة معينة، تريهم ما لا يرغبون، وتمسك عنهم ما يرغبون! وهذا ما أدى بي إلى التوسع في تراجم من غُمِطَ من الأعلام حقُّهم، ولا يقدر القارىء أو الباحث الوصول إلى مصادر ترجمتهم إلا بصعوبة بالغة..

وللأسباب التي ذكرتها في التوسع في ترجمة بعض الأعلام، هو أحد الفروق الهامة بين منهجي ومنهج الزركلي في كتابه «الأعلام»، على أن الأخير ما كان بإمكانه أن يفعل ذلك، نظراً لطول الفترة التاريخية التي التزم بها في ترجمة الوفيات..

وفرق آخر، هو أنني ضممتُ إلى هؤلاء الأعلام ما كنت أجده من تراجم أعلام المسلمين في بلدان العالم، من غير العرب، على خلاف كتاب «الأعلام» الذي اقتصر فيه على «العرب والمستعربين والمستشرقين». وكان في المقدور فرزهم وإصدار ترجماتهم في كتاب مستقل، لكنه رغبةٌ وأمل واستشراف للمستقبل، أن نسطِّر في كتبنا وحدتنا الإسلامية، وثقافتنا المتكاملة، وإيماننا الموحَّد، وبأننا نشكل «وحدةً» بين قلوبنا مهما فعل الأعداء ببلادنا، ومهما كرَّسه الآخرون.. والتفاؤل خيرٌ وأمل.

وإذا كانت مأساة الحدود والانفصال واقعة بين العرب وبين إخوانهم المسلمين، فماذا يُقال فيما هو كائن بين العرب والعرب؟.

إنه الألم الذي كان يعصر قلبي كلما بينتُ اسم «دولة» المترجم له بحدودها الاستعمارية.. وما كاد هذا الألم يغادر قلبي في كل بيان أذكره في الترجمة.. وما كان القارىء ليستريح لو لم أبينها!.

على أن الذي خففت به على نفسي هو حذفُ اسم البلد من التركيبة الأولى - في السطر الأول من ترجمة كل علم - تمييزاً له ببيان بلده، بل تركت القارىء يعرف ذلك من خلال مدينته أو قريته التي ولد بها أو عاش فيها.

ويبقى أمر ينبغي التنبيه إليه، وهو أن كثيراً من الدوريات عندما تورد بيان وفيات أشخاص معينين لا تذكر التاريخ تحديداً، بل تبين أنه «توفي مؤخراً» وما شابه ذلك! وللقارىء أن يتصور متى كتب المندوب الخبر، ومتى وصل إلى المجلة، ومتى حُرِّر الخبر، وهل تأجَّل نشره إلى عدد آخر لأنه وصل مؤخراً أم لا؟ وهذا يتأكد إذا كان في الشهر الثاني أو الثالث من السنة الجديدة، حيث لا يُعرف بالتحديد سنة وفاته! وكذا تتم صعوبة تحديد السنة الهجرية بالنسبة للسنة الميلادية! فإن وجدت سنة الوفاة في مصادر أخرى أثبتُّها وأشرتُ إلى الاختلاف، وإلا أثبتُّ ما غلب على الظن، ووضعت إشارة استفهام في آخر السنة للإشارة إلى ذلك. أو وضعتُ «الشرطة» رمزاً لعقدٍ من الزمن، مثل (ـ ١٤٠ هـ) يعني أن وفاته بين ١٤٠٠ و ١٤٠٩ هـ.

وقد أثبتُّ الاسم الثلاثي بالحرف الأسود لكل ترجمة، وما لم أعرفه بقي على الاسم والشهرة. وقد أغنى هذا الترتيب عن تكرير الاسم مرة أخرى في الترجمة، إلا ما لزم التنويه إليه لأمر ما.

وغالباً ما يكون اعتمادي على مصدر واحد في الترجمة إذا كان كافياً، مع الإشارة إلى مصادر أخرى للترجمة إن

وجدت، وهذا هو معنى كلامي في الهامش: «وله ترجمة في كذا..» فإن كان الاعتماد على أكثر من مصدر أوردتها ـ غالباً ـ دون الإشارة المذكورة.

هذا بالإضافة إلى اعتمادي على كتب أخرى عديدة ـ أعني ما عدا ثبت المراجع ـ ليست مصادر للتراجم، وإنما تثبت الترجمة في مقدمات كتب تعرِّف بالمؤلف المتوفى، أو وراء أغلفة كتب معينة للمؤلف نفسه، وما شابه ذلك، ولم أثبتها في المصادر، بل ذكرت بياناتها الكاملة في أماكنها.

ولم أقتصر على ذكر بعض الكتب لمن كثرت مؤلفاته ـ كما هو في الأعلام ـ بل أوردتُ جميع ما وقعت عيني عليه، مما كتبه، أو مما كُتب فيه، مع البيانات الكاملة عن الكتاب إن وجدت.

وقد قمت بعمل إحالات داخلية من الاسم المشهور إلى الاسم الحقيقي لمن لزم له ذلك، مع عمل فهرس خاص بإحالات الأنساب لعامة التراجم في الكتاب، تسهيلاً للوصول إلى الترجمة المطلوبة.

وقد روعي في الترتيب الهجائي ـ في المتن والفهرس ـ عدم اعتبار «ال» التعريف، وأبو، وابن، وولد، وآل، وبا، وبو، المستعملة في اليمن ودول المغرب العربي، أو ما شابه ذلك مما يلحق بالاسم الأساسي، مثل «بوعياش» وضع في حرف العين، و «البوسعيدي» وضع في حرف السين، و«لحسن» أو «بلحسن» وضع في حرف الحاء.. وهكذا.

وأخيراً ـ عزيزي القارىء ـ ستجد أن بين هذه التراجم مَنْ هم أعلامٌ حقاً، من سياسيين، ومجاهدين، ودعاة، وأدباء، وشعراء، وفلاسفة، ولغويين، وعلماء، ومؤرخين، وجغرافيين، ومهندسين، وأطباء، ومستشرقين.. ملؤوا الحياة بأفكارهم وجهودهم وكلماتهم وآثارهم.. وإن حياتهم ـ بخيرها وشرِّها ـ عبرةٌ لنا.. وما التاريخ إلا مجموعة سير وأعمال هؤلاء الأعلام ومن سار على طريقهم.. والتاريخ عقلٌ وتجربة وحكمة.. وما قدمتُ لك هذا الكتاب إلا لذاك..

ولا شك أنه قد فاتني تقييد وفيات كثيرة، وهذا لأسباب وأسباب، منها ما يتعلق بضعفي وتقصيري، ومنها ما يتعلق بأمور لا طاقة لي بها. ويكفي أن يعرف القارىء ـ مثلاً ـ أن المملكة المغربية وحدها تصدر حوالي (٥٠٠) دورية، لم أطَّلع منها سوى على القليل، ومن بين هذا القليل كانت واحدة فقط تهتم بإيراد بعض الوفيات!

ولم أتوقف عن البحث عما فاتني منها منذ أن أرسلت الكتاب للطبع في أول سنة ١٤١٦ هـ، وحتى نهاية تاريخ تصحيح التجربة الثانية من الكتاب في شهر شعبان من العام نفسه، وكنت قد جهزت عدداً لا بأس به من تراجم جديدة، وإضافات، وتعديلات، وتوثيقات عديدة، ما كان بالإمكان ضمُّها إلى الموجودة بعد أن تمّ تركيبُها وتجهيزها للطبع، فأفردتُ ذلك كله للمستدرك الموجود في آخر الجزء الثاني. وقد يردني، أو أعثر على تراجم أخرى لمستدرك آخر إن شاء الله؛ ولكن ذلك سيكون للوفيات المحصورة بين ١٣٩٧ ـ ١٤١٥ هـ دون ما بعدها، حيث إنني سأتوقف عن المضيّ في تكملة الكتاب، لانشغالي بأمور أخرى..

وأعتذر عمّا ورد فيه من نسيان غير متعمد، أو خطأ غير مقصود.

والحمد لله الذي أعانني على هذا.. والفضل له وحده

محمد خير رمضان يوسف

١٤١٦/٨/٤ هـ

حرف الألف

آدم عبد الله الألوري

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

أحد علماء نيجيريا العاملين.. باحث، مؤرِّخ، داعية.

يكتب بالعربية الفصحى بأسلوب مشوق وصياغة متقنة، ويلمُّ بالآداب العربية، ويرتاد معالم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية. وكان عميد مركز التعليم العربي بنيجيريا.

رثاه عبد الواحد أريبي في قصيدة طويلة، مطلعها:

كُلِمَ اليراعُ وهد مركبه فمن
يصف المصيبة ثلمة لا تبرحُ!
أَسِفَ الشعورُ وما إخالُ عبيرَه
أرجاً يسرُّ به الزمان ويفرح
حزن القريض فراحَ يضرب خيمةً
فوق الشجون لعله يتسرَّح
نُعي المدادُ فهاجنا النعي الذي
ملأ الصحيفةَ عبرةً تتفسَّح[١]

من مؤلفاته بالعربية:

- الفواكه الساقطة: تحتوي على أشعار مشهورة لدى أهل العلم بنيجيريا. (جمع وترتيب وتصحيح). ـ القاهرة: ـ مكتبة القاهرة، ـ ١٣٨ هـ، ١٩ ص.
- منظومة صرف العنان عن طريق النيران إلى طريق الجنان، نظم محمد مود بن محمد بن صلاح بن موسى الدوتوي القوقي الفلاني الكشناوي (ت بعد ١١٨٦ هـ) (تقديم وتحقيق).ـ القاهرة: مكتبة القاهرة ١٣٩٥ هـ، ٣٢ص.
- موجز تاريخ نيجيريا. ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٥ هـ، ١٧٣ ص.
- تاريخ الدعوة بين الأمس واليوم.ـ ط٢ ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ.
- الإسلام اليوم وغداً في نيجيريا. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥ هـ، ١٨٤ ص.

آصف القدوائي

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٩ م)

كاتب إسلامي مبرّز، يكتب باللغة الأردية والإنجليزية.

كان حبيس البيت ورهين الفراش قبل ثلاثة وأربعين عاماً من وفاته، أي منذ شبابه، حيث أصيب عموده الفقري عام ١٩٤٦ م بمرض عضال أقعده عن الحركة والتنقل كلياً. وعلى الرغم من هذا ظل نشيطاً عبر حياته، فقضاها في التأليف والترجمة، وعمَّرها بالعبادة والتلاوة.. فقد ألف وترجم إلى الإنكليزية ما يبلغ ثلاثين كتاباً، وهو لا يستطيع أن يقلب عطفه من شدة المرض.. وقد كان طبيباً بارعاً يثق به المرضى!.

كان من سكان «بهيارة» بمديرية «باره نبكي» بالولاية الشمالية من الهند، غير أن أسرته سكنت مدينة بلكهنؤ. وقد حاز شهادة (بي اي) من الكلية المسيحية بلكهنؤ، وشهادة (ايم اي) من جامعة لكهنؤ، ثم حاز شهادة الدكتوراه في علم السياسة.

توفي في ٢٢ شباط (فبراير).

ومما ترجمه إلى الإنكليزية كتاب «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين» لأبي الحسن الندوي، و«إسلام كياهي ـ ما هو الإسلام» لمحمد منظور النعماني، و«معارف الحديث» له أيضاً[٢].

آمنة حيدر الصدر

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٠ م)

وهي المعروفة بلقب «بنت الهدى».

عالمة من الشيعة الاثني عشرية، أشرفت على الحوزة العلمية النسائية في النجف بالعراق، وكان لها دور دعوي وجهادي في المجال النسوي. أشرفت على مدارس الزهراء النسائية، وبعد تحريضها الشيعة في النجف على السلطة اعتقلت بعد اعتقال أخيها السيد الصدر، وأعدمت معه في ٨ أبريل نيسان[٣].

لها مؤلفات، منها:

- الخالة الضائعة.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار التعارف، ١٣٩٨ هـ.
- مذكرات الحج وأحكامه.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار التعارف، ١٤٠٠ هـ، ٦٩ ص.

---

(١) وردت القصيدة في جريدة العالم الإسلامي ع ١٢٦٥ (٢٨/١٢/١٤١٢ ـ ٥/١/١٤١٣ هـ).

(٢) الداعي «الجامعة الإسلامية ـ الهند» ع ١٥ ـ ١٨، ٣ ـ ١٨ رمضان و ٣ ـ ١٨ شوال ١٤٠٩ هـ.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٢.

وهو نفسه الذي أخذ عنوان: ذكريات على تلال مكة.

إبراهيم أحمد بورقعة

(١٣٢٣ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٢ م)

أديب، شاعر مقلّ، من رجال القانون.

ولد بتوزر في تونس، وحفظ القرآن الكريم، ودرس مبادىء الفقه والنحو، وفي تونس العاصمة بدأ دراسته بجامع الزيتونة عام ١٩٣٩ م، وكان منتمياً للحزب الدستوري، فكان يجادل غيره ممن كان منتمياً لحزب الإصلاح، حتى هُدِّد بالطرد من المعهد.

وتخرّج من جامع الزيتونة محرزاً شهادة التطويع، وتابع دروس مدرسة الحقوق التونسية، وتحصّل على شهادتها سنة ١٩٢٧ م. ونجح حاكماً في المحاكم العدلية التونسية، وزاول مهنة الوكالة «المحاماة» بصفاقس.. التقى بمجموعة من المشايخ المفكرين، وتعرّف بهم، وتعدّدت بينهم اللقاءات، وتولّد عن هذه اللقاءات جمعية كوكب الأدب، وجميعة الشبان المسلمين، ومجلة مكارم الأخلاق، ولبث مباشراً لمهنة الوكالة «المحاماة» بصفاقس مدة نصف قرن، إلى أن تقدمت به السن، وأنهكه مرض السكر، فأُحيل على التقاعد قبل وفاته بنحو سنتين. كتب في الصحف والمجلات بحوثاً في الأدب والنقد والتراجم، وله نشاط في الجمعيات الثقافية، فكان عضواً في جمعية كوكب الأدب، وعضواً في اللجنة الثقافية الجِهَويّة.

توفي بصفاقس يوم الخميس الثاني من صَفَر.

مؤلفاته:

- معجم الرجال التوزريين، توفي قبل طبعه.
- المؤسسات الحديثة قديمة عند المسلمين.
- ألحان الخواص (مراجعات لغوية).
- في الغربال (فصول نقدية).
- مذكرات محام[1].

إبراهيم أدهم الدمرداش

(١٣٢٤ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٧ م)

مهندس، باحث علمي متخصص، لغوي.

ولد بالقاهرة، وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة حلوان، والثانوي بالمدرسة الخديوية بالقاهرة. والتحق بمدرسة الهندسة الملكية بالجيزة وحصل على دبلومها في سنة ١٩٢٥، وسافر في بعثة إلى سويسرا، وحصل على دبلوم الهندسة المدنية من جامعة زيورخ.

ثم حصل على الدكتوراه في العلوم الهندسية منها. وقضى بعد ذلك ٣ سنوات بالحقل الهندسي العملي في شركات أجنبية.

وبعد أن عاد إلى القاهرة عين بمدرسة الهندسة الملكية (كلية الهندسة) ورقي فيها أستاذاً في سنة ١٩٤٤. وعندما أصبحت المدرسة كلية في جامعة القاهرة (فؤاد الأول) شغل منصب أستاذ لكرسي حساب الإنشاءات، وكرسي الجسور والإنشاءات المعدنية، وكرسي تصميم هياكل الطائرات. ثم عين رئيساً لقسم هندسة الطيران. وقد شغل منصب عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة ثلاث مرات. وانتخب عضواً باللجنة الدائمة للجمعية الدولية للجسور والإنشاءات في سنة ١٩٥٢. وانتخب نقيباً للمهندسين في سنتي ١٩٥٥، ١٩٥٦، ورئيساً لجمعية المهندسين المصرية من ١٩٧٨ إلى ١٩٨٢. ونال جائزة الدولة التقديرية في العلوم سنة ١٩٦٨، وعين عضواً في مجلس إدارة معهد أبحاث البناء، ومجلس جامعة الأزهر، وباللجنة العليا لأبحاث الفضاء الخارجي، وبالمجلس الأعلى للجامعات، ومجلس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ومستشاراً فنياً لهيئة إنقاذ معابد فِيَله، والهيئة العامة لتطوير المحالج، والسقيفة القديمة للمسعى، وقبة الصخرة، وشركتي التقطير والأسمنت، وقبة جامع محمد علي بالقلعة، وغيرها.

وقد انتخب لعضوية مجمع اللغة العربية بالقاهرة في سنة ١٩٧٣.

ويتوزع نشاطه العلمي بين مؤتمرات شارك فيها ببحوثه ومناقشاته، وبين مؤلفات علمية في مجال الهندسة. وقد ألقى عدة محاضرات في سنة ١٩٥٩ في أكاديمية العلوم في بودابست عاصمة المجر، وفي جامعة فيينا بالنمسا، واشترك في عدة مؤتمرات دولية للجسور والإنشاءات بزيورخ، وباريس، وبرلين، ولييج، وكمبردج، واستكهولم، وأمستردام، وفيينا، ورأس بعض جلساتها، والمؤتمرات الدولية لأساتذة الجامعات، والجمعية الدولية للخرسانة سابقة الإجهاد، والجمعية الدولية للمباني العالية، وذلك بخلاف المؤتمرات العربية الهندسية بالقاهرة والإسكندرية والرياض.

أما بحوثه العلمية فتزيد على الأربعين بحثاً، كتب أكثرها باللغة الإنجليزية والألمانية التي يجيدها وبالعربية، وترجم بعضها إلى المجرية والفرنسية، وهي في مجال الإجهادات الناشئة عن العزوم وفي الأعتاب الشبكية، وفي الأعتاب الإطارية وفي المصبعات، وفي حساب العقود المشدودة، والأعتاب المقواة، والإطارات المقفلة، وطرق الإرخاء المتتابع، إلى آخره.

وقد نشرت هذه البحوث بالداخل والخارج، ونوّه عنها في أكثر من مرجع أجنبي. وهو على معرفة وثيقة باللغة العربية، وثقافة أدبية رفيعة[2].

---

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/٢٢٦ - ٢٢٨. وله ترجمة في «مشاهير التونسيين» ص ٥٠.

(٢) المجمعيون في خمسين عاماً ص ١ - ٢، مجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٦٥، ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ (ص ٢٤٢ - ٢٤٩)، التراث المجمعي ص ١٦١.

إبراهيم إسماعيل الإبياري

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤)

شيخ محققي كتب التراث الإسلامي.

توفي في شهر شوال، الموافق لشهر أبريل (نيسان) بمصر (انظر ترجمته في المستدرك).

من مؤلفاته وتحقيقاته:

- المقتضب من كتاب تحفة القادم/ اختيار وتقديم أبي إسحاق إبراهيم بن محمد البليفيقي (تحقيق).ـ القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٢ هـ، ٢٥٧ ص.
- العقد الفريد/ ابن عبد ربه الأندلسي (شرح وضبط وتصحيح بالاشتراك مع أحمد أمين وأحمد الزين).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ٨٣ ـ ١٣٩٣ هـ، ٦ مج (مج ٧: فهارس للكتاب وضعه محمد فؤاد عبد الباقي ومحمد رشاد عبد المطلب).
- الأغاني/ لأبي الفرج الأصبهاني (إشراف وتحقيق).ـ القاهرة: دار الشعب، ٨٩ ـ ١٣٩٩ هـ، ٣١ جـ في ١٠ مج.
- ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري، المسمى، بالتبيان في شرح الديوان (ضبط وتصحيح وفهرسة بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شلبي).ـ بيروت: دار المعرفة، ـ ١٤٠ هـ، ٢ مج.
- ديوان حافظ إبراهيم (ضبط وتصحيح وشرح وترتيب بالاشتراك مع أحمد أمين وأحمد الزين).ـ ط ٤ ـ القاهرة: وزارة المعارف العمومية، ١٣٦٧ هـ، ٢ مج.
- دراسة الشعراء: امرؤ القيس، الأعشى، النابغة، زهير، الحطيئة (بدأ به من محمد حسن نائل المرصفي، وقام بإكماله من بعده إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي).ـ القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٦٣ هـ، ٤٣٩ ص.
- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان/ للقلقشندي (تحقيق وتقديم).ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٣ هـ، ٢٥٩ ص.
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب/ للقلقشندي (تحقيق).ـ القاهرة: الشركة العربية، ١٣٧٨ هـ، ٤٩١ ص.ـ (تراثنا العربي؛ ١).
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية/ الصغاني (تحقيق بالاشتراك مع عبد العليم الطحاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم)؛ راجعه عبد الحميد حسن، محمد خلف الله أحمد، محمد مهدي علام.ـ القاهرة: دار الكتب المصرية، ٩٠ ـ ١٣٩٩، ٦ مج.
- مهذب السيرة النبوية.ـ القاهرة: دار المعارف.
- لطائف المعارف/ عبد الملك محمد الثعالبي (تحقيق بالاشتراك مع حسن الصيرفي).ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، د. ت.
- أزهار الرياض في أخبار عياض/ أحمد بن محمد المقري التلمساني (ضبط وتحقيق وتعليق بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شلبي).ـ تطوان المعهد الخليفي للأبحاث المغربية؛ القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ٥٨ ـ ١٣٦١ هـ، ٣ مج.
- اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى لابن سعيد علي بن موسى المغربي/ اختصره أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل (تحقيق).ـ القاهرة: وزارة الثقافة، إدارة إحياء التراث العربي، ١٣٧٩ هـ، ٥٧، ٢٥٠ ص.
- الجامع الصحيح/ للبخاري (تولى تيسيرها وقدم لها وأردفها بمعجم).ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤ هـ، ١٤٧ ص.ـ (مكتبة الحديث الشريف) (حذف منه الأسانيد والمكرر من الأحاديث).
- تاريخ علماء الأندلس/ لابن الفرضي (تحقيق).ـ القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- فقه اللغة وسرُّ العربية/ أبو منصور الثعالبي (تحقيق وفهرسة بالاشتراك مع عبد الحفيظ شلبي).ـ القاهرة: مكتبة مصطفى الحلبي، ١٣٥٧ هـ، ٤٢٢ ص.
- الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة/ علي بن موسى بن سعيد المغربي (تحقيق).ـ ط ٣ ـ القاهرة: دارالمعارف، ١٣٩٧ هـ، ١٧٥ ص.ـ (ذخائر العرب؛ ١٤).
- الموسوعة القرآنية الميسرة.ـ القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٣٩٤ هـ، ٥ مج.
- الموسوعة القرآنية (بالاشتراك مع عبد الصبور مرزوق).ـ القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٣٨٨ هـ، ٦ مج.
- مختار الأغاني في الأخبار والتهاني/ اختيار ابن منظور محمد بن مكرم (تحقيق وتقديم بالاشتراك مع آخرين).ـ القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، معهد المخطوطات العربية، ٨٥ ـ ١٣٨٦ هـ، ٧ مج.ـ (تراثنا).
- تجريد الأغاني/ ابن واصل الحموي (تحقيق بالاشتراك مع طه حسين).ـ القاهرة: مطبعة مصر، ٧٤ ـ ١٣٧٦ هـ.
- شرح رسالة الحور العين/ نشوان بن سعيد الحميري (تحقيق بالاشتراك مع كمال مصطفى).ـ القاهرة: المقدمة ١٣٦٧ هـ، ٥٠، ٣٧٥ ص.
- أزمة التعبير الأدبي بين العامية والفصحى (بالاشتراك مع رضوان إبراهيم).ـ القاهرة: دار الطباعة الحديثة، ١٣٧٨ هـ.
- الأيام والليالي والشهور/ أبو زكريا

يحيى بن زياد الفراء (تقديم وتحقيق).- ط٢ - القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٤٠٠ هـ، ١٤٣ ص.

- المعجم في بقية الأشياء/ أبو هلال العسكري (تكميل وتعليق وضبط بالاشتراك مع عبد الحفيظ شلبي).- القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٥٣ هـ، ١٧٤ ص.

- الوزراء والكتاب/ لأبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري، (تحقيق وفهرسة بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شلبي).- ط٢ - القاهرة: شركة مطبعة مصطفى الحلبي، ١٤٠١ هـ، ٤٢٠ ص.

- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس/ لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي (تحقيق وتقديم).- القاهرة: دار الكتب الإسلامية: دار الكتاب المصري، ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ، ٨٢٨ ص.- (المكتبة الأندلسية؛ ٥).

- تاريخ افتتاح الأندلس/ لأبي بكر محمد بن عمر بن القوطية (تحقيق وتقديم).- القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٢ هـ، ١٥٨ ص.- (المكتبة الأندلسية؛ ٢).

- مغيب دولة.- القاهرة: مكتبة الآداب، ١٣٧٨ هـ، ٢١١ ص.

- نهاية المطاف: الدولة الفاطمية.- القاهرة: دار القلم، ١٣٨١ هـ، ١٠٩ ص.

- المطرب من أشعار أهل المغرب/ عمر بن حسن بن دحية (تحقيق بالاشتراك مع آخرين).- القاهرة: المطبعة الأميرية.

- هند.- القاهرة: دار المعارف.

- أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها - رحمهم الله - في الحروب الواقعة بها بينهم/ لمؤلف مجهول (تحقيق وتقديم).- بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠١ هـ، ١٧٤ ص.- (المكتبة الأندلسية؛ ١).

- شرح لزوم ما لا يلزم للمعري/ تأليف بالاشتراك مع طه حسين.- القاهرة: دار المعارف، -١٣٧ هـ.

- .. الجيم (ويعرف بكتاب الحروف، وكتاب اللغات)/ لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (تحقيق وتقديم بالاشتراك مع عبد العليم الطحاوي)؛ راجعه محمد خلف الله أحمد، محمد مهدي علام).- القاهرة: مجمع اللغة العربية، ٩٤ - ١٣٩٥ هـ، ٢ ج في ١ مج.

- قضاة قرطبة/ الخشني القروي (تحقيق وتقديم).- القاهرة: دار الكتاب الإسلامي؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٢.

- قصص الحمراء/ واشنجتن ارفنج (ترجمة): مراجعة إبراهيم زكي خورشيد.- القاهرة: دار المعارف: مؤسسة فرانكلين ١٣٧٥ هـ، ٢٨٥ ص.

- الإنباه على قبائل الرواة/ ابن عبد البر القرطبي (تحقيق وتقديم).- بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ هـ، ١٧٠ ص.

- السيرة النبوية/ ابن هشام (تحقيق وضبط وفهرسة بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شلبي).- ط٢ - القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٧٥ هـ، ٤ ج في ٢ مج، - (تراث الإسلام؛ ١).

- سير أعلام النبلاء/ شمس الدين الذهبي (تحقيق بالاشتراك مع صلاح الدين المنجد ومحمد أسعد طلس).- القاهرة: جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات العربية: دار المعارف، ٧٦ - ١٣٨٢ هـ، ٣ مج.- (ذخائر العرب؛ ١٩).

- إعراب القرآن/ المنسوب إلى الزجاج (تحقيق ودراسة).- القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف، ٨٣ - ١٣٨٤ هـ، ٣ مج.- (ذخائر العرب؛ ١٩).

- معاوية: الرجل الذي أنشأ دولة.- بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم، -١٤٠ هـ، ٢٧٥ ص.- (أعلام العرب؛ ١).

إبراهيم إسماعيل اليعقوبي

(١٣٤٢ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٤ م - ١٩٨٥ م)

العالم، الباحث، المحقق، الصوفي.

إمام المالكية، ثم الحنفية بدمشق.

نشأ في عائلة عريقة في العلم، ويرتقي نسبه إلى فاطمة الزهراء رضي الله عنها.

قرأ على جماعة من العلماء، منهم والده، والشيخ محمد الهاشمي، والشيخ محمد صالح الفرفور، والشيخ محمد أبو اليسر عابدين، وغيرهم، وأجازوه.

قرأ عليهم علوم القرآن والسنة، والعلوم الآلية، والعلوم العقلية، وفقه المذاهب، والتصوف، وتبحّر فيها، وكان يعد مرجع الفقه الحنفي والمالكي، وهو بعدُ شاعر، وله ديوان شعر لا يزال مخطوطاً، شغل إمامة المالكية ثم الحنفية بالجامع الأموي بدمشق، ودرّس في مساجد دمشق مدة تربو على خمسة وثلاثين عاماً، فلقد عين مدرساً لدى مديرية الأوقاف بدمشق في جامع الدرويشية عام ١٩٥٦، كما عين مدرساً دينياً لدى إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني ١٩٥٨. وألقى دروسه في الجامع الأموي، وجامع العثمان، وجامع درويش باشا، وشغل خطابة جامع الطاووسية بدمشق. وكان بيته مفتوحاً لطلاب العلم.. ينهلون من علمه ويقتبسون من أدبه.

ألف كتباً تزيد على الخمسين لم يطبع منها إلا القليل، منها:

- العقيدة الإسلامية، وهو مطبوع.
- الكوكب الوضّاء في عقيدة أهل السنة الغراء، وهي منظومة في علم التوحيد مخطوطة.
- الفرائد الحسان في عقائد الإيمان، مطبوع.

- معيار الأفكار وميزان العقول والأنظار في علم المنطق، مخطوط.
- النور الفائض في علم الميراث والفرائض، مخطوط.
- التذكرة، وهو ثبت في أسانيده وشيوخه، مخطوط.
- ديوان شعر، مخطوط.

وله كذلك بعض الأبحاث المنشورة في مجلة حضارة الإسلام في «البيع الأجل». بعنوان ردود ومناقشات.

كما حقق العديد من الكتب والمخطوطات منها:

- الحكم العطائية لابن عطاء الله الإسكندري، مطبوع.
- قواعد التصوف لأحمد زروق، مطبوع.
- الفتح الرحماني في فتاوى السيد ثابت أبي المعاني، المجلد الثاني، مطبوع.
- الأنوار في شمائل النبي المختار ﷺ للحسين بن مسعود البغوي مع تخريج أحاديثه والتعليق عليه.
- المنتخب الحسامي لحسام الدين السغناقي في أصول الفقه، محقق ومقابل على عدة نسخ، مخطوط.
- صلة الموصول بحديث الرسول، مطبوع.
- البديع في أصول الفقه لابن الساعاتي الحنفي، مخطوط.
- المغني في أصول الفقه لجلال الدين الخبازي، مخطوط.

وللأستاذ محمد عبد اللطيف فرفور رسالة في ترجمته بعنوان: «صفحات مشرقات وظلال وارفات من حياة العلامة الشيخ إبراهيم اليعقوبي»[1].

إبراهيم أمين فودة

(١٣٤٢ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩٤ م)

أديب، شاعر.

ولد في مكة المكرمة في بيت علم وثقافة، حيث كان والده عالماً جليلاً وشاعراً وأديباً واسع الاطلاع، مما كان له أكبر الأثر في اتجاه ابنه، الذي تخرج في مدرسة تحضير البعثات عام ١٣٦١ هـ، حيث شغل بعد تخرجه مناصب مختلفة في التعليم والمالية والإذاعة، كان آخرها عمله ممثلاً مالياً لدى مجلس الوزراء ومجلس الشورى ووزارة الخارجية.



إبراهيم فودة

كما ترأس نادي مكة الأدبي لثلاث دورات، ثم قدم استقالته ليتيح المجال لغيره، وكان أول رئيس لنادي الوحدة الرياضي في مكة المكرمة، والأمين العام للجنة إصلاح مدارس الفلاح، وشارك بمقالاته وإبداعاته في الصحف والمجلات السعودية لمدة تزيد على نصف قرن، إضافة إلى المقابلات والحوارات الإذاعية والتلفازية التي أجريت معه[2].

وقد بدأ الكتابة ونظم الشعر وهو ابن السابعة عشرة، وأثرى المكتبة بمؤلفات عديدة هي:

- بقايا وأغوار (ديوان شعر).
- تسبيح وصلاة: شعر.- مكة المكرمة: الشاعر، ١٤٠٥ هـ، ٣٢٣ ص.
- حديث إلى المعلمين.- مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ١١٩ ص (محاضرتان ألقيتا في مديرية التعليم بمكة المكرمة).
- حياة قلب: شعر.- مكة المكرمة: الشاعر، ١٤٠٥ هـ، ٣٣١ ص.
- الرياضة والهدف.- مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٠٤هـ، ١١٢ ص. ط٢ - مكة المكرمة: مطابع الصفا، ١٤٠٦ هـ، ١٣١ ص (محاضرتان ألقيتا بنادي الوحدة الرياضي بمكة المكرمة عام ١٣٩٠ هـ).
- الشاعر المحسن [أي: عامر بن الحارث المعروف بجران العود].- مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ٧٩ ص.
- صور وتجاريب: شعر.- مكة المكرمة: الشاعر، ١٤٠٥ هـ، ٢٦٦ ص.
- مجالات وأعماق.- مكة المكرمة: الشاعر، ١٤٠٥ هـ، ٣١٣ هـ.
- مطلع الفجر.- الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٥ هـ، ٢٦١ ص.
- المهمة الصعبة [في الدعوة الإسلامية].- مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ٦٣ ص. ط٢ - مكة المكرمة: مطابع الصفا، ١٤٠٥ هـ، ٩٧ ص (محاضرة ألقيت برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة).

إبراهيم أنيس

(١٣٢٤ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٧٨ م)

الباحث اللغوي، المجمعي.

ولد بالقاهرة، والتحق بدار العلوم العليا، وتخرَّج منها حاصلاً على دبلومه العالي في سنة ١٩٣٠ م. وعمل مدرساً في المدارس الثانوية.

وفي جامعة لندن حصل على البكالوريوس، ثم الدكتوراه في سنة ١٩٤١. وفي أثناء البعثة كان له نشاط اجتماعي، فانتخب رئيساً للنادي المصري بلندن. وبعد عودته من البعثة عين مدرساً بكلية دار العلوم، وترقى في وظائفها إلى أن أصبح أستاذاً ورئيساً لقسم اللغويات، وشغل منصب العمادة في سنة ١٩٥٥ للمرة الأولى، وظل

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٧٧ - ٣٧٨، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٤٧١.

(٢) الفيصل ع ٢١٦ - جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ. وله ترجمة في الاثنينية ٢/ ٤١ - ٧٢، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/ ٦٢ وآفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٤ ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٣.

فيها بضع سنوات إلى أن انتدب للتدريس بجامعة الأردن، وبعد عودته عين أستاذاً غير متفرغ بكلية دار العلوم. وقد حصل على جائزة الدولة التشجيعية في سنة ١٩٥٨ عن كتابه «دلالة الألفاظ اللغوية»، واختير خبيراً بمجمع اللغة العربية منذ سنة ١٩٤٨. ونال عضوية المجمع في سنة ١٩٦١.

والمجلات اللغوية تزخر ببحوثه ومقالاته اللغوية، ومجلة المجمع تستأثر بقسط من هذا النشاط قبل أن يتولى الإشراف عليها وبعده، حيث تولى الإشراف عليها اعتباراً من العدد الثاني والعشرين من عام ١٣٨٧ هـ.

أما مؤلفاته فهي:

- الأصوات اللغوية.
- موسيقا الشعر.
- دلالة الألفاظ.
- اللغة بين القومية والعالمية.
- من أسرار اللغة العربية.
- في اللهجات العربية.
- مستقبل اللغة العربية المشتركة[١].

إبراهيم حسن محلاوي

(١٣١٦ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٧ م)

سياسي بارز، وزير، كاتب.

تلقى تعليمه في المدرسة الوسطى بعطبرة في السودان، وعمل في السكة الحديد في قسم الحسابات منذ صباه، وعكف على الدراسة الجادة، والاهتمام باللغات، وبدأ دراسة القانون، وحصل على دبلوم المحاسبة ومسك الدفاتر من كلية بنت، واتصل بجامعة كلومبيا الأميركية، ونال درجة جامعية في الاقتصاد السياسي.

وكان عضواً في الجمعية الأدبية التي أشرف عليها الشاعر الأديب اللواء محمد فاضل باشا، فقدّم محاضرات في الأدب العربي.

وكتب في حضارة السودان خواطر بتوقيع ا.ح.م لأن الموظفين حجر عليهم الاستعمار الكتابة في الصحف، واعتاد منذ شبابه الباكر أن يقرأ الصحف الإنجليزية بجانب الصحف والمجلات المصرية.

ومنذ الثلاثينات توفر على دراسة الألمانية، واتجه اتجاهاً اشتراكياً في إعجاب بالفابية. كانت مكتبته إبان استقرار حياته في عطبره حافلة بالكتب والمجلدات.

عند نهاية الحرب العالمية الثانية حاول البريطانيون أن يحتووا أفكاره لأنه تنبه إلى ضرورة قيام الحركة النقابية، وربط عمال السكة الحديد بعضهم ببعض في أنحاء السودان، بادىء ذي بدء عمل مع المستر وليبي الذي عرف بميوله الاشتراكية. واستطاع الاثنان أن يخرجا قانون نقابة السكة الحديد الذي منح العمال حق الإضراب.

وفي عام ١٩٤٨ اشترك في قيادة المظاهرات ضد قيام الجمعية التشريعية، وسجن وفصل عن العمل، فتوغل في العمل السياسي، وأصبح عاملاً هاماً من عوامل الحركة الاتحادية، واشترك في أول حكومة وطنية في عام ١٩٥٤، وكان وزيراً للثروة المعدنية، وقد فاز في الانتخابات ولكنه اختلف في سياسته مع قيادة الحكومة التي اشترك في وزارتها بعد ذلك، ووهب حياته للتنقيب عن المعادن وبالأخص الكروم في سواحل البحر الأحمر، وقامت مدارس مصرية تحت رعايته في عطبرة وسنكات ووقر[٢].

إبراهيم حمودي قنبر

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من علماء مدينة النجف البارزين في العراق.

أعدم[٣].

إبراهيم خليل العلاف

(١٣٥٠ - ١٤١١ هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٠ م)

شاعر.

ولد في مكة المكرمة، وتخرّج من دار العلوم في مصر سنة ١٣٧٣ هـ، وعمل بعد عودته في المعهد العلمي ووزارة الإعلام السعودية. كما مارس العمل الصحفي من خلال إشرافه على مجلة «رسالة المسجد» التي تصدر عن رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة[٤].

من أعماله الأدبية:

- الإنسان: شعر.- مكة المكرمة: مطابع مؤسسة مكة، ١٣٨٤ هـ ٩٦ ورقة.
- جلّنار.- مكة المكرمة: مؤسسة مكة للطباعة والنشر، ١٣٩٠ هـ ٩٦ ص.
- ديوان الإنسان: أشواق وآهات؛ جلنار؛ وهج الشباب؛ آفاق وأعماق.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٤٠٩ هـ، ٧٠٢ ص.
- المجموعة الكاملة (شعر).- مكة المكرمة: المؤلف، ١٤٠٩ هـ.

إبراهيم داود فطاني

(١٣٢٠ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٩٣ م)

من أعلام مكة البارزين. الفقيه، العالم، الأديب، الشاعر.



الشيخ إبراهيم فطاني

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٤ - ٥، التراث المجمعي ص ١٦١.

(٢) رواد الفكر السوداني ص ١٥ - ١٧.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

(٤) الفيصل ع ١٦٩ - رجب ١٤١١ هـ. وله ترجمة في شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٠٩/١ هوية الكاتب المكي ١٣.

كانت حياته حافلة بالدعوة ونشر العلم، وله تجربة عظيمة وتاريخية في مجال التربية والتعليم.

ولد بمكة المكرمة في محلة القشاشية، ويلقبه أهالي العاصمة المقدسة بفقيه مكة، فهو عالم من علمائها، عرف عنه الزهد والتقوى والورع، وتربى تربية ثقافية قوية، وكان لذلك أثره البالغ في أخلاقه وسلوكه، وهو عالم وفقيه وأديب وشاعر مثقف واسع الاطلاع.. نشأ في كنف والده، حيث حفظ القرآن الكريم، وأدخله كتاب السيد حسين مالكي، وكان يأخذه دائماً معه إلى المسجد الحرام.. دخل المدرسة الهاشمية ودرس بها خمس سنوات، ونال شهادتها، وأجازه الكثير من المشايخ..

درَّس في المسجد الحرام وهو في زهرة شبابه، درس جميع المواد التي تلقاها لاسيما في الفقه الذي تضلع منه، حتى صار حجة يرجع إليه الناس، وتعمق في تدريس التفسير حتى عرف أنه فقيه مفسر، وكذلك عمل مدرساً في دار الشيخ محمد علي بن حسين المالكي، وفي المعهد العلمي السعودي لمدة ثلاث سنين، وكذلك في تحضير البعثات، ثم نقل من التدريس إلى سلك القضاء.

ولي القضاء في عهد الملك عبد العزيز ابتداء من المحكمة المستعجلة، ثم نقل إلى المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة في عهد الشيخ عبد الله بن دهيش، واستمر كذلك حتى أحيل إلى التقاعد.

وكانت داره مرجعاً علمياً..

سئل مرة عن آلة (صيد) الذباب الكهربائية ألا تشبه الحرق؟ وأنه لا ينبغي أن يحرق المخلوقات إلا الله؟ فكان رده: أنها هي دخلت هذه الآلة ولم نلقها نحن!.

وحتى قبل وفاته بعشر دقائق كان يؤدي واجب العلم، وكان مثالاً للزهد والوفاء والأمانة والقناعة والعفة.

وكان قد أهدى مكتبته إلى جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة، وقد تميَّزت باحتوائها على مجموعة كبيرة من تراث الفكر الإسلامي، وجميع نواحي الثقافة والمعرفة[1].

ومما صدر له: نهج البردة (نظم). مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٨ هـ.

ووقفت له على كتاب بعنوان: نظم اصطلاحات المنهاج في حكاية الخلاف (طبع مع: شرح دقائق المنهاج/ للنووي).- مكة المكرمة: المطبعة الماجدية، ١٣٥٣ هـ، ٣٥ ص.

إبراهيم الذهبي

(١٣٥٤ - ١٤١٢ هـ = ١٩٣٥ - ١٩٩٢ م)

مذيع مشهور.

ولد بمدينة السلط الأردنية، وحصَّل الثانوية، التحق بكلية الحقوق بجامعة دمشق، ثم بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، ولظروف ما لم يكمل الدراسة بالجامعتين. عاد إلى عمَّان، حيث التحق بالعمل الإذاعي والتلفازي بها، ثم انتقل إلى أبو ظبي. وقبل عشرين سنة من وفاته التحق بالعمل الإذاعي في السعودية، وبها ظل إلى أن توفاه الله، بعد أن أعطى جهوده فيه بسخاء[2].

إبراهيم الرفاعي

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

من خطاطي حلب المشهورين.

تتلمذ على الخطاط بدوي الديراني، واستفاد من الخطاط التركي الشهير حسين خليل حسني، وهو من تلاميذ الشيخ علي الدقر في النحو والعلوم الشرعية. وكان له اهتمام بالأدب والنحو.



نموذج من خط إبراهيم الرفاعي

(١) المدينة ع ٩٣٩٧ - ١٤/٨/١٤١٣ هـ، العالم الإسلامي ع ١٣٠٣ (٨ - ١٤/٩/١٤١٣ هـ). وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٨/٣، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٧/١ الفيصل ع ٢١ (ربيع الأول ١٣٩٩ هـ)، المكتبات الخاصة في مكة ٤١.

(٢) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٣٤.

ومن أبرز تلاميذه أحمد الباري، ومحيي الدين بادنكجي.

له لوحات خط عديد في مساجد حلب.

أصدر كراريس في تعليم الخط العربي (خط الرقعة)[١].

إبراهيم رمزي

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٧ م)

مؤرِّخ موسيقي.

عمل مدرِّساً بمعهد الموسيقى العربية في مصر، وكتب جميع النوت الموسيقية لفرقة الموسيقى العربية بقيادة «المايسترو» عبد الحليم نويرة.

حصل عام ١٣٩٩ هـ على جائزة الدولة التقديرية.

له كتاب «مسرحنا أيام زمان وفنانونا القدامى»[٢].

إبراهيم زكي خورشيد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

كاتب، ناقد.

من الرعيل الأول لكلية الآداب بجامعة القاهرة.

شغل مناصب مدير إدارة الترجمة بوزارة المعارف، فمراقب الشؤون الخارجية بمصلحة الاستعلامات، فمدير عام الثقافة بوزارة الثقافة، فرئيس مجلس إدارة الدار المصرية للتأليف والترجمة.

درَّس في معهد التربية العالي، وكلية الآداب بجامعة القاهرة، وكلية الآداب بجامعة عين شمس. كما درَّس في معهد الدراسات المسرحية ومعهد التذوق الفني. عضو في لجنة ترجمة ومراجعة مسرحيات شكسبير تحت إشراف طه حسين.

وهو أحد الثلاثة الذين تفرَّغوا في الخمسينات الهجرية من القرن الماضي لترجمة «دائرة المعارف الإسلامية» البريطانية عن اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وكتبوا تعليقات وهوامش على مواد هذه الدائرة، صححوا بها بعض أخطاء المستشرقين.

وكان وزميلاه أحمد الشنتناوي وعبد الحميد يونس معروفين في الساحة الثقافية.

وقد شغل أخيراً منصب مستشار لدار المعارف بالقاهرة، وكان صاحب فكرة إصدار السلسلة الشعبية «كتابك».

وواظب خلال الفترة الأخيرة على كتابة مقالات قصيرة في الملحق الأدبي للأهرام، يتابع فيها الحياة الثقافية[٣].

أسهم في إصدار كتب كثيرة في الثقافة العامة، وفي إحياء التراث العربي، وفي المسرح، والموسيقى، والنقد، والمجلات، منها:

- الترجمة ومشكلاتها.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٥ هـ، ١٦١ ص.
- ثقافة وكتاب.. القاهرة: دار المعارف، ١٤٠١ هـ، ١٣٠ ص.. (اقرأ؛ ٤٥٧).

ومن الكتب التي ترجمها:

- أطلس التاريخ الإسلامي؛ راجعه محمد مصطفى؛ قدم له محمد عوض محمد.ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، د.ت.
- الانتصار على الشدائد: مجموعة من المقالات تشيد بروح الإنسان التي لا تُقهر(؟)/ أشرف على جمعها ج. دونالد آدمز.ـ القاهرة: دار النهضة العربية.
- دائرة المعارف الإسلامية (البريطانية) (ترجمة بالاشتراك مع أحمد الشنتناوي وعبد الحميد يونس).ـ ط٢ ـ القاهرة: الشعب، ١٣٨٩ هـ، ١٣ مج.
- رودين/ أثور جنيف.ـ القاهرة: مطبوعات الشرق.
- القارة البيضاء: أرض المغامرات: قصة القارة المتجمدة الجنوبية/ وولتر سوليفان.ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلن للطباعة والنشر، ١٣٧٩ هـ، ٢٥١ ص.
- قصة الجنس البشري/ هندريك فان لون (ترجمة بالاشتراك مع أحمد الشنتناوي).ـ القاهرة: جريدة الشعب، ١٣٧٧ هـ، ٢٣٨ ص.
- القوزاق/ ليو تولستوي.ـ القاهرة: دار المعارف.
- الماضي يبعث حياً/ ادنا مجوير؛ رسم صورة: جورج م. رتشارد.ـ القاهرة: وزارة المعارف، إدارة الثقافة العامة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٧٣ هـ، ٥١٦ ص.

إبراهيم سكجها

(١٣٤٢ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٩١ م)

نقيب الصحفيين الأردنيين.

تقلد عدة مناصب صحفية، من بينها رئاسة تحرير صحيفتي «الرأي» و«الدستور». كما أسس صحيفتي «الشعب» الأردنية، و«البيان» الإماراتية.

وكان نقيباً للصحفيين الأردنيين ما بين ١٩٧٣ ـ ١٩٧٦ م[٤].

---

(١) أفادني بهذه الترجمة الدكتور، الخطاط، عبد الناصر بشعان البدراني.

(٢) الجمهورية ع ١٢٣١١ ـ ١٩/١/١٤٠٨ هـ.

(٣) عكاظ ع ٧٦٣٤ ـ ٢٦/٩/١٤٠٧ هـ، الفيصل ع ٢٠ (صفر ١٣٩٩ هـ).

(٤) الرياض ع ٦٨٧٩ ـ ١٩/١/١٤١٢ هـ. وله ترجمة في: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٣٠٣.

إبراهيم سلطان علي
(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

الشيخ، الزعيم.

أحد زعماء الثورة الأريترية البارزين. كان يعمل بدأب ونشاط على الساحة الوطنية والعالمية لمساندة الجبهة الأريترية وبيان ما يلاقيه الشعب الأرتيري من ظلم وتشريد ومجازر يتعرض لها. وكان مجلسه دائماً عامراً بالزوار والنزلاء، وبابه مفتوحاً لكل غاد ورائح.

وقد عمل في أنشطة عديدة مما يخص إبراز وتصعيد العمل القتالي والدبلوماسي الأريتري، وإن لم يكن ملتزماً بتنظيم معين، بل كان متعاطفاً مع كل التنظيمات، ويحترمه الشعب الأريتري كله، وكان من أبرز العاملين في «لجنة القوى المعارضة للاقتتال الأهلي والانحرافات الوطنية» واشترك في المؤتمر الوطني الأول لجبهة التحرير الأريترية عام ١٣٩١ هـ في آر.

وقد اتفق زعماء وقادة الأحزاب السياسية الوطنية في أريتريا على توحيد مجهوداتهم بتكوين اللجنة السياسية لزعماء وقادة الأحزاب السياسية الوطنية ولممثلي الشعب الأريتري برئاسة الشيخ إبراهيم وسكرتارية الزعيم ولد آب ولد ماريام، لتتولى الدفاع عن حقوق الشعب الأريتري في جميع المجالات العالمية ومنظماته المختلفة.

وعندما كان وفد الكتلة الاستقلالية في نيويورك، حاول رئيس وفد أثيوبيا تجميع تظاهرات ضد وفد الاستقلال الأريتري، لكن موقف الزعيم الشيخ إبراهيم وصحة وصدق وبيان سرده المقنع وحججه المفعمة وإبراز صور فوتوغرافية توضح جرائم وفضائح أثيوبيا كافياً لإقناع الجميع بشرعية وعدالة قضيته، فقد أبرز لهم ما يفيد بشاعة وإجرامية ما يفعل في أريتريا، من قطع الأرجل والأيدي، وأثداء النساء، والأنوف، والآذان، وقطع أعضاء الرجال التناسلية، وتعذيب الناس بتعليقهم على الأشجار من أرجلهم.



أعضاء الوفد السياسي لحركة تحرير ارتريا الزعماء
ولداب ولدماريام وإبراهيم سلطان ومحمد صالح وزجاي كحساي

وقد كتب العديد من الرسائل والمذكرات والبرقيات إلى الأمم المتحدة والمؤتمرات العالمية والإقليمية، وإلى الملوك والرؤوساء. أما نداءاته ومناشداته للشعب الأريتري فمن الصعب حصرها. وقد ذكر «طاهر إبراهيم فداب» أنه يحتفظ له بأرشيف خاص جمع فيه الكثير من مقالاته وتحليلاته.

توفي في السابع من أيلول[١].

إبراهيم الشنطي
(١٣٢٨ـ١٣٩٩هـ=١٩١٠ـ١٩٧٩م)

صحفي، أديب.

من الرعيل الأول المهتم بالصحافة في الأردن وفلسطين، وقد أسس في القدس سنة ١٩٣٤ م جريدة (الدفاع) التي استطاع بواسطتها استقطاب أقلام النخبة الوطنية في فلسطين خلال الانتداب البريطاني على فلسطين، وكانت له مكانة مرموقة في الأوساط الثقافية والسياسية العربية، كما تولى منصب نقيب الصحفيين الأردنيين عند تأسيس النقابة سنة ١٩٦٩ م[٢].



إبراهيم الشنطي

(١) حركة تحرير أرتريا ومسيرتها التاريخية في الفترة ما بين ١٩٥٨ إلى ١٩٦٧: كتاب وثائقي/طاهر إبراهيم فداب. ـ القاهرة: مطابع الشروق، ١٤١٥ هـ، ص ٣٦، ١١٢.

(٢) الفيصل ع ٢٧ (رمضان ١٣٩٩ هـ). له ترجمة في كتاب: موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ١٠ ـ ١١، وأعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر هجري ١/٣١، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٠٢، والموسوعة الصحفية العربية ١/٧٣.

إبراهيم الصالح العواد

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٥ م)

عالم فاضل.

ولد في مدينة البكيرية بالسعودية، وتعلم القراءة والكتابة، وجلس لطلب العلم على عدد كبير من علماء القصيم، وتخصص في الأدب والأنساب، وكان أميراً للهلالية، وإماماً وخطيباً للجامع، وواعظاً ومرشداً وموجهاً. كان مهيباً وقوراً محبوباً لدى الجميع[١].

إبراهيم صقر

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

أقدم أساتذة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في القاهرة.

شغل عدة مناصب ثقافية، وساهم في إنشاء الجامعة الإفريقية.

توفي في لندن يوم الجمعة ٣ رمضان إثر عملية جراحية أجريت له في القلب[٢].

وقفت على عناوين كتب باسم إبراهيم صقر بعيدة عن تخصصه، فلم أوردها خشية الالتباس.

إبراهيم الطحاوي

(١٣٣٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٢ م)

رئيس جمعيات الشبان المسلمين في مصر.

ويعد أحد الذين أسهموا في الحركة الإسلامية والحياة السياسية في مصر، حيث شغل منصب الأمين العام لهيئة التحرير، وهي أول تنظيم سياسي في مصر بعد إلغاء الأحزاب. كما شغل منصب الأمين العام للمؤتمر الإسلامي[٣].

(١) أعلام القصيم ص ٧.
(٢) الأهرام ع ٣٩٥٠٦ (١٤١٥/٩/٤ هـ).
(٣) الفيصل ع ١٨٤ (شوال ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣.

إبراهيم طوبال

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٠ م)

سياسي، دبلوماسي.

ولد في المهدية بتونس، ودرس بالصادقية. تولى تنظيم الشبيبة الدستورية ومظاهرات معادية لفرنسا منادياً باستقلال تونس.

غادر تونس سنة ١٩٤٧ إلى طرابلس، ثم إلى مصر حيث انخرط في مكتب المغرب العربي تحت رئاسة الأمير عبد الكريم الخطابي، وبقي هناك مدة طويلة، حيث تعرف على زعماء الثورة المصرية.

وعند اندلاع الصراع بين بورقيبة و بن يوسف عام ١٩٥٥ م أعلن انحيازه إلى الأخير، وكان بمثابة ذراعه الأيمن.

وانضم إلى لجنة تحرير المغرب العربي، كما انخرط في الثورة الجزائرية، واحتضنته الجزائر بعد انتصارها، فكانت له مكانته الخاصة هناك.

وقام بأدوار مصالحة بين مختلف الفصائل الفلسطينية، وعرف بتحركاته وتنقلاته بين مختلف الدول العربية والأجنبية، مستغلاً علاقاته بعديد من الشخصيات والزعماء لخدمة القضايا العربية.

مات بإحدى مصحات جنيف في سويسرا.

ساهم في إصدار العديد من المجلات والصحف العربية، وألف عدة كتب، منها:

- البديل الثوري في تونس.
- مأساة أحمد بن صالح.
- سقوط البورقيبية[٤].

إبراهيم عبد الباقي

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٨ م)

الكاتب، القاضي، الشاعر.

(٤) مشاهير التونسيين ص ٥٧ ـ ٥٨.

من أشهر القضاة في تونس، وترأس لفترة محكمة التعقيب، وقد عرف بغزارة إنتاجه وتنوعه بين القصيدة العمودية والكتابة النثرية في شكل مقالات تاريخية واجتماعية وأدبية.

وقد تأثر في أول حياته بالشيخ عبد العزيز الثعالبي، فخلّد مسيرته بأشعاره.

وكان ذا نشاط حزبي، حيث عهدت إليه اللجنة التنفيذية بتكوين الشبيبة الدستورية والإشراف عليها وهو مازال طالباً في جامع الزيتونة.

كتب الكثير من التمثيليات الإذاعية، وحصل على بعض الجوائز الوطنية، وساهم بالكتابة الشعرية والغنائية في المعهد الرشيدي.

وله عدة مؤلفات قانونية، منها:

- القوانين الاجتماعية.
- شرح قانون حل الأحباس.
- الجنسية التونسية في القانون المقارن (طبعته جامعة الدول العربية)[٥].

إبراهيم بن عبد العزيز السويح

(١٣٠٢ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٧٩ م)

قاض، من علماء نجد.

ولد في روضة سدير بالسعودية، وتولى القضاء في العلا وتبوك وملحقاتها[٦].

من مؤلفاته:

- بيان الهدى من الضلال في الرد على صاحب الأغلال.ـ القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ٦٨ ـ ١٣٦٩ هـ، ٢ مج.

(وكتاب: هذي هي الأغلال/ تأليف عبد الله علي القصيمي).

(٥) مشاهير التونسيين ص ٥٨ ـ ٦٠.
(٦) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٧٩ (ط ٢).

إبراهيم عبد الله الجفالي

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٣ م)

محسن، وجيه، رجل أعمال.



إبراهيم عبد الله الجفالي

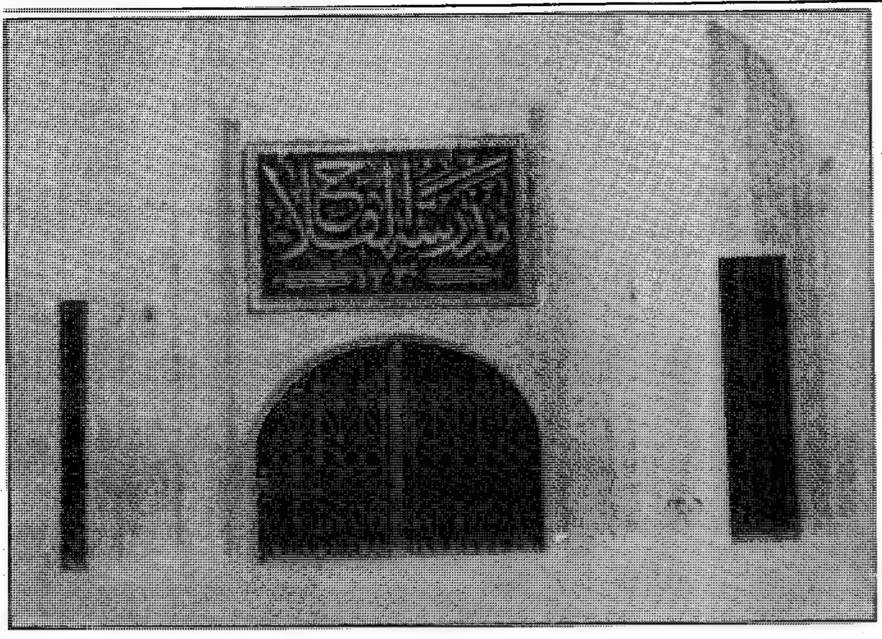
ولد بمكة المكرمة في ٢٨ ذي الحجة، وتلقى علومه بمدرسة الفلاح بمكة، وأكمل السنة السادسة فيها.

انتقل إلى العمل التجاري في سن مبكرة من عمره، وكان هو وإخوانه المؤسسين لمحلاتهم التجارية.. ولهم عمل رائد في الحجاز، حيث أسسوا شركة للكهرباء بدأت بالطائف، ثم في مكة المكرمة..

ومن أبرز خصائصه وفاؤه لمدرسته، ولأصدقائه، وتفقدهم، والقيام بزيارتهم، ومن أعماله المجيدة تبرُّعه بمبلغ ٣٣ مليون ريال من حسابه الشخصي لشراء أرض «ملعب إسلام» في جرول بمكة المكرمة لتبنى عليها مدارس الفلاح، وتكون الأرض وقفاً على هذه المدارس، وتبلغ مساحتها ٢٤ ألف متر مربع.

وبعد شهر من إجراءات وقفها على مدارس الفلاح، توفي في الثالث من شهر شوال، الموافق ١٣ تموز (يوليو)[١].

(١) أهل الحجاز بعبقهم التاريخي ص ١٩٤، ٢٠٣.



مدرسة الفلاح

إبراهيم بن عبد الله السويل

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

وزير الخارجية السعودي في عهد الملك سعود بن عبد العزيز، ومستشاره.

توفي خارج المملكة في غرة جمادى الأولى[٢].

إبراهيم عبد المجيد اللبّان

(١٣١٣ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٧ م)

الكاتب الفلسفي، اللغوي.

ولد بسنديون، التابعة لمركز قوة بمحافظة كفر الشيخ في مصر، وتلقى تعليمه الأول بكتاب القرية، وانتقل والده الذي كان أحد كبار العلماء بالأزهر للعمل بالإسكندرية، فانتقلت الأسرة كلها، وهناك التحق بالمعهد الديني الابتدائي، ثم بالمعهد الثانوي. والتحق بدار العلوم، وحصل على دبلومها العالي في سنة ١٩١٨، وعين في سنة ١٩١٩ مدرساً بمدرسة الجمالية بالقاهرة.

وسافر في بعثة إلى لندن في سنة ١٩٣٠ والتحق بجامعة لندن، ونال منها درجة الليسانس، وحصل على دبلوم التربية لمدرسي المدارس الثانوية وعلى درجة الماجستير من جامعة لندن في سنة ١٩٣٨.

وبعد أن عاد من بعثته عين مدرساً لعلم النفس بدار العلوم، ثم انتقل إلى معهد التربية العالي للمعلمات أستاذاً لعلم النفس. واختارته وزارة المعارف مفتشاً عاماً للفلسفة، ثم عين أستاذاً لعلم النفس بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، وعاد بعد ذلك أستاذاً للفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم. ثم عين عميداً للكلية في سنة ١٩٥٣ حتى بلغ سن المعاش في سنة ١٩٥٥. وانتدب أيضاً في خلال هذه المرحلة لتدريس الفلسفة، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وطرق التدريس، في معاهد وكليات مختلفة. وانتدب لتدريس اللغة العربية وعلم التربية بجامعة ليبيا. واختير عضواً في أول دفعة لتأسيس مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر عند تطوير الأزهر وهيئاته، وعين عضواً بمجمع اللغة العربية بمصر في سنة ١٩٦١. ولم يمر مؤتمر من المؤتمرات التي شهدها دون مشاركة فيه ببحث يتناول فيه مشكلة من مشكلات اللغة العربية، وخاصة في الآداب والبلاغة.

واختاره المجمع العلمي العراقي عضواً مؤازراً فيه سنة ١٣٨٩ هـ.

ومن مؤلفاته:

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٩٥.

- الفلسفة والمجتمع الإسلامي.
- طرق تجديد المجتمع.
- العدل الاجتماعي تحت ضوء الدين والفلسفة.
- مشكلات الفلسفة «بالاشتراك».
- منهاج المسلم في الحياة.
- الحياة الإنسانية: أهدافها ونظمها العامة.
- أصول النقد الأدبي (مخطوط).
- فلسفة الفنون الجميلة (مخطوط).
- نظرية الوجود المادية والمثالية (مخطوط).
- فلسفة الأخلاق ونظام المجتمع (مخطوط).
- المستشرقون والإسلام[١].

إبراهيم عبود

(٠٠٠-١٤٠٣هـ=٠٠٠-١٩٨٣م)

رئيس السودان، عسكري برتبة فريق.

توفي في ٨ سبتمبر[٢].

إبراهيم عزّت

(١٣٥٨ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٣٩ - ١٩٨٣ م)

داعية كبير، خطيب عظيم.

ولد في قرية من قرى محافظة سوهاج بصعيد مصر، ونشأ نشأة طيبة في بيت مسلم كريم بين أبوين محافظين على تعاليم الإسلام. وقد تلقى علومه في مصر حتى حصل على درجة الماجستير في الاقتصاد.

كان والده يعمل مديراً للتعليم الصناعي في المدينة المنورة، فكان يقضي إجازة الصيف هناك، وكان كثير التردد على مسجد رسول الله ﷺ والصلاة فيه، وتردد كثيراً على بيت الله الحرام خلال تلك الفترة مؤدياً العمرة والحج.. مما كان له الأثر الكبير في تكوين شخصيته المسلمة.

وتعرف خلال دراسته على جماعة الإخوان المسلمين، فأخذ منهم الشيء الكثير، وأحب دعوتهم، وتربى بينهم.. وله حوالي مائتي خطبة جمعة مسجلة على أشرطة.

وقد اختار طريقه داعياً إلى الله تعالى، فطاف أغلب بلاد العالم شرقه وغربه، يبلغ دعوة الإسلام بإخلاص وصدق، مما كان له أكبر الأثر في نفوس محبيه ودخول كثير من الناس على مختلف مذاهبهم وجنسياتهم في دين الله أفواجاً.

وقد كانت لفترة السنوات الثلاث التي قضاها في السجن الحربي في الفترة من ٦٥ - ١٩٦٨ م ولقائه بإخوانه بين جدران «أبو زعبل» الحربي أكبر الأثر في تربيته على احتمال الأذى والصبر على ما يلقى الداعية في سبيل نشر دين الله.

وكان أولاً خطيباً في مسجد صغير «مسجد المدينة» بمنطقة الدقي، ومن ثم انتقل إلى مسجد أنس بن مالك، الذي ضاق بالمصلين على سعته وتعدد طوابقه، فكان يصلي خلفه ما يربو على خمسة وعشرين ألفاً في صلاة الجمعة، تضيق بهم الشوارع المحيطة بالمسجد، حيث الميدان الذي يحيط به، وخمسة شوارع تؤدي إليه!.

توفي فجر الجمعة ٢١ رمضان وهو محرم بالعمرة، فصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بمكة المكرمة[٣].

إبراهيم بن علي العياشي

(١٣٢٩ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٠ م)

مؤرخ، خبير آثار.

ولد في المدينة المنورة وتعلم بها.

اهتم بتاريخ المدينة المنورة وآثارها، فقام برحلات إلى كثير من المواقع التي توجد بها الآثار، وعمل على تحديد مواقع الحوادث ومقارنتها بالأسماء الحالية.

رسم خريطة للمدينة المنورة موضحاً عليها الكثير من المعالم، من أودية وحصون وجبال وطرق وغير ذلك، كما قام برسم وطبع خريطة الحجرة النبوية الشريفة.

عمل في كثير من الوظائف الحكومية، منها مدير المدرسة الفيصلية بالمدينة المنورة، وخبير آثار بإدارة التعليم بالمدينة نفسها، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام[٤].

من إنتاجه:

- المدينة المنورة بين الحاضر والماضي.- المدينة المنورة: المكتبة العلمية، ١٣٩٢ هـ، ٦٠٠ ص.
- (في رحاب الجهاد المقدس) غزوة بدر الكبرى.- المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٠١ هـ، ٢٣٢ ص.
- مبضع الجراح.- المدينة المنورة: النادي الأدبي ١٣٩٠ هـ، ٢٥٩ ص.

إبراهيم بن عمر بن عقيل

(١٣٢٧ - ١٤١٤ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٤ م)

الفقيه المسند، مفتي تعز.

هو إبراهيم بن عمر بن عقيل بن عبد الله بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني الحضرمي الشافعي.

ولد بالمسيلة، وتربى على يد جدتيه والدتي والديه: الشريفة زهراء والشريفة سيدة بنتَيْ عبد الله بن الحسن بن طاهر، وكانتا صالحتين دينتين.

وأخذ الفقه وغيره عن شيوخ وقته، وقد ذكرهم في منظومته (مشرع المدد القوي نظم السنن العلوي).

تولى الافتاء بلواء تعز، وصار علماً يشار إليه بالبنان، وكان كثير الحج والتردد على الديار المقدسة، فأخذ عنه عدد من أهلها والوافدين عليها[٥].

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ١٠ - ١١، التراث المجمعي ص ١٦٣.

(٢) المعلومات: يوليو - سبتمبر ١٩٩٥ م ص ١٢٤.

(٣) المجتمع ع ٦٣٤ (١٤/١١/١٤٠٣ هـ).

(٤) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/٣٩٣ - ٣٩٤.

(٥) لوامع النور ٢/٧٥ (إعداد محمد الرشيد).

إبراهيم القطان

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٤ هـ= ١٩١٦ ـ ١٩٨٤ م)

تربوي، قاض، لغوي، دبلوماسي.

ولد في عمّان، وأنهى دراسته الابتدائية فيها، ثم انتسب إلى الأزهر الشريف سنة ١٩٣٥، وتخرّج في قسم تخصص القضاء الشرعي، وحصل على شهادة العالمية وتخصص القضاء.

ثم عمل في القضاء الشرعي (٤٢ ـ ١٩٤٧) ومنه انتقل إلى وزارة المعارف مفتشاً للغة العربية والدين حتى سنة ١٩٦١. وفي السنة التالية دخل الوزارة قاضياً للقضاة ووزيراً للتربية والتعليم حتى أواسط ١٩٦٣. وفي سنة ١٩٦٥ عين رائداً لولي العهد الأمير حسن إبان دراسته في لندن، وبقي معه إلى سنة ١٩٦٧. وفي هذه السنة عين سفيراً للأردن في المغرب إلى سنة ١٩٧٣، ومن المغرب نقل إلى الكويت سفيراً للأردن فيه، ثم سفيراً في باكستان.. ثم ظل في منصب قاضي القضاة بالأردن حتى توفي يوم الخميس ٢٠ أيلول.

وأثناء وجوده في وزارة التربية شارك في تأليف أكثر من ثلاثين كتاباً مدرسياً في الدين واللغة العربية. وكان عضواً في اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر حتى تأسيس مجمع اللغة العربية الذي صار عضواً فيه منذ عام ١٩٧٧.

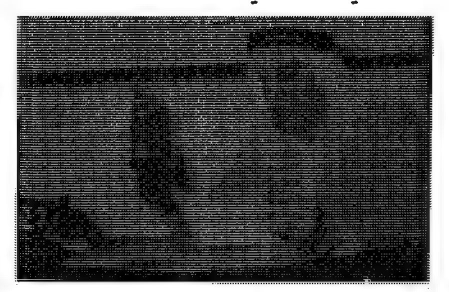
وكان أول عمل علمي كبير له كتاب «عثرات المنجد» الذي صدر عن دار القرآن عام ١٣٩٢ هـ، ثم تلاه بكتابه النفيس «تيسير التفسير» الذي صدر منه جزآن قبل وفاته[١] (راجعه وقام بضبطه عمران أحمد أبو حجلة ـ عمان، الأردن، د. ن، ١٤٠٢ هـ).

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ٨ ع ٢٥ ـ ٢٦ (شوال ١٤٠٤ ـ ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ) ص ٢٤٥ ـ ٢٤٦. وله ترجمة في: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٠٤.

إبراهيم كانو

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

إذاعي، إعلامي.



إبراهيم كانو داخل استوديو الإذاعة

عرفته البحرين منذ فترة مبكرة، حيث كان عضواً فعالاً في الحركة المسرحية عبر تاريخها الممتد خلال الثلاثينات والأربعينات الميلادية في مجال التأليف والتمثيل المسرحي.

تغرّب من أجل لقمة العيش وهو صغير، وواجه ظروف الحياة الصعبة يتيماً وحيداً.. وعبر جسور الحياة.. فكان سكرتيراً في المدرسة الثانوية الوحيدة في البحرين في بداية الخمسينات الميلادية ومنتصفها.

والتحق بإذاعة البحرين عام ١٣٧٥ هـ للعمل مذيعاً تحت إدارة جيمس بلجريف، الذي كان في ذلك الوقت مدير الإذاعة. وكان يملك مواصفات المذيع الناجح. ثم تبوأ منصب مدير الإذاعة حتى نهاية السبعينات الميلادية، ثم اختارته وزارة الإعلام مستشاراً إعلامياً في الوزارة. فهو يعد من الرعيل الأول للإعلام البحريني، وأحد مؤسسي إذاعتها في مرحلتها الثانية..

ووظف ثقافته واطلاعه الواسع لتعميق أدائه العملي، فكان أستاذاً في اللغة، ذا اطلاع واسع على أسرارها، مما مكنه من التعرف على عوالم واسعة في الشعر والفن والمسرح[٢].

إبراهيم الكريمي

(١٢٣٧ ـ ١٤١١ هـ = ١٨٢١ ـ ١٩٩١ م)

معمِّر مصري.

اعتبر من أكبر المعمَّرين في العالم. فقد توفي عن عمر يناهز ١٧٠ عاماً!.

وهو من إحدى قرى محافظة الإسماعيلية. وقد تزوَّج مرتين، وله ٧ أبناء و٩٩ حفيداً.

ونشرت عنه موسوعة «القطات من العالم» بأنه أكبر معمَّر في العالم، وآخر من تبقَّى ممن شاركوا في حفر قناة السويس. كما أنه أول من غرس شجرة مانجو بالإسماعيلية قبل وفاته بأكثر من قرن![٣].

(٢) الرياض ع ٨٣٦٩ ـ ١٤١١/١١/١٠ هـ.

(٣) الرياض ع ٨٤١٢ (١٤١١/١٢/٢٤ هـ).

إبراهيم لورقات

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

أستاذ، داعية، من جنوب إفريقيا.

ساهم في نشر الثقافة والدعوة الإسلامية في بلده عبر زياراته الميدانية التفقدية للمدارس والمؤسسات الإسلامية في العديد من المناطق الإسلامية في جنوب إفريقيا[٤].

(٤) العالم الإسلامي ع ١٢٧٨ (٢ ـ ١٤١٣/٤/٨ هـ).

إبراهيم محمد الحمدي

(١٣٦٣ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٤٣ ـ ١٩٧٧ م)



إبراهيم الحمدي

عسكري، سياسي.

تلقى تعليمه في معهد عسكري في بلاده، وفي عهد عبد الله السلال أصبح قائداً لقوات الصاعقة، ثم مسؤولاً عن المقاطعات الغربية والشرقية والوسطى من اليمن.

عام ١٩٧١ م عين نائباً لرئيس الوزراء بالوكالة، إضافة إلى ممارسته مهامه العسكرية، ثم أصبح عام ١٩٧٢ م مساعداً لقائد القوات المسلحة.

في ١٣ يونيه ١٩٧٤ م قام بانقلاب عسكري تولى على إثره رئاسة الحكومة، وألغى الدستور ومجلس الشورى. وفي ٢٢ يولية من ذلك العام أعلن نفسه قائداً للقوات المسلحة.

في أواخر حكمه تحسنت العلاقات بين بلاده واليمن الجنوبي، حيث شكلت بعض اللجان المشتركة، وتبودل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين في مايو ١٩٧٦ م.

اغتيل في ظروف غامضة في شهر أكتوبر[١].

إبراهيم محمد رشيد القصّابي

(١٣١١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٨٣ م)

قائد عسكري، من أعيان دمشق. يعرف بقصّاب حسن.

أصله من الموصل، مولده ونشأته ووفاته في دمشق. من قواد الجيش السوري برتبة عقيد، عضو رابطة المحاربين القدماء في دمشق. رئيس معهد العلوم الإسلامية بباب الجابية بدمشق. .

وهو عميد أسرته، وجدٌّ لبيت كبير من العلماء وأمراء وقادة الجيش السوري. وله عناية بالأدب والفقه.

له العديد من المصنفات العسكرية المتعلقة بالطبوغرافيا.

توفي يوم الثلاثاء ١٩ تموز[٢].

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٢، أشهر الاغتيالات السياسية ٢١١/١.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٦.

إبراهيم محمد الشورى

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٤ م)

الإداري، التربوي، الكاتب.

نشأ بالقاهرة، تخرّج في مدرستي القضاء الشرعي ودار العلوم العليا، واشتغل بالتدريس. ثم انتدب من الحكومة المصرية مفتشاً بالمعارف السعودية سنة ١٣٤٦ هـ، ويعد أول مصري أوفدته وزارة المعارف المصرية للتدريس بالحجاز في العهد السعودي، ثم تقلد في حياته عدة مناصب منها:

مديراً للمعهد العلمي السعودي بمكة.

وكيلاً لإدارة الدعاوي والحج بمكة المكرمة.

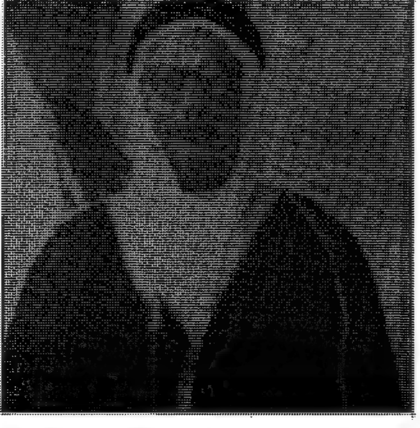
وكيلاً معاوناً لإمارة الظهران حتى عام ١٣٦٦ هـ.

أول مدير لإذاعة المملكة بمكة المكرمة حتى عام ١٣٧٥ هـ.

مستشاراً لوزارة المالية.

مديراً للمكتب السعودي بالقاهرة.

مدير إدارة الثقافة الإسلامية برابطة العالم الإسلامي، وكان هذا آخر عمل تولاه.



إبراهيم الشورى

أما نشاطه العلمي، فبالإضافة إلى تخرج العديد من الطلبة الذين يحتلون مناصب كبرى على يديه، كانت له العديد من المؤلفات، منها:

- طريق السلام وقواعد الإسلام.
- العهد والميثاق في الإسلام.
- النظافة والنظام في الإسلام.
- الرياضة والرحلة في الإسلام.
- أقوال المذاهب المختارة في الحج والعمرة والزيارة.
- صحائف خالدة عن جلالة الملك عبد العزيز.
- صحائف خالدة عن سعود بن عبد العزيز.
- رجال بأنفسهم.
- تحقيق كتاب «عمدة الفقه الحنبلي» لابن قدامة.
- «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية»، وذلك بالمشاركة مع الشيخ عبد الله بن حسن.
- تذكار الولاء والإخلاص.
- الحركة العلمية.ـ القاهرة: مطابع دار الكتاب العربي.
- حقوق الإنسان كما نص عليها القرآن[٣].
- المملكة العربية السعودية الحديثة: محاضرتان.ـ القاهرة: لجنة نشر المؤلفات التيمورية، الهيئة العلمية الثقافية لشؤون البلاد العربية، ـ ١٣٧ هـ، ٦٤ ص.

إبراهيم بن محمد المبيض

(١٣٢٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٠ م)

العالم العامل.

ولد في الزبير[٤] ـ الدروازة (العبدلية).

وهو إمام مسجد الرواف، والمدرِّس

(٣) الفيصل ع ٩٠ (ذو الحجة ١٤٠٤ هـ)، معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٢٢٩/١ ـ ٢٣١، عرفت هؤلاء ١/ ١١٠. ووردت ولادته في معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين: ١٣١٨ هـ.

(٤) الزبير بلدة أنشئت في أوائل القرن الألف الهجري تقريباً، قرب سوق المربد المشهور عند العرب، وقرب البلدة التي أمر الخليفة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ببنائها لحماية الثغور، وهي: البصرة القديمة.

بمدرسة النجاة الأهلية، وإمام مسجد النزهة بالكويت، وإمام وخطيب مسجد الزبير بالدمام (الطبيشي).

تتلمذ على شيخه عبد الله بن عبد الرحمٰن الحمود الحنبلي الزبيري (ت ١٣٥٩ هـ)، وقال فيه: «تغذيت من لبان علمه، ودرست عليه الدروس الشرعية التي انتفعت بها، ونفع الله بها من سألني أو درس علي.. وأي قلم يوفيه حقه، وأي سِفْر يكون علماً جامعاً لما أسداه لطلبة العلم الذين يتوافدون على مدرسة دويحس ليرتشفوا من علمه وفضله..».

عاش أكثر وقته ينفع الناس ويخدمهم، يفتح مجلسه من بعد العصر إلى العشاء يومياً لهذا الغرض. وقد تحمل أعباء استقبال صنوف الناس المتعددة المزاج، بل كان يستقبلهم بصدر رحب، وله طرق تربوية فريدة في أسلوب هذا التعامل!.

وكان عالماً بالفرائض، صالحاً مصلحاً بين الناس.. وتَحمَّل ألماً في جسده خمسين عاماً أو يزيد، دون أن يعرف ذلك عنه أقربُ المقرَّبين له، فلم يشك ولم يتضجَّر! بل كان صابراً محتسباً مبتسماً حتى وهو على سرير المرض، ولمدة طويلة، قبل وفاته بالدمام[1].

إبراهيم محمد هاشم الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

من أبناء ندوة العلماء، ممن تخرجوا فيها عام ١٣٧٨ هـ. وهو من أسرة علمية عرفت بخدماتها الدينية والعلمية في الهند.

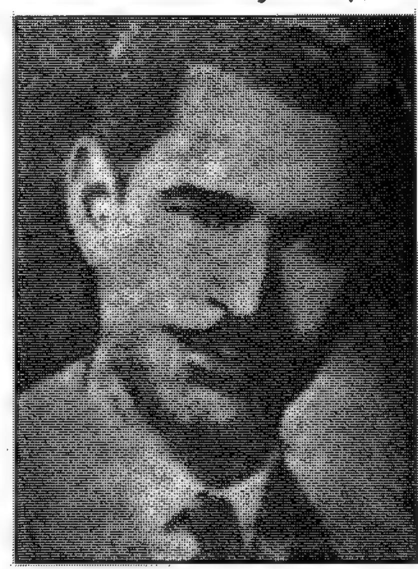
كان يشغل منصب رئيس القسم العربي بالجامعة العثمانية بحيدرآباد بالهند، وقد منحته الحكومة الهندية جائزة رئيس الجمهورية اعترافاً بخدماته العلمية باللغة العربية. وكان عضواً في رابطة الأدب الإسلامي العالمية على مستوى الهند.

خلف وراءه مؤلفات عديدة. وتوفي في حيدرآباد في الأسبوع الثالث من شهر يونيو[2].

إبراهيم محمد الوائلي

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٨ م)

أديب، شاعر، ناقد.



إبراهيم الوائلي

ولد في قرية من قرى شط العرب بالبصرة، وتعلم قراءة القرآن الكريم في كتاب القرية.. وانتقل إلى النجف، وشارك في مجالسها ونواديها، كالرابطة الأدبية، ومنتدى النشر، بقصائده الشعرية ومطارحاته الأدبية. وفي بغداد تخرج من مدارسها، وسافر إلى القاهرة ليحصل على شهادة الليسانس من كلية دار العلوم عام ١٩٤٩ ثم شهادة الماجستير عام ١٩٥٦ عن دراسته: الشعر العباسي العراقي في القرن التاسع عشر، ثم الدكتوراه. وقد درَّس في جامعات بغداد ربع قرن، كان فيها أستاذاً رائداً، قبل أن يتقاعد عام ١٩٨٣ بعد أن أثقل عليه المرض، ولكنه ظل يوافي الصحافة المحلية بتصويباته اللغوية لكتابات المثقفين. من كتبه:

- ثورة العشرين في الشعر العراقي.
- اضطراب الكلم عند الزهاوي.ـ بغداد: جامعة بغداد، ١٣٩٠ هـ، ٢٠٨ ص.
- ديوان الشرفي.
- من لقيط إلى اليازجي.
- الشعر العراقي وحرب طرابلس.
- الزهاوي وعصر السلطان عبد الحميد.
- الثورة العراقية.
- الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر.ـ بغداد: مطبعة العاني، ١٣٨١ هـ، ٣١٦ ص.

ومن كتبه المخطوطة:

- الراحلون.
- الزهاوي في شعره السياسي.
- لهجة الريف في البصرة وعلاقتها باللغة الفصيحة[3].

إبراهيم محمود المبيضين

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٢ م)



إبراهيم محمود المبيضين

شاعر، تربوي، إداري.

ولد في مدينة الكرك بالأردن. كانت أول دراسته في (الكتاتيب) على يدي الشيخ أحمد الدباغ. ثم انتقل فيما بعد مع أستاذه الدباغ إلى مدرسة تجهيز الكرك، وواصل تعليمه إلى المرحلة النهائية، وبتوصية وتشجيع من أستاذه

---

(١) انظر كتاب: الفتاوى الزبيرية/ عبد الله بن عبد الرحمن الزبيري؛ تحقيق ودراسة كاسب بن عبد الكريم البدران. ـ الرياض: مكتبة الرشد؛ الدمام: دار الذخائر، ١٤١٥ هـ ١/ ٣٧، ٣٨، ٥٤ ـ ٥٥.

(٢) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ١٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ٩٨ ـ ٩٩.

(٣) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ٢/ ١١٧، عالم الكتب مج ٩ ع ٤ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ (رسالة العراق الثقافية). وفي المصدر الأول أثبتت ولادته سنة ١٣٣٢ هـ.

الشيخ رشيد زيد الكيلاني شد الرحال إلى القاهرة ليلتحق بالأزهر الشريف.. ولم يعد إلى البلاد إلا بعد انتهاء دراسته التي كانت مدتها أربع سنوات.

مارس التدريس في عمان ووادي موسى والشوبك منذ عام ١٩٢٦ م. وبعد عشرة أعوام انتقل إلى وزارة المالية. ثم انتقل إلى وزارة الداخلية عام ١٩٤٢ م. واستمر يعمل فيها إلى أن أحيل على التقاعد عام ١٩٦٢ م. وفي عام ١٩٧٤ م عيّن في دار الإذاعة الأردنية على حساب المكافآت، وظل على رأس عمله حتى توفي يوم الثامن عشر من شهر كانون الأول (ديسمبر) ودفن في مسقط رأسه.

له قصائد كثيرة في مدح بعض الشخصيات السياسية والمسؤولين[١].

صدر فيه كتاب بعنوان: إبراهيم المبيضين: حياته وشعره/ حسن علي مبيضين، فوزي فلاح الخطبا.ـ عمان، الأردن: مطابع الإيمان، ١٤٠٦ هـ، ٢٢٦ ص.ـ (أعلام الشعر الأردني).

وله ديوان شعر مخطوط.

إبراهيم الورداني

(١٣٣٩ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩١ م)

الصحفي، القاص، الروائي.



إبراهيم الورداني

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ٤١٥، ديوان الشعر العربي ٧١/١.

مدير تحرير جريدة «الجمهورية» بمصر.

يعد أحد الذين أثروا الحياة الصحفية والأدبية عبر ما قدمه من إبداعات وصلت إلى نحو (٥) آلاف قصة قصيرة ورواية وكتاب، آخرها كتابه «فلاح في بلاط صاحبة الجلالة».

وهو حاصل على جائزة الدولة التشجيعية في مجال القصة القصيرة، كما مُنح في أيار (مايو) ١٩٩٠ م نوط الامتياز من الدرجة الأولى، ومنحته الجمعية المصرية للنقاد جائزة التقدير الذهبية.

توفي في القاهرة[٢].

ومن مؤلفاته:

- عيون ساحرة.ـ بيروت: المكتب التجاري.
- عائد من العمرة: يوميات خاصة جداً.ـ القاهرة: دار التعاون، ١٣٩٨ هـ، ١١٦ ص.ـ (كتاب التعاون).

إبراهيم يوسف

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

نائب رئيس جبهة فرولينا، وعضو المجلس الشوري للقوات المسلحة الشعبية في تشاد بقيادة عويدي، وكان قد وقّع اتفاقية المساعدة بين ليبيا وتشاد.

اغتيل، ولم تعلم ظروف اغتياله[٣].

أجو دينق

(١٣٠٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٩٥ م)

معمّر، أحد سلاطين قبائل جنوب السودان.

عاش طوال حياته في منطقة أويل. له ١٢٠ ولداً و٧٦ بنتاً. ومن بين أولاده الدو أجو الذي كان يشغل منصب نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي السوداني[٤].

(٢) الفيصل ع ١٧١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ١١ ـ ١٢.

(٣) المجتمع ع ٥١٤ (٢٨/٣/١٤٠١ هـ) ص ٢٨.

أحرار الحق

(١٣٥٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٩٤)

عالم فاضل.

وهو من سكان «بكري رسول بور» بمديرية «فيض آباد» بولاية «أترا ابرا اديش».

تلقى مبادىء القراءة وتعلم العربية حتى الصف الثالث الابتدائي حسب المنهج الدراسي النظامي في مدرسة «مصباح العلوم» بقرية «ألن بور» المجاورة لقريته، كما تلقى بعض التعليم في المدرسة الإمدادية بمدينة بومباي، ثم التحق بالجامعة الإسلامية (دار العلوم) بمدينة ديوبند، حيث تخرّج فيها عام ١٣٧٨ هـ، وعمل مدرساً في عدة مدارس، منها مدرسة «نور العلوم» ببهرائج، ثم عينته دار العلوم ديوبند مدرساً عام ١٤٠٥ هـ، وظل يعمل بها حتى وافته المنية.

وكان موضع حب وتقدير بين أساتذة الجامعة وطلابها، لصلاحه وتقواه وخلقه الحلو وتواضعه الجم، يقضي أوقاته كلها في الدراسة والتدريس والعبادة والذكر.

وكان بسيط المأكل والملبس، ترقص الابتسامة على شفتيه في أغلب الأوقات..

وقد بايع رحمه الله شيخ الحديث العلامة محمد زكريا الكاندهلوي في جمادى الثانية ١٣٧٧ هـ، وتخرَّج عليه في التربية، فأذن له الشيخ بتربية الناس في ٢٨ رمضان ١٣٨٨ هـ.

توفي يوم ١٩ رمضان بمدينة لكهنؤ[٥].

(٤) الشرق الأوسط ع ٦٠٠٨ (١١/١٢/١٤١٥ هـ).

(٥) الداعي (الهند) س ١٧ ع ١٠ ص ٤٦ ـ ٤٧.

إحسان إلهي ظهير بن ظهور إلهي

(١٣٦٠ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٤١ - ١٩٨٧ م)

كاتب إسلامي مبرّز من لاهور، توفي إثر إلقاء قنبلة عليه وهو يخطب، وقد نقل إلى المستشفى العسكري بالرياض، وذلك صباح الاثنين ٣٠ رجب ١٤٠٧ هـ، ودفن بالمدينة المنورة[١].

ولد في سيالكوت، المدينة التي ولد فيها الشاعر الإسلامي محمد إقبال، وحفظ القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية الأهلية في مدينة ججرانواله، وأكمل دراسته في الجامعة السلفية بفيصل آباد، وحصل على الماجستير من كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. ثم حصل على خمسة ماجستيرات أو أكثر من جامعة البنجاب، وكان يتقن الأردية والبنجابية والفارسية والعربية ويلم بالإنكليزية، وشغل منصب الأمين العام لجمعية أهل الحديث في باكستان، ومركزها لاهور، وكان رئيس تحرير مجلة ترجمان الحديث. له مؤلفات عديدة، كلها في الفرق الإسلامية.

وهو شقيق الدكتور فضل إلهي، الداعية الذي عرفته منذ مطلع القرن الخامس عشر الهجري بالرياض، والذي عمل رئيساً لقسم الدعوة بكلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود. واستنتجت من حديث معه أنه لا يحبذ العنف أو القسوة في المحاضرات والمحاورات أثناء الدعوة، وله كتب في الدعوة يكرّس فيها منهج الرفق في قواعد علميه شرعية.

وقد ألف إحسان إلهي كتاب «القاديانية» قبل التخرج، وترجمه إلى الإنكليزية، أما كتاب «الشيعة والسنة» فقد طبع أكثر من ثلاثين طبعة وترجم إلى عدة لغات عالمية. وأما الجزء الأول من (التصوف) فقد أنجزه قبل وفاته. كما ترك مسودة عن (النصرانية) وله كتابان بالأردية (رحلة الحجاز) و(سقوط دهاكه). وله مقالات كثيرة في موضوعات شتى.

ومما كتب في المترجم له رسالة بعنوان: إحسان إلهي ظهير: الجهاد والعلم من الحياة إلى الممات/ تصنيف محمد إبراهيم الشيباني. . الكويت: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٨ هـ، ٢٤ ص.

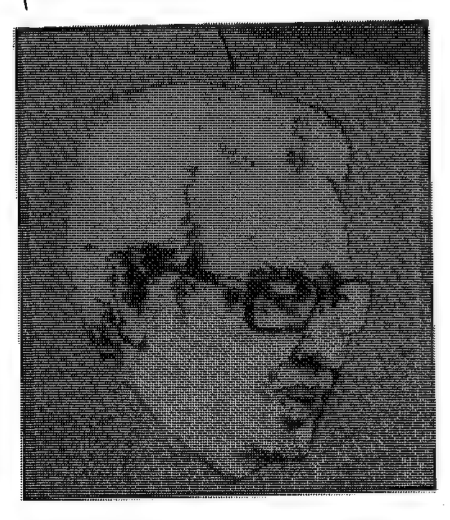
وهذه قائمة ببعض كتبه التي وقفت عليها:

- الإسماعيلية: تاريخ وعقائد. - لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٦ هـ، ٧٥٧ ص.
- البابية: عرض ونقد. - ط٣ - لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠١ هـ، ٢٨٨ ص.
- البريلوية: عقائد وتاريخ. - ط٣ - لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٣ هـ، ٢٥٣ص.
  ط٦ - لاهور: إدارة ترجمان السنة؛ الرياض: توزيع دار الإفتاء، ١٤٠٤ هـ، ٢٥٤ ص.
- البهائية: نقد وتحليل. - ط٢ - لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠١ هـ، ج٢: ٣٧٥ ص.
- التصوف: المنشأ والمصادر. - لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٦ هـ، ٢٩٦ ص.
- الرد الكافي على مغالطات الدكتور علي عبد الواحد وافي في كتابه: «بين الشيعة وأهل السنة». - لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٥ هـ، ٢٥١ ص.
- الشيعة وأهل البيت. - لاهور: إدارة ترجمان السنة، المقدمة ١٤٠٢ هـ، ٣١٦ ص ط٦. . . . . . ، ١٤٠٤ هـ.
- الشيعة والتشيع: فرق وتاريخ. - لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٤ هـ، ٤١٦ ص.
- الشيعة والسنة. - الرياض: دار طيبة، ١٣٩٣ هـ، ٢١٦ ص.
  ط٢ - لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٣٩٥ هـ، ٢١٦ص.
  ط٣. . . . . ، ١٣٩٦ هـ.
  القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ.
  ط٣٠ - لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٥ هـ.
  لاهور. . . . ، ١٤٠٦ هـ، ١٨٠ ص.
  القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٦ هـ، ١٨٠ هـ.
- الشيعة والقرآن. - ط٣. - لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٣ هـ، ٣٥٢ ص.
  ط٥. . . . . ، ١٤٠٤ هـ، ٣٥٢ ص.
- القاديانية: دراسات وتحليل. - ط٤. - لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٣٩٦ هـ، ٣٢٠ ص.
  الرياض: دار الإفتاء، ١٤٠٤ هـ.
  ط١٥ - لاهور: إدارة ترجمان السنة.

(١) واقرأ في المجتمع: من قتل إحسان إلهي ظهير ع ٨١٢ (١٤٠٧/٨/٩ هـ) ص ٢٢ - ٢٣. وله ترجمة في «البعث الإسلامي» مج ٣٢ ع ٢ ص ١٠٠، والبيان ع ٦ (شوال ١٤٠٧ هـ) ص ٩٣ - ٩٥.

إحسان محمد عبد القدوس

(١٣٣٨ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٠ م)



إحسان عبد القدوس

كاتب، صحفي، روائي.

جمع بين الصحافة والاشتغال بالسياسة والأدب، وتولى رئاسة تحرير روز اليوسف وعمره لا يناهز أربعة وعشرين عاماً، وذلك بعد تخرجه في كلية الحقوق.

وقد تعرض لأكثر من محاولة اغتيال، وذلك عام ١٣٦٥ هـ، ١٣٧١ هـ، ١٣٧٤ هـ، كما اعتقل أكثر من مرة.. ومات يوم الخميس ١١ كانون الثاني (يناير) إثر إصابته بنزيف في المخ.

وله من المؤلفات ما يزيد عن المائة، ما بين مقال وقصة ورواية، لكنه عُرف بأنه كاتب روائي لدى عامة القراء[١].

وقد سئل عباس محمود عقاد عن رأيه في أدبه فقال: إنه أدب الفراش. يعني الأدب المكشوف.

وله ابن ديِّن.. وعندما غيّر ناشرٌ جملاً من إحدى روايات والده، لأنها لا تناسب «الذوق العام» عارض، وطلب إبقاءها كما هي.. لئلا يُعرف على خلاف ما كان عليه. وقال في لقاء معه: أخذتُ عن والدي حب مهنة الصحافة، وحب الحريات، والتصدي للاستبداد، ورفض الظلم. كان أبي جريئاً في مواقفه، تعلمت منه الثورة والجرأة، وأيضاً احترام الآخرين وفكرهم.. أخذت عنه اهتمامه بالمرأة، وبأن البيت هو مملكتها حيث تكون ملكة متوجة داخله.. وتميزت عن والدي في الاتجاه إلى الكتابة الدينية ولم أكتب قصصاً مثله[٢].

وذكر أن والده لم يعارض اتجاهه الإسلامي، بل كان راضياً جداً، لأنه هو أيضاً أحب الأستاذ عمر التلمساني، وكذلك أحب الشيخ محمد الغزالي.. قال: وقد كان والدي يخشى أن أتصوف مثلاً فأجلس في المسجد للصلاة فقط، ولكنه رآني أربط بين الدين والدنيا في سلوكي.. ثم ذكر - في لقاء معه بعد فوزه في انتخابات مجلس نقابة الصحفيين - أن العلاقة بينه وبين والده علاقة كلها مودة واحترام، وأنه تقارب مع والده في الأشهر الأخيرة، خاصة بعد أدائه للعمرة[٣]..

ومما كتب فيه:

- إحسان عبد القدوس في أربعين عاماً: سيرة وأعمال أدبية/ إعداد كمال محمد علي؛ تقديم عبد العزيز شرف.- القاهرة: مكتبة مصر، ١٤٠٥ هـ، ١١١ ص.
- اعترافات إحسان عبد القدوس: الحرية.. الجنس/ محمود مراد.- القاهرة: العربي للنشر.
- إحسان عبد القدوس بين الاغتيال السياسي والشغب/ محمود فوزي.
- بناء الشخصية في روايات إحسان عبد القدوس/ سحر محمد نجيب أبو الفرج. - كلية الآداب بجامعة القاهرة (رسالة ماجستر).

ومن مؤلفاته: رائحة الورد وأنوف لا تشم، في بيتنا رجل، الوسادة الخالية، يا عزيز كلنا لصوص، على مقهى في الشارع السياسي، لن أعيش في جلباب أبي، فوق الحلال والحرام.

أحمد بن إبراهيم البوسعيدي

(١٣١٣ - ١٤٠١ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٨١ م)

إداري، قائد عسكري.

هو أخو الإمام عزان بن قيس. تولى حكم الرستاق - في سلطنة عُمان - بعد وفاة أخيه سعيد عام ١٩١١. تولى عدة ولايات في منطقة الباطنة في عهد السلطان تيمور، وبشكل خاص في السويق. كان ناظراً للشؤون الداخلية في عهد السلطان سعيد بن تيمور في الفترة ١٣٥٨ هـ - ١٣٩٠ هـ، قاد قوة عسكرية من القبائل العمانية للدفاع عن منطقة البريمي عام ١٣٧٥ هـ، وقاد قوة عسكرية للدفاع عن مدينة نزوى عام ١٣٧٦ هـ[٤].

أحمد إبراهيم الغزاوي

(١٣١٨ - ١٤٠١ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨١ م)

شاعر، إداري.

ولد في مكة المكرمة. وتلقى علومه بالمدارس الأهلية (المدرسة الصولتية.. والمدرسة الخيرية.. ومدرسة الفلاح).

عمل في عدة وظائف، تولى الكتابة في وزارة الأوقاف من شوال ١٣٣٤ هـ، إلى غرة محرم ١٣٣٥ هـ، وسكرتارية مجلس الشورى، والخلافة.. كما حاز على ثلاثة أوسمة في هذه الفترة.

ثم تولى رئاسة ديوان رئاسة القضاء، ثم معاوناً لمدير الطبع والنشر، ثم سكرتيراً لمجلس الشورى، فعضواً فيه، ثم نائباً ثانياً لرئيس مجلس الشورى، ثم نائباً للرئيس وحده من عام ١٣٧٣، إلى عام ١٣٨٦ هـ.

وفي عام ١٣٥١ هـ، حاز لقب شاعر الملك عبد العزيز، وحاز عدة أوسمة من بعض الأقطار العربية، كما حاز رتبة وزير مفوض من الدرجة الأولى عام ١٣٧٣ هـ.

رأس تحرير كل من جريدة «أم القرى»، ومجلة «الإصلاح»، وجريدة «صوت الحجاز».

نشرت أعماله الشعرية التي تميزت بطولها محاكياً بذلك الحوليات في الأدب العربي في الصحف المحلية، كما نشرت له قصائد، ومقالات نثرية في بعض الصحف العربية.

اشتهر بقصائده التي كان يلقيها في المحافل الرسمية الكبيرة أمام الملك وضيوفه من رؤساء الدول العربية والإسلامية في المناسبات، مثل مناسبة (عيد الأضحى)، والمناسبات الوطنية، حتى إنه أصبح تقليداً أن يلقي الشاعر الغزاوي قصيدة في مثل هذه المناسبات.

---

(١) عالم الكتب مج ١١ ع ٢ شوال ١٤١٠ هـ (رسالة مصر الثقافية)، وانظر مجلة الحرس الوطني س ١١ ع ٨٩ رجب ١٤١٠ هـ. وعنه حديث في: ١٣ رجلاً وصحفية ص ١٧، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٨، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/١٨١ - ١٨٤، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٠٦، وهؤلاء حاورهم مفيد فوزي ٢/١٥، معجم أعلام المورد ٢٨٢.

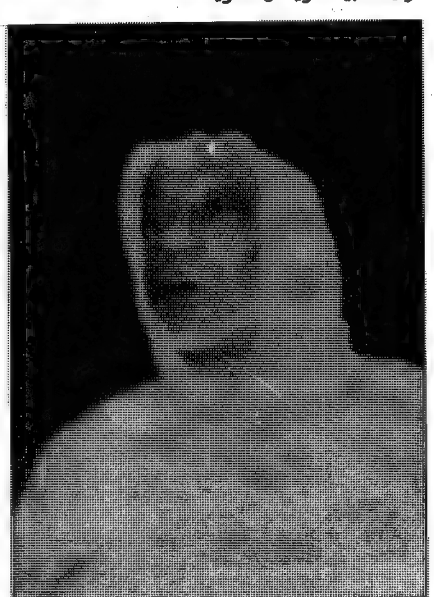
(٢) روز اليوسف ع ١٧٨٢ - ٤/٨/١٤١٠ هـ ص ٢٤.

(٣) المجتمع ع ٧٩١ (٩/٣/١٤٠٧ هـ) ص ٢١.

(٤) دليل أعلام عُمان ص ٢٧.

اختير كرائد من رواد الأدب السعودي في مؤتمر الأدباء السعوديين الأول الذي نظمته جامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة.. وهو يعد واحداً من الرعيل الأول في الحركة الأدبية في السعودية.

وله باب شهري في مجلة «المنهل» الثقافية الشهرية بعنوان «شذرات الذهب» ينشر تحته مجموعة من الخواطر والتعليقات الاجتماعية والأدبية والنقدية، وقد استمر يكتب تحت هذا الباب إلى جانب حولياته وقصائده الشعرية حتى توفي، تاركاً خلفه ثروة أدبية نثرية وشعرية.



احمد الغزاوي

قدمت فيه رسالة دكتوراه بعنوان: أحمد الغزاوي وآثاره الأدبية/ مسعد عيد العطوي.- الرياض: المؤلف، ١٤٠٦ هـ، ٣ مج (الأصل: رسالة دكتوراه؛ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، ولم يطبع شيئاً من آثاره النثرية والشعرية المنشورة في مختلف الصحف والمجلات[١].

وصدر له بعد وفاته:

- شذرات الذهب.- جدة: دار المنهل، ١٤٠٧ هـ، ٩٨٢ ص.

واستخرج من هذه الشذرات كتاب بعنوان: الطائف في شذرات الغزاوي.- الرياض: دار ثقيف، ١٤١٤ هـ، ١٩٨ ص.

ط٣.- الطائف: اللجنة العليا للتنشيط السياحي، ١٤١٤ هـ، ٢٠٠ ص.

أحمد بن أحمد السياغي

(١٣٢٠ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٠ م)

من علماء الزيدية.

اسمه أحمد بن أحمد بن محمد بن يحيى السياغي. من شيوخه العلامة علي بن حسين المغربي.

اشتغل بالتدريس في جامع صنعاء.

من مؤلفاته المخطوطة:

- منهاج المعالي والرضا: شرح مسند الإمام علي بن موسى الرضا.
- درر الصوارم: شرح مسند علي بن موسى الكاظم.
- المنهج المنير لما في الروض النظير (؟)[٢].

أحمد إسحاق شداد

(١٣٢٤ - ١٤٠١ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨١ م)

أديب شعبي، هاوٍ.

نزحت أسرته من «المتمة» ودلفت إلى غرب السودان، واستقرت ببارا في السودان.

ونشأ في أسرة غشيها الجاه وآلت إليها الرئاسة تلقى تعليمه في كلية غردن.

وتخرَّج محاسباً في عام ١٩٢٧ م؛ وقد عشق الأدب العربي القديم، واستخلص لبابه وهو قد عكف عليه في مكتبة الكلية. وخالط بعد ذلك زملاءه الذين يكبرونه في المراكز التي نُقل إليها، فدرس العادات والأمثال والحكايات والأغاني الشعبية، وسجل منها الكثير، وسما في مجالس الأنس والمسامرة، فكان الحاكي، وكان المتحدث.

وكان عاشقاً مغرماً بالصيد والقنص، يعرف أصناف الحيوان وأنساب الطيور. وقد أحب الخيول وسعى إلى منابعها وألف الحديث إليها ومناجاتها وكأنه قد تعلم لغتها، وكتب عنها، وهو السوداني الوحيد الذي فُتن بالخيل!.

كتب في الرأي العام، وفي الأيام، والصحافة، ومجلة الثقافة بالقاهرة.

وله أوراق كثيرة كان يقرؤها لأصدقائه.

وقد تعرَّف على الأغاني السودانية في فترة الحقيبة. ودرس أسرارها، فكان يحكي مناسباتها، ويردُّ القصائد إلى أصولها وأصحابها[٣].

أحمد أسعد الشقيري

(١٣٢٦ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٠ م)

من أعلام فلسطين البارزين، كاتب، محام، سياسي، دبلوماسي، أول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولد في قلعة تبنين جنوب لبنان.. وانتقل إلى عكا ليعيش في كنف والده بعد وفاة والدته.. وأظهر تفوقاً على أقرانه في دراسته، وعُرف منذ صغره بحبه للغة العربية والقرآن الكريم، حتى صار خطيباً لا يُجارىٰ.

أنهى دراسته في عكا بحلول عام ١٩٢٤ م، وانتقل للدراسة في مدرسة صهيون بالقدس، وبقي بها حتى عام ١٩٢٧ م.. ثم انتقل للدراسة في الجامعة الأمريكية ببيروت، وانضم هناك إلى رابطة العروة الوثقى. ثم انفصل عن الرابطة وأسس مع رفاقه الشباب «جمعية الوحدة العربية».

طُرد من بيروت، فانتقل إلى القدس، ودخل معهد الحقوق الفلسطيني هناك، وعمل خلال دراسته في جريدة الشرق، ثم دخل سلك المحاماة سنة ١٩٢٩ م.

---

(١) الفيصل ع ٥٠ (شعبان ١٤٠١ هـ) ص ٦. وله ترجمة في المفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ٢٠ - ٢١، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٢١٧، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/١٤. هوية الكاتب المكي ص ٣٤، حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر ١/ ٢٨٢، المكتبات الخاصة في مكة المكرمة ص٣٨.

(٢) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٨٤.

(٣) رواد الفكر السوداني ص ٣٥ - ٣٧.

وكتب في الصحف الفلسطينية عن الوحدة العربية، والخطر الصهيوني، والاستعمار الإنجليزي الذي يهيمن على فلسطين، وكانت نتيجة ذلك أن نفته السلطة المحتلة إلى قرية الزيب الفلسطينية في إقامة جبرية. وبعد انتهاء اعتقاله عاد إلى القدس ليعمل في المحاماة.

وعرف عنه دفاعه عن حقوق الفلاحين الفلسطينيين بامتلاك أراضيهم التي ورثوها عن أجدادهم، وعن البطل الشيخ عز الدين القسام ورفاقه، وإثبات حقهم بالدفاع عن وطنهم.

.. وفرّ خفية إلى بيروت، ونشر مقالات كثيرة عن القضية الفلسطينية في جرائد النهار وبيروت واليوم..

وانتقل بعد نكبة ١٩٤٨ م للعمل العربي، فاختير مساعداً - ثم أميناً - لعبد الرحمٰن عزام الأمين العام للجامعة العربية، وفي العام نفسه ترأس وفد فلسطين إلى الأمم المتحدة.. ومثل سورية في لجنة التوفيق الدولية في لوزان، وسافر سنة ١٩٥٠ م إلى جنيف ليمثلها أمام لجنة التوفيق الدولية.. ثم عمل رئيساً للوفد السعودي في الأمم المتحدة. وخلال وجوده هناك حمل لواء الدفاع عن القضايا العربية، كقضية اليمن وتونس وليبيا ومراكش والجزائر، واستطاع الاتصال بالوفد السوفيتي، وإقناعه بالوقوف إلى جانب القضايا العربية.

كان من دعاة الوحدة العربية الأوائل، واصطدم مع كل أعداء الوحدة، أمثال طه حسين الذي نشر مقالاً في مجلة المكشوف يدعو فيه إلى استقلالية شخصية مصر وفرعونيتها المتأصلة و«أن الأكثرية الساحقة من المصريين لا تمت بصلة إلى الدم العربي بل تتصل مباشرة بالمصريين القدماء» (ويراجع في هذا وحواره مع طه حسين كتابه: حوار وأسرار ص ٥٣).

وعندما تأسست منظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٦٤، كان القشيري أول رئيس لهذه المنظمة. وأول ما قام به تأسيس المجلس الوطني الفلسطيني، وهو بمثابة مجلس لممثلي الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده، ثم أنشأ جيش التحرير الفلسطيني، فتألفت الكتائب الفلسطينية، ثم الألوية في سوريا ومصر والأردن والعراق، كلواء عمرو بن العاص ولواء حطين ولواء عين جالوت ولواء القادسية، ثم أنشأ قوة فدائية باسم (قوات التحرير الشعبية) قامت بعمليات ناجحة في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبقي فيها حتى ٢٤/١٢/١٩٦٧ م، ومات في السادس والعشرين من شهر فبراير (شباط).

من آثاره القلمية:

- من القدس إلى واشنطن - ١٩٤٦.
- قضايا عربية - ١٩٦١.
- دفاعاً عن فلسطين والجزائر - ١٩٦٢.
- فلسطين على منبر الأمم المتحدة - ١٩٦٢.
- مشروع الدولة العربية المتحدة - ١٩٦٧.
- أربعون عاماً في الحياة العربية والدولية - ١٩٧٣.
- الحياة الإقليمية في القانون الدولي (بالإنكليزية والعربية) - ١٩٦٧.
- حوار وأسرار مع الملوك والرؤساء - ١٩٧٠ بيروت - دار العودة.
- كلمات على طريق التحرير: مجموعة من أهم الخطب والرسائل والبيانات - غزة - ١٩٦٦.
- إني أتهم - بيروت، دار العودة ١٩٦٩.
- على طريق الهزيمة مع الملوك والرؤساء العرب ١٩٧٠.
- من القمة إلى الهزيمة - بيروت، دار العودة ١٩٧١.
- الكيان الفلسطيني - بيروت - مركز الأبحاث ١٩٦٧.
- قضايانا في الأمم المتحدة (ترجمة خيري حماد) ١٩٦٢.
- الهزيمة الكبرى من بيت عبد الناصر إلى غرفة العمليات ١٩٧١[١].

أحمد إسكندر أحمد

(١٣٦٤ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٤٤ - ١٩٨٣ م)



أحمد إسكندر أحمد

وزير الإعلام السوري.

ولد بحمص، وفيها تلقى علومه الأولية. سافر إلى القاهرة فنال الشهادة الجامعية في التوثيق والمكتبات. عمل محرراً صحفياً، ثم رئيساً لتحرير جريدة الثورة، ثم مديراً عاماً لمؤسسة الوحدة للطباعة والنشر، التي يصدر عنها - إضافة إلى جريدة الثورة - عدد من صحف المحافظات.

سمي وزيراً للإعلام عام ١٩٧٤، وظل يشغل هذا المنصب حتى وفاته.

وكان قد نقل إلى العاصمة البريطانية على وجه السرعة لعلاجه من عارض صحي أدى إلى فقدانه ذاكرته[٢].

أحمد بن إسماعيل الحسني

(١٣٣٤ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٩ م)

من أحفاد الإمام المجاهد أحمد بن عرفان الشهيد، ومن أقرباء سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي.

من أبناء بلدة تونك. درس في ندوة العلماء، وأتقن العربية والإنجليزية،

(١) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر ١/١٤٧ - ١٥٧، معجم أعلام المورد ٢٦٠.

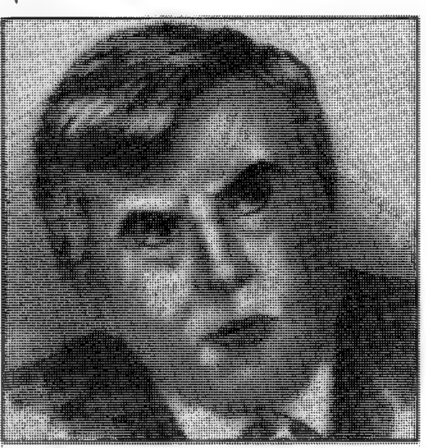
(٢) الموسوعة الصحفية العربية ١/٧٤، الأنباء ٤/١٠/١٤٠١ هـ.

ولازم أيام دراسته العلامة تقي الدين الهلالي يوم كان أستاذاً للأدب العربي في دار العلوم، ندوة العلماء. ثم توظف في القسم العربي للإذاعة الهندية في شملة، وهاجر إلى باكستان في مطلع تاريخها، وعين في وظيفة محترمة بالسفارة الباكستانية في القاهرة، ومنها انتقل إلى جدة، ثم عاد إلى باكستان وتوظف هناك في المكتب السعودي بإسلام آباد.

توفي صباح يوم السبت ١٦ جمادى الأولى[(١)].

أحمد إسماعيلوفيتش

(١٣٥٧ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٨٨ م)



أحمد إسماعيلوفيتش

داعية، أستاذ، إداري.

ولد في يوغسلافيا من أسرة برز فيها رجال علم ودين. وقد تخرَّج من المدرسة الشرعية «الغازي خسرو بيك» سنة ١٣٧٨ هـ، ثم ذهب إلى الأزهر، حيث تخرَّج هناك من قسم اللغة العربية وآدابها. وتابع بعد ذلك دراسة الماجستير (١٣٩٠ هـ) والدكتوراه (١٣٩٤ هـ).

وبعد عودته إلى يوغسلافيا (١٣٩٥ هـ) بدأ عمله في المشيخة الإسلامية مديراً لمكتب رئيس العلماء، ثم انتخب رئيساً للمشيخة الإسلامية للبوسنة والهرسك وسلوفينيا، حيث بقي في هذا المنصب المهم عشر سنوات.

وعندما افتتحت الكلية الشرعية في سراييفو عام ١٣٩٧ هـ انتخب أستاذاً للعقيدة والفلسفة الإسلامية، حيث برز نشاطه الكبير، وبدا تأثيره في الجيل الجديد من الأئمة الذين تخرَّجوا من هذه الكلية.

وفي عام ١٤٠٥ هـ أزيح فجأة عن منصبه كرئيس للمشيخة في البوسنة، وبقي عدة سنوات في الظل، بعد أن كان مركز دائرة الضوء في يوغسلافيا والعالم الإسلامي!.

وقد كشف النقاب عن أن القرار المتعلق بإزاحته عن منصبه كرئيس للمشيخة الإسلامية للبوسنة قد اتخذ خلال (غداء عمل) في فندق (زلاتشا) خلال آذار ١٤٠٥ هـ شارك فيه هرفويه اشتوك سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي في البوسنة، وميلان فوتشيت فيتش رئيس اللجنة الجمهورية للعلاقات مع الأديان، وحسين مويتش مفتي توزلا، وفرحات شطا مدير مدرسة الغازي خسرو بك في ذلك الحين.

وقد خصصت جريدة المشيخة الإسلامية للبوسنة «البعث الإسلامي» في عددها ١٩٨٩/٩/١٥ م مساحة واسعة للحديث عنه[(٢)].

أحمد أومري

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

عالم، مدرِّس، من دمشق.

درَّس في ثانويات دمشق، وفي السعودية، والكويت.

وكان غزير العلم، حتى رشحه الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي للتدريس في جامعة دمشق.

وكان من محبِّي شيخنا علوان حقي.. رحمهما الله.

أحمد باكير

(١٣٤٧ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩١ م)

الأديب الفقيه، عميد جامع الزيتونة وأحد أعلامها البارزين.

ولد في سوسة، وتخرج من جامع الزيتونة، واشتغل بالتدريس زمناً، ثم رحل إلى مصر وحصل منها على إجازة في اللغة والآداب العربية ـ جامعة القاهرة. ثم أحرز الدكتوراه من جامعة السوربون بفرنسا في الآداب والحضارة الإسلامية. وعاد إلى تونس ليشتغل بالتدريس في كلية الشريعة وأصول الدين، وأشرف على طروحات عديدة لنيل الدكتوراه للتونسيين وغيرهم.

من مؤلفاته:

- تاريخ المدرسة المالكية في الشرق، ١٣٨٢ هـ.
- دراسة موطأ مالك بن أنس (بالفرنسية).. تونس، ١٣٨٢ هـ.
- مذاهب التربية والتعليم.ـ تونس، ١٣٨٣ هـ.
- كشف الغطاء عن حقائق التوحيد في الرد على أصحاب مذهب وحدة الوجود/ لابن الأهول (تحقيق).ـ تونس، ١٣٨٣ هـ.
- المعتمد في أصول الفقه المعتزلي/ أبو الحسن البصري.ـ دمشق: المعهد الثقافي الفرنسي، ٨٥ ـ ١٣٨٦ هـ.
- المدارك في تراجم المالكية/ للقاضي عياض (تحقيق).ـ بيروت، ٨٧ ـ ١٣٨٨ هـ، ٥ مج[(٣)].

أحمد البشر الرومي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، من أعلام الحركة الفكرية في الكويت.

درس في الكتَّاب، وتعلم القراءة والكتابة وعمليات الحساب الأربع،

(١) البعث الإسلامي مج ٣٤ ع ١٠ (رجب ١٤١٠ هـ) ص ٩٩.

(٢) المجتمع ع؟ ـ ١٤١٠ هـ، بقلم عبد الله سليماني.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٨٣ ـ ٨٤.

وانخرط في صناعة الغوص على اللؤلؤ.

شغل في حياته عدة وظائف، منها مدرّس في المدرسة الشرقية، وأمين صندوق في الجمرك البري، وعضو منتخب في مجلس المصارف وذلك في عام ١٩٥٢ م، ثم مديراً لأملاك الحكومة في البلدية، فوكيلاً مساعداً لإدارة أملاك الحكومة، وقد تقاعد في عام ١٩٦٨ م، لمرضه.

ومن الجانب الأدبي فقد كان عضواً في لجنة تاريخ الكويت، حيث أسهم بجهده في أعمال هذه اللجنة، وكان أيضاً أحد مؤسسي مركز الفنون الشعبية الذي يعنى بالتراث الفني الكويتي القديم، وسخر قلمه لخدمة ونشر التراث الحضاري، حيث نشرت له عدة مقالات جمعت في كتاب باسم «مقالات عن الكويت»، وقد صدر عن مكتبة الأمل بالكويت سنة ١٣٨٦ هـ.

وكانت المحاكم الكويتية تستعين به في قانون الغوص والبحر.

ومن مؤلفاته كتاب: «الأمثال الكويتية المقارنة»، ويقع في جزأين، وأنجز قبل وفاته كتاباً يشمل المصطلحات البحرية وشرحها.

وصدر ملف خاص عنه في مجلة «البيان» الكويتية ع ١٩١ فبراير ١٩٨٢ م، احتوت على عدة قصائد ومقالات لكتّاب مختلفين[١].

مات صباح الأربعاء ١١ ربيع الأول، الموافق ٦ يناير (كانون الثاني).

أحمد بشير

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

رئيس جمعية العلماء المسلمين في الفلبين.

كرّس حياته - رحمه الله - في خدمة الإسلام والمسلمين في الأرخبيل الفلبيني، وساهم في المحافظة على الوجود الإسلامي في الفلبين. وقد كانت كلمته محترمة لدى جميع الأوساط والعهود في الفلبين. كان دائم التنقل بين أصقاع هذه الجزر، وخصوصاً بين مانيلا وجزيرة مندنا حيث أكبر تجمع للمسلمين. وقد أسس المعهد العربي الإسلامي الرئيسي في مدينة مراوي بجزيرة مندنا وبجنوب الفلبين، وأشرف على مسيرته حتى أصبح مثالاً يحتذى به هناك. وحصّل للمعهد على اعتراف الأوساط العلمية والثقافية الإسلامية في الداخل والخارج، كالأزهر وجامعات السعودية وليبيا والخليج وغيرها.



أحمد بشير

من أهم آثار المؤلف العلمية كتابه القيم «تاريخ الإسلام في الفلبين» الذي أوضح فيه كفاح المسلمين الفلبينيين في وجه الغزو الأجنبي والتنصير[٢].

أحمد التجاني عمر

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٥ م)

أكاديمي، تربوي، داعية، باحث.

حاصل على ليسانس لغة عربية - جامعة الأزهر - مصر (١٩٥٥ م)، دبلوم تربية خاص - جامعة عين شمس - مصر، دبلوم لغة إنجليزية - الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ماجستير في النقد العربي بعنوان «العهد الأموي»، دكتوراه في الأدب العربي بعنوان «التصوير في الشعر العربي من العهد الجاهلي إلى القرن الخامس الهجري».

الأعمال والخبرات: مدرس لغة عربية بالمدارس المتوسطة بالسودان، ومعهد بخت الرضا، وعميد للمناهج والكتب بالمعهد، مدرس لغة عربية للناطقين بغيرها «أبناء جنوب السودان»، محاضر ومعد لبرنامج دبلوم التربية - كلية التربية - جامعة الخرطوم، محاضر في المركز الإسلامي الأفريقي - جامعة أفريقيا العالمية.

محاضر بدبلوم التربية العامة - جامعة أم درمان الإسلامية، عمل بإدارة قسم المناهج والكتب بوزارة التربية، مدير مدرسة الخرطوم الثانوية القديمة للبنين، أمين عام جامعة أم درمان الإسلامية.

الأنشطة التربوية والثقافية: رئيس النادي الثقافي الأدبي بمدينة النهود بالسودان، أعد برنامجاً ثقافياً إذاعياً أسبوعياً كان يبث من إذاعة أم درمان بعنوان «الفن الشعبي عند قبائل الحَمَر»، وآخر بعنوان «حوار الفكر».

شارك في العديد من الندوات الدينية والثقافية في الداخل والخارج، دعي إلى إقامة ندوات دينية خلال شهر رمضان بدولة قطر، عضو بارز في مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية، عضو بارز في لجنة التعليم العالي بالسودان، قاد وفود جامعة أم درمان الإسلامية وممثلاً للسودان في كثير من المؤتمرات العالمية في كل من: مصر - السعودية - الولايات المتحدة الأمريكية.

قام بزيارة عدة دول زيارات رسمية وخاصة منها: مصر - السعودية - قطر - الكويت - أثيوبيا - لبنان - سوريا - انجلترا - الولايات المتحدة الأمريكية.

توفي في ٢٠ المحرم، الموافق للخامس من تشرين الأول (أكتوبر).

---

(١) الفيصل ع ٥٨ (ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ)، عالم الكتب مج ٣ ع ١ (رجب ١٤٠٢ هـ). وله ترجمة في كتاب «الخليج العربي والحضارة المعاصرة» تأليف عبد الرزاق البصير. - د. م. د. ن، ١٤٠٦ هـ، ص ٩٩ - ١٠٧. وفي هذا المصدر ولادته عام ١٩٠٢ م.

(٢) المجتمع ع ٩٣٧ - ١٤١٠/٣/١٧ هـ، بقلم عبد الله شيبب.

مؤلفاته:

- كتاب «شهيد وأحداث» طبع بلبنان.
- مسرحية شعرية بعنوان «موكب النصر» قررت للمرحلة المتوسطة.
- مسرحية شعرية «وحدة أفريقيا».
- سلسلة كتب أطفال (لم تر النور بعد)(١).

أحمد التُّكَيْنَة

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٨ م)

من أعلام المدينة المنورة.

ولد في مدينة «المسلمية» بالسودان، وهاجر إلى المدينة المنورة سنة ١٣٤٩ هـ، وسكن في غرفة من رباط سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه قرب الحرم النبوي الشريف. وكان ملازماً لرباطه لا يغادره، ولا تفوته صلاة في المسجد النبوي الشريف. وإذا انتهى بعد صلاة كل عصر، اتخذ في الحصور الغربية للمسجد الشريف مما يلي باب الرحمة مجلساً لتعليم علم النحو «لأبي شجاع». وتارة يقوم بتعليم شرح ديوان شعر أبي الطيب المتنبي.

وكان متضلعاً بعلوم شتى، مثل الحساب وعلم الفرائض.. وكان فصيحاً في عبارته، ذا عقل رجيح، بجانب ذكاء نادر وكلمة ذابت بلاغتها في قلوب طلابه الذين جذبهم إليه حسن بديع إرساله واسترساله في الشرح المفيد..

ومن أخباره أنه كان يتتبع كل جنازة صلى عليها بالمسجد النبوي، ويسير معها إلى بقيع الغرقد، ويدعو لها.

وكان كريم السجايا، وعلى الرغم من أنه لم يكن يملك شيئاً، إلا أنه كان كريم اليد بالبذل. ومما ذكر أنه قصده أحد مجاوري المدينة من المغرب، فتقدم إليه، وأنشده هذين البيتين:

أفدني يا معطر كل قلب
بعطر الجود هل باقي لديكم؟
وزدني درهماً أو درهمين
وقيمته الدعاء مني إليكم

فمنحه عشرة ريالات فضة سعودية. كان يحتفظ بها لشراء ثوب وعمامة له، وعندما قدمها للقاصد قال له: (هذه قيمة الدرهمين) فأخذها وهو يدعو له.

وجاء إليه يوماً رجل فقد عمامته.. وطلب منه عمامة. فخلع عمامته وأعطاها له وبقي على طاقيته الصفراء، ثم سكت وقتاً، وبعد أن قدم العمامة التفت إلى طلابه قائلاً:

لا تعجبون إذا منحت عمامتي
إني أدخرها في الحساب وقايتي
وبجنة الفردوس أجزى غيرها
بثواب ربي عند قرب نهايتي
وأرى من الفضل العميم تجارة
أن تنهجو نهجي فتلكمو وصايتي

وكان مع تفوق إدراكه شاعراً لبقاً فياض القريحة، ومن شعره:

رأيت الليل في طيبة صباحا
وفي بلد سواها أراه ليلا
يذوب البدر في نور حوته
وتلتمس أخت يوشع منها ذيلا
فلا والله لا أسلو سواها
فهي سكني وأنسي وهي أهلا(٢)

أحمد توفيق المدني

(١٣١٧ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٨٤ م)

السياسي، الإداري، اللغوي.

ولد بتونس العاصمة لأبوين مهاجرين من الجزائر، وتلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة القرآنية الأهلية، وتلقى فيها مبادىء اللغة الفرنسية، وتلقى تعليمه الثانوي بالمعهد الخلدوني على يد الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب عضو المجمع العلمي بالقاهرة، ثم انتقل إلى جامع الزيتونة بتونس يتلقى تعليمه العالي. وبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى أخذ ينشر مقالات سياسية ضد الاستعمار الفرنسي مما جعلهم يودعونه السجن. وفي سنة ١٩٢٠ عمل محرراً بمجلة الفجر التي كانت لسان حال الحزب الدستوري الناشىء في الجزائر آنذاك. وبعد مدة أصبح رئيساً لتحريرها، وانتخب عضواً للجنة التنفيذية للحزب، ثم أصبح أميناً عاماً للقلم العربي للحزب والإشراف على الأعمال الداخلية فيه.

وقد عين وزيراً للشؤون الثقافية في الحكومة الجزائرية المؤقتة في سنة ١٩٥٨، ثم عين ممثلاً بدرجة سفير لدى الجمهورية العربية المتحدة (مصر)، وجامعة الدول العربية، ثم عين وزيراً للأوقاف في حكومتين متتاليتين للجزائر بعد الاستقلال، وفي أكتوبر سنة ١٩٦٦ عين سفيراً لها فوق العادة في العراق وتركيا وإيران.

وانتخب لعضوية مجمع اللغة العربية في سنة ١٩٦٨.

وإلى جانب نشاطه السياسي فإن له نشاطاً علمياً مرموقاً بين مقالات في المجلات التي عمل بتحريرها أو في الدوريات الأخرى، وبين كتب مؤلفة وهي:

- تقويم المنصور.
- كتاب الجزائر سنة ١٩٣٠.
- المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا، سنة ١٩٥١.
- رواية عن كفاح قرطاجنة.
- حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر وإسبانيا.
- الحرية ثمرة الجهاد، أو كفاح إرلاندا من أجل الاستقلال.
- معاهدة سفير.
- تونس تجاه جمعية الأمم(٣).

---

(١) أعد الترجمة الأستاذ عبد السيد عثمان، جزاه الله خيراً.

(٢) الأربعاء (ملحق المدينة) ١٤١٥/٩/٩ هـ بقلم عبد الله فرج الزامل.

(٣) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٦. وله ترجمة في «مشاهير التونسيين» ص ١١٤ ـ ١١٥، والتراث المجمعي ص ١٦٧.

أحمد الجوماري

(١٣٥٨ - ١٤١٥ هـ = ١٩٣٩ - ١٩٩٥)

شاعر.

ولد في الدار البيضاء، وعمل في مجال التعليم.

يعد من محدثي القصيدة المغربية.

توفي في منتصف شهر كانون الثاني (يناير).

أصدر ديوانه الأول «أشعار في الحب والموت» عام ١٣٩٨ هـ.

وأتبعه بالديوان الثاني - الأخير «أوراق الليل» عام ١٤٠٩ هـ[١].

أحمد حامد الصراف

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٥ م)

باحث لغوي من العراق. من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

من مؤلفاته:

- عمر الخيام: الحكيم الفلكي النيسابوري: حياته، علمه، رباعياته (تأليف وترجمة).- ط٢ - بغداد: مطبعة الشعب: دار الأخبار، ١٣٦٩ هـ.

أحمد حسن الباقوري

(١٣٢٥ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٥ م)

من علماء الأزهر الشريف، أحد الخطباء المعدودين في العالم العربي.

لمع اسمه بين أبناء الأزهر منذ أن كان طالباً إلى أن أكمل تعليمه في مراحل التعليم الأزهري. وكان مولده في قرية باقور بمحافظة أسيوط، وإليها ينسب. وبعد أن حفظ القرآن الكريم التحق بمعهد أسيوط الديني سنة ١٩٢٢، وحصل منه على الشهادة الثانوية سنة ١٩٢٨، ثم التحق بالقسم العالي وحصل منه على شهادة العالمية النظامية في سنة ١٩٣٢، ثم حصَل على شهادة التخصص في البلاغة والأدب سنة ١٩٣٦. وبعد تخرجه عين مدرساً في معهد القاهرة الأزهري، ثم نقل مدرساً بكلية اللغة العربية، واختير وكيلاً لمعهد أسيوط الديني. ثم نقل منه وكيلاً لمعهد القاهرة، ثم شيخاً لمعهد المنيا الديني. وفي سنة ١٩٥٢، بعد قيام الثورة بقليل، اختير وزيراً للأوقاف، ثم وزيراً للأوقاف في الوزارة المركزية للجمهورية العربية المتحدة من سنة ١٩٥٨ إلى ١٩٥٩. وفي يوليو سنة ١٩٦٤ عين رئيساً لجامعة الأزهر حتى سنة ١٩٦٨.



أحمد حسن الباقوري

وهو موسوعي المعرفة، في علوم الدين واللغة وبعض العلوم الحديثة، وله روح وثابة جعلته يشارك منذ كان طالباً في كثير من حركات الإصلاح. وكان من أبرز مشاركاته اشتراكه في لجنة الطلبة سنة ١٩٣٤ ممثلاً للأزهر، ثم زعامته سنة ١٩٣٥ للثورة التي تعد من أبرز الثورات التي قام بها الأزهر. واشترك في بعض الجمعيات الإسلامية والخيرية. ثم عين رئيساً للمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين. كما أنه عين عضواً في مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٥٦ م.

وكان عضواً في عديد من الهيئات، وحصل على جوائز وأوسمة عديدة[٢].

وقد كتب مذكراته في جريدة «المسلمون» ثم مات فجأة في ٢٧ آب (أغسطس).

وصدر فيه كتاب بعنوان: الباقوري: ثائر تحت العمامة/ نعم الباز.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ، ١٧٥ ص.

ويحسن مراجعة مقال: «كيف احتوت قوى التغريب الشيخ الباقوري»[٣].

من أهم مؤلفاته:

أثر القرآن الكريم في اللغة العربية، عروبة ودين، خواطر وأحاديث، في عالم الصيد، مع القرآن، مع الشريعة، مع القرآن حول جزء تبارك، الشريعة والبيزرة، تحت راية القرآن، صفوة السيرة المحمدية من دلائل النبوة، قطوف من أدب النبوة.

أحمد حسن البكر

(١٣٣٣ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٢ م)



أحمد حسن البكر

رئيس جمهورية العراق، مناضل، قومي، تقدمي، بعثي.

ساهم مع الضباط الأحرار في ثورة

---

(١) الفيصل ع ٢٢٠ (شوال ١٤١٥ هـ) ص ١٢٧، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٨ ص ١١٥. وله ترجمة في: أصوات ثقافية من المغرب ص ٨٦.

(٢) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٩ - ٤٠، التراث المجمعي ص ١٦٨، البعث الإسلامي مج ٣٠ ع ٧ (ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ) ص ١٠٣ - ١٠٤، أناشيد الدعوة الإسلامية ١/ ٨٣ - ٨٧. الدعوة ع ٤٢١ ص ٣٩.

(٣) الذي نشرته مجلة المجتمع ع ٧٣٨ (٨/٢/ ١٤٠٦ هـ) ص ٣٨ - ٣٩.

١٤ تموز ١٩٥٨، وكان من قادة ثورة ١٤ رمضان (٨ شباط ١٩٦٣).

من مواليد مدينة تكريت. تخرج في مدرسة دار المعلمين الابتدائية عام ١٩٣٢ م، ثم التحق بالكلية العسكرية عام ١٩٣٨. عُين بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م عضواً في المجلس العرفي العسكري، وفي ٢٠/١٠/١٩٥٨ اعتقله عبد الكريم قاسم، ثم أحيل على التقاعد في ١٩/٤/١٩٥٩. وعين بعد ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ رئيساً للوزراء، وشكل وزارتين في تلك الفترة. وفي ١٩٦٣ اعتقله عبد السلام محمد عارف، وفرض عليه الإقامة الإجبارية، ثم أطلق سراحه. وقبل قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ كان من أوائل المخططين والمهيئين لها، وقد كانت داره مركزاً لاجتماعات قيادة حزب البعث السرية، وآخر تلك الاجتماعات كان صباح يوم ١٦ تموز ١٩٦٨، الذي تقرر فيه تنفيذ خطة بالانقضاض على قوات الحرس الجمهوري والسيطرة عليها وارغام (عبد الرحمٰن عارف) بقوة السلاح على التسليم، وفي الساعة الثالثة من صباح يوم ١٧ تموز ١٩٦٨ انقض البعثيون المكلفون بالتنفيذ وسيطروا على القصر الجمهوري، وسفر عبد الرحمٰن عارف إلى خارج العراق.

وفي مساء ذلك اليوم انتخبه مجلس قيادة الثورة لمنصب رئيس الجمهورية.

في ٣٠ تموز ١٩٦٨ أعلن تسفير عبد الرزاق النايف إلى خارج العراق «لتصحيح أوضاع الثورة ومسيرتها».

وفي ٣١ تموز من العام نفسه شكل وزارة جديدة برئاسته.

وفي ١١ آذار ١٩٧٠ أذاع «بيان آذار» لحل القضية الكردية حلاً سلمياً ديمقراطياً.

في ٦/٤/١٩٧٢ وقع في بغداد مع رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي على معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين.

في ١/٦/١٩٧٢ أعلن تأميم شركة نفط العراق المحدودة.

في ١١ آذار ١٩٧٤ أعلن قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان.. [وقد فُرِّغ من محتواه فيما بعد، فعاد الأكراد إلى ثورتهم].

في تموز ١٩٧٩ جرده صدام حسين من جميع مناصبه في الدولة والحزب، ووضع تحت الإقامة الجبرية في منزله وتوفي في ٤ تشرين الأول (أكتوبر) في بغداد ودفن فيها[1].

ومما طبع له:

- كل شيء من أجل المعركة.- بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٣٨٨ هـ، ٣٠ ص.
- من خطب السيد الرئيس أحمد حسن البكر.- بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٣٨٨ هـ، ٢٤ ص.

أحمد بن الحسن العلوي

(١٣١٤ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٨٢ م)

العالم، العابد، الداعي إلى الله تعالى.

هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن حسن بن عبد الله الحداد العلوي الحسيني الحضرمي الشافعي.

ولد بالغرفة باليمن، واعتنى به أبوه، فدفع به إلى المعلمين، فحفظ القرآن الكريم، ثم رحل إلى تريم ودرس بها، وإلى الحرمين وأندونيسيا فحصّل علماً جمًّا، واجتهد في الدعوة إلى الله تعالى وانتفع الناس به.

كان سخياً متواضعاً محبوباً ومآثره جمة، أسس بعدة بلدان مجالس علمية وتربوية، وكانت الحمى تتردد عليه الحين بعد الحين، وكان صبوراً قليل الشكوى، ثم اشتدت عليه في أواخر حياته حتى توفي بمسقط رأسه، وازدحم الناس على جنازته[2].

(١) بغداد: خلفاؤها، ولاتها، ملوكها، رؤساؤها ص ٣٢٣ - ٣٢٥ معجم أعلام المورد ١٠٨.

(٢) لوامع النور ٢/١٣٦ (إعداد محمد الرشيد).

أحمد حسن الموح

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

شاعر، كاتب درامي من دير الزور بسورية.

وافته المنية في الرياض بالمملكة العربية السعودية. وهو من الشعراء الذين يكتبون الشعر بطريقتين: العربية الفصيحة، والبدوية العامية. وله عدة مسلسلات تلفزيونية وإذاعية مثلت في عدة محطات عربية، منها «لا تقتلوا الحب» ومنها المسلسل التلفزيوني «عندما يفوح العرار» كما أصدر الكثير من الدواوين الشعرية[3].

أحمد حسين

(١٣٣٠ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٢ م)

مؤسس حزب «مصر الفتاة» عام ١٩٣٣ م. وقد شاركه في تأسيسه فتحي رضوان، ثم انفصل عنه حوالي ١٩٤٢ م. توفي في ٢٦ سبتمبر بعد أن عانى من الفالج طويلاً.

صدر المجلد الأول من مؤلفاته الذي احتوى على تسعة كتب، وذكر في المقدمة أن له عشرة مجلدات مماثلة، أو اثني عشر مجلداً! وقد طبع على نفقة الأمير زايد بن سلطان. كما ذكر في المقدمة أنه شرع في تفسير القرآن الكريم، وأنه ما زال مؤمناً بأفكاره السابقة كما هي.. وتوفي في السنة التالية من صدور مجموعته الأولى، التي حملت عنوان:

- مؤلفات أحمد حسين.- القاهرة: دار الشروق، ١٤٠١ هـ، ٩٥٧ ص.
  المحتويات: إيماني، حكومة الوفد، رسالة إلى هتلر، وراء القضبان، الزواج والمرأة، رسالة في الحرب، نحو المجد، الأرض الطيبة، في الإيمان والإسلام.

 وله أيضاً:

- الأمة الإنسانية.- القاهرة: المطبعة

(٣) عالم الكتب مج ٩ ع ١ (رجب ١٤٠٨ هـ) بقلم محمد نور يوسف.

العالمية، ١٣٨٦ هـ، ٤٧٤ ص.
- تاريخ الإنسانية.ـ القاهرة: دار القلم، ١٣٨٥ هـ، ٢٨٦ ص.
- إنسانيات.ـ بيروت: دار الإرشاد، ١٣٨٨ هـ، ١٤٣ ص.
- ووالد وما ولد.ـ صيدا: المكتبة العصرية، ١٣٩٥ هـ، ١٨٨ ص (تاريخ السعودية).
- مشاهداتي في جزيرة العرب.ـ القاهرة: مطبعة مصر، ١٣٧٠ هـ، ٣٧٥ ص.
- أزهار.
- الدكتور خالد.
- احترقت القاهرة.
- الطاقة الإنسانية.
- نبيُّ الإنسانية.

أحمد حسين الصاوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

رئيس قسم الصحافة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

بدأت رحلته في الصحافة من خمسين عاماً منذ تخرجه في كلية الآداب جامعة القاهرة، والعمل في صحيفة أخبار اليوم، التي تولى خلالها مسؤولية القسم الخارجي.. ثم تفرغ للبحث العلمي وتعليم الصحافة وفنون الإخراج لعدة أجيال في قسم الصحافة بكلية الآداب جامعة القاهرة، وقد شارك في تأسيس القسم.. ثم في الجامعة الأمريكية بالقاهرة حتى وفاته.

وافته المنية يوم ٢٤ مارس[(١)].

وله عدة مؤلفات، أبرزها:
- المعجم العلمي المصور/ بإشراف دائرة المعارف البريطانية؛ رئيس التحرير أحمد رياض تركي؛ مدير التحرير والمشرف على التنفيذ أحمد حسين الصاوي.ـ القاهرة: الجامعة الأمريكية، قسم النشر، ١٣٨٨ هـ.
- قصة الكتابة والطباعة.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فجر الصحافة في مصر: دراسة في إعلام الحملة الفرنسية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة، للكتاب.
- التدريس الإعلامي في الدول العربية.ـ الرياض: جامعة الرياض، ـ١٣٩ هـ.ـ (تقرير مقدم إلى ندوة الدراسات الإعلامية في العالم العربي التي عقدت في الرياض ١٣٩٨ هـ).
- الإخراج الصحفي (بالاشتراك مع آخرين).ـ القاهرة: الاتحاد العام للصحفيين العرب، ـ١٤٠ هـ.
- طباعة الصحف وإخراجها.ـ القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٥ هـ.
- تاريخ الكتابة والطباعة.

أحمد بن الحسين العاكولي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

إمام جامع الوحدة في القامشلي.

كان محباً للعلماء وأهل الدين، يستأنس بأهل الفضل والأدب، ويستمتع بمجالستهم والتحدث إليهم والسماع منهم.

رأيته، وصليت خلفه مذ كنت طالباً في ثانوية عربستان بالقامشلي (سورية)، ثم جمعتنا مجالس العلم والفقه عند العالم الجليل الملا إبراهيم الزفنكي سنة ١٤٠٠ هـ عندما كنت إماماً وخطيباً في جامع زين العابدين بالقامشلي. وكان مازال يحتفظ بلهجته الخاصة.. الواردة من تركيا، وتنعكس على لغته العربية عندما يخطب بالمسجد، وكان مطلعاً، له إلمام بالمسائل الفقهية والفتاوى الشرعية.

وقد بقي إماماً وخطيباً بالجامع المذكور لمدة تزيد على خمسة وثلاثين عاماً. رحمه الله.

أحمد حسين الغشمي

(١٣٥٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٧٨ م)

سياسي، عسكري.

ولد في إحدى ضواحي صنعاء، وبعد أن تلقى تعليمه الثانوي التحق بالقوات المسلحة، وأخذ فترة التدريب العسكري في المركز الحربي في تعز، كما أخذ دورات تخصصية في المدرعات.



احمد حسين الغشمي

عين رئيساً لأركان حرب الفوج، ثم قائداً للمحور الغربي، فقائداً للمحور الشرقي، ثم قائداً للكتيبة الأولى المدرعة، فقائداً للواء الأول المدرع.

قام بدور في انقلاب ١٣ حزيران عام ١٩٧٤ م الذي عين بعده رئيساً لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، ثم أضيفت إلى مهامه مسؤوليات نائب القائد العام للقوات المسلحة عام ١٩٧٥م إضافة إلى عضوية مجلس قيادة الثورة.

وبعد اغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي في أكتوبر عام ١٩٧٧ م تولى (١٧ أكتوبر) رئاسة الجمهورية.

وقد تعرض لمحاولة اغتيال بعد أسبوع من توليه الرئاسة.

وفي ٢٤ يونيو ـ حزيران عام ١٩٧٨ م اغتيل أثناء استقباله مبعوثاً من رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سالم ربيع علي، حيث انفجرت حقيبة ملغومة كان يحملها المبعوث، فقتل الغشمي والمبعوث معاً[(٢)].

---

(١) المدينة ع ١١٦٩١ (١٤١٥/١١/٩ هـ).

(٢) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٧ ـ ١٣٨.
وله ترجمة في: أشهر الاغتيالات السياسية ٢٣٩/١.

أحمد دريرة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

سياسي، إداري، دبلوماسي.

من مدينة صفاقس بتونس. كان ممن اندفعوا في الحركة الوطنية، فدخلوا السجون والمعتقلات، وتقلد في الحزب الدستوري مهمات عديدة، منها الإشراف على شؤون المناضلين وعائلات الشهداء، عدا مهمات في رئاسة الوزراء، وكان بورقيبة يوفده إلى المؤتمرات الإسلامية المنعقدة في القدس[1].

أحمد راتب بن خالد السيروان

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

شيخ زاهد عابد.

كان والده الشيخ خالد رجلاً عارفاً بالله (توفي في ١٧ رمضان ١٣٨٦ هـ ودفن في الدقاقة). فخلفه ولده الشيخ أحمد راتب في ذلك، فكان رجلاً صالحاً عارفاً بالله، نير الوجه، كثير العبادة والذكر.

وكان لا يحب الشهرة، منزوياً على نفسه، لا يعرفه إلا القليل من الناس، وهو من أسرة معروفة بالعلم والفضل والصلاح في دمشق. توفي ظهر الخميس ٢٥ جمادى الآخرة، الموافق ٩ كانون الأول، وصلي عليه في جامع عبد الرحمٰن بن عوف في منطقة الشويكة ـ عقب صلاة الجمعة، ودفن في تربة الدقاقة بحي قبر عاتكة[2].

أحمد راتب النفاخ

(١٣٤٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٢ م)

من العلماء المبرزين في علوم الفقه، والأدب، والقراءات.

ولد في دمشق، وحصل على الماجستير في الآداب من جامعة القاهرة، ودرس في كلية الآداب بدمشق، واختير عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٧٦ م وقد أثرى مجلة المجمع بالمقالات العلمية. وكان له دور في التوجيه إلى تحقيق بعض كتب التراث، ولفت أنظار أهل العلم إليها[3]..

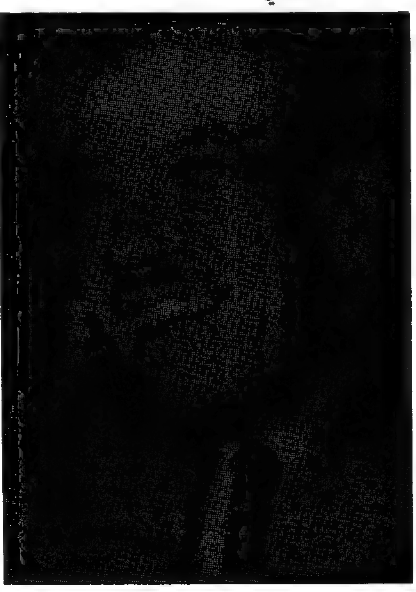
توفي يوم الجمعة ١١ شعبان، وخلّف بعض المؤلفات والتحقيقات العلمية التي منها:

- ديوان ابن الدمينة/ أبو العباس ثعلب (تحقيق).ـ القاهرة: مكتبة دار العروبة، ١٣٧٩ هـ، ٥٩، ٣٠٠ ص.ـ (كنوز الشعر؛ ١).
- فهرس شواهد سيبويه: شواهد القرآن، شواهد الحديث، شواهد الشعر.ـ بيروت: دار الإرشاد: دار الأمانة، ١٣٨٩ هـ، ١٥٨ ص.
- مختارات من الشعر الجاهلي.ـ دمشق: دار الفتح، ١٣٨٦ هـ.

أحمد رامي

(١٣٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٨١ م)

شاعر غنائي.



أحمد رامي

تخرج من مدرسة المعلمين عام ١٩١٤ م، وعمل في بداية حياته مدرساً للجغرافيا، وأصدر ديوانه الأول عام ١٩١٨، إبان فترة عمله الممتدة بدار الكتب التي أوفدته في بعثة إلى باريس عام ١٩٢٢، حيث درس فن المكتبات إلى جانب دراسة اللغة الفارسية بمدرسة اللغات الشرقية هناك، وعاد إلى القاهرة في منتصف الأربعينات ليواصل رحلته الحافلة في دنيا الشعر ليكتب حوالي ٥٠٠ أغنية تغنت أم كلثوم بحوالي نصفها.

وهو صاحب مدرسة تخرّج فيها عشرات الشعراء، تلك المدرسة التي أحدثت ثورة في الأغنية العربية المعاصرة.

وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٣٨٧ هـ، كما حصل على وسام الأرز اللبناني، ووسام الكفاءة الفكرية المغربي، وميدالية الخلود من أكاديمية الفنون بفرنسا، وحصل على الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون المصرية.

ألف ستة دواوين شعرية، ومسرحيتين، وترجم ١٢ مسرحية ورواية[4] منها:

ديوان رامي (١٩١٧ ـ ١٩٤٧)، سميراميس: تراجيديا آشورية، رباعيات الخيام، أغاني رامي: قصائد ومقطعات، ديوان [إبراهيم] ناجي (جمع وتحقيق وتقديم بالاشتراك مع آخرين).

---

(١) الشرق الأوسط ع ٣١٢٤ ـ ٢٢/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم أكرم زعيتر.

(٢) المعلومات من بعض معارفه (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

(٣) المجتمع ع ٩٩٨ (١٧/١٠/١٤١٢ هـ) ص ٤٣ بقلم محمد بن ناصر العجمي. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٧ جـ ٢ (ص ٣٥١ ـ ٣٥٤) والعدد التالي ص ٥٢٣ ـ ٥٥٦.

(٤) الجمهورية ع ١٢٢١٦ ـ ١٣/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم شكري القاضي (وذكر في هذا المصدر أن ولادته ١٨٩٢ م) الفيصل ع ٥١ (رمضان ١٤٠١ هـ) ص ١٠. وله ترجمة في: المرشد لتراجم الكتاب والأدباء ص ٢٥ ـ ٢٦، والمفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ١٤ ـ ١٥، ومصور أعلام الفكر العربي ٣٤/١، وشخصيات لا تنسى ٢٧٦/٢، مشاهير وظرفاء القرن العشرين ص ١١٥.

أحمد رشدي صالح

(١٣٣٩ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٠ م)



أحمد رشدي صالح

من رواد الفنون الشعبية في البلاد العربية.

ولد في قرية الشيخ تمي (محافظة المنيا) - مصر. تخرج في كلية الآداب جامعة القاهرة قسم اللغة الإنجليزية عام ١٩٤١ م، وتخرج في معهد الصحافة عام ١٩٤٣ م.

بدأ حياته مذيعاً في الإذاعة المصرية، عمل محرراً أدبياً في جريدة الجمهورية، وفي عام ١٩٥٧ اختير مديراً لمركز الفنون الشعبية، وهو عضو لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للفنون والآداب. عين عضواً متفرغاً في مجلس إدارة مؤسسة المسرح، ثم مشرفاً على مسارح الفنون الشعبية والفرق الاستعراضية. انضم إلى أسرة أخبار اليوم ليتفرغ للعمل الصحفي ناقداً أدبياً بعد استقالته من وزارة الثقافة.

انتخبته لجنة الفولكلور الدولية التابعة لليونسكو عضواً بها عن الشرق العربي عام ١٩٦٧ م.

وفي عام ١٩٧٠ أعيد تعيينه مشرفاً عاماً على الفرق القومية للفنون الشعبية. نال جائزة في الأدب الشعبي من جامعة الإسكندرية.

من مؤلفاته:

مسألة قناة السويس ١٩٤٣ - مشكلة السودان ١٩٤٤ - كرومر في مصر ١٩٤٥ - الاستعمار البريطاني في مصر ١٩٤٥ - الزوجة الثانية «مجموعة قصصية» ١٩٥٤ - رجل في القاهرة ١٩٥٥ - الأدب الشعبي ١٩٥٥. فنون الأدب الشعبي ١٩٥٦. الفنون الشعبية ١٩٦٠ - الفولكلور والعالم المعاصر ١٩٧٢ - المسرح العربي ١٩٧٣ - أسد البحار رواية تاريخية عن أحمد بن ماجد ١٩٧٣.

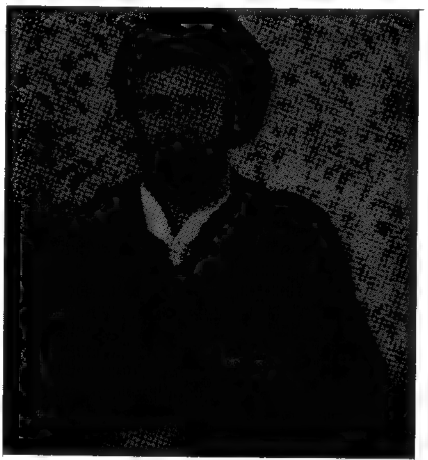
وترجم ٤٠ قصة من الأدب العالمي.

توفي يوم ١٥ تموز (يوليو)[١].

(١) مع رواد الفكر والفن ص ٢٥ - ٢٦.

أحمد روح الله الخميني

(١٣٦٥ - ١٤١٥ هـ = ١٩٤٥ - ١٩٩٥ م)



أحمد روح الله الخميني

نجل الزعيم الإيراني روح الله الموسوي الخميني.

رافق والده في حياته السياسية، وقام بدور بارز في الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ م والمراحل التي لحقتها. وعلى الرغم من أنه لم يكن له أي منصب حكومي، إلا أنه كان يحظى باحترام ومكانة رفيعة في الأوساط السياسية والدينية الإيرانية.

كما قام بدور حاسم في تحديد توجهات النظام، لا سيما في اختيار خلف لوالده.

وإذا كان دوره قد تراجع بعض الشيء بعد وفاة والده عام ١٤٠٩ هـ، إلا أنه تمكن من الحفاظ على موقعه.. ولم تكن الصحافة تتعرض له.

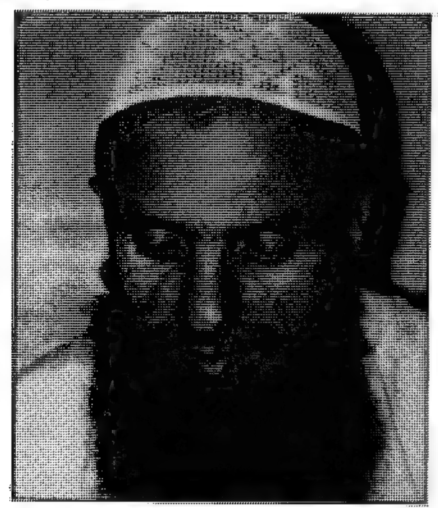
وكان المؤتمن على أسرار والده، ومنظم كل زياراته ومواعيده. وبعد وفاته عين في عدد من المناصب العامة الفخرية، وأصبح عضواً في جمعية الخبراء المكلفة بتعيين مرشد لإيران أو عزله. كما كان ممثلاً للمرشد علي خامنئي في المجلس الأعلى للأمن القومي.

وكان قد أعلن وفاته سريرياً يوم الاثنين ١٢ شوال، ثم أعلن وفاته رسمياً يوم الأربعاء ١٤ شوال، وعاد التأكيد الرسمي ليثبت وفاته يوم الجمعة ١٦ شوال الموافق ١٧ آذار (مارس)[٢].

(٢) المدينة: الأعداد: ١١٦٦٥، ١١٦٦٧، ١١٦٦٩تاريخ ١٣/١٠، ١٥/١٠، ١٧/١٠/ ١٤١٥ هـ، والوسط ع ١٦٧ (١٠ - ٦/١١/ ١٤١٥ هـ) ص ١٤.

أحمد زَيّ

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)



العالم المجاهد أحمد زي

عالم، مجاهد، أستاذ، أحد أبرز رواد حركة الجهاد في أفغانستان.

كان في الفترة بين ٩٤ - ١٣٩٨ هـ أحد حلقات الوصل الرئيسية ما بين قيادات الحركة المعتقلين داخل السجون، وقيادات الحركة في المهجر، وهي الفترة التي بدأت فيها حملة

الاعتقالات في صفوف الحركة الإسلامية في أفغانستان، وبين الهجرة، حيث قام الشيوعيون بانقلابهم. وكان وقتها يعمل أستاذاً بكلية الشريعة في جامعة كابل، وكان تلميذاً للأستاذ برهان الدين رباني، حينما كان الأخير أستاذاً له في الجامعة نفسها، ولذلك لازمه، بعد أن هاجر إلى باكستان بعد الانقلاب الشيوعي سنة ١٣٩٨ هـ، فشغل مسؤوليات مختلفة في الجمعية الإسلامية التي يرأسها رباني. وكان له دور بارز في العمل على توحيد صفوف قيادات المجاهدين، وكان عضواً مؤسساً في حلقة أبناء الحركة الإسلامية التي أسست من قيادات الصف الثاني بهدف رأب الصدع بين قيادات المنظمات الجهادية.

وكانت محاضراته ودروسه يتوافد عليها المئات، بل الآلاف من الأفغان.

و«زَيْ» لقب للأستاذية، يطلقه الأفغان على من له مكانة خاصة عندهم.

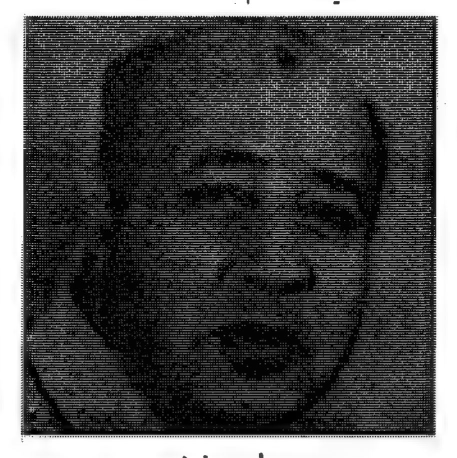
وفي يوم الخميس ٣٠ رمضان خرج لصلاة الفجر من منزله الكائن في مخيم «بابي» القريب من بيشاور، وأطلق عليه الرصاص عملاء، فأصيب في صدره ورأسه، لكنه تمالك نفسه، وحاول العودة للحصول على سلاحه لمقاومتهم، إلا أنه لم يتمكن، فاستشهد في المستشفى[(١)].

أحمد زين

(١٣٤٥ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩١ م)

الكاتب الصحفي. من رجال الإعلام الذين عملوا في حقل الدعوة الإسلامية.

عمل في جريدة «الأخبار» منذ تخرجه في الجامعة الأمريكية قسم الصحافة في القاهرة، وتدرج في المناصب الصحفية حتى وصل إلى مدير تحرير «الأخبار». وحين بلغ الستين عُيِّن رئيساً لتحرير جريدة «لواء الإسلام» التي يصدرها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.



أحمد زين

توفي بعد معاناة مع المرض استمرت عدة شهور[(٢)].

من مؤلفاته:

- إلى التي سألت أين الله؟.ـ القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٣ هـ، ٩٥ ص.

ط٣ـ تونس: دار بوسلامة، ١٣٩٧ هـ.

- حوار مع الشيخ الشعراوي.ـ القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٧ هـ.
- ويسألونك عن الروح.ـ ط٢ ـ القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٨ هـ، ٣٩ ص.ـ (نحو وعي إسلامي؛ ١٥).

أحمد سليم درويش

(١٣٥٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٨٤ م)

سياسي، إداري، حزبي.

ولد في قرية ترشيحا الفلسطينية. وحينما وقعت الكارثة وشرد الفلسطينيون من أراضيهم لجأ مع عائلته إلى مدينة حلب السورية، وأقام هناك، وأتم دراسته وحصل على إجازة بالحقوق.

عمل مدرساً في مدارس حلب، ثم موظفاً في هيئة الرقابة والتفتيش.

كانت له نشاطات سياسية، فهو عضو بارز في حزب الوحدويين الاشتراكيين، تدرج في الحزب حتى أصبح عضواً في المكتب السياسي للحزب وممثله في الحكومة السورية، فأصبح وزيراً للدولة، ثم عين وزيراً للإسكان.

وهو من الفلسطينيين القلائل الذين تولوا مناصب وزارية في سورية.

توفي في ٢٥ آذار (مارس) ودفن في مقبرة النيرب (قرب حلب)[(٣)].

أحمد سليم سعيدان

(١٣٣١ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩١ م)

المحقق الرياضي الكبير.

ولد في صفد، من مدن فلسطين. ودرس الابتدائية في بلده، والثانوية في الكلية العربية بالقدس، والبكالوريوس في الجامعة الأمريكية ببيروت ـ تخصص رياضيات، والدكتوراه في تاريخ الرياضيات عند العرب.

درَّس في فلسطين من ١٩٣٤ إلى ١٩٤٨ ووضع خلال هذه المدة كتباً عدة في الرياضيات لطلاب المدارس الثانوية. وعمل بعدها في التعليم لدى الحكومة السودانية وجامعة الخرطوم حتى ١٣٨٩ هـ، ووضع خلالها كتباً في الرياضيات لطلاب المدارس.

وفي سنة ١٣٨٩ هـ التحق بهيئة التدريس في كلية العلوم بالجامعة الأردنية. وفيها حصل على رتبة الأستاذية، وشغل منصب عميد كلية العلوم مدة سنتين.

وفي سنة ١٣٩٩ هـ شارك في تأسيس جامعة القدس، وأسس كلية العلوم في «أبو ديس» واستمر فيها إلى أن أبعدته سلطات اليهود.. ومنذ ذلك التاريخ عكف على الكتابة والتأليف في تاريخ الرياضيات عند المسلمين، وانتخب عضواً مؤازراً في المجمع

(١) المجتمع ع ٩٩٨ (١٧/١٠/١٤١٢ هـ) ص ١٩ بقلم أحمد منصور.

(٢) الفيصل ع ١٨٠ (جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ) ص ١٠، الرسالة الإسلامية ع ١١٧ (رجب ١٤١٢ هـ) ص ١٣.

(٣) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر ١/١٨٤.

العلمي العراقي سنة ١٣٩٩ هـ، وعضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٤٠٨ هـ، وعضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني.

توفي يوم الأربعاء ٨ رجب، الموافق ٢٣ كانون الثاني (يناير).

أغنى المكتبة بمؤلفات علمية وتراثية وترجمات عديدة، فكان له أكثر من ثلاثين كتاباً تدريسياً، معظمها بالاشتراك مع آخرين، وحوالي خمسين بحثاً منشوراً، وله عدة كتب في تاريخ الرياضيات عند المسلمين تشمل نحو ثلاثين مخطوطة. وترجم عدة مؤلفات رياضية إلى العربية. وكانت له جهود في إنجازات مجمع اللغة العربية الأردني بعامة، وفي مجال تقريب التعليم العلمي بخاصة[1].

ومن مؤلفاته:

- الفكر الإنساني في طفولته.
- التفاضل والتكامل والهندسة التحليلية (ترجمة بالاشتراك).
- الجبر المجرّد (ترجمة بالاشتراك).
- مبادىء التحليل الرياضي (ترجمة بالاشتراك).
- كتاب أبي الوفاء البوزجاني في الرياضيات (تحقيق).
- رسالة تسطيح الصور وتبطيح الكور/ للبيروني (تحقيق).
- مراسم الانتساب في معالم الحساب/ يعيش بن إبراهيم الأموي (تحقيق).ـ حلب: جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي، ١٤٠١ هـ.ـ (مصادر ودراسات في تاريخ العلوم العربية والإسلامية: سلسلة تاريخ العلوم الرياضية؛ ٢).
- الفصول في الحساب الهندي/ لأبي الحسن أحمد بن إبراهيم الإقليدسي (تحقيق).ـ ط٢ ـ حلب: جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي، ١٤٠٤ هـ.ـ (تاريخ علم الحساب العربي؛ ٢).
- مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الإسلام.ـ الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٠٩ هـ.ـ (عالم المعرفة؛ ١٣١).
- قاموس مصطلحات الرياضيات الابتدائية: محاولة تاريخية.ـ عمان: مجمع اللغة العربية الأردني، ١٤٠٨ هـ.
- تاريخ علم الجبر في العالم العربي: دراسة مقارنة مع تحقيق لأهم كتب الجبر العربية.ـ الكويت: جامعة الكويت، ١٤٠٦ هـ.ـ (السلسلة التراثية؛ ١٥).
- رسائل ابن سنان: ثابت بن قرة (تحقيق).ـ الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٠٣ هـ.ـ (السلسلة التراثية؛ ٦).
- مشروع مجمع اللغة العربية الأردني للرموز العلمية العربية/ إعداد لجنة خاصة مقررها أحمد سعيدان.ـ عمان: المجمع، ١٤٠٤ هـ.
- التكملة في الحساب؛ مع رسالة في المساحة/ عبد القاهر بن طاهر البغدادي (تحقيق ودراسة مع ملخص بالإنجليزية).ـ الكويت: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد المخطوطات العربية، ١٤٠٦ هـ.
- البحث عن الحل (ترجمة).
- مبادىء المعادلات التفاضلية وتطبيقاتها (ترجمة بالاشتراك).

أحمد سليمان الأحمد

(١٣٤٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩٣ م)

أديب، شاعر، ناقد.

ولد في قرية «السلاطة» بمنطقة جبلة في محافظة اللاذقية بسورية، وهو شقيق الشاعر بدوي الجبل. تخرّج في الكلية العلمانية بمدينة طرطوس عام ١٩٤٢ مجازاً في الأدب الفرنسي. ونال درجة الدكتوراه في علم الاجتماع الأدبي.

عاش عامين في الأرجنتين، وشارك في الرابطة الأدبية العربية هناك، وعمل في الصحافة العربية والفرنسية، وفي التدريس بجامعة صوفيا (بلغاريا)، وجامعتي دمشق والجزائر[2].

من آثاره:

- بستان الحب (؟): شعر.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٥ هـ.
- الشعر الحديث بين التقليد والتحديث.ـ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٣ هـ.
- المجتمع في المسرح العربي الشعري.ـ طرابلس الغرب: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٢ هـ.
- الأعمال الشعرية الكاملة.ـ بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٩ هـ.
- أغان صيفية: أدب، شعر.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٧هـ.
- ويسألونك عن الشكل الأسمى.ـ دمشق: مكتبة النوري.
- المأمونية: تمثيلية شعرية.
- بياتريس: أوبرا غنائية.
- مم وزين: مسرحية شعرية، ١٩٤٦.
- دراسات في المسرح العربي.ـ دمشق: دار الأجيال، ١٣٩٤ هـ.

أحمد بن سليمان الريامي

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٤ م)

خطاط، مدرّس.

ولد في الرستاق. عمل مدرساً في المدرسة السلطانية الثانية في مسقط (١٩٣٥ ـ ١٩٤٠). ثم عمل مدرساً في المدرسة السعيدية في مسقط بعد إنشائها من عام (١٩٤١ ـ ١٩٥٥). كان من أشهر الخطاطين. غادر وطنه ككثير من العمانيين في ذلك الوقت، ثم عاد إلى الوطن في أواخر عام ١٩٧٣ وعاد إلى العمل بوزارة التربية

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ١٤ ع ٣٩ (ذو القعدة ١٤١٠ هـ ـ ربيع الآخر ١٤١١ هـ) ص ٣٥٩ ـ ٣٦٠.

(٢) ديوان الشعر العربي ١/ ١٨٠.

والتعليم والشباب حتى وفاته[١].

أحمد السمرة

(١٣٣٣ - ١٤١٢ هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٢ م)

شاعر من الإسكندرية.

له ديوانان: أنسام وأنغام، وقصائد إسلامية.

ومسرحيتان: ساق من ذهب، ورئبال[٢].

أحمد سيكو توري

(١٣٤١ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٤ م)

الرئيس الغيني، الزعيم الإفريقي.

كان في حياته بعض المواقف السياسية العادلة سواء على المستوى الإفريقي أو المستوى العربي أو الدولي. فهو من الزعماء الأفارقة الذين أسسوا منظمة الوحدة الإفريقية، وكان أحد القادة الذين قاموا بدور نشط في الحوار العربي الإفريقي الذي أدى إلى عقد أول مؤتمر قمة عربي إفريقي في القاهرة عام ١٩٧٧ م انبثقت عنه لجان مختلفة لتوطيد العلاقة بين العرب والأفارقة، وكانت غينيا أول دولة إفريقية تقطع علاقاتها مع إسرائيل بعد هزيمة ١٩٦٧ م.

في عام ١٩٥٨ م كان الزعيم الإفريقي الوحيد في المستعمرات الفرنسية بغرب القارة، الذي شق عصا الطاعة على الجنرال ديغول، عندما قاد شعبه ليقولوا «لا» للاستقلال ضمن مجموعة كومنولث فرنسية، بل نعم لاستقلال غينيا الكامل عن فرنسا، وهنا أطلق كلمته المشهورة: «إننا نفضل الحرية مع الفقر على الغنى مع العبودية» واستقلت غينيا عن فرنسا في ١٢ أكتوبر ١٩٥٨ م وتولى سيكوتوري رئاسة الحكومة، ثم أصبح أول رئيس لجمهورية غينيا ١٩٦١/١/٢٧.

ومنذ أن استقلت غينيا قاطعتها فرنسا سياسياً واقتصادياً وثقافياً، ثم حاول الروس أن يرتبطوا مع غينيا بعلاقة لغزو القارة الإفريقية، لكن علاقاته مع السوفييت بدأت تتوتر منذ أن اتهم السفير السوفياتي في غينيا بالتورط في مؤامرة ضد نظامه عام (١٩٦١ م). وعندما رفض إعطاء السوفييت قواعد عسكرية في غينيا، حيث كان يؤمن بضرورة استقلال بلاده استقلالاً تاماً. وبسبب هذا التوتر في العلاقات السوفياتية - الغينية عمد سيكوتوري إلى تجميد مشاريع استغلال احتياطات بلده من الثروات المعدنية للبحث عن وسائل ومصادر أخرى لحسن استثمار تلك المواد. وقد تضررت اقتصادية البلاد من هذا التجميد، حتى أصبحت غينيا في عداد الدول الفقيرة في العالم، على الرغم من احتياطاتها المعدنية الهائلة، حيث إنها أول دولة في العالم في تصدير البوكسيت.

واستفاد من فترة التجميد في تحسين علاقاته مع جيرانه الأفارقة. وفي أوائل الثمانينات اتجه نحو الاستثمارات الغربية والعربية لاستغلال احتياطات بلده المعدنية، مما جعل بلاده تشعر بشيء من الاستقرار الداخلي بعد عدة محاولات انقلابية فاشلة.

وفي الأعوام الأخيرة من حكمه أبدى ميلاً شديداً للتوسط في حل مشكلات العالم الإسلامي، حيث أصبح رئيساً للجنة المصالحة بين العراق وإيران المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي، كما رحب بإنشاء أول مصرف إسلامي وأول شركة استثمار إسلامية في غينيا عام ١٩٨٣ م.

توفي يوم الاثنين ٢٦ آذار (مارس) إثر نوبة قلبية أدت إلى نقله إلى مستشفى كليفلاند الأمريكية لإجراء عملية جراحية في القلب، حيث توفي هناك[٣].

ومن مؤلفاته:

- السلطة الشعبية/ ترجمة إحسان الحصني. - دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٦ هـ، ٤٥٠ ص.
- إفريقيا والثورة/ ترجمة مجموعة من الاختصاصيين؛ مراجعة أديب اللجمي. - ط ٢. - دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٨ هـ، ٣٨٥ ص.

أحمد شوكت بن عمر الشطي

(١٣١٧ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٩ م)

طبيب، باحث.

نبت في بيت العلم والأدب من أسرة أكثر رجالها مؤلفون وقضاة ومفتون.

تخرج من المعهد الطبي العربي سنة ١٩٢١ م، ثم عيّن في سلك الهيئة التدريسية، وكلّف بإدارة وزارة الصحة كأمين عام فيها سنة ١٩٤٩ م. وكوفيء على أعماله بأوسمة.

وهو من مؤسسي الجمعية الطبية في دمشق، وتولى رئاستها. ورأس اللجنة العلمية في نقابة الأطباء. وقدّم بحوثاً علمية مبتكرة في مجلة المعهد الطبي العربي بدمشق وبيروت ومصر، بعضها لم يسبقه إليها أحد. وله تجارب في علمي الجنين والوراثة. وأنشأ مخبراً لذلك..

وكان على تواضع وخلق وعطف على الفقراء.. قضى حياته طبيباً وأستاذاً في كلية الطب بدمشق. بدأ التأليف وهو ابن خمسة وعشرين عاماً، وبلغت مؤلفاته ما يقرب الأربعين مؤلفاً[٤].

من مؤلفاته:

- العرب والطب. - دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٠ هـ، ١٨٨ ص.
- القانون في الطب لابن سينا؛ شرح

---

(١) دليل أعلام عُمان ص ٢٨.

(٢) الفيصل ع ١٨٢ (شعبان ١٤١٢ هـ) ص ١١٤.

(٣) المجتمع ع ٦٦٥ (١٤٠٤/٧/٢ هـ) ص ٣٣.

(٤) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٣؛

وترتيب جبران جبور؛ تعليق أحمد شوكت الشطي، قدم له خليل أبو خليل.ـ بيروت: مؤسسة المعارف، ١٤٠٢ هـ (٣٣٦ ص؟).

- مجموعة أبحاث في الحضارة العربية الإسلامية والمجتمع العربي.ـ دمشق: جامعة دمشق، ١٣٨٣ هـ، ٢٠٧ ص.
- نظرات في طب ابن الطفيل الأندلسي: مستوحاة من قصة حي بن يقظان.ـ دمشق: مطبعة، جامعة دمشق، ١٣٨٢ هـ، ١٦ ص.

أحمد الصافي النجفي

(١٣١٤ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٧ م)

شاعر.

ولد في النجف من أب عراقي وأم من جبل عامل في لبنان. غادر العراق بعد عام (١٩٢٠ م) خوفاً من بطش الإنجليز، حيث كان من الشعراء الذين قارعوا المحتلين. ألف جوّ لبنان فعاش في بيروت حتى سنة ١٩٧٦ م حيث عاد إلى العراق بدعوة من الدولة. وكان قد أصيب في أحداث لبنان الدامية، ولما عاد إلى العراق استقبل بحفاوة بالغة وبقي هناك حتى وفاته ببغداد، ودفن بالنجف.

كان من المؤمنين بأن (الشعر أشياء تجيش في نفوسنا وتجري على ألسنتنا) وكان لا يكتب الشعر إلا إذا فاجأه. أخذ شعره من الحياة[1].

قلت: ومازلت أذكر بيتين من الشعر تصدَّرا ديوانه «الشلاَّل»، فكنت أردِّدهما وأنا شاب يافع:

شعراءُ عصري ما لهم
إلا التغزُّل من أرَبْ
لَعَبُ الطفولة شغرُهمو
وهُمو كشعرِهُمو لُعَبُ!

توفي في ٢٧ حزيران (يونيه).

ومما كتب فيه:

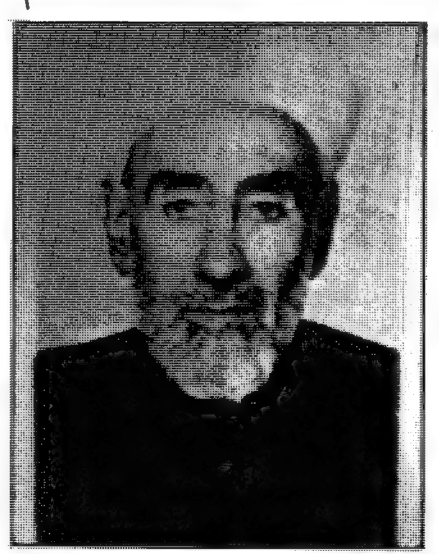
- الشاعر أحمد الصافي النجفي: دراسة نفسية تحليلية/ إبراهيم الكيلاني.ـ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٤٠٠ هـ، ١٧٢ ص.
- أحمد الصافي النجفي: رحلة العمر/ عبد الله الشيتي.ـ الكويت: دار القبس، ١٣٩٩ هـ، ١٠٧ ص.

ومن دواوينه الشعرية:

هواجس، أشعة ملونة، حصاد السجن، الشلال، الأغوار، التيار، رباعيات عمر الخيام (ترجمة)، الأمواج.

أحمد صالح الشامي

(١٣٢٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٩٣ م)


أحمد صالح الشامي

المفتي الحنبلي.

هو الشيخ أحمد بن صالح بن محمد أديب بن يوسف بوبس الشامي الدومي الحنبلي.

ولد بدوما، وتوفي والده قبل أن يبلغ سن الرشد، فصار يتكسَّب لإعالة الأسرة بتجارة الأقمشة وغير ذلك.

درس في المدرسة الابتدائية، ثم تركها لالتزاماته المادية، ثم بدأ يطلب العلم، فكان يسير من دوما إلى دمشق سيراً على الأقدام، فتتلمذ في دمشق على الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد علي الدقر، والشيخ محمد الهاشمي، والشيخ محمد سعيد البرهاني، والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت وغيرهم، كما تتلمذ على علماء بلدته، كالشيخ مصطفى الشطي مفتي دوما، والشيخ محمد مفيد الساعاتي (ت ١٣٥١ هـ) والشيخ حسين الشاش، والشيخ محمود السيد.

سلك في الطريقة الشاذلية على الشيخ محمد الهاشمي، والشيخ محمد سعيد البرهاني، وسلك أيضاً في الطريقة النقشبندية.

تولى منصب الإفتاء في دوما سنة ١٣٧٠ هـ، وبقي فيه إلى آخر حياته. وقد بلغت جداول الفتوى التي أنجزها حتى سنة ١٣٨٩ هـ ـ (٣٦٧) جدولاً.

وتولى رئاسة جمعية النهضة الخيرية لنشر العلوم الدينية التي تأسست في دوما سنة ١٣٥٥ هـ، كما تولى التدريس في المسجد الكبير بدوما.

نبغ في العلوم الإسلامية ولاسيما الفقه الحنبلي والفرائض. وكان عالماً صالحاً تقياً زاهداً كريم الأخلاق، كريم النفس، وكان ينفق من ماله في سبيل الإصلاح بين الناس.

وكان رحمه الله قليل الكلام في غير العلم وذكر الله تعالى.

توفي عصر الأحد ٢٧ صفر الموافق ١٥ آب، وصُلِّي عليه ظهر الاثنين في الجامع الكبير بدوما، وخرجت جنازته يشيعها الألوف من محبيه، وخرج فيها عدد كثير من علماء دمشق وأعيانها، ودفن في مقبرة دوما[2].

---

(١) الفيصل ع ١٥٦ (جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ) ص ١١٠. وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ٣٢ ـ ٣٣، ولافتات على الطريق ص ١٤٧ ـ ١٥٣، ديوان الشعر العربي ١٩٨/١ ـ ٢٠٠، وفي الأخير تاريخ وفاته بالسنة الهجرية خطأ.

(٢) كتب الترجمة الأستاذان عمر موفق النشوقاتي، ومحمد نور يوسف، ومصادرهما هي:
- تاريخ دومة/ لمعروف زريق ٨٤، ٨٥، ١٠١.
- أربعون عاماً في محراب التوبة ٨٢.
- العارف بالله محمد سعيد البرهاني/ أحمد عادل خورشيد ص ٣١.
- شروح رسالة الشيخ أرسلان ٢٧٤ ـ ٢٧٥.
- مشافهة عدد من معارفه ومحبيه.

أحمد صالح قنديل

(١٣٢٩ - ١٣٩٩ هـ = ١٩١٢ - ١٩٧٩ م)

شاعر، صحفي، إداري.

ولد في مدينة جدة، وتلقى علومه في مدرسة الفلاح، وبعد تخرجه عمل مدرساً بها، ثم رئس تحرير جريدة «صوت الحجاز».

تنقّل في عدة وظائف حكومية، كان آخرها مدير الحج العام، تفرغ بعدها للأعمال الحرة، والكتابة في الصحافة شعراً ونثراً.



احمد قنديل

وقد عرف بكتاباته الشعرية باللهجة العامية، وله زاوية يومية بالشعر الشعبي في جريدة «عكاظ»، يعالج من خلالها مشكلات اجتماعية.

ومما كتب فيه: الشعراء الثلاثة في الحجاز: محمد حسن عواد، حمزة شحاتة، أحمد قنديل.- القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٦٨ هـ.

من دواوينه المطبوعة بالشعر الشعبي «في المركاز»، «أبو عرام والبشكة»، ومن دواوينه بالشعر الفصيح «أوراقي الصفراء»، «عروس البحر» الجزء الأول وهو خليط بين الفصيح والعامي، «شمعتي تكفي»، «نار»، «الراعي والمطر»، «قاطع الطريق»، «شعر.. ومشاعر»، «أغاريد»، «أصداء»، «أبراج»، ومن آثاره أيضاً: «عروس البحر» الجزء الثاني، «مكتي قبلتي» ملحمة شعرية، «الرمال الذهبية»، «الدمعات الخمس»، «الأصداف»، «الجبل الذي صار سهلاً»[(١)].

أحمد الصاوي محمد

(١٣٢٠ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٩ م)

الكاتب الصحفي العريق.

بدأ حياته موظفاً بالداخلية ثم بمصلحة المناجم، وسافر في بعثة إلى باريس عام ١٩٢٧ م ليحصل من هناك على دبلوم الصحافة بمرتبة الشرف من جامعة السوربون، وعاد ليكتب في «الأهرام» عموده اليومي «ما قل ودل»، وليصدر مجلة أدبية فنية ساخرة هي «مجلتي»، وفي عام ١٩٤٥ م أصبح كاتباً في «أخبار اليوم»، ثم أحد رؤساء تحرير جريدة (الأخبار)، كما تولى رئاسة تحرير مجلة «آخر ساعة»، ثم تولى رئاسة تحرير صحيفة «الأهرام» ليكون أول مصري تولى رئاستها، وذلك في عام ١٩٥٢ م ولمدة خمس سنوات متتالية، ثم عاد بعدها إلى «الأخبار» ليواصل كتابة «ما قل ودل» حتى وفاته بتاريخ ٢٢ يونيه[(٢)].

من أعماله:

أسرار انهيار أوروبا، باريس، التلميذة الخالدة/ إيف كوري (ترجمة)، شللي أو قبور في جنة الحب، تاييس/ أناتول فرانس (ترجمة)، عذراء الأندلس، المغني المجنون، بيرون، بنات.

(١) الفيصل ع ٢٧ (رمضان ١٣٩٩ هـ) ص ٦. وله ترجمة في كتاب «أدباء سعوديون: ترجمات شاملة لسبعة وعشرين أديباً» ص ٥٣ - ٧٠، وكتاب أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ١٣٠١ - ١٤٠٠ هـ. وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٤٥/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١٠٨/٣.

(٢) الفيصل ع ١٥١ (محرم ١٤١٠ هـ) ص ١١٨.

أحمد عادل

(١٣٤٨ - ١٤١٣ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٣ م)

صحفي.

بدأ عمله الصحفي - عقب تخرجه من الجامعة الأمريكية - في صحيفة «الجمهورية» بمصر في بداية الخمسينات الميلادية، ومنها انتقل إلى صحيفة «الأهرام» رئيساً للقسم الخارجي بها، وكاتباً فيها. بعدها تولى لمدة أربع سنوات رئاسة تحرير جريدة «المساء»، ثم عاد مرة أخرى إلى «الأهرام».

توفي في نهاية شهر ذي الحجة[(٣)].

أحمد عارف

(١٣٤١ - ١٤١١ هـ؟ = ١٩٢٢ - ١٩٩١ م)

شاعر كردي كبير.

ولد في أنقرة وتوفي بها، وسجن مراراً لقصائده وكتاباته الصحفية. ولم يصدر سوى ديوان واحد، إلا أن ديوانه هذا طبع (٢٥) مرة![(٤)].

أحمد عبد الجواد

(١٣٥٧ - ١٤١١ هـ = ١٩٣٨ - ٩٩١ م)

صحفي.

وهو خريج أولى دفعات قسم الصحافة بجامعة القاهرة عام ١٣٧٨ هـ. وعمل منذ تخرجه في وكالة أنباء الشرق الأوسط، عدا سبع سنوات أعير خلالها لوكالة الأنباء القطرية وشارك في تأسيسها.. فكان نائب رئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط وعضو مجلس إدارتها، وعمل مراسلاً لها في عدة عواصم عربية، وقام بتغطيات صحفية عديدة، على رأسها تغطية مؤتمرات القمة العربية والإفريقية[(٥)].

(٣) الفيصل ع ٢٠٠ (صفر ١٤١٤ هـ) ص ١٣٤ - ١٣٥.

(٤) الفيصل ع ١٧٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ١٨.

(٥) المسائية (السعودية) ع ٢٧٣٤، (٦/١٩/ ١٤١١ هـ)، الجزيرة ع ٦٦٧٣ (التاريخ السابق)، الفيصل ع ١٧٠ (شعبان ١٤١١ هـ) ص ١٢.

أحمد عبد الستار الجواري

(١٣٤٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٨ م)

باحث، لغوي، أديب، إداري، وزير.

ولد في الكرخ ببغداد، وتوفي يوم ٢٢ كانون الثاني (يناير).

أتم دراسته الابتدائية والثانوية في الكرخ، ثم التحق بدار المعلمين العالية ليدرس فيها العربية وعلومها، ثم حصل من جامعة القاهرة على الليسانس سنة ١٩٤٥ م، والماجستير سنة ١٩٤٧ م، والدكتوراه سنة ١٩٥٣ م، ثم عاد إلى بغداد للتدريس في دار المعلمين العالية. وانتخب نقيباً للمعلمين في العراق سنة ١٩٦٢ م، ورئيساً لاتحاد المعلمين العرب سنة ١٩٦٩ م، وتجدد انتخابه في رئاستها حتى نهاية سنة ١٩٨٢ م، وتولى عمادة كلية الشريعة سنة ١٩٦٣ م، وتولى وزارة التربية سنة ١٩٦٣ م وسنة ١٩٧٥ م، ووزارة شؤون رئاسة الجمهورية سنة ١٩٧٠ م، ووزارة الأوقاف عام ١٩٧٩ م، وعمل مديراً في وزارة التعليم العالي، وقام بعدد من المهمات في البلاد العربية، وحضر كثيراً من المؤتمرات، وكان عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية في دمشق ومجمع اللغة العربية الأردني.

وقد غذى مجلة المجمع العلمي العراقي بعدد من الدراسات القيّمة، وكان له دور مهم في وضع المعجم الطبي الموحّد الذي استمر إعداده سبع سنوات، من سنة ١٩٦٦ إلى سنة ١٩٧٣ م، وكانت مشاركته فعّالة في إعداد مصطلحات التربية وعلم النفس منذ تكوينها، وشارك في أعمال لجنة الطب وعلوم الحياة في المجمع العلمي العراقي ثماني سنوات، وقد تم إنجاز أعداد كبيرة من مصطلحات علوم الحياة وعلم الحيوان وعلم النبات، وكان له دور فعّال في إنشاء الدراسات الجامعية في الموصل والبصرة سنة ١٩٦٣ م[١].

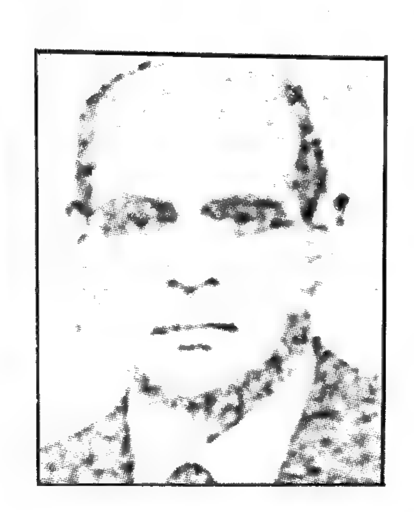
وقد نشر له المجمع أربعة كتب هي:

- نحوُ التيسير: دراسة ونقد منهجي.ـ ط٢، ١٤٠٤ هـ.
- نحوُ القرآن، عام ١٣٩٤ هـ.
- نحوُ الفعل، عام ١٣٩٤ هـ.
- نحوُ المعاني، عام ١٤٠٧ هـ.

إضافة إلى كتبه في «الحب العذري» عام ١٩٤٨ م، وكانت رسالته في الماجستير. و«الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجري» عام ١٩٥٦ م، وكانت رسالته للدكتوراه. و«المقرب لابن عصفور» الذي قام بتحقيقه، وصدر في بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ٩١ ـ ١٣٩٢ هـ، ٢ج في ١ مج.ـ (إحياء التراث الإسلامي؛ ٣) و«انتصار المنصورة» عام ١٣٩٣ هـ.

أحمد عبد السلام البوعياشي

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٥ م)



احمد البوعياشي

قاض، كاتب.

عمل في ميدان القضاء بطنجة، وبعد إحالته على التقاعد عمل محامياً بمدينة الحسيمة بالريف وفيها توفي.

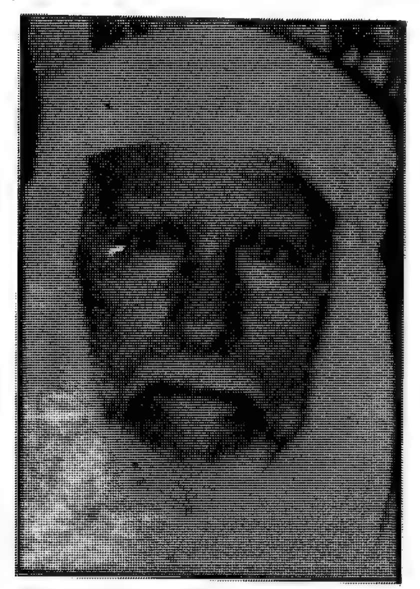
ويعد من أوائل المؤرخين المعاصرين الذين اهتموا بتاريخ منطقة الريف بلد المجاهد المعروف محمد عبد الكريم الخطابي بالمغرب.

من تآليفه المطبوعة:

- الريف بعد الفتح الإسلامي.
- الثائر المهزوم (رواية).
- حرب الريف التحريرية ومراحل النضال ـ في جزأين ـ وهو الكتاب الذي نال به جائزة المغرب[٢].

أحمد عبد العزيز المبارك

(١٣٤٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٨٨ م)



الشيخ احمد المبارك

عالم جليل.

هو أحمد عبد العزيز بن حمد عبد اللطيف، من أسرة آل المبارك التميمية المعروفة منذ القديم في مدينة الأحساء بالمنطقة الشرقية من السعودية.

وكان مولده في الأحساء، والأحساء من الهفوف، المعروفة في التاريخ الإسلامي باسم «هَجَر».

وقد عرفت أسرة آل المبارك بإقبالها على خدمة العلم والعمل على نشره.

(١) مجلة المجمع العلمي العراقي ج ١ مج ٣٩ شعبان ١٤٠٨ هـ. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ٣ (ذو القعدة ١٤٠٨ هـ) ص ٥٣٨، ومجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٣٤ (جمادى الأولى شوال ١٤٠٨ هـ) ص ٣٢١، ومعجم المؤلفين العراقيين ١/٨٩.

(٢) الفيصل ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ).

بدأ تعلمه من السابعة على يد معلمة فاضلة هي الشيخة كلثم ابنة الشيخ شبيب، ثم انتقل إلى دبي، التي كان والده كثير التردد عليها لنشر العلم، فتعلم الكتابة هناك، وأعاده والده إلى الأحساء ليحفظ القرآن الكريم، ثم ينتقل مرة ثانية إلى دبي ليلتحق بالمدرسة الأحمدية فيها، فدرس على والده وعمه حتى عام ١٣٥٠ هـ. ثم بدأ يتولى التدريس، حيث استقبل طلاب العلم في داره.

في عام ١٣٥٥ هـ أسندت إليه مهمة الخطابة في مسجد المديرية بمدينة الهفوف، حتى إذا كان عام ١٣٧٢ هـ عُين قاضياً بالقطيف، وعُهد إليه بالخطابة في مسجد الظهران، واستمر على ذلك حتى عام ١٣٨٤ هـ، حيث نقل قاضياً إلى محكمة الظهران، وظل في عمله هذا حتى عام ١٣٨٩ هـ، حيث انتدب للعمل في محاكم أبو ظبي، ثم كان رئيس القضاء الشرعي في دولة الإمارات، والمستشار الديني للأمير زايد آل نهيان، وإمام الجمعة بمسجد أبو ظبي الكبير، بالإضافة إلى إمامة العيدين في مصلى الدولة الرئيسي.

وقد عرف بالنشاط الجم في خدمة الإسلام، فقد كان إضافة إلى أعماله الدعوية الرسمية يشارك في المؤتمرات الإسلامية ممثلاً لدولة الإمارات، في الهند وبغداد ومكة وطرابلس الغرب والرياض[١].

توفي يوم الأربعاء ٢ ربيع الأول، وصلي عليه في مسجد الإمام فيصل بن تركي بحضور عدد كبير من فقهاء الأحساء ومحبيه.

وله مؤلفات عديدة منها:

- حول تعليم المرأة المسلمة.
- حول الإسلام والمسلمين، ٥ جـ.
- الخطب المنيرية، ١١ جـ (٧٢ - ١٣٧٤ هـ).
- نظام القضاء في الإسلام.
- العلاقة الزوجية في ضوء الإسلام.
- رسالة المسجد.
- الأساس الإسلامي لمناهج التربية والتعليم.
- الطريق إلى الله.
- مراحل تدوين السنة.
- الفتاوى الفقهية.

ونشر بحوثاً ومقالات عديدة في الصحف والمجلات.

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ٢/ ٦١ - ٦٧، الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/ ١٦، البعث الإسلامي مج ٣٣ ع ٨ ص ٩٩ رسائل الأعلام ٧١.

أحمد عبد الغفور الراوي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

شاعر مطبوع.

عاش حياة فقر، ولم يعطه المجتمع قدره.

كان موظفاً في الإذاعة بدير الزور في سورية، وبُعث من قبلها إلى تشيكوسلوفاكيا في إحدى البعثات.

توفي في المدينة نفسها، ودفن في «الميادين». وله أولاد شعراء.

نشر قليلاً من شعره في المجلات المحلية، وله ديوان شعر مخطوط.

شعره يغلب عليه السخرية، بالإضافة إلى قوّته. وله شعر في الرثاء، قال يرد على أحدهم عن سبب غيابه:

أضحت «هرابش» داري لا أغادرها
إلا لتأمين حاجاتٍ لأولادي
بيتٌ من الطين والأحجار أقطنه
على طريقة آبائي وأجدادي
ظل انتظاري للباصات يرهقني
حتى ملكتُ زمام الأدهم الهادي[٢]
يا من تذكرتني يوماً ولم ترني
إني بوادٍ وديرُ الزور في وادي

وقال يرثي ابنه:

دمعٌ يسحُ كوابل مدرارِ
جارٍ إلى جنب الفرات الجاري
إن الكواكب في عُلاها لم تكن
تعلو لتسلم من يد الأقدار
إن اتساع مجالها النائي بها
لم يُنجِها من كبوة وعثار[٣]

(٢) يعني الدراجة العادية.

أحمد عبد الغفور عطار

(١٣٣٧ - ١٤١١ هـ = ١٩١٩ - ١٩٩١ م)

مفكر، باحث، أديب إسلامي كبير، صاحب مؤلفات عديدة.



أحمد عبد الغفور عطار

ولد في مكة المكرمة، ودرس في كلية الآداب بجامعة القاهرة ولكنه لم يكمل الدراسة.

أسس جريدة عكاظ عام ١٣٧٩ هـ، وتولى رئاسة تحريرها مرتين. كما أصدر في مكة مجلة شهرية بعنوان «كلمة الحق» عام ١٣٨٧ هـ لكنها توقفت. وكتب مقالات كثيرة تحت أسماء مستعارة، مثل: الجاحظ، شريفة عبد الله، عبد الله مكي، عبيد الحازم.

نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٥ هـ، وأهدى مكتبته إلى مكتبة الحرم المكي الشريف منذ عام ١٤٠٨ هـ، وكانت تحتوي على خمسة وعشرين ألف مجلد.

(٣) زودني بهذه الترجمة الدكتور عبد الناصر بشعان البدراني.

وذكر الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي أن صلته به ترجع إلى عام ١٣٦٩ هـ، وقال فيه بعد وفاته: «أشهد الله سبحانه وتعالى أني وجدته في كل ما قرأت له من كتاباته متحمساً في الدفاع عن الدين، وشديد الحب والإعظام لمكانة رسول البشرية والسلام ﷺ. وقد كتب آلاف الصفحات في المواضيع المختلفة، ولم ينحرف عن المبدأ، ولم يتجاوز حدود الأدب الإسلامي، ولم يتطرف بموالاة الملاحدة والمارقين عن الدين»(١).

* أفردت مجلة الفيصل في عدد شوال ١٤١١ هـ ملحقاً خاصاً تضمن تعريفاً به، وآراء الأدباء فيه، مع قائمة ببليوجرافية بمؤلفاته المطبوعة ص ٢٥ - ٣٥.

* وفي جدة نوقشت رسالة الدكتوراه في الآداب (تخصص أدب حديث) في كلية التربية للبنات، تقدمت بها الباحثة الشفاء عبد الله زيني عقيل سنة ١٤١٤ هـ وموضوعها: «أحمد عبد الغفور عطار وجهوده الأدبية إبداعاً ودراسة».

* كما ألف زهير محمد جميل كتبي كتاباً بعنوان: العطار: عميد الأدب.- جدة: دار الفنون، ١٤١١؟ هـ، ٢٩٣ ص.

* ومقال بعنوان: العالم الموسوعي أحمد عبد الغفور عطار، في مجلة المنهل مج ٥٤ ع ٥٠١ (رجب ١٤١٣ هـ).

من مؤلفاته التي وقفت على عناوينها كما في آخر كتابه «إننا عرب ومسلمون: لا.. لسنا عرباً ولا مسلمين» ومن مصادر أخرى ما يلي:

- آداب المتعلمين ورسائل أخرى في التربية الإسلامية، لابن خلدون وغيره.- القاهرة، ١٣٧٦ هـ.

ط٢- بيروت، ١٣٨٦ هـ.

- آراء في اللغة.- جدة: المؤسسة العربية للطباعة، ١٣٨٤ هـ، ٢٢٣ ص.

- ابن سعود وقضية فلسطين: التاريخ، المؤامرة، القضية.- بيروت: المكتبة العصرية، المقدمة ١٣٩٣ هـ، ٣٦٦ ص.

- أحكام الحج والعمرة من حجة النبي ﷺ وعمره.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٧ هـ، ١٨٢ ص.

ط٤- جدة: مطابع شركة دار العلم، ١٤١١ هـ، ١٧٥ ص.

ط٥- مكة المكرمة: مطابع المجموعة، ١٤١٢ هـ، ١٧٣ ص.

ط٦- مكة المكرمة: المؤلف، ١٤١٤هـ.

- الأدب الضاحك (معد للطبع).

- أريد أن أرى الله [مجموعة قصص]؛ تقديم سيد قطب؛ رسوم أثانايس مكريس.- القاهرة، ١٣٦٦ هـ.

ط٢- الطائف: دار ثقيف، ١٣٩٨ هـ، ١٥٠ ص.

ط٣- الرياض: دار ثقيف، ١٤١١ هـ، ١٥٠ ص.

- الأزمنة/ لقطرب (تحقيق، معد للطبع).

- الأسرة (معد للطبع).

- الإسلام دين خاص أم عام؟.- بيروت، ١٤٠٠ هـ.

- الإسلام طريقنا إلى الحياة.- جدة، ١٣٨٤ هـ.

- الإسلام والشيوعية.- القاهرة، ١٣٧٧ هـ.

ط٢، مزيدة ومنقحة.- بيروت، ١٣٩١ هـ.

- أصلح الأديان للإنسانية عقيدة وشريعة.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ١٣٠ ص.

طبعة أخرى: مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٧ هـ، ١٢٤ ص.

- انحسار تطبيق الشريعة في أقطار العروبة والإسلام.- بيروت، ١٤٠٠ هـ.

- إنسانية الإسلام.- ط٢.- بيروت، ١٤٠٠ هـ.

إنسانية الإسلام (باللغة الإنجليزية).- بيروت، ١٣٩٩ هـ.

- إننا عرب ومسلمون: لا.. لسنا عرباً ولا مسلمين.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٤١٢ هـ، ٢١٣ ص.

- بروتوكولات صهيون (ترجمة).- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٦ هـ، ١٦٧ ص.

ط٢- بيروت، ١٣٩٩ هـ.

- بناء الكعبة على قواعد إبراهيم فريضة إسلامية وواجب ديني.- دمشق: مطبعة البيان، ١٣٩٨ هـ، ١٣٢ ص.

ط٢-؟: دار العلم العربي للطباعة، ١٣٩٨ هـ، ١٣٢ ص.

ط٣- مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ١٣٢ ص.

- البيان [نقد أدبي].- القاهرة، ١٣٦٩ هـ.

- بين السجن والمنفى.- بيروت: مؤسسة جواد للطباعة، ١٤٠١ هـ، ٣٠٤ ص.

- التربية.- جدة: الأمل للطباعة، ١٤١٢ هـ، ٢٧١ ص.

- تهذيب الصحاح [معجم لغوي]/ للزنجاني (تحقيق بالاشتراك مع عبد السلام هارون).- القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٢ هـ، ٣ مج: ١٣٨٣ ص.

---

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١٢٠٣ - ٢٠/٧/١٤١١ هـ. وله ترجمة طويلة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ٢/٦٩ - ٩٤، وأخرى في: أدباء سعوديون ص ٢٩ - ٤٩، والاثنينية ٢/٢٢٧ - ٢٦٣، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١٠٤ - ١٠٦، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٩١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢//٣٢٨، وأعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٤/٤٣ - ٥٥، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٩.

- توحيد أخناتون وثنية وكفر.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤١٣ هـ.
- جحا يستقبل نفسه، وقصص أخرى.- بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٩٩ هـ، ٢٩٥ ص.
- الجوهري: مبتكر منهج الصحاح.- بيروت: دار الأندلس، ١٤٠٠ هـ، ٤٧ ص.
- الحجاب والسفور.- الطائف: دار ثقيف، ١٣٩٩ هـ، ١٧١ ص.
- حجة النبي ﷺ وأحكام الحج والعمرة.- بيروت: دار العلم للملايين.

ط٢.- الرياض: وزارة الحج والأوقاف، ١٣٩٦ هـ، ٤٦٤ ص.

- حرب الأكاذيب.- القاهرة، ١٣٧٧ هـ.

ط٢.- نشرت بجريدة عكاظ، الطائف، ١٣٨٠ هـ.

ط٣.- نشرت في الطبعة الثانية من كتاب «الإسلام والشيوعية».- بيروت، ١٣٩١ هـ.

- الخراج والشرائع.- القاهرة، ١٣٦٥ هـ.
- دفاع عن الفصحى.- بيروت: توزيع دار العلم للملايين؛ جدة: دار الشروق، ١٣٩٩ هـ، ٩٣ ص.
- خمس دقائق قبل الفطور (معد للطبع).
- الديانات والعقائد في مختلف العصور.- بيروت: دار الأندلس، ١٤٠١ هـ، ٤ مج.
- الرحلات (معد للطبع).
- الزحف على لغة القرآن.- مكة المكرمة، ١٣٨٥ هـ، ٣٠٤ ص.
- الزنابق الحمر: مسرحية/ رابندرانات تاغور (ترجمة عن البنغالية).- ١٣٧١ هـ.

ط٢.- الطائف: دار ثقيف،. ١٤٠ هـ، ٢٦١ ص.

- سعود: ولي عهد المملكة العربية السعودية.- القاهرة: د.ن، ١٣٦٦ هـ، ١٩١ ص.
- الشريعة لا القانون.- جدة، ١٣٨٤ هـ.
- الشيوعية: خلاصة كل ضروب الكفر والموبقات والشرور والعاهات.- بيروت: دار الأندلس، ١٤٠٠ هـ، ١٢٦ ص.
- الشيوعية والإسلام (بالاشتراك مع عباس العقاد).- ط٢.- بيروت: دار الأندلس، ١٣٩٢ هـ، ٢١٣ ص.
- الصحاح: تاريخ اللغة وصحاح العربية/ للجوهري (تحقيق).- القاهرة: مطابع دار الكتاب العربي، المقدمة ١٣٧٦ هـ، ٦ جـ في ٣ مج.

ط٢.- جدة: حسن عباس شربتلي، ١٤٠٢ هـ، ٦ مج + ١ مج مقدمة بقلم المحقق.

ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٤ هـ، ٦ مج + ١ مج مقدمة.

- الصحاح ومدارس المعجمات العربية.- القاهرة، ١٣٧٥ هـ.

ط٢ (صدرت مع معجم الصحاح للجوهري تحت عنوان: مقدمة الصحاح - في جزء مستقل).- القاهرة، ١٣٧٧ هـ.

ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٦ هـ، ٢٤٤ ص.

ط٤، مع معجم الصحاح للجوهري، ط٢.- بيروت، ١٣٩٩ هـ.

- صقر الجزيرة.- القاهرة، ١٣٦٦ هـ، ٣ مج.

ط٢.- جدة: مطابع المؤسسة العربية، ١٣٨٤ هـ، ٣ مج.

ط٣.- جدة، ١٣٨٥ هـ، ٣جـ في ١ مج.

ط٢.- بيروت: مطبعة الحرية، ١٣٩٢ هـ، ٣ مج.

ط٥.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ.

- عائشة أم المؤمنين (رأيته مطبوعاً).
- عروبة فلسطين والقدس أصيلة منذ عشرات الآلاف من السنين.- صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٤ هـ، ٩٤ ص.

ط٢، مزيدة ومحققة.- بيروت، ١٤٠٠ هـ.

ط٥.- بيروت: دار الأندلس، ١٤٠٠ هـ، ٩٤ ص.

- عشرون يوماً في الصين الوطنية.- تايبيه (الصين الوطنية)، ١٣٨٣ هـ.
- العقاد.- جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٥ هـ، ٣٨ ص.
- غزوات الرسول ﷺ وسراياه/ لابن سعد (تقديم).- بيروت: دار بيروت، ١٤٠١ هـ، ١٩٥ ص.
- الفصحى والعامية.- القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٧٧ هـ، ٦٠ ص.

ط٢.- مكة المكرمة: المؤلف؛ بيروت: مطابع دار الأندلس، ١٤٠١ هـ، ٨٠ ص.

- الفوائد المحصورة في شرح المقصورة/ لابن هشام (تحقيق).- بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٤٠٠ هـ، ٥٢٧ ص.
- في اللغة (معد للطبع).
- فيصل (معد للطبع).
- قال بيدبا (معد للطبع).
- قاموس الحج والعمرة من حجة النبي ﷺ وعمره.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ.
- قضايا ومشكلات لغوية.- جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ١٤٥ ص.- (الكتاب العربي السعودي؛ ٥٤).
- قطرة من يراع.- القاهرة: المطبعة المنيرية، ١٣٧٥ هـ، ١٥٩ ص.
- كتابي: آراء وأبحاث شتى في الأدب والفلسفة وما يتعلق بهما.- مكة المكرمة: مطبعة أم القرى، ١٣٥٤ هـ، ٢٢٢ ص.

- كشف الظنون/ حاجي خليفة (تحقيق معد للطبع).
- الكعبة والكسوة منذ أربعة آلاف سنة حتى اليوم.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٧ هـ، ٢٠٧ ص.

ط٢.- الرياض: وزارة الحج والأوقاف، ١٣٩٨هـ، ٢٠٧ص.

- كلام في الأدب.- جدة: المؤسسة العربية للطباعة، ١٣٨٤ هـ، ٢٣١ ص.
- لا أؤمن بالاشتراكية لأنني أؤمن بالإسلام (معد للطبع).
- ليس في كلام العرب/ ابن خالويه (تحقيق).- القاهرة، ١٣٧٦ هـ.

ط٢، مزيدة ومحققة ومفهرسة.- بيروت، ١٤٠٠ هـ.

- ما اتفق لفظه واختلف معناه/ لأبي العميثل (تحقيق، معد للطبع).
- الماسونية.- صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٤ هـ، ٨٠ ص.
- مجموعة المعاني (مختارات شعرية) طبعة الجوائب (تحقيق، معد للطبع).
- محمد بن عبد الوهاب.- القاهرة، ١٣٦٢ هـ.

ط٢.- القاهرة، ١٣٧٦ هـ.

ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٧ هـ، ١٦٠ ص.

ط٥.- بيروت ١٣٩٧ هـ.

ط٧.- بيروت، ١٣٩٧ هـ.

- محمد بن عبد الوهاب (كتاب جديد غير السابق).- مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩١ هـ، ٢٢٢ ص.

ط٢.- بيروت، ١٣٩١ هـ.

ط٣.- بيروت، ١٠ محرم ١٣٩٢ هـ.

ط٤.- بيروت، ٥ رجب ١٣٩٢ هـ.

ط٥.- بيروت، ١٣٩٤ هـ.

ط٦.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٧ هـ، ٢٢٢ ص.

- محمد بن عبد الوهاب (باللغة الأردية)؛ ترجمة محمد صادق خليل.- لاهور، ١٣٩٥ هـ ط٢.- مكة المكرمة، ١٣٩٩ هـ.

ط٣.- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٩ هـ، ٣٠٨ ص.

- محمد بن عبد الوهاب (باللغة الإنجليزية)؛ ترجمة راشد البراوي.- مكة المكرمة، ١٣٩٩ هـ.

ط٢.- مكة المكرمة، ١٣٩٩ هـ (طبعة خاصة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض).

- محمد رسول الله تحاربه قوى الشر والتخريب.- عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية، ١٤٠٨ هـ، ٢٧٧ ص.
- مذكرات لارا (معد للطبع).
- مسلمة في سيبيريا (معد للطبع).
- مع الكتب والمؤلفين (معد للطبع).
- مع الملوك والرؤساء (معد للطبع).
- المفتش [مسرحية]/ نقولا جوجول.- دمشق، ١٣٨٥ هـ.

ط٢.- الطائف: دار ثقيف، ١٣٩٨ هـ، ٢٥٠ ص.

- المقالات.- القاهرة: د.ن، ١٣٦٦ هـ، ٢٣٨ ص.
- مقدمة الصحاح.

ط١: كتبت مقدمة لمعجم تهذيب الصحاح للزنجاني.- القاهرة، ١٣٧٢ هـ.

ط٢.- القاهرة، ١٣٧٢ هـ.

ط٣.- جدة: حسن عباس الشربتلي، ١٤٠٢ هـ، ٢١٢ ص.

- مقدمة تهذيب اللغة للأزهري.- القاهرة، ١٣٧٦ هـ.
- مقصورة ابن دريد [بحث تاريخي أدبي].- القاهرة، ١٣٧٦ هـ.
- المكتبات (معد للطبع).
- من نفحات رمضان.- بيروت، ١٤٠٢ هـ.
- مؤامرة الصهيونية على العالم. مع شرح بروتوكولات صهيون.- بيروت: مطابع دار العلم للملايين، ١٣٩٦ هـ، ٣٢٠ ص.

ط٤.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ٣٢٠ ص.

- مئة كلمة (معد للطبع).
- نقد كتاب كشف الظنون (معد للطبع).
- الهجرة [مسرحية].- القاهرة، ١٣٦٦ هـ.

ط٢ (ضمن مجموعة بحوث تحت عنوان الهجرة).- بيروت، ١٣٩٩ هـ.

- الهوى والشباب [ديوان شعر].- القاهرة: ١٣٦٥ هـ.

ط ٢.- بيروت: مؤسسة جواد للطباعة، ١٤٠٠ هـ، ١٩٦ ص.

- وراء القضبان (معد للطبع).
- ورود من كلام (معد للطبع).
- وفاء الفقه الإسلامي بحاجات هذا العصر وكل عصر.- ط٢.- بيروت: توزيع دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ، ٥١ ص.
- وفاء اللغة العربية بحاجات هذا العصر وكل عصر.- ط٢.- مكة المكرمة، ١٣٩٩ هـ، ٥٦ ص.
- ويلك آمن: تفنيد بعض أباطيل ناصر الألباني.- الطائف: دار ثقيف، المقدمة ١٣٩٢ هـ، ١١٦ ص.
- اليهودية والصهيونية.- بيروت: دار الأندلس، ١٣٩١ هـ، ٢٠٢ ص.

ط٢.- بيروت، ١٤٠٠ هـ.

أحمد بن عبد الفتاح الحازمي

(١٣٣٣ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٠ م)

عالم، أديب من مدينة جازان بالسعودية.

طلب العلم منذ الصغر، فحفظ

القرآن وبعض المتون في مختلف العلوم والفنون، ثم سافر إلى صنعاء من أجل ذلك، وقد أورد له أحمد بن محمد زبارة في كتابه «نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر» ترجمة كاملة، وذكر أنه «ولد بقرية العريش بالقرب من مدينة صبيا، حفظ القرآن وجوّده على مشايخه، وحفظ متن الأزهار والفرائض وغيرها، وقد رحل إلى صنعاء وأخذ من علمائها، ومنهم السيد عبد العزيز بن علي بن إبراهيم، أخذ عنه في المدرسة العلمية، والسيد عبد القادر بن عبد الله، أخذ عنه في الفرائض وشرح الكامل «للطبري» ومنهم القاضي محمد بن علي الشرفي، والقاضي يحيى بن محمد العنسي، وغير هؤلاء».

وبعد رجوعه إلى السعودية اشتغل بالتعليم والقضاء في «فيفا» و«بنغازي» و«فرسان» وكان طوال حياته الوظيفية مخلصاً أميناً وخادماً مطيعاً حتى وافاه الأجل المحتوم.

وكان إلى جانب عمله مهتماً بالشعر والأدب، وله الكثير من القصائد والملاحم الرائعة، خاصة في غرض المديح والرثاء ومعالجة بعض القضايا الاجتماعية، ومن شعره المشهور قصيدة أورد بعض أبياتها أحمد بن محمد زبارة في كتابه السابق نذكر منها قصيدة له في زميله وصديق عمره القاضي «حسن بن محمد الحازمي» يقول في مطلعها:

نفذ القضاء وصال خطب فادح
ضرب القلوب بصارم بتار
فينا تجول الحادثات بحولها
هل للنوائب عندنا من ثار
وعلى الذرى سطت المنايا لها
في قمة العلياء من أوطار
وتخيرت «حسن» الشمائل يا ترى
أتدور حول القادة الأخيار

ومعظم قصائده مليئة بالحكم والعبر والمواعظ والصبر على الأقدار والرضى بحكم الله وقضائه[1].

توفي يوم الثلاثاء ١١ ربيع الأول.

أحمد بن عبد اللطيف الملا الأحسائي

(١٣٢١ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٢ م)

فقيه مشارك.

من كبار فقهاء الأحساء والمشتغلين بتاريخ المنطقة في السعودية.

ولد بمدينة الهفوف، وكان يتخذ من مجلسه دار ندوة ومجمع لأهل العلم والأدب، توفي يوم الأحد التاسع من شهر رجب[2].

أحمد عبد الله ثابت

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

عضو الحزب الاشتراكي اليمني، مسؤول قسم الأمن والدولة والدفاع في سكرتارية اللجنة المركزية.

قتل في أحداث ١٣ يناير بعدن[3].

أحمد عبد الله عبد الرحمٰن

(١٣٣٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٩ م)



أحمد عبد الله عبد الرحمٰن

رئيس جمهورية جزر القمر الإسلامية.

ولد في جزيرة أنجوان في ١٢ يونيو. عمل مستشاراً في الاتحاد الفرنسي، وتدرَّج في المناصب النيابية والتنفيذية حتى أصبح عام ١٩٥٩ م عضواً برلمانياً في عهد الجمهورية الفرنسية الرابعة.

في عام ١٩٧٣ م أصبح رئيساً لحكومة بلاده، حيث أعلن استقلالها في ٦ يولية ١٩٧٥ م، وانتخب رئيساً لجمهورية جزر القمر.

إلا أن انقلاباً قاده علي صويلح بمساعدة مرتزق بلجيكي يدعى (بوب دونارد) في أغسطس من العام نفسه أدى إلى انتقال السلطة إلى الأمير سيد إبراهيم الذي لم يستمر حكمه طويلاً، حيث توفي فتولى الحكم بعده علي صويلح، الذي خلع أيضاً ولقي حتفه عام ١٩٧٨، وأعيد أحمد عبد الله عبد الرحمٰن الذي كانَ في منفاه في باريس إلى الحكم، ثم جرى انتخابه في أكتوبر من العام نفسه رئيساً للجمهورية.

وقد ازداد نفوذ المرتزقة عقب ذلك حيث أصبحوا جزءاً من النظام وسيطروا على التجارة، إضافة إلى سيطرتهم على الحرس الرئاسي الذي يضم حوالي ٦٠٠ عنصر ويشكل دولة داخل دولة.

وفي عام ١٩٨٤ م أعيد انتخابه رئيساً لمدة ست سنوات أخرى.

وتميز حكمه في السنوات الأخيرة بالتوجه نحو العالم الإسلامي، وسعى إلى إقامة علاقات قوية مع دوله، إضافة إلى محاولاته إضفاء صبغة إسلامية على الدولة التي حملت اسم (جمهورية جزر القمر الإسلامية). واغتيل يوم ٢٦ نوفمبر[4].

---

(١) الأربعاء ـ ملحق المدينة ٢٦/٣/١٤١٠ هـ. وكتب حجاب يحيى الحازمي مقالاً فيه بعنوان: أحمد عبد الفتاح الحازمي: شاعر من بلادي. ـ الفيصل ع ١٥٥ (جمادى الأولى ١٤١٠ هـ) ص ٩٦ ـ ٩٩.

(٢) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١٦/١.

(٣) من وقائع وأحداث المؤامرة الانقلابية الفاشلة ص ٧٢.

(٤) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٨٢ ـ ١٨٣، معجم أعلام المورد ص ٢٨٢.

أحمد عبد المجيد الساعاتي

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٠ م)

مقرىء.

من أهالي دوما بدمشق.

قرأ القرآن الكريم على الشيخ محمد سليم الحلواني، ثم على ولده الشيخ أحمد الحلواني من بعده.

كان عالماً فاضلاً مقرئاً، وله شعر حسن منه قوله مخمساً:

لما سباني بنور الصبح مبسمه
وحسنه في الورى روحي تكلمه
وظلّ فرط الجوى شوقي يقدمه
(تمكن الحب مني كيف أكتمه
وكيف أخفي الهوى والدمع يظهره)
بالحسن واللطف رب العرش كلمه
وخصّه بالعلا والرفق جمّله
دع الغرام له في القلب أنزله
(ما غاب عن ناظري إلا وجدت له
في داخل القلب إنساناً يصوره)[1]

(١) أعلام دمشق ص ٢١، تاريخ دومة ص ١٢٠، ١٧١ (من إعداد شقيقي محمد نور).

أحمد عبد المجيد هريدي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٤ م)

مفتي مصر، القاضي، اللغوي.

ولد ببلدة النقاعي التابعة لمركز ببا بمحافظة بني سويف في مصر. وحفظ القرآن الكريم بكتاب القرية، ودرس بالجامع الأزهر، وعندما أنشئت كلية الشريعة التحق بها، وكان تخصصه في القضاء الشرعي، وتخرج منها سنة ١٩٣٦، وكان أول خريجيها.

وقد بدأ حياته العملية موظفاً قضائياً بالمحاكم الشرعية، واختير للتفتيش القضائي الشرعي بوزارة العدل، ثم عيّن قاضياً من الدرجة الأولى في سنة ١٩٤٨، ثم وكيلاً للمحكمة الكلية الشرعية سنة ١٩٥٢، ثم رئيساً لمحكمة المنصورة الشرعية سنة ١٩٥٤، وعندما ألغيت المحاكم الشرعية عين رئيس نيابة بمحكمة النقض سنة ١٩٥٥.

وعين مفتياً لمصر من سنة ١٩٦٠ حتى سنة ١٩٧٠، وفي سنة ١٩٧٣ عين عضواً بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. واختير لعضوية اللغة العربية سنة ١٩٧٩.

له نشاط علمي في مجال الفقه الإسلامي، فقد شارك في عدة مؤتمرات ولجان، وأسهم ببحوث في هذا الميدان، فكان عضواً باللجنة التي اختارت قانون الأحوال الشخصية للمسلمين، وساهم في لجنة تعديل القوانين، واستمداد أحكامها من الشريعة الإسلامية سنة ١٩٧٢ بمصر والكويت، وشارك في لجان المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمكة المكرمة، وكان يحضر مؤتمرها السنوي. كما ساهم في المؤتمر الإسلامي بماليزيا سنة ١٩٦٨.

أما بحوثه فكثيرة، نشر بعضها في أعداد من موسوعة الفقه الإسلامي، وكثير منها مازال مخطوطاً، مثل نظام الحكم في الإسلام، ونظام القضاء في الإسلام، ونظام الزكاة، والولاية على النفس والمال، ورؤية الهلال، والإسقاط، والولاية العامة والخلافة، ونظام الإقرار، ونظام الشهادة وقتل الجاسوس، ونظام تطبيق الحدود الشرعية[2].

ومن كتبه المطبوعة:

- تلخيص كتاب المقولات/ ابن رشد؛ تحقيق محمود قاسم؛ راجعه وأكمله وقدم له تشارلس بتروث، أحمد هريدي.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠ هـ، ١٦٠، ١٦ ص.

(٢) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٩٦، مجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٥٧ (صفر ١٤٠٦ هـ) ص ٢٥٠، التراث المجمعي ص ١٧٢.

أحمد عبده الشرباصي

(١٣١٧ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٨٤ م)

العالم، الوزير، المهندس.

(هناك خطأ في ترجمته. انظر المستدرك الثاني).

ولد بقرية أبو ذكري بمحافظة الدقهلية في مصر، وتلقى تعليمه الأول بقريته وبقريتين مجاورتين لها، هما: منشأة عاصم، وميت الخولى عبد الله، ثم بعث به والده إلى مدرسة المنصورة الابتدائية، وبعد أن حصل على الشهادة الابتدائية سنة ١٩١٤ انتقل إلى القاهرة، حيث التحق بمدرسة ثانوية أهلية أنشأها أوائل الخريجين في دار العلوم والمعلمين العليا، ثم التحق بعد حصوله على شهادة الكفاءة بالمدرسة الثانوية الكبرى وهي مدرسة أهلية. ثم حصل على الشهادة الثانوية، والتحق بمدرسة المعلمين العليا سنة ١٩١٨ وجاءت بعد ذلك ثورة ١٩١٩ فاشترك في المظاهرات التي شبت يوم ذاك، فاعتقل وسجن في المحافظة ثم في القلعة. وتتابعت الأحداث السياسية وحرم من الامتحان، فترك مدرسة المعلمين العليا والتحق بمدرسة الهندسة، وتخرج منها سنة ١٩٢٤. ثم التحق بتفتيش الري بالمنصورة، ثم تنقل بعد ذلك في كثير من أنحاء القطر المصري، وارتقى كثيراً من المناصب في إطار مهنته. وفي سنة ١٩٥٣ استدعته حكومة الثورة في القاهرة ليشغل منصب وزير الأشغال، فأسهم في مشروعات الري والصرف الزراعي، وشارك في دراسة السد العالي، ثم اختارته الثورة عضواً في مجلس الرئاسة، ثم نائباً لرئيس الوزراء لشؤون الأزهر والأوقاف ووزيراً للأوقاف.

وانضمّ إلى مجمع اللغة العربية سنة ١٣٨٤ هـ.

وكان له في بيته بمصر الجديدة

ندوة أسبوعية يلتقي فيها برجال الفكر والثقافة الرفيعة[1].

وقد صدر فيه كتاب بعنوان: مع المهندس أحمد عبد الشرباصي قبل الرحيل/ فرج الشرباصي.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦ هـ، ٢٩٩ ص.

ومن إنتاجه العلمي:

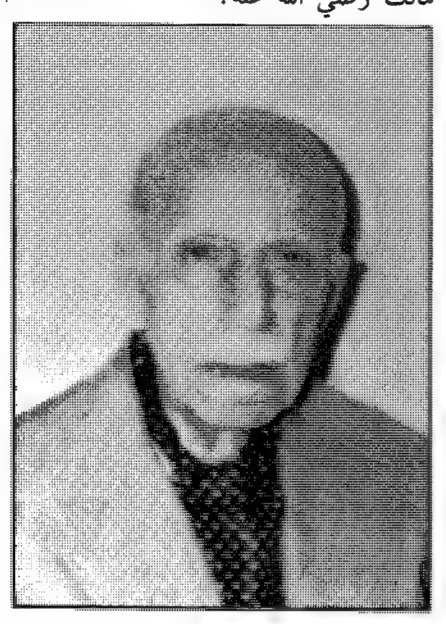
- رشيد رضا صاحب المنار: عصره وحياته ومصادر ثقافته.ـ القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة التعريف بالإسلام، ١٣٨٩ هـ، ٢٩٧ ص.
- قصة التفسير.ـ ط٢.ـ بيروت: دار الجيل، ١٣٩٨ هـ، ١٢٠ ص.
- حديث في رمضان.ـ القاهرة: دار التعاون.
- أسباب الخلاص من الأخطاء الواقعة في كتاب تحقيق كلمة الإخلاص/ لابن رجب الحنبلي (تحقيق بالاشتراك مع محمود خليفة).ـ القاهرة: مطبعة دار التأليف.
- غربة الإسلام، ويسمى، كشف الكربة بوصف حال أهل الغربة/ لابن رجب الحنبلي (تحقيق وتعليق).ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣ هـ، ١٤٨ ص.
- الموسوعة الشرباصية في الخطب المنبرية.ـ بيروت: دار الجيل، ١٤٠٧ هـ، ٥ مج.
- هكذا يتحدث القرآن.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠١ هـ، ٢٣٤ ص.
- المعجم الاقتصادي الإسلامي.ـ بيروت: دار الجيل، ١٤٠١ هـ، ٤٩٨ ص.
- في عالم المكفوفين.ـ القاهرة: مطبعة نهضة مصر، ١٣٧٥ هـ، ٣٩٩ ص.
- شكيب أرسلان من رواد الوحدة العربية.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للإنشاء والنشر، المقدمة ١٣٨٣ هـ، ١١٢ ص.
- الغزالي والتصوف الإسلامي.ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٨٠ هـ، ٢١٤ ص.
- موسوعة أخلاق القرآن.ـ ط٣.ـ بيروت: دار الرائد العربي، ١٤٠٧ هـ، ٦ ج في ٣ مج.
- بين الوفاء والفداء.ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٩٥ هـ، ١٧٨ ص (كتاب الهلال؛ ٢٩١).
- الأئمة الأربعة: أبو حنيفة ـ مالك بن أنس ـ الشافعي ـ أحمد بن حنبل.ـ بيروت: دار الجيل.ـ ١٤٠ هـ، ٢٠٧ ص.
- النيل في ضوء القرآن.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧١ هـ، ١٢٥ ص.
- أمين الأمة أبو عبيدة بن الجراح.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف.ـ ١٣٩ هـ، ١٢٠ ص.ـ (مذاهب وشخصيات).
- المذاهب الأربعة.ـ بيروت: دار القدس، ١٣٩٥ هـ، ٨٠ ص.ـ (سلسلة المعارف الحديثة؛ ١).
- أيام الكويت.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣ هـ.
- الفداء في الإسلام.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٩ هـ، ٢٣٨ ص.ـ (اقرأ؛ ٣٤١).
- عائد من الباكستان، ١٣٧١ هـ.
- صراع: مسرحية تاريخية إسلامية في أربعة فصول.ـ بيروت: دار الرائد العربي، ١٣٩١ هـ، ١٥٩ ص.
- عدو الإسلام: مسرحية دينية رمزية في ثلاثة فصول.ـ بيروت: دار الرائد العربي، ـ ١٣٩ هـ، ١٢٨ ص.

أحمد عبيد بن محمد حسن عبيد

(١٣١٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٩ م)

خبير التراث الإسلامي، الناشر، المحقق.

هو أحمد عبيد بن محمد حسن بن يوسف بن عبيد... من ذرية أنس بن مالك رضي الله عنه.



احمد عبيد بن محمد عبيد

ولد بدمشق، وأنجز حفظ القرآن في «الكتّاب»، ثم انتهى من العلوم الابتدائية في مدرسة خاصة. وفي منتصف المرحلة الثانوية بالمدرسة العثمانية اشتد انكبابه على مطالعة كتب التراث المخطوطة في الدين والأدب والتراجم واللغة والشعر، يبحث عنها في أي مكان.. فيتسلمها ويصنفها، ثم يفهرسها بعد أن ينتهي من مطالعتها ودراسة وحفظ ونقل ما يرغب منها.

وهو لم يتلق علوم اللغة أكاديمياً، ولكنه متنوع المعرفة في علوم العرب، بين أدب وشعر ولغة وفقه وتفسير وحكمة، وكان شاعراً له من الشعر الحسن الكثير، وإن لم يُعرف كشاعر بين الناس.

لم يلتحق بنادٍ أو جمعية سياسية كانت أم أدبية، ولكن كانت تربطة علاقة قوية بأعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق وعلى رأسهم محمد كرد علي.

أسس مكتبة «المكتبة العربية»

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٤٧. والتراث المجمعي ص ١٧٠.

الهاشمية في دمشق سنة ١٣٢٧ هـ وأصدر عنها جلّ كتبه المحققة والمؤلفة والمعدة، وساهم في نشر الكثير من مؤلفات أصدقائه الأدباء، ولا ننسىٰ أهم الكتب التي قدمها أو ساهم في إعدادها مثل «الأعلام» لخير الدين الزركلي، الذي لم يكن مجرد طابع له، بل كان عمدة للمؤلف في كل أمر يعترضه ليجد عنده المخطوط الموضح والخط الأنموذج، وكل ما يتطلبه بحثه من توضيحات، لذلك نجد خير الدين الزركلي ينوه بذلك في مقدمة الأعلام في أكثر من موضع.

وقد حوّل مجموعة من الكتب والمخطوطات التي حصل عليها إلى المكتبة الظاهرية ليحصل الخير وتعم الفائدة، مثل «مجموعة الصحاح» للجوهري وعليها تعليقاته الكثيرة.

وهو أول من أصدر التقويم (الروزنامة) في بلاد الشام باللغة العربية سنة «١٩٠٨ م».

وقد اشترك في تأسيس النهضة المسرحية في سورية، ونشر مقالات في النقد الأدبي والمسرحي، وكثيراً من قصائده، في الصحف والمجلات السورية واللبنانية والمصرية، وله رحلات كثيرة وإقامات طويلة في مواطن تلك الصحف. وكان له السبق في تنفيذ أول مشروع لإحياء التاريخ الإسلامي (منذ عام ١٣٤٦ هـ) بنشر سير أبطاله وتراجم أعلامه. وله أكثر من ستين أثراً بين مخطوط ومطبوع أو ناقص الإنجاز، بعضها تأليف وبعضها تحقيق..

من شعره في الآونة الأخيرة:

ثمانون عاماً جُزتها بسلام
وعشرة أعوام مضت بتمام
تقلبتُ فيها بين لينٍ وشدة
وإخفاق آمال ونيل مرام
وما كان لي غير التجمل حلية
وغير ادّراع الصبر حين صدام
وإني لأرجو أن أعود إلى الثرى
بخالص إيمانٍ وحسن ختام[1]

وكان ابنه زاهر قد أصدر كتاباً بعنوان: «أحمد عبيد: أمين التراث العربي وقرن من تاريخ العرب» بمناسبة بلوغ والده العام الخامس والتسعين، ويقع في ٣٣٥ ص. وبعد وفاته أصدر كتابه: «إلى والدي أحمد عبيد أمين التراث العربي».

ومما سمعته أنه أثرى مكتبته ـ كما ثري هو ـ بشراء الكتب النادرة من الورثة الذين يجهلون قيمة العلم، فعندما يموت أحد العلماء في دمشق، ويعرف أنه كانت له مكتبة قيّمة، وأن أولاده لا يعبأون بالعلم ولا بنفاسة ما تركه لهم والدهم، يمضي بعد أيام من وفاته ويشتريها بأبخس الأثمان لزهادة الورثة فيها!.

توفي صباح يوم الاثنين ٦ شعبان.

ومن آثاره المطبوعة تأليفاً وتحقيقاً:

- طبقات الحنابلة/ لابن أبي يعلى؛ اختصار محمد بن عبد القادر النابلسي (تصحيح وتعليق).ـ دمشق مطبعة الاعتدال، ٤٦٦ ص.
- مشاهير شعراء العصر في الأقطار العربية (جمعه وفسّر ألفاظه اللغوية).ـ دمشق: المكتبة العربية، ١٣٤١ هـ، جـ١: شعراء مصر، ٣٤٦ ص.
- روضة المحبين ونزهة المشتاقين/ لابن قيم الجوزية (تصحيح وتعليق).ـ دمشق: مطبعة الترقي، ١٣٤٩ هـ، ٥٨٣ ص.
- تهذيب تاريخ ابن عساكر/ هذبه ورتبه عبد القادر بن أحمد بن بدران (وقف على طبعه أحمد عبيد).ـ دمشق: المكتبة العربية، ١٣٥١ هـ، جـ٦، ٧.
- كلمات المنفلوطي (جمع وترتيب)؛ تقديم جبرائيل جبور.ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٣ هـ، ١٧٨ ص.
- سيرة عمر بن عبد العزيز على ما رواه الإمام مالك بن أنس وأصحابه/ لابن عبد الحكم (تصحيح وتعليق).ـ ط٢.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٣ هـ، ١٦٥ ص.
- المعيد في أدب المفيد والمستفيد/ عبد الباسط بن موسى العلموي (تصحيح وتعليق).ـ دمشق: مطبعة الترقي، ١٣٤٩ هـ.
- طرائف الحكمة: وهي مجموعة رائعة من أقوال المتقدمين والمتأخرين في الأدب والحكمة.ـ دمشق: المكتبة العربية، ١٣٤٦ هـ.
- ذكرى الشاعرين: شاعر النيل وأمير الشعراء: دراسات ومراث ومقارنات (جمع وترتيب).ـ دمشق: المكتبة العربية، ١٣٥١ هـ، ٧٦٠ ص.
- ديوان أبي الحسن الشيخ محمد خير الطباع.
- المراح في المزاح/ للبدر الغزي (تعليق).ـ ط٢.ـ الطائف: مكتبة المعارف، ١٤٠١ هـ، ص ٢٩٩ ـ ٣٥٦ (ضمن مجموع: في الملح واللطائف، سلسلة مجموعة الرسائل الكمالية؛ ١٢).
- تخميس لامية ابن الوردي/ لابن الملاح، ١٣٢٦ هـ.
- الروايات الشعرية التي ينشدها الشيخ سلامة حجازي، ١٣٣١ هـ.
- الأسماء الإنكليزية بالأحرف العربية، ١٣٣٨ هـ.
- نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسمر/ للسيوطي.ـ دمشق: المكتبة العربية، ١٣٤٩ هـ، ١٦ ص.
- سحر البلاغة وسر البلاغة/ للثعالبي، ١٣٥١ هـ.

(١) باختصار من كتاب: إلى والدي أحمد عبيد أمين التراث العربي، لابنه زاهر. مع كتابة خاصة من محمد نور يوسف بالاعتماد على مقالين وردا في صحيفة البعث ٢١/٣/١٩٨٩ م والثورة ٢٥/٣/١٩٨٩ م، وله ترجمة في تاريخ علماء دمشق ٣/٥٣٨.

- نشر ما انطوى (ديوان شعره)، ١٤٠٦ هـ.
- مجلة أنفس النفائس، صدر منها تسعة أعداد بدمشق عام ١٣٣١ هـ.

ومن آثاره المخطوطة في التحقيق:

- الوجوه والنظائر/ لابن الجوزي.
- البر والصلة/ لابن الجوزي.
- السياسة الشرعية/ لابن تيمية.
- رحلة الإمام الشافعي.
- مختار الصحاح.
- عقلاء المجانين..

أحمد عبيد بن محمد عبيد

(١٣٣٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٩٤ م)



أحمد عبيد بن محمد حسن عبيد

صحفي، إداري، من المدينة المنورة، ومن رجال الإصلاح فيها.

ولد في المدينة، وتوفي والده وهو صغير، فتولت والدته تربيته وتنشئته. وتلقى علومه الأولية في كتاتيب المدينة المنورة. ومن أساتذته الشيخ عبد القادر الشبلي، والسيد ماجد عشقي، والسيد محمد صقر وآخرون.

ثم التحق بالمدرسة اللاسلكية في جدة، وتخرج فيها عام ١٣٥٠ هـ، وعمل موظفاً في لاسلكي الطائف ثم الرياض فالأحساء. وكان من الأوائل الذين عملوا على انتشار تقنية الاتصالات اللاسلكية بالمملكة.

بعد ذلك انتقل من اللاسلكي إلى المالية في أبها مديراً للزكاة، ثم مفتشاً للمالية الملحقة بها، ثم مفتشاً لماليات وجمارك أبها وجازان، ثم رجع إلى القنفذة مديراً لماليتها، ثم مديراً لمالية الظفير، وبعد ذلك نقل إلى وزارة المالية بمكة المكرمة مفتشاً في ديوان التفتيش، ثم رئيساً لديوان الموظفين العام (ديوان الخدمة المدنية الآن)، ثم مفتشاً عاماً لماليات وجمارك الحدود الشمالية الشرقية، ثم وكيلاً تجارياً للمملكة في الكويت، ثم أميناً عاماً لجمارك المنطقة الشرقية، واختتم عمله الحكومي مديراً عاماً للزراعة والمياه.

وبعد أن تولى كل تلك الوظائف الحكومية وجاب ربوع المملكة تفرغ للعمل الصحفي الذي أظهر فيه ملكات ومواهب عديدة كانت الوظائف الحكومية قد حجبتها كثيراً عن القراء وعالم الفكر والرأي. ويمكن رصد أهم مآثره في هذا الميدان فيما يلي:

أولاً: أسس مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر بجدة مع مجموعة من المواطنين، وكانت أول مطبعة حديثة في المملكة السعودية.

ثانياً: أول من أصدر مجلة مصورة في المملكة وهي مجلة (الرياض) وذلك في شهر شعبان عام ١٣٧٣ هـ. وتولى بنفسه رئاسة تحريرها ليمارس عبرها هوايته الصحفية والفكرية المحببة، ولكن لم تلبث المجلة أن توقفت بعد عامها الأول.

ثالثاً: وفي العام نفسه أصدر من القاهرة مجلة أسماها «صرخة العرب» وهي مجلة شهرية سياسية جامعة مصورة، الهدف منها إسماع صوت البلاد السعودية للخارج. وكان يخطط لإصدار مجلة أخرى في لبنان، وكذلك في كل البلدان العربية. إلا أن ظروفه في مصر لم تساعده، فتوقفت المجلة بعد صدور عشرة أعداد منها.

رابعاً: بعد فشل التجربتين السابقتين اكتفى بأن يكتب أعمدة في الصحافة السعودية، فبدأ بعمود في صحيفتي حراء والندوة تحت عنوان «رأي من الشعب» و«صراع مع المبادىء». كما ساهم في تحرير مجلة المنهل.. وله بعض القصائد الوطنية.

وقد ذكر بنفسه أنه ساهم في تأسيس وزارة الزراعة مع الأمير سلطان بن عبد العزيز، وكان الأخير أول وزير لها. كما تعتبر مساهماته في إنشاء وتأسيس جامعة الملك عبد العزيز، ذروة أعماله الخيرية والإصلاحية في المجتمع السعودي.

توفي في اليوم الرابع من شهر رمضان المبارك. ودفن في البقيع[1].

أحمد عروج القادري = عروج أحمد القادري.

أحمد عروة

(١٣٥٣ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٢ م)

الطبيب، الداعية الإسلامي الجزائري. عميد جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

وهو طبيب جراح، خريج جامعات فرنسا، وقد مارس العمل في القطاعات الصحية، لكنه كان أكثر اهتماماً بإلقاء المحاضرات والأحاديث الإذاعية والتلفازية والكتابة للصحف والمجلات لإبراز المعاني السامية للدين الحنيف، والتركيز على الإعجاز الطبي للقرآن الكريم.

توفي في شهر شعبان[2].

من أعماله:

- العلم والدين: مناهج ومفاهيم.- دمشق: دار الفكر، ١٤٠٨ هـ، ١٩٦ ص.
- الوقاية وحفظ الصحة عند ابن سينا.-

---

(١) الأربعاء (ملحق المدينة) ١٤١٥/٩/٩ هـ إعداد شعيب عبد الفتاح. وله ترجمة موجزة في كتاب «ظلمات ونور»/ علي حسين بندقجي ص ١٩٥، والاثنينية ٢٦٩/١.

(٢) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٤١.

دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٧ هـ، ١٤٦ ص.

- الإسلام في مفترق الطرق (نقله عن الفرنسية عثمان أمين).- بيروت؛ القاهرة: دار الشروق، ١٣٩٥ هـ.
- المنهجية الاستدلالية في القرآن للرد على خصوم الإيمان.- قسنطينة: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

أحمد عزت عبد الكريم

(١٣٢٦ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٠ م)

شيخ المؤرخين المحدثين في مصر.

تابع دراساته التاريخية.. فحصل على الماجستير عام ١٩٣٦ م، والدكتوراه عام ١٩٤١ م.

أدخل المقررات الخاصة بالتاريخ العربي الحديث في الجامعات المصرية وقام بتدريسها والتأليف فيها.

وتولى رئاسة جامعة عين شمس، وقرر تدريس مادتين جديدتين فيها هما: التاريخ الاقتصادي، والتاريخ الاجتماعي.. وخاصة بعد أن لاحظ أن طلاب التاريخ يقصرون كل اهتمامهم على التاريخ السياسي.

وقد ارتبط بالتاريخ قلباً وقالباً، وأصبحت الدراسات التاريخية شغله وشاغله.. واختير ضمن المجموعة المنوطة لكتابة تاريخ ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ م.

وامتدت أستاذيته الأكاديمية إلى كثير من الجامعات العربية والأجنبية قبل أن يرحل في شهر أغسطس[1].

من مؤلفاته:

- ابن إياس: دراسات وبحوث (إشراف).- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٧ هـ، ١٤٨ ص.- (المكتبة العلمية) - وهي ندوة عن ابن إياس، عقدت في القاهرة سنة ١٣٩٣ هـ.
- البحر الأحمر في التاريخ والسياسة الدولية المعاصرة.- القاهرة: جامعة عين شمس: سمنار للدراسات.
- التقسيم الإداري لسورية في العهد العثماني: البشويات العثمانية والعصبيات الإقطاعية.- القاهرة: مطبعة جامعة فؤاد الأول.
- دراسات في تاريخ العرب الحديث.- بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٠ هـ، ٤٨٨ ص.
- تاريخ العرب الحديث والمعاصر (بالاشتراك مع آخرين).- القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٣٨٩ هـ، ٣٧٥ ص.
- حوادث دمشق اليومية ١١٥٤ - ١١٧٥ هـ/ جمعها أحمد البديري الحلاق؛ نقحها محمد سعيد القاسمي؛ وقف على تحقيقها ونشرها أحمد عزت عبد الكريم.- القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، ١٣٧٩ هـ، ٦٠، ٣١٣ ص.
- تاريخ التعليم في مصر من نهاية حكم محمد علي إلى أوائل حكم توفيق.- القاهرة: مطبعة النصر.

أحمد عساف

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

من علماء لبنان.

كان له رصيد شعبي لا بأس به في منطقة «عائشة بكار»، وقد أنشأ فيها مركزاً إسلامياً يضمُّ مسجداً ومستوصفاً وقاعة محاضرات ومدرسة.

وقد قتل غيلة.. وكان ضحية المجالس المحلية، عندما اتخذت الحركة الوطنية قراراً بإنشاء مجالس محلية يجري انتخابها تحت إشرافها، مما يمنح الحركة تفويضاً شعبياً شرعياً لتنطق باسم الشارع الوطني والإسلامي، ولتشدَّ من قبضتها عليه من خلال أن تتولى بدلاً عن الدولة الشؤون العامة المدنية والعسكرية، وأن تجبي الضرائب، وتقرر ما تريد من خلال تمتعها بشرعية التمثيل بعد إجراء الانتخابات. فقامت في وجه هذه الخطوة معارضة واسعة، تمثلت في التيار الإسلامي العام، و«التجمع الإسلامي» الذي يضمُّ الزعامات الإسلامية التقليدية. ورؤساء الوزارات السابقين، وحركة أمل الشيعية.. وبرز تكتل ضمَّ الجمعيات والهيئات الإسلامية في بيروت برئاسة الشيخ أحمد عساف أعلن رفضه للمشروع.. ولما أدركت زعامة الحركة الوطنية حجم المعارضة اضطرت لأن تسحب مشروعها[2]..

رأيت عناوين لكتب تحمل اسم «أحمد محمد عساف» صدرت كلها في بيروت، وهي: «الأحكام الفقهية في المذاهب الإسلامية الأربعة»، «قصص من التنزيل»، «الحلال والحرام في الإسلام».

وقد كان من خلفاء الطريقة اليشروطية الشاذلية.

أحمد العضايلة

(١٣٥٧ - ١٤١٥ هـ = ١٩٣٨ - ١٩٩٥ م)

سياسي، دبلوماسي.

عمل في السلك الدبلوماسي الأردني منذ عام ١٩٦٨ م في عدد من السفارات العربية، وعُيِّن قنصلاً عاماً في دبي عام ١٩٨٧ م، حتى مطلع عام ١٩٩١ م، حيث عين سفيراً لدى اليمن، ثم سفيراً في دمشق منذ ١٣/ ١١/ ١٩٩٣ م[3].

أحمد علي بن أسد الله الكاظمي

(١٣٢٥ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩٢ م)

المربِّي الكفء، الأديب النبيل، المؤرِّخ.

علم بارز من أعلام مكة المكرمة، ورائد من رواد العلم والثقافة والتربية في السعودية، وممن عُرف بالسعي لقضاء حاجات الناس ومدِّ يد العون والمساعدة لهم.

ينتهي نسبه من ناحية أبيه إلى الإمام

---

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٣١ - ٣٣.

(٢) المجتمع ع ٥٦٩ (١١/٧/١٤٠٢ هـ) ص ٢٠ - ٢١.

(٣) الشرق الأوسط ع ٥٩٢٠ (١٣/٩/١٤١٥ هـ).

موسى الكاظم، ومن ناحية الأم إلى أبي بكر الصديق. وهو صهر الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة.

ولد في الهند، ونشأ بمكة، ونهل العلوم والمعارف من معاهدها ودور العلم بها. وتخرّج من المعهد العلمي السعودي عام ١٣٥٠ هـ.

بدأ مدرّساً بالمدارس الابتدائية، وانتهى عميداً لأقدم وأعرق كلية عالية بالسعودية، هي كلية الشريعة بمكة.

اختاره الملك عبد العزيز لتعليم أبنائه في مدرسة الأمراء بالرياض.

كان دمث الأخلاق، يألفه الصغير والكبير، يغشى الاجتماعات العلمية والفكرية مصغياً ومشاركاً.

أحب مدينة الطائف، وكان يتردّد على مكتبة المؤيد بحي الشرقية، وهي مكتبة حافلة بالكتب القيمة والمخطوطات والمطبوعات النادرة، ويتداولون هناك الموضوعات العلمية والفكرية والأدبية والاجتماعية.

شارك الساحة الأدبية بمقالاته وبحوثه ودراساته. وكان يجيد الفارسية والإنجليزية.

ترجم كتاب «البلاد السعودية» لنوستل، و«حكام مكة المكرمة» لديجوري. ولخص مع محمد سعيد عامودي «مختصر نشر النَّوْر والزهر في ترجمة أفاضل علماء مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر».

وله تعليقات على كتاب «جغرافية شبه جزيرة العرب»، ومثل هذا ما دوّنه في مذكراته «ذكريات» من أحداث لها أهميتها العلمية والتاريخية لا يتنبّه لها إلا ذوو الحس العلمي والتاريخي.

وله كتاب «آل سعود».

ويعد من أوائل الرحالة السعوديين وروادهم. وقد دوّن رحلاته إلى كثير من البلاد العربية والغربية وإفريقيا وأمريكا، ونشرها في كتاب «رحلاتي».

وكان أحد كتاب مجلة الحج والمنهل والعرب وغيرها من المجلات الرصينة، والصحف اليومية، تكوّن مجلدات لو وُفّق من يتصدّى إلى جمعها[1].

أحمد علي الجندي

(١٣٢٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٠ م)

شاعر، ناقد.

من مواليد سلمية، من أعمال محافظة حماة بسورية.

تعلم القراءة والكتابة باللغتين التركية والعربية في بلدة (بيله جيك) التركية لوجود والده فيها منفياً، مما دفع والده للسفر إلى سلمية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.

أكمل دراسته الابتدائية في بلدته، ودخل المدرسة الزراعية فيها، ونال الشهادة الثانوية في دمشق، ونال إجازة معهد الحقوق. عمل في التدريس في حمص وطرطوس، ثم عين في وزارة الداخلية بمحافظة الحسكة وتولى رئاسة ديوانها، ثم نقل إلى دمشق، فتولى رئاسة ديوان مجمع اللغة العربية. عضو لجنة الشعر في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في دمشق.

نشر قصائد ومقالات في المجلات العربية، وكان له حديث أسبوعي في إذاعة دمشق حول الموسيقيين العرب.

صدر له:

- شعراء سورية ـ بيروت دار الكاتب الجديد، ١٥٩ ص، ١٩٦٥ م.
- ديوان ابن النقيب/ (تحقيق) بالاشتراك مع عبد الله الجبوري ومراجعة أحمد الجندي، ٣٤٣ ص، ١٩٦٥ م.
- جمهرة المغنين/ تأليف خليل مردم بك؛ تحقيق بالاشتراك مع عدنان مردم بك.
- الأعرابيات/ تأليف خليل مردم بك؛ تحقيق بالاشتراك مع عدنان مردم بك.
- ديوان فتيان الشاغوري (تحقيق) المطبعة الهاشمية ١٩٦٧ م، ٦٨٤ ص.
- قطب السرور في أوصاف الخمور، تصنيف أبي إسحاق إبراهيم المعروف بالرقيق النديم (تحقيق). دمشق: المطبعة التعاونية، ١٩٦٩ م،٨١٦ ص. مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق.
- ديوان عرقلة الكلبي، (حسان بن نمير) ٤٨٦ ـ ٥٦٧، (تحقيق) دمشق مطبعة دار الحياة، ١٣٩٠ هـ، ١٣٤ ص[2].

أحمد علي فرج

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٣ م)

شيخ فاضل.

هو الشيخ أحمد بن علي بن حسن بن أحمد فرج التلّي الشافعي، من منطقة التل بدمشق.

نزل دمشق، وطلب العلم في حلقات الشيخ محمد علي الدقر ـ رحمه الله ـ وتخرج من مدرسته الغراء، ثم تنقّل إماماً وخطيباً ومدرّساً في عدة قرى من ضواحي دمشق وغيرها.

توفي في يوم الجمعة ١٩ شوال الموافق ٢٩ تموز.

ودفن في تربة سيدي قثم بن العباس في التل[3].

أحمد علي الملط

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

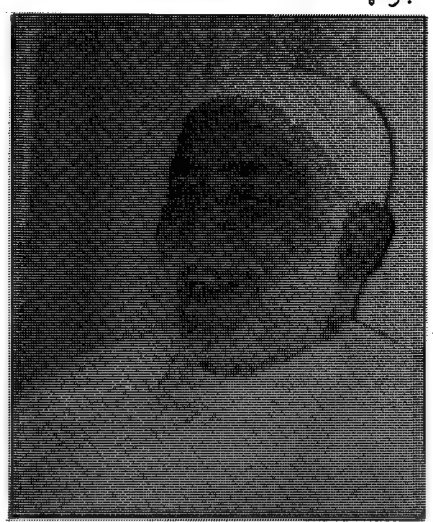
نائب المرشد العام للإخوان المسلمين في مصر.

(١) عكاظ ٨/٦/١٤١٣ هـ بقلم عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المنهل مج ٥٤ ع ٥٠١ (رجب ١٤١٣ هـ)، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٣٣/١.

(٢) عالم الكتب مج ١٢ ع ١ رجب ١٤١١ هـ ص ٩٩ من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، اعتماداً على «معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين» وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ١٤٣/١. ووفاته في المصدر الأخير ١٤١٣ هـ! وراجع بقية مؤلفاته في «تكملة معجم المؤلفين».

(٣) من إعداد شقيقي محمد نور، بمشافهة أخي المترجم له يوسف فرج إمام وخطيب جامع مرنة/ التل، ولوحة قبره.

انتظم في الجماعة وهو شاب يافع، ثم أصبح علماً من أعلامها، ونجماً من نجومها.



د. أحمد الملط

وهو طبيب متخصص في الجراحة، وصاحب قلم فياض، ويد سخية معطاءة، فكان يجاهد بماله ونفسه وقلمه في سبيل الله.

دعا إلى الله، وصبر على المحن التي تعرض لها طوال حياته، وسجن في عهد الملك فاروق والرئيس جمال عبد الناصر.

شارك في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ ضد اليهود وهو شاب يافع. وبقي يدافع عن القضية الفلسطينية خمسين عاماً، وحتى آخر نفس في حياته، وكان يقول: قضية فلسطين هي قضية الإسلام الكبرى.

وخرج من المعتقل في السبعينات الميلادية ليواصل دعوته وجولاته في أوروبا وأمريكا وشرق آسيا، ليبلغ الدعوة، وينصر الدين. فكان يتابع قضايا المسلمين.. سافر إلى أفغانستان أثناء حربها مع الشيوعيين، وأصلح بينهم وقد كبر سنه وأدركته العلل، وزار المستبعدين من مسلمي فلسطين في مرج الزهور، وزار المحاصرين في سراييفو..

وفي داخل مصر كان داعية، محسناً، وجيهاً، يسهر على المرضى خاصة الفقراء، وييسر سبل العلاج لهم، حيث أنشأ الجمعية الطبية الإسلامية، والمستوصفات الخيرية بأجر زهيد يتناسب مع أحوال الفقراء.. كل ذلك من غير دعاية ولا ضوضاء ولا إعلانات.

كان يؤمن بأن الإسلام الصحيح ليس مجموعة من المعارف وكفى، لكنه المعرفة التي تتصل بتقوى الله وخشيته، فكلما ازداد المسلم معرفة صفت نفسه، وسما إدراكه، واستشعر عظمة الخالق جل وعلا، وأدرك بحسه الصادق، رقابة الله على كل صغيرة وكبيرة، وعظم مسؤولية المسلم بعد ذلك، لأن المسؤولية على قدر المعرفة، وكلما ازداد علم المسلم بمولاه شعر بتضاؤله هو، وأدرك سابغ نعمة الله عليه.

وكان عابداً ناسكاً، قضى رمضان سنته الأخيرة معتكفاً في الحرم المكي.. وتوفي في مكة المكرمة بعد أن أدى مناسك الحج والعمرة وزيارة مسجد الرسول الحبيب ﷺ، وذلك صباح يوم الأحد ١٤ ذي الحجة، الموافق ١٥ أيار (مايو)[١].

أحمد بن علي المناعي

(١٣٠٨ - ١٤١٠ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٩٠ م)

أديب، شاعر، ديِّن.

ولد في رأس الخيمة، ودرس على يد الشيخ أحمد بن حمد الرجباني علوم الدين، ومبادىء النحو، وحفظ ألفية ابن مالك، والعروض، والملحة.

ذهب سنة ١٩٣٢ إلى بغداد، ودرس فيها على يد الشيخ محمد عبد الفتاح.

ثم ذهب إلى السعودية، وعمل قاضياً في منطقة الزغيب، وظل فيها سنتين (١٣٦٤ - ١٣٦٥ هـ). وبعد ذلك بعثه الشيخ سلطان بن صقر إلى جزيرة «أبو موسى» عام ١٣٦٨، وتولى القضاء هناك ثلاث سنوات.

وفي سنة ١٣٧٠ هـ ذهب إلى قطر، وعُيِّن مدرساً في المعهد الديني، ومكث هناك حتى سنة ١٣٧٤ هـ. وفي هذه السنة ذهب إلى الدمام، وصار إمام وخطيب مسجد الأمير عبد العزيز بن جلوي، وبقي في هذا العمل من ١٣٧٦ إلى ١٣٨٤ هـ، ثم عاد إلى رأس الخيمة. وكان يتردد كثيراً على الشارقة والبحرين وقطر وبانجلور في الهند.

له شعر وقصائد عديدة، معظمها اجتماعية وسياسية ومرثيات، منها قوله:

تفكَّرْ فإدراك المنى بالتفكر
وأبصِرْ بعين القلب أي بالتبصُّر
وانظر لي خلف الستار بنظرة
تجد ما ترى حقاً يأتيك بالتفكر[٢]

أحمد عمار

(١٣٢٢ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٣ م)

الطبيب، الأديب، اللغوي.

ولد بقرية «مَنَاوَهْلَة» في محافظة المنوفية بمصر، وحفظ القرآن الكريم وجوَّده. وكان لحفظه القرآن أثره الواضح في نطقه السليم، وثقافته العربية الخالصة، وميله إلى النمط الموسيقي في تراكيبه.

وتعلق منذ حداثة سنه بحب الأدب العربي، ولم تكن المدرسة تسعفه بما يريد، فكان يعمد إلى لداته من الأزهريين من طلبة القرية ليشاركهم دراسة العلوم العربية؛ وحفظ ألفية ابن مالك في النحو، والمعلقات، والمفضليات، وغيرها في الأدب.

وأحب الشعر وهو طالب بالمدرسة الثانوية، فأقبل على قراءته ونسجه. وكان من الطبيعي وهذه هي ميوله منذ نشأته الأولى، أن يتجه في تعليمه اتجاهاً أدبياً. ولكن رأى أولو الأمر من أهله أن يدخل كلية الطب. وقبل الطالب قرار الأسرة، وأظهر تفوقاً في دراسة الطب، فكان أول فرقته وأصغر

---

(١) المجتمع ع ١١٥٠ (٢٣/١٢/١٤١٥ هـ) ص ٣٠ - ٣١.

(٢) رجال في تاريخ الإمارات العربية المتحدة ١/٩٧ - ١٠٧.

طلابها سناً. ونال ثماني جوائز في مختلف الفروع الطبية. وقد اختير في بعثة لإنجلترة حصل فيها على درجة زمالة كلية الجراحين الملكية في سنة ١٩٣٠. ثم اتخذ سبيله في وظائف الدولة حتى صار عميداً لكلية الطب بجامعة عين شمس.

وقد اختير لعضوية مجمع اللغة العربية في سنة ١٩٥١.

وانتخب نائباً لرئيس المجمع في سنة ١٩٧٦، وظل في هذا المنصب حتى وفاته.

وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم.

وله مؤلفات منها:

في صحة المرأة، ومصطلحات طبية معربة(١).

أحمد عيسى عاشور

(١٣١٧ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٩٠ م)

عالم، صحفي، داعية.

ولد في بلدة الشنباب من أعمال محافظة الجيزة في مصر يوم ٩ أبريل. وهو مؤسس مجلة «الاعتصام». وكان قد أصدر هذه المجلة قبل ثلاثة وخمسين عاماً لتكون مجلة أسبوعية، ولكنها ظلت تصدر شهرية مؤقتاً لأكثر من نصف قرن.

تعلم بالأزهر حتى حصل على شهادة العالمية، وخرج إلى الحياة العامة ليعمل مأذوناً شرعياً يوثق عقود الزواج والطلاق. ثم ترك هذا العمل إلى مجال التجارة الحرة، ولكن أشواقه كانت مركزة في مجال الدعوة لإلقاء الدروس والخطب وإرشاد المسلمين.. فأنشأ مجلة «الاعتصام».. لتكون اللسان المعرب عن «الجمعية الشرعية» التي تأسست لتحمي الشريعة وتحافظ على السنة النبوية. وقد اتجهت المجلة منذ صدورها إلى محاربة البدع والخرافات والمفاسد الاجتماعية والسياسية، واهتمت بالدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية..

وقد تعرض هو وأولاده إلى الاضطهاد الذي وصل إلى سجن بعض أولاده وملاحقتهم ومحاصرتهم على مدى نصف قرن(٢).

من مؤلفاته:

- حكم تارك الصيام، وكيف تصوم.ـ القاهرة: دار الاعتصام؛ الدمام: دار الإصلاح، ١٣٩٨ هـ، ٥٤ ص.
- غرائب الأخبار ونوادر الحكم واللطائف والأشعار.ـ القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤٠٧ هـ، ٣٦٧ ص.
- الفقه الميسر في العبادات والمعاملات.ـ القاهرة: مكتبة الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ٤٤٤ ص.
- حديث الثلاثاء. وقد طبع عدة طبعات، ويضم الأحاديث التي كان يلقيها الشهيد حسن البنا في أمسيات الثلاثاء الأسبوعية؛ قام بجمعها أحمد عاشور.ـ القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤٠٥ هـ، ٥١٠ ص.
- نظرات في كتاب الله: نص محاضرات أحاديث الثلاثاء/حسن البنا (سجلها وأعدها للنشر أحمد عاشور).ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ.
- متفرقات.ـ القاهرة: مطبعة الاعتصام.ـ ١٣٧ هـ، عدة أجزاء.
- بر الوالدين وحقوق الأبناء والأرحام.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ.

طبعة أخرى: تونس: دار بوسلامة.

- حكم تارك الصلاة وكيف تصلي.ـ ط٥ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٦ هـ.

ط٦ـ القاهرة، دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ.

- الدعاء الميسَّر.ـ القاهرة: مكتبة القرآن.

طبعة أخرى: تونس: دار بوسلامة.

- رسالة الحج والعمرة.ـ القاهرة: دار الاعتصام.

طبعة أخرى.ـ تونس: داربوسلامة.

- نظرات في إصلاح النفس والمجتمع/ حسن البنا (سجلها وأعدها للنشر أحمد عاشور).ـ تونس: داربوسلامة.
- نظرات في السيرة/ حسن البنا (سجلها وأعدها للنشر أحمد عاشور).ـ تونس: داربوسلامة.

أحمد غول

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

القائد العسكري للمجاهدين الأفغان في منطقة باكتيا.

نظم العديد من المظاهرات ضد حكم داود في السبعينات في منطقتي غارديز وخوست، وكان أول من طالب ونادى بالجهاد من العلماء في أفغانستان. وقد اعتقل فيما بعد لستة شهور في غارديز بتهمة اغتيال حاكم منطقة آرغون. وهو خريج دار العلوم في آكورا.

عمل في اللجنة المركزية (مجلس الشورى) لتحالف الأحزاب الإسلامية السبعة في أفغانستان، وتم تعيينه رئيساً للقضاة في باكتيا، كما كان مديراً للتدريب والتعليم للحزب الإسلامي (جماعة يونس خالص)(٣).

أجري آخر لقاء معه في مجلة المجتمع، من العدد المثبت في الحاشية.

أحمد الفيصل

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء حلب.

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٥٨.

(٢) المسلمون ع ٢٨١ ـ ٢٩/١١/١٤١٠ هـ. وله ترجمة في «البعث الإسلامي» مج ٣٥ ع ٧ ص ٩٩.

(٣) المجتمع ع ٧٥٠ (٤/٥/١٤٠٦) ص٣٠.

كان يجوب المدن والقرى لدعوة الناس إلى الإسلام، ويكسب رزقه بعمل يده.

استشهد تحت التعذيب، وذلك بأن نفخ بطنه وأحشاؤه بالماء، حتى تقطعت أمعاؤه. وألقي بجثته أمام باب داره، في شهر رمضان المبارك[١].

أحمد قبلاوي

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٤ م)

فنان، كاتب مسرحيات.

ولد في حيفا. هاجر إلى دمشق إثر النكبة، حيث عمل لكسب قوته، ثم انطلق في المجال الأدبي والفني فأصبح من أعلام الفن في سورية.

كتب المسرحيات التي تتحدث عن هموم الشعب وآماله، معتمداً الأسلوب الشعبي بالفصحى والعامية، للإذاعة والتلفزيون والسينما، وشارك في تمثيل أدوار كثيرة منها.

وكان عضواً في نقابة الفنانين السورية.

من أعماله الفنية التي كتبها للتلفزيون.

- مسلسل دولاب.
- العطاش.
- عرقين وزنبق.
- ريمو خريف الأيام.

وكتب للمسرح عدداً كبيراً من الأعمال، منها:

- سراديب الضايعين.
- بانتظار عبد الفتاح.
- طره ولا نقش.
- حبر على ورق.
- لا عالبال ولا عالخاطر.
- ليلة ما بتعوّض.
- أول فواكي الشام يا فانتوم[٢].

(١) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٨.

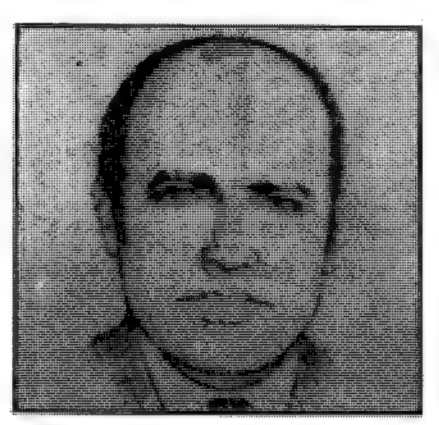
(٢) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر ١/٢٤٠.

أحمد قدري محمد حلمي

(١٣٥٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٩٠ م)

عالم آثار، أحد الضباط الأحرار.

مات في منتصف شهر ربيع الأول بعد إصابته بسرطان الكبد، عن عمر يناهز ٦٠ عاماً وهو في رعاية دولة غير دولته. صرفت عليه اليابان أثناء مرضه عندما ذهب إليها أستاذاً للآثار المصرية في جامعة «واسيدا» بعد أن تكالبت عليه ظروف صعبة، لأنه أصرَّ على التعبير عن رأيه حول قضية الثقافة في مصر. وكان رئيساً سابقاً لهيئة الآثار المصرية.


أحمد قدري

بدأ حياته العملية ضابطاً في السلك العسكري، لكنه مع مطلع الستينات الميلادية بدأ يتجه إلى ممارسة النشاط الثقافي، وتوج ذلك بالحصول على درجة الدكتوراه في الآثار المصرية القديمة.. واستطاع خلال رئاسته لهيئة الآثار تحقيق عدة إنجازات مهمة، من بينها ترميم القلعة والكثير من الآثار الإسلامية والفرعونية والقبطية والعربية التي كانت معرضة للانهيار.

له مؤلفات وبحوث عديدة، منها:

- الضباط والموظفون العسكريون في الدولة الحديثة في مصر القديمة.- بودابست، المجر، ١٤٠٣ هـ (بالإنجليزية).
- المؤسسة العسكرية في عصر الامبراطورية.- القاهرة، ١٤٠٤ هـ.
- تراثنا القومي بين التحدي والاستجابة.- القاهرة، ١٤٠٤ هـ.

وله (١٣) مقالة علمية منشورة في الحوليات العلمية العالمية والمصرية[٣].

أحمد محمد بدوي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٠ م)

المؤرِّخ، الآثاري، اللغوي.

ولد في قرية «أبو جرج» من أعمال مركز بني مزار بمحافظة المنيا في مصر. وتلقى فيها مبادىء التعليم الأولي، ثم حفظ القرآن الكريم، وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية في «بني مزار»، وحصل على الشهادة الثانوية عام ١٩٢٦ من مدرسة فؤاد الأول، والتحق بكلية الآداب وتخرج منها سنة ١٩٣٠.

ثم سافر في بعثة إلى ألمانيا سنة ١٩٣١ للحصول على الدكتوراه في الآثار المصرية، فدرس أولاً في جامعة برلين وحصل منها على الدكتوراه، ثم واصل دراساته في جامعة «جوتنجن» بعد ذلك، وحصل على دكتوراه الدولة في نوفمبر سنة ١٩٣٨، وعاد إلى مصر في العام نفسه ليتولى تدريس فقه اللغة المصرية والديانة والتاريخ الفرعوني في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة)، وانتدب سنة ١٩٤٠، بالإضافة إلى عمله، مشرفاً على أعمال مصلحة الآثار في منطقتي سقارة وميت رهينة.

وعيّن مديراً لجامعة عين شمس في عام ١٩٥٦ م، وظل يشغل هذا المنصب حتى ١٩٦١ م، بالإضافة إلى كونه مديراً لمركز تسجيل الآثار، حيث تفرّغ للمنصب الأخير منذ سنة ١٩٦٤ م. وكان عضواً في عدة هيئات علمية،

(٣) روز اليوسف ع ٣٢٥٣ ـ ١٤١١/٣/٢٥ هـ، الفيصل ع ١٦٧ (جمادى الأولى ١٤١١ هـ) ص ١٢٢، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٥١.

داخل مصر وخارجها، منها كونه عضواً في مجمع اللغة العربية.

من مؤلفاته التي نشرت باللغة الألمانية.

- المعبود «خنوم» [هكذا].
- منف العاصمة الثانية لمصر إبان عصر الدولة الحديثة.

ومن مؤلفاته التي نشرت باللغة العربية:

- في موكب الشمس.
- المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة (صدر هذا المعجم في أربع لغات: المصرية القديمة، والقبطية، والعربية، والألمانية. وذلك بالاشتراك مع هرمن كيس أستاذ الدراسات المصرية القديمة بجامعة «جوتنجن»).
- وحدة وادي النيل (بالاشتراك).
- «هرودت» (أحاديثه عن مصر) بالاشتراك مع محمد صقر خفاجة[1].

أحمد بن محمد الجغيمان

(١٣١٠ - ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٨٨ م)

أديب من الأحساء بالسعودية.

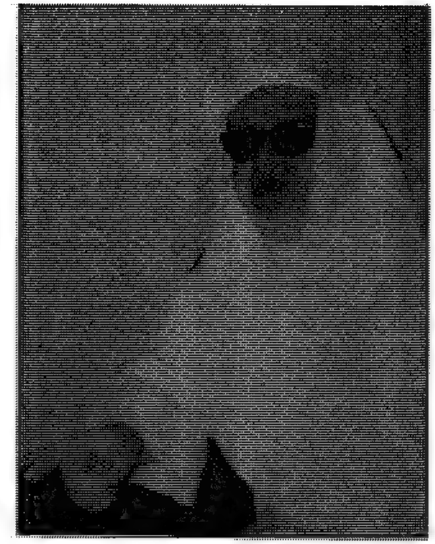
توفي في ١٧ محرم[2].

أحمد محمد جمال

(١٣٤٣ - ١٤١٣ هـ = ١٩٤٢ - ١٩٩٣ م)

الكاتب الإسلامي الكبير، الفقيه، المفسِّر، الباحث.

ولد بمكة المكرمة. تخرج من المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة سنة ١٣٥٩ هـ. واختير أستاذاً للثقافة الإسلامية سنة ١٣٨٧ هـ بجامعة الملك عبد العزيز، ثم بجامعة أم القرى. وظل مدرساً بها حتى وفاته لمادة تفسير القرآن الكريم والثقافة الإسلامية. وكان ذا ثقافة عميقة وعالية، شغوفاً بكتب سيد قطب وحسن البنا، ولا سيما في بداية حياته العلمية والثقافية. «وعندما اجتمع بالشهيد حسن البنا في بيت الله الحرام ما كان يتركه إلا لماماً»[3].



أحمد جمال.. في آخر لقاء معه

أشرف على سلسلة «دعوة الحق» التي تصدرها رابطة العالم الإسلامي حتى وفاته، التي تجاوزت أثناءها المائة كتاب. كما أشرف على مجلة التضامن الإسلامي لوزارة الحج والأوقاف. وقدم استقالته للوزير قبل سنة من وفاته.

نشاطاته الفكرية الصحافية معروفة في أجهزة الإعلام المحلية والخارجية.

وله مشاركات متعددة في المؤتمرات والندوات الإسلامية داخل السعودية وخارجها.

اختاره المجمع الفقهي الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي عضواً خبيراً في المجمع منذ سنة ١٤٠٦ هـ.

اختاره الملك فيصل - عندما كان ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء - سنة ١٣٨٢ هـ عضواً في لجنة «نظام الحكم» برئاسة الأمير مساعد بن عبد الرحمٰن، وقدم للجنة مشروعاً لنظام الحكم يجمع بين أحكام الشريعة الإسلامية والأساليب العصرية للحكم.

- مثَّل رابطة العالم الإسلامي منذ تأسيسها في عديد من المؤتمرات والدورات والندوات الإسلامية في إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا.
- كتابه «مفتريات على الإسلام» طالب كثير من مديري الجامعات والسفراء السعوديين ترجمته إلى الإنجليزية والفرنسية.

وقد صدر كتاب في حياته بعنوان: «أحمد جمال: رجل الدعوة والفكر/ زهير محمد جميل كتبي.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٤١٥ هـ، ٢٥٤ ص.

وآخر بعنوان: الأديب المكي: أحمد محمد جمال/ محمد علي الجفري.- جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤١٥ هـ.

وكتاب آخر بعنوان: أحمد محمد جمال: الداعية، المفسر، الأديب/ محسن أحمد باروم وآخرون.- مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، قطاع الإعلام والثقافة ١٤١٥ هـ.- (دعوة الحق؛ ١٤٤).

توفي في ٩ ذي الحجة بالإسكندرية، ودفن بمكة المكرمة[4].

وقد رثاه شاعر طيبة محمد ضياء الدين

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٣ - ٣٤، التراث المجمعي ص ١٦٧.

(٢) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/ ٢٠.

(٣) أفاد هذه المعلومة علي حسين بندقجي في كتابه «ظلمات ونور» ص ١٧٧، ٢٠٠.

(٤) وصدر عدد خاص بتكريمه من «ملحق الوان من التراث» التابع لجريدة المدينة، الصادر بتاريخ ٢٣/٢/١٤١٢ هـ (ع ١٩ س ١٩).

وملف خاص به في «الأربعاء»: ملحق أسبوعي يصدر عن جريدة المدينة، تاريخ ١٩/١٢/١٤١٣ هـ.

وكتب عاصم حمدان: «أحمد جمال.. وفقد العلماء» في مجلة «المسلمون» ع ٤٣٦ - ٢١/١٢/١٤١٣ هـ.

وكتب عنه عبد الغفور بنجاني في «ملحق التراث» ع ٩٥٣٩ - ١١/١/١٤١٤ هـ.

ودراسة بعنوان: من ديوان الشعر العربي السعودي: أحمد محمد جمال شاعراً/ محمد قطب عبد العال.- الحرس الوطني س ١٥ ع ١٣٨ (شعبان ١٤١٤ هـ).

=

الصابوني في قصيدة مؤثرة، منها:

نبأ سرى فأثار كامن مهجتي
وغزا فؤاداً لم يكن متحملا
إن النوائب في الحياة كثيرة
وأجلُّها فقد الحبيب معجلا
يا (أحمد) والفضل فيك سجية
قد كنت في دنيا المعارف منهلا
أسفاً عليك فكلُّ عين أدمع
أسفاً على أدبٍ رفيعٍ قد جلا
ولقد عرفت بك الأخوة سمحة
بل كنت في دنيا الأخوة مشعلا
أبكي الشمائل والفضائل والنهى
أبكي الأخوة والوداد الأكملا
أبكيك من قلبي وأعلم أنه
لن ترجع الأحزان ما قد سجلا
لم أنس أياماً بصحبته وقد
كان الوفي، وكان حقاً موئلا
إني لأذكره فيخنقني الأسى
فيروح قلبي للأسى متزلزلا
كانت حياتك حكمة وأرى مما
تك عبرةً لمن غدا متأملا
ما مات من ترك المآثر بعده
ما مات من كان الأديب الأمثلا[1]

من آثاره:

- أدب وأدباء(؟) صدر الجزء الثاني

أخي العزيز الأستاذ محمد خير يوسف / حفظه الله
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد فشكراً
لكم على ما تفضلتم .. وقد وقع الخطأ في تاريخ الكلمة
وليس من مطابع الجريدة . وكتبت هامش التصحيح لـ
ينشر في كلمة قادمة بإذن الله وعونه .
[illegible] الدعاء بالتوفيق [illegible]
الله ورعاكم [illegible]
أخوكم
[illegible]

احمد محمد جمال.. خطه وتوقيعه من خلال رسالة بعث بها إلى المؤلف

من الكتاب بعنوان: الصحافة في نصف عمود.

- استعمار وكفاح.- مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٧٤ هـ، ٢٢٧ ص (صدر الجزء الثاني من الكتاب بعنوان: نحو سياسة عربية صريحة).
- الإسلام أولاً.- مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٨٤ هـ، ٣٦ ص.- (المحاضرة الأولى في الموسم الثقافي لمديرية التعليم في مكة المكرمة).
- إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام/ عبد الكريم القطبي (تعليق بالاشتراك مع عبد العزيز الرفاعي وعبد الله الجبوري).- الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ، ٢٠١ ص.- (تواريخ مكة؛ ١).

ط٢.- الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٧ هـ...

- الاقتصاد الإسلامي: دراسات وتعقيبات.- ط٢، مزيدة ومنقحة.- مكة المكرمة: الغرفة التجارية الصناعية، ١٤٠٥ هـ، ١٤٦ ص.
- الأمة الواحدة.- الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠١ هـ.
- أوصيكم بالشباب خيراً.- مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤١٠ هـ، ٢٦٤ ص.- (دعوة الحق؛ ٩٥).
- تاريخنا الإسلامي لم يُقرأ بعد.- مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٣٨٦ هـ، ٣٢ ص.
- تعليم البنات بين ظواهر الحاضر ومخاطر المستقبل.- الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٩ هـ، ١٢١ ص.
- الجهاد في الإسلام: مراتبه ومطالبه.- مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠١ هـ، ٨٠ ص.-

= وله ترجمة قصيرة في «معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية».- ط ٢، مزيدة ومنقحة، ١٤١٣ هـ، ص ٣٠ رقم (١٠٨)، وفيها إغفال كتب إسلامية مهمة ومشهورة له، طبع بعضها عدة طبعات.

بالإضافة إلى: علماء ومفكرون عرفتهم ١/ ١٣، أدباء سعوديون ص ٧١ - ٨٩، المجتمع ع ١٠٦٧ ص ٤٣، رجال من مكة المكرمة ١/ ٢٣، هوية الكاتب المكي ص ٢٤، دليل الكاتب السعودي ص ٢٦.

وله ترجمة في الاثنينية ٣/ ١٦٥ - ١٩١، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٢١ - ٢٢، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/ ١٥٧، وأعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٤/ ٢٧ - ٤٠ ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ٢٧.

(١) العالم الإسلامي ع ١٣١٦ (١٥/ ١/ ١٤١٤ هـ).

(دعوة الحق؛ ٢).

- خطوات على طريق الدعوة.ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٨ هـ، ٣٢٠ ص.ـ (دعوة الحق؛ ٨٢).
- خطوات على طريق الدعوة.ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤١٣ هـ، ١٢٠ ص.ـ (دعوة الحق ١٣٠).
- دين ودولة.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، المقدمة ١٣٧٢ هـ، ١٧٠ ص.ـ (على مائدة القرآن؛ ٢).

ط٣.ـ جدة: دار الشروق، ١٤٠٠ هـ، ٣٠٣ ص...

- رفقاً بالقوارير.ـ مكة المكرمة: نادي الوحدة، ١٣٨٥ هـ، ٤٨ ص.ـ (المحاضرة الثالثة التي ألقيت في الموسم الثقافي لنادي الوحدة سنة ١٣٨٤ هـ).
- سعد قال لي.ـ مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٨ـ هـ، ٩٥ ص.
- الشباب: دراسات ولقاءات.ـ جدة: مطابع الروضة، ١٣٩٩ هـ.

الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠ـ هـ، ١٣١ ص.ـ (المكتبة الصغيرة؛ ٣١).

- الصحافة في نصف عمود.ـ مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٤١٢ هـ، ٢٦٣ ص (صدر للمؤلف كتاب في موضوعه بعنوان: «أدب وأدباء» واعتبر الأول الجزء الأول، وهذا الجزء الثاني).
- الطلائع.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٦٦ هـ، ١١١ ص (أصدره نادي مكة الثقافي الأدبي بعنوان: وداعاً أيها الشعر).
- عقود التأمين بين الاعتراض والتأييد.ـ مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ١١٢ ص.
- فكرة الدولة في الإسلام.ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٦ هـ، ١٣٦ ص.ـ (المكتبة السعودية؛ ١٧).
- في مدرسة النبوة.ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤١٤ هـ، ٢٥٥ ص.
- القرآن الكريم: كتاب أُحكمت آياته.ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٢ ـ ١٤٠٤ هـ، ٤ مج.ـ (دعوة الحق ١٣، ٣١، ٨٢، ٨٦).
- القصص الرمزي في القرآن الكريم.ـ ط٢، مزيدة وموسعة.ـ جدة: جامعة الملك عبد العزيز، ١٣٩٩ هـ، ١٩٥ ص.
- قضايا معاصرة في محكمة الفكر الإسلامي.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٧ هـ، ٢٠٩ ص.
- كرائم النساء: أمثلة روائع من أمجاد الأمومة البرّة....ـ الرياض: توزيع مكتبة الرياض الحديثة؛ جدة: توزيع دار الشروق، ١٣٩٤ هـ، ١٢٧ ص.

ط٢.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٩٧ هـ.

ط٣.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٨ هـ، ١١٦ ص.ـ (المكتبة الصغيرة؛ ١١).

ط٤.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٩ هـ....

- ليشهدوا منافع لهم: ومضة من نور الهداية المنبثق من مشكاة الكعبة (بالاشتراك مع آخرين).ـ مكة المكرمة: وزارة الحج والأوقاف، ١٣٩٤ هـ، ١٥٧.
- ما وراء الآيات.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٧١ هـ.ـ (على مائدة القرآن).
- مأدبة الله في الأرض.ـ بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ٤٤٦ ص.

ط٢.ـ بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤٠٨ هـ، ٤٤٠ ص.

- ماذا في الحجاز؟.ـ القاهرة: مطبعة دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٤ هـ.

ط٢، مزيدة ومنقحة.ـ مكة المكرمة: دار الثقافة ١٤٠٨ هـ، ٨٥ ص.

- مأساة السياسة العربية.ـ القاهرة: مطابع الأهرام التجارية، ١٤٠٢ هـ، ٢٠٢ ص.
- مبادىء ومثل.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٨١ هـ.ـ (على مائدة القرآن).
- مجتمعنا العربي كما ينبغي أن يكون.ـ مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٨٤ هـ.
- محاضرات في الثقافة الإسلامية.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٩١ هـ، ٢٩٤ ص.

ط٥.ـ جدة: جامعة الملك عبد العزيز، ١٣٩٨ هـ، ٣١٨ ص.

- المسلمون: حديث ذو شجون(؟).
- مسؤولية العلماء في الإسلام.ـ مكة المكرمة: مكتبة دار الثقافة، ١٣٨٦ هـ، ٣١ ص.
- مع المفسرين والكتّاب: دراسة ونقد لآراء ومذاهب.ـ القاهرة: مطابع دار الكتاب العربي، ١٣٧٣ هـ.ـ (على مائدة القرآن).

ط٢.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٤ هـ، ٤٨٣ ص...

- مفتريات على الإسلام.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٢ هـ، ٣٩٩ ص.

ط٣.ـ القاهرة: مؤسسة دار الشعب، ١٣٩٥ هـ، ٢٧٨ ص.

- مكانك تحمدي.ـ بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر، ١٣٨٤ هـ.

القاهرة: مطبعة أطلس، ١٣٩٦ هـ، ٢٥٥ ص.

ط٣.ـ جدة: مطابع الروضة، ١٣٩٧ هـ، ٢٥٥ص.

ط٤.ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١ هـ، ٣٦١ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٣٢).

- من أجل الشباب.ـ الرياض: توزيع مكتبة الرياض الحديثة، ١٣٩٥ هـ، ٩١ ص.

ط٣.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٨

هـ، ٨٦ ص.ـ (المكتبة الصغيرة، ١٥).

- من كشمير، إلى فلسطين وخطر الصهيونية الصليبية على الإسلام.ـ مكة المكرمة: مديرية التعليم، ١٣٨٥ هـ، ٣٣ ص.ـ (محاضرة ألقاها المؤلف في الموسم الثقافي لمديرية التعليم بمكة المكرمة عام ١٣٨٥ هـ).

- مهمة الحاكم المسلم.ـ مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٣٨٠ هـ، ٤٠ ص.

- نحو تربية إسلامية.ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٠ هـ، ١٣٠ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ١١).

ط٣ـ مزيدة ومنقحة.ـ بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤٠٧ هـ، ١٦٨ ص.

- نحو سياسة عربية صريحة.ـ مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٨١ هـ (وهو الجزء الثاني من كتاب: استعمار وكفاح).

- نساء وقضايا.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٤ هـ، ١٧٧ ص.ـ (آفاق إسلامية؛ ١).

- نساؤنا ونساؤهم.ـ الطائف: دار ثقيف، ١٣٩ـ هـ، ٤٩ ص.

ط٣ـ بريطانيا: جامعة أدنبره، ١٤٠٤ هـ.

ط٤ـ الرياض: دار ثقيف، ١٤٠٧ هـ، ٧١ص.

ط ٥ـ مزيدة ومنقحة.ـ الرياض: دار ثقيف، ١٤١٤ هـ، ١١٨ ص.

- وداعاً أيها الشعر.ـ ط٢ـ مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي، ١٣٩٧ هـ (سبق صدوره بعنوان: الطلائع).

- يسألونك.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣ هـ، ٣٨٩ ص (مقالات المؤلف في مجلة المسلمون).

أحمد محمد الحضراني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

أديب، شاعر، رحالة، معمَّر يمني.

توفي بالطائف يوم الاثنين ٦ شوال، عن عمر يناهز المائة والعشرين عاماً. ويقول عنه ابنه (إبراهيم): إنه كَتب أكثر من ألف قصيدة، وزار معظم بلدان العالم، ورثاه بقوله:

لمن ادخار الدمع يا أبتاه واللحن الحزين
أسوأ فراقك عندما غالتك غائلة المنون
قد كنت أحسبها تهون وكنت ثم على يقين
فإذا فراقك يا أبي دنيا توارت عن جفوني
أبكيك بل يبكيك ذو أدب وذو خلق ودين
أبكيك للجلى وللفصحى وللذكر المبين
ولقد شفى نفسي فراقك لي وأنت قرير عين
ما بين كف برة ترعاك أو قلب حنون
متوسد الأرض الطهور مجاور البلد الأمين
أبتاه هل مائة ـ قطعت بها الحياة ـ من السنين
سلبتك فطنتك الغنية بالبدايع والفنون
كلا، فقد وقف النهى بك عند عنف الأربعين
تلقي الروائع في الجموع فإنها قطع اللجين
أبتاه سوف نسير نهجك في الطريق المستبين
وسنحمل العبء الذي حملته عبر القرون
نتفيأ الفصحى وما الفصحى سوى حبل متين
ونفي بما أبقيت ثمت للمعالي من ديون
فاهنأ ونم بجوار ربك بين أصحاب اليمين[1]

وكان يحضر الندوة الخميسية في منزل الأديب الراحل عبد العزيز الرفاعي بالرياض على فترات متقطعة، ورأيته هناك مرة هرماً في أواخر عمره وقد صبغ لحيته بالحناء، ولا يكاد يقدر على الحركة، أو يتحكم في كيفية الأكل. وذكر لي أنه كان يبالغ في سني عمره أكثر مما أثبت هنا. والله أعلم.

أحمد محمد الحوفي

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٢ م)

الباحث، الموسوعي، اللغوي.

ولد بإحدى قرى محافظة البحيرة، بقرب دمنهور في مصر، وتلقى تعليمه الأولي بكتاب القرية حيث حفظ القرآن الكريم، ودخل دار العلوم العليا وتخرج منها عام ١٩٣٦ وعمل مدرساً بالمدارس الابتدائية والثانوية بوزارة المعارف إلى أن ضمت دار العلوم إلى جامعة القاهرة، فرأت الاستعانة ببعض خريجيها، فعين الحوفي مدرساً مساعداً بها سنة ١٩٤٨، وحصل على الماجستير، والدكتوراه في سنة ١٩٥٢، وعين مدرساً فأستاذاً ورئيساً لقسم الدراسات الأدبية، وبعد بلوغه سن الستين عين أستاذاً غير متفرغ. وقد انتخب عضواً لمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٧٣.

وشارك في عدة مؤتمرات أدبية وفكرية وإسلامية. وكان عضواً في لجنة التعريف بالإسلام، ولجنة الخبراء بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. كما كان عضواً باللجنة التأسيسية لجامعة الشعوب العربية والإسلامية.

أما نشاطه التأليفي فقد توزع بين خمسة دوائر كبيرة:

الأولى: دائرة الأدب العربي القديم،

(١) عكاظ ع ٧٦٦٦ ـ ١٤٠٧/١١/٤ هـ. الشرق الأوسط ع ٣١٢٨ ـ ١٤٠٧/١٠/٢٦ هـ.

وله فيها ثمان مؤلفات:

- الحيارة العربية من الشعر الجاهلي.
- الغزل في العصر الجاهلي.
- تيارات ثقافية بين العرب والفرس.
- أدب السياسة في العصر الأموي.
- المرأة في الشعر الجاهلي.
- أغاني الطبيعة في الشعر الجاهلي.
- بلاغة الإمام علي.
- الخطابة السياسية في العصر الأموي.

والدائرة الثانية: هي دائرة الأدب العربي الحديث، وله فيها:

- النسيب في شعر شوقي.
- القومية العربية في الشعر الحديث.

الدائرة الثالثة: هي دائرة التراجم والسير، وله فيها:

- الجاحظ.
- الطبري.
- أبو حيان التوحيدي.
- الزمخشري.

والدائرة الرابعة: هي الدائرة الإسلامية، وله فيها:

- من أخلاق النبي ﷺ.
- الجهاد.
- سماحة الإسلام.
- تحت راية الإسلام.
- مع القرآن الكريم (جزءان).

أما الدائرة الخامسة: وهي الكتب المتنوعة، فله فيها:

- البطولة والأبطال.
- حصاد القلم.
- الفكاهة في الأدب العربي.
- ديوان شوقي (جزءان) تحقيق وشرح.
- مع ابن خلدون.

هذا إلى جانب العديد من المقالات التي تزخر بها الدوريات العربية[1].

أحمد محمد السباعي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، كاتب، صحفي.

ولد بمكة المكرمة، درّس في مدرسة الصفا الابتدائية. أول من دعا إلى عمل مسرح إسلامي في مكة. حصل على أوسمة وجوائز ونياشين منها: براءة تكريم الأدباء السعوديين من وزير المعارف. ميدالية الاستحقاق من وزير المعارف. ألقى الكثير من المحاضرات. عضو في بعض المحافل الخارجية مثل مؤتمر الأدباء العرب بالكويت وغيره. وفي الداخل عضو نادي مكة الأدبي وغيره.



احمد السباعي

أسس صحيفة «قريش» ورأس تحريرها فترة من الزمن، وعلى صفحاتها كتب العديد من المقالات الاجتماعية[2].

وحصل على جائزة الدولة التقديرية.

توفي يوم الثلاثاء ١٦ ذي الحجة.

ومن آثاره:

- أبو زامل: قصة الجيل الماضي.ـ القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٣٧٤ هـ، ١١٦ ص (هو نفسه كتاب: أيامي).
- الأمثال الشعبية في مدن الحجاز.ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١ هـ، ١٠٠ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٤٠).
- أوراق مطوية.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٢ هـ، ٤٢٠ ص.
- أيامي.ـ مكة المكرمة: مطابع قريش، ١٣٩٠ هـ، ٢٣١ ص.

جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ١١٦، ١٢ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٧٨).

(هو نفسه كتاب: أبو زامل).

- تاريخ مكة: دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة؛ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٢ هـ.

ط٣ـ مكة المكرمة: مطابع دار قريش، ١٣٨٥ هـ.

ط٤ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٣٩٩ هـ، ٧٠٤ ص.

ط٦ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ٧٢٥ ص.

- خالتي كدرجان: مجموعة قصصية.ـ مكة المكرمة: دار قريش، د.ت، ٩٥ ص.

ط٢ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١ هـ، ١١٣ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ١٨).

- دعونا نمشِ.ـ القاهرة: دار ممفيس للطباعة، ـ١٣٩ هـ، ١٨١ ص.

ط٢ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ١٧٩ ص.

- سباعيات.ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٢ هـ، ٢٠٧ ص.ـ (المكتبة السعودية؛ ٦).

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٦٦ ـ ٦٧.

(٢) عالم الكتب مج ٤ ع ٣ (محرم ١٤٠٤ هـ)، مج ٥ ع ٣. وله ترجمة في كتاب «أدباء سعوديون» ص ١٣ ـ ٢٨، والاثنينية ٢/ ٢٩٣ ـ ٣٢٧، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/ ٣٠، والأربعاء (ملحق المدينة) ٢/ ١/ ١٤١٦، والعرب ع ٩ ـ ١٠ س ١٨ (الربيمان ١٤٠٤ هـ).

جدة: تهامة، ١٤٠٣ هـ، ١٢٣ ص.- (الكتاب العربي السعودي؛ ٧٣).

- سلم القراءة العربية.- ط٦.- السعودية: وزارة المعارف، ـ١٣٧ هـ.
- صحيفة السوابق.- القاهرة: دار مصر للطباعة،- ١٣٨ هـ، ٧٢ ص.
- فكرة.- مكة المكرمة: لجنة النشر العربية،- ١٣٩ هـ، ١٨٠ ص.

ط٢.- الرياض: دار الصافي، ١٤٠٩ هـ، ١٦٠ ص.- (سلسلة القصة والرواية؛ ١).

العنوان الشارح في الطبعة الثانية: (بدوي الجبل التائه بين وديان الطائف).

- فلسفة الجن.- القاهرة: مطبعة دار التأليف، ١٣٦٨ هـ، ١٣١ ص.
- قال وقلت.- مكة المكرمة: مطابع قريش، ١٣٨٨ هـ، ١٢٨ ص.

ط٢.- جدة: تهامة، ١٤٠١ هـ، ٢ جـ في ١ مج.- (الكتاب العربي السعودي؛ ٣٣).

- مطوفون وحجاج: رواية.- مكة المكرمة: توزيع مكتبة الثقافة، المقدمة ١٣٧٣ هـ، ١١٦ ص.
- يوميات مجنون.- القاهرة: دار ممفيس للطباعة، ١٣٧٨ هـ، ١٤٨ ص.

أحمد بن محمد سعيد الإدلبي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

فاضل، مهتم بالعلوم الشرعية.

والده من علماء حلب المشهورين، وابنه الخطاط المعروف «محمد بشير».

توفي في حلب، ودفن في مقبرة الصالحين عند والده.

له من المؤلفات:

- زبدة البيان في تجويد القرآن (مطبوع).
- بحث في تحقيق الدرهم والدينار الشرعيين (مخطوط)[1].

(١) زودني بهذه الترجمة الدكتور عبد الناصر بشعان البدراني.

أحمد محمد صبري

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

مدير معهد تحفيظ القرآن الكريم بالحرم المكي الشريف.

يعدُّ من المدرِّسين الأوائل المؤسسين لجماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة، وصاحب جهد وفضل كبيرين في تنمية وزيادة حلقات هذه الجماعة.

كانت وفاته يوم الخميس، الخامس من رمضان[2].

أحمد محمد عطية

(١٣٥٤ - ١٤١٤ هـ = ١٩٣٥ - ١٩٩٣ م)



أحمد محمد عطية

كاتب، روائي.

ولد في القاهرة، وتلقىٰ تعليمه فيها.

عمل في مجلس الدولة في القاهرة، كما عمل في الصحافة.

بدأ كتاباته في السياسة مباشرة، ثم تحول إلىٰ ترجمة بعض روائع الأدب العالمي، وكتب القصة بنوعيها القصيرة والطويلة، ثم كتب النقد الأدبي واستقرَّ عليه.

من مؤلفاته:

- أنور المعداوي: عصره الأدبي وأسرار مأساته.- الرياض: دار المريخ، ١٤٠٨ هـ، ٣٩٩ ص.
- البطل الثوري في الرواية العربية الحديثة.- دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٧ هـ، ٢٧٩ ص.
- حرب أكتوبر في الأدب العربي الحديث.- القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٣ هـ، ١٦٦ ص.
- كلمات من جزر اللؤلؤ: دراسة في أدب البحرين الحديث.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ، ٢٨٠ ص.
- أدب البحر.- القاهرة: دار المعارف، ١٤٠١ هـ، ٢١٤ ص.- (مكتبة الدراسات الأدبية؛ ٨١).
- أدب المعركة.- بيروت: دار الجيل، ١٣٩٤ هـ.
- الرواية السياسية.
- حريق القاهرة أو نذير العاصفة - القاهرة ١٩٦٦.
- مكسيم غوركي: حياته وأدبه - القاهرة ١٩٦٦.
- الخوف والشجاعة - دراسات نقدية (بالاشتراك مع آخرين) القاهرة ١٩٧١.
- في الأدب الليبي الحديث. طرابلس الغرب ١٩٧٣.
- الالتزام والثورة في الأدب العربي الحديث. بيروت ١٩٧٤.
- توفيق الحكيم اللا منتمي. القاهرة ١٩٧٩.
- أدب أكتوبر. القاهرة ١٩٨٠.
- أضواء جديدة علىٰ الثقافة العربية. القاهرة ١٩٨٠.
- مع الفلاحين/مكسيم غوركي (ترجمة).- القاهرة، ١٩٥٧ م.
- دفاع عن الزنوج.- القاهرة، ١٩٦٥ م[3].

(٢) أخبار العالم الإسلامي ع ١٢١١ - ٩/١٦/ ١٤١١ هـ.

أحمد بن محمد علي الدقر

(١٣٢٥ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٧ م)

فقيه، عالم.

ولد بدمشق، ونشأ في رعاية والده العالم المربي، ولازم أباه في حلقته مبكراً. ثم صار يعلم الطلاب الفقه

(٣) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٥٠٨ - ٥٠٩.

والحديث والأخلاق والتصوف، حيث عهد إليه والده بالتدريس في جامع السادات بباب الجابية. ثم عين مدرساً في ثانوية التجهيز الأولىٰ بدمشق.



أحمد الدقر

شغل عدداً من المناصب الدينية، فاختير عضواً في مجلس أوقاف دمشق، وعضواً في المجلس الإسلامي الأعلىٰ، وعضواً في مجلس الإفتاء الأعلىٰ.

أنهكه المرض، إلىٰ أن وافاه أجله يوم الاثنين ١٥ كانون الأول (ديسمبر)[١].

أحمد محمد القاسمي

(١٣١٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٩٣ م)

عالم، إدراي، خطاط.

هو الشيخ أحمد بن محمد بن قاسم بن صالح الحلاق، الشهير بالقاسمي، الحسني، الجيلاني، الشافعي، ثم الحنفي.

والده عالم، وعائلته مشهورة بالعلم والعلماء، نشأ في حجر والده، وقرأ عليه، وأدرك كثيراً من كبار علماء دمشق وأخذ عنهم، كالشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد عطاء الله الكسم، وغيرهما، وله إجازة منهما.

ومن أساتذته الخطاط التركي الشهير رسا أفندي، الذي أخذ عنه علم الخط.

دخل في سلك المدارس، ولما تخرج من المدرسة الإعدادية التحق بكلية صلاح الدين الأيوبي التي افتتحتها الدولة العثمانية في أوائل الحرب العالمية الأولى في القدس، ثم دُعي إلى الجندية، وحصل على رتبة وكيل ضابط، ثم ملازم ثان.

ولما وضعت الحرب أوزارها عُيِّن مفتشاً في دائرة أوقاف دمشق عام ١٣٣٧ هو، وتقلب فيها في عدة وظائف، وفي عام ١٣٥٦ هـ عين مديراً لأوقاف الشام، فمديراً لأوقاف حلب عام ١٣٦٣ هـ. وفي عام ١٣٦٨ هـ رفع إلى رتبة مدير عام للأوقاف الإسلامية في سورية، فقام بهذه المهمة خير قيام، حيث نهض بالأوقاف الإسلامية ونمّى ماليتها، وأحسن جبايتها، وعمَّر مساجدها، وزاد في رواتب موظفيها، وجدد كثيراً من أبنيتها.

تولىٰ الإمامة والخطابة والتدريس في جامع حسان بمنطقة القنوات خلافة عن والده.

كان من علماء دمشق الكبار: فقيهاً، أديباً، متقناً لأنواع الخطوط، وكان يتكلم بعدة لغات ويكثر من المطالعة، وله عدة محاضرات وتعاليم ونظم وقفية ومقالات اجتماعية نشرت في الصحف والمجلات، وألقىٰ بعضها في الإذاعة السورية.

من الذين أجازهم: الشيخ محمد صالح الخطيب، والشيخ عبدالرزاق الحلبي، والسيد محمد أبو الهدى اليعقوبي، والشيخ أحمد سليم الحمامي.

توفي ظهر السبت ١٢ صفر الموافق ٣١ تموز وصلي عليه عصر الأحد في جامع لالا باشا، ودفن في تربة الباب الصغير قريباً من قبر الشيخ جمال الدين القاسمي[٢].

أحمد محمد القهوجي

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٥ م)

عالم، خطيب، واعظ.

ولد في قرية طفس بحوران، وبدأ علومه في دمشق عند الشيخ علي الدقر، وأقام في حلقاته بجامع السادات نحواً من سبع سنين، وشارك طلابه في نشر العلم في المناطق البعيدة.

سافر إلى العراق وتعرف على علمائها المشهورين، ثم إلى الأردن حيث شارك بتأسيس مدرسة فيها، وإلى فلسطين عام ١٣٦٥ هـ واعظاً، متجولاً في قضاء صفد وحيفا، وغادرها قبيل الاحتلال اليهودي، حين رجع إلى دمشق. وتردَّد بعدها إلى لبنان.

عين خطيباً وإماماً لجامع الأفرم بالمهاجرين، وتسلَّم منصب الإفتاء في إزرع بحوران وكالة لستة أشهر سنة ١٣٨٢ هـ.

استقر في دمشق، وساهم في بناء جامع الهدى بالمزة منطقة الجبل.

كان يسافر إلى مدينة جدة كل سنة في شهر رمضان، ويلقي دروسه في أشهر مساجدها، ويؤدي مناسك العمرة. وظل مواظباً على هذه السنَّة نحواً من ثلاثين عاماً.

وكان متواضعاً، مرحاً.

ومما كتب فيه: رد على رسالته «رسالة الحق من هدي سيد الخلق ﷺ» بعنوان: «رسالة الحق في الميزان»/ حسن القادري البغدادي. ـ دمشق، ١٣٧٩ هـ، ٩٦ ص، وهي دفع شبهات عن الحديث الشريف.

توفي بدمشق صباح يوم الخميس ١٩ المحرم.

وترك آثاراً علمية، منها الرسائل والكتب التالية:

- رسالة الحق من هدي سيد الخلق ﷺ. ـ دمشق، رسالة الحق (فقه العبادات)، رسالة الحق والأنوار في الأدعية والأذكار، رسالة الصلاة صلة بين العبد ومولاه، رسالة الصيام شفاء من الأسقام، أحكام

---

(١) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة المنطلقة من مساجد دمشق ٢/٨٧٩ ـ ٨٨٠، ١/١٦٤.

(٢) أعد الترجمة الأستاذان محمد نور يوسف وعمر موفق النشوقاتي، ومصادرهما هي:
- موجز ثبت الدرر الغالية ١٢.
- إتحاد ذوي العناية ٦٠.
- تاريخ علماء دمشق ١/٥٢١.
- أعلام دمشق ٣١٩.
- منتخبات التواريخ ٢/٧٩٥.
- روض البشر ١٩٧.
- عالمنا العربي: سورية ـ الحلقة الأولى ص ١٨٢.
- لوحة قبره.
- مشافهة عدد من معارفه.

الزكاة، أحكام الحج للوافدين من كل فج، أسمى الرسالات في أحكام المعاملات، السيرة والهجرة تذكرة وعبرة، تفسير الجزأين التاسع والعشرين والثلاثين، ديوان خطب نبوية[١].

أحمد محمد ناصيف

(١٣١٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٥م)

عالم، قارىء.

هو أحمد بن محمد نصيف الرفاعي الشافعي، المشهور بناصيف.

ولد في شعبا قرب حاصبيا بجنوب لبنان، وقرأ هناك، ثم توجه إلى دمشق، ولزم دروس الشيخ علي الدقر وحسني البغّال.

حفظ متوناً عدة في فنون مختلفة، وتلقى القرآن الكريم وحفظه على الشيخ محمد سليم الحلواني وعبد الحميد المدني القابوني.

اشتغل طوال عمره بالتدريس والإمامة، وافتتح كتّاباً لتعليم القرآن الكريم في حي القنوات من باب الجابية، ودرّس بجامع الشيخ محيي الدين إلى جانب الإمامة فيه.

كان عفيف النفس، عاش فقيراً يفضل العزلة.

توفي يوم الأحد ٢٨ شعبان[٢].

أحمد محمد الهاشمي

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٨ م)

عالم فاضل.

ولد في مدينة سبدة بالغرب الجزائري لوالد عالم مشهور، وكان جده قاضياً فيها. ثم حمله والده معه في هجرته إلى دمشق فراراً من الاستعمار الفرنسي.

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/ ٤٨٥.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/ ٤٥٥.

طلب العلم.. وقرأ في المدرسة الكاملية، وحفظ قسماً كبيراً من القرآن الكريم.

كان يأكل من كسب يده، ولم يقبل أية وظيفة حكومية[٣].

أحمد محمود بن محمد الحافظ

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٦ م)

عالم، شاعر. من أعيان المتصوفة في البلاد الموريتانية.

اسمه الكامل: الشيخان أحمد محمود الملقب من آب بن محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد الحافظ.

أخذ عن الشيخ إبراهيم إنياس، وهو أكثر خلفائه أتباعاً في موريتانيا.

دفن في قريته «بارينا».

ونشر الأستاذ الداه بن محمد عبد الرحيم الطلبة ديوانه (طبع في الدار البيضاء)[٤].

أحمد المختار الوزير

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٣هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٣)

أديب، شاعر، باحث، تربوي.

ولد بمدينة تونس العاصمة، وبها تلقى تعلمه الابتدائي، ثم انخرط في سلك طلبة جامع الزيتونة، وبعد تخرّجه منه سافر إلى القاهرة، وانتسب إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، إلى أن تخرّج منها مُحرزاً على شهادتها.

وبعدما رجع إلى مسقط رأسه باشر التعليم بالمدرسة الخلدونية لتلامذة جامع الزيتونة في المرحلة الثانوية والعالية، فأقرأ التربية وعلم النفس.

اهتم بالشعر المسرحي وبأناشيد الأطفال، وأكثر شعره في الوطنيات والوجدانيات.

توفي في ٦ نسيان (أبريل).

مؤلفاته:

- أناشيد للأطفال (الدار التونسية للنشر ١٩٧١).
- الأهازيج، شعر للتلاميذ (الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٥).
- ديوان للأطفال (الدار التونسية للنشر ١٩٧٤).
- المختار من شعر الوزير (دار بوسلامة للنشر تونس ١٩٥٨).
- الموجز في التعليم (مطبعة الإرادة تونس ١٩٥٠).
- ينبوع لا يجف (شعر) الدار التونسية للنشر ١٩٦٩.
- ابتهالات: شعر ـ تونس: الدار التونسية للنشر، ١٣٩٣ هـ، ١٠٨ ص.
- عليسة: مسرحية شعرية للأطفال ـ تونس: الشركة التونسية للنشر، ١٣٩٥ هـ[٥].

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/ ٤١٠.

(٤) بلاد شنقيط: المنارة والرباط: عرض للحياة العلمية والإشعاع الثقافي والجهاد الديني من خلال الجامعات البدوية المتنقلة (المحاضر) ص ٥١٥.

أحمد مخيمر

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

شاعر مطبوع متمكّن.

عضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، وعضو اتحاد الكتاب، وعضو جمعية النقاد الأدبية.

وهو أول شاعر معاصر منذ أبي العلاء المعري ينظم ديواناً كاملاً على طريقة اللزوميات. كما كتب «شهنامة أحمد مخيمر» مثال شهنامة الشاعر الفردوسي الفارسي، وهي تمجيد للحروب المصرية.

نشر أكثر من سبعة دواوين، وكان أول ديوان له بالاشتراك مع العوضي

(٥) ديوان الشعر العربي ١/ ٢٦٥، تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ١٣٦ ـ ١٣٧. وله ترجمة في «مشاهير التونسيين» ص ١٢٢ ـ ١٢٣.

الوكيل والحملاوي، وأهدوه للعقاد باسم «أنفاس الظلام».

وكتب عدداً من الأغاني الإذاعية والقصائد التي تغنى بها مغنون.

وكان يأمل أن يطبع وينشر ملحمة «روح القدس».

وقد كتب أربع وصايا شعرية، كلها تحمل معنى واحداً، وهو أمنيته أن يدفن ببلدته بالزقازيق بجانب ابنه المتوفى «كثير»، فكتب الوصية الأولى عام ١٣٩١ هـ، أما الوصية الثانية فقد كتبها لابنته «عزة» قبل نقله إلى المستشفى بيومين، منها:

يا عَزَّة مجد أبيك يصعد بعد حين للسماء
يعلو بأجنحة إلى نور الحقيقة والصفاء
قد كان لي حلم وسوف أراه في أرض البقاء
إن تصرخي خلفي فإني من بنوّتكن براء
ابكي إذا ما شئت همساً فالبكاء هو الشفاء
ولتملؤوا قبري بأشجار تطاول في الفضاء
ولتجعلوا عظمي وعظم «كثير» مني سواء
ولتحضروا عند الصباح وترجعوا عند المساء
ولتسمعوني صوتكم يسري إليّ مع الهواء
فيه الهدوء لضجعتي فيه الهدى فيه العزاء
لثلاثة تغدو ختاماً للوداع واللقاء[1]

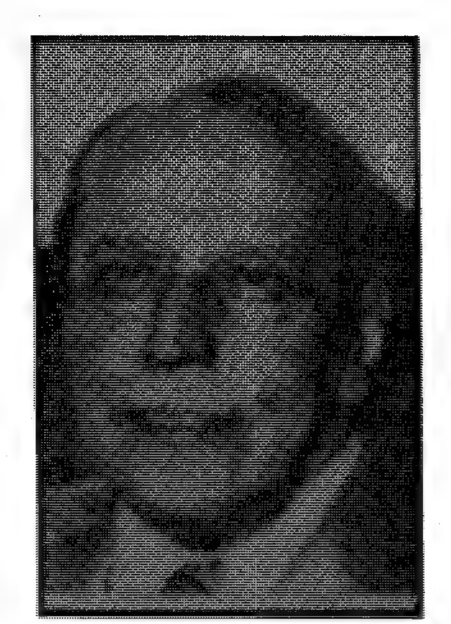
ومما وقفت على بعض أعماله:

- ظلال القمر، ١٩٣٣م.
- أوراق بوذا.
- الغابة المنسية.- القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للكتاب.
- أسماء الله: شعر.- القاهرة: الشعب، ١٣٩٤ هـ، ١٢٧ ص.
- أنفاسي في الظلام (بالاشتراك مع عبد الحكيم الحملاوي، العوضي الوكيل).- القاهرة، د. ن.

أحمد مشاري العدواني

(١٣٤٢ - ١٤١٠ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩٠ م)

شاعر، أديب، باحث، مفكر..



أحمد العدواني

تخرَّج في الأزهر الشريف سنة ١٩٤٩.. وقد أسهم في إثراء الحركة الأدبية بالكويت أثناء وجوده بمصر.. حيث شارك في تحرير مجلتي «البعثة» التي كان يصدرها الطلاب الكويتيون بالقاهرة.. و«الرائد» التي كانت تصدر عن نادي المعلمين بالكويت. وقد عمل بالتدريس فترة تزيد عن أربعة عشر عاماً.. عين بعدها وكيلاً مساعداً بوزارة التربية للشئون الفنية.

ثم انتقل إلى وزارة الإعلام وكيلاً مساعداً لشؤون التلفزيون في ١٧/٥/١٩٦٥ م، ثم وكيلاً مساعداً للشؤون الفنية.

يُعد أحد مؤسسي المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت الذي يصدر السلسلة الشهيرة المعروفة«عالم المعرفة». وهو مؤلِّف النشيد الوطني لبلاده، وحاصل على جائزة الكويت للتقدّم العلمي عام ١٩٨١ م، كما كان واحداً من الشعراء الذين كرّمتهم القمّة العاشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي عقدت في مسقط.

له العديد من المقطوعات الشعرية التي نشرها في المجلات.. خاصة مجلة «البيان» التي تصدر عن رابطة الأدباء الكويتيين... كما أن له عدداً من الدراسات النقدية.. والتأملية.

صدر له ديوان شعر يضم العديد من القصائد الوجدانية والفلسفية، منها التقليدي.. ومنها مانهج فيه الأسلوب الحديث[2].

وله أيضاً: أجنحة العاصفة - الكويت: شركة الربيعان للنشر، ١٤٠٠ هـ.

أحمد مظهر العظمة

(١٣٢٩ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٢ م)

كاتب إسلامي، باحث، تربوي، شاعر.

صاحب مجلة «التمدن الإسلامي».

ولد في دمشق، ودرس على كبار علمائها. وتخرَّج في معهد الحقوق بالجامعة السورية.

أسس مع عدد من نُخبة الأدباء والكُتّاب مجلة التمدن الإسلامي، وصدر العدد الأول منها في ربيع الأول سنة ١٣٥٤ هـ، (١٩٣٥ م)، وكان رئيساً لتحريرها، وفيّاً لها، يتحفها من عطائه ويغذوها من فكره وأدبه طوال حياته.

ثم عُيِّن عضواً في لجنة التربية والتعليم في وزارة المعارف السورية، ثم مفتش دولة، ثم رئيساً لتفتيش الدولة «أيام الحكم الوطني الأول» ثم تَوَلّى وزارة الزراعة في عهد الوحدة، وزار القاهرة وباريس وبروكسل، ثم اعتزل الحياة السياسية وتفرَّغ للمجلة والتأليف. وله شِعر جيد.

أنشأ مدرسة إسلامية أسماها مدرسة التمدن الإسلامي.

وكان أستاذاً في عدة مجالات، كالصحافة والخطابة..

توفي في ١٢ ربيع الأول.

---

(١) الأخبار ١٧/٥/١٩٧٨ م. وله ترجمة في «ديوان الشعر العربي» ١/٢٦٦ - ٢٧١.

(٢) أدباء من الخليج العربي ص ٣٩ - ٤٣، الفيصل ع ١٦٣ (محرم ١٤١١ هـ) ص ١٢٤. وله ترجمة في: أقلام خليجية/ حافظ محفوظ ص ٦٨ - ٧٧، الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/٢٣ - ٢٤، ديوان الشعر العربي ١/٢٧٣ - ٢٧٥. وله ترجمة في مقدمة كتابه «أجنحة العاصفة».

من آثاره:

- ديوانان من الشعر: أحدهما (دعوة المجد) طُبع سنة ١٩٤٨ م، والثاني (نفحات) طبع سنة ١٩٧٢.

- المقدمات: كلمات نشرت في مجلة التمدن الإسلامي - دمشق: جمعية التمدن الإسلامي، ١٣٩٤ هـ.

- (عشرون حديثاً) طبع سنة ١٩٦٤.

- وله تفسير أجزاء من القرآن الكريم منفردة: (جزء عم، وتبارك، وقد سمع، والذاريات) - نشرها له المكتب الإسلامي في عدة طبعات.

- وله محاضَرات وأحاديث في محطة الإذاعة السورية في الأدب والشعر والتوجيه، وله كتابات مُجيدة في الدفاع عن الإسلام والحضارة الإسلامية[١].

أحمد مفتي زاده

(١٣٥٢ - ١٤١٣ هـ = ١٩٣٣ - ١٩٩٣ م)

الزعيم الإسلامي السُّنِّي في إيران. الشيخ، الفقيه، العالم، الداعية، العَلَم.

ولد في عائلة عريقة في الدين. وكان والده وعمه من أكابر علماء كردستان إيران.

أنشأ محضناً للجيل المسلم باسم «مكتب القرآن»، فالتفَّ حوله شباب منطقة كردستان، وعموم شباب إيران من أهل السنة والجماعة.

أسس مجلس شورى أهل السنة والجماعة «شمس». اشتهر بمنحاه السلفي. ونجح في توضيح أن أهل السنة في إيران ليسوا فقط من الأكراد «٤ ملايين» وإنما هناك مليونان في خراسان ومثلهم في البلوشي، إضافة إلى التركمان الذين يقيمون على حدود الجمهوريات الإسلامية شرق بحر قزوين، وكذلك قوم طوالش الذين يقطنون الحدود الشمالية الغربية من الجمهوريات الإسلامية. كما يوجد في الجنوب على امتداد ساحل الخليج قوم مخلّطون من الفرس والعرب، وهؤلاء من أهل السنة والجماعة «في حدود المليون» ويمثل هؤلاء جميعاً ما يقرب من ثلث سكان إيران.



أحمد مفتي زاده

وهو من المتبحرين في العلوم الشرعية، يتميز بسلوك إسلامي مترفع عن الترف والاستكبار والعلو في الأرض، ساهم وإخوانه في الثورة على الحكم الامبراطوري، وكرس جهوده لدعم الثورة بتوعية أهل السنة والنهوض بهم لمسايرة إخوانهم الشيعة في وجه الطغاة، وساهموا في الثورة مساهمة فعالة، وقدموا في سبيل ذلك قافلة من الشهداء من خيرة أبنائهم، وكانت الوعود المقدمة إليهم بأن عهد الفرقة والظلم قد ولى واقترب عهد الفوز والسعادة، ولكن نبذت العهود وراء الظهور، وزج بمفتي زاده وأتباعه في السجون أواخر عام ١٤٠٢هـ.

بعد أن أدخل السجن حكم عليه بالسجن خمس سنين، وقد تعرض خلال سجنه لأقصى أنواع التعذيب النفسي والبدني، فمرت عليه الشهور والشهور في زنازين مظلمة لا يدخلها شعاع الشمس، وحجز لأربعة أشهر متوالية في دورة المياه، ثم ترك يقاسي آلام مرضه دون تخفيف أو معالجة، حتى أصبح لا يستطيع أن يحرك يديه ليتيمَّم للصلاة، وحتى قال فيه الأطباء إنه على مقربة من الموت...

ومضت السنون الخمس، وتوقع الذين يحسنون الظن أن يفرج عنه، لكن ذلك لم يحدث، لقد طلبوا منه أن يوقع مكتوباً يلزمه بأن لا يعود لمثل ما كان عليه، وأبى الداعية العزيز ذلك، وهو الذي اتصف بالاستقامة والتمسك بالحق، ورفض التخلي عن الحق طالباً للنجاة بنفسه.

وأخيراً.. فقد أفرج عنه بعد قضاء عشر سنوات في السجن، وكان قد اشتدَّ عليه المرض، وأصيب بالعمى، حتى توفاه الله..

وكانت آخر وصاياه: أوصيكم ألا تخافوا إلا الله[٢].

أحمد المهدي بن الصادق النيفر

(١٣٢٦ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٧ م)

الأستاذ، الخطيب، المفتي.

ولد بتونس وبها نشأ، وانخرط في سلك طلبة جامع الزيتونة عام ١٩٢١ م، وتولى الإمامة والخطابة بجامع

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٤٤، شخصيات إسلامية - ص ١٣٦ - ١٣٧، الموسوعة الصحفية العربية ٧٥/١، تاريخ علماء دمشق ٤٣٣/٣، أناشيد الدعوة الإسلامية ٦٥/١ - ٦٩.

(٢) المسلمون ع ٤٢٣ (١٤١٣/٩/١٩ هـ)، المجتمع ٩٢١ (١٤٠٩/١١/١٧) ص ٢٠، وع ١٠٣٩ ص ٤٣، وع ١٠٤٤ ص ٣٨، وع ١٠٨٨ ص ٤٠، كردستان المجاهدة ع ٤ (١٩٩٤ م) ص ٩.

الزراعية بعد وفاة والده الشيخ محمد الصادق النيفر عام ١٩٣٨ م، وفي عام ١٩٥١ م رقي إلى درجة الإفتاء في المجلس العلي، كما كلف بخطة القضاء والإرشاد الشرعي، إلى أن وقع ضم المحاكم الشرعية إلى القضاء العدلي. وفي عام ١٩٥٨ م سمي أستاذ التعليم العالي بعد ضم الكلية الزيتونية للجامعة التونسية.

له مجموعة من التآليف والتحقيقات، أهمها:

- تحقيق على الغنية للقاضي عياض في تراجم شيوخه.
- رسالة في الصيام[1].

أحمد موسى

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

سياسي، دبلوماسي، إداري، قانوني.

تدرج في سلك النيابة والقضاء في مصر حتى وصل إلى منصب وزير العدل. ثم شغل منصب المدعي العام الاشتراكي، ثم انتخب عضواً بمجلس الشعب، وشغل منصب وكيل المجلس عن «الفئات» لعدة دورات.

وكان يتولى دائماً مسؤولية إعداد الرد على بيانات رئيس الجمهورية وبيانات رئيس الحكومة.

وشغل رئاسة لجنة القيم بالمجلس، ورئاسة اللجنة الخاصة بمراجعة كافة التشريعات التي صدرت عن المجالس النيابية، ورئاسة وفود مجلس الشعب في اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي.

كان المستشار، ووكيل مجلس الشعب عندما مات، وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع على اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب[2].

أحمد ناجي القيسي

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٧ م)

الأديب، اللغوي.

(١) مشاهير التونسيين ص ١١٩.

(٢) الأهرام ع ٣٧٩٥٧ ـ ٢١/٤/١٤١١ هـ.

ولد في بغداد وتوفي بها.

تلقى تعليمه قبل الجامعي في بغداد، ثم ذهب إلى القاهرة حيث تلقى تعليمه الجامعي والعالي، وعاد إلى بلاده بعد حصوله على «الدكتوراه» بمرتبة الشرف ليتولى التدريس في عدد من المؤسسات التعليمية (الجامعة المستنصرية، ودار المعلمين العالية، وكلية آداب جامعة بغداد) وأشرف على عدد من أطروحات الماجستير والدكتوراه.. وتخرج على يديه مجموعة من الطلاب المتميزين.

شارك في عدد من الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المتعلقة بدراسة القضايا العربية الأدبية التي تركت آثارها على الفارسية.. كما شارك في إعداد وتأليف الكتب الدراسية.. وخلف للمكتبة العربية مجموعة من البحوث والدراسات التي شكلت إضافات قيمة.

كان عضواً في المجمع العلمي العراقي منذ عام ١٩٦٨ م حيث ساهم، بجهوده العلمية من خلال اللجان التي شارك فيها.. كما انتخب عضواً مؤازراً في مجمع اللغة العربية في الأردن عام ١٩٨٠ م[3].

توفي في الثامن عشر من شهر أيار (مايو).

من آثاره العلمية:

- عطار نامه، أو، كتاب فريد الدين العطار النيسابوري وكتابه منطق الطير ـ بغداد: مكتبة المثنى، ١٣٨٨ هـ، ٩٩٢ ص.
- الوفيات/ أبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي الأصبهاني المعدل (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع بشار عواد معروف) ـ بغداد: مطبعة الحكومة، ١٣٨٦ هـ، ٨٢ ص.
- الفتوة/ لابن المعمار البغدادي (تحقيق بالمشاركة).ـ بغداد، ١٣٨٠ هـ.
- التمام في تفسير أشعار هذيل/ لابن جني (تحقيق بالمشاركة).ـ بغداد، ١٣٨٢ هـ.
- البخلاء/ للخطيب البغدادي (تحقيق بالمشاركة).ـ بغداد، ١٣٨٤ هـ.
- دقائق التصريف/ لابن المؤدب (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن وحسين تورال).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٧ هـ، ٧٣٢ ص.

(٣) الفيصل ع ١٣١ (جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ) ص ١١٢، وع ١٢٦ (ذو الحجة ١٤٠٧ هـ). وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٢ ج ٤ (صفر ١٤٠٨ هـ) ص ٨٢١، ومعجم المؤلفين العراقيين ١/١٠٠.

أحمد نسيم سوسة

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٢ م)

الباحث الإسلامي، المهندس، المؤرِّخ.

ولد في مدينة الحلّة بالعراق.

درس فيها، وفي الجامعة الأميركية ببيروت، وأكمل دراسته العالية في أميركا، وعاد إلى بلده ليسهم في تخطيط الري وإدارة المساحة، فكانت حياته عملاً دائباً لا تعرف الكلل، نشر فيها ثلاثة وخمسين كتاباً بالعربية، وثمانية كتب بالإنكليزية طبع أكثرها مراراً عديدة، إضافة إلى نشره العشرات من المقالات العلمية في المجلات المتخصصة، وتدور دراساته في أغلبها حول موضوعات الري المعاصرة وتاريخ الري ومشاريعه والتاريخ الإسلامي والجغرافيا وتاريخ اليهود.

وقد دافع عن الحق الفلسطيني دفاعاً علمياً تسنده الوثيقة والعلم، كما نبه إلى نوايا الصهيونية وحذر منها قبل قيام دولة الصهاينة.

وكان من مؤسسي المجمع العلمي العراقي، وأعضاء نقابة المهندسين، والجمعية الجغرافية العراقية[4].

وكان يهودياً فأسلم. وحكى قصة إسلامه في كتابه «في طريقي إلى الإسلام»، الذي عرضه وعلق عليه

(٤) عالم الكتب مج ٣ ع ٣ محرم ١٤٠٣ هـ ـ رسالة العراق الثقافية، وقائمة بمؤلفاته في معجم المؤلفين العراقيين ٧٨/١.

الدكتور عماد الدين خليل في مجلة عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ).

وفي مجلة الفيصل س ١٧ ع ١٩٨ ذو الحجة ١٤١٣ هـ مقال بعنوان: د. سوسة اعتنق الإسلام عبر بوابة التاريخ.

توفي في ١٠ كانون الثاني (يناير).

من آثاره العلمية:

- دليل خارطة بغداد: المفصل في خطط بغداد قديماً وحديثاً (بالاشتراك مع مصطفى جواد) - بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٨ هـ، ٤٠٥ ص.
- حضارة العرب ومراحل تطورها عبر العصور - بغداد: وزارة الإعلام.
- حياتي في نصف قرن.
- العرب واليهود في التاريخ: حقائق تاريخية تظهرها المكتشفات الآثارية - ط ٦ - دمشق: العربي للإعلان، ١٤٠٦ هـ ٨٩٠ ص.
- مفصل العرب واليهود في التاريخ.
- وادي الفرات ومشروع سرة الهندية: يبحث عن تاريخ الفرات وتطورات مجراه الرئيسي وتحليل مشروعاته - بغداد: مطبعة المعارف.

أحمد هيبة

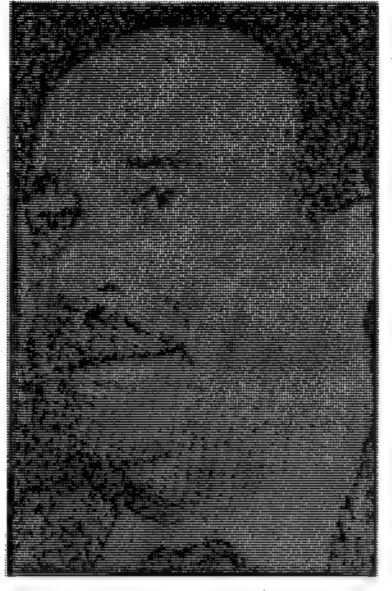
(١٣٤٤ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٨ م)

الكاتب الصحفي.

قضى أربعين عاماً في الصحافة بمكتب أخبار اليوم بالإسكندرية، وظل يعمل حتى لفظ أنفاسه الأخيرة. شارك في إنشاء فرع «نقابة الصحفيين» بالإسكندرية وظل سكرتيراً عاماً لعدة سنوات. تتلمذ على يد مصطفى أمين، وتخرّج في مدرسة التابعي، وزامل محمد حسنين هيكل، وجلس في مجالس كامل الشناوي، وشارك في تغطية أهم الأحداث القومية والوطنية التي مرت على مصر[1].

توفي في ٢٦ ذي القعدة.

من مقالاته:



أحمد هيبة

- مسرحية أهل الكهف لتوفيق الحكيم بين الإيحاءات الدينية والخلفيات الفكرية والفنية - المنهل مج ٥٤ ع ٥٠٢ شعبان ١٤١٣ هـ.
- توظيف التراث في المسرح العربي - الفيصل س ١٧ ع ١٩٥ - رمضان ١٤١٣ هـ.

إدريس مصطفى البارزاني

(١٣٦٤ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٤٤ - ١٩٨٧ م)

نجل الزعيم الكردي الملا مصطفى البارزاني.

وهو أحد قادة الحزب الديمقراطي الكردي، وتولى الناحية السياسية في الحزب.

كلفه أبوه في آذار (مارس) ١٩٧٤ م بالشخوص إلى بغداد على رأس وفد كردي لمفاوضة السلطات العراقية، لكن هذه السلطات لم تلبث أن شنّت الحرب مجدداً على والده.

توفي في قرية سليفانا في أذربيجان الغربية الإيرانية بالسكتة القلبية في ٣١ كانون الثاني (يناير)[2].

إدمون جميل ربّاط

(١٣٢٠ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٩١ م)

مفكر، قانوني، مؤرِّخ، لغوي.

ولد في حلب، ودخل المدرسة الألمانية في المدينة، وتابع علومه الثانوية لدى الآباء اللعازاريين النمساويين باستانبول، وأنهاها بمدرسة الآباء اليسوعيين ببيروت عام ١٩٢١ م. ثم نال الدكتوراه في الحقوق من فرنسا، ودكتوراه في الآداب.

عاد إلى حلب يعمل في المحاماة، وشارك في تأسيس الكتلة الوطنية، واستقرّ في بيروت عام ١٩٣٥ م، وتزوج فيها، واستقرّ بها نهائياً. وأنشأ هناك مع آخرين حزب «النداء» عام ١٩٤٢ م.

وإذا كان قد تنقل بين ١٩٣٦ و ١٩٤٤ بين المحاماة ببيروت والنيابة في حلب ومجلس النواب بدمشق، فقد رأس في بيروت اللجنة اللبنانية لترجمة الروائع التابعة لمنظمة اليونسكو، كما درّس في جامعة القديس يوسف ببيروت، والأكاديمية اللبنانية، والجامعة اللبنانية.

ولم يتولَّ مناصب وزارية، لأنه كان ينتمي إلى طائفة السريان الكاثوليك، وهي أقلية صغرى ضمن الأقليات التي تؤلف سكان لبنان.

توفي في الثامن عشر من أيلول.

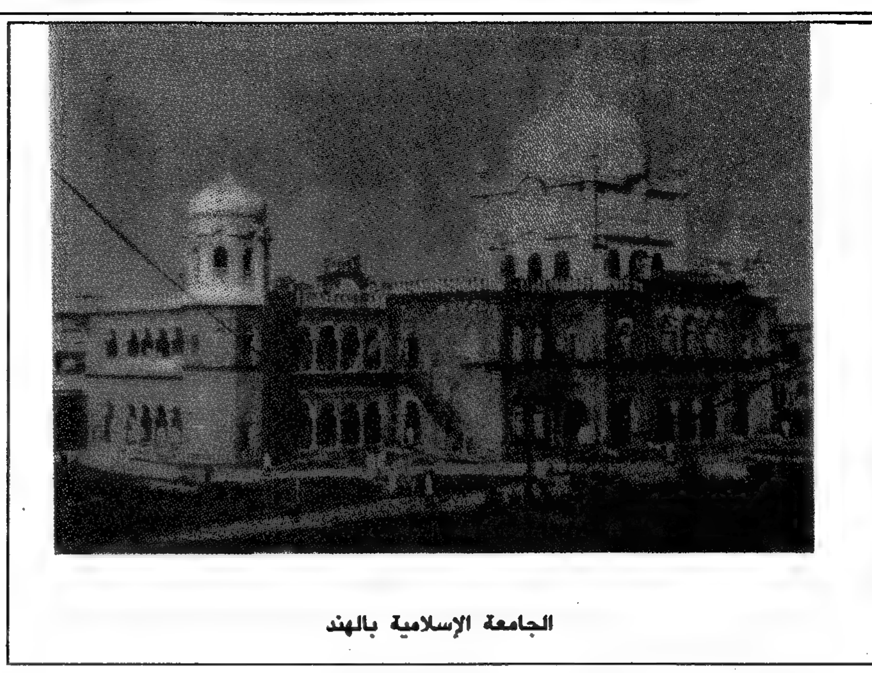
وصدرت له مؤلفات عديدة، منها:

- دولة سورية المتحدة (بالفرنسية) - ١٩٢٦ م.
- التطور السياسي لسورية في ظل الانتداب (وهي أطروحته).
- الوحدة السورية والمستقبل العربي (بالفرنسية) - ١٩٣٧.
- تجربة السلام في التاريخ - ١٩٤٥.
- تطور المفهوم الدستوري في الدول الإسلامية - ١٩٤٧.
- تاريخ الجماعات المسيحية في أرض الإسلام ووضعها - ١٩٥٥ م.
- مشروع لتشريع عربي موحد - ١٩٥٥.
- الوضع القانوني لمسيحيي الشرق: نبذة تاريخية - ١٩٥٦.
- مسيحيو الشرق: بعض أجزاء من تاريخ طويل - ١٩٥٧ م.

---

(١) الأهرام ١٤٠٨/١١/٢٧ هـ، الأخبار ١٤٠٨/١١/٢٨ هـ.

(٢) أعلام الكرد ص ٤٩، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٣٩٣.


الجامعة الإسلامية بالهند

- التدخل العسكري الأمريكي في لبنان ـ ١٩٥٨ م.
- القانون الدستوري العام ـ ١٩٦٤.
- المسألة الشرقية في ظل الامبراطورية العثمانية ـ ١٩٦٥.
- الأسس الاجتماعية للمؤسسات التشريعية ـ ١٩٦٧.
- البحر الأحمر وخليج العقبة في تطور القانون الدولي ـ ١٩٦٧ (بالفرنسية).
- نشأة لبنان استقلاله: حالة تكوين متصلة ـ ١٩٦٨ (بالفرنسية).
- أفكار حول العلمنة ـ ١٩٦٩ (بالفرنسية).
- القانون الدستوري اللبناني ـ ١٩٧٠.
- التكوين التاريخي للبنان السياسي والدستوري ـ ١٩٧٣ م (بالفرنسية).
- الشرق المسيحي عشية ظهور الإسلام ـ ١٩٨٠ م (بالفرنسية).
- محمد: نبي عربي ومؤس دولة ـ ١٩٨١ (بالفرنسية).
- الدستور اللبناني: الأصول والنصوص والشروحات ـ ١٩٨٢ م.
- الفتح العربي زمن الخلفاء الأربعة الأول ـ ١٩٨٥ م[1].

أديب جمعة زبادنة

(١٣٠٤ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٨٤ م)

صوفي نقشبندي، صالح، فاضل.

أخذ الطريقة النقشبندية عن شيخها الشيخ محمد أمين الزملكاني، وأجازه خطياً.

كان معروفاً بصلاحه ومحبته لأهل العلم، وكثرة سعيه في أفعال الخير، فاكتسب محبة العلماء له، كالشيخ أبي الخير الميداني، والشيخ إبراهيم الغلاييني، الذي كان يصحبه في كثير من الأحيان، وصحبه في أداء فريضة الحج.

من تلاميذه الشيخ حسين خطاب فإنه كان يتردد عليه في صغره إلى مسجد مازي (غازي)، ويحضر عنده الختم النقشبندي، وقد تفرس فيه المترجم الخير، وأقرأه القرآن في سن الثانية عشرة، ووجهه وشجعه على طلب العلم.

توفي في ٧ آذار[2].

إرشاد أحمد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

الشيخ العالم. أحد علماء الجامعة الإسلامية في دار العلوم ـ ديوبند.

كان ممن يعمِّرون أوقاتهم بالذكر والعبادة والإنابة، والدعوة إلى الله، والعمل على محاربة البدع والخرافات. عاش حياة حافلة بالأعمال الدعوية والنشاطات التبليغية، وكان لسان حال الجامعة الإسلامية في التعبير عن العقيدة الإسلامية. خدم الجامعة مدة مديدة في جهد وسعي، وقام بجولات ورحلات دعوية في جلِّ أقطار شبه القارة الهندية.

وكان مواظباً على فرائض الإسلام.. ملازماً للصف الأول، لا تفوته تكبيرة الإحرام.

توفي يوم ٢٥ شباط (فبراير) وصلى عليه خلق كثير في رحاب الجامعة، ودفن بالمقبرة القاسمية[3].

أرشد حسن العمري

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٨ م)

سياسي، عسكري، مهندس، إداري.

ولد في الموصل، وتخرَّج في مدرسة المهندسين المدنيين في استانبول، وخدم في أثناء الحرب العظمى كضابط احتياط في الجيش التركي، وكان قد عمل في بلدية استانبول، فعاد وعين مهندساً لبلدية الموصل سنة ١٩٢٠ م. وكان أحد مؤسسي جمعية الدفاع الوطني في الموصل سنة ١٩٢٤، وانتخب معتمداً عاماً لها، ثم عين أميناً للعاصمة، واشترك في وزارة علي جودت الأيوبي وزيراً للاقتصاد والمواصلات عام ١٩٣٣.

وكان من مؤسسي جمعية الهلال الأحمر العراقية أيضاً، سنة ١٩٣٢، وتولى رئاستها نحواً من ربع قرن، كما عمل في جمعيات متعددة، كالجمعية الخيرية الإسلامية، وجمعية الطيران العراقية.. واقترن اسمه بمشاريع كثيرة نفذها لتوسيع بغداد وتنظيمها وتجميلها.

وعين عام ١٩٤٤ وزيراً للخارجية في وزارة حمدي الباجه جي.. ثم أصبح وزيراً للدفاع، وعمل رئيساً

(١) مئة علم عربي في مئة عام ص ٢٧ ـ ٢٨، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٥٤.

(٢) ترجمة العلامة شيخ القراء الشيخ حسين خطاب/ علاء الدين الحايك ص ١٧، ٣٩، • وعن بعض أحفاده (إعداد عمر النشوقاتي).

(٣) الداعي «الجامعة الإسلامية» ـ الهند ـ ع ١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ ـ ١٨، (٣ ـ ١٨ رمضان و ٣ ـ ١٨ شوال ١٤٠٩ هـ).

للوزراء خلال فترتين: ١٩٤٦، ١٩٥٤..

وتردد بين العاصمتين العراقية والتركية حتى وافاه الأجل في بغداد ٦ آب.

وقد عرف بحزمه ودأبه على العمل.. وقامت وزارته بكبت حرية الصحافة..[١].

أسامة بن فؤاد منصوري

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

داعية مجاهد.

يعرف بأبي عبد الرحمن الشرقي.

تخرّج من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الدمام. وعمل بعد تخرُّجه معلماً وموجهاً في متوسطة الفارابي بالخُبر، ومدرساً لمادة الرياضيات بثانوية العقيق بالمدينة المنورة. وعرفته ساحات الجهاد في أفغانستان شجاعاً مقداماً صبوراً توّاقاً للاستشهاد، واستشهد على أرض البوسنة والهرسك إثر اقتحامه خط النار الأول، يوم السبت ٢٤ صفر.

كان كثير الصمت، كثير العمل، لا تكاد تسمع له رأياً أو كلمة إلا فيما يفيد وينفع. وكان كثير التلاوة لكتاب الله، مجيداً لأحكام التجويد.. بعيداً عن مواطن الرياء.. يقوم الليل بعد أن ينام زملاؤه المجاهدون، ويصوم كثيراً، على الرغم أن النهار في البوسنة يصل إلى ١٨ ساعة.

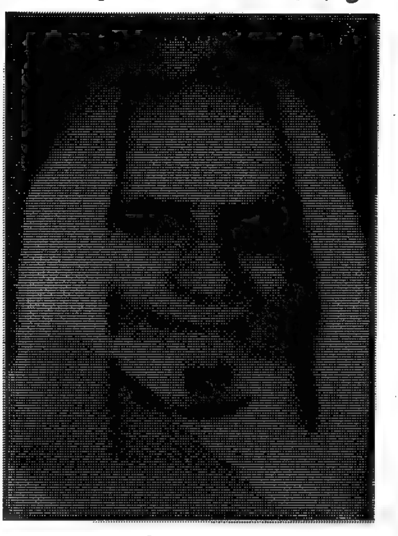
ويروي عنه زميله في الجهاد بالبوسنة محمود حامد خليل (أبو طلحة الأنصاري)، أنهم خاضوا مرة معركة مضنية استمرت قرابة اليوم والليلة دون أن يناموا، ولما رجعوا خاضوا نهراً، وكان البرد شديداً جداً، حتى قال: «لا أستطيع أن أوقف حركة اصطكاك أسناني ولو بيدي، من شدة البرد» ثم ذكر أنهم عثروا على غرفة من غير باب، فارتموا فيها وناموا، وعندما استيقظ بعد ساعتين رأى أسامة يتجول حول الغرفة يحرسهم[٢].

(١) أعلام السياسة في العراق الحديث ص ٢٠٥ـ٢٠٨.

إسحاق عقيل عزوز

(١٣٣٠ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٩٤ م)

أحد الرعيل الأول لمدارس الفلاح، وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة.



إسحاق عزّوز

وُلد بباب الباسطية في مكة المكرمة وبها تلقى تعليمه الابتدائي، وابتعث عام ١٣٤٨ هـ ضمن ٢٠ طالباً إلى بومباي بالهند لدراسة الفقه والعلوم الشرعية، وبعد حصوله على الشهادة العليا عاد مدرساً في مدارس الفلاح عام ١٣٥٢ هـ، وتنقل في الوظائف التربوية بوزارة المعارف، واختير لعضوية مجلس الشورى، وتولى الإشراف على مدارس الفلاح، وعين عام ١٣٨٠ هـ وكيلاً لإمارة مكة المكرمة، ولم يمكث فيها سوى عام واحد، إذ استقال منها في ١٣٨١ هـ وظل مشرفاً على مدارس الفلاح حتى وفاته.

وله كتب ومؤلفات كثيرة منها في المجال التربوي بالاشتراك مع إبراهيم نوري: «الهجاء» للصف الأول الابتدائي، «مقرر السيرة النبوية» للسنة الثالثة التحضيرية، «المطالعة العربية» للصفوف من الثاني إلى السادس الابتدائي، «دروس في التاريخ الإسلامي» للصفوف من الثالث إلى السادس الابتدائي.

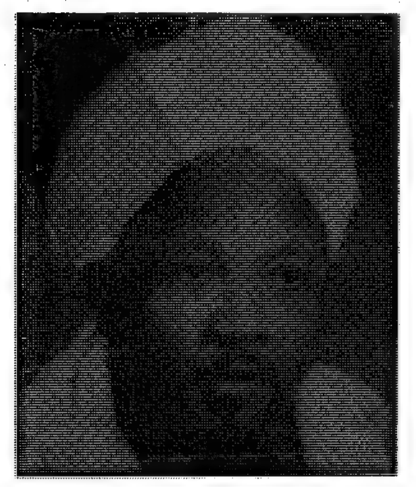
وله مؤلفات أخرى مخطوطة هي: الاتباع والابتداع، القول الوجيه في تنزيه الله تعالى عن التشبيه، الفرق الإسلامية، المنسك اللطيف، الآيات البينات في وصول ثواب الطاعات والقراءة إلى الأموات، الوجيز في سجدات التلاوة، دفع الشبهات، صلاة التراويح في الحرمين الشريفين من عهد النبوة إلى هذا العصر، أطيب الذكرى في مناقب وأخبار خديجة الكبرى، وحمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسول الله وسيد الشهداء[٣].

(٢) المجتمع ع ١٠١٦ (١٨/٣/١٤١٣ هـ) ص ٦٢، و ع ١٠٣٩ (٢/٩/١٤١٣ هـ) ص ٦١.

إسحاق محمد الخليفة

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

مدير إدارة الترجمة برابطة العالم الإسلامي.



إسحاق محمد الخليفة

مات بعد عمر حافل بالعطاء العلمي الذي سخر جزءاً كبيراً منه في خدمة المسلمين من خلال موقعه في الرابطة.

(٣) الفيصل ع ٢١٥ (جمادى الأولى ١٤١٥ هـ) ص ١١٧، أهل الحجاز بعبقبهم التاريخي ص ٢٠٢، العالم الإسلامي ع ١٣٧٠ (١٥/٣/١٤١٥ هـ). وورد اسمه في المصدر الأخير: إسحاق عقيل هاشم بن محمد بن هاشم عزوز. وترجمت له أيضاً مجلة آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ)، ورجال من مكة المكرمة ٣/ ١٣٠.

وكان قد أنجز عقب إحالته على التقاعد قبل سنوات، ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم باللغتين الإنجليزية والفرنسية، اختتم بهما مدة حياته ليكون خير عمل يمكن أن يقدمه شخص لخدمة دينه وأمته.

ورثاه «علي عبد القادر الصعفاني» ـ من إدارة المعسكرات والأنشطة بالرابطة ـ بقصيدة مؤثرة هي:

خطبٌ وحزنٌ في الفؤاد وأدمعُ
تبكي الفقيد وألسنٌ تترجعُ
والكل يدعو للفقيد وأهله
وإلى الغفور تذللوا وتضرعوا
أن يرحم الله الحبيب فقيدنا
ويصبر الإخوان فيما أفزعوا
يا شيخنا اللغويَ كم لك من يدٍ
بيضاء سرا للفضائل تصنعُ
يا تالياً لكتاب ربك ذاكراً
لله في ظُلم الليالي تخشعُ
يا من لسانك مذ عرفتك لم يقل
إلا صلاحاً والسريرةُ تلمعُ
جاهدت في طلب الحلال ودائماً
ذكراك في أكبادنا تتربعُ
وكفاك أن ربيت جيلا عالماً
مُتثقفاً وإلى العُلى يتطلعُ
يا شيخنا (إسحاق) هذا دربنا
والكل يؤمن بالمنون ويخضعُ
الضاد يبكي واللغات حزينة
يابن (الخليفة) ذلك المترفعُ
حاشى الكريم وقد نزلت بداره
ضيفاً عليه يضنُّ فيما تطمعُ[1]

إسحاق موسى الحسيني

(١٣٢٢ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٩٠ م)

الأديب، الباحث.

ولد في القدس، وجاء إلى القاهرة عام ١٩٢٣ م، التحق بكلية آداب القاهرة وتخرج فيها عام ١٩٣٠ م.. وحصل على الدكتوراه عام ١٩٣٤ م.

عمل بالتدريس في القدس، ثم في الجامعة الأمريكية رئيساً لقسم الدراسات العربية، واختير عضواً بالمجمع العلمي في بغداد عام ١٩٦١ م، وعضواً في مجمع القاهرة عام ١٩٦١ م وعضو البحوث الإسلامية عام ١٩٦٢ م[2].

من مؤلفاته:

- ابن قتيبة: حياته ومؤلفاته؛ ترجمة هاشم ياغي ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٠ هـ، ١٣٤ ص (وهي رسالته في الدكتوراه بالإنجليزية، حصَّلها من جامعة لندن عام ١٩٣٤ م).
- المدخل إلى الأدب العربي المعاصر ـ القاهرة، ١٣٨٣ هـ.
- الإخوان المسلمون: أكبر الحركات الإسلامية الحديثة ـ بيروت: دار بيروت.
- رأي في تدريس اللغة العربية، القدس، ١٣٥٦ هـ.
- العروض السهل (بالاشتراك مع غيره)، القدس، ١٣٦٥ هـ، ٢ مج.
- علماء المشرقيات في إنجلترا، القدس، ١٣٥٩ هـ.
- عودة السفينة، القدس، ١٣٦٥ هـ.
- فن إنشاد الشعر العربي (مترجم)، القدس، ١٣٦٥ هـ.
- مذكرات دجاجة ـ ط ٢ ـ القاهرة: دار المعارف، ـ١٣٦ هـ، ١٥٨ ص.
- هل الأدباء بشر؟ بيروت، ١٣٧٠ هـ.
- أزمة الفكر العربي، بيروت، ١٣٧٤ هـ.
- الإسلام (بالإنجليزية ـ مشاركة)، نيويورك، ١٣٧٨ هـ.
- عرب وأعراب، مجلة العرب س ٢٥ ع ٩ ـ ١٠ الربيعان ١٤١١ هـ.
- أساليب تدريس اللغة العربية، القدس ١٣٦٧ هـ، وبيروت ١٣٧٤ هـ.
- الإسلام في نظر الغرب (ترجمة)، بيروت، ١٣٧٣ هـ.
- الحركات الإسلامية، بيروت ١٣٧٣ هـ، ١٣٧٥ هـ.

أسطفان يوسف سالم

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٣ م)

باحث، قاص، مسرحي، راهب.

ولد في الناصرة، تلقى علومه في كلية الآباء الساليين من ٢٠ ـ ١٩٢٤ م ثم في مدرسة الأرض المقدسة ١٩٢٥، فكلية الآباء الفرنسيين، وارتدى مسوح الرهبان سنة ١٩٢٩، درس الفلسفة في بيت لحم، واللاهوت في القدس، ورسم كاهناً في الناصرة سنة ١٩٣٨.

سنة ١٩٣٩ أسندت له إدارة مدرسة بيت لحم الابتدائية فحولها إلى ثانوية كاملة ثم تركها برغبته. وفي سنة ١٩٤٤ تولى إدارة مدرسة القدس للسالزيان، في سنة ١٩٤٦ تولى إنشاء ثانوية الأرض المقدسة في ثغر اللاذقية.

نال شهادة التربية والتعليم من جامعة بيروجيه في إيطاليا.

يجيد اللاتينية والإيطالية والفرنسية والإنجليزية.

توفي بإسبانيا.

من أعماله:

- تاريخ البروتستانت: دراسة ـ جزآن.
- شهادة مشاهير العرب في رئاسة القديس بطرس وشرحها.
- أفكار وأعمال.
- فن الموسيقى.
- الموسيقى: جزآن.
- القديس برنارد نيوس السياتي.
- ندوة كلوت بك.

---

(١) العالم الإسلامي ع ١٣٣٨ (٢٣ ـ ٢٩/٦/١٤١٤ هـ) وع ١٣٤٠ (٧ ـ ١٣/٧/١٤١٤ هـ).

(٢) القاهرة ع ١١٣ ـ ربيع الأول ١٤١١ هـ. وله ترجمة في المجمعيون في خمسين عاماً ص ٧١، و موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٥٨ ـ ٦١، والتراث المجمعي ص ١٧٢.

- فن إنشاد الشعر العربي: بالاشتراك مع إسحاق موسى الحسيني، ١٩٤٥.
- معجم الثقافة اليونانية الرومانية: بالاشتراك مع محمود الغول.
- دقت الساعة يا فلسطين: رواية.
- إبليس المجرب مجرب: للكاتب الإيطالي بابيني: ترجمة.

وكتب المسرحيات التالية، نشر بعضها ومثل البعض الآخر:

السجناء الأحرار: ١٩٤٣، غرام ميت، قبلة المحبة، صديق حتى الموت، الذئب والغنم، الصفح خير انتقام: ١٩٤٤، الموسيقى خير علاج، رأسان من خشب، هدية السماء، مأساة القديس بطرس، صراع العلم والإيمان: ١٩٤٣ - ومثلت تحت عنوان فادي أبيه[1].

أسعد أحمد الحكيم

(١٣٠٤ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٧٩ م)

طبيب، تربوي، لغوي.

من آل الحكيم الدمشقيين المعروفين بآل العطار.. وتمذهب هذا الفرع بالمذهب الجعفري في أواسط القرن الثالث عشر الهجري. وأصلهم من الموصل.

ولد ونشأ في دمشق، وانتسب إلى المدرسة الطبية الفرنسية في بيروت، وتخرَّج طبيباً، وخدم في سلك الأطباء في الدولة العثمانية في الأناضول والروملي والحجاز إلى سنة ١٣٣٥ هـ. وعاد إلى دمشق، فترقى في المناصب في وزارة الصحة السورية من ١٩٢٠ إلى ١٩٤٩ م.

مثل الحكومة السورية في بعض المؤتمرات الصحية الدولية والعربية، وكلِّف بإلقاء المحاضرات والتدريس في كلية الطب بالجامعة السورية لسنوات كثيرة. ودخل مجمع اللغة العربية سنة ١٩٢٣ م، واشترك في المؤتمرات اللغوية والمهرجانات الأدبية التي أقامها، وفي إلقاء المحاضرات العامة. كما انتخب عضواً مؤازراً في المجمع العلمي العراقي عام ١٩٦٩ م.

وعند قيام الحكومة العربية الأولى في دمشق سنة ١٩١٨ م كان من إخوان جمعية الفتاة العربية البارزين، ومن أعضاء هيئتها المركزية. وألف الجمعيات والنوادي الأدبية، وأقام الحفلات المدرسية، ووضع مسرحيات قومية يقوم الطلاب بتمثيلها خلال حفلاتهم..

توفي يوم الخميس ٢٦ صفر.

وله مؤلفات مسرحية في ذلك لم تطبع. أما كتبه العلمية فأبرزها:

الأمراض النفسية (بالاشتراك)، الموجز في الأمراض النفسية، ملخص محاضرات في الأمراض النفسية.

وله مقالات ومحاضرات نشرت في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق[2].

أسعد سيد أحمد

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

داعية، مجاهد، ناشر.

كان في مقتبل شبابه موضع ثقة أستاذه الشيخ حسن البنا، وظل على وفائه لتعاليمه حتى آخر لحظة من حياته، وكان ممن حملوا السلاح من أجل فلسطين المسلمة، وممن أوذوا أشد الإيذاء في محنتي ١٩٥٤، ١٩٦٥ م.

وهو صاحب دار الأنصار للنشر بالقاهرة[3].

رأيت له تقديماً لكتابين:

- مطارق النور تبدد أوهام الشيعة: محاورة بين ابن تيمية وابن مطهر/ محمد آمال الله - القاهرة: دار الأنصار.
- من الفروق بين التوراة السامرية والعبرانية في الألفاظ والمعاني/ عمل أحمد حجازي السقا - القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٨ هـ، ٧٦ ص (يليه: دلالة نصوص نبوءات التوراة السامرية على ثبوت نبوة محمد ﷺ).

أسعد طرابزوني الحسيني

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

أحد أعيان المدينة المنورة..



أسعد طرابزوني (في الوسط)

ارتاد دنيا النشر وكان فيها من السابقين.. بدأ طريقه إليها شاباً حدث السن.. وكان في أعماقه هاجس ملح في أن يخرج للناس بعض ذخائر تراثهم.. وخاصة ذلك التراث النفيس الثاوي في مكتبات المدينة المنورة، وهي مكتبات عرفت بنفائس كتب التراث..

ومما نشره:

كتاب «عبث الوليد» لأبي العلاء المعري الذي ينقد فيه البحتري الشاعر، (وقد أشرفت على تنفيذ الكتاب وإخراجه دار الرفاعي بالرياض عام ١٤٠٥ هـ).

كما نشر بعض الكتب التي تدور حول تاريخ المدينة المنورة، بلده الذي نشأ به، وكان له وفياً، فكان مما نشره

---

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٦١.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٠ - ٣٢. وله ترجمة طويلة بقلم عدنان الخطيب في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ جـ ٣ (شعبان ١٣٩٩ هـ) ص ٦٩٥ - ٧١٩.

(٣) المجتمع ع ٥٨٢ (٢١/١٠/١٤٠٢ هـ) ص ١٣.

من الكتب التراثية المهمة «عمدة الأخبار في مدينة المختار» للإمام العباسي.

و «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة» للإمام السخاوي.

و «التعريف في تاريخ المدينة» للإمام المطري.

ونشر أيضاً:

الإكليل في استنباط التنزيل للإمام السيوطي.

والسلوانيات في مسامرة الخلفاء والسادات لابن ظفر الصقلي.

وأدب القاضي.

ونكت الهميان في نكت العميان.

وتفسير ابن كثير.

وتاريخ الأسرة الطرابزونية منذ قيامها من العراق حتى تركيا ومكة المكرمة والمدينة المنورة[١].

أسعد قاسم حريز

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨ م)

سياسي، محام.

ولد في جديدة المتن بلبنان.. واشتغل ١٩ عاماً في المحاماة.. واستقرَّ في محكمة الجنايات تسع سنوات.

كان له نشاط اجتماعي وطني وسياسي كثيف، فاشترك في «كتلة الشباب الوطني» في بيروت سنة ١٩٣٥، وأسهم بعدئذ مع لفيف من شباب «بني معروف» في إحياء نادي الإصلاح الدرزي، وكان أميناً لسره، وانضم إلى حزب النجادة، وكان عضواً في لجنته العليا. وتولى رئاسة تحرير مجلة «الإيمان» لسان حال الحزب، ثم انضم إلى حزب النداء القومي برئاسة كاظم الصلح، وشارك في تأسيس اللجنة القومية التي كان يرأسها محمد علي بيهم، كل هذا قبل دخوله الوظيفة[٢].

إسلام بريمي

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

أحد رواد التعليم الإسلامي في الهند، تخرج على يديه أجيال عبر ٣٢ عاماً من العطاء في المدرسة النموذجية التي أنشأتها الجماعة الإسلامية في مدينة رام بور بشمال الهند، كذلك تولى رئاسة تحرير مجلة «إنصاف» التابعة للجماعة[٣].

إسماعيل بن إسماعيل الزين

(١٣٥٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٩٤ م)

الفقيه، العالم، الرحّالة.

هو أبو محمد إسماعيل بن إسماعيل بن عثمان بن الزين الضحوي، اليماني، ثم المكي، الشافعي.

ولد بالضحى من بلاد اليمن، وتلقى المبادىء على والده وغيره، ولما بلغ ثماني عشرة سنة أقبل على العلم إقبالاً كلياً، فدرس عند الشيخ إبراهيم شويش، ثم دخل الزيدية، وأخذ عن السيد الحسين بن محمد الزّواك، والشيخ أحمد محمد عامر وغيرهما، وبالمنيرة، عن السيد محمد بن يحيى دوم الأهدل.

ثم دخل الحجاز ودرس على شيوخه، كالسيد علوي المالكي، والشيخ حسن المشاط، والشيخ العربي التباني وغيرهم. ورحل إلى جاوه ومصر والسودان، وأخذ عن علمائها، وعقد الدروس بمنزله، وانتفع به خلق.

كان صالحاً لطيفاً حسن الخلق والمعاملة، متواضعاً عابداً.

له مؤلفات منها:

ثبته: «صلة الخلف بأسانيد السلف» والفتاوى، وإسعاف الطلاب بشرح نظم قواعد الإعراب، وضوء الشمعة في خصوصيات الجمعة، وترجمة شيخه حسين الزواك وترجمة لنفسه، وغير ذلك[٤].

إسماعيل جون هويسون

(١٣٤٦ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩٥ م)

الكاتب الإنجليزي الموسوعي المسلم.

من ألمع المثقفين الإنجليز، الذي عاش في تجاهل متعمد، ومات في صمت مؤلم، نتيجة إسلامه منذ عام ١٣٧٠ هـ تقريباً.

وهو من مواليد التاسع من آذار (مارس)، واسمه الأول «جون بيتر هويسون».

بعد الحرب العالمية الثانية انضمَّ إلى السلك الدبلوماسي، حيث خدم في السفارة البريطانية في كل من جاكرتا وطوكيو.

وفي أثناء سنوات المواجهة في بروناي في الفترة ما بين ١٩٢٦ ـ ١٩٦٥ م عمل الحاج إسماعيل مع وحدة «فونيكس بارك» في سنغافورة، وحتى تقاعده في أواخر السبعينات الميلادية كان يشغل منصب الرئيس في دائرة أبحاث الصين واليابان في وزارة الخارجية البريطانية.

وهو صاحب ثقافة موسوعية، ويجيد اللغات العربية والصينية واليابانية والمالوية ـ الأندونيسية والهندية والتاميل والفرنسية والألمانية.

ومنذ أن تحول إلى الإسلام عكف على الترجمة والتأليف، وتقلّد منصب مستشار تحرير في «الموسوعة الإسلامية المختصرة» التي نشرتها دار «ستاي» العالمية عام ١٤٠٩ هـ.

ومن طموحاته التي لم ينته منها ترجمة بيانية لمعاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية[٥].

---

(١) الجزيرة ١٤٠٩/٩/٥ هـ بقلم عبد العزيز الرفاعي، الفيصل ع ١٤٧ (رمضان ١٤٠٩ هـ) ص ١١٤.

(٢) معجم أعلام الدروز ٤٢٦/١ ـ ٤٢٧.

(٣) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣ هـ) ص ١٤٣.

(٤) الدرر الحسان في ترجمة شيخنا إسماعيل عثمان/ لمؤلفه أحمد بارزي (مخطوط) أعد الترجمة الشيخ محمد الرشيد.

(٥) المسلمون ع ٥٢٠ ـ ١٤١٥/٨/١٩ هـ.

إسماعيل خميرة

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

من قادة حركة النهضة الإسلامية بتونس.

استشهد نتيجة التعذيب وهو رهين بالسجن المدني بتونس، بعد ثلاث سنوات من مرض عضال، زاده استفحالاً ما تعرّض له من أصناف التعذيب، ثم ترك مهملاً دون عناية، ومنع من العلاج وتناول الدواء، وحجز في زنزانة ضيقة.. حتى لقي ربه[1].

إسماعيل راجي الفاروقي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

مفكر إسلامي، شخصية إسلامية متميزة، وهبت نفسها للعمل الإسلامي..

وقد شغلته قضية «إسلامية المعرفة» حتى أصبحت حياتَه وهدفَه. وكان بحكم كونه أستاذاً في الجامعات الأمريكية يسخِّر معرفته وخبرته لخدمة هذه القضية وهذا الهدف.

وله آراء متميزة وفريدة، منها: ضرورة تحويل كارثة فلسطين إلى قوة دافعة للشعب الفلسطيني لكي يرتبط بالفكرة الإسلامية.

وقد اغتيل، ولم يعثر على القاتل إلا بعد أن أعلن «المعهد العالمي للفكر الإسلامي» عن جائزة كبرى قدرها خمسون ألف دولار. وعندها تبيَّن أن القاتل زنجي أسود بهائي اسمه جوزيف يانج، وكان يحمل سكيناً كتب عليه الرقم: ١٩، وذكر أنه قتله لأنه يعلم أنه يكره الرقم «١٩».

وقد أعلن الاتحاد الإسلامي في أمريكا الشمالية بالتعاون مع منظمة علماء الاجتماع المسلمين A. M. S. S عن إنشاء مؤسسة الفاروقي للإعانة. ومن بين ما تهدف إليه: إيجاد منح دراسية سنوية لبعض الطلبة الجامعيين، إضافة إلى التصميم على إكمال الأبحاث الفكرية التي بدأها[2]..

ومن مؤلفاته.

- أسلمة المعرفة: المبادىء العامة وخطة العمل (ترجمة عبد الوارث سعيد) ـ بنسلفانيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي؛ الكويت: دار البحوث العلمية، ١٤٠٤ هـ، ١٣٠ ص.
- صياغة العلوم الاجتماعية صياغة إسلامية ـ الولايات المتحدة: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤٠٩ هـ.
- العلوم الطبيعية والاجتماعية من وجهة النظر الإسلامية (بالاشتراك مع عبد الله عمر نصيف)؛ ترجمة عبد الحميد محمد الخريبي ـ جدة: شركة مكتبات عكاظ: جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٠٤ هـ، ٢٥٠ ص.

إسماعيل السباعي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء حمص.

اقتيد من المسجد بعد صلاة الفجر، وعذب عذاباً شديداً وهو في الثمانين من عمره، حتى استشهد، وذلك في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)[3].

إسماعيل محمد خليل الخطيب

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

الأستاذ في كلية اللغة العربية بجامعة غزة الإسلامية.

اغتيل في قطاع غزة وهو يؤدي واجبه العلمي وسط ظروف القهر والابتلاء.. وذلك صباح السابع عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر)[4].

أسمى طوبى

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٣ م)

أديبة، شاعرة.

ولدت في مدينة الناصرة بفلسطين، وفي المدرسة الإنجليزية تلقّت تعليمها، ممّا ساعدها على إتقان اللغتين الإنجليزية واليونانية إلى جانب اللغة العربية. وكان لنشأتها في بيئة أدبية أثر في ملكتها الثقافية، فبدأت الكتابة ـ شعراً ونثراً ـ وهي في الرابعة عشرة من عمرها، وأخذت تنشر نتاجها الأدبي في جريدة «فلسطين» قبل نكبة ١٩٤٨ م.

وكانت رئيسة الاتحاد النسائي العربي في عكا في أواخر عهد الانتداب البريطاني على فلسطين.

وكان لها نشاط إذاعي من خلال الأحاديث التي ألقتها من محطة الإذاعة الفلسطينية «هنا القدس» ومحطة «الشرق الأدنى للإذاعة العربية الإنجليزية» بيافا، وفي عام ١٩٤٨ م بدأت تذيع أحاديثها من إذاعة «بيروت» بعد نزوحها من فلسطين في العام نفسه وإقامتها في منطقة «الرابية» التابعة للعاصمة اللبنانية.

أخذت تكتب الصفحة النسائية في جريدة «كل شيء»، وتنشر نتاجها الأدبي في مجلة «الأحد» الدمشقية، ومجلة «الأديب» البيروتية.

وكانت تردد في فترة مرضها الأخير «متى نعود؟»، ولها أكثر من قصيدة تحت هذا العنوان.

من مؤلفاتها:

ديوان «حبّي الكبير» الصادر عام ١٩٧٢ م، وعدد من المسرحيات: «أصل شجرة الميلاد» و «صبر وفرج» ١٩٤٣ م، و «نساء وأسرار».

وفي البحث والدراسة صدر لها كتاب «عبير ومجد» في الصوت النسائي الفلسطيني عام ١٩٦٦ م، و «نفحات عطر» ١٩٦٧ م و «أحاديث من القلب» ١٩٥٥ م.

---

(١) المجتمع ع ١٠٩٣ (١٧/١٠/١٤١٤ هـ) ص ١٧.

(٢) المسلمون ع ٢١٧ ـ ٢٥/٨/١٤٠٩ هـ، المجتمع ع ٧٧٠ (٢٦/٩/١٤٠٦ هـ) ص ٨، البعث الإسلامي مج ٣١ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٦ هـ) ص ٩٨ ـ ٩٩.

(٣) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٨.

(٤) المجتمع ع ٦٩٣ (٤/٣/١٤٠٥ هـ) ص ٢٠ ـ ٢١، وع ٧٤٣ (١٤/٣/١٤٠٦ هـ) ص ١٦.

ولها كتب مترجمة عدّة منها «الابن الضال» ١٩٤٦م، و«الدنيا حكايات» و«في الطريق معه» ١٩٦٠م، وكلها عن الإنجليزية[1].

أبو الأعلى المودودي

(١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٩ م)

الإمام، الداعية، العلاّمة.



المودودي

ولد في مدينة أورنج آباد في جنوبي الهند في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول).

في ١٩٢٠ م، توفي والده فاعتمد على نفسه.. التحق بجريدة «المدينة» الأسبوعية التي كانت تصدر من مدينة «بجنور»، وبعد ذلك تولى مهام إدارة تحرير جريدة «تاج» اليومية في مدينة «جبلبور».

في ١٩٢١ م، أصبح رئيس تحرير جريدة «مسلم» الأسبوعية التي كانت تصدر من العاصمة.

في ١٩٢٤ م، التحق بجريدة «الجمعية» اليومية رئيساً لتحريرها.

في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦ م، قتل مؤسس حركة إكراه المسلمين على اعتناق الديانة الهندوسية على يد شاب مسلم، وأدى هذا الحادث إلى سوء

(١) الفيصل ع ٢٠٦ (شعبان ١٤١٤ هـ) ص ١١٥، الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١١٧.
ولها ترجمة في: موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٦٧ - ٦٨. وفي ديوان الشعر العربي ١/٣٤٩ - ٣٥١، وردت وفاتها سنة ١٤١٢ هـ/١٩٩١ م، بخلاف المصادر السابقة المتفقة على سنة وفاتها المثبتة.

ونرجو منكم مساعدته في هذا الصدد. ودمتم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخوكم
ويبلغكم اخوانكم التحيات العاطرة ابو الاعلى المودودي
الاخ ضياء احمد المدني -

نموذج من خط ابو الأعلى المودودي.

التفاهم تجاه الإسلام والمسلمين. فكتب المودودي مقالات في موضوع «الجهاد في الإسلام» كان لها أثرها في تكوين أوضاع المسلمين فيما بعد.

في ١٩٣٠ م، ألف كتابه المعروف «مبادىء الإسلام».

في ١٩٣٢ م، بدأ إصدار مجلة «ترجمان القرآن» الشهرية التي أصبحت الوسيلة الرئيسية لتوجيه مسلمي شبه القارة الهندية، وكانت بمثابة رمز ليقظة المسلمين ومصدراً لهداية وإرشاد على نطاق واسع.

في ١٩٣٨ م، استجابة للدعوة الموجهة إليه من الشاعر الفيلسوف «محمد إقبال» انتقل المودودي من «حيدر آباد» إلى «البنجاب» ليجعل منها منطلق رسالته في الحياة.

في مارس (آذار) ١٩٤٠ م، اتخذ حزب «الرابطة الإسلامية» قراراً بإقامة دولة باكستان، وشكلت لجنة لإعداد خطة للحكم الإسلامي، وتم اختيار المودودي لعضوية اللجنة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠ م.

كان دائم الكتابة والتعريف بنظام الإسلام. وقد حاول أن يجعل من أي تجمع أو حزب قائم داعية إلى الإسلام على نمط عهود الخلفاء الراشدين، وقد دعا المثقفين المسلمين على صفحات مجلته للتفكير في حقيقة الدعوة الإسلامية، وتكريس جهودهم وطاقاتهم لتنفيذ نظام الحياة في الإسلام، ليس فقط في حياتهم الخاصة وإنما في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والحضاري، فلقي استجابة من كل أرجاء الهند، وأعلن عن موعد لعقد مؤتمر وإخراج برنامجه إلى حيز الوجود، ومن ثم نشأت «الجماعة الإسلامية» في مدينة لاهور عام ١٩٤١ م، ووضع لها قانوناً، وانتخب المودودي أول رئيس للجماعة، وقد تعرضت الجماعة الإسلامية للهجوم من القوى البريطانية المسيطرة منذ أول ظهورها.

في ١٩٤٣ م، بدأ العمل في تفسير القرآن الكريم وأخذ بنشره في مجلة «ترجمان القرآن» تحت عنوان «تفهيم القرآن».

في ١٩٤٧ م، بعد تقسيم الهند هاجر إلى باكستان وتولى مهام رئاسة الجماعة الإسلامية في البلد الجديد.

في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ م، بدأ مساعيه لتنفيذ النظام الإسلامي في باكستان، وقدم مطالبات لذلك من خلال خطبه الإذاعية وكتاباته.

في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨ م نتيجة لمطالباته ولمعارضته الحكومة ألقي القبض عليه وعلى زملائه وزج بهم في السجن.

في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٩ م، استسلاماً لضغط الشعب وخوفاً من التظاهرات أعلنت الحكومة عن «قرار الأهداف» الذي مهد الطريق لنفاذ الحكم الإسلامي في البلد.

في يونيو (حزيران) ١٩٥٠ م، أطلق سراحه وزملائه بعد حبس دام عشرين شهراً.

في ١٩٥٢ م، قدم المودودي المطالبة الشهيرة المحتوية على تسعة بنود لنفاذ الدستور الإسلامي.

في ١٩٥٣ م، تآمرت الحكومة ضد هذه المساعي، واستغلت - خصوصاً مساعيه المبذولة ضد القاديانية - لتحقيق أهدافها، فشجعت بعض عملائها على إثارة موجات العنف وخلق جو الفوضى، واعتقلت المودودي وزملاءه بتهمة إثارة العنف.

في ١١ مايو (أيار) ١٩٥٣ م، صدر الحكم بإعدام المودودي، فأثار هذا الحكم موجة من الاحتجاجات في جميع أرجاء العالم الإسلامي، اضطرت معه الحكومة إلى تغيير حكمها إلى الحبس مدى الحياة.

في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٤ م، أطلق سراحه نتيجة حكم أصدر من المحكمة العليا.

في مارس (آذار) ١٩٥٦ م، لقيت مساعيه نجاحاً جزئياً، وأعلنت الحكومة دستوراً شبه إسلامي، وفي هذا العام سافر إلى البلاد الإسلامية وناشد المسلمين من خلال خطبه إلى توحيد صفوفهم والجمع بين كلمتهم. وبعد عودته وجه مطالبه إلى الحكومة بأن تسعى لإنشاء كتلة إسلامية.

في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٦٤ م، فُرض الحظر على الجماعة الإسلامية، وزج بالمودودي وأعضاء مجلس الشورى للجماعة في السجن.

في ٢٥ سبتمبر (أيلول) أصدرت المحكمة العليا حكماً بإطلاق سراح المودودي وزملائه، وسحب الحظر على الجماعة الإسلامية.

في أبريل (نيسان) ١٩٦٦ م، سافر لأداء فريضة الحج والمشاركة في جلسات رابطة العالم الإسلامي، وخلال وجوده في مكة المكرمة وزع كتيباً حول مشكلة كشمير (باللغات العربية والانجليزية والفرنسية).

في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٦ م، ألقى محاضرة حول «حركة الاتحاد بين الحكومة الإسلامية» في اجتماع عقده مؤتمر العالم الإسلامي في مدينة لاهور.

في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٦٨ م أقام المسلمون البريطانيون حفلاً تكريماً للمودودي ألقى فيه محاضرة في موضوع «الإسلام في مواجهة تحدي العصر الحاضر».

في ٤ مارس (آذار) ١٩٦٩ م، أجرى التليفزيون الإيطالي الحكومي مقابلة شخصية معه حول موضوع «الإسلام في العالم».

في ١٣ ـ ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٩ م، شارك في جلسات المجلس التأسيسي للجامعة الإسلامية في المغرب، وأسهم في إنشاء جمعية الجامعات الإسلامية كمنظمة دائمة.

في ١٩٧٢ م، استقال من رئاسة الجماعة الإسلامية نظراً لسوء حالته الصحية وكرس وقته في التأليف، واستمر في تأليف تفسيره الذي استكمله في ٧ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

١٩٧٢ ـ ١٩٧٨ م، بعد إنهاء التفسير بدأ العمل في تأليف السيرة النبوية، واستكمل المجلدين الأولين اللذين تضمنا حياة النبي ﷺ في مكة.

عام ١٣٩٩ هـ منح جائزة الملك فيصل العالمية تقديراً لجهوده وتضحياته في خدمة الإسلام[1].

توفي في مستشفى بافلو في نيويورك، حيث كان يتلقى علاجه من الإصابة في الكبد والكلى والتهاب المفاصل. رحمه الله.

وقد رثاه ابن عمرلي (من موريتانيا) في قصيدة طويلة، جاء في مطلعها:

ماذا تعاني دوحة الإيمان
ماذا اختفى عن ساحة الميدان
ماذا جرى لنهارنا حتى تسا
وت قوة الإبصار بالعميان
هل كان ذلك من كسوف في السما
أم من قذى جُرحت به العينان
حقاً خلت دنيا السعادة من حمى
قد كان يحميها أبونا الحاني

ومما كتب فيه:

- الأستاذ أبو الأعلى المودودي ومنهجه في تفسير القرآن الكريم/ أليف الدين ترابي بن عالم الدين القرشي؛ إشراف أحمد أحمد غلوش ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية قسم الكتاب والسنة، ١٤٠٣ هـ، ٣٥٧ ورقة ـ (رسالة ماجستير).
- أبو الأعلى المودودي: حياته وفكره العقدي/ حمد بن صادق الجمال ـ جدة: دار المدني، ١٤٠٦ هـ، ٣٧٢ ص.
- الإمام أبو الأعلى المودودي: حياته، دعوته، جهاده/ خليل أحمد الحامدي ـ ط ٢ ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٣ هـ، ٧١ ص.
- المودودي: ماله وما عليه ـ ط ٢ ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ.
- المراسلة بين أبي الأعلى المودودي ومريم جميلة/ ترجمة محمد لقمان السلفي ـ الرياض: مكتبة الفرقان، ١٤١٠ هـ، ٩٥ ص.
- أبو الأعلى المودودي: فكره ودعوته/ سمير عبد الحميد إبراهيم ـ القاهرة: دار الأنصار ـ ١٣٩٩ هـ، ٢٣١ ص.
- الأستاذ المودودي ونتائج بحوثه وأفكاره/ محمد زكريا الكاندهلوي ـ لائل فور، باكستان: ملك سنز كارخان بازار، ١٣٩٧ هـ، ١١٢ ص.
- مصطلحات القرآن الأربعة في فكر المودودي: الإله، الرب، العبادة، الدين/ حمد بن صادق الجمال ـ ط ٢ ـ الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٣ هـ، ٣٧٢ ص.
- أبو الأعلى المودودي: صفحات من حياته وجهاده/ أحمد إدريس ـ تونس: دار بوسلامة، ـ١٤٠ هـ، ١١٠ ص.

ومن كتبه ورسائله المترجمة إلى اللغة العربية، ونشرتها دور نشر عربية عديدة، في دول مختلفة، وبطبعات متعددة:

احذروا مخطط اليهود، الأسس الأخلاقية للحركة الإسلامية، أسس الاقتصاد بين الإسلام والنظم المعاصرة ومعضلات الاقتصاد وحلها في الإسلام، الإسلام في مواجهة التحديات المعاصرة، الإسلام والجاهلية، الإسلام والمدنية الحديثة، الإسلام ومعضلات

---

(١) الفيصل ع ٢٢ (ربيع الآخر ١٣٩٩ هـ)، وله ترجمة في كتاب: علماء العرب في شبه القارة الهندية ص ٧٠٤ ـ ٧٠٧، حيث ذكر أنه عربي من السادة الحسينية، وله ترجمة طيبة في كتاب علماء ومفكرون عرفتهم ٢/٥ ـ ٤٣، والمجتمع ع ٤٥٦ (١٣٩٩/١٢/٣ هـ) ص ١٥ ـ ٢١، وأضواء الشريعة ع ١١ ص ٥١٤، قادة الفكر الإسلامي ٦٠٩، الدعوة ع ٤١٦ ص ٤.

الاقتصاد، الإسلام اليوم، أضواء على حركة التضامن الإسلامي، إلى أي شيء يدعو الإسلام، الأمة الإسلامية وقضية القومية، بر الأمان، البيانات، بين الدعوة القومية والرابطة الإسلامية، بين يدي الشباب، تحديات العصر الحاضر والشباب، تدوين الدستور الإسلامي، تذكرة دعاة الإسلام، تفسير سورة الأحزاب، تفسير سورة الكهف ومريم، تفسير سورة النور، تفهيم القرآن، الجهاد في سبيل الله، الحجاب، الحركات الهادمة: القاديانية (بالاشتراك)، حركة تحديد النسل، حقوق أهل الذمة في الدولة الإسلامية، حقوق الزوجية: دراسة نقدية لقانون الأحوال الشخصية، الحكومة الإسلامية، حول تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحاضر، الحياة بعد الموت، ختم النبوة في ضوء القرآن والسنة، دور الطلبة في بناء مستقبل العالم الإسلامي، الدين القيم، الذبائح، ذبائح أهل الكتاب، الربا، رسالة سيرة النبي ﷺ، الزي بين الابتذال والاحتشام، شريعة الإسلام في الجهاد والعلاقات الدولية، شهادة الحق، صياغة موجزة لمشروع دستور إسلامي، طائفة من قضايا الأمة الإسلامية في القرن الحاضر، فرعون في القرآن، في محكمة العقل، القانون الإسلامي وطرق تنفيذه، قضية كشمير المسلمة، ما هي القاديانية: دراسة شاملة وعرض علمي للقاديانية، مبادىء أساسية لفهم القرآن، مبادىء الإسلام، المسألة القاديانية، مسألة ملكية الأرض في الإسلام، المسلمون والصراع السياسي الراهن، المصطلحات الأربعة في القرآن: الإله - الرب - العبادة - الدين، مفاهيم إسلامية حول الدين والدولة، منهاج الانقلاب الإسلامي، موجز تاريخ تجديد الدين وإحيائه، نحن وبنغلاديش، نحن والحضارة الغربية، نحو ثورة سلمية، نظام الحياة في الإسلام، نظرية الإسلام السياسية، نظرية الإسلام وهديه في السياسة والقانون والدستور، واجب الشباب المسلم اليوم، واقع المسلمين اليوم وسبيل النهوض بهم، وحدة الأمم الإسلامية.

أغناطيوس يعقوب الثالث

(١٣٣١ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٠ م)

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس.

ولد في قرية من قرى الموصل، وبعد أن درس الابتدائية هناك سافر إلى بيروت، فتابع دراسته هناك، ورحل إلى الهند فكان مديراً لمدرسة لاهوتية هناك سنة ١٩٣٤ م، وتدرج في المناصب الأكليركية، فكان مطراناً لبيروت ودمشق سنة ١٩٥٠ م، إلى أن نصب بطريركاً لأنطاكية وسائر المشرق سنة ١٩٥٧ م باسم أغناطيوس يعقوب الثالث، بعد وفاة سلفه البطريرك أغناطيوس أفرام الأول برصوم. واختير عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ عام ١٩٦٦ م.

خلف عدداً من المؤلفات، منها ما يتصل بتاريخ الكنيسة: تاريخ الكنيسة السريانية الأنطاكية، تاريخ الكنيسة السريانية الهندية.

ومنها ما يتصل بالبحث اللغوي: البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية.

إضافة إلى ديوان شعر بالسريانية.

وكان مؤسساً للمجلة البطريركية ومشرفاً عليها، وله فيها العديد من المقالات والأبحاث والمواعظ[1].

ألبرت فضلو حوراني

(١٣٣٤ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٣ م)

المفكر اللبناني المهجري.

وُلد في مدينة مانشستر لأسرة لبنانية هاجر عائلها من جنوبي لبنان إلى بريطانيا، وتلقى تعليمه في المدارس البريطانية، ثم في كلية مودلن بجامعة أكسفورد، حيث تخصص في الدراسات العربية والإسلامية، ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت لدراسة العلوم السياسية والتاريخ، وعاد إلى بريطانيا مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، وعمل في وزارة الخارجية البريطانية، ثم في المكتب العربي، كما عمل أستاذاً في جامعة أوكسفورد، وأستاذاً زائراً في جامعة هارفارد الأمريكية.

البرت حوراني

وقدم للمكتبة العربية مؤلفات عديدة منها: «الأقليات في العالم العربي»، و «سورية ولبنان: تحليل للوضع السياسي»، و «تاريخ الشعوب العربية»، و «الفكر العربي في عصر النهضة»، و «الإسلام في الفكر الأوروبي». وآخر إنتاج له هو كتاب «اللبنانيون في العالم: قرن من الهجرة» الذي أشرف على تحريره بالمشاركة مع نديم شحادة.

توفي في أحد المستشفيات البريطانية[2].

ألبير أديب

(١٣٢٦ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٥ م)

الكاتب والصحفي اللبناني.

عايش الحرب العالمية الأولى، إذ كان عمره آنذاك ستة أعوام، وبقي في مصر حتى عام ١٩٢٧ م، في مدينة الإسكندرية.

عمل طوال حياته في الصحافة ومع الصحفيين، فقد عمل في جريدة

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٥ ج ٤ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ) ص ٨٩٥ - ٨٩٦.

(٢) الفيصل ع ١٩٥ (رمضان ١٤١٣ هـ) ص ١٤٤.

«كوكب الشرق» ورئيس تحريرها آنذاك جورج طنوس وهو لبناني الأصل، ثم في مجلة «الرقيب» وهي لجورج طنوس أيضاً، ثم عمل مع المازني رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» وساعده في إصدار مجلة «الأسبوع»، وعمل مع العقّاد، وفي عام ١٩٢٧ م، ترك مصر إلى السودان وعمل في وزارة المالية، وكتب في جريدتي «الحضارة السودانية»، و «ملتقى النهرين» حتى عام ١٩٣٠ م، عاد بعدها إلى وطنه لبنان، وعمل مع كاظم الصلح في جريدته «النداء»، ثم تنقل بين صحف أخرى منها: الجمهور، والبرق، والمكشوف، والشعب، وكلها لأمين نخلة، و «العاصفة» لكرم ملحم كرم.



البير اديب

وأخيراً، وبعد هذه الرحلة الطويلة أنشأ مجلة «الأديب» التي أعطاها بقية عمره، واستقطبت مجموعة كبيرة من أبرز كتّاب العربية[1].

قلت: وفي الأعوام الأخيرة من حياته تدهورت صحته، ولم يكن عنده ما ينفق على نفسه ـ وكانت الحرب الأهلية في لبنان مستعرة لا تعرف الرحمة ـ فقام بعض أهل الخير ـ وكان من الحريصين على الاشتراك بمجلته «الأديب» ـ على تدبير مبلغ كاف من السعودية لمعالجته.

(١) الفيصل ع ١٠٦ (ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ).

ألطاف برواز

(١٣٣٩ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩٢ م)

أحد رواد الحركة الثقافية والأدبية في باكستان.

كان أحد المناهضين للاستعمار البريطاني، كما قام بدور بارز في الدفاع عن الحريات والحقوق، وشارك في تقديم خدمات جليلة للمهاجرين المسلمين أثناء استقلال باكستان، ومارس إلى جانب الأدب الكتابة في الصحافة.

وله نحو أربعين كتاباً منها: «تاريخ الحرية»، «حب الوطن»، «حركة استقلال باكستان»، «حركة استقلال كشمير»، «رحلتي في باكستان»، «النار» وكتب أخرى.

ولم يمهله الأجل ليرى آخر كتبه الذي كان يعد لطباعته، وهو ديوان شعر عن الرسول ﷺ بعنوان «الأسوة الحسنة»[2].

ألماس مسعود الدويك

(١٣٢١ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٨ م)

أديبة، تكتب للأطفال.

ولدت في الشويفات بلبنان، وامتهنت في كتاباتها المجالات النسائية، فكتبت في «المرأة الجديدة» لصاحبتها جوليا طعمة، و «الفجر» للأميرة نجلا أبي اللمع، و «منيرفا» لماري يني عطا الله، و «الخدر» لعفيفة صعب، وكتبت أيضاً في «الجمهور».

وفي الوقت نفسه أقامت صلات أدبية مع كبار الأديبات والأدباء، مثل مي زيادة وميخائيل نعيمة وبولس سلامة وغيرهم.

عنيت بصورة خاصة بالقصص القصيرة للصغار، فطبع لها في مطبعة «سمير» في بيروت «بلابل الربيع» و «صوت سالم» و «الصديق الوفي» و «حيلة أبي زهرة» و «سوسن وأمها» و «عامرة وحمادي» و «قوة التعاون» و «ضيافة العرب»[3].

(١) الفيصل ع ١٩٤ (شعبان ١٤١٣ هـ) ص ١٤٤.

إلياس حبيب فرحات

(١٣١١ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٧ م)

شاعر مهجري، من شعراء العرب البارزين في البرازيل.

ولد في قرية كفرشيما بلبنان. تلقى مبادىء القراءة في دير القرقفة. اشتهر منذ صغره بنظم الزجل اللبناني. ترك المدرسة وهو ابن عشر سنوات. عمل في التجارة، ثم احترف الطباعة. واشتغل في عدة جرائد.

هاجر إلى البرازيل عام ١٩١٠ وعاش مع إخوته، ثم جاء سان باولو، واتجه إلى مطالعة الشعر الفصيح. اشترك مع توفيق ضعون في إصدار مجلة «الجديد» ثم حرر في جريدة «المقرعة».

حصل على جائزة الشعر سنة ١٩٤٨ من مجمع فؤاد الأول. منحته الحكومة السورية وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى.

نشر شعره في صحف «أبو الهول» و «الأفكار». وكان من أهم أصدقائه الشاعر القروي سليم الخوري.

آثاره: له عدة دواوين أنتجها كلها في مهجره، ففي عام ١٩٢٥ م جمع المجموعة الأولى من قصائده في كتاب أسماه «الرباعيات». وفي عام ١٩٣٢ م صدر «ديوان فرحات» ثم طبع «ديوان الربيع» في سان باولو سنة ١٩٤٥ ثم ديوان «أحلام الراعي» سنة ١٩٥٢، وله ديوان «فواكه رجعية» وكتاب «عودة الغائب»[4]، ديوان مطلع الشتاء، قال الراوي.

إلياس سركيس

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٥ م)

رئيس لبنان.

محام. حاكم مصرف لبنان المركزي (١٩٦٧ ـ ١٩٧٦). رأس جمهورية لبنان (١٩٧٦ ـ ١٩٨٢ م)، تولى

(٣) معجم أعلام الدروز ١/٥٢٣ ـ ٥٢٤.

(٤) مشاهير الشعراء والأدباء ص ٣٢ ـ ٣٤، وله ترجمة في: الرواد في الحقيقة اللبنانية ص ١٦٤.

الحكم إثر صراع دام شهدته لبنان في أواخر عهد الرئيس سليمان فرنجية، وذهب ضحيته آلاف القتلى والجرحى. وُفِّق إلى إقرار الأمن والنظام في بدء عهده، ولكن الصراع الدامي ما لبث أن غلب بعدُ على السنوات الأخيرة من ولايته(١).

إلياس قنصل

(١٣٣٣ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨١ م)

شاعر، من أدباء المهجر.

ولد في مدينة «يبرود» السورية، وتلقى مبادىء تعليمه في مدرسة مدينته الابتدائية، وهاجر إلى (البرازيل) برفقة والده عام ١٩٢٥ م، ثم انتقل فيما بعد إلى (الأرجنتين). تولى في حياته رئاسة تحرير «الجريدة السورية اللبنانية» في مدينة (بوينس أيرس). كما أصدر مجلة «المناهل»، وفي دمشق أصدر مجلة «الفنون»، كما كان في الأرجنتين يلقي المحاضرات التي تلقي الضوء على حضارة العرب باللغة الإسبانية.

له من الأعمال الأدبية المطبوعة شعراً ونثراً (٤٢) كتاباً باللغتين العربية والإسبانية(٢). منها: رباعيات مختارة، أدب المغتربين، هنا وهناك، السهام.

أمل دنقل = محمد أمل فهيم دنقل

إميل توما

(١٣٣٨ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٩ - ١٩٨٥ م)

كاتب، سياسي، شيوعي.

ولد في مدينة حيفا، ودرس في المدرسة الأرثوذكسية الابتدائية، وأنهى دراسته الثانوية في مدرسة المطران في القدس.

سافر إلى بريطانيا لإكمال دراسته في جامعة كمبردج، وعند اندلاع الحرب الثانية كان يقضي إجازته في الوطن وتعذرت عليه العودة لمتابعة دراسته.

انضم إلى الحزب الشيوعي الفلسطيني سنة ١٩٣٩، وفي سنة ١٩٤٤ أصدر جريدة «الاتحاد» الأسبوعية لسان حال العمال العرب في فلسطين.

حين وقعت النكبة ١٩٤٨ لجأ إلى لبنان حيث سجنته الحكومة اللبنانية، وبعد ستة أشهر أفرجت عنه، فعاد إلى فلسطين سنة ١٩٤٩.

التحق سنة ١٩٦٥ بمعهد الاستشراق في موسكو، ونال الدكتوراه عن أطروحته «مسيرة الشعوب العربية ومشاكل الوحدة العربية».

عاد من موسكو ليواصل عمله السياسي والاجتماعي.

كان من الأعضاء البارزين في الجبهة العربية الشعبية التي قامت في أواخر الخمسينات، وفي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والتي شغل حتى وفاته سكرتيراً لها، كما كان عضواً بارزاً في حزب راكاح.

نشر كتاباته في الاتحاد، والغد، والدرب، ومجلة الجديد التي شغل رئاسة تحريرها منذ ١٩٨٠ حتى وفاته.

من كتبه:

- ثورة ٢٣ تموز في عقدها الأول - حيفا - ١٩٦٢.
- العرب والتطور التاريخي في الشرق الأوسط: بالإنجليزية، وترجمه إلى العربية جبرا نيقولا - مطبعة الاتحاد - حيفا - ١٩٦٢.
- السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط: حيفا - ١٩٧١.
- يوميات شعب: حيفا - ٧٤.
- جذور القضية الفلسطينية: الناصرة - ١٩٧٢.
- ستون عاماً على الحركة القومية في فلسطين: رام الله - ١٩٧٨.
- الفكر الاجتماعي في الإسلام: الناصرة - ١٩٧٨.
- تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديثة: ٣ أجزاء - القدس - ١٩٧٩.
- الصهيونية المعاصرة: ١٩٨٣.
- فلسطين في العهد العثماني: عمان - الأردن - د. ت.
- الحركات الاجتماعية في الإسلام: بيروت - ١٩٨١.
- الإسلام والعملية الثورية.
- الحركة القومية العربية والقضية الفلسطينية(٣).

إميل الغوري

(١٣٢٥ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٤ م)

سياسي، باحث، إعلامي.

ولد في القدس، وأتم دراسته الثانوية في مدرسة المطران، وتخرج فيها عام ١٩٢٢ م.

انتخب لعدة سنوات سكرتيراً للنادي العربي الأرثوذكسي بالقدس. وفي سنة ١٩٢٩ قصد الولايات المتحدة الأمريكية لإتمام دراسته، والتحق بجامعة سنسناتي (بولاية أوهايو) فحصل على شهادة (بي - آ) ثم شهادة (م. آ) في تاريخ الشرق الأوسط، وفي سنة ١٩٣٣ عاد إلى فلسطين فأصدر صحيفة أسبوعية باللغة الإنكليزية، أغلقتها السلطات البريطانية بعد تسعة شهور من تاريخ صدورها، وفي العام نفسه انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السابع، فأسهم في الحركة الوطنية وفي أعمال النضال الفلسطيني. فاعتقلته السلطات البريطانية.

في سنة ١٩٣٤ أصدر مجلة أسبوعية باسم (الشباب) وجريدة يومية باسم (الوحدة العربية) لكن السلطات المحتلة أغلقتها وصادرت المطبعة. التحق بمعهد الحقوق الفلسطيني ونال شهادة الحقوق ثم دبلوم الحقوق، وانتخب

(١) معجم أعلام المورد ص ٢٣٧.

(٢) الفيصل ع ٥١ (رمضان ١٤٠١ هـ). وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ١/ ٣٨١ - ٣٨٤، وفلسطين في الأدب المهجري ص ٢٤٣.

(٣) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٧٦ - ٧٧.

عام ١٩٣٥ سكرتيراً عاماً للحزب العربي الفلسطيني، وظل في مركزه هذا حتى نهاية الانتداب.

اشترك في الوفود الفلسطينية، ومثل فلسطين في مؤتمرات عديدة. وكان له نشاط فكري بارز، حيث ترك مجموعة من المؤلفات، منها:

- حركة القومية العربية ومعركة القناة - ١٩٥٧.
- حركة القومية العربية - ١٩٥٦.
- ١٥ أيار -، ١٩٥٩ بيروت.
- فلسطين -، ١٩٦١ بغداد.
- المعذبون في أرض العرب - ١٩٦١ بيروت.
- ثأر أو عار - ١٩٦٩ بيروت.
- دور التبشير في خدمة الاستعمار والصهيونية - ١٩٧٠.
- الحكومات البرلمانية، (ترجمة) ١٩٥٨.
- أناشيد وطنية.
- قضية فلسطين في الأمم المتحدة.
- الكيان الفلسطيني - ١٩٦٤ بيروت.
- الشقيري في الميزان، بيروت[1].

وله أيضاً:

- جهاد الفلسطينيين ضد الاستعمار والحركة اليهودية من ٩١٨ إلى ١٩٤٨ - بيروت: الهيئة العربية العليا لفلسطين ١٣٨ هـ (صدر أيضاً بعنوان: ملحمة الفداء الفلسطيني).
- صيحة رائدة على دروب التحرير - عمان، الأردن: المؤتمر الإسلامي العام، ١٣٨ هـ.
- فلسطين عبر ستين عاماً - بيروت: دار النهار، ١٣٩٢ هـ.
- المؤامرة الكبرى: اغتيال فلسطين ومحق العرب - د. م: دار النيل، ١٣٧٥ هـ.
- دراسة علمية مركزة عن الأسباب الحقيقية لنكبة فلسطين: ١٥ أيار ١٩٤٨ م - بيروت: دار النشر العربية، ١٣٧٩ هـ.

(١) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر ٣٦٨/١ - ٣٦٩. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ٧٧/١ - ٧٨.

إميليو جارثيا جوميث

(١٣٢٣ - ١٤١٥ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٥ م)

شيخ المستعربين الإسبان.

عشق منذ سنوات عمره المبكر الأدب العربي بعامة والأندلسي بخاصة، وكان واحداً من جيل ١٩٢٧ الشعري مع صديقيه فيدريكو جارثيا لوركا ورفائيل ألبرتي، وكان لنشره ترجمة كتاب «الشعر العربي الأندلسي» في الثلاثينيات نقطة تحول للعديد من الشعراء الإسبان، وقد تمت ترجمة هذا الكتاب بعد ذلك إلى لغات عدة.

حصل على درجة الدكتوراه في الدراسات الأندلسية، وهو بعد لا يتجاوز الثانية والعشرين من عمره، وسافر بعدها إلى القاهرة لينهل من علوم اللغة العربية وآدابها، ثم عاد إلى بلاده ليؤسس مجلة «الأندلس» ومدرسة الدراسات العربية في غرناطة، ويدرِّس في جامعة مدريد اللغة العربية وآدابها حتى إحالته إلى التقاعد في السبعينات، كما عمل في السلك الدبلوماسي.

له مؤلفات تجاوزت الثلاثين كتاباً ما بين دراسة وترجمة، ونال جوائز وشهادات دكتوراه فخرية، وهو عضو في محافل علمية، وفي مقدمتها مجامع اللغة العربية في القاهرة ودمشق وبغداد والرباط. وآخر جائزة نالها جائزة أمير استورياس أرقى الجوائز الأدبية الإسبانية.

ومن أبرز مؤلفاته وترجماته:

«الشعر العربي الأندلسي» و «خمسة شعراء مسلمون» و «عروض الموشحات الأندلسية والعروض الإسباني» ومؤلفات أخرى.

وكان يعكف قبل وفاته على إنجاز دراسة حول تأثير الأمثال العربية في الأمثال الإسبانية. وأوصى أن يدفن في أرض غرناطة التي عشقها[2].

أمين بارين

(١٣٣٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٧ م)

خطاط، أستاذ التجليد، خبير الفنون الإسلامية.

قضى عمره في خدمة فنون الكتاب الإسلامي بوجه عام، من خط وتذهيب وتجليد، باحثاً ومدرساً وفناناً، وانشغل بجمع الأعمال الفنية.

ولد في مدينة بولي في تركيا، وكان والده وجده يدرّسان فنون الخط والتذهيب والتجليد، فتلقى أول تعليمه على يديهما، ثم تتلمذ في فن الخط على يد كامل اق ديك، رئيس الخطاطين، وفي فن التجليد على يد نجم الدين أوق ياي.

سافر عام ١٩٣٦ م إلى ألمانيا للتخصص في التجليد الفني والتدريب على أعمال الطباعة والنشر، وعاد عام ١٩٤٣ م إلى استانبول للتدريس بأكاديمية الفنون الجميلة، حيث أسس مرسماً لفني الخط والتجليد، ونظم عدة معارض لأعماله، وألقى العديد من المحاضرات في تركيا وفي الخارج. وهكذا أصبح يعرف خبيراً في فن الخط وأحد مشاهير فن التجليد في العالم.

اتجه اعتباراً من عام ١٩٦١ م إلى اتباع أسلوب خاص به في كتابة وتركيب لوحات بالخطين الكوفي والديواني. هذا، وكتب عبارات النقود وواجهات المعالم الأثرية في تركيا بالأحرف اللاتينية في الأربعينات. كما كتب العديد من العبارات على المعالم الأثرية في البلدان الإسلامية الأخرى. حصل على عدة جوائز محلية وعالمية، من بينها جائزة هامبورغ للكتاب، وجائزة وزارة الثقافة والسياحة التركية سنة ١٩٨٣ م، وجائزة من بنك (ايش

(٢) الفيصل ع ٢٢٤ (صفر ١٤١٦ هـ) ص ١٢٥ - ١٢٦، ومقابلة معه في المجلة نفسها ع ١٧٩.

بنكاسي) عام ١٩٨٤ م في الزخرفة.

توفي يوم ٢٩ ديسمبر[١].

أمين حماد = محمد أمين حماد

الأمين داود

(٠٠٠ ـ ١٣٩ـ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧ـ م)

باحث مشارك.

أستاذ بجامعة أم درمان الإسلامية، له مؤلفات قيمة في الفكر الجمهوري ـ (فكر المرتد محمود محمد طه الذي قتل حداً أول عام ١٩٨٤، والذي كان يفسر القرآن تفسيراً مخالفاً لتفسير أهل السنة، وكان قد ادعى النبوة) وله أيضاً مؤلفات في الختان الفرعوني. توفي في أواخر السبعينات[٢].

أمين عبد الله مدني

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٤ م)



أمين مدني

مؤرخ، أديب.

ولادته في المدينة المنورة، حاصل على الابتدائية، مع المواظبة على جلسات الأدب والعلم والفقه في حلقات الحرم النبوي الشريف.

عمل في عدة أعمال إدارية، وكان أول رئيس تحرير لجريدة المدينة المنورة عام ١٣٥٦ هـ[٣].

من آثاره:

- الاستثمار المصرفي: شركات المساهمة في التشريع الإسلامي ـ القاهرة: مطبعة الحضارة العربية، ١٣٩٨ هـ، ١٩٤ ص.

ط ٢ ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٠ هـ، ١٩٢ ص.

ط ٣ ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٥ هـ، ٢١٣ ص.

- التاريخ العربي وجغرافيته ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٧ هـ، ٥٨٤ ص ـ (العرب في أحقاب التاريخ؛ ٣).
- التاريخ العربي ومصادره ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩١ هـ، ٦٣٩ ص ـ (العرب في أحقاب التاريخ؛ ٢).
- التاريخ العربي وبدايته ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٥ هـ.

ط ٢ ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١ هـ، ٤٢٢ ص ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٤٥).

- الثقافة الإسلامية وحوافزها: القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠ هـ، ٣١٠ ص.

أمين محمد طليع

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٩ م)

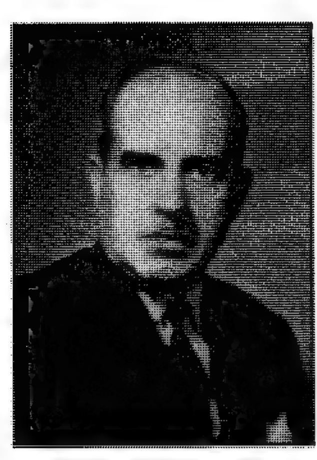
قاض، حقوقي، كاتب.

ولد في جديدة الشوف بلبنان، وتخرّج محامياً في جامعة ليون بفرنسا.. وذهب إلى العراق للتدريس. ثم عاد إلى لبنان وشغل عدة وظائف في القضاء.

توفي يوم الجمعة ١٢ أيار.

من آثاره المطبوعة:

- أصل الموحدين الدروز وأصولهم.



أمين محمد طليعي

- مشيخة العقل والقضاء المذهبي الدرزي.
- التقمُّص.
- سيرة رشيد طليع.

ومما ترك مخطوطاً: تاريخ الشوف، تاريخ آل طليع، المذهب الدرزي، دراسة عن المرأة الدرزية[٤].

أمين نفوري

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، كاتب، عسكري، باحث.

من مواليد مدينة النبك بسورية، حيث تعلم فيها. وكان قد تخرّج ضابطاً بعد أن انتسب إلى الكلية العسكرية.

شغل مناصب مهمة، منها أنه عُيِّن وزيراً للمواصلات سنة ١٣٧٨ هـ، ووزيراً للزراعة والإصلاح الزراعي سنة ١٣٨٣ هـ.

له كتب في المجالين العلمي والعسكري، طبع منها:

- توازن القوى بين العرب وإسرائيل.
- استراتيجية الحرب ضد إسرائيل[٥].

أمينة مصطفى الصاوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

الكاتبة الإسلامية.

(١) النشرة الإخبارية لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول ع ١٦ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ.

(٢) زودني بهذه الترجمة الأستاذ عبد السيد عثمان من السودان.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية ـ ط ٢ ص ١٣٤ رقم (٦٤٢). وله ترجمة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ٢/١٠٣ ـ ١١٣، وكتاب «أدباء سعوديون» ص ٩١ ـ ١٠٥، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١٣٢ ـ ١٣٣، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/١٦٦.

(٤) معجم أعلام الدروز ٢/١٠١ ـ ١٠٣.

(٥) عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ)، من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

عملت أستاذة بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وعضواً في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضواً في مجلس إدارة اتحاد الكتاب. عُرفت بأنها كاتبة إسلامية، وذلك لكتاباتها في التاريخ الإسلامي، ولمسلسلاتها التلفزيونية الإسلامية.

وقد أثارت كتاباتها تساؤلات وخلافات فكرية، كما أثارت بعض أعمالها ضجة وجدلاً، مثل مسلسلها «لا إله إلا الله» الذي بُثَّ جزؤه الرابع بعد وفاتها بقليل. وكانت قد تعرضت الكاتبة في هذا الجزء إلى تحديد شخصية فرعون موسى، الذي ذكرت أنه رمسيس الثاني ملك مصر، الذي تعرض نبيُّ الله موسى عليه السلام للاضطهاد على يديه، وأنه الذي بنى مدينتين، إحداهما هي مدينة «رعمسيس»..

ماتت خلال شهر شعبان إثر حادث مروري في طريق الإسكندرية[1].

من مؤلفاتها:

- البهائية: الفكر والعقيدة/ البحث والجمع والتخطيط صالح عبد الله كامل؛ الصياغة والإعداد الفني أمينة الصاوي.- جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ١٨٩ ص.

ط ٢ - جدة: دار القبلة، ١٤٠٦ هـ، ١٢٠ ص - (أضواء على البهائية؛ ١).

- رجاء جارودي وحضارة الإسلام.- القاهرة: مكتبة مصر، ١٤٠٤ هـ، ٣٢٦ ص (بالاشتراك مع عبد العزيز شرف).
- جارودي وحضارة الإسلام - ط ٢ - جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٥ هـ، ٣١٠ ص (بالاشتراك مع عبد العزيز شرف).
- الكعبة المشرفة - جدة: مؤسسة عكاظ للنشر، ١٣٩٠ هـ، ٣١٩ ص.
- الكعبة المعظمة - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٦ هـ، ٣٠٤ ص.

أنس داود

(١٣٥٣ - ١٤١٣ هـ = ١٩٣٤ - ١٩٩٣ م)

الشاعر الناقد.

له إسهامات نقدية وشعرية متنوعة، إضافة إلى نشاطه الأكاديمي في بلده مصر، فله عدة دواوين شعرية، أشهرها ديوانه «بقايا عبير» ونحو اثنتي عشرة مسرحية شعرية منها «بنت السلطان» و «مملكة الجمال» و «محاكمة المتنبي» إضافة إلى دراسات أدبية ونقدية مثل «التجديد لدى شعراء المهجر» و «الأسطورة في الشعر العربي الحديث» و «الرؤية الداخلية في الشعر الحديث»[2].

أبو أنس المكي = زهير العباسي

أنطون غطّاس كرم

(١٣٣٨ - ١٣٩٩ هـ = ١٩١٩ - ١٩٧٩ م)

أديب، ناقد، كاتب بليغ، أكاديمي.

سلخ عمره كله تقريباً في تدريس الأدب العربي في جامعة بيروت الأمريكية، والجامعة اللبنانية، وغيرهما. عُرف بولوعه بتصيُّد اللفظة المُتْرَفة، ونظم العبارة المؤنقة.

من آثاره:

- الرمزية والأدب العربي الحديث، ١٩٤٩.
- جبران خليل جبران، ١٩٦٤[3].
- كتاب عبد الله.- ط ٢.- بيروت: دار النهار، ١٩٧٩.

إنعام الرحمن خان

(١٣٣١ - ١٤١٤ هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٣ م)

أحد أعلام الهند ودعاتها الكبار.

انضمَّ إلى الجماعة الإسلامية سنة ١٩٤٧ وأصبح من أهم شخصياتها. وكان عضو مجلس شورى الجماعة منذ سنة ١٩٥٦ إلى وفاته سوى فترة واحدة. وكان أمير الجماعة الإسلامية بولاية مادهيا براديش منذ سنة ١٩٧٢ وكان قد تعرض للسجن مرتين سنتي ١٩٥٣ و ١٩٧٥، وذلك لانتمائه إلى الجماعة. وحكاية سنوات السجن يرويها كتابه «روداد قفس» (قصة السجن) الذي كان قيد الطبع حين توفي رحمه الله، وقد عرف خطيباً وكاتباً. وله عدد من المؤلفات المطبوعة.

توفي ليلة ٢٣ أغسطس (آب)[4].

أنور السادات = محمد أنور السادات

أنور محمد سليم سلطان

(١٣٣٢ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨١ م)

عالم، خطيب، يعرف بسلطان الداغستاني.

من سلالة أمراء داغستان. هاجر بدينه إلى دمشق أوائل القرن الثالث عشر لما استولت حكومة الروس على بلاده في ثورة الشيخ شامل الداغستاني.

ولد في دمشق، وقرأ على مشايخها وأساتذتها، أمثال بدر الدين الحسني، وحسن حبنكة، ومحمد كرد علي، وشفيق جبري. ونال شهادة مدرسة الأدب العليا من الجامعة السورية.

أوفدته وزارة المعارف عام ١٩٤٣ م إلى القاهرة للتخصص في العلوم الدينية.. وعاد محدِّثاً وخطيباً بارعاً وإذاعياً موفقاً ومدرساً في ثانويات دمشق وإعدادياتها الرسمية والشرعية والخاصة. وقد حصل من كلية أصول الدين بالأزهر الشهادة العالمية، وشهادة التخصص في الوعظ والإرشاد.

وكان رئيساً لجمعية المساعدة الخيرية ودار العجزة التابعة لها في حي العمارة بدمشق، ورئيساً لاتحاد الجمعيات الخيرية بدمشق عدة سنوات.

---

(١) المسلمون ع ١٦٥ - ١٤٠٨/٨/١٤ هـ و ع ١٧٦ - ١٤٠٨/١١/٣ هـ، الفيصل ع ١٣٥ رمضان ١٤٠٨ هـ.

(٢) الفيصل ع ١٩٨ (ذو الحجة ١٤١٣ هـ) ص ١٣٨. وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ٤١٣/١ - ٤١٨.

(٣) معجم أعلام المورد ص ٣٦٢.

(٤) العالم الإسلامي ع ١٣٢٧ (٤ - ١٤١٤/١٠/٤ هـ).

وكان يخطب كل أسبوع في جامع التكية السليمانية منذ عام ١٩٥٤ م خلفاً عن والده، إلى آخر أيامه.

توفي يوم الجمعة ١٤ شوال بعد أن أدى خطبة الجمعة.

ألف عدة كتب للمرحلتين الابتدائية والثانوية في مادة التربية الإسلامية[١].

أنيس فريحة

(١٣٢٠ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٢ـ ١٩٩٣ م؟)

أديب، شعبي باحث.

تميّز ببحوثه في التراث الشعبي اللبناني، ومؤلفاته باللهجة العامية.

حصل على الدكتوراه في العلوم السامية من جامعة شيكاغو، ومارس إلى جانب الأدب التدريس بالجامعات، حيث عمل أستاذاً بالجامعة الأمريكية في بيروت وجامعتي فرانكفورت وكاليفورنيا.

مات عن عمر يناهز ٩٠ عاماً.

من مؤلفاته: «اسمع يا رضا»، «أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها»، «الأمثال اللبنانية»، «حضارة في طريق الزوال. . القرية اللبنانية»، «قبل أن أنسى»، «سوانح من تحت الخروبة»، «النكتة اللبنانية تتمة لحضارة حلوة»، «معجم الألفاظ العامية وردها إلى أصولها السامية»، «نحو عربية ميسرة»، «دراسة اللهجات دراسة علمية»، «الخط العربي: نشأته ومشكلاته»، «الفكاهة عند العرب»، «تبسيط قواعد اللغة العربية»، و«أسماء الأشهر العربية وتفسير معانيها»[٢].

أنيس المقدسي

(١٣٠٤ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٧٧ م)

الباحث، اللغوي، الأديب.

ولد في طرابلس الشام، وانتقل إلى بيروت حيث تابع تحصيله العلمي في الجامعة الأمريكية. وبعد أن حصل على درجة بكالوريوس في العلوم ثم ماجستير في الأدب العربي، عين مدرساً في الجامعة، ثم رقي إلى درجة الأستاذية، وشغل كرسي رئاسة الدائرة العربية في الجامعة أكثر من خمس وعشرين سنة، وبقي إلى أن بلغ سن التقاعد، فأصبح أستاذاً فخرياً دائماً للأدب العربي، ودعي إلى القاهرة ليشغل كرسي الأدب الحديث في معهد الدراسات العربية العالية، التابع لجامعة الدول العربية، وبقي فيه سنتين، عاد بعدهما إلى بيروت ليواصل عمله الأدبي، فلم ينقطع عن التأليف وإلقاء المحاضرات في المعاهد العالية المختلفة إلا ساعة وافاه الأجل المحتوم.

منح في لبنان عدة أوسمة.

واختاره سنة ١٩٤٥ المجمع العلمي العربي بدمشق عضواً مراسلاً. وفي سنة ١٩٦١ اختاره مجمع اللغة العربية بالقاهرة عضواً عاملاً. وله نشاط علمي مرموق، فقام بعدة دراسات ووضع مؤلفات منها:

- أمراء الشعر في العصر العباسي.
- تطور الأساليب النثرية.
- الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث.
- الفنون الأدبية وأعلامها في النهضة العربية الحديثة.
- مقدمة في دراسة النقد الأدبي.
- المختارات السائرة.
- عدد من الروايات المسرحية الطويلة منها:
  أ ـ إلى الحمراء.
  ب ـ الجزيرة الخضراء.
  ج ـ أشد من الانتقام.
- ستون مسرحية قصيرة نشرت تحت اسم «في مواكب النور».
- تحقيق ديوان ابن الساعاتي عن مخطوطة قديمة نشرها في جزأين كبيرين.
- تحقيق ونشر لرسائل ضياء الدين ابن الأثير.
- ديوان شعر (مخطوط) نشر كثير منه في عدد من المجلات.

وله كثير من المقالات والبحوث نشرت في المجلات المختلفة[٣].

أنيس ملحم جابر

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٣ م)

كاتب، محام.

ولد في عالية بلبنان، وتلقى دروسه الابتدائية والثانوية فيها، ودرس سنتين في كلية الحقوق ببيروت، وعمل في دمشق مترجماً، وهناك أنشأ مجلة أدبية سماها «صدى العالم» استمرت من سنة ١٩٢٦ حتى سنة ١٩٢٩ يوم نال شهادة الحقوق، فاستقال من الوظيفة وأقلع عن إصدار المجلة، وعاد إلى لبنان ليعمل في المحاماة، فانتسب إلى النقابة سنة ١٩٣١، وعندما أنهى تدرجه أنشأ مكتباً للمحاماة في عاليه، وكان ممثلاً لنقابة المحامين فيها إلى أن تقاعد في سنة ١٩٦٣.

كان له تعاطٍ مع القلم في الشعر والنثر وفي شتى الموضوعات، وكان صدر مجلة «العرفان» مفتوحاً لكتاباته التي حفلت بها في فترة من الزمن، وفي سنواته الأخيرة انصرف إلى البحوث الدينية، وقد طبعت مشيخة العقل بعضاً منها، وألف كتاب «منتجات روحانية»، وأخيراً كتاباً عن ذكرياته سماه «مقتطفات وذكريات»[٤].

أومبرتو ريتستانو

(١٣٣٢ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٠ م)

كاتب إيطالي، من أبرز المستشرقين في العصر الحديث.

وهو من مواليد الإسكندرية، درس في القاهرة، ثم في روما، ثم عاد إلى

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٤٢ ـ ٤٣، الدعاة والدعوة الإسلامية ٢/ ٨٨٥.

(٢) الفيصل ع ١٩٤ (شعبان ١٤١٣ هـ) ص ١٤١.

(٣) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٨٦ ـ ٨٧، التراث المجمعي ص ١٧٥، معجم أعلام المورد ص ٤٣٠.

(٤) معجم أعلام الدروز ١/ ٣١١.

القاهرة مرة أخرى، حيث درس على طه حسين وأحمد أمين وأمين الخولي.

عمل مدرساً في جامعات القاهرة وميلانو وروما، وانتدب أستاذاً في جامعة عين شمس، واستقر في باليرمو حيث عين استاذاً لكرسي الدراسات الشرقية في جامعة باليرمو، وظل في عمله الأخير حتى وفاته.

وقد كتب عيسى الناعوري في تأبينه مقالة بعنوان (أصدقاء راحلون: المستعرب الإيطالي أومبرتو ريتستانو) في مجلة الحياة الثقافية التي تصدر بتونس س ٥ (جمادى الأولى - جمادى الثانية ١٤٠٠ هـ) ص ١٠٤ - ١٠٧[١].

من مؤلفاته:

- ماضي الدراسات العربية الصقلية وحاضرها: محاضرة - القاهرة: المعهد الإيطالي للثقافة، ١٣٨٣ هـ، ٨ ص (محاضرة ألقاها بالمعهد الإيطالي للثقافة في القاهرة بتاريخ ٣١/١/١٩٦٢ م).
- دليل الطالب العربي في قواعد اللغة الإيطالية: الإذاعة الإيطالية.
- الأنثى الخالدة/ إبراهيم المصري (ترجمة إلى الإيطالية عام ١٣٨١هـ).

أبو إياد = صلاح خلف

إيجور بيليايف

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

كاتب، مستشرق روسي.

أحد أكبر المتخصصين في شؤون الشرق الأوسط.

وهو أحد مؤسسي لجنة معاداة الصهيونية التي قامت بدور كبير من أجل تحييد التطرف اليهودي.

عمل مراسلاً صحافياً في عدد من البلدان العربية، وشارك يفجيني بريماكوف رئيس جهاز المخابرات الخارجية الروسية في تأليف كتاب عن مصر في عهد الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر، كما كتب في عدة صحف عربية[٢].

---

(١) عالم الكتب مج ١ ع ٣ (محرم ١٤٠١ هـ). وله ترجمة في: المستشرقون/ نجيب العقيقي ١/ ٤٦٢.

(٢) الفيصل ع ١٩٨ (ذو الحجة ١٤١٣ هـ) ص ١٤٤.

حرف الباء

باسمة حلاوة

(١٣٦٩ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٤٩ ـ ١٩٧٩ م)

أديبة، شاعرة.

ولدت في نابلس، وتلقت في مدارسها تعليمها الابتدائي والثانوي. تخرجت من قسم الاجتماع في الجامعة الأردنية سنة ١٩٧٢.

عملت أمينة لمكتبة بلدية نابلس، وتزوجت من الشاعر المصري زين العابدين فؤاد.

كتبت القصة القصيرة وتراتيل شعرية، نشرت معظمها في جريدة «الفجر» المقدسية.

أصيبت في طفولتها بمرض القلب الذي لازمها طوال حياتها حتى توفيت عن ثلاثين عاماً.

منحت وسام القدس للثقافة والفنون في ديسمبر ١٩٩٠.

أعدت مجموعة قصصية للطبع وأرسلتها إلى الناشر في لبنان، لكنها فقدت أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان.

من مؤلفاتها:

- مجموعة قصصية بعنوان: لوز أخضر.
- ثلاث تراتيل شعرية[1].

بختي بن عودة

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

كاتب، صحفي، حداثي.

كتب المقالات الثقافية ونظم الندوات في قصر الثقافة بوهران، وكتب في المجلات والصحف الأسبوعية الجزائرية والأجنبية. وعمل صحفياً في صحيفة «الجمهورية» الحكومية. وهو أستاذ في معهد اللغة العربية في الجامعة.

اغتيل في حي دلمونتي بوهران يوم الاثنين ٢٣ ذي الحجة، الموافق ٢٢ أيار (مايو) (وانظر المستدرك).

له مؤلفات باللغة العربية[2].

بدر الدين أبو غازي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٣ م)

الناقد الفني، اللغوي، الوزير.

ولد بالقاهرة، ودرس في مدارسها الابتدائية والثانوية، حتى انتهى به المطاف إلى كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول (القاهرة) سنة ١٩٤١، وتخصص في التشريعات المالية، وتدرج في وظائف وزارة المالية حتى عين وكيلاً للوزارة من عام ١٩٦٤ حتى ١٩٧٠ حين عين وزيراً للثقافة.

ثم عين مستشاراً للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للشئون الثقافية من ١٩٧٣ ـ ١٩٧٧، وأصبح بعد ذلك الأمين العام المساعد لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية من ١٩٧٧ ـ ١٩٨٠.

وقد اختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٧٥ م.

وهو عضو في كثير من الهيئات الثقافية، ورئيس جمعية محبي الفنون الجملية، والمجلس الأعلى للآثار.

نشر مقالات عدة في الصحف والدوريات المصرية والعربية عن الفن ونقد الفن، وقد نال جائزة الدولة التقديرية في الفنون، ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى.

وبالإضافة إلى بحوثه ومقالاته في الصحف والدوريات العربية والأجنبية، له عدة مؤلفات هي:

- مختار، حياته وفنه.
- مختار، ونهضة مصر (باللغة الفرنسية).
- المصور محمود سعيد.
- جيل من الرواد.
- الفن في عالمنا.
- المثَّال مختار.
- الفنان رمسيس يونان.
- الفنان يوسف كامل[3].

بدوي الجبل = محمد سليمان الأحمد

بريك بن حمود الغافري

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٥ م = ١٩٧٩ م)

وزير عُماني، تولى ولاية ظفار (١٣٩٠ ـ ١٣٩٩ هـ).

ساهم في حركة التغيير والتنمية في

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٩٢.

(٢) المدينة ع ١١٧٣٦ (٢٥/١٢/١٤١٥ هـ).

(٣) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٨٩. وله ترجمة في كتاب: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٧٠ ـ ٧٢، والتراث المجمعي ص ١٧٦.

السلطنة.. وأشرف على تنفيذ العديد من المنشآت البالغة الحيوية في مجال التعليم والصحة والخدمات العامة[١].

بسيم مراد

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٥ م)

صحفي.

مارس العمل منذ عام ١٩٢٢، إذ راسل عدة صحف، ثم أصدر عام ١٩٢٨ جريدة «الأسبوع المصور». وفي عام ١٩٣٦ أصدر جريدة «الأخبار» لحسابه بعد أن كان مديرها عام ١٩٣٣، فاستمرت في الصدور سنوات طويلة.

له من المؤلفات: «دليل المصارف»، «دليل الجمهورية السورية»[٢].

البشير إبراهيم خريّف

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٣ م)

كاتب قصصي، رائد كُتّاب القصة الطويلة في تونس، من أنصار العامية.

ولد بنفطة بمشيخة المواعدة من أب نفطي وأم من العاصمة، وفي سنة ١٩٢٠ انتقلت الأسرة للسكنى بالعاصمة، وفي سنة ١٩٢٢ دخل الكتّاب، ثم انتقل إلى مدرسة السلام القرآنية، ثم التحق بمدرسة دار الجلد العربية الفرنسية، وأحرز الشهادة الابتدائية سنة ١٩٣٢، ثم التحق بالمدرسة العلوية الثانوية، لكنه فصل منها لضعفه في الرياضيات.. وقضى تسعة عشر عاماً متنقلاً بين المدارس الابتدائية والمهنية.. وكان يتردد على مجالس الأدباء.. ولا يهمل وقته، بل كان إما في مطالعة أو كتابة.

كان من أنصار العامية، بل من المتحمسين في الدفاع عنها كلغة كتابة! وكتب في مجلة الفكر س ٤ ع ١٠ مقاله الشهير «خطر الفصحى على العربية».

(١) دليل أعلام عمان ص ٣٣.

(٢) الموسوعة الصحفية العربية ١/٧٩.

مؤلفاته المطبوعة:

- برق الليل، الشركة القومية للنشر والتوزيع ١٩٦١، وطبعة ثانية عن دار بوسلامة للنشر تونس، سنة ١٩٦٧، وهي طبعة رديئة ومشوّهة، وهذه الرواية نالت جائزة علي البهلوان من بلدية العاصمة.
- الدقلة في عراجينها، الدار التونسية للنشر ١٩٦٩ (رواية).
- مشموم الفل (نادي القصة) الدار التونسية للنشر ١٩٧١ (مجموعة قصص).
- حبك درباني، على حساب المؤلف ١٩٨٠ (رواية) نشرها أولاً بمجلة «الفكر» بعنوان «إفلاس» سنة ١٩٥٩[٣].

بشير بيار الجميل

(١٣٦٧ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٤٧ ـ ١٩٨٢ م)

سياسي، عسكري.



بشير الجميل

ولد ببيروت في ١٠ نوفمبر، وفيها تلقى تعليمه الأولي، كما تلقى دراسته

(٣) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/٢١١ ـ ٢١٥. وله ترجمة في «مشاهير التونسيين» ص ١٣٧ ـ ١٣٨، ومع الأدب والأدباء ص ٢٥٦.

في الجامعة اليسوعية حيث درس الحقوق.

ثم ذهب إلى الولايات المتحدة فدرس لمدة قصيرة في جامعة ميتودست الجنوبية في دالاس، كما قضى فترة في مجلس للمحامين في واشنطن.

بعد عودته إلى لبنان انجذب إلى العمل العسكري من خلال حزب الكتائب.

وفي يوليو (تموز) عام ١٩٧٦ م أصبح القائد العسكري لحزب الكتائب.

كان على علاقة وثيقة بإسرائيل، التي أمدت قواته بالأسلحة ودربت أعداداً من جنوده.

وقد استمرت تلك العلاقة واللقاءات بينه وبين عدد من المسئولين الإسرائيليين محاطة بالسرية ولم تظهر إلى عام ١٩٨١ م حينما قام الطيران الإسرائيلي بالدفاع عن مواقع للكتائب، ثم الكشف عن لقاءات بشير الجميل مع مسئولين من العدو الإسرائيلي أثناء زيارات سرية قاموا بها للبنان قُبيل الغزو الإسرائيلي في حزيران ـ يونيه ـ عام ١٩٨٢ م.

وقد سعى إلى التخلص من السيطرة والضغوط الإسرائيلية خاصة بعد انتخابه رئيساً للجمهورية في ٢٣ أغسطس ١٩٨٢ م، وفي يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر أيلول ـ سبتمبر ـ وأثناء ترؤوسه اجتماعاً في مقر حزب الكتائب وقع انفجار هائل أدى إلى شق المبنى المؤلف من ثلاثة طوابق إلى قسمين وقتل بشير من بين من قتل.

وكان مقرراً أن يتسلم الرئاسة في ٢٣ أيلول.

وقد سارعت إسرائيل إلى الاستفادة من اغتياله فحركت قواتها يوم الأربعاء ١٥ أيلول نحو بيروت الغربية بحجة حفظ الأمن.

إلا أن القوات الإسرائيلية قامت بحصار مخيمي صبرا وشاتيلا وقدمت

الحماية والمساعدة للمليشيات المسيحية لتنفيذ مجزرة في المخيمين خلال يومي الخميس والجمعة (١٦ و ١٧ أيلول) أدت إلى قتل نحو ٢٥٠٠ من المدنيين العزل معظمهم من الفلسطينيين، ونسبة كبيرة منهم من الأطفال والنساء[١].

البشير بن الحبيب التليلي

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٦ م)

المؤرخ، الباحث.

ولد في جزيرة جرباء بتونس، ونال الدكتوراه من كلية الآداب بستراسبورغ بفرنسا عن أطروحته: «العلاقات الثقافية والأيديولوجية بين الشرق والغرب في القرن التاسع عشر». وعين أستاذاً محاضراً في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتونس عام ١٩٧٠ م.

له عدة بحوث.. ومن مؤلفاته:

- الأزمات والتقلبات في العالم الإسلامي (١٩٠٩ ـ ١٩١٨ م).
- الوطنيون الاشتراكيون والنقابيون في المغرب العربي (١٩١٩ ـ ١٩٣٤م)[٢].

البشير سالم بلخيرية

(١٣٤٩ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٨٥ م)

الباحث الصناعي، من رواد النهضة التونسية.

ولد بجمال، اشتهر بأعماله الصناعية والاقتصادية، وأسس أول مركب للعرض الصناعي والتجاري، وله تأليف عن البحث والتطوير في الصناعة التونسية.

توفي يوم ٢٦ نوفمبر بينما كان بصدد إلقاء محاضرة على منبر كلية العلوم والتقنية بالمنستير[٣].

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٥٦ ـ ١٥٨، أشهر الاغتيالات السياسية ١/٢٧٣، مئة علم عربي في مئة عام ص ٤٩ ـ ٥٠.
(٢) مشاهير التونسيين ص ١٣٦ ـ ١٣٧.
(٣) مشاهير التونسيين ص ١٣٦.

بشير عبد الله الجلاد

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٣ م)

عالم فاضل.

ولد بدمشق، ونشأ على طلب العلم ومحبته وتقدير العلماء..

شارك طلبة العلم في الجمعية الغراء بالخروج إلى القرى للدعوة والإرشاد والتعليم.

عُيِّن بعد ذلك إماماً في مسجد القرماني، وبقي فيه ما ينوف على ثلاثين سنة. ولما هدم المسجد نقل إلى مسجد الكتاب، فأمضى فيه بقية عمره، بالإضافة إلى الإمامة، في جامع سيدي هشام بالسوق الطويل.

ولم ينقطع عن التردد على العلماء الذين عاصرهم. وكان متواضعاً، زاهداً، على جانب من الخلق والاستقامة.

توفي ليلة الاثنين ١٦ رمضان[٤].

بشير العوف

(١٣٣٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٩٤ م)

الكاتب الصحفي السوري الإسلامي.

بدأ حياته الصحافية عام ١٩٤٣ م مديراً مسؤولاً لصحيفة «الأيام» في دمشق، وأصدر عام ١٩٤٩ م جريدة «المنار» وظل رئيساً لتحريرها ومديراً لها حتى عام ١٩٦٣ م، وشارك في تغطية العديد من الأحداث والمؤتمرات العربية والإقليمية والمحلية، وكان كاتباً بارزاً في مجلة «الرسالة الإسلامية» التي تصدر في لبنان، وجريدة «العالم الإسلامي» التي تصدرها رابطة العالم الإسلامي، وكان يكتب فيها باستمرار، وقد رأيته في مبنى الرابطة القديم بمكة المكرمة ضمن وفد طلابي زائر، ليغطي الخبر..

كما عمل أستاذاً زائراً في معهد الإعلام التابع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٤٣.



بشير العوف

وهو حاصل على جائزة الملك فاروق للصحافة الشرقية عام ١٩٥٠، ووسام كومندور من العاهل المغربي محمد الخامس.

وله أكثر من خمسة آلاف مقال في السياسة والأدب والفكر الإسلامي، إضافة إلى واحد وعشرين كتاباً مطبوعاً بينها عشرة دواوين شعرية، منها في الفكر الإسلامي: «اشتراكيتهم وإسلامنا» ١٩٦٤ م، «تعاليم الإسلام بين المعسرين والميسرين»، وفي الأدب: «ثمالات الندى»، «سنابل الحنين»، «همس الغروب» دواوين شعرية، و «بائسة» قصة، و «قطوف المعرفة». وفي تاريخ الصحافة: «الصحافة تاريخاً وتطوراً وفناً ومسؤولية»، وفي الفكر السياسي «لا ثورية ولا اشتراكية» وغيرها.

مات في مدينة جدة يوم الجمعة ١٥ تموز (يوليو) عن ٧٨ عاماً[٥].

(٥) الفيصل ع ٢١٥ (جمادى الأولى ١٤١٥ هـ) ص ١٢٢. وترجمت له مجلة آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

البشير كشك

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

البطل المشهور في ميدان الشطرنج.

ولد بمدينة سوسة، ونشأ بتونس العاصمة، وهو من مؤسسي الجامعة التونسية للشطرنج، وله نتائج باهرة في المقابلات القومية والعربية والعالمية، وله مصنفات في قاعدة لعبة الشطرنج[١].

بشير كعدان

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٠ م)

صحفي.

ولد في دمشق. عمل مستشاراً صحفياً في القصر الجمهوري بدمشق. أسس عام ١٣٧٣ هـ جريدة يومية باسم «الجمهور» وكان صاحبها ورئيس تحريرها حتى عام ١٣٧٨ هـ. ونشر فيها مقالات عديدة.

مات في ١٨ أيار (مايو).

أعماله المطبوعة:

- هؤلاء الصهيونيون ـ دمشق.
- مبدأ ايزنهاور ـ دمشق.
- عبد الناصر في ذمة التاريخ ـ دمشق.
- خنجر إسرائيل (ترجمة) ـ دمشق[٢].
- التبرئة قضية سياسية (تنسيق وتعليق) ـ دمشق: دار الجمهور، ١٣٨٥ هـ، ٢٥٢ ص.

بشير محمد الأعور

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

من أبرز رجالات الدولة في لبنان.

ولد في قرنايل، ودرس في بيروت، وانتخب نائباً عن قضاء بعبدا سنة ١٩٥١ ثم ١٩٥٣ و ١٩٥٧ و ١٩٦٠ و ١٩٧٢، وبقي نائباً حتى تاريخ وفاته بحكم التجديد لمجلس النواب. وفي خلال هذه المدة رأس عدة لجان برلمانية، وأسهم في إعداد العشرات من القوانين التي أقرها المجلس.

تولى وزارة الأشغال العامة سنة ١٩٥٣، ووزارة العدل سنة ١٩٥٨، ووزارة الداخلية سنة ١٩٦٤ في حكومة أمين الحافظ.

انتخب سنة ١٩٥٨ أستاذاً أعظم للحفل الأكبر الوطني السوري اللبناني، فعمل على دغمه بالشرق الأكبر اللبناني، ونزل عن الرئاسة سنة ١٩٦٠ إلى سليم الترك.

وكان عضواً دائماً في المجلس المذهبي الدرزي، ويُعدّ من أبرز رجالات الدولة، وقد أحرز عدداً من الأوسمة اللبنانية والدولية.

توفي في ١٠ تموز، ودفن في قرنايل في مأتم رسمي[٣].

بشير محمد سعيد

(١٣٣٩ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩٤ م)

عميد الصحفيين السودانيين، مؤسس صحيفة «الأيام» السودانية عام ١٩٥٣ م.

بدأ حياته المهنية مدرساً، ثم امتهن الصحافة في الأربعينات، حيث عمل في صحيفة «سودان ستار» التي كانت تصدر باللغة الإنجليزية.

وفي الستينات الميلادية عُيِّن مستشاراً إعلامياً في الأمم المتحدة، كما عمل مستشاراً إعلامياً لرئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق عبد الرحمن سوار الذهب، وتولى رئاسة اتحاد الصحافيين السودانيين مرات عديدة، وله عدد من المؤلفات المنشورة التي تتناول تاريخ السودان، وتاريخ الصحافة السودانية[٤].

ومما ترجم من الكتب:

- جنوب السودان: التمادي في نقض المواثيق والعهود/ ابيل آلير (ترجمة) ـ لندن: ميدلايت المحدودة، ١٤١٢ هـ، ٢٩٨ ص.
- إدارة السودان في الحكم الثنائي: مذكرات سيرقوين بل (ترجمة) ـ الخرطوم: دار جامعة الخرطوم.

بشير محمد كمال

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

قائد الجماعة الإسلامية في مصر.

صيدلي.

قتل في شهر ذي القعدة، الموافق لشهر نيسان (أبريل) مع أربعة آخرين كانوا معه، وحوصروا في مخبأ لهم بالدبابات[٥].

البشير المهذبي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

سياسي، دبلوماسي، عسكري.

من مواليد بلدة حاجب العيون من ولاية القيروان بتونس، أتم تحصيله العالي في الحقوق والاقتصاد السياسي، وأتقن عدة لغات، حتى إنه تولى وهو في العشرين من عمره سنة ١٩٣٢ سكرتيرية تحرير جريدة لاكسيون التي كان يشرف عليها الحبيب بورقيبة.

وخاض غمار الحركة الوطنية، حتى إذا نشبت الحرب العالمية الثانية وراحت السلطات الفرنسية تنكل بالأحرار لجأ إلى ألمانيا رصيفاً للأحرار المطاردين من الأقطار العربية الأخرى. ثم عاد والحبيب بورقيبة إلى تونس يواصل نضاله حتى ظفرت تونس باستقلالها، فتولى مهام وزارة الاقتصاد الوطني، ثم اختير مديراً للإذاعة والتلفزة التونسية، وعلى يديه تمت تونستها، ثم انتمى إلى السلك السياسي مديراً للشؤون السياسية، ووكيلاً لوزارة الخارجية، وعضواً فى الوفد التونسي إلى الأمم المتحدة، وعين سفيراً لتونس

(١) مشاهير التونسيين ص ١٤٤.

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٧٩٤ ـ ٧٩٥. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ٧٩/١.

(٣) معجم أعلام الدروز ١٨٠/١ ـ ١٨١.

(٤) الفيصل ع ٢١٩ (رمضان ١٤١٥ هـ)، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٨ ص ١١٥.

(٥) الأهرام ع ٣٩٥٨٠ (١٤١٥/١١/١٩)، الرياض ع ٩٧٩٥ (١٤١٥/١١/١٩ هـ).

في لبنان والأردن والكويت.

ثم اختير وزيراً للدفاع، فسفيراً لدى بريطانيا، ثم سفيراً لدى المغرب، وقلده الرئيس بورقيبة الصنف الأكبر من وسام الاستقلال والصنف الأكبر من وسام الجمهورية، ثم تولى الأمانة العامة للهلال الأحمر[1].

أبو بكر بن البشير عبد الكافي

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٦ م)

صحفي، مناضل، مؤرخ، أديب.

عمل في صفوف الحزب الدستوري التونسي منذ تأسيسه، واشتغل إلى جانب التدريس بالصحافة منذ شبابه الباكر، وساهم في الإنتاج بإذاعة صفاقس منذ تأسيسها، وكتب عدداً كبيراً من المسلسلات والمنوعات والتمثيليات لها.

من مؤلفاته المطبوعة:

- تاريخ صفاقس، ٢ ج.
- دراسة عن أبي الحسن اللخمي.
- دراسة عن الفروسية في عقارب.
- تحقيق عن الباشية والحسينية.
- ديوان الحياة: شعر[2].

أبو بكر بن محمود جومي

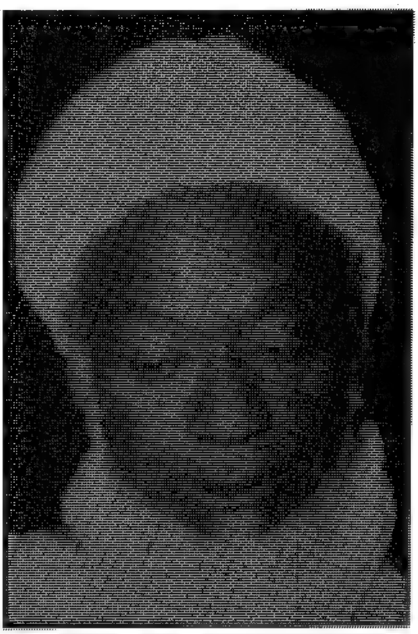
(١٣٤١ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٩٣ م)

العالم، الداعية.

ولد في نيجيريا، وكان أبوه عالماً من علماء الدين، فدرس على يديه القرآن الكريم ومبادىء اللغة العربية والفقه، ثم التحق بالتعليم، حيث تخرج في كلية الشريعة عام ١٩٤٧ م.

عمل بعد تخرجه بالقضاء، ثم التدريس، وحاول السفر للقاهرة لمواصلة دراسته، إلا أن سلطات الاستعمار حالت دون ذلك خوفاً من التحاقه بالإخوان المسلمين، وأرسلته مع آخرين إلى السودان.

وأدى فريضة الحج عام ١٩٥٥ م أثناء دراسته في السودان، والتقى في الحج بالزعيم أحمدو بللو الذي جعله إماماً لحجاج بلاده، ولما عاد إلى نيجيريا ارتبط مع بللو، وحج معه مرة أخرى عام ١٩٥٧ م، وقرّبه وجعله مترجماً له، ومنحه وساماً ذهبياً.



أبو بكر بن محمود جومي

عُين بعد استقلال نيجيريا مساعداً لرئيس القضاء في محكمة الاستئناف الشرعية العليا، ثم أصبح رئيساً للقضاء بالإقليم الشمالي، حتى صار عام ١٩٧٦ م المفتي الأكبر للبلاد.

وكان الساعد الأيمن للزعيم الإسلامي النيجيري أحمدو بللو في الدعوة الإسلامية ومحاربة البدع والخرافات، وشارك في إنشاء منظمة «جماعة نصر الإسلام» كما كان عضواً في كل من المجلس الأعلى العالمي لشؤون المساجد، والمجمع الفقهي بمكة المكرمة، ومجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة، والمجلس الأعلى للجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي، ومجلس كبار العلماء في نيجيريا، وجامعة أحمدو بللو، وكان آخر مناصبه رئاسة مجلس التعليم التربوي في نيجيريا.

وحاز على جائزة الملك فيصل العالمية عام ١٤٠٩ هـ اعترافاً بالخدمات التي أداها للإسلام في مجال الدعوة.

توفي يوم السبت ١٥ ربيع الأول بعد حياة حافلة بالجهاد والتضحيات من أجل خدمة الدعوة الإسلامية والدفاع عن قضايا الإسلام والمسلمين في العالم، توفي في أحد مستشفيات لندن، وكان قد دخلها قبل أسبوعين من وفاته بسبب الإصابة بسكتة دماغية.

له عدة مؤلفات في الدعوة وتبيين الحق، وترجم معاني القرآن الكريم إلى لغة الهوسا (طبع في لبنان على نفقة الملك فيصل يرحمه الله)، وفسر القرآن الكريم في كتاب سمّاه «رد الأذهان إلى معاني القرآن». وكان أول مؤلفاته كتاب: العقيدة الصحيحة بموافقة الشريعة، الذي صدر في بيروت عن الدار العربية عام ١٣٩٢ هـ، ٨٠ ص[3].

أبو بكر مصطفى بن رحمون

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٤ م)

الشاعر، المعلم، اللغوي.

وُلد بقرية (ليّانة) بدائرة (سيد عقبة) بالزاب الشرقي في الجزائر، حفظ القرآن الكريم، وتعلم مبادىء اللغة العربية والفقه الإسلامي على الشيخ محمد الصغير المصمودي، ثم تتلمذ على الشيخ ابن باديس، في الجامع الأخضر، عمل محرراً صحفياً في جريدة (الوفاق) التي تصدر في وهران عام ١٩٤٠ م، فكتب فيها المقالات السياسية والأدبية التي دافع فيها عن الجزائر المسلمة، ثم تنقّل بين مدن بسكرة والعاصمة والأوراس، ممتهناً التعليم ومنصرفاً إلى التأليف وقول الشعر، وعاد بعد الاستقلال إلى بسكرة

(١) الشرق الأوسط ع ٣١٢٤ ـ ٢٢/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم أكرم زعيتر. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ١٤٥ ـ ١٤٦.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٦٤ ـ ٦٥.

(٣) العالم الإسلامي ع ١٢٧٦ (١٧ ـ ٢٣/٣/١٤١٣ هـ)، الفيصل ع ١٢٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ)، و ع ١٩١ (جمادى الأولى ١٤١٣ هـ).

التي بقي يعيش فيها حتى عام ١٩٨٤ م، حياة الزهد والفاقة الشديدة، حتى ذهب به الأمر إلى افتراش الأرض والتحاف السماء دون أن يجد من يواسيه ويقدر مواهبه الشعرية والأدبية الفذة ودفاعه عن الإسلام واللغة العربية.

له ديوان شعر نشرت معظم قصائده في مجلة (الأزهر) المصرية، ومجلة (الثريا) التونسية، ومجلة (الأديب) اللبنانية، ثم نشر الديوان في الجزائر عن طريق المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع.

من أهم قصائده (أغنية الوجدان) التي قالها في مدح اللغة العربية وتحدى بها عسف الاستعمار الفرنسي ومحاولاته لطمس اللغة العربية في الجزائر.. توفي يوم الثلاثاء في ٤ شوّال بمدينة بسكرة[١].

أبو بكر بن الهادي باكير

(١٣٣٥ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨١ م)

مناضل دستوري.

تحمل العديد من المسؤوليات في تونس، وحكم عليه من طرف السلطات الاستعمارية بالسجن والإبعاد، وأودع بعدة سجون.. ولم يطلق سراحه إلا في نهاية الحرب العالمية الثانية.

في عام ١٩٥٦ م عمل قنصلاً عاماً لتونس بباريس.. وكانت آخر مسؤولياته السياسية إسناد عضوية اللجنة الاستشارية للمناضلين إليه[٢].

بكري بن عبده الحلبي

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٠ م)

الفقيه، الشاعر.

هو بكري بن عبده رجب الحلبي الحنفي.

ولد بالباب من أعمال حلب، ثم رحل بعدما كبر إلى حلب، ودرس بالمدرسة الخسروية على شيوخ من أجلهم الفقيه أحمد الزرقا.

له كتاب «هداية المريد إلى جوهرة التوحيد»، و «الرسالة الشافية» و«الدليل إلى مناسك الحج» و «ديوان شعره» أغلبه في مدح المصطفى ﷺ[٣].

بليغ بشارة باغوص

(١٣٤٤ ـ ١٤٠١ هـ؟ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨٠ م)

رائد علم الأقمار الصناعية بمصر.

وهو أول من أسس محطة في مصر لرصد الأقمار الصناعية بأشعة الليزر، وتميز بنشاطه الكبير في مجال البحث، حيث قدم العديد من الأبحاث العلمية في مجالات: أبحاث الفضاء، وحرب الكواكب، نشرت في الدوريات العلمية العالمية، كما عمل في برامج وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية (ناسا)[٤].

بنان علي الطنطاوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

هي ابنة بديع زمانه، وفريد عصره، العالم العلامة، الشيخ علي الطنطاوي. وزوجة الداعية الإسلامي عصام العطار.

استشهدت في مدينة آخن بألمانيا في السابع عشر من شهر آذار (مارس) بعد أكثر من سبعة عشر عاماً من التشرد والغربة مع زوجها.

قتلت بخمس رصاصات: اثنتان في الرأس، واثنتان في الصدر، وواحدة تحت الإبط. وكانت وحدها في البيت عندما اقتحمه المجرمون وقتلوها فيه، وكان زوجها هدفاً للاغتيال كذلك، لكنه كان أثناءها غائباً في أحد المصحات.. وسبق أن تعرَّضت للاغتيال قبل ذلك مرات عدة مع زوجها. وقد صُلّي عليها بمدينة آخن، وشارك في تشييع الجنازة وفود من جميع الاتحادات الإسلامية في أوروبا.

قلت: وقد كان والدها الشيخ الجليل يحبها حباً جماً، وقد رأيته يبكي عليها بكاءً مراً أليماً في التلفزيون بعد اغتيالها أمام ملايين المشاهدين الذين كانوا يتابعون برنامجه المشوّق «نور وهداية».

ولها كلمات ومقالات ورسائل ومواقف نادرة تنبىء عن بطولة وشجاعة عجيبة، تذكّرنا بمواقف بطولات النساء المجاهدات في تاريخنا الإسلامي.

كتبت لزوجها عام ١٣٨١ هـ: عندما رفضتَ في سبيل الله المناصبَ والوزارات، أصبحتَ في نفسي أكبر من المناصب والوزارات، ومن كل بهارج الدنيا.. فَسِرْ في طريقك الإسلامي الحر المستقل كما تحب، فسأكون معك على الدوام... ولن يكون هناك من شيء أجلّ في عيني، ولا أحب إلى قلبي، ولا أثلج لصدري من أن أعيش معك أبسط حياة وأصعبها وأخطرَها في أي مكان من الأمكنة، أو وقت من الأوقات، أو ظرف من الظروف... ما دام هذا كلُّه في سبيل الله عز وجل، ومن أجل مصلحة الإسلام والمسلمين.

وكتبت لزوجها عندما أصابه الشلل في بروكسل وهو مشرّد في ديار الغرب:

لا تحزن يا عصام، إنك إن عَجَزْتَ عن السَّيْرِ سِرْتَ بأقدامنا، وإن عجزتَ عن الكتابة كتبتَ بأيدينا.. تابعْ طريقَكَ الإسلامي المستقلَّ المتميز الذي سلكتَه وآمنت به، فنحن معك على الدوام، نأكل معك ـ إن اضطُررنا ـ الخبز اليابس، وننام معك تحت خيمة من الخيام.

ولا أحبُّك وأُعْجَبُ بك يا عصام لأنني أرى من ورائك الناس؛ ولكن أحبُّك وأُعجَبُ بك لأنك تستطيع أن تقفَ مع الحق على الدوام، ولو تخلّى عنك من أجل ذلك أقرب الناس.

وكتبت له أيضاً:

---

(١) الفيصل ع ١٣٣ (رجب ١٤٠٨ هـ) ص ١٠٧.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٦٢ ـ ٦٣.

(٣) مقدمة كتاب إتحاف المريد بجوهرة التوحيد/ لمؤلفه عبد السلام اللقاني، المقدمة بقلم محمد علي إدلبي (أمدني بالترجمة الشيخ محمد الرشيد).

(٤) الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ.

ما سمعتُ بشاب من شبابنا استُشهد في سبيل الله إلا تصورتُ أنني أمه وأنه ولدي، وأحسستُ لفقده بمثل إحساس الأم الرؤوم لفقد ولدها البار.

يا إلهي! كيف يستطيع إنسان أن يقتل إنساناً آخر بغير حق؟! وكيف يستطيع إنسان أن يعذِّب إنساناً مهما كانت الأسباب؟!

وفي كلمة لها إلى أخواتها الفلسطينيات أيام «تل الزعتر» سنة ١٣٩٦ هـ خاطبتهنَّ قائلة: لماذا تستَنْزِفْنَ دموعكنَّ، وتمزِّقْنَ حناجركنَّ ـ أيتها الأخوات الفلسطينيات ـ بنداء حكام العرب والمسلمين؟! أما علمتُنَّ بعدُ أن المعتصمَ لم يَعُدْ له وجود، وأن نخوة المعتصم قد ماتت من زمن طويل؟!..

وكتب فيها زوجها قصيدة طويلة حزينة يرثيها، صدرت في دوان صغير باسم «رحيل».

وصدر لها كتاب بعنوان: دور المرأة المسلمة ـ ط ٢ ـ ألمانيا: الدار الإسلامية للإعلام، ١٤١٣ هـ، ٤٦ ص.

وفي آخر الكتاب قصيدة في رثائها ـ لم يذكر صاحبها ـ مطلعها:

صوتُها الحرُّ على رقَّتِهِ
ملأ الباطل حقداً وفَزَعْ

وفيها:

ومضى الصوتُ إلى بارئه
وصَدَاهُ خافقٌ في كلِّ قلبْ
وبنانٌ رايةٌ مرفوعةٌ
وبنانٌ شعلةٌ في كل دربْ
وبنانٌ مَثَلٌ نضربه
وبنانٌ قدوةٌ في كلِّ صعبْ
بذلتْ دون حماها نفسَها
وحِماها هدفٌ من كلِّ صوبْ
لم يزلزل قلبها أو عزمها
ضرباتُ البغي في شرقٍ وغربْ[١]

(١) مقتطفات من كتاب المترجم لها «المرأة المسلمة» المشار إليه، وكتاب «عصام العطار: الزعامة المتميزة»/ حسن التل ص ١٣ ـ ١٨.

بهاء الدين أكرمي الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

عالم، صحفي، داعية.

من زملاء الدراسة مع العلامة أبي الحسن علي الحسني الندوي أيام دراسته في دار العلوم (ندوة العلماء). وهو من تلاميذ العلامة سليمان الندوي، الذي أشار عليه بتدوين تاريخ المسلمين في جنوب الهند، فقام بذلك خير قيام.

شارك بجهوده وخطبه في حركة الخلافة التي استهدفت تحرير بلاد الهند من الاستعمار.

وكان له إسهام في الصحافة الإسلامية في جنوب الهند وفي بومباي، وأصدر مجلة شهرية باسم «النوائط». وكان معروفاً بنشاطاته الدينية والاجتماعية في جميع الأوساط، وكانت له بصيرة نافذة في الفقه الشافعي، وقد وفق إلى وضع كتاب قيم في موضوع وصول الجاليات العربية الإسلامية إلى الهند، والخدمات الإسلامية التاريخية التي قام بها المسلمون في جنوب الهند، بعنوان «العرب وديار الهند» قدم له فيه الشيخ أبو الحسن الندوي.

توفي في ٧ ديسمبر في مدينة باتكل بجنوب الهند[٢].

بهجت طالب قاسم

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

عالم فاضل.

هو الشيخ بهجت بن طالب بن قاسم بن أحمد الشافعي الشهير بالمسطول أو المصطول.

تعلم عند الشيخ محمد هاشم الخطيب وتخرج في مدرسته.

تولى سنة ١٣٧٣ هـ إمامة مسجد السنانية بحي باب الجابية، وكانت تقام في هذا المسجد جماعتان: الأولى للشيخ أحمد المقداد البصروي، والثانية للمترجم له، فلما توفي الشيخ أحمد المقداد سنة ١٣٨٣ هـ بقي المسجد على جماعة واحدة، إلا أنه انقطع لمرضه، فلما توفي خلفه على الإمامة الشيخ عبد الهادي الخرسة.

تولى المترجم له الخطابة في مسجد كفر سوسة الكبير، كما كان يدرس في المدرسة التجارية التي كان يديرها الشيخ محمود العقاد.

توفي (٧) صفر الموافق ٨ أيلول، ودفن بالباب الصغير عند قبر والده[٣].

(٢) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ٩٩.

بهجت قمر

(١٣٥٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٨٩ م)

مؤلف مسرحي.

توفي بالمستشفى يوم ٢٥ جمادى الأولى، حيث كان يعالج من نوبة قلبية.

وقد ألف العديد من المسرحيات والمسلسلات التلفزيونية في مصر[٤].

بهيج عثمان

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٥ م)



بهيج عثمان

أديب، محرر صحفي، ناشر.

(٣) مشافهة عدد من معارف المترجم له (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).
(٤) المسائية ٢٦/٥/١٤٠٩ هـ.

ولد في بيروت. عمل في تدريس الأدب زمناً، ثم تولى سكرتارية التحرير في مجلة «الأديب» البيروتية. يعتبر من أعلام نهضة النشر في العالم العربي، حيث أنشأ بالاشتراك مع منير البعلبكي مجلة «العلوم»، و «دار العلم للملايين».

توفي في ليماسول (قبرص)[١].

ومن مؤلفاته:

- المصور في التاريخ (بالاشتراك مع شفيق جحا ومنير البعلبكي). ـ ط ٢ ـ بيروت: دار العلم للامبين، ١٣٩٤ هـ.

بول غليونجي

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧ م)

رائد طب الغدد الصماء في مصر.

يعد أشهر طبيب لعلاج مرض السكر، وقد كان أستاذاً ورئيساً لقسم الأمراض الباطنية بكلية طب جامعة عين شمس، وزميلاً بكلية الأطباء الملكية بلندن، ونائباً لرئيس الجمعية الدولية لتاريخ الطب وهو حائز على جائزة الدولة التقديرية.

اشتهر بمؤلفاته العلمية، ومؤلفاته عن تاريخ الطب عند الفراعنة المصريين القدماء.

توفي في القاهرة خلال شهر جمادى الأولى[٢].

من أعماله العلمية:

- عبد اللطيف البغدادي طبيب القرن السادس الهجري: شخصيته، إنجازاته ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٥ هـ، ٢٣٠ ص ـ (أعلام العرب؛ ١١٤).
- ابن النفيس: طليعة العهد العلمي في الطب ـ الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ١٣٩٠ هـ، ١٤٦ ص ـ (دراسات في التراث العربي).
- كل.. ولا تأكل. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٠ هـ، ١٥٥ ص ـ (اقرأ؛ ٤٤٩).
- مقالتان في الحواس ومسائل طبيعية: رسالة للإسكندر في الفصل، رسالة في المرض المسمى ديابيطس/ عبد اللطيف البغدادي (دراسة وتحقيق بالاشتراك مع سعيد عبده) ـ الكويت: وزارة الإعلام، ١٣٩٢ هـ، ٢٠٥ ص ـ (التراث العربي؛ ١٨).
- الهرمونات بين الطب والقانون/ سينوت حلم دوس (ترجمة) ـ الإسكندرية: منشأة المعارف.
- موسوعة العلوم الإسلامية والعلماء المسلمين (تحقيق ومراجعة) ـ القاهرة: دار المستقبل، ـ١٣٩ هـ.

بولس سلامة

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٧٩ م)


بولس سلامة

الشاعر الملحمي.

ولد بقرية «بتدين اللغش» قرب جزين في لبنان. وتلقى دروسه في مدرستي الفرير والحكمة، ثم التحق بالجامعة اليسوعية ونال شهادة الحقوق منها عام ١٩٢٦ م.

تولى القضاء من ١٩٢٨ إلى عام ١٩٤٤ م في طرابلس ومرجعيون وحاصبيا وزحلة.

توفي بعد معاناة طويلة مع المرض، وكان يكتب الشعر والنثر وهو طريح الفراش.

له مؤلفات في الشعر والنثر، وقد اشتهر بملاحمه الشعرية، فله ملحمة نظمها عام ١٩٤٨، تقع في ثلاثة آلاف بيت أسماها (عيد الغدير) التي استوحى فيها حياة الإمام علي رضي الله عنه، وملحمته الثانية «عيد الرياض»، وتقع في ثمانية آلاف بيت، كان الباعث له على تأليفها سيرة الملك عبد العزيز آل سعود.

أما نثره فله فيه عدة كتب منها: «الصراع في الوجود»، «حديث العشية»، «حكاية عمر»، «في ذلك الزمان»، «خبز وملح»، و «مذكرات جريح»[٣].

بيار الجميل

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٤ م)

مؤسس منظمة الكتائب في لبنان.


بيار الجميل

تلقى دروسه الأولى في مدرسة العائلة المقدسة، قبل أن يرحل وهو في العاشرة من عمره مع أهله إلى مدينة المنصورة في مصر عام ١٩١٥ هرباً من حكم بإعدام والده وعمه، كانت في عام ١٩٣٦.

ففي ذلك العام مثل بيار الجميل لبنان في مؤتمر كرة القدم الدولي في برلين يوم ١٣ و ١٤ آب بمناسبة دورة الأولمبياد، وعاد من هناك بأفكار تصب باتجاه تحويل اهتمامات الرياضيين الشبان وجهودهم نحو المجال الوطني والسياسي.

وأسس متأثراً بتنظيمات الشباب في ألمانيا ودول أوروبا منظمة الكتائب، وركز اهتمامه على الرياضة، وربط ما بين الهواية والرياضة والتمارين شبه العسكرية التي كانت مدخلاً إلى ثقافة حزبية حولت مركز الكتائب في بيروت إلى ما سمي ببيت الأمة.

وأثارت هذه الخطوة كثيراً من

---

(١) معجم أعلام المورد ص ٢٨٤.

(٢) الفيصل ع ١٢٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ) ص ١٣٦.

(٣) الفيصل ع ٣٢ (صفر ١٤٠٠ هـ). وله ترجمة في كتاب: أقلام خالدة ص ٢٩ ـ ٣٧، ومعجم أعلام المورد ص٢٤٠.

الشكوك لدى الفئات اللبنانية الأخرى، وأدرك الجميل في سنة التجربة الأولى أنه لا بد من تطوير فكرته والانتقال من إدارة المنظمة التي شكلها إلى قيادتها ليصبح الرئيس الأعلى لها.

وصباح يوم ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٣٧ جرح في مواجهة دموية في ساحة الشهداء وسجن، كما أنه جرح وسجن عام ١٩٤٣ أثناء معركة الاستقلال التي حددت مرحلة خروج الفرنسيين من لبنان وحصول اللبنانيين على استقلالهم.

وقد ظل بعيداً عن مؤسسات الحكم، مفضلاً في كل المراحل التي سبقت أحداث عام ١٩٥٨ أن ينصرف إلى تطوير حزبه وتعزيز قدراته السياسية والعسكرية رافضاً أو متجنباً فكرة الانتقال بالحزب إلى داخل السلطة.

وقد شارك في كل أحداث التغيير التي حصلت، وكان حريصاً بالنية والرغبة على الأقل على أن تكون شراكته هذه إيجابية لإنقاذ النظام والرئاسة من كل ما كان يواجههما من أخطار، وكان يتحالف مع أي فريق يلتقي معه على خط واحد في مجال الدفاع عن معتقداته، ويخاصم إلى حدود الحرب وحمل السلاح كل فريق لا يرى رأيه ورأي حزبه في الأمور التي كانت تطرح.

وتعاون إلى آخر الحدود أيضاً مع الرئيس فؤاد شهاب، ودخل الحكم وزيراً في حكومة الأربعة التي ترأسها رشيد كرامي في أول فترة حكم الرئيس شهاب، ولعل أهم المحطات التي برز فيها دوره سياسياً وعسكرياً هي تلك التي برزت بحمل ميليشيا الكتائب السلاح لمناصرة الرئيس كميل شمعون ضد اللبنانيين المعادين لحلف بغداد والمؤيدين للوحدة العربية التي كان يعمل لها الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٥٨، ثم نمت خلال الستينات في عهد الرئيس فؤاد شهاب، ثم وصلت إلى درجات عالية من التجهيز بعد عام ١٩٦٧ بعد أحداث نيسان عام ١٩٦٩ التي انتهت آنذاك إلى توقيع اتفاق القاهرة مع المقاومة الفلسطينية، وتصديق هذا الاتفاق من قبل الحكومة التي كان يترأسها رشيد كرامي، وكان بيار الجميل بين أعضائها.

وفي السبعينات، وبعد تدريبات وتجهيزات عسكرية مكثفة كان يشرف عليها الجميل شخصياً وبصورة دائمة استعداداً لحرب، كان يرى مع حلفائه أنها ستقع يوماً ما بينهم وبين المقاومة الفلسطينية والأحزاب اليسارية، اتخذ القرار بتصفية الحسابات. واندلعت الحرب الداخلية عام ١٩٧٥ ولحق بلبنان واللبنانيين ما لحق من دمار وقتل وتشريد.

وفي الستينات حاول أن يعطي تجربته الطابع الاجتماعي والإنمائي، فأحاط نفسه وهو في الحكم بالمستشارين، وانطلق في وزارة الأشغال ثم في وزارة المالية نحو المجالات الإنمائية والتطوير، لكنه كان دائماً يواجه علامات الشك من الفئات الأخرى، واتهامات كثيرة تؤكد انحرافه للغرب واليمين، وقطع أوصال لبنان مع العالم العربي، والعمل على بناء دولة طائفية حزبية بجيش كتائبي قادر على امتلاك السلطة.

وحاول أن يوضح أفكاره ويردّ عنه وعن حزبه تهمة العداء للإسلام والعروبة، وتهمة الولاء المطلق لليمين الغربي ومد الجسور نحو إسرائيل.

وكان خصومه يقولون إنه كان يبني استراتيجيته على قواعد العداء للمسلمين وللعرب ولليسار.. وأنه ضرب الفلسطينيين لمجرد أنهم كانوا الجيش المسلح للمسلمين..[1].

مات في ٢٩ أغسطس (آب).

بيبي أبو بكر حاجي

(١٣٤٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٨١ م)

زعيم إسلامي بارز في الجماعة الإسلامية بـ «كيرالا».

وهو مدرِّس للغة العربية، وزعيم إسلامي في مالا باري.. وإمام سابق في مسجد المجاهدين في بونور، وكان قد أدلى بشهادة أمام المحكمة حول قضية المسجد الذي تمتلكه طائفتان إسلاميتان.

اغتيل إثر إلقاء قنبلة في غرفته بمنزل في «بونور يتمرسيري» التي تبعد من مدينة كوزيكودي ٦٥ كلم[٢].

بيتر مدوَّر

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٧ م)

عالم حيوان.

بريطاني. لبناني الأصل. أستاذ علم الحيوان في جامعتي برمنجهام من ١٩٤٧ إلى ١٩٥١، ولندن من ١٩٥١ إلى ١٩٦٢ م.

منح جائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب لعام ١٩٦٠ بالمشاركة مع فرانك بيرنيت لبحوثهما في علم المناعة[٣].

من مؤلفاته:

- الاستقراء والحدس في التفكير العلمي/ ترجمة بلال الجيوسي.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٢ هـ، ٧٥ ص.

---

(١) الحوادث ع ١٤٥٣ ـ ١٩٨٤/٩/٧ م.
(٢) عرب نيوز ١٩٨١/١/٢١ م.
(٣) معجم أعلام المورد ص ٤٢١.

حرف التاء

تانسري داتو حاجي محمد عصري مودا

(١٣٤٢ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٩٢ م)

رئيس الحزب الإسلامي الماليزي تانسري.

كان عالماً وخطيباً طوال حياته العملية. تقلد منصب كبير وزراء ولاية كلنتان، ووزيرٍ في حكومة ماليزيا. وكان من أبرز الرجال الذين قاوموا الاستعمار لتخليص اتحاد الملايو والفوز بالاستقلال.

وهو أحد أبرز المنافحين عن الإسلام في بلاده. أسس «مركز الدراسات الإسلامية العالمية» في مدينة نيلم فوري عام ١٣٨٥ هـ. وفاز بجائزة رجل العام على مستوى ماليزيا عام ١٤١٢ هـ. وذكرت إحدى بناته أنه أوصاها بصرف أمواله في تبني أيتام المسلمين في البوسنة والهرسك ورعايتهم[(١)].

تانسري عبد الجليل = عبد الجليل حسن

التجاني عامر

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٨ م)

شاعر، صحفي، كاتب.

ولد في «أم درمان» بالسودان. تخرج في معهد الصحة الملكي بلندن. واشتغل في مجال تخصصه، وعمل محرراً سياسياً وأدبياً في جريدتي «العلم» و «النداء» بالسودان، ونشط في العمل السياسي[(٢)].

من آثاره:

- السلالات العربية السودانية في النيل الأبيض ـ القاهرة: دار الفكر: الدار السودانية، ١٣٩٠ هـ.
- جد وهزل ـ شعر.

يقول في قصيدة بعنوان: خزّان العين بكردفان:

أتلك فكتوريا أم ذاك خزّانُ
له هديرٌ وأمواجٌ وشطآنُ
ماءٌ يسير من الأفلاكِ سابحةً
ولُجّةٌ يتّقي طغيانها الجانُ
ترى البواسقَ قد صُفّتْ بجانبها
كأنما خطُّها للناس فنّان
وموكبُ الطير خفّاقاً ومنحدراً
إلى الغدير وفي الشطّين أفنان

تقي الدين إبراهيم النبهاني

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٨ م)

الشيخ المجاهد، القاضي، مؤسس حزب التحرير الإسلامي.

ولد في قرية إجزم «قرب حيفا». وتعود عائلة النبهاني بأصولها إلى عشيرة النباهين من قبيلة الحناجرة، وبنو نبهان بطن من (بني سماك) من لخم.

نشأ في بيئة علمية دينية، فوالده الشيخ إبراهيم كان معلماً ومفتياً في بلاد الشام، وأخذت والدته العلوم الدينية عن والدها الشيخ يوسف النبهاني.

تلقى أولى مراحل دراسته الابتدائية في سوريا، ثم عاد والده إلى قريته إجزم حيث أكمل تقي الدين دراسته الابتدائية عام ١٩٢٢ م، ثم قصد مصر لإكمال دراسته في الأزهر الشريف، فتخرج في الأزهر وحصل على العالمية في الشريعة، ثم دخل المعهد العالي للقضاء الشرعي التابع للأزهر، فحصل على الإجازة في القضاء، ثم انتسب إلى دار العلوم لدراسة اللغة العربية وعلومها فأمضى بها عامين، حصل بعدها على دبلوم اللغة العربية وآدابها.

بعد إتمام تحصيله الديني والعلمي عاد إلى فلسطين حيث عمل مدرساً في مدارس حيفا، فاتخذ عمله هذا منفذاً لبث الروح الوطنية والدينية، مما كان له الأثر البعيد في تفكير الطلاب واتجاهاتهم المستقبلية، وتخرج عليه الكثير من الطلاب المبرزين، كان أحدهم الدكتور إحسان عباس.

ثم التحق بالقضاء الشرعي، فعين قاضياً شرعياً في المحكمة الشرعية ببيسان، ثم بالقدس، فالرملة، فاللد، وأخيراً في حيفا.

بعد قيام الثورة الفلسطينية واستشهاد الشيخ عز الدين القسام، اندمج الشيخ تقي الدين في العمل السياسي، فأسس جمعية الاعتصام الإسلامية عام ١٩٣٨، وكان من أهدافها طرد المحتلين الإنكليز، ومقاومة الهجرة اليهودية.

(١) العالم الإسلامي ع ١٢٧٧ ـ ٣/٢٤ ـ ١٤١٣/١/٤ هـ، الفيصل ع ١٩١ (جمادى الأولى ١٤١٣ هـ).

(٢) ديوان الشعر العربي ١/٤٨٩.

بعد نكبة ١٩٤٨ م التجأت عائلته إلى بيروت، وبعد إلحاق الضفة الغربية بالأردن عين عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس، ثم استقال من عمله بالقضاء الشرعي، وعمل مدرساً في الكلية الإسلامية في عمان.

في عام ١٩٥٢ استقال من التدريس وتفرغ للعمل الديني، فأسس حزب التحرير الإسلامي الذي يدعو إلى إقامة الخلافة الإسلامية، وأخذ يبث دعوته في الأقطار العربية والإسلامية مما أوجب سفره إلى العديد من الدول.

إلا أن دعوته هذه لم تلق استجابة من الحكومات العربية، فأصبح عرضة للسجن والاضطهاد، فاضطر أن يختفي حتى توفي في بيروت.

ألف عدداً من المؤلفات الفكرية والسياسية التي تقوم عليها دعوة الحزب، وقد تبنى الحزب هذه الأفكار، وأصبحت مصدر الثقافة العامة لحزب التحرير.

من مؤلفاته:

- إنقاذ فلسطين، مطبعة ابن زيدون - دمشق ١٩٥٠.
- نظام الإسلام. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- نظام الحكم في الإسلام. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- النظام الاقتصادي في الإسلام. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- النظام الاجتماعي في الإسلام. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- مقدمة الدستور. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- الدولة الإسلامية. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- الشخصية الإسلامية (١٣ جزءاً) منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٣.
- الخلافة. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٣.
- التكتل الحزبي. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٣.
- التفكير. منشورات حزب التحرير - بيروت ١٩٧٣.
- سرعة البديهة. منشورات حزب التحرير - بيروت ١٩٧٣[١].

تقي الدين الصلح

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

رئس وزراء لبنان.

تنكو عبد الرحمن

(١٣٢١ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٩٠ م)



تنكو عبد الرحمن

أول رئيس لوزراء ماليزيا، أحد أقطاب العمل الإسلامي.

وهو الابن السابع للسلطان عبد الحليم شاه. تلقى تعليمه في كلية السلطان عبد الحميد في الوراستان وفي مدرسة بينانج الحرة، ثم سافر إلى بريطانيا، ومن هناك حصل على درجة البكالوريوس في القانون من جامعة كمبردج، وعاد إلى بلاده عام ١٩٣١ م، حيث تقلد عدة مناصب، ثم رجع إلى لندن في أعقاب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٩ م، حيث دعي إلى امتحان الزمالة، وفي عام ١٩٥١ م انتخبه اتحاد الملاويين الوطني رئيساً له، ثم أصبح رئيساً للوزراء، وقام بدور بارز في تحقيق استقلال بلاده عام ١٩٥٧ م. وقادها على مدى (١٣) عاماً نحو تحقيق أمنياتها.

وعلى الصعيد الإسلامي، قام بدور كبير لجمع كلمة المسلمين. حيث تولى منصب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، كما رأس عام ١٩٧٤ م المنظمة الإسلامية الخيرية التي كان أحد مؤسسيها، وقام بمجهودات كبيرة لخدمة الإسلام والمسلمين، الأمر الذي أهله للحصول على جائزة الملك فيصل العالمية في مجال خدمة الإسلام عام ١٤٠٣ هـ بالمشاركة مع الشيخ حسنين مخلوف رحمهما الله.

وفي سنوات عمره الأخيرة فقد بصره، وتوفي في شهر جمادى الأولى[٢].

تودد عبد الهادي

(١٣٤٠ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٩ م)

معلمة، مناضلة، كاتبة.

ولدت في عرابة/جنين بفلسطين، تعلمت في الكتاتيب، ثم في مدرسة بنات جنين الابتدائية، ثم حصلت على شهادة التربية وعلم النفس من دار المعلمات. عملت معلمة ومديرة مدرسة في عدة مدارس من ٣٨ - ١٩٦٨.

قامت بحملة لمحو الأمية في جنين، ودعت لتدريب المواطنين على حمل السلاح عام ١٩٦١.

ساهمت في العمل الفدائي، مما أدى إلى سجنها، وإبعادها سنة ١٩٦٨.

أسندت إليها مهمة تأسيس مدرسة أبناء الشهداء، وعهد إليها بالإشراف

(١) أعلام فلسطين من القرن الأول من القرن الخامس عشر ٢/ ٣٩ - ٤٠.

(٢) الفيصل ع ١٦٩ (رجب ١٤١١ هـ) ص ١٤.

على مركزين للخياطة وتعليم الطباعة في الوحدات.

اهتمت بجمع التراث، وجمعت الكثير منه.

منح اسمها وسام القدس للثقافة والفنون في ديسمبر ١٩٩٠.

من إصداراتها:

خراريف فلسطينية: بيروت ـ ١٩٨٠.

وتركت سبعة مجلدات خاصة بالحياة الفلسطينية لم تطبع بعد[١].

تورجوت أوزال

(١٣٤٦ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩٣ م)

رئيس تركيا.



تورجوت أوزال

تخرج مهندساً في جامعة استانبول عام ١٩٥٠.. وعمل في محطة للطاقة الكهربائية.

في الستينات والسبعينات عمل مع سليمان ديميريل رئيس الوزراء في إدارة التصميم العام، وعندما أصبح ديميريل رئيساً للوزراء عينه مستشاراً لشؤون التقنية، ثم مسؤولاً عن هيئة التخطيط.

عام ١٩٧٧ ترشح في الانتخابات العامة عن منطقة أزمير عن حزب السلامة الإسلامي.. وفشل..

في الانقلاب العسكري الذي قاده كنعان أفرين في سبتمبر ١٩٨٠ أصبح أوزال مستشاراً للعسكر، وفي عام ١٩٨٣ أسس حزب الوطن الأم..

فانتخبه الشعب نكاية بالعسكريين.. فأصبح رئيساً للوزراء عام ١٩٨٣.

عام ١٩٨٩ انتخب رئيساً للجمهورية.

أحكم علاقاته مع الغرب.. وكان شديد الإعجاب بالولايات المتحدة وإنكلترا.. ولقد وضع بلاده والقواعد العسكرية تحت تصرف الحلفاء في حرب الخليج، كما سمح لقواتهم (المطرقة) بالمرابطة في تركيا لحماية المنطقة الكردية في شمال العراق التي تحميها القوات الغربية ضد قوات صدام حسين، كما عمل على تثبيت المفاهيم والأخلاقيات الغربية في بلاده.

وساهم شخصياً وأبناؤه في ترسيخ هذه المفاهيم وتلك الأخلاقيات.. واستطاع المشاهد في أية مدينة تركية أن يشاهد أكثر من عشر محطات تلفزيونية تبث أفلاماً وعروضاً لاتدانيها في انحطاطها الأخلاقي أية برامج أخرى في أنحاء العالم.. ولقد تصور المخططون والمنفذون لهذه السياسة.. أنها الوسيلة الأقوى لمحاربة الصحوة الإسلامية المتصاعدة.

كان حريصاً على أن يسجله التاريخ كأحد الساسة الكبار الذين غيروا مجرى الأحداث في تركيا. فهو:

أول رئيس مدني يقبل رئيساً للأركان العامة للقوات المسلحة، وقد عزل عام ١٩٩١ الجنرال نجيب تورمتاي من منصبه.. بل وأخضع إلى حد ما سلطة الجيش والمخابرات ولأول مرة لسلطان الحكومة.

وهو أول رئيس يتحدث عن أتاتورك باعتباره زعيماً يخطىء ويصيب.. وأن كلامه وأفعاله قابلة للمناقشة.. ولقد صرح أن الوقت قد حان للتفكير بإقامة الجمهورية الثانية بدلاً من الجمهورية الأولى الكمالية..!

وهو أول رئيس يدين سياسة الانقلابات العسكرية.. فقد اضطر الجيش للاعتذار عن انقلاب عام ١٩٦٠..

وهو أول رئيس يكتب في وصيته أن يكفن ويدفن على الطريقة الإسلامية، بدون موسيقى، مع قراءة القرآن وأصوات التكبير، ويدفن بجوار عدنان مندريس.

وقد كان من أشد المؤيدين للمسلمين في البوسنة ضد الصرب، وأذربيجان ضد الأرمن، وجمهوريات آسيا الوسطى في مختلف قضاياها.. وكان متحمساً لأن تقوم بلاده بدور إقليمي، فأرسل جيشه إلى الصومال.

وبذل محاولات متكررة لإرسال المياه التركية إلى منطقة الخليج وربما إسرائيل..

وشكلت القضية الكردية جزءاً من استراتيجيته في إعادة تشكيل تركيا وحل معضلاتها الاقتصادية والسياسية وتعزيز بنيانها الداخلي والإقليمي.. فقد كان يرى أن الحرب الضروس التي يخوضها الجيش التركي منذ سنوات ضد الأكراد ليس الحل الأمثل لحل هذه القضية.. بل إن الأمر يحل (في رأيه) من خلال توفير أجواء التعايش التعددي والديمقراطي وإعادة صياغة الموقف الرسمي من الأكراد وحقوقهم على أسس عصرية جديدة تختلف عن الأسس التي وضعها أتاتورك. لقد رفع أوزال الحظر عن استخدام اللغة الكردية في الأماكن العامة وفي البث التلفزيوني والإذاعي، كما أعطى الموافقة على صدور بعض الصحف والمنشورات باللغة الكردية، وخفف الضغط على البرلمانيين من أصول كردية فيما يتعلق بالتعبير عن هويتهم القومية وطرح مشكلات قومهم في حدود القانون.

وكانت هناك شرائح فعالة في المؤسسة السياسية التركية، وعلى رأسها سليمان ديميريل، تعادي بشدة خط أوزال الانفتاحي على الأكراد، وكان ديميريل قد صرح في ٢٦ آذار (مارس) ١٩٨٩ «أن إثارة النقاش حول المشكلة الكردية ستؤدي إلى تفكيك تركيبة تركيا».

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٩٩.

وكان خصماً لدوداً للحركة الإسلامية التي يقودها حزب الرفاه بزعامة البروفسور نجم الدين أربكان، بل إنه أسس حزبه «الوطن الأم» على أنقاض حزب السلامة الوطني. وعندما أحرز حزب الرفاه أعلى نسبة في الأصوات بين جميع الأحزاب أدرك الغلطة التي ارتكبها.. وعندما تولى الحكومة خصمه التقليدي سليمان ديميريل أدرك أن استبعاد العنصر المتدين من حزبه أسقطه، وكان المستفيد من ذلك حزب الرفاه. وكان يعيد ترتيب الأوراق لتشكيل حزب جديد..

ولكنه في كل الظروف لم يكن عدواً للإسلام.

وأهم المتغيرات التي حدثت في عهده كانت:

* فتح البلد للاستيراد.. وقلل الجمارك بحيث يستطيع المواطن استيراد أية سلعة يريد.

* حوّل الاقتصاد إلى اقتصاد السوق.. وأدخل الحوافز للتصدير.

* عوّم الليرة التركية.. وأصبح التعامل بالعملات الصعبة مسموحاً به في كل المجالات.

* سعى لدخول السوق الأوروبية المشتركة.. وكان مهندس سوق دول البحر الأسود.

* ارتفع مستوى السلعة التركية لتضاهي المستوردة بعد أن فتح باب الاستيراد.

* ارتفعت في عهده نسبة الربا على القروض.. وأصبحت الدولة أكبر المرابين.

* بدأ بتنفيذ مشروع الكاب.. وهو من المشاريع العملاقة للاستفادة من مياه نهري دجلة والفرات وري مساحات شاسعة في جنوب شرق تركيا.

* حوّل معظم مشاريع الدولة إلى القطاع الخاص.

* سادت الرشوة.. بل وأصبحت معترفاً بها.

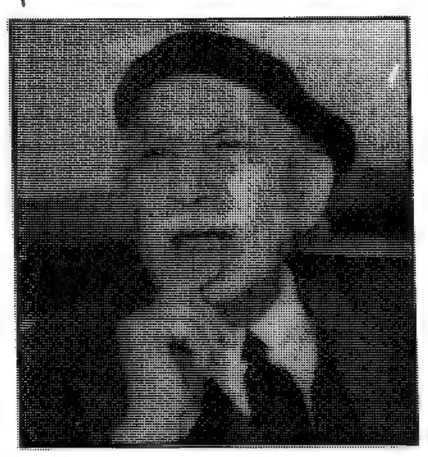
* ساهم قانون البلديات الجديد في إعمار المناطق المختلفة في أنحاء البلاد.

* أغمض عينيه عن الاستغلال الذي زاد الفقير فقراً، والغني غنى.

مات يوم السبت ١٧ أبريل (نيسان) على إثر نوبة قلبية شديدة[١].

توفيق الحكيم

(١٣١٦ - ١٤٠٧ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٨٧ م)



توفيق الحكيم

الكاتب المسرحي الكبير، رائد المسرحية العربية.

اسمه الصحيح هو: حسين توفيق إسماعيل أحمد الحكيم.

ولد بالإسكندرية في حي «محرم بك» من أب مصري وأم تركية. ومن الغريب أن الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ذكر أن توفيق الحكيم لبناني الأصل، وأن بلدة زغرتا الجبلية في شمال لبنان هي مسقط رأسه، وقال: إن البعض يجهل هذا الجانب من حياة الكاتب الراحل (ذكرت ذلك جريدة المدينة في عددها ٧٣٩٩ - ٧/١٢/١٤٠٧ هـ).

وكان والده يعمل بالقضاء، فظل يتنقل هو وأسرته من بلدة إلى بلدة إلى أن استقر به المقام في مدينة «دسوق» فالتحق بمدرستها الكبرى الوحيدة «مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية» وانتقل والده بعد ذلك إلى بلدة «دمنهور» وانتقل بعد ذلك إلى مدينة «الإسكندرية» والتحق الحكيم بمدرسة «رأس التين الثانوية». وبعد نجاحه «التحق بكلية الحقوق» ثم سافر إلى أوروبا ليحصل على الماجستير فالدكتوراه، لكنه أهمل الدراسة واتجه إلى الفن - خاصة المسرح - وعاد إلى مصر وعمل بالنيابة المختلطة بالإسكندرية لمدة عام من ١٩٢٨ إلى ١٩٢٩، ثم انتقل بعد ذلك إلى القضاء الأهلي لمدة خمس سنوات متنقلاً بين طنطا ودمنهور ودسوق وفارسكور وكوم حماده وإيتاي البارود، وسجل انطباعاته عن تلك الفترة من حياته في بعض مؤلفاته (يوميات نائب في الأرياف)، (ذكريات الفن والقضاء)، (عدالة وفن).

وترك النيابة بعد ذلك وعمل مديراً لإدارة التحقيقات بوزارة المعارف، ثم مديراً للإرشاد الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية، واستقال من وظيفته واشتغل بالصحافة في أخبار اليوم، وعمل أيضاً مديراً عاماً لدار الكتب، ثم عضواً متفرغاً بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ثم مندوباً للجمهورية العربية المتحدة في اليونسكو عام ١٩٥٩ م، وعاد إلى مصر من باريس ١٩٦٠ م بناء على رغبته وتفرغ للأدب.

تزوج وهو في الأربعين من العمر وأنجب ابناً وابنة، شاء الله أن يتوفى ابنه، وكانت قد سبقته من قبل بسنوات أمه (زوجة الحكيم).. ولم ينقطع إبداع الحكيم، فكان بين الحين والحين يثير قضايا تثير الجدل والخلاف والمناقشة وتستمر المعارك الفكرية.

وفي عام ١٩٨٢ م تم انتخابه رئيساً لاتحاد كتاب مصر.

ومن المفيد هنا أن نذكر رأيه في نفسه، وبيان منهجه ومسلكه أو معتقده وفلسفته في الحياة، حيث سئل مرة عن نفسه فأجاب بتاريخ ٦/٩/١٩٨٦: «توفيق الحكيم شخص لا أعرف عنه شيئاً كثيراً.. وإني اقرأ عنه أحياناً بعض ما ينشر عنه فأراه شخصاً آخر.. أما أنا فأسأل نفسي دائماً: ما هي المهمة التي كلفت بها في هذه الحياة الموقوتة.. وكلما سرت في طريق حياتي فطنت فجأة إلى أن هذا الطريق ليس هو الطريق الذي تصورته.. ولو

---

(١) المجتمع ع ١٠٥١ (٤/١٢/١٤١٣ هـ) بقلم مصطفى الطحان، معجم أعلام المورد ٧٤.

كان في طريق حياتي لافتات مثل لافتات المرور تنبهني إلى أن هذا الطريق يؤدي إلى جهة كذا كنت تنبهت من أول الأمر ولم أواصل السير.. فأنا إذن مخلوق ضحية عدم وجود لافتات مرور في شارع حياتي الطويل...».

قلت: فأين هو من دينه الذي «يدين» به؟!

وبعيداً عن مواقف الحكيم السياسية والفكرية.. ستظل أعماله أعمالاً أدبية رائدة ومحاولات مبتكرة في البحث عن شكل أدبي جديد.

وقد أوصى بإهداء كتبه الموجودة في مكتبه بجريدة الأهرام إلى اتحاد الكتاب، وكذلك أوراقه التي لها علاقة بالقلم والأدب، وقال إنه أوصى بذلك.. «.. لما قد يكون فيها من فائدة للكتاب وأهل القلم..» وحررت هذه الوصية في ٩ أكتوبر ١٩٨٢ م[1].

مؤلفات ودراسات عن توفيق الحكيم:

- أقنعة الناصرية السبعة: مناقشة توفيق الحكيم ومحمد حسنين هيكل/لويس عوض - بيروت: دار الرقي؛ القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤٠٧ هـ.
- الانعزاليون في مصر: رد على لويس عوض وتوفيق الحكيم وآخرين/رجاء النقاش- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠١ هـ ١٩١ ص.

ط ٢ - الرياض: دار المريخ، ١٤٠٧ هـ، ٢٢٨ ص.

- توفيق الحكيم/إسماعيل أدهم، إبراهيم ناجي.
- توفيق الحكيم: أفكاره - آثاره/أحمد عبد الرحيم مصطفى - القاهرة: المطبعة النموذجية، ١٣٧٢ هـ، ١٥٠ ص.
- توفيق الحكيم الذي لا نعرفه/ رمسيس عوض.
- توفيق الحكيم (١٨٩٨ - ١٩٨٧ م)/ نبيل فرج.- القاهرة، ١٤٠٧ هـ.- (المكتبة الثقافية؛ ٤٢٦).
- توفيق الحكيم فنان الفرجة وفنان الفكرة/علي الراعي.
- توفيق الحكيم اللامنتمي/ أحمد محمد عطية.- القاهرة، ١٣٩٩ هـ.
- توفيق الحكيم مفكراً وفناناً/محمود أمين العالم - بيروت: دار القدس، ١٣٩٥ هـ، ١٥٧ ص.
- توفيق الحكيم وآراؤه في النقد والأدب/ عزيزة مريدن.
- توفيق الحكيم وأسطورة الحضارة/ ناجي نجيب - القاهرة: دار الهلال، المقدمة ١٤٠٨ هـ، ١٦٤ ص.
- ثورة المعتزل: دراسة في أدب توفيق الحكيم/غالي شكري - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٨٦ هـ ٤١٦ ص.
- الحكيم بخيلاً/كمال الملاخ.
- سقوط الحكيم: الرد على كتاب وثائق في طريق عودة الروح/حسنين كروم.
- عملاق الأدب توفيق الحكيم/محمد حسين الدالي. - القاهرة: دار المعارف، ١٤١٠ هـ، ١٣٤ ص.
- غضبة الله: حول بيان الشيخ الشعراوي ضد كل من توفيق الحكيم، يوسف إدريس، وزكي نجيب محمود/محمد خالد ثابت - القاهرة: دار ثابت، ١٤٠٣ هـ، ٥٤ ص.
- في أدب الوعي: مع محمود المسعدي، توفيق الحكيم../يوسف الحناشي - تونس: الشركة التونسية للتوزيع.
- لعبة الحلم والواقع: دراسة في أدب توفيق الحكيم/جورج طرابيشي.
- لمن استمع توفيق الحكيم وإلى من تحدث؟ فاروق أحمد دسوقي - الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤٠٤ هـ، ٨٢ ص.
- ماذا قالوا عن أهل الكهف؟/رمسيس عوض.
- مسرح توفيق الحكيم/محمد مندور.
- المسرحيات المجهولة/فؤاد دوارة.
- مع توفيق الحكيم من عودة الروح إلى عودة الوعي/قدري قلعجي - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٠ هـ، ١٣٦ ص.
- الملف الشخصي لتوفيق الحكيم/ إبراهيم عبد العزيز.- القاهرة: دار المعارف، ١٤١٢ هـ، ٢٥٣ ص.
- ملف عبد الناصر: حوار اليسار المصري مع توفيق الحكيم - بيروت: دار القضايا ١٣٩٥ هـ، ٤٩٨ ص.
- الموت والانبعاث: قراءة في أدب توفيق الحكيم/جان فونتان؛ ترجمة محمد قويعة - تونس: الدار التونسية للنشر.
- وداعاً توفيق الحكيم/ نبيل فرج، محمد السيد عيد.- القاهرة: المركز القومي للآداب، ١٤٠٨ هـ.
- الوعي المفقود/محمد عودة.

مؤلفاته:

بدأ إنتاجه الأدبي بمسرحيات صغيرة، ولم يظهر إنتاجه الكبير إلا بعد عودته من باريس بسنوات، فأخذ يخرج في تتابع سلسلة أعمال ناجحة جعلته يعتبر أكبر كاتب روائي مسرحي في العربية. وقد ترجمت أعماله إلى الفرنسية والإنكليزية والروسية والإسبانية، كما مثلت بعض مسرحياته على مسارح باريس وبخارست. وهذه قائمة بأعماله نشرتها جريدة الجمهورية

---

(١) عالم الكتب مج ٩ ع ١ رجب ١٤٠٨ هـ.
وله ترجمة في مصادر عدة بالإضافة إلى كتب مستقلة صدرت فيه، مثل: عمالقة ظرفاء ص ٩ - ١٩، وقمم أدبية ص ٢٣٥ - ٢٥٨، وعاشوا في حياتي ص ٣٨٣، و ١٣ رجلاً وصحفية ص ١١، ومصور أعلام الفكر العربي ١/٥٤، ومشاهير بين الخجل والحياء ١/٦٧ - ٧١، والملف الشخصي لتوفيق الحكيم ص ٥، ٢٣٤ (والكلام المقتبس من هذا المصدر)، ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ١٠٨، شخصيات لا تنسى ٢/٤٠ - ٧٤، التراث المجمعي ص ١٧٦،، جيل العمالقة والقمم الشوامخ في ضوء الإسلام ص ٢٠٣.

ـ العدد ١٢٢٦٧ ـ ١٤٠٧/١٢/٥ هـ:

الأعمال المسرحية:

أهل الكهف (١٩٣٣ م) شهرزاد (١٩٣٤ م) محمد ـ سيرة حوارية (١٩٣٦ م) براكسا أو مشكلة الحكم (١٩٣٩ م) بجماليون (١٩٤٢ م) سليمان الحكيم (١٩٤٣ م) الملك أوديب (١٩٤٩ م) مسرح المجتمع ـ ٢١ مسرحية ـ (١٩٥٠ م) ايزيس (١٩٥٥ م) الصفقة (١٩٥٦ م) المسرح المنوع ـ ٢١ مسرحية ـ (١٩٥٦ م) لعبة الموت (١٩٥٧ م) أشواك السلام (١٩٥٧ م) رحلة إلى الغد (١٩٥٧ م) الأيدي الناعمة (١٩٥٩ م) السلطان الحائر (١٩٦٠ م) يا طالع الشجرة (١٩٦٢ م) الطعام لكل فم (١٩٦٣ م) شمس النهار (١٩٦٥ م) مصير صرصار (١٩٦٦ م) الورطة (١٩٦٦ م) مجلس العدل (١٩٧٢ م) الدنيا رواية هزلية (١٩٧٤ م) الحمير (١٩٧٥ م).

الروايات والقصص القصيرة:

عودة الروح (١٩٣٣ م) القصر المسحور ـ بالاشتراك مع طه حسين (١٩٣٦ م) يوميات نائب في الأرياف (١٩٣٧ م) عصفور من الشرق (١٩٣٨ م) أشعب (١٩٣٨ م) عهد الشيطان (١٩٣٨ م) راقصة المعبد (١٩٣٩ م) الرباط المقدس (١٩٤٤ م) عدالة وفن ـ من ذكريات القضاء (١٩٥٣ م) ليلة الزفاف (١٩٦٦ م) ثورة الشباب (١٩٧٥ م) بنك القلعة ـ رواية مسرحية (١٩٧٦ م).

الأعمال الفكرية والسياسية والأدبية:

تحت شمس الفكر (١٩٣٨ م) حماري قال لي (١٩٣٨ م) من البرج العاجي (١٩٤١ م) تحت المصباح الأخضر (١٩٤٢ م) شجرة الحكم (١٩٤٥ م) فن الأدب (١٩٥٢ م) تأملات في السياسة (١٩٥٤ م) التعادلية (١٩٥٥ م) قالبنا المسرحي (١٩٦٧ م) عودة الوعي (١٩٧٤ م) في طريق عودة الوعي (١٩٧٥ م) بين الفكر والفن (١٩٧٦ م) أدب الحياة (١٩٧٦ م) تحديات سنة ٢٠٠٠ (١٩٨٠ م) التعادلية في الإسلام (١٩٨٣ م) مصر بين عهدين (١٩٨٣ م).

أعمال أخرى:

نشيد الإنشاد ـ كما في التوراة (١٩٤٠ م) حمار الحكيم ـ حوار (١٩٤٠ م) سلطان الظلام (١٩٤١ م) زهرة العمر ـ سيرة ذاتية ـ رسائل (١٩٥٤ م) رحلة الربيع والخريف ـ شعر (١٩٦٤ م) سجن العمر ـ ذكريات (١٩٦٤ م) رحلة بين عصرين ـ ذكريات (١٩٧٢ م) حديث مع الكوكب ـ حوار فلسفي (١٩٧٤ م) مختار تفسير القرطبي ـ مختار التفسير (١٩٧٧ م) ملامح داخلية ـ حوار مع المؤلف (١٩٨٢ م).

مطلوبات من البيت آخر ما كتبه الحكيم بخط يده في المستشفى

توفيق زياد

(١٣٤٩ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩٤ م)

أحد أبرز شعراء الأرض المحتلة.

ولد في الناصرة، وفيها تعلّم في المدرسة الثانوية، وتولى رئاسة بلديتها منذ سنة ١٩٧٥ م. أول ديوان له صدر سنة ١٩٦٩ م بعنوان «أشد على أيديكم»[1].

وله أيضاً:

- اغتيال النوم: شعر.
- سجناء الحرية: شعر.
- قصائد ممنوعة أخرى.
- ديوان توفيق زياد ـ بيروت: دار

(١) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

العودة، ١٤٠٠ هـ ٦٢٨ ص.

- عن الأدب والأدب الشعبي في فلسطين - بيروت: دار العودة، ١٣٩٠ هـ، ٢٢٣ ص.
- تهليلة الموت والشهادة - بيروت: دار العودة.
- صور من الأدب الشعبي الفلسطيني - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٤ هـ، ١٧١ ص (وهي حلقات نشرت في مجلة الجديد الأدبية الشهرية التي كانت تصدر في حيفا).

توفيق سليمان حاطوم

(١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٨ م)

أديب.

ولد في كفر سلوان بلبنان، وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة القرية، ثم انتقل إلى صليما سنة ١٩١٩ وأنهى دروسه الثانوية في مدرستها، ثم ذهب إلى الجامعة الأميركية فدرس آداب اللغة العربية، ومارس التعليم في مدارس بيروت الثانوية. ثم سافر إلى الأرجنتين فاشتهر بين أدباء المهجر وشعرائهم، فألف كتاب «الدر المنثور» في ثلاثة أجزاء طبع في الأرجنتين، وله ديوان شعر ومؤلفات أخرى، كما أنه حضر كثيراً من المؤتمرات واللقاءات الأدبية والفكرية.

توفي في المهجر[(١)].

توفيق الطويل = محمد توفيق الطويل

توفيق عيسى صرداوي

(١٣٥٣ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٤ - ١٩٨٨ م)

صحفي، شاعر.

ولد في قرية «صَرْدَة» القريبة من مدينة رام الله بفلسطين، وأنهى دراسته الثانوية في رام الله. عمل في سلك التدريس، وانخرط في حزب البعث العربي الاشتراكي في منتصف الخمسينات، وغادر الأردن إلى دمشق واستقرّ فيها، ثم انتقل إلى بيروت وعمل في جريدة «السفير» اليومية، وتُوفي وهو يعمل فيها، وقد رفضت سلطات الاحتلال السماح بدفن جثمانه في قريته المحتلة.

قوميّ الاتجاه، عاش ملتزماً بفكرته، وكان عضواً مؤسساً في «رابطة القلم الحر» بالأردن[(٢)].

من آثاره:

- عملية بلومبات/إيلين دافينيورت، بول ادي، بيتر غيلمان (ترجمة) - بيروت: دار الكلمة، ١٣٩٩ هـ، (قصة مطاردة مخابرات إسرائيل للشهيد علي حسن سلامة، تفاصيل عملية استيلاء إسرائيل على ٢٠٠ طن يورانيوم تكفي لصناعة ١٢ قنبلة ذرية).

توفيق وهبي بن معروف بن محمد

(١٣٠٩ - ١٤٠٤ هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٤ م)

سياسي، عسكري، باحث، لغوي، وزير كردي.

ولد في السليمانية، وفقد والده وهو صغير. ومضى إلى بغداد، فدرس في المدرسة الإعدادية العسكرية (١٩٠٤)، وهي مدرسة أسسها السلطان عبد الحميد الثاني، فتخرج فيها سنة ١٩٠٨.

نزح بعد ذلك إلى استانبول عاصمة السلطنة، والتحق بكلية الأركان، اشترك في حركات ألبانيا الشمالية (١٩١١)، وأرسل في بعثة إلى طرابلس الغرب. ثم حارب في البلقان. وأعلنت الحرب العامة في أواخر سنة ١٩١٤ فشهد وقائعها، وكان ضابط ركن في الفرقة التركية التي حاربت في جناق قلعة (الدردنيل) والشعيبة. وخدم بعد ذلك في السماوة.

ونقل إلى الفرقة الثالثة والخمسين في ساحة فلسطين (١٩١٨). ثم اعتزل الخدمة في الجيش التركي سنة ١٩١٩ برتبة يوزباشي (رائد). وقد منحه الألمان وسام الصليب الحديدي في السنة الأخيرة من الحرب العامة.

عاد إلى العراق في آب (أغسطس) ١٩١٩ فعين قائمقاماً لقضاء رانية. ثم انضم إلى الجيش العراقي عند تأسيسه في كانون الثاني (يناير) ١٩٢١، وعين في شعبة الحركات. لكنه التحق بالشيخ محمود عند ثورته في السليمانية سنة ١٩٢٢، فلما أخمدت حركته، اعتقل توفيق وهبي ٤٢ يوماً. وأعيد بعد ذلك إلى الخدمة في الجيش، فعين آمراً لدار التدريب العسكري (١٩٢٣)، ثم أصبح مديراً للحركات بوزارة الدفاع، فآمراً للمدرسة العسكرية آب (أغسطس) ١٩٢٥). وأوفد في بعثة إلى انكلترا سنة ١٩٢٩، رفع سنة ١٩٣٠ إلى رتبة عقيد، وترك خدمة الجيش في كانون الثاني (يناير) ١٩٣١.

عيّن متصرفاً (محافظاً) للواء السليمانية في سنة ١٩٣٠. ثم قبض عليه متهماً بالإخلال بسلامة الدولة في أيار (مايو) ١٩٣١ على أثر تقديم عرائض وقعها الأكراد إلى عصبة الأمم في جنيف، طلباً لصيانة حقوق الأقليّات، قبل قبول العراق عضواً في العصبة.

ثم أعيد إلى وظائف الدولة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٦.

فعين وزيراً للاقتصاد في وزارة حمدي الباجه جي عام ١٩٤٤ م. وأصبح وزيراً للمعارف في وزارة صالح جبر ١٩٤٧ إلى ١٩٤٨. واختير عضواً بالمجمع العلمي العراقي عند إنشائه، وانتخب نائباً أول لرئيسه، ثم تقلد وزارة الشؤون الاجتماعية في وزارة توفيق السويدي الثالثة عام ١٩٥٠. وانتخب رئيساً لمجلس التعليم العالي بوزارة المعارف ١٩٥١. وكان قد ساهم في تأسيس حزب الأمة الاشتراكي في

(١) معجم أعلام الدروز ١/٤١٨ - ٤١٩.

(٢) ديوان الشعر العربي ١/٥٠٦.

حزيران (يونيو) ١٩٥١ برئاسة صالح جبر، فانتخب توفيق وهبي نائباً لرئيس الحزب.

وقد سافر إلى لندن قبيل قيام الثورة، فأقام هناك منصرفاً إلى التحقيق والتأليف. وصنف مع الميجر أدموندس، مستشار وزارة الداخلية العراقية السابق المعروف بتبحّره في اللغة الكردية «القاموس الكردي الإنكليزي» (طبع سنة ١٩٦٦ م).

وكان يعنى بالكتب والأسلحة والتحف النادرة، جمع بداره في بغداد مكتبة عامرة بالمطبوعات والمخطوطات، ومجموعة من الطرف والصور والتماثيل وقطع السلاح القديم. وعلى أثر تأليف المجمع العلمي الكردي في بغداد، اختير عضواً فخرياً فيه في حزيران (يونيو) ١٩٧١. وقرّر إهداء مخطوطاته إلى المجمع.

أدركه الموت في لندن في ٥ كانون الثاني (يناير) بعد مرض عضال، ودفن في السليمانية.

مؤلفاته:

له مؤلفات ومقالات ومحاضرات باللغات العربية والتركية والكردية والإنكليزية، منها كتاب الرشاشات (بالتركية، ١٩١١).

أما مؤلفاته الكردية فمنها: قواعد اللغة الكردية (١٩٢٩ و ١٩٥٦)، اللغة الكردية بالحروف اللاتينية (١٩٣٣)، قاموس كردي عربي (١٩٤٣)، قاموس كردي إنكليزي (مع أدموندس، ١٩٦٦).

ومن مؤلفاته العربية: القصد والاستطراد في أصول معنى بغداد (١٩٥٠)، دروب السياسة، آلتون كوبري (١٩٥٦)، بهرام كور (١٩٥٧)، أصل اسم كركوك (١٩٥٨)، أصل تسمية شهرزور (١٩٦١)، سفرة من دربندي بازيان إلى مله ي تاسلوجة (١٩٦٥) إلخ.

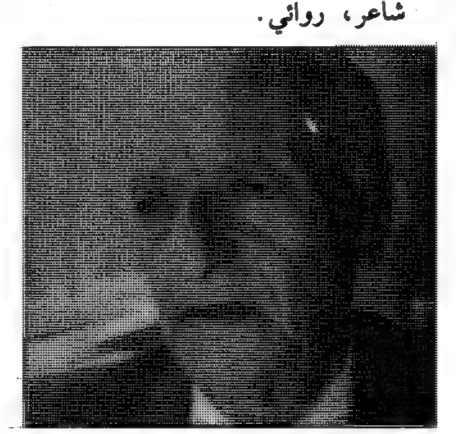
ووضع كتباً ورسائل باللغة الإنكليزية منها: المنحوتات الصخرية في كهف كوندوك (١٩٤٩)، بقايا المثرائية في الحضر وكردستان (اليزيدية) (١٩٦٢)، دراسات كردية (القسم الأول، ١٩٦٨).

وكتب دراسات عن الأديان والأساطير القديمة، لا سيما الإيرانية، وعن الصابئة، والصوفية، إلخ[1].

توفيق يوسف عواد

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر، روائي.



توفيق عواد

ولد في «بحر صاف» قضاء المتن الشمالي بلبنان. وبدأ عام ١٩٢٠ م دراسته تحت سنديانة دير مار يوسف في بحر صاف في مدرسة المعونات بساقية المسك، فمدرسة سيدة النجاة بكفيا حيث نال الشهادة الابتدائية، وأرسله والده عام ١٩٢٣ إلى بيروت ليدرس في كلية القديس يوسف للآباء اليسوعيين..

بدأ ممارسة الصحافة في «البرق» ثم في «النداء» ففي «البيرق». ثم أوفدته البيرق إلى دمشق، حيث تولى سكرتارية التحرير في القبس، وهناك تخرج في كلية الحقوق. واشتغل رئيساً لتحرير الراصد، ثم تولى سكرتارية التحرير في صحيفة النهار ثماني سنوات. ثم استقال منها وأنشأ «الجديد» الأسبوعية. دخل السلك الدبلوماسي عام ١٩٤٦ م وعين قنصلاً للبنان في الأرجنتين.. وغيرها..

نال جائزة صدام حسين للإبداع في ميدان القصص، ووشاح صدام للآداب عام ١٩٨٧ م.

توفي في شهر ربيع الآخر إثر إصابة في القصف الذي طال منزل صهره السفير الإسباني لدى لبنان في «الحدث» ضاحية ببيروت الشرقية.

من مؤلفاته: الصبي الأعرج (١٩٣٦ م) وقميص الصوف (١٩٣٧ م) والرغيف (١٩٣٩ م) والعذارى (١٩٤٤ م) والسائح والترجمان (١٩٦٢ م) وفرسان الكلام (١٩٦٣ م) وغبار الأيام (١٩٦٣ م) وطواحين بيروت (١٩٧٣ م) وقوافل الزمان (١٩٧٣ م) ومطار الصقيع (١٩٨٢ م) وحصاد العمر (١٩٨٣ م).

وصدرت له المؤلفات الكاملة[2].

التيجاني عبد الرحمن أبو جديري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

الداعية الإسلامي العالمي. الأمين العام لمنظمة الدعوة الإسلامية.

ولد في مدينة الأبيض عاصمة إقليم كردفان بغرب السودان، ونال تعليمه الابتدائي والمتوسط في مدارس الأبيض، وتعليمه الثانوي بمدرسة خور طقت الثانوية. وانضم في هذه المرحلة (عام ١٩٥٤ م) لتنظيم الإخوان المسلمين، وعمل في الحركة الإسلامية منذ ذلك التاريخ بجد ونشاط وإخلاص.

التحق بجامعة الخرطوم كلية الزراعة عام ١٩٦١ م، وعمل عند تخرجه في مشروع الجنيد، ثم أصبح رئيساً لقسم الأبحاث في سكر الجنيد إلى عام ١٩٦٩ م.

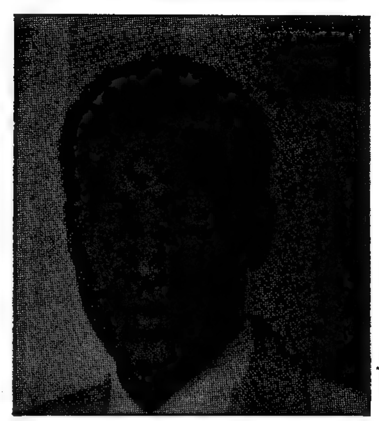
ابتعث إلى الولايات المتحدة لنيل درجة الدكتوراه، حيث وفق لنيل درجتين بدل درجة.

أثناء وجوده في أمريكا كان رئيساً

(١) أعلام الكرد ص ٢٠١ ـ ٢٠٤.

(٢) البلاد ١٤٠٩/٩/١٧ هـ، الفيصل ع ٢٢٣ (محرم ١٤١٦ هـ) ص ١٢٤، معجم أعلام المورد ص ٢٩٠.

لاتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة، ووهب نفسه لوضع الأسس الصحيحة لهذا الاتحاد، وحقق في عهده إنجازات رائعة.



التيجاني عبد الرحمن ابو جديري

عند عودته من أمريكا ترك الوظيفة الحكومية وتفرغ للعمل الإسلامي بعد المصالحة وعمل بالتجارة.

وكان عضواً في مجلس الشعب السوداني، وعين وزيراً للزراعة في السبعينات الميلادية.

له صلات واسعة بالعالم الإسلامي وعلاقات مع العاملين للإسلام في كل قطر من أقطار المسلمين وأوروبا وأمريكا، وهو عضو في كثير من المنظمات الإسلامية، أهمها ندوة الشباب العالمي.

توفي صباح يوم الثلاثاء ٢٤ أبريل (نيسان) في حادث حركة أليم بمنطقة القضارف إثر عودته من السعودية، حيث كان يعمل على وضع الترتيبات الأخيرة لافتتاح المقر الرئيسي لمنظمة الدعوة الإسلامية ومشروعاتها. وكان الأمين العام لهذه المنظمة الرائدة، التي أنشئت عام ١٤٠٠ هـ، ومقرها الخرطوم[١].

تيسير ظبيان = محمد تيسير ظبيان

---

(١) المجتمع ع ٦٧٣ (١٤٠٤/٨/٢٨ هـ) ص ١٨ - ١٩، وإضافة معلومات من الأستاذ عبد السيد عثمان من السودان.

حرف الثاء

ثابت بن سعد بهران

(١٣١٤ـ١٤٠٨هـ؟=١٨٩٦ـ١٩٨٨م؟)

الفقيه العالم.

ولد بمحل بني حبش ببلاد كوكبان من اليمن، ورحل إلى صنعاء في شبابه، فدرس بها على العلامة إسماعيل بن علي الريمي، وأحمد بن علي الكحلاني، وزيد بن علي الديلمي، والمسند الحسني العمري وغيرهم، وقد نال الإجازة منهم.

درّس بالجامع الكبير وبالمدرسة العلمية ومسجد الطواشي وغيرها.

كان حسن المحاضرة، جيد المذاكرة، جمع كتباً كثيرة نفيسة ووقفها بمكتبة الجامع الكبير، وكان يشتريها ويوقفها.

توفي بصنعاء باليمن(١).

ثابت عبد حسين

(١٣٦٤ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٨٦ م)

عسكري، سياسي، شيوعي.

ولد في قرية أريمة من مديرية رصد بمحافظة أبين في جنوب اليمن.

هاجر إلى السعودية عام ١٣٧٥ هـ لطلب المعيشة، والتحق بالمعهد العربي السعودي لتعليم اللغات في الخرج.. ولم يحصل على الثانوية، بل عمل كهربائياً هناك. وكان متأثراً جداً بالأفكار «التحررية والقومية والديمقراطية التي نشرتها ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية» وخطط لاغتيال الإمام الحسن ـ أحد قادة الملكيين الذي كان يقوم بزيارة إلى السعودية ـ في الخرج، ففشلت الخطة لمغادرته القصر.. ثم عُرفت حركاته، فسجن في الملز والديرة بالرياض، وأخيراً سمح له بالمغادرة، فوصل إلى الحديدة عام ١٣٨٣ هـ، والتحق بأول دورة تدريبية عسكرية في صنعاء، ثم سافر إلى تعز، وواصل عمله في صفوف الحرس الوطني، وانضم إلى حركة القوميين العرب ضمن خلاياها السرية في جيش الجمهورية العربية اليمنية، كما شارك في العمل السياسي والعسكري في الجنوب من خلال عضويته في الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل.

ثم وصل إلى القاهرة حيث رشح للدراسة في الكلية الحربية، وبدأت هناك اتصالاته الفعلية بالفكر الماركسي اللينيني، وعاد ليعين في سلاح المدفعية.

وفي تعز عزز اتصالاته السياسية شمالاً وجنوباً، كما شارك في معارك مارس المؤلمة، وعمل بنشاط في صفوف الحزب الديمقراطي الثوري منذ تأسيسه مدعماً الجناح اليساري.

وعند إلغاء الحرس الجمهوري عام ١٣٩٠ هـ عين قائداً لتدريب القوات الشعبية في المديرية الغربية (يافع) بالمحافظة الثالثة (أبين)، ثم التحق بدورة حزبية لمدة ثلاثة أعوام في الاتحاد السوفيتي، وعاد ليلتحق بوزارة أمن الدولة مديراً لأمن الدولة في المحافظة المذكورة، وفي عام ١٤٠٠ هـ عين مديراً لأمن الدولة في العاصمة عدن، وعضواً في لجنة المحافظة الحزبية.. وجرح في أحداث ١٣ يناير (كانون الثاني) ومات في ١٩ منه.

نموذج من خط ثابت عبد حسين

(١) تحفة الإخوان ص ٦٦.

صدر فيه كتاب بعنوان «شهيد الثورتين: فصول من سيرة حياة الشهيد د. ثابت عبد حسين في ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر وبناء الحياة الجديدة»/ إعداد مندعي ديان. ـ عدن: دار الهمداني، ١٤٠٧ هـ[١].

وكانت رسالته في الدكتوراه بعنوان: «الثورة والثورة المضادة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ١٩٦٧ ـ ١٩٧٨ م» التي حصل عليها من معهد العلوم الاجتماعية بموسكو، ليعين بعدها نائباً أول لوزير أمن الدولة.

(١) والمعلومات السابقة من الكتاب المذكور.

ثابت محمد نجا الحلواني

(١٣٠٩ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٧ م)

عالم، مرشد، صوفي.

ولد في حي العقيبة بدمشق. نهل العلم والأدب من بيت دين وعلم وشرف.

أخذ العلم عن والده الشيخ محمد نجا الحلواني شيخ الطريقة الرفاعية في الديار الشامية، وأجازه إجازة عامة، وقام بتخليفه لمشيخة الطريقة الرفاعية، ولتلقين الذكر والقيام بالإرشاد. وقرأ على آخرين.. وأمضى في مصر أكثر من عشرين عاماً، والتقى هناك بأكابر العلماء والمرشدين، وأجازه وخلّفه شيخ الطريقة الشاذلية خليل المغربي، الطريقة الرفاعية.

وكان يتكلم بطلاقة الفارسية والتركية والفرنسية ويلم بالإنجليزية والإيطالية. وله إلمام بعلوم الخط، واطلاع على التاريخ والأنساب، ومعرفة بتعبير الرؤى، والتصوف وخفاياه.

وممن أخذ عنه من دمشق: الشيخ محمد سعيد الأحمر، والشيخ محمود العقاد، والفقيه أبو عادل المصري.

توفي في الرابع والعشرين من شهر آب، ودفن بمقبرة الدحداح في دمشق[٢].

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٥٧، تاريخ علماء دمشق ٣/٣٨٩.

حرف الجيم

جابر أبو حسين

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

شاعر شعبي من جنوب مصر، اشتهر بروايته للسيرة الهلالية الطويلة في شعر شعبي منذ العشرينات والثلاثينات الميلادية. ويرون أنه لا توجد رواية تستحق أن تُروى سوى روايته.

وقد كتب الدكتور أحمد شمس الدين الحجاجي مقالاً يبين فيه انتحال الشاعر عبد الرحمن الأبنودي لهذه السيرة ونسبتها إلى نفسه ـ وهي في ثلاثة أجزاء ـ بعد وفاة راويتها المترجم له. وأجري مع الدكتور المذكور لقاء طويل في جريدة الرياض ع ٨٤٢٢ (٥/١/١٤١٢ هـ) بين فيه أن ما ذكره الشاعر الأبنودي في مقدمته من أنه أمضى أكثر من عشرين عاماً في جمع وترتيب هذه السيرة كذب.

وهذه السيرة مسجلة على الشرائط، وذات شهرة، وخاصة في منطقة قنا وسوهاج.

وجابر أبو حسين ابن فلاح مصري من أبار الوقف مركز اخميم، بعد مولده ترك والده قريته وذهب إلى مدينة المراغة للبحث عن مورد للرزق، ومات ولم يبلغ ابنه من العمر أحد عشر عاماً.. وكان على الصغير أن يقوم برعاية أمه وأخيه الصغير زكي، فترك المراغة بعد أن حفظ كل ما سمعه من السيرة الهلالية، وذهب إلى الإسكندرية عند أخ له غير شقيق، وعمل هناك كناساً، ولم ينس الطفل السيرة الهلالية، فقد كانت تروى في بعض مقاهيها، واستمع إلى شاعر راوية يؤدي السيرة الهلالية في أحد المقاهي على مدار عام قمري كامل، يبدأ السيرة في أول رمضان ويختمها في آخر شعبان. ليعود بعد ذلك يؤديها بالكيفية نفسها. استمع له الطفل خمس سنوات، أي أنه كبر وهو يستمع إليه، وكان هذا الراوي هو محمد الطباخ. بعد ذلك سأله جابر أبو حسين الراوي أن يعمل معه فقبل..

وبعد أن شعر بأنه قد حفظ السيرة عاد إلى المراغة، ولكنه لم ينجح في أن يجذب إليه جمهور المستمعين، فأخذ يعمل مع الفرق الجوالة التي تروي الهلالية. ولم يكن معروفاً للجمهور بروايته فقط، وإنما كان معروفاً أيضاً بحفظه لكل ما يقول المنشدون الدينيون في المنطقة[١].

جابر حمزة

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

مدير الإعلام بالأزهر.

أحد أصحاب الأقلام المفكرة الملتزمة. ترك العديد من الكتب آخرها «جوهر الإيمان»[٢].

وقد يكون هو نفسه «جابر حمزة فراج» صاحب:

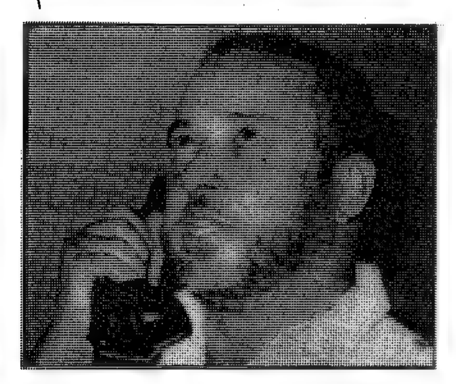
ـ البرهان اليقيني للرد على كتاب نقد الفكر الديني ـ ط ٢ ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٠ هـ، ١٥٨ ص (والكتاب المنقود هو من تأليف صادق جلال العظم).

(١) الرياض ع ٨٤٩٢ ـ ١٦/٣/١٤١٢ هـ، و ع ٨٤٨٥ ـ ٩/٣/١٤١٢ هـ.

(٢) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

جابر رزق

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٨ م)



جابر رزق

الكاتب الإسلامي المعروف. أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين البارزين.

عمل بمجلة الإذاعة والتلفزيون في مصر منذ عام ١٩٦٢ م، ثم مديراً لتحرير مجلة «الدعوة» عام ١٩٧٦ م، فرئيساً لتحرير مجلة «لواء الإسلام» الناطقة بلسان الإخوان المسلمين عام ١٩٨٦ م، وكاتباً لعديد من الدراسات والمقالات القيمة. شارك في معترك الحياة السياسية والعقائدية، وسجن عام ١٩٦٥ م لتسع سنوات وعذب، وعطلت صحيفة الدعوة، وسجن مرة ثانية وثالثة، وظل متمسكاً بمبادئه، وخرج منه ليواصل الطريق الذي اختاره.. فقد ألف عدة كتب فضح فيها المعتقلات والتعذيب.. تعتبر أقسى

المراجع وأكثرها إيلاماً للنفس..

يقول فيه الأستاذ علي عبد العزيز حسنين:

عرفته سروراً يدخله على إخوانه، وعايشته بلسماً يعالج ما بإخوانه، وخبرته خدمات تؤدى إلى إخوانه، يمشي في حاجة الناس، ويكف غضبه عن الناس، ويقول حسناً للناس، مصغياً لمحدثه، منتبهاً لمخاطبه، أصبر ما يكون لصاحبه، أسرع ما رأيت لمخاصمه، كأن الله أقامه فينا شهيداً وأوجده بين أيدينا حجة وقطع بحياته معنا العذر.

إن الأثر الطيب الذي امتاز به بيننا، والذي تركه فينا بعد رحيله، هو رجوعه للحق ونزوله عنده، ثم الحرص عليه والتمسك به.

توفي بولاية فلوريدا الأمريكية يوم الاثنين ٦ ذي القعدة، الموافق ٢٠ يونيو، ودفن إلى جوار الشيخ عمر التلمساني حسب وصيته[١].

من مؤلفاته:

- مذابح الإخوان في سجون ناصر: أسرار رهيبة تنشر لأول مرة ـ ط ١ ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩١ هـ، ١٨١ ص.

ط ٢ ـ القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، المقدمة ١٤٠٦ هـ، ٢ ج في ١ مج: ٣٠٣ ص.

- الإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله بأقلام تلامذته ومعاصريه (إعداد وتقديم) ـ المنصورة، مصر: دار الوفاء، ١٤٠٦ هـ، ٢٢٣ ص.
- الدولة والسياسة في فكر حسن البنا ـ المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٥ هـ، ٩٥ ص ـ (نحو عقلية إسلامية واعية؛ ٣).
- المؤامرة على الإسلام مستمرة ـ القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٨ هـ.

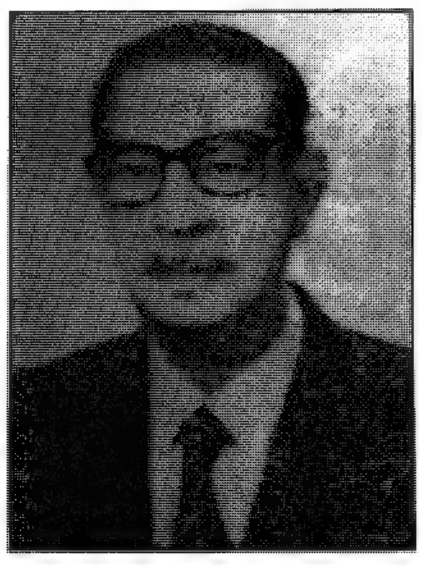
ط ٢ ـ الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤٠٤ هـ.

- محمد عواد: الشاعر الشهيد ـ المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٥ هـ، ٦١ ص ـ (نحو أدب إسلامي عالمي: التراجم والسير؛ ٣).
- مذبحة الإخوان في ليمان طرة ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ.
- الأسرار الحقيقية لاغتيال الإمام حسن البنا ـ القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٨ هـ، ٧١ ص.

ط ٢ ـ الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤٠٤ هـ ٨٧ ص.

جابر عزيز الشكري

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٧ م)



جابر عزيز الشكري

باحث كيمياوي مشهور.

أسهم في الكشف عن مجد الكيمياويين العراقيين في العراق القديم، أو عراق ما بعد الفتح الإسلامي.

ولد في الكوفة. أنهى دراسته الإعدادية في بغداد، انضم إلى بعثة الحكومة العراقية لدراسة الكيمياء في ألمانيا وأكملها في سويسرة مع زملائه طلاب البعثة، وأتمها في جامعة زوريخ في عام ١٩٤٦. حصل على شهادة الدكتوراه في الكيمياء العضوية، عين مدرساً في دار المعلمين العالية. شغل عدة مناصب مختلفة في الدولة منها: مديراً عاماً للمصرف الصناعي العراقي، وملحقاً ثقافياً في سفارة الجمهورية العراقية في بون ـ ألمانيا الاتحادية ـ، مديراً عاماً للتعليم في وزارة التربية، وملحقاً ثقافياً في سفارة الجمهورية العراقية في جدة، ثم مشرفاً تربوياً في وزارة التربية والتعليم.

عين في سنة ١٩٧٦ م عضواً مؤازراً في المجمع العلمي العراقي، وعضواً عاملاً فيه في سنة ١٩٧٩ م، وعضواً مؤازراً في مجمع اللغة العربية في الأردن، وعضواً في جمعيات علمية عربية وعالمية. وساهم بأبحاثه في المؤتمرات العربية والعالمية، فقد نشر أكثر من ثلاثين بحثاً في المجلات وأكثر من عشرة كتب، وله كتاب عنوانه «لمحة بمآثر العراق العلمية» واشتهر بتحضير نحو من مائة مادة كيميائية مسجلة باسمه في الدوريات العالمية. توفي في الثاني من شهر كانون الأول (ديسمبر) إثر مرض عنيف عانى منه ثلاث سنوات[٢].

من كتبه:

- تاريخ العلم حسب المناهج المقررة للصفوف الثالثة لأقسام الكيمياء (بالاشتراك مع محمود فياض) ـ بغداد: وزارة التعليم العالي، المقدمة ١٤٠١ هـ، ٣٣٦ ص.

جاسم محمود المبرقع

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من فقهاء الشيعة الاثني عشرية في العراق. عالم من مدينة الثورة في بغداد.

كان له دور كبير في النشاط الدعوي.

اعتقل بعد حفل إسلامي بمناسبة

(١) المجتمع ع ٨٧٢ (١٤/١١/١٤٠٨ هـ) ص ٣٢، ٤٠ ـ ٤١.

(٢) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ص ١٢٠، عالم الكتب مج ٩ ع ٣ (محرم ١٤٠٩ هـ) من رسالة العراق الثقافية بقلم عبد الله السوداني.

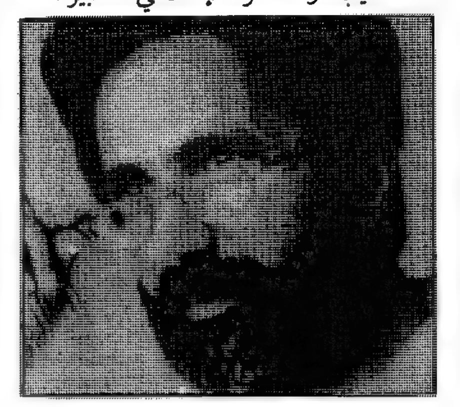
ميلاد الإمام علي رضي الله عنه، وأعدم في ٢١ تموز (يوليو)[١].

جان بيتون = رفعت علي الجمّال

جاهد ظريف أوغلي

(١٣٥٩ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٧ م)

الأديب والشاعر الإسلامي الكبير.



جاهد ظريف اوغلي

ولد في مدينة ماراش بتركيا، وتخرج من قسم اللغة الألمانية والأدب الألماني في كلية الآداب بجامعة استانبول، وعمل في مختلف المجالات، وكتب كتباً أدبية، وصدرت له كتب شعر وحكايات وقصص للأولاد.. وهذه بعض عناوين مؤلفاته:

سبعة رجال نبلاء، أولاد الإشارة، أنس، الأسد البغل، والنقارات، العصفورة، الملك والجد.

دواوين شعر: المنازل، العيش، الخوف والرجاء.

ومن مؤلفاته الأدبية: أدوار الجهاد (حول الجهاد الأفغاني): إن هذه الدنيا مطحنة (حول حقيقة الدنيا).

وكانت أولى كتاباته الأدبية في مجلة الأدب إبان دراسته في الثانوية العامة. وكتب في مجلات أدبية وسياسية مختلفة، مثل مجلة ما وراء، والاستقلال الجديد، واليوم، والإسلام، والمرأة والأسرة، وكتب في جرائد إسلامية مثل: ملي كازيته، وزمان، والدور الجديد.

توفي يوم الأحد ٨ يونيو باستانبول[٢].

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٤.

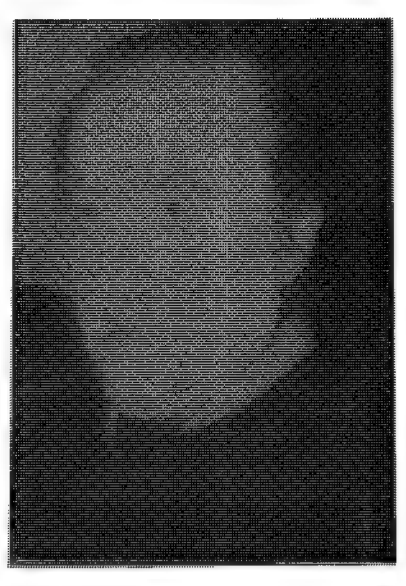
(٢) المجتمع ٨٢٣ (١٤٠٧/١١/٤ هـ) ص ٤٢.

جبرا إبراهيم جبرا

(١٣٣٩ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩٤ م)

أحد أعلام الترجمة والكتابة للروايتين الغربية والعربية.

ترجم مسرحيات شكسبير المعروفة. بالإضافة إلى كتابة العديد من الروايات العربية.



جبرا

نشأ في بيت لحم والقدس، ثم استقرَّ في بغداد، وعمل بها مدرساً بدار المعلمين العراقية، ثم تفرّغ لكتابة الأدب والترجمة.

كان رئيس رابطة نقاد الفن في العراق، وألف الكثير من الكتب عن الفن العراقي.

وفي عام ١٤٠٦ هـ منحته مؤسسة الكويت للتقدم العلمي جائزة الكويت، كما حصل على جائزة روما للثقافة عام ١٤٠٢ هـ من منتدى الآداب العالمية.

توفي يوم الاثنين ١٠ رجب، الموافق ١٣ ك ٢ (يناير)[٣].

كتب فصولاً من سيرته الذاتية وتجربته في الأدب بعنوان: شارع الأميرات: فصول من سيرة ذاتية.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤١٥ هـ، ٢٦٦ ص.

وصدر فيه كتاب بعنوان: القلق وتمجيد الحياة: كتاب تكريم جبرا إبراهيم جبرا/ عبد الرحمن منيف وآخرون.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤١٥ هـ، ٢٥٦ ص.

وملف خاص عنه في «المجلة الثقافية» التي تصدر عن الجامعة الأردنية ع ٣٥ (الجزء الأول ص ٦٤ ـ ٩١) والعدد الذي يليه ص ١١٢ ـ ١٥٠.

من أعماله الكتابية ترجمة وتأليفاً:

الملك الشمس (مسرحية)، البئر الأولى: فصول من سيرة ذاتية، الليلة الثانية عشرة أوما تشاء/ شكسبير (ترجمة)، عالم بلا خرائط (قصة بالاشتراك مع عبد الرحمن منيف)، وليم فوكنر (ترجمة)، الأسطورة والرمز: دراسات نقدية لخمسة عشر ناقداً، شكسبير والإنسان المستوحد: دراسة في الاغتراب/ جانيت ديلون (ترجمة)، آفاق الفن/ الكسندر أليوت (ترجمة)، الصخب والعنف/ فوكنر (ترجمة)، المآسي الكبرى: هاملت ـ عطيل ـ الملك لير ـ مكبث/ شكسبير (ترجمة) معايشة النمرة وأوراق أخرى، النار والجوهر: دراسات في الشعر، صيادون في شارع ضيق (بالاشتراك مع محمد عصفور)، الحرية والطوفان: دراسات نقدية، ألبير كامو/ جرمين بري (ترجمة)، تأملات في بنيان مرمري، الأديب وصناعته: دراسات في الأدب والنقد، أدونيس أو تموز: دراسة في الأساطير والأديان الشرقية القديمة/ جيمس فريزر (ترجمة)، مأساة كريولانس/ شكسبير (ترجمة)، روبرت فروست/ لورنس طومبس (ترجمة)، ما قبل الفلسفة: الإنسان في مغامراته الفكرية الأولى (ترجمة)، المدار المغلق، الغرف الأخرى (رواية)، السونيتات: أربعون منها/ شكسبير (ترجمة)، الفن والحلم والفعل، تموز في المدينة، ديلان توماس: مجموعة مقالات نقدية (ترجمة)، بغداد بين الأمس واليوم (بالاشتراك مع إحسان فتحي)، أيلول بلا مطر وقصص أخرى:

(٣) المنهل ع ٥٢٠ (رجب ـ شعبان ١٤١٥ هـ) ص ١٧١. وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ٦٧ ـ ٦٨، وآفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٥، ودليل الإعلام والأعلام ص ٤١٢.

من الأدب الإنجليزي والأمريكي المعاصر (ترجمة)، السفينة (رواية).

جبرائيل سليمان جبور

(١٣١٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٩١ م)

كاتب، باحث، محقق.

ولد في ناحية القريتين الواقعة بين مدينتي دمشق وحمص في السادس والعشرين من كانون الأول. درس الابتدائية في مدرسة القريتين الابتدائية التابعة للإرسالية الدانماركية التي كان أبوه (سليمان جبور) معلماً فيها، وفي عام ١٩١١ م انتسب إلى مدرسة حمص الثانوية التي أُغلقت بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى، وحينها اضطر للعودة إلى القريتين التي قضى طوال الحرب فيها يتلقى تدريس اللغة العربية والجبر، وفي عام ١٩١٩ م دخل مدرسة (سوق الغرب) في لبنان، وتخرج فيها سنة ١٩٢١ م بشهادة (الهاي سكول) التي خوّلته للدخول إلى الجامعة الأمريكية في عام ١٩٢١ م، وفي الفترة ما بين ١٩٢٥/١٩٢٦ م عمل مديراً للقسم الإنكليزي في الكلية الثانوية في حمص، وفي عام ١٩٢٥ م حصل على بكالوريا علوم من الجامعة الأمريكية في بيروت..

وبعد ذلك توجّه إلى مصر حيث درس في كلية الآداب ـ جامعة فؤاد الأول بالقاهرة، وفي عام ١٩٣٣ م حصل على شهادة أستاذ في العلوم من الجامعة الأمريكية، وماجستير آداب من جامعة برنستون (الولايات المتحدة ١٩٤٧ م)، كما نال شهادة الدكتوراه في التاريخ الشرقي في جامعة (برلنتون) الولايات المتحدة، بإشراف فيليب حتي، وكان موضوع أطروحته «ابن الجوزي: حياته ومؤلفاته وتحقيق مخطوطة كتابه فضائل القدس»، كما نال شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام ١٩٧٠ م أحيل إلى التقاعد مع لقب أستاذ شرف.

أما الرتب العلمية التي نالها فمن بينها أستاذ شرف في قسم اللغة العربية واللغات الشرقية في الجامعة الأمريكية ببيروت، وشغل كذلك مراكز أكاديمية منها (كرسي ماغريت يرهوز رجويت للغة العربية في الجامعة الأمريكية في بيروت).. وتقديراً لأعماله التي قام بها فقد منحته الحكومة اللبنانية وسام المعارف من الدرجة الأولى عام ١٩٥١ م، ووسام (الأرز الوطني) من درجة فارس عام ١٩٧٠ م، ووسام (الأرز الوطني) من درجة ضابط عام ١٩٨٩ م.

وقد أحبَّ الصحافة وعشقها. فأثناء وجوده في حمص في الفترة الواقعة بين عام ١٩٢٥/١٩٢٦ م راسل جريدة (الأحرار) البيروتية، وغطى أخبار الثورة السورية الكبرى التي نشبت في منطقة حمص والقلمون تحت توقيع (فتن البادية). وقد حرر أول عدد كتب بخط اليد من مجلة «العروة الوثقى» التي تصدرها جميعة العروة الوثقى في بيروت.

وانشغل طوال حياته بتدريس الشعر الجاهلي والأموي والعباسي والأندلسي والشعر العربي الحديث.. وكذلك تولى الإشراف على أكثر الرسائل والأطروحات التي قدمت لنيل الشهادات العليا في دائرة اللغة العربية في الجامعة الأمريكية بين عامي (١٩٥٠ ـ ١٩٧٠ م)، ومنذ عام ١٩٧٥ م بادر الإشراف على أطروحات الدكتوراه في جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت، وتلقى في تلك الفترة دعوات لإلقاء محاضرات ممثلاً للجامعة الأمريكية في العراق ومصر والسعودية ولبنان وفلسطين والأردن وسورية والسودان والكويت وقطر، وقام كذلك بزيارة العديد من الجامعات الأوروبية والأمريكية..

مات يوم السبت، الحادي عشر من أيار (مايو).

مؤلفاته المطبوعة:

- الحياة العربية في المئة سنة الأولى على وفاة النبي العربي ـ بيروت، ١٩٣٢، ٣٦ ص.
- ابن عبد ربه وعقده (رسالة ماجستير من الجامعة الأمريكية) ـ بيروت: المطبعة الكاثولكية، ١٩٣٣ م، ١٦٤ ص.

طبعة ثانية (جديدة ومنقحة) ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٩ م، ٢١٢ ص.

- عمر بن أبي ربيعة: عصره وحياته وشعره.ـ ط ٢ ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩ م، ١٠٥٥ ص، ٣ ج.
- من تراثنا الأدبي: قول وخبر ـ بيروت: دار غندور للطباعة، [١٩٧٥ م]، ٢٩٠ ص.
- أوراق من رياض الأدب والتاريخ ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٨١ م، ٤١٣ ص.
- الملوك الشعراء ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٨١ م، ٣٤٠ ص.
- كيف أفهم النقد: نقد ورد ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٨٣ م، ٢٧٩ ص.
- البدو والبادية ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٨ م.
- من أيام العمر، ١٩٩١ م.

ـ جهوده في التحقيق:

- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة/تأليف نجم الدين الغزي (تحقيق) ـ بيروت: محمد أمين دمج، ١٩٤٥ م، ٣ مج: ١٠٥٦ ص.

طبعة ثانية (تحقيق وضبط) ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٩ م، ٣ مج: ٩٣١ ص.

- فضائل القدس/لابن الجوزي؛ (تحقيق)، بيروت: ١٩٧٩ م.

طبعة ثانية، ١٩٨٠ م.

ـ الدراسات:

قام بدراسات عن معظم أعمال مصطفى لطفي المنفلوطي القصصية والروائية، المؤلفة والمترجمة، شملت هذه الدراسات (الشاعر، العبرات، الفضيلة، ماجدولين، النظرات).. وقد صدرت هذه الدراسات في السنتين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ م) عن دار الآفاق

الجديدة في بيروت.

ونشر مقالات ودراسات عديدة في الدوريات التالية: (مجلة الكلمة، الهلال، المقتطف، المشرق، الأديب، الأمالي، الأبحاث، دائرة المعارف اللبنانية، الدراسات الأدبية، المورد الصافي..) وذلك منذ عام ١٩٢٢ م[١].

جبرائيل ميشيل بيطار

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٠ م)

اقتصادي، تربوي.

يرجع تاريخ عائلة بيطار إلى مدينة حلب بسوريا، وقد نزح بعض أفراد هذه الأسرة في بادىء الأمر إلى مصر في القرن التاسع عشر. وعندما غزت بريطانيا السودان باسم مصر وفد عدد من السوريين ليعملوا في المرافق المختلفة في مواقع الوظائف التي لا يشغلها المصريون، وقد التحق ميشيل بيطار بالعمل في الحملة ودخل السودان في عام ١٨٩٧ م. واستقر بأم درمان التي كانت مجمع وملتقى السوريين، وافتتح دكانه أمام جامع أم درمان.

وولد جبرائيل بالسودان، وبعثه والده لتلقي دراسته في مصر، فاستطاع أن يلم بمحصول وافر في شئون التجارة والأعمال المكتبية، كما أنه درس اللغتين الإنجليزية والفرنسية، ورجع وهو في الخامسة عشرة من عمره يساعد والده في الأعمال التجارية.

وتوفي أبوه ببيروت عام ١٩٢٥ م. وساءت الأحوال الاقتصادية بأم درمان، فالتحق بمصلحة الأشغال كاتباً، حتى ارتقى إلى وظيفة باشكاتب. وكان في تلك الأثناء يتصل بالمثقفين السودانيين، ويتبادل معهم الكتب، ويجلس معهم في حلقات النقاش.

وتعددت مطالعاته، ولكنها تخصصت في دراسة السودان والاهتمام بمشكلاته في العمران والاقتصاد، والسعي نحو التخطيط لاستنباط مرافق ومصادر جديدة للبناء الاقتصادي، استقال من عمله في غضون الثلاثينات. وقد تعرف قبل ذلك برجل أعمال بريطاني وهو المستر بوكسول، وعمل معه لفترة سكرتيراً لأعماله.

وكتب عدة دراسات عن الإمكانات الاقتصادية للإسراع بزيادة العائد النقدي للسودان.

وكان عضواً في المجلس البلدي بالخرطوم، واختير عضواً في مجلس جامعة الخرطوم، ونادى بأن يتصل التعليم الجامعي بالتنمية والتحديث. وكثيراً ما كان يرفض أن يرى خريجي الجامعات موظفين في مكاتب الحكومة.

وتميز بتمسكه بدينه، فكان يذهب كل صباح إلى الكنيسة الكاثوليكية ويؤدي صلاته، ثم يعرج إلى مكتبه حتى الثالثة مساء ويكر راجعاً للمكتب في الساعة الرابعة والنصف. ولم تكن له في صدر حياته مسلاة غير تربية الخيول وإشراكها في السباق. ولكن بعد ذلك تخلى عن هذه المسلاة والتفت إلى المشروعات الخيرية، فكان يساعد الطلبة والتلاميذ، ويقدِّم تبرعات للمدارس الأهلية ولجانها. وكانت له مكتبة ضخمة أهداها إلى جامعة الخرطوم[٢].

جبور عبد النور

(١٣٣٢ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩١ م)

أحد أبرز الباحثين في مجال الدراسات الأكاديمية الأدبية وإعداد المعاجم اللغوية.

ولد في بلدة «بحمدون» في لبنان، وتحصل على درجة الدكتوراه في الأدب من جامعة السوربون الفرنسية، وتقلب في وظائف هيئة التدريس بالجامعة اللبنانية حتى وصل إلى عمادة كلية التربية.

ويعد أحد أهم الموسوعيين، ومن أبرز مؤلفاته: «المنهل» قاموس عربي/فرنسي وضعه بالمشاركة مع سهيل إدريس، «الجواري»، «التصوف عند العرب»، «الشعر العامي في لبنان»، «المعجم الأدبي»، «إخوان الصفا»، «نظرات في فلسفة العرب»، «معجم عبد النور» عربي/فرنسي.

وكان مقرراً أن يصدر له قاموس عربي جديد. وهو حاصل على وسام الأكاديمية الفرنسية، ووسام الأرز اللبناني الوطني[٣].

جعفر أسد خليلي

(١٣٢٢ ـ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٥ م)

كاتب موسوعي. أديب، ناشر، صحفي.

كتب في فنون عديدة: في الأدب شعره ونثره، والتاريخ، والجغرافيا، وحتى في الآداب غير العربية.

وألف «موسوعة العتبات المقدّسة» التي نشرتها دار التعارف، وتصل إلى ثلاثة عشر مجلداً، وكان في عزمه أن يصل بها إلى ضعف هذا العدد.

كما اشتهر بسلسلة كتبه «هكذا عرفتهم»، وصدرت منه عدة أجزاء[٤].

ومن كتبه الأخرى:

نفحات من خمائل الأدب الفارسي، ١٣٨٣ هـ، القصة العراقية قديماً وحديثاً، «يوميات» و «الضائع» و «عندما كنت قاضياً» و «في قرى الجن»، و «من فوق الرابية»، و كتاب «تَسْوَاهُنَّ»، و «على هامش الثورة العراقية»، و «أولاد الخليلي»، و «مجمع المتناقضات»، و «اعترافات»، و «جغرافية البلاد العربية»، «آل فتْلة كما عرفتهم»، و «ما أخذ الشعر العربي من الفارسية والشعر الفارسي من العربية»، و «كنت معهم في السجن»، و «مقدمة

(١) عالم الكتب مج ١٣ (محرم ـ صفر ١٤١٣ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، دليل الإعلام والأعلام ص ٦٨٢.

(٢) رواد الفكر السوداني ص ١١٠ ـ ١١٣.

(٣) الفيصل ع ١٧٣ (ذو القعدة ١٤١١ هـ) ص ١٦.

(٤) رأيت الجزء السابع منه، الذي صدر عن وزارة الثقافة بعمّان عام ١٤١٣ هـ.

في تاريخ القصة العراقية»، و «حبوب الاستقلال»، و «خيال الظل»، و «حديث السّعلى».

وجل هذا النتاج طبع أكثر من مرة، إلى جانب عشرات المقالات والتعليقات[١] (وانظر المستدرك).

جعفر حسين خصباك

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م؟)

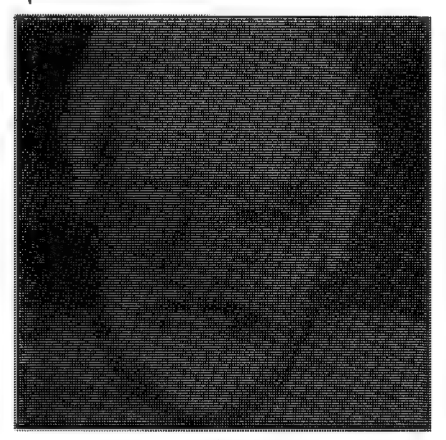
أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة بغداد.

توفي إثر مرض عضال[٢].

جكر خوين = شيخموس

جلال أبو زيد

(١٣٥٩ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٩٤ م)



جلال أبو زيد

صحفي، ناقد فني.

وُلد في مدينة بور سعيد، ومارس العمل الصحفي أثناء دراسته في كلية التجارة، حيث شارك في تحرير مجلة «أخبار بور سعيد»، وتعاون مع صحف القاهرة، وعقب نيله بكالوريوس كلية التجارة عام ١٩٦٢ م، ترك مصر إلى المملكة العربية السعودية للعمل محاسباً في بنك الرياض، ثم مديراً لمكتب إحدى شركات الأدوية وأحد محلات العطور الكبرى. وخلال فترة عمله هذه تعاون مع معظم صحف السعودية ومجلاتها، وأسهم في تأسيس الصفحات الفنية فيها، منها أنه كان مديراً لمكتب جريدة الندوة في جدة. كما قدم ـ إلى جانب نشاطه الصحافي ـ أعماله للإذاعة والتلفاز.

ويعد أحد أوائل النقاد الفنيين في السعودية التي أقام فيها منذ عام ١٩٦٢ م حتى وفاته، وكانت له علاقات وثيقة بفنانيها، وتتلمذ على يديه العديد من نقادها الفنيين[٣].

جلال السيد

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

من مؤسسي ومنظّري حزب البعث العربي الاشتراكي مع ميشيل عفلق وغيره.

وهو من دير الزور بسورية.

ومما يردّده أبناء المدينة ما هجاه به الشاعر الفراتي في قصيدة، جاء فيها:

بَلِيَ النعلُ فاشتريتُ بَدالا
وضربتُ بالنعل القديم جلالا

وله مؤلفات في السياسة والحزب، منها:

- حزب البعث العربي.ـ بيروت: دار النهار، ١٣٩٣ هـ، ٣١٦ ص.

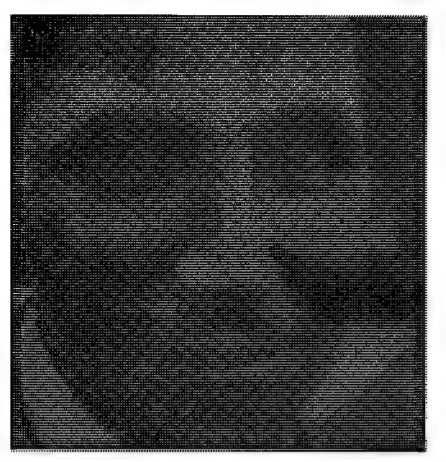
جلال شافعي العشري

(١٣٥٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٨٩ م)

ناقد فني.

ولد بالمحلة الكبرى في مصر، وحصل على ليسانس آداب قسم الفلسفة ـ جامعة القاهرة. ثم عمل بالصحافة، وكان سكرتيراً لتحرير مجلة «الفكر المعاصر» ثم مديراً لتحرير مجلة «المجلة» ومجلة «الشعر».

وعمل ناقداً أدبياً وفنياً بمجلة الإذاعة والتلفزيون، وأستاذاً محاضراً بالمعهد العالي للفنون المسرحية، والمعهد العالي للنقد الفني. توفي بالقاهرة على إثر إصابته بمرض الصفراء.



جلال شافعي العشري

له عدة ترجمات من الأدب الغربي في الأدب والمسرح، ومجموعة من الكتب المطبوعة في الآداب والنقد المسرحي من تأليفه[٤].

ومما صدر له:

- الإنسان يعلو على الإنسان: دراسة نقدية، طبع في آخر كتاب «أكل عيش»/لمصطفى محمود ـ بيروت: دار العودة، ـ١٣٩ هـ، ١٠٩ ص».
- ثقافة بلا دموع ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٥ هـ، ٢٠٣ ص ـ (اقرأ؛ ٥٠٦).
- حقيقة الفلسفات الإسلامية ـ القاهرة: دار الكتاب المصري، د. ت.
- فكرة المسرح/تأليف فرنسيس فرجسون (ترجمة وتعليق) ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦ هـ، ٤٠٥ ص.
- مصطفى محمود شاهد على عصره ـ ط ٢ ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ٢٨٧ ص.
- الموسوعة الفلسفية المختصرة (ترجمة بالاشتراك مع آخرين) ـ بيروت: دار القلم، ـ١٤٠ هـ، ٦١١ ص.

---

(١) الفيصل ع ١٠٩ (رجب ١٤٠٦ هـ) ص ١٥٠ ـ ١٥١ بقلم عبد الهادي التازي.

(٢) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٤٢.

(٣) الفيصل ع ٢١٤ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ) ص ١٣٧، الجزيرة ع ٦٩٥٥ ـ ١٤١٢/٤/٧ هـ.

(٤) الشرق الأوسط ١٤٠٩/٤/٥ هـ، الفيصل س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧).

جلال فاروق الشريف

(١٣٤٤ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٣ م)

صحفي، كاتب، مترجم.

ولد في دمشق، ونال الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٤٨.

عمل في التعليم والصحافة، ورأس جريدة «الوحدة» في دمشق، وشارك في تأسيس جريدة «تشرين» أوائل السبعينات الميلادية، ورأس تحرير مجلة «الموقف الأدبي» التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب، وكان أحد أعضاء المكتب التنفيذي فيه.

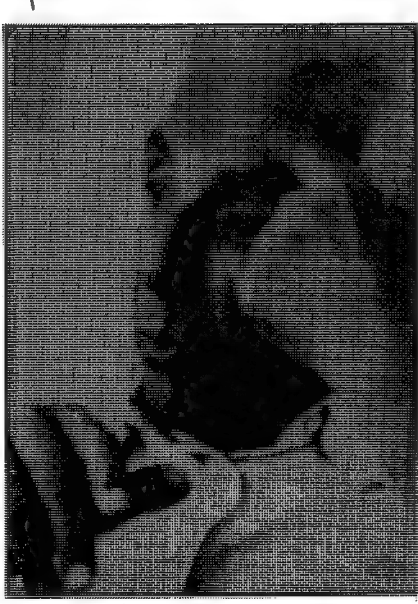
وبدأ نشر مقالاته في مجلة «الأديب» البيروتية، و «البعث» السورية.

أعماله المطبوعة:

- عناقيد القصب - مختارات من الأدب الأميركي - ترجمة - دمشق ١٩٥١ - دار الرواد.
- مراسلات غوركي تشيخوف - ط ١ عام ١٩٥٣، ط ٢ عام ١٩٨١ دمشق - دار اليقظة العربية.
- مقابلات مع مكسيم غوركي - دمشق ١٩٥٢ - دار الرواد.
- الدعاية السياسية - في خدمة الإعلام العربي - دمشق ١٩٦٤ - دار الصحافة.
- علم الأدب السوفياتي - دراسة تحليلية ١٩٦٤ - دار الصحافة.
- الثورة العربية كما يراها اليسار الغربي - دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٨ هـ، ١٣٤ ص - (من أدب المعركة؛ ٤).
- ماياكوفسكي شاعر الثورة الاشتراكية - في الشعر السوفياتي - بغداد ١٩٧٢.
- بعض قضايا الفكر العربي المعاصر - دراسة أيديولوجية - ١٩٧٤ - اتحاد الكتاب العرب.
- الشعر العربي الحديث - دارسة تحليلية - اتحاد الكتاب العرب ١٩٧٦ م.
- إن الأدب كان مسؤولاً - دراسة تحليلية - اتحاد الكتاب العرب ١٩٧٨.
- من أجل جبهة إيديولوجية للصمود والتصدي - مقالات في الفكر السياسي - اتحاد الكتاب العرب ١٩٧٩.
- الرومانتيكية في الشعر العربي المعاصر في سورية - اتحاد الكتاب العرب ١٩٨٠.
- أفكار فلسطينية - دمشق ١٩٨١.
- في الأدب السوفييتي - دمشق ١٩٨٣[1].
- بين جوركي وتشيخوف: مراسلات (ترجمة) - دمشق: دار اليقظة، المقدمة ١٣٧٣ هـ، ٢٢٥ ص - (سلسلة عيون الأدب الغربي؛ ١٠).

جلال الدين الحمامصي

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)



جلال الدين الحمامصي

كاتب صحفي.

وهو واحد من رواد الصحافة بمصر، حيث بدأ العمل الصحفي عام ١٩٣٥ م رغم تخرجه من كلية الهندسة. وقد بدأ حياته الصحفية محرراً رياضياً بجريدة (الأهرام) ثم رئيساً للقسم الرياضي بجريدة (كوكب الشرق) قبل أن ينضم إلى أسرة (روز اليوسف) في (دار الهلال)، ومنها إلى رئاسة تحرير جريدة (الزمان)، ثم جريدة (الأخبار) عند إنشائها. كما تولى منصب نائب المدير العام لدار التحرير للطباعة والنشر، ورئيس وكالة أنباء الشرق الأوسط، ورئيس تحرير (الأخبار) مرة أخرى[2].

توفي بتاريخ ١ جمادى الآخرة عن عمر ناهز ٧٥ عاماً.

من أعماله:

- حوار وراء الأسوار - ط ٤ - القاهرة: المكتب المصري الحديث.
- القربة المقطوعة - ط ٣ - القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٢ هـ.
- ماذا في السودان - القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٥ هـ، ٢٠٣ ص.
- من الخبر إلى الموضوع الصحفي - القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٥ هـ، ٢٣٨ ص.
- المندوب الصحفي - القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ (أكثر من جزء) - (دراسات صحفية).

جلال الدين النقاش

(١٣٢٨ - ١٤٠٩ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٩ م)

أديب، شاعر غنائي.

ولد في تونس. تخرّج في جامعة الزيتونة. نشر قصائده في مجلات: «العالم الأدبي» و «الثريا» و «الندوة» بتونس. شعره غنائي يتّسم بالرقّة والعمق. يغلب الافتعال على قصائده الوطنية[3].

مات في الثلاثين من شهر نيسان (أبريل).

له مجموعة من التآليف، منها:

ديوان شعر، ورواية سقوط

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٧٨٩ - ٧٩١. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ٨٢/١ ووفاته في الأخير: ١٩٨٤ م.

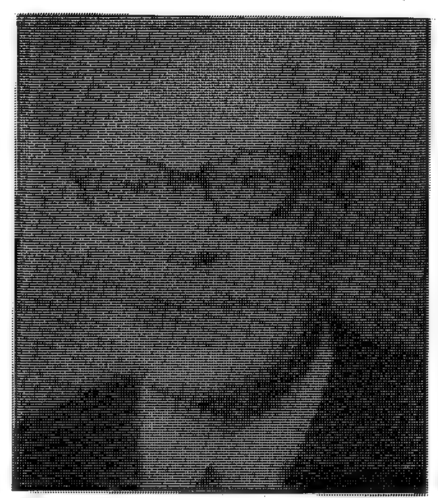
(٢) الشرق الأوسط ع ٣٣٤١ - ١٤٠٨/٦/٢ هـ.

(٣) ديوان الشعر العربي ٥٢٨/١.

قرطاجنة، أو، مهرية الأغلبية، والمأمون العباسي، والمعز لدين الله، وخير الدين، ورجال ممتازون، ومذكرات ملقن، وعبد الله بن المعتز، وتاريخ الأدب التونسي..

جمال خشبة

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)



جمال خشبة

أمين عام جمعيات الشبان المسلمين في مصر.

وكان يشغل عدة مناصب رئيسية في جمعيات الشبان المسلمين العالمية.

فهو عضو بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ورئيس مجلس إدارة الجمعية المركزية لقدامى الكشافين والمرشدات، ورئيس جمعية الكشافة الجوية المركزية، وحاصل على وسام الجمهورية[١].

من أعماله:

- ألعاب الخلاء (بالاشتراك مع حسن محمد جوهر). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٧ هـ، ٢٢٠ ص.ـ (مكتبة الكشافة؛ ٣).
- الكشاف المبتدىء (بالاشتراك مع حسن محمد جوهر) ـ ط ٣ ـ القاهرة: دار المعارف.

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١٢٠١ ـ ٦/٧/١٤١١ هـ.

جمال زعيتر

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

صحفي كان يعمل في جريدة «الجمهورية» الحكومية بالجزائر، التي تصدر في غرب البلاد.

اغتيل في أحداث الجزائر صباح يوم الجمعة ١٨ رمضان في بلدة جدلي الواقعة على بعد حوالي ٢٠ كلم شرقي مدينة وهران[٢].

جمال صالح الحسيني

(١٣١٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٢ م)

زعيم وطني سياسي، أديب.

ولد في القدس، وبها تلقى دراسته الابتدائية، وحصل على الثانوية في مدرسة المطران غوبات المعروفة بمدرسة صهيون.

في عام ١٩٢١ التحق بالجامعة الأميركية ببيروت، ليعود إلى مدينة القدس عام ١٩٢٣ لإغلاق الجامعة بسبب الحرب العالمية الأولى.

التحق بالعمل الوطني الفلسطيني وأصبح أميناً عاماً للجان التنفيذية التي كانت تنبثق عن المؤتمرات العربية الفلسطينية، وأميناً عاماً للمجلس الإسلامي الأعلى الذي تزعمه الحاج أمين الحسيني، كما كان عضواً في الوفد الفلسطيني برئاسة الحاج أمين الحسيني.

اشترك في المظاهرات التي عمت فلسطين ضد الانتداب البريطاني والهجرة الصهيونية، فاعتقلته السلطات البريطانية، وسجنته في سجن عكا بعد أن حكم عليه بالسجن لمدة عشرة أشهر مع الأشغال الشاقة.

في عام ١٩٣٥ انتخب رئيساً للحزب العربي الفلسطيني، وفي عام ١٩٣٦ ترأس الوفد الفلسطيني إلى لندن، حينما أعلنت السلطات البريطانية حل اللجنة العربية العليا.

بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية كان ضمن الزعماء الفلسطينيين الذين ذهبوا إلى العراق، ثم انتقلوا إلى إيران (بعد فشل ثورة رشيد عالي الكيلاني) وهناك ألقت السلطات البريطانية القبض عليه مع عدد من الزعماء الفلسطينيين والعرب، واحتجزتهم في سجن الأهواز، ومن هناك نقلوا إلى روديسيا حيث اعتقلوا لمدة أربع سنوات.

عاد إلى فلسطين في عام ١٩٤٦، ليتابع عمله الوطني، فاختير عضواً في اللجنة العربية العليا، ثم نائباً لرئيس الهيئة العربية العليا.

ترأس عدداً من الوفود الفلسطينية إلى دورات مجلس جامعة الدول العربية، ووفدها إلى هيئة الأمم المتحدة أثناء عرض القضية الفلسطينية.

بعد النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ التجأ إلى القاهرة حيث اشترك في حكومة عموم فلسطين، وفي المؤتمر الفلسطيني الذي عقد في غزة عام ١٩٤٨، ثم انتقل إلى السعودية حيث عين مستشاراً للملك سعود، كما عمل في مجال التجارة. وتوفي في الخامس من تموز (يوليو) في بيروت.

كانت له عناية خاصة بالأدب، نشر عدة مقالات في عدد من الصحف، وكتب قصتين، هما:

١ ـ ثريا (رواية). القدس، مطبعة دار الأيتام ١٩٣٤.

٢ ـ على سكة حديد الحجاز (رواية). القدس، المطبعة الصناعية ١٩٣٢.

كما أصدر جريدة اللواء (ناطقة بلسان الحزب العربي) بالقدس عام ١٩٣٦[٣].

(٢) الحياة ع ١١٦٨٧ ـ ١٩/٩/١٤١٥ هـ، الحرية ع ٢١٨٣ (١٩/٩/١٤١٥ هـ).

(٣) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر ٢/٨٦ ـ ٨٧.

جمال العطيفي = جمال الدين أحمد..

جمال محمد أحمد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

من الكتّاب المعروفين في السودان.

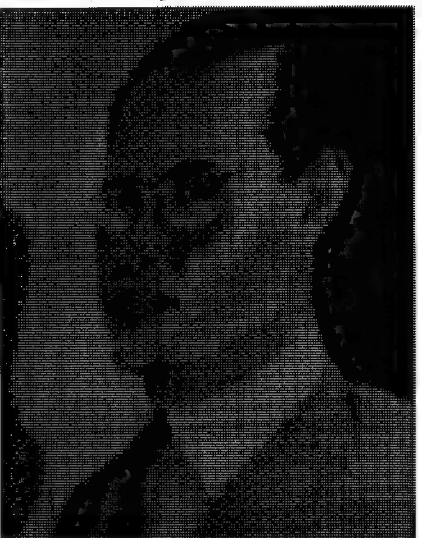
وشغل منصب وزير خارجية في إحدى الحكومات السودانية.

من مؤلفاته: «الوطنية العربية»[1].

جمال محمود حمدان

(١٣٤٧ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٣م)

مفكر، باحث، انعزالي.



جمال حمدان بريشته

معروف في كتاباته باسم جمال حمدان، واسمه الكامل جمال محمود صالح حمدان.

ولد في إحدى قرى مدينة قليوب بمحافظة القليوبية المصرية المتاخمة للقاهرة من جهة الشمال وذلك في يوم ٢٨ فبراير.

حصل على إجازة الآداب من جامعة القاهرة (فؤاد الأول) عام ١٩٤٨ م.

أوفد في بعثة علمية إلى انجلترا عام ١٩٤٩ م، وفي عام ١٩٥٣ م حصل على دكتوراه الفلسفة من جامعة ريدنج، وكان موضوع الرسالة «سكان وسط الدلتا قديماً وحديثاً» ولم تترجم الرسالة إلى العربية.

عمل بالجامعات في الفترة من ١٩٥٣ م إلى ١٩٦٣ م حيث تدرج في وظائف هيئة التدريس حتى درجة أستاذ للجغرافيا.

قرر التفرغ للبحث العلمي بعد خلاف من المسؤولين بالجامعة لحصول غيره على ترقية كان هو الأحق بها، وكان آنذاك في الخامسة والثلاثين من عمره.

عضو في كل من الجمعية الجغرافية المصرية، جمعية نيويورك الجغرافية، عضو اللجنتين الأصلية والفرعية للمواد الاجتماعية في وزارة التربية والتعليم بمصر.

في عام ١٩٥٩ حصل على جائزة الدولة التشجيعية، كما نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام ١٩٥٨ م.

حصل كتابه «شخصية مصر» على جائزة معرض الكتاب العربي المقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عام ١٩٨٨م.

إضاءات حول أسلوب حياته:

* حسب رواية جيرانه وأفراد أسرته لم يكن يستقبل أحداً في منزله إلا لماماً غير شقيقته التي كانت تزوره أسبوعياً، وقد زادت حدة العزلة ـ كما يقول شقيقه ـ بعد توقيع الرئيس المصري أنور السادات لاتفاقية كامب ديفيد، وكانت حاجاته اليومية يؤمنها له عامل بمرآب السيارات، وكان التخاطب بينهما يتم بأسلوب اتفقا عليه سواء بالطرق على الباب أو التصفيق باليد، ولم يتغير هذا الأسلوب طوال ٢٥ عاماً.

* اتصاله بالعالم الخارجي كان عن طريق الصحف والمذياع، ولم يكن في منزله شيء من الأجهزة الحديثة، بل إنه رفض إدخال الغاز الطبيعي إلى منزله ـ كما فعل سائر سكان عمارته ـ لأن ذلك سيعطله عن الكتابة والانفراد بالنفس طوال فترة التركيب لمواسير الغاز.

* استكتبه الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل إبان توليه رئاسة تحرير الأهرام، ولكن لم يكتب غيرمقال واحد، وذلك لأن هيكل حذف جملة مما كتبه دون الرجوع إليه.

* قاطع أحمد بهاء الدين لأنه طالب في عموده بالأهرام بمعاش استثنائي له.

* كتب مقالات قبل شهور من هزيمة يونيو ١٩٦٧ م تستهين بقوة إسرائيل وتصور الكيفية التي بها يتحقق انتصار مصر والعرب عليها.

* بعد انتصار اكتوبر ١٩٧٣ م جاء كتابه «٦ أكتوبر في الاستراتيجية العالمية» متوقعاً أن تصبح مصر قوة رئيسية في العالم، ومادحاً السادات، ولكن بعد اتفاقية كامب ديفيد تغير رأيه في السادات وصار سلبياً، كما زادت حدة عزلته.

* آخر إنتاجه الفكري كتابان معدان تقريباً للطبع وهما «جغرافية الإسلام» و «اليهودية والصهيونية»، ويربط الكثيرون بين شروعه في طبع هذين الكتابين ووفاته حرقاً في مطبخه، فهؤلاء يرون أن هناك علامات استفهام كثيرة حول هذا الحادث الذي أودى بحياته، وكانت وفاته في حي الدقي بمحافظة الجيزة ـ جنوب القاهرة ـ وبالتحديد في الدور الأرضي من المنزل رقم ٢٥ بشارع أمين الرافعي، الذي عاش بين جدرانه لمدة تزيد عن أربعين عاماً[2].

وكتب صبري عبد الله قنديل: «جمال حمدان: عبقرية الزمان والمكان» في مجلة الفيصل س ١٧ ع ٢٠١ (ربيع الأول ١٤١٤ هـ).

وخصصت فيها صفحات عن أهم مؤلفاته.

---

(١) الفيصل ع ١١٧ (ربيع الأول ١٤٠٧ هـ).

(٢) الفيصل ع ٢٠١ (ربيع الأول ١٤١٤ هـ) ص ١٨ ـ ٢٠. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٩٢، والمصور ع ٣٥٧٧ (٨/١١/١٤١٣ هـ).

وعقد حوله مؤتمر في أسبانيا في شهر ذي الحجة ١٤١٥ هـ، الموافق لشهر أيار (مايو) ١٩٩٥ م.

وأهدت أسرته محتويات مكتبته الخاصة التي تضم أربعة آلاف كتاب إلى مكتبة القاهرة الكبرى، وتمثل الكتب المتخصصة في تاريخ مصر وجغرافيتها ثلاثة أرباع المكتبة المهداة.

من أعماله:

- استراتيجية الاستعمار والتحرير - القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٣ هـ، ٤٣٨ ص.
- بترول العرب: دراسة في الجغرافيا البشرية - القاهرة: دار المعرفة، ١٣٨٤ هـ، ٣٠٦ ص.
- أنماط من البيئات - القاهرة: عالم الكتب، ١٣٩٠ هـ، ١١٢ ص.
- العالم الإسلامي المعاصر - القاهرة: عام الكتب، ١٣٩١ هـ، ١٦٠ ص.
طبعة أخرى: القاهرة: دار الهلال، ١٤١٥ هـ، ٢٥٠ ص.
- جغرافية المدن - ط ٢ - القاهرة: عالم الكتب.
- بين أوروبا وآسيا: دراسة في النظائر الجغرافية - القاهرة: عالم الكتب.
- شخصية مصر: دراسة في عبقرية المكان - القاهرة: عالم الكتب، ١٤٠١، ٢ مج.
- الاستعمار والتحرير في العالم العربي - القاهرة: دار القلم: الدار المصرية للتأليف، ١٣٨٤ هـ، ١١٠ ص.
- سيناء في الاستراتيجية والسياسة والجغرافيا - القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤١٣ هـ، ٢٢٠ ص.
- سيناء - القاهرة: دار الهلال، ١٤١٣ هـ، ٢٦٠ ص - (كتاب الهلال؛ ٥١١) (منشور ضمن كتابه «شخصية مصر». وقد صدر هنا مستقلاً بتقديم أحمد أبو زيد).
- سكان وسط الدلتا قديماً وحديثاً (رسالة دكتوراه) ١٩٥٣ م (باللغة الإنجليزية).
- دراسات في العالم العربي، ١٩٥٨ م.
- بعض مظاهر جغرافية الحضر لمدينة الخرطوم، ١٩٥٧ م (باللغة الإنجليزية).
- دراسة في جغرافية المدن، ١٩٥٨ م.
- الشخصية والوحدة الإقليمية في العالم العربي، ١٩٥٨ م.
- نمو وتوزيع السكان في مصر، ١٩٥٩ م.
- المدينة العربية، ١٩٦٤ م.
- القاهرة (مقدمة كتاب ديزموند ستيوارت) ترجمة يحيى حقي ١٩٦٩ م.
- دراسات في الحضرية المصرية ١٩٦٠ م (باللغة الإنجليزية).
- اليهود أنثروبولوجياً، ١٩٦٧ م.
- أفريقيا الجديدة، ١٩٦٦ م.
- الجمهورية العربية الليبية، ١٩٧٣ م.
- ٦ أكتوبر في الاستراتيجية العالمية، ١٩٧٤ م.
- قناة السويس ١٩٧٥ م.
- موسوعة العالم الإسلامي (معد تقريباً للطبع).
- جغرافية العالم الإسلامي.

جمال محمود أبو رية

(١٣٤٦ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٥ م)

متخصص بأدب الأطفال.

ولد في المنصورة بمصر، وحصل على ليسانس الآداب في اللغة العربية من جامعة القاهرة عام ١٩٥١ م.

وتوجه للكتابة في أدب الأطفال، حيث وضع ٣٦ بحثاً حول ثقافة الطفل، إلى جانب مؤلفاته العديدة في هذا المجال، منها كتبه: العودة إلى الغابة، السفن والطائرات - وهو ضمن دائرة معارف الطفل - إلى جانب كتابه الأخير بعنوان «الأذكياء» عن ابن الجوزي.

وقدم أعمالاً إذاعية وتلفزيونية، منها مسلسل «كان يا ما كان» الذي أذيع في مطلع الثمانينات الميلادية في ثلاثين حلقة، تضمنت ثلاثين قصة عربية، ونال بها جائزة الدولة التشجيعية في أدب الأطفال عام ١٤٠٢ هـ، إلى جانب حصوله على وسام الفنون من الطبقة الأولى[١].

جمال مرسي بدر

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)[٢]

أديب، باحث قانوني.

ولد في الإسكندرية بمصر. حصل على درجة الدكتوراه في الحقوق. اشتغل في التدريس الجامعي، وعمل مندوباً لهيئة الأمم المتحدة في الكونغو أوائل الستينات، ثم عمل مستشاراً قانونياً لوزارة العدل في الجزائر.

كتب القصيدة العامودية والشعر الحر، وزاول الكتابة النقدية والدراسات الأدبية[٣].

من آثاره:

- مختارات أدبية وتاريخية - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ.
- نبضات: شعر - الإسكندرية، ١٣٨٢ هـ، ١٢٤ ص.

جمال الدين أحمد العطيفي

(١٣٤٤ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٣ م)

إعلامي، قانوني، كاتب صحفي سياسي واجتماعي.

ولد في أبو تيج بمحافظة أسيوط، وحصل على الحقوق من جامعة القاهرة، وحصل على الدكتوراه عام ١٣٨٤ هـ، عن بحثه «الحماية الجنائية من تأثير النشر».

تولى منصب نقيب المحامين المؤقت في أعقاب حل مجلس النقابة بمطلع الثمانينات الميلادية، واختير مستشاراً قانونياً لصحيفة الأهرام عام ١٣٧٣ هـ.

وكان مقرراً للجنة التحضيرية لدستور

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٨٢-٨٤.
(٢) هكذا ورد تاريخ الوفاة في المصدر التالي، ولم أعرف الصحيح منهما.
(٣) ديوان الشعر العربي ٥٤٩/١.

١٩٧١ م قبل أن يتولى اللجنة التشريعية في مجلس الشعب ويصبح أحد أبرز البرلمانيين المصريين في المؤتمرات البرلمانية الدولية، وتولى منصب وكيل مجلس الشعب في أكثر من دورة. وتولى وزارة الثقافة والإعلام سنة ١٩٧٦ م.

وحاول إبان فترة توليه الوزارة أن يسخر الإعلام للدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية.. فزاد من البرامج الدينية.. وكان يؤمن بمبدأ «التوفيقية».. أي التوفيق بين الآراء المتعارضة بين جنوح السلطة وآمال الشعب، باعتبار أن السياسة هي فن الممكن لا فن المستحيل..!

ورفض أن يهاجم جمال عبد الناصر بعد موته، وأصدر كتاباً يشيد بزعامته بعنوان: أيام خالدة في حياة عبد الناصر. إلى جانب مؤلفاته الأخرى مثل: من منصة الاتهام، والقانون الدولي العام، ومجموعة القانون المدني، إضافة إلى كتابه الشهير: حرية الصحافة، الذي حصل به على جائزة الدولة التشجيعية[1]. توفي ٢٨ يناير.

جمال الدين قبلان

(١٣٤٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩٥ م)

داعية إسلامي.

ولد في قرية دينغيز، قضاء أسبير، في محافظة أرضروم التركية. وتلقى علوم الإسلام وتعلم اللغة العربية في طفولته من أبيه الذي كان عالماً. وتابع دراسته في كلية العلوم بأنقرة، وتخرج فيها عام ١٣٨٦ هـ.

عمل مفتشاً في «رئاسة الشؤون الدينية» التي تتولى شؤون المسلمين في تركيا، ثم عين مديراً للشؤون الخاصة فيها، وعمل مفتياً لأضنة حتى عام ١٤٠١ هـ، عندما تقدم باستقالته ليتفرغ للتعاون مع زعيم حزب السلامة الوطني نجم الدين أربكان، وعمل في هذه الدعوة بألمانيا خاصة.

وكان عام ١٤٠٣ هـ محطة فاصلة في مسيرته، إذ قام بزيارة لإيران تلبية لدعوة من آية الله الخميني، وإثر الزيارة أعلن انفصاله عن النظرة الوطنية التي يمثلها أربكان، منصرفاً إلى الدعوة إلى إقامة دولة إسلامية في تركيا، الأمر الذي عرضه لنزع جنسيته التركية في ١١ تموز (يوليو) ١٩٨٤ م.

وغير اسم عائلته من قبلان (أي النمر) إلى خوجا أوغلو. ونال اللجوء السياسي في ألمانيا، وبدأ شن حملة مكثفة على تركيا والأتاتوركية، الأمر الذي أطلق عليه في أجهزة الإعلام التركية «الصوت الأسود».

وأسس «اتحاد الجمعيات والجماعات الإسلامية» عام ١٤٠٥ هـ، وانضم إليه أكثر من ٨٠٪ من أنصار أربكان، وأعلن في عام ١٤٠٧ هـ تأسيس «دولة الأناضول الإسلامية الفيدرالية» منصباً نفسه خليفة لها، وأعلن افتتاح أول «سفارة» لها في برلين.

لكن تقلص نفوذه بعد ذلك لنجاح أربكان في إعادة «النظرة الوطنية» في ألمانيا وأوروبا، وإعاقة نشاط أتباعه.

وكان يدعو إلى تحقيق ثورة إسلامية في تركيا على غرار الثورة الإيرانية تحت زعامة «الإمام» أي قبلان نفسه. واعتبر هدم النظام الكمالي في تركيا وإقامة نظام الشريعة في مقدم أولويات جهاده... وكان اعتماده في ذلك على «التبليغ»، عن طريق أشرطة التسجيل والفيديو. وكان ارتباطه بإيران عبر ترجمة خطبه ومواعظه التي كان الإيرانيون يطبعونها ويوزعونها داخل ألمانيا وتركيا.

وفي السنوات الأخيرة كان يعيش في شبه عزلة في كولونيا، وتوفي هناك في ١٥ أيار (مايو)، ونقل جثمانه إلى تركيا ودفن في أرضروم[2].

جمعة حماد

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

كاتب، صحفي، مفكر.

أسس صحف «الدستور»، و «الرأي» في الأردن، و «المنار» في القدس.

وكان زعيماً لقبائل سيناء، وجنوب فلسطين.

ويعد أحد الذين أسهموا في تشكيل الرأي العام الأردني الفلسطيني.

من المناصب التي شغلها في الأردن منصب وزير الثقافة[3].

ومن مؤلفاته: رحلة الضياع: ذكريات لاجىء ـ عمّان: مديرية المكتبات العامة، ١٤٠٦ هـ، ١٨٢ ص.

جميل حاجو

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠م)

عميد أسرة «حاجو» الكردية.

وهو من أكبر أولاد أبيه «حاجو» الذي هاجر من تركيا، واستوطن الجزيرة الفراتية بسورية أيام الاستعمار الفرنسي، وكانوا يسيطرون على أكثر من عشرين قرية على نظام «الإقطاع»، وكانت عاصمتهم قرية «كري بري» أي تل الجسر ـ وهي القرية التي ولدتُ فيها ـ. ثم نكبت بهم الدولة في أوائل الستينات الميلادية، وأخذتْ جميع أملاكهم. وثار عليهم أهالي تلك القرية، فأجلوهم منها، ثم أصبح معظم أهالي تلك القرية شيوعيين. وكان من توفيق الله تعالى أن هاجرت أسرتنا من هناك وأنا في الخامسة من عمري، فلم أتلوَّث بتلك الأفكار الفاسدة.

ثم سكن معظم أسرة حاجو في ناحية قبور البيض، التي سميت فيما بعد «القحطانية»، وهي تبعد عن القامشلي ٣٠ كم، وتبعد عن تلك القرية ٥ كم. وكانت لهم قصورهم

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٨٥ ـ ٨٧.

(٢) الوسط ع ١٧٤ (٢٩/١٢/١٤١٥ هـ) ص ٣٠ ـ ٣١، الشرق الأوسط ع ٦٠١٥ (١٨/١٢/١٤١٥ هـ).

(٣) الفيصل ع ٢٢٢ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ١٢٥.

الجميلة على سماطَي الطريق العمومي في شرقيِّ البلد.

وكان المترجم له يُستدعى إلى أمن الدولة أكثر من مرة، ثم إنه سجن شهوراً أو سنوات في أواخر الستينات، وأفرج عنه. وكان يصدر ويشرف على مجلة بعنوان «السلام»، وربما كان صدورها من مدينة القامشلي. وقد وقفتُ على عدد منها وأنا فتى يانع، وكان بحوزتي، ثم لم أعرف مصيره. وأذكر أن موضوعاته كانت تنحى المنحى الاشتراكي، فكنت أستغرب كيف أن الرجل نكب به وبأسرته لأنهم إقطاعيون، ثم إنه يدعو إلى النظام الاشتراكي؟!

وكان رجلاً نحيفاً، طويلاً، ذا حاجبين كثيفين، فيه عبوسة المهابة. وكان أمام بيته «مضافة» كبيرة على مرتفع، فكان «سيد» المجلس، ويحضر عنده ناس من جماعته وآخرون، وبقيتْ حتى السبعينات الميلادية، ثم هُجرت. وكان لا يحضر جمعة ولا جماعة.

وممن تعرفت على أولاده الأستاذ كيمور، وكان يدرِّس مادة التاريخ، فدرَّسنا معاً في بلدة القحطانية مدة أشهر، ثم طُرد كلانا من التدريس، لأسباب طويلة ومتباينة!

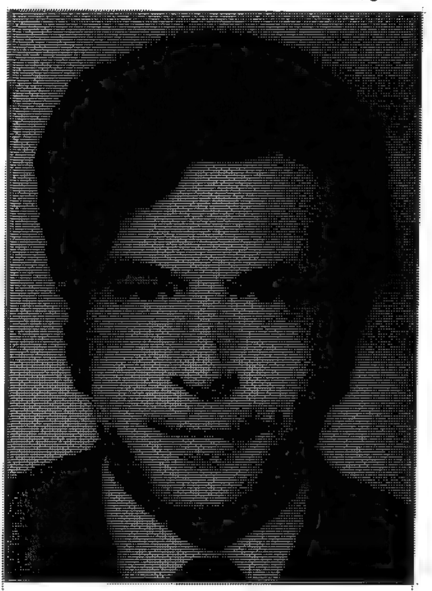
قلت: وإنما أوردتُ ترجمته بمناسبة إصداره مجلة «السلام»، ورأيت عدداً منها ـ كما ذكرت ـ وأظن أنه كان لعام ١٣٧٦ هـ (١٩٥٦ م) وكان من الحجم الصغير. وما كنت أعرف أنه كان يكتب موضوعات بالعربية، فلربما كان ذلك بمساعدة جماعته وأنصاره، ولكن تحت إشرافه..

جميل داود نمُّور

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٦ م)

أكاديمي متميِّز، باحث فلسفي.

ولد في بعقلين وتلقى دروسه الأولية فيها، ثم أنهى دراسته الثانوية في الجامعة الأمريكية سنة ١٩٥٦، وتولى تدريس اللغة العربية والأدب العربي في الانترناشيونال كولدج (١٩٥٧ ـ ١٩٥٨)، مع كبار رجال الاختصاص وهو لم يبلغ العشرين من العمر، فكان أصغر أستاذ في تاريخ الأنترناشيونال كولدج، فلبث هناك قرابة سنتين، وأصدر هناك مجلة «صوت الشباب» الطالبية، ثم انتقلت كتاباته إلى مجلة «الحكمة» و «الأديب» شعراً ونثراً ونقداً، سافر بعدها إلى إفريقيا، ثم إلى الولايات المتحدة، والتحق هناك بجامعة أوريغون، فأحرز فيها الإجازة في الفلسفة، ثم الماجستير، ثم الدكتوراه سنة ١٩٦٩.



جميل داود نمُّور

ودخل جامعة ساكرمنتو في ولاية كاليفورنيا، فأصبح فيها رئيساً لدائرة الفلسفة واستاذاً فيها، ثم رئيساً للأكاديمية العلمية في ساكرمنتو، وقد تعددت الموضوعات الفلسفية التي تولى تدريسها، إلا أن اهتمامه استقر على فنكنشتاين وفلسفة اللغة، ومن هنا تولى إدارة «مشروع التفكير الناقد» الذي اعتمدته الجامعة أساساً لإكساب طلبتها المهارة في الدقة والوضوح والتناسق في التفكير، وتقديراً لاهتمامه بالتعليم الجامعي منحته الجامعة جائزة «الخدمة الاستثنائية المميزة»، وأدرج اسمه في «دليل العلماء الأميركيين»، وفي «دليل العلماء العالميين» سنة ١٩٧٩[١].

جميل الرحمن بن عبد المنان

(١٣٥٣ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩١ م)

الشيخ السلفي، أمير جماعة الدعوة إلى القرآن والسنة.

ولد بقرية ننجلام بوادي بيج من محافظة كنر بأفغانستان، وتلقى علومه الدينية في بلده وفي باكستان، وبعد ذلك بدأ دعوته السلفية، وكان من السباقين إلى مقارعة الحكومات الشيوعية، وفي عهد محمد داود أمرت الحكومة بالقبض عليه، وتتابعت الحملات على قريته، ففرَّ إلى الجبال ومعه تلاميذه وأبناء إخوته. وبعد ذلك هاجر إلى باكستان، وأسس جماعة الدعوة إلى القرآن والسنة. وكانت له جهود طيبة في تأسيس المدارس في أوساط المهاجرين الأفغان والمناطق المحررة.

وكان الشيخ عضواً في الحزب الإسلامي، ثم انفصل عنه وكون جماعة له. وقد دمرت قريته «ننجلام» تدميراً كاملاً من جراء قصف الشيوعيين.

وكان يرى أحقية جماعته في إدارة ولايته، وأعلنت حكمها الفعلي للولاية وسلطتها الكاملة، وتسميته الولاية باسم «إمارة كنر الإسلامية». وبينما كانت جهود المصالحة تبذل، اغتيل الشيخ بتاريخ ٢٠ صفر، الموافق ٣٠ آب (أغسطس)[٢].

جميل سعيد

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

أديب، باحث لغوي، محقق، أكاديمي.

ولد في «عانة» بالعراق، وحصل على الإجازة الأولى من الجامعة المصرية سنة ١٩٤٣، والماجستير عن رسالته «تطور الخمريات في الشعر العربي»، و الدكتوراه عن «الوصف في الشعر العراقي» سنة ١٩٤٧.

---

(١) معجم أعلام الدروز ٢/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨.

(٢) البيان ع ٤٣ (ربيع الأول ١٤١٢ هـ) ص ٧٥ ـ ٨٨.

عين سنة ١٩٤٥ مدرساً بدار المعلمين العالية في بغداد، وفي كلية الآداب - منذ تأسيسها ١٩٤٩ - كان أستاذاً للأدب العربي، ورئيساً لقسم اللغة العربية، ثم تولى العمادة سنة ١٣٨٤ هـ بعد أن قضى سنة عميداً لكلية الشريعة.

كما قضى عدة سنوات أستاذاً في جامعة الرياض سنة ١٣٩١ هـ، ثم انتقل إلى جامعة الإمارات العربية، فكان فيها أستاذاً ورئيس قسم وعميداً.. وعاد إلى بغداد، حيث وافاه الأجل.

كان عضواً في المجامع العربية الثلاثة: القاهرة ودمشق والأردن. وشارك بعدد من الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية المعنية بموضوع اختصاصه[١]..

له كتب عديدة، تحقيقاً وتأليفاً، منها:

- نظرات في التيارات الأدبية الحديثة في العراق.
- تاريخ الأدب العربي.
- دروس في البلاغة وتطورها.
- ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات (تحقيق) - القاهرة: مطبعة نهضة مصر؛ بغداد: وزارة المعارف العراقية، ١٣٦٩ هـ.

  ط ٢ - أبو ظبي: المجمع الثقافي، ١٤١١ هـ.
- الزهاوي وثورته في الجحيم - القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٣٨٨ هـ.
- الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور/ ضياء الدين بن الأثير الجزري (تحقيق بالاشتراك مع مصطفى جواد) - بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٥ هـ.
- خريدة القصر/ العماد الأصبهاني (تحقيق الجزء الخاص بشعراء العراق).
- الوشي المرقوم في حلي المنظوم/ ضياء الدين بن الأثير الجزري (تحقيق) - بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٩ هـ.

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ١٤ ع ٣٩ (ذو القعدة ١٤١٠ - ربيع الآخر ١٤١١ هـ) ص ٣٥٥ - ٣٥٧.

جميل سليم سلطان

(١٣٢٧ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٠ م)

أديب، باحث، لغوي، تربوي.

من سلالة ملوك داغستان وأمرائها.

ولد في دمشق، وحاز الحقوق والآداب العليا عام ١٩٣٢ م، وأتقن الفرنسية وألمَّ بالإنجليزية والتركية. وحصل على الدكتوراه في الآداب من باريس، وشهادة مدرسة اللغات الشرقية.

وفي دمشق عُيِّن أستاذاً للأدب العربي، ثم مديراً للمعارف في حوران، ومديراً عاماً للإذاعة عام ١٩٥١ م، ثم مديراً للتعليم الابتدائي في وزارة المعارف.

من مؤلفاته المطبوعة:

مستهل الآداب - فنون الشعر - أوزان الشعر وقوافيه - الموشَّحات - شاعر على سرير من ذهب: عبد الله بن رواحة - أبو تمام - جرير - صريع الغواني - الحطيئة - النابغة الذبياني - فن القصة والمقامة، وله في الفرنسية - دراسة نهج البلاغة، وهي الدراسة التي نال بها المؤلف درجة الدكتوراه برتبة (مشرف جداً)، وقد ترجمها للعربية ولم تطبع، أحاديث الشعر للجماعيلي (تحقيق)، دمشق الشام منذ مائتي عام.. وله ديوان شعر لم يطبع[٢].

جميل التتشة

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

مؤذن الحرم الإبراهيمي الشريف.

قتل برصاص الجنود اليهود والمستوطنين بعد مذبحة الحرم الإبراهيمي بقليل.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٦٣.

جميلة العلايلي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

آخر شاعرات أبوللو.

وجماعة أبوللو أسسها الشاعر أحمد زكي أبو شادي عام ١٩٣٢ م، ورأسها في البداية أمير الشعراء أحمد شوقي[٣]، وتعتبر رائدة الحركة الرومانسية في الشعر..

نشر لها أول أعمالها محمد حسين هيكل في جريدة «السياسة» الأسبوعية التي كان يملكها ويرأس تحريرها آنذاك.

واصلت الشاعرة حياتها التي امتزجت فيها العاطفة بالحرمان، والوحدة بالحنين، والطموح بالإبداع، فقد مات زوجها وهو في ريعان الشباب (سيد ندا)، ورحل وحيدها «جلال» إلى خارج القطر، فآثرت حياة النسك بين القراءات الدينية والإبداع الشعري.

وكانت تحمل قلباً غضًّا رقيقاً، وكانت مرتبطة ارتباطاً حميماً بأمها، لدرجة أنها حين أرادت أن تكتب في «الغزل» كغرض شعري، كانت غزلياتها في أمها! وكانت ترفض أي زواج يكون سبباً في الانفصال عن أمها الرؤوم، ولذا حزنت حزناً مريراً بعد رحيلها:

أين الجمال؟ جمال أحلامي توارىٰ من زمن
منذ اختفت أمي الحبيبة بات لحني كالشجن
إني جعلت لها المنى ترنيمة من كل فن

أسست هيئة أدبية فريدة أسمتها «مجمع الأدب العربي»، وكانت تفكر في الوحدة العربية عن طريق الأدب،

(٣) وقد اطلعت على المجلة الخاصة بهذه المدرسة التي كان يرأس تحريرها أحمد زكي أبو شادي، فألفيت كل صورها ورسوماتها على عري، رجالاً ونساءً! هذا في الشكل.. والله المستعان على ما في المضمون!.

ووضعت مواصفات خاصة لأعضاء هذا المجمع، وأنشأت مجلة «الأهداف» حتى لا يخضع إنتاجها لأية جهة أخرى، وكان إلى جوار دار الإمام محمد عبده بضاحية عين شمس، فعُرف الشارع الذي تقطنه بشارع الأهداف.

واستكتبت فيها أصحاب فكر مدرسة «أبوللو» وخاصة الشاعرات..

وفي إحدى ليالي رمضان الأخيرة، وبعد أن تناولت سحورها، راحت تواصل تلاوة القرآن الكريم حتى أذان الفجر، ثم أسلمت الروح إلى بارئها[1].

ولها أكثر من ١٣ عملاً أدبياً، ومن دواوينها:

صدى أحلامي، صدى إيماني، نبضات شاعرة، نبض الروايات، أنا وولدي.

جنيد بن محمد البخاري

(١٣٢٤ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٣ م)

وزير سكتو بنيجيريا، فقيه، عالم، شاعر، من أبرز الوجوه الثقافية والسياسية في غرب إفريقيا.

ولد بعد ثلاث سنوات من الاحتلال الإنجليزي لنيجيريا. توفي والده عام ١٩١٥ م فكفله عمه الوزير محمد سبو بن أحمد، ولما توفي هو الآخر انتقلت رعايته إلى أخيه الوزير عبد القادر بن محمد البخاري مشيدو.

ختم القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره، ثم جالس العلماء لدراسة العلوم الإسلامية، وكان أول معلم له إمام مسجد محمد بيلو، الذي قرأ عليه الكثير من كتب الشيخ عثمان بن فودي، ثم قرأ الأدب والشعر على يحيى ابن الوزير خليل، ثم انتقل إلى القاضي يحيى ابن الوزير عبد القادر، حيث قرأ عليه كتب الحديث، ثم انتقل إلى المعلم بوي ثم إلى المعلم الفا نوح، الذي طلب منه أن يبدأ بالتدريس، فعين معلماً في المدرسة المتوسطة بسكتو وذلك عام ١٩٣٤، حيث درس عليه الشيخ شاغاري، الرئيس السابق لنيجيريا، وفي عام ١٩٣٠ تم تعيينه مدرساً في كلية المعلمات في المدرسة المتوسطة بسكتو. وفي عام ١٩٤٠ تم تعيينه مستشاراً للسلطان في الشؤون الدينية، وفي عام ١٩٤٨ تم تعيينه وزيراً لسكتو خلفاً لأخيه الوزير عباس.

وقد ساهم كثيراً في النواحي السياسية، فكان عضواً في مجلس الأمراء والرؤساء بكادونا عاصمة الولايات الشمالية آنذاك، وذلك ما بين ١٩٥٢ - ١٩٦٦، وكان ممثلاً لسكتو في مجلس النواب الشمالي، هذا بالإضافة إلى استمراره في وظيفته مستشاراً للسلطان. ورأس وفوداً عديدة لكثير من دول العالم. وساهم كذلك في تأسيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الذي يجمع بين المسلمين في كل نيجيريا، وكان أول رئيس لجماعة نصر الإسلام، المنظمة التي أنشأها أحمد بيلو أول رئيس وزراء لشمال نيجريا، المنصب الذي تسلمه منه سلطان سكتو السيد أبو بكر.

وفي عام ١٩٦١، منحته جامعة أحمد بيلو كبرى الجامعات في إفريقيا درجة الدكتوراه الفخرية في الآداب، وعين أول رئيس لمركز المخطوطات والوثائق بولاية سكتو ١٩٧٦ - ١٩٧٧.

ويعتبر مرجعاً تاريخياً ولغوياً وأدبياً، بالإضافة إلى أنه شاعر بارع، له ملكة تصوير الحياة على طبيعتها، وغير ذلك من القدرات العلمية، وهو يكتب بثلاث لغات: اللغة العربية، اللغة الهوسية، واللغة الفلانية.

وكتب كتباً كثيرة تفوق الخمسين، منها:

- إتحاف الحاضرين بمرائي المسافرين.
- إتحاف الأكياس بأخبار إقدس.
- إتحاف الإخوان بالتبرك بالأماكن التي نزل بها الشيخ عثمان.
- إسعاف الزائرين بترب الأولياء الصالحين.
- إفادة الطالبين ببعض قصائد أمير المؤمنين محمد بيلو.
- الباكورة الجنية في تعليم اللغة الفلانية.
- تأنيس الأحباء بذكر أمراء غواندر.
- التحفة السنية بذكر بلدة سكتو البهية.
- التنزيل على كتاب خليل.
- تسلية القلوب عما أصابها من الكروب.
- تعليم الإخوان بذكر من تعلمت منه لغة الفلاني.
- تقريب قصيدة أسماء في التوسل بأولياء الله.
- تفريج النفس بذكر زيارة العراق والقدس.
- تلخيص إسعاف الزائرين.
- تنشيط الزائرين لمزار أمير المؤمنين محمد بيلو.
- التوسل بالأتقياء والكرام من النساء.
- رحلة أقدس.
- الرحلة الفاخرة في زيارة ليبيا والسودان والقاهرة.
- رحلة غينيا والسنغال والمغرب الأقصى وليبيا.
- روائع الأزهار في روض الجنان.
- دلائل الشيخ عثمان.
- ديوان القصائد التي مدح بها أمير المؤمنين محمد بيلو.
- العادات على سنة الرسول ﷺ وتابعيه السادات.
- عرف الريحان بذكر المشهورين من أولاد الشيخ عثمان.
- عقد المرجان على لغة الفلان.
- شرح تقريب قصيدة أسماء.

---

(١) المجلة العربية س ١٥ ع ١٧١ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) بقلم عادل البطوسي. ولها ترجمة في ديوان الشعر العربي ٥٦٩/١ - ٥٧٠، وأورد لها هناك ١٣ عملاً.

- شرح قصائد المحب لأخي محمد ليم في التفسير.
- ضبط الملتقطات من الأخبار المتفرقة والمؤلفات.
- قلائد العقيان في ذكر أمور الشيخ عثمان.
- قصيدة التوسلات (أدعية منظومة).
- المبادىء الضرورية في الدروس العروضية.
- متحف الإخوان بما أتي في الكشف والبيان.
- مرتع الأذهان على لغة الفلان.
- مزار الشيخ عبد الله بن فودي.
- مزار الشيخ عثمان بن فودي.
- المرشد المواتي في تهجية لغة الفلاني.
- مورد الظمآن في التبرك بذكر بعض خواص الشيخ عثمان.
- نسخ كتاب سعد على حروف أبجد.
- النفحة الزكية عن الرياض الحجازية.
- نيل الأرب في استقصاء النسب الفلاني.
- نيل الأمل بذكر قرية دغل[1].

أبو جهاد = خليل الوزير

جواد ايزكي

(١٣٧٥ - ١٤١٥ هـ = ١٩٥٥م - ١٩٩٥ م)

باحث، متخصص في تاريخ الثقافة والعلوم في الإسلام.

ولد بقضاء بتوركة، التابعة لولاية ملاطية في تركيا، وعمل في قسم دراسة المخطوطات والبيليوجرافيات منذ التحاقه بأسرة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة باستانبول، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

توفي في حادث سيارة بعد عيد الفطر بأسبوع، التاسع من آذار (مارس)، وكان يستعد لتقديم رسالته للدكتوراه بعد أسبوع واحد للمناقشة في قسم تاريخ العلوم بجامعة استانبول.

ساهم في العديد من مشروعات البحث والنشر.

ومن البحوث التي ألقاها: بحثه حول «العلوم في إمارة ألطون أورده إبان حكم جاني بك خان ١٣٤٢ - ١٣٥٧» في الندوة الدولية حول العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي، يناير ١٩٩٤ م[2].

ومما صدر له تأليفاً أو إعداداً:

- فهرس مخطوطات الطب الإسلامي باللغات العربية والتركية والفارسية في مكتبات تركيا (بالاشتراك مع رمضان ششن وجميل آفيكار)؛ إشراف أكمل الدين إحسان أوغلي.- استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ١٤٠٤ هـ، ٥٢٥ ص.- (سلسلة دراسات ومصادر في تاريخ العلوم؛ ١).
- فهرس مخطوطات مكتبة كوبرلي (بالاشتراك مع رمضان ششن وجميل آفيكار)؛ تقديم أكمل الدين إحسان أوغلي.- استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ٣ مج.
- ببليوجرافيا الأعمال المنشورة حول علم الفلك في العالم الإسلامي (تحت الطبع).

جواد بن جعفر الخابوري

(١٣٣٣ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٤ م)[3]

أديب، مؤرِّخ.

ولد بمطرح في سلطنة عمان وتوفي بها.

من مؤلفاته:

- حسن الصباح: وهو بحث حول حركة الحشاشين.
- حياة المؤيد في الدين الشيرازي.
- دور العمانيين في شبه القارة الهندية (مخطوط).

وله قصائد في مدح السلطان سعيد بن تيمور سلطان عمان[4].

جواد علي

(١٣٢٥ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٧ م)

الباحث، المؤرِّخ اللغوي.

ولد في الكاظمية بالعراق، وتلقى تعليمه في بغداد، ثم ألمانيا، حيث حصل على الدكتوراه في التاريخ العربي عام ١٩٣٨ من جامعة هامبورغ. وعاد إلى العراق حيث التحق بالخدمة العسكرية. وفي عام ١٩٤١ تطوع للدفاع عن بلده ضد الإنجليز، وأثناء عودته إلى بغداد ألقي القبض عليه، ثم أفرج عنه.

وتولى وظيفة سكرتير لجنة التأليف والترجمة والنشر التي كانت نواة المجمع العلمي العراقي الذي أنشىء عام ١٩٤٧، فأصبح عضواً فيه، وسكرتيراً له.

عمل عضواً عاملاً ومراسلاً ومؤازراً في العديد من اللجان العلمية في العالم، وأستاذاً زائراً في بعض جامعات العالم.. وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٥٢ م، وعضواً في المجمع الأردني.

وكانت وفاته في الثالث من صفر، الموافق ٢٦ سبتمبر بعد مرض عضال.

ويعد أحد أبرز المؤرخين في العصر الحديث، وقد أثرى المكتبة بمجموعة كبيرة من البحوث والدراسات الأدبية والتاريخية العميقة[5]، منها:

- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ١٩٤٦ هـ.

---

(١) لمحات عن الإسلام في نيجيريا بين الأمس واليوم ص ١٤٤.

(٢) نشرة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ع ٣٦ ص ٣١.

(٣) هكذا ورد تاريخ وفاته في المصدر!

(٤) دليل أعلام عمان ص ٤٦.

(٥) أخبار التراث العربي ع ٣٤ (ربيع الأول - الآخر ١٤٠٨ هـ)، الفيصل ع ١٢٩ (ربيع الأول ١٤٠٨ هـ). وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٢ ج ١ (جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ) ص ٨٢٣، ومعجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٨٣ - ٢٨٤.

بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٨ هـ، ١٠ مج.

ط ٣ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٠ هـ، ١٠ مج.

- تاريخ العرب في الإسلام: السيرة النبوية - بيروت: دار الحداثة، ١٤٠٣ هـ، ٢١٧ ص.
- تواريخ العرب قبل الإسلام - بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٧١ هـ.
- موارد تاريخ الطبري.
- موارد تاريخ المسعودي.
- الحمادون.
- الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم.
- سلسلة بحوث عن التاريخ في اليمن القديم.
- سلسلة بحوث عن تطور العربية.
- معجم ألفاظ المسانيد.
- لهجة القرآن.
- لغة القرآن الكريم.
- التاريخ العام.

جورج شحاتة قنواتي

(١٣٢٣ - ١٤١٤ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٤ م)

مدير معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان الكاثوليك.

من مواليد الإسكندرية بمصر، وهو أحد المتخصصين في الفلسفة الإسلامية. ويعد من المهتمين بدراسة أعمال ابن سينا وابن رشد، حيث قام بتكليف من جامعة الدول العربية في أواخر الأربعينات الميلادية بالبحث عن مخطوطات ابن سينا في مكتبات العالم المختلفة، ونشر نتائج بحثه عام ١٩٥٠ م في كتاب حمل عنوان «مؤلفات ابن سينا».

كما نشرت له المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٨٧ م قائمة ببلوجرافية كاملة عن ابن رشد، واختير لعضوية اللجنة الدولية لنشر مؤلفات ابن رشد، وشارك في تحرير كتاب عن هذا الفيلسوف نشره المجلس الأعلى للثقافة، وقام بالاشتراك مع سعيد زايد بتحقيق تسع رسائل طبية من وضع ابن رشد محفوظة في مكتبة الإسكوريال، وقد صدر هذا التحقيق عام ١٩٨٧ م عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

من أعماله أيضاً: الاشتراك مع الباحث الفرنسي لويس جارديه في إعداد كتاب «المدخل إلى علم الكلام» باللغة الفرنسية، وقد صدر هذا الكتاب في بيروت في ثلاثة أجزاء بترجمة عربية قام بها كل من صبحي الصالح، فريد جبر، وكتب الفصل الخاص بالفلسفة وعلم الكلام والتصوف في موسوعة «تراث الإسلام» التي صدرت ترجمتها في الكويت باللغة العربية عام ١٩٨٧ م، وألف باللغات العربية والفرنسية والإيطالية كتاب «المدخل إلى التصوف الإسلامي».

توفي في منتصف شهر شعبان[١].

جورج شحادة

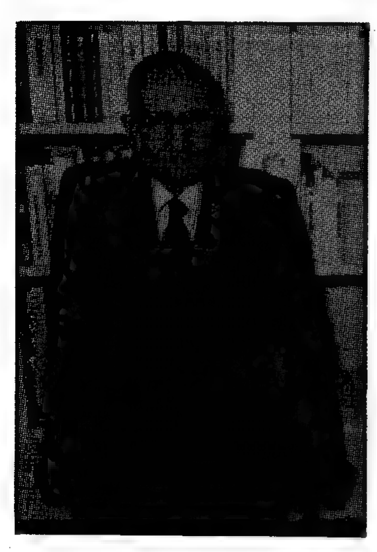
(١٣٢٥ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٩ م)

كاتب مسرحي، شاعر، يكتب بالفرنسية.

ولد في الإسكندرية (مصر) من أبوين لبنانيين يتكلمان الفرنسية، وقد أمضى جانباً كبيراً من حياته في بيروت، لكنه إزاء اضطراب الأوضاع في لبنان، وسوء حالته الصحية انتقل إلى فرنسا، حيث أمضى سنواته الأخيرة في باريس.

بعد دراسة الحقوق عين سكرتيراً عاماً في مدرسة الآداب العليا في بيروت، ثم كلّف للاهتمام بالشؤون الفنية لدى البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان. وبعد الحرب العالمية الثانية كان يتردد باستمرار إلى باريس.. وكان صديقاً حميماً لأندريه بروتون رائد الحركة السريالية. كان شاعراً يضمن شعره البعد السيميائي الذي تتحول فيه معاني الكلمات إلى ما هو أبعد من عرضها في أفكار.

(١) الفيصل ع٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص١٣٩-١٤٠.



جورج شحادة

مات مساء الثلاثاء ١٧ كانون الثاني (يناير) في منزله بباريس.

ومسرحياته هي:

- مستر بوبل - دار غاليمار ١٩٥١ م.
- سهرة الأمثال - دار غاليمار ١٩٥٤ م.
- قصة فاسكو - دار غاليمار ١٩٦٠ م.
- البنفسجيات - دار غاليمار ١٩٦٠ م.
- الرحلة - دار غاليمار ١٩٦٠ م.
- مهاجر بريسبان - دار غاليمار ١٩٦٥ م.
- الثوب هو الأمير - دار غاليمار ١٩٧٣ م.

أعماله الشعرية ونصوصه الأخرى:

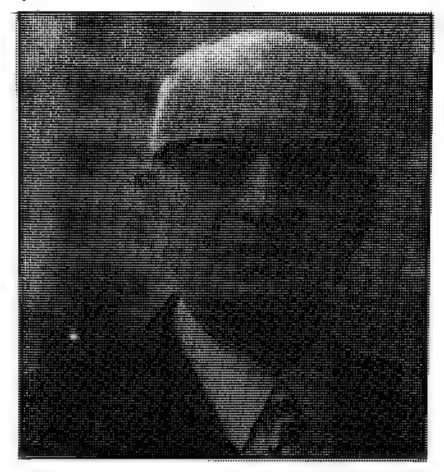
- القصائد مع رسم جول وقصة العام صفر - دار غاليمار ١٩٦٩ م.
- التلميذ سلطان مع ردودغون سين - دار غاليمار ١٩٧٣ م.
- انطولوجيا البيت الشعري الواحد - دار رامساي ١٩٧٧ م.
- سباح الحب الواحد - دار غاليمار ١٩٨٥ م.
- كتب «جحا» للسينما وأخرجها له جاك باراتييه سنة ٥٨ - ١٩٥٩ م[٢].

(٢) عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ). وله ترجمة في كتاب: للأحداث وجوه ص ١٢٣ - ١٢٤.

وقد حصل عام ١٩٨٦ م على جائزة الكوميدي فرانسيز في فرنسا، وترجمت بعض كتبه إلى مختلف اللغات.

جورج صيدح

(١٣١١ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٨ م)



جورج صيدح

الشاعر المهجري.

ولد في دمشق. أول قصيدة شعرية نظمها ولقيت الإعجاب وهو في الثانية عشرة من عمره.

كانت بداية هجرته إلى فرنسا عام ١٩٢٧. فتزوج ثم انطلق في الهجرة إلى «فنزويلا».

من روّاد انبعاث الحركة الشعرية المهجرية التي كانت منطلقاً لحركة التجديد في الشعر العربي المعاصر. وتعتبر موسوعته «أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية» من أهم ما كتب عن الأدب والشعر المهجري، وهي مجموعة المحاضرات التي ألقاها في معهد الدراسات العربية العالية على طلبة قسم الدراسات الأدبية واللغوية.

وأول دواوينه الشعرية هو (النوافل) صدر عام ١٩٤٧، وطبع في «بونس إيرس» أثناء إقامته في (كراكاس) ورصد ريعه إلى لجنة الدفاع عن فلسطين في نيويورك.

ديوان «نبضات قلب» طبع في باريس أثناء عودته وإقامته في بيروت ١٩٥٣.

«حكاية مغترب» ديوان جامع صدر في بيروت عام ١٩٥٩.

«شظايا حزيران» - مجموعة قصائد وطنية - نشرت في بيروت عام ١٩٧١.

«ديوان صيدح» نشر عام ١٩٧٢ - ١٩٧٣م، ٢ مج.

أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية صدرت طبعته الأولى في القاهرة عام ١٩٥٦ م، والثانية في بيروت عام ١٩٥٧ م، والثالثة أيضاً في بيروت عام ١٩٦٤ م[1].

جورج عبد الله غانم

(١٣٤٣ - ١٤١٣ هـ = ١٩٢٤ = ١٩٩٢ م)

أديب شاعر.

ولد في بسكنتا بلبنان، ووالده هو الشاعر عبد الله غانم، وعن أبيه ورث حب الشعر، ونمت شاعريته وتدفقت المعاني لديه.

وهو أحد الذين شاركوا في تأسيس حلقة «الثريا»، كما كان عضواً في اتحاد الكُتّاب اللبنانيين، ومجمع الحكمة العلمي، ومجلس المتن الشمالي للثقافة، وقد نال عام ١٩٤٧ م جائزة الدولة في الشعر. توفي في شهر ذي الحجة، الموافق ١٦ حزيران (يونيو).

وهو شاعر وناثر، من مؤلفاته: «قصائد حب»، «سفر الكلمات»، «على حدود النسيان»، «أزهار في الخريف»، «النداء البعيد»، «مرايا غبار»، «حجر الحب»، «جحا مر» ومؤلفات أخرى[2].

جورج مصروعة

(١٣٢٨ - ١٤٠٩ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٩ م)

أديب، روائي.

سافر مع ذويه وهو في العاشرة إلى كوبا، ثم عاد إلى لبنان في ١٩٢٢ واستقر في بيت شباب المتن، حيث تلقى دروسه الابتدائية، وانتقل بعدها إلى عينطورة ليدخل من ثم مدرسة الحقوق في بيروت.. فتح مدرسة الناشئة الوطنية بالاشتراك مع جورج حايك في بيت شباب المتن، ثم في الفريكة.

انصرف عام ١٩٦١ كلياً إلى الصحافة، وساهم في تحرير صحيفة العلم، وتحرير مجلة العرائس، ومجلة الكلمة، وأصدر صحيفة فتى الجبل بالاشتراك مع ميشال فضول الأشقر، وعمل طويلاً في تحرير مجلة الدبور، ثم استقر في دار المكشوف حيث تولى تحريرها، وعمل في مجلة الجندي اللبناني، ومن ثم سكرتيراً في مجلة الفصول اللبنانية حتى وفاته.

ومن مؤلفاته المطبوعة:

فواجع التاريخ (١٩٣١) وابن زيكار ط ٣ (١٩٨٢) وهنيبعل ٢ ج (١٩٥٩) وضحيتان ط ٣ (١٩٨١) واستير استنهوب ملكة العرب غير المتوجة (١٩٦٥) وأميرة من لبنان (١٩٦٦) ورافضون (١٩٦٧) وانطباعات أفريقية (١٩٧٣) وحكايات أفريقية (١٩٨٢) وقصص وأساطير (١٩٨٣).. وله كتب ترجمها وأخرى مخطوطة[3].

جورجيس سرافين كولان

(١٣١١ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٧ م)

مستشرق فرنسي.

ولد في مدينة Champagnole (في إقليم الجوار الفرنسية). وأمضى دراساته الأولى في مدرسة رابليه، ثم دخل ليسيه ديكارت، وحصل على البكالوريا في ١٩١١. وبعد حصوله عليها انتقل إلى باريس حيث دخل مدرسة اللغات الشرقية الحية، وحصل منها على دبلوم في العربية الفصحى، واللهجات العربية

(١) الفيصل س ٢ ع ١ (رجب ١٣٩٨ هـ). وله ترجمة في كتاب «مشاهير الشعراء والأدباء» ص ٦٦ - ٦٧. وترجمة طويلة في كتاب: هكذا عرفتهم/جعفر الخليلي ٧/ ٩٥ - ١٥٨. وديوان الشعر العربي ١/ ٥٧٧ - ٥٨٠. وفلسطين في الأدب المهجري ص ٢٦٧.

(٢) الفيصل ع ١٨٨ - صفر ١٤١٣ هـ، وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ١/ ٥٨٢ - ٥٨٥، وولادته في المصدر الأخير (١٣٥٢ هـ).

(٣) البلاد ١٤٠٩/٩/١٧ هـ.

في المشرق، والتركية والفارسية والحبشية والملاوية. ولما أعلنت حرب ١٩١٤، انخرط في الجيش.

وفي ١٩١٧ استدعاه الجنرال ليوتيه، حاكم مراكش، للعمل في مراكش، بناء على توصية من مدير مدرسة اللغات الشرقية بول بوابييه، فعمل أولاً في الجيش الفرنسي المقيم في تازه، ثم في منطقة تازه، وبوجربه وترمزيت. وفي عام ١٩١٨ انتدب ترجماناً مساعداً في مصلحة الاستخبارات، وكان يعمل في منطقة باب المروج وكف الغاز.

وسرح من الخدمة العسكرية في أكتوبر ١٩١٩، فأقام في القاهرة لمدة عامين بصفة باحث في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، ودخل وزارة الخارجية مترجماً. ثم وضع تحت تصرف الحماية الفرنسية في مراكش ابتداء من أول نوفمبر ١٩٢١. فكان مساعداً لرئيس قسم الدراسات الاجتماعية في طنجة. واختار العمل حينئذ في ميدان البحث العلمي، مع استمراره موظفاً خارج الإطار الدبلوماسي في وزارة الخارجية، بصفة ترجمان، ثم قنصل في ١٩٣٨، ثم مستشار أول في شؤون الشرق في ١٩٤٦، وأخيراً بصفة قنصل عام.

عين أستاذاً للغة العربية الحديثة، وأخيراً مديراً للدراسات في «معهدالدراسات العليا المراكشية» في الرباط. وبقي في هذا المنصب حتى ١٩٥٨.

ولما عين وليم مرسيه في الكوليج دي فرانس ١٩٢٧، خلا كرسي اللغة العربية المغربية في مدرسة اللغات الشرقية، فخلفه فيه كولان في مايو ١٩٢٧، وبقي فيه حتى إحالته إلى التقاعد في ١٩٦٣.

وكان خلال هذه الفترة التي قام فيها بالتدريس يوزع وقته بين باريس والرّباط، ويؤدي عمله في كلتا المهمتين: فبقي ٣٣ سنة في «معهد الدراساست العليا المراكشية» في الرباط، و ٣٦ سنة في مدرسة اللغات الشرقية الحية في باريس.

وبعد تقاعده واصل التدريس - «بحسب الطلب» كان يقضي فترات طويلة في مراكش متابعاً أبحاثه في اللهجات العامية المراكشية.

توفي في ٢٤ يناير.

وهذا ثبت بأبحاثه وكتبه:

- «تعليقات تتعلق باللهجة العربية في شمال منطقة تازه» (بمراكش)، ١٩٢٠.
- «معجم اصطلاحي للغة المراكيبة في النيل»، ١٩٢٢.
- «متن أسباني عربي في الحسبة»، ١٩٣١، بالاشتراك مع ليفي بروفنصال.
- «أخبار أسرة السعديين لمؤلف مجهول»، ١٩٣٤.
- «تحفة الأحباب، معجم في المادة الطبية المراكشية»، ١٩٣٤ بالاشتراك مع الطبيب رينو.
- «وثائق مراكشية تفيد في تاريخ الداء الفرنجي» (= الزُهري)، ١٩٣٥.
- «مختارات مراكشية»، ١٩٣٩.
- «الحياة المراكشية»، ١٩٥٣، وهو مجموع من النصوص الأتنوجرافية باللهجة العامية المغربية.

وواضح من هذا الثبت أن اهتمام كولان الأساسي هو دراسة اللهجات العربية العامية في مراكش. وفي الوقت نفسه كان يتقن اللغة البربرية بلهجاتها المتفرقة في مراكش.

كذلك عني بأسبانيا الإسلامية، خصوصاً باللهجات العربية المحلية هناك. وأمضى سنوات طويلة في تحقيق ديوان الزجال الأندلسي الشهير: ابن قزمان. وكان في عزمه أن يجعل من تحقيقه رسالة للدكتوراه. لكنه لم يحقق عزمه هذا. وترك بين أوراقه تحقيقاً لمائة وتسعة وأربعين زجلاً من هذا الديوان، مع ترجمة إلى الفرنسية وتحليل للأوزان التي استخدمها ابن قزمان في أزجاله؛ وكذلك دراسة للغة ابن قزمان ولمجموع إنتاجه[1].

جوزيف شادر

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

نائب رئيس حزب الكتائب في لبنان.

رافق السياسية اللبنانية منذ ما قبل الاستقلال، وشغل مناصب وزارية، وكان خبيراً في الشؤون الاقتصادية والمالية، وهو نائب الدائرة الأولى في بيروت عن طائفة الأرمن الكاثوليك.

من أبرز مؤسسي حزب الكتائب، وانتخب نائباً لرئيس الكتائب، وظل كذلك حتى نهاية حياته.

توفي فجر ٢٨ آذار (مارس)[2].

جوزيف مغيزل

(١٣٤٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٥ م)

سياسي، حزبي، محام، حقوقي، كاتب.

ولد في تبنين بجنوب لبنان، وتلقى علومه في مدرسة سيدة مشموشة، وأكملها عند الآباء البيض والحكمة والليسيه، وانتسب إلى كلية الآداب الفرنسية، حيث درس الآداب الفرنسية.

انتقل إلى كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف، ونال إجازة في الحقوق الفرنسية، ثم إجازة في الحقوق اللبنانية.

انتسب إلى حزب الكتائب عام ١٩٤٢، وتقلب في مناصب عدة، منها: رئيس مصلحة الطلاب، ورئيس مصلحة العقيدة، ثم عضو المكتب السياسي حتى عام ١٩٥٧ م.

أنشأ حركة التقدم الوطني مع النائب مانويل يونس وآخرين بين ١٩٥٠ إلى ١٩٦٠ م.

---

(١) موسوعة المستشرقين ص ٢٤٢ ـ ٢٤٣.

(٢) المجتمع ٣٤٤ـ(١٦/ ٤/ ١٣٩٧ هـ) ص ٤٣.

وفي عام ١٩٧٠ أسس الحزب الديمقراطي، وعين أميناً عاماً له. ثم انتمى إلى «جبهة لبنان الواحد».

رأس الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان منذ تأسيسها عام ١٩٨٥ م، ثم انتخب نائباً في دورة ١٩٩٢ عن المقعد الكاثوليكي في بيروت على لائحة الرئيس سليم الحص. وأسس اللجنة البرلمانية لحقوق الإنسان عام ١٩٩٤.

وكان عضواً في هيئة مكتب المجلس النيابي.

عين وزيراً للبيئة في حكومة رفيق الحريري، ولم يبق في منصبه سوى خمسة أيام، حيث غيبه الموت يوم الاثنين صباحاً ٣٠ ذي الحجة، الموافق ٢٩ آيار (يايو).

قلت: وهذا آخر ترجمة في كتابي «تتمة الأعلام» من حيث تاريخ الوفاة.

له مؤلفات عدة في مجالات اختصاصه هي:

تشريع السجون في لبنان، دراسات في مفاهيم الحريات، لبنان والقضية العربية، ضد الطائفية، تشريع السرية المصرفية في لبنان، حماية الملكية الأدبية والفنية، المقاطعة العربية في القانون الدولي، حقوق الإنسان في لبنان (بالاشتراك مع عبد الله لحود)، من نتائج العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان، العروبة والعلمانية، الثقافة والوطنية في لبنان على خط المواجهة.

إضافة إلى مقالات قانونية وسياسية وأدبية كثيرة منشورة في مجلات وصحف لبنانية وعربية وأجنبية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية[١].

جيلي عبد الرحمن

(١٣٥٠ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٩٠ م)

أديب، شاعر، ناقد.

عُرف في الساحة الأدبية بمصر، حيث قضى فترة صباه وشبابه بها في أعماق القرية المصرية، فنشأ في قرية «أنشاص الرمل» بمحافظة الشرقية، وزامله في هذه الفترة الأديب السوداني فاروق منيب، فكان أحد الأدباء المبدعين القادمين من جنوب الوادي.. وقد أثرت القرية المصرية في إبداعه وأشعاره.

ترأس القسم الأدبي بجريدة المساء المصرية خلال الستينات الميلادية، وتتلمذ على يديه عدد من الشعراء المصريين والسودانيين.

(١) الحياة ع ١١٧٨٦ (١/١/١٤١٦ هـ).

وذهب لدراسة النقد الأدبي في موسكو، وحصل من هناك على الدكتوراه في النقد الأدبي ومناهجه، واستمر في نشاطه الأدبي والنقدي خلال سنوات وجوده بموسكو. وبعد حصوله على الدكتوراه ركز نشاطه على مدارس النقد الأدبي.. فعمل عدة سنوات في جامعة عدن باليمن، قبل أن يسافر للتدريس في جامعة الجزائر.

أصدر ديوان «قصائد من السودان» بالاشتراك مع زميله الشاعر تاج السر الحسن. وأصدر ديوانه الثاني «الجواد والسيف المكسور».

وكان يستعد لإصدار ديوانه الثالث «بوابات المدن الصفراء» ضمن مطبوعات الهيئة المصرية العامة للكتاب، فعاجله الموت، حيث بقي أكثر من سنتين في المستشفيات المصرية يتعالج من الفشل الكلوي، حتى أفقده السمع في الفترة الأخيرة...[٢].

جيولاجرمانوس=عبد الكريم جرمانوس

(٢) الرياض ع ٨٢٠٩ـ٢٨/٥/١٤١١ هـ. وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ١/ ٥٩٠ ـ ٥٩٢. وتاريخ الميلاد والوفاة من المصدر الأخير.

حرف الحاء

الحاج محمود با

(١٣٢٣ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٨ م)

عالم بولاري.

درس على المرابط عبد الفتاح التركزي، وحجّ، فواصل دراسته هناك.

عاد إلى بلاده موريتانيا، فأسس جمعية دراسة القرآن الكريم، ثم مدرسة الفلاح، التي توسعت شبكتها إلى العديد من الدول الإفريقية.

كان له دور بارز في تعميم التعليم العربي الإسلامي وإنشاء المساجد، على الرغم من مضايقات السلطات الفرنسية له[1].

حاجي جندي جواري

(١٣٢٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩١ م)

مستشرق كردي.

ولد في شهر آذار (مارس) من عائلة تعمل في الفلاحة والزراعة. أصله من أطراف قارص، وهو من الأكراد اليزيديين، عاش في يريفان، وعمل مذيعاً وزوجته في القسم الكردي بإذاعة يريفان في عام ١٩٣٣. وعمل أيضاً مدرساً في المعهد التربوي الكردي فيما رواء القفقاس.

دَرَسَ في معهد اللغات والآداب بيريفان، وكان مرشح العلوم التاريخية سنة ١٩٤٠ م، وفي عام ١٩٦٤ حصل على الدكتوراه في الأدب، وأصبح بروفسوراً عام ١٩٦٦. وكان رئيساً للقسم الكردي في معهد الاستشراق الأرمني بين ١٩٥٩ ـ ١٩٦١.

حصل على عدة أوسمة من الاتحاد السوفييتي المنحل. شارك في مؤتمر كتاب آسيا وإفريقيا الذي انعقد سنة ١٩٥٨ في طشقند، كما شارك أيضاً في أعمال المؤتمر الخامس والعشرين للمستشرقين الذي انعقد سنة ١٩٦٠ في موسكو.

كتب القصة والرواية وألّف عدداً من الكتب المدرسية، وبلغ مجموع مؤلفاته أربعين كتاباً تُرجم بعضها إلى الروسية والأرمنية والعربية منها:

- كادر أو كولوكي سليماني سليفي ـ ملحمة شعبية كردية، يريفان: ١٩٤١.
- الفولكلور الكردي. يريفان، ١٩٤٧.
- أدب أكراد أرمينيا السوفياتية، يريفان، ١٩٥٤ (باللغة الأرمنية).
- الملحمة البطولية الكردية مم وزين. يريفان، ١٩٥٦ (باللغة الأرمنية).
- دراسة في الأدب الكردي بأرمينيا السوفياتية، يريفان، ١٩٧٠.
- الأساطير الشعبية الكردية، يريفان ١٩٦٩.
- الملحمة الكردية «رستم زال». يريفان ١٩٧٧ م[2].

حافظ بدوي

(١٣٤١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٣ م)

سياسي، إداري.

بدأ تعليمه في قرية بمركز بيلا في محافظة كفر الشيخ.. وانتسب لكلية الحقوق، وخاض الحياة السياسية.

كان له دور بارز في أعقاب حرب يونيو ١٩٦٧ م إبان توليته وزارة الشؤون الاجتماعية، عندما تبنى مشكلات المهجّرين وشؤونهم من خلال إشرافه على إنشاء إدارة لخدمة المقاتلين وأسرهم ورعايتهم اجتماعياً ونفسياً.

ووقع عليه اختيار تولي رئاسة لجنة وضع الدستور الدائم في يونيو من عام ١٩٧١ م، بعد أقل من شهر لاختياره رئيساً لمجلس الشعب في أعقاب ما سمي بثورة التصحيح..[3].

حافظ جميل

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٤ م)

شاعر.

ولد في بغداد، وفيها درس الابتدائية والثانوية، وفي عام ١٩٢٥ م، التحق بالجامعة الأمريكية ببيروت، وتخرج فيها عام ١٩٢٩ م، حائزاً على درجة البكالوريوس في العلوم، وبعدها اشتغل مدرّساً للغة العربية ـ مع أن تخصصه علوم ـ وذلك في المدرسة الثانوية المركزية ببغداد، وفي دار المعلمين

(١) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص ٥١١.

(٢) من مقدمة كتاب: وجاء الربيع (رواية) / حاجي جندي؛ ترجمه عن الروسية إسماعيل حصاف ـ دمشق: مطبعة الجاحظ، ١٩٩٣.

(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٩٤ ـ ٩٦.

الابتدائية، وفي ثانوية البصرة حتى أوائل عام ١٩٣٢ م، حيث استقال من مهنة التدريس، ومن ثم تقلد عدة وظائف كان آخرها مفتش عام للبريد والبرق والهاتف، ثم أحيل للتقاعد بطلب منه عام ١٩٦٣ م.

حافظ جميل



وفي شعره كان متأثراً بأبي نواس، وابن الرومي، وشوقي.

توفي يوم الجمعة ٤ أيار (مايو).

من مؤلفاته:

- «الجميليات»، وهو ديوان شعر صغير نشر عام ١٩٢٣ م، أيام كان تلميذاً في ثانوية بغداد.
- «نبض الوجدان»، ديوان شعر، ١٩٥٧ م.
- «اللهب المقفى»، ديوان شعر، ١٩٦٦ م.
- «عرفت ثلاثة آلاف مجنون» ترجمه عن الإنجليزية بمعاونة فائق شاكر، وقد صدر عام ١٩٤٢ م، في بغداد[١].

الحافظ غلام مصطفى

(١٣٣٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٩٤ م)

من أعلام الهند المسلمين.

عمل استاذاً محاضراً في قسم العلوم الدينية بجامعة عليكرة الإسلامية.

وافته المنية في شهر ديسمبر (كانون الأول).

وله مؤلفات، منها:

- الاتجاهات الإسلامية في الشعر العربي الإسلامي (بالإنجليزية).
- عمر بن الفارض (بالأوردية)[٢].

حامد آيتاج الآمدي

(١٣٠٩ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٨٢ م)



نموذج من خط حامد الآمدي

أشهر خطاط للقرآن الكريم في القرن الرابع عشر الهجري.

واسمه الحقيقي هو «موسى عزمي ابن ذو الفقار آغا».

ولد في ديار بكر بتركيا، ودرس فن الخط في استانبول، وتعلم على يد الخطاط محمد نظيف، واتسعت شهرته في العشرينات، حيث احترف فن الخط وأصبح يدرسه، الأمر الذي أكسبه احترام الكثير من الطلبة والأتباع في كل أنحاء العالم، وكان في حياته قد نسخ مئات من مصاحف القرآن الكريم، كان آخرها ثلاثة مصاحف.

توفي في استانبول، ودفن عند قدمي شيخ الخطاطين حمد الله الأماسي، في مقبرة أبي أيوب الأنصاري[٣].

حامد حسين

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

من أعيان الجماعة الإسلامية والمسؤولين عنها في الهند.

كان فقيهاً ذا بصيرة، ويلم بالثقافة العصرية. ويلقي محاضرات قيمة في المؤتمرات والاحتفالات والمخيمات التي كانت تقيمها الجماعة الإسلامية في الهند، ويبدي رأيه ويعرض أفكاره في البحث عن حلول للمشكلات المعاصرة.

توفي في ٢٠ سبتمبر إثر حادث اصطدام في طريق مكة ـ المدينة، وكان قد سافر لأداء فريضة الحج، ودفن بمكة المكرمة[٤].

حامد سلطان

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

عميد أساتذة القانون الدولي بالشرق الأوسط.

يعدُّ من أنبغ أساتذة القانون الدولي في المنطقة، وعلى يديه تتلمذ العديد من الأساتذة في هذا المجال، من بينهم رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي، ورئيس مجلس الشعب فتحي سرور (؟).

وقد تولى العديد من المناصب، من أبرزها رئاسة الجمعية المصرية للقانون الدولي، وعضوية محكمة القضاء الإداري للأمم المتحدة، وكان المستشار القانوني للرئيس جمال عبد الناصر خلال مفاوضات الجلاء عام ١٩٥٣ م، وفي السودان عام ١٩٥٤ م، كما اختير ممثلاً لمصر في هيئة التحكيم بشأن طابا، وهو حاصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام ١٩٨٣ م.

مات عن عمر يناهز الثمانين عاماً[٥].

(١) الفيصل ع ٨٧ (رمضان ١٤٠٤ هـ). وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ١/٦٠١ ـ ٦٠٣ شعراء العراق في القرن العشرين ١/ ٢١١.

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٢.

(٣) الفيصل ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ)، وإضافة معلومات من الخطاط الطبيب عبد الناصر بشعان البدراني، وله ترجمة في كتاب خطاطون مبدعون ص ١٧٩، ومعجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ٣٧ (وانظر المستدرك).

(٤) البعث الإسلامي مج ٣٠ ع ٦ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ) ص ١٠٨.

(٥) الفيصل ع ١٨٤ (شوال ١٤١٢ هـ) ص ١٢٤.

من أعماله:

القانون الدولي العام (بالاشتراك مع آخرين) ـ ط ٤ ـ القاهرة: دار النهضة العربية.

حامد عبد الفتاح جوهر

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

رائد في علوم البحار.

عُرف بلقب «ملك البحر الأحمر» لما قام به من أبحاث رائدة في مجال علوم البحار، حيث كان أول مصري يشتغل بهذا العلم، ويقوم بتدريسه في الجامعات والمعاهد المصرية، وأهلته قدراته لأن يصبح عام ١٣٧٨ هـ مستشاراً للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون البحار.

وهو حاصل على جائزة الدولة في العلوم عام ١٣٧٣ هـ، وجائزة الدولة التقديرية عام ١٣٩٤ هـ، ووسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٣٩٥ هـ[(١)].

له ـ بالاشتراك مع آخرين ـ: معجم البيولوجيا في علوم الأحياء والزراعة ـ القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٤ هـ.

حامد عبد الله ربيع

(١٣٤٤ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨٩ م)

أستاذ الاستراتيجية والعلوم السياسية في مصر.

تخرَّج على يديه عدد كبير من العلماء والوزراء والسفراء. وخبراء السياسة في العالم العربي.

تخرج في كلية الحقوق بالقاهرة عام ١٩٤٦ م وعين في النيابة العامة، ثم سافر إلى إيطاليا ضمن بعثة جامعة الإسكندرية لدراسة القانون المقارن والتاريخ القانوني، حيث حصل على درجة الدكتوراه من جامعتي روما وباريس. وكان أول عربي وأجنبي يحصل على درجة الأستاذية من جامعة روما، وقد أشرف على دراسته بالجامعة «أونجولويس» رئيس وزراء إيطاليا، كما حصل على درجة الأستاذية في جامعة باريس أيضاً، واختير عضواً في مجمع البحوث الفرنسي، وحصل على جائزة الدولية عن بحث بعنوان: «التشريع البحري في العصر الذري»، وكان عضواً في نادي روما وباريس، وأستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة.



حامد ربيع

عمل أستاذاً زائراً في عدة جامعات أوروبية وأمريكية، وهو أول من أشار إلى «النظرية السياسية في الإسلام» حيث عكف على دراستها لمدة (١٥) عاماً متنقلاً بين أشهر مكتبات العالم، وألف عدة كتب في هذا المجال، منها: «الإسلام السياسي»، و «الإسلام والقوى الدولية».

ترك تراثاً كبيراً في الفكر السياسي يبلغ أكثر من (٦٠) كتاباً، منها (١٣) كتاباً باللغتين الفرنسية والإيطالية.

وكان أول من درس علم النفس السياسي في الشرق الأوسط، وقد توفي وهو يعد الحلقة الحادية عشرة من الدراسة التي تنشرها صحيفة «الوفد» تحت عنوان «مصر والحرب القادمة»[(٢)].

من آثاره:

من يحكم في تل أبيب: حول تحليل علاقة التماسك في النظام الإسرائيلي، الحوار العربي الأوروبي ومنطق التعامل الدولي الإقليمي، الأبعاد الاستراتيجية لصراع القوى الكبرى حول الخليج العربي، تأملات في الصراع العربي الإسرائيلي، فلسفة الدعاية الإسرائيلية، الأوضاع الدولية والتطور المعاصر للدور الإقليمي للمنطقة العربية، الإسلام والقوى الدولية، الثروة البترولية العربية والصراعات الدولية حول النظام الاقتصادي الجديد، الظاهرة الإنمائية والواقع العربي، التجديد الفكري للتراث الإسلامي وعملية إحياء الوعي القومي.

حامد بن علوي الحداد

(١٣٣٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٥ م)

الفقيه، الزاهد، المسند.

هو حامد بن علوي بن طاهر بن عبد الله بن طه الحداد العلوي الحسيني الحضرمي ثم الجُدِّي الشافعي.

ولد في قيدون بحضرموت، ورحل والده وهو صغير، فاعتنت به والدته، ودفعته إلى شيوخ بلده، فدَرَس برباط قيدون، وقرأ القرآن الكريم، وحفظ العديد من المتون العلمية المتداولة كالزبد، والملحة، والرحبية، وألفية ابن مالك، والسفينة، وغيرها.

ثم رحل إلى تريم، وأخذ عن علمائها وهم كثير، في مقدمتهم المربي عبد الله بن عمر الشاطري وغيره.

ثم عاد فدرَّس بالرباط مع دراسة على شيوخه، ثم سافر إلى ماليزيا

---

(١) الأهرام ع ٣٨٥٤٤ ـ ١٢/١٢/١٧/١٤١٢ هـ، الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٠٠ ـ ١٠١؟، والتراث المجمعي ص ١٧٧.

(٢) الفيصل ع ١٥٣ (ربيع الأول ١٤١٠ هـ) ص ١١٤ ـ ١١٥. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٠١.

ولازم بها والده مفتي جوهور علوي بن طاهر الحداد ملازمة أكيدة (وهو ممن يستدرك على الأعلام).

ورحل إلى جاوة، فدرس على من بها من العلماء، مثل علوي بن محمد بن طاهر الحداد، قرأ عليه الإبريز، وزاد المعاد للإمام ابن القيم، وغير ذلك، وكانت بينهما مودة كبيرة.

ثم انتقل مع والده وأهله إلى حضرموت، ثم إلى الحجاز، فجاور بمكة المكرمة سنة، ثم عاد إلى اليمن فعمل بمحكمة الاستئناف بلحج، وعاد إلى الحجاز ثانية بعد انصرام القرن فسكن بجدة، ودرّس بمنزله جمهرة من الطلبة، وقصده الراغبون في العلم والرواية.

وقد أخذ له والده الإجازة من كبار الشيوخ في وقته مثل محمد راغب الطباخ، ومحمد زاهد الكوثري، والحسين العمري، والقاضي عبد الحفيظ القاسمي وغيرهم.

كان زاهداً، ورعاً، متواضعاً، مكرماً للناس، حسن الخلق.

عرضت له نوبة قلبية نقل على أثرها إلى المستشفى، فتوفي في أواخر ذي الحجة بجدة، ثم نقل إلى مكة ودفن بالمعلاة[(١)].

حامد محمد ندا

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٠ م)

فنان تشكيلي.

أحد مؤسسي «جماعة الفن المعاصر» التي قامت بدور ريادي في تأسيس حركة تشكيلية مصرية خلال عقد امتد من عام ١٩٤٦ وحتى ١٩٥٥ م.

ولم يقيِّض لهذه الجماعة الاستمرار، فقد تفرّقت بعد هجرة «سمير رافع» إلى فرنسا، ووفاة «عبد الهادي الجزار».



حامد ندا

له العديد من المقالات الفنية المنشورة في المجلات والجرائد المصرية[(٢)].

حامد بن ناصر النزوي

(٠٠٠ ـ ١٣٩ـ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧ـ م)

مدرِّس، فقيه.

ولد في بلدة بسيا من أعمال بهلا في سلطنة عمان، وانتقل إلى نزوى لطلب العلم، واهتم بعلوم اللغة، وخاصة علم النحو، فعُيِّن مدرِّساً في نزوى قبل عهد سالم بن راشد، واستمر في التدريس حتى عهد الخليل، وتخرَّج على يديه جملة من تلامذته وصاروا فقهاء وقضاة.

وكان ينظم الشعر، وله مسائل فقهية.

توفي في أواخر القرن الرابع عشر الهجري[(٣)].

حبيب الرحمن الأعظمي

(١٣١٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٩٢ م)

العالم البحّاثة، المحقّق المدقّق.

أحد أبرز علماء الحديث في شبه القارة الهندية، وهو مؤسس المعهد العالي للعلوم الدينية في ماؤ، ورئيس هيئة التدريس بجامعة مفتاح العلوم في المدينة نفسها التابعة لولاية أوتار براديس.

وقد درس العلوم العربية والإسلامية على أيدي أساتذة أجلاء، وقضى شطر عمره في التدريس والتأليف، كما كان من الناشطين في حركة الاستقلال، ومثّل بلدته ما بين عام ١٩٥٢ ـ ١٩٥٧ م في المجلس النيابي المحلي للولاية، ولجهوده البارزة في التعليم والتأليف في مجال اللغة العربية منحته الحكومة الهندية جائزة رئيس الجمهورية التقديرية[(٤)].

ونشر مخطوطات عديدة بعد تحقيقها، منها باللغة العربية:

- سنن سعيد بن منصور (تحقيق وتعليق).ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ هـ.
وسبق صدوره بعنوان: كتاب السنن. . . بومباي: الدار السلفية، ١٤٠٣ هـ.
- المسند/ لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩ هـ) (تحقيق وتعليق).ـ الرياض: دار الإفتاء، ـ ١٤٠هـ، ٢ مج. المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ـ١٤٠ هـ (من سلسلة منشورات المجلس العلمي).
- جزء خطبات النبي ﷺ (طبع مع كتاب: حجة الوداع لمحمد زكريا الكاندهلوي) ـ د. م: المجلس العلمي.
- المصنف/ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (تحقيق) ـ مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ هـ.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية/ ابن حجر العسقلاني (تحقيق)

كتبه ببنانه الفقير إلى رحمة الله سبحانه
حبيب الرحمن بن صابر بن
عناية الله الأعظمي المئوي

نموذج من خط حبيب الرحمن الأعظمي

(١) نور الأبصار/ علوي بن طاهر الحداد (والترجمة بقلم عدنان بن علي الحداد، زودني بها الشيخ محمد الرشيد).

(٢) الفيصل ع ١٦٤ (صفر ١٤١١ هـ) ص ١٢٢ ـ ١٢٣. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٠١.

(٣) دليل أعلام عمان ص ٤٩.

(٤) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣ هـ) ص ١٤٣.

- الكويت: إدارة الشؤون الإسلامية بوزارة الحج، ١٣٩٠ - ١٣٩٣ هـ.
- المصنف/عبد الرزاق الصنعاني المجلس العلمي - والمكتب الإسلامي.
- مجمع بحار الأنوار/للملا محمد طاهر الفتني (تحقيق).
- الزهد والرقائق/عبد الله بن المبارك (تحقيق وتعليق) - بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت.
- الحاوي على رجال الطحاوي.

حبيب الرحمن يزداني

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

أحد كبار العلماء في باكستان.

قتل في انفجار قنبلة بتاريخ ٢٣ رجب في الحادث الذي استهدف الشيخ إحسان إلهي ظهير، عندما أقامت جمعية أهل الحديث حفلاً خطابياً في مركزها بمدينة لاهور[1].

الحبيب الشطي

(١٣٣٥ - ١٤١١ هـ = ١٩١٦ - ١٩٩١ م)

سياسي، دبلوماسي.

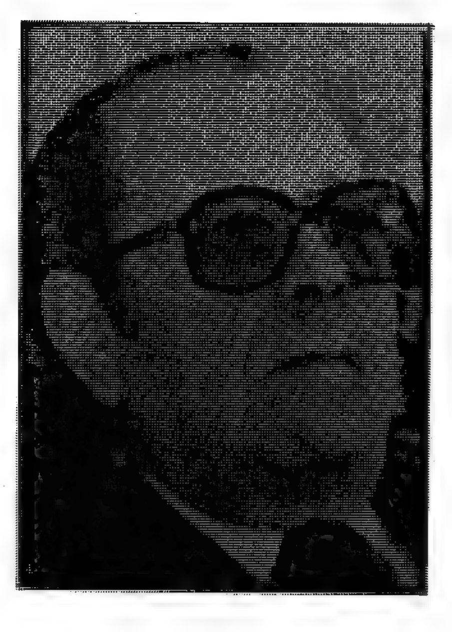
يعد من أبرز رجال السياسة التونسية، وقد تولى في عهد الرئيس بورقيبة أكثر من منصب..

عمل سفيراً لبلاده في دمشق، وبيروت، وبغداد، وأنقرة، وطهران، ولندن، والرباط، والجزائر. ثم كلِّف بشؤون مكتب الرئيس بورقيبة، فوزيراً للخارجية لفترة غير قصيرة، وأخيراً الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٥[2].

وقد مات في أحد مستشفيات باريس يوم ٢٠ شعبان، الموافق ٦ مارس.

(١) البيان ع ٦ (شوال ١٤٠٧ هـ) ص ٩٣.

(٢) الفيصل ع ١٧٢ (شوال ١٤١١ هـ) ص ١٦، مشاهير التونسيين ص ١٥٩ - ١٦٠، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٧٩. قلت: وقد سمعت أحد الإعلاميين الأكاديميين يسميه: «البغيض الشطي»، حيث إنه لوحظ بعد كل مؤتمر إسلامي ذهابه إلى فرنسا حاملاً حقيبته...!



الحبيب الشطي

جمع خطبه وكلماته عندما كان «أميناً» عاماً لمنظمة المؤتمر الإسلامي في كتاب قبل موته، وهو بعنوان:

- الأمة الإسلامية في مواجهة تحديات العصر: خطب وكلمات ١٩٨٠ - ١٩٨٤ م - جدة: الشركة السعودية للأبحاث، ١٤٠٠ هـ، ٥١٩ ص.

حبيب عمر الحلاق

(١٣٣٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٧ م)

عالم فاضل.

ولد في بلدة داريا، ولما نشأ قصد دمشق، فدرس على الشيخ علي الدقر، وهاشم الخطيب، ومحمد الواوي. وكان أكثر دراسته على الشيخ محمد الهاشمي في جامع النورية، وفي بيته، وقرأ عليه بعض كتب التصوف، ونسب إلى الطريق الشاذلية الدرقاوية.

عمل في الزراعة، وعُيِّن خطيباً وإماماً لجامع المنبر بداريا، ثم انتقل إلى جامع طه فيها، وبقي فيه حتى وفاته.

كان سهل المأخذ، حلو الفكاهة، كريماً، يحب الضيوف.

حجَّ تسع حجات. توفي بداريا في ١٢ ربيع الأول[3].

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٠١.

الحبيب بن عياد

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

من أشهر خطاطي تونس.

تتلمذ في البداية على يد البشير العريبي الذي كان يدرِّس مادة الخط بالقيروان، فدرَّسه هناك بأحد أروقة جامع عقبة سنة ١٩٤٨.

وبعد أن انتهى من استكمال المرحلة الأولى من الدراسة الثانوية بالقيروان، التحق بتونس لدراسة المرحلة الثانية، وهناك تتلمذ على ألمع الخطاطين بتونس: محمد الصالح الخماسي.

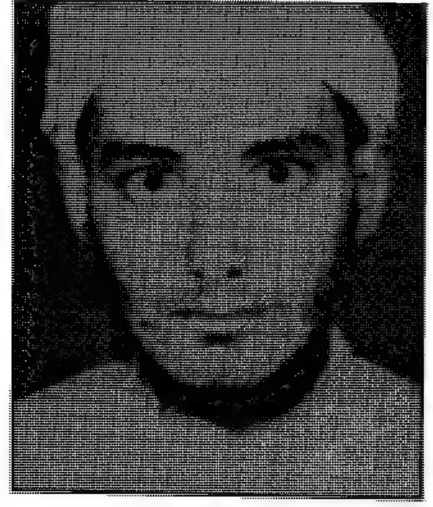
ثم اعتكف مع آخرين في مقصورة ليفهرسوا المكتبتين الأحمدية والعبدلية، ويعدوا جذاذات لمحتوياتهما.

وقد صار يخط للشاشة الصغيرة منذ انطلاق بثها في تونس، كما عمل في جريدة «العمل»، ولفترة طويلة عمل كذلك في مجلة «الهداية» التي أصدرتها إدارة الشؤون الدينية، ثم المجلس الإسلامي الأعلى.

وكان يشكو من الربو.. مع حساسية.. إلى أن توفي في شهر آذار (مارس)[4].

حزام بن علي البهلول

(١٣٧٣ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٥٣ - ١٩٨٢ م)



حزام البهلول

داعية، قارىء، مجاهد.

(٤) الحرية ع ٢٢١٠ (١٤١٥/١٠/٢١ هـ) بقلم البشير العريبي.

ولد في السده ـ ناحية الشعر في شمال اليمن.

درس القرآن في طفولته، ثم انتقل إلى مكة المكرمة ودرس في دار الحديث، وحفظ القرآن كاملاً وهو في الثانية عشرة من عمره على يد إمام الحرم المكي الشيخ عبد المهيمن.

التحق بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة وتخرج فيها عام ١٣٩٣ هـ، ثم انتقل إلى كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية في الجامعة نفسها، وحفظ القرآن الكريم على جميع قراءاته السبع، وتخرج منها عام ١٣٩٧ هـ.

عاد لصنعاء، وعمل مدرساً في المعاهد العلمية، ثم التحق بمعهد القضاء العالي التابع لوزارة العدل، وأخيراً عين مديراً لمدرسة تحفيظ القرآن الكريم.

بالإضاف لعمله الرسمي كان إماماً وخطيباً لمسجد الدعوة في باب شعوب بمدينة صنعاء.

كان طاقة لا تفتر، وعزيمة لا تنضب، دائم التجوال مع إخوانه. في صراع دائم مع قوى الشر والإلحاد والشيوعية، حيث خاض معارك عديدة.

وفي ١٩ مارس بينما كان عائداً من إحدى العمليات الجهادية (معركة شمير) أصابته رصاصة استقرت في قلبه الطيب بذكر الله، وكان آخر ما نطق به لسانه مخاطباً إخوانه:

أستودعكم الله.. أستودعكم الله.. ولم يكمل العبارة الثالثة حتى فاضت روحه الطاهرة إلى بارئها[1].

حسام الدين القدسي = محمد حسام الدين

حسن إبراهيم البابر

(١٣١٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨٤ م)

مجاهد، من أنصار الشيخ عز الدين القسام.

ولد في قرية برقين (قرب مدينة جنين).

في عام ١٩٢٦ سافر إلى حيفا، حيث اجتمع بالشيخ عز الدين القسام وأصبح عضواً في الجماعة التي كان يترأسها، وشارك القسام في أكثر جولاته التي كان يقوم بها داعياً للجهاد ضد الاحتلال الإنكليزي والهجرة اليهودية، وكان له دور في شراء الأسلحة التي تزودت بها الجماعة، وكان من الدعاة النشيطين، خرج مع القسام للجهاد في سبيل الله، وأسر في المعركة التي جرت بالقرب من بلدة يعبد التي استشهد خلالها الشيخ القسام، وحاكمته سلطات الاحتلال، وحكمت عليه بالسجن لمدة أربعة عشر عاماً مع الأشغال الشاقة.

وحينما وقعت النكبة عام ١٩٤٨ أقام في دمشق حتى وفاته في القابون قرب دمشق[2].

حسن بن إبراهيم الشاعر

(١٢٩٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٨٠ م)

شيخ القراء، عضو رابطة العلماء بالمدينة المنورة.

حفظ القرآن الكريم غيباً وهو في التاسعة، وجوّده على كبار العلماء، ثم تلقى علوم القراءات السبع، ثم العشر، ثم الأربع عشرة على مشاهير القرّاء في الجامع الأزهر. وألقى دروساً ومحاضرات في مختلف المعاهد والكليات الإسلامية بالمدينة المنورة.

وحفظ القرآن على يديه آلاف الطلبة من العرب والعجم، كما أخذ عنه القراءات العشر مئات من كبار العلماء وأئمة المساجد العالمية في مختلف أنحاء البلدان الإسلامية.

زار كثيراً من البلاد الإسلامية، مثل الشام وبخارى وباكستان.

وقضى عمره في خدمة القرآن الكريم وعلومه[3].

له كتاب: تحفة الإخوان في بيان أحكام تجويد القرآن ـ جدة: دار الأصفهاني، ١٣٩٨ هـ، ٣٩ ص.

حسن أحمد البهكلي

(١٣٦٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٤٦ ـ ١٩٩١ م)

أديب، كاتب.

ولد في جازان بالسعودية، وبها تلقى علومه الأولية، حيث حفظ القرآن الكريم بكتّاب الفقيه علي بن أحمد عيسى، ودرس في المدرسة العزيزية، ثم عُين عام ١٣٦٦ هـ بوزارة المالية، وتدرج في وظائفها إلى أن وصل إلى وظيفة مراقب مالي بمالية جازان، ثم نقل عام ١٣٧٣ هـ مفتشاً في مكة المكرمة، ثم ترقى عام ١٣٧٥ هـ ليصبح مستشاراً مالياً بمكتب وزير الدفاع والطيران بالرياض.

وكان أحد المهتمين بالآثار والخطوط والكتابات القديمة، كما كان من أبرز الكتاب المتعاونين مع مجلة «الفيصل»، كذلك مارس الكتابة في صحيفة «الرائد» وصحيفة «الرياض» ومجلتي «اليمامة» و «العرب» وجريدتي «البلاد» و «عكاظ»[4].

من بحوثه في مجلة العرب:

- نقش سبئي ـ مجلة العرب س ٩ ع ١١ ـ ١٢ (الجماديان ١٣٩٥ هـ) ص ٨٦٧ ـ ٨٧٦.
- تاريخنا القديم على ضوء تاريخ ثمود. العرب س ٢ ع ٤ (شوال ١٣٨٧ هـ) ص ٢٩١ ـ ٢٩٦.
- تاريخنا القديم على ضوء الآثار في بلادنا: بناء الكعبة المعظمة، بلقيس ملكة سبأ ـ العرب س ٢ ع ٦ ص ٥١٢ ـ ٥١٥ و س ٢ ع ٥ ص ٤٢٢ ـ ٤٣٠.

---

(١) المجتمع ع ٥٦٣ (٢٧/٥/١٤٠٢ هـ).

(٢) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر ص ١٣٧ ـ ١٣٨.

(٣) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٩٤/٢ ـ ٩٥ وذكر أن سنة وفاته تقريبية، أهل الحجاز بعبقهم التاريخي ص ٣٥٦ ـ ٣٥٨.

(٤) الفيصل ع ١٧٥ (محرم ١٤١٢ هـ) ص ١١. وولادته في معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين (١٣٤٣ هـ).

حسن أحمد الحيدري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

له رسالة في القواعد القرآنية[١].

حسن البجنردي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

من فقهاء الشيعة.

له مؤلفات، منها: القواعد الفقهية[٢].

حسن البحيري

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر.

ولد في «حيفا» في أعقاب الحرب العالمية الأولى. لم يكمل دراسته الابتدائية، لكنه اعتمد على جهده الذاتي في التحصيل العلمي الثقافي، فأتقن الإنكليزية والعبرية، إضافة إلى تضلعه من اللغة العربية.

شارك في العمل الفدائي الفلسطيني لمقاومة الغزو اليهودي في أواخر الثلاثينات.

بعد نكبة عام ١٩٤٨ نزح إلى دمشق، وعمل مراقباً للقسم العربي في الإذاعة السورية، كما عمل أستاذاً للغة العربية في بعض المدارس الثانوية بدمشق، ولبث في دمشق حتى وفاته[٣].

من مؤلفاته:

- تبارك الرحمن: شعر ـ دمشق: دار الفكر، ١٤٠٣ هـ.
- الأنهر الظمأى: شعر ـ دمشق: دار الحياة، ١٤٠٢ هـ.
- ظلال الجمال: قصائد حب ـ دمشق: مطبعة دار الحياة، ١٤٠١ هـ.
- لفلسطين أغني: شعر ـ دمشق: مطبعة لدار الحياة، ١٣٩٩ هـ.
- أفراح الربيع: شعر ـ القاهرة، ١٩٤٦.
- حيفا في سواد العيون: شعر ـ دمشق، ١٣٩٣ هـ.
- ابتسام الضحى.

حسن ثابت مافوتو مينجي

(١٣٤٢ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٩٤ م)

العالم، الداعية.

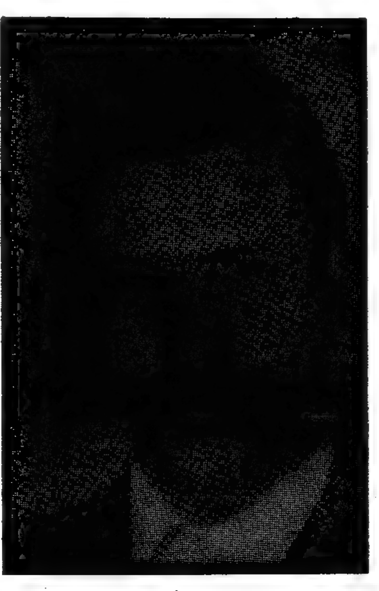
ولد في زائير، وفيها درس العلوم الشرعية بمدرسة والده، ثم رحل في طلب العلم، وتولى خطابة الجامع الكبير في مدينة كسنجالي، وأصدر صحيفة «مرشد المسلم». وكان رئيساً للجمعية الزائيرية، وعضواً مؤسساً لرابطة العالم الإسلامي.

قضى معظم حياته في خدمة الإسلام والمسلمين، في بلاده وفي البلدان المجاورة.

توفي يوم الاثنين ١٢ جمادى الأولى[٤].

حسن حامد السيد خبيري

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)



حسن خبيري

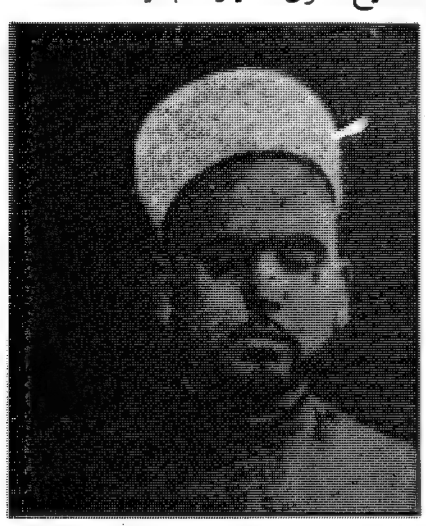
مسؤول عن قيادة التحرك التنظمي في إحدى الجماعات الإسلامية بمصر، وكان قد عاد إلى مصر بعد اشتراكه في الجهاد بأفغانستان، وكان المتهم الأول في قضية اغتيال اللواء رؤوف خيرت وكيل مباحث أمن الدولة.

قتل يوم عيد الأضحى في الإسكندرية[٥].

حسن حسن دمشقية

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

شيخ مقرئ الديار اللبنانية.



حسن دمشقية

ولد في مدينة بيروت، من أسرة بيروتية عريقة. ولما كان طفلاً لم يتجاوز الثانية من عمره أصيب بعلة أضرَّت ببصره، فحزن عليه أهله أشد الحزن، لكن الله عوَّضه منهما البصيرة النيِّرة والذاكرة القوية. فأكبَّ على كتاب الله تعالى حفظاً واستظهاراً، حتى أتمَّ حفظه وهو في مراحل الطفولة الأولى، وظهرت عليه ملامح النجابة والذكاء.

وهيأ الله له موجهين صالحين؛ فنصحوه بالرحلة إلى الشام لطلب القرآن الكريم على مشايخ دمشق؛ فرحل، ولازم الشيخ العربيني وغيره ملازمة شديدة، ولم يكن لديه من هم سوى تحصيل القرآن الكريم من وجوهه وقراءاته.

---

(١) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ١٦٨.

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص: ز.

(٣) ديوان الشعر العربي ١/٦٣٧.

(٤) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٨ (شوال ١٤١٥ هـ) ص ١٥٥.

(٥) الأهرام ع ٣٩٦٠٢ (١٢/١١/١٤١٥ هـ).

حفظ «الشاطبية»، ثم حفظ «طيبة النشر» للإمام الجزري و «الدرَّة»، فجمع القراءات من الطريقين الصغرى والكبرى، ثم رحل لحلب وحمص وحماة، فدرس على شيوخها، وأولع بحب العربية: فحفظ «الآجرومية»، و«نظم العمريطي»، و«ألفية ابن مالك»، ثم حفظ متون الفقه الشافعي على مشايخه؛ ثم حبب إليه علم الحديث الشريف؛ فحفظ «البيقونيّة»، و«ألفية السيوطي» «ومنهاج النووي» و«ألفية العراقي»، وذكر أنه يحفظ ستين كتاباً من كتب العلم المتنوعة، وأنه لم يدع علماً من العلوم النافعة، إلا وحفظ فيه متناً أو أكثر، وقرأ شروحه على الشيوخ.

وكان يداوم على مراجعتها باستمرار، ويضع لمراجعتها برنامجاً؛ وكان يحب أن يقرأها على الطلبة لما في ذلك من الاشتغال بها، ونشرها، ودوام استحضارها.

ولما عاد إلى بيروت بعد رحلته الطويلة، عين مدرساً في الكلية الشرعية «الأزهر» لمدة طويلة؛ تنوف على العشرين عاماً، وتخرج على يديه المشايخ والمفتون والقضاة، ثم اعتزل التدريس، ولزم منزله؛ فصار يقصده العلماء والطلاب للاستفادة من علومه.

وكان - رحمه الله - شديداً في الحق؛ لا يخاف في الله لومة لائم، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر؛ ملتزماً دائماً بأوراد وأذكار، وكان مجلسه عظيم الفائدة؛ لا يغشاه إلا العلماء والصلحاء.

وكان محباً للكتب؛ متابعاً لما يصدر منها، حريصاً على اقتنائها، وقد حوت مكتبته ذخائر كتب مع المعرفة التامة بمضامينها، وقراءة كثير منها ويحفظ أماكن وجودها، ويعرفها باللمس، ويحفظ أماكن المسائل فيها بحفظ المجلد والجزء والصفحة والسطر. ويستحضر كل ذلك عند الحاجة، بشكل يعجز عنه الوصف، ويثير العجب.

وكان قد افتتح داره الرحبة في وجه طلاب العلم، وخصص - في منزله - غرفة للإقراء سماها «الزاوية» فيها مكتبة صغيرة لأهم المراجع التي لا يستغني عنها الشيخ في البحث، ويخصص لكل طالب درساً مقرراً في الأسبوع يحفظ خلاله المقرر، ويسمعه على الشيخ، ثم يستمع الطالب لشرحه.

وكان مرجعاً للمفتين والعلماء؛ يستفتونه في الملمّات، وعند الخلاف؛ فيجيبهم بذهن حاضر، ويستحضر الفتاوى بسرعة عجيبة من ذاكرته، ويطلب من المستفتي التأكد من صحة الفتاوى في المصادر، ويذكر له الجزء والصفحة والسطر.

وكانت مجالسه تفيض بفيض من الرحمة والسكينة، وكان يقول لجلسائه: هل تشعرون معي؟ فيسألونه: وماذا تشعر يا فضيلة الشيخ؟ فيقول: أشعر كأنني في الجنة، وأنني أكاد أطير فرحاً بهذا المجلس، وأنني أجالس الحفاظ الكبار: العراقي وابن حجر والنووي وابن الصلاح، ويدعو الله أن يجمعهم جميعاً بهم في الآخرة كما نفعهم بعلومهم في الدنيا.

وقد أصيب الشيخ في آخر عمره بوعكة صحية أوقفته عن التدريس، وألزمته الفراش قرابة عام كامل[1] وتوفي عن عمر ناهز السبعين عاماً.

حسن حسن صعب

(١٣٤١ - ١٤١١ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩١ م)

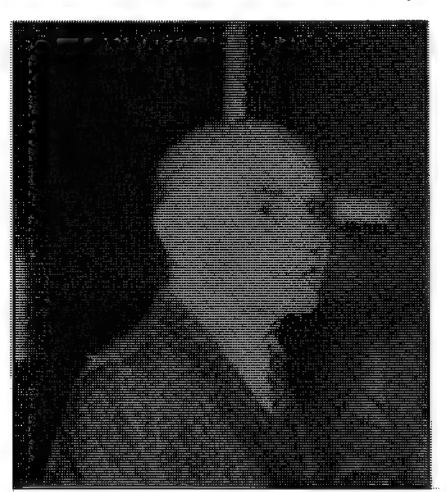
مفكر، باحث، كاتب.

ولد في بيروت، وتابع دراساته الجامعية في مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وحصل على الدكتوراه في العلوم السياسية عام ١٩٥٦ م.

تنقَّل في وظائف دبلوماسية عديدة بوزارة الخارجية والمغتربين، وفي البعثات الدبلوماسية اللبنانية في باريس وإستانبول وواشنطن.

ودرَّس العلوم السياسية في أكثر من جامعة لبنانية.

عمل عميداً بكلية الإعلام في الجامعة اللبنانية، ورئيساً لندوة الدراسات الإنمائية، كما كان مستشاراً ثقافياً في السفارة اللبنانية في واشنطن، إلىٰ جانب كونه أستاذاً للعلوم السياسية في الجامعتين اللبنانية والأمريكية في بيروت[2].



حسن صعب

من أعماله:

- الإسلام تجاه تحديات الحياة العصرية.- بيروت: دار الآداب، ١٣٨٥ هـ، ١٩٨ ص.
- إسلام الحرية لا إسلام العبودية.- ط٢- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ، ١٤٤ ص.
- الإسلام والإنسان.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠١ هـ، ١٦٠ ص.
- الإسلام وتحديات العصر.- ط.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩١ هـ، ٢٨٠ ص.

ط٦- بيروت: دار العلم للملايين.

(١) ملحق التراث (الصحيفة المدينة) ع ٩٠٥٣ - ٢٤/ ٨/١٤١٢ هـ بقلم يوسف عبد الرحمن المرعشلي، وله ترجمة في «الرسالة الإسلامية» ع ٩٩ ص ٥١ وع ١١٨ ص ٦٠ المصدر الأخير حسن محمد دمشقية.

(٢) الفيصل ع ١٦٥ (ربيع الأول ١٤١١ هـ)، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٨٩.

- الإنسان العربي وتحدي الثورة العلمية التكنولوجية.ـ ط٢ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠١ هـ، ٢٠٨ ص.
- تحديث العقل العربي.ـ ط٣ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- تكوين الدولة/روبرت موريسون ماكيفر (ترجمة).ـ بيروت: دار العلم للملايين؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للنشر، ١٣٨٦ هـ، ٥٤٢ ص.
- لبنان العقل لا لبنان العنف.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٩ هـ، ٣٦٢ ص.
- العرب يبدعون مستقبلهم.ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- العملية الانتخابية والديمقرطية في لبنان: مجموعة أبحاث ومناقشات (بالاشتراك مع آخرين؛ وبإشراف رياض الحمد، سمير صباغ).ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٨ هـ.ـ (ندوة الدراسات الإنمائية؛ ٣١).
- المفهوم الحديث لرجل الدولة.ـ بيروت: المكتب التجاري للطباعة والتوزيع، ١٣٧٩ هـ، ١١٠ ص.
- المقارنة المستقبلية للإنماء العربي.ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- مقدمة لدراسة علم السياسة.ـ بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨١ هـ، ١٣٨ ص.
- مناهج السياسة الخارجية في دول العالم/إشراف روي مكريدس (ترجمة).ـ بيروت: المكتبة الأهلية؛ نيويورك): مؤسسة فرانكلين المساهمة، ١٣٨١ هـ، ٥٣٥ ص.

ط٢ـ بيروت: دار الكتاب العربي؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٣٨٦ هـ، ٦٥٠ ص.

- الوعي العقائدي.ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- الأونسكو.ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- الديمقراطية/بنيش (ترجمة).ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- الأمم المتحدة/بارين (ترجمة).ـ بيروت: دار العلم للملايين.

حسن حمدان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

عضو اتحاد الكُتّاب اللبنانيين.

اسمه الحقيقي حسن حمدان، وعُرف باسمه الحركي «مهدي عامل».

تلقّى دروسه الثانوية ببيروت، وتابع تحصيله العلمي في فرنسا، حتى حصل على دكتوراه الدولة في الفلسفة من جامعة السوربون. وكان يشغل أستاذ مادة الفلسفة في الجامعة اللبنانية عندما اغتيل في ١٨ أيار (مايو).

أبرز مؤلفاته:

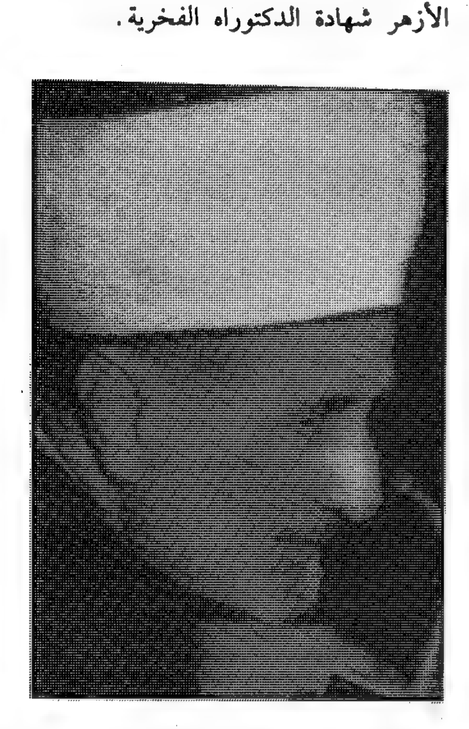
- مقدمات نظرية لدراسة أثر الفكر الاشتراكي في حركة التحرر الوطني، ٢ مج.
- أزمة الحضارة العربية أم أزمة البورجوازيات العربية؟ (٣ طبعات).
- النظرية في الممارسة السياسية: بحث في أسباب الحرب الأهلية في لبنان.
- مدخل إلى نقض الفكر الطائفي.
- ماركس في استشراق أدوارد سعيد.
- في عملية الفكر الخلدوني[1].

حسن خالد

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٩ م)

مفتي لبنان.

من مواليد مدينة بيروت. تابع دراسته الأولىٰ في مدارس المقاصد الإسلامية، ودراسته الثانية في الكلية الشرعية ببيروت، ثم انتقل إلى مصر، وهناك تخرج في كلية أصول الدين بالأزهر عام ١٩٤٦ م، وبعد تخرجه عين أستاذاً في الكلية الشرعية ببيروت مدرساً لمادتي المنطق والتوجيه، ثم نقل إلىٰ محكمة بيروت الشرعية، وفي عام ١٩٥٤ عين نائباً لقاضي بيروت الشرعي، وفي عام ١٩٥٧ م عين قاضياً شرعياً لقضاء عكار، ثم نقل إلىٰ محكمة محافظة جبل لبنان الشرعية عام ١٩٦٠ م. وفي عام ١٩٦٦ م اختير مفتياً للجمهورية اللبنانية خلفاً لمحمد علايا، وهو منصب يشغله صاحبه مدىٰ الحياة. وفي عام ١٩٦٧ منحته جامعة الأزهر شهادة الدكتوراه الفخرية.


الشيخ حسن خالد

وهو شخصية معروفة في المجالين العربي والإسلامي. فإلىٰ جانب زياراته المتكررة للعاصمة السورية للبحث في الوضع السياسي اللبناني مع زعماء وقادة مسلمين قام بزيارات إلىٰ بلدان عربية كالإمارات والسعودية ومصر والمغرب والجزائر والأردن. وزار كذلك دولاً إسلامية عدة بينها إيران وباكستان وأندونيسيا، ودولاً أجنبية كالاتحاد السوفياتي وبولندا والولايات المتحدة وكندا وإنجلترا وفرنسا.

وكان عضواً في رابطة العالم الإسلامي، وعضواً في مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر الشريف بالقاهرة ومؤسسات إسلامية عالمية. وقد توالت علىٰ لبنان في فترة توليه منصبه أحداث سياسية استثنائية دامية، تمثلت بالحرب

---

(١) الأفق ع ١٩٣٦ ـ ١٨/٥/١٩٨٧ م.

الأهلية المدمرة المستمرة منذ سنة ١٩٧٥، وجعلت هذه الأحداث من دار الفتوىٰ مرجعاً للبحث في الشؤون السياسية التي تهم المسلمين بوجه خاص واللبنانيين بشكل عام. وغدت هذه الدار مقراً لاجتماعات دورية يعقدها الزعماء السياسيون المسلمون، كما شهدت عدة لقاءات بين الزعماء الدينيين المسلمين والزعماء الدينيين المسيحيين.

وقد توفي إثر انفجار سيارة ملغومة. وذهب ضحية هذه الكارثة ١٦ شخصاً، واثنان من حرسه، وعديد من أصحابه وضباط من البوليس، ولحقت بذلك أضرار كبيرة بالمباني، واحترقت نتيجة ذلك عشر سيارات. وذلك في شهر شوال، ظهر اليوم السادس عشر من مايو (أيار) بمقربة من دار الإفتاء في منطقة عائشة بكار.

وقد تمّ افتتاح مؤسسة تحمل اسمه هي «مؤسسة الشهيد حسن خالد للتربية والتعليم» عام ١٩٩٣ م.

ورثاه الأستاذ الشاعر عمر بهاء الدين الأميري في قصيدة طويلة، جاء فيها:

قتلتموه فسما خالداً
مبوّأً مقعده في السماء
فعشتم في حومة من ردىٰ
هلكىٰ.. وغرقىٰ في بحار الدماء
و «خالد» حي قرير لدىٰ
خالقه الرحمن في الأصفياء
شهادة يرقىٰ الذي نالها
إلىٰ ركاب الرسل الأنبياء[١]

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٢١ - ١٧/١٠/١٤٠٩ هـ، الفيصل - ذو القعدة ١٤٠٩ هـ، الرائد (الهند) ١٠/١٠/١٤٠٩ هـ. وله ترجمة في كتاب: رجال وراء جهاد الرابطة ص ٣١ - ٣٢، والبيان ع ١٩ (ذو الحجة ١٤٠٩ هـ) ص ٧٧، ودليل الإعلام والأعلام ص ٤٣٥. واقرأ في مجلة المجتمع: «من قتل الشيخ حسن خالد» ع ٩١٧ (١٨/١٠/١٤٠٩ هـ) ص ١٤ - ١٥ المجتمع ع ٩١٩ (٣/١١/١٤٠٩ هـ) ص ٦٦، معجم أعلام المورد ص ١٧٧.

وله عدة مؤلفات دينية واجتماعية وسياسية، منها:

- آراء ومواقف.
- الإسلام والتكامل المادي في المجتمع.
- أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية.
- أحاديث رمضان. - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ، ١٣٣ ص.
- التوراة والإنجيل والقرآن والعلم/ موريس بوكاي (ترجمة). - ط٢. - بيروت؛ دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠٧ هـ، ٢٩٦ ص.
- الزواج بغير المسلمين.
- الشهيد في الإسلام. - ط٢ - بيروت: دار العلم للملايين.
- مسار الدعوة الإسلامية في لبنان خلال القرن الرابع عشر الهجري. - بيروت: دار الدعوة، ١٤٠٠ هـ.
- المسلمون في لبنان والحرب الأهلية. - بيروت: دار الكندي، ١٣٩٨ هـ.
- المسلمون وحرب السنتين.
- المواريث في الشريعة الإسلامية وما يجري عليه العمل في المحاكم الشرعية (بالاشتراك مع عدنان نجا). - ط٢ - بيروت: دار لبنان، ١٤٠٠ هـ، ٣٧٥ ص.
- موقف الإسلام من الوثنية واليهودية والنصرانية. - بيروت، ١٤٠٦ هـ.

بالإضافة إلىٰ عدد كبير من المقالات الدينية والاجتماعية التي تعالج قضايا مهمة في التشريع والاجتماع والأخلاق.

حسن خالد الدباس

(١٣٠٧ - ١٤٠٧ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨٧ م)

عالم، فقيه مقرىء، مربٍّ.

هو حسن بن خالد الدباس الكفربطناني الشافعي، أبو غالب.

تعلم عند الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وكان مقرباً إليه، وكان المترجم له يحبه حباً شديداً بالغاً.

شارك في الحرب العالمية الأولىٰ مع الدولة العثمانية، وكان من القلة القليلة الذين رجعوا إلىٰ بلادهم سالمين، ولاقىٰ في طريقه كثيراً من المشاق والمتاعب حتىٰ وصل إلىٰ دمشق.

اشتغل بالعلم، وتمكن في الفقه الشافعي، وكان حافظاً لكتاب الله عزّ وجلّ، مجوداً، متقناً، دقيقاً في مخارجه، وقد علّم القرآن في قرية كفر بطنا قريباً من أربعين سنة، وجمع إليه كثيراً من جهلاء البلدة، فأرشدهم، وعلمهم القرآن، وهداهم الله علىٰ يديه.

وجمع إلىٰ تمكنه في الفقه الورع في الفتوىٰ، فكان يتحاشىٰ الشبهات كالتصوير وغيره، فلم تؤخذ له صورة إلا خلسة، كما كان يرفض الإفتاء بالطلاق ألبتّة[٢].

حسن الزمرلي

(١٣٥٢ - ١٤٠٣ = ١٩٠٧ - ١٩٨٣)

مؤلف مسرحي، مخرج وناقد مسرحي، مترجم.

يلقب بعميد المسرح في تونس.

نشأ في وسط أدبي وعلمي، وشبَّ علىٰ حب المسرح.. تحصّل علىٰ الإجازة في الآداب العربية، وعلى زاد من العلوم المسرحية.. وبدأ في مقالات وأحاديث إذاعية ينقد العمل المسرحي.. ولهذا الغرض أسس جمعية الدفاع عن المسرح سنة ١٩٤٥ للارتقاء به.

وفي عهد الاستعمار كان رئيساً لقسم التعليم العربي مصلحة التعليم الابتدائي بإدارة العلوم والمعارف بداية من سنة ١٩٤٦، وفي عام ١٩٤٩ أُحيل علىٰ المكتبة العمومية حيث عمل بها سنتين، ثم عيّن كاتباً عاماً لمعهد الدراسات العليا بتونس. عيِّن رئيس مصلحة

(٢) أرسل إليّ الترجمة الأستاذان عمر موفق النشوقاتي ومحمد نور يوسف.

التمثيل، ثم مستشاراً لوزير الشؤون الثقافية حتىٰ سنة ١٩٧١ حيث أُحيل علىٰ التقاعد.

مؤلفاته:

- يوغرطة (مسرحية) (تونس ١٩٧٣) قام بإخراجها وتقدم بها لمهرجان قرطاج قبل وفاته بمدة قليلة.
- العاصمة، لسومرست موم (مترجمة عن الإنكليزية).

وله نحو ١٨ مسرحية مترجمة، وقد أثبت فيها طول باعه وقدرته علىٰ الترجمة.

ومن هذه المترجمات: الوحش لترسيطان برنارد، وحادث المقهىٰ لكورتلين، وجيل سكابان لموليار، والمشاغل لهنري باتاي، وبرج بال لإسكندر دوماس، ومصرف ينحو للويس فرناي، والدكتور كنوك لجول رومان، واقتبس عن الكاتب نفسه رواية اسمها الزعيم[1].

حسن السخي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م؟)

داعية إسلامي.

له كتاب الإسلام والرق: رؤية إسلامية معاصرة.ـ القاهرة: دار الكنوز للثقافة والعلوم، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٣ م، ٥٤ ص.

ذكر الناشر في تقديمه للكتاب أن مؤلفه استشهد قبل أن يرىٰ كتابه النور. وبقراءة المقدمة تبيَّن أنه كان يشيد بمنهج الإمام حسن البنا.

لحسن بن سعد الله

(١٣٨٠ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٦٠ ـ ١٩٩٤)

رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية، عضو مجلس الشورىٰ الوطني لحركة المجتمع الإسلامي «حماس»، مدير تحرير مجلة الإرشاد الجزائرية.



غلاف مجلة الإرشاد

ولد في الجزائر، وتخرَّج في معهد الأدب العربي، وواصل دراسته بجامعة عين شمس بالقاهرة، حيث كان يعد رسالة الماجستير حول «شعر أحمد سحنون: دراسة تحليلية».

وقد عرف بأسلوبه الدعوي الرفيع في تبليغ الدعوة إلىٰ المسلمين بالحسنىٰ.

اغتيل بسبب مواقفه الرافضة للعنف علىٰ الرغم من صلاته الحميمة بقيادات جبهة الإنقاذ. وكان اغتياله بتاريخ ١٢ أكتوبر[2].

حسن الطاهر زروق

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٠ م)

رائد القصة الواقعية في السودان. ناقد، كاتب سياسي.

كان أبوه من التجار الأثرياء في الخرطوم بحري. وبقية أسرته كانت ببربر، والأصول ممتدة إلىٰ أسوان بصعيد مصر.

قُبِل في كلية غردون طالباً مميزاً مثقفاً، وتعرف هناك علىٰ الأدباء والشعراء من جيله، وانكبَّ علىٰ قراءة الأدب الحديث والآداب الغربية وتخرَّج مدرِّساً.

ونُقل إلىٰ أم درمان، وهناك تعرَّف المثقفون علىٰ قدراته، وكان يلازم حلقات النقاش.

وبدأ الكتابة، فنشرت له مجلة «الثقافة» المصرية ـ التي كان يرأس تحريرها أحمد أمين ـ مقالاته كافتتاحيات.. واكتشف الاشتراكية الفابية، فآمن بها دون غيرها!

ونَقَل إلىٰ بورتسودان، وهناك تعرَّف علىٰ شاب إنجليزي اسمه روجرز، فكان يزوِّده بمؤلفات تولستوي وأندريه جيد، فينكبُّ عليها..

ثم نُقل في أوائل عام ١٣٦٦ هـ إلىٰ العاصمة، والعراك السياسي شديد، وكان في انتمائه لا يرىٰ غير مؤتمر الخريجين تنظيماً.. ثم انضمَّ إلىٰ الاتحاديين..

وعندما تحقق الاستقلال دخل أول برلمان سوداني في ممثلي الخريجين، وباشر كتاباته في جريدة الصرخة، وكان قبلها يعمل في صحف لا تتفق مع مبادئه كالوطن والسوداني.

وعمل فترة في جريدة الزمان، وكانت السلطات أبعدته فاختفىٰ حتىٰ قيام ثورة أكتوبر، وانتخب مرة أخرىٰ في برلمان عام ١٩٦٥ م ولكن أبعد مع اليساريين. ولم يتسنَّم مركزاً قيادياً في التنظيم اليساري.

ومرض، فذهب إلىٰ مصر، والتقىٰ بأصدقائه عبد الرحمن الشرقاوي والخميس، ثم عاد إلىٰ السودان وأخيراً ذهب إلىٰ العراق، ومات هناك.

كان محباً للموسيقىٰ العالمية، ومعجباً ببيتهوفن وفاجنر، حتىٰ انعكست آثارها علىٰ تصويره في قصصه.

ولم يهتم بدراسة الأدب العربي القديم، ولم ينظر في التراث الشعبي السوداني.

كتب عدداً من القصص القصيرة،

---

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/٢٣٠ ـ ٢٣٣. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ١٧٠ ـ ١٧١.

(٢) المجتمع ع ١١٢٣ (٢٧/٥/١٤١٥ هـ) ص ٢٠.

وترجم بعض الكتب[١].

حسن طنون

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

عالم جليل، داعية بليغ.

أمضىٰ حياته في الدعوة والإصلاح، بين أرجاء الكويت، ينشر العلم، ويرطب القلوب بمواعظه.

تعرض لحادث انقلبت فيه سيارته أثناء زيارته البيت الحرام، أصيب علىٰ إثرها بشلل نصفي في الجزء السفلي من جسده، وظلّ صابراً علىٰ هذا البلاء ما يزيد علىٰ عشر سنوات، إلىٰ أن أسلم روحه لخالقه مساء الجمعة ٦ تشرين الثاني (نوفمبر)[٢].

حسن عباس صبحي

(١٣٤٧ - ١٤١٠ هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩٠ م)

شاعر، مذيع.

ولد في مدينة «شَنْدي» بشمال السودان، أنهىٰ تعليمه الثانوي بالخرطوم. تخرّج في قسم اللغة الإنكليزية بجامعة القاهرة. عمل بالقسم العربي بالإذاعة البريطانية في لندن (١٩٥٤ - ١٩٥٦ م) واستقال من العمل بسبب العدوان الثلاثي (البريطاني الفرنسي الإسرائيلي) علىٰ مصر، وعاد إلىٰ بلاده حيث انخرط في الحياة الثقافية، وأصبح عضواً بارزاً في «الندوة الأدبية»، ثم عاد إلىٰ القاهرة لاستكمال دراساته العليا ونال الماجستير، وحصل بعدها علىٰ درجة الدكتوراة من لندن. خلال وجوده بلندن، أصيب بفقدان في النظر ألمّ به فجأة. فسافر إلىٰ موسكو وأجريت له عملية جراحية خطيرة أنقذت نور عينيه. شارك بمؤتمر الكتاب الآسيويين والإفريقيين الذي عُقد بالقاهرة في شباط (فبراير) ١٩٦٢ م ومثّل السودان في المكتب التحضيري للمؤتمر.

(١) رواد الفكر السوداني ص ١٢٢ - ١٢٥.
(٢) المجتمع ع ١٠٢٥ (٢٣/٥/١٤١٣ هـ) ص ٤٣.

تنقل في عدة وظائف أكاديمية، كان آخرها رئاسة قسم اللغة الإنجليزية في كلية الآداب بجامعة أم درمان الإسلامية، ثم انتقل للعمل في السعودية، فكان أستاذ الأدب الإنجليزي في كلية التربية للبنات بتبوك.

وكتب الشعر الحر.

من آثاره:

- طائر الليل: شعر. - القاهرة: مكتبة الكاملابي؟

وله شعر كثير مبعثر في الصحف والمجلات[٣].

حسن عبد الله أبو ركبة

(١٣٦١ - ١٤١٢ هـ = ١٩٤٢ - ١٩٩١ م)

صحفي، أكاديمي.



حسن عبد الله ابو ركبة

من خريجي جامعة الملك سعود، عمل معيداً بجامعة الملك عبد العزيز إبان فترة تأسيسها، ثم ابتعث إلىٰ الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل علىٰ الدكتوراه عام ١٣٩٠ هـ، وتقلد بعد عودته مناصب أكاديمية مختلفة، كما مارس إلىٰ جانب عمله الأكاديمي الكتابة الصحافية والعمل الإداري عبر مؤسسة البلاد للصحافة والنشر، وهو عضو في عدد من لجان التخطيط والتنمية في السعودية. تسلم الأمانة العامة لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وعمل مديراً عاماً لمؤسسة البلاد للصحافة والنشر[٤].

من آثاره العلمية:

إدارة التسويق، بحوث العمليات وتطبيقاتها في مجال الإدارة، الأسرة السعودية: الدور والتغير وأثرهما في اتخاذ القرارت (بالاشتراك)، تقييم نظم حماية المستهلك: دراسة تطبيقية علىٰ المملكة العربية السعودية: بحث ميداني (بالاشتراك)، ظاهرة انتشار الأسواق المركزية بالمملكة العربية السعودية: تأثيراتها واتجاهاتها (بالاشتراك)، الإعلان، تقدير نمط الاستهلاك في المجتمع السعودي: دراسة استكشافية (بالاشتراك)، بحث في التنظيم الإداري في الفكر الإسلامي (بالاشتراك)، المزيج التسويقي لخدمات البنوك التجارية (بالاشتراك).

(٣) ديوان الشعر العربي ٦٥١/١، الفيصل ع ١٥٨ (شعبان ١٤١٠ هـ) ص ١٢٢. ووردت سنة وفاته في المصدر الأول (١٤١٢ هـ)! وورد اسم والده في المصدر الثاني «عبد الله».

حسن بن عبد الله آل الشيخ

(١٣٥٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٣ - ١٩٨٧ م)



حسن آل الشيخ

تربوي، كاتب إسلامي، وزير.

ولد في المدينة المنورة، وتخرّج من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة عام ١٣٧٣ هـ. وشغل عدداً من المناصب الحكومية، منها وزارة المعارف. ثم أصبح وزيراً للتعليم العالي منذ إنشائها، وبقي فيها وزيراً حتىٰ وفاته.

(٤) الفيصل ع ١٧٩ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤١٢ هـ) ص ٦.

أنشأ «المجلة العربية» عام ١٣٩٥ هـ[(١)].

وكتب محمد الصادق عفيفي مقالاً فيه بعنوان: فلسفة الهدف من مقومات الأسلوب في كتابات الشيخ حسن آل الشيخ، في «المجلة العربية» س ١٧ ع ١٨٧ (شعبان ١٤١٣ هـ).

من أعماله:

- التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية.- جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٣ هـ، ١٥٤ ص.- (الكتاب العربي السعودي؛ ٨٩) ط٢.- . . . . ، ١٤٠٤ هـ، . . .
- خواطر جريئة.- جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ١٧٦ ص.- (الكتاب العربي السعودي؛ ٤٨) (صدرت الطبعة الأولىٰ في جدة عن دار الفكر،- ١٣٩ هـ، ١٠٩ ص).
- كرامة الفرد في الإسلام.- الرياض: وزارة المعارف، ١٣٩٥ هـ، ٢٧، ٢٩ ص (بالعربية والإنجليزية) (صدرت الطبعة الأولىٰ عام ١٣٨٦ هـ، بدون ناشر).
- المرأة.. كيف عاملها الإسلام.- جدة: مطابع دار الأصفهاني،- ١٣٩ هـ، ٢٥، ٢٣ ص (بالعربية والإنجليزية).
- دورنا في الكفاح: آراء صريحة في مجتمعنا.- الرياض: مطابع نجد التجارية، ١٣٨٣ هـ، ١٩٥ ص.
- خطوات علىٰ الطريق الطويل.- جدة: تهامة للنشر، ١٤١٢ هـ، ١١٢ ص.- (الكتاب العربي السعودي؛ ١١٩).

(١) معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية.- ط٢، ص ٨٦. وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/١٤٤، والرسالة الإسلامية ع ٨١ ص ٥٨، ومفكرون في السعودية ص ١١، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/٣٧.

حسن عبد الله صبحي = حسن عباس صبحي

أبو الحسن عبيد الله = عبيد الله عبد السلام الرحماني.

حسن عثمان محمد

(١٣٣٢ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٣ - ١٩٩٣ م)

عالم فاضل.

أصله من قرية هسكال بتركيا.

قرأ في الكُتّاب، ودرس العلوم الشرعية المتنوعة علىٰ منهج الأكراد مدة خمسة عشر عاماً، وبقيت له دراسة كتاب واحد ليحصل علىٰ الإجازة، ولكنه انشغل بعد زواجه، وبقي كذلك.. فكان لا يلبس لبس العلماء من أجله، ولكنّه أمّ الناس في أربع قرىٰ، آخرها في قرية «علي بدران» التابعة لناحية الجوادية في سورية. ولم يكن يأخذ من الناس أجراً لقاء إمامته.

وكان عالماً تقياً ورعاً، من تلاميذ الشيخ إبراهيم حقي، يحث الناس علىٰ التقوىٰ والعمل الصالح.. وذكر أنه لم تفته صلاة منذ سن الرشد، ما عدا في الأيام الأخيرة من حياته، حيث أصيب بفالج، وأجريت له عملية في المرارة، وكان أن فاتته ثلاث صلوات نتيجة التخدير، فكان يندم أيما ندم..!

له ديوان شعر مخطوط باللغتين العربية والكردية[(٢)].

حسن العمري

(١٣٣٩ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٩ م)

دبلوماسي، سياسي، عسكري برتبة فريق.

واحد من الرعيل الأول في الحركة الوطنية اليمنية، وأحد قادة ثورة ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٢ م.

(٢) أفادني بهذه المعلومات حفيد المترجم له الأستاذ عبد الغني، درس الهندسة في جامعة حلب، والشريعة في المدينة المنورة، وكان ذلك في حج عام ١٤١٥ هـ بمنىٰ.

برز في الميدان السياسي في اليمن بعد ثورة العام ١٩٤٨ م إذ شارك في تلك الثورة، وكان آنذاك في الثامنة والعشرين من عمره.

وقد تمّ اعتقاله مع «الأحرار» في معتقل «حجة» وبعدما أطلقَ سراحه عمل في وزارة المواصلات. تقلد بعد ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٢ م حقيبة وزارة المواصلات وعدداً من المناصب العسكرية، أهمها وزارة الدفاع.

وتولىٰ رئاسة الحكومة اليمنية مرات عدة ولا سيما خلال العامين ١٩٦٧ م و ١٩٦٨م.

شغل كذلك منصب نائب رئيس المجلس الجمهوري والقائد العام للقوات المسلحة اليمنية.

في مطلع السبعينات انتقل إلىٰ القاهرة ليعيش هناك مع عدد من السياسيين اليمنيين.

في الثمانينات دعاه الرئيس علي عبد الله صالح مع الرئيسين السابقين المشير عبد الله السلال والقاضي عبد الرحمن الإرياني للعودة إلىٰ صنعاء والاستقرار فيها.

توفي في المستشفىٰ الجامعي في العاصمة الألمانية بون بعد فترة غيبوبة طويلة[(٣)].

حسن بن عميّر الشيرازي

(١٢٩٥ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٧٩ م)

الشيخ، العالم، الداعية، المعمَّر.

هو حسن بن عُمَيِّر الشيرازي الزنجباري الشافعي.

درس بمسقط رأسه زنجبار، وأخذ عن الشيخ أحمد بن أبي بكر بن سميط، وعمل كاتباً له بالمحكمة الشرعية، ثم ترك ذلك وتجرد للدعوة إلى الله تعالى ونشر الدين، فسافر إلى تنزانيا، وأوغندا، وراوندا وملاوي، وموزمبيق، وزائير، وغيرها. دخل تلك

(٣) للأحداث وجوه ص ٢٧٧ - ٢٧٨.

البلدان ودعا أهلها حتى أسلم على يديه عدد كبيرجداً يعدون بالآلاف. توفي في ١٦ ذي العقدة.

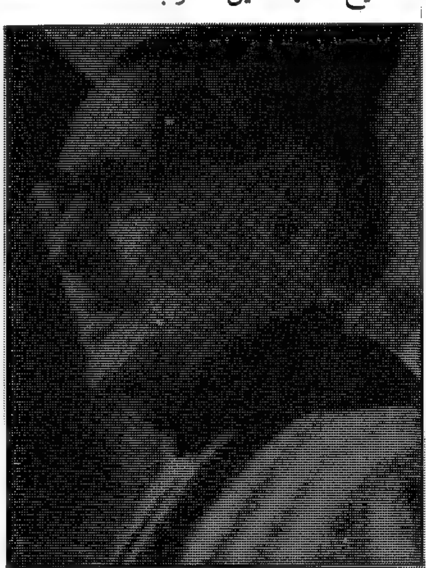
وله مؤلفات، منها:

تفسير القرآن باللغة السواحلية، وضمنه رداً على القاديانية الضالة. وله أيضاً الفتح الكبير في شرح المختصر الصغير و (وسيلة الرجا في شرح سفينة النجا) و (الفوائد الزنجبارية بشرح المقدمة الحضرمية) وغير ذلك[١].

حسن فتحي

(١٣١٨ - ١٤١٠ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٩ م)

شيخ المهندسين العرب.



المهندس حسن فتحي

أشرف على تصميم وبناء قرى ومدن وجامعات في مصر والعراق والسعودية والجزائر وباكستان وشيلي وبيرو.

حائز على جائزة الدولة التشجيعية في مصر عام ١٩٥٩ م، وعلى جائزة الدولة التقديرية في مصر عام ١٩٦٩ م، وحائز على جوائز وشهادات تقدير عالمية من اتحاد الصحفيين الفرنسي، ومؤسسة بلزان الإيطالية السويسرية، ومؤسسة العيشة الصحية باستوكهولم، ومؤسسة أغاخان العالمية.

منحته كلية الهندسة الفيدرالية بجامعة لوزان درجة الدكتوراه الفخرية عام ١٩٧٩ م. وفي عام ١٩٨٤ م منحته الجامعة الأمريكية بالقاهرة درجة الدكتوراه الفخرية.

ألقى محاضرات في جامعات هارفارد وشيكاغو وكلورادو الأمريكية، وفي جامعة أسيكس البريطانية، وجامعات ومعاهد في اليونان والسويد وفرنسا[٢].

ومما ألف فيه:

العمارة الإنسانية للمهندس حسن فتحي/ نبيل فرج.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٧ هـ.

ومن أعماله:

- الطاقات الطبيعية والعمارة التقليدية: مبادىء وأمثلة من المناخ الجاف الحار، من تأليفه، وتحرير والترشير، عبد الرحمن أحمد سلطان.- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٢ ص.
- عمارة الفقراء.

(ووفاته في شهر نوفمبر).

حسن فؤاد

(١٣٤٥ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٥ م)

صحفي، فنان.

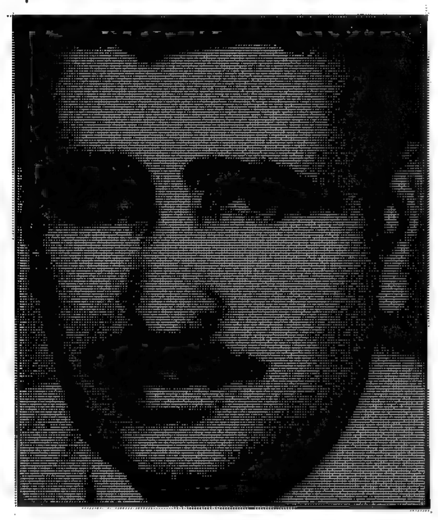
تخرّج في كلية الفنون الجميلة في منتصف الأربعينات.. وعمل في الإخراج الفني والصحفي في العديد من الصحف والمجلات، حتى صار من أبرز رواد الإخراج الصحفي في مصر والعالم العربي.

ساهم في إصدار أول مجلة أصدرتها ثورة يوليو وهي مجلة «التحرير» عام ١٩٥٣ م، في العام نفسه الذي أسس فيه مجلة ثقافية باسم «الغد»، التي لم يصدر منها سوى ثلاثة أعداد. كما ساهم في إصدار مجلة «صباح الخير» عام ١٩٥٦ م وصار رئيساً لتحريرها فيما بعد. وكان عضواً بالمجلس الأعلى للفنون والآداب، ومستشاراً فنياً لروز اليوسف، ورأس تحرير الكتاب الذهبي فيها، وأمضى في خدمة الصحافة أربعين عاماً.

له كتاب، بيكاسو فنان القرن العشرين، عن الفن التشكيلي[٣].

حسن فؤاد عبد الغني

(١٣٤٥ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٠ م)



حسن فؤاد عبد الغني

من الدعاة الأعلام والمجاهدين في دعوة الإخوان المسلمين.

ولد بإحدى قرى مركز المنيا الشرقية، ودرس في مدرسة الزقازيق الثانوية في أوائل الأربعينات الميلادية، وكان شعلة من النشاط.. تقلد مسؤولية اللجنة التنفيذية لطلاب الشرقية، فقاد المظاهرات ضد اتفاقية (صدقي - بيفن)، وقاد مظاهرات الجامعة التي نادت بجلاء المحتل عن البلاد - وكان يدرس القانون بجامعة إبراهيم (عين شمس حالياً) - احتل صدارة الحركة الوطنية في الجامعة.

وفي عام ١٩٤٦ م عاد إلى عرينه بالشرقية، وألقي القبض عليه هناك، وأودع سجن الزقازيق بضعة أشهر. وبعد الإفراج عنه مباشرة التحق بالجهاد في فلسطين، وأسندت إليه قيادة فصيلة

(١) لوامع النور ٢/١٣٨ (إعداد الشيخ محمد الرشيد).

(٢) الفيصل ع ١٢٧ (محرم ١٤٠٨ هـ) ص ١٠٤. وله ترجمة في كتاب: صناع الحضارة: أعلام القرن العشرين ص ١٤١، ومئة علم عربي في مئة عام ص ٨٤.

(٣) مائة شخصية مصرية ومصرية ص ٩٧ - ٩٩.

مقاتلة في معسكر البريج بغزة.. فقاتل اليهود في قضاء غزة في مستعمراتهم، في المشبه والدنجور وكفر ديروم، ونسف خطوط مواصلاتهم، ودمّر قوافلهم. وكان مضرب المثل في الفدائية.. وكان يتعمّد الليالي القاسية البرد ليحرس أثناءها.

وعندما كانوا في «صور باهر» وصلهم نبأ مقتل الشهيد حسن البنا فأصرّ حسن علىٰ السفر إلىٰ القاهرة عام ١٩٤٩ م.. فانضمّ إلىٰ مكمن للمجاهدين بشبرا، ودارت معركة بينه وبين البوليس العباسي، فقبض عليه، وأودع مع زملائه سجن مصر، ثم أفرج عنه بعد أن مكث فيه عامين.

واستأنف مرحلة جديدة للعمل، فنظم مع الدكتور سعيد النجار كتائب الجهاد في معسكر جامعة إبراهيم، وقام علىٰ تدريب الطلاب الجامعيين وتسليحهم لمحاربة الإنجليز على ضفاف القنال..

وكان له دور فعّال في أحداث محنة الإخوان المسلمين عام ١٩٥٤، وكان ضمن وفد اجتمعوا بجمال عبد الناصر، وقال له أثناءها: «لا نريد إلا حكماً يحترم الإسلام، فاحكم بالقرآن تجدنا جنداً نسدد خطاك».

واعتقل في عام ١٩٥٤ م، فأودع السجن الحربي، ولقي من العذاب ما لقي، وأفرج عنه بعد ثلاث سنوات.

ويذكر صديقه «علي صديق» أنه التقىٰ به - بعد خروجه أيضاً من السجن - في بداية الستينات، وأحسّ أنه كان يخفي تنظيماً لشباب مؤمن يجتمع علىٰ العمل للإسلام، ولكن كان يخفيه عنه إشفاقاً من مشاركته له لاعتلال صحته.

وفي عام ١٩٦٥ م اعتقل وأودع السجن الحربي للمرة الرابعة، وتحمل من التنكيل ما تقشعرُ له الأبدان، وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات، امتدت إلىٰ خمس سنوات، حتىٰ أفرج عنه في أوائل السبعينات الميلادية.

وكتب برغبته في الهجرة إلىٰ الكويت، فجاء إليها عام ١٩٧٢ م ليبقىٰ منافحاً عن الحق، مدافعاً عن المظلوم، لا يدّخر جهداً في تقديم كل ما يستطيع لإخوانه ومحبيه.. إلىٰ أن أجريت له عملية جراحية في المستشفىٰ الأميري بالكويت.. وتوفي يوم الجمعة ٨ ربيع الأول، الموافق ٢٥ يناير (كانون الثاني)[1].

له كتاب بعنوان: المنافقون وشعب النفاق.- ط٢.- الدوحة: دار الثقافة، ١٤٠٧ هـ، ٣٣٥ ص.

(١) المجتمع ع ٤٦٩ (٢٥/٣/١٤٠٠ هـ) ص ٣٠- ٣١ بقلم علي صديق. وانظر أيضاً المجلة نفسها ع ٤٦٧ (١١/٣/١٤٠٠ هـ) ص ٣٩ بقلم الدكتور محمد إسماعيل القطان، وعرض لكتابه الوحيد في العدد ٥٥٦ (١٧/٣/١٤٠٢ هـ) ص ٤٠ والدعوة ع ٤٢٠ص ٦٦.

حسن كامل الصيرفي

(١٣٢٦ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٤ م)

أديب، شاعر، محقق.

انضم إلىٰ جماعة أبولو الشعرية بمصر.

صدر له ١٩٣٤ ديوان «الألحان الضائعة»، ثم ديوان «الشروق» عام ١٩٤٦، ثم ديوان «صدىٰ ونور ودموع» عام ١٩٦٠، ثم صدرت له ستة دواوين من دار المعارف في مصر عام ١٩٨٣.

وله أربعة دواوين أخرىٰ. وأصدر كتباً عديدة منها:

- حافظ وشوقي.
- ديوان البحتري «تحقيق».
- ديوان المثقب العبدي «تحقيق».
- ديوان المتلمس «تحقيق».
- ديوان عمرو بن قميئة «تحقيق».
- طوق الحمامة «تحقيق».
- أخبار البلدان للقزويني «تحقيق».
- طيف الشباب للشريف المرتضىٰ «تحقيق».
- توفي في ٢٠ مايو[2].

حسن محجوب مصطفىٰ

(١٣٣١ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٠ م)

سياسي، حزبي.

نشأ ببربر في السودان، وقد بايعت أسرته المهدي وأصبح أفرادها أنصاراً له. وكان منذ طفولته متعلقاً بالشعر القومي السوداني وبالغناء، وقبل بكلية غردون، واشترك في جمعية التمثيل.

ولما ثار طلبة غردون وأعلنوا إضرابهم في نوفمبر عام ١٩٣١ كان في الطليعة، ففصل من الكلية وحرم، كما حرم زملاؤه من المفصولين العمل في وظائف الحكومة، فرجع بربر ومعه عدد كبير من أبناء بربر شردهم الاستعمار. وفي عام ١٩٣٢ فكر هؤلاء الشباب في إقامة جمعية لهم.. فمثلوا رواية المكنمر، وأنشد حسن قصيدة من الدوبيت نظمها بنفسه، وبعد ذلك رفعت السلطة الاستعمارية عنهم الحظر وسمح لهم أن يتقدموا إلىٰ العمل في دواوين الحكومة، فأقسم حسن ألا يعمل في وظيفة تحت ظل الاستعمار.

ولما انقسم المؤتمر إلىٰ أحزاب انضم تلقائياً لحزب الأمّة، وفي عام ١٩٤٩ اختير ليكون رئيساً لتحرير جريدة الأمّة لسان الحزب، فوقف مع قضية الاستقلال ووقف قلمه علىٰ معالجة المشكلات في الأقاليم، وكتب عن الزراعة واستثمار الأراضي والأيدي العاملة وتطوير أدائها.. واستطاع حزب الأمّة أن يقفز إلىٰ الحكم بائتلافه مع حزب الشعب الديمقراطي، فلم يشترك حسن في الوزارتين المؤلفتين في عام ١٩٥٦، و ١٩٥٧ م.

وقام الحكم العسكري في ١٧ نوفمبر عام ١٩٥٨ وأغلقت الصحف الحزبية، فاتجه إلىٰ الأعمال الحرة،

(٢) مدارسنا الأدبية: من أبولو إلىٰ رابطة الأدب الحديث ص ٣٣، الفيصل ع ١٣٦ (شوال ١٤٠٨ هـ) ص ٤٧ - ٤٩.

ولما اندلعت ثورة أكتوبر عام ١٩٦٤ كان من أوائل المؤيدين لها، وحضر اجتماعات الأحزاب بأم درمان، ودخل الجمعية التأسيسية وأشرف عليها، وأصبح عضواً في الصف الأول في الحزب، فعين وزيراً للحكومة المحلية، فعالج مشكلات العطش وندرة السلع، وأشرف عليها بطوافه على المجالس الريفية المحلية في السودان.

وكان راوية للشعر القومي السوداني. وكان كاتباً[١].

حسن محمد دمشقية = حسن حسن دمشقية

حسن بن محمد فدعق

(١٣٠٩ - ١٤٠٠ هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٠ م)

فقيه، عالم.

ولد بمكة المكرمة، وحفظ القرآن الكريم، ثم بعض المتون على يد الشيخ المهاجر محمد بن عبد الله بافيل، وأخذ عنه شروحها. ثم تلقى بعض كتب اللغة العربية والفقه على علماء الحرم المكي، منهم مفتي مكة حسين بن محمد الحبشي، والشيخ محمد سعيد بابصيل مفتي الشافعية. ورحل إلى جاوة فأخذ من علمائها.

اختاره الأمير فيصل بن الحسين إماماً خاصاً به، فرافقه في حملاته العسكرية إثر إعلان الثورة العربية، وبقي معه إلى حين تنصيبه ملكاً على سوريا. ثم غادرها إثر اندحار الجيش العربي أمام قوات الاحتلال الفرنسي إلى مكة. ثم التحق بالملك فيصل في العراق، ثم عاد إلى مكة عام ١٣٤٠ هـ وقد نال قدراً من العلم والفضل باتصاله بالعلماء.

له رحلات علمية إلى أندونيسيا وشرقي آسيا، حيث اتصل هناك بالعلماء. مرض بآخر عمره وأقعد.. توفي ليلة الثلاثاء ٢ - ٣ رمضان، ودفن بمقبرة المعلاة في مكة المكرمة[٢].

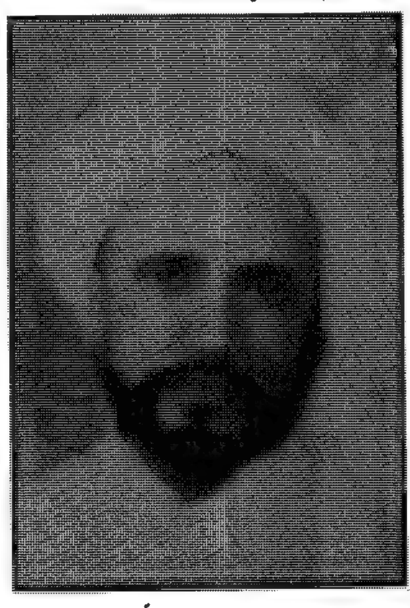
من مؤلفاته:

- الفوائد الحسان.- القاهرة.- ط٤، ١٣٩٧ هـ (ويليها: صلوات مختارة على النبيّ المختار ﷺ؛ وصايا نافعة لأولاده وأهله وعشيرته وجميع المسلمين).
- أيام في الشرق الأقصى.- بيروت: عويدات، ١٣٨٣ هـ.
- نفثات من أقلام الشباب السعودي (بالاشتراك).- ط٢.- مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة والنشر، ١٤٠٥ هـ.

حسن بن محمد المشاط

(١٣١٧ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٩ م)

العالم المربّي



حسن محمّد مشّاط

ولد بمكة المكرمة، ونشأ نشأة صالحة في رعاية والده.

أخذ العلوم عن بعض المشايخ، ودخل المدرسة الصولتية وتخرّج فيها، مع حضور حلقات الدروس في الحرم المكي الشريف، وحصل على إجازات كثيرة، وأذن له مشايخه بالتدريس، فشرع في ذلك بالحرم المكي والمدرسة الصولتية، وكثر حوله طلاب العالم.

في عام ١٣٦١ هـ عين عضواً في هيئة محكمة التمييز، وفي أول عام ١٣٦٥ هـ عُيِّن وكيلاً عن رئيس المحكمة الشرعية الكبرى، واستمر على ذلك حتى قدم استقالته من الحكومة في سنة ١٣٧٥ هـ ليتفرغ للتدريس بالحرم الشريف[٣].

من مؤلفاته:

- نيل المنى والمأمول على لب الأصول.
- بغية المسترشد بتراجم أئمتنا الأربعة المجتهدين (طبع في أندونيسيا).
- شرح الخريدة البهية في التوحيد.
- الحدود البهية في القواعد المنطقية.
- الإرشاد بذكر بضع ما لي من الإجازة والإسناد.
- الثبت الكبير.
- التقريرات السنية في حل ألفاظ المنظومة البيقونية.- ط ١٢.- المدينة المنورة: مكتبة الإيمان (وصدر محققاً في بيروت، عن دار الكتاب العربي، ١٤٠٦ هـ).
- رفع الأستار عن محيا مخدرات طلعة الأنوار.- ط٤.- مكة المكرمة: مكتبة النهضة العربية، ١٣٧٥ اهـ (وكتاب طلعة الأنوار من تأليف عبد الله بن إبراهيم الشنقيطي، ت١٢٣٥ هـ).
- نصائح دينية ووصايا هامة.- ط٤.- مكة المكرمة: مطبعة زمزم، ١٣٩٦ هـ، ٥١ ص.
- إسعاف أهل الإيمان بوظائف شهر رمضان؛ الزواجر المنفّرة عن إدخال

(١) رواد الفكر السوداني ص ١٣٦ - ١٣٩.

(٢) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/٢٥ - ٢٦، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص ١٦٤، بلوغ الأماني بالتعريف بشيوخ مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني ٩/١٠٣، أهل الحجاز ص ٣١١ - ٣١٢، المكتبات الخاصة في مكة ٤٤.

(٣) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/١٩٢. وله ترجمة في معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ١٣٧ (ط ٢) وولادته في الأخير ١٣١٩ هـ/١٩٠١ م، المكتبات الخاصة في مكة ٤٠، رسائل الأعلام ٤٣.

المسلمين أولادهم في مدارس الكفرة.ـ ط ٣، تمتاز بتهذيب وبعض زيادات مهمات.ـ القاهرة: المطبعة المنيرية، ١٣٧٧ هـ، ١٢٧، ١٦ ص.

- الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة (دراسة وتحقيق عبد الوهاب بن إبراهيم أبي سليمان).ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦ هـ، ٣٢٥ ص.
- رسالة في صلاة الجمعة وفضلها.
- إسعاف أهل الإسلام بوظائف الحج إلىٰ بيت الله الحرام.ـ ط٣ـ جدة: مطابع البنوي.
- أربعون حديثاً في الترغيب والترهيب، محلاة خاتمتها بحديث الحسنين.ـ مكة المكرمة: مطبعة النور، ١٣٩٦ هـ.
- التحفة السنية في أحوال الورثة الأربعينية.ـ ط٥ـ جدة: دار الأصفهاني ١٣٩٦ هـ.
- إنارة الدجىٰ في مغازي خير الورىٰ.ـ ط٢ـ القاهرة: دار المدني، ١٣٨٤ هـ.

حسن مرزوق حبنّكة الميداني

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٨ م)

العالم العلاّمة، المجاهد، المربّي.

ولد بمحلة الجزماتية في حي الميدان بدمشق، لأسرة قدمت من بادية حماة، يرجع أصلها إلى العرب المعروفين ببني خالد.

أخذ عن الشيخ عمر الحمصي الطريقة البدوية وهو صغير. كما أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ عبد الرزاق الطرابلسي. وتتلمذ على كبار علماء دمشق. ولزم دروس الشيخ علي الدقر الوعظية والإرشادية العامة، وكان يعتمد عليه وخاصة بالإشراف على مدارس الجمعية الغراء، فقد أوكل إليه تنظيم مدرسة سعادة الأبناء في محلة الخيضرية بالشاغور، ثم اعتمد عليه في تأسيس مدرسة وقاية الأبناء في زقاق العسكرية بالميدان، وأدار مدرسة الريحانية بزقاق المحكمة قرب سوق الخياطين.



حسن مرزوق حبنّكة الميداني

تفقه أولاً على مذهب الإمام أبي حنيفة، ثم على مذهب الإمام الشافعي، ورسخت معرفته بسائر العلوم، من تفسير وحديث وسيرة وعلوم العربية والتوحيد والتربية والمنطق والفلسفة، وألمَّ بعلم الهيئة والنبات، واطلع على علوم الطب، كما اتصل بالمعلومات العصرية والسياسية والاجتماعية.

وكان شغوفاً بالتدريس وبذل العلم؛ درَّس العلوم على اختلافها، وبقي في حلقاته وعطائه حتى آخر حياته.

تولى الخطابة، واستمرَّ فيها أكثر من أربعين سنة. وكان فصيح اللسان، سليم اللغة، رفيع الأدب، جمع بين عمق التفكير وسهولة التعبير.

ولما قامت الثورة السورية خرج مع الثوار، ورافق الشيخ محمداً الأشمر، وانضمَّ معه جماعة من طلاب الشيخ علي الدقر وغيرهم.. وكان يحمل السلاح متنقلاً من مسجد إلى مسجد، ومن حي إلى حي، يقاتل المستعمر الفرنسي. ثم التجأ إلى الأردن مع بعض الثوار عندما ضعفت شوكة الثورة، وبقي هناك سنتين تقريباً.

واستقرَّ بدمشق معلماً ومتعلماً، يواظب على التدريس، ويصحب طلابه إلى حلقات شيوخه، ويزورهم في منازلهم..

ولما أراد الفرنسيون فرض قانون الطوائف وقف مع من وقف من علماء دمشق الوقفة الصامدة حتى تراجعت فرنسا عنه.

أسس جمعية التوجيه الإسلامي التي أخذت على عاتقها نشر العلوم الإسلامية وتخريج الدعاة من حملة الشهادات الشرعية، إلى جانب قيامها بالمهام الاجتماعية، ثم تمخَّض عنها إنشاء معهد التوجيه الإسلامي في جامع منجك. ونشط المعهد أيما نشاط.

كما أسهم في تأسيس رابطة العلماء بدمشق، وكان أمينها العام، ثم صار رئيساً بعد وفاة الشيخ مكي الكتاني.

كما أسهم في إنشاء جمعيات خيرية، منها جمعية أسرة العمل الخيري.

انتخب عضواً للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، وكان يحضر جلساته كل سنة.

كانت له مكانة مرموقة في الأوساط العلمية والدينية في البلاد الإسلامية، ودُعي لكثير من المؤتمرات والندوات الإسلامية.

عرضت عليه الدولة منصب القضاء والفتوى فرفض، ووظيفة شيخ الإسلام في عهد الوحدة بين سورية ومصر.

تخرَّج من تلاميذه علماء ارتفع ذكرهم، منهم ابنه عبد الرحمن، والشيخ حسين خطاب، ومحمد كريم راجح، ومحمد سعيد رمضان البوطي، ومحمد مصطفى الخن، ومحمد مصطفى البغا وغيرهم.

توفي بدمشق ليلة الاثنين ١٤ ذي القعدة، ودفن في حجرة من ملحقات جامع الحسن في الميدان.

بكاه كثيرون، ورثاه عدة شعراء، منهم الشاعر محمد علي الحريري بقصيدة طويلة مطلعها:

أيُّ المطالع تصلح استهلالا
شَرَدَ البيانُ فما أُطيق مقالا

ومما قال فيها:

جاهدتَ طوراً باللسان وطالما
قد كنتَ تتقن بالسنان قتالا
وبقيت رمز العنفوان لأمةٍ
ضربتْ بعزَّةِ نفسكَ الأمثالا
أبقيت للإسلام فتيةَ أمةٍ
شابوا وقد ربيتهم أطفالا

ومن آثاره:

- شرح نظم الغاية والتقريب للعمريطي.
- مولد نبوي شريف (مخطوط).

مقالات في موضوعات دينية وإرشادية (مخطوط)[١].

حسن نجيلة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

أديب، كاتب.



حسن نجيلة

يعد من أبرز شعراء وكتّاب الرعيل الأدبي الأول في السودان الذي أثرىٰ الأدب العربي بعطاء ثقافي كان له الأثر في هذا المجال خلال حقبة الثلاثينات والأربعينات من هذا القرن. تأثر في حياته الأدبية بمدرسة الديوان الأدبية التي أنشأها عباس العقاد وإبراهيم المازني وعبد الرحمن شكري.

ولعل أقوىٰ أثر تركه هو مجلته الشهرية (القلم) التي ملأت فراغاً في حياة السودان الصحفية والأدبية.

توفي عن عمر يناهز السبعين عاماً[٢].

من آثاره المطبوعة:

- ملامح عن المجتمع السوداني.ـ ط٤.ـ الخرطوم: الدار السودانية للكتب، ١٣٩٢ هـ، ٣٢٧ ص.
- ذكرياتي في دار العروبة.ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٥ هـ، ٣١٨ ص.
- ذكرياتي في البادية.ـ ط٣.ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٩١ هـ.

حسن الوحيدي

(١٣٦٤ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٨٨ م)

صحفي.

عضو الهيئة الإدارية لرابطة الصحفيين العرب في الأرض الفلسطينية المحتلة، ومندوب جريدة «الفجر» المقدسية في قطاع غزة. وافته المنية في القاهرة[٣].

حسني زيد الكيلاني

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٩ م)

شاعر غنائي.

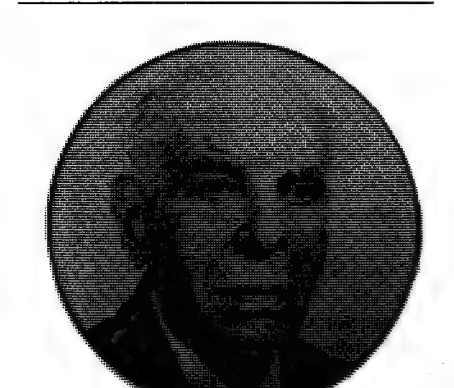
ولد في السلط بالأردن ومات في عمّان العاصمة. عمل معلماً فترة طويلة من الزمن، ثم عمل في الإذاعة الأردنية، له ديوان مطبوع عام ١٩٤٦ م بعنوان (أطياف وأغاريد). وهناك أكثر من شاعر من عائلة الكيلاني من أبرزهم اثنان هما: مصطفىٰ زيد الكيلاني وعلي الكيلاني[٤].

حسني سبح

(١٣١٧ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

طبيب، من شيوخ اللغة العربية.

ولد بدمشق، وتلقىٰ العلوم الابتدائية والثانوية في مدارس دمشق الخاصة، وانتسب بعد المسابقة إلىٰ المدرسة الطبية العثمانية في دمشق سنة ١٩١٣ م، وأنهىٰ دراسة الطب في المعهد الطبي العربي، ثم عين مساعداً فيه سنة ١٩٢٣ م، وأصبح أحد أعضاء هيئة التدريس فيه، وسافر إلىٰ أوروبا، ونال شهادة الدكتوراه من جامعة لوزان سنة ١٩٢٥ م.



حسني سبح

عين أستاذاً للأمراض الباطنية وسريراتها في المعهد الطبي العربي، (كلية الطب) في الجامعة السورية، وعميداً له سنة ١٩٣٨ م، ورئيساً للجامعة السورية للمرة الأولى سنة ١٩٤٣ م، وانتخب عضواً عاملاً في المجمع العربي بدمشق سنة ١٩٤٥ م، وعيّن للمرة الثانية، رئيساً للجامعة السورية، واستقال منها سنة ١٩٤٩ م، ثم عين أستاذاً للأمراض الباطنية وسريراتها في كلية الطب، وانتخب عضواً مراسلاً لمجمع اللغة العربية في القاهرة سنة ١٩٥٦ م، وانقطع عن التدريس بتاريخ ١/٧/١٩٦٧ م، وانتخب رئيساً لمجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٨ م، وبقي رئيساً له حتىٰ وافته المنية يوم الأربعاء ٣١ كانون الأول (ديسمبر).

نال عدة أوسمة تقديراً لجهوده العلمية المثمرة وهي: وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، ووسام الجمهورية (مصر) من المرتبة الثانية، ونيشان المعارف (مصر) من الطبقة الثانية، ووسام الكواكب الأردني من الدرجة الثانية، ووسام المعارف الإيراني من الدرجة الأولىٰ.

كان شيخاً من شيوخ العربية، ويجيد الإنجليزية والفرنسية، وكان غزير الإنتاج العلمي، صنف عدة تصانيف ذات مستوىٰ علمي رفيع، وقد تنوعت

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٣٩٧.

(٢) الفيصل ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ) ص ١٤.

(٣) عالم الكتب مج ١٠ ع ٣ (محرم ١٤١٠ هـ) ـ رسالة فلسطين الثقافية بقلم ماجد الزبيدي.

(٤) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ) ص ١٠٧. وله ترجمة في كتاب الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ١٣٥، ومن أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ١٦٩ ـ ١٧٤، وأعلام فلسطين من القرن الأول حتىٰ الخامس عشر هجري ٢/١٨٤، وديوان الشعر العربي ١/٦٧١، ووفاته في المصدر الأخير ١٣٩٩ هـ، أعلام فلسطين ٢/١٨٤.

موضوعاتها بين معجمات للمصطلحات الطبية، ومؤلفات قيمة في علم الطب ومنها:

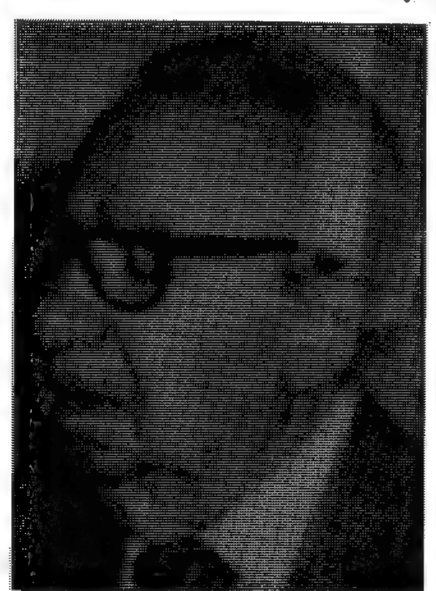
- أطروحة عن نمو الغشاء البشري المشيجي في الإنسان، طبعت في باريس سنة ١٩٢٥ م بالفرنسية.
- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية لأمراض الجملة العصبية.
- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية للأمراض الإنتاجية والطفيلية.
- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية لأمراض جهاز التنفس.
- مبادىء الأمراض الباطنة.
- موجز مبادىء الأمراض، طبع ست مرات.
- مبحث الأعراض والتشخيص، طبع خمس مرات.
- فلسفة الطب، طبع مرتين.
- علم الأمراض الباطنية في سبعة أجزاء.
- موجز علم الأمراض الباطنة في جزأين.
- موجز أمراض الجملة العصبية.
- أمراض الغدد الصم والتغذية والتسممات، طبع ثلاث مرات.
- نظرة في معجم المصطلحات الطبية.
- ونشر عدداً من المقالات الطبية في المجلات الفرنسية، ومجلة المعهد الطبي العربي، ومجلة المجمع العلمي العربي، ثم مجلة اللغة العربية بدمشق[١].

حسني فريز

(١٣٢٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٩٠)

أديب، شاعر.

ولد في السلط بالأردن، وتعلم القراءة والكتابة في الكتاتيب على يد أحد المشايخ. ثم التحق بمدرسة السلط الثانوية في عهد الإمارة، وقد تخرّج فيها عام ١٩٢٧ م، ثم حصل على البكالوريوس في الآداب تخصص تاريخ عام ١٩٣١ م من الجامعة الأمريكية في بيروت، ثم عاد ودرّس في ثانوية السلط، ثم مديراً لها. حصل على جائزة الدولة التقديرية بالأردن، كما شغل منصب رئيس اتحاد الكُتاب والأدباء الأردنيين الذي أنشىء عام ١٩٨٧ م وتوفي في خضم الاستعدادات لانتخاب هيئة إدارية في شهر كانون الثاني «يناير» ١٩٩٠ م. بعد أن قدم استقالته ليتيح الفرصة للآخرين. وقد كان شغوفاً بالقراءة والكتابة والشعر، فله العديد من المؤلفات المتنوعة، منها:



حسني فريز

- هياكل الحب، ديوان شعر ـ عمان: دائرة الثقافة والفنون.
- مع رفاق العمر، كتاب.
- غزل وزجل، ديوان شعر.
- جنة الحب، رواية.
- مجموعة قصص من بلدي.
- من الفيحاء، رواية.
- مغامرات تائبة، رواية.

هذا بالإضافة إلى العديد من الأعمال الأخرى التي صدرت أو لا تزال مخطوطة[٢].

حسني نصّار

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٣ م)

كاتب، روائي.

ولد في حي امبروزو بالإسكندرية، ورحل إلى طنطا مع أسرته أثناء ثورة ١٩١٩، حيث أكمل تعليمه الأولي والابتدائي ثم الثانوي.

حصل على شهادة الثقافة، ثم التوجيهية عام ١٩٤١. وعمل بإحدى شركات بنك مصر بالمحلة الكبرى.

حصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٤٨، ثم دبلوم القانون العام، ثم دبلوم الاقتصاد السياسي.

كتب في مجالات القصة والرواية والقانون والسياسة والاجتماع[٣].

له رواية بعنوان:

- الضحى والليل ـ الإسكندرية: مطبعة دار نشر الثقافة.

ومما ترجم من كتب:

- المعجزة: تمثيلية تلفزيونية/ وليم جبسون ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- تاريخ الفلسفة في أمريكا خلال ٢٠٠ عام/ بيتر كاوس ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حسنين محمد مخلوف

(١٨٩٠ ـ ١٤١٠ هـ = ١٣٠٨ ـ ١٩٩٠ م)

مفتي الديار المصرية.

من مواليد ٦ مايو (أيار) بالقاهرة. تلقى دروسه في مختلف العلوم على

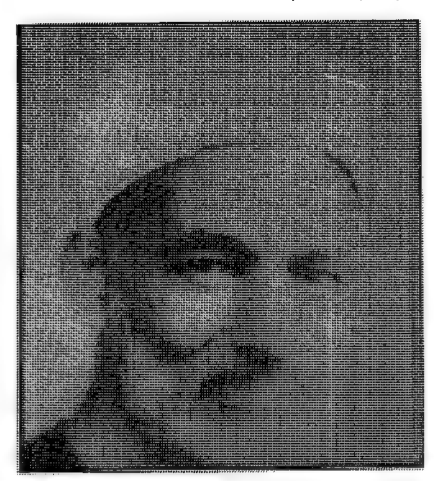
(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٣١ ـ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ، الفيصل ع ١٣٩ (محرم ١٤٠٩ هـ) ص ٩٥ ـ ٩٨.

(٢) الفيصل ع ١٥٨ (شعبان ١٤١٠ هـ) ص ١٢٠. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ١٣ ع ٣٧ (ذو القعدة ـ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ) ص ٣٠٧، وديوان الشعر العربي ١/ ٦٧٣ ـ ٦٧٦، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٣٦.

(٣) ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ١٥٣.

كبار الشيوخ في الأزهر. حصل على الشهادة العالمية من الأزهر عام ١٩١٤ م.

عمل في التدريس بالأزهر، ثم عُيّن قاضياً بالمحاكم الشرعية، ثم أصبح رئيساً لمحكمة الإسكندرية في أواخر عام ١٩٤١ م.



حسنين محمد مخلوف

عُيّن رئيساً للتفتيش بوزارة العدل فساهم في المشروعات الإصلاحية الهامة.. ومنها إصلاح قانون المحاكم الشرعية، وقانون المجالس الحسبية، ومحاكم الطوائف المحلية.

قام بتدريس الشريعة في قسم التخصص بمدرسة القضاء الشرعي.

صدر مرسوم ملكي في أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٢٤ م، بتعيينه نائباً للمحكمة العليا الشرعية، ثم عُيّن مفتياً للديار المصرية عام ١٩٤٥ م.

بعد انتهاء مدة خدمته القانونية اتجه لخدمة المسلمين من خلال دروسه التي كان يلقيها في المساجد الكبيرة يومياً، ونشر العلم، وإصدار الفتاوىٰ التي تنشرها الصحف.

اختير عضواً في هيئة كبار علماء الأزهر ١٩٤٨ م.

منح كسوة التشريف العلمية مرتين.. إحداهما حين كان رئيساً لمحكمة طنطا، والأخرىٰ حين كان مفتياً لمصر.

اختير عضواً لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وتولىٰ رئاسة جمعية البحوث الإسلامية بالأزهر، وتولىٰ رئاسة جمعية النهوض بالدعوة الإسلامية، وحصل علىٰ جائزة الملك فيصل العالمية.

توفي في ٢٠ رمضان[1].

من مؤلفاته:

- أسماء الله الحسنىٰ والآيات الكريمة الواردة فيها.- القاهرة: دار المعارف، المقدمة ١٣٩٤ هـ، ١٠٢ ص.
ط٢- القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٢ هـ، ١٠٢ ص.
- أضواء من القرآن الكريم في فضل الطاعات وثمراتها وخطر المعاصي وعقوباتها.- مكة المكرمة: مؤسسة مكة للطباعة، المقدمة ١٣٩٣ هـ، ٤٣ ص.
- أضواء من القرآن والسنة في وجوب مجاهدة جميع الأعداء.- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٤ هـ.
- بلوغ السول في مدخل علم الأصول/ (تحقيق).- ط٢- القاهرة: مطبعة مصطفىٰ الحلبي، ١٣٨٦ هـ.
- تفسير سورة يس.- القاهرة: مطبعة الكيلاني، ١٤٠٢ هـ، ٢٤ ص.
- جزء عم وبهامشه كلمات القرآن: تفسير وبيان.- جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠ـ هـ، ٣٢ ص.
- الحديقة الأنيقة في شرح العروة الوثقىٰ في علم الشريعة والطريقة والحقيقة/ محمد بن عمر الحريري المعروف ببحرق (ت ٩٣٠ هـ) (تحقيق وتعليق).- القاهرة: مطبعة المدني، المقدمة ١٣٨٠ هـ، ٢٣٩ ص.- (من وحي القرآن والسنّة).
- حكم الشريعة في مأتم ليلة الأربعين وفيما يعمله الأحياء للأموات من الطاعات.- ط٣، بزيادات هامة.- القاهرة: مطبعة مصطفىٰ الحلبي، ١٣٦٦ هـ، ٦٢ ص (أصلها فتوىٰ أصدرتها لجنة الفتوىٰ بالأزهر).
- الدعوة التامة والتذكرة العامة/ عبد الله بن علوي الحداد (تحقيق).- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٣ هـ.
- الرفق بالحيوان في الشريعة الإسلامية.- ط٢- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٤ هـ، ٤٢ ص.
- شرح الشفا في شمائل صاحب الاصطفا/ الملا علي بن سلطان محمد القاري الهروي (تحقيق).- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٨ هـ، ٥ مج.
- صفوة البيان لمعاني القرآن.- القاهرة: مطابع دار الكتاب العربي، ١٣٧٥ هـ، ٢ مج.
ط٣- الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٠٧ هـ، ٨٣٥ ص.
- عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين/ محمد الجزري (ت ٨٣٣ هـ) (شرح).- ط٢- القاهرة: مطبعة المدني، ١٤٠٣ هـ، ٢٠٠ ص.
- فضائل نصف شعبان.
- فضل القرآن العظيم وتلاوته.
- فتاوىٰ شرعية وبحوث إسلامية.- القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧١ هـ، ٢٧٥ ص.
- كلمات القرآن: تفسير وبيان (ورد بأكثر من عنوان في طبعات مختلفة. وبهامش بعضها لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي):
الرياض: مكتبة المعارف، المقدمة ١٣٧٥ هـ، ٤٤٧ ص.
بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤ هـ، ٥٢٧ ص.
جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية؛ دمشق؛ بيروت: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٩ هـ، ٦١٢ ص.
جدة: توزيع دار القبلة: مكتبة مرزا، ١٤٠ـ هـ، ٤٤٧ ص.

---

(١) مجلة الخيرية (الكويت) شوال ١٤١٠ هـ.
وله ترجمة طيبة مع مقابلة في جريدة «المسلمون» في عددها الأول (١٩ - ٢٥/٥/١٤٠٥ هـ) ص ١٩ - قبل وفاته، الفيصل ع ٧١ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤٠٣ هـ)، رجال وراء جهاد الرابطة ص ٣٣ - ٣٤، والنور الأبهر في طبقات شيوخ الجامع الأزهر ص ٣٢ - ٣٣.

المدينة المنورة: مكتبة دارالتراث؛ دمشق؛ بيروت: دار ابن كثير، ـ١٤٠ هـ، ٤٩٠ ص.

- المواريث في الشريعة الإسلامية.ـ جدة: دار المدني، ـ١٤٠ هـ، ٢٤٠ ص.
- النصائح الدينية والوصايا الإيمانية/ عبد الله بن علوي الحداد (تحقيق وتعليق).ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨١ هـ، ٢٦٤ ص.
- هداية الراغب بشرح عمدة الطالب/ عثمان بن أحمد بن قائد النجدي (ت ١٠٩٧ هـ). (تحقيق).ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٧٩ هـ، ٥٨٤ ص.
- أخطار المعاصي والآثام ووجوب التوبة منها إلىٰ الملك العلام.
- دعاء يوم عرفة.
- رسالة في ختم القرآن الكريم ووجوب بر الوالدين.
- تفسير آية الكرسي وسورة الإخلاص وسورة الضحىٰ.
- تفسير سورة القدر.
- أدعية من وحي القرآن الكريم والسنّة.
- نفحات زكية من السيرة النبوية.
- شرح الوصايا النبوية: من النبيّ ﷺ إلىٰ عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.
- شرح وصايا الإمام علي بن أبي طالب.

حسيب أحمد زهدي كيالي

(١٣٤٠ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٩٣ م)

كاتب، أديب.

وهو من الرعيلَ الأول الذين أغنوا المكتبة العربية بكتبهم، وله نتاج غزير في المجالات الأدبية والصحافية وخاصة في بلده سورية، إضافة إلى كونه لغوياً.

فله في مجال القصة: الناسك والحصاد، زاهد في خدمة الشعب، زوج الثلاث، الراعية والسلطان، بنت النجار، الرهان، رؤوس الآخرين، ما جرىٰ لسجناء مهجع، شيء في يدي.

أما في القصة القصيرة فله؛ مع الناس، أخبار البلد، رحلة جدارية، حكاية بسيطة، تلك الأيام، الحضور في أكثر من مكان، المطارد، قصة الأشكال، من حكايات ابن العم.

وفي الرواية صدر له: مكاتيب الغرام، أجراس البنفسج الصغيرة، نعيمة زعفران.

وله في المجال الصحفي الآلاف من المقالات والدراسات الأدبية.

وافته المنية في الإمارات العربية المتحدة، وأقام له اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات حفل تأبين، وأصدر كتاباً بعنوان: «حسيب كيالي.. أديب رحل ساخراً»[(١)].

قلت: وقد اطلعت علىٰ روايته «أجراس البنفسخ الصغيرة» فألفيتها مليئة بالخلاعة والأدب المكشوف الذي يبعث علىٰ الفساد الاجتماعي والتفسخ الأخلاقي..

ومثله ومثلها كثير.. وقد ذهب وبقيت آثاره تدل علىٰ سلوكه وسيرته.. وما قدمه لمن بعده.. وإنها لعبرة..

حسيب محمود غباشي

(١٣٤١ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٢ م)

كاتب، فنان، زجّال شعبي.

ولد بكفر الشيخ في مصر.. وعبر إلىٰ عالم الفن عن طريق الصحافة.. فنشر قصة «أبو زيد الهلالي» في حلقات أسبوعية بمجلة البعكوكة في منتصف الخمسينات الميلادية، مستهلاً حلقاته بزجل شعبي. وكان يحرر باباً أسبوعياً بعنوان «علىٰ الناصية» في مجلة اضحك عام ١٩٥٧ م.

وعمل أيضاً في التأليف للسينما، حيث كتب العديد من استعراضات وأغاني الأفلام، وقدم للإذاعة برنامجه المتميز باسم «محكمة الفن» الذي قدمته إذاعة الشرق الأوسط علىٰ مدىٰ تسع سنوات اعتباراً من عام ١٩٦٣ م.. وكتب أيضاً للمسرح الغنائي.

وأصدر مؤلفات خفيفة تتفق وميول القراء إلىٰ النكتة، منها: ألف نكتة ونكتة، وساعة لقلبك، واضحك علىٰ مهلك، ومحروس ومبروكة، والرسائل الفكاهية، واختتمها بكتاب عنوانه: الشنكحاوي والزعبلاوي..!![(٢)].

حسين أمين مرداد

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)



حسين أمين مرداد

أحد الرعيل الأول للحركة العلمية والتعليمية في السعودية.

بدأ حياته العملية بالمدرسة الليلية الأولىٰ في مكة المكرمة، ومنها انتقل إلىٰ المدرسة السعودية عام ١٣٥٥ هـ، وتقلب في مراكز التعليم المختلفة إلىٰ عام ١٣٧٥ هـ حيث صار وكيلاً لمدرسة مكة المكرمة، وكانت آخر محطاته.

وله عدة مؤلفات أبرزها مؤلف في

---

(١) آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخر) ص ١٢٤. وله ترجمة في: أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٦١٣ ـ ٦١٤، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٧٢٢.

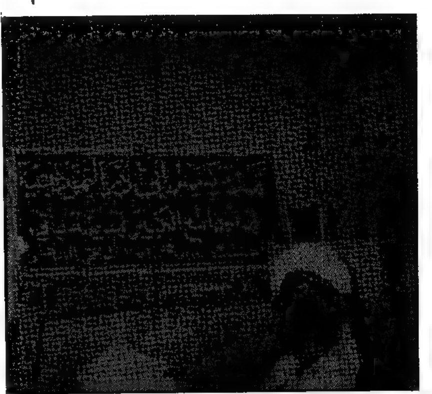
(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٠٠ ـ ١٠٢.

علم التجويد وكيفية القراءات[١].

حسين توفيق = توفيق الحكيم

حسين حاج عمر

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)



الشيخ حسين حاج عمر

الشيخ، المعلم، الداعية، المشرف على المدارس الإسلامية في منطقة «باتي» بشمال مقاطعة «ولو» في أثيوبيا.

وهو من الشخصيات الإسلامية البارزة في أثيوبيا، فقد جاهد من أجل إعلاء كلمة الله منذ نعومة أظفاره، حيث قاسى ما قاسى في طلب العلم حتى وفّقه الله في التخرج من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فنذر نفسه في خدمة التعليم الإسلامي، فجابه المشكلات العضال من بعض الذين حاربوه بكل أسلحة الهجوم المفتعلة والإشاعات المضادة، ولكنه لم يضعف ولم يهن، وكان يعاني ضيق اليد وشح الموارد التي تعينه على دفع عجلة التعليم وتسيير مدارسه التي تعمل بالنظامين الإسلامي والحكومي لأجل تحقيق الموازنة وإرضاء طموح الطلاب الذين يتطلعون إلى تحصيل الشهادات التي تؤهلهم لدراسة علوم الدنيا بجانب تحصيلهم علوم الدين.

وقبل أسبوعين من وفاته، قال في لقاء معه، بعد أن صار يشرف على عدد هائل من المدارس:

أمامي مشكلتان: الأولى أنّ المدارس مهددة بالقفل لأننا لا نملك رواتب الشهر القادم.. والثانية مشكلة الطالبات اللائي يدرسن في نفس المكان مع الطلاب.. هل أحرمهن نعمة التعليم.. أو أترك الوضع هكذا حتى يفرج الله كربتنا.

توفي إثر حادث مروري مروع، حيث انحرفت الحافلة التي تقله مع أكثر من ثمانين شخصاً عن جادة الطريق، فهوت في منحدر سحيق، ولم ينج بحياتهم إلا شخصان: طفل صغير، وامرأة فقدت عقلها[٢]..

حسين خلاف

(١٣٣٢ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٥ م)

الباحث الاقتصادي، الدبلوماسي، اللغوي.

ولد بمنفلوط من أعمال محافظة أسيوط في مصر، والتحق بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية الابتدائية بأسيوط، ثم بالمدرسة الثانوية فيها، والتحق بكلية الحقوق وتخرج منها في ١٩٣٤ وعين معيداً بالكلية، وسافر إلى باريس في بعثة لدراسة الدكتوراه، وحصل عليها من جامعة باريس سنة ١٩٣٩ وكان تخصصه في الاقتصاد والمالية العامة. وعين بعدها مدرساً بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، فأستاذاً مساعداً للمالية العامة والاقتصاد السياسي بجامعة القاهرة، ثم الإسكندرية، كما شغل منصب عميد كلية التجارة بجامعة بغداد في سنة ١٩٤٩، وانتدب أستاذاً للاقتصاد السياسي بمعهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية، وانتدب لوضع أسس للعلاقات المصرية الجزائرية من الناحية الاقتصادية. كذلك انتدب لوضع خطة لإصلاح النظام النقدي اليمني ووضعه على أسس حديثة، وكذلك أنشأ مؤسسات اقتصادية يمنية، كل هذا بوصفه وزيراً مشرفاً على العلاقات الاقتصادية بين مصر والجزائر واليمن.

ولهذا فقد شغل عدة مناصب علمية، فقد اختير عضواً في مجلس اتحاد الدول العربية المتحدة على مستوى الوزراء من ١٩٥٨ - ١٩٦١. ثم رئيساً لوفد مصر الدائم إلى الأمم المتحدة في مقرها بجنيف ١٩٦٤ - ١٩٦٥، ومستشاراً لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية سنة ١٩٧٤، كما كان رئيساً لمؤسسة البنوك في المدة من ١٩٦١ - ١٩٦٤، ومشرفاً على الحوار العربي الأوروبي، ومستشاراً ثقافياً لجامعة الدول العربية، ووزيراً للعلاقات الثقافية الخارجية ١٩٦٤ - ١٩٦٥.

وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٨٠، وحصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

وله مؤلفات في الاقتصاد والمالية العامة هي:

- ضريبة التركات في مصر من الناحية الاحتماعية والاقتصادية.
- ضريبة التركات في مصر من الناحية التشريعية.
- الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية.
- مالية بلدية الإسكندرية.
- لجان التقدير في الضرائب التجارية والصناعية.
- مبادىء المالية العامة. (بالاشتراك مع عبد الحكيم الرفاعي).
- الأحكام العامة في قانون الضريبة.
- التجديد الاقتصادي المصري.
- نقابات العمال في مصر.
- التعاون التقني بين البلدان النامية في منطقة غرب آسيا.
- وسائل التنمية الاقتصادية وعلاقتها بالمالية في البلاد الداعية إلى النمو،

---

(١) الفيصل ع ٢٠٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٣٤.

(٢) العالم الإسلامي ع ١٣٠٤ (١٥ - ٢١/٩/١٤١٣ هـ).

وتطبيق ذلك على البلاد العربية[١].

حسين دلول

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

فقيه شافعي، عالم صالح، متواضع، زاهد.

تعلم عند الشيخ علي الدقر. تولىٰ الخطابة والإمامة في جامع الإصلاح في حي الشاغور بدمشق، ودفن بتربة الباب الصغير[٢].

حسين رشدي أحمد

(١٣٤٩ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٧٨ م)

روائي، عسكري.

ولد بالإسكندري أتم دراسته الابتدائية والثانوية بالإسكندرية، ثم التحق بالكلية البحرية وتخرج فيها عام ١٩٥٠.

كتب القصة القصيرة والرواية، وكان له نشاط إذاعي متميز بإذاعة الإسكندرية في المسلسلات والتمثيليات والقصص.

أتمَّ عمله بالقوات البحرية حتى وصل إلى رتبة عميد أركان حرب.

ومما كُتب فيه:

وداعاً إلى الأبد لحسين رشدي أحمد في الرواية المصرية/ فؤاد دوارة.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٨٨ هـ.

من أعماله القصصية:

- قلوب في العاصفة.ـ القاهرة: دار الفكر الحدث، ١٣٨٣ هـ.
- وداعاً إلى الأبد.ـ القاهرة: مطبعة المالية، ١٣٨٢ هـ.
- قصص سكندرية في المعركة، ١٣٨٧ هـ.
- قصص من الشاطىء.
- الأرض: مجموعة قصص.ـ القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٢ هـ[٣].

حسين رضا خطاب

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٨ م)

شيخ القراء بدمشق.

ولد في دمشق في إحدىٰ حارات حي الميدان. وتلقىٰ مبادىء القراءة والحساب والكتابة، وتعلم ألفاظ القرآن الكريم ومعانيه.

وفي إحدىٰ المحطات المهمة من حياته توقف عند جامع منجك الكائنة في الجزماتية، حيث التقىٰ بالعالم المشهور حسن حبنكة، فأخذ منه العلم، وتلقىٰ في ذلك المسجد شتىٰ صنوف العلوم الدينية والأدبية، من تفسير وحديث ومصطلح وفقه وأدب وشعر.. وتمكن من حفظ القرآن الكريم وهو شاب، ثم وجهه شيخه إلىٰ جمع القراءات العشر، فجمعها عن طريق الشاطبية والدرة علىٰ شيخ القراء أحمد الحلواني، ثم جمعها أيضاً عن طريق الطيّبة علىٰ الشيخ عبد القادر قويدر في إحدىٰ قرىٰ غوطة دمشق تسمىٰ قرية عربين. كان رحمه الله مهتماً بالعلم والتدريس وإصلاح ذات البين وقضاء حاجات الناس والاهتمام بمجالس العلم.

وفي أيام الوحدة بين سورية ومصر عمل في حقل السياسة، وقد انتخب لمجلس الأمّة وانتخب للمجلس النيابي بعد الوحدة، بأصوات كثيرة.

توفي في عمان ظهر يوم الجمعة ١١ شوال ١٤٠٨ هـ، ثم نقل جثمانه إلىٰ دمشق ليشيعه موكب غفير من المسلمين..

ومن أهم مؤلفاته: إتحاف حرز الأماني برواية الأصبهاني. نشرته دار الفكر بدمشق عام ١٤٠٨ هـ، ويقع في ٤٧٨ ص[٤].

حسين سعيد الطوخي

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٥ م)

كاتب، صحفي، قاص.

حصل علىٰ البكالوريا عام ١٩٢٣ م، والتحق بالعمل في وزارة الأوقاف، ثم اتجه للعمل بالصحافة، فعمل في جرائد ومجلات عديدة، منها الهدف، والملايين، والهلال، قبل أن يلتحق بجريدة الشعب عند صدورها عام ١٩٥٦ م. وسافر إلىٰ السعودية لعام واحد، عاد بعدها للانضمام إلىٰ صفوف جريدة الجمهورية في مطلع الستينات، وكان ضمن ٦٣ صحفياً خرجوا منها فيما عرف بمذبحة الصحافة بمنتصف الستينات، غير أنه ظل وثيق الصلة بالدار، حتىٰ أعيد إليها مرة أخرىٰ وظل يعمل فيها حتىٰ ما قبل رحيله بشهور قليلة عندما حاصره المرض ولفظ أنفاسه، بعد أن ساهم بقدر غير قليل في العمل الصحفي والإذاعي، وكتب أيضاً للعربي الكويتية، ومنبر الإسلام المصرية العديد من القصص الإسلامي، وكتب للإذاعة أيضاً عشرات السهرات التمثيلية الإسلامية.

وكتب القصة الإسلامية القصيرة، وكان يختارها من التراث الإسلامي، وينتقي منه المواقف التي تحتوي علىٰ ظلم موجه إلىٰ جانب عدل شامل لكي يشيد بهذا العدل. وكان يميل إلىٰ

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ١١٣ ـ ١١٤. وله ترجمة في كتاب: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٠٦ ـ ١٠٨، ومجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٥٧ (صفر ١٤٠٦ هـ) ص ٢٥٧.

(٢) إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي، من إفادة والده.

(٣) ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ١٤٩.

(٤) عالم الكتب مج ٩ ع٤ (ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية لمحمد نور يوسف، لخصها من كتابة محمد أديب كريم راجح. وله ترجمة في الدعاة والدعوة الإسلامية ٢/ ٨٩٧ ـ ٨٩٨. وولادته في المصدر الأخير ١٩٢٠/ ١٣٣٨ هـ، ترجمة العلامة شيخ القراء الشيخ حسين خطاب/ علاء الدين الحايك، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٥٢٦.

تناول القصص الإسلامي من العصر الأموي.

وقد صدرت قصصه في ثلاث مجموعات تحت عنوان: «من القصص الإسلامي»، صدرت إحداها في «كتاب الجمهورية»، وأخرىٰ عن المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية[١].

حسين الصافي

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٧ م)

محام، إداري، وزير.

ولد في النجف، وتخرج عام ١٩٥٥ بدرجة الليسانس في القانون، وعين محافظاً لمحافظة القادسية سنة ١٩٦٣، وفي سنة ١٩٧٣ عين وزيراً للمال، ثم استقال. وتمّ ترشيحه لانتخابات نقابة المحامين، وفاز رئيساً للنقابة.



حسين الصافي

توفي يوم الأحد الثالث عشر من شهر شباط (فبراير)، ودفن في مقبرة آل الصافي بالنجف[٢].

حسين علي سرحان

(١٣٣٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٣ م)

شاعر.

ولد في مكة المكرمة، ولم يكمل دراسته في مدرسة الفلاح بمكة. عمل

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٠٣ ـ ١٠٥.
(٢) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ٢/١٦٦.

سكرتيراً بإدارة المالية العامة، ورئيساً للتحرير بمطبعة الحكومة بمكة[٣].

وقد تناولت رسالة جامعية شعره بالدراسة والنقد هي: شعر حسين سرحان: دراسة نقدية/ لأحمد عبد الله صالح المحسن.ـ جدة: النادي الأدبي، ١٤١١ هـ، ٤٩٧ ص.ـ (سلسلة أطروحات جامعية؛ ١) (رسالة ماجستير).



حسين سرحان

وكتب عبد الله الحيدري: حسين سرحان كاتب المقالة.ـ الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٠٦ هـ، ٤١ ورقة.

من أعماله:

- من مقالات حسين سرحان.ـ الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ٢١٦ ص.ـ (كتاب الشهر؛ ١٣).
- الطائر الغريب: شعر.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٧ هـ، ١٥١ ص.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية.ـ ط٢ ص ٧٤، الحرس الوطني ع ١٢٦ (شعبان ١٤١٣ هـ). وله ترجمة في كتاب: أدباء سعوديون ص ١٢٩ ـ ١٤٢، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/١١٥ ـ ١١٨، وأعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٤/٥٩ ـ ٧٤، ومفكرون في السعودية ص ١٧.

- أجنحة بلا ريش.ـ بيروت: د. ن، ١٣٨٨ هـ، ٢٠٥ ص.
- ط٢ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٧ هـ، ٢٠٥ ص.
- في الأدب والحرب.ـ الطائف: النادي الأدبي، ـ ١٤٠ هـ، ٢٣ ص.
- الصوت والصدىٰ: شعر.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٩ هـ، ١١٤ ص.

حسين فوزي

(١٣١٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

باحث، رحّالة، ذو مواهب متعددة.

ولد بحي الحسين بالقاهرة، ودرس الطب وتخرج عام ١٩٢٠ م، وعمل طبيباً للعيون، ثم رحل إلىٰ فرنسا حيث درس العلوم في جامعة السوربون، وحصل علىٰ دبلوم الدراسات العليا للأحياء المائية ومصائد الأسماك من جامعة تولوز، وقد عيّن عام ١٩٤٢ م أول عميد لكلية العلوم بجامعة الإسكندرية، وفي عام ١٩٥٤ عين مديراً لجامعة الإسكندرية، ثم عين وكيلاً لوزارة الإرشاد القومي عام ١٩٥٥ م، وبعد إحالته للمعاش عام ١٩٦٠ عيّن مقرراً للجنة فحص جوائز الدولة التشجيعية في الموسيقىٰ عام ١٩٦٤، وحصل علىٰ جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦٦ م. وفي العام نفسه عين مديراً للمكتب الثقافي المصري في لندن، ومديراً لجامعة الفنون، وفي عام ١٩٦٨ م انتخب رئيساً للمجمع العلمي المصري، وعيّن بعد ذلك أستاذاً بمعهد النقد الفني.

كانت له ميول متعددة، فهو طبيب عيون هرب من الطب لدراسة التاريخ الطبيعي والأحياء المائية وعالم البحار، ثم درس الأدب والفنون، وكان يجيد العزف علىٰ آلة الكمان، وكان سبباً في الدعوة لإنشاء المجلس الأعلىٰ للفنون والآداب وإنشاء أكاديمية الفنون. وهو أول من أنشأ البرنامج الثاني بالإذاعة.

وألقىٰ بعض المحاضرات في جامعات الكيان الإسرائيلي أثناء زيارته له في ديسمبر ١٩٧٩ م، وأبريل ١٩٨٠ م، وتقبّل الدكتوراه الفخرية من جامعة تل أبيب. تزوج من فرنسية ولم ينجب أطفالاً، عاش حياته مع القطط التي كان يحبها ولم يفارقها حتى في رحلاته!! ومات في الثامن من شهر محرم، بعد أن ظل يعاني من أمراض الشيخوخة وتصلب الشرايين ٧ أشهر.

كان رحّالة، زار العديد من دول العالم، وكتب عن رحلاته ٩ كتب تحت اسم السندباد وهي: سندباد المصري، وحديث إلىٰ السندباد القديم، وسندباد إلىٰ الغرب، وسندباد العصري، وسندباد في رحلة الحياة، وسندباد لكل العصور، وسندباد في سيارة، وسندباد إلىٰ العالم الجديد، وسندباد طياري.

وغير السندباديات ألف كتباً أخرىٰ في الأدب والفن منها: رحلة تاريخية في البحار السبعة، وشهر عسل بالإكراه، وبيتهوفن، والمرأة كتاب، والمرأة في لندن، والإسكندرية في الخريف[1].

حسين القباني

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٢ م)

الكاتب، الصحفي، القاضي.

عاش أكثر عمره مقعداً بسبب مرض المفاصل الذي أصابه وهو في الثالثة عشرة من عمره. رأس تحرير عدّة مجلات ثقافية في مصر «كالجيل، والأدباء، وعالم الفكر»، وأصدر أكثر من (٢٠) مؤلفاً بالعربية و (١٠٠) مترجم. أسس ندوة القباني، ورصد لها جائزة، وأسهم في تغذية المجلات الإسلامية بقصصه الهادفة[2].

من آثاره:

- من أعلام الإسلام.ـ جدة: دار عكاظ، ١٣٩٩ هـ، ١١٩ ص.
- حول العالم علىٰ كرسي متحرك: ليبيا ـ تونس ـ الجزائر ـ المغرب، إسبانيا، فرنسا.ـ جدة: شركة مكتبات عكاظ، ١٤٠١ هـ، ٤٠٧ ص.
- نظرات في القصة القصيرة.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٩ هـ، ٧٩ ص.
- جريمة في النادي/إدجار والاس (ترجمة).ـ القاهرة: دار الهلال، د. ت.

حسين كمال الدين بن أحمد الحسيني

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٧ م)

العالم، المجاهد، الداعية، الفلكي، الطبوغرافي، المسّاح، المهندس.

ولد في القاهرة، وعاش في كنف والده العلاّمة الشيخ أحمد إبراهيم، وتلقىٰ علىٰ يديه مبادىء الإسلام.

وتنحدر أسرته من نسل الحسين بن علي رضي الله عنهما، وكانت في الأصل في الحجاز، ثم نزحت إلىٰ مصر، وصارت إلىٰ مدينة بلبيس، وهاجر جده إبراهيم إبراهيم إلىٰ القاهرة، وسكن في جوار الأزهر الشريف.

درس المترجم له في مدارس مصر الابتدائية والثانوية، ثم دخل الجامعة في القاهرة، واختار كلية الهندسة، وتخرّج فيها، ونال شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية مع مرتبة الشرف سنة ١٩٣٨ م. وتابع دراسته العليا، فحصل علىٰ الماجستير في المساحة التصويرية سنة ١٩٤٣ م، ثم نال شهادة الدكتوراه في المساحة التصويرية سنة ١٩٥٠ م.

وقام برحلات علمية أمدته بكثير من المعلومات والمعرفة في عدد من البلاد العربية والبلاد الأوروبية والأمريكية.

عمل في حركة الإخوان المسلمين في مصر، فانتظم في صفوفها عاملاً نشيطاً، وما إن أدرك مؤسس تلك الحركة الشيخ حسن البنا مواهبه وحيويته حتىٰ أدناه منه، وجعله من قادة هذه الحركة، فكان عضواً في مكتب الإرشاد، وهو المجلس القيادي الأعلىٰ للجماعة. وتولىٰ قيادة الجوالة في هذه الحركة، فقد كان في الاستعراضات يقود ألوف الشباب وهم يسيرون في صفوف متراصة منتظمة، ويحضر مخيماتها، ويُسيّر أعمالها.

وقد جرَّ عليه نشاطه الإسلامي في حركة الإخوان كثيراً من المغارم، وكان يقابل ذلك بالرضا بقضاء الله وقدره.

وعندما توفي الأستاذ عمر التلمساني المرشد الثالث للإخوان كان اسمه مطروحاً ليكون المرشد الرابع، ولكن تمَّ اختيار الأستاذ حامد أبو النصر لاعتبارات رأتها الجماعة.

وقد عمل مدرّساً في جامعة القاهرة، وما زال يترقىٰ في الدرجات العلمية حتىٰ بلغ رتبة الأستاذ. وكان من أنصار تدريس العلوم التجريبية والتطبيقية باللغة العربية، وقد نادىٰ بضرورة التعريب في كل مناسبة، وألف عدداً من الكتب العلمية الرصينة في موضوع تخصصه باللغة العربية.

ذهب إلىٰ العراق، وأسهم في إنشاء كلية الهندسة، ودرّس هناك[3]. وعمل في جامعة أسيوط أستاذاً لمادة المساحة. ورئيساً لقسم المساحة، وكان في الوقت نفسه وكيلاً لكلية الهندسة في أسيوط. وعمل أستاذاً منتدباً في المعهد العالي للمساحة بالقاهرة، وفي جامعة الأزهر، ثم تعاقدت معه جامعة الرياض، فكان رئيساً لقسم المساحة في كلية الهندسة.. ثم انتقل إلىٰ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. وعيّن عضواً في هيئة مشروع المدينة الجامعية، ثم عين أستاذاً مشرفاً علىٰ مركز البحوث الفلكية، وظل

---

(١) الأخبار ٢١/١٩٨٨ م، الأفق ٨/٩/١٩٨٨ م.

(٢) الفيصل ع ٦٠ (جمادىٰ الآخرة ١٤٠٢ هـ).

(٣) قلت: في ذهابه إلىٰ العراق انضمّ إلىٰ الشيخ محمد عبد الحميد أحمد لنشر دعوة الإخوان المسلمين في العراق، كما في ترجمة الأخير.

يعمل في جامعة الإمام إلىٰ ما قبل وفاته بسنتين.

أما اللجان والهيئات العلمية التي شارك فيها فكثيرة:

* فقد كان عضواً في لجنة المساحة التصويرية.

* وفي لجنة إنشاء كلية الهندسة بالجامعة الأزهرية ووضع المناهج الخاصة بها.

* وفي لجنة إنشاء المعهد العالي للمساحة بمصر.

* وفي لجنة الترقيات العلمية لدرجة الأستاذية بالجامعات المصرية.

* وفي لجنة دراسة المساحة الجوية بمصلحة المساحة المصرية.

* وفي لجنة التحضير والمتابعة لمؤتمر الفقه الإسلامي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٩٧٦.

وحصل علىٰ جائزة الدولة التشجيعية سنة ١٣٩٨ هـ.

وقد وضع الخطوط الأساسية لإنشاء أطلس جديد يُسمَّىٰ «الأطلس المكي» ويمتاز بإظهار موضع مكة المكرمة بالنسبة إلىٰ القارات الأرضية، واستعمال الإسقاط المكي للعالم في إنشاء خرائط هذا الأطلس، وبيان خطوط اتجاهات الصلاة علىٰ هذه الخرائط.

واستطاع أن يتوصل إلىٰ معادلات وبرامج استفيد منها في تصنيع ساعة تضبط مواقيت الصلاة، وتعطي إشارة صوتية عند حلول وقت الصلاة حسب البلد الذي يحدد في الساعة. وهي في الوقت ذاته تحدد اتجاه القبلة في أي مكان من الأرض. وقد صُنِّعَت وأصبحت في متناول أيدي الناس.

وكان مضرب المثل في خلقه وتواضعه ومعاملته الطيبة التي كانت سبباً في حب طلابه له إلىٰ درجة كبيرة، وقد سجن مرات عدة في أيام فاروق وجمال عبد الناصر، ولكن أشدّ ما لاقاه كان في عهد عبد الناصر.

وأصيب بمرض الربو في آخر حياته.

توفي يوم الخميس ١٢ ذي الحجة في القاهرة. رحمه الله.

أما البحوث التي نشرها في المجلات العلمية فكثيرة جداً، وكذلك الكتب التي ألّفها ونشرها، وكان أكثرها باللغة العربية، وبعضها بالإنجليزية، وكل هذه الكتب والبحوث أصيل مفيد، وجديد عميق. ويقع بعض هذه المؤلفات في مجلدات منها:

- المساحة المستوية: ويبحث في مبادىء المساحة المستوية وطرق رسم الخرائط المستوية.
- المساحة الطبوغرافية: ويبحث في طرق قياس الخرائط الطبوغرافية ورسمها.
- المساحة الجيوديسية: ويبحث في الشبكات المثلثية، وكروية سطح الأرض، وقياس قواعد الشبكات المثلثية وأبراج الرصد ونظرية الأخطاء والاحتمالات، وتصحيح الأرصاد وتعيين دقتها.
- جداول مواقيت الصلاة: ويقع في أربعة مجلدات. كل مجلد في نحو أربعمائة صفحة.
- جداول اتجاه القبلة: ويقع في مجلدين، نشرته جامعة الإمام بالرياض.
- منحنيات مواقيت الصلاة.
- تعيين أوائل الشهور العربية.
- بحث في مواقيت الصلاة والصوم عند اختلال الزمن (وهو فصل من كتاب المرشد لاتجاهات القبلة والمواقيت).
- بحث في وقت العشاء بالنسبة لوقت المغرب.
- بحث في بيان فرق الارتفاع بين مكان المصلي ومكان شروق الشمس أو غروبها.

وقد ظهرت هذه المباحث العلمية المتخصصة كلها باللغة العربية، ونقل بعضها إلى الإنجليزية بجانب الطبعة العربية[1].

حسين محمود آل مكي

(١٣٢٦ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٧ م)

من علماء الشيعة المجتهدين. حسيني عاملي.

ولد في بلدة حبوش من قضاء النبطية في جبل عامل بجنوب لبنان.. ثم درس وانكبَّ على العلم والتحصيل.

أنشأ سنة ١٣٤٩ هـ مدرسة دينية في قرية «علي النهري» بقضاء زحلة.

درس في جامعة النجف بالعراق، وحصل على إجازة الاجتهاد سنة ١٣٧٣ هـ، وهي أعلى درجة دينية عند الشيعة.

انتقل إلى دمشق مرشداً روحياً للإمامية في سورية عامة، وأبدى نشاطاً دينياً ملحوظاً هناك، وصار بيته مرجعاً للفتوى في مذهب الإمامية، ولديه مكتبة كبيرة.

سعى إلى بناء مسجد الإمام علي في دمشق ضمن مجمّع ديني يضم نادياً ومكتبة، كما ساهم في إعمار مسجد النقطة بحلب، ومسجد جديدة يابوس على الحدود السورية اللبنانية، وغير ذلك من الأعمال.

مات صباح يوم الاثنين ١١ ذي الحجة، ودفن في مقبرة السيدة زينب.

وقد ترك عدداً من المؤلفات، هي:

حاشية الدر الثمين، مصباح الداعي، العصمة، مختصر منهاج الصالحين، المتعة في الإسلام، عقيدة الشيعة في الإمام الصادق وسائر الأئمة، منهاج الصالحين، رسالة في الجمع بين الصلاتين، تاريخ مشهد الإمام الحسين بحلب، حاشية على العروة الوثقى، مختصر منهاج الناسكين، قواعد استنباط

(١) الفيصل ع ١٣٥ (رمضان ١٤٠٨ هـ) ص ٤٨ - ٥٠ بقلم الدكتور محمد بن لطفي الصباغ.

الأحكام، سبيل الرشاد في شرح الإجازة والمضاربة والشركة من كتاب العروة الوثقى.

ومن كتبه التي تنتظر الطبع: الصلاة، الصوم، الزكاة، الحج، الخمس، أقرب المسالك إلى حكم المال المجهول المالك، إسعاف المحاضر (أصول الفقه الجعفري)، ديوان خطب في الأخلاقيات والمواعظ[١].

حسين مشكور الحلو

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

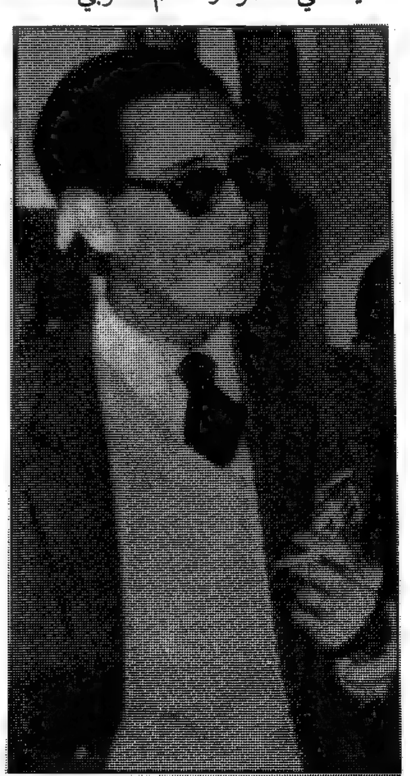
عالم من مدينة البصرة.

أعدم في شهر المحرم[٢].

حسين يوسف أمين

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٤ م)

فنان، من كوادر الحركة الفنية الحديثة في مصر والعالم العربي.



حسين يوسف أمين

ولد في القاهرة في أسرة لا بأس بها من الثراء والجاه. والتحق بالمدرسة المحمدية الابتدائية، وهناك التقىٰ بأستاذه «حبيب جورجي»، وربما كان هذا اللقاء المبكر عاملاً هاماً وراء انضمامه إلىٰ جماعة الدعاية الفنية بعد عودته من الخارج.

وفي المدرسة المحمدية أفردوا لرسومه جناحاً خاصاً ضمن المعرض العام الذي أقيم مرة لتلاميذ المدرسة في نهاية العام، وأثارت رسومه اهتمام السلطان حسين كامل عند زيارته للمعرض، فأصدر أمراً بتعليمه في الخارج علىٰ نفقة الدولة. لكن الوالد التركي الذي تعلم في الجامعة الأمريكية في بيروت.. كان موظفاً كبيراً في مصلحة الكسوة الشريفة، وكان يأمل أن يصبح ابنه ضابطاً بحرياً. وهكذا رحل إلىٰ فرنسا علىٰ نفقة أبيه الذي سرعان ما اكتشف أنه يتنقل بين بلدان أوربا، يختلف إلىٰ معارضها ومتاحفها، فتوقف عن إرسال المال إليه، ومضىٰ «حسين» في طريقه فسافر إلىٰ أسبانيا، ثم إلىٰ البرازيل، حيث حصل علىٰ دبلوم أكاديمية «ساولو» في فلسفة الفن وتاريخه.. وهناك اشتغل بالسياسة وانتخب عضواً في البرلمان.. لكن الانقلاب الذي أطاح بالحكومة سنة ١٩٢٩ اضطره إلىٰ الهرب إلىٰ إيطاليا.. حيث حصل علىٰ دبلوم أكاديمية فلورنسا للفنون الجميلة، ثم عاد إلىٰ مصر سنة ١٩٣١.

وانضم إلىٰ «جماعة الدعاية الفنية» التي أسسها سنة ١٩٣٨ م بعض خريجي وطلبة مدرسة المعلمين العليا بزعامة حبيب جورجي. ولم يلبث هو أن أعلن تكوين «جماعة الفن المعاصر» سنة ١٩٤٦ م.

وبعد عودته من فلورنسا بإيطاليا سنة ١٩٣١ م رفض العمل كأستاذ في مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة، وفضل تدريس اليافعين في المرحلة الثانوية «قبل أن تتيبّس عقولهم»! لقد كانت «رسالته» هي «صناعة الفنانين». كان رساماً ملوناً، واتسمت لوحاته بالحداثة بمقاييس تلك السنين، إذ حفلت تكويناته بعناصر رمزية سيكولوجية وميتافيزيقية، وسادها جو شعبي مصري..

وكانت له علاقات خارجية واسعة، ويتقن عدة لغات أجنبية، كالإنجليزية والفرنسية والإيطالية، والبرازيلية[٣]..

الحطاب بوشناق

(١٣١٤ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٨٤ م)

العالم الفاضل، المفتي الحنفي.

من أعلام الجامعة التونسية، اختصّ في علوم العربية حتىٰ لقب بسيبويه تونس! ملأ رحاب تونس علماً وفضلاً، وتخرج علىٰ يديه أجيال كانوا مفخرة الزيتونة. اشتغل «مفتي حنفي» ثم «كاهية شيخ الإسلام».

وهو من مؤسسي المجلة الزيتونية، وركن من أركانها[٤].

حفيظ جولاندوري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م؟)

الشاعر الباكستاني الشهير.

يعد من أبرز شعراء اللغة الأردية وهو مؤلف النشيد الوطني الباكستاني، والقصيدة الطويلة «الشاهنامة الإسلامية»، وصاحب «ديوان الغزل» الذي استمرّ تأثيره علىٰ الشعر باللغة الأردية لفترة تزيد علىٰ الستين عاماً[٥].

حفيظ الرحمن واصف بن محمد كفاية الله الدهلوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

مدير المدرسة الأمينية في دلهي.

وهو نجل العلاّمة، المفتي الكبير

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/ ٣٩٠.

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.

(٣) المصور ع ٦٣، ٣ ـ ٢٦/٨/١٤٠٧ هـ بقلم مختار العطار.

(٤) مشاهير التونسيين ص ١٨٥.

(٥) الفيصل ع ٧١ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤٠٣ هـ).

محمد كفاية الله الدهلوي، الذي يعتبر من أعلام علماء الهند وزعماء حرب التحرير ضد الإنجليز.

كان عالماً دينياً، مشغولاً بتدوين فتاوىٰ والده مفتي الهند الكبير، فتجمعت لديه مجموعة ضخمة من الفتاوىٰ مما يتعلق بجميع نواحي الحياة الاجتماعية والفردية، وقد وفق أن يقوم بتحقيق وتدوين هذه الفتاوىٰ كلها ونشرها في تسعة مجلدات، وهو مشروع جليل يشكر عليه ويذكر من جميع الأوساط العلمية والدينية.

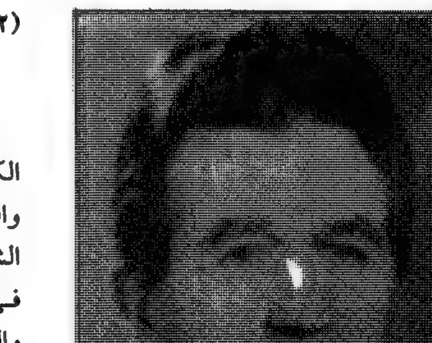
توفي في ١٣ آذار (مارس)[1].

حقي تورانليتش

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

نائب رئيس وزراء البوسنة والهرسك للشؤون الاقتصادية.

اغتالته مجموعة القوات الصربية التي كانت تحاصر سراييفو من جهة المطار بالاتفاق مع قوات الأمم المتحدة علىٰ التفصيل التالي:



حقي تورانليتش

«سيناريو» الاغتيال بدأ بعد اللقاء الذي تمّ في المطار بين حقي تورانليتش وبين أورهان كلارجي أوغلو وزير شؤون اللاجئين البوسنيين في الحكومة التركية، الذي جاء ليصطحب معه جميع تلاميذ مدرسة سراييفو الابتدائية وعددهم ٦٠٠ تليمذ، بعد أن قررت تركيا فتح مدرسة لهم في مدينة يلوى قرب بورصة ليواصلوا دراستهم فيها. وبعد انتهاء الاجتماع وفي أثناء عودة المسؤول البوسني، اعترضت أربع مدرعات صربية و ٥٠ جندياً سيارة الأمم المتحدة المدرعة التي كان يستقلها، وذلك علىٰ بعد ٤٠٠ متر من المطار، وفي العادة لا يتمّ اعتراض أية سيارة تحمل علم الأمم المتحدة، ولا تسمح قوات الأمم المتحدة بالتفتيش، ولكن هذه المرة قامت القوّة الدولية بالسماح بالتفتيش. وبعد مشادة دامت نحو ساعتين مع قوّة الأمم المتحدة، قام جندي صربي بإطلاق عدّة طلقات علىٰ تورانليتش بعد أن أطلعت القوّة الدولية الصرب علىٰ جواز سفره.

وهذا جعل الحكومة البوسنية تصدر بياناً تدين فيه القوات الدولية وقائدها الجنرال الفرنسي فيليب موريون[2].

حكمة هاشم

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٢ م)

باحث، أكاديمي، تربوي.

ولد في أسرة محافظة عرف الكثيرون من أبنائها بالتفقه في الدين والتبحُّر في اللغة. تخرّج بطائفة من الشيوخ والعلماء، وحصل علىٰ الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق، والفلسفة من جامعة السوربون بفرنسا، والدكتوراه منها أيضاً بتاريخ ١٩٤٦، وعاد إلىٰ دمشق ليكون أستاذاً للتربية وعلم النفس الاجتماعي في كلية الآداب بجامعة دمشق، ثم اختير عميداً للمعهد العالي للمعلمين (التي صارت فيما بعد كلية التربية). وانتخب عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٥٤).

وتبوّأ منصب مدير جامعة دمشق سنة ١٩٥٨ م، ثم اعتزل العمل الرسمي في بلده لخلاف سياسي بينه وبين سلطات الحكم، فدعته جامعة محمد الخامس في الرباط للتدريس فيها، واستجاب لدعوتها، فدرس هناك. كما عمل في اليونسكو رئيساً لبعض البعثات إلىٰ الجزائر وليبيا، ثم اعتزل العمل وأقام في باريس.

ساهم في ندوات فكرية عديدة، وحاضر في بعض الجامعات العربية والغربية، ونشر في المجلات مقالات وبحوثاً كثيرة.

توفي في ٢٩ حزيران ـ الثامن من رمضان المبارك.

من مؤلفاته:

- نقد مذهب المشائين والأفلاطونية الحديثة عند الغزالي (بالفرنسية).
- ميزان العمل، وهو دراسة تحليلية لكتاب الغزالي (بالفرنسية).
- المذاهب الفلسفية المعاصرة/ آندره كريسون (ترجمة).
- المدخل إلىٰ علم النفس الجماعي/ بلونديل (ترجمة).
- إعداد المربي (بالاشتراك مع جميل صليبا وسامي الدروبي)[3].

حليم أحمد تقي الدين

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٤ م)

من رجال الفكر والسياسة.

ولد في بعقلين، وتخرج في مدرسة الحكمة في بيروت، وأحرز شهادة في الحقوق وشهادة في التاريخ الدبلوماسي من الأكاديمية اللبنانية، ونال من الجامعة اللبنانية إجازة تعليمية في التاريخ والجغرافيا وإجازة في الحقوق. كان أستاذاً في الجامعة اللبنانية أكثر من عشرين سنة، وخلالها مارس المحاماة

---

(١) البعث الإسلامي مج ٣٢ ع ٢ (شوال ١٤٠٧ هـ) ص ١٠٠.

(٢) المسلمون ع ٤١٥ ـ ٢٢/٧/١٤١٣ هـ.

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٧ ج ٤ (محرم ١٤٠٣ هـ) ص ٧٢٩ ـ ٧٣٣ بقلم عبد الهادي هاشم.

في الاستئناف، وترشح للانتخابات النيابية عن قضاء الشوف سنة ١٩٦٤، وانتخب عضواً في المجلس المذهبي لطائفة الدروز سنة ١٩٦٦ حتىٰ ١٩٦٨ حين عين رئيساً لمحكمة الاستئناف العليا، وشارك في تأسيس المجلس الدرزي للبحوث والإنماء، وانتخب عضواً في مجلس أمنائه، وشارك في تأسيس المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية سنة ١٩٨٢ وكان من أعضائه العاملين. وشارك في وضع الثوابت الإسلامية العشر مع مفتي الجمهورية اللبنانية، ونائب رئيس المجلس الشيعي الأعلىٰ، وعدد من كبار الشخصيات الإسلامية سنة ١٩٨٣.



حليم احمد تقي الدين

وترك مؤلفات أهمها:

ديوان والده أحمد تقي الدين في طبعتيه الأولىٰ والثانية، وكتاب قضاء الموحدين الدروز في ماضيه وحاضره، والأحوال الشخصية عند الدروز وأوجه التباين مع السنّة والشيعة مصدراً واجتهاداً، والوصيّة والميراث عند الموحدين الدروز، ومئة مقال في تقسيم الميراث (بالاشتراك مع قاضي المذهب مرسل نصر).

وله عدد من المحاضرات والأحاديث والمقالات في مواضيع شتىٰ. وشارك في الكتابة للصحافة بغزارة.

اغتيل في أول كانون الأول[١].

حليم الحاج

(١٣٣٤ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٩٠ م)

نحّات، رسّام.

ولد في «بجة» بقضاء جبيل بلبنان. وتوفي في منتصف شهر جمادىٰ الأولىٰ. يعد أحد القلائل الذين رسموا الخطوط الأساسية الأولىٰ للتشكيل النحتي في أصوله ومكوناته وعناصره الكلاسيكية الثابتة، بعد رائد فن النحت اللبناني الحويك.

وقد تفتحت مواهبه في مرحلة مبكرة من عمره، حيث مال إلىٰ الرسم والتلوين منذ الصغر، واكتشف هوايته للنحت وهو في الخامسة عشرة من عمره. وتوجه في مطلع الثلاثينات الميلادية إلىٰ بيروت حيث التقىٰ كبار فنانيها آنذاك.

وانتسب عام ١٩٣٢ م إلىٰ مدرسة الفنون والصنائع، حيث تمرن علىٰ مبادىء الرسم الصناعي، ثم انتسب عام ١٩٤٨ م للأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، وسافر في العام التالي إلىٰ روما لمتابعة التحصيل من خلال انتسابه إلىٰ أكاديمية الفنون الجميلة هناك. وتخرج فائزاً بالجائزة الأولىٰ من معهد الميدالية في روما.

ويُعد أحد مؤسسي «جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم»، وهو حائز علىٰ شهادات تقدير وجوائز مختلفة، الأمر الذي أهله للحصول علىٰ وسام المعارف من الدرجة الأولىٰ من الحكومة اللبنانية

توفي في منتصف شهر جمادى الأولى[٢].

حماد توفيق حماد

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٠ م)

سياسي، اقتصادي.

ولد في أسرة هاجرت من مصر منذ مطلع القرن التاسع عشر، وأقامت بواد مدني في السودان، وعملت بالتجارة والزراعة. تلقىٰ تعليمه بكلية غردون، ودرس المحاسبة، وتخرج ليعمل في الحكومة، واهتم بدراسة الاقتصاد والمالية، وشارك في الجمعية الأدبية في نادي واد مدني، وكان من أول الملبين لدعوة مؤتمر الخريجين، وترأس في فترة من الفترات هيئة تحرير مجلة المؤتمر وكتب فيها.

ولما تفرعت الأحزاب من المؤتمر كان هو رأس حزب الاتحاديين، واشترك في وفد السودان، وقاد المظاهرات، وفصل وعوقب بحرمانه من المعاش، فتفرغ للعمل السياسي، ومنحه الملك فاروق رتبة البكوية فرفضها. ولما تمّ ائتلاف الأحزاب الاتحادية اندمج حزبه في الحزب الوطني الاتحادي في عام ١٩٥٣ ورشح نفسه في الانتخابات منافساً لعبد الرحمن علي طه ممثل حزب الأمّة، فطعن فيه حزب الأمة في دائرة الحصاحيصا بأنه ليس سودانياً، وطعن في عبد الرحمن علي طه أنه ليس سودانياً بل هو أثيوبي، وتلكم كانت حيل الأحزاب.

وفاز حماد بالدائرة. وكانت تلك هي أولىٰ انتخابات برعايته تجري في السودان. ونال الحزب الوطني الاتحادي الأغلبية، فكان حماد أول وزير للمالية والاقتصاد في السودان المستقل.

وحل نظام ١٧ نوفمبر الأحزاب وعيّن حماد مديراً للبنك الزراعي في عام ١٩٥٨، واستمرّ مديراً له حتىٰ عام ١٩٦٢ وخرج منه ولم يتقاض معاشاً عن خدمته. وفي الأخير فتح دكاناً لنفسه ولم يوفق فيه[٣]!

حمادي الصيد

(١٣٥٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩١ م)

السفير الدبلوماسي، ممثل تونس

(١) معجم أعلام الدروز ١/ ٢١٠ ـ ٢١١.
(٢) الفيصل ع ١٦٩ (رجب ١٤١١ هـ) ص ١٣ ـ ١٤.
(٣) رواد الفكر السوداني ص ١٥٢ ـ ١٥٤.

الدائم لدىٰ اليونسكو.

عمل منتجاً إذاعياً، ومديراً عاماً لشركة «الساتباك»، ومديراً لمجلة «كونتاكت» اتصالات، و «لي زانال بوليتيك» حوليات سياسية.



حمادي الصيد

وفي سنة ١٩٧٩ عيّن ممثلاً للأمين العام لجامعة الدول العربية عضواً في لجنة العلاقات الفلسطينية اللبنانية بلبنان، ثم مكلفاً بمهمة لدىٰ بلدان أمريكا اللاتينية.

وفي سنة ١٩٨٣ عُيّن ملاحظاً قاراً لجامعة الدول العربية لدىٰ منظمة اليونسكو والبرلمان الأوروبي.

ومنذ سنة ١٩٨٦ شغل خطة سفير مدير لبعثة جامعة الدول العربية بباريس، حتىٰ اندلاع أزمة الخليج.

وفي سنة ١٩٩١ عُين سفيراً ممثلاً لتونس لدىٰ اليونسكو، وهو المنصب الذي شغله حتىٰ وفاته[١].

حمادي النيفر

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٦ م)

كاتب، إداري، ناشر.

من خريجي جامعة الزيتونة بتونس. له نشاطات في الساحة الثقافية والإعلامية بتونس، فقد قام بتأسيس وإصدار مجلة «الندوة التونسية» عام ١٣٧٣ هـ، وأسس «مجلة الإذاعة» عام ١٣٧٩ هـ وتولىٰ إدارة تحريرها.

وهو من مؤسسي «دار الشمال الإفريقي للنشر» و «الشركة التونسية لفنون الرسم».

وقد أسندت إليه عدة مناصب بديوان وزارة الشؤون الثقافية، كما أسند إليه منصب المدير الإداري للمكتبات العمومية في تونس، وإدارة الدار العربية للكتاب[٢].

حمد بن خليفة آل خليفة

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤)

من أوائل الشهداء العرب في البوسنة والهرسك.

تعلق قلبه بالجهاد في أفغانستان بعد زواجه، حيث كانت تحثّه زوجته (أم محمد آل خليفة) علىٰ الجهاد.. فعزم علىٰ الجهاد، وسافر إلىٰ أفغانستان عام ١٤٠٩ هـ، ثم عاد إلىٰ البحرين، ورجع مرة أخرىٰ ليشارك في معركة جلال آباد في معارك الفتح الأخيرة فائزاً بحسنىٰ النصر. وكان يتألم لأنه لم يستشهد، وكان يقول لزوجته: إن الرصاص كان يأتي عن يميني وشمالي فلا يصيبني فماذا تقولين؟ وكانت تقول له: كنت أدعو الله تعالىٰ أن يحفظك وأن يرزقك الشهادة بعد طول عمر وحسن عمل..

وعندما بدأت أحداث البوسنة والهرسك توجه إلىٰ هناك حتىٰ استشهد.

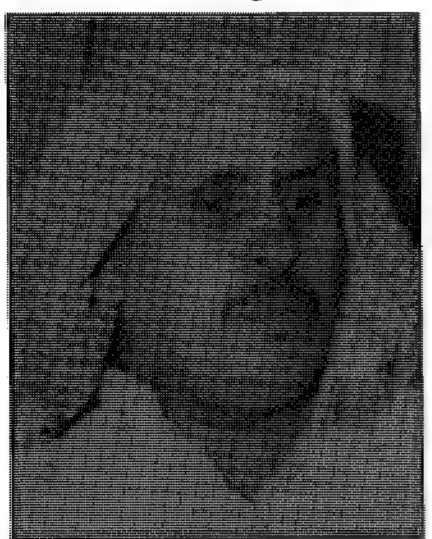
وكان يجهز الغزاة في سبيل الله، ويبذل ما في وسعه كل ما يخص الجهاد[٣]..

حمد بن سعد الحجي

(١٣٥٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر.

ولد في «مرات» بالقرب من الرياض. وبعد أن نال الشهادة الابتدائية انتقل إلى الرياض، حيث التحق بالمعهد العلمي في عام ١٣٧١ هـ. ثم التحق بكلية الشريعة وكلية اللغة العربية، وأخذ يؤدي الامتحان في الكليتين معاً. وقبيل تخرجه، في عام ٨٠ ـ ١٣٨١ هـ أصيب في قواه العقلية، وأفاد الكثير من الأطباء بأن لديه انفصاماً حاداً في الشخصية. وقد عولج بالإضافة إلى مستشفيات السعودية في كل من الكويت وإيران ولبنان ومصر ولندن.. ولم يطرأ إلا تحسن قليل على حالته. وبقي على هذه الحال حتى قضي نحبه بمرض أصاب الرئة وزحف على القلب. توفي يوم الأربعاء ٣٠ ربيع الأول.



حمد الحجي

وقد رثى نفسه قبل ثمان وعشرين سنة، رثاها بقوله وهو في لبنان يستطب:

كفِّنني يا شمس مني هيكلا
كفنيه هيكلاً محترقا
وادفنيه جانب النهر فقد
يتلقى الصبح غصناً مورقا
لا يريد العيش قلبي وهو في
قيده نحو الضيا ما انطلقا
إيه يا دنيا اعبسي أو فابسمي
إن كأساً بالأسى قد فهقا
يا حياتي ما الذي فيك يُرى
يبهج النفس ويغري بالبقا

---

(١) مشاهير التونسيين ص ١٨٧ ـ ١٨٨.

(٢) الفيصل ع ١١١ (رمضان ١٤٠٦ هـ). وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ١٨٩ ـ ١٩٠.

(٣) الأصالة ع ٧ (١٥/٤/١٤١٤ هـ) ص ٤٠ ـ ٤٨، والعدد الذي يليه ص ٦٣ ـ ٦٩ بقلم زوجته أم محمد آل خليفة.

وقد صدر له ديوان شعر بعنوان «عذاب السنين» جمعه وأشرف على إعداده محمد بن أحمد الشدي، صدر عن دار الوطن بالرياض في طبعته الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م. وهو جل ما قاله من شعر قبل أن يصاب في عقله[١].

حمد بن سعود البوسعيدي

(١٣٤٤ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٤ م)

وال، مستشار.

نشأ مع والده، وكان مساعداً له في الأعمال الحكومية، وعمل والياً في عدّة ولايات: الخابورة، وشناص، وصحار، والبريمي ونزوى، بسلطنة عمان. نُقل بعدها في عهد السلطان سعيد بن تيمور إلى مكتب ناظر الشؤون الداخلية، وفي عهد السلطان قابوس بن سعيد عين مستشاراً خاصاً لشؤون القبائل ووالياً على مطرح، وتوفي بمدينة مسقط[٢].

حمد بن سعود الخنجري

(١٣٢٤ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٩ م)

وجيه من وجهاء مدينة مطرح بسلطنة عمان ومن أعيانها المرموقين. ويعد مرجعاً دينياً، كان يقصده الناس لحل مشكلاتهم الخاصة، كما يعالج بالأدوية الشعبية[٣].

حمد السعيدان

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١)

الكاتب الكويتي.

توفي في لندن.

(١) ديوانه، الجزيرة ١٤٠٩/٤/٨ هـ، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٥٧/١ وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢١٠/١، حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر ٣٣٠/١.

(٢) دليل أعلام عُمان ص ٥١.

(٣) دليل أعلام عمان ص ٥١.

حمد بن علي الصُّقيَّة

(١٣٤٠ - ١٤١٣ هـ = ١٩٢١ - ١٩٩٣ م)

الوجيه الفاضل.

هو حمد بن علي الصقيّة الوهبي التميمي الحائلي.

من كبار وجهاء مدينة حائل (بالسعودية) والمحسنين بها.

أوقف أوقافاً على جماعة تحفيظ القرآن الكريم.

وكان ذا ديانة واستقامة، يحرص على حل المشكلات الاجتماعية[٤].

حمد بن عبد اللطيف الطيار

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

فقيه جعفري.

من كبار فقهاء الأحساء بالسعودية وأدبائها، توفي عن عمر ناهز المائة بعد رجوعه من حج عام ١٤٠٩ هـ، وقد كانت له مشاركات واسعة في المجتمع، من خلال الدعوة والإرشاد والتوجيه الديني في المساجد والمنتديات الأدبية الأخرى[٥].

حمد بن مزيد المزيد

(١٣١١ - ١٤٠٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٨٧ م)

فقيه، قاض.

ولد في مدينة المجمعة، وتلقى علومه حتى حفظ القرآن الكريم وجوّده عن ظهر قلب، وطلب العلم على علماء المجمعة وسدير والرياض حتى فاز بنصيب كبير من العلم في اللغة العربية والفرائض والحساب وعلم العروض.

في عام ١٣٣٧ هـ عين في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجمعة. وفي عام ١٣٤٠ هـ عين قاضياً في بلدة قبة، ثم نقل للعمل قاضياً في الرياض عام ١٣٧١ هـ، إلى أن طلب إعفاءه سنة ١٣٧٩ هـ. وتوفي بالرياض. وله شعر[٦].

(٤) من مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٥) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ٤٦/١.

حمد بن مطلق الغفيلي

(١٣٢٨ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٧)

قاض.

ولد في الرس بالسعودية، وحفظ القرآن الكريم في سنتين، وقرأ على مشايخ الرس، كالشيخ إبراهيم بن محمد بن ضويان، وعبد الله بن سليمان البلهيد، وسالم الحناكي. ثم رحل إلى بلدة عنيزة فقرأ على الشيخ صالح العثمان القاضي، وعبد الرحمن الناصر السعدي، ولازم الأخير كثيراً وانتفع به.

عينه الملك عبد العزيز قاضياً في السوارقية عام ١٣٤٦ هـ حتى عام ١٣٥١ هـ. وعين في البلدة نفسها للنظر في الأمور البسيطة عام ١٣٥٧ هـ.. ثم إماماً في البعايث، فقاضياً في صبيا، فإماماً مرشداً في قصر ابن عقيل قرب الرس، فقاضياً في طريف، ثم قاضياً بالفوارة، ثم قاضياً في محكمة المهد عام ١٣٨٦ هـ، ثم قاضياً ببلدة قصيبا، ثم قاضياً بمحكمة العظيم عام ١٣٨٨ هـ حتى أحيل للتقاعد عام ١٣٩٦ هـ. وتوفي يوم السبت ٣ ذي القعدة.

مؤلفاته:

- تنزيه جناب الشريعة عن تمويه مذاهب الشيعة، وهو مقتبس من منهاج السُّنّة النبوية، يقع في حوالي ١٢٠ صفحة.
- تعليق على آداب المشي إلى الصلاة للشيخ محمد بن عبد الوهاب، وعنوان الكتاب: (تحفة الطلاب لشرح الآداب).
- المنسك الجليل في صفة أداء المناسك الواردة عن الخليل، وهو

(٦) شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٦٢/١.

تجريد هدي النبيّ ﷺ في الحج والعمرة من زاد المعاد لابن القيم رحمه الله[١].

حمدان علي حمدان

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

أحد رجالات المدينة المنوّرة وأعيانها المشهورين، عمدة حارة العنبرية وقباء.

احتلّ مكانة مرموقة في نفوس أبناء طيبة الطيبة، وكان على جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات الحميدة، ويسعى للإصلاح بين الناس ما استطاع، كما يسعى في أعمال الخير والبر، منذ أن كان في المسيجيد إحدى ضواحي المدينة، وكان على صلة وثيقة بشيوخ تلك المنطقة وأعيانها، كثير الاختلاط برجالات البادية، يشاركهم في مناسباتهم العديدة، ويتدخل في الصلح والوفاق في كثير من الأمور التي تحدث بينهم، ولهذا كان له منزلة خاصة عند أهل مشايخ وأعيان تلك القبائل[٢]. وهو والد الدكتور عاصم حمدان، الكاتب الإسلامي.



حمدان علي حمدان

(١) علماء من الرس ص ١٥ ـ ١٩.

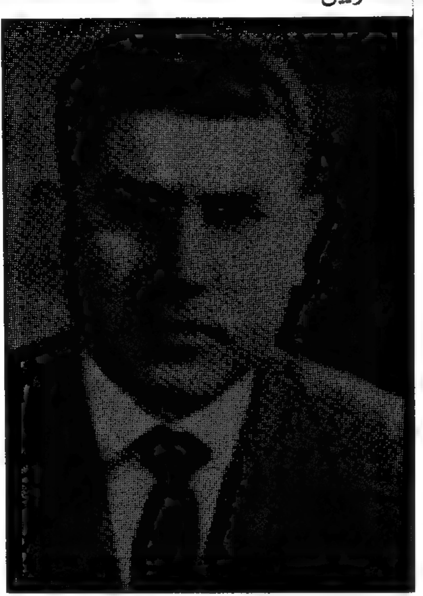
(٢) الأربعاء ٢٨/١٠/١٤١٥ هـ بقلم عميد محمد الأحمدي.

كتب عنه كثيرون يرثونه، مشيدين بوجاهته الرفيعة وشهامته الكريمة وخلقه العالي. مات في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك.

حمدي لطفي

(١٣٥٠ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٩٣ م)

عميد المحررين العسكريين المصريين.



حمدي لطفي

نائب رئيس التحرير والمحرر العسكري لمجلة المصور، الذي عاصر الأحداث والمعارك العسكرية التي خاضتها مصر والأمة العربية طوال سنوات. وقام بتغطيتها في مواقعها متعرضاً للعديد من المخاطر والمشاق التي أهلته لأن يكون واحداً من أبرز المراسلين العسكريين، بل وعميداً للمحررين العسكريين، وعميداً للمراسلين الحربيين.

وقد عمل في الصحافة منذ عام ١٩٥٢، وساهم بجهده قبل «المصور» في روز اليوسف ودار التحرير، كان صاحب أول لقاء صحفي مع جمال عبد الناصر عندما كان وزيراً للداخلية، وشارك في تغطية معارك القناة من قوات الاحتلال، والاعتداءات الإسرائيلية على غزة والصابحة عام ١٩٥٥، وعدوان عام ١٩٥٦، وحرب اليمن، وحرب ١٩٦٧، وحرب لبنان، وتحرير جنوب اليمن، وحرب الاستنزاف، وحرب أكتوبر ١٩٧٣، وحصل على العديد من الأنواط وشهادات التقدير العسكرية تقديراً لدورة الصحفي في المجال العسكري.

وله عدد من المؤلفات العسكرية والسياسية المهمة مثل «العسكرية المصرية فوق سيناء» و «أنور السادات قصة الإيمان بالعسكرية المصرية» و «ثوار يوليو الوجه الآخر» و «مأساة عبد الحكيم عامر» وغيرها[٣].

حمزة شنوف (بوكوشة)

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

العالم المصلح، المربي الداعية.

اسمه حمزة شنوف، ويدعى «بوكوشة».

وهو من جيل العلماء الذي قام بدور بارز في الحقبة الاستعمارية التي مرت بها الجزائر.

شارك في الاجتماع التأسيسي لجمعية العلماء المسلمين سنة ١٩٣١ م، ثم أصبح عضواً نشيطاً عاملاً في صفوف الجمعية، ومعلماً في مدراسها، وكاتباً صحفياً، وناقداً أدبياً، ومحللاً سياسياً على أعمدة جرائدها.

كما تقلّد عدة مناصب، وكُلِّف بمهام عدة، منها إرساله من طرف الجمعية سنة ١٩٣٧ إلى مدينة «ليون» الفرنسية ليقوم بمحاضرات ودروس توجيهية بين العمال الجزائريين هناك[٤].

حمزة محمد بوقري

(١٣٥١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٣ م)

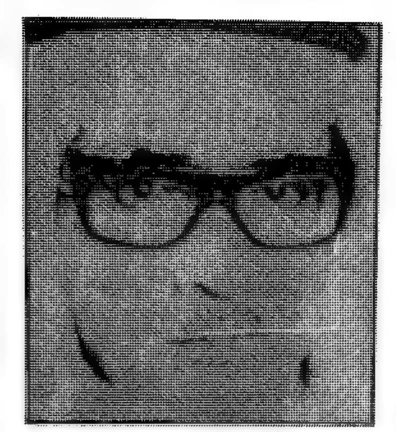
كاتب، إعلامي.

ولد في مدينة الطائف ودرس في الكُتَّاب، ثم في مدرسة أهلية، ثم العزيزية الابتدائية بمكة المكرمة، ثم المعهد العلمي السعودي، وبعد ذلك

(٣) المصور ع ٣٥٧٧ (٨/١١/١٤١٣ هـ)، رأي الشعب ع ١٥٨ (١١/١١/١٤١٣ هـ).

(٤) المسلمون ع ٥٢٠ ـ ١٩/٨/١٤١٥ هـ.

واصل تعليمه الجامعي فدرس بكلية الآداب، جامعة الملك فؤاد - جامعة القاهرة حالياً -.



حمزة محمد بوقري

وهو من أوائل العاملين في حقل الإعلام، حيث عمل:

مديراً لإدارة الأحاديث والثقافة العامة، فمديراً عاماً للمطبوعات، ثم محرراً لمجلة الإذاعة، فوكيلاً للإعلام.

وبعد هذه الأعمال الحكومية اتجه للأعمال الحرة، حيث برز كأحد العاملين في مجال تطوير الحركة الاقتصادية، وشغل عدة مناصب قيادية في هذا المجال، كان آخرها رئاسة مجلس إدارة البنك العربي السعودي[1].

وله مشاركات ثقافية عديدة، فإلىٰ جانب بعض مؤلفاته التي منها: «القصة القصيرة في مصر ومحمود تيمور» الذي صدر عن دار الرفاعي بالرياض، «وقصته سقيفة الصفا» التي صدرت من الدار نفسها، وترجمت إلى الإنجليزية، وترجمة كتاب «بائع التبغ». له أيضاً مشاركات صحفية...

حمود بن عبد الله التويجري

(١٣٣٤ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٣ م)

عالم، قاض، كاتب.

ولد بمدينة المجمعة (في السعودية). وابتدأ القراءة علىٰ يد الشيخ أحمد الصانع عام ١٣٤٢ هـ وذلك قبل وفاة والده بأيام قلائل.

(١) الفيصل ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ) ص ٨.

تعلم علىٰ يديه مبادىء القراءة والكتابة، ثم حفظ القرآن ولم يتجاوز الحادية عشرة من عمره.

ثم ابتدأ القراءة علىٰ الفقيه الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري قاضي المَجْمَعَة وتوابعها وفقيهها، ولازمه ما يزيد علىٰ ربع قرن من الزمن؛ قرأ عليه في شتىٰ العلوم والفنون.

وقد أجازه الشيخ بإجازة مطوّلة في رواية الصحاح والسنن والمسانيد، وفي رواية كتب ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، وفي رواية مذهب الحنابلة، كما أجازه بجميع مروياته لكتب الأثبات.

وقرأ على الشيخ الفقيه محمد بن عبد المحسن الخيّال قاضي المدينة سابقاً، في النحو والفرائض. وقرأ على الفقيه عبد الله بن محمد بن حميد حين عُيِّنَ قاضياً بالمَجمَعَة، قرأ عليه في اللُّغَةِ والفرائض.

أُلزِمَ الشيخ بالقضاء في رحيمة ورأس تنورة بالمنطقة الشرقية وذلك عام ١٣٦٨ هـ، وبقي بها نحواً من ستة أشهر، ثم أُلزِمَ بالقضاء مرّة أُخرىٰ في مدينة الزُّلفي عام ١٣٦٩ هـ، وبقي بها إلىٰ آخر سنة ١٣٧٢ هـ، ثم اعتذر عن القضاء.

طُلب للتعليم بالمعاهد العلمية إبّان افتتاحها، ثم بكلية الشريعة، ثم بالجامعة الإسلامية، ثم للعمل بدار الإفتاء، لكنه اعتذر عن ذلك كله، وآثر التفرغ للعلم والبحث والتأليف.

ولم يجلس الشيخ للطلبة، لأسباب لم يوردها ابنه في ترجمته، ولهذا قلّ تلاميذه، ومن بين من تتلمذ علىٰ يديه حين كان قاضياً بالزلفي: عبد الله الرومي، عبد الله محمد الحمود، ناصر الطريري، زيد الغانم.

كما قرأ عليه أبناؤه عبد الله ومحمد وعبد العزيز وعبد الكريم وصالح وإبراهيم وخالد بعض الكتب وكثيراً من مؤلفاته، وقد أجازهم بجميع مروياته.

كما أجاز عدداً من العلماء والدعاة، منهم: إسماعيل الأنصاري، صالح بن عبد الله بن محمد بن حميد إمام المسجد الحرام، سفر بن عبد الرحمن الحوالي، سلمان بن فهد العودة، عبد الرحمن الفريوائي، وغيرهم.

كان قليل الكلام، كثير الفكر، يجلس مع أولاده وأهل بيته، وينبسط معهم. وكان محباً للاستشارة، مطبقاً لها، وقافاً عند حدود الله متىٰ ثبت عنده الدليل.

وكان قوياً في الحق، لا تأخذه في الله لومة لائم، مجانباً لأهل البدع والأهواء، محارباً لهم بلسانه وقلمه.

وكان حريصاً علىٰ أداء عمله بنفسه، يقوم بأعماله الخاصة دون أن يسأل أحداً شيئاً أو يستعين به ولو كان أقرب الناس إليه.. وكأن لسان حاله يردد حديث: «بايعوني علىٰ أن لا تسألوا الناس شيئاً..».

وكان نهاره للعلم بحثاً وكتابه، منذ بزوغ الشمس إلىٰ صلاة العشاء، وربما جلس بعد صلاة العشاء قليلاً بمكتبته يكمل ما ابتدأه بالنهار، وذلك في أخريات حياته.

وأما ليله فيقضي جزءاً كبيراً منه في التهجد والصلاة، حضراً كان أو سفراً. ولم يكن يدع صيام ثلاثة أيام من كل شهر. وحجّ مراراً كثيرة، وكان يعتمر كل سنة ويحرص عليها في رمضان.

وابتدأ المرض به قبل وفاته بثلاث سنوات تقريباً، حتىٰ اشتد عليه، ووافاه أجله في آخر ساعة من يوم الثلاثاء ٥ رجب. ودفن بمقبرة النسيم، وكانت جنازته مشهودة.

أول كتاب طبع له هو «إنكار التكبير الجماعي». وله تنبيهات وتعليقات علىٰ كتب كثيرة، منها: تنبيهات علىٰ تصحيح الشيخ أحمد شاكر لبعض الأحاديث، وقد دوّنها بهامش المسند للإمام أحمد بتحقيقه. ومنها: تعقيبات علىٰ «مستدرك الحاكم» دوّنها بهامشه.

كما أن له ثبتاً في رواية الحديث والأثبات سماه «إتحاف النبلاء بالرواية عن الأعلام الفضلاء». وقد بلغت مؤلفاته أكثر من خمسين مؤلَّفاً، طبع

منها نحو من أربعين مؤلفاً[1].

ومما وقفتُ علىٰ عناوين كتبه:

- إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة.- الرياض: المؤلف، ٩٤ - ١٣٩٦ هـ، ٢ مج.

ط ٢.- الرياض: دار الصميعي، ١٤١٤ هـ، ٣ مج.

- إثبات علو الله ومباينته لخلقه والرد علىٰ من زعم أن معية الله للخلق ذاتية.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥ هـ، ١٧٣ ص.
- الإجابة الجلية علىٰ الأسئلة الكويتية.- ط، جديدة.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ٤٥ ص.
- الاحتجاج بالأثر علىٰ من أنكر المهدي المنتظر.- ط٢.- بريدة: مكتبة دار العليان الحديثة، ١٤٠٦ هـ، ٤٢٣.
- إعلان النكير علىٰ المفتونين بالتصوير.- الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٨٢ هـ، ١١٨ ص.
- إقامة البرهان في الرد على من أنكر خروج المهدي والدجال.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥ هـ.
- إيضاح المحجة في الرد علىٰ صاحب طنجة.- الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٨٥ هـ، ١٩٧ ص.- (وهو رد علىٰ كتاب مطابقة الاختراعات العصرية لما أخبر به سيد البرية/أحمد بن محمد الغماري، ت ١٣٨٠ هـ).
- الإيضاح والتبيين لما وقع فيه الأكثرون من مشابهة المشركين.- د. ن. د. م. ١٣٨٠ هـ، ٢٥٤ ص.

ط٢.- الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٠٥ هـ، ٢٩٠ ص.

(وقد اختصره عبد الله الجار الله، وصدر في الرياض سنة ١٤٠٣ هـ).

- تحذير الأمة الإسلامية من المحدثات التي دعت إليها ندوة الأهلَّة الكويتية.- الرياض: دار الصميعي، ١٤١٣ هـ، ٤٠ ص.
- تحريم الصور والرد علىٰ من أباحه، ١٤١٠ هـ.
- تحفة الإخوان بما جاء في الموالاة والمعاداة والحب والبغض والهجران.- الرياض: مؤسسة النور للطباعة.- ١٣٨ هـ، ٨٧ ص.
- تغليظ الملام علىٰ المتسرّعين إلىٰ الفتيا وتغيير الأحكام.- الرياض: دار الصميعي، ١٤١٣ هـ، ١٢٠ ص.
- تنبيه الإخوان علىٰ الأخطاء في مسألة خلق القرآن.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٣ هـ، ٦٤ ص.

ط٢.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٤ هـ، ٦١ ص.

- الدلائل الواضحات علىٰ تحريم المسكرات والمفترات.- ط٢.- الرياض: مطابع القصيم، ١٣٨٦ هـ، ٢٠٣ ص.
- ذيل الصواعق لمحو الأباطيل والمخارق.- الرياض: المؤلف، ١٣٩٠ هـ، ٣٦٧ ص.
- الرد الجميل علىٰ أخطاء ابن عقيل [أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري].- الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٩٢ هـ، ٧٤ ص.
- الرد علىٰ الكاتب المفتون.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٧ هـ، ٢٥٠ ص.
- الرد علىٰ من أجاز تهذيب اللحية.- ط، جديدة.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ٥٤ ص.
- الرد القويم علىٰ المجرم الأثيم.- الرياض: دار الإفتاء، ١٤٠٣ هـ، مج ١: ٣٨٠ ص (وهو رد علىٰ من تعرّض لصحيح البخاري).
- الرد القوي علىٰ الرفاعي والمجهول وابن علوي وبيان أخطائهم في المولد النبوي.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٣ هـ، ٢٦٧ ص.
- الرؤيا.- الرياض: دار اللواء، ١٤١٢ هـ، ٢٠٤ ص.
- السراج الوهاج لمحو أباطيل الشلبي عن الإسراء والمعراج.- ط، جديدة.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ١٣٢ ص.
- الصارم البتار للإجهاز علىٰ من خالف الكتاب والسنّة والإجماع والآثار (وهو رد على من أباح الربا في البنوك).
- الصارم المشهور علىٰ أهل التبرج والسفور.- حلب: مكتبة الهدىٰ، ١٣٩٤ هـ، ١٩٨ ص (رد علىٰ كتاب «حجاب المرأة المسلمة» لمحمد ناصر الدين الألباني).
- الصواعق الشديدة علىٰ أتباع الهيئة الجديدة.- الرياض: المؤلف، ١٣٨٨ هـ، ١٩١ ص.
- عقيدة أهل الإيمان في خلق آدم علىٰ صورة الرحمن.- ط٢.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٩ هـ، ١٣٧ ص.
- فتح المعبود في الرد علىٰ ابن محمود.- الرياض: دار الإفتاء، ١٣٩٩ هـ، ١٩٦ ص.
- فصل الخطاب في الرد علىٰ أبي تراب.- الرياض: مطابع النصر، ١٣٨٨ هـ، ٢٥١ ص ط٢.- الرياض: المؤلف، ١٣٩٦ هـ، ٢٥١ ص.

(وهو رد علىٰ أبي تراب الظاهري في بحث له بمجلة الرائد، ذهب فيه إلىٰ أن سماع الأغاني وما شابه ذلك حلال).

(1) الأصالة (الأردن) ع ٣ - ١٥/١٨/١٤١٣ هـ، ص ٣١ - ٣٧ بقلم ابنه عبد الكريم. وله ترجمة في مجلة المجتمع ع ١٠٣٤ (٢٦/٧/١٤١٣ هـ) ص ٤٩، ومجلة البيان ع ٦٠ (شعبان ١٤١٣ هـ) ص ٩٨ - ١٠٠، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ٤١.

- القول البليغ في التحذير من جماعة التبليغ.ـ الرياض: دار الصميعي، ١٤١٤ هـ.
- القول المحرر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

حنا رزق

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

من خبراء الأمم المتحدة في العلوم الاجتماعية وعلوم السكان (الديموغرافيا).

عمل أستاذاً بالجامعات العربية والأمريكية. وكان أول مصري يشغل منصب نائب رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة، حيث شغله وقتاً طويلاً.

وكان قبل ذلك فتح قاعتين من قاعات القاهرة هما: قاعة «يورث» التذكارية، والقاعة الشرقية، وذلك لبحث مشكلات مصر الاقتصادية والاجتماعية، ولمعالجة قضايا الأدب والفكر.

ويلاحظ أنه كان من الداعين بشدّة إلىٰ تحديد النسل في مصر، وذلك بالتعاون مع زميله الأمريكي «وندل كليلاند» صاحب كتاب «مشكلة السكان في مصر»[1].

حنا غاوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

صحفي، ناقد.

له مساهمات في النقد والتحقيقات والترجمات العلمية. وكان يعمل أخيراً في وكالة الصحافة الفرنسية (فرع قبرص) متابعاً الحركة السياسية والثقافية في العالم، وفي العالم العربي خصوصاً.

وهو ينتمي إلىٰ جيل «كلية التربية» في الجامعة اللبنانية، الذي كان له أثر في التربية والثقافة في لبنان.

توفي عن عمر يقارب الخمسين عاماً[2].

حنا مقبل

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

الأمين العام لاتحاد الصحفيين والكتاب العرب في نيقوسيا. وهو من فلسطين المحتلة.

اغتيل في ١٢ أيار (مايو).

وقفت له على كتاب بعنوان: بالدم نكتب لفلسطين، وللديمقراطية والوحدة.ـ بغداد: الاتحاد العام للصحفيين العرب، ١٤٠٥ هـ، ٧٩ ص.ـ (سلسلة تراث الصحافة العربية؛ ١).

حيدر واين

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

رئيس وزراء البنجاب، عضو مجلس إفتاء وقف البهاريين.

قَدَّم خدمات جليلة للوقف، من أبرزها قطعة الأرض التي تمّ إنشاء مباني الوقف عليها التي شكلت (١٠٨٥) وحدة سكنية، ومساحتها (٩٨) فداناً. قتل غيلة[3].

---

(١) انظر الأهرام ع ٣٩٥٨٠ (١٩/١١/١٤١٥ هـ) بقلم وديع فلسطين.

(٢) الحياة ع ١١٦٤٩ ـ ١٠/٨/١٤١٥ هـ.

(٣) العالم الإسلامي ع ١٣٣٠ (٢٥/٤ ـ ٢/٥/١٤١٤ هـ).

حرف الخاء

خالد أحمد شوقي الإسلامبولي

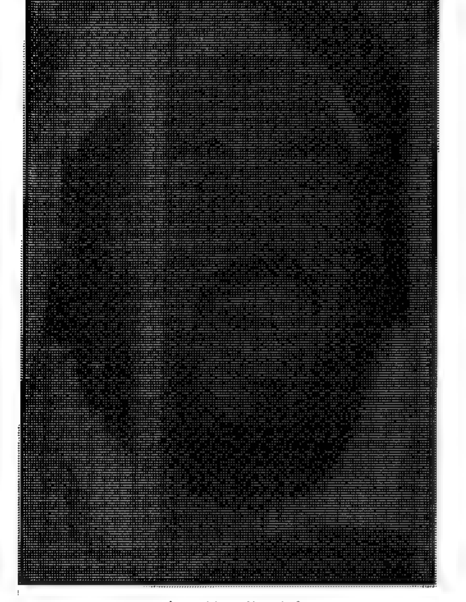
(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

قاتل الرئيس المصري أنور السادات.

كان ضابطاً بالمدفعية برتبة ملازم أول. ووالده ـ عندما كان في عمر ابنه ـ كان من المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين.

عندما كان في الخدمة العسكرية وضع تحت المراقبة السرية النشطة داخل وخارج وحدته، ولكن التقارير التي كانت ترفع عنه تقول «أخلاقه ممتازة، محبوب من زملائه، ولا توجد له مراسلات، وعلاقاته بمرؤوسيه ورؤسائه ممتازة.. يواظب على الحضور.. يحترم اللقاءات.. شخص عادي وليس له أي نشاطات». وتكررت هذه التقارير عنه حتى رفعت عنه المراقبة.

نموذج من خط خالد الإسلامبولي



خالد الإسلامبولي

وعندما كان يبحث عن شقة في مصر الجديدة للزواج، وفشل في العثور عليها لقلة ذات اليد، دلّه أخوه على «محمد عبد السلام فرج» ليساعده على ذلك، وهو أمير تنظيم الجهاد، ومؤلف كتاب «الفريضة الغائبة». وقُبض على شقيقه في حملة الاعتقالات الشهيرة في يوم ٢ سبتمبر عام ١٩٨١ م، وكان من المقرر أن يقدم الشبكة لخطيبته في الليلة نفسها. فتأثر خالد بذلك.. وانتمى إلى جماعة الجهاد، وتمّ التخطيط مع زملائه من أبريل إلى أكتوبر لاغتيال السادات[1]. وتمّ ذلك في السادس من أكتوبر ١٩٨١ م أثناء العرض العسكري الذي أقيم احتفالاً بذكرى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ م.

---

(١) روز اليوسف ع ٣٣٣٧ ـ ١٤١٢/١١/٢٢ هـ بقلم عادل حمودة، ص ٤٩ ـ ٥١.

وألفت كتب كثيرة في «حادث المنصة» الشهير ومحاكمة جماعة الجهاد، وما صاحب ذلك من إفرازات.. منها كتاب «محاكمة فرعون» تأليف شوقي خالد، وهو محامي المتهم الثاني عبد الحميد عبد السلام.

وكتاب: الإسلامبولي: رؤية جديدة لتنظيم الجهاد/ تأليف رفعت سيد أحمد.

وربما يتلخص سبب إقدامه على قتل السادات ما صرح به وزير الدفاع المصري الفريق عبد الحليم أبو غزالة: «إن خالد أحمد الإسلامبولي - زعيم المجموعة التي اغتالت السادات - أبلغ المحققين بأنه دبر المؤامرة لأن شقيقه كان بين المعتقلين الذين اعتقلهم السادات في الشهر الماضي، لكنه أوضح أنّ السبب الحقيقي وراء المحاولة هو اعتقاد المتهمين الأربعة بأن السادات لم يكن يحكم مصر وفق الشريعة الإسلامية»[١].

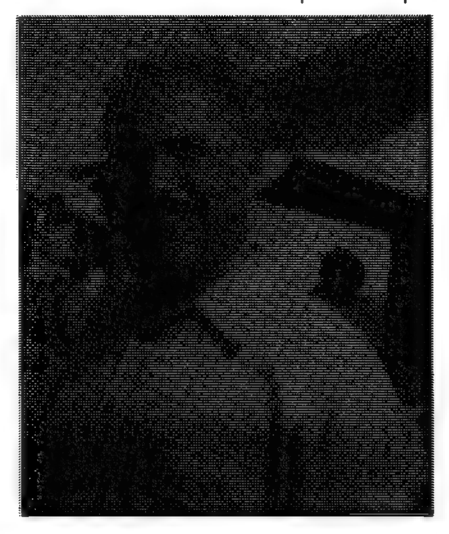
وقد أعدم في شهر جمادى الآخرة مع زملائه الأربعة: حسين عباس، محمد فرج، عبد الحميد عبد السلام، عطا طايل.

خالد الجادر

(١٣٤٣ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٨ م)

رئيس اتحاد الفنانين العرب.

ولد في محلة «فضوة عرب» في منطقة باب الشيخ ببغداد، وأخذ يتعامل مع الفرشاة والألوان منذ أن كان طالباً في المرحلة الابتدائية في الثلاثينات، ثم سافر عام ١٩٤٩ م إلى باريس لدراسة الفن الإسلامي، وعاد عام ١٩٥٢ م ليعمل أستاذاً للفن الإسلامي وفن الرسم في معهد الفنون الجميلة ودار المعلمين العالية في كلية الآداب في السبعينات.. وقد ترأس اتحاد الفنانين العرب وجمعية الفنانين العراقيين لسنوات طويلة، وأصبح عميداً لأكاديمية الفنون التي أنشأها هو في عام ١٩٦٠ م.



خالد الجادر

توفي صباح يوم الجمعة ٢ كانون الأول (ديسمبر)[٢].

من أعماله:

- المخطوطات العراقية المرسومة في العصر العباسي.- بغداد: وزارة الإعلام، اللجنة التحضيرية لمهرجان الواسطي، ١٣٩٢ هـ، ٦٤ ص.

خالد حسين الكد

(١٣٦٤ - ١٤١٥ هـ = ١٩٤٤ - ١٩٩٥ م)

كاتب سياسي، ضابط سابق في القوات المسلحة السودانية.

برز اسمه في عام ١٩٦٦ م عندما تزعم انقلاباً عسكرياً أحبطته السلطات السودانية في اللحظات الأخيرة، واختار الرئيس السوداني السابق «جعفر نميري» ضمن الضباط الذين كان ينوي الاستعانة بهم في حال نجاح انقلابه. غير أن تلك العلاقة مع نميري تحولت إلى خصومة مريرة إثر محاولة الانقلاب الفاشل التي نفذها الحزب الشيوعي السوداني، الذي كان «الكد» ينتمي إليه.

واعتقل مراراً إبان حكم نميري، حتى اختار بريطانيا منفى له، غير أنه عاد إلى السودان إثر سقوط نظامه عام ١٩٨٥ م. ودخل السجن مجدداً بعد نجاح الانقلاب الذي تزعمه الفريق عمر حسن البشير عام ١٩٨٩ م، وبعد ثلاث سنوات سمح له بمغادرة البلاد ليقيم في بريطانيا.

ثم أعلن استقالته من الحزب الشيوعي السوداني في السنة التي قبل وفاته، مع زميله القيادي الخاتم عدلان.

توفي في لندن في حادث مروري[٣].

خالد بن عبد العزيز آل سعود

(١٣٣٢ - ١٤٠٢ = ١٩١٣ - ١٩٨٢ م)

ملك السعودية.

ولد في مدينة الرياض. وهو الابن الرابع للملك عبد العزيز مؤسس المملكة العربية السعودية.

تلقى دراساته بالمدارس الدينية السعودية، كما درس العلوم العصرية على يد نخبة من أبرع الأساتذة والمدرسين الأكفاء.

كان ينهج في الحكم نهج شقيقه الراحل الملك فيصل.

في عام ١٩٣٤ عين مساعداً لأخيه الملك فيصل عندما كان قائداً لقوات منطقة «الهامة».

وفي ١٣ يونيو ١٩٦٠ عين وكيلاً دائماً لمجلس الوزراء.

وفي عام ١٩٦٢ عين نائباً لرئيس مجلس الوزراء في الوزارة التي شكلها الفيصل، وكان يتولى المسؤولية الكاملة عندما يغيب الملك أو يسافر.

كان أول قرار أصدره الفيصل عندما تولى الملك هو تعيين خالد ولياً للعهد، وذلك في مارس سنة ١٩٦٥ م.

---

(١) المجتمع ع ٥٤٧ (٢٢/١٢/١٤٠١ هـ) ص ١٠. ونموذج خطه من المصدر السابق ع ٦٤١ (١١/١/١٤٠٤ هـ)، أشهر الاغتيالات السياسية ١/٢٦٢.

(٢) الشرق الأوسط ١٢/١٢/١٩٨٨ م.

(٣) الوسط ع ١٧٣ (٢٢ - ٢٨/١٢/١٤١٥ هـ) ص ٨. ويبدو أن وفاته كانت في شهر ذي الحجة - أيار (مايو).

في ١٧ أكتوبر ١٩٦٧ عين نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء، إلىٰ جانب منصبه كولي للعهد.

قام خلال فترة ولايته للعهد بزيارة العديد من دول العالم العربي والإسلامي..

عرف خلال فترة ولايته للعهد باسم «الأمير الهادىء» إذ كان يتميز بالهدوء والاتزان.

وكان يمضي أوقات فراغه في التعبد وقراءة القرآن الكريم، وفي بعض الأحيان كان يمارس رياضة الصيد في الصحراء أو ركوب الخيل.

تزوج عام ١٩٤٩ وله ثمانية أبناء.

في ١٣ من ربيع الأول عام ١٣٩٥ هـ بويع ملكاً علىٰ البلاد[١] وقد واصل - يرحمه الله - مسيرة النهضة والتنمية التي شهدت في عهده قفزة كبيرة في كل المجالات.. وتمكن مع قادة الدول الخليجية من إرساء دعائم «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» الذي ضم (السعودية والكويت ودولة الإمارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان).. وقد استضافت المملكة في عهده مؤتمر القمة الإسلامي الثامن (١٤٠١ هـ) الذي صدر فيه «بلاغ مكة» والذي اعتبر القضية الفلسطينية قضية المسلمين الأولىٰ[٢].

توفي يوم ١٣ حزيران (يوليو). عليه رحمة الله.

ومما كتب فيه:

- الرثاء الخالد فيما قيل في الملك خالد/ جمع وإعداد عبد المجيد بن محمد بن سليمان العمري. - الرياض: وكالة نوسة للدعاية والإعلان، ١٤٠٠ هـ، ٨٥ ص.
- رحلة الخير: سجل وثائقي للزيارة التاريخية التي قام بها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية إلى الكويت والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة وعمان وإيران/ وزارة الإعلام. - الرياض: الوزارة، ١٣٩٠، ١٤٦ ص.

خالد عبد الله السياري

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)



خالد عبد الله السياري

كاتب صحفي، ناشر.

كانت جريدته المفضلة هي «المسائية» التي دأب علىٰ الكتابة فيها أعواماً عديدة، منذ عام ١٤٠٣ هـ حتىٰ آخر حياته. وذكر في مقال له بالجريدة نفسها (١٤/٩/١٤١١ هـ) أنه لم يتحول عنها، مبيناً أنه غير «خالد السياريّ» المعلق الرياضي في جريدة عكاظ.

وشارك في موضوعات ثقافية عديدة علىٰ الساحة الصحفية بالسعودية، وخاصة الشعر الشعبي. وقال في عدد المسائية بمناسبة مرور عشر سنوات علىٰ صدورها (١٤١٢ هـ): «فيها تعلمنا أبجديات الصحافة، وخصائص ومميزات الصحفي، وفيها استفدنا من زملاء لنا سبقونا في مضمارها وأبدعوا».

وهو مدير دار طويق، التي كانت للخدمات الإعلامية، ثم تفرّغت للنشر. وقد التقيت به هناك أكثر من مرة، وألفيته شاباً رزيناً هادئاً مؤدباً.

مات فجأة وهو في الثالثة والثلاثين من عمره، ولم يرَ مولوده الأول.

اعتنىٰ بجمع وترتيب وإخراج ديوان شعر شعبي لجده بعنوان: ديوان الشاعر محمد بن ناصر بن صقر السياري.- الرياض: إبراهيم بن محمد السياري، ١٤٠٦ هـ، ١٣٩١ ص.

ط٢.- الرياض: دار طويق، ٣٢٠ ص.

ولا أعرف أنه ضمَّ مقالاته الكثيرة في كتاب، أو أن له كتباً أخرىٰ مستقلة.

خالد عبد الله الشقفة

(١٣٢٣ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧٧ م)

رئيس جمعية العلماء في حماة.

ولد في حماة. توفي والده وعمره أربعون يوماً وتربىٰ يتيماً فقيراً.

تلقن العلم في معهد حماة الشرعي، وكان رفيقه في الدراسة الشيخ محمد الحامد رحمه الله.

عين مدرساً عاماً في قضاء السلمية التابع لمحافظة حماة عام ١٩٤٢ وحتىٰ عام ١٩٥٤ وكان دوره بارزاً في نصرة مذهب أهل السنّة والجماعة في هذه البلدة التي تعتبر مركز الإسماعيلية الرئيسي في سوريا.

انتقل إلىٰ مدينة حماة وعين مدرساً عاماً للعلوم الإسلامية في مساجدها، ومدرساً للفقه الشافعي في معهد حماة الشرعي، وكان له دور فاعل في الحياة الدينية والاجتماعية والسياسية في هذه المدينة التي تعتبر أحد معاقل الإسلام.

كان إماماً من أئمة الهدىٰ في سمته، وفي تحقيقاته، وفي تمسكه بالكتاب والسنّة، وفي فهمه للعصر، وفي أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، فكان من العلماء والأولياء.

ومما يبين مكانته، أنّ الشيخ محمد الحامد كان أحد أعضاء جمعية العلماء التي كان يرأسها.

(١) السجل الذهبي للعظماء ص ١٧٣.

(٢) الفيصل ع ١٢٨ (صفر ١٤٠٨ هـ).

درّس في المعهد الشرعي في المساجد. وكان كثير الخلطة بالناس، يزورهم في منازلهم، ويجلس في حوانيتهم، ويشاركهم أفراحهم وأتراحهم، وكان في ذلك كله معلماً هادياً مهدياً. وكان إماماً في مذهب الشافعية، كثير التمسك بالسنّة، منكراً للبدعة، ذا نزعة سلفية، معتدلاً.

وكان لبق الحديث، فصيحه جيده، وإذا تحدث في موضوع أسر لبّ سامعيه، يستشعر كل من يجالسه أنه أمام جلال العلم ووقار العلماء.. يسكت الناس حين يتكلم، وإذا تكلم لم يقاطعه أحد. وكان كثيراً ما يقابل الحكام، فينصح ويأمر، وينهى، والجميع أمامه تلاميذه، يخشونه، ولا يخشىٰ أحداً إلا الله.

داهمه المرض منذ عام ١٩٥٦ وأصيب بذات الرئة، وبقي يعاني منها حتىٰ وفاته رحمه الله، ولم يعلم بما يعانيه بسبب المرض سوىٰ أهل بيته والمقربون منه.

توفي فجر يوم جمعة من شهر رمضان المبارك.

وكان قبل وفاته بأيام تكلم في غيبوبته وكأن أناساً حوله فقال: انصرفوا الآن فالمظاهرة يوم الجمعة! وفي فجر الجمعة وجد في نفسه قدرة علىٰ النهوض، فنهض يريد الوضوءَ لصلاة الصبح فوقع، وفاضت روحه إلىٰ بارئها.

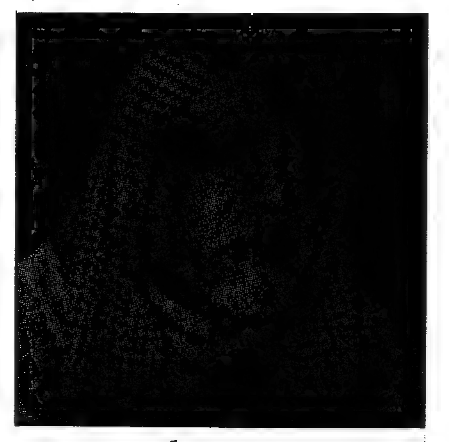
له كتاب: الدراسات الفقهية علىٰ مذهب الإمام الشافعي.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٩ هـ، ٥٧٦ ص.

وهو القسم الأول من العبادات، وقسم المعاملات لا يزال مخطوطاً[١].

(١) من مقدمة كتابه «الدراسات الفقهية علىٰ مذهب الإمام الشافعي» بقلم الشيخ سعيد حوىٰ.

خالد محمد خالد آل خليفة

(١٣٣٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٩١ م)



خالد محمد خالد آل خليفة

أديب، كاتب صحفي، مترجم.

وهو صاحب أوليات متعددة، فقد كان أول من كتب القصة التمثيلية (يعني في السعودية). وأشهر قصة عرفها الناس وضحكوا مع أبطالها هي قصة «بادحدح»، وهي أول قصة تمثيلية تذاع في الراديو، وأول قصة خرجت علىٰ الناس من منطقة الرياض في إذاعة مكة المكرمة.

وقد خدم الدولة في عدة مواقع، فعمل مترجماً في الديوان الملكي، كما عمل مديراً عاماً للنشر والثقافة بوزارة المعارف، وله إسهامات في عدد من الصحف السعودية، حيث كان يوقع باسم «خاخان»[٢].

من أعماله:

- الأستاذ حميد.
- في وادي عبقر وقصص أخرىٰ.ـ الرياض: دار الطباعة، ١٣٧٤ هـ، ١٩١ ص.

خالد محمود الزهاوي

(١٣٠٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨١ م)

سياسي، إداري، عسكري، من أكراد العراق.

هو خالد بن محمود ابن المفتي محمد فيضي الزهاوي.

ولد في بغداد في ٣ تموز (يوليو). قصد استانبول، فدرس في المدرسة الحربية وتخرّج ضابطاً سنة ١٩٠٦.

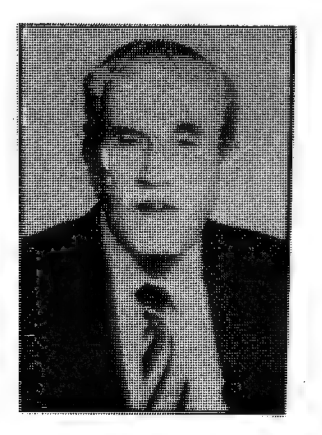
خدم في الجيش التركي. وعاد إلىٰ العراق فانتمىٰ إلىٰ الجيش العراقي في حزيران (يونيو) ١٩٢٤، وعيّن مرافقاً للملك فيصل الأول برتبة رئيس أول (نقيب). ثم أصبح آمراً للمدرسة العسكرية في ١٩٣٠، وهو برتبة عقيد.

أوفد إلىٰ إنكلترا سنة ١٩٣٣، فالتحق بكلية الأركان ودورة كبار الضباط، وعاد في السنة التالية ليصبح مديراً للحركات بوزارة الدفاع، فقائداً للقوّة الجوية، فمديراً للإدارة. رُفع إلىٰ رتبة لواء في ١٩٣٨. ثم اعتزل خدمة الجيش، فعيّن متصرفاً للواء الكوت، فلواء بغداد ١٩٤٠. ونقل مديراً عاماً للريّ (١٩٤١) وأعيد متصرفاً للواء بغداد عام ١٩٤١.

مثّل العراق في كابل بدرجة وزير مفوض من ١٩٤٣ إلىٰ ١٩٤٨. وعاش ـ بعد إخلاده إلىٰ الحياة الخاصة ـ متنقلاً بين بغداد واستانبول. ثم أقام في المدينة الأخيرة بصورة دائمة منذ ١٩٦١ وتوفي بها[٣].

خالد معاذ

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٩ م)



خالد معاذ

فنان، باحث.

من مواليد دمشق، تلقىٰ علومه في

(٢) اليمامة ـ الأربعاء ٢٠ شعبان ١٤١١ هـ، الجزيرة ع ٦٧٢٩ ـ ١٦/٨/١٤١١ هـ.

(٣) أعلام الكرد/ مير بصري.

مدرسة التجهيز في المعهد الفرنسي للآثار والفنون الإسلامية، وافتتح عام ١٩٢٩ معرضاً للآثار والفنون العربية المحفورة والمنقوشة. وأسس في عام ١٩٥٠ م الجمعية السورية للفنون التي كان مقرها في منزله، وأقام معرضه الأول عام ١٩٥٥ م، حيث قدم فيه لوحات لآثار سورية ولبنانية وأبنية من دمشق وحلب والأزياء الشعبية. وفي عام ١٩٥٩ م حصل على براءة تقديرية من وزارة الثقافة في الإقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة تقديراً لنشاطه الفني. ساهم في تأسيس رابطة الفنانين السوريين، ونقابة الفنون الجميلة، واتحاد الفنانين التشكيليين العرب، كما منح العديد من الجوائز التقديرية، منها وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى عام ١٩٨٣ م.

وقد وضع مصنفات في تاريخ الفن والفن الأموي والعباسي.. وفهارس ومعجماً بأسماء الملابس في سورية، والخط والخطاطين، وتاريخ الصناعات اليدوية، والجامع الأموي. كما وضع تحقيقات علمية مرفقة بالصور عن تاريخ علم الفلك والآلات الفلكية وصناعة هذه الآلات.

وجمع على صعيد نصوص الوثائق الأثرية مجموعة مهمة من الحجج والوقفيات، ووضع تحقيقاً عن الكنى والألقاب، وكتب عن سورية في آثار الرحالة العرب والأجانب.

وقد شيع جثمانه في دمشق بتاريخ ٥ ذي القعدة، الموافق ٨ حزيران.

وهذه قائمة ببعض مؤلفاته:

- مشاهد دمشق الأثرية: صور من الوطن الخالد (بالاشتراك مع سليم عادل عبد الحق).- دمشق: مديرية الآثار العامة، ١٣٦٩ هـ، ٧٩ ص.
- تربة ابن المقدم - بيروت ١٩٢٩.
- مدافن الملوك والسلاطين في دمشق - بحث - مجلة الحوليات - رقم ٢/ ١٩٥١ دمشق.
- دمشق أيام ابن النفيس - دمشق ١٩٦٧.
- دمشق أيام الغزالي - القاهرة ١٩٦١.
- دمشق في أيام ابن عساكر - دمشق.
- الكتابات العربية بدمشق (شواهد القبور) - بيروت ١٩٧٧.
- إلى جانب العديد من المقالات التي تبحث في التراث وفنونه[1].

خالد معلا الأحمدي

(١٣٧٣ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٥٣ - ١٩٨٩ م)

الشاب المجاهد الشهيد.



خالد معلا الأحمدي

تخرّج في كلية الآداب، قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الملك عبد العزيز في جدة عام ١٤٠٧ هـ. وكان يعمل في قسم الكمبيوتر بشركة بترومين قبل سفره إلى الجهاد في أفغانستان. وذهب عدة بعثات دراسية إلى لندن والولايات المتحدة الأمريكية.

ويقول والده في ذكرياته مع ابنه: إنه في العامين الأخيرين قبل وفاته تفرغ للقراءات الدينية، وقبلها بعام استأجر محلاً بجوار الحرم المكي الشريف، حيث كان يذهب إليه بعد انتهاء دوامه في العمل بجدة، وفي العشر الأواخر من رمضان اعتكف بالحرم المكي، وبعد ذلك أدّى ٦ عمرات وجاء ليعلن رغبته في السفر للمرة الثانية للجهاد في أفغانستان، وكان قد سافر قبل ذلك وأخذ معه أسرته، حيث تولت زوجته في بشاور التدريس لأبناء المجاهدين.

ويستطرد الأب قائلاً:

أنا عارضت ذهابه إلى أفغانستان من أجل أطفاله فقط. قلت له: لو لم تكن متزوجاً لرحبت، فكلنا نحب الجهاد لأنه إعلاء لكلمة الله.. ولكنه رد عليّ قائلاً: يا أبي، الله ورسوله أحب إليّ من أي شيء آخر، أما أطفالي فلهم ربّ يتولاهم.. ثم أنت وأمي وأمهم تبذلون ما تستطيعون، وإذا لم أستشهد في أفغانستان سأستشهد إن شاء الله في فلسطين.

وعن كيفية استشهاده يقول الدكتور عبد الله عزام أمير المجاهدين العرب بأفغانستان:

بينما كانت المعركة محتدمة في جلال آباد، انهال على مجموعة المجاهدين المهاجمة وابل من الرصاص، فسقطت قذيفة بينه وبين شاب من بيت المطوع في السعودية يدعونه باسم «أبو الدرداء» وعندما انفجرت القذيفة أصابت شظية منها نحر «أبو الدرداء» فسقط شهيداً في الحال، أما خالد فأصابته شظية في رأسه، وشظية كبيرة في بطنه، وشظية كبيرة في عضده.

برغم ذلك كانت حالته جيدة كأنه لم يصب بشيء. حمله شخص لبناني يكنى «أبو عائشة» كان يدرس الهندسة في أمريكا وجاء مع خالد للجهاد. خاطر بنفسه وحمله على كتفه وسط القذائف المنهمرة كالمطر عليهما.

في الطريق قال له خالد: أريد أن أشرب.. فقال له «أبو عائشة»: نحن على مسافة قريبة من النهر، وسنصل إليه لتشرب إن شاء الله. وقبل أن يصلا إلى النهر فاضت روحه الطاهرة.

وكانت وصيته: أوصيكم بتقوى الله

(١) عالم الكتب مج ١٠ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٠ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، وله ترجمة في كتاب: معجم كتاب سورية ١/١٥٧ أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٦٧٥.

فإنها جماع الأمر كله وأوصيكم باتباع منهج المصطفىٰ ﷺ والسير علىٰ خطاه. والله، والله، والله، لقد عرفنا عزة الإسلام حينما جئنا إلىٰ أرض المسلمين المؤمنين.. أرض أفغانستان الطاهرة. لقد آمنا بالجهاد والقتال في سبيل الله حينما جئنا لأداء هذه الفريضة التي غفل عنها المسلمون إلا من رحم ربي.

ونرىٰ اليوم حالنا وما أصابنا من خنوع وذل.. ولقد صدق رسول الله ﷺ حينما قال: «وما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا» والله لقد شبع أعداؤنا كلاماً وشجباً وتنديداً واستنكاراً، ولن يكسر شوكتهم إلا الجهاد لاسترداد العزة، ولن تقوم لنا قائمة إلا بهذا العطاء ألا وهو الجهاد.

ثم أوصىٰ زوجته أن يربي الأولاد تربية إسلامية، وأن تدخل بدر وعهود وخلود مدارس تحفيظ القرآن الكريم[١].

خديجة بنت أحمد الخاني

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٤ م)

الصوفية، المربِّية.

هي خديجة بنت أحمد بن حسن بن مصطفىٰ بن عمرو الزهيري، المصري الأصل، المعروفة بالخاني.

ولدت بدمشق، ونشأت في رعاية والدتها التي زرعت في قلبها حب التصوف، وخاصة الطريقة النقشبندية، وأخذت الطريقة عن الشيخ عزيز الخاني.

وكان لها مجالس تقبل عليها النساء، حيث توجههن إلىٰ ما فيه صلاحهن، وتحثهنّ علىٰ طاعة أزواجهن، وكن يلتجئن إليها عند المشكلات الخاصة.

توفيت في ١٨ ذي القعدة، ودفنت بجانب حائط خالد النقشبندي، بوصية منها[٢].

(١) المسلمون ع ٢١٨ (١ ـ ١٤٠٩/٩/٧ هـ).

(٢) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٨٨٧/٢.

خزعل السوداني

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

عالم من الكريعات في بغداد.

أعدم في ٤ تموز (يوليه)[٣].

خضر عبد العباس حمزة

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

خبير نووي.

كان يعمل في المركز الرئاسي للطاقة النووية بالعراق. وسافر في شهر أغسطس ١٩٩٤.

وذكرت صحيفة الصنداي تايمز يوم الأحد بتاريخ ٢ أبريل ١٩٩٥ أنه أجرىٰ معها اتصالاً هاتفياً من أثينا مبيناً رغبته في تقديم معلومات عن البرنامج النووي العراقي، وأرسل بواسطة الفاكس وثيقتين، وملخصاً لما لديه من وثائق أخرىٰ.. ثم ذكرت أنه اختفىٰ في اليونان في ظروف غامضة، بعد محاولة إفشاء تلك الأسرار.

ونقلت الصحيفة عن أجهزة مخابرات إحدىٰ دول الشرق الأوسط أنه من المرجح أن المخابرات العراقية قد اغتالته. وذكرت زوجته أنه اختفىٰ منذ ٢٧ شباط فبراير..[٤].

له كتاب: الطاقة الذرية واستخداماتها (بالاشتراك مع غسان هاشم الخطيب).ـ بغداد: منظمة الطاقة الذرية العراقية، ١٤٠٤ هـ، ٣٣٩ ص.

خليل أحمد الحامدي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

أحد أبرز قادة الجماعة الإسلامية في باكستان. مدير دار العروبة الإسلامية للدعوة الإسلامية.

عمل طوال عمره في خدمة قضايا الإسلام والمسلمين. وكان مساعداً للشيخ أبي الأعلىٰ المودودي، وقام بترجمة كثير من أعماله العلمية إلىٰ اللغة العربية.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٤.

(٤) المدينة ع ١١٦٨٥ (١٤١٥/١١/٣ هـ).

توفي إثر حادث مروري[٥].

و يبلغكم وا خوانكم التحيات العاطرة
خليل احمد الحامدي -

نموذج من خط خليل الحامدي

من كتبه التي ألفها:

- الإمام أبو الأعلىٰ المودودي: حياته، دعوته، جهاده.ـ ط٢.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٣ هـ، ٧١ ص.

ومن الكتب التي ترجمها لأبي الأعلىٰ المودودي:

- الإسلام في مواجهة التحديات المعاصرة.ـ ط٤.ـ الكويت: دار القلم، ١٤٠٠ هـ، ٢٨٤ ص.
- برُّ الأمان.ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٤٥ ص.
ط أخرىٰ: جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٧ هـ، ٤٥ ص.
- حول تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحاضر.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٣ هـ، ٤٤ ص.
- ختم النبوّة في ضوء القرآن والسنّة.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٣ هـ، ٥٣ ص.
- المبادىء الأساسية لفهم القرآن.ـ ط٢.ـ الكويت: الدار الكويتيّة، ١٣٨٩ هـ.
ط ٣.ـ الكويت: دار القلم، ١٣٩١ هـ، ٦٦ ص.
ط ٦.ـ الكويت: دار القلم، ١٤٠٠ هـ، ٦٦ ص.
ط ٢.ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٧ هـ، ٥٦ ص.

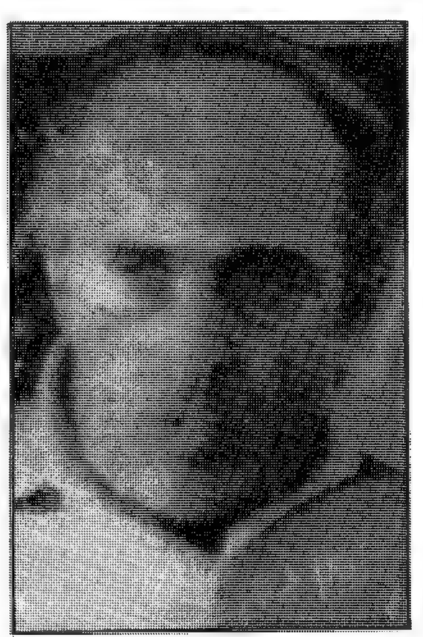
خليل حاوي

(١٣٤٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨٢)

شاعر، باحث، حداثي.

(٥) العالم الإسلامي ع ١٣٨٥ ـ ١٤١٥/٧/٣ هـ. وانظر مجلة المجتمع حيث أجري معه لقاء طويل، ع ٦٥٥ (١٤٠٤/٤/٢١ هـ) ص ٢٨ ـ ٣١، وترجمة له في ع ١١٢٨ (١٤١٥/٧/٣ هـ) ص ٣٦، والرائد (ألمانيا) ع ١٦٧ (شعبان ١٤١٥ هـ) ص ٦٢.

ولد بالشوير، وأنهىٰ دراسته الثانوية في كلية الشويفات الوطنية عام ١٩٤٧ م، تخرج من الجامعة الأمريكية عام ١٩٥٢ م، متخصصاً في مجال الأدب العربي وفلسفته، ثم نال شهادة الماجستير عام ١٩٥٥ م، عن «العقل والإيمان بين الغزالي وابن رشد»، ثم الدكتوراه عام ١٩٥٩ م، من جامعة «كيمبردج» وذلك عن بحث «جبران خليل جبران: إطاره الحضاري، شخصيته، آثاره». وعاد ليعمل أستاذاً في الجامعة الأمريكية ببيروت. وعمل أيضاً بالجامعة اللبنانية.



خليل حاوي

ومما كتب فيه: خليل حاوي وأنطون سعادة: روابط الفكر والروح والشاعر في الحزب/ محمود شريح.ـ السويد: دار نلسن، ١٤١٥ هـ (يبرز أثر زعيم الحزب السوري القومي أنطون سعادة علىٰ فكر خليل حاوي وقصائده، ثم قصته في الحزب من ١٩٣٤ إلىٰ ١٩٥٥ م).

مات منتحراً.

وقد بدأ في نظم الشعر مبكراً بالعامية والفصحىٰ.

من مؤلفاته:

- «المجموعة الشعرية الكاملة: نهر الرماد، الريح، بيادر الجوع، الناي».
- «موسوعة الشعر العربي»، تناول فيها عصور الشعر العربي من الجاهلية إلىٰ العصر الحديث.
- مقالات متفرقة في عدة مجالات أدبية.
- ديوان «من جحيم الكوميديا»[1].

خليل عساكر

(١٣٢٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٣ م)

البحّاثة، اللغوي.

ولد في إمبابة بالجيزة، وتخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة، وحصل عام ١٩٤٢ م علىٰ درجة الدكتوراه من جامعة الملك كارل الألمانية في براغ، بتحقيقه كتاب «العشرات» لأبي عمر الزاهد مع ترجمته إلىٰ اللغة الألمانية، وقد عمل عميداً لكلية الآداب بفرع جامعة القاهرة في الخرطوم، وعميداً لكلية البنات في جامعة أم درمان الإسلامية، ويعد من أبرز خبراء اللهجات العرب، وأشرف علىٰ العديد من الرسائل الجامعية في مصر والسودان والسعودية.

ومن أبرز الأعمال التي قام بها إشرافه علىٰ مشروع الحكومة السودانية لتعريب الجنوب في الستينات الميلادية.

وله نتاج علمي كثير لعل أهمه «الأطلس اللغوي» وهو عبارة عن بحث ألقاه في مؤتمر المجمع اللغوي بالقاهرة عام ١٩٤٩ م، وتحقيق كتاب «أخبار أبي تمام للصولي» بالمشاركة مع آخرين، و «الكتابة العربية بين نموها الرأسي ونمو أفقي مقترح» (نشر هذا البحث في العدد ٣٨ من مجلة «الفيصل» الصادر في شعبان ١٤٠٠ هـ) وكان آخر مشروع علمي اضطلع بالإشراف عليه والتخطيط له مشروع «موسوعة الملك فهد للشعر العربي» التي لم يمهله الأجل ليراها مكتملة[2].

خليل عكاوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

رئيس لجنة الأحياء والمساجد الإسلامية في مدينة طرابلس بشمال لبنان.

اغتيل في شهر فبراير بالمدينة نفسها، مصاباً بحوالي خمسين رصاصة.

وهو من حركة التوحيد الإسلامي لأميرها الشيخ سعيد شعبان[3].

خليل فتح الله الحامدي

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٦ م)

فاضل.

ولد في قرية عينكاف بتركيا، ودرس علىٰ والده، وعلىٰ الملا إسماعيل، وغيره من العلماء. وكان لا بأس به في العلوم الشرعية، لا سيما في الفقه وعلم السلوك.

أخذ الإجازة في الطريقة عن عمه الشيخ سيف الدين، وأجازه إجازة عامة في الطريقة، فكان يربي المريدين ويرشد السالكين.

كان صبيح الوجه، متواضعاً، زاهداً، محباً للصحبة.

توفي في عينكاف[4].

خليل فرحات

(١٨٣٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٤ م)

أديب، شاعر، باحث.

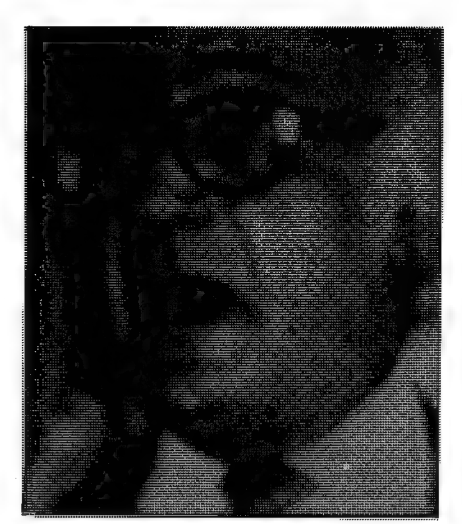
---

(١) الفيصل ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ). وانظر في قصة انتحاره: رفاق سبقوا/لياسين رفاعية. وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ٧٦ ـ ٧٧. وانظر موضوع «الحداثي الذي مات منتحراً» في مجلة المجتمع ع ٨٨٣ (١٤٠٩/٢/٩ هـ) الوسط ع ١٧٦ ص ٥٠، نزوىٰ ع ٤ ص ١٧٢.

(٢) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣ هـ) ص ١٣٨.

(٣) المجتمع ع ٧٥٥ (١٤٠٦/٦/٩ هـ) ص ١٩.

(٤) الشجرة الدرية في مناقب السادة الحامدية ص ١٨٧ (الهامش).



خليل فرحات

تلقىٰ علومه في الكلية الشرقية، وكان أول من حصل فيها علىٰ شهادة البكالوريا، وواصل تعليمه بالمراسلة مع جامعة مونبلييه الفرنسية، تخصص لغة فرنسية وآدابها، ثم عمل مدرساً، ومارس الكتابة الشعرية والنقدية والتاريخية في العديد من الصحف والمجلات مثل «المكشوف»، «الحكمة»، «النهار»، و «الجمهور»، ثم هاجر عام ١٩٥١ م إلىٰ أفريقيا وأمضىٰ عشر سنوات مغترباً، عاد بعدها إلىٰ وطنه.

وهو شاعر كلاسيكي تأثر بالرمزية والبرناسية، عرف بنفوره من الحداثة.

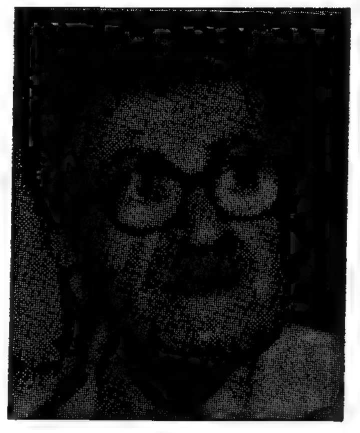
وقد عاش ويلات الحرب الأهلية الطويلة التي لحقت به إلى مدينة زحلة، فأتت نيرانها على مكتبته الكبيرة.

له العديد من المؤلفات منها دواوين: «قصائد أفريقية»، «من الأعماق»، «تباريح»، «الفارس والأبراج»، «في محراب علي»، و «هي الكتاب». وقصة «الدروب الحمراء» وكتب «موجز في تاريخ لبنان»، و «دراسات جديدة في الأدب».

وقبيل وفاته طلبت منه منظمة اليونسكو إعداد كتابين عن «زحلة الشاعرة» و «زحلة الناثرة»، ولا يُعرف هل انتهىٰ من إعدادهما أم لم يسعفه أجله[1].

خليل محمود تقي الدين

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)



خليل تقي الدين

أديب، دبلوماسي، صحافي.

ولد في بعقلين ـ الشوف في لبنان.

تلقىٰ دروسه الابتدائية والثانوية في كلية البعثة العلمانية الفرنسية (اللاييك) ثم درس الحقوق في جامعة الآباء اليسوعيين ونال شهادة الليسانس فيها، ورافق جميع المجالس النيابية حتىٰ عين مديراً عاماً من الدرجة الأولىٰ لمجلس النواب عام ١٩٤٣ م[2].

عام ١٩٤٦ م نقل إلىٰ السلك الخارجي سفيراً في الاتحاد السوفيتي، فنلندا، نروج، المكسيك، غواتيمالا، السلفادور، هندوراس، نيكاراغوا، كوستاريكا، مصر، ليبيا، السودان، تركيا، بريطانيا.

حامل وسام الأرز الوطني من رتبة كومندور، وأوسمة عربية وأجنبية رفيعة.

توفي أوائل يوليو (تموز).

عمل في الأدب، وكان أحد مؤسسي «عصبة العشرة» الذين ما كانوا سوىٰ أربعة وهم:

إلياس أبو شبكة ـ (ت ١٩٤٧ م) وميشال أبو شهلا (ت ١٩٥٨ م) وفؤاد حبيش (ت ١٩٧٣ م).

من مؤلفاته:

- عشر قصص، بيروت: دار المكشوف، ط١: ١٩٤٠ م، ط٢: ١٩٦١.
- الإعدام (مجموعة قصصية). بيروت: دار المكشوف، ١٩٤٠ م.
- خواطر ساذج، بيروت: دار المكشوف ١٩٤٣ م.
- العائد (رواية). بيروت: دار النهار، ١٩٦٨ م، ثم مؤسسة نوفل.
- كارن وحسن (رواية). بيروت: دار المكشوف، ١٩٧٢ م.

خليل الوزير (أبو جهاد)

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٨ م)

مناضل، قائد فلسطيني بارز.

ولد في الرملة وتلقىٰ فيها دراسته الأولية، عقب نكبة عام ١٩٤٨ م لجأ مع أهله إلىٰ غزة، حيث تابع دراسته الثانوية فيها. وأثناء تلك الفترة بدأ العمل المسلح ضد العدو الإسرائيلي، وانتخب أميناً لاتحاد الطلبة في غزة.

وفي عام ١٩٥٤ م اعتقل في مصر لفترة قصيرة وذلك بسبب مشاركته في عمليات عسكرية ضد أهداف إسرائيلية.

وبعد الإفراج عنه عاود نشاطه علىٰ رأس منظمة سرية شكّلها.

عمل مدرساً في المملكة العربية السعودية، ثم في الكويت خلال الفترة من عام ١٩٥٨ إلىٰ ١٩٦٣ م، وخلال إقامته في الكويت تعرف علىٰ ياسر عرفات، وشارك معه في تأسيس حركة فتح، وتولىٰ مسؤولية مجلة (فلسطيننا).

وفي نوفمبر عام ١٩٦٣ م غادر الكويت إلىٰ الجزائر وتفرغ للعمل الوطني، فتولىٰ مسؤولية أول مكتب لحركة فتح في بلد عربي.

وقد تفرغ لتعزيز النشاط العسكري للمنظمة، وشارك في حرب ١٩٦٧ م بعمليات ضد الجيش الإسرائيلي في الجليل الأعلىٰ.

---

(١) الفيصل ع ٢٠٩ (ذو القعدة ١٤١٤ هـ) ص ١٤٠ ـ ١٤١، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢١.

(٢) النهار ع ١٦٧٥٥ ـ ١٩٨٧/٧/١٠ م. وله ترجمة في معجم أعلام الدروز ٢١٢/١ ـ ٢١٣.

بعد هزيمة عام ١٩٦٧ م تولىٰ قيادة العمليات العكسرية ضد إسرائيل انطلاقاً من الأردن وسوريا ولبنان، كما ساهم في تشكيل قيادة قوات العاصفة ـ الجناح العسكري لفتح.

عند قيام الحرب الأهلية في لبنان عام ١٩٧٥ م نقل مقر قيادته من دمشق إلىٰ بر إلياس في البقاع حيث أدار المعارك خصوصاً حول مدينة زحلة، وبعد دخول القوات السورية إلىٰ لبنان نقل مركز قيادته إلىٰ كيفون قرب عاليه، وقاد معركة بحمدون في أكتوبر عام ١٩٧٦ م لمنع تقدم القوات السورية تجاه بيروت.

عام ١٩٨٢ م غادر بيروت مع ياسر عرفات وتوجها إلىٰ تونس، ثم توجه أبو جهاد إلىٰ الأردن عام ١٩٨٤ م.

في يوليو عام ١٩٨٦ م أبعد من الأردن فتوجه إلىٰ تونس وأقام فيها.

وقد كان يتولىٰ في غياب عرفات منصب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

تعرض لعدة محاولات اغتيال في جنوب بيروت عام ١٩٧٨ م، وفي طهران عام ١٩٨٠، وقرب بعلبك عام ١٩٨٢ م.



ابو جهاد

وفي فجر ١٦ نيسان (أبريل) قامت مجموعة كوماندوز إسرائيلية باغتياله في منزله بضاحية سيدي بوسعيد علىٰ بعد ٢٠ ميلاً من العاصمة التونسية[١].

خليل ياسين العاملي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

من علماء الشيعة الإمامية.

له اهتمام بالدراسات القرآنية.

من مؤلفاته:

- حل مشكلات القرآن.
- أضواء علىٰ متشابه القرآن.ـ بيروت، ٢ مج[٢].

خليل الله الخليلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

من أكبر الشعراء الذين أنجبتهم أفغانستان في عصرها الحديث، ومن أقدر كُتّابها، فضلاً عن كونه أحد رجالاتها المرموقين وساستها المحنكين.

وكان معروفاً بحبه للعرب، وتحمسه للقضايا الإسلامية، وإيمانه بدورهم في رفعة شأن المسلمين وإعادة مجدهم التليد.

ولد في بروان علىٰ مقربة من كابل سنة ١٢٨٥ (الشمسية البحرية)، ومنذ نعومة أظفاره تلقىٰ علوم العربية والفقه والتفسير، ودرس فنون الشعر والأدب علىٰ يد كبير شعراء أفغانستان في عهده «أستاذ بيتاب» الملقب «بملك الشعراء»! وعركت الخليلي الخطوب، واستطاع أن يذلل ما جابهه من صعاب، فعمل معلماً لعدّة سنين، ثم تقلد مناصب إدارية شتىٰ في الدولة، وعين أستاذاً في الجامعة ومساعداً لمديرها، ثم تسلم منصب أمين سر مجلس الوزراء، وأسند إليه الإشراف علىٰ هيئة المطبوعات ورئاسه تنظيم الصحفيين، ولعلو منزلته اختير مشاوراً صحفياً للبلاد، ثم دخل السلك الدبلوماسي، فتقلد منصب سفير أفغانستان في السعودية ثم في العراق.

وقد نظم الكثير من القصائد التي هاجم بها الاستعمار وحذر أبناء الشرق من أحابيل المستعمرين وفتنهم.

وعندما اقتحمت قوات الاتحاد السوفياتي حدود بلاده سارع في الانضمام إلىٰ المقاومة بشاعريته ثم التحق بصفوفهم فيما بعد.

وكان له دوره في تقدم الحركة الأدبية والعلمية ورفدها بآثاره ونشاطه منذ صباه، فعندما تأسست في كابل الجمعية الأدبية (انجمن أدبي) كان من أهم العاملين في صفوفها، كما كان من أنشط الأعضاء العاملين في المجمع العلمي الأفغاني. فقد اشترك في وضع الجزء الأول من «دائرة المعارف أريانا»، وساهم في تأليف السفر الضخم لتاريخ أفغانستان. وله تآليف وبحوث علمية عديدة في التاريخ والسير والأدب الدري والعربي، منها: «آثار هرات» و «تاريخ غزنة» و «سلطنة الغزنويين». وله دراسة عن ناصر خسرو، وبحث عن مرقد بابر في كابل ودراسة عن الشاعر جلال الدين الرومي. وأخرىٰ عن الشاعر سنائي الغزنوي، وبحث عن الشعر الجديد والشعراء المحدثين، كما له كتاب جمع فيه خطبه ومحاضراته التي ألقاها خلال زيارته لعدد من أقطار المشرق الإسلامي. هذا فضلاً عن مقالاته التي نشرها في المجلات الأدبية مثل: «كابل» و «أدب» و «عرفان».

أما في ميدان الشعر فقد كان من المبرزين، ويعد أمير شعراء أفغانستان المعاصرين، كما يلقب، وذلك لموهبته الشعرية المتدفقة وقريحته الخصبة، وإبداعه في فنون الشعر المختلفة.

وكان يتبع «المذهب العراقي» وهو مذهب شعري معروف في آداب أقطار المشرق الإسلامي، يتسم بالرقة والعذوبة وعدم التقيد، كما يتميز بمعانيه الطريفة وتأجج العاطفة فيه.

وطبع ديوانه أكثر من مرة في

---

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٧٣ ـ ١٧٦، وقصة اغتياله في كتاب: خطة اغتيال ياسر عرفات/ مصطفى بكري.ـ القاهرة: سينا للنشر، ١٤٠٩ هـ، ص ١٠٥، ودليل الأعلام والإعلام ص ٥٨٧، أعلام فلسطين ٣/ ٣١ .

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢١، ١٤٤.

أفغانستان وفي سواها من البلدان المجاورة.

وقد طبقت شهرته الآفاق، حيث تجاوزت حدود بلاده إلى البلدان المجاورة الأخرى.

وكان مطلعاً على الأدب العربي بمختلف تياراته، متبحراً بالآداب الشرقية، ومع إجادته للغة البشتو كان يفضل أن يقرض شعره بالدرية. وهاتان اللغتان رسميتان في أفغانستان.

وكان معجباً بالشاعر جلال الدين الرومي لنزعته الإنسانية، وبالشاعر محمد إقبال لدعوته الإسلامية.

وألهمته الديار المقدسة ـ عندما كان سفيراً هناك ـ روائع الشعر، حتى قساوة مناخ الصحراء والقيظ الشديد كان قد استوحى منه قطعة شعرية جميلة!

وعندما عصفت الأحداث بأفغانستان وغزتها قوات الاتحاد السوفياتي قدم استقالته احتجاجاً على ذلك، وكان يومئذٍ سفيراً لبلاده في بغداد، ومكث فترة في العراق، وقبل أن تتم إجراءات تعيينه أستاذاً في قسم الدراسات الشرقية في جامعة بغداد غادر البلاد وقدم المملكة المتحدة وحصل على حق الإقامة، ومع ذلك غادر لندن إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأقام في نيو جرسي.

ولكن طيف بلاده كان يؤرقه، فقفل راجعاً إلى لندن، وهنا أسرَّ إلى أحد أصدقائه أن شباب بلاده من المقاومة الوطنية بحاجة إليه.. لا بدّ من الذهاب إليهم ليشد عزمهم ويذكي فيهم روح الحماسة.. لا يكفي أن يكون شاعر المقاومة يتغنون بشعره وهو يعيش بعيداً عنهم.. لا بد له من الذهاب إليهم.

وعلى رغم نصيحة أصدقائه، واعتلال صحته، وما كان ينوء به من إعياء سنوات عمره التي تجاوزت الثمانين، شد الرحال إلى باكستان.

وهناك.. على أرض أفغانستان.. هوى في ساحة الجهاد وأرض المعركة[1]!

(١) الشرق الأوسط ع ٣١٠٦ ـ ٤/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم زكي الصراف.

خير الدين محمود الزركلي

(١٣١٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٦ م)

مؤرِّخ، دبلوماسي، شاعر.

ترجم لنفسه في آخر جزء من الأعلام.



خير الدين الزركلي

وقد تبدو نسبة «الزِرِكْلي» غريبة في لفظها على سمع القارىء، ولو أنها اشتهرت لشهرة صاحب الأعلام، لكن المعروف أن «الزركلية» قبيلة، أو أسرة كردية.

وقد صدر كتاب فيه بعنوان «علم الأعلام: خير الدين الزركلي» لعدّة أدباء ومفكرين، وهو بدون أية بيانات نشر، ويقع في ٢٨٤ ص من القطع الوسط. ويبدو أنه من إشراف أو إصدار وزارة الثقافة السورية. وفيه أنه ترك العمل في المغرب كسفير، إلى الحياة في بيروت. وأنه نظم ثلاثة أبيات شعر في بيروت قبل وفاته بثلاثة أيام ـ وكان أثناء الحرب الأهلية ـ وهي:

متى تتبرَّج الدنيا ويشدو
هزار ربيعك بعد النحيب
وتبتسم الأزاهر في رباها
معطرة الندى بشحيم طيب
أما للكارثات من الرزايا
ختام بين «أحمد» و «الصليب»؟

وكتب عنه في مجلة «العرب» الصادرة في الرياض س ١١ ع ٧ ـ ٨ (محرم ـ صفر) ١٣٩٧ هـ ص ٦٢٩ ـ ٦٣٧، وكتاب «مائة علم عربي في مائة

خير الدين الزركلي .... خطه في آخر مقدمة للأعلام

عام» ص ٩١ ـ ٩٤...[١]

توفي في ٣ ذي الحجة من السنة الهجرية المذكورة

وكان قد أهدىٰ مكتبته القيمة إلىٰ جامعة الرياض، فخصصت لها قسماً مستقلاً، وأصدرت فهرساً لها بعنوان: فهرس مكتبة خير الدين الزركلي.ـ الرياض: جامعة الرياض، عمادة شؤون المكتبات، ١٤٠١ هـ، ٥٤٦ ص.

وأما مؤلفاته فهي:

- الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز.ـ ط٥ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٨ هـ.
- الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين.ـ ط ٨ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٩ هـ، ٨ مج (صدرت ط ١ عام ١٣٤٥ هـ).
- ما رأيت وما سمعت/تقديم وتعليق عبد الرزاق كمال.ـ الطائف: مكتبة المعارف، ١٣٩٨ (المكتبة الكمالية؛ ٢٣).
- عامان في عمان: مذكرات عامين في عاصمة شرق الأردن.ـ القاهرة: مكتبة العرب ١٣٤٣ هـ.
- شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز.ـ ط ٣ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٥ هـ.
- ديوان الزركلي: الأعمال الشعرية الكاملة.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ.
- ماجدولين والشاعر: قصة شعرية.

وعدَّد في ترجمته ثمانية كتب أخرىٰ قال إنها «مما يصلح لأن يهيأ للنشر».

(١) ويضاف إلى مصادر ترجمته: شعراء سورية ص ١٨، معجم أعلام المورد ص ٢٢٠، الأعلام ٨/٢٦٧

خير الله أحمد الأحمر

(١٣١١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٨٦ م)

شيخ فاضل.

ولد لوالد عالم. شافعي من التل.

نزل دمشق، وتعلم في مدرسة الخياطين عند الشيخ حسن الخطيب، كما استفاد من علم أخيه الشيخ عبد اللطيف الأحمر.

تولىٰ الإمامة والخطابة في عدد من القرىٰ في ضواحي دمشق وغيرها، وكان شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولم يكن في علمه مثل الشيخ عبد اللطيف الأحمر.

توفي في ٢٧ صفر، الموافق ٢٩ تشرين الأول (أكتوبر)، ودفن في تربة قثم بن العباس في التل[٢].

(٢) مشافهة السيد كمال الأحمر أخي المترجم له، ولوحة قبره (إعداد عمر النشوقاتي).

خيرو محمد حسنين

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

عالم فاضل.

من حرستا بدمشق. طلب العلم عند الشيخ عبد القادر قويدر العربيلي الشهير بالشيخ عبدو صمادية.

تولىٰ الخطابة في جامع العمري بحرستا، ثم في جامع الزهراء، كان شيخاً صوفياً علىٰ درجة من الصلاح والعلم، رثاه الشاعر سيف الدين الخطيب فقال:

مات الحبيب فموته يبكينا
والدمع يسكب فاتراً وسخينا
والشيخ خيرو في التراب موسَّدٌ
والعين تذرف للفراق حنينا
وفتوره عنا يؤجج حزننا
فترىٰ العيون تزيده تسخينا
قد كان فينا عالماً متصوفاً
بصفاته من همنا يجلينا
فيك العزاء وفيك أعظم عبرة
تبكي النفوس لتستريح يقينا
والمنبر المحزون أمسىٰ باكياً
يا منبر العمري يا مسكينا[٣]

(٣) تاريخ حرستا ص ١٢٥، ١٣٨ (إعداد شقيقي محمد نور).

حرف الدال

داني كميل شمعون

(١٣٥٣ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٠ م)

سياسي، ابن الرئيس اللبناني كميل شمعون.

ولد في بلدة دير القمر بقضاء الشوف، وتلقىٰ تعليمه في مدرسة إنجليزية خاصة، ثم في الجامعة الأمريكية ببيروت.

بعد ذلك سافر إلىٰ بريطانيا ودرس الهندسة الميكانيكية، ثم عمل بعد عودته إلىٰ لبنان في القطاع الخاص.

وقبيل اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية برز في الحزب الذي أسّسه والده (حزب الوطنيين الأحرار).

وأثناء الحرب، وعندما تولىٰ والده رئاسة الجبهة اللبنانية، برز اسم داني في ميليشيا حزب الوطنيين الأحرار التي أطلق عليها اسم (النمور).

وقد أدىٰ توليه قيادة تلك الميليشيات إلىٰ اشتداد التنافس بينه وبين قادة الميليشيات الأخرىٰ، وبشكل خاص ميليشيات حزب الكتائب وحلفائه (القوات اللبنانية)، مما أدىٰ إلىٰ وقوع مجزرة الصفراء في ٧ يوليو ـ تموز ـ ١٩٨٠ م وانتصار الجميل وانسحاب داني من ساحة الصراع.

وبعد اغتيال بشير الجميل عام ١٩٨٢ م أخذ نفوذ حزب الكتائب يتراجع بسبب الاختلاف الداخلي بين أجنحته، مما مهد لداني شمعون العودة إلىٰ الأضواء عام ١٩٨٥ م زعيماً لحزب الوطنيين الأحرار خلفاً لأبيه.

وقد سارع إلىٰ تأييد العماد ميشيل عون عند إعلان حكومته العسكرية بعد انتهاء فترة رئاسة أمين الجميل، وأصبح من أبرز مؤيديه.

وفي ٢١ أكتوبر أقدم مسلحون علىٰ اغتياله في منزله في بعبدا ـ إحدىٰ ضواحي بيروت[١].

داود العطار

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

من علماء الشيعة الإمامية.

له مؤلفات عديدة، منها:

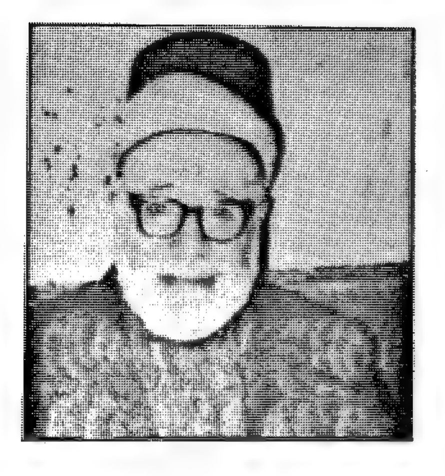
- التجويد وآداب التلاوة.ـ بغداد: مطبعة المعارف، ١٣٩٢ هـ.
- موجز علوم القرآن.ـ بيروت: دار التعارف، ١٤٠٣ هـ[٢].
- الدفاع الشرعي في الشريعة الإسلامية.ـ بيروت: الدار الإسلامية.

داود بن محمد الحمصي

(١٣٣١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٦ م)

صوفي، صالح، داعية.

ولد في دمشق بحي القنوات، وأخذ النقشبندية من شيخه محمد أمين كفتارو، ثم تتلمذ علىٰ ابنه أحمد.. وذكرت له كرامات.



داود الحمصي

قام بالدعوة إلىٰ الله في منزله، وفي دور أحبابه، وفي مسجد التعديل بحي القنوات.

توفي ليلة ٢٧ شعبان، ودفن في مقبرة الباب الصغير[٣].

الدرديري أحمد إسماعيل

(١٣٢١ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨١ م)

سياسي، قانوني.

من أبناء «القطينة» في السودان.

اشترك في جمعية الاتحاد وهو طالب في كلية غردون، ولكن تكشفت آراء بعض أعضاء هذه الجمعية في عام ١٩٢٢ إذ تسلل إليها البريطانيون وأرادوا احتواءها، فاستقال منها هو ومعه آخرون، وانضموا إلىٰ جماعة اللواء الأبيض.

اختير في القسم العلمي ليدرُس

---

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٨٥ ـ ١٨٦.

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٦١، ٢٩٧.

(٣) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/ ٨٩٢ ـ ٨٩٣.

الطب، ولكنه فضّل أن يهاجر إلىٰ القاهرة ليواصل تعليمه. ولم يكن هناك في تلك الأثناء أية فرصة للسودانيين ليلتحقوا بالمدارس المدنية المصرية، فوجد صعوبات جمّة، حتىٰ تبنىٰ مشكلته الأمير عمر طوسون، فألحقه بالخديوية الثانوية، وقُبل بعد ذلك في الجامعة المصرية ليدرس القانون. وتمّ سفره إلىٰ بريطانيا، والتحق بجامعة ليدز، وتخرج منها عام ١٩٣٤ وهو يحمل شهادة الماجستير في القوانين.

وعاد إلىٰ السودان، ولم يكن حتىٰ تلك الفترة أي محام سوداني، وأصبح محامياً وذاع صيته.

ولم يشارك في بادىء الأمر في حركة الخريجين، لأنه آمن بالوحدة مع مصر، ولما نشأت الأحزاب أسس الدرديري حزب وحدة النيل الذي ذاب في الحزب الوطني الاتحادي في عام ١٩٥٣. واختار الإقامة بالقاهرة، فعين وكيلاً لوزارة شؤون السودان، كما أنه عمل أميناً مساعداً بالجامعة العربية، وعند اندلاع ثورة مايو اختير سفيراً للسودان في القاهرة، ولكنه استقال بعد فترة وجيزة، واستقر بالقاهرة حتىٰ توفي بها.

ولم يكن يقبل المشاركة في الحكم، لأنه يرىٰ أن مصر والسودان بلد واحد، فلمّا عُيّن سفيراً للسودان في القاهرة كان يقول: أنا سفير مصر بمصر!

ولم يعرف الخطابة والعمل بين الجماهير.

وفي غضون الفترة التي أسند إليه وكالة وزارة شؤون السودان شجع الطلبة السودانيين وساعدهم علىٰ الالتحاق بالجامعات المصرية، وجعل الحكومة المصرية تدفع لهم الإعانات المتواصلة، وتوفر لهم السكن واحتياجات المعيشة[1].

(١) رواد الفكر السوداني ص ٧٦ ـ ٧٨.

الدرديري محمد عثمان

(١٣١٤ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٧)

قاض، تربوي، ابن الأمير محمد عثمان خالد من قواد المهدية بالسودان.

درس في كلية غردون، وتخرج مدرساً في عام ١٩١٤، وعشق في مطلع حياته حلقات النقاش والثقافة والتمثيل.

اشترك في مشاريع الإصلاح والترقي الاجتماعي، كما أنه أبرز نشاطاً ملحوظاً في نادي الخريجين في أم درمان.

ونقل في أخريات الثلاثينات إلىٰ بورتسودان فوحد بين المواطنين، ومحا الجفوة القديمة، كما أشرف علىٰ جمعية القراء والبحث في نادي الخريجين ونادي السودانيين الذي أصبح يسمىٰ بعد ذلك باسم نادي سواكن، وبدأ في إحياء الخلاوي في بورتسودان وجمع لها المال، ثم أقبل علىٰ إنشاء المدارس الأولية، وبعد ذلك توفر له أن يدعو لإنشاء مدرسة بورتسودان الوسطى الأهلية.

نقل إلىٰ العاصمة، ولكن صلته بالمدرسة لم تنقطع حتىٰ نمت، وأضاف إليها فصولاً ثانوية للتعليم التجاري، وبدأت الاتجاهات السياسية واضحة في التكوين الجديد للمجتمع السوداني ولكن الدرديري لم يقف معلناً انضمامه إلىٰ حزب من الأحزاب، بل إن صلته بالطائفة الختمية جعلته أقرب لأصحاب الميول الاتحادية.

ثم التحق بسلك القضاء قاضي جنايات، حتىٰ ترقىٰ إلىٰ قاضي محكمة عليا منذ عام ١٩٤٤ ـ ١٩٥٥ م. ولم تكن له مؤهلات في القانون غير اجتيازه امتحان القانون الذي كانت تفقده حكومة السودان.

وكان أول قاض سوداني يطبق القانون علىٰ البريطانيين. فقد حدث في عام ١٩٣٩ م أن ارتكب بحار إنجليزي جريمة سرقة، فحكم عليه الدرديري بالجلد، وعرضت الشركة التي يعمل في باخرتها ذاك البحار أن تدفع أية غرامة، فأصر الدرديري أن يطبق القانون بلا تمييز، وفي قضية سرقة البضائع من ميناء بورتسودان قبض رجال الأمن علىٰ تجار كبار كانت لهم صلات اجتماعية بالدرديري، فتنحىٰ الدرديري عن المحكمة وطالب أن ينظر في القضايا قاض غيره.

وهو خال الأديب السوداني معاوية محمد نور، وقد تعهّده برعايته وعطفه، وأشرف علىٰ تربيته.

وكان مطلعاً علىٰ علوم الدين والشريعة.

وقد عمل علىٰ تطوير مناهج الطعام السوداني، وكوّن جمعية خاصة بذلك، كما أنه دعا لاستعمال الدمور كبدل، وكان يرتدي بدلة من الدمور في أغلب الأحيان.

كتب مذكراته باللغة العربية. وكان عضواً في لجنة الحاكم العام، كما كان عضواً في أول مجلس سيادة في السودان. ومنذ عام ١٩٥٦ اعتزل الحياة الاجتماعية، فكان يقضي شهر رمضان في الأراضي المقدسة، كما كان يذهب معتكفاً في جبل أم علي[2].

دعد حداد

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

شاعرة، كاتبة مسرحية.

ولدت في اللاذقية، ونشأت في أسرة تهتم بالأدب والفن، ودخلت الجامعة، ثم انتقلت من اللاذقية إلىٰ دمشق حيث عملت في الصحافة، وبدأت بكتابة الشعر مبكراً، حيث بدأت بالكلاسيكي ثم الحر.

توفيت بعد عمر قضته في مناخ من الألم والمعاناة في ١٣ آذار (مارس).

وقد كتبت الكثير ولم تنشر إلا القليل، مثل: (بائع الزهور المجففة) و

(٢) رواد الفكر السوداني ص ٧٩ ـ ٨٣.

(فقاعة صابون) و (اثنان في الأرض وواحد في السماء) و (سأحكي لكم قصتي).

من أعمالها الشعرية:

- تصحيح خطأ الموت.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٨١، ٧٨ ص.
- كسرة خبز تكفيني.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٨٧ م ٨٢ ص.
- الشجرة التي تميل نحو الأرض ـ قيد الطبع[١].

(١) عالم الكتب مج ١٢ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، نقله بتصرف مع إضافات خاصة من عنده عن: تشرين ١٤/٣، ٢٧/٤/١٩٩١ م.

دنيز ماسون

(١٣٢٤ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٤؟)

المستشرقة الفرنسية.

تعد من المتخصصات في الشؤون الإسلامية، وقد استقرت في المغرب منذ عام ١٩٢٩ م، وتعلمت اللغة العربية وأجادتها، وعكفت على ترجمة معاني القرآن الكريم، حيث استطاعت بعد ٣٠ عاماً من البحث في الشريعة الإسلامية إنجاز ترجمة لمعاني القرآن نشرتها دار جاليمار عام ١٩٧٦ م، وأقرها الأزهر عام ١٩٧٩ م.

وكرست حياتها لدرس القرآن وتعزيز الحوار الإسلامي المسيحي، وصدرت لها عدّة كتب من أبرزها «القرآن والديانة اليهودية والمسيحية: دراسات مقارنة»، و «التوحيد في القرآن والتوراة: نظريات مقارنة»، و «الماء والنار في الضوء»، كما نشرت مذكراتها تحت عنوان «باب مفتوح على حديقة مغلقة»[٢].

(٢) الفيصل ٢١٨ (شعبان ١٤١٥ هـ) ص ١٢٧، آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٥. وورد اسمها في المصدر الأخير «دينز».

حرف الذال

ذبيح الله = عبد القادر

ذو الفقار علي بوتو

(١٣٤٧ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٧٩ م)

رئيس وزراء باكستان. زعيم حزب الشعب.

ولد لأب إقطاعي في السند اسمه شاه فواز، من زوجته الثانية. ودخل مدرسة الكاتدرائية (الكنسية) في بومباي، ثم أكمل تعليمه في كاليفورنيا ولندن، وعاد ليمارس مهنة المحاماة. .

عرف عنه حب التقرب من الساسة وأصحاب النفوذ، وحضور الحفلات. . والحرص على التعرف إلى جنرالات الجيش.

تولى منصباً وزارياً في وزارة أيوب خان، مع الحرص على الوصول إلى السلطة. . وصرح الجنرال يحيى خان (رئيس باكستان) بأنه كان أحد المتآمرين في عملية الانفصال بين الباكستانين، مستغلاً حرب باكستان مع الهند. . قال: إنه تآمر مع الجنرال جول حسن ومارشال الجو عبد الرحيم خان لانشقاق باكستان الشرقية، وقال: إن المؤامرة نشأت بينهما خلال جولتهما في الصين عام ١٩٧١ قبل الانفصال، وقد تعمدوا ـ كجزء من مؤامرتهم ـ أن يضللوا الحكومة بإعطاء انطباعات خاطئة عن التأكيدات الصينية. وقال: إنه في خلال الحرب تسبب مارشال الجو عبد الرحيم خان في تعطيل المجهود الحربي لباكستان فجأة بقوله: إن القوات الجوية الباكستانية لا تستطيع التغلغل أكثر من ذلك داخل الهند. وقد أسندت إليه رئاسة الوزراء إثر الانفصال، بين ١٩٧١ ـ ١٩٧٧م.

من أقواله في مؤتمر صحفي: «إن السياسة لا تعرف الأخلاق، ولا الثبات على المبادىء».

في الخامس من تموز يوليو ١٩٧٧ م قام الجيش الباكستاني بقيادة رئيس أركان الجنرال محمد ضياء الحق بالاستيلاء على السلطة وعزل حكومة ذو الفقار علي بوتو، بعد أن فشلت في التوصل إلى حل للأزمة السياسية بالمحادثات التي أجرتها مع التحالف الوطني الباكستاني، بعد أن قاد الأخير حركة احتجاج واسعة النطاق ضد تزوير الانتخابات العامة التي جرت في شهر آذار (مارس).

وكان يوسف لوري رئيس تحرير جريدة فرونتر جارديان (الإنجليزية) قد تقدم بطلب إلى المحكمة العليا في بيشاور عاصمة ولاية سرحاد ضد بوتو وحمله مسؤولية انفصال باكستان الشرقية عن باكستان الغربية، وضرب وتفكك الجيش الباكستاني.

كما تقدم السيد ظفر علي شاه ـ رئيس المحامين ـ إلى قاضي محكمة منطقة روالبندي. . حين حمَّل بوتو قتل ٧ أشخاص وجرح ٢٠٠ آخرين في مؤتمر الأحزاب في روالبندي عام ١٩٧٣ م.

وقد اعتقل في شهر رمضان ١٣٩٧ هـ للتحقيق معه في قضية قتل، بعد أن رفع أحمد رضا كاسوري ـ أحد الزعماء السياسيين المعارضين لبوتو ـ شكوى جنائية تقدم بها إلى محكمة لاهور العليا، زاعماً أن بوتو كان متواطئاً في كمين نصب لسيارته في شهر تشرين الثاني ١٩٧٤ م وقتل فيه والده نواب محمد شاه. وقال رشيد عزيز مساعد المدعي العام في البنجاب أمام المحكمة إن اعترافات بالاشتراك في القتل قد أدلى بها خمسة من أعضاء قوة الأمن الاتحادية، وهي وحدة شبه عسكرية شكلها بوتو.

وقد حكمت المحكمة العليا في لاهور بالموت على بوتو وأربعة من ضباط الأمن المتعاونين معه، وخصصت المحكمة ٦ صفحات للحديث عن بوتو. . وقررت «أنه من الثابت أنّ وفاة نواب قصوري (كاسوري) حصلت نتيجة للهجوم الذي قام به إرشاد إقبال، ورانا افتخار أحمد، تحت إشراف غلام حسين، قرب شارع شاه جمال شادمان في لاهور، مستخدمين أسلحة جلبها لهم غلام مصطفى بأوامر من ميان محمد عباس».

وقالت المحكمة: «إن حلقات المؤامرة تكاملت حالما وافق مسعود محمود عليها، ونقل أوامر بوتو غير القانونية إلى ميان عباس. ثم دخلت المؤامرة مرحلة جديدة عندما أمر بوتو مسعود محمود بالاهتمام بأحمد

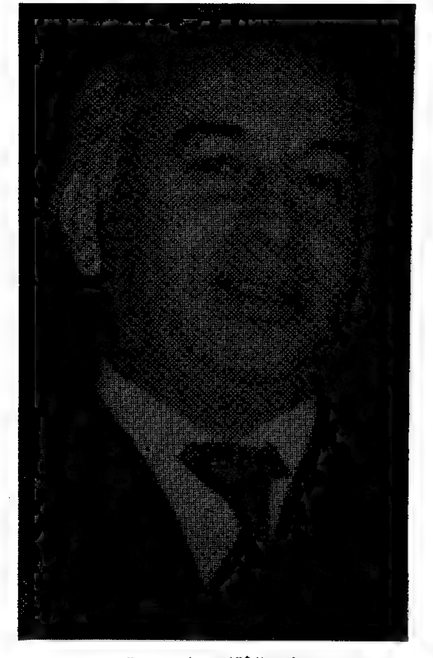
قصوري أثناء زيارته كويتا، حيث أمر مسعود أحد رجاله بالتخلص من قصوري».

واعتبرت المحكمة بوتو «المجرم الرئيسي» في القضية، وقالت: «إنه استخدم قوات الأمن الاتحادية لتحقيق أغراضه الشخصية، وللانتقام من شخص اعتبره عدواً له».

وقد تشفع له معظم زعماء العالم لتخفيف الحكم عليه دون فائدة، فنفذ فيه حكم الإعدام في ١٨ مارس (آذار). وكانت تنتظره - في المحكمة - أربع عشرة جناية أخرىٰ. وقد تجاوز عدد الذين قتلهم الألف شهيد في فترة حكمه، كما أنّ العدد الذي قام بسجنه قياسي، حيث تجاوز المائة ألف سجين[1]..

أعدم في ٤ شباط (فبراير).

(١) مقتطفات من مجلة المجتمع الأعداد ٣٦١ (١٨/٨/١٣٩٧ هـ)، ٣٦٦ (٢٣/٩/١٣٩٧ هـ)، ٣٦٩ (٢٢/١٠/١٣٩٧ هـ)، ٣٩٤ (٤/٦/١٣٩٨ هـ)، ٤٤٤ (٢٠/٥/١٣٩٩ هـ)، ٩٠١ (١٧/٦/١٤٠٩ هـ) ص ٦٢، والدعوة ع ٤٠٨ (ربيع الآخر ١٣٩٩هـ) ص٤٧، وع ٤٠٩ ص٤٧، وع ٤١١ ص٤٧، وع ٤١١ ص٨، ومعجم أعلام المورد ص١١٥.



ذو الفقار علي بوتو

حرف الراء

راجح السلفيتي

(١٣٣٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٠ م)

شاعر.

من أبناء قرية سلفيت القريبة من نابلس في الضفة الغربية.

وقد سجنه اليهود مدة من الزمن. ولسنوات طويلة كان الألوف من الفلسطينيين يغنون أشعاره التي كان ينظمها بالعامية[١].

راشد حسين إغبارية

(١٣٥٥ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٧٧ م)

أحد شعراء فلسطين المحتلة.



راشد حسين

ولد في قرية مصمص قضاء جنين، وتلقىٰ دراسته الابتدائية في قرية أم الفحم، والثانوية في مدينة الناصرة. ثم عمل في التعليم.

شددت السلطات الصهيونية الرقابة عليه، ولا سيما بعد أن أصدر ديوانه الشعري الأول «مع الفجر» عام ١٩٥٧.

أتيح له أن يحضر سنتي ١٩٥٩ و ١٩٦١ مؤتمري الشباب العالميين السابع في فيينا والثامن في بلغراد. وفي نهاية سنة ١٩٦١ توقفت مجلة (الفجر) التي كان رئيساً للتحرير بها، وأصبح بلا عمل، فأخذ يترجم قصائد في اللغة العربية إلىٰ العبرية وبالعكس.

وفي عام ١٩٦٥ غادر فلسطين المحتلة إلىٰ باريس فأمضىٰ بعض الوقت فيها، ثم غادرها في كانون الثاني (يناير) ١٩٦٦ إلىٰ نيويورك، حيث تزوج من فتاة أمريكية كان قد تعرف عليها في فلسطين المحتلة. وعمل بائعاً في إحدىٰ المخازن بالمدينة، وسجل نفسه دون نجاح يذكر في جامعتها. كما أخذ يعمل بالترجمة لمنظمة التحرير، ولمكتب الجامعة العربية في نيويورك.

علىٰ أن الحياة في نيويورك لم ترق له، فعاد في ١٩٧٢ إلىٰ بيروت، ثم انتقل إلىٰ دمشق، فالقاهرة، حيث أحيا أمسيات شعرية ولقاءات جماهيرية كثيرة. وبعد شهرين عاد إلىٰ الولايات المتحدة. ولكنه لم يستطع أن يأتلف مع الحياة فيها، فانفصل عن زوجته وساءت حالته النفسية.

وفي نيسان (أبريل) ١٩٧٢ سافر إلىٰ دمشق حيث عمل في (مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية) وكتب خلال حرب تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣ تعليقات للبرنامج العبري في الإذاعة السورية. وفي تلك السنة عاد إلىٰ نيويورك، وعاش مرة أخرىٰ حياة ضياع وبؤس، وأدمن علىٰ الشراب.

وفي أواخر سنة ١٩٧٤ عمل مراسلاً لوكالة الأنباء الفلسطينية في الأمم المتحدة.

صدر له خلال هذه الفترة ديوانه الثالث «أنا الأرض لا تحرميني المطر» ١٩٧٦، وكان قد صدر قبله ديوانه الثاني «صواريخ» ١٩٥٨.

توفي في ظروف غامضة مساء الأول من شباط (فبراير) في مسكنه بنيويورك، ونقل جثمانه إلىٰ قريته (مصمص) في الأرض المحتلة[٢] (وانظر المستدرك).

راشد بن حمد العريمي

(١٣٠٥ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٨٦ م)[٣]

من أعلام الشعر الشعبي في مدينة صور بسلطنة عمان، ويلقب بالدهمشي.

وكان من معاصري حافظ المسكري وسالم السلطي، ومن جلساء الشيخ خلفان بن جميل السيابي.

عمل بالتجارة بين عمان وشرق إفريقيا، وعمل خازناً بجمرك صور في عهد السلطان سعيد بن تيمور.

له قصائد شعرية مشهورة[٤].

---

(١) الأسبوع العربي ع ١٦٠٤ ـ ١٩٩٠/٧/٩ م.

(٢) من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين. ص ٨١ ـ ٨٢. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ٨٨/١.

(٣) هكذا ورد تاريخ وفاته في المصدر! وذكر في ترجمته أنه من جلساء الشيخ خلفان.. ووفاته سنة ١٣٩٢ هـ.

(٤) دليل أعلام عمان ص ٦٧.

راشد بن سعيد آل مكتوم

(١٣٣٣ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٩٠ م)



راشد بن سعيد آل مكتوم

حاكم إمارة دُبي.

خلَّف والده الذي كان حاكماً لدبي عام ١٩٥٨ م.

تقلب في مناصب عديدة، وكان السند الرئيسي لرئيس الدولة في إقامة الدولة الاتحادية. وهو عضو مجلس الحكام الأعلى في دولة الإمارات، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء منذ ٢٥ حزيران ١٩٧٩ م[١].

راشد بن علي النقبي

(١٣٠٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨١ م)

أمير منطقة خت في الإمارات العربية ووجيهها.

ولد في منطقة خت، وتعلم في الكتاتيب، فحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وبعد ذلك التحق بالمدرسة التيمية المحمودية التي ظهرت في الشارقة.

وقد تولىٰ إمارة المنطقة بعد وفاة والده الشيخ علي بن منصور، وكان ذلك في أواخر حكم الشيخ سلطان بن سالم.

اتصف بسعة المعرفة، والخبرة بشؤون أفراد قبيلة النقبيين.

وفي إحصائية أصدرتها دولة الإمارات سنة ١٤٠٥ هـ جاء فيها أن عدد سكان خت بلغ ١٢٠٠ نسمة.

وكان يقرض الشعر ويتذوقه.

وله عدد من القصائد، منها قصيدة ألفبائية، نقتطع منها:

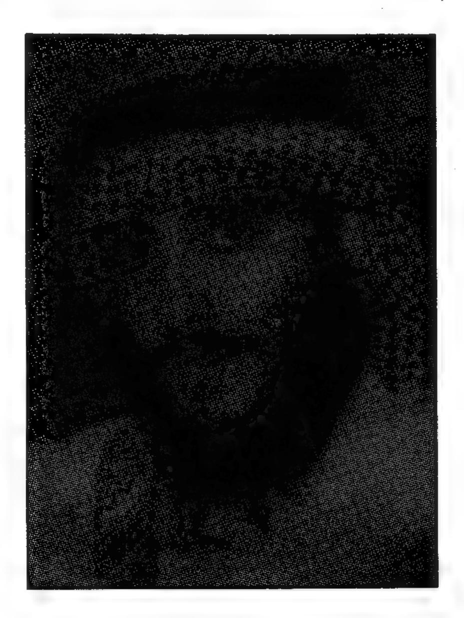
الألـــف ألـــفـــت الــــركـــــاب
واثـنـيـت مـدحـي لـلـركـاب
والـبـاء بـلـطـفـك يـا لـطـيـف
يـا راحـم الـعـبـد الـضـعـيـف
والـتـاء تـرانـا فـي حـمـاك
يـا ربـي مـا نـرجـو سـواك
والـثـاء ثـبـتـنـا مـا نـحـول
نـمـشـي علىٰ نـهـج الـرسـول
والـجـيـم جـاروا فـي الـبـلاد
نـاس يـعـانـون الـفـسـاد[٢]

رأفت الهجّان = رفعت علي سليمان الجمال.

رائد الحمدان

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣)

لاعب دولي، نجم كرة تنس الطاولة.



رائد الحمدان

درس الهندسة في جامعة الملك سعود، وحقق إنجازات رياضية، وحمل علم بلاده في كثير من المحافل الدولية. وكان داعية وخطيباً في إحدىٰ الدورات الأولمبية. وقد عرف كرياضي خلوق، مهتم بأحوال المسلمين، متأثر بأوضاعهم.

أصيب بمرض خبيث استمرَّ لمدة طويلة، وتمَّ نقله إلىٰ لندن، ثم إلىٰ أمريكا للعلاج، وعاد إلىٰ بلاده، فمات في الرياض، ودفن بمقبرة النسيم[٣].

ربحي توفيق كمال

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من المتخصصين في الدراسات اللغوية العربية والسامية.

ويعتبر من الدارسين البارزين للغة العبرية والآرامية. قضىٰ حياته في دراسة علوم اللغة. وعمل قبل وفاته أستاذاً في الجامعة الأردنية.

له عدد كبير من المؤلفات والأبحاث والكتب المدرسية[٤].

ومما وقفت علىٰ بعض عناوين كتبه:

- دروس اللغة العبرية.ـ دمشق: مطبعة الجامعة السورية، ١٣٧٨ هـ، ٥٩٩ ص.
  ط٣ـ دمشق: جامعة دمشق، ١٣٨٣ ص، ٥٩٨ ص.
- المعجم الحديث: عبري ـ عربي: للمترجم وللطالب الجامعي.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٥ هـ، ٥٦٧ ص.
- التضاد في ضوء اللغات السامية.ـ بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٥ هـ، ١٢٢ ص.
- العبرية من غير معلم: طريقة سهلة

(١) دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٦٦.

(٢) رجال في الإمارات العربية المتحدة ١/١٤٥ ـ ١٥٢.

(٣) المسلمون ع ٤٤٧ ـ ١٠/٣/١٤١٤ هـ، و ع ٤٥٠ ـ ١/٤/١٤١٤ هـ.

(٤) الفيصل ع ٢٤ (جمادىٰ الآخرة ١٣٩٩ هـ) ص ١٣. وورد اسمه خطأ «رجي» أعلام فلسطين ٢/١٨٤.

لتعليم اللغة العبرية.ـ بيروت: دار العلم للملايين.

ربيع الشيخ

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

صحفي، عرفه حملة الأقلام في مصر.

كان له تلاميذ ومحبون كثيرون[١].

الربيع بن المرّ الرستاقي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

مدرِّس، فقيه، شاعر.

كُفَّ بصره وهو صغير، وتولىٰ التدريس سنة ١٣٨١ هـ بمسجد الخور بمسقط في عهد السلطان سعيد بن تيمور حتىٰ توفي.

من آثاره المخطوطة: منظومته العينية في النحو، وقصائد أخرىٰ[٢].

رشاد رشدي

(١٣٣١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٣ م)



رشاد رشدي

الأديب، الناقد.

أول مصري يحصل علىٰ الدكتوراه في الأدب الإنجليزي، وأول رئيس مصري لقسم اللغة الإنجليزية في كلية الآداب بجامعة القاهرة، كما شغل عدّة مناصب منها: عميداً للمعهد العالي للفنون المسرحية. رئيساً لأكاديمية الفنون. مستشاراً لرئيس الجمهورية لشؤون السينما والمسرح والكتاب.

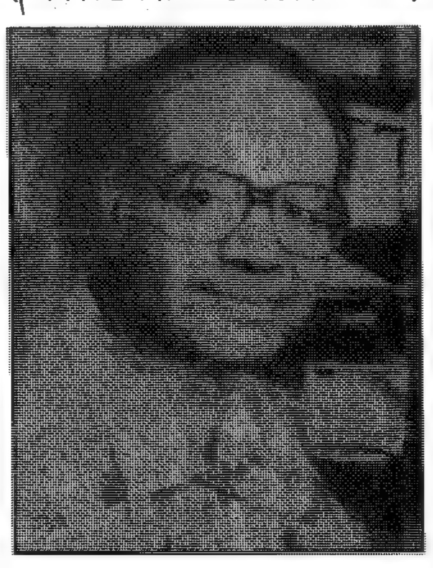
أما نشاطاته العلمية والأدبية فكان من النقاد المعروفين، واشترك كثيراً في برنامج «مع النقاد» عن طريق الإذاعة، وهو أول من قدم تشيكوف باللغة العربية إلىٰ مصر.

العديد من المؤلفات بين عربية وإنجليزية بلغت حوالي (١٧) مؤلفاً في النقد الأدبي من قصص، وأدب الرحلات، وتاريخ الأدب الإنجليزي ومسرحيات منها:

- «فن القصة القصيرة».
- «نظرية الدراما من أرسطو إلىٰ الآن».
- «النقد والنقد الأدبي».
- «مسرحية بلدي يا بلدي».
- «مسرحية رحلة خارج السور».
- «مسرحية إتفرج يا سلام».
- «مسرحية عم أحمد الفلاح»[٣].

رشاد عبد الحليم خليفة

(١٣٥٤ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩١ م)



رشاد خليفة

بهائي، ادّعىٰ النبوّة.

ولد في مدينة «كفر الزيات» من أعمال مديرية الغربية بمصر. وقد شهدت هذه المدينة في ذلك العام عدّة حوادث تنصيرية خطيرة، تعرَّض لها عدد من الصبية والبنات من أبناء المسلمين في أحد الملاجىء التي كانت تديره إحدىٰ إرساليات التنصير الأجنبية في ذلك الوقت. وقد وصل أمر هذه الحوادث إلىٰ الأهالي والجهات الأمنية المسؤولة في مدينة «كفر الزيات»، مما دفع بعض الأهالي إلىٰ مهاجمة الملجأ والاعتداء علىٰ القائمين عليه. ويومها تمّ ترحيل المنصِّرين والمنصِّرات الأجنبيات الذين كانوا بالملجأ.

ووالده هو الشيخ عبد الحليم خليفة، شيخ طريقة الرشاد الشاذلية الصوفية بمدينة طنطا من أعمال محافظة الغربية.

وكان رشاد منذ نعومة أظفاره ثم في صباه، ابناً عنيداً ومكابراً.

وعندما شبَّ وكبر وأصبح طالباً في المدرسة الثانوية في طنطا، كان معروفاً بين أقرانه بسوء الخلق، ويميل كثيراً إلىٰ الكذب والمراوغة.

وعندما تخرَّج في كلية الزراعة بجامعة عين شمس في عام ١٩٥٧ م، كان خريجاً عادياً للغاية. فقد كان طالباً ضعيف المستوىٰ، لذلك كان تقديره طوال سنوات الدراسة «مقبول». وبطبيعة الحال لم يؤهله مستواه العلمي ولا تقديره العام، من متابعة دراسته العليا في مصر.

وفي عام ١٩٦٠ م دبِّرت له جهة خفية لها علاقة بالكنيسة والمؤسسات التنصيرية الأمريكية، منحة علمية إلىٰ الولايات المتحدة، لاستكمال دراسته العليا.

ومكث في الولايات المتحدة أربعة أعوام، منحوه بعدها درجة الدكتوراه ـ وهي أعلىٰ درجة علمية، ولها بريق أخّاذ في مصر في ذلك الوقت ـ في تخصص الكيمياء الحيوية من جامعة كاليفورنيا في عام ١٩٦٤ م.

---

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٢٩ ـ ٢٨/١٢/١٤٠٩ هـ.

(٢) دليل أعلام عمان ص ٢٥ ـ ٢٦.

(٣) الفيصل ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ). وله ترجمة في كتاب: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١١٢ ـ ١١٤، الأسبوع العربي ع ١٣٦٦ (١٦/١٢/١٩٨٥م).

وما دام الرجل من صنع الكنيسة الغربية والمؤسسات التنصيرية الأمريكية، فقد عينوه مدرساً في الجامعة نفسها التي تخرج منها، لفترة. حتىٰ إذا انصهر جلده وأصبح قلبه علىٰ ملّتهم، أصدروا له الأوامر بالتحرك.

ولمزيد من التمويه والمرواغة ـ من جانب الهيئات التنصيرية الأمريكية ـ قلدوه منصباً خطيراً.. حيث تمّ اختياره خبيراً للتنمية الصناعية في الأمم المتحدة، حتىٰ يكون أداة طيعة في أيديهم.

وظلّ قابعاً في منصبه إلىٰ أن صدرت إليه الأوامر في عام ١٩٧١ م بالتحرك والانتقال إلىٰ مدينة «توسان» بأمريكا، حيث وجد في انتظاره مسجداً، عينوه به إماماً.. ومنه بدأ يمارس نشاطه الهدام ضد الدين الإسلامي، وفقاً للدور المخطط المرسوم له. وأخذ نشاطه التنصيري ضد الإسلام والمسلمين، وضد القرآن الكريم، في محاولة لزعزعة المسلمين عن دينهم ـ وهذا الأمر أحد الأهداف الأساسية للتنصير ـ ثم أخذ ينشر ضلالاته حول الرقم (١٩)!!

وكانت المؤسسات التنصيرية الأمريكية ومجلس الكنائس العالمي قد أعدّ له برنامجاً خاصاً بدعوىٰ القيام بأبحاثه العلمية الأكاديمية حول الرقم (١٩) في القرآن الكريم. وقد استغرقت تلك الأبحاث خمس سنوات، حتىٰ عام ١٩٧٦ م، كان يتعامل فيها مع الكمبيوتر بمقدمات خاطئة ـ كما أشار عليه مشرفه النصراني ـ بطبيعة الحال، ليحصل أيضاً علىٰ نتائج حسب هواهم.. نتائج جاهزة، منذ أن قال المنصِّر «تاكلي»: «يجب أن نستخدم القرآن، وهو أمضىٰ سلاح في الإسلام، ضدّ الإسلام نفسه، حتىٰ نقضي عليه تماماً، وذلك بأن نقول للمسلمين: إنّ الصحيح في القرآن ليس جديداً، وإن الجديد فيه ليس صحيحاً!!».

لقد نجح المنصِّرون في صناعة أداة لهم من المغفلين والسذّج البسطاء، وقد كان رشاد خليفة أحد أغصان الشجرة التي قال عنها المنصِّر شاتليه: «إن الشجرة يجب أن يتسبب في قطعها أحد أغصانها».

هذا وقد كانت الميزانية التي رصدت من جانب المنصِّرين المعاصرين، الذين تحولوا إلىٰ المواجهة الخفية، التي تبدأ باسم «مسلم» بعد صناعته صناعة أمريكية، كانت ضخمة للغاية. فعلىٰ سبيل المثال لا الحصر، أجرىٰ رشاد (٦٣) أكتليون عملية، كان يدفع عشرة دولارات عن كل دقيقة يستعمل الكمبيوتر من أجل أبحاثه حول الرقم (١٩) في القرآن الكريم. وهذا يعني أنّ الرقم (٦٣) إلىٰ جانبه (٢٧) صفراً!! فكم دولاراً تكلفت عملية صنع هذا العميل التنصيري، بلا شك ملايين من الدولارات الأمريكية[1]!

لقد خرج بأكذوبته حول أهمية هذا الرقم في القرآن.. وأنكر السنة، وردَّ بعض آيات القرآن. ثم لمّا حاول والده ردّه إلىٰ صوابه ضربه ضرباً مبرّحاً، مات والده بعدها بأسبوعين غضباً وحزناً علىٰ ولده..

وأخيراً ادّعىٰ النبوّة!

وعندما كان أحدهم في مدينة «توسان»، وكان يوم جمعة، قال: فرأيت هذا المسجد، فقلت: أصلي فيه الجمعة. فلما دخلتُ وجدت الرجال بجانب النساء السافرات. فلما قام المؤذن لم يذكر: أشهد أنّ محمداً رسول الله!! وقام رشاد ليخطب خطبة الجمعة لأتباعه، فكانت خطبة عجيبة غريبة، كشف خلالها هذا البهائي الكافر عن إنكاره للسنّة المطهرة.

وقد بلغ به الضلال درجة الاستهزاء بالإسلام والمسلمين وشعائرهم، في محاولة لتشويه صورتهم في أمريكا، بل في العالم أجمع، حيث ادّعىٰ عدم التصديق بمعراج النبيّ ﷺ، وأن الرسول لم يأتِ بجديد في الصلاة، لأن العرب قد توارثوه بهذه الكيفية المعهودة من جدهم إبراهيم عليه السلام. كما ادّعىٰ أن السنة النبوية المطهرة من صنع إبليس!! ويقول إنه لا يجوز رجم الزاني والزانية حتىٰ وإن كانا محصنين، لأن ذلك لم يرد في القرآن! وأنه لا حاجة لتفسير الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام للقرآن..!

وقد كان هذا المدعي يوقع في نشراته التي يدفع بها إلىٰ الناس بأنه رسول الله! ويزعم أن سيدنا محمداً ﷺ ليس بخاتم الرسل، إنما هو خاتم الأنبياء!! وهو في ذلك أشبه بصاحبه الذي سبقه في الهند غلام أحمد القادياني، الذي زعم بأن محمداً ﷺ خاتم الرسل وليس بخاتم الأنبياء، ونادىٰ بأنّ طاعة الدولة الإنجليزية هي من طاعة الله، ونادىٰ بتحريم الجهاد.. إلخ.

ويقول هذا المفتري: إنّ الكمبيوتر أكد له أن الآيتين الأخيرتين من سورة التوبة دخيلتان مدسوستان علىٰ كتاب الله، ومن ثمّ اعتبرهما جريمة في حق القرآن الكريم!

وأصدر مجلس المجمع الفقهي الإسلامي لرابطة العالم الإسلامي في دورته الحادية عشرة لعام ١٤٠٩ هـ بشأن موضوع كفر رشاد خليفة، ما ثبت لديه أنه أتىٰ بمزاعم باطلة، منها ما يلي:

أولاً: إنكاره بعض الآيات من القرآن الكريم.

ثانياً: إنكار السنة النبوية المشرقة.

ثالثاً: ادعاؤه أن صلاة المسلمين هي صلاة المشركين.

رابعاً: دعواه الرسالة.

وحيث إن كل واحدة من هذه الدعاوىٰ الباطلة توجب الكفر والخروج عن ملّة الإسلام، وهذا بما علم من الإسلام بالضرورة، فإن المجمع يقرر

---

(١) ما سبق جانب من مقال كتبه الدكتور خالد محمد نعيم في جريدة أخبار العالم الإسلامي ع (١١٠٦) ١٦/٦/١٤٠٩ هـ.

بالإجماع أن ما أقدم عليه رشاد خليفة المذكور موجب لردته، فهو كافر مرتد خارج عن دين الإسلام..

كما وصف شيخ الأزهر جاد الحق ادعاءاته بأنها تنكُّر للقرآن الكريم وكفر صريح وخروج عن ملة الإسلام.

وأكد الشيخ إبراهيم الدسوقي عبيد رئيس منطقة الأوقاف بكفر الزيات أن رشاد خليفة الذي سمح لنفسه بادّعاء النبوّة بقوله: «أنا رسول الله، وأمامكم فترة سماح ٤ أشهر لتنضموا إلي وإلا أصابتكم اللعنة»: إنسان كافر.. كافر.. يجب أن يقتل.

لقد كان أحد قادة الفكر البهائي الضال في العالم!

هذا وقد حذَّر الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في حينه من استمرار المدعو رشاد خليفة القاطن بولاية أريزونا الأمريكية في نشر أفكاره وادّعاءاته الباطلة، مثل إنكاره السنّة النبوية الشريفة، واختراعه نظرية «١٩» في القرآن الكريم، وادعائه مؤخراً بأنه رسول الله[1]!

كما أعلنت المؤسسات الإسلامية بأمريكا في بيانات متعدّدة خروجه عن الإسلام.

ووقفت مجلة المجتمع أمام هذا الحدث تقول:

إنّ هذا الضال المضلّ يدّعي بأن البلاد الشرقية أخذت حظها من الرسل والأنبياء، وأنه حان الوقت لظهور نبي في الأرض الجديدة (أمريكا) لا سيما وأن الله «يحب أمريكا!!» ويبارك الأمريكان!! الذين بلغوا القمّة اقتصادياً وثقافياً وعسكرياً وعلمياً وأخلاقياً أيضاً! ونحن نقول لمسيلمة الجديد: ما دام الله يبارك الأمريكان ويحبهم، فلماذا يكون نبي أمريكا متنبئاً مصرياً؟!

إننا لا نخشىٰ علىٰ المسلمين في بلاد الإسلام من هذا الضال المضلّ، وإنما خوفنا علىٰ جديدي العهد بالإسلام في أمريكا وأوروبا، وأخشىٰ ما نخشاه أن تتعدد الصور للإسلام في بلاد الغرب، فتتشوش الأفكار وتذهب بصفاء العقيدة، وتعرقل نشر الإسلام كما جاء به الرسول الكريم محمد بن عبد الله ﷺ.

تتأكد الحاجة يوماً بعد يوم، لا سيما نتيجة ظهور هذه الضلالات التي يروج لها في بلاد الغرب مشعوذون أقلهم العرب وأكثرهم الهنود والبهائيون، مستفيدين من الفراغ الروحي والعقائدي في تلك البلاد، تتأكد الحاجة إلىٰ وقوف الهيئات الإسلامية ومراكز الدعوة في وجه كل التيارات الهدامة والانحرافات المقصودة وغير المقصودة، فلا بدّ أن يُبذل جهد أكبر وتُرصد أموال أكثر لمتابعة كل من يريد بالإسلام شراً، وإيقافه عند حده، حيث إننا لا نستبعد أن يكون وراء رشاد خليفة وأمثاله من يدعمه ويشجعه من أعداء الإسلام الذين يريدون النيل من ديننا الحنيف[2]..

ادّعىٰ رشاد خليفة النبوّة في شهر رمضان ١٤٠٩ هـ، وعاش ما يقارب عاماً ونصف العام وهو يبث سمومه خلال وسائل الإعلام المختلفة، حتىٰ جاء فجر الأربعاء ٣١ يناير ١٩٩٠ م إذ دخل عليه مجاهد مسلم بيته، وطعنه عدّة طعنات، كانت فيها نهايته الآثمة، وذلك بمدينة توسان في ولاية أريزونا، عندما كان يقوم بتدريس بعض أتباعه مبادئه الهدامة، بالغاً من العمر ٥٤ عاماً. وكانت السلطات الأمريكية تواصل التحقيق في الحادث من خلال ملف كبير يتضمن اتهام القتيل في قضايا أخلاقية[3].

ومما رأيت له مطبوعاً كتاب «الإعجاز العددي في القرآن الكريم» الذي صدر في طبعات عديدة وانتشر قبل ادعائه النبوّة، منها طبعات عن دار الفكر بدمشق.

رشاد فرعون

(١٣٢٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٠ م)

طبيب، دبلوماسي.

ولد بدمشق، والتحق بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالعاصمة السورية، ثم التحق بالجامعة السورية ـ كلية الطب، حيث حصل علىٰ البكالوريوس، ثم دخل إلىٰ مجال التدريب العسكري، وبعد ذلك سافر إلىٰ أوروبا، ودرس هناك الجراحة والأشعة، وعاد إلىٰ سورية ليصبح طبيباً عسكرياً برتبة ملازم، ولكنه لم يبق في الحياة العسكرية طويلاً، حيث تمت محاكمته ونفيه إلىٰ (ديريك) بشمال سورية، وانتهىٰ به المطاف إلىٰ السعودية حيث بدأ عمله طبيباً بمكة المكرمة، ثم انتقل للعمل مع الدكتور مدحت شيخ الأرض، ثم طبيباً خاصاً للملك عبد العزيز.

وفي عام ١٩٤٧ م عين سفيراً للسعودية في فرنسا، وقد رفضت السلطات ذلك، إلاّ أن الملك فيصل أصرّ علىٰ ذلك وتمّ تعيينه بالفعل. ومن ثم أصدر الرئيس الفرنسي أمراً بالعفو عنه لكونه قد حكم عليه بالإعدام لمجابهته الفرنسيين إبّان استعمارهم لسورية.

---

(١) انظر ما سبق من المعلومات في أخبار العالم الإسلامي ع ١٠٩٨ ـ ١٤٠٩/٤/١٩ هـ، وع ١١٠٣ ـ ١٤٠٩/٥/٢٤ هـ، وع ١١١٧ ـ ١٤٠٩/٩/٤ هـ، المسلمون ع ١٨٠ ـ ٢/ ١٤٠٨/١٢ هـ، الفرقان شعبان ١٤١٠ هـ. ومجلة المجمع الفقهي الإسلامي س ٢ ع ٤ (١٤١٠ هـ) ص ٤٩٩. وانظر بيان الأزهر حول مزاعمه في الكمبيوتر وتحليله في روز اليوسف ع ٢٩٦٧ (١٩٨٥/٤/٢٢ م).

(٢) المجتمع ع ٨٨١ ـ ١٤٠٩/١/٢٥ هـ.

(٣) انظر خبر مقتله في أخبار العالم الإسلامي ع ١١٥٦ ـ ١٤١٠/٧/١٠ هـ، المسلمون ١٤/ ٧/ ١٤١٠ هـ، المجتمع ١١٤١٠/٩/٢٢ هـ. وكنت قد جهزت هذه الترجمة المفصلة لتكون ضمن كتابي «أدعياء النبوّة في العصر الحديث» الذي كنت عازماً علىٰ تأليفه قبل عام ١٤١٠ هـ، ولكن لم ينشرح صدري لذلك حتىٰ الآن.

وعقب وفاة الملك عبد العزيز استدعاه الملك فيصل ليعود من باريس ليتولىٰ وزارة الصحة بعد الأمير عبد الله الفيصل (أول وزير للصحة)، وقد استمرّ في هذه الوزارة سبع سنوات، عاد بعدها إلىٰ فرنسا سفيراً لمدة ثلاث سنوات، ثم عاد للمملكة في وظيفة مستشار خاص للملك فيصل. شارك في الكثير من المؤتمرات والوفود الرسمية، كما عمل مستشاراً للملك خالد والملك فهد.

في حياته حصل علىٰ العديد من الأوسمة والميداليات من عدد كبير من الدول العربية والأجنبية، كما ساهم في العديد من الاتفاقيات التي عقدتها السعودية مع الدول الأخرىٰ، وشارك في المساعدات المقدمة من السعودية للدول الأخرىٰ[١].

رشاد محمد سعيد الخطيب الهيتمي

(١٣٣٠ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، خطيب، واعظ.

ولد في أسرة علمية دينية بمدينة هيت في العراق. وينتهي نسب عائلته إلىٰ الحسن بن علي رضي الله عنهما.

أنهىٰ الدراسة الابتدائية ودخل المدرسة العلمية الدينية في مدرسة «نائلة خاتون» في بغداد، ودرس مختلف العلوم الدينية والعربية علىٰ كبار علماء بغداد، منهم العلامة الشيخ قاسم القيسي، والعلامة محمد رشيد، والشيخ نجم الدين الواعظ، عين في الجيش (إمام درجة ٤) عام ١٩٣٤ م، ثم تدرج إلىٰ رتبة إمام من الدرجة الممتازة، فوصل إلىٰ منصب رئيس أئمة الفرقة الرابعة المدرعة (إمام أقدم) وذلك عام ١٩٦٣ م.

وحصل علىٰ أوسمة وأنواط عسكرية.

ودخل دورة إعداد المعلمين للتهذيب فكان الأول فيها. وأحيل إلىٰ التقاعد عام ١٩٦٣ م.

وفي هيت شيد جامعاً سمي بجامع ضياء الخطيب، واشتغل في مساجد بغداد، فكان خطيباً لجامع المأمون، فوكيلاً بجامع الأزبك. ثم إماماً وخطيباً في جامع شاكر العاني.

وحاضر بمدرسة القرآن التابعة لرئاسة ديوان الأوقاف، حيث كان يدرس العقائد والسيرة وعلم التجويد، وأخيراً خطيباً لجامع القبانجي.

وهو عضو في جمعية اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين، وعضو في جمعية المحاربين، وعضو في رابطة علماء بغداد.

وله مؤلفات، قيِّمة منها كتاب: هيت في إطارها القديم والحديث، المطبوع ببغداد، ٢ ج.

وله مؤلفات مخطوطة، وديوان شعر لا يزال أيضاً مخطوطاً.

وله مقالات عديدة، وأحاديث دينية أذيعت من بغداد.

توفي وهو ساجد يوم الجمعة ٢٧ صفر، ودفن بمدينة هيت نفسها.[٢]

رشدي صالح = أحمد رشدي صالح.

رشدي العامل

(١٣٥٣ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩١ م)

شاعر.

أحد أبرز شعراء جيل الستينات الميلادية. وهو من جيل سعدي يوسف والجبوري والصكار، وتميَّز شعره بالوطنية، وإن لم يسع للعبور بصوته إلىٰ خارج العراق. تعرض لمضايقات نظم الحكم في العراق، حيث فُصل في بواكير شبابه من الدراسة، وذهب إلىٰ القاهرة منفياً، وما لبث أن عاد إلىٰ بلاده بعد انقلاب تموز (يوليو) ١٩٥٨ م، لكنه طورد واعتقل في انقلاب ١٩٦٣ م.



رشدي العامل

وأدخل سجن «قصر النهاية» في انقلاب ١٩٦٨ م، ومنعت كتاباته وأشعاره أكثر من مرة[٣].

رشدي العلبي = رشيد محمد العلبي

رشدي الكيخيا

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

زعيم سوري، من الرعيل الأول، ومن المناضلين في الساحتين الشعبية والرسمية.

ولد في آخر القرن التاسع عشر الميلادي بمدينة حلب.

أُدخل السجن مرات عديدة، في عهد الانتداب الفرنسي، وفي عهود الانقلابات العسكرية، وكان آخرها في عام ١٣٨٥ هـ، ثم أُطلق سراحه مع السياسيين المعتقلين في سجن تدمر في أعقاب حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧، فلجأ إلىٰ بيروت، وجعلها

---

(١) الفيصل ع ١٥٧ (رجب ١٤١٠ هـ) ص ١٣٩. وله ترجمة موجزة في كتاب: «ظلمات ونور»/علي حسين بندقجي ص ١٦٥.

(٢) تأريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٩٥ ـ ١٩٨.

(٣) الفيصل ع ١٦٨ (جمادىٰ الآخرة ١٤١١ هـ) ص ١٢٤. وفي مصدر آخر أن ولادته ١٩٤٥ م!

مقرّاً لإقامته الدائمة.

وقد صودرت أمواله في عهد الوحدة المصرية السورية. ولم يكن له زوجة أو ولد، وهو الذي أسس «حزب الشعب»، وانضوىٰ تحت لوائه أكثر من ٤٠ نائباً. وكان المدافع الأول عن الدستور السوري ليلتزم الجميع ببنوده.

وفي مطلع عام ١٩٨٨ م ألحّ عليه المرض، وتدهورت صحته، واضطر إلىٰ ملازمة سريره بالفندق في ليماسول. وقيل إنه تحامل علىٰ نفسه قبل وفاته بأيام معدودات، وتوجه إلىٰ مقبرة المسلمين بالمدينة، وهناك اختار قبره المناسب، وأوصىٰ ابن شقيقه بأن يدفن فيه. وكانت وفاته في شهر رمضان[1].

رشدي محمد عرفة

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٥ م)

عالم، قارىء.

ولد بدمشق، وقرأ القرآن صغيراً، وجوَّده، وقرأ على عدد من علماء دمشق، منهم: محمود العطار، ومحمود ياسين، وبدر الدين الحسني.

رحل إلى مصر، وجاور بالجامع الأزهر نحواً من أربع سنوات، وحصل على شهادته العالمية.

درَّس في مدارس حلب، ثم مدارس دمشق، وفي السعودية درَّس في عرعر وتبوك، وتوفي بدمشق.

له مؤلفات في الأدب والقواعد بالاشتراك مع نسيب سعيد ومحمد المجذوب، منها كتاب «المرشد إلى اللغة العربية وآدابها» لطلاب الشهادة المتوسطة. ـ دمشق، ١٩٤٩. ومعجم في النحو. كما شارك أنور سلطان في إخراج سلاسل كتب دينية[2].

رشيد سليم الخوري

(١٣٠٥ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، شاعر مهجري.

ولد في قرية البربارة بلبنان، وهاجر إلىٰ البرازيل عام ١٩١٣ م.

ولقب بشاعر القومية العربية، كما لقب في البرازيل بقروي الجبل، ثم اشتهر بلقب الشاعر القروي.

وقد شاعت أشعاره إلىٰ درجة أنها كانت تدرج في برامج الثانويات العربية في أغلب الأقطار العربية.. وهو صاحب القول العجيب الغريب، الذي ينبذه كل مسلم علىٰ وجه الأرض:

هبوني عيداً يجعل العرب وحدة
وسيروا بجثماني علىٰ دين برهم
سلام علىٰ «كفر» يوحّد بيننا
وأهلاً وسهلاً بعده بجهنم

فهل ننتظر دين البراهمة أو الزرداشتية أن يوحد بيننا؟ هل يقبل المسلم الواعي بوحدة يأتي بها الكفر؟ وماذا تكون نتيجتها عليهم؟ لقد طوىٰ الزمن الشاعر. وطوىٰ أقواله.. ولكن تبقىٰ العبرة..[3]

مات مساء ٢٧ أغسطس (آب).

ومما كتب فيه:

- الصراع الأبدي مع الشعوبية: الجاحظ، الشاعر القروي/ محمد علي الخطيب.ـ بيروت: دار الحداثة، ١٤٠٣ هـ، ١٤٢ ص.
- الشاعر القروي: دراسة تحليلية/ عبد اللطيف شرارة.ـ بيروت: دار صادر، ١٣٨٦ هـ، ٢٣٨ ص.ـ (شعراؤنا؛ ١).
- القروي: الشاعر الثائر/عمر الدقاق.ـ بيروت: دار الأنوار، ١٣٩١ هـ.
- الشاعر القروي: رشيد سليم الخوري/إيليا الحاوي.ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٨ هـ، ٤ مج.

ومن أعماله:

- أدب اللامبالاة: أدب الشماتة والعقوق.ـ ط٢.ـ د.م. د.ن، [١٣٩١ هـ]، ٣٧ ص.
- الأعاصير: شعر.ـ صيدا، ١٣٦٨ هـ.

بيروت: دار الآداب.

- أعمال القروي النثرية.ـ بيروت: دار الرائد العربي، ١٤٠٤ هـ.
- ديوان الشاعر القروي.ـ بيروت: دار المسيرة، ١٣٩٨ هـ، ٢ مج.
- ديوان القروي.ـ بغداد: وزارة الإعلام، مديرية الثقافة العامة، ١٣٩٣ هـ، ٩٤٧ ص.ـ (ديوان الشعر العربي الحديث؛ ٢٧).
- ديوان القرويات.ـ سان باولو، البرازيل، ١٣٤٢ هـ، ١٣٢ ص.

رشيد شقير

(١٣٠٦ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٩ م)

شاعر، صحفي متجول.

ولد في أرصون، وتخرج في مدارس الشويفات بلبنان، وكان يتقن إلىٰ جانب العربية: الفرنسية والتركية والإنجليزية، ثم درس القانون والشرع الإسلامي، ونال الإجازة من اللجنة العدلية في متصرفية جبل لبنان للمرافعة أمام المحاكم.

أصدر بالاشتراك مع الصحفي أسعد داغر جريدة «العقاب».

وبعد معركة ميسلون ـ التي شارك فيها ـ جاء سراً إلىٰ لبنان، وسافر باسم مستعار إلىٰ السنغال، حيث بقي مدة

(١) الشرق الأوسط ع ٣٤٨٣ ـ ٢٧/١٠/١٤٠٨ هـ بقلم مطيع النونو، الرسالة الإسلامية ع ٩١ (شوال ١٤٠٨ هـ) ص ٥٨.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٨٨.

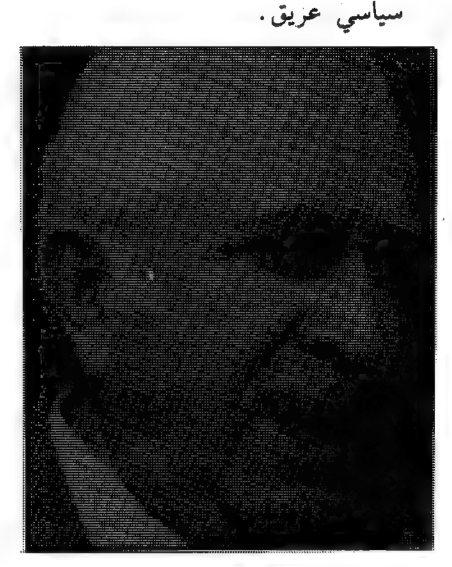
(٣) له ترجمة في المرشد لتراجم الكتاب والأدباء ص ٥٩ ـ ٦٠، أقلام خالدة ص ٤٩ ـ ٦٢، من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ٨٢ ـ ٨٣، المجتمع ع ٦٨٣ (٢٣/١٢/١٤٠٤ هـ) ص ٤٢ ـ ٤٣، معجم الألقاب والأسماء المستعارة ص ١٧٥، ٢٥٧، فلسطين في الأدب المهجري ص ١٢٥، شعراء عرب معاصرون ٨٩.

وضع خلالها كتاب «سوريا المستقلة» وتنقل سراً بين أوروبا وأفريقيا متنكراً إلىٰ أن سافر إلىٰ البرازيل. حيث أقام إلىٰ أن وافته المنية. له قصائد لم تجمع[1].

رشيد عبد الحميد كرامي

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٧ م)

سياسي عريق.



رشيد كرامي

ولد في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) في قرية مرياطة القريبة من مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني. والده الشيخ عبد الحميد كرامي رئيس الوزراء وحاكم لبنان الشمالي ومفتي طرابلس وأحد الزعماء البارزين الذين شاركوا في صياغة الميثاق الوطني.

تولىٰ رشيد الوزارة في عهد الرئيس بشارة الخوري بعد وفاة والده في بداية الخمسينات وهو في الثلاثين من عمره.

وانتخب نائباً للمرة الأولىٰ في عام ١٩٥١، وفي عام ١٩٥٠ عين وزيراً، وعام ١٩٥٥ اختاره رئيس الجمهورية آنذاك كميل شمعون رئيساً للحكومة، فكان أصغر رئيس وزراء في العالم، إذ كان في الرابعة والثلاثين عندما كلفه شمعون.

شكل أكبر عدد من الوزارات، وسجل الرقم القياسي ببقائه رئيساً للوزارة.

(١) معجم أعلام الدروز ٥٧/٢.

تزعم الكتلة النيابية الشهابية التي أتت بشارل حلو إلىٰ الرئاسة، كما تولىٰ رئاسة الحكومة في عهد سليمان فرنجية وكانت له معهما سوابق «الاعتصام والمقاطعة» أي المرحلة التي تسبق الاستقالة.

ويعتبر كرامي من مؤيدي الشهابية وزعيماً لكتلتها النيابية في مجلس النواب اللبناني.

في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٦٩ قدم استقالته إلىٰ الرئيس شارل حلو عقب الحوادث الشهيرة التي أسفرت عن صدامات مسلحة بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية، وهي الاستقالة الشهيرة التي أدت إلىٰ أزمة وزارية دامت ستة شهور وانتهت بتوقيع «اتفاق القاهرة» الذي أعطىٰ المقاومة الفلسطينية في لبنان وجوداً شرعياً وقانونياً.

وقضىٰ حياته عزباً!

درس في المدارس الفرنسية (الفرير) ونال إجازة في الحقوق من جامعة القاهرة، يتقن العربية والإنجليزية بطلاقة، لكنه نادراً ما يتكلم بغير العربية.

عرف عنه تفاؤله الدائم، وهو رجل دولة وسياسي محنك، استطاع أن يحافظ علىٰ زعامته السياسية رغم كل ما شهده تاريخ لبنان المضطرب من حركات مد وجزر سياسية.

تفوق في استغلال السلطات التي منحها له الدستور اللبناني وميثاق سنة ١٩٤٣ غير المكتوب الذي وزع المركزين الرئيسيين في الدولة بين الرئيس المسيحي الماروني ورئيس الوزراء المسلم السني.

وعند اندلاع حرب لبنان الدموي في أبريل (نيسان) ١٩٧٥ خلال فترة حكم الرئيس سليمان فرنجية لجأ فرنجية إلىٰ كرامي لرئاسة الحكومة للحد من غضب المسلمين الذين أثارهم تشكيل وزارة عسكرية لفترة قصيرة.

وأثناء احتدام الحرب اللبنانية عام ١٩٧٦ كان بين ٦٧ نائباً: أي ثلثي مجلس النواب اللبناني، زائد واحد، وقعوا عريضة تطالب الرئيس فرنجية بالاستقالة، غير أنه تصالح معه في وقت لاحق، وقاما بالتنسيق فيما بينهما باعتبارهما يمثلان الجناحين المسيحي والإسلامي في الشمال ضد نفوذ الكتائب وحلفائها.

عارض دخول القوات السورية عام ١٩٧٦ ولكن بعد وقوع الخلاف بين سورية والزعامات المسيحية في لبنان تصالح مع دمشق، وأصبح الأقرب إلىٰ سورية منذ ذلك الحين.

لم يتول أية رئاسة حكومة أو منصب وزاري آخر طوال عهد رئيس الجمهورية إلياس سركيس عام ١٩٧٦ حتىٰ عام ١٩٨٢ مع أن أحد أسباب وصول سركيس إلىٰ سدّة الرئاسة كان دعم كرامي له.

عارض تدخل الجيش اللبناني في الحرب الأهلية اللبنانية خشية انقسامه، وهذا ما سبب وقوف الجبهة اللبنانية الكتائبية ضده.

وأثبتت الأيام بعد النظر السياسي لكرامي، إذ إن الجيش اللبناني النظامي انقسم علىٰ نفسه عند تدخله في الحرب.

عين وزيراً للمرة الأولىٰ في السابع من شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٥٠ وتولىٰ حقيبة وزارة العدل في الحكومة.

كان وزيراً للاقتصاد والشؤون الاجتماعية في الحكومة التي تشكلت برئاسة الرئيس سامي الصلح في عام ١٩٥٣، ثم ١٩٥٤، ثم ١٩٥٥.

عين للمرة الأولىٰ رئيساً للحكومة اللبنانية ووزيراً للداخلية والتصميم العام في ١٩ سبتمبر (أيلول) عام ١٩٥٥ في عهد الرئيس كميل شمعون، ثم رئيساً للحكومة التي تألفت في ٢٤ سبتمبر (أيلول) عام ١٩٥٨ في عهد الرئيس فؤاد شهاب، كذلك كلف بتشكيل حكومتين أخريين في عهد الرئيس فؤاد شهاب في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٨، وفي ٣١ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦١.

في عهد الرئيس شارل حلو عين

رئيس حكومة أربع مرات.

في عهد الرئيس سليمان فرنجية تولىٰ رئاسة الحكومة ووزارة المال والدفاع الوطني والإعلام في عام ١٩٧٥.

تولىٰ رئاسة الحكومة مجدداً ووزارات الزراعة والسياحة والإسكان والتعاونيات في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٧٥.

في ٣٠ من شهر أبريل (نيسان) عام ١٩٨٤ وفي عهد الرئيس أمين الجميل تولىٰ رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية والمغتربين، وبقي رئيساً للحكومة حتىٰ الرابع من شهر مايو (أيار) عام ١٩٨٧، وهو تاريخ تقديم استقالته[١].

اغتيل في الأول من حزيران حينما انفجرت قنبلة وضعت تحت مقعده في طائرة هليوكوبتر عسكرية كانت تقله من طرابلس إلىٰ بيروت.

رشيد محمد العلبي

(١٣٢٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٩٤ م)

صوفي، صالح، فاضل.

ويعرف باسم رشدي العلبي. ولد في حي مسجد الأقصاب بدمشق.

طلب العلم عند الشيخ محمد صالح العقاد وغيره. وسلك في الطريقة النقشبندية علىٰ الشيخ محمد أمين الزملكاني، ثم علىٰ الشيخ أمين كفتارو.

اشترك في الثورة السورية بصحبة المجاهد الشيخ محمد الأشمر، وكانت مهمته معهم نقل الإمداد والذخيرة والتموين، وقام بذلك خير قيام، فلما شعر به الفرنسيون طلبوه، ففرَّ إلىٰ بيروت واستقرّ بها هناك مدة من الزمن في مسجد الصبايا عند الشيخ شريف اليعقوبي.

توفي ليلة الأربعاء ٢٥ شوال، الموافق ٦ نيسان (أبريل)، وصلي عليه في جامع أبي النور، ودفن في تربة الباب الصغير[٢].

رشيد بن محمد نوري الديرشوي

(١٣١٥ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٧ م)

شيخ، عالم، مقرىء، فقيه، صوفي.

ولد في قرية «شاخ» منتجع أمراء مقاطعة بوطان من الجزيرة الفراتية في تركيا.

بدأ بالدراسة حسب المنهاج المقرر في البلاد، فدرس العلوم الشرعية والنحو والصرف والمنطق والمناظرة، وخاض في دراسة علم البلاغة العربية.

ولما تمَّت هجرة العائلة إلىٰ البلاد العراقية واستقرّت في مدينة الموصل، بدأ بقراءة القراءات السبع علىٰ الشيخ صالح الجوادي، وتعلّم التجويد علىٰ الملا تاج الدين، الذي أقام في مدينة بومباي الهندية من بعد، ثم أصبح أستاذاً في القراءات السبع لأستاذه تاج الدين.

وكان من المريدين المخلصين للشيخ الكبير إبراهيم حقي. وقد زاره الشيخ رشيد في قرية (حداد) بسورية، فأجازه بالخلافة في الطرق الخمس في ٢١ ربيع الآخر ١٣٦٠ هـ. كما كان خليفة لوالده الشيخ محمد نوري، حيث أجازه في الطرق الخمس مشافهة، وأجازه في الطريقة الرفاعية الشيخ محمد شفيق الزيباري.

وهاجر مع عائلته إلىٰ سورية، التي صارت من بعدُ منفصلة عن تركيا وتحت سيطرة الاستعمار الفرنسي، هاجروا مع مجموعة في رحلة عصيبة شاقة محفوفة بالمخاطر.. وقد ذكر المترجم له لابنه الشيخ محمد نوري أنه لم يسمع بالتاريخ الميلادي حتىٰ دخل سورية!

وسكنوا في رميلان الشيخ بمنطقة المالكية بين الحدود العراقية والتركية.

كان زاهداً متقشفاً، بَذْلاً جواداً، لا يدَّخر قوت غده عند احتياج الناس إليه، متعففاً عن السؤال، يعطي من يسيره الكثير، وينفق إنفاق من لا يخشىٰ الفقر.

وكان شفيقاً بأهله خاصة وبالمسلمين عامة، يهمُّه أمر المسلمين، ويجود بنفسه في سبيلهم، ولا يخشىٰ في الله لومة لائم.

وكان عابداً قانتاً، يمضي أكثر ليله في العبادة والذكر. ويختم القرآن الكريم في عشرة أيام، وستة، وخمسة، وفي الآونة الأخيرة كان يختمه في ثلاثة أيام، علىٰ الرغم من مرضه وكبر سنه.

وأعال فقراء وأرامل، كما أعال أيتاماً حتىٰ زوَّجهم.

وبنىٰ مساجد كثيرة في القرىٰ، وجمع التبرعات من أهالي المنطقة، لبناء المسجد الواقع وسط مدينة المالكية، ثم لبناء المسجد الكبير الواقع شرقي المدينة، وأعاد بناء قبة الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه الكائن في قرية «باعوس»[٣]، المشهورة منذ أقدم العصور.

وأصيب الشيخ بالفالج، وتوفي صباح يوم السبت غرة ذي الحجة، الموافق ١٢ تشرين الثاني، ودُفن في الجبَّانة الشرقية التي أنشئت من أجله. رحمه الله[٤].

وله أولاد معظمهم ديِّنون، منهم أخي الفاضل الشيخ محمد مطيع زميل الدرب في الحج، وأبرزهم الشيخ الجليل محمد نوري، المملوء علماً، وقد التقيته أكثر من مرة عند شيخي

---

(١) الشرق الأوسط ع ٣١٠٨ ـ ١٤٠٧/١٠/٦ هـ، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٤٤، معجم أعلام المورد ص ٣٦١.

(٢) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٩٠٢/٢ ـ ٩٠٣، ومعلومات من الأستاذ عمر النشوقاتي.

(٣) وتقع شرقي الطريق المؤدية من المالكية إلىٰ عين ديوار علىٰ بعد ٤ كم تقريباً.

(٤) القطوف الجنية في تراجم العائلة الديرشوية/ محمد نوري رشيد الديرشوي، ص ٩٩ ـ ١٤١ (مخطوط).

علوان حقي في قرية حلوة ومدينة القامشلي.. ويعتبر مرجع أهل المنطقة مما يليهم، وهو شديد النزعة الصوفية، وفقهم الله جميعاً وسدّد خطواتهم.

رشيد ميموني

(١٣٦٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٩٥ م)

كاتب روائي.

نال عدداً من الجوائز الأدبية في الجزائر.

وقد أقام بالمغرب قبل سنة من وفاته هرباً من تهديدات الإسلاميين، بينهم أشقاؤه.

توفي في باريس يوم الاثنين ١٤ رمضان.

قدم أول كتاب له عام ١٤٠٢ هـ تحت عنوان: النهر المنحرف.

كما صدر له: «تومبيزا»، «شرف القبيلة»، «اللعنة»[١].

رشيد وهبي

(١٣٣٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٩٣ م)

فنان تشكيلي.

وُلد في بيروت، وتلقىٰ تعليمه الثانوي في كلية المقاصد، وتعرف عام ١٩٣٢ م علىٰ الفنان حبيب سرور، وتردد علىٰ مرسمه لمدة أربع سنوات، أنجز خلالها رسومات توضيحية وتزيينية وإعلامية، ثم التحق عام ١٩٤٢ م بالمدرسة العليا للفنون الجميلة في القاهرة، وتخرج فيها عام ١٩٤٦ م. كما سافر للاطلاع والدراسة في بلدان عدة منها فرنسا، أسبانيا، هولندا، اليونان، إيطاليا، إنجلترا، النمسا، والاتحاد السوفييتي.

وهو فنان انطباعي، واقعي، محافظ في رؤيته وتقنياته، وأحد مؤسسي «جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت». ومعارضه التي بدأها عام ١٩٣٠ م أقيمت في أكثر من دولة، ويصعب حصرها، وقد حصل علىٰ وسام المعارف من الدرجة الأولىٰ عام ١٩٥٥ م وجائزة وزارة التربية والتعليم في مجال التصوير ١٩٧١ م، وأوسمة وجوائز أخرىٰ[٢].

رضا محسن القريشي

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٤ م)

كاتب، متخصص في الأدب الشعبي.

ولد في قرية «خرنابات»، وهي قرية تابعة لمحافظة ديالي بالعراق، ونشأ يتيماً، واستطاع ـ مع يتمه وقرويته وقلة العناية به ـ أن يدخل المدارس ويتعين معلماً في التعليم الابتدائي، ويواصل دراسته الجامعية، فالدراسات العليا، وينال درجة الماجستير في الآداب من جامعة عين شمس سنة ١٩٦٩ م عن رسالته «الموشحات العراقية منذ نشأتها حتىٰ نهاية القرن التاسع عشر»، وينال درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس أيضاً سنة ١٩٧٤ م عن رسالته «الفنون الشعرية غير المعربة». كانت وفاته صبيحة يوم السبت ١٧ رمضان، الموافق ١٦ حزيران (يونيو)[٣].

من أعماله:

- بلوغ الأمل في فن الزجل/تقي الدين أبو بكر بن علي بن حجة الحموي (تحقيق)؛ تصدير عبد العزيز الأهواني.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٤ هـ، ١٥٩ ص.ـ (إحياء التراث العربي؛ ٣٥).
- الفنون الشعرية غير المعربة.ـ بغداد، ١٣٩٩ هـ، ٤ مج.
- الموشحات العراقية منذ نشأتها حتىٰ نهاية القرن التاسع عشر، ١٤٠١ هـ.

ونشر العديد من المقالات والأبحاث في الأدب الشعبي.

رفعت علي سليمان الجمّال

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

جاسوس، رجل أعمال.

وهو المعروف بـ «رأفت الهجان».

ولد في دمياط بمصر، و «زرعته» المخابرات المصرية في الكيان الصهيوني، الذي دخله عام ١٩٥٤ م باسم «جان بيتون» الألماني. وأمد مصر بمعلومات مهمة، فزودها بموعد حرب يونيو ١٩٦٧ م، وكان له دور فعّال ومؤثر في حرب أكتوبر ١٩٧٣ م. وعمل هناك «رجل أعمال إسرائيلي»، وأنشأ صداقات مع عديد من قيادات اليهود الصهاينة، منها جولدا مائير رئيسة الوزراء، وموشي دايان وزير الدفاع، وغادر للمرة الأخيرة عام ١٩٧٣، وعاد إلىٰ القاهرة في يوليو ١٩٧٥ م، وتزوج هناك من جديد..

وقد ألفت عنه كتب عديدة، منها:

- الملف السري لرأفت الهجان/حسني أبو اليزيد.ـ نيقوسيا: الدار المصرية للنشر، ١٤١٢ هـ، ٢١١ ص.
- رأفت الهجان: كنت جاسوساً في إسرائيل/صالح مرسي.ـ ط٥.ـ القاهرة: أبوللو للنشر، ١٤٠٨ هـ، ٩٨٢ ص.ـ (الأعمال الكاملة؛ ٣).

والمعلومات السابقة مقتطفات من الكتاب الأول.

رفعت المحجوب

(١٣٤٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩٠ م)

سياسي، اقتصادي، حزبي.

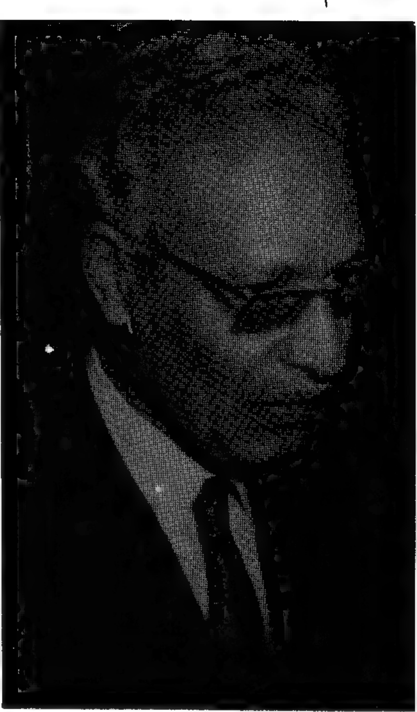
انضمّ في شبابه إلىٰ حزب الوفد، وتمّ اعتقاله. ثم قامت الثورة، وكان من الرعيل الأول الذي انضمّ إلىٰ صفوفها، وكان ممن اشتركوا في وضع ميثاق العمل الوطني، حيث اختاره الرئيس جمال عبد الناصر ليكون عضواً في اللجنة التحضيرية في نوفمبر ١٩٦١ م.

(١) الحياة ع ١١٦٨٧ ـ ١٤١٥/٩/١٩ هـ، الفيصل ع ٢٢١ (ذو القعدة ١٤١٥ هـ) ص ١٢٥. وسنة الولادة مثبتة من المصدر الأخير، بينما قدرت في المصدر الأول بسنة ١٩٤٠ م.

(٢) الفيصل ع ٢٠٦ (شعبان ١٤١٤ هـ) ص ١٤٠ ـ ١٤١.

(٣) عالم الكتب مج ٦ ع١، من رسالة العراق الثقافية بقلم عبد الله عبد الرحيم السوداني.

كما اشترك في مناقشة الميثاق عام ١٩٦٢ م. ثم تولىٰ منصب أمين عام الاتحاد الاشتراكي العربي في عهد السادات، حتىٰ تولىٰ رئاسة مجلس الشعب منذ عام ١٩٨٤ م حتىٰ أكتوبر ١٩٩٠ م.



رفعت المحجوب

قتل مع أربعة من ضباط حرسه وضباط الشرطة.

وكانت المعارضة في مجلس الشعب تتهمه بعدم إعطائها حقها في إبداء الرأي. وقد رفض تلقي طلب النواب بفتح ملف الشريعة، وبعد ضغوط قبله، ثم أغلق باب المناقشة. فكان رأس الحربة في إجهاض تطبيق الشريعة الإسلامية(١).

ومن مؤلفاته:

- إشكالات الاقتصاد الإسلامي.
- إعادة توزيع الدخل القومي من خلال السياسة المالية.
- التجربة الاشتراكية في مصر.
- تطوير الاقتصاد المصري.
- السياسة المالية وتحديد سعر الفائدة والتوازن الاقتصادي.
- دراسات اقتصادية إسلامية.
- النظام الاشتراكي للجمهورية العربية المتحدة.
- الاقتصاد السياسي.
- الاشتراكية.

(١) الأحرار (مصر) س ١٢ ع ٦٧١ ـ ٢٥/٣/١٤١١ هـ، المجتمع ع ٧١٧ (٢٤/٨/١٤٠٥ هـ) ص ٢٨، وع ٩٩٩ (٢/١١/١٤١٢ هـ) ص ١٦. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٣١، ودليل الإعلام والأعلام ص ٥٥٦.

رمّال حسن رمّال

(١٣٧٢ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٥٢ ـ ١٩٩٠ م)

عالم رياضي، فيزيائي نابغة!

ولد قرب بلدة النبطية بجبل عامل في لبنان، ونبغ في دراسته بالابتدائية والمتوسطة، وساعدته منحة من الجمعية الإسلامية في التخصص بفرنسا.



رمال حسن رمال

نال شهادة دكتوراه حلقة ثالثة في الفيزياء الإحصائيّة عام ١٩٧٧، فدكتوراه الدولة عام ١٩٧٩، ممّا أهّله لشغل منصب أستاذ في جامعة غرونُبل الفرنسيّة قبل أن يعمل باحثاً في المركز الوطني للأبحاث العلميّة.

وعُيِّن مديراً لمختبر الفيزياء الإحصائيّة في المركز إثر تقليده الميداليّة الفضيّة للأبحاث العلميّة، وتمحورت آخر أبحاثه حول الطاقة المنخفضة وجمع أشعة الشمس الممغنطة في بؤرة ضيّقة. أمّا أطروحته فكانت حول الفيزياء النوويّة والرياضيّات.

أفادت الدولة الفرنسيّة من مواهبه فاستبقَته وعرضت عليه الجنسيّة، لكنّه بقي متمسّكاً بجنسيّته اللبنانيّة، وإنْ هو مثّل فرنسا في ٣٨ مؤتمراً علميًا في عواصم العالم، كان مقرِّراً لأكثر من مؤتمر منها.

ولمع اسمه دوليًا، فكان اسمه يتقدّم اسمَ أستاذه مينار في غير بحثٍ أكاديميّ، كما كان اسمه يتقدّم أيضاً كبارَ علماء الفيزياء، وفي طليعتهم بيير جيل دوجين الذي نال جائزة نوبل تقديراً لنظريّة مماثلة لنظريّة رمّال في المادّة المكثّفة وفي التواصل السريع.

وأشادت به مجلّة لوبوان الفرنسيّة حين أدرجته في عداد مئة شخصيّة فرنسيّة مرشّحه لتغيير جذري في فرنسا على عتبة العام ألفين.

وعرّفت به مجلّة العلوم الأمريكيّة عام ١٩٨٤، على أنّه «أصغر عالِم على مستوى العالم كلّه».

توفي إثر حادث أصابه بمدينة غرونبل الفرنسية، ونقله رفاقه إلى مسقط رأسه الدوير(٢).

رمزي عبد الله البزم

(١٣٣٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٩١ م)

فقيه حنفي مشارك، رياضي بارع

يرجع أصل أسرته إلى قبائل من العراق. وولد هو في دمشق في حي الشاغور، واهتمّ بالرياضة منذ شبابه المبكر، وأتقن ألعاباً كثيرة، كالمصارعة والجري وكرة القدم، وحصل على المركز الأول في بطولة سورية بالجري إحدى المرات من ميسلون إلى دمشق..

التحق بحلقات الشيخ صالح فرفور في الجامع الأموي ولزمه، ولكنه لم ينقطع عن عمله التجاري ولا عن اهتماماته الرياضية.. وكان شيخه يتلقاه من باب النادي مراراً ليأخذه إلى حلقات العلم!

(٢) مئة علم عربي في مئة عام ص ٩٤ ـ ٩٥.

واظب على الدروس.. ثم أسند إليه تدريس بعض الحلقات مع أخذه بطلب العلم، وكان أحد مدرسي معهد جمعية الفتح عندما أنشىء، وشغل فيه منصب نائب الرئيس مدة.

تولى إمامة جامع العمرية، وخطابة جامع المناخلية، ثم خطابة جامع السباهية، وإلى جانب ذلك درَّس الفقه الحنفي في جامع لالا باشا سنوات عديدة. وكان له درس متنقل في البيوت ليلة الاثنين خصصه لتجار سوق الحميدية وسوق الحرير..

شغل عضوية مجلس إدارة جمعية المساعدة الخيرية بمحلة العمارة. وانتخب عضواً في الاتحاد القومي أيام الوحدة السورية المصرية، كما كان عضواً في المجالس المحلية..

كان شهماً، مؤثراً على نفسه، يستدين ليعطي، وحاز ثقة الناس، والتجار منهم خاصة.

توفي يوم الاثنين ٦ رجب[١].

رمضان عمر البوطي

(١٣٠٦ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٩٠ م)

العالم الربَّاني، الزاهد، الورع. من أبرز علماء بلاد الشام في هذا العصر.



الملا رمضان البوطي قبل وفاته بثلاثة أيام

ولد لأبوين كرديين في قرية «جيلكا» التابعة لجزيرة بوطان، التي يطلق عليها بالعربية اسم جزيرة ابن عمر، وهي داخلة في حدود تركيا.

وتلقى العلم في الكتاتيب، وعلى طريقة الأكراد في التعلُّم، ومضى في القراءة على الشيوخ، ومن مشايخه الشيخ محمد سعيد سيدا، وسيد محمد الفنذكي، والملا عبد السلام.

كان ينفق كثيراً من وقته في تلاوة القرآن وحفظ الأذكار والأوراد ونوافل العبادات وقيام الليل، بالإضافة إلى واجباته الأخرى.

وقد ذكر أنه لم يكن مثل أقرانه في التفرغ لحفظ المتون والمناقشات العلمية والجدل في الفروع، لكنه عندما امتُحن أجاب بشكل كاف، وكان مثار إعجاب شيخه الذي أبدى دهشته وقال: إنك لم تكن عالماً، ولكن الله قال لك كن عالماً، فكنت!

وكان يذكر ذلك لابنه، ليضعه أمام معنى قوله تعالى: **﴿واتقوا الله ويعلِّمكم الله﴾** [سورة البقرة: الآية ٢٨٢].

ورحل في طلب العلم، وعندما قامت الحرب العالمية الأولى كان قد عاد من رحلته، واستقرَّ به المقام في مسقط رأسه، إماماً في المسجد، ومدرِّساً لطلاب العلوم الشرعية في المدرسة التابعة له.. ثم شارك في الحرب.. دفاعاً عن الخلافة الإسلامية.. ولكنه لم يكن راضياً عن سلوك الضباط، المنهمكين في المعاصي، وربما الفواحش..

ثم حج إلى بيت الله الحرام.. وكانت بعدها الرحلة إلى بلاد الشام، حيث استقرَّ في مدينة دمشق.. وقد أمضى جلَّ حياته يكدح من أجل الرزق، وهو العالم والمعلم الفقيه. وأشربت روحه حقيقة التصوف وأسراره، وهو الذي عاش يحارب البدع ويمقتها في السر والجهر. وأمضى الشطر الأول من حياته معتزلاً المجتمع، ثم دخل وعارك المجتمع من أوسع أبوابه، ثم عاد فاعتزل ولازم عقر داره حتى وافاه الأجل صباح يوم الثلاثاء ٢٠ شوال، الموافق ١٥ أيار (مايو).. واخترقت جنازته شوارع دمشق، ليدفن في مثواه الأخير في باب الصغير.. وكان قد أوصى بأن يكتب على نعشه:

أتيتُك بالفقر يا ذا الغنى
وأنت الذي لم تزل محسنا

قلت: وقد عُرف هذا الشيخ الجليل بعباداته الكثيرة وزهده وورعه، وقد رأيته وهو يؤمُّنا في صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة في مسجده الذي كان يخطب فيه ابنه، وكنت أثناءها طالباً في كلية الشريعة بجامعة دمشق، وكنا ننظر إليه على أنه من أولياء الله سبحانه وتعالى لما يُذكر عنه من تعبُّده وتبتُّله وورعه وعلمه الجم وتقواه.

وكنت أسمع من بعض المقرَّبين أن ابنه (الدكتور محمد سعيد) لم يكن ينشر أياً من كتبه إلا بعد عرضه على أبيه، فيمدُّه بآرائه وتوجيهاته..

ثم بدت منه ـ بعد وفاته رحمه الله ـ بعض ما لا يُرضى منه، وقد يكون فيه من باب «زلة عالم زلَّة أمة»، ثبَّتنا الله وإياه على الحق.

وقد ألف كتاباً عن والده، وهو الذي اقتطفنا منه بعض الفقرات، وهو بعنوان:

«هذا والدي: القصة الكاملة لحياة الشيخ مُلاَّ رمضان البوطي من ولادته إلى وفاته.ـ دمشق: دار الفكر، ١٤١٥ هـ، ٢٠٠ ص. وصدرت منه ثلاث طبعات في سنة واحدة، وأظن أنه ترجم إلى لغات أجنبية.

- وللمترجم له كتاب فيه نصائح ووصايا طبعت في كتاب، وذكر ابنه أنها قد تطبع من جديد طباعة متميزة، حديثة.

كما ذكر في آخر كتاب «هذا والدي» نماذج من تحقيقاته ووصاياه الدينية[٢].

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٦٦.

(٢) وله ترجمة في تاريخ علماء دمشق ٣/٥٥١.

روح الله الموسوي الخميني

(١٣١٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

قائد الثورة الإسلامية في إيران، من كبار علماء الشيعة الإمامية (الاثني عشرية) ـ آية الله.

درس في مدينة قم، وبعد الحرب العالمية الثانية أصبح أكبر منتقدي ومعارضي الشاه وحكمه العلماني المرتبط بالغرب، واستنكر استغلال الثروة القومية من قبل المتعاملين مع الإمبريالية. وفي الستينات أصبح الزعيم الأعلى لعلماء الشيعة في إيران. وقد اعتقل عام ١٣٨٣هـ بتهمة التحريض على الثورة، وسجن في بادىء الأمر، ومن ثم نفي حيث لجأ إلى النجف، وهي المدينة الشيعية المقدسة في العراق. وفي عام ١٣٩٨هـ نفاه العراقيون إلى فرنسا، ومن هناك تمكنت كتاباته والأشرطة المسجلة له من إضعاف نظام الشاه. وعندما غادر الشاه إيران عام ١٣٩٩هـ عاد الخميني منتصراً، وأسس الجمهورية الإسلامية، وبقي هو مرشداً أعلى ووصياً على الثورة والحكم. وقد طالت الحرب ضد العراق كثيراً، لأن الخميني كان يصر على التدمير الكامل للنظام العراقي كشرط أساسي للسلام. لكنه وافق مرغماً عام ١٤٠٨هـ على وقف إطلاق النار[١].

وقد أصدر آية الله منتظري فتوى خطيرة، فقد قال في محاضرة ألقاها أمام عدد كبير من الحرس الثوري: إن عدم الإيمان بعصمة الخميني ردة!! ودعاهم إلى قتل من يظهر منه ذلك فوراً!!

وأكد الشيخ يوسف البدري أنه استمع إلى هذه الفتوى الخطيرة من منتظري نفسه، حيث كان في زيارة لطهران، وقال: حاولت مراجعة منتظري في فتواه، وبيان أن الخميني غير معصوم، وأن القول بعصمته أمر مبتدع في الدين، وباءت كل محاولاتي بالفشل. وذكر أنهم ضيقوا عليه الخناق في الفندق الذي يقيم فيه بعد ذلك.. لكن ذلك لم يمنعه من الصدع برأيه في هذه الفرية على الله وعلى الدين.

توفي بتاريخ ٤ حزيران (يونيو) ودفن جثمانه في «بهشت الزهراء» جنوب طهران[٢].

ومما كتب فيه:

- الإلحاد الخميني في أرض الحرمين/أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي.ـ القاهرة: الحرمين، ١٤٠٧ هـ.
- إيران بين طغيان الشاه ودموية الخميني/ذيبان الشمري.ـ جدة: مؤسسة المدينة للصحافة، ١٤٠٣ هـ، ١٥٩ ص.
- الخميني بين التطرف والاعتدال: دراسة في عقائد الشيعة/عبد الله الغريب.ـ د. م. د.ن، ١٤٠٢ هـ، ٥٦ ص (مختصر من كتاب: وجاء دور المجوس).
- الخميني بين الدين والدولة/عبد الجبار العمر.ـ بغداد: دار آفاق عربية: توزيع مكتبة دار الكندي، ١٤٠٤ هـ، ١٧٧ ص.
- خميني: التجربة الميتة/محمد البكاء.ـ بغداد: وزارة الثقافة: توزيع الدار الوطنية، ١٤٠٤ هـ، ٩١ ص.
- الخميني: دماء.. وتخريب.. وإرهاب/محمد مخلص العربي.ـ باريس: د.ن،ـ ١٤٠ هـ، ٢٥٦ ص.
- الخميني وتزييف التاريخ/محمد مال الله.ـ بيروت، ١٤٠٤ هـ.
- الخميني وتفضيل الأئمة على الأنبياء وتفضيل خرافة السرداب../محمد مال الله.ـ بيروت، ١٤٠٤ هـ.

ط٤.ـ القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٩ هـ.

- الخمينية وريثة الحركات الحاقدة والأفكار الفاسدة/وليد الأعظمي؛ تقديم سعيد حوى.ـ عمان: دار عمار، ١٤٠٨ هـ، ١٧٥ ص.
- الخمينية بين الأمس واليوم/صابر عبد الرحمن معين.ـ القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤١٣ هـ.
- الخمينية: شذوذ في العقائد وشذوذ في المواقف/سعيد حوى.ـ عمان: دار عمار، ١٤٠٧ هـ، ٧٢ ص.ـ (دراسات منهجية هادفة).
- سراب في إيران: كلمات سريعة حول الخميني ودين الشيعة/أحمد الأفغاني.ـ ط٢، ١٤٠٢ هـ.
- شهادة خميني في أصحاب رسول الله ﷺ/محمد إبراهيم شقرة.ـ القاهرة: مكتبة التوعية الإسلامية، د.ت.
- الظاهرة الخمينية والصراع على السلطة/جمال صبحي عطية.ـ البصرة: مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية.
- لماذا أفتى علماء المسلمين بكفر الخميني/وجيه المديني.ـ ط٢.ـ القاهرة: مؤسسة أنصار الإمام علي، ١٤٠٩ هـ، ٧٧ ص.
- لماذا كفّر علماء المسلمين الخميني/وجيه المدني.ـ القاهرة: المؤلف، ١٤٠٨ هـ، ٦٧ ص.
- مبادىء الإمام الخميني في الصراع الدولي والسلام العالمي/سليم الحسني.
- مع الخميني في كشف أسراره/أحمد كمال شعث.ـ القاهرة: مطابع الأهرام التجارية، ١٤٠٩ هـ، ٢٨٦ ص.
- المؤامرة على الكعبة من القرامطة إلى الخميني: تاريخ ووثائق/عبد المنعم النمر.ـ القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤٠٨ هـ، ١٧٥ ص.
- موقف الخميني من أهل السنة/محمد مال الله.ـ القاهرة: دار المسلم، ١٤٠٢ هـ، ٦٣ ص.

---

(١) صناع الحضارة ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤.

(٢) المسلمون ع ١٥٢ (١٨/٥/١٤٠٨هـ). الموسوعة العربية العالمية ١٠/١٦٠، حدث في مثل هذا اليوم ١/١٦٩.

- موقف الخميني من الشيعة والتشيع/ محمود سعد ناصح.- القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها.
- نهج خميني في ميزان الفكر الإسلامي/ أحمد مطلوب وآخرون.- عمان: دار عمار، ١٤٠٥ هـ، ١١٤ ص.

مؤلفاته:

وله مؤلفات «مقدسة» عند الشيعة الإثني عشرية، لكنها لقيت نقداً شديداً عند علماء السنّة، وبخاصة تلك التي تتعلق بأئمتهم، وبالصحابة رضي الله عنهم. وهو يصرح بأن هؤلاء الأئمة أرفع مقاماً من الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام - ونستغفر الله من هذا القول. فهو يقول في كتابه «الحكومة الإسلامية»: «إنّ للإمام مقاماً محموداً ودرجة سامية وخلافة تكوينية تخضع لولايتها وسيطرتها جميع ذرّات هذا الكون. وإن من ضرورات مذهبنا أنّ لأئمتنا مقاماً لا يبلغه ملك مقرّب ولا نبيٌّ مرسل. وبموجب ما لدينا من الروايات والأحاديث فإنّ الرسول الأعظم ﷺ والأئمة عليهم السلام كانوا قبل هذا العالم أنواراً، فجعلهم الله بعرشه محدقين.. وقد ورد عنهم عليهم السلام: إنّ لنا مع الله حالات لا يسعها ملك مقرّب ولا نبيٌّ مرسل»[1] وقال في ص ٩١ من المصدر نفسه: «وإنه لا يتصور فيهم - أي الأئمة - السهو والغفلة».

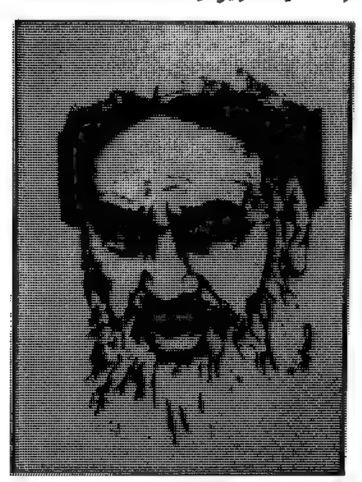
كما أثنىٰ الخميني علىٰ نوري الطبرسي غير مرة (انظر مثلاً ص ٦٦ من المصدر السابق) وهو الذي ألف كتابه الضخم في أواخر القرن الثالث عشر الهجري بعنوان: «فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب»، وقد أورد فيه أكثر من ألفي رواية من الروايات الشيعية المعتمدة في كتبهم تفيد القول بالتحريف والنقص، وأن لا اعتماد علىٰ هذا القرآن الذي بين أيدي المسلمين اليوم!! وقد دعَّم الخميني رأيه في كتابه «كشف الأسرار» ص ١١٤ المطبوع باللغة الفارسية فقال: «.. إن تهمة التحريف التي يوجهها المسلمون إلىٰ اليهود والنصارىٰ إنما تثبت علىٰ الصحابة»!!.. وهذا نقض للإسلام كله! لأن الصحابة - رضي الله عنهم - هم الذين رووا القرآن الكريم والسنة المطهرة عن رسول الله ﷺ.

كما صرَّح في كتابه «كشف الأسرار» ص ١١٢ أن أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - قد وضع حديث: «نحن معاشر الأنبياء لا نورِّث، ما تركناه صدقة» وذلك في معرض حديثه عن خلافته. كما صرَّح في كتابه «الحكومة الإسلامية» ص ٧١ أنّ الصحابي الجليل سمرة بن جندب كان يضع الحديث أيضاً!

ويقول أيضاً عن صاحبَيْ رسول الله ﷺ في كتابه «كشف الأسرار» ص ١٠٧ - ١٠٨: «إننا هنا لا شأن لنا بالشيخين وما قاما به من مخالفات للقرآن ومن تلاعب بأحكام الإله، وما حلَّلاه وما حرَّماه من عندهما، وما مارساه من ظلم ضد فاطمة ابنة النبي وضد أولاده، ولكننا نشير إلىٰ جهلهما بأحكام الإله والدين.. إن مثل هؤلاء الأفراد الجهّال الحمقىٰ والأفاقين والجائرين غير جديرين بأن يكونوا في موضع الإمامة وأن يكونوا ضمن أولي الأمر». ووصف سيدنا عمر رضي الله عنه بأن أعماله: «نابعة من أعمال الكفر والزندقة والمخالفات لآيات ورد ذكرها في القرآن الكريم»[2]!!

ومن مؤلفاته التي وقفت علي عناوينها:

- أحكام النساء (بالاشتراك مع آخرين).- بيروت: دار الهادي.
- الأربعون حديثاً/ تعريب محمد الغروي.- ط٤.- بيروت: دار التعاون ١٤١٢ هـ، ٧٥٦ ص.
- بحث استدلالي علمي في ولاية الفقيه.- بيروت: مؤسسة الفلاح، ١٤٠٥ هـ.
- البيان التاريخي الذي وجهه إمام الأمّة إلىٰ حجاج بيت الله الحرام.. في حج عام ١٤٠٧ هـ.- بيروت: المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ١٤٠٧ هـ.



الخميني

- البيع.- إيران: مؤسسة إسماعيليان.

قم: مؤسسة مطبوعاتي، د.ت.
- تحرير الوسيلة.- دمشق: المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ١٤٠٧ هـ، ٢ مج.

إيران: مؤسسة مطبوعات دار العلم.
- تفسير آية البسملة.- بيروت: دار الهادي.
- الحكومة الإسلامية.- د.م. د.ن.- ١٣٤ هـ، ١٥٤ ص.
- دور المرأة في المجتمع الإسلامي.- بيروت: دار الهادي.
- ريادة الفقه الإسلامي.- بيروت: دار الهادي.
- من هنا المنطلق: مجموعة مسائل حيوية.- بيروت. دار التوجيه الإسلامي، ١٣٩٩هـ.

---

(١) الحكومة الإسلامية ص ٥٢ ط القاهرة ١٩٧٩ م، وطبعة طهران مكتبة بزرك الإسلامية.

(٢) كشف الأسرار، للخميني ص ١١٦. والمعلومات السابقة مستقاة من كتابين: أولهما: صورتان متضادتان لنتائج جهود الرسول ﷺ عند أهل السنة والشيعة الإمامية/ لأبي الحسن الندوي.- القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٦ هـ، والثاني: الخمينية: شذوذ في العقائد وشذوذ في المواقف/ سعيد حوىٰ.

- زبدة الأحكام.ـ بيروت: دار التعارف.
- سر الصلاة، أو، صلاة العارفين/ علق عليه أحمد الفهري.ـ طهران: مؤسسة الإعلام الإسلامي.
- صحيفة الثورة الإسلامية: نص الوصية السياسية الإلهية للإمام الخميني.ـ طهران: وزارة الثقافة، د.ت.
- الصلاة/نقله إلىٰ العربية أحمد الفهري.ـ بيروت: الدار الإسلامية.
- القرآن: باب معرفة الله.ـ بيروت: دار الهادي.
- كشف الأسرار/ترجمه عن الفارسية محمد البنداري؛ علق عليه سليم الهلالي، قدم له محمد أحمد الخطيب.ـ عمان: دار عمار، ١٤٠٨ هـ، ٣٤٤ ص.
- من هنا المنطلق: مجموعة مسائل حيوية.ـ ط٢.ـ بيروت؛ الكويت: دار التوجيه الإسلامي، ١٣٩٩ هـ.

روحية حسن القليني

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٠)

شاعرة.

ولدت بمدينة دسوق، وكان والدها شيخاً يقدر العلم، فأرسلها للتعليم الابتدائي في طنطا، ثم للتعليم الثانوي في الإسكندرية. ثم التحقت بجامعة القاهرة وحصلت علىٰ الليسانس في اللغة العربية عام ١٩٤٢. وبعد تخرجها سافرت إلىٰ العراق للعمل في حقل التعليم، فشغلت منصب مديرة ثانوية الموصل للبنات. وعادت إلىٰ القاهرة عام ١٩٤٤ لتعمل مدرسة في المدارس الابتدائية، ثم الثانوية. عملت علىٰ إنشاء منظمة اتحاد الجامعيات في مصر. وكان آخر المناصب الحكومية التي شغلتها منصب مديرة عام الإدارة العامة للتفرغ والمراكز الثقافية التي تقرر منح التفرغ للأدباء والفنانين بمصر[١].

توفيت في العشرين من تشرين الأول (أكتوبر).

من دواوينها وأعمالها الأخرىٰ:

- ابتهالات قلب.ـ القاهرة: المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية، ١٣٨٩ هـ.
- أنغام حالمة.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٣٨٤ هـ.
- رحيق الذكريات: شعر.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠ هـ، ١٤٩ ص.
- شاعرات عربيات.ـ القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.ـ ١٣٨ هـ، ٨٤ ص.ـ (شاعرات العرب؛ ١).
- عبير قلب.ـ القاهرة: وزارة الثقافة: دار الكتاب العربي، ١٣٨٧ هـ، ٩٣ ص.
- لك أنت.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٠ هـ.
- عطر الإيمان.ـ القاهرة: المجلس الأعلىٰ لرعاية الفنون والآداب، ١٣٩٦ هـ.
- همسة الروح.ـ القاهرة، ١٣٧٨ هـ.

روشن صالح بدرخان

(١٣٢٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٢ م)

أميرة كردية، كاتبة، مترجمة.

وهي آخر امرأة من سلالة البدرخانيين التي تتكلم بلغة بدرخان الكردية. وهي زوجة الأمير جلادت بدرخان، ابنة عمه وساعده الأيمن.

ولدت في مدينة (قيصري) التركية، وكان والدها منفياً هناك، وهي بدرخانية أماً وأباً. فمن جهة الأب، هي ابنة: صالح محمود صالح، وصالح الأخير، هو أخو بدرخان الكبير. ومن جهة الأم، هي ابنة: سامية بدري باشا ابن بدرخان الكبير.

وقد قضت الأميرة روشن أربع سنوات من سني طفولتها في استانبول، وفي عام (١٩١٣)، نفى الأتراكُ البدرخانيين مرة أخرىٰ، إلىٰ مناطق مختلفة من الشرق الأوسط. وحينها اضطرت إلىٰ الاستقرار في دمشق برفقة والدها (صالح بدرخان) وأعمامها مثل (يوسف بدرخان).

درَّست في مدارس دمشق وعلَّمت فيها، وكانت من أوائل المعلمات السوريات بين بنات جيلها، وعلَّمت فترة من الزمن أيضاً في الأردن. وفي عام ١٩٣٥ تزوجت من الأمير جلادت، وأمضيا معاً سبعة عشر عاماً، حيث توفي بعد ذلك الأمير.

وعقب وفاته، أصبحت سكنىٰ للآلام والهموم، وفريسة للمتاعب، ورغم ذلك لم تستسلم لكل مضايقات الحياة ولم ترهقها تكاليفها.

وفي عام ١٩٥٧ ذهبت ممثلة لشعبها الكردي إلىٰ اليونان، وساهمت في مؤتمر (أنتي كولونياليزم: ضد الاستعمار). ولم يكن هناك سواها من الأكراد، لكنها استطاعت أن تفرض حضورها، وتلفت إليها الأنظار.

وفي عام ١٩٧١، توجهت إلىٰ العراق بناء علىٰ تلبية دعوىٰ من قائد الثورة الكردية، وأسست في مدينة «حاجي عمران» الاتحاد النسائي الكردي.

وهي تجيد إضافة إلىٰ لغتها الأم: التركية، والعربية، وتلم باللغتين الفرنسية والإنكليزية.

ومما يعرف عنها بروزها في مجال الترجمة من الكردية والتركية إلىٰ العربية، إضافة إلىٰ التأليف.

توفيت يوم الاثنين ١ حزيران في دارها بمدينة بانياس، ودفنت في المقبرة التي دفن بها زوجها بدرخان، وهي مقبرة الشيخ خالد النقشبندي في

---

(١) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ٢٤٨ ـ ٢٤٩.

حي الأكراد بدمشق.

وهذه قائمة بأسماء كتبها المترجمة والمؤلفة:

- مذكرات معلمة: في ثلاثة أجزاء، تأليف رشاد بك نوري، ١٩٥٤.
- غرامي وآلامي: تأليف مكرم كامل، طبع في عام ١٩٥٣.
- رسالة الشعب الكردي: للشاعر كوران ـ طبع عام ١٩٥٤.
- صفحات من الأدب الكردي: طبع عام ١٩٥٤.
- رسالة إلىٰ مصطفىٰ كمال باشا: للأمير جلادت بدرخان، طبع ١٩٩٠.
- مذكراتي: صالح بدرخان، طبع عام ١٩٩١.
- الرد علىٰ الكوسموبوليتية: تأليف محمود حسن شنويي، ترجمة، بلا تاريخ.

ما عدا أعمال أخرىٰ متفرقة كانت جاهزة للنشر مثل:

- جلادت بدرخان كما عرفته. (تأليف).
- العوامل الحقيقية لسقوط أدرنة (ترجمة).
- مذكرات روشن بدرخان.
- الأمير بدرخان: لمؤلفه لطفي (ترجمة)[١].
- مذكرات امرأة. ـ دمشق: مطابع شورىٰ، ١٣٧١ هـ، ١٤٠ ص.

رؤوف خيري

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

القائد العام والمسؤول عن الحوار مع الجماعات الإسلامية في مصر.

(١) الأمير جلادت بدرخان: حياته وفكره/سلمان عثمان (كوني رش)؛ تقديم روشن بدرخان. ـ دمشق: مطبعة الكاتب العربي، ١٤١٢ هـ، ص ٨٥ ـ ٩٠.

اغتيل في ١٠ أبريل (نيسان)[٢].

رياض حنين

(١٣٥١ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي.

بدأ صحافياً محترفاً في العشرين من عمره، متنقلاً بين الصحف والمجلات والإذاعة، ووصل إلىٰ درجة مدير تحرير، وأسس عام ١٩٨٥ م صحيفة «الدفاتر اللبنانية» لكنها لم تستمر سوىٰ أربعة أعوام ثم أغلقت.

وإلىٰ جانب العمل الصحافي كانت له برامج إذاعية، وترأس دائرة الأنباء في إذاعة لبنان لسنوات طويلة.

وله مؤلفات: منها: «وبقيت الذكريات»، و «حديقة حب» و «حسن جيهان» و «تأملات لبناني»، و «نكات خازنية». والأخير في أربعة أجزاء[٣].

رياض السنباطي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨١ م)



رياض السنباطي

موسيقار، ملحن

ولد في فرسكور بمحافظة الدقهلية.

(٢) المعلومات: يوليو/ سبتمبر ١٩٩٥ ص ٣٧.

(٣) الفيصل ع ١٩١ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤١٣ هـ) ص ١٣٩ ـ ١٤٠، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٦٨٨.

قدم حوالي ٤٠٠ لحن استحوذت أم كلثوم على عدد كبير منها. من أشهر ألحانه «إذا الشعب يوماً أراد الحياة» و «قصيدة الأطلال»[٤].

رياض طه

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٠ م)

صحفي، كاتب.

ولد في الهرمل، ودرس في الكلية الشرقية في زحلة، ثم في مدرسة الآباء اليسوعيين والمدرسة البطريركية في بيروت، وبرزت اهتماماته الصحفية منذ صغره، حيث أصدر عدّة مجلات أدبية، كما عمل فترة رئيس تحرير مجلة «الطلائع» الأسبوعية، ثم أنشأ عام ١٩٤٦ م مجلة «الأدب الجديد» وتعاون مع العديد من المجلات والإذاعات.

وفي عام ١٩٤٧ م أسس جريدة «أخبار العالم» الأسبوعية، فعطلتها الحكومة بعد أربعة أشهر من صدورها.

خلال حرب فلسطين عام ١٩٤٨ م عمل مراسلاً للصحف اللبنانية ينقل لها أحداث الحرب. وفي العام الذي تلاه أسس وكالة أنباء الشرق.

بعد ذلك دخل معترك الحياة السياسية اللبنانية مما عرضه لمحاولة اغتيال عام ١٩٥٢ م خرج منها مصاباً بجروح.

انتخب عام ١٩٦٧ م نقيباً للصحافة اللبنانية، وبقي في هذا المنصب حتىٰ وفاته.

اغتيل في بيروت في ٢٣ يوليو[٥].

من أعماله:

- قصة الوحدة والانفصال: تجربة إنسان عربي خلال أحداث ١٩٥٥ ـ ١٩٦١ م. ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة.
- فلسطين اليوم لا غداً. ـ ط٢. ـ

(٤) الجمهورية ع ١١٩٤١ (٣/١/١٤٠٧هـ).

(٥) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٤٦.

بيروت: مطابع دار الكفاح.

- في طريق الكفاح.- ط٢- بيروت: المكتب التجاري.

ابن الريف = زكي عمر

رينيه أنيس معوّض

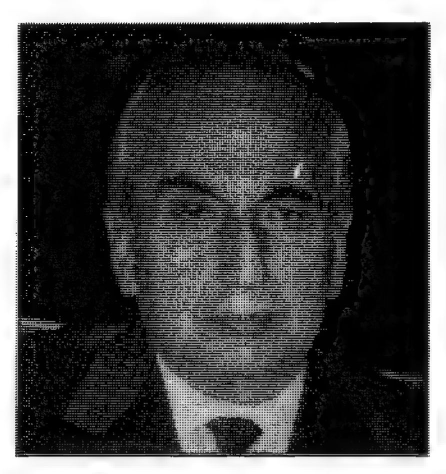
(١٣٤٤ - ١٤١٠ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٩ م)

رئيس لبنان.

ولد في زغرتا، وبدأ تعليمه في طرابلس، ثم انتقل إلى بيروت حيث أكمل دراسته الثانوية، ثم حصل على ليسانس الحقوق في جامعة القديس يوسف عام ١٩٤٧ م.

عقب تخرجه عمل محامياً، ثم انتقل إلى العمل السياسي، حيث انتخب عام ١٩٥٧ نائباً لزغرتا.

وفي عام ١٩٦١ م عين وزيراً للبرق والبريد والهاتف إلى فبراير عام ١٩٦٤ م. كما عين في بداية عام ١٩٦٩ م وزيراً للأشغال العامة والنقل، ثم شغل خلال الفترة من ٢٥ ديسمبر ١٩٨٠ م إلى ٢٤ سبتمبر ١٩٨١ م منصب وزير التربية.



رينيه معوّض

ويعد أحد مؤسسي تجمع النواب الموارنة المستقلين عام ١٩٧٨ م.

عقب اجتماعات مجلس النواب اللبناني التي عقدت في الطائف، والتي اتفق خلالها النواب على صيغة لوضع حد للوضع المأساوي في لبنان، انتخب رينيه معوض في الخامس من نوفمبر عام ١٩٨٩ م رئيساً للبنان، إلا أنه لم يعش أكثر من سبعة عشر يوماً بعد هذا التاريخ، حيث اغتيل في ٢٢ نوفمبر بانفجار عبوة ناسفة فجرت بالتحكم عن بعد أثناء مرور موكبه في محلة الظريف ببيروت الغربية[1].

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٧٩ - ١٨٠، معجم أعلام المورد ص ٤٢٨.

حرف الزاي

بوزيع جمال

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

من أعضاء جمعية الشبيبة الإسلامية بالمغرب.

من أسرة معروفة الصلاح والتقوىٰ.

كان نشاطه في مجال الدعوة الإسلامية دائباً ومنتجاً. توفي في الثاني من شهر صفر[1].

زعيمة سليمان الباروني

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٦)

أديبة، تربوية.

ولدت في جادو إحدى قرى جبل نفوسة بليبيا. تلقت دراستها الابتدائية باللغة التركية في استانبول، ثم استكملت دراستها باللغة العربية بعد العودة من تركيا إلى ليبيا وأثناء تنقلاتها مع والدها بين الأقطار العربية.

استقر بها المقام في طرابلس بعد وفاة والدها، عينت في سنة ١٩٥٠ م مدرسة بالمرحلة الابتدائية، ثم تقلبت في الوظائف التربوية فاشتغلت مفتشة، فنائبة لمديرة كلية المعلمات، فرئيسة مكتب محو الأمية. وهي من العضوات المؤسسات لجمعية النهضة النسائية في طرابلس سنة ١٩٥٨ م. اشتركت في مؤتمر المرأة الأفروآسيوية بالقاهرة سنة ١٩٦٠ م، واشتركت في مؤتمر الكتاب والأدباء الليبيين المنعقد ببنغازي في فبراير سنة ١٩٧٣ م.

توفيت يوم الاثنين ١١ جمادى الأولى، الموافق ١٠ أيار (مايو).

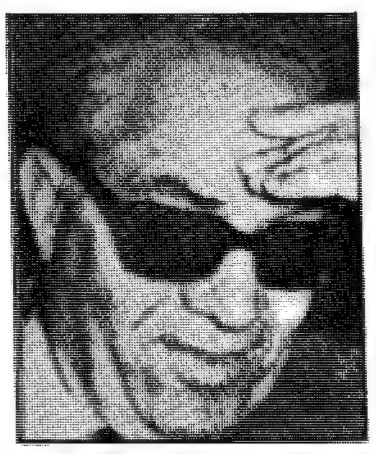
نُشرت لها مقالات في بعض الصحف والمجلات الليبية.

وقد صدر لها:

- القصص القومي.ـ القاهرة: المطبعة العالمية، ١٣٧٨ هـ، ١١٩ ص.
- ط٢ ـ بيروت: دار لبنان، ١٣٩٢ هـ، ١٣٨ ص.
- صفحات خالدة من الجهاد للزعيم الليبي سليمان الباروني.ـ القاهرة: مطبعة الاستقلال الكبرى، ١٣٨٤ هـ، ٥٣٠ ص (وهو تجميع وترتيب لمذكرات والدها والأوراق الخاصة به)[2].

زكريا أحمد البري

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)



زكريا البري

فقيه، كاتب، وزير.

يعد أحد المتخصصين في الفقه الإسلامي والأحوال الشخصية، وله مؤلفات عدة في هذين المجالين، فضلاً عن مئات الدراسات التي نشرت في مختلف الصحف والمجلات العربية.

وفضلاً عن توليه منصب وزير الأوقاف، فقد عمل أيضاً رئيساً لقسم الشريعة الإسلامية في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، وأستاذاً زائراً في جامعات السوربون، الكويت، قطر، الخرطوم، أم درمان، وصنعاء.

توفي عن عمر يناهز السبعين عاماً[3].

من آثاره:

- الفقه الإسلامي: أطواره في الماضي والحاضر والمستقبل.ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرىٰ، ١٤٠٣ هـ، ٤٨ ص.ـ (بحوث المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي؛ ١٩).
- أحكام الأولاد في الإسلام ـ القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد والقومي، الدار القومية، ١٣٨٤ هـ، ١٠٢ ص.ـ (المكتبة العربية: التعريف بالشريعة الإسلامية؛ ٦).

زكريا عبد الله بيلا

(١٣٢٩ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٣ م؟)

عالم، باحث.

ولد في مكة المكرمة، وكان والده

---

(١) المجتمع ع ٣٣٥ (١٣/٢/١٣٩٧ هـ) ص ٩.

(٢) دليل المؤلفين العرب الليبيين ص ١٣٧ ـ ١٣٨.

(٣) الفيصل ع ١٧٢ (شوال ١٤١١ هـ) ص ١٢.

أحد العلماء الذين يتولون التدريس بالمسجد الحرام، وعلىٰ يديه تتلمذ ولده، ثم انتقل إلىٰ مدارس التعليم العام حتىٰ تخرج في القسم العالي التخصصي للعلوم الشرعية والدينية بالمدرسة الصولتية عام ١٣٥٣ هـ، كما درس علىٰ أيدي علماء المسجد الحرام، وعُين مدرساً في مدرسته التي تخرج فيها، كما أجيز له عام ١٣٥٤ هـ بالتدريس في المسجد الحرام، حيث كانت له حلقة درس.

وله مؤلفات عدّة منها: «الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان»، و «الدر المقبول نظم لب الأصول»، و «النزهة العلية في الأخلاق البهية» و «تقييد الفوائد علىٰ خلاصة القواعد»، و «القول الميسر في استقبال الحجر» و «الحلل السندسية في الصلاة علىٰ خير البرية» وله أيضاً تعليقات ومقدمات لمؤلفات غيره[1].

زكي شافعي = محمد زكي شافعي

زكي طليمات

(١٣٠٧ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨٢ م)

الفنان المسرحي.

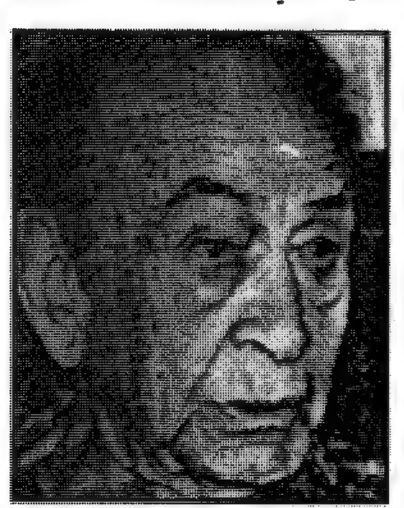
حصل علىٰ شهادة البكالوريا عام ١٩١٦ م، وسافر إلىٰ باريس، لدراسة فن التمثيل في معهد التمثيل هناك، فدرس في الإلقاء والأداء التمثيلي، ثم انتقل بعد ذلك لدراسة الإخراج المسرحي، وعمل خلال وجوده في فرنسا في أكثر مسارح باريس عراقة، وفي عام ١٩٢٤ م، عاد إلىٰ موطنه وطالب بإنشاء معهد للتمثيل العربي، وأنشىء معهد باسم «المعهد العالي لفن التمثيل العربي»، والآن يسمىٰ «المعهد العالي للفنون المسرحية» وقد تخرجت منه أطقم فنية وقفت علىٰ خشبة المسرح.

وفي عام ١٩٣٥، أنشأ الفرقة القومية التي تحولت إلىٰ المسرح القومي، كما قام بتأسيس المسرح المدرسي، والمسرح الجامعي، وفي عام ١٩٥٠ م، أنشأ فرقة المسرح، وقام بإرساء دعائم وأسس الوعي المسرحي في العديد من البلاد العربية، حيث أنشأ «الفرقة البلدية للفنون المسرحية» بتونس، وساهم في إقامة نهضة مسرحية في الكويت وذلك خلال أحد عشر عاماً قضاها هناك، كما أسس معهداً للتمثيل في تونس.

وقد حصل علىٰ عدّة أوسمة منها:

الدكتوراه الفخرية التي قدمها له الرئيس أنور السادات عام ١٩٧٥ م. كما منح جائزة الدولة التشجيعية في الإخراج عام ١٩٧١ م. ثم منح وسام الاستحقاق من الطبقة الأولىٰ عام ١٩٧٦ م.

وله من المؤلفات: «التمثيل والتمثيلية وفن التمثيل العربي»، و«فن الممثل العربي»[2].



زكي طليمات

زكي عمر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

شاعر شعبي، اشتهر بلقب ابن الريف.

لقي مصرعه في ٢٩ ذي القعدة غرقاً في مياه خليج عدن حينما ألقىٰ بنفسه إلىٰ البحر لينقذ ابنته التي أمسكت بها دوامة عنيفة.. وكافح حتىٰ أنقذ ابنته، وغرق هو في الدوامة نفسها.

وهو من أشهر الزجالين المعاصرين في مصر، من أبناء المنصورة، وله دواوين زجلية عديدة، وروايات كتبها بالزجل أيضاً، وساهم بأشعاره في عروض مسارح الثقافة الجماهيرية[3].

وقفت له علىٰ كتاب بعنوان:

- السجن في اليمن الديمقراطي.- عدن: دار الهمداني.

زكي قنصل

(١٣٣٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٤ م)

شاعر مهجري.

ولد في قرية يبرود بسورية، وتلقىٰ تعليمه الابتدائي في بيروت، وهاجر إلىٰ الأرجنتين عام ١٩٢٩ في أثر شقيقه الشاعر إلياس قنصل، وكتب في الصحف العربية هناك، وقام ببعض المهام السياسية في سفارة بلاده ببيونس آيرس، وكان قد زار سورية عام ١٩٩١ وهي آخر زياراته لها، كما زار المملكة العربية السعودية ولقي حفاوة من الوسط الأدبي فيها[4].

توفي يوم الأربعاء ٥ صفر، الموافق ١٣ تموز (يوليو) إثر نوبة دماغية حادة في مهجره بالأرجنتين.

من دواوينه:

- أشواك: خماسيات من المهجر.- الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٤ هـ، ٢٢٣ ص.- (السلسلة الشعرية؛ ٩).
- ألوان وألحان شعرية: تقليدي

---

(١) الفيصل ع ١٩٤ (شعبان ١٤١٣ هـ) ص ١٣٥، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/٤٩.

(٢) الفيصل ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ).

(٣) الأهرام ع ٣٦٧٥٤ ـ ٣٠/١١/١٤٠٧ هـ.

(٤) المجلة العربية ع ٢٠٦ - ربيع الأول ١٤١٥ هـ، آفاق عربية س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ). وله ترجمة في كتاب: المرشد لتراجم الكتاب والأدباء ص ٦١، أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٥٨٩، فلسطين في الأدب المهجري ص ٢١٧.

رجعـي. . . ـ بوانس آيرس: دار ميسلون، ١٣٩٨ هـ، ٢٥٥ ص.

- تحت سماء الأندلس: تمثيلية في أربعة فصول ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٥ هـ، ٦٧ ص ـ (السلسلة المسرحية؛ ٦).

- ديوان زكي قنصل: وهو يشمل معظم منظومات الشاعر. . ؛ دققه لغوياً وعروضياً إبراهيم جمعة ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٦ هـ.

- عطش وجوع: شعر ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٤ هـ، ١٩٩ ص.

- في متاهات الطرق.

- نور ونار: شعر ـ بوانس آيرس: الشاعر.

- هواجس: سداسيات شعرية ـ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠١ هـ، ٢٣٦ ص (وانظر المستدرك).



زكي قنصل

زكي مجاهد = محمد زكي بن محمد

زكي نجيب محمود

(١٣٢٣ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٩٣ م)

مفكر، فيلسوف.

ولد في إحدىٰ قرىٰ محافظة دمياط بمصر، وتوفي بتاريخ ٢٢ ربيع الأول؛ وكان قد أوصىٰ بتشييع جثمانه من كلية الآداب بجامعة القاهرة التي تخرّج فيها.

عمل أستاذاً للفلسفة أكثر من نصف قرن في الجامعات المصرية، وعمل أستاذاً بالجامعات الأمريكية، ومستشاراً ثقافياً بالسفارة المصرية بواشنطن، وتولىٰ رئاسة تحرير مجلة «الفكر المعاصر»[1].

صدر فيه كتاب بعنوان: ثلاثة كتب في ميزان الإسلام/عبد الحميد عبد السلام المحتسب ـ ط٢، منقحة ـ عمان: مكتبة النهضة الإسلامية، ١٤٠٠ هـ، ١٧٩ ص. (والكتب هي: التفكير العلمي/فؤاد زكريا. أزمة الوحدة العربية/عبد العزيز الأهواني. تجديد الفكر الديني/زكي نجيب محمود).

قلت: ولا أدري ما إذا كان قد طرأ تغيير علىٰ تفكير هذا الفيلسوف في أواخر حياته، وما إذا كان قد تبرأ من بعض كتاباته السابقة، حيث كان في حياته الفكرية واحداً من أولئك الذين اتجهوا إلىٰ الفكر الغربي يلتمسون فيه حلاً لأمورنا عامة. وقد ردّ عليه كثيرون، منهم «كمال المليجي» الذي فنّد ادعاءاته ودحض ما جاء فيها من حجج (وانظر المستدرك).

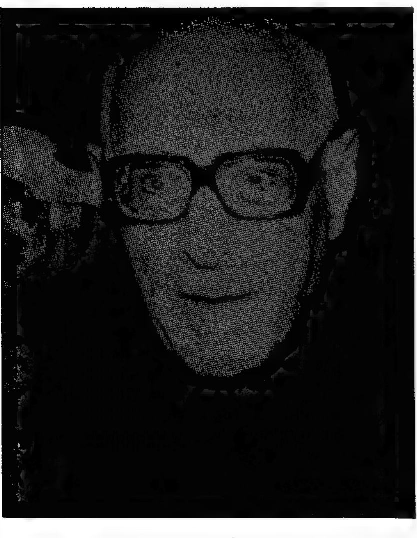
يقول الفيلسوف عن تراثنا الإسلامي:

«لا أمل في حياة فكرية معاصرة إلا إذا بترنا التراث بتراً وعشنا مع من يعيشون في عصرنا، علماً وحضارة ووجهة نظر إلىٰ الإنسان والعالم، بل إنني تمنيت عندئذٍ أن نأكل كما يأكلون، ونجدّ كما يجدُّون، ونلعب كما يلعبون ونكتب من اليسار إلىٰ اليمين كما يكتبون». «تجديد الفكر العربي ص ١٣».

وعن وضع التراث حالياً يقول: «إنّ هذا التراث كله بالنسبة إلىٰ عصرنا قد فقد مكانته، لأنه يدور أساساً علىٰ العلاقة بين الإنسان والله، علىٰ حين أنّ ما نلتمسه اليوم في لهفة مؤرقة هو محور تدور حوله العلاقة بين الإنسان الإنسان».

وله مقال أسماه «ردة في عالم المرأة» يهاجم فيه المرأة المسلمة، ويهاجم الدين والمتدينين، ويدعو فيه المرأة المسلمة إلىٰ خلع الحجاب، وإلقائه في البحر، بل إغراقه في اليم، ليصبح نسياً منسياً، كما يدعو المرأة المسلمة إلىٰ محاكاة المرأة الغربية في كل ما تأتي وما تذر.

ويناقش مشكلة المرأة المسلمة المعاصرة فيقول: «هل يعقل أن يقال لها ـ وهذا هو كيانها ـ ما كان يقال لسالفاتها من قوامة الرجال عليها بالمعنىٰ القديم، ومن حقّ الرجل من أمثالها العاملات العالمات المثقفات القائدات، مثنىٰ وثلاث ورباع؟ ومرة أخرىٰ لن نجد للمشكلة حلولها إلا في حضارة الغرب الحديث» «تجديد الفكر العربي ص ٧٩ ـ ٨٠».



زكي نجيب محمود

(١) المدينة ع ٢٣/٣/١٤١٤ هـ. وانظر: زكي نجيب محمود ورحلة الأعوام السبعة والثمانين/علي شلش ـ القافلة مج ١ ع ٣ (ربيع الأول ١٤١٣ هـ). وله ترجمة في الإثنينية ١١٧/٣ ـ ١٦٢، وهؤلاء حاورهم مفيد فوزي ٣٧/٢، ومع مشاهير الفكر والأدب ص ٥٣، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٣٨، والمشاهير بين الخجل والحياء ٧٧/١ ـ ٨١، ودراسة في فكره المنحرف في كتاب جيل العمالقة والقمم الشوامخ ص ١٨٥، وحقيقة الفكر الإسلامي/ عبد الرحمن بن زيد الزنيدي ـ الرياض: دار المسلم، ١٤١٥هـ، ص ٢٢٩. والمقتطفات التالية في الترجمة من جريدة العالم الإسلامي ع ١٣٢٣ (٦ ـ ١٢/٣/١٤١٤ هـ) وع ١٣٥٤ (٣٠/١٠/١٤١٤ هـ).

وقد ألف وترجم كتباً عديدة في الفلسفة والثقافة والأدب، منها:

- قصة الفلسفة الحديثة (بالاشتراك مع أحمد أمين).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٥ هـ، ٢ ج: ٦٣٢ ص.ـ (السلسلة الفلسفية).
- قصة الحضارة/ول ديورانت (ترجمة بالاشتراك مع آخرين).ـ القاهرة: جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ٩٣ ـ ١٣٩٥ هـ، ٣٠ جـ في ١٥ مج.

ط٤ـ القاهرة...، ١٣٩٣ هـ، ٤٢ مج.

- حصاد السنين.ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤١٢ ص.
- مع الشعراء.ـ ط٣.ـ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٢ هـ، ٢٣٧ ص.

ط٤ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ.

- رؤية إسلامية.ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٧ هـ.
- الكوميديا الأرضية.ـ ط٣.ـ بيروت؛ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٩ هـ، ٢٧٦ ص.
- في حياتنا العقلية.ـ ط ٣.ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٩ هـ.
- عن الحرية أتحدث.ـ ط٣.ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٩ هـ، ٣٤٦ ص.
- موقف من الميتافيزيقا.ـ ط٣.ـ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ.
- قصة عقل.ـ ط٢.ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ.
- قصة نفس.ـ ط٣.ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ.
- قيم من التراث.ـ بيروت؛ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٤ هـ، ٣٩٤ ص.
- المعقول واللامعقول في تراثنا الفكري.ـ ط٤.ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ.
- جابر بن حيان.ـ بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم.
- نحو فلسفة علمية.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو، ١٣٧٨ هـ، ٣٦٨ ص.
- قصة الفلسفة اليونانية (بالاشتراك مع أحمد أمين).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٤، ٢٢٣ ص.ـ (السلسلة الفلسفية؛ ٢).
- شكسبير (بالاشتراك مع محمد فريد أبو حديد، أحمد خاكي).ـ القاهرة: دار المعارف،ـ ١٣٦ هـ، ١٧٦ ص.ـ (اقرأ؛ ١٧).
- تاريخ الفلسفة الغربية/برتراند رسل (ترجمة)؛ مراجعة أحمد أمين.ـ القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- الأغنياء والفقراء/هـ. ج. ولز (ترجمة).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٨ هـ، ٢٢٨ ص.ـ (عيون الأدب الغربي؛ ٣).
- فنون الأدب/هـ.ب. تشارلتن (ترجمة).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٤ هـ، ١٨٣ ص.ـ (سلسلة الفكر الحديث؛ ٢).
- المنطق: نظرية البحث/جون ديوي (ترجمة وتصدير وتعليق).ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٠ هـ، ٨٥٥ ص.ـ (مكتبة الدراسات الفلسفية).
- ثقافتنا في مواجهة العصر.ـ ط٢.ـ بيروت: دار الشروق، ١٣٩٩ هـ.
- هذا العصر وثقافته.ـ ط ١.ـ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٠ هـ.

ط ٢. ـ بيروت: دار الشرق، ١٤٠٢ هـ.

- حياة الفكر في العالم الجديد.ـ ط٢ـ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٢ هـ.
- تجديد الفكر العربي.ـ ط٥ـ بيروت: دار الشروق، ١٣٩٨ هـ.
- من زاوية فلسفية.ـ ط٣.ـ بيروت؛ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٢ هـ، ٢٤٢ ص.
- قصة الأدب في العالم: يعرض الأدب في عصوره المختلفة (بالاشتراك مع أحمد أمين).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٣ ـ ١٣٧٩ هـ، ٣ مج.
- الفلسفة بنظرة علمية/برتراند رسل (تلخيص وتقديم).ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو الأمريكية: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٠ هـ، ٢٦٩ ص.ـ (سلسلة الفكر المعاصر؛ ٣).
- محاورات أفلاطون: أو طيفرون، الدفاع، أقريطون، فيدوف (ترجمة عن الإنجليزية).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٧ هـ، ٣٠٢ ص.
- قشور ولباب.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٧٧ هـ.
- والثورة على الأبواب.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- جنة العبيط، أو، أدب المقالة.ـ القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.
- شروق من الغرب.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- آثرت الحرية/فكتور كرافتشنكو (ترجمة بالاشتراك مع محمد بدران).ـ القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٣ هـ.

زهدي العدوي = طه إبراهيم العدوي

زهرة هبة الله علي

(١٣٦٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٦ ـ ١٩٨٦ م)

عاملة في مجال الحركة النسائية، تربوية، شيوعية.

ولدت في عدن، وكان أبوها يعمل

في حركة الأحرار اليمنيين ضد الحكم الإمامي في شمال اليمن.

درست في مدرسة سانت جوزيف، والتحقت بإدارة الهجرة، ثم بسلك التدريس طوال حياتها.

انضمت إلى الجبهة القومية عام ١٣٨٥ هـ، وحصلت على شهادة البكالوريوس في الفلسفة عام ١٣٩٦ هـ من جامعة القاهرة. وتبوأت مناصب تربوية عديدة. كما ساهمت في «نضال الحركة الوطنية والتقدمية» في شمال اليمن، ومثلت المرأة في العديد من المؤتمرات واللقاءات والندوات العربية والدولية، وخاصة التي نظمها الاتحاد الدولي للعمال العرب واتحاد النساء العالمي.

وقبلت عضواً في الحزب الاشتراكي اليمني عام ١٣٩٩ هـ، وظلت عضوة فيه وفي المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء اليمن حتى وفاتها، وتعرفت على قياديات في الاتحاد النسائي العالمي، وعلى زوجة جمال عبد الناصر، وزوجة تيتو زعيم يوغسلافيا.

نموذج من خط زهرة علي

وقد تميزت بالتزامها بمبادىء الجبهة القومية، واكتسابها خبرات ومهارات في العمل القيادي والتنظيمي والبناء الحزبي الداخلي، وفي النشاط في صفوف المرأة.

انتخبت عضواً في مجلس الشعب المحلي لمحافظة عدن عام ١٤٠٣ هـ وظلت عضواً فيه حتى وفاتها.

كرمها الحزب الاشتراكي اليمني في العديد من المناسبات، ونالت ميدالية مناضلي حرب التحرير، ووسام الإخلاص، ووسام الآداب والفنون، وكرمت في عيد العلم.

توفيت في ٨ كانون الثاني (يناير) في لندن حيث كانت تعالج هناك، ونقل جثمانها إلى موطنها، واستقبلت في حشد حزبي و (جماهيري) من المطار حتى مقر منظمة الحزب في المحافظة عدن، وحتى مقبرة «الشهداء».

صدر فيها كتاب بعنوان: زهرة خالدة فينا/ السكرتارية العامة للاتحاد العالم لنساء اليمن.ـ عدن: الاتحاد، ١٤٠٧ هـ، ١٣٦ ص (صدر بمناسبة الذكرى السنوية لوفاتها)(١)

لها كتابات في مجال المرأة والثقافة والعملية التربوية.

زهير جرانة = محمد زهير جرانة

زهير الشايب

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

أديب، كاتب، مترجم.

ارتبط اسمه بموسوعة «وصف مصر» الضخمة التي شارك في تدوينها عشرات من العلماء والكتاب والفنانين الذين رافقوا نابليون بونابرت في حملته الشهيرة على مصر، فترجم منها ثمانية أجزاء، وهي تقع في أحد عشر جزءاً.

عمل بالتدريس في أعقاب حصوله على ليسانس الآداب عام ١٩٥٩ ثم التحق بالعمل في مصلحة الضرائب والإذاعة، ومنها إلى وزارة الثقافة ومجلة أكتوبر، قبل أن يستقر محرراً للشؤون الخارجية بالأخبار.

ومن أعماله الأخرى: المطاردون، المصيدة (وهما مجموعتان قصصيتان)، السماء لا تمطر ماء جافاً (رواية ـ حول الوحدة المصرية السورية، التي عاش بدايتها في مصر، ونهايتها الحزينة في سورية). وترجم عدداً من المؤلفات الشهيرة، مثل مسرحية سارتر «موتى بلا قبور» و «تطور مصر» لمارسيل كولومب(٢).

زهير الشلق

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

محام، مؤرخ، كاتب سياسي.

ولد في سورية، ومات في فرنسا.

له من الكتب:

(١) والمعلومات السابقة من الكتاب المذكور.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١١٨ ـ ١٢٠.

- سورية في عهد الانتداب: تاريخ ما نسيه التاريخ.
- الاشتراكية الثورية والاشتراكيون.- بيروت: دار جريدة، الجمهورية، ١٣٨٦ هـ، ٢١٦.
- من أوراق الانتداب.- بيروت: دار النفائس، ١٤٠٩ هـ.
- في قفص الاتهام: الشيوعية، الناصرية، البعث.- بيروت: دار جريدة الجمهورية.

زهير العباسي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣)

حافظ للقرآن الكريم، مجاهد عربي، استشهد على أرض البوسنة والهرسك. وعرف بلقبه: أبي أنس المكي.

كان أميراً بين إخوانه، لكن القادم لا يعرف ذلك إلا بعد السؤال عنه، وكان أول من يخرج لاستقبال المجاهدين الجدد، للترحيب بهم، وحمل أمتعتهم..

أتقن لغة البوسنة.. وكان العربي الوحيد الذي يحمل سلاح «الأوسو» المضاد للدروع ويحسن استعماله..

خطبته فتاة بوسنية لنفسها إعجاباً ببطولته وشهامته، عن طريق بني قومها، وهي في ربيع عمرها، فاعتذر لأنه متزوج وعنده أطفال، لعلمه أن نساء البوسنة يرفضن الزواج من متزوج.. وعلى الرغم من ذلك أصرّت على طلبها، فقال عبارة لعلّ التاريخ يخلّدها: «لقد جئنا لغير هذا».

وعندما تمت عملية الاقتحام وتطهير الخط الأول للعدو، ثم تغير خط سير العملية، جاء الأمر بتراجع المجاهدين، فتراجعوا، وكان هو مع مجموعة لتغطية المراجعة.. ويصيب أحدهم في ذراعه، فيذهب لحمله، فإذا بقذيفة تسقط بجواره، فترفعه عن الأرض.. وكانت فيها كرامته بالشهادة[1].

زهير المارديني

(١٣٤٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩٢ م)



زهير الماريني

صحفي ساخر، كاتب.

عرف على مدى أكثر من ثلث قرن بأسلوبه الساخر، وتقلب في مناصب الصحافة المختلفة كاتباً ومؤلفاً ورئيساً للتحرير.

كانت بدايته في صحافة الحزب الوطني السوري في الخمسينات، كما عمل مديراً لمكتب مجلة «الأسبوع العربي» في دمشق، وانتقل إلى بيروت حيث عمل في مجلة «الجديد» كما كتب في صحف بيروت المختلفة مثل «النهار» و «صدى لبنان».

ولعشقه لحرية الكلمة دخل السجن أكثر من مرة، حتى اضطر للرحيل إلى بيروت، وفيها بقي نحو عشرين عاماً، أصدر خلالها قرابة خمسة عشر كتاباً[2]، منها:

- ألف يوم مع الحاج أمين.- ط٢.- د. م. د. ن.
- أتظنون أنكم خير أمة أخرجت للناس؟.- بيروت: دار الكنوز الأدبية، ١٤٠٢ هـ، ٦٤ ص.
- لبنان: قضية ورجال.- بيروت: دار الكنوز الأدبية: توزيع المكتب الإسلامي، ١٤٠٢ هـ، ١٧٣ ص.

- الأستاذ: قصة حياة ميشيل عفلق.- لندن: رياض الريس للنشر والكتب، ١٤٠٨ هـ، ٣٨٠ ص.

زهير محسن

(١٣٥٥ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٧٩ م)

سياسي، قيادي فلسطيني.

ولد في مدينة طولكرم، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي فيها. ثم التحق بدار المعلمين في عمان وتخرج فيها عام ١٩٥٦ م، حيث مارس مهنة التعليم في الأردن وقطر والكويت. وقد تفرغ للعمل السياسي عام ١٩٦٦ م، فانتخب عضواً في القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) وانتقل إلى دمشق، كما انتخب في السنة نفسها نائباً لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

وفي عام ١٩٧١ م أصبح رئيساً لمنظمة الصاعقة. كما انتخب في ذلك العام عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيساً للدائرة العسكرية فيها، وظل يشغل ذلك المنصب إلى وفاته.

وفي ٢٥ يوليو ـ تموز أطلق مجهول عليه النار في «كان» بفرنسا، وتوفي في اليوم التالي[3] (انظر المستدرك).

زين العابدين الحسين التونسي

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٧ م)

عالم، مرشد، لغوي، أديب.

والده شيخ الطريقة الخلوتية في تونس والجزائر، توفي سنة ١٣٠٨ هـ بعد سنتين من ولادة المترجم له، فبدأ الدراسة في تونس في مدرسة صغيرة، ثم في جامع الزيتونة، وقرأ على علماء بلده وأجلّهم شقيقه الشيخ محمد

(١) المجتمع ع ١٠٤٣ (٣٠/٩/١٤١٣ هـ) ص ٦٢.

(٢) الفيصل ع ١٨٤ (شوال ١٤١٢ هـ) ص ١٢٥.

(٣) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٤٠، الجاسوس المدلل/ عبد الله عيسى.- ط ٢.- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٩ هـ، ص ٩٧.

الخضر الحسين، والشيخ الطاهر بن عاشور، وغيرهما. درس عليهم واستجازهم، ثم حاز على شهادة التطويع ذات السبع سنوات، ودرّس في جامع الزيتونة، وهاجرت الأسرة إلى دمشق سنة ١٩١٢، وعين المترجم له أستاذاً في مدارس عديدة ابتدائية وثانوية، وحصل على شهادة كلية الآداب في الجامعة السورية بدمشق، ثم تقاعد سنة ١٩٤٩ وله دروس في مساجد دمشق، وله من الأولاد: علي الرضا التونسي، وموسى الكاظم.

وله مؤلفات عديدة منها.

(المعجم المدرسي) في اللغة و (المعجم المدرسي) في النحو والصرف، ودروس في الوعظ والإرشاد جزءان.

وله رسائل صغيرة، ومن كتبه التي لم تطبع: (المعجم في مفردات القرآن) و (الأربعون الميدانية)[١].

زين العابدين سجاد الميرتي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

من أنشط أعضاء جمعية علماء الهند والعاملين فيها.

شغل منصب رئيس القسم الديني بالجامعة الملّية الإسلامية في دهلي إلى مدة. وكان عضو مجلس الشورى لدار العلوم ديوبند، وعضو المجلس التنفيذي لندوة العلماء.

أنجز كتباً ومؤلفات عديدة، وأصدر مجلة إسلامية باللغة الأوردية، وله كتاب في اللغة بعنوان «القاموس الجديد» نال رواجاً كبيراً بين أوساط الطلاب والمدرسين في المدارس الإسلامية.

توفي في شهر رمضان[٢].

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١١٠ ـ ١١١.

(٢) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٣ (ذو القعدة ١٤١١ هـ) ص١٠٠.

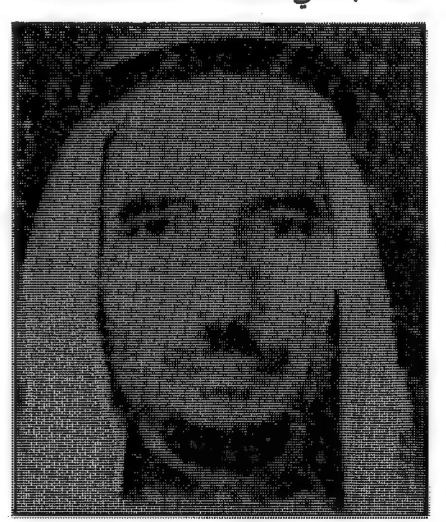
حرف السين

سالم جعفر داغستاني

(١٣٣٥ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٢ م)

من أقدم المعلمين في المدينة المنورة.

ولد في المدينة بحي التاجوري، وتعلّم في كُتّاب الشيخ حسين عويضة. ثم درس في المدرسة الأميرية (الناصرية)، وكان حريصاً على العلم ذا أخلاق فاضلة، تلقى علومه في المسجد النبوي على يد الشيخ محمد العايش حيث درس اللغة العربية. ودرس المذهب الحنفي عند الشيخ أحمد بساطي.



سالم جعفر داغستاني

وفي عام ١٣٥٥ هـ عيّن مدرساً في المدرسة التحضيرية الأولى. وواصل تعليمه بالمسجد النبوي الشريف بعد العصر وبعد المغرب وبعد صلاة العشاء مدة اثنتي عشرة سنة. ونال إجازة التدريس في المسجد النبوي الشريف، وصدرت له شهادة من المحكمة الشرعية بالمدينة عام ١٣٥٨ هـ، فعيّن وكيلاً للمدرسة التحضيرية الثانية.

وفي عام ١٣٦١ هـ ألغيت المدارس التحضيرية، فعيّن مدرساً في المدرسة الناصرية بالدرجة الأولى. وفي عام ١٣٦٦ هـ انتقل مديراً لمدرسة الصحراء بمنطقة المسيجيد التي تبعد عن المدينة المنورة ٨٣ كلم. وظل مديراً لهذه المدرسة ستة عشر عاماً، حيث تم تعيينه رئيساً لقسم التعليم العام بإدارة تعليم المدينة، ثم رئيساً لقسم التوجيه التربوي للمرحلة المتوسطة الثانوية عام ١٣٨٩ هـ. وفي عام ١٣٩٣ هـ عين محامياً لمنطقة المدينة المنورة التعليمية حتى تقاعد[١].

(١) طيبة وذكريات الأحبة ص ١٢١ ـ ١٢٢.

سالم حسن بلخير

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٩ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٩ م)

الشيخ، الفقيه، الشاعر.

هو سالم بن حسن بن سالم بلخير الدوعني ثم الجدي الشافعي.

ولد بفيل بلخير بدوعن في اليمن ونشأ بها، فقرأ القرآن، وتعلم المبادىء، ثم صحبه أبوه إلى تريم سنة ١٣٣٨ هـ فدرس بها على كبار العلماء، ثم عاد إلى دوعن فدرس برباط الحداد، ثم انتقل إلى حريضة فبقي بها نحو ثمان سنوات مدرساً بمدرسة آل محسن العطاس، ثم رجع إلى بلده، ثم ذهب إلى القويرة فدرّس عند آل المحضار مدة، ثم عند آل العمودي مدة عشر سنوات.

ثم رحل إلى الحجاز سنة ١٣٦٨ هـ فحج وزار، وعُين مدرساً بمدرسة الفلاح نحو عامين، ثم تحول إلى مدرسة ابن لادن بجدة، وكان خطيباً بمسجدهم، وبقي كذلك نحو ٣٠ سنة. وواظب عند جماعته آل بلخير بإلقاء دروس علمية دورية في كتب السنة والفقه وغيرها فختمت فيه عدة كتب. وله قصائد في مناسبات شتى، وصنف في نسب قومه آل بلخير «القصبة في معرفة العصبة».

وضعف في آخر عمره ثم توفي ودفن بالمعلاة[٢].

سالم بن حمود السيابي

(١٣٢٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٤ م؟)

فقيه إباضي، مؤرِّخ، شاعر.

اسمه الكامل: سالم بن حمود بن شامس السيابي السمائلي.

من سلطنة عُمان.

قصر حياته على البحث والعلم، وألف وحقق كتباً عديدة، منها:

- إيضاح المعالم في تاريخ القواسم. ـ دمشق: المطبعة التعاونية، ١٣٩٦ هـ، ٣٤٣ ص.
- العقود المفصلة في الأحكام المؤصلة. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٢ هـ، ٣ مج.

(٢) لوامع النور ٢/ ١٨١ (إعداد محمد الرشيد).

- مقاصد الأبرار على مطالع الأنوار. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٤ هـ، ٢٩٥ ص (ومطالع الأنوار الفقهية من تأليف أحمد بن سعيد الخليلي المتوفى سنة ١٣٢٤ هـ).
- معالم الإسلام في الأديان والأحكام. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٤ هـ، ٢٦٤ ص.
- طلقات المعهد الرياضي في حلقات المذهب الإباضي. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٠ هـ، ١٦٠ ص.
- هدي الفاروق. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة.
- إرشاد الأنام في الأديان والأحكام: نظم وتأليف. ـ مسقط: وزارة التراث والثقافة، ١٤٠٨ ـ ١٤٠٩ ع، ٤ مج.
- عُمانُ عبر التاريخ، ط ٢. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧ هـ، ٤ مج.
- القول المعتبر في أحكام صلاة المسافر. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠١ هـ، ٢ ق. (تراثنا؛ ١٦).
- أصدق المناهج في تمييز الإباضية من الخوارج (حققته وشرحته سيدة إسماعيل كاشف). ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٣٩٩ هـ، ١٥٤ ص.
- إزالة الوعثاء عن أتباع أبي الشعثاء (تحقيق وشرح سيدة إسماعيل كاشف). ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٣٩٩ هـ، ١٢٣ ص.
- إسعاف الأعيان في أنساب أهل عُمان صححه الأستاذ سعيد الطنطاوي وإشراف زهير الشاويش طبع المكتب الإسلامي.
- كتاب السلوك.

سالم بن سعيد البراشدي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

عالم.

تولى القضاء بسناو في سلطنة عُمان منذ عهد محمد بن عبدالله الخليلي حتى وفاته[١].

سالم بن سليمان الرواحي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

شاعر.

هو سالم بن سليمان بن سليم البهلاني الرواحي.

وهو ابن أخي الشاعر العلامة أبي مسلم ناصر بن سالم، العُماني.

حاكى عمه في صنعة الشعر. وله مطارحة أدبية مع الأديب عبد الرحمن بن ناصر بن عامر الريامي[٢].

سالم بن عمر السقاف

(١٣٣١ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩١ م)

الفقيه، المسند، القاضي.

هو سالم بن عمر بن عبد الرحمٰن بن علي السقاف، العلوي، الحسيني، الحضرمي، ثم المكي، الشافعي.

درس ببلدة سيون بحضرموت على الشيخ أحمد بن عبد الرحمٰن السقاف، والشيخ محمد بن هادي السقاف، وغيرهما، وتصدر للتدريس والإفادة بعد ذلك.

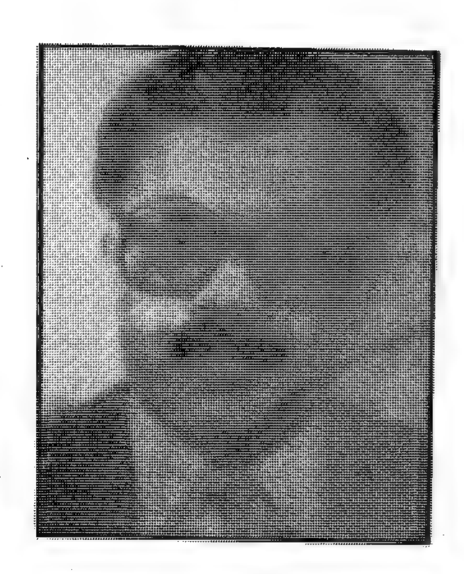
تولى القضاء ببريم سنة ١٣٦٥ هـ، بعد إذن شيوخه، ودرس برباطها، وبقي على ذلك ٢٥ سنة حتى داهمت الشيوعية جنوب اليمن وحضرموت، فلم يتساهل مع حكومتها ولم يطاوعهم، فتعرض للسجن والتعذيب، ولما سنحت له الفرصة انتقل إلى أثيوبيا، ثم إلى مكة المكرمة، وبقي بها يدرّس الطلبة نحو ١٥ سنة، فلما شاخ انتقل مع ولده إلى الرياض. ولم تمض عليه ٤ أشهر حتى توفي يوم الأحد، السابع والعشرين من ربيع الثاني، ودفن بمقبرة العود بالرياض، وخلف مكتبة قيّمة[٣].

سالم محمد البحري

(١٣٦٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٨٩ م)

داعية إسلامي.

أنهى دراسته الابتدائية في مدينة المهدية بتونس، والثانوية بمدينة سوسة، حيث تابع دراسة شعبة ترشيح المعلمين، وتخرج برتبة مدرس، وعمل في عدد من المدارس الابتدائية في تونس وسيدي علوان والأكواش والسواس والقرادحة وتاجروين ونهج المقطر وفي المهدية نفسها.



سالم البحري

ثم تابع الدراسة العليا بكلية الشريعة وأصول الدين «الجامعة الزيتونية» وتخرج للتدريس في المعاهد الثانوية طوال أعوام ٧٣ و ٧٤ و ٧٥. وفي عام ١٩٧٦ اختير ضمن بعثة تربوية للتدريس في المركز الإسلامي في بروكسل. وذلك للفترة من ٢٢ /١١/

(١) دليل أعلام عُمان ص ٧٦.
(٢) دليل أعلام عمان ص ٧٦.

(٣) ورقات بقلم ابنه السيد عمر (إعداد الشيخ محمد الرشيد).

٧٦ وحتى ١٨ /١١/ ٨٢ حيث عمل معلماً بالمعهد الملكي بلاكن التابع للمملكة البلجيكية تحت إشراف المركز الإسلامي والثقافي في بروكسل.

وفي عام ١٤٠٣ هـ تمَّ اختياره سكرتيراً للأمانة العامة للمجلس القاري للمساجد في أوربا.

اغتيل مع زميله عبدالله الأهدل، ودفن في قريته «هيبون» على مقربة من مدينة المهدية بولاية سوسة[(١)].

سالمة الرقيشية

(١٢٥٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩٩١ م)

معمَّرة.

ماتت عن عمر يناهز (١٥٦) عاماً بولاية سمائل بالمنطقة الداخلية من سلطنة عُمان. وأشارت الجريدة التي نشرت الخبر أنها بهذا العمر تعتبر عميدة المعمَّرين في العالم، لعدم ورود زيادة على هذا العمر في الأرقام القياسية الموجودة في عصرها.

وكان أكبر أبنائها ـ أثناء وفاتها ـ يبلغ عمره (١٠٥) سنوات، وذكر أن لدى والدته (٤٥٠) ابناً وحفيداً، وأنها كانت تتمتع بصحة جيدة، ولم تتأثر قدراتها العقلية بأي سوء[(٢)].

سامية حمام

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

صحفية.

صاحبة أقدم وأشهر باب حواء لأكثر من ثلاثين عاماً في مجلات وصحف مصر.

بدأت مشوارها بعد أن اختارها كامل الشناوي ـ وهي ما زالت طالبة في الجامعة ـ لتكون سكرتيرته الخاصة في جريدة الجمهورية، ولكنها لم تطق الاستمرار بعيداً عن هوايتها للعلم، لتبدأ مشوارها مع مجلة «بناء الوطن» ثم مجلة «الإذاعة» لتسطر بقلمها الأبواب الخاصة بالمرأة والطفل.

كما كتبت في مجلة العمل، وصوت الشرقية. وعملت في تحقيقات صحفية مع أنور زعلوك ومحمد أبو ليلة[(٣)].

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١١١٧ ـ ٩/٤/١٤٠٩ هـ.

(٢) الرياض ع ٨٤٩٩ ـ ٢٣/٣/١٤١٢ هـ.

سباعي أحمد عثمان

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٨ م)

أديب، كاتب صحفي..

ولد في «دلقو» بالسودان في الرابع من شهر ديسمبر. وتوفي بجدة.



سباعي عثمان

درس حتى السنة الثانية بكلية الآداب، جامعة القاهرة ـ فرع الخرطوم، ثم تركها.

انتقل إلى السعودية في نهاية السبعينات الهجرية، وعمل أولاً في رابطة العالم الإسلامي، ثم انتقل ليعمل مدرساً في المعهد التجاري بالمدينة المنورة، ثم انتقل إلى الصحافة.

وبدأ بصحيفة عكاظ. ثم انتقل إلى جريدة الندوة، ثم المدينة المنورة، وكان إلى جانب عمله الصحفي في المدينة يحرر الملحق الأدبي للجريدة الذي استمر في تحريره ثمانية عشر عاماً.

(٣) رأي الشعب ع ١٧٢ ـ ٢٠/٢/١٤١٤ هـ.

ترك العمل في جريدة المدينة، وعمل في جريدة البلاد، ثم عاد للعمل في جريدة عكاظ مرة أخرى، وتولى إدارة التحرير بها، ثم انتقل إلى شركة تهامة، وعمل مديراً للنشر بها، ثم عاد مرة ثالثة وأخيرة إلى عكاظ، وعمل بها مديراً للتحرير، إلى أن توفاه الله.

كان يكتب القصة القصيرة إلى جانب كتاباته الصحفية. وكان عضواً في النادي الأدبي الثقافي بجدة، ونادي القصة السعودي، وفرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة.

قالت عنه زوجته في مقدمة مجموعته الأخيرة: «كان شخصاً تقياً ورعاً يحفظ القرآن بأكمله، كما أنني لم أسمع منه قطُّ إساءة لشخص، صغيراً كان أو كبيراً. كان يحترم الصغير قبل الكبير. كنت أستيقظ لبعض الأحيان في أواخر الليل فأراه ساجداً. كنتُ أظن من كثرة سجوده أنه نائم أو مغمى عليه». والله أعلم[(٤)].

من أعماله:

- الصمت والجدران: مجموعة قصص قصيرة. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٠ هـ، ١٨٤ ص.

ط ١: ـ الطائف: النادي الأوبي، ١٣٩٩ هـ، ١٢٦ ص.

ط ٣: ـ جدة: العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٣ هـ.

- دوائر في دفتر الزمن: مجموعة قصص قصيرة. ـ جدة: نادي القصة السعودي، ١٤٠٤ هـ، ١٠٦ ص.
- ألوان ثقافية (بالاشتراك مع محمد عبده يماني، علوي طه الصافي)، ١٤٠٤ هـ.
- المجموعة القصصية الأخيرة. ـ جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ٨١ ص، مقدمة ١٤١١ هـ.

(٤) تعريف به في كتاب: المجموعة القصصية الأخيرة، له، وجريدة المدينة ع ٧٥٧٩ ـ ٩/٦/١٤٠٨ هـ، وآراء وأفكار ص ٢٥٩ ـ ٢٦٠.

سجاد حسين

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

القاضي، رئيس المدرسة العالية «فتحبوري» في دلهي.

من أبناء مديرية بجنور. تخرَّج في دار العلوم - ديوبند، وعمل في التدريس بدلهي حوالي ٤٥ عاماً. وكان من أعضاء اللجنة التنفيذية في ندوة العلماء. توفي في ٢٥ ديسمبر.

نقل بعض المواد العلمية والأدبية من الفارسية إلى العربية، مثل:

- كلستان/ سعدي الشيرازي.
- ديوان الحافظ.
- تحقيق فتاوى التاتارخانية. وطبعها في خمسة مجلدات بدائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد[١].

سعاد جلال = محمد سعاد جلال

سعاد علي مظلوم

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

أول مهندسة في تاريخ العراق الحديث. زوجة هشام المدفعي وكيل أمانة بغداد[٢].

سعد بن إبراهيم أبو معطي

(١٣٤٨ - ١٤١٣ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٩٣ م)

أديب، شاعر، تربوي.

ولد في بلدة الشعراء بالسعودية، تخرَّج في كلية الشريعة عام ١٣٧٣ هـ، وتعين بعد تخرجه مباشرة مديراً لمعهد عنيزة العلمي، ثم مديراً للتعليم بمنطقة نجد، واستمرَّ يتقلب في المناصب التعليمية العليا حتى أصبح وكيلاً لوزارة المعارف.

وهو شاعر مقل، اشتغل به عندما كان طالباً في كلية الشريعة، ثم هجره بعد دخوله عالم الوظيفة[٣].

توفي في ١٥ شعبان.

صدر فيه كتاب بعنوان: سعد أبو معطي: المربي والشاعر/ لمجموعة من الكتاب والباحثين.- الرياض: دار المعراج، ١٤١٤ هـ، ١٢٨ ص.

له كتاب بعنوان: إعلاميات.- الرياض: دار المعراج الدولية..

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ١٠١.

(٢) الشرق الأوسط ع ٢١٤٩ - ٢١/١/١٤٠٥ هـ.

سعد جمعة

(١٣٣٥ - ١٣٩٩ هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٩ م)

أديب، سياسي، إداري.



سعد جمعة

ولد في مدينة الطفيلة، ارتفعت به دراساته وأعماله الإبداعية إلى سدة رئاسة الوزراء عام ١٣٨٧ هـ، وعضوية مجلس الأعيان بالأردن أكثر من مرة، توفي يوم ١٩ آب (أغسطس).

له أربعة كتب تعد تحليلاً واعياً وعميقاً للواقع العربي والإسلامي المؤلم، وخاصة بعد كارثة ١٩٦٧ م، وهي:

الله أو الدمار، أبناء الأفاعي، المؤامرة ومعركة المصير، مجتمع الكراهية[٤].

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ١٣٨ (ط ٢). - وله ترجمة في: شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٤ - ١٥، وشعراء نجد المعاصرون.

(٤) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ) ص ١٠٥. وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ١٠٨ - ١١٦.

سعد درويش

(١٣٤٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٨ م)

شاعر، باحث.

سعد درويش

كان مسؤولاً عن المشروعات الثقافية والأدبية بهيئة الكتاب بعد إحالته إلى المعاش، وقبل ذلك كان وكيلاً لوزارة الثقافة لشؤون النشر والمراكز العلمية، وهو عضو لجنة الشعر، وعضو لجنة النصوص بالإذاعة، وعضو اتحاد الكتاب، وجمعية الأدباء. وينتمي إلى مدرسة الشعر العمودي.

وقد أصدر ديوانه الوحيد «الوجه الغائب» بعد أن بلغ الستين، وبه حصل على جائزة الدولة التشجيعية. ومن أعماله الأدبية: تحقيق مسرحيات أمير الشعراء التي صدرت عن هيئة الكتاب، وهو الذي ساهم في إصدار مسرحية شوقي «البخيلة» لأول مرة من خلال مشروع هيئة الكتاب، وساهم في إعداد كتاب «الروائع من الأدب العربي» الذي صدر الجزء الأول منه عن لجنة الدراسات الأدبية بالمجلس الأعلى للثقافة.

توفي في أوائل شهر ذي الحجة[٥].

سعد زغلول نصار

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

مذيع، إعلامي.

(٥) الأخبار ٦/١٢/١٤٠٨ هـ.



سعد زغلول نصار

بدأ مشواره الإعلامي في مطلع الخمسينات الميلادية مذيعاً بالإذاعة المصرية، وتدرج في مناصبها حتى تولى إدارة إذاعة «صوت العرب»، واختاره الرئيس أنور السادات مستشاراً إعلامياً له عام ١٩٧٥ م، وظل في هذا المنصب حتى عام ١٩٨٢ م، حيث نُقل وكيلاً للهيئة العامة للاستعلامات، ثم مستشاراً إعلامياً لبلاده في أستراليا لمدة أربع سنوات، حتى تقاعده قبل عامين[١] من وفاته.

سعد صايل

(١٣٥١ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٢ م)

عسكري، مناضل فلسطيني.

ولد في قرية كفر قليل في قضاء نابلس، وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية في نابلس، ثم التحق بالكلية العسكرية الأردنية.

تلقى خلال الفترة من عام ١٩٥٤ إلى ١٩٦٠ م عدة دورات عسكرية في مصر وبريطانيا والولايات المتحدة، كما أرسل إلى الولايات المتحدة مرة أخرى حيث درس في كلية القيادة والأركان.

بعد عودته من أمريكا تدرج في عدد من المناصب العسكرية في الأردن، إلى أن أسندت إليه قيادة لواء الحسين بن علي وهو برتبة عقيد.

ثم انتسب إلى حركة (فتح) وأثناء أحداث أيلول عام ١٩٧٠ م في الأردن التحق بالقوات الفلسطينية، وأسندت إليه عدة مناصب عسكرية مهمة.

اختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، كما انتخب في أغسطس عام ١٩٨٠ م عضواً في اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني.

ثم أصبح رئيس غرفة العمليات العسكرية للقوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة في البقاع.

جُرح في البقاع، وأُجهز عليه غيلة في المستشفى بسورية في ٢٧ سبتمبر (أيلول)[٢].

سعد محمد حسن

(١٣٣٠ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٨ م)

البحّاثة، المطّلع.

تخرج في الأزهر الشريف، ودرّس بمصر وليبيا، وأولع بالكتب المطبوعة والمخطوطة، واشتغل باقتنائها وتحصيلها، حتى اجتمعت لديه مكتبة نادرة واسعة.

وكانت له صلة بالزركلي، وربما أمده ببعض المعلومات لكتابه الأعلام كما يظهر لمن يطالعه.

وقد عرضت له حاجة في آخر حياته اضطرته إلى بيع قسم كبير من مكتبته، فلما توفي باعت زوجته الباقي[٣]!!.

من مؤلفاته:

- المهدية في الإسلام منذ أقدم العصور حتى اليوم: دراسة وافية لتاريخها العقدي والسياسي والأدبي.- القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣ هـ.

- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد/ جعفر بن ثعلب الأدفوي (ت ٧٤٨ هـ) (تحقيق).- القاهرة: الدار المصرية للتأليف، ١٣٨٦ هـ، ٨٠٦ ص.- (تراثنا).

(١) كتب لي العلامة الفاضل السيد محمد راغب الطباخ صاحب كتاب إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ما يأتي: أعلمكم أني بعد البحث والتفحص تبين لي أن هذا الكتاب «غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية» ليس لتاج الدين ابن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني نقيب حلب، بل هو من وضع الشيخ محمد أبي الهدى الصيادي وقد نسبه إلى تاج الدين المذكور، وسبب وضعه له ما كان من المنافرة بينه وبين السيد سليمان الكيلاني نقيب

الأشراف في بغداد، وقد أثبت في هذا الكتاب نسبة الشيخ أحمد الرفاعي إلى البيوتات العلوية، وطعن في الكتاب الثاني الذي وضعه أيضاً المطبوع مع هذا الكتاب، وهو مختصر أخبار الخلفا لابن الساعي بنسب الشيخ عبد القادر الكيلاني وأنه كان من أعاجم من الفرس، وأتى بأسباب أخرى تؤكد أن هذين الكتابين موضوعان أو ملفقان

نموذج من خط سعد محمد حسن

(١) الفيصل ع ١٨٣ (رمضان ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣ - ١٢٤.

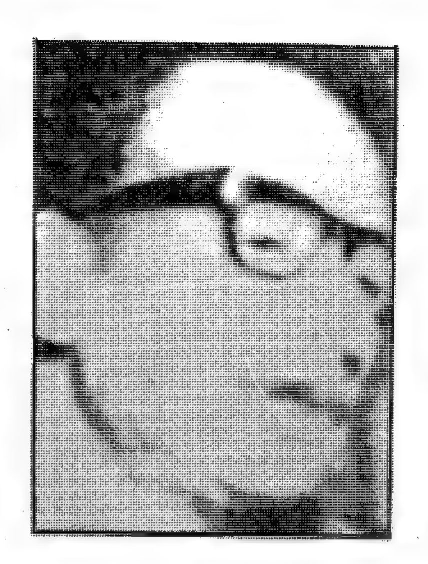
(٢) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٥٨ - ١٥٩، المجتمع ع ٥٩١ (٢/١/١٤٠٣ هـ) ص ٢٠.

(٣) من مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

سعد مكاوي

(١٣٣٥ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٥ م)

أديب، صحفي.



سعد مكاوي

ولد في قرية الدلاتون، مركز شبين الكوم بمصر، التي ظلت تظهر في أعماله طوال عمره الأدبي.

حصل على البكالوريا عام ١٩٣٣م، ثم سافر إلى فرنسا ليدرس الطب هناك في مونبيليه، لكنه سرعان ما تركها إلى باريس حيث درس علم النفس، وبعد أن عاد إلى وطنه التحق بكلية الآداب قسم اللغة الفرنسية وآدابها وأكمل دراسته بها.

وكانت له رغبة في الصحافة والكتابة. ففي أوائل الأربعينات انضم إلى أسرة تحرير جريدة «المصري»، وكان من أوائل الذين لخصوا الروايات العالمية، ونشروها في الصحف، كما بدأ ينشر قصصه القصيرة في تلك الجريدة وذلك بدءاً من عام ١٩٤٧ م. وظل يعمل بها حتى إغلاقها عام ١٩٥٣ م. وتنقل بعد ذلك بين الصحف المصرية، فعمل في مجلة «آخر ساعة»، ثم في جريدة «الشعب»، ثم في «الجمهورية» وكانت آخر الصحف التي عمل بها، حيث نشر بعض رواياته في حلقات. وفي أوائل الثمانينات عين رئيساً للجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة، وأحيل على المعاش وهو يشغل منصب رئيس هيئة المسرح.

من أعماله القصصية: قافلة الحياة، نساء من خزف، قهوة المجاذيب، مخالب وأنياب، راهبة من الزمالك، الماء العكر، مجمع الشياطين، شهيرة، الزمن الوغد، أبواب الليل، القمر المشوي، رجل من طين، الرقص على العشب الأخضر، الفجر يزور الحديقة، على حافة النهر الميت. الرجل والطريق، السائرون نياماً، الكرباج.

وله من المسرحيات:

الميت والحي، الحلم يدخل القرية، الهدية.

ومن مؤلفاته الأخرى:

- ترجمة رواية «جرمينال» لزولا، كتاب «صياد الوحوش الناعمة»[١].

سعد الدين الخطيب

(١٣٢٣ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٧ م)

فقيه شافعي.

من أشرفية الوادي في ضواحي دمشق.

قرأ القرآن الكريم على الشيخ محمد سليم الحلواني، وتعلم عند الشيخ محمد أبي اليسر عابدين وغيره، ونشأ نشأة فقيرة.

تولى الإمامة والخطابة في قرية أشرفية الوادي.

وهو عالم فرضي فقيه شافعي متمكن، نقل عدد من معارفه أنه كان إذا جاء رجل من أشرفية الوادي إلى الشيخ أبي اليسر عابدين يستفتيه كان يقول له: عندكم الشيخ سعد الدين وتأتي إليّ؟

وكان رحمه الله زاهداً لا يعتني كثيراً بتحسين منظره، وكان حافظاً لكتاب الله تعالى[٢].

سعد الدين العلمي

(١٣٢٩ - ١٤١٣ هـ = ١٩١١ - ١٩٩٣ م)

مفتي القدس الشريف. أحد أبرز الشخصيات الإسلامية.



سعد الدين العلمي

ولد في مدينة القدس، وحصل على شهادة الأهلية والعالية من الأزهر بالقاهرة عام ١٩٣٢ م، ودرس في دار العلوم الإسلامية في يافا عام ١٩٣٤ م.

من المناصب التي تولاها: معلم بدار العلوم الإسلامية بيافا، ثم بمدرسة دار الأيتام الإسلامية بالقدس.

عمل بالمحاكم الشرعية، ثم قاضياً في طبريا، وقاضياً في الناصرة، ثم في رام الله، ثم مفتياً للقدس، قائم بأعمال رئيس القضاة في الضفة الغربية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، رئيس مجلس الأوقاف، ورئيس مجلس أمناء كلية الدعوة وأصول الدين، رئيس مجلس أمناء كلية العلوم والتكنولوجيا، رئيس الهيئة العليا لجامعة القدس، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، رئيس جمعية العلوم والثقافة الإسلامية.

وقد قام بدور بارز في الكفاح السياسي لحماية الأماكن المقدسة ضد الاعتداءات الإسرائيلية عليها. كما رأس

(١) الفيصل ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ)، ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ١٧٣.

(٢) مشافهة السيد عبد الرزاق الخطيب أحد أولاد عم المترجم له (إعداد شقيقي محمد نور).

رحمه الله لجنة القدس التي اطّلعت بمهام المحافظة على هذه المقدسات.

وهو عضو بالمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، والمجلس الأعلى العالمي للمساجد، وشارك في اجتماعات المجلسين، كما ساهم بدور بناء في العديد من الأنشطة الإسلامية التي تبنتها الرابطة.

وله مواقف بارزة في مقاومة الاحتلال، وآخرها سيره في طليعة تظاهرة ضد احتلال مستوطنين يهود نُزل مار يوحنا في حارة النصارى في البلدة القديمة من القدس، وإصابته نتيجة الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود العدو، وحمل على الأكتاف إلى المستشفى على عجل.

ويقول في حديث له: أرسل إلي بعض الصهاينة الكثير من التهديدات والإنذارات، وخيروني في أحد إنذاراتهم مرة بين أمرين: أن أقبل منهم مليون دينار أردني سراً مقابل السماح لهم بدخول ساحات المسجد الأقصى والصلاة فيه، أو اغتيالي عند رفض ذلك.

قال: وقد عقدت في حينها مؤتمراً شعبياً من المسلمين في الأرض المحتلة، وقلت بالحرف الواحد: ليكن معلوماً لإسرائيل وللدنيا كلها، إن ملء الأرض ذهباً لا يساوي عند المسلم ذرة من تراب المسجد الأقصى المبارك.

قال: وحينما هددوا باغتيالي أقدموا على هذا العمل القبيح بالفعل، وذلك بأن وضعوا قنبلة في مكتبي في شارع صلاح الدين بالقدس قبل نقله إلى المسجد الأقصى المبارك.

وكانت القنبلة كافية لنسف حي بأكمله، غير أن رحمة الله تعالى سبقت، إذ اكتشفت هذه القنبلة قبيل انفجارها.

وليس هذا فقط، فقد أقدموا على إحراق بيتي وسيارتي ظانين أن مثل هذه الممارسات من شأنها أن ترهبنا، أو تغير من موقفنا، وهو وهم وظن يجافي الحقيقة والواقع، فإصرارنا شديد، وتصميمنا قوي على الدفاع عن مقدساتنا وحقوقنا، مهما كلفنا ذلك.

وكان دائم التحذير من ممارسات الكيان الصهيوني ضد المقدسات الإسلامية بالأرض المحتلة، وكان يجوب دول العالم مشاركاً في المؤتمرات الإسلامية وهو يردد على أسماع الدنيا أن «المسجد الأقصى في خطر»...

توفي في القدس الشرقية يوم السبت ٦ شباط (فبراير)[١].

له كتاب: وثائق الهيئة الإسلامية العليا: - القدس ١٣٨٧ - ١٤٠٥ هـ.

ط ٢، - عمان: دار الكرمل/ صامد، ١٤٠٦ هـ، مج ١، (كتاب صامد؛ ٥).

سعدي المكي= سعيد رحمه الله
سعدي ياسين = محمد سعدي ياسين

سعود بن حارب البوسعيدي

(١٣٢٠ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٧ م)

والٍ.

تولى شؤون عدة ولايات عُمانية، منها: مطرح، وبركاء، والخابورة، وصحم، وصحار، وصور. وتولى ولاية عبري في فترة اكتشاف النفط في منطقة فهود بشمال عُمان[٢].

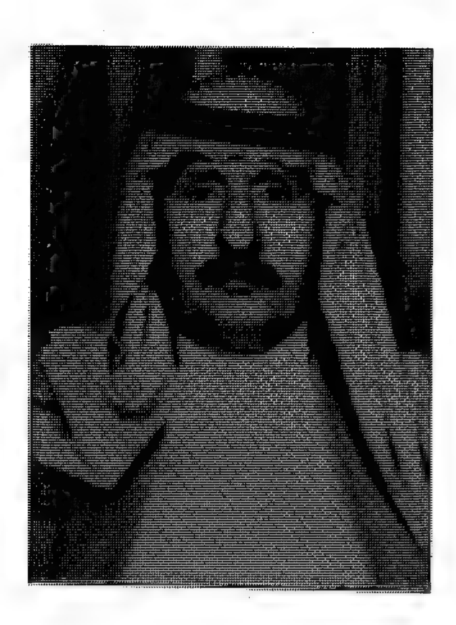
سعود بن سعود آل الرشيد

(١٣٣٩ - ١٤١٢ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٢ م)

من شيوخ آل الرشيد.

(١) رجال وراء جهاد الرابطة ص ٦٨، العالم الإسلامي ع ١٣٠٠ (١٧ - ٢٤/ ٨/ ١٤١٣ هـ)، وع ١٣١٣ (٢٤ - ٣٠/ ١٢/ ١٤١٣ هـ)، الداعي - الهند - س ١٦ ع ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ (١٥/ ٩ - ٢٩/ ١٠/ ١٤١٣ هـ)، المجتمع ع ١٠٣٨ ص ٤٢، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥١٨.

(٢) دليل أعلام عمان ص ٧٨.



سعود آل الرشيد

هو سعود السعود بن عبد العزيز المتعب بن عبد الله آل الرشيد.

ولد في مدينة حائل، وحمل اسم أبيه الأمير سعود أحد حكام آل رشيد المشهورين، الذي اغتيل في حائل قبل مولده بأشهر قليلة.

وفي نهاية حكم أسرة آل رشيد عام ١٩٢١ نقل مع باقي الأسرة إلى مدينة الرياض.

تميز منذ صغره بشجاعة وإقدام نادرين، وفي سن مبكرة (١٩٤٦ م) خرج إلى العراق معلناً طلب إعادة حكم أجداده.. إلى أن عاد إلى مدينة الرياض عام ١٤٠١ هـ، بعد اغتراب دام (٣٥) عاماً، وتوفي بالمدينة نفسها، ودفن هناك[٣].

سعود بن عامر المالكي

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

عالم، فقيه، قاضٍ، شاعر.

قرض الشعر منوعاً موضوعاته بين العلم والأدب. وكان زاهداً في الدنيا، مسموع الكلمة، محبوباً. وله مجموعة أسئلة وأجوبة منظومة شعراً[٤].

(٣) الترجمة بقلم أحد أبنائه.

(٤) دليل أعلام عمان ص ٧٨.

سعد بن هذلول آل سعود

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٣ م)

أمير، مهتم بالتاريخ والأنساب.

ولد بمدينة الرياض، وتلقى علومه كمعاصريه في زمنه.

عُرف باهتمامه بالتاريخ ورصده وتدوينه، حتى أصبح مرجعاً يعتد به.

تقلب في مناصب كبيرة، منها إمارة تبوك، ثم إمارة ينبع، ثم إمارة منطقة القصيم.

توفي يوم الثلاثاء ١٣ جمادى الأولى بالرياض[١].

له كتاب: تاريخ ملوك آل سعود، قدم له وأشرف على طبعه محمد بن ناصر العبودي. ـ الرياض: المؤلف، ١٣٨٠ هـ، ٢٤٦ ص.

ط ٢، ـ الرياض: مطابع المدينة، ١٤٠٢ هـ، ٤٢٤ ص.

سعيد أحمد الأحمر

(١٣٢٠ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨١ م)

عالم، واعظ، صوفي.

ولد في قرية «التل» قرب دمشق في بيت علم وفضل. وقرأ في مدرسة السميساطية والخياطين. ولما حدثت الثورة السورية اشترك فيها وأبلى بلاءً حسناً. وبعد انتهائها التحق بالأزهر، وعاد بشهادة التخرج، تولى الإمامة والتعليم في حرستا، ثم سكن دمشق، ودُعي مراراً إلى تولي وظائف الوقف بدمشق فاعتذر. وكان يدرِّس حسبة في الجامع الأموي، وفي مسجد القيمرية المسمى بمسجد «القطاط».

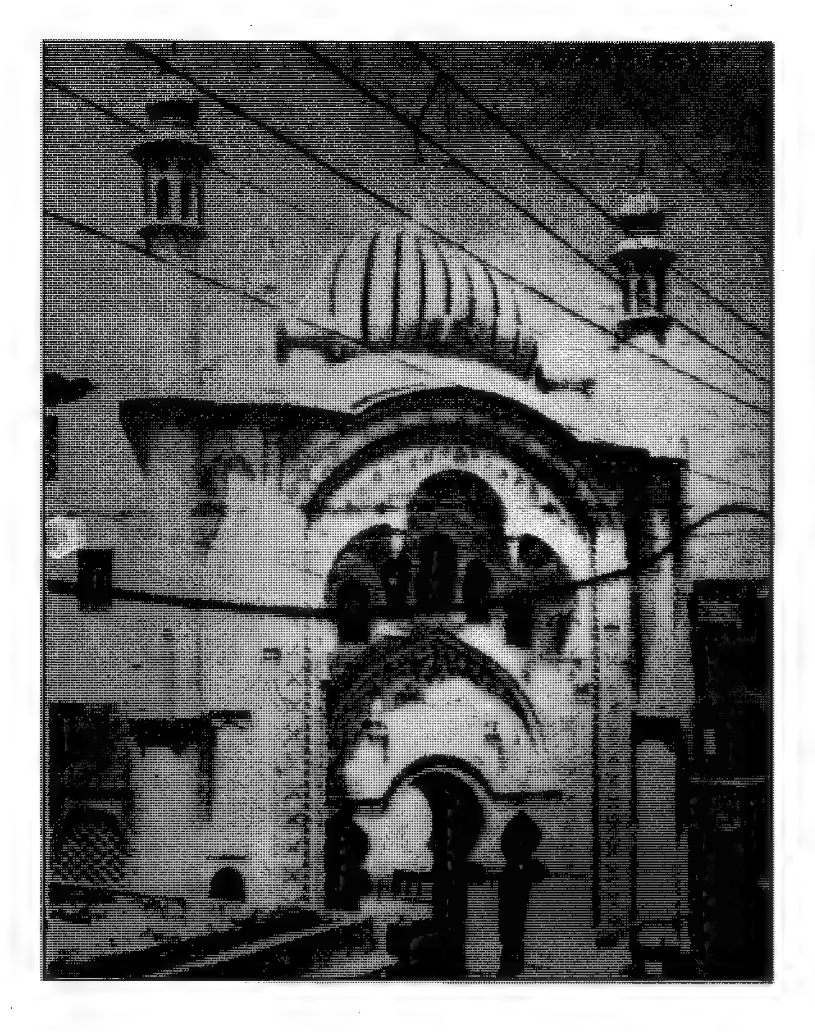
كان زاهداً، ورعاً، شديد الحب للنبي ﷺ، شديد الخوف من الله، كثير البكاء من خشيته.

من مشايخه: السادة توفيق الأيوبي، أبو الخير الميداني، محمد الهاشمي، محمد صالح الفرفور، علي محفوظ.

توفي في ١٣ شعبان بدمشق في المسجد بحيِّه وهو في سنِّ الفجر. رحمه الله[٢].

(١) معجم مؤرخي الجزيرة العربية ١/٦٩ ـ ٧٠.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١١٦، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/٨٨٣ ـ ٨٨٤.



الباب الرئيسي لمسجد الجامعة الإسلامية بالهند

سعيد أحمد الأكبر آبادي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

من كبار علماء الإسلام في الهند.

من متخرجي دار العلوم بديوبند، ثم درس اللغة الإنجليزية، ونال شهادة ماجستير من جامعة مدنية. فجمع بذلك بين القسمين من المعرفة، القسم الديني الإسلامي، والقسم العصري. وكان خلال دراسته في دار العلوم بديوبند متصلاً بالعالم الجليل الشهير أنور شاه الكشميري رئيس قسم الحديث فيها، فكسب بذلك تعمقاً وغزارة في العلوم الدينية، ثم اشتغل بالتدريس والتأليف، خدم بهما الثقافة والعلم الإسلاميين خدمة طويلة، تنقل أثناء ذلك من تدريس بكلية مدنية في دهلي إلى رئاسة هيئة التدريس في المدرسة العالية في كلكتا، إلى رئاسة قسم تدريس العلوم الإسلامية في جامعة علي كرة الإسلامية، ولما أحيل منها على المعاش عيّن رئيساً لأكادمية شيخ الهند في ديوبند التي أنشئت بجهوده هو، توفي وهو في مستشفى من مستشفيات كراتشي بسبب مرض لحقه قبل أشهر من وفاته لم يشف منه.

ألف عدداً من الكتب القيمة في موضوعات مهمة، وكان من مؤسسي أكاديمية ندوة المصنفين في دهلي، مع زميله المفتي عتيق الرحمن رحمه الله، ولهذه الأكاديمية الإسلامية سهم كبير في تزويد المكتبة الإسلامية بمؤلفات

قيمة في موضوعات إسلامية علمية عديدة، كما كان يرأس تحرير مجلة «برهان» الشهرية، وهي لسان حال هذه الأكاديمية، دامت هذه المجلة منبراً علمياً للبحوث العلمية الإسلامية، وهو من الأساتذة الذين كثر تلاميذهم، وحاز عدد منهم على الشهرة[١] (وانظر المستدرك).

سعيد أحمد الكنكوهي

(١٣٠٩ - ١٤٠٦ هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٦ م)

أحد أساتذة الجامعة الإسلامية المسنين بالهند.

ينحدر من سلالة العلامة الفقيه رشيد أحمد الكنكوهي المتوفى ١٣٢٣ هـ، الذي كان أحد أعضاء الطائفة المؤمنة الواعية التي أسست هذه الجامعة العملاقة لصيانة الكيان الإسلامي في القارة الهندية.

وكان من أقدم الأساتذة فيها، ومن ثم فإن معظم الأساتذة المعاصرين كانوا من تلاميذه، وكان صوّاماً قوّاماً، وقافاً عند حدود الله، عامراً أوقاته كلها بالذكر والعبادة، فكان يجله جميع الأساتذة والطلاب وجميع منسوبي الجامعة، وكان على شاكلة أمثاله من عباد الله الصالحين، محبوباً في الناس، ومغبوطاً عندهم.

وقد لفظ أنفاسه الأخيرة وهو في الصلاة يوم ٢٨ ربيع الأول فيما بين العصر والمغرب.

وصلى عليه جميع الأساتذة والطلاب والموظفين وأهالي مدينة ديوبند، ودفن في المقبرة القاسمية[٢].

سعيد الجزائري

(١٣٣٢ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨١ م)

كاتب، صحفي.

ولد في دمشق وتعلم بها، وعمل طوال حياته في الصحافة، ورأس تحرير مجلة الإذاعة السورية منذ الخمسينات، وفي مجلة (النقاد) سكرتيراً للتحرير، وذلك طوال مدة صدورها في الخمسينات إلى عام ١٩٦٣. وفي آخر أيامه كان أميناً لمكتبة الإذاعة والتلفزيون في سورية.

كتب المقالة واليوميات الصحفية والدراسة الأدبية، وكان له برنامج خاص يقدمه من خلال إذاعة دمشق عنوانه (أدب وأدباء) في كل أسبوع مرة.. وحاول كتابة الشعر في مطالع شبابه. وقد نشر منذ الثلاثينات في مجلة المكشوف (لبنان) والصباح والدنيا والنقاد وغيرها..

توفي في شهر رجب، ودفن في مقبرة الدحداح بدمشق[٣].

من مؤلفاته:

- ملف الثمانينات عن حرب المخابرات. - دمشق: دار دمشق، ١٤٠٨ هـ، ٤٦٦ ص.
  بيروت: دار الجيل، ١٤١٢ هـ، ٤٦٤ ص.
- أوراق سرية؟ حول مخططات وأعمال المخابرات الدولية في الشرق الأوسط. - بيروت: دار الجيل، ١٤١١ هـ، ٥٦٠ ص. (سلسلة كتب الجاسوسية).
- رجال المخابرات الأمريكية عملاء الـ A.C.I. - بيروت: دار الجيل، ١٤١٢ هـ، ٢٥٦ ص. (سلسلة كتب أعمال الجاسوسية العالمية).
- مشاهير حركوا العالم...؟ - بيروت: دار الجيل، ١٤١١ هـ.
- الماسونية: ما لها وما عليها.. ماضيها وحاضرها. - دمشق: مؤسسة النوري، ١٤٠٧ هـ.
- الماسونية وحاضرها لغاية عام ٢٠٠٠؟ بحث جريء ووثائق تنشر لأول مرة. - بيروت: دار الجيل، ١٤١١ هـ، ٣٦٥ ص.
- المخابرات والعالم. ط ٤. - دمشق: مكتبة النوري، ١٤٠٦ هـ، ٢ مج.
- حرب المخابرات السرية في أزمة الخليج وأسبابها الحقيقية. - بيروت: دار الجيل، ١٤١٣ هـ، ٣٩٢ ص.
- التصفيات السياسية في العالم. - بيروت: دار الجيل.

سعيد حسن شفا

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

العالم، الفقيه.

كان بحراً من بحور العلم، وحجة في علوم الحديث والنحو والمتون واللغة العربية، حيث تتلمذ على يديه كثير من طلاب العلم إبان قيامه بالتدريس في الحرم المكي الشريف.. وقد كان من حملة كتاب الله الكريم.

وعمل موظفاً في إدارة التعليم بالأمانة العامة في رابطة العالم الإسلامي.

توفي في شهر ربيع الأول، ودفن بمقابر العدل بعد الصلاة عليه في الحرم المكي الشريف عقب صلاة العشاء[٤].

سعيد حمامي

(١٣٦٠ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٤١ - ١٩٧٨ م)

سياسي، أول ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا.

ولد في يافا، وتلقى دراسته الأولية في عمان بعد انتقال أسرته إليها عقب حرب عام ١٩٤٨ م، ثم التحق بجامعة دمشق لدراسة الأدب الإنجليزي، وتخرج فيها عام ١٩٦٤ م.

عمل بعد تخرجه في الصحافة والتدريس، ثم التحق بحركة (فتح) وتفرغ للعمل بها.

اختير عام ١٩٦٩ م عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، كما عمل

---

(١) البعث الإسلامي مج ٣٠ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ) ص ١٠٠.

(٢) الداعي س ٩ ع ٧ (١١/٤/١٤٠٦ هـ).

(٣) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨٠٨ - ٨٠٩. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ١/٩١.

(٤) العالم الإسلامي ع ١٣٧١ (٢٢/٣/١٤١٥ هـ).

في صفوف الثورة الفلسطينية في لبنان بعد أحداث أيلول عام ١٩٧٠ م، وعين عام ١٩٧٢ م في مكتب الجامعة العربية بلندن، وعمل ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية هناك.

اغتيل في مكتبه بمقر الجامعة العربية بلندن[١].

سعيد حورانية

(١٣٤٨ - ١٤١٤ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٤ م)

أديب، من كتاب القصة القصيرة.

من مواليد دمشق، تخرج في كلية الآداب بجامعة دمشق، ومارس العمل في حقل التربية والتعليم، وكان واحداً من مؤسسي اتحاد الكُتَّاب العرب في دمشق.

له عدة مجموعات قصصية منها: «وفي الناس المسرة»، و«سنتان وتحترق الغابة» و«صياح الديكة» و«عزف منفرد لزمار الحي»[٢].

ومما ترجم:

- القطة التي تنزهت على هواها: مسرحية من فصلين، إعداد ناتاليا سليبكوفا (ترجمة بالاشتراك مع عاطف أبو جمرة). - دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٢ هـ، ١٢٧ ص.

سعيد خليل المزين

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

من أبرز من خدموا القضية الفلسطينية في مجالات عديدة.

كان عضواً مؤسساً في حركة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي في عام ١٩٥٦ م، إلى جانب كونه عضواً في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي.

وكان ممثلاً لمنظمة فتح في السعودية من ١٩٧٣ - ١٩٧٨ م. وعُرف بكنيته «أبو هشام». توفي يوم الجمعة ١٣ رمضان[٣].

من مؤلفاته:

- سفر السيف.
- طوباس: ملحمة الشهيد مازن أبو غزالة: شعر. - القاهرة: لجنة القدس، ١٤٠٥ هـ، ٨٩ ص.
- في موقف العشق: أغنية فتحوية في ذكرى الانطلاقة الحادية والعشرين. - القاهرة: لجنة القدس.
- في خندق الأخلاق. - القاهرة: لجنة القدس.
- العرس القاني. - د.م: دار أطلس.

سعيد رحمة الله

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

من رجالات التعليم الإسلامي. يعرف بالشيخ سعدي المكي.

وهو من أسرة رحمة الله الكيرانوي، صاحب «إظهار الحق» الكتاب المعروف في الرد على النصرانية. وقد استقرَّ بعض أعضاء أسرته في مكة المكرمة وأنشأوا المدرسة الصولتية الإسلامية التي أنجبت كبار العلماء والدعاة.

وهو من رجال الخير المعروفين، أسهم في نشر العلوم الإنسانية والدعوة بمساعداته السخية، وكانت المدارس الإسلامية في مختلف بقاع العالم الإسلامي وخاصة بالهند تحظى بعنايته الخاصة، وكان ذا صلة بندوة العلماء والمدارس التابعة لها، وبحركة الدعوة والتبليغ في الهند وقادتها.

توفي في ١٠ نوفمبر[٤].

سعيد بن عبدالله الفارسي

(١٣٢٣ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٠ م)

من كبار الشعراء الشعبيين في سلطنة عُمان. لقبه «ولد الوزير».

ولد في مدينة صور، وتتلمذ على أيدي شعرائها من أمثال حافظ المسكري، وراشد الدهمشي، ومحمد بن جمعة الغيلاني.

جمع جانباً من شعره في كتاب «الأدب الشعبي في بلد الشراع».

تنقل في بلاد عمان وخارجها، واشتهر في منطقة الخليج بالمطارحات الشعرية، وله قصائد معروفة في فن الميدان والرزحة[٥].

سعيد عبده

(١٣١٩ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٣ م)

أديب، طبيب، زجال، من رواد الأدب السياسي في مصر.

ولد بالدقهلية.. وعمل أستاذاً للطب الوقائي بجامعات عين شمس والقاهرة وبغداد. كما كان خبيراً بهيئة الصحة العالمية، وأشرف على معظم المؤتمرات الطبية الوقائية في مصر، هذا إلى جانب عمله في العديد من الصحف والمجلات، بداية من مجلة سفور ونهاية بأخبار اليوم، وما بينهما عمل كاتباً بالقطعة في صحف أبو الهول، كما كتب في مجلة الصباح والسياسة وروز اليوسف، وتولى تحرير آخر ساعة.

وارتبط في أذهان القراء بسلسلة مقالاته الطبية عبر بابه الصحفي الشهير «خدعوك فقالوا» الذي كان يتناول الجوانب الطبية والصحية التي درج عليها الناس ويرى أنها لم تكن صحية.

وقد ارتقى بفن الزجل إلى مستوى الشعر، واستطاع بمواويله وأزجاله أن يملأ الفراغ الذي تركه بيرم التونسي بعد نفيه.

ومن أبرز كتاباته السياسية قبل الثورة: خطابات مفتوحة إلى العظماء والصعاليك.

ومن أبرز قصصه: الجمعة اليتيمة، وفاتنة الشيطان[٦].

---

(١) أعلام في دارة الاغتيال ص ١٣٤.
(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٢، والعدد التالي من المجلة نفسها، الفيصل ع ٢١٢ (صفر ١٤١٥ هـ) ص ١٤١، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٣٤.
(٣) اليمامة ع ١١٥٠ (١٨/٩/١٤١١ هـ).
(٤) البعث الإسلامي مج ٣٣ ع ٩ (جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ) ص ١٠٠.
(٥) دليل أعلام عمان ص ٨٠.
(٦) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٢٤ - ١٢٦.

سعيد العيسى

(١٣٣٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٩١ م)

شاعر، مذيع، صحفي.

ولد في يافا، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي، ثم انتقل إلى رام الله ليتلقى التعليم الثانوي، وتخرّج عام ١٩٧٧ م في الجامعة الأمريكية ببيروت.

إذاعي بارز، وكاتب صحفي، وشاعر شارك بشعره في إثراء الكفاح الفلسطيني ودعمه، وصدر ديوانه الوحيد: «همسات الأصيل» عام ١٤٠٩ هـ[١].

سعيد قندقجي

(١٣٥٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٩١ م)

شاعر.

ولد في حماة، وتعلم في مدارسها، وتخرج من كلية الآداب بجامعة دمشق عام ١٩٥٥ م، ودرّس في ثانويات حلب وحماة والجزائر، وعمل مديراً للمركز الثقافي العربي بحماة.

ويعد من أهم الشعراء في سورية الذين نادوا بالانتماء القومي والحفاظ على الشخصية العربية في الأدب والثقافة، وله أكثر من عشر مجموعات شعرية، إضافة إلى ملحمة شعرية عن نضال الشعب الجزائري، ودراسات حول الأدب العربي الحديث وكان من أعضاء مجلس اتحاد الكتاب العرب، ورئيس فرع الاتحاد بحماة حتى وفاته.

آمن الشاعر بأن الكلام إما أن يكون شعراً وإما نثراً.. لذلك كان ضد قصيدة النثر. توفي في دمشق يوم الاثنين ٤ شعبان.

من أعماله الشعرية المطبوعة:

- رحلة الضياع. ـ دمشق: دار مجلة الثقافة، ١٩٦٨، ١٧٥ ص.
- أغنيات للمرافىء المضيئة. ـ دمشق: ١٩٧٨.
- وأشرقت الشمس (ملحمة شعرية عن نضال الأمير عبد القادر الجزائري). ـ الجزائر: ١٩٧١.
- أعدّوا الطريق للفرح. ـ دمشق: ١٩٧٩.
- السنديان والحلم المزهر. ـ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨١، ١١٨ ص.
- باسمك أيها الحب. ـ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٥ م، ٩٦ ص.
- معلّقات على جدار الزمن العربي. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٨٦، ٩٧ ص.
- لا تقطعوا جدائل الشمس. ـ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٧، ١٦٧ ص[٢].

سعيد محمد حوى

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٩ م)

أبرز الدعاة الإسلاميين المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين.

اسمه سعيد بن محمد بن ديب حوى. ولد في حماة بحي العليليات بتاريخ ٢٧ أيلول. وينتهي نسبه إلى الرسول ﷺ.

عاش في كنف والده الذي عرف بشجاعته وجهاده ضد الفرنسيين. وتوفيت والدته وهو في الثانية من عمره، وتربى في كنف جدته، وكانت مربية صارمة يحبها وتحبه.



سعيد حوى

وعمل مع والده منذ صغر سنه في بيع الحبوب والخضار والفواكه. ثم دخل مدرسة ليليّة لمتابعة دراسته، وعشق المطالعة، وقرأ القرآن على شيخة كفيفة من قريباته.

وقد عاصر في شبابه أفكار الاشتراكيين والقوميين والإخوان المسلمين، وانضمّ إلى الإخوان عام ١٣٧٢ هـ وهو في الصف الأول الثانوي.

ودخل الجامعة في عام ١٣٧٦ هـ منتسباً إلى كلية الشريعة.

ودرس على يد عدد كبير من المشايخ، منهم: شيخ حماة وعالمها محمد الحامد، والشيخ محمد الهاشمي، والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت، والشيخ عبد الكريم الرفاعي، والشيخ أحمد المراد، والشيخ محمد علي المراد.

ودرس على يد الأساتذة: مصطفى السباعي، ومصطفى الزرقاء، وفوزي فيض الله، وحسن حبنكة، ومعروف الدواليبي، وعمر الحكيم، وصالح الأشقر، وغيرهم.

وقد مرّت به أحداث كثيرة جرت في سورية، وله ذكريات وملاحظات وتقييدات على ما جرى في وقته، مثل الاحتلال الفرنسي، وأول دستور لسورية بعد الاستقلال، وحرب فلسطين، وانقلاب حسني الزعيم، وتنظيم

---

(١) الفيصل ع ١٨٠ (جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ) ص ١١.

(٢) عالم الكتب مج ١٢ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن: الأسبوع الأدبي ع ٢٥١ ـ ٢١/٢/١٩٩١ م، تشرين ١٩/٢/١٩٩١ م، كتاب أعضاء اتحاد الكتاب العرب في سورية والوطن العربي ص ٥٠٠ ـ ٥٠١، معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين ص ٤٢٦، مع إضافات بيليوغرافية من معد الرسالة.

الإخوان المسلمين، وثورة حماة ١٣٨٤ هـ، وجمعية العلماء بحماة، والانقسامات السياسية في سورية، والحركة التصحيحية، وانتخابات الإدارة المحلية، والسجن... دوَّنها وغيّرها في ذكرياته التي نشرت بعنوان «هذه تجربتي وهذه شهادتي»، التي رأيت فيها صراحة عجيبة.

وقد تخرج من الجامعة سنة ١٩٦١، ودخل الخدمة العسكرية سنة ١٩٦٣ ضابطاً في كلية الاحتياط، وتزوج سنة ١٩٦٤ ثم رزقه الله بأربعة أولاد، وحاضر وخطب في سوريا والسعودية والكويت والإمارات والعراق والأردن ومصر وقطر والباكستان وأمريكا وألمانية، وشارك مشاركة رئيسية وفعالة في أحداث الدستور سنة ١٩٧٣ وسجن خمس سنوات (٥ آذار ١٩٧٣ - ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٨) وقد ألف في السجن (الأساس في التفسير) - ١١ مجلداً - وعدداً من كتبه الأخرى، كما كان عضواً في قيادة الإخوان المسلمين في سوريا للفترة ٧٨ - ٨٢، كما شارك في التنظيم العالمي في الفترة ٨٢ - ٨٤، وفي الفترة ٨٤ - ٨٧ شارك في عدة أعمال دعوية وسياسية إخوانية، بعدها دخل العزلة الاضطرارية بتاريخ ١٤ /٣/ ١٩٨٧ بسبب إصابته بشلل جزئي إضافة لأمراضه الأخرى الكثيرة: السكري - الضغط - تصلب الشرايين - الكلى - مرض العيون.

دخل في غيبوبة الموت من تاريخ ١٤ /١٢/ ١٩٨٨ إلى ٩ آذار ١٩٨٩ لم يصح خلالها، وتوفي ظهر يوم الخميس ٩ آذار الموافق ١ شعبان في عمان بالأردن.

وقد رثاه «أبو أسامة» في قصيدة، قال فيها:

هذا فؤادي فيه آلاف الجمل
هذا فؤادي فيه آلاف العلل
هذا فؤادي قد شكا لي حاله
شكواه نادت كل ضلع فاشتعل
يبكي فؤادي حرقة متألماً
لا جازعاً والدمع فاض من المقل
كيف اللقاء وقد فقدت معلمي
كيف التلاقي بالحبيب وقد رحل
لكن يشاء الله أمراً غير ما
كنا نؤمل غير أني لم أنل
أتلو الضراعة للإله تذللاً
ألا يديم فراقنا حتى الأزل
فإن افترقنا في الحياة فإننا
نرجوه يوم الحشر تحت العرش ظل
فلتبق دوماً في الفؤاد وكن له
مصباحه ومشعاعه حتى الأجل

توجد دراسة عن بعض مؤلفاته بعنوان: مؤلفات سعيد حوى: دراسة وتقويم، سليم الهلالي، ١٤٠٣ هـ.

وكان قد كُلِّف بوضع مناهج تربوية وتعليمية لجماعة الإخوان المسلمين، مما جعل حياته تكريساً للدعوة والتأليف، وقد طبعت طبعات عديدة وانتشرت في أنحاء العالم الإسلامي[1].

وقد أورد صاحب الترجمة قائمة بمؤلفاته حتى عام ١٤٠٧ هـ في آخر مذكراته، فأوردتها هنا، مع توثيقها بيليوجرافياً، وإضافة ما استجد، حسبما وقفتُ عليه، وهي حسب تقسيم المؤلف:

أولاً: سلسلة الأصول الثلاثة:

(أ) الله جل جلاله. بيروت: دار الدعوة، ١٣٨٩ هـ، ١٧١ ص.

القاهرة: مكتبة وهبة.

بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٠ هـ.

(ب) الرسول ﷺ. - بيروت: دار الإرشاد، ١٣٨٩ هـ، ٢ مج.

ط ٤. د.م. د.ن، ١٣٩٧ هـ.

(ج) الإسلام، راجعه وهبي سليمان غاوجي. - بيروت: مطبعة دار الكتب، ١٣٨٩ - ١٣٩٠ هـ، ٤ ج في ١ مج.

ثانياً: سلسلة الأساس في المنهج:

(أ) الأساس في التفسير، ١١ مج.

(ب) الأساس في السنة وفقهها.

(ج) الأساس في قواعد المعرفة وضوابط الفهم للنصوص.

ثالثاً: سلسلة «الفقهان الكبير والأكبر»:

(أ) جولات في الفقهين الكبير والأكبر وأصولهما: أبحاث تجيب على أهم الأسئلة في نظريات الثقافة الإسلامية. - الإسكندرية: دار القادسية، ١٤٠٠ هـ.

عمان: دار الأرقم، ١٤٠٠ هـ.

ط ٢. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ، ١٥١ ص.

(ب) تربيتنا الروحية. بيروت؛ دمشق: دار الكتب العربية، ١٣٩٩ هـ، ٣٢٦ ص.

(ج) المستخلص في تزكية الأنفس.

(د) مذكرات في منازل الصديقين والربانيين.

رابعاً: سلسلة في البناء:

(أ) جند الله ثقافة وأخلاقاً. د.م. د.ن، ١٣٩١ هـ.

ط ٢ (بدون بيانات نشر).

ط ٣. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٠ هـ.

(ب) من أجل خطوة إلى الأمام على طريق الجهاد المبارك. د.م. د.ن، ١٣٩٨ هـ، ٢١١ ص.

ط ٢. - مكة المكرمة: دار الباز، ١٣٩٩ هـ، ٢١٦ ص.

ط ٢. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ، ١٥٨ ص.

(ج) المدخل إلى دعوة الإخوان المسلمين. ط ٢. - عمان: دار الأرقم، ١٣٩٩ هـ.

(١) المعلومات السابقة مأخوذة من مذكراته المشار إليها، ومجلة المجتمع ع ٩٠٩ - ٨/١٤/ ١٤٠٩ هـ، وفيها تعريف به وآخر حديث له (مقابلة)، وع ٩١٢ (٦/٩/١٤٠٩ هـ).

ط ٣، مزيدة ومنقحة. د.م. د.ن، ١٤٠٠ هـ، ٣٧١ ص.

(د) دروس في العمل الإسلامي. ـ حلب: دار السلام، ١٤٠١ هـ.
عمان: مكتبة الرسالة الحديثة، د.ت.

(هـ) فصول في الإمرة والأمير. ـ عمان: مكتبة الرسالة.

(و) في آفاق التعاليم: دراسة في آفاق دعوة الأستاذ البنا ونظريات الحركة فيها... ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٠ هـ.
ط ٢. ـ عمان: مكتبة الرسالة الحديثة، ١٤٠١ هـ.

(ز) هذه تجربتي.. وهذه شهادتي. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧ هـ، ١٦٤ ص.

(ح) رسائل «كي لا نمضي بعيداً عن احتياجات العصر» وقد صدر منها إحدى عشرة رسالة:

١ ـ منطلقات إسلامية جديدة لحضارة عالمية جديدة.
٢ ـ أخلاقيات وسلوكيات تتأكد في القرن الخامس عشر الهجري. ـ عمان: دار الأرقم، ١٤٠٣هـ.
٣ ـ فلنتذكر في عصرنا ثلاثاً.
٤ ـ إحياء الربانية.
٥ ـ الإجابات.
٦ ـ عقد القرن الخامس عشر الهجري.
٧ ـ السيرة بلغة الحب والشعر.
٨ ـ الخمينية: شذوذ في العقائد وشذوذ في المواقف. ـ عمان: دار عمار، ١٤٠٧ هـ، ٧٢ ص.
٩ ـ إجازة تخصص الدعاة.
١٠ ـ قوانين البيت المسلم.
١١ ـ غذاء العبودية.

ـ بطلا الحروب الصليبية في المشرق والمغرب: يوسف بن تاشفين وصلاح الدين الأيوبي. ـ حماة: دار الأندلس، د.ت.

سعيد مراد

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٨ م)

كاتب، ناقد سينمائي.

وُلِد في دمشق، ونشر منذ الخمسينات مقالات في صحف ومجلات في سورية ولبنان، ومارس النقد السينمائي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، درس النقد السينمائي في معهد السينما بموسكو، وعاد يحمل درجة الماجستير.

شارك في تنشيط الحركة السينمائية في سورية، حيث انتخب رئيساً للنادي السينمائي بدمشق، كما ترأس عدداً من الندوات السينمائية التي أقيمت على المستويين العربي والمحلي، منها ندوة السينما في الوطن العربي، وعمل حتى لحظات حياته الأخيرة رئيساً لتحرير الحياة السينمائية. وشارك في التمثيل بفيلم (وقائع العام المقبل). وهو يعد من أكبر نقاد السينما، والمحرك الأساسي لمهرجان دمشق الدولي لأفلام القارات الثلاث.

توفي يوم السبت ١٦ ذو الحجة، الموافق ٣٠ تموز (يوليو).

كتب وترجم عدداً من المؤلفات السينمائية منها: «حوار مع السينما» عام ١٩٧٢ م، و «جولات في عوالم السينما»، وترجم وأعد الجزء الأول من المؤلفات المختارة للمخرج السينمائي السوفييتي سيرغي إيزنشتين عام ١٩٧٩ م تحت عنوان «من الثورة إلى الفن، ومن الفن إلى الثورة». وله كتاب يعالج فيه قضايا سينمائية معاصرة. كما ترجم الكتاب الذي يحمل عنوان «سيرغي إيزنشتين»[١].

(١) الأسبوع العربي ع ١٥٠٦ ـ ١٩٨٨/٨/٢٢ م، الجمهورية ع ١٢٦٤٢ ـ ١٤٠٨/١١/٢٥ هـ، عالم الكتب مج ١٠ ع ١ (رجب ١٤٠٩ هـ) بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن الثورة وتشرين ١٩٨٨/٧/٣١ م، المواقف (البحرين) ع ٧١٢ ـ ١٤٠٩/٣/٩ هـ بقلم عبد الله محمود.

سلامة عبد الله سلامة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

من رواد التأمين في العالم العربي.

تولى عدة مناصب منها: أستاذ ورئيس قسم التأمين بجامعة القاهرة، ورئيس قسم الرياضة بكلية تجارة القاهرة، وأستاذ بجامعة تكساس بأمريكا. له عدة مؤلفات في الرياضة والتأمين، ويعتبر واحداً من رواد التأمين بالعالم العربي والشرق الأوسط[٢].

توفي في ١ ذي القعدة إثر أزمة قلبية بلندن.

وقفت له على كتاب بعنوان: إدارة وتنظيم منشآت التأمين. ـ الكويت: دار القلم، ١٤٠٧ هـ، ٣٠٧ ص.

سلامة عبيد

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، شاعر.

ولد في مدينة السويداء بسورية، وأتم المرحلة الثانوية في لبنان عام ١٩٤٠ م، وتخرج في الجامعة عام ١٩٥١ م.

عمل في حقل التعليم والتدريس، وتولى وظائف إدارية في وزارة التربية في سورية، أحيل على المعاش ١٩٦٠.

كتب الشعر والمسرحية والرواية وأدب الرحلات، ونشر شعره الأولي في مجلة (الصباح) الدمشقية، وجريدة الجيل في السويداء أوائل الأربعينات[٣].

أعماله المطبوعة:

ـ اليرموك: مسرحية شعرية.
ـ لهيب وطيب: مجموعة شعرية.
ـ أبو صابر: الثائر المنسي مرتين. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩١ هـ، ٨٨ ص.
ـ أمثال وتعابير شعبية من السويداء ـ سورية. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٥ هـ، ٢٤٧ ص.

(٢) الأهرام والأخبار ١٤٠٨/١١/٢ هـ.
(٣) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨١٣ ـ ٨١٤.

سلطان الداغستاني = أنور محمد سليم سلطان

سلطان ذوقان الأطرش

(١٣٠٩ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٨٢ م)



سلطان الأطرش

قائد الثورة الدرزية الكبرى في سورية. آخر الثورويين العرب.

ولد بقرية القريًا في قضاء صلخد بجبل الدروز (جبل العرب). أدى الخدمة العسكرية في بلاد الروماللي، واتصل بالحركات العربية، وحوّل القريًا معقلاً للفارين من الأتراك، وكانوا قد أعدموا أباه، فغدا حذراً.

وبدأ مع أنصاره ثورة مسلحة ضد الفرنسيين، وسجلوا انتصارات عديدة، وخاصة في السويداء، ثم توسعت الثورة... وألحق جبل الدروز وجبال العلويين في شباط ١٩٤٢ بالسلطة السورية مع احتفاظها بالاستقلال المالي والإداري.. ثم تمّ دمج الجبل بسوريا عام ١٩٤٤.

واجه فتنة داخلية في الجبل، ووضع حداً لها على حساب عائلته، كما قاد المعارضة التي أطاحت بأديب الشيشكلي في شباط ١٩٥٥ م، وعاد إلى الجبل بعد نفي قسري.

أيد الوحدة بين سورية ومصر سنة ١٩٥٨، ثم أيّد الحركة الانفصالية في ٢٨ أيلول ١٩٦١ م[١] ومما كتب فيه:

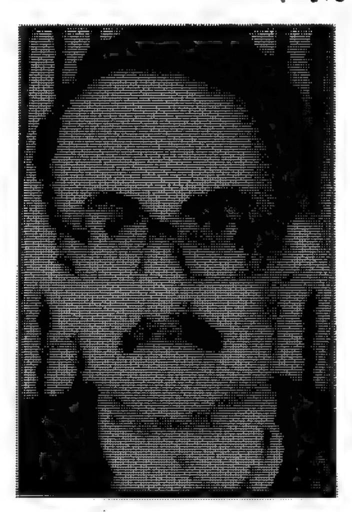
سلطان باشا الأطرش/ حسن أمين العيني وله مذكرات صدرت في القدس عام ١٣٩٩ هـ.

سلطان ناجي

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٩ م)

مؤرِّخ، بحاثة.

حصل على مجموعة من الشهادات... كما تسلم عدداً من المراكز الوظيفية والإدارية. فقد عمل مدرساً في مدارس عدن، وعمل ضابط معارف في وزارة المعارف، كما عمل نائباً لرئيس الخدمة المدنية في عدن.. ثم رئيساً لها، وعمل محاضراً في التاريخ اليمني والثقافة اليمنية والوطنية. كما عمل مستشاراً في وزارة الخارجية بصنعاء..



سلطان ناجي

وكانت له نشاطات ثقافية واجتماعية.. فقد كان عضو اللجنة الثقافية الاجتماعية الدائمة بمجلس الشعب الأعلى في عدن.. وعضو المجلس التنفيذي لاتحاد الكتاب والأدباء اليمنيين، وقد كان من مؤسسي هذا الاتحاد في بداية السبعينات، وعضو لجنة الوحدة بين شطري اليمن للتربية والتعليم والثقافة والإعلام.. وكان عضو لجنة الوحدة لتأليف كتب التاريخ اليمني المشترك لمدارس اليمن.. وعضو مجلس الإدارة للمركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف.

وعمل أيضاً عضواً في هيئات تحرير عدة مجلات، مثل «دراسات» ومجلة «الحكمة» ومجلة «المؤرخ العربي» ومجلة «الإكليل». كما كان عضواً في المنظمة العربية لحقوق الإنسان في مصر، وزميل الجمعية الملكية لدراسات الشرق الأوسط ببريطانيا. هذا إلى جانب مشاركته في عدد من المؤتمرات وندوات مراكز الجزيرة العربية والخليج العربي.

توفي يوم الثلاثاء الخامس من رمضان.

من أعماله المطبوعة الكتب التالية:

- ببليوجرافيا مختارة وتفسيرية عن اليمن (نشر جامعة الكويت باللغتين العربية والإنكليزية ١٩٧٣ م).
- التاريخ العسكري لليمن للفترة ١٨٣٩ ـ ١٩٦٧: دراسة سياسية. ـ د.م. د.ن، ١٣٩٦ هـ، ٤٥٤ ص.
- دراسة سياسية عسكرية ـ مطابع السياسة بالكويت (١٩٧٦ م).
- دور جريدة «فتاة الجزيرة» في أحداث سنة ١٩٤٨ م بصنعاء. ـ الكويت: مجلة ودراسات الخليج والجزيرة العربية، ١٤٠٠ هـ، ٧١ ص.
- ما ساهم به الكتاب الغربيون في دراسة جنوب الجزيرة.

وله أبحاث عدة في دوريات عربية مختلفة[٢].

سلمان خان الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

من متخرجي ندوة العلماء وأبنائها القدامى.

تولى منصب نائب العميد لدار العلوم تاج المساجد بوفال (الهند)، ووضع كل إمكانياته وطاقاته لرفع مستوى التعليم والدراسة فيها.

وكان ذا صلة عميقة بعمل الدعوة والتبليغ في الهند، فكان يسافر في سبيل الدعوة إلى مسافات بعيدة. وكان ذا أخلاق عالية، وأوصاف متوازنة،

---

(١) مئة علم عربي في مئة سنة ص ١٠٠ ـ ١٠٣.

(٢) الفيصل ـ ذو العقدة ١٤٠٩ هـ، مع إضافات..

يحب في الله ويبغض في الله، لا تفارقه الرزانة والجدية عند العمل.

توفي في ١٧ مايو[١].

سلمان صالح الصفواني

(١٣٢٠ - ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨٨ م)

مناضل، صحفي، كاتب. له مشاركة فعالة في الحياة السياسية بالعراق.

ولد بمدينة صفوى، التي تقع على الساحل الشرقي من السعودية، وإليها يُنسب. ويرجع نسبه إلى آل علي حكام حائل قبل آل رشيد، عبيدي، من قبيلة شمر.

تعلم القراءة والكتابة، وحفظ أجزاء من القرآن الكريم عند الكُتّاب بالمدينة نفسها، ثم تلقى تعليمه الابتدائي في البحرين، ومنها رحل إلى العراق وأكمل تحصيله العلمي، وكان شاباً متحمساً، مما دفع به إلى الانخراط الكلي في الحركات الوطنية المناوئة للإنجليز، فشارك في ثورة العشرين أو حرب الرميثة كما تسمى. ونُفي مع الفقيه الخالصي إلى الهند وعدن ثم الحجاز بسبب مواقفه المعارضة لانتخابات المجلس التأسيسي الذي قام بالتصديق على معاهدة سنة ١٩٢٢ م التي تضع العراق تحت الانتداب الإنجليزي، ثم عاد إلى العراق عن طريق ميناء البصرة، وسافر بالقطار إلى بغداد متخفياً، ثم قبض عليه واعتقل، ثم أطلق سراحه.

أصدر جريدته (اليقظة) سنة ١٩٢٤ م وعطلت بعد صدور ١٣ عدداً منها، وأسس في السنة نفسها نادي الإخاء العراقي مع نخبة من شباب مدينة الكاظمية، وساهم في تأسيس مدرسة المفيد الأهلية وقام بالتدريس فيها، وفي سنة ١٩٢٧ م، عين سكرتيراً في وزارة الأشغال والمواصلات، ومدرساً في المدرسة الحسينية ببغداد، وكان يكتب في جريدة البلاغ المصرية لسان حال حزب الوفد المصري حين تعطلت جريدته.

وقد شغل العديد من الوظائف الحكومية منها: مديراً للنفوس بمدينة الحلة في محافظة بابل، ثم ملاحظاً للموظفين الأجانب في العراق بمديرية المحاسبات العامة، فمفتشاً مالياً في وزارة المالية، فسكرتيراً للإذاعة في وزارة المعارف، ثم مدرساً بدار المعلمين بالأعظمية ودار المعلمين الريفية بالزعفرانية، ومحاضراً في مدرسة الصناعة ببغداد ومدرسة الزراعة بالزعفرانية، ومدرساً في الثانوية المركزية للبنات ببغداد، ثم مفتشاً في مديرية التموين خلال الحرب العالمية الثانية.

حكم عليه المجلس العرفي بمحافظة الديوانية - وهي من مدن الفرات الأوسط - بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة التحريض والمشاركة في ثورة العشائر سنة ١٩٣٦ م، وفي السجن المركزي ببغداد كتب مجموعة رسائله التي يضمها كتابه الموسوم (محكوميتي) الذي طبع في مدينة صيدا سنة ١٩٣٧ م إلا أنه تم إطلاق سراحه بعد مدة وجيزة من صدور الحكم عليه، ثم أعيد اعتقاله سنة ١٩٤١م بعد فشل انتفاضة مايس التي قادها رشيد عالي الكيلاني المتوفى سنة ١٣٨٥ هـ، وهو يومئذ عضو في اللجنتين العليا والتنفيذية لحزب الاستقلال.

في التاسع من شهر آذار سنة ١٩٥٩ م قام أفراد من الحزب الشيوعي بالهجوم على مكاتب جريدة اليقظة إبان انتفاضة العقيد الركن عبد الوهاب الشواف في مدينة الموصل بشمال العراق وأحرقوا ونهبوا جميع موجوداتها، وكان سلمان حينذاك خارج العراق في زيارة للمغرب العربي بدعوة من الملك محمد الخامس، ولم يعد إلى العراق، بل توجه من هناك إلى مصر وبقي فيها حتى سنة ١٩٦٥ م.

أصبح وزيراً للثقافة والإرشاد فيما بين عامي ١٩٦٦ - ١٩٦٨ م في وزارة عبد الرحمن البزاز المتوفى سنة ١٣٩٣ هـ الذي تولى الوزارة للعقيد عبد السلام عارف ولأخيه عبد الرحمن عارف بعد مقتل الأول في حادث طائرة في ظروف غامضة. وتوفي هو يوم الأربعاء ٧ ربيع الآخر في بغداد.

وله من المؤلفات: أذن وعين، هذه هي الشعوبية، مواقف قومية، محكوميتي، حرب البسوس، رواية الزرقاء (طبعت سنة ١٩٢٥ م)[٢].

سلمان فارس جابر

(١٣٢٧ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٣ م)

صحفي بارز.

ولد في البنية بلبنان، والتحق بجريدة الصفاء، ثم نزل إلى بيروت واشتغل في تحرير جريدة النداء ومراسلة بعض الصحف في الشام وفلسطين، وفي سنة ١٩٣٥ ذهب إلى فلسطين وعمل في صحيفة الجامعة العربية، وراسل بعض الصحف في الخارج. ثم عاد إلى بيروت في أواخر سنة ١٩٣٨، فتولى التحرير في جريدة الجامعة العربية التي انتقلت إلى بيروت لكنها لم تعش أكثر من شهر واحد، فتولى بعدها تحرير الصفاء التي نقلت إلى بيروت.

وفي سنة ١٩٤٢ م ذهب إلى جبل الدروز للتحرير في جريدة «الجبل»، حيث لبث قرابة خمس عشرة سنة. ثم عاد إلى السويداء مستأنفاً تحريراً «الجبل»، وقد تعاقد مع وزارة المعارف لتدريس اللغة العربية وآدابها في مدارسها الثانوية، واستمر ذلك حتى سنة ١٩٥٧.

وفي سنة ١٩٤٧ تعرض لمحاولة اغتيال وأحرقت دار الجريدة، فانقطعت عن الصدور نحو الشهر. وفي سنة ١٩٥٢، في حكم الشيشكلي، أبعد عن الجبل، وعندما عاد بعد سنة تقريباً بقي في الشام لتحرير جريدة الجبل التي نقلت إليها. وفي سنة ١٩٥٦ اعتقل لأسباب سياسية ثم أفرج عنه بعد عشرة أيام، فعاد إلى لبنان، وتولى

---

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٧ (ربيع الأول ١٤١٢ هـ) ص ٩٩ - ١٠٠.

(٢) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/٦٦ - ٦٩. وفي معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين ورد تاريخ ولادته عام ١٣٠٨.

التدريس في عاليه إلى جانب مراسلته بعض الصحف في المهجر والبلاد العربية وتحرير مجلة الأماني. وحصيلة حياته أنه عمل في التدريس في سوريا ولبنان إحدى وعشرين سنة آخرها سنة ١٩٦٧، وفي الصحافة ما بين تحرير ومراسلة قرابة ٣٦ سنة آخرها سنة ١٩٦٨ في جريدة الحديث المصور في بيروت.

قتلته الكتائب في ٥ أيلول ببلدته التي ولد فيها[١].

سلمان الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

المجاهد المسلم، رئيس تحرير مجلة «الدعوة» الهندية الصادرة باللغة العربية لمدة (١٤) عاماً وكانت تصدر عن «الجماعة الإسلامية» بدلهي.

والمعروف عنه أنه شارك في كثير من النشاطات الإسلامية بعد أن دخل الإسلام، حيث كان في الماضي هندوكياً.. وكان عضواً بمجلس الشورى الخاص بالجماعة الإسلامية في الهند.. كما كان عضواً في اللجنة التنفيذية لجامعة «الفلاح».. إلى جانب عضويته في عدد من المدارس والجمعيات الإسلامية.

وله كتابات إسلامية دافع فيها عن حقوق المسلمين في الهند.. ووقف مع قضاياهم.. وكان يقضي معظم وقته لصالح الدعوة الإسلامية ومناصرة الأقلية المسلمة في الهند..

توفي في ١١ ربيع الآخر[٢].

وقفت له على كتاب لأبي الحسن الندوي ترجمه إلى اللغة العربية بعنوان: الإسلام والغرب. ـ لكهنؤ: ندوة العلماء، ١٤٠٣ هـ، ٣٢ ص. ـ (بحث ألقي بمناسبة افتتاح مركز إسلامي بجامعة أكسفورد في سنة ١٤٠٣ هـ).

(١) معجم أعلام الدروز ١/٣١٢ ـ ٣١٣.

(٢) الفيصل ع ١٥٨ (شعبان ١٤١٠ هـ) ص ١٢٢. وله ترجمة في «البعث الإسلامي» مج ٣٤ ع ٩ ص ١٠٠.

طبعة أخرى: بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ، ٣٢ ص.

وقد وجدت كتباً أخرى باسم سلمان الندوي لكن آباءهم مختلفون، فلم أوردها خشية الالتباس..

أبو سلمة = شفيع أحمد

سليم الحامض

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م؟)

من علماء إدلب بسورية.

إمام مسجد في جسر الشغور.

استشهد[٣].

سليم حيدر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ ـ ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

أديب، كاتب، من لبنان.

له جملة من المؤلفات، منها:

- تجارة الرقيق والأطفال.
- حول الشعر.
- أشواق وآفاق[٤](انظر المستدك).

سليم اللوزي

(١٣٤١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٠ م)

صحفي، ناشر.

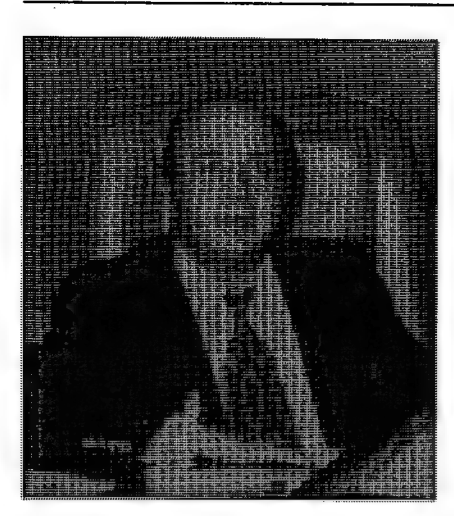
تلقى تعليمه الجامعي في جامعة القاهرة، وهو من لبنان.

عمل مذيعاً في إذاعة الشرق الأدنى بفلسطين، ثم أصبح نائباً لمدير البرامج فيها خلال الفترة من ١٩٤٤ إلى ١٩٤٦ م.

ثم ذهب إلى مصر وعمل في مجلة (روزاليوسف) في القاهرة من عام ١٩٤٦ إلى عام ١٩٥١ م، حيث عاد إلى لبنان بعد إبعاده من مصر فعمل في مجلة الصياد.

(٣) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٩.

(٤) عالم الكتب مج ١ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠١ هـ).



سليم اللوزي

وبعد ثورة يوليو ١٩٥٢ م في مصر عاد إلى القاهرة وعمل مراسلاً متجولاً لدار الهلال للنشر، واستمر في ذلك العمل ثلاث سنوات، عاد بعدها إلى لبنان واشترى امتياز مجلة (الحوادث) وبدأ بإصدارها أسبوعياً.

كما قام بتنفيذ عدة مشروعات صحفية، منها مجلة (الليالي) الفنية التي ظهرت فترة قصيرة في الستينات، ومجلة (الموتور) التي أصدرها خلال الفترة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ م وكانت متخصصة في شؤون السيارات.

وعقب اندلاع الحرب الأهلية في لبنان نقل مجلة (الحوادث) إلى لندن، كما أصدر عام ١٩٧٦ م مجلة Events في لندن التي استمرت لمدة عامين.

اغتيل في بيروت في شهر مارس[٥].

سليم النعيمي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

باحث، لغوي، محقق.

من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق، وهو من العراق.

من تحقيقاته:

- شمامة العنبر والزهر المعنبر/ محمد بن مصطفى الغلامي (تحقيق). ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٧ هـ.
- الروض النضر في ترجمة أدباء

(٥) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٤٣.

العصر/ عصام الدين عثمان بن علي العمري (تحقيق). ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٥ هـ.

- ربيع الأبرار ونصوص الأخيار/ محمود بن عمر الزمخشري (تحقيق). ـ بغداد.

سليمان الجعبري

(١٣٨٠ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٦٠ ـ ١٩٩٤ م)

مفتي القدس الشريف.

توفي عن عمر يناهز ٨٠ عاماً في مستشفى عين كارم بالقدس.

وكان قد تولى الإفتاء خلفاً للشيخ سعد الدين العلمي[١].

سليمان خاطر

(١٣٨٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٦٠ ـ ١٩٨٦ م)

البطل العسكري (انظر المستدرك).

كان طالباً في كلية الحقوق بجامعة الزقازيق.. ودُعي إلى الجيش فكان رقيباً.. ردّ على الغارة الإسرائيلية على تونس بإفراغ ٢٥١ طلقة من مدفعه الرشاش على مجموعة من الصهاينة العراة، السكارى، الذين تسلقوا إلى موقعه العسكري في نويبع بصحراء سيناء، وبصقوا على العلم المصري، واستهزؤوا بالجندي وسلاحه.. وحكمت عليه المحكمة بتاريخ ٢٨ / ١٢/ ١٩٨٥ م بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة. عندها صرخ في وجوه القضاة قائلاً: لقد خدعتموني طلبتم مني ألا أبوح بالأسرار من أجل مصر، وأنكم ستحكمون ببراءتي.. لكم الله!!

ونشرت الصحف أن أحد المصورين الصحفيين الإسرائيليين ضربه على رأسه بالكاميرا داخل السجن، ففقد وعيه، وأصيب بغيبوبة، ونقل إلى المستشفى العسكري.. ثم شفي وتمتع بصحة جيدة.

وظهر الثلاثاء ٧ /١/ ١٩٨٦ أذيع بيان من مستشفى السجن العسكري أنه وجد معلقاً بمشمع الفرش الخاص به، بالقضبان الحديدية، بشباك غرفته بالمستشفى، بينما كان يعالج من مرض البلهارسيا..

وأعلن محاميه أنه يستحيل أن ينتحر بينما ١١ شخصاً يتولون حراسته.. وأنه لم يكن يشكو من مرض البلهارسيا..[٢].

ومما ألف في بطولته وقضيته:

- سليمان خاطر: بطل سيناء: الجندي المسلم الذي دافع عن كرامة مصر وجيشها/ محمد مورو.
- من رأس برقة إلى السجن الحربي: قصة سليمان خاطر/ هاني عياد. ـ دمشق: دار طلاس، ١٤٠٧ هـ، ٣٥٢ ص.
- من قتل سليمان خاطر؟/ محمد مورو، أيمن نور. ـ القاهرة: شركة الإنسان للخدمات الصحفية، ١٤٠٦ هـ.
- سليمان خاطر: السلام ـ الموساد ـ الموت/ عادل حمودة، خالد يوسف. ـ القاهرة: سينا للنشر، ١٤٠٦ هـ، ٢٣٠ ص.

سليمان الخش

(١٣٤٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩١ م)

أديب، شاعر، مفكر.

تخرّج في جامعة دمشق، وعمل لاحقاً أستاذاً محاضراً في آداب اللغة العربية، واعتزل العمل الجامعي سنة ١٤٠٦ هـ.

عمل مبكراً في السياسة، وقام بنشاط بارز في الكفاح ضد الإقطاع، وتعرض للسجن عدة مرات.

شغل عدة مناصب وزارية، حيث عُيِّن وزيراً للثقافة، ثم للإعلام، ثم للتربية.

ساهم في تأسيس اتحاد الكتاب العرب في سورية.

صدر له كتاب مترجم عن الفرنسية عنوانه «الحروب الصليبية»، كما ترك مجموعة من القصائد والدراسات التاريخية.

وصدر بعد وفاته كتابه: الفتح العربي الإسلامي في سيرة مالك بن الريب المازني.ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤١٤ هـ، ٤٠٢ ص[٣].

سليمان ربيع

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

داعية إسلامي (انظر المستدرك).

كان من المعروفين بعلمهم بين علماء الأزهر وبين علماء الأقطار الإسلامية، يغذي مستمعيه بدروسه وخطبه.. وكان ثرياً، وهمه منصرفاً إلى بناء المساجد، وبيوت البر والإحسان، ومعاهد التعليم، وما إلى ذلك من أعمال الخير[٤].

سليمان شقور

(١٣٧٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٥٠ ـ ١٩٩٠ م)

كاتب صحفي.

مؤسس ومالك «مؤسسة المصدر» التي تُصدر في القدس نشرة عربية يومية تحتوي على ٤٠ صفحة على ما ينشر في الصحف العبرية من أنباء وتعليقات.

توفي في نهاية شهر محرم بلندن[٥].

---

(١) الفيصل ع ٢١٧ (رجب ١٤١٥ هـ).

(٢) المجتمع ع ٧٥٠ (١٤٠٦/٥/٤ هـ) ص ١٨ ـ ٢٠.

وهو غير سليمان خاطر (والده عبد الستار)، الذي صار عميداً لمعهد البحوث والدراسات الإفريقية سنة ١٤٠٨ هـ، وله العديد من الدراسات العلمية المنشورة في مجال الجغرافيا.

(٣) والمعلومات الواردة عنه من المصدر المذكور أخيراً.

(٤) الجمهورية ١٤٠٩/١/٨ هـ.

(٥) الفيصل ع ١٦٦ (ربيع الآخر ١٤١١ هـ).

سليمان بن عبد الرحمن الحمدان

(١٣٢٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٧ م)

عالم، قاض، واعظ.

ولد في مدينة المجمعة بالسعودية، ورباه والده أحسن تربية، فنشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن وحفظه تجويداً، ثم عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم، فقرأ على علماء المجمعة وما حولها من سدير، ومن أبرز مشايخه إبراهيم بن صالح بن عيسى وعبدالله العبد العزيز العنقري.

ثم رحل إلى الرياض للتزود، فلازم علماءها، ومن أبرز مشايخه فيه الشيخ سليمان بن سحمان، وعبدالله بن عبد اللطيف، وسعد بن عتيق، لازمهم في أصول الدين وفروعه، وفي الحديث ومصطلحه، وقرأ على حمد بن فارس في علوم العربية.

ثم رحل إلى الحجاز فقرأ على علمائه والوافدين إليه من الهند والشام ومصر واستمر سنين، وأجيز في الرياض ومكة بسند متصل.

وجلس للطلبة في المسجد الحرام، والتف إليه طلبة كثيرون، كما كان يرشد أدبار الصلوات وبين العشاءين خصوصاً في المواسم. وتولى قضاء مكة في المحكمة المستعجلة في عهد الشيخ عبدالله بن حسن وظل فيه سنين، ثم نقل إلى قضاء المدينة فاستمر زمناً، ثم تعين عضواً برئاسة القضاء بمكة، ثم نقل إلى قضاء الطائف واستمر، وكان مسدداً في أقضيته، ثم نقل من الطائف إلى المجمعة، وظل قاضياً فيها حتى أرهقته الشيخوخة، وحصل نزاع بينه وبين أهالي المجمعة بسبب حدّته، فأعفي وأحيل للمعاش التقاعدي سنة ١٣٦٩ هـ.

ثم جاور بمكة، وتفرغ للإفتاء والتدريس والإرشاد في المسجد الحرام، وكان ينكر دوران الأرض، ويرى أنها ثابتة لا تدور على محورها، وقد رد على الشيخ محمود الصواف، واستعمل في رده طريق العنف. كما كان يشدد الإنكار على رجال الفضاء وينكر وصولهم إلى القمر! وربما عدل إلى التكفير!! وانتدبته الحكومة مراراً للإرشاد فكان له كرسي في المسجد الحرام للتدريس وللإرشاد، وله مكانة مرموقة بين الناس والولاة، وله تلامذة في المجمعة وفي الحجاز.

وكانت مجالسه مجالس علم.. لا يفتر لسانه من ذكر الله.. كثير الخوف والمراقبة.. غزير الدمعة.. سخياً بماله، كريماً، يواسي الفقراء، ويتفقد أحوال الأيتام والأرامل.

وكانت لديه مكتبة ضخمة، ما بين مخطوطات نفيسة أثرية ومطبوعات.

توفي بمكة المكرمة يوم الخميس، الثاني عشر من شهر شعبان[1].

من مؤلفاته:

- البراهين والأدلة الكافية في القناعة برفع المسيح وأن نزوله من أشراط الساعة. ـ القاهرة: مطبعة الإمام، ـ ١٣٨ هـ.
- الدر النضيد على أبواب التوحيد. ـ ط ٤. ـ جدة: مكتبة الصحابة، ١٤١٣ هـ، ٣٤٧ ص.
- الدرة الثمينة في الفرائض على مذهب الإمام أحمد بن حنبل. ـ الرياض: مؤسسة النور للطباعة ١٣٩٢ هـ، ١٦ ص.
- دلالة النصوص والإجماع على فرض القتال للكفر والدفاع. ـ عمان، الأردن: دار الطباعة والنشر، د.ت.
- الرسالة البيروتية.
- منسك في الحج (وهو من أحسن مؤلفاته).
- نقض المباني من فتوى اليماني، وتحقيق المرام فيما تعلق بالمقام. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٣ هـ (رد على: مقام إبراهيم ـ على نبينا وعليه الصلاة والسلام ـ هل يجوز تأخيره عن موضعه عند الحاجة/ لعبد الرحمن بن يحيى اليماني).

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١/١٤٩ ـ ١٥٠.

سليمان عواد

(١٣٤١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٤ م)

كاتب، شاعر.

ولد في مدينة سلمية بسورية، وانتسب إلى الكلية الأرثوذكسية في مدينة حمص، ثم التحق بالجامعة اليسوعية في بيروت ـ قسم العلوم السياسية لمدة سنة واحدة.

عمل في وزارة الزراعة، ثم في دائرة رقابة الكتب بوزارة الإعلام، إلى أن أحيل إلى المعاش، ومات في ١٨ كانون الثاني (يناير).

كتب القصيدة النثرية، وسبق أن كتب الخواطر السياسية في الخمسينات، وأخيراً اهتم بالترجمة عن اللغة الفرنسية، وقد بدأ النشر في نهاية الأربعينات.

أعماله المطبوعة:

- سمرنار ـ نثر شعري ـ دمشق ١٩٥٧.
- شتاء ـ نثر شعري ـ دمشق ١٩٥٧.
- أغاني بوهمية ـ قصائد نثرية ـ دمشق ١٩٦٠.
- حقول الأبدية ـ قصائد نثرية ـ دمشق ١٩٧٨.
- شعراء من رومنيا ـ ترجمة ـ دمشق ١٩٨٠.
- أغانٍ إلى زهرة اللوتس ـ نثر شعري ـ دمشق ١٩٨٢.
- قصائد الضياء ـ لوتشيان بلاغا/ شاعر روماني ـ ترجمة، دمشق ١٩٨١ م.

وكتب أخرى في السياسة[2].

سليمان قبلان فرنجية

(١٣٢٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٢ م)

رئيس لبنان.

ولد في زغرتا، وانتخب نائباً عن

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨٢٦.

قضاء زغرتا (١٩٦٠، ١٩٦٤، ١٩٦٨)، عيّن وزيراً للبريد والبرق والهاتف (٦٠ ـ ١٩٦١)، ووزيراً على رأس الوزراء نفسها بالإضافة إلى وزارة الزراعة (١٩٦١)، ووزيراً للداخلية (١٩٦٨)، ووزيراً للاقتصاد (٦٩ ـ ١٩٧٠). انتُخب رئيساً للجمهوريّة اللبنانيّة في أيلول ١٩٧٠ واستمرّ في منصبه حتى آخر ولايته (أيلول ١٩٧٦) على الرغم من اندلاع الأحداث في لبنان.

وهو عضو الجبهة اللبنانيّة، فعضو جبهة الخلاص الوطنيّ. شارك في مؤتمرَي جنيف ولوزان عام ١٩٨٤ لحلّ المسألة اللبنانيّة. حائز أوسمة عديدة[١].

مات في الثاني والعشرين من شهر تموز (يوليو).

سليمان بن محمد الجبر

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود.

توفي في شهر رجب في حادث مروري. وقد رقي إلى درجة «أستاذ» بعد وفاته، تقديراً للعلم والعلماء، حيث كان مقرراً أن يناقش مجلس الجامعة في اجتماعه الأخير عدداً من الموضوعات، من بينها ترقية المترجم له، إلا أن الاجتماع تأجل لفترة بسبب وفاته، قبل عقد الاجتماع بيوم واحد!

من آثاره العلمية:

- أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في المدارس الابتدائية والمتوسطة: دراسة وصفية وتحليلية (بالاشتراك مع عبد الرحمن محمد الشعوان). ـ الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، ١٤١٠ هـ، ٦٩ ص.
- المشكلات التي تواجه طلاب المواد الاجتماعية في التربية الميدانية. ـ الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، ١٤٠٤ هـ، ٧٧ ص.
- برنامج إعداد المعلم بين النظرية والتطبيق. ـ الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤١٣ هـ.
- أثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس التاريخ لطلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض على تحصيلهم الدراسي واتجاهه نحو التعليم الذاتي. ـ الرياض: جامعة الملك سعود، مركز البحوث التربوية، ١٤١٤ هـ، ١٢٤ ص.
- الاستقصاء في الدراسات الاجتماعية: استراتيجية للتدريس/ باري. ك. باير (ترجمة). ـ الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٥ هـ.

أبو السمح = عبد المهيمن محمد

نور الدين سمير فارس

(١٣٥١ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٨ م)

رجل أعمال، أحد أهم رجالات الإعلام والإعلان.

وهو من مواليد بيروت، حائز على ليسانس في إدارة الأعمال من جامعة القديس يوسف ببيروت، تابع دورات تدريبية في صحيفتي «واشنطن إيفنينغ بوست» و «سان فرانسيسكو كرونيكل». وتقلّد مناصب قيادية مهمة في عالم النشر والتوزيع والإعلان، فكان مديراً لقسم الإعلانات والمدير العام لدار الحياة للنشر البيروتية. وفي عام ١٩٧١ م ساهم في تأسيس شركة «أنترواركتس» وكان أحد مديريها. ومع بداية الحرب اللبنانية انتقل معها إلى البحرين، ثم إلى دبي، حيث أسس شركة ثانية، دمجها مع أخرى لتصبحا «أماكون أنترناشينال».

كان عضواً في عدة منظمات دولية، وأحد مؤسسي الفرع اللبناني للمنظمة الدولية للإعلان عام ١٩٦٢ م، ورئيسها الإقليمي للشرق الأوسط. وتم انتخابه رئيساً للمؤسسة الدولية للإعلان في الاجتماع العالمي الذي عقدته في سيدني بأستراليا على أن يتسلم مهامه في عام ١٩٩٠ م، وبذلك يكون أول رئيس لها من منطقة الشرق الأوسط[٢].

سمير نصري

(١٣٥٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩١ م)

الناقد السينمائي اللبناني ـ المصري.

بدأ حياته الفنية في الرابعة والعشرين من عمره مساعد مخرج وكاتب سيناريو سينمائي. ومارس في شكل خاص النقد السينمائي والمسرحي والفني، فقد عمل في صحيفة (النهار) البيروتية، وفي مجلة (النهار العربي والدولي) وصحيفة (الأوريان لوجور) ومن ثم في صحيفة (الحياة) التي تصدر في لندن، مرافقاً التظاهرات السينمائية العربية والعالمية ووجوهها ومعالمها البارزة[٣].

سميرة بنت الجزيرة العربية = سميرة محمد خاشقجي

سميرة محمد خاشقجي

(١٣٥٩ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٦ م)

أديبة، كاتبة، صحفية.

ولدت في مكة المكرمة. تلقت دراستها الثانوية بالمدرسة الإنجليزية للبنات بالإسكندرية، ثم حصلت على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من الجامعة نفسها.

وعاشت حياة تعيسة، وهي التي عرفت بدعوتها إلى «التحرر» و «السعادة الزوجية العصرية».. «وقيل إنها انتحرت، وقيل إن شرياناً في رأسها قد انفجر قبيل منتصف الليل، وقيل إن آثار عملية جراحية حديثة

(١) دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٣٢.

(٢) الحوادث ١٢/٨/١٩٨٨ م.

(٣) الرياض ع ٨٣٢٩ ـ ٢٩/٩/١٤١١ هـ.

أجرتها في وجهها قد انفجرت وقضت عليها بعد نزيف حاد مفاجىء.

وكما عاشت ضائعة بين وطنها وغربتها، وبين طموحها وإمكاناتها، وبين زوجها وشقيقها... كذلك أنهت حياتها في ضياع وشكوك وألف سؤال وسؤال! وكأن قراء مجلتها «السبعون ألفاً» قد اعتذروا عن الاشتراك في تشييع جثمانها إلى مقره الأخير، فلم يظهر منهم في ذلك اليوم أكثر من «سبعين» شخصاً فقط، لم يكن من بينهم ابنها، ولا زوجها الأخير، ولا معظم أشقائها. لقد فشلت في أن تمنع الظلام من أن يخيم على منزلها وعلى حياتها.. وماتت وهي تسأل عن الطبيب.. أين الطبيب؟ أين الطبيب؟»[1].

أنشأت مجلة نسوية هي «الشرقية». نشرت كتبها باسمها المستعار «سميرة بنت الجزيرة العربية». وعاشت في غير بلدها (السعودية)، وهي من أصل سوري.

من مؤلفاتها:

- بريق عينيك. ـ بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر، ١٩٦٣، ط ٢، ١٩٦٧ (رواية).
- وتمضي الأيام. ـ بيروت: منشورات زهير بعلبكي، ١٩٦٩، ط ٢، ١٩٧١ (قصص).
- ذكريات دامعة. ـ الإسكندرية: دار لوران للطباعة والنشر، ١٩٦٢، ط ٤. ـ بيروت: المكتب التجاري، ١٩٦٧، طبعة أخرى. ـ منشورات زهير بعلبكي، ١٩٧٩ (رواية).
- قطرات من الدموع، ط ٢. ـ المكتب التجاري، ١٩٧٣ (رواية).
- مأتم الورود. ـ بيروت: منشورات زهير بعلبكي، ١٩٧٣، ط ٢. ـ دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٧ (رواية).
- وادي الدموع. ـ بيروت: منشورات زهير بعلبكي، ١٩٧٩ (رواية).
- ودعت آمالي، ط ٣. ـ بيروت: منشورات زهير بعلبكي، ١٩٧١ (رواية).
- وراء الضباب. ـ بيروت: منشورات زهير بعلبكي، ١٩٧١ (رواية).
- يقظة الفتاة السعودية، ط ٢. ـ بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر، ١٩٧٨.

سنية صالح

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٥ م)

شاعرة.

ولدت في مصياف، وعملت في مؤسسة التبغ بدمشق.

نشرت بعضاً من شعرها في مجلات لبنانية مثل «شعر» و «الآداب» و «مواقف»، وأخرى سورية.

فازت بجائزة جريدة «النهار» لأحسن قصيدة حديثة عام ١٩٦١، كما أنها فازت بجائزة مجلة «حواء» عام ١٩٦٤ للقصة القصيرة، وجائزة مجلة «الحسناء» لعام ١٩٦٧ عن الشعر.

من مؤلفاتها:

- حبر الإعدام. ـ بيروت: دار الأجيال، ١٩٧٠ (شعر).
- الزمان الضيق. ـ بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٦٤ (شعر).
- الغبار. ـ بيروت: مؤسسة فكر للأبحاث والنشر، ١٩٨٢ (قصص).
- قصائد. ـ بيروت: دار العودة، ١٩٨٠ (شعر)[2].
- ذِكرُ الورد. ـ لندن: الريس.

سنية قراعة

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

كاتبة إسلامية.

لها قصص تاريخية مستمدة من تاريخ العرب والإسلام والفراعنة واليونان... وكانت مديرة مكتب الصحافة الدولي الذي نشر معظم مؤلفاتها مثل:

- نفرتيتي. ـ القاهرة: مطبعة كوستاتسوماس، ١٣٦٥ هـ.
- البحث عن السعادة ١٩٤٣ م.
- ست الملك الفاطمية. ـ القاهرة: مطبعة كوستاتسوماس، ١٣٦٦ هـ.
- نساء محمد، ١٩٤٧ م.
- من وحي السماء. ـ القاهرة: مكتب الصحافة الدولي، ١٣٧٨ هـ.
- مساجد ودول. ـ القاهرة: ١٣٧٨ هـ.
- الإسكندر الأكبر. ـ القاهرة: مكتب الصحافة الدولي، ١٣٧٨ هـ (مسرحية).
- أم الملوك هند بنت عتبة. ـ القاهرة: مكتبة الصحافة الدولي، ١٣٧٩ هـ (رواية).
- عروس الزهد رابعة العدوية، ١٩٦٠ م.
- الرسالات الكبرى، ١٩٦٦ م.
- ذات النطاقين: أسماء بنت أبي بكر. ـ القاهرة: مكتب الصحافة الدولي، ١٣٨٧ هـ.
- تاريخ الأزهر، ١٩٦٨ م.
- مسلمات خالدات، ١٩٧٢ م.
- نمر السياسة المصرية (عن إسماعيل صدقي)، ١٩٥٢ م.
- الفتح الأكبر (مسرحية إسلامية)[3].

سهل السلمان

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

من أعضاء حزب الدعوة الإسلامية

(١) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ٨٥ ـ ٨٦. وقائمة كتبها أيضاً من هذا المصدر، نساء من الشرق الأوسط ص ١٣٧ ـ ١٥٣. ولها ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٢٨٨، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٣٥، ودليل الكاتب السعودي ص ١٠١.

(٢) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ١٦٧، الكاتبات السوريات ص ١١٨، ووفاتها هنا: ١٩٨٦ م. أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٤٢٩.

(٣) القاهرة ع ١١٣ ـ ربيع الأول ١٤١١ هـ، مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ٢٤٢.

(الشيعي) البارزين في العراق.

هاجر إلى الإمارات العربية المتحدة بعد اشتداد الهجمة على الدعاة في أوائل السبعينات الميلادية.. واغتيل في دبي[١].

سوزان طه حسين

(١٣١٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨٩ م)

زوجة طه حسين، الفرنسية.

كانت «زميلته» في جامعة مونبيليه أثناء بعثته إلى فرنسا. وقد ذكر إعجابه بها، وبصوتها العذب في الجزء الثالث من ذكرياته «الأيام»، التي كانت تقرأ عليه كتباً من عيون الأدب الفرنسي والتاريخ الروماني واليوناني. واقترن بها يوم ١٩ أغسطس ١٩١٩ م. وأنجبت له أمينة ومؤنس. وقد توفيت أمينة قبل أمها بأشهر قليلة، ومؤنس اعتنق النصرانية وأعلنها في إحدى الكنائس بفرنسا[٢].

أصدرت مذكراتها مع زوجها بعنوان: «معك» عن دار المعارف بالقاهرة، في سلسلة اقرأ.

ونقدها، أو استنتج منها أموراً الكاتب الإسلامي «أنور الجندي» فأصدر: الوجه الآخر لطه حسين من مذكرات السيدة سوزان (معك). القاهرة: دار الاعتصام.



نموذج من خط سيد إبراهيم علي (وانظر المستدرك)

سيد إبراهيم علي

(١٣١٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٩٤ م)

شيخ الخطاطين العرب وعميدهم.

عشق الخط العربي منذ أن وعى الكتابة، وقاده هذا العشق للالتحاق بكلية دار العلوم، وفيها تخرج ليعمل عام ١٩١٩ م مدرساً للخط في المدارس المصرية، ثم أستاذاً في مدرسة تحسين الخطوط، وكلية دار العلوم، والجامعة الأمريكية في القاهرة، ومعهد المخطوطات العربية، إلى جانب عضويته في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ومشاركاته في لجان تطوير تدريس الخط على مستوى العالم العربي.

تربى على يديه أجيال من الخطاطين من مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

وقد ترك بصماته واضحة على مسيرة الخط العربي، ولن ينسى تصديه بشدة لمحاولة تغيير الحروف العربية خلال مشاركته في لجنة تيسير الكتابة العربية التابعة لمجمع فؤاد الأول عام ١٩٤٧ م.

ومما قد لا يعرفه معظم الناس عنه أنه كان شاعراً مجيداً، وكان أحد مؤسسي جماعة أبوللو التي ترأسها في أول عهدها أحمد شوقي. ونشرت مجلتها أشعاراً رقيقة له، منها:

كَلِفَتْ نفسي بالفن
وكم للفن سحرُ
قد أضاع العمر في
ربعانه خط وشعرُ
كلما سطرت سطراً
ضاع من عمري سطرُ

وترك إلى جانب قصائده التي لم يضمها ديوان، مجموعة من المقالات الأدبية نشرت في مجلات ثقافية عدة، كما خلّف تراثاً مطبوعاً في مجال الخط العربي يندر أن يتكرر مثله، وكان قد أعد موسوعة بعنوان «نماذج من الخط العربي» وقد وافاه الأجل قبل أن ينشره، في الثامن والعشرين من شهر رجب[٣].

من أعماله:

- فن الخط العربي: نماذج من الخط الثلث والنسخ والفارسي والرقعة والديواني. ـ جدة: شركة المدينة للطباعة والنشر، ١٤٠٠ هـ، ٧٣ ورقة.
- الخط العربي: ألفتها وكتبتها للمملكة العربية السعودية لجنة مكونة من سيد إبراهيم وآخرين. ـ الرياض: وزارة المعارف، ١٣٩٢هـ، ٤٨ ص.
- خط النسخ.
- خط الرقعة.
- روائع الخط العربي، وقد طبع في الولايات المتحدة الأمريكية، بإشراف محمد علي حافظ وطلال خالد حافظ.

---

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٧.

(٢) أعلن المعلومة السابقة الدكتور أحمد شلبي أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية في جامعة القاهرة (المسلمون ع ١٧٦ تاريخ ٣/١١/١٤٠٨ هـ).

(٣) الفيصل ع ٢٠٧ (رمضان ١٤١٤ هـ) ص ١٣٥، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١١٩، خطاطون مبدعون ص ١٢٣، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ٧٥.

سيد توفيق

(١٣٥٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩١ م)

عالم الآثار، رئيس هيئة الآثار المصرية.

يعدُّ من أبرز الآثاريين المصريين، وهو عضو في أكثر من جمعية دولية للآثار، وكان يعمل قبل رئاسته لهيئة الآثار المصرية عميداً لكلية الآثار بجامعة القاهرة لمدة ست سنوات.

ومن أبرز الأعمال التي أشرف عليها عملية ترميم تمثال أبي الهول.

توفي يوم الثالث من جمادى الآخرة[1].

سيد حامد علي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

أحد أشهر علماء المسلمين في الهند.

اشتهر بمقدرته السديدة في مجال تفسير القرآن الكريم، وعلوم الحديث الشريف، ومقارنة الأديان، كما كان خطيباً وصحفياً بارزاً.

له أكثر من مائة كتاب ورسالة في مجالات العلوم الإسلامية والتاريخية المختلفة، أشهرها ترجمة كتاب الشهيد سيد قطب «في ظلال القرآن» إلى اللغة الأوردية.

وكان من أكثر الشخصيات نشاطاً في مجال الحركة الإسلامية في الهند، علاوة على عضويته في لجنة الأحوال الشخصية للمسلمين في الهند.

توفي في شهر رمضان المبارك عن عمر ناهز السبعين عاماً[2].

سيد زين العابدين

(١٣٤٧ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٣ م)

عالم إسلامي بارز، متخصص في قضايا وشؤون الأقليات المسلمة.

ولد في شمال الهند، وحصل على درجة البكالوريوس في آداب اللغة الإنجليزية بجامعة عليكرة الإسلامية بمدينة عليكرة في شمال الهند، تحصّل بعدها على منحة دراسية إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتحضير رسالة الدكتوراه.

وفي أوائل سبعينات القرن العشرين قدم إلى السعودية لقضاء سنة أستاذاً زائراً، ووجد في رحاب جامعة الملك عبد العزيز الإمكانات التي توفرت له لإرساء منهج علمي لدراسة أوضاع الأقليات المسلمة، حيث رأى الدكتور عبدالله عمر نصيف مدير جامعة الملك عبد العزيز آنذاك تكوين وحدة أكاديمية عرفت باسم معهد شؤون الأقليات المسلمة تحت إدارة الدكتور أحمد باحفظ الله، الذي كان حينذاك الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي.

وقد عمل البروفيسور سيد زين العابدين مشمولاً بالرعاية التي شجعته على الاهتمام بشؤون المسلمين، وحققت آماله في إجراء الدراسات والبحوث التي تتناول كافة جوانب الأقليات المسلمة وظروفهم، وترأس إصدار أول نشرة متخصصة باسم «نشرة معهد شؤون الأقليات المسلمة» باللغتين العربية والإنجليزية، وكانت تتضمن نشاط المعهد وأخبار الأقليات المسلمة، وما لبث أن تطور إلى مجلة علمية متخصصة، صدر العدد الأول منها في صيف عام ١٩٧٩، وكان سيد زين العابدين مدير تحريرها. وبالرغم من إحالته إلى التقاعد مع انتهاء عمله أصر رحمه الله على الاستمرار في إصدار المجلة إلى آخر يوم في حياته. وكان يمثل هيئة تحرير كاملة لإصدارها: من إعداد المواد، ومراجعتها، وتدقيقها، ثم تبويبها وإخراجها، إلى أن يتم نشرها، ولم يكن كبر سنه ومعاناته من آلام الكلى يثنيه عن الاهتمام بدراسة مشكلات الأقليات المسلمة، وكان يتحمل صعوبات مالية جمة يستعين على حلها من مدخراته ومكافآته في سبيل مواصلة صدور مجلة معهد شؤون الأقليات المسلمة من لندن في بريطانيا.

وبالإضافة إلى هذا النشاط الفعال في نشر الدراسات والبحوث فقد كان يقف خلف كل المؤتمرات الدولية التي عقدت لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة في العالم.

والدراسات والبحوث التي نشرها في مختلف المجلات العلمية والصحف الإسلامية عديدة، وأكثرها باللغة الإنجليزية، وكان بعض زملائه وطلابه ينشرون له مترجماً باللغة العربية. وقد تميزت دراساته بالجدية والتحليل، وهو في ذلك يرمي إلى أهداف:

١ ـ إبراز معالم الأقليات المسلمة وتحديد مشكلاتها وقضاياها وجوانب تكوينها ومناطق انتشارها وتوزعها وإعدادها حتى تكون الدراسات الجادة عنهم في وضع تصور دقيق وصادق عنها.

٢ ـ توعية الأقليات المسلمة بمشاكلها وظروف ظهورها لاختلاف البيئة التي يعيشون فيها، ودعوتها إلى معالجة قضاياها بالحكمة والتعقل، واحترام نظم المجتمعات التي يعيشون فيها، وأن يكون المسلمون رسل خير وسلام يعملون على نشر دينهم بصلاح سلوكهم وتعاونهم مع الآخرين.

٣ ـ دعوة الأقليات المسلمة للاهتمام بشخصيتها الإسلامية من خلال التعليم والانضباط والوعي الإسلامي والالتحام والتعاضد ونبذ النعرات الطائفية والمذهبية والقبلية والقومية، والتفكير فيما يساعدهم على تعزيز مكانتهم.

٤ ـ دعوة الأقليات المسلمة إلى المشاركة الفعالة في المجتمعات التي يعيشون فيها حتى يقوم المسلمون بدور حضاري مؤثر في البلدان التي يقيمون فيها.

٥ ـ دعوة بلدان العالم الإسلامي لمساعدة الأقليات المسلمة بما يعينها على حفظ شخصيتها الإسلامية وأداء واجباتها الدينية، بدون أن تنقل إليها مشاكلها السياسية ونزعاتها الإقليمية ونعراتها القومية، حتى لا تكون سبباً في اختلاف

(١) الرياض ع ٨٢١٦ ـ ١٤١١/٦/٥ هـ. الفيصل ع ١٧٠ (شعبان ١٤١١ هـ) ص ١٢.

(٢) العالم الإسلامي ع ١٣٠٥ (٢٢ ـ ١٤١٣/٩/٢٩ هـ).

كلمتهم وعزلتهم في غربتهم.

٦ - توعية غير المسلمين بمظاهر الحضارة والتمدن الإسلامي، وإبراز الصفات والأخلاق التي كانت تتناول أهل الذمة وغير المسلمين في الدول الإسلامية بدون إكراه أو ظلم لهم. ودعوتهم إلى ترك التعصب، وإعمال العقل، والنظرة الصادقة العادلة إلى الإسلام ومبادئه وأحكامه.

والدراسات العلمية عن ظروف الأقليات المسلمة وأوضاعها كانت عديدة، واشتغل بها الغربيون أكثر من المسلمين، ولكن البروفيسور سيد زين العابدين شجع المسلمين وغيرهم إلى الدراسات الهادفة التي تعالج قضايا الأقليات المسلمة وتعينها على تحسين ظروفها وتقوي شخصيتها الإسلامية وتوحد صفوفها وتعزز مكانتها، وما عدا اهتماماته الأدبية والحضارية فقد كان رئيس لجنة محاربة العنف الجماعي الموجه ضد مسلمي الهند..

وكان مرشحاً لنيل جائزة الملك فيصل العالمية.

توفي في ١٣ ذي الحجة(١).



سيد زين العابدين

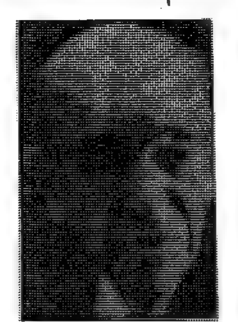
سيد عويس محمد

(١٣٢٦ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٩ م)

عالم اجتماعي.

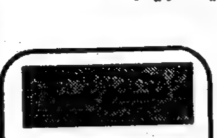
قضى جلّ عمره في الدرس والبحث، وخاصة مهنة الخدمة الاجتماعية والبحوث الجنائية والثقافية.

وهو من أوائل المتخصصين في محيط الأحداث الجانحين، وذلك بعد أن تحصل الدكتوراه في علم الاجتماع وتخصص في علم الجريمة من أمريكا في عام ١٩٥٦ م.



سيد عويس

وكان قد عمل بالمعهد القومي للبحوث الجنائية خبيراً، ورئيساً لقسم بحوث الجريمة، كما عمل مستشاراً بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.



معهد شؤون الأقليات المسلمة في لندن

● يعتبر معهد شؤون الاقليات المسلمة في بريطانيا من المؤسسات الرائدة في مجال اعداد الابحاث والدراسات عند الجاليات الاسلامية في البلدان غير الاسلامية، وعرض القضايا التي تهم المسلمين في العالم.

ويصدر المعهد مجلة علمية اسلامية متخصصة في دراسة شئون الاقليات الاسلامية.

ويبقى المعهد المنظمة الوحيدة في العالم الى الان التي كرست جهودها لدراسة مشاكل مجتمعات الاقليات المسلمة، وهو منظمة غير مستقلة لا ربحية

وقد [illegible] المعهد عنايته على ظروف حياة الاقليات المسلمة [illegible]، وتصل مطبوعات هذا المعهد الى اكثر من مائة بلد عبر العالم، وتستفيد منها المؤسسات الحكومية، والمنظمات الاسلامية القومية والدولية، ورؤساء المجتمعات والعلماء الثقات في جميع انحاء العالم. وقد تم طبع ونشر نسخة جديدة باللغة الاسبانية في الارجنتين وذلك للمتحدثين بالاسبانية في امريكا الجنوبية.

وقد ترأس [illegible] سيد زين العابدين من المجلة منذ صدورها واهتم [illegible] كذلك بالجانب التربوي، والتعليمي، والاجتماعي والاقتصادي، وحقوق الانسان للاقليات الاسلامية في العالم. [illegible] قدمت رابطة العالم الاسلامي للمجلة دعما دائما حتى تستمر المجلة في اداء مهامها على الوجه الاكمل، ولتبليغ هدفها السامي النبيل الى سائر ابناء الاقليات الاسلامية وغيرهم في انحاء المعمورة.

JOURNAL

Institute of Muslim Minority Affairs

King Abdulaziz University
Jeddah

CONTENTS

غلاف مجلة الأقليات التي دأب على إخراجها معهد الأقليات المسلمة في لندن
صفحة من أول عدد من مجلة الأقليات

(١) العالم الإسلامي ع ١٣١٧ (٢٢/١/١٤١٤ هـ)، المسلمون ع ٤٣٦ (٢١/١٢/١٤١٣ هـ).

وحصل على عدة جوائز، منها جائزة الدولة التقديرية (مصر) في العلوم الاجتماعية، وجائزة الدولة التشجيعية في علم الاجتماع[١].

ومن مؤلفاته:

التاريخ الذي أحمله على ظهري: دراسة حالة، لا للعنف: دراسة علمية في تكوين الضمير الإنساني، محاولة في تفسير الشعور بالعداوة، من وحي المجتمع المصري المعاصر، رسائل إلى الإمام الشافعي، هتاف الصامتين، عطاء المعدمين، الازدواجية في التراث الثقافي المصري، الخلود في التراث الثقافي المصري.

السيد فرج فؤاد

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣)[٢]

كاتب، صحفي، عسكري، إعلامي، إداري.



السيد فرج وهو يطالع كتابه الذي ألفه عن تيتو

درس في الكلية الحربية (بمصر) عام ١٩٣٨، وعاش سنوات طويلة حافلة بالأحداث الكبار قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ م، حيث كان يشغل في مقتبل حياته عدداً من مراكز المسؤولية في القوات المسلحة، وعلى صلة زمالة ومودة مع أعلام الثقافة والصحافة والرياضة البدنية والفنون، وكان على مقربة من رؤساء الجمهورية والوزراء ورجال الإعلام، وعلى صلة وثيقة بكثيرين من رجال المسؤولية والحكم في عدد من البلاد العربية والآسيوية والإفريقية. ومن المناصب التي شغلها: مستشار وزير الثقافة، ووكيل وزارة الإعلام.

حاز عدداً من الجوائز والأوسمة المحلية والدولية، وكتب مئات المقالات والتحقيقات الصحفية في كبريات الصحف والمجلات المصرية والعربية.

وكتب واحداً وسبعين مؤلفاً، في فنون القيادة والحرب، وفي الفنون والثقافة، والرياضة البدنية، والتراجم، آخرها كتاب أودع فيه ما قيل فيه وفي مؤلفاته، وهو بعنوان: حياتي بين السيف والقلم.ـ القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ، ٢٦٣ ص.

وهذا بيان بمؤلفاته التي أوردها في آخر كتابه المذكور:

في القيادة والحرب:

- هذه هي الحرب.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٢.
- حرب الصحراء المصرية.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٣.
- في شمال إفريقيا.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٤.
- الهجوم على أوروبا.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٤.
- بعد الهدنة.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٦.
- الدفاع عن الوطن.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٨.
- جيشنا في فلسطين (٣ طبعات).ـ القاهرة: شركة التوزيع المصرية، ١٩٤٨.
- حروب محمد علي، مطبعة التوكل، ١٩٤٩.
- القائد الجيد (طبعتان).ـ [القاهرة]: سلاح المشاة، ١٩٥٣.
- القيادة والقادة العظام، مطبعة الشمرلي، ١٩٥٥.
- المشاة للمستقبل (٤ طبعات).ـ [القاهرة]: سلاح المشاة، ١٩٥٥.
- مع العسكريين.ـ [القاهرة]: سلاح المشاة، ١٩٥٦.
- قاهر العالم (طبعتان)، دار النيل للطباعة، ١٩٥٦.
- رسالة إلى الجندي العربي، الشركة العربية للطباعة، ١٩٥٩.
- لماذا أنت جندي (طبعة إنجليزية وفرنسية.ـ القاهرة: الدار القومية، ١٩٦٣.
- معركة العلمين (طبعتان).ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٧.
- وجهاً لوجه مع إسرائيل.ـ القاهرة: وزارة الثقافة، ١٩٦٧.
- أبطال الفتوح العربية.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٩٦٨.
- حتى ننتصر.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٩٦٩.
- انتصارات عربية خالدة.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٩٦٩.
- أصول القيادة ومشاهير القادة.ـ القاهرة: كتاب الجمهورية، ١٩٦٩.
- صفحات من البطولة العربية.ـ الكويت: شركة المطبوعات، ١٩٧٠.
- أدهى رجال الحرب في الشرق والغرب.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٩٧٠.
- القيادة والحرب عند العرب.ـ القاهرة: كتاب الجمهورية، ١٩٧١.
- عبور القناة.ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٣.
- ذكرى العبور وتحرير سيناء.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٨٥.
- محمد ﷺ وتوجيهاته الحربية.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٦.
- أكتوبر الحرب والسلام.ـ القاهرة:

(١) الفيصل ع ١٥١ (محرم ١٤١٠ هـ) ص ١١٧. وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ٩٦ ـ ٩٧، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٦٠ أيام من شبابهم ص ١٥١.

(٢) ذكر في ظهر غلاف كتابه الأخير «حياتي بين السيف والقلم» أنه آخر ما كتبه، ولم يذكر سنة وفاته، وصدر الكتاب المذكور سنة ١٩٩٤م.

هيئة الاستعلامات، ١٩٨٨.

- ذكرى تحرير طابا.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٩١.

في الفنون:

- ساعة إخلاص، مسرحية، ١٩٦٦.
- التتش ساحر الكرة، فيلم تسجيلي، ١٩٨٥.
- قاتل اسمه الحب، مسلسل تلفزيوني، ١٩٨٥.
- المتنبي والمستقبل العربي (مسرحية)، هيئة الكتاب، ١٩٨٦.
- ملحمة العبور، سهرة إذاعية، ١٩٨٨.
- مصر في دنيا الرياضة، فيلم تسجيلي، ١٩٨٩.
- إلى اللقاء في طابا (قصة طويلة)، كتاب الجمهورية، ١٩٩٠.
- شوقي والمتنبي.ـ القاهرة: مكتبة النهضة، ١٩٥٩.
- ثورة الثقافة الشعبية.ـ القاهرة: دار الفكر، ١٩٦٢.
- انتصار القوى الشعبية.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو أمريكية، ١٩٦٢.
- المؤسسة الاجتماعية العمالية.ـ القاهرة: دار ممفيس للطباعة، ١٩٦٢.
- جامعة الثقافة.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٦٢.
- قصور وقوافل الثقافة.ـ القاهرة: الدار القومية، ١٩٦٢.
- اشتراكية الثقافة.ـ [القاهرة]: مؤسسة المطبوعات، ١٩٦٤.
- مسرح العمال.ـ [القاهرة]: المؤسسة الثقافية العمالية، ١٩٦٤.
- في ربوع السودان.ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٦٩.
- طويل العمر.ـ القاهرة: دار العشب، ١٩٧٧.
- هذا البيت أمير شعره.ـ القاهرة: هيئة الكتاب، ١٩٧٩.
- أمراء الشعراء.ـ القاهرة: هيئة الكتاب، ١٩٨٢.
- أسرة طيبة ووطن عزيز.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٨٣.
- التنمية الثقافية للقرية (٣ طبعات).ـ القاهرة: هيئة الكاب، ١٩٨٦.
- طرائف عربية وعالمية.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧.
- كيف تموت مستريحاً (طبعتان).ـ القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٨.
- هذه أمتكم العربية (٣ طبعات).ـ [القاهرة]: دار الغد العربي، ١٩٨٩.
- الإسلام قوة في السلم والحرب.ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٩.
- إياكم وكثرة العيال.ـ القاهرة: مطابع سجل العرب، ١٩٩١.
- نوادر أمراء الشعراء.ـ القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٢.

في الرياضة البدنية:

- الرياضة في بلدنا.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٠.
- أبطال العالم، مطبعة التوكل، ١٩٥٢.
- كابتن مصر حسين حجازي (طبعتان)، مطبعة الشمرلي، ١٩٥٧.
- ساحر الكرة محمود مختار (طبعتان)، مطبعة الشمرلي، ١٩٥٧.
- بطل أبطال رفع الأثقال (طبعتان).ـ القاهرة: دار الكتب، ١٩٥٨.
- أبطال مصر والعالم.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو أمريكية، ١٩٥٩.
- أبطال بلدنا.ـ القاهرة: كتاب اليوم، ١٩٧٨.
- رواد الرياضة في مصر.ـ القاهرة: مؤسسة الأهرام، ١٩٨٨.
- ستاد القاهرة الدولي.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٩٠.

شخصيات:

- سيد درويش.ـ القاهرة: دار الكتب، ١٩٥٦.
- تيتو في الميدان.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩.
- شخصيات فوق العادة.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧.
- شاوشيسكو رجل رومانيا، مطبعة الشمرلي، ١١٩٧٩.
- دليل الشباب إلى البطولة.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٨٠.

السيد محمد يوسف = محمد يوسف

السيد أبو النجا

(١٣٢٦ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٢ م)

رائد فن الإعلام والإدارة الصحفية في مصر.

ولد في كفر عيسى آغا (كفر العلماء الآن) بمحافظة الشرقية. ووالده من علماء الأزهر.



السيد أبو النجا

تلقى تعليمه بالمدارس الابتدائية والثانوية، وتخرج في مدرسة التجارة العليا عام ١٩٢٩.

في عام ١٩٣٧ سافر في بعثة إلى إنجلترا لدراسة الإعلان، وحصل على الدكتوراه من لندن.

عاد من لندن إلى معهد التجارة العالي بالقاهرة، وعين بعدها أستاذاً للإدارة في كلية التجارة بجامعة الإسكندرية.

عمل مديراً لجريدة «المصري»، ثم عيّن عضواً منتدباً لمجلس إدارة أخبار اليوم، وعين مديراً لدار «أخبار اليوم»

عام ١٩٥٦، ثم أستاذاً غير متفرغ بكلية المعاملات بجامعة الأزهر.

وفي عام ١٩٦٥ عيّن عضواً بمجلس إدارة مؤسسة الصحافة العربية (الأهرام ودار المعارف)، ثم انتخب رئيساً لاتحاد الناشرين العرب، وقدم استقالته بعد عام منه.

وفي ١٣ سبتمبر ١٩٦٩ عيّن عضواً بمجلس إدارة المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين، وتولى الإشراف على المشروع الثقافي الإسلامي للطباعة ونشر التراث الإسلامي.

وفي ١٩٧٤ أصدر الرئيس محمد أنور السادات قراراً بتعيينه مشرفاً عاماً على إدارتي مؤسسة التحرير للطبع والنشر، ومؤسسة روز اليوسف، بالإضافة إلى ما يقوم به من أعمال.

عمل محاضراً غير متفرغ بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.

من مؤلفاته:

- إصلاح الإدارة مهمة سياسية، ولكن كيف؟
- دراسة السوق.
- أعمال السكرتارية.
- مبادىء الاقتصاد والتجارة.
- ذكريات عارية.
- عروبتنا...[١].

السيد يوسف

(١٣١٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٠ م)

من رجالات العملية التعليمية في مصر، الذين تركوا بصماتهم على مدى نصف قرن: مدرساً وناظراً ومديراً ووزيراً. وقد عرف بنظاميته وقسوته أو صلابة رأيه في مواقفه وقراراته..

وقد اختير وزيراً للتربية والتعليم خلفاً لأشهر وزراء التعليم بعد الثورة كمال الدين حسين، من ١٩٦١ إلى ١٩٦٨ م.

وهو من مواليد طنطا.. وتوفي في شهر ديسمبر[٢].

(١) مع رواد الفكر والفن/ محمد شلبي ص ٣٣ ـ ٣٤، وكتب فيه حافظ محمود مقالاً يشيد بعبقريته، وأنه أول من أدخل في الصحافة «المصرية» فن الإدارة الصحفية، بعنوان «الصرح الذي فقدته الصحافة» في جريدة «الجمهورية»، في عمود طويل، فاتني توثيقه وبيان عدد المجلة وتاريخها.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٥٥ ـ ٥٧.

سيف بن غباش

(١٣٥١ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٧٧ م)

سياسي، إداري، دبلوماسي.

ولد في رأس الخيمة، وبعد أن أنهى دراسته وتعلم القراءة والكتابة والحساب في المدرسة الأحمدية في دبي، حضر إلى الشيخ أحمد بن حجر آل بوطامي البنعلي للدراسة عنده في البحرين، وكان وقتذاك لا يتجاوز عمره الثانية عشرة، فبدأ بتدريسه من عام ١٣٦٦ هـ، وما كان يفارقه إلا وقت النوم، فكان يأتي في الصباح، ويبقى عنده إلى الظهر، ثم يذهب إلى جدته التي كان يعيش معها، ويرجع قبل العصر ويبقى إلى أذان العشاء.



سيف بن غباش

وكانت جدته قد تولت العناية به بعد أن فقد أبويه وهو صغير، وكان ذكياً، شغوفاً في طلب العلم، حريصاً على المذاكرة ومطالعة الكتب، كما امتاز أثناءها بالعطف على الناس والرحمة بالفقراء... وأظهر تفوقاً في مواد اللغة العربية والنحو على بقية زملائه، وكان محافظاً على صلواته أثناء إقامته مع الشيخ.

ثم التحق بجامعة بغداد فنال منها شهادة البكالوريوس في الهندسة، وعمل في الكويت فترة من الزمن.

عام ١٩٥٨ م سافر إلى النمسا والتحق بجامعة غراتس، إلا أنه قطع دراسته وتوجه إلى مدينة دسلدورف الألمانية وعمل فيها فترة من الزمن، ذهب بعدها إلى باريس لإكمال دراسته.

وأثناء إقامته في باريس وصلته منحة دراسية من الاتحاد السوفيتي، فسافر إلى لينينغراد، والتحق بجامعتها، ونال منها درجة الماجستير في هندسة الموانىء والجسور.

عقب قيام دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧١ م بدأ حياته العملية، حيث عيّن وكيلاً لوزارة الخارجية، ثم أصبح وزير دولة للشئون الخارجية.

في ٢٥ أكتوبر اغتيل في مطار أبو ظبي أثناء توديعه وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام.

وكان المقصود بالاغتيال الأخير، الذي نجا من عدة محاولات اغتيال[٣].

سيف بن هلال المحروقي

(١٣٢٧ـ١٣٩٠هـ =١٩٠٥ـ١٩٨٠م)[٤]

فقيه، قاض.

ولد بأدم في سلطنة عُمان، وتلقى العلم بنزوى في عهد محمد بن عبدالله الخليلي، وعاد إلى أدم، حيث تولى القضاء بها[٥].

(٣) رجالات في الإمارات العربية المتحدة ١/ ١٢٤ ـ ١٢٥، أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٣، أشهر الاغتيالات السياسية ١/٢٠٧.

(٤) هكذا ورد تاريخ وفاته في المصدر!

(٥) دليل أعلام عمان ص ٨٧.

سيف وانلي

(١٣٢٤ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٩ م)

فنان.



سيف وانلي

ولد في الإسكندرية. أسس أول مرسم له مع شقيقه «أدهم» عام ١٩٣٢م. فاز بجائزة مختار عام ١٩٣٦ م.

أقام عدداً من المعارض الخاصة والمشتركة في داخل وطنه وخارجها.

نال جائزة ريتشارد عام ١٩٤٩ م، كما فاز بميدالية معرض الفنون الآسيوية والإفريقية عام ١٩٥٣ م، وجائزة بينالي الإسكندرية الثالث.

في عام ١٩٦٣ م انتخب رئيساً لجماعة الفنانين والكتاب بانيلييه الإسكندرية. منح الجائزة التقديرية ووسام العلوم والفنون عام ١٩٧٣ م.

أهدته الإسكندرية مفتاحها، كما أهدته جامعة «كمبردج» اللوحة النحاسية، وكتب عنه في كتاب ضم ألف فنان وأديب وعالم.

منح لقب الدكتوراه الفخرية.

توفي في شهر فبراير (شباط)[١].

(١) الفيصل ع ٢٨ (شوال ١٣٩٩ هـ) ص ١٢٩.

حرف الشين

شادية عبد الحميد آل عثمان

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

أميرة. من أنجال السلطان عبد الحميد رحمه الله[(١)].

الشاذلي عطاء الله

(١٣١٧ ـ ١٤١١ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٩١ م)

شاعر، كاتب، مجاهد.



الشاذلي عطاء الله

ابتدأ تعليمه الابتدائي بالمكاتب القرآنية، وبعد أن حذق في قراءة القرآن تشقف على شيوخ العلم بالقيروان، فأخذ عنهم علوم اللسان، وأصول العقيدة، وعلوم اللغة، فتعمق في التفسير، ودرس الحديث، واستعرض أمهات الدواوين الشعرية والكتب الأدبية والتاريخية، وظهر نبوغه المبكر في مجالس العلماء، وندوات المفكرين من قادة الرأي بالقيروان، فأصبح الخطيب الفصيح والمحاضر المبدع، فنشر بحوثاً مفيدة في مجلات «المباحث» و «الثريا» و «الجامعة» و «مكارم الأخلاق».

وساهم في كل جمعية تأسست بالقيروان. واعتقله الاستعمار في سجونه القاسية مراراً بمناسبة المظاهرات المقامة أثناء الكفاح الوطني. ووضع أثناء الاحتلال بمحتشد «مونتوزان» وتفنن الفرنسيون في تعذيبه، وكان أكبر مشجع لرفاقه على عدم الرضوخ لشروط الهزيمة والاستسلام.

من أشهر أعماله الشعرية المنشورة «ديوان الشاذلي عطاء الله».

وله دراسات عديدة في السيرة النبوية، وأعلام الأدب القيرواني، وألف في الربا، وغلاء المهور[(٢)].

الشاذلي بلقاضي

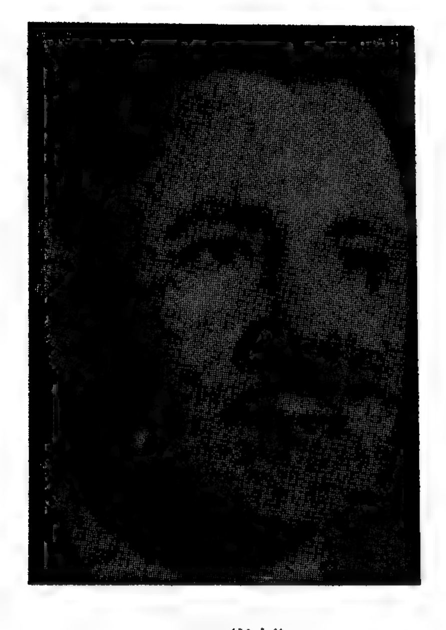
(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

من أعلام الفكر الإسلامي في مجال الفقه، أحد رجال العلم البارزين. وهو من مؤسسي «المجلة الزيتونية»، وكان عضواً في رابطة العالم الإسلامي[(٣)].

الشاذلي مكي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٨ م)

عالم.



الشاذلي مكي

ولد بمدينة «سيدي ناجي» بولاية «تبسة». وفي مطلع شبابه انضم إلى صفوف مجاهدي الحركة الوطنية الجزائرية لمقاومة الاستعمار الفرنسي الغاصب. وأصبح بعد ذلك عضواً بارزاً في حزب جبهة التحرير الوطني، حيث شارك في تمثيلها في مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٥ م. وعمل بعد الاستقلال في سلك التعليم، ثم أسندت إليه عدة مهام في وزارة الشؤون الدينية. ساهم لفترة طويلة في تقديم العديد من المحاضرات الدينية في التلفزة والإذاعة الوطنية الجزائرية.

توفي يوم الجمعة ٢ سبتمبر (أيلول)[(٤)].

(١) التذكرة في أحداث القرن العشرين ص ٨٩.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٢٤٢.

(٤) الفيصل ع ١٤٢ (ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ) ص ١١٦.

شارل كوينس

(١٣١٣ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٨ م)

مستشرق فرنسي.

تخرج من جامعتي ليون والسوربون، ومدرستي الدراسات العليا واللغات الشرقية، وانضم إلى المعهد الفرنسي بالقاهرة ١٩٢١ م، وعيّن مديراً له ١٩٤٠ ـ ٥٣، وانتخب عضواً في المجمع العلمي المصري، وفي لجنة الدراسات المصرية الرومانية للدكتوراه في جامعة القاهرة؛ كما كان على صلة وثيقة بالمجمع اللغوي المصري، ثم استقر في القاهرة حتى وفاته، ودفن في الإسكندرية بحسب طلبه.

آثاره: عاون جايار على نشر كتابه: بحوث عن السمك المرسوم على بعض القبور المصرية في الإمبراطورية القديمة (المعهد الفرنسي بالقاهرة ١٩٢٣) واشترك هو وبروويير: في تاريخ بعض مقابر دير المدينة، في مجلدين الأول ١٩٢٦، وله: مسلتا أمنوفيس الثاني ١٩٣٥، ووواقعة قادش في ثلاثة أجزاء.

وبمعاونة غيره من العلماء: تل أدفو ١٩٣٧، ومع طه حسين، وجوجه: جورج فوكار المراثي التي ألقيت في مأتمه، وبمعاونة الأب قنواتي: فهرست تحليلي للكتب العربية المنشورة في مصر، الجزء الأول من ١٩٤٢ ـ ١٩٤٤.

وله: باب إفريجيت بالكرنك، والقديس سمعان، والرسالة الصلاحية لابن جميع ـ وكان قد ترجمها بمعاونة ماكس ماير هوف ـ وكتاب الجيم لأبي عمر الشيباني، ومن الحكمة اليونانية إلى الحكمة الشرقية (مجلة معهد الدراسات الإسلامية، ٥٠، ١٩٥٧)، وأطلس مصر اللغوي ـ سومر ـ (مؤتمر المستشرقين ٢٢ ـ ١٩٥١، ٢ ـ ١٩٥٧)[١].

(١) المستشرقون ١/٣٠٥ ـ ٣٠٦.

شارل مالك

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)

باحث، مفكر.

من لبنان. نال درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة هارفارد عام ١٩٣٧. حائز على أكثر من ٥٠ شهادة فخرية من جامعات غربية مختلفة. تولى مناصب إدارية ووزارية، وساهم في إعداد شرعة حقوق الإنسان الدولية.

من آثاره بالإنجليزية:

- يسوع والمحنة.
- أعجوبة الوجود[٢].

وبالعربية:

- الآثار.ـ بيروت: دار النهار، ١٣٩٧ هـ.

شاعر شباب فلسطين = محمود الأفغاني

شاعر الشواطىء = جوزيف إبراهيم الخوري

الشاعر القروي = رشيد سليم الخوري

الشاعر المدني = قيصر سليم الخوري

الشاعر المهجري = وديع ديب

شاكر مصطفى سليم

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، كاتب.

(٢) معجم أعلام المورد ص ٤١٣. ورد طويل عليه ص ص ٢١ ـ ٤٦ في كتاب: في العروبة والقومية/ أحمد السقاف.ـ الكويت: شركة الربيعان للنشر ١٤٠٣ هـ، حيث بيّن كرهه الواضح «للعروبة» شأنه شأن الشاعر سعيد عقل، وأنه منبهر بالصهيونية وبما حققته من مكاسب في الأرض العربية بالدعم الإنجليزي وبالمال الأمريكي، وأنه «منظر» و «فيلسوف» حزب الكتائب.

ولد في بغداد، وفيها نشأ وتعلم، ثم انتقل إلى بريطانيا ليحصل على شهادة دبلوم عال من (جامعة لندن)، وشهادة الدكتوراه من الجامعة نفسها عام ١٩٥٥ م، متخصصاً في الأنثروبولوجيا الاجتماعية ودارساً لها، وقد تركت رسالته التي كتبها عن (قرية الجباش) باللغة الإنجليزية أثراً في توجه الدراسات الأنثروبولوجية في الوطن العربي وأقسام البحوث، ومراكز الدراسات الاجتماعية في العالم، وترجمت وطبعت مرتين.

شغل وظيفة مدرس، فأستاذ مساعد في كلية آداب جامعة بغداد (قسم الاجتماع).

من مؤلفاته:

- «ساكنو الأهوار في دلتا الفرات»، دراسة باللغة الإنجليزية نشرتها جامعة لندن عام ١٩٦٢ م.
- ترجم فصلاً من كتاب «آفاق المعرفة».
- كما ترجم جزءاً من الكتاب نفسه وأصدره بعنوان «الإنسان في المرآة»، صدر سنة ١٩٦٤ م.
- كما نشرت له جامعة الكويت، عام ١٩٨١ م، كتاب «قاموس الأنثروبولوجيا».
- ونشرت له وزارة الثقافة العراقية ترجمة لكتاب «مقدمة في الأنثروبولوجيا الاجتماعية»، من تأليف لويس مير، وذلك عام ١٩٨٢م[٣].

شريف صخر الجابري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء النجف البارزين في العراق.

أعدم في شهر حزيران[٤].

(٣) الفيصل ع ٩٠ (ذو الحجة ١٤٠٤ هـ).
(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٤.

شريفة المسعدي

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

معلمة، إدارية، سياسية.

ولدت في حومة السوق بجربة في تونس لأب جزائري الأصل، وتخرجت من مدرسة روسيا للفتيات بشهادة التأهيل للتعليم الابتدائي بالفرنسية، وشاركت في اجتماعات الحركة الشيوعية، ثم بدأت حياتها مربية بمدارس ابتدائية، ثم أستاذة مساعدة للفرنسية، ثم متفقدة للتعليم الثانوي، وكانت عضواً في إحدى لجان الإصلاح، وعلى رأس نقابة التعليم الفني والصناعي بصفتها الكاتبة العامة لهذه النقابة المنضوية تحت لواء الاتحاد العام التونسي للشغل، وتبوأت أعلى مستويات المسؤولية النقابية حين انتخبت عضوة في الهيئة المديرة للاتحاد العام التونسي للشغل.

ألفت بعض الكتب المدرسية والتوجيهات التعليمية[1].

شفيع أحمد (أبو سلمة)

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

من علماء الهند الأفاضل.

كان له شَغف زائد بالعلم والتحقيق، ويعتبر من أساتذة الحديث وشيوخه، درَّس الحديث والتفسير في المدرسة العالية في كلكته، واشتغل بوظيفة التعليم إلى مدة طويلة، فكانت الأوساط العلمية والدينية تعرف فضله ومكانته في مجال التعليم والتحقيق والدراسة.

أول عمل علمي قام به هو تحقيق كتاب (معرفة السنن والآثار) للإمام البيهقي ونشره، وحقق كذلك كتاب (أسماء الصحابة والرواة) لابن حزم الأندلسي ونشره.

وكذلك كان شغوفاً بجمع النوادر من الكتب والمؤلفات القديمة، وإخراجها بلباس قشيب.

وفي أوائل السبعينات أقام مؤسسة علمية باسم (إدارة الترجمة والتأليف) وكان يستهدف من ورائها، نشر وترجمة الكتب والموضوعات القيمة التي تتعلق بالسيرة النبوية، فهو الذي أعاد طبع كتاب العلامة الشيخ مناظر أحسن الكيلاني (النبي الخاتم) وكان مفقوداً في المكتبات، وكذلك نشر الجزء الخاص بالسيرة النبوية لكتاب ابن قتيبة (المعارف) حيث ترجمه نجله السيد طلحة بن أبي سلمة الندوي إلى اللغة الأردية.

كان مثالاً للاجتهاد العلمي، والشغف بالعلم، يجل أصحاب العلم والدين ويحبهم، ويكرم وفادتهم كلما زاروه في كلكتا، وكان يهتم بالمناسبات التي تجمع أهل العلم والدين ويفرح بها.

خلف مكتبة إسلامية قيّمة، وجماعة من تلاميذه، وتوفي في أواخر شهر ديسمبر (كانون الأول)[2].

شفيق درويش جبري

(١٣١٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٠ م)

أديب، كاتب.

ولد بدمشق في بيت أثري قديم، بحي الشاغور. وبنو جبري من الأسر القديمة في دمشق.



شفيق جبري

تعلم القرآن في كتّاب حارته، والخط والحساب. ثم درس في مدرسة الآباء العازاريين الفرنسية، وفيها درس العلوم الابتدائية والثانوية. وانكبَّ على قراءة التراث الشعري والنثري، وجمع بين الثقافتين القديمة والحديثة، ودراسة اللغة، والاطلاع على الثقافة الأجنبية. وكان متأثراً بآراء بونتيير وغوستاف لانسون وسانت بوف وغيرهم. غير أن الذي استأثر بإعجابه إلى حد بعيد هو أناتول فرانس، وهو من مشاهير كبار النقاد الفرنسيين، الذي عُرف بفلسفته الساخرة، وكان أبيقوري المنهج في حياته.

في عام ١٣٣٩ هـ بعد أن دخل الفرنسيون دمشق، عيّنه وزير المعارف آنذاك محمد كرد علي رئيساً لديوان الوزارة. وبعدها بسنة عمل مديراً للرسائل في وزارة الخارجية، وانتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق. وعيّن سنة ١٣٦٨ هـ عميداً لكلية الآداب بجامعة دمشق.

توفي بتاريخ ٦ ربيع الأول، الموافق ٢٣ كانون الثاني (يناير).

صدر فيه كتاب بعنوان:

- رجل الصناعتين شفيق جبري/ عبد الله بن سليم الرشيد.ـ الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٥ هـ، ٤١٣ ص.

مؤلفاته المطبوعة:

- المتنبي: مالىء الدنيا وشاغل الناس، ١٣٤٩ هـ.
- الجاحظ: معلم العقل والأدب، ١٣٥١ هـ.
- العناصر النفسية في سياسة العرب. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٥ هـ، ١٤٤ ص. ـ (اقرأ؛ ٣٧).
- نوح العندليب: ديوان شاعر الشام شفيق جبري/ شرحه وأشرف على طباعته قدري الحكيم. ـ دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٠ هـ، ٥١، ٤١٧ ص.
- بين البحر والصحراء (في الأدب). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٦ هـ، ١١٧ ص. ـ (اقرأ؛ ٤٩).

ط ٢. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ، ٩٢ ص.

- أبو الفرج الأصبهاني، ١٣٧٥ هـ.

ط ٢. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ، ٩٩ ص.

- محاضرات عن محمد كرد علي، ١٣٧٧ هـ.

ط ٢. ـ بيروت مؤسسة الرسالة، ١٤٠٩ هـ.

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٢٤٩ ـ ٢٥٠.

(٢) البعث الإسلامي مج ٣١ ع ١ (رمضان ١٤٠٦ هـ) ص ١٠٠.

- أنا والشعر: محاضرات. ط ١، ١٣٧٩ هـ.

ط ٢. ـ دمشق: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٤٠٦ هـ، ١٣٦ ص.

- أنا والنثر، ١٣٨٠ هـ.
- أرض السحر. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٢ هـ، ٢٦٩ ص (وصف للرحلة إلى أمريكا).
- أحمد فارس الشدياق. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

وأعماله المخطوطة:

- على صخور صقلية (يتضمن رحلته إلى أوربا).
- أفكاري: مجموعة مقالات ومحاضرات.
- دراسة عن شوقي.
- تفسير نصوص.
- كتاب صغير الحجم عن أناتول فرانس.
- محاضرات جامعة الكويت.
- يوميات..[1].

شفيق رشيدات

(١٣٣٧ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٧٨ م)

من رجالات الفكر والسياسة.

ولد في إربد، وتعلم القراءة والكتابة وختم القرآن الكريم في كتاتيب الأردن. ودرس المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة في مدرسة إربد عام ١٩٣٦ م، بينما أنهى دراسته الثانوية العامة في مدرسة السلف عام ١٩٣٨ م.

وفي عام ١٩٣٧ م أنشأ مع عدد من أصدقائه «جمعية الحرية الحمراء» لمناصرة الثورة الفلسطينية آنذاك، وتطبيق مبدأ عدم التعامل مع اليهود والصهيونيين.

التحق بكلية الحقوق بالجامعة السورية حتى تخرج منها عام ١٩٤١.

عمل بالمحاماة في إربد، وأسس نادي اليرموك الثقافي والرياضي، ثم فاز بعضوية مجلس بلدية إربد عام ١٩٤٥.

انتخب عام ١٩٤٧ نائباً عن محافظة إربد، وأخيراً مقرراً للجنة القانونية في مجلس النواب.

وانتخب عام ١٩٥٢ نقيباً للمحامين الأردنيين، وفي عام ٥٣ ـ ١٩٥٤ عيّن وزيراً للعدل والمواصلات في حكومة فوزي الملقي.

كان أحد مؤسسي (الحزب الوطني الاشتراكي) عام ١٩٥٤ كما كان أحد مؤسسي جمعية الصحفيين الأردنيين وانتخب مشرفاً عليها. ثم اشترك في حكومة سليمان النابلسي وزيراً للعدل والتربية والتعليم.

شارك في تحقيق الوحدة الثقافية بين الأردن وسوريا ومصر والسعودية بتحقيق «اتفاقية التضامن العربي» بين هذه الأقطار الأربعة.

في عام ١٩٦٣ انتخب أميناً عاماً لاتحاد المحامين العرب لمدة أربع سنوات.

وانتخب عام ١٩٧٠ نائباً لرئيس رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية. كما انتخب بعد ذلك رئيساً للجنة القانونية في الجامعة العربية. وقد شغل لعدة سنوات منصب الأمين العام للجنة الدفاع عن الفدائيين الفلسطينيين في البلاد الأجنبية.

وعيّن أخيراً عضواً في مجلس الأعيان عام ١٩٧٤.

توفي في الثامن عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر).

إنتاجه الفكري:

عمل محرراً في مجلة الرائد التي أصدرها أمين أبو الشعر. ثم حرر في صحيفة العهد التي أصدرها سليمان النابلسي، كما حرر في صحيفة الوفاء التي أصدرها صبحي زيد الكيلاني. وفي عام ١٩٤٩ أصدر مجلة الميثاق.



شفيق رشيدات

كما أصدر الكتب التالية:

- فلسطين تاريخاً وعبرة ومصيراً. ـ بيروت: ١٩٦١.
- عربستان الجزء العربي المغتصب. ـ القاهرة: ١٩٦٧.
- العدوان الصهيوني والقانون الدولي.
- الطريق الصحيح للحل العادل في الشرق الأوسط. وقد صدر هذا الكتاب باللغتين الإنجليزية والفرنسية.
- المقاومة الفلسطينية وحق تقرير المصير. ـ القاهرة: ١٩٧٠.
- القضية الفلسطينية والقانون الدولي.
- نظام الاستعمار. ـ القاهرة.
- الحريات والقانون. ـ القاهرة: ١٩٧٥.
- الأوضاع القانونية ليهود البلاد العربية. ـ القاهرة: ١٩٧١ وقد ترجم هذا الكتاب إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.
- الحريات العامة وسيادة القانون في الوطن العربي.

---

(١) رجل الصناعتين: شفيق جبري، مع إضافات ببليوجرافية خاصة، الخفجي س ٢٢ ع ١٢ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ). وله ترجمة في كتاب: رجالات في أمة: سورية ص ٨٦ ـ ٩٤. ومجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٧ ـ ٨ (صفر رمضان ١٤٠٠ هـ) ص ٢٠٤ شعراء سورية ص٣١.

- من نصر رمضان إلى مأساة لبنان. - تونس: ١٩٧٦.
- مشروع القانون الأساسي والنظام الداخلي لاتحاد المحامين العرب. - القاهرة: ١٩٧٠[١].

شفيق عيسى المعلوف

(١٣٢٣ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧٧ م)

شاعر مهجري. ابن المؤرِّخ اللبناني عيسى إسكندر المعلوف.

ولد في زحلة بلبنان، وتلقى علومه في مدارسها، ثم انتقل إلى دمشق وتولى رئاسة تحرير مجلة «ألف باء»، ثم هاجر إلى البرازيل واشتغل بالصناعة والتجارة، اتصل ببعض أدباء المهجر وشكلوا جمعية أدبية سميت «العصبة الأندلسية» وكان رئيسها، حيث نشر في مجلتها مقالاته وشعره وأغناها بماله وأدبه.

آثاره:

له مؤلفات مختلفة في الشعر والنثر منها: «رواية ليلى الأخيلية» و «شرارة وشموع في الضباب» و «ستائر الهودج» و «لكل زهرة عبير» و «نداء المجاذيف» و «عيناك مهرجان». كما أن له ملحمة «عبقر» التي ترجمت إلى عدة لغات أجنبية[٢].

شفيق نجيب متري

(١٣٢٢ - ١٤١٤ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٩٤ م)

ناشر، مؤسس دار المعارف بمصر.

أحد الذين أسهموا في تطوير شكل حروف الطباعة العربية، إضافة إلى جهوده في مجال نشر أمهات الكتب العربية في سلسلة «ذخائر العرب» وأول كتاب للطفل، وتأسيس سلسلة «اقرأ». مات في فرنسا[٣].

شكري عبد النبي صالح

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

أحد المكتبيين البارزين.

أسهم بخدمة طيبة في تنمية قسم الدوريات بمكتبة جامعة الرياض. وله مشاركات علمية متفرقة في بعض الدوريات[٤].

شكري عمر فيصل

(١٣٣٧ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٥ م)

من أعلام الأدب، أستاذ جامعي مشهور، مجمعي نشيط.



شكري فيصل

ولد في دمشق، ونشأ في بيت خاله الشيخ محمود ياسين، أحد علماء دمشق، فرعاه وربّاه، وتلقى منه العلم والعادات الإسلامية التي كانت تحكم المجتمع، واستقى من تلك البيئة القيم والمثل والعقيدة والسلوك.

وتلقى العلوم الأولية في مدارس دمشق، واضطرته ظروف الحياة أن يعمل في المكتبة العربية، ويبدو أن عمله ذاك حبَّب إليه الكتاب، وزاده رغبة في العلم.

ثم أصبح موظفاً في وزارة المعارف، ونال إجازة الحقوق من معهد الحقوق، وألف عدداً من الكتب المدرسية في اللغة العربية.

وسافر إلى مصر لطلب العلم، فنال شهادة الليسانس في الآداب، ثم الماجستير، ثم شهادة الدكتوراه. وكان من أوائل حملة الدكتوراه في الآداب في بلاد الشام. وعاد من مصر أستاذاً في الجامعة السورية بدمشق، ودرَّس في كلية الآداب.

وحاول أن يعمل في السياسة، فرشح نفسه ليكون نائباً عن دمشق.. ولكنه لم يفز.. ثم اختير في أيام الوحدة ليكون عضواً في مجلس الأمة في مصر.. ولكنها كانت مدة قليلة.. وربما كان في ذلك الخير له وللأدب. واستمر عاملاً في المجال الجامعي محاضراً وباحثاً ومؤلفاً.. ثم دخل المجمع العلمي العربي عضواً، ولم يلبث أن أصبح الأمين العام له.

شارك في مؤتمرات عديدة، ولا يكاد يعقد مؤتمر يتصل باللغة أو الأدب إلا ويشارك فيه.

وكان رقيق الخطاب، شديد اللطف، وربما كانت المجاملة التي فطر عليها تقوده في بعض الأحيان إلى أن يقف مواقف لا يقره عليها محبوه وتلامذته.

وكان حركة دائمة، ونشاطاً متدفقاً لا يتوقف، وكان شديد الغيرة على اللغة العربية، عظيم الاعتزاز بها وبالكتاب الكريم الذي نزل بها. وأمضى عمره في التعليم الجامعي في سورية وبلاد عربية أخرى، وكان في السنوات الأخيرة أستاذاً في الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وعمل مديراً لمركز البحث العلمي، ثم رئيساً لشعبة الأدب والنقد فيها. وقد نمت المعاني الإسلامية عنده في آخر حياته نمواً واضحاً، وقابل كثيراً من الصعوبات بمزيد من الاحتمال والصبر والإيمان.

وكوّن لنفسه مكتبة ضخمة تعد من المكتبات الخاصة القليلة في غناها

---

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ٣٧٩ - ٣٨٠. وله ترجمة في: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٧٥ - معجم اعلام المورد ٤٢٨.

(٢) مشاهير الشعراء والأدباء ص ١٢٢. وله ترجمة في المفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ٥٦ - ٥٧ معجم أعلام المورد ٤٢٨.

(٣) الفيصل ع ٢٠٩ (ذو العقدة ١٤١٤ هـ) ص ١٣٦.

(٤) عالم الكتب مج ١ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠١ هـ).

وجمعها لكتب كثيرة في فنون متعددة.

توفي في منتصف شهر ذي القعدة، إثر عملية جراحية أجريت له في سويسرا، ثم نقل إلى المدينة المنورة، حيث دفن فيها.

وله مقالات كثيرة نشرها في الصحف والمجلات، ولا سيما مجلة المجمع، والبحوث التي قدمها إلى المؤتمرات، ومقدمات الكتب التي كتبها لآخرين من تلامذته وزملائه، تحتاج إلى من يجمعها وينشرها، وألف كتباً وحقق بعضها الآخر. وهذه عناوين الكتب التي أصدرها:

- حركة الفتح الإسلامي في القرن الأول: دراسة تمهيدية لنشأة المجتمعات الإسلامية ١٩٥٢ م.
- المجتمعات الإسلامية في القرن الأول: نشأتها ـ مقوماتها ـ تطورها اللغوي والأدبي، وهي رسالة الدكتوراه، ١٩٥٢ م.
- مناهج الدراسة الأدبية: عرض ونقد واقتراح، ١٩٥٢ م.
- مقدمة المرزوقي في شرحه لحماسة أبي تمام (تحقيق)، ١٩٥٢ م.
- خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني، ١٩٥٥ ـ ١٩٦٤ م، ٣ ج.
- تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام، ١٩٥٩ م.
- الصحافة الأدبية: وجهة جديدة في دراسة الأدب العربي المعاصر وتاريخه، ١٩٦٠ م.
- ديوان أبي العتاهية، ١٩٦٥ م.
- الوافي بالوفيات للصفدي، الجزء الحادي عشر، ١٩٨١ م.
- جزء من تاريخ دمشق لابن عساكر حققه مستقلاً، وآخر حققه بالاشتراك مع رياض مراد وروحية النحاس، وآخر بالاشتراك مع مطاع الطرابيشي وسكينة الشهابي.
- كتب ومؤلفون: طه حسين: وقد جمع في هذا الكتاب بضعاً وعشرين مقدمة كتبها الدكتور طه حسين، وقد صدّر هذا الكتاب بمقدمة بلغت سبعاً وخمسين صفحة.
- وهناك كتب مدرسية ألّفها بالاشتراك مع غيره، منها كتاب «الزاد»، شاركه في تأليفه خلدون الكناني وأنور العطار[١].

ومنها أيضاً:

- أبو العتاهية: أشعاره وأخباره؛ دمشق، جامعة دمشق ٧٢٢ ص ١٩٦٠ م و ١٩٦٨ م.
- الأدب والغزو الفكري؛ بغداد، ١٩٦٥ م.
- الصحافة العربية: وجهة جديدة في دراسة الأدب المعاصر وتاريخه، القاهرة.

شكري هلال

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٠ م)



شكري هلال

أديب، صحفي.

ولد في حمص، ونال فيها الشهادة الثانوية عام ١٣٧٥ هـ، ثم الليسانس في اللغة العربية عام ١٣٧٩ هـ، ودبلوم الدراسات العليا في الآداب من الجامعة اللبنانية عام ١٩٧٠.

عمل في حقل التدريس في ثانويات مدينة حمص.

كتب الشعر والقصة والمقالة النقدية، ورأس تحرير جريدة (العروبة) التي تصدر في حمص وذلك بين ١٩٧١ ـ ١٩٧٤.

أعماله المطبوعة:

- الضياع الحزين، شعر. ـ حمص: ١٩٦٦.

وله أعمال شعرية ونثرية لم تزل مخطوطة[٢].

شمس الحق الأفغاني الباكستاني

(١٣١٨ ـ ١٤٠٣ هـ؟ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

المحدّث العالم.

ولد يوم السابع من شهر رمضان. وكان من أبناء الجامعة الإسلامية «دار العلوم» ديوبند، وأستاذاً لمادة التفسير فيها قبل تقسيم الهند، وكان عالماً ضليعاً في علوم الكتاب والسنّة، قضى عمراً حافلاً بخدمات إسلامية عن طريق التدريس والتأليف والخطابات والمحاضرات والرحلات للدعوة الإسلامية، وقد شغل عدداً من المناصب العلمية والثقافية فيه في كثير من المعاهد والجامعات الإسلامية في باكستان[٣].

شهاب الدين المرعشي النجفي

(١٣٠٥ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٨٠ م)

من كبار فقهاء الإمامية في هذا

---

(١) الفيصل ع ١٠٦ (ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ) ص ١٢٣ ـ ١٢٦ بقلم محمد بن لطفي الصباغ، وع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ) ص ١٤٠. وله ترجمة في كتاب: أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٣٢ ـ ١٣٣، ٣٨١ ـ ٣٨٢، والبعث الإسلامي مج ٣٠ ع ٨ جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ) ص ٨٢ ـ ٨٨، تاريخ علماء دمشق ٣/٤٥٧ الأهرام ع ٣٦٣٩٤، عكاظ ع ٧٣٥٨.

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨١٨ ـ ٨١٩.

(٣) الفيصل ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ).

العصر (آية الله).



شهاب الدين المرعشي

وله مكانة علمية ومرجعية كبيرة عندهم. وله عدة مؤلفات، منها كتابه: القصاص على ضوء القرآن والسنة. قم: كتابخانه عمومي (بالفارسية).

اشتهرت مكتبته باحتوائها على مخطوطات تزيد على ١٥ ألف كتاب(١).

شوكت علي الجبالي

(١٣٥١ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٩ م)

مرب، فرضي.

ولد في يافا، وانتقل إلى غزة، ثم إلى القاهرة، وأخيراً استقرّ في دمشق. وهناك صار يتردد على حلقات الشيخ عبد الكريم الرفاعي في جامع زيد، ولازمه حتى وفاته عام ١٣٩٣ هـ، وانتفع به. كما حصل على الإجازة من كلية الشريعة بدمشق، والدبلوم في الشريعة من كلية الشريعة بالأزهر.

أتقن علم الفرائض وتمكن فيه، وتولى الخطابة والإمامة في بعض مساجد دمشق، حتى استقر في جامع الصحابي عبد الصمد بن عوف حتى وفاته.

أشرف على مكتبة موسوعة الفقه الإسلامي في كلية الشريعة بجامعة دمشق، وبقي فيها نحواً من عشر سنوات، إلى جانب التدريس بالكلية.

كان ليّن الجانب، يتواضع للكبير والصغير، لا تفارقه البسمة، عفيف النفس. ابتلي بصحته فصبر، ولم تعقه بلواه عن الدعوة إلى الله.

توفي بدمشق يوم الخميس ٢٥ رجب(٢).

شوين بن عامر الحوسني

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٢ م)

شيخ، شاعر، أديب.

ولد ببلدة الحرملي بوادي الحواسنة في سلطنة عُمان، وأمضى جزءاً كبيراً من حياته في بلدة الحمض بولاية الخابورة من منطقة الباطنة.

اعتبر مرجعاً هاماً لقبيلته، حيث عرف برجاحة العقل وسعة الاطلاع.

عمل على حل الكثير من الخلافات المحلية، حيث كان والي المنطقة يستعين به آنذاك.

ويعد من أبرز شعراء «الميدان».

وقد أدرج اسمه في مركز عمان للموسيقى التقليدية، حيث اختيرت العديد من قصائده ضمن مؤلفات المركز، كمبدع في هذا المجال(٣).

الشيخ الأبيض الشافعي = محيي الدين خالد أبو يحيى.

الشيخ محمد عبد الله = محمد عبدالله بن آده.

شيخموس (جكر خوين)

(١٣٢١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٤ م)

أبرز شعراء الأكراد في العصر الحديث.

اسمه ملا شيخموس، ولقبه «جَكَرْ خُوِين» أي: الكبد المدمَّاة.

ولد في قرية «هساري» من أعمال ولاية ماردين، وذاق مرارة اليتم وهو صغير، وهاجرت أسرته أثناء الحرب العالمية الأولى واستوطنت عدة قرى.

تلقى علومه الأولية حسب العادة المتبعة عند الأكراد، فدرس علوم الفقه الإسلامي والنحو والصرف والمنطق وباقي العلوم، وتتلمذ على يد ملا عبيدالله، إلى أن حصل على إجازة علمية، وأصبح بموجبها يمارس مهنة العالم، فكان يسمى «الملا»، ويؤم الناس في مساجدهم بسورية.

وقد لاحظ أحوال زملائه «الملالي» المذلة، حيث كانوا يعيشون على أموال الزكاة والصدقات، وظلم الإقطاع على الفلاحين، فثار على المجتمع، ونبه الناس إلى الظلم الذي يعيش فيه الأكراد، واقترب من الأفكار الماركسية، وترك منهجه الإسلامي، ثم اعتنق الماركسية منهجاً في الحياة، وصار يخاطب الفلاح والطبقة المثقفة بشعره الثوري المؤثر، وعرف بثوريته، وكذلك بمروقه من الدين.

وفي عام ١٩٧٩ هاجر إلى السويد، وبقي هناك حتى وفاته.

كما عمل مدرساً للغة الكردية في جامعة بغداد بعد ثورة ١٩٥٨، وكتب سيرة حياته في ثلاثة مجلدات، ولم تنشر بعد(٤).

قلت: وقد كان ملحداً، منكراً للذات الإلهية، التقيت به في القطار عند عودتي من أحد الامتحانات الجامعية في دمشق سنة ٩٥ ـ ١٣٩٦ هـ، وكان هو كذلك قادماً من الخارج قاصداً الجزيرة، فعندما رأى شباباً يتكلمون بالكردية ترك مكانه وجلس

---

(١) المواقف (البحرين) ع ٨٠٩ ـ ١٣/٢/ ١٤١١ هـ.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٤٥.

(٣) دليل أعلام عمان ص ٩١.

(٤) شعر وشعراء: مختارات من الشعر الكردي القديم والمعاصر/ تقديم وترجمة محمد صالح حسين. ـ القامشلي، سورية: مكتبة جوان، ١٤١١ هـ، ص ١١٤ ـ ١٢٠.

بيننا، وصار يتحدث في الدين، وعلومه، ودراساته الشرعية، ليبين لهم ثقافته الإسلامية، بعد أن رأى هيئة الشباب وثقافتهم والتزامهم الإسلامي، وليمهد بذلك لحديثه عن أفكاره «الثورية»، ولأنه كان يعرف أكثر من غيره أن تدين الأكراد يمشي في عروقهم، ولا أمل في جلب ثقتهم إلا بالدين.. فعلمت ذلك، وكنت أعرف اتجاهه الشيوعي الماركسي، وعندما أنهى تمهيده وأراد أن يدخل في الموضوع قاطعته، وبينتُ سوء نيته من تمهيده وحديثه في الدين لأمر آخر، فابتسم وتجلد، ولكنني أغضبته (وإذا أردتَ أن تعرف رجلاً فأغضبه)، فاستشاط غضباً، وخرج عن «حلمه» وهدوئه الذي سبق أن تزيّن به، ورفع يده بشدة، ووضع مرفقه على طرف الكرسي الذي يجلس عليه، قابضاً كفه بحزم، وقال ناظراً إلي: نعم إنني ملحد، ولا أؤمن بالله، وإذا كان الله موجوداً فليأت وليحرّك يدي من هنا!!

عند ذلك انجفل زملائي وأصابهم الرعب لـمّا رأوا هذه الصراحة «المفاجئة»، وهذا الإنكار الذي كان كصخرة عظيمة وقعت بينه وبينهم..

وعرفت أنه من نوع الملك الذي حاجَّ إبراهيم عليه السلام في ربّه! وهو الذي لا يؤمن إلا بالمحسوسات والمادة التي تظهر لعينيه!

فعندما قال إبراهيم إن ربي يحيي ويميت، قال الملك: أنا أيضاً أحيي وأميت، فأتى برجلين، وقطع رأس الأول، وترك الثاني، وقال: قد أمتُّ هذا وأبقيت ذاك، فقد أحييته!

فعرف إبراهيم عليه السلام كيف يقدِّم الحجة لأمثال هذه العقول المتكبِّرة الملحدة، فقال: **﴿إن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبُهت الذي كفر﴾**! ولم يحر جواباً، وعرف أن الأمر يتعلق بالنواميس الكبيرة، وسنن الله في الكون عامة، يعرفها ويعقلها من استعمل عقله بحرية.

وما كان الشاعر يرى عقله، ولكنه يرى آثاره! وما كان يرى الكهرباء، ولكنه يرى آثاره. وأشياء كثيرة لا نراها.. ولكننا نرى آثارها.. فكيف يغيب عن عقولنا خالق هذه الأكوان وموجد هذه الآثار كلها؟!

وكان إنكاره للغيبيات بشكل عام، لمجرد أنه لا يراها!

هذا وقد دفن الشاعر في بيته الكائن في الحي الغربي من مدينة القامشلي. وله دواوين وقصائد حماسية كثيرة يحفظها الأكراد، ويرددونها كثيراً في محافلهم، وفي مناسباتهم القومية، ومعظمها تنصبُّ في أحوال الأكراد الاجتماعية والثقافية السيئة، ومن آثاره:

- ديوان ثورة الحرية. ـ دمشق، ١٩٤٥ م.
- ديوان من أنا؟ ـ بيروت، ١٣٩٣ هـ.
- ديوان الفجر. ـ استوكهولم، ١٤٠٢ هـ.
- ديوان الضياء، ١٤٠٠ هـ.
- ديوان الأمل، ١٤٠١ هـ.
- وألف قاموساً (كردي ـ كردي) فيما كان مدرساً للغة الكردية في جامعة بغداد.

وله مذكرات لم تنشر، كما أشرنا إليها.



صورة الأمير جلادت بدرخان، ومعه من جهة اليسار: حسن آغا حاجو، ومن جهة اليمين: حاج عبد الكريم. وخلفهم، من اليمين إلى اليسار: الدكتور نور الدين ظاظا، جميل آغا حاجو، الشاعر جكرخوين، مجيد جاجان حاجو

شيخموس أحمد الشيخاني

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٨ م)

فقيه شافعي.

ولد في «كودو» إحدى قرى الشيخان، منسوب إلى آل البيت. كان يقول: جدنا الحسين، ويقصد به الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

نشأ يتيماً، ومع ذلك استطاع أن يتلقى العلوم الشرعية حسب الطريقة المتبعة بين الأكراد (نظام طلبة الفقه) ومذهب الشافعي، إذ يتكفل أهل القرية الفقهاء بإطعامهم وإيوائهم لما في ذلك من الأجر والمثوبة.

وكان شديد الثورة على الظلم، ويدعو إلى الله بما يقدر عليه. حج إلى بيت الله الحرام بعد الرابعة والسبعين من عمره، فأصابه المرض للمشقة التي نالته لدرجة أنه لم يتمكن من رمي الجمرات، فأناب من رمى عنه، وبعد قفوله من الحج لم يمكث

سوى سنوات معدودات.

قلت: وقد رأيته عندما كنت إماماً وخطيباً في جامع زين العابدين بالقامشلي، (في سورية) وجمعتنا جلسات قصيرة وقليلة، وألفيته هادئاً، مفكراً، قد هرم. وهو والد الأستاذ أكرم شيخاني أستاذ اللغة العربية البارع، وعم الأستاذ يونس معد هذه الترجمة.

حرف الصاد

صابر محمد مجذوب البحاري

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

طبيب بيطري، باحث، أكاديمي.

الأستاذ بكلية الطب البيطري بجامعة الملك فيصل بالأحساء، ونائب رئيس الجالية السودانية بالهفوف.

من مواليد درامال بالمديرية الشمالية في السودان، حاصل على درجة الدكتوراه في علم الطفيليات من أمريكا، وكان من الذين أسهموا في إنشاء كلية الطب البيطري في جامعة الملك فيصل، كما عمل في جامعة الخرطوم، ومستشاراً لمنظمة الصحة العالمية، وعدد من المنظمات الدولية الأخرى، ومن أبرز مجالات أبحاثه الخاصة حول مرض اللشمانيا[١].

الصادق الزمرلي

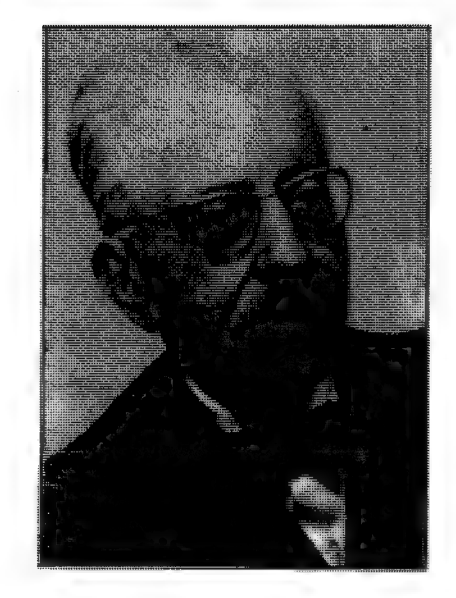
(١٣٠٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٨٣ م)

أديب، سياسي، مؤرخ، آخر ممثل للحركة الوطنية التونسية الأولى.

ولد بمدينة تونس، وبعد إتمامه الابتدائيه التحق بالمعهد الصادقي... وانخرط في جمعية قدماء المدرسة الصادقية التي أسسها في سنة ١٩٠٥ م جمع من المثقفين التونسيين. كما انضمَّ إلى «النادي التونسي» الذي كان آنذاك ملتقى رجال الفكر والأدب والسياسة.

وعندما أنشئت جريدة «التونسي» كان أول المحررين فيها.

(١) الفيصل ع ١٧٥ (محرم ١٤١٢ هـ).



الصادق الزمرلي

في شهر أكتوبر ١٩٠٨ م شارك في «مؤتمر إفريقيا الشمالية» المنعقد بباريس ضمن وفد تونسي، ألقى فيه محاضرة حول «تعليم البنت المسلمة» ركَّز فيها على ضرورة إحداث مدارس للبنات المسلمات بتونس على غرار المدارس الموجودة بتركيا ومصر، ووجوب تدريس جميع المواد باللغة العربية.

ومن النشاط الذي قام به مساهمته في النهوض بالمسرح التونسي، حيث كان من مؤسسي «جمعية الآداب العربية» التي تكونت في سنة ١٩١١.

وألقي عليه القبض عام ١٩١٢ م من بين سبعة من قادة «الشباب التونسي»، وأبعد إلى الجنوب.

وبعد أشهر قليلة رُفع قرار الإبعاد فرجع المنفيّون إلى العاصمة باستثناء الزعيم علي باش حانبة، الذي رفض العودة وقرّر الاستقرار نهائياً بتركيا لمقاومة الاستعمار الفرنسي من الخارج. وقد التحق به الصادق الزمرلي بالآستانة، ولم يرجع إلى تونس إلاّ بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى.

... وساهم مساهمة فعّالة في جميع الاجتماعات والمشاورات والمناقشات التي جرت بين الوطنيّين في تونس طوال سنتي ١٩١٩ و ١٩٢٠ إلى أن أفضت إلى الإعلان عن تأسيس «الحزب الدستوري التونسي» عام ١٩٢٠.

ثم انشق الحزب، فمال الزمرلي إلى «الحزب الإصلاحي». وتركز نشاطه بالخصوص على التحرير في الجريدة الأسبوعية التي أصدرها الحزب سنة ١٩٢١ م وهي جريدة «البرهان».

ثم انقطع عن كل نشاط سياسي، وتفرَّغ للقيام بمهامه الإدارية بوزارة العدل التي أحدثت في عام ١٩٢١ م. كما تولى تدريس التاريخ والترجمة بالمدرسة العليا للغة والآداب العربية.

ثم عاد إلى الكتابة ضمن أسرة جريدة «التونسي»، واقتحم الميدان السياسي من جديد خلال الحرب العالمية الثانية، ذلك أن صديقه القديم محمد المنصف باي ارتقى إلى العرش عام ١٩٤٢ م، وعيّنه مديراً للمراسم، ومنحه لقب «أمير أمراء»، فأصبح منذ ذلك التاريخ يعرف باسم «الجنرال الزمرلي».

ولم يقتصر دوره على تنظيم

المراسم الملكية، بل أصبح الناطق الرسمي باسم الباي، والواسطة بينه وبين المقيم العام الفرنسي من جهة، وبينه وبين السلطة الألمانية والإيطالية من جهة أخرى، بعد احتلال قوات المحور للبلاد التونسية في شهر نوفمبر ١٩٤٢.

وبقي مخلصاً له بعد إقصائه عن العرش في ١٤ ماي ١٩٤٣ وحتى بعد وفاته في المنفى في أوّل سبتمبر ١٩٤٨. وقد نشر كتاباً باللغة الفرنسية، سلّط فيه الأضواء على الأحداث التي عاشتها البلاد التونسية في عهد المنصف باي، وما بذله الملك من جهود للدفاع عن السيادة التونسية. ويعتبر ذلك الكتاب المرجع الأساسي لدراسة تلك الفترة الحاسمة من تاريخ تونس المعاصر.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عاد إلى العمل بوزارة العدل، إلى أن أحيل على المعاش سنة ١٩٥٥ م، وتفرّغ للبحث والتنقيب في خبايا التاريخ التونسي، فأصدر سلسلة من الكتب المتخصصة لتراجم نحو ٥٠ شخصية من الشخصيات التونسية البارزة التي قامت بدورها في تاريخ تونس الحديث والمعاصر.

ومن عناوين مؤلفاته: الإفلاس الأدبي للسياسة الغربية بالمشرق/ للكاتب التركي أحمد رضا باي، ترجمه عام ١٩٢٢ م بالاشتراك مع صديقه محمد بورقيبة، السابقون ١٩٦٦ م، التابعون ١٩٦٧ م، المعاصرون ١٩٧٢م[1]، أعلام تونسيون ١٩٨٦ م الذي يحوي المجموعات الثلاث السابقة.

صادق الشنطي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م؟)

من أبرز الصحفيين الفلسطينيين.

(١) أعلام تونسيون ص ١٣ ـ ٢٠، وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٢٥٣ ـ ٢٥٤. وولادته في المصدر الأخير (١٨٩٣ م).

أسس عام ١٩٣٢ م جريدة «الدفاع» بالاشتراك مع شقيقه إبراهيم، ثم توقفت عام ١٩٤٨ م، وأعاد إصدارها مرة أخرى في القدس، إلى أن توقفت للمرة الثانية عام ١٩٦٧ م، ثم صدرت في عمان عام ١٩٧١ م، وظلت مستمرة في الصدور حتى تم إلغاء الصحف الفلسطينية: «الدفاع» و «فلسطين» و «المنار» لدمجها في صحف يومية.

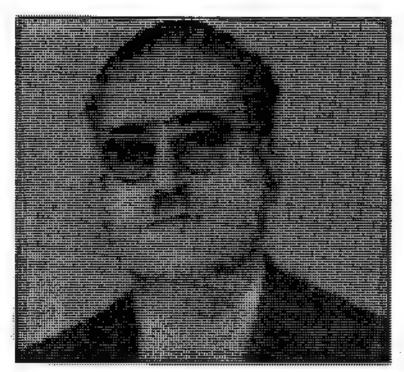
وقد تعرض للاعتقال أكثر من مرة إبان الانتداب البريطاني في فلسطين، بسبب مقالاته المدافعة عن القضية الفلسطينية.

مات في الولايات المتحدة الأمريكية عن عمر يناهز ٨٥ عاماً[2].

الصادق مازيغ

(١٣٢٤ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٠ م)

أديب، شاعر، مترجم.



الصادق مازيغ

تلقى تعليمه الابتدائي بالمدارس القرآنية، وخاصة مدرسة السلام بتونس، وحصل على الإجازة في الآداب، وأصبح أستاذاً بمعهد كارنو، ثم بالمعهد الصادقي، ثم التدريس بمعهد صفاقس الثانوي، ثم إلى سوسة، فالعاصمة تونس للعمل بالدار التونسية للنشر.

كان له برنامج خاص في الإذاعة بعنوان «رسالة إلى أبي حيان» دام عشر سنوات، ابتداء من سنة ١٩٤٥، قدم خلالها ٥٠٠ رسالة. وهو أول أديب تونسي يفوز بجائزة قرطاج عن إنتاج عربي سنة ١٩٥٣ م.

(٢) الفيصل ع ٢١٩ (رمضان ١٤١٥ هـ) ص ١٢٥.

كتب في ميادين الشعر والقصة والترجمة، وترجم العديد من القصائد لعدة شعراء عالميين، وكذلك كتاب «رسائل من السجن» لأحمد طالب الإبراهيمي.

ومن أهم مؤلفاته:

- ترجمة معاني القرآن.
- بين عصرين.
- ضياء: باقة الزهور (ديوان شعر).
- من الشعر الفرنسي.
- رسائل إلى أبي حيان التوحيدي.
- صور سريعة (ديوان شعر).
- فتح صقلية (مسرحية) بالاشتراك مع محمد بورقعة[3].

الصادق محمود الفقي

(١٣١٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٩ م)

شاعر، أديب، تربوي.

ولد بصفاقس، وتلقى بها تعلمه الابتدائي، وزاول تعلمه بالكتّاب فحفظ القرآن، ثم دخل المكتب العربي الفرنسي المحدث بالمدرسة الحسينية، وتخرّج منها سنة ١٩١٠ محرزاً الشهادة الابتدائية، ثم تابع تعلمه بالجامع الكبير لمدة سنة فقط، فقرأ على المشايخ: سعيد قطاطة، والصادق بوعصيدة، والطاهر بوشعالة، وغيرهم، ثم اختار أن يكون معلماً بالمدرسة القرآنية الأدبية لمدة عامين، ثم التحق بجامع الزيتونة سنة ١٩١٣، وقرأ على المشايخ: أحمد النيفر، وبلحسن النجار، ومحمد الصادق النيفر، وغيرهم. وتأثر عظيم التأثر بدروس شيخه الأخير، لأنه كان يمزجها بالتوجيه الوطني فيوقظ المشاعر، مما جعل التلاميذ حريصين على الحضور.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٢٥٦ ـ ٢٥٧.

وبعد إحرازه شهادة التطويع عاد إلى العمل بالمدرسة القرآنية الأدبية.

وفي عام ١٩٤٥ تأسست مدرسة الفتاة، وهي أول مدرسة ابتدائية قرآنية لتعليم البنات، فاختير مديراً لها لما اشتهر به من مهارة تربوية واستقامة، وأحيل من هذه المدرسة على التقاعد سنة ١٩٥٩، فانكب في منزله على استظهار القرآن ومطالعة كتب التفسير والحديث.

ويمتاز شعره بالروح الوطنية والعاطفة الإسلامية، مع ترديده وشدوه بوصف الطبيعة ولطائفها.

توفي في ١٢ جمادى الأولى.

له ديوان شعر اسمه «الرياض»، قدمه للطبع قبل وفاته بنحو شهرين[١].

الصادق النهيوم

(١٣٥٦ - ١٤١٥ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٩٤ م)

صحفي، كاتب، باحث.

ولد في بنغازي، وفي كليتها الوحيدة «كلية الآداب» تخرج عام ١٩٦٠ م، وغادر إلى القاهرة لمتابعة دراساته العليا، ومنها إلى هلسنكي في فنلندا لدراسة مقارنة الأديان. ومارس الكتابة الصحافية في صحيفة «الحقيقة»، ثم في مجلات عربية أخرى مثل «الأسبوع العربي» و «الناقد»، وأسهم في تأسيس المؤسسة العامة للصحافة في ليبيا في بداية السبعينات الميلادية.

توفي في جنيف، وترك نحو تسعة كتب، من أبرزها: «تحية طيبة وبعد»، «القرود»، و «كلام الناس»[٢].

صافيناز يوسف ذو الفقار

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

وعرفت بـ(الملكة فريدة).

نشأت في الإسكندرية، واختارها الملك فاروق (الشاب) من بين أجمل الفتيات، وعقد قرانها يوم الخميس ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٨ م، وامتدت حياتها معه أحد عشر عاماً، حيث تم الطلاق بطلب منها يوم ١٩ نوفمبر ١٩٤٨ م.

وكانت حياتها سلسلة من الصراع المستمر، صراع مع سيدات وبنات يطاردن الملك، وأحابيل عجائز القصر، وفتن الأميرات، والطامعات في أموال الملك.

وهي فنانة رسامة، لها لوحات، أقامت معارض لها في باريس، وسرقت لها لوحات في الولايات المتحدة الأمريكية.

سافرت إلى بيروت، فإيطاليا، واستقرت في باريس، ثم عادت إلى مصر.

وكانت لها سفرة إلى السعودية، وأدت العمرة، وقدم لها الملك فيصل معونة مادية كان لها تأثير في حياتها.

صدر فيها كتاب بالفرنسية بعنوان: اللوحات الحديثة للملكة السابقة فريدة: طفولتها ومذكراتها.- باريس: المركز الثقافي المصري، ١٣٩٦ هـ.

وأملت مذكراتها على فاروق هاشم، فأصدرها بعنوان: فريدة ملكة مصر تروي أسرار الحب والحكم.- القاهرة: دار الشروق، ١٤١٣ هـ.[٣]

توفيت في ١٤ أكتوبر

صالح بن إبراهيم البليهي

(١٣٣١ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٣ - ١٩٩٠ م)

العالم، الفقيه، الداعية، الكاتب.

من مواليد الشماسية بالقصيم في السعودية، تعلم على المشايخ والعلماء، وقام بتدريس الحديث والفقه، وعين مشرفاً على مكتبة بريدة ومدرساً بالمعهد العلمي بها[٤].

صدرت في سيرته رسالة بعنوان: الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي رحمه الله/ أحمد بن عبد العزيز الحصين؛ تقديم إبراهيم بن عبيد آل عبد المحسن. - بريدة: مكتبة دار الحصين، ١٤١٠ هـ، ٥٣ ص.

من مؤلفاته:

- الهدى والبيان في أسماء القرآن. - ط ٢. - الرياض: المطابع الأهلية، ١٤٠٤ هـ.
- الإرشاد إلى توضيح مسائل الزاد (زاد المستقنع لابن قدامة). - ط ٥. - الرياض: جامعة الإمام، ١٤٠٥ هـ.
- يا فتاة الإسلام اقرئي حتى لا تُخدعي. ط ٤. - القصيم: دار البخاري، ١٤٠٨ هـ.
- عقيدة المسلمين والرد على الملحدين والمبتدعين. - الرياض: المطابع الأهلية، ١٤٠١ هـ.
- السلسبيل في معرفة الدليل: حاشية على زاد المستقنع. - ط ٢. - القاهرة: الشركة المصرية للطباعة، ١٣٩٦ هـ، ٣ مج.
- أربع كلمات مفيدة في الأحكام والعقيدة. - بريدة: مطابع السلمان، ١٤٠٠ هـ.

صالح بن أحمد الخريصي

(١٣٢٧ - ١٤١٥ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٥ م)

العالم، الورع، الزاهد.

ولد في بريدة بالسعودية، وتعلم القرآن الكريم والنحو على يد الشيخ صالح الكريديس، وباقي العلوم الشرعية على عدد من المشايخ، منهم: محمد بن عبدالله الحسين، ومحمد السليم قاضي القصيم، وعبدالله بن

---

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٤/٣٢ - ٣٣، مشاهير التونسيين ص ٢٥٥.

(٢) الفيصل ع ٢١٨ (شعبان ١٤١٥ هـ).

(٣) وما ورد مقتطفات من مذكراتها تلك. ولها ترجمة مختصرة في دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٣٢.

(٤) معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية ص ٢٠، وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/١٠٣، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/٥٥.

محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الأعلى.

تولى الإمامة، وفتح حلقة ذكر وتدريس في المسجد عام ١٣٥٤ هـ وعمره آنذاك ٢٧ سنة، وتولى القضاء في القصيم عام ١٣٦٠ هـ وعمره ٣٣ سنة، ثم في منطقة الأسياج، ثم الدلم، ثم تول رئاسة المحكمة الكبرى ببريدة. وفي عام ١٣٧٨ هـ عيّن رئيساً لمحاكم منطقة القصيم، وله تلامذة كثيرون، منهم الشيخ عبدالله بن عثمان البشر، والشيخ صالح المالك، الداعية المعروف.

كان لا يدع الحج والعمرة، ولا يدع صيام ثلاثة أيام من كل شهر، ولا يدع قيام الليل سفراً وحضراً، وكان زاهداً، وربما بكّاء من خشية الله. وكان شافعاً لأصحاب الحاجات والغارمين واليتامى والمساكين والأرامل.. بسيطاً في ملبسه، ومسكنه، ومركبه، وكان جل وقته لقضاء مصالح المسلمين الشرعية، فبعد دوامه الرسمي وذهابه إلى منزله يظل أصحاب الحاجات يراجعونه في منزله ومسجده، وربما تبعوه إلى مزرعته التي يستريح بها شيئاً من الوقت بعد العصر. ولا يضيق بأحد، بل يحتفي بهم ويبش لهم.. وقلما يفارق مسجده، فبعد قضاء الصلاة وانتهاء درسه يمكث في خلوة المسجد، تالياً للقرآن، ذاكراً لله، وربما دخل عليه صاحب حاجة من حوائج الدنيا وبيده ورقته، فيضع عليها الشيخ ختمه وهو مواصل لقراءته لا يقطعها.. رحمه الله[1].

له بعض الرسائل المطبوعة، منها:

- تذكير ونصيحة. ـ د.م. د.ن، ١٣٨ـ هـ، ١٢ ص (طبع على نفقة عبد العزيز المعارك).
- نصيحة شهر رمضان المبارك. ـ الرياض: توزيع عبد العزيز المعارك، ١٣٨٣ هـ، ٨ ص.
- ختمة القرآن الكريم. ـ بريدة: مطابع المنصور، ١٤٠٤ هـ، ٢٧ ص.

(١) المسلمون ع ٥٣٠ (٣٠/١٠/١٤١٥ هـ)، المجتمع ع ١١٤٤ ص ٥٧، والمجلة العربية ع ٢١٥ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ١٠٤ ـ ١٠٦، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٥٩/١.

صالح الأشتر

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

أديب، محقق. معروف في مجال الدراسات الأدبية العربية.

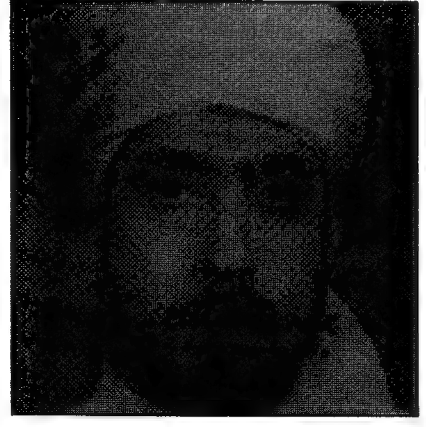
عمل أستاذاً للأدب العربي بجامعتي حلب ودمشق. ومثل بلاده في العديد من المنتديات والملتقيات الأدبية والعلمية[2].

من أعماله:

أخبار البحتري؛ ذيل الأخبار/ لأبي بكر الصولي (تحقيق وتعليق)، إعتاب الكتاب/ لابن الأبار (تحقيق)، الهفوات النادرة/ غرس النعمة (تحقيق)، في شعر النكبة: بحث تخطيطي في أصداء نكبة فلسطين في الشعر العربي المعاصر، أندلسيات شوقي: بحث تطبيقي في أدب شوقي في المنفى وأثر الأندلس في شخصيته وفنه، مأساة فلسطين وأثرها في الشعر المعاصر، قصائد بحترية لم تنشر (تحقيق وتعليق).

صالح بلوا

(١٣٤٤ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٩٥ م)



صالح بلوا

فاضل، من أبناء مكة المكرمة.

درس على جملة من المشايخ، والتحق بالمدرسة الصولتية، إلى أن تخرج فيها، ولكنه لم يشتغل بالتدريس في ذلك الوقت، بل اشتغل بالطوافة وخدمة الوفود وهي صنعة الأجداد، ومع ذلك فإنه لم يترك الحرم الشريف، فكان بعد العصر يجلس عند الشيخ محمد العربي التباني العالم الجليل، وبعد المغرب يجلس عند الشيخ محمد نور سيف، وكان يرجع إليه في بعض المسائل في الفقه الحنفي، وعند السيد علوي المالكي أثناء دروسه في الحرم المكي. وكان رجلاً صالحاً مشهوداً له في مكة وخاصة في حارة الشبيكة محل سكناه.

وكان متعصباً للمذهب الحنفي.. فإذا ثار نزع كوفيته البلدية ورمى بها في الأرض تأييداً لرأيه..[3]

(٢) الفيصل ع ١٩١ (جمادى الأولى ١٤١٣ هـ) ص ١٤١.

(٣) الأربعاء ٢٨/١٠/١٤١٥ هـ.

صالح جاسم شهاب

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٥ م)



صالح جاسم شهاب

معلم، إعلامي، مهتم بالشؤون الرياضية.

ولد بالكويت، وبدأ تعليمه في مدرسة عبد اللطيف العثمان وإخوانه في عام ١٩٣٠، ثم انتقل إلى المدرسة المباركية في عام ١٩٣٧، ورشح في

عام ١٩٤٠ ضمن بعثة طلابية للدراسة في الكلية الصناعية في البحرين، حيث حصل على دبلوم منها بعد عامين. والتحق في عام ١٩٤٢ بسلك التدريس في مدارس الكويت بدءاً بالمدرسة الشرقية. وتنقّل بين مدارس عديدة منها: القبلية، والمباركية، والصباح العمرية، وخالد بن الوليد، حتى عام ١٩٦٣. ودرّس في جميع هذه المدارس اللغة الإنجليزية والتربية البدنية والأناشيد المدرسية، ثم عين ناظراً لمدرسة الرشيد في منطقة الدسمة، ثم عين رئيساً لقسم السياحة في وزارة الإعلام. وفي عام ١٩٦٥ عين وكيلاً مساعداً للثقافة والنشر والسياحة بوزارة الإعلام.

وكان أحد مؤسسي النادي العربي الرياضي. انتخب عضواً في اللجنة الأولمبية الكويتية والاتحاد الكويتي لكرة القدم، ومثل الكويت في اجتماع الاتحاد الدولي لكرة القدم في سنتياغو - تشيلي - أثناء دورة كأس العالم لعام ١٩٦٢ وكان همزة الوصل بين الفرق الرياضية البحرينية والكويتية.

توفي في الأسبوع الأول من شهر ذي العقدة[١].

له كتاب:

- تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان: حكايات يرويها صالح جاسم شهاب - الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٥ هـ، ٥٦٨ ص (مج ١).

بالإضافة إلى مقالات عن السياحة في الخليج نشرت في الصحف المحلية.

صالح جغام

(١٣٦٥ - ١٤١١ هـ = ١٩٤٥ - ١٩٩١ م)

مذيع نشيط.

قدم عدة برامج للإذاعة التونسية، وفي الكويت، ثم عاد إلى بلده، وصار رئيساً لتحرير مجلة الإذاعة[٢].

صالح سرية

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

من قادة الجماعات الإسلامية في مصر.

له بعض المؤلفات.

أعدم في عهد أنور السادات.

صالح بن سليمان بن سحمان

(١٣١٩ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٢ م)

كاتب، أديب.

ولد في الرياض، وتلقى تعليمه الأولي على علماء نجد والحرم المكي الشريف[٣].

من مؤلفاته:

- التقويم المبتكر المصفى الأوفى - الإسكندرية: دار نشر الثقافة، ١٣٨٠هـ، ١٨٣ ص.
- ملتقى الأنهار من منتقى الأشعار (طبع مع الكتاب السابق).
- ديوان الشيخ صالح بن سليمان بن سحمان/ حققه وقدم له إبراهيم فوزان الفوزان - دمشق: دار الفكر، ١٤٠١ هـ.
- مجموع النفائس الشعرية والغرائب الشهية (تأليف وجمع بالاشتراك مع عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سليمان بن سحمان) - د. م. د. ن، ١٣٩١ هـ، ١٦٠ ص.

صالح بن سليمان العمري

(١٣٣٧ - ١٤١١ هـ = ١٩١٨ - ١٩٩١ م)

عالم، تربوي.



صالح بن سليمان العمري

يعدُّ من رجال العلم الذين ساهموا في إرساء قواعد التعليم النظامي في السعودية منذ عهد الملك عبد العزيز، حتى توسعت رقعته في منطقة القصيم في وقت قياسي، وهو أول معتمد للتعليم في المنطقة قبل أن تتحول المعتمدية إلى وزارة للمعارف. وكان يجمع بين طلب العلم والتعليم والإدارة والتأليف، وحصل على ترخيص بإصدار جريدة القصيم التي ساهمت في دفع عجلة الثقافة منذ عام ١٣٨٠ هـ حتى صدور نظام المؤسسات الصحفية (وانظر المستدرك).

ولد في بريدة، وعاش في وسط علمي، تلقى فيه القراءة والكتابة وقواعد الإملاء والخط وأصول الحساب..

ويشهد عام ١٣٥١ هـ اهتمامه بالعلم ومتابعة العلماء والأخذ عنهم، ابتداء من الشيخ عمر بن محمد بن سليم، وانتهاء بالشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمهم الله.

بدأ الحياة الوظيفية مدرساً في المدرسة الحكومية عام ١٣٥٨ هـ، وتسمى الآن مدرسة الملك فيصل في بريدة.

وفي عام ١٣٦٠ هـ عُيّن مديراً مساعداً، ثم مديراً لهذه المدرسة عام ١٣٦٧ هـ وفي العام نفسه أسند له الإشراف على مدارس منطقة القصيم، بعدها عين معتمداً للمعارف. ولما أسند إلى سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم الإشراف على دور الأيتام آنذاك رشح الشيخ العمري لوظيفة مدير عام

---

(١) المجتمع ع ٧٢٧ (١٢/١١/١٤٠٥ هـ) ص ١٣.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٢٥٧ - ٢٥٨.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٧٣ (ط ٢)، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٢٠. وله ترجمة وافية في كتاب: قلائد الجمان في بيان سيرة آل سحمان/ عمر بن غرامة العمروي. - الرياض: مطابع نجد، ١٤٠٨ هـ. - (من سير العلماء؛ ١) ص ٤١ - ٤٥.

دور الأيتام التي نهضت في عهده وتوسعت في أنحاء المملكة.. وفي نهاية المطاف لأعماله تم نقل وظيفته إلى مدير الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، واستمر فيها حتى رغب في التقاعد.. وله إسهام في التوعية والتوجيه لصالح البلاد والعباد عبر القلم المتزن واللسان الصادق[١].

توفي يوم الجمعة ٤ جمادى الآخرة.

وقد طبع من مؤلفاته كتاب: علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم - الرياض: مطابع الإشعاع، ١٤٠٥ هـ، ٢ ج.

صالح بن سليمان الهويري

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

محسن جليل. كان يعرف بأبي اليتامى والفقراء.

توفي في ١٥ جمادى الآخرة بمكة المكرمة[٢].

صالح بن سليمان الوشمي

(١٣٦٠ - ١٤١٣ هـ = ١٩٤١ - ١٩٩٢ م)

أديب، شاعر، كاتب. أحد رجال العلم والأدب.

له نشاط واسع في مجموعة من المجالات الفكرية والتاريخية والأدبية في السعودية.

وهو أحد المؤسسين والعاملين في نادي القصيم الأدبي[٣].

توفي في ١٥ جمادى الأولى.

(١) الجزيرة ع ٦٦٦٤ (١٠/٦/١٤١١ هـ) بقلم عبد العزيز محمد النقيدان، الرياض ٥/٦/١٤١١ هـ. وله ترجمة في أعلام القصيم ص ١٩ - ٢٠، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١١١ - ١١٢.

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٥٥.

(٣) المنهل مج ٥٤ ع ٥٠١ (رجب ١٤١٣ هـ). وله ترجمة في معجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١٤٩، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/٢٩٢، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٢٩٣.

من مؤلفاته:

- أبو مسلم الخراساني: صاحب الدعوة العباسية - بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ٢٤٠ ص.
- الجواء ماضياً وحاضراً. - الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب ١٤٠٤هـ، ١٥١ ص - (هذه بلادنا؛ ٣).
ط ٢ -...، ١٤٠٨ هـ...
- القيمة الاجتماعية والتاريخية في كتاب البخلاء للجاحظ. - بريدة: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٦ هـ، ١٥٩ ص.
- ولاية اليمامة: دراسة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية حتى نهاية القرن الثالث الهجري - الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ١٤١٢ هـ، ١٤٠٣ هـ - (سلسلة الأعمال المحكمة؛ ١).

صالح عبد الرحمن القزاز = محمد صالح عبد الرحمن القزاز

صالح بن عبد العزيز بن عثيمين

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

فقيه. عضو المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي.

صدر له كتاب بعد وفاته بعنوان «مقاصد الإسلام» - الرياض؛ الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤١٣ هـ، ٤٠٦ ص.

وهو مجموعة أبحاث نافعة في موضوعات متفرقة، تنتظم أبواب الشريعة في الاعتقاد والفقهيات والآداب العامة وقضايا مستجدة معاصرة. وكان ينشرها في جريدة البلاد منذ عام ١٣٧٨ هـ.

توفي بمكة المكرمة.

صالح عرابي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

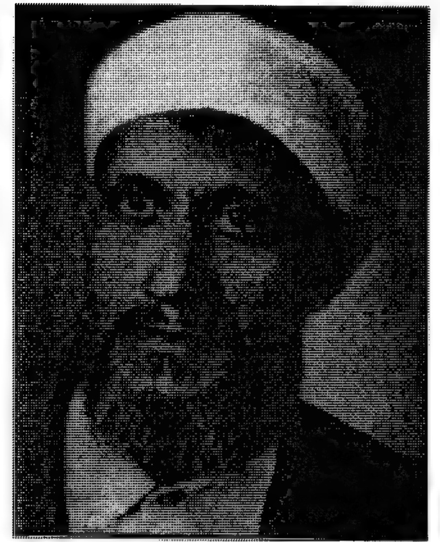
صحفي. رئيس تحرير جريدة «التلغراف» السودانية.

كان أحد رواد الصحافة السودانية، فقد أسس الصحيفة المذكورة عام ١٣٦٧ هـ. وهو أول من أدخل فن الكاريكاتير في الصحافة السودانية[٤].

صالح عشماوي

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

من الرعيل الأول لجماعة الإخوان المسلمين.



الشيخ صالح عشماوي

رافق الشيخ حسن البنا في جهاده وحركته لتأسيس أكبر الحركات الإسلامية التي شهدها التاريخ الإسلامي الحديث.

وقد ترأس تحرير مجلة الدعوة، لسان حال الإخوان المسلمين منذ تأسيسها، حتى أوقفت في ١٩٥٤م. وفي منتصف السبعينات واصل إصداره للمجلة مديراً لتحريرها برئاسة الشيخ عمر التلمساني.

شيع جثمانه من مسجد عمر مكرم عصر يوم الاثنين ٧ ربيع الأول، الموافق ١٢ ديسمبر (كانون الأول)[٥].

صالح بن علي الناصر

(١٣٤٣ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٥ م)

فقيه، داعية.

رئيس قسم الفقه بكلية الشريعة بالرياض.

(٤) الشرق الأوسط ٢٣/٨/١٤٠٩ هـ.

(٥) المجتمع ع ٦٥٠ (١٥/٣/١٤٠٤ هـ)، رسائل الأعلام ص ٩٦.

عرف عنه قوته العلمية وسعة أفقه وحرصه على النفع العام. وكان له نشاط بارز في الدعوة والإرشاد من خلال برامج التوعية الإسلامية بالحج. وهو عضو في مجمع الفقه الإسلامي، إضافة إلى نشاطه في وسائل الإعلام[1] (وانظر المستدرك).

صالح بن محمد التويجري

(١٣٣٥ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٢ م)

قاض، محسن.

ولد في القصيم بالسعودية، ونشأ في أحضان والده محمد بن عبد الله التويجري، الذي اهتمّ بتربية أبنائه. ودرس عليه، وعلى المشايخ صالح الرشيد، وعبد الله بن سليم، وعمر بن سليم، ثم انتقل إلى الرياض فدرس على الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ. والشيخ عبد العزيز بن باز.

وعمل في بواكير حياته مع والده واعظاً، وبعد وفاته انتقل إلى الحجاز، حيث أكمل تعليمه على أيدي مشايخ الحرم المكي الشريف، إلى جانب ممارسته التدريس في مدرسة العزيزية الابتدائية.

تولى عام ١٣٦٣ هـ القضاء في حائل، ومنها انتقل إلى أبها نائباً لرئيس المحاكم، ثم رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فرئيساً لمحاكم تبوك، حتى انتقاله إلى هيئة التمييز عام ١٣٩٥ هـ، وظل بها إلى عام ١٤٠١ هـ.

من المناصب التي تولاها في مجال الدعوة الإسلامية منصب نائب الرئيس الأعلى لدار الحديث الخيرية في مكة المكرمة، ورئاسة اللجنة الرباعية الدائمة لهيئة الإغاثة الإسلامية، كما كان عضواً في مجلس الأوقاف بمكة المكرمة.

وكان محباً للخير، رحيماً بالفقراء، عطوفاً على المساكين.

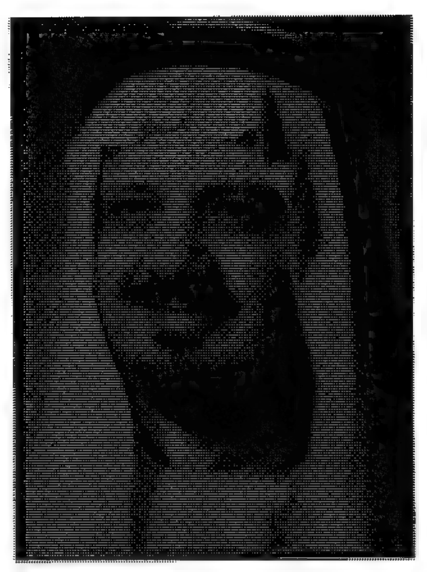
(١) المجتمع ع ٧٣٩ (١٥/٢/١٤٠٦ هـ) ص ١٩.

توفي بمكة المكرمة في شهر رجب[2].

صالح محمد جمال

(١٣٣٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩١ م)

صحفي، ناشر، رجل أعمال.



صالح جمال

أحد الرواد الأوائل في الصحافة السعودية، وممن ساهموا في تطويرها بالقلم والرأي وتعدد مساهماته الفكرية والإسلامية لفترة طويلة. وقد عمل إلى جانب ذلك في عدد من المجالات الخيرية والتنفيذية. وهو الشقيق الأكبر للكاتب الإسلامي المعروف أحمد محمد جمال.

أورد ترجمته بنفسه في مخطوطته «مذكرات ورحلات»، وذكر أن ابن عمه الشيخ إسماعيل حسين الحريري أخبره أنهم ينتسبون إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأنه علم بوجود ذلك من نسبهم في كتاب «الأزهار الطيبة النشر عن الأعيان في كل عصر» للشيخ عبد الستار الدهلوي.

ولد في مكة المكرمة، ولم يتحمل القراءة في الكتّاب، فدخل المدرسة التحضيرية التي كانت تقع بين الصفا والمروة بجوار مدرسة الفلاح. ومن

(٢) الأربعاء (ملحق المدينة) ٢٤/٨/١٤١٥ هـ بقلم نور الإسلام بن جعفر علي.

أساتذته الشيخ بابصيل، ومحمود القاري، ومحمد حلمي، ولم يكمل دراسته في المعهد العلمي السعودي، الذي كان بمثابة الثانوية (انظر المستدرك).

أسس مكتبة الثقافة عام ١٣٦٤ هـ مع أحمد ملائكة وعبد الرزاق بليلة ومحمد حسين أصفهاني وعبد الحليم الصحاف في مكة المكرمة.. ثم دار الثقافة للطباعة بمفرده عام ١٣٧٧ هـ.

عمل محاسباً بجريدة البلاد السعودية، ثم مديراً، ثم مشرفاً على التحرير.

أنشأ جريدة «حراء» عام ١٣٧٦ هـ. وتولى رئاسة تحريرها.. ثم جرى دمج جريدة «حراء» في «الندوة» عام ١٣٧٨ هـ. وعمل رئيساً لتحرير جريدة «الندوة».

انتخب عضواً في جمعية الإسعاف الخيرية بمكة المكرمة.

كان عضواً مؤسساً بالهيئة التأسيسية لجامعة الملك عبد العزيز. انتخب عضواً بالمجلس البلدي ثم رئيساً له حتى وفاته. انتخب عضواً بمجلس إدارة الغرفة التجارية بمكة، ثم أميناً عاماً، ثم رئيساً له، حتى وفاته.

شارك في تأسيس صندوق البر بمكة المكرمة ـ جمعية البر حالياً ـ في عام ١٣٧٣ هـ وأميناً عاماً له، ثم رئيساً له حتى وفاته.

انتخب عضواً بالهيئة العليا للطوائف بوزارة الحج والأوقاف. وعضواً بالمجلس الأعلى لجامعة أم القرى. وعضواً بمجلس إدارة مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية.

كان رئيساً لتحرير مجلة التجارة والصناعة التي تصدرها الغرفة التجارية بمكة المكرمة. وهو عضو مؤسس بشركة مكة للإنشاء والتعمير.

توفي صباح يوم السبت ٢٥ ذي

القعدة في حادث سيارة، ودفن بمقابر المعلاة بمكة المكرمة.

صدر فيه كتاب بعد وفاته بعنوان: «الصفحة البيضاء..» كما في الهامش.

وهو كاتب له عدة نشاطات كتابية في عدد كبير من الصحف المحلية والعربية[١].

له عدة مؤلفات منها:

- أخبار مدينة الرسول المعروف بالدرة الثمينة/ محمد بن محمود النجار (ت ٦٤٣ هـ) (تحقيق ونشر) ـ ط ٣ ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٤٠١هـ، ١٦٧ ص.
- دليل الحاج المصور ومناسك الحج على المذاهب الأربعة ـ ط ٤ ـ مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٨٨ هـ.

ط ٨ ـ مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٩٣ هـ، ١٤٤ ص.

ط ٩ ـ مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٤٠٤ هـ، ١٩١ ص.

- قل للمؤمنات: مقالات حول عمل المرأة ـ جدة: دار المجتمع، ١٤١٢ هـ، ٦٣ ص.
- المرأة المسلمة بين نظرتين ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٩ هـ، ١٠٦ ص ـ (دعوة الحق؛ ٨٣).
- من أجل بلدي ـ بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨٤ هـ، ٢٤٠ ص.

(١) عن كتاب: الصفحة البيضاء: صالح محمد جمال: جميع ما كتب في رثائه رحمه الله/ إعداد أبناء صالح محمد جمال. ـ مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٤١٢ هـ، ٣١١ ص.

وانظر في ترجمته: أخبار العالم الإسلامي ع ١٢١٩ ـ ١٤١١/١١/٢٧ هـ، والأربعاء (ملحق المدينة) ١٤١٥/١١/٢٦ هـ. وله ترجمة في الاثنينية ٤١٣/٢ ـ ٤٤٧، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٢٢، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١٦٣/١، وأعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٧٧/٤ ـ ٨٦، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤١٥، ٦٨٣.

صالح مصلح قاسم

(١٣٦١ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٢ ـ ١٩٨٦ م)

عسكري، سياسي، شيوعي.

من مواليد قرية المضو في مركز الشعيب بمديرية الضالع في جنوب اليمن. عمل جندياً في الشرطة، ودرس في مدرسة اللاسلكي، وبعدها عمل في اللاسلكي بعدة مناطق. وبعد ثورة سبتمبر ١٩٦٣ م تم تكوين جيش التحرير للجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل، وتكوين جبهات القتال، وتحمل المترجم له مسؤولية قيادة الجبهة القومية، وخاض معارك وعمليات فدائية، وبالإضافة إلى بروزه كقائد عسكري، فقد كان ذا مسؤوليات سياسية بارزة. فقد انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية، وبعد الخطوة «التصحيحية» في عام ١٩٦٩ م عيّن قائداً لأمن المحافظات الريفية، ثم شكل لواء ٢٢ يونيو وكان قائداً له، وفي المؤتمر العام الخامس عام ١٩٧٢ م انتخب عضواً في اللجنة المركزية، ثم عضواً في المكتب السياسي، وفي عام ١٩٧٣ م عين وزيراً للداخلية حتى ١٩٧٩ م.

وهو من العناصر الأساسية التي أسست الحزب الاشتراكي اليمني عام ١٩٧٨ م. وانتخب عضواً في المكتب السياسي في مؤتمره الأول، كما عيّن سكرتيراً للجنة المركزية للحزب، وكان عضو مجلس الشعب الأعلى منذ تأسيسه.

اغتيل في ١٣ يناير، وصدر فيه كتاب بعنوان: «صالح مصلح قاسم في رحاب الخالدين» أصدرته اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في عام ١٤١٠ هـ، ١٨٩ ص[٢].

صالح مهدي حنتوش

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

باحث لغوي من العراق، من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

(٢) والمعلومات السابقة عنه من الكتاب المذكور.

صالح بن ناصر الصالح

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، تربوي.

عرف في بلدته عنيزة باسم مربي الجيل، حيث تخرَّج على يديه آلاف الطلبة، وشغلوا وظائف عالية بالسعودية.

وهو من قبيلة عنزة. نشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن وحفظه تجويداً، ثم سمت به همته فرحل لتلقي العلوم في بلدان كثيرة، ونال تفوقاً في فنون عديدة، ثم عاد إلى عنيزة سنة ١٣٤٨هـ ففتح مدرسة على حسابه، وظل يواصل نشاطه التعليمي حتى افتتحت الحكومة عام ١٣٥٦ هـ المدرسة العزيزية، فتعين مديراً لها، وظل في إدارتها حتى عام ١٣٧٧ هـ، وتعين مديراً لمعهد المعلمين وفي عام ١٣٨٢هـ تعين مشرفاً على التعليم، وظل فيه حتى أحيل إلى المعاش عام ١٣٩٢ هـ وكان قوياً في شخصيته مهيباً ذا وقار، وسمت حسن. وكان شاعراً منطيقاً، وعلى جانب كبير من الأخلاق العالية. يؤثر العزلة..

وكان كثير المشي.. انتقل آخر حياته إلى الرياض وسكنها. وفي يوم الاثنين ١٣ جمادى الآخرة صدمته سيارة، فنقل إلى المستشفى وتوفي فيه. رحمه الله[٣].

صالح هادي الحسناوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء مدينة النجف البارزين في العراق.

أعدم في ٢١ شباط (فبراير)[٤].

(٣) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١٩٤/١ ـ ١٩٥. وله ترجمة في أعلام القصيم ص ٢٧، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١٤٩/١ وولادته في المصدر الأخير (١٣٢٧ هـ) وله ترجمة في: من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٦٩/١.

(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

صالح الهادي القرمادي

(١٣٥٢ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٣ - ١٩٨٢ م)

أستاذ، باحث، لغوي، أديب، مترجم.

نشأ في وسط شعبي بحي الحلفاوين بالعاصمة التونسية، وكان أبوه عاملاً تنقَّل بين السكك الحديدية والعمل في ورشة ميكانيكية والتجارة في السوق المركزية. كما مارس الابن بعض المهن اليدوية أثناء دراسته، مثل النجارة وصناعة الفخار. وواصل دراسته من الابتدائي إلى المعهد الصادقي بتفوق.. ثم تحول إلى جامعة بوردو بفرنسا، حيث تحصَّل على إجازتي العربية والإنجليزية.. وعاد إلى تونس سنة ١٣٧٨ هـ.

واشتغل - منذ عودته - بالتدريس في الجامعة التونسية، واهتم باللسانيات والترجمة، وأسس «قسم الألسنية» في بداية الستينات الميلادية ضمن مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية بتونس، الذي كان له فضل في تكوين نواة من اللسانيين التونسيين. كما كان من بين نخبة من المثقفين الشبان الذين أصدروا مجلة «التجديد».

وكان موضوع أطروحته التكميلية تعنى بنشأة لغة الرياضة وتطورها بالعربية الفصحى (من خلال الصحافة) والدارجة (من خلال تسجيلات الشارع) والوسطى (من خلال الإذاعة) وموضوع أطروحته الأساسية لدكتوراه الدولة يصف بنيويا عربية سكان تونس العاصمة في المستويين الصوتي والنحوي.

من أعماله:

- اللحمة الحية (شعر) تونس: دار سيريس؛ ١٣٩٠ هـ، ٦٨ ص. ط ٢ - تونس، ١٤٠٢ هـ، ٥٥ ص.
- واحد بيفتاك بلاش لحم (لم ينشر - شعر).
- التوزويز/غونتار آيش (مسرحية - ترجمة)، ١٣٨٨ هـ، ٤٢ ص.
- سأهبك غزالة/مالك حداد (ترجمة) - تونس: الدار التونسية للنشر، ١٣٨٨هـ، ١٨١ ص.
- التطليق/رشيد بوجدرة (ترجمة) - تونس: دار سيراس، ١٤٠٣ هـ.
- محا الحكيم محا المعتوه/الطاهر بن جلون - تونس: دار سيراس، ١٤٠٤هـ.
- دروس في علم أصوات العربية/جان كانتينو (ترجمة) - تونس: مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، ١٣٨٨ هـ، ٢٢١ ص.
- دروس في الألسنية العامة/فاردينان دي سوسور (ترجمة بالاشتراك مع محمد عجينة ومحمد الشاوش) - تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٥ هـ، ٤٠٦ ص[1].
- الإنكار: رواية/رشيد بو جدرة (ترجمة) - الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ١٤٠٤ هـ، ٢٩٨ ص.

بالإضافة إلى كتابات باللغة الفرنسية، وقصص وأشعار كذلك، في دوريات تونسية.

صباح السالم الصباح

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

أمير دولة الكويت الثاني عشر.

حكم الكويت اثني عشر عاماً (١٩٦٥ - ١٩٧٧ م).

توفي في الساعة الثانية من صباح يوم السبت ٢٠ محرم، الموافق ٣١ كانون الأول (ديسمبر)[2].

صباح الدين عبد الرحمن

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

مدير المجمع العلمي المعروف بـ «دار المصنفين» في مدينة أعظم كره بالهند.

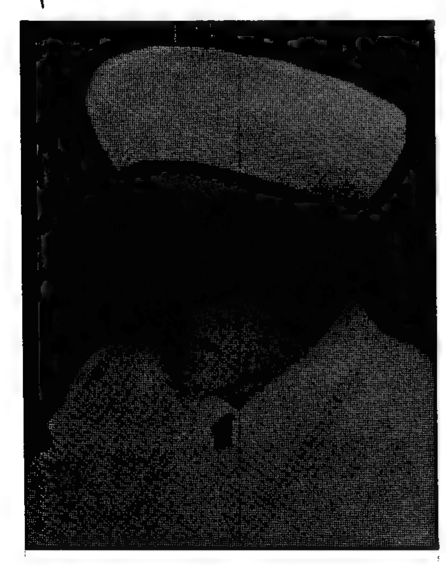
قضى فيه جلَّ حياته، واستطاع أن يؤلف كتباً ذات قيمة كبيرة حول الموضوعات التاريخية والأدبية. وكان متخصصاً في تاريخ الهند الإسلامي، والفترة المغولية بالذات، فقد درس الموضوع بغاية من التدقيق والتحقيق، وألف ما يربو على عشرين كتاباً، عدا مؤلفاته الأخرى.

ومن جهوده في المجمع إشرافه على ندوة عقدت عن الاستشراق والمستشرقين سنة ١٤٠١ هـ، فكانت أول ندوة علمية بموضوعها، وحضرها عدد وجيه من العلماء والمحققين من الهند وخارجها، وأسهموا فيها ببحوث علمية هادفة وذات أهمية.

توفي إثر حادث اصطدام، بعد حضوره إلى لكهنو للمشاركة في ندوة أدبية عقدتها رابطة الأدب الإسلامي حول «حركة الإمام السيد أحمد بن عرفان الشهيد الجهادية وأثرها على اللغة الأردية وآدابها»، وذلك في ٢٥ ربيع الأول[3].

صبحي إبراهيم الصالح

(١٣٤٥ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٦ م)



صبحي الصالح

عالم، باحث، كاتب، داعية.

ولد في طرابلس، وتلقى دراسته

(1) دائرة المعارف التونسية. - ٣/٥٢ - ٦٠ بقلم الطيب البكوش، صالح الماجري، وفيه مراجع للتعريف بالمترجم له. وله ترجمة في كتاب تراجم المؤلفين التونسيين ٤/٦٩ - ٧٥، ومشاهير التونسيين ص ٢٦٤ - ٢٦٥.

(2) العربي ع ٢٣١ ص ١٤.

(3) البعث الإسلامي مج ٣٢ ع ٩ (جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ) ص ٩٧ - ٩٨.

الثانوية المدنية والشرعية في دار التربية والتعليم فيها.

في عام ١٩٤٧ م حصل على الشهادة العالية (الإجازة) من كلية أصول الدين، كما نال الشهادة العالمية عام ١٩٤٩ م.

في عام ١٩٥٠ م سافر إلى فرنسا للدراسة، ونال شهادة دكتوراه الدولة في الآداب عام ١٩٥٤ م.

عمل أستاذاً للإسلاميات وفقه اللغة في الجامعة اللبنانية، كما تولى عدداً من المناصب آخرها نائب رئيس المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، ورئيس اللجنة العليا للقرن الخامس عشر الهجري في لبنان، والأمين العام لرابطة علماء لبنان.

كما كان عضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة، وأكاديمية المملكة المغربية، والمجمع العلمي العراقي في بغداد، ولجنة الإشراف العليا على الموسوعة العربية الكبرى.

منحته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جائزة «التفكير الاجتهادي في الإسلام».

اغتيل في السابع من تشرين الأول في بيروت[١].

له العديد من المؤلفات، منها:

- الإسلام والمجتمع العصري.
- النظم الإسلامية: نشأتها وتطورها ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٥هـ، ٦٠٨ ص.
- المرأة في الإسلام ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٠ هـ، ٥٧ ص.
- نهج البلاغة: وهو مجموع ما اختاره الشريف الرضي من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ضبط نصه وابتكر فهارسه العلمية) ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٨٧هـ، ٨٥٣ ص.
- أحكام أهل الذمة/ابن قيم الجوزية (تحقيق وتعليق) ـ ط ٢ ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠١ هـ، ٢ مج.
- شرح الشروط العمرية (مجرداً من أحكام أهل الذمة لابن القيم)، ١٣٩١ هـ.
- دراسات في فقه اللغة ـ دمشق: مطبعة جامعة (دمشق) ١٣٧٩ هـ، ٤١٢ ص. (وصدرت ط ٥ عام ١٩٩٣ هـ).
- مباحث في علوم القرآن ـ ط ١٤ ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٢هـ، ٣٨١ ص.
- الإسلام ومستقبل الحضارة ـ ط ٢ ـ دمشق: دار قتيبة؛ بيروت: دار الشورى، ١٤١٠ هـ، ٤٤٢ ص.
- منهل الواردين: شرح رياض الصالحين للنووي ـ ط ٥ ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٧ هـ، ٢ مج.
- الإسلام والمجتمع العصري: حوار ثلاثي حول الدين وقضايا الساعة ـ بيروت: دار الآداب، ١٣٩٨ هـ، ٢٧٢ ص..
- فلسفة الفكر الديني بين الإسلام والمسيحية/لويس غردية، جورج قنواتي؛ (ترجمة بالاشتراك مع فريد جبر) ـ ط ٢ ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٨ ـ ١٤٠٣ هـ، ٣ مج.
- علوم الحديث ومصطلحه: عرض ودراسة ـ ط ٨ ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤١١ هـ، ٤٤٨ ص.
- معالم الشريعة الإسلامية.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٨هـ، ٤٢٢ ص.

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٦٩، مجلة المجتمع ع ٧٧٨ (٢٩/١١/١٤٠٦ هـ) وع ٧٨٧ (١٠/٢/١٤٠٧ هـ) وع ٧٩١ (٩/٣/١٤٠٧ هـ)، دليل الإعلام والأعلام ص ٤٨٥، وله ترجمة في كتابه «الإسلام ومستقبل الحضارة» وآخر لقاء صحفي معه في مجلة الرسالة الإسلامية صفر ١٤٠٧ هـ) ص ١٦، معجم أعلام المورد ٢٦٨.

صبحي عزيز الجيار

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٧ م)

صحفي، أديب.

عمل صحفياً في كثير من الصحف المصرية، مثل «أخبار اليوم»، ومجلة «الإذاعة والتلفزيون»، ومجلة «الكواكب»، كما عمل سكرتيراً لتحرير مجلة (روايات الأسبوع) التي كانت تصدر في الخمسينات، ثم أصدر مجلة (قصتي) وهو على فراش المرض في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٥٤.

حصل على جائزة الدولة التشجيعية للقصة القصيرة عام ١٩٦٤ م، والتراجم عام ١٩٧١ م.

أصيب بشلل عام ١٩٤٠ م ألزمه الفراش منذ ذلك الوقت حتى وفاته، وكان يكتب وهو طريح الفراش[٢].

من آثاره:

يستر عرضك: مجموعة قصص قصيرة، مختارات من القصص القصيرة/ فرنك. ر. ستوكتون (ترجمة)، كيف تقوي ذاكرتك (ترجمة).

صبحي بن محمد رجب المحمصاني

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٦ م)

قاض، نائب، باحث قانوني.

ولد في بيروت، يوم كانت عاصمة إحدى ولايات سورية العثمانية. دخل مدرسة «رأس بيروت» التابعة للكلية السورية الإنجيلية.. وحصل على الإجازة ثم الدكتوراه من جامعة ليون بفرنسا عام ١٩٣٢، مع شهادتين للدراسات العليا في القانون الخاص والاقتصاد، ثم توجه إلى إنكلترة، حيث نال درجة بكالوريوس في الحقوق عام ١٩٣٥ من جامعة لندن.. وترقى في مناصب قضائية عالية بلبنان.. كما تولى النيابة عن بيروت من عام ١٣٨٤ ـ ١٣٨٨ هـ، وفي عام

(٢) الفيصل ع ١٢٢ (شعبان ١٤٠٧ هـ). وله ترجمة طويلة في كتاب: إرادة لا تعرف المستحيل: هؤلاء تحدوا الصعاب ص ٣٥ ـ ٤٤.

١٣٨٨ هـ اختير وزيراً للاقتصاد الوطني.. لكنه استقال من التجربة السياسية التي خاضها ليتجه إلى العمل العلمي والجامعي، وإلى التأليف والبحث والتحقيق في عدد من الموضوعات الإسلامية والفقهية والقانونية والتشريعية[١].

وله مؤلفات عديدة، هي:

- فلسفة التشريع في الإسلام - ط ٥، ١٤٠٠ هـ (وقد ترجم إلى الفارسية والإنجليزية والأردية).
- المبادىء الشرعية والقانونية: الحجر والمواريث والوصية - ط ٧ - بيروت، ١٤٠١ هـ.
- مقدمة في إحياء علوم الشريعة - بيروت، ١٣٨٢ هـ.
- القانون والعلاقات الدولية في الإسلام - ط ٢ - بيروت، ١٤٠٢ هـ.
- المجاهدون في الحق - بيروت، ١٣٩٩ هـ.
- المجتهدون في القضاء - بيروت، ١٤٠٠ هـ.
- أركان حقوق الإنسان: بحث مقارن في الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ، ٣٣٤ ص.
- تراث الخلفاء الراشدين في الفقه والقضاء - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٤ هـ، ٦١٥ ص.
- الدعائم الخلقية للقوانين الشرعية - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٣ هـ، ٥٥٧ ص.
- النظرية العامة للموجبات والعقود في الشريعة الإسلامية: بحث مقارن في المذاهب المختلفة والقوانين الحديثة - ط ٣ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٣ هـ، ٦٣٨ ص.
- الأوضاع التشريعية في الدول العربية - ط ٤ - بيروت، ١٤٠١ هـ.
- الدستور والديمقراطية - ط ٢ - بيروت، ١٣٧١ هـ.
- محاضرات في آثار الالتزام والأوصاف المعدلة لآثار الالتزام.
- الأوزاعي وتعاليمه القانونية والإنسانية - بيروت، ١٣٩٨ هـ.
- في دروب العدالة - بيروت، ١٤٠٢ هـ.

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٣ ج ٤ (صفر ١٤٠٩ هـ) ص ٧١٣ - ٧٣٠، معجم أعلام المورد ص ٤٢٠.

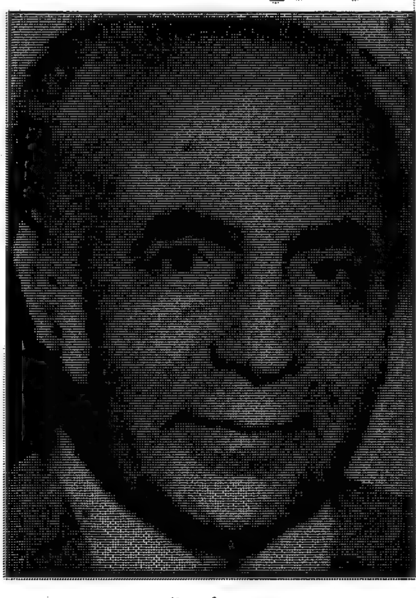
صبري السربوني = محمد إبراهيم صبري

صبري أبو المجد

(١٣٣٩ - ١٤١١ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩١ م)

صحفي.

برز في عهد أنور السادات، حيث تولى رئاسة تحرير مجلة «المصور» ورئاسة مجلس إدارة «دار الهلال». كما عمل رئيساً لتحرير جريدة «مايو» التي تصدر عن الحزب الوطني الحاكم، وشغل منصب أمين عام المجلس الأعلى للصحافة، فضلاً عن عضويته في مجلس الشورى. مات في شهر جمادى الأولى.



صبري أبو المجد

وله مؤلفات تؤرخ للواقع السياسي لمصر قبل وبعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م[٢].

من مؤلفاته:

- سنوات الغضب: مقدمات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م.- القاهرة: دار الحرية، ١٤٠٩ هـ، ٤٠٤ ص.
- سنوات ما قبل الثورة ١٩٣٠ - ١٩٥٢.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩ م.
- عزيز علي المصري وصحبه: بناة الوحدة العربية والإسلامية ١٩٠٠ - ١٩١٦.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠ م.
- ثورة إفريقيا.- القاهرة: الشركة العربية للطباعة والنشر، ١٣٨٠ هـ.- (المكتبة العربية؛ ٣).
- فكري أباظة.- القاهرة: دار التعاون.
- نهاية إسرائيل.- القاهرة: الشركة العربية للطباعة والنشر.

(٢) الفيصل ع ١٦٩ (رجب ١٤١١ هـ)، نجوم الصحافة ص ٨٥.

صخر بن حمد العامري

(١٣١٨ - ١٤٠١ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨١ م)

من وجهاء مدينة مطرح.

ولد في بيت الفلج بسلطنة عُمان، درس في مطرح، وفي مسقط بمدرسة (أبو ذينة)، عمل موظفاً، ثم مديراً لدائرة الأوقاف والمالية والبلدية في ولاية صحار، ثم نقل إلى المحكمة العدلية بمطرح، ثم عين سكرتيراً في قصر العلم. أسندت إليه مسؤولية الحدود وشؤون الولايات في عهد السلطان قابوس بن سعيد[٣].

صدقي الجباخنجي = محمد صدقي الجباخنجي

صدّيق هندي

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

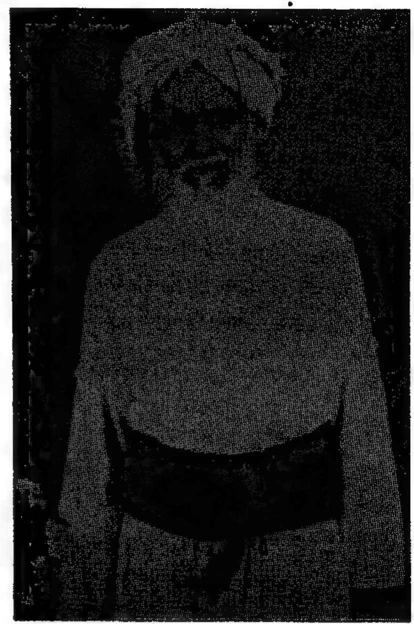
معمِّر من مكة المكرمة.

مات عن عمر يناهز ١٣٥ عاماً عاصر خلالها أجيالاً متعددة، وتمتع بصحة جيدة وذاكرة قوية حتى وفاته!.

ويعتبر من أعلام فن الزخرف

(٣) دليل أعلام عُمان ص ٩٥.

الإسلامي المتمثل في الرواشين ذات الأشكال الجمالية البديعة والواجهات الخشبية المزخرفة، وكانت آخر أعماله الفنية في الزخرف الإسلامي لوحة خشبية ضخمة صممها ونفذها لأحد الفنادق الكبرى بمكة المكرمة.



صدّيق هندي

ومن أبرز الأعمال الفنية الرائعة التي نفذها الزخارف الإسلامية واللوحات الفنية الموجودة في قاعة المؤتمرات الملحقة بمركز أبحاث الحج بمكة المكرمة، والتي تستخدمها وزارة الحج والأوقاف في إقامة مسابقتها السنوية الدولية لحفظ القرآن الكريم[١].

صقر الرشود

(١٣٦١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٤٢ ـ ١٩٧٩ م)

كاتب ومخرج مسرحي.

ولد في الكويت. عمل خلال حياته القصيرة في خدمة المسرح في الخليج العربي. أسس عام ١٩٦٠ مع آخرين المسرح الوطني الكويتي. وفي سنة ١٩٦٢ شارك في تأسيس مسرح الخليج إعداداً وتأليفاً. أخرج الكثير من المسرحيات، ونشر بعض مقالاته في الصحف والمجلات الثقافية والأدبية.



صقر الرشود

توفي في حادث سيارة بالإمارات[٢].

ومما كتب فيه:

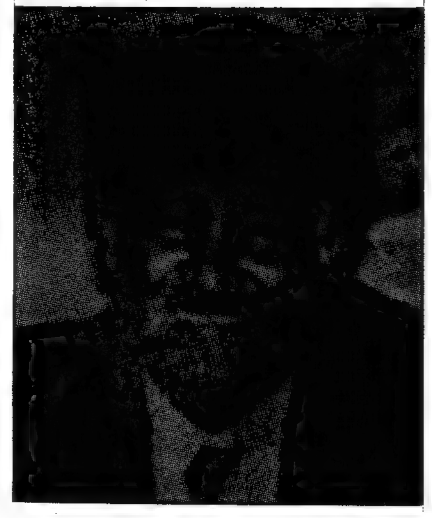
صقر الرشود: مبدع الرؤية الثانية/ محمد حسن عبد الله ـ الكويت: جامعة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ١٤٠٠ هـ، ٢٧٥ ص.

وألف عدة تمثيليات منها: «فتحنا» و«أنا والأيام» و«الحاجز».

صلاح أحمد إبراهيم

(١٣٥٢ ـ ١٤١٣ هـ؟ = ١٩٣٣ ـ ١٩٩٣ م)

شاعر، كاتب، دبلوماسي.



صلاح احمد إبراهيم

وُلد في أم درمان بالسودان من أسرة ذات علم ودين، وقرأ القرآن الكريم على يد والده وحفظ أجزاء منه، والتحق عام ١٩٥٤ م بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة الخرطوم، وتأثر بالدكاترة عبد المجيد عابدين ومحمد النويهي وإحسان عباس وعبد الله الطيب وغيرهم من أساتذة الأدب العربي، كما تأثر بالشعراء الرومانسيين البريطانيين.

وعمل بالسلك الدبلوماسي إلى جانب كتابته الشعر والنقد، حتى وصل إلى درجة سفير السودان في الجزائر، إلى أن استقال عام ١٩٧٤ م واستقر في باريس.

وقد شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية، بدءاً من مهرجان الشعر العربي في بيروت عام ١٩٧٠ م، وانتهاء بالمهرجان الذي نظمه معهد العالم العربي في باريس عام ١٩٩١ م.

وأصدر بالاشتراك مع صديقه الأديب السوداني علي الملك في أوائل الستينات مجموعة قصصية مشتركة بعنوان «البرجوازية الصغيرة.. وقصص أخرى»، كما أن له مجموعة شعرية عنوانها «غابة الأبنوس» وقصيدة طويلة في كتيب بعنوان «الحاكم والسلطان الجائر» وآخر مجموعاته الشعرية ديوانه «غضبة الهبباي»، وكان يعتزم قبل وفاته إصدار قصائده غير المنشورة في ديوان جديد لم يمهله أجله لإنجازه.

مات في أحد مستشفيات باريس[٣].

صلاح أبو إسماعيل

(١٣٤٦ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩٠ م)

داعية إسلامي كبير.

عن نشأته يتحدث ابن عمته «الحمزة دعبس» فيقول: «قد بادر ـ رحمه الله ـ في سن مبكرة، بالاختلاط بالناس، فكان لم يتجاوز الخامسة عشرة عندما

(١) المدينة ع ٧٤٤١ محرم ١٤٠٨ هـ.

(٢) مشاهير الشعراء والأدباء ص ١٢٩، التذكرة في أحداث القرن العشرين ص ٩٢. وله ترجمة في الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/٧٨، وتاريخ الحركة المسرحية في دولة الإمارات العربية المتحدة ص ٢٩.

(٣) الفيصل ع ٢٠٠ (صفر ١٤١٤ هـ) ص ١٣٨ ـ ١٣٩.

وقف بينهم خطيباً، فأخذت فصاحته بالألباب، وكشفت كلماته عن عقل راجح وذكاء متوقد.



صلاح أبو إسماعيل

وإذا بالشيخ صلاح في باكورة عمره محط احترام وتوقير من حوله، يلجأون إليه للإصلاح بين المتخاصمين، وحل مشكلات المحيطين به، وقد نمت هذه الخاصية معه، فكان نجم فض المنازعات واستئصال نوازع الشر من قلوب العائلات، ليس في بلدته بهرمس فقط، ولكن في بلاد كثيرة من جمهورية مصر العربية».

تلقى علومه في الكتاتيب والمعاهد الأزهرية، ثم تخرّج من الأزهر عالماً، ومارس التعليم في المدارس الحكومية المصرية، وانخرط في سلك الدعوة الإسلامية منذ وقت مبكر. عايش تجربة الاعتقال مرتين: الأولى عام ١٩٥٤ م، والثانية عام ١٩٦٥ م وذلك ضمن جماعة الإخوان المسلمين، وخاض الحياة النيابية مناضلاً في سبيل مبادئه.. ولم يثنه حظر العمل الإسلامي رسمياً عن التماس السبل للصدع بكلمة الحق.. فانخرط في حزب مصر، ثم حزب الوفد، حيث نجح نائباً في مجلس الشعب، ثم ترك حزب الوفد لينضم لحزب الأحرار ويصبح نائب رئيس الحزب.

رفع شعار «أعطني صوتك لنصلح الدنيا بالدين». وكان قد دخل البرلمان المصري منذ عام ١٩٧٦ م وحتى وفاته رحمه الله.

أقام العديد من المبارزات الفكرية والدينية.. وضرب المثل لإنفاق المال في خدمة الدين، فأنشأ في بلدته مجمعاً ضخماً للمعاهد الأزهرية يضم مختلف مراحل التعليم.. وشيد مسجداً كبيراً.. وساهم بالمال وبالجهود في إنشاء حوالي خمسين معهداً دينياً.

وقد عرفته الجماهير المسلمة وهو يدعو للإسلام من منابر المساجد، وفي الندوات، والمحاضرات، وفي المؤتمرات الإسلامية، وعبر صفحات الجرائد، وفي البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وله كتابات كثيرة، ومقالات عديدة، ومواقف شهيرة.

وكانت بداية نشاطه عن طريق خطبة الجمعة في زاوية صغيرة في حي الدقي بالقاهرة، وسرعان ما اجتذب إليها مئات المصلين، وتزايدت أعدادهم.. كان من ألمع قادة الصحوة الإسلامية - كما يقول الشيخ محمد الغزالي - ومن أنصعهم بياناً وأعمقهم إيماناً.. وكان يعتمد في دعوته إلى الإسلام على تفسير القرآن الكريم.

واحتلت مقاومة العلمانيين والشيوعيين جانباً بارزاً في حياته. وقد جاهد مع زملائه في البرلمان لإصدار قوانين الشريعة الإسلامية، وقد جمع هذه القوانين وأعدها لتكون تحت مسؤولية المجلس.. ولم يترك فرصة إلا وتكلم في المجلس منادياً بتطبيق الشريعة الإسلامية، ومنتقداً للقوانين التي تتعارض معها، ومطالباً بتعديلها.

أدركه الأجل يوم الاثنين ٤ ذو القعدة، ٢٨ أيار (مايو) في مطار أبو ظبي وهو يستعد للعودة إلى مصر.. بعد جولة له علمية. ونقل جثمانه إلى القاهرة[1].

(١) الخيرية (الكويت) ع ١٦ (ذو الحجة ١٤١٠ هـ)، المجتمع ١٤١٠/١١/١٢ هـ، المدينة ١٤١٠/١١/١٥ هـ، المسلمون ع ٢٧٩ - ١٤١٠/١١/١٥ هـ، وع ٢٨١ - ١١/٢٩/ ١٤١٠ هـ، وع ٢٨٤ - ١٤١٠/١٢/٢١ هـ. وله ترجمة طويلة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ١٤١/٢ - ١٥٩.

قلت: وقد سمعت الشيخ علي الطنطاوي يثني عليه كثيراً ويعده من عباقرة المسلمين في هذا العصر، لما كان له من أثر في السياسة الإسلامية، وما أحدثه من تغييرات..

- جمعت جمعية عبد الله النوري الخيرية مجموعة أحاديث له عن «اليهود في القرآن» وأخرجتها في كتاب بهذا العنوان، طبع أكثر من مرة، ووزع مجاناً، منها طبعة لدار الصحوة بالقاهرة.
- وصدر كتاب بعنوان: شهادة الشيخ صلاح أبو إسماعيل في قضية تنظيم الجهاد.- ط٢.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٤ هـ، ٣٢٨ ص.- (شهادة حق في قضية العصر).
- وله حلقات إذاعية في تفسير القرآن العظيم لتلفاز أبو ظبي وصلت إلى ٥٠٠ حلقة في عام ١٤٠٥ هـ أو بعده..
- وتفسير سورة يوسف في ثلاثين حلقة لتلفاز دولة البحرين.
- ومئات الحلقات لتلفاز قطر في إطار البرامج الدينية.
- وعشرات المشاركات في الحلقات الدينية لتلفاز سلطنة عُمان.
- وثلاثون حلقة في التفسير لتلفاز السعودية.
- وموضوعات متعددة سجلها لإذاعة الكويت، انتظم كل منها ثلاثين حلقة، منها: أسلوب الإسلام في بناء الإنسان، العدل في الإسلام، الإسلام والقتال..

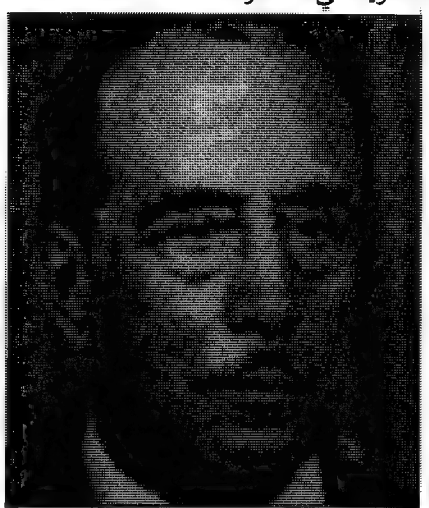
صلاح البكري

(١٣٣١ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٣ م)

مذيع، مؤرِّخ.

ولد في أندونيسيا، وتلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الإرشاد العربية بجاكرتا، وفي عام ١٩٣٠ م سافر إلى مصر ودرس بها المرحلة الثانوية، ثم

التحق بقسم التاريخ في جامعة القاهرة (جامعة فؤاد الأول آنذاك) وحصل على الليسانس عام ١٩٢٨، اتجه بعدها إلى معهد التربية العالي حيث نال دبلومه في التربية وعلم النفس عام ١٩٤٠ م، وعُين مدرساً في مدرسة القباري في الإسكندرية، ثم في مدرسة محمد علي الثانوية في القاهرة.



صلاح البكري

وفي عام ١٩٥٠ م سافر إلى هولندا وعمل مذيعاً في القسم العربي لإذاعتها، وانتدب عام ١٩٥٢ للتدريس في مدرسة الفلاح الثانوية في مكة المكرمة، وحصل على الجنسية السعودية، وعمل بعدها مذيعاً في الإذاعة السعودية في جدّة، ثم مديراً لإذاعة «نداء الإسلام»، فمراقباً دينيًا حتى قبل وفاته بعام.

وله مؤلفات عديدة منها: تاريخ حضرموت السياسي، حضرموت وعدن وإمارات الجنوب العربي، في جنوب الجزيرة العربية، في شرق اليمن، اتحاد الجنوب العربي، الجنوب العربي قديماً وحديثاً، وشمال الجزيرة العربية[1].

صلاح جاهين

(١٣٤٩ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٦ م)

فنان، زجّال.

كان فناناً شمولياً، فهو رسام معروف، اشتهر بأعماله الكاريكاتورية في أشهر الصحف المصرية، وهو شاعر شعبي زجّال، عبَّر من خلال شعره العامي عن العديد من القضايا التي مرت بمصر.

وهو إلى جانب ذلك ممثل، قام بعدد من الأدوار السينمائية، كما كتب قصة فيلم «تحت تهديد السلاح» وحكاية «الليلة الكبيرة» التي أصبحت من كتب الأطفال المشهورة.

وقد بدأ حياته الفنية المتميزة منذ أن كان عمره ١٣ عاماً!.

وهو حاصل على ليسانس الحقوق، واشترك في إصدار مجلة «صباح الخير»، ثم انضم إلى أسرة تحرير (الأهرام) منذ أول مارس (آذار) عام ١٩٦٢ م، ليطالع القراء كل صباح كاريكاتيره على صفحاتها.

وقد اختارته وزارة الثقافة المصرية ليكون مسؤولاً عاماً عن ثقافة الطفل وفنه، وذلك في عام ١٩٦٢ م.

وكان ذلك دافعاً ليكتب للصغار عدة أعمال استعراضية، وحصل من الدولة على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى.

ومن دواوينه الشعرية: (زهرة في موسكو - كلمة سلام - موال عشان القنال - رباعيات - القمر والطيف - قصاقيص من ورق - أقوال سبتمبرية).

وكان يستعد لإصدار ثلاثة دواوين شعرية أخرى[2].

قلت: توفي في شهر شعبان من العام المذكور. وذكرت الصحف المصرية أثناءها أنه توفي بمرض «الاكتئاب»!.

وكان مستهتراً بالآداب الإسلامية وبعلماء المسلمين، سيء المشرب، وقد جوبه باستنكار ورد عنيف من العلماء عندما نشر بعض رسومه الكاريكاتيرية التي يستهزىء فيها بالإسلام، منها رسمٌ تسع دجاجات بينها ديك، مشبهاً بذلك رسول الله ﷺ وزوجاته أمهات المؤمنين رضي الله عنهن. جازاه الله بما هو أهله (وانظر المستدرك).

صلاح جلال

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)



صلاح جلال

رئيس اتحاد الصحافيين الأفارقة، نقيب الصحفيين المصريين، وكيل المجلس الأعلى للصحافة في مصر، نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام.

بدأت مسيرته الصحافية في جريدة «أخبار اليوم»، ومنها انتقل إلى «الأهرام» رئيساً للقسم العلمي بها، ورئيساً لتحرير مجلة «الشباب وعلوم المستقبل» التي تصدر عن مؤسسة الأهرام، وكان صاحب فكرة إنشاء نوادي العلوم عام ١٩٦٩ م، وقام بدور اجتماعي وعلمي من خلال رعايته لتلك النوادي، ومشاركته في العديد من الهيئات والمؤتمرات الدولية، وحصل على وسام الجمهورية عام ١٩٨١ م، ووسام الفنون والعلوم عام ١٩٨٦ م[3].

من أعماله:

عبقرية الحضارة العربية: ينبوع النهضة/ جون.س. بادو وآخرون؛ تحرير جون. هايز (ترجمة بالاشتراك

(١) الفيصل ١٩٥ (رمضان ١٤١٣ هـ) ص ١٤١-١٤٢.

(٢) الفيصل ع ١١٢ (شوال ١٤٠٦ هـ) ص ١٤٣، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤١٢.

(٣) الفيصل ع ١٧١ (رمضان ١٤١١ هـ).

مع آخرين).ـ كمبردج؛ لندن: مطبعة معهد ماساتشوسيتس، ١٣٩٩ هـ، ٢٥٢ ص.

صلاح حافظ

(١٣٤٤ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي.

ترك دراسة الطب من أجل التفرُّغ للصحافة.

تولى رئاسة تحرير مجلة «آخر ساعة» في مصر عام ١٣٨٤ هـ، وشارك الروائي فتحي غانم في رئاسة تحرير مجلة «روز اليوسف» عام ١٣٩٣ هـ[١].

من أعماله:

الاختراق: قصة شركات توظيف الأموال (بالاشتراك مع عبد القادر شهيب).ـ القاهرة: سينا للنشر، ١٤٠٩هـ، ٢٣٦ ص.

صلاح خلف

(١٣٥٢ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٩١ م)

الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية، المعروف بكنيته «أبو إياد».



صلاح خلف (أبو إياد)

ولد في يافا بتاريخ ٣١ آب (أغسطس). انتقل مع عائلته إلى غزة في ١٩٤٨ على أثر إعلان إسرائيل، حيث تابع دراسته الثانوية.

وفي ١٩٥١ توجه إلى القاهرة والتحق بدار المعلمين العليا.. وتعرف على ياسر عرفات خلال نشاطه في اتحاد الطلبة الفلسطينيين في مصر.. وعندما تولى عرفات رئاسة الاتحاد في ١٩٥٢ أصبح أبو إياد نائباً له، ثم خلفه في هذا المنصب في العام ١٩٥٦.

جرى توقيفه لمدة ٤٩ يوماً في عهد الملك فاروق بسبب أنشطته السياسية، ثم أوقف مرات عدة خلال عهد الرئيس جمال عبد الناصر.. عندها بدأ يفكر مع عرفات في تأسيس حركة فلسطينية مستقلة عن الأنظمة العربية.

نال إجازة في الفلسفة وعلم النفس من دار المعلمين العليا، وحصل على دبلوم في التعليم من جامعة عين شمس، وفي العام ١٩٥٧ عاد إلى غزة حيث عمل مدرساً، ثم غادرها في بداية العام ١٩٥٩ إلى الكويت ليعمل مدرساً في مدرسة ثانوية.

وفي الكويت شارك في النشاطات السياسية التي قادها عرفات وشخصيات فلسطينية أخرى، وأسفر ذلك عن إنشاء حركة «فتح» في أكتوبر ١٩٥٩ والتي بدأت عملها العسكري في ٣١ ديسمبر ١٩٦٤.

وبعد خروج قوات المقاومة الفلسطينية من الأردن في يوليو ١٩٧١ اتهم أبو إياد بقيادة منظمة «أيلول الأسود» السرية التي قامت بعمليات عدة، منها اغتيال رئيس الوزراء الأردني وصفي التل «٢٨ نوفمبر ١٩٧١» والهجوم على الفريق الرياضي الإسرائيلي في ميونيخ في سبتمبر ١٩٧٢، رغم أنه نفى مراراً أي علاقة له بهذه المنظمة.

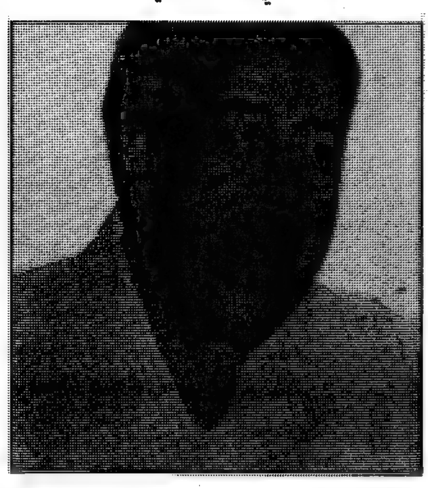
وبعد أحداث الأردن انتقل إلى لبنان، حيث كان مسؤولاً بشكل خاص عن العلاقات مع السلطات اللبنانية.. خرج مع سائر القيادات الفلسطينية من بيروت في العام ١٩٨٢ بعد الحصار الإسرائيلي لبيروت، وانتقل إلى تونس حيث منزله.

اغتيل يوم الثلاثاء آخر أيام جمادى الآخرة في تونس[٢].

صلاح شادي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

داعية إسلامي، عسكري.



صلاح شادي

نشأ في أسرة ثرية، وتابع دراسته العسكرية، وانتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين أيام الشهيد حسن البنا، وخفف عليه حكم الإعدام إلى السجن وراء القضبان.. وذلك عندما لم يهادن على دينه.. فكان موقفه مضاداً للثورة بعد أن غيرت منهجها، على الرغم من الصداقة الحميمة التي كانت تربطه بقائد مسيرتها، ومنظِّم حركتها، ومنظِّر فلسفتها جمال عبد الناصر..

وكان أبرز صفة امتاز بها في السجن وخارجه، بين أهله وأبناء جلدته.. هو الحياء.. لكنه لم يكن على حساب ما يعتقده من حق، بل كان عنيداً كل العناد إذا رأى صواباً في الأمر..

توفي يوم ٦ رجب، الموافق ١٢ شباط (فبراير)[٣].

صدر له:

ـ صفحات من التاريخ: حصاد العمر.ـ ط٢ـ الكويت: شركة الشعاع للنشر، ١٤٠١ هـ، ٤٠٠ ص.ـ (سلسلة

---

(١) الفيصل ع ١٨٤ (شوال ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٢١.

(٢) الجزيرة ع ٦٦٨٤ والرياض ع ٨٢٤١ تاريخ ١٤١١/٧/١ هـ، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٣٨.

(٣) المجتمع ع ٩٠٦ (١٤٠٩/٧/٢٢ هـ) ص ٤٧ بقلم علي عبد العزيز حسنين.

الحركة الإسلامية؛ ٣).

- الشهيدان: حسن البنا وسيد قطب.- ط٣.- المنصورة، مصر: دار الوفاء، ١٤١٠ هـ، ٧٩ ص.

صلاح عبد الصبور

(١٣٥١ - ١٤٠١ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨١ م)

شاعر كبير، مؤسس مدرسة الشعر الحر في مصر.



صلاح عبد الصبور

ورد اسمه على ديوانه «الناس في بلادي»: صلاح الدين.

بدأ حياته الأدبية بكتابة القصة القصيرة، واتجه حقيقة إلى الشعر عام ١٩٥٣ م، ومنذ ذلك الحين ظهرت عليه بواكير النباهة وأحاسيس الشعراء، فأكثر من قراءة الشعر والكتب الفلسفية والنفسية، وقلّب عينيه على شتى صنوف المعرفة.

وأول ما نظم الشعر عندما قلّد إبراهيم ناجي ومحمود حسن إسماعيل، وسرعان ما عاف أكثر هذا واتجه يقرأ الشعر الغربي، وركز على شعر إيليوت وكافكا، وكان هذا الاتجاه الذي سار فيه إيذاناً بهجر الشعر العربي العامودي، بأوزانه وأعاريضه. وظل هكذا يؤسس للشعر الحرّ ويدافع عنه.

عمل بعد تخرجه من الجامعة في الصحافة الأدبية والسياسية، والتحق بمجلة «روز اليوسف»، وعلى صفحاتها نشر أحاديث نمت عن اتجاهه الجديد، وخاض معارك حامية مع الأديب الكبير عباس محمود العقاد حول قضية الشعر والتجديد فيه.

وقد أدرج اسمه في القائمة السوداء التي أصدرها مكتب مقاطعة إسرائيل، لأنه قابل يهوداً، صحفيين وغيرهم، بحكم منصبه الحكومي.

كما وجه إليه نقد كثير من حيث تعرضه لبعض أمور الدين وغمزه لأشياء واستهزائه بمقدسات.. منها قوله عن الرسول ﷺ وهو يخاطب زوجه خديجة رضي الله عنها (كما في ديوانه الإبحار في الذاكرة ص ٤٣ فما بعد): دَثريني. زمليني.. وخذيني بين نهديك وضميني فلا يجد الصوت الإلهي طريقاً لصمارخي أو عيوني.. زمليني.. لا تضيعيني وقد ضاع يقيني)!!.

توفي في سهرة أقيمت في بيت صديقه الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، إثر تعرضه لهجوم ونقد من أحد الأدباء الذين كانوا في السهرة.. ولم يحتمل قلبه، فمات في الحال.

ومما كتب فيه:

- أليوت وأثره على عبد الصبور والسياب/ محمد شاهين.- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- صلاح عبد الصبور: الحياة والموت/ نبيل فرج.- القاهرة: المركز القومي للفنون التشكيلية، ١٤٠٥ هـ.
- قيم فنية وجمالية في شعر صلاح عبد الصبور: دراسة تحليلية وجمالية حول الفن والفكر/ مديحة عامر.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٤ هـ.
- ظواهر نحوية في الشعر الحر: دراسة نصية في شعر صلاح عبد الصبور/ محمد حماسة عبد اللطيف.- القاهرة: مكتبة الخانجي.

أعماله ومؤلفاته:

(أ) الشعر.

- ديوان الناس في بلادي ١٩٥٧ م.
- ديوان أقول لكم ١٩٦١ م.
- ديوان أحلام الفارس القديم ١٩٦٤.
- شجر الليل ١٩٧٠.
- تأملات في زمن جريح ١٩٧٠ م.

(ب) المسرحيات:

- مأساة الحلاج ١٩٦٥ م.
- مسافر ليل ١٩٦٧ م.
- الأميرة تنتظر ١٩٦٩ م.
- ليلى والمجنون ١٩٧٠ م.

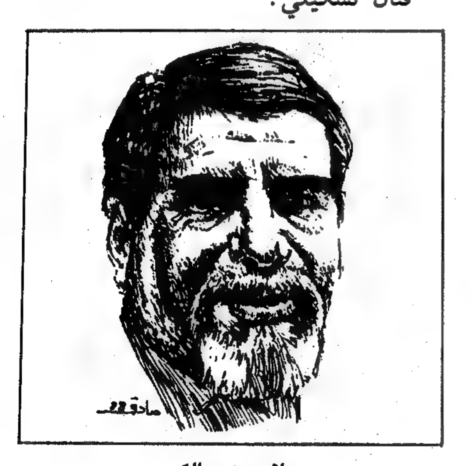
(ج) الدراسات:

- أصوات العصر ١٩٦٠ م.
- ماذا يبقى منهم للتاريخ ١٩٦١ م.
- حتى نقهر الموت ١٩٦٣ م.
- قراءة جديدة لشعرنا القديم ١٩٦٨.
- حياتي في الشعر ١٩٦٩ م.
- وتبقى الكلمة ١٩٦٩ م.
- علي محمود طه: دراسة ومختارات ١٩٦٩ م[1].

صلاح عبد الكريم

(١٣٤٤ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٨ م)

فنان تشكيلي.



صلاح عبد الكريم

(١) عالم الكتب مج ٢ ع ٣، الفيصل ع ٢٠٩ (ذو القعدة ١٤١٤ هـ)، المجتمع ع ٥٤٠ (٢٥/١٠/١٤٠١ هـ) ص ٥٥، وع ٩٣٧ (١٧/٣/١٤١٠ هـ) ص ٥٤ - ٥٥. وله ترجمة في: ١٣ رجلاً وصحفية ص ٢٥، ومع الرواد ص ١٥٣، ومصور أعلام الفكر العربي ١/٧٠، مملكة الشعراء ص ٤٥، معجم أعلام المورد ص ٢٨١.

عميد كلية الفنون الجميلة بمصر، أحد كبار الفنانين التشكيليين فيها.

ولد في «بلد السواقي السبع» بالفيوم.. وفي القاهرة التحق بالمدرسة النموذجية الثانوية.. وفي عام ١٩٦٤ م حصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى في الفنون، وبعدها بعام حصل على جائزة الدولة التشجيعية في النحت والزخرفة. وقد قام بتصميم ديكورات أكثر من ٦٥ مسرح وأوبريت، منها «شمس النهار» و«السلطان الحائر» لتوفيق الحكيم[١].

صلاح محمد نصر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

مدير المخابرات في مصر (انظر المستدرك).

تاريخه حافل بالصفحات السوداء وتعذيب الناس..

وعندما اتهمه زملاؤه بالأفعال الشنيعة التي ارتكبها، ردَّ عليهم بالمثل، واتهمهم بمثل ما اتهموه به في كتابه: «عملاء الخيانة وحديث الإفك»!.

ومما كتب فيه:

- صلاح نصر: الأسطورة والمأساة/ حسنين كروم.ـ القاهرة: مكتبة كمال الدين، ١٣٩٦ هـ.
- صلاح نصر يتذكر: المخابرات والثورة/ عبد الله إمام.ـ القاهرة: مؤسسة روز اليوسف، ١٤٠٤ هـ.

ومن مؤلفاته:

- الحرب الثورية الشيوعية: الغزو الشيوعي.ـ ط٢.ـ القاهرة: الوطن العربي، ١٤٠٥ هـ.
- الحرب النفسية: معركة الكلمة والمعتقد.ـ ط٢.ـ القاهرة: الوطن العربي، ١٤٠٨ هـ.
- عملاء الخيانة وحديث الإفك.ـ القاهرة: الوطن العربي، ١٣٩٥ هـ.
- الحرب الخفية: فلسفة الجاسوسية ومقاومتها.ـ ط٢ـ القاهرة: الوطن العربي، د.ت.

صلاح مخيمر

(١٣٤١ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٨ م)

عالم نفس، ضابط عسكري.

ولد في المنيا بمصر، وحصل على الثانوية من القسم الأدبي - شعبة الفلسفة عام ١٩٣٩.. وفي الكلية الحربية زامل جمال عبد الناصر، وحصل على دبلوم العلوم العسكرية عام ١٩٤٢، وحصل على الجائزة الأولى في رياضيات اللاسلكي..

ثم كان ضابطاً تعليمياً للبطارية، وتحت إمرته مواقع ستة.. وعندما أغارت طائرات الحلفاء.. كان طيار ألماني يقتحم الأنوار الكاشفة، ويضرب ضربته ليصاب هذا الضابط بإصابات قاتلة.. فقد البصر، وفقد مقدمة الذراع الأيسر، وأصيب بشظايا في كافة أجزاء الجسم.. ولم تلتئم الجراح إلا بعد سنوات.

ويلتحق بكلية الآداب قسم الفلسفة فيحصل على الليسانس عام ١٩٤٨، وقُبل في بعثة دراسية إلى السوربون في فرنسا، فحصل منها على شهادة علم النفس العام، والتربوي، والاجتماعي، ودبلوم الدراسات العليا، وحصل على العضوية العامة في الجمعية الفرنسية للروشاخ بباريس عام ١٩٥٤، وحصل على دكتوراه الدولة عام ١٩٥٧ ثم كان عضواً في الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين، وعضو لجنة علم النفس بالمجلس الأعلى للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية، وعضو لجنة ترقية الأساتذة بكليات التربية في مصر. وتوفي في الثالث من فبراير (شباط)[٢].

وله بحوث وكتب عديدة، ترجمة وتأليفاً، منها:

- الأنا وميكانيزمات الدفاع/ تأليف انا فرويد (ترجمة بالاشتراك مع ميخائيل رزق وتقديم مصطفى زيور).ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٢ هـ، ١٨٨ ص.ـ (المؤلفات الأساسية في التحليل النفسي).
- رعاية المكفوفين نفسياً واجتماعياً ومهنياً/ تأليف توماس. ج. كارول (ترجمة وتقديم).ـ القاهرة: عالم الكتب؛ القاهرة؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين، ١٣٨٩ هـ، ٤٨٢ ص.
- علم نفس الجشطلت/ تأليف بول جييوم (ترجمة بالاشتراك مع عبده ميخائيل رزق ومراجعة يوسف مراد).ـ القاهرة: مؤسسة سجل العرب: وزارة التعليم العالي، ١٣٨٣ هـ، ٣٤٢ ص.
- الدعاية السياسية/ جان ماري دوميناك (ترجمة بالاشتراك مع عبده ميخائيل رزق).ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- المجال الفيزيائي والمهني للمكفوفين، ١٣٨٠ هـ.
- تاريخ تأهيل المكفوفين، ١٣٨٠ هـ.
- الأنماط الانفعالية للمكفوفين، ١٣٨١ هـ.
- دراسات في القومية العربية، ١٣٨٣ هـ.
- الاشتراكية العربية: ماركس يدحض الماركسية، ١٣٨٤ هـ.
- سيكولوجية المرأة/ ماري بونابرت، ١٣٨٢ هـ.
- سيكولوجية الشخصية، ١٣٨٨ هـ.
- المدخل إلى سيكولوجية التعلم، ١٣٨٧ هـ.
- المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ١٣٨٨ هـ.
- المدخل إلى الصحة النفسية، ١٣٨٨ هـ.
- نحو نظرية ثورية في التربية.

(١) الشرق الأوسط ١٤٠٩/٤/٢٧ هـ، هؤلاء حاورهم مفيد فوزي ٢/١٣١.

(٢) إرادة لا تعرف المستحيل: هؤلاء تحدوا الصعاب ص ٤٧ ـ ٦٨.

- التحليل النفسي للعصاب، ١٣٨٩ هـ.
- خمس حالات في التحليل النفسي/ فرويد (ترجمة)، ١٣٩٢ هـ.
- في العلاج السلوكي والظاهرياتي/ ديفد مارتن (ترجمة)، ١٣٩٢ هـ.
- سيكولوجية الإشاعة (ترجمة)، ١٣٩٩ هـ.
- الإيجابية كمعيار وحيد وأكيد لتشخيص التوافد عند الراشدين، ١٤٠٤ هـ.

صلاح الدين البيطار

(١٣٣١ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٠ م)

سياسي، حزبي.

ولد في دمشق، وفيها تلقى تعليمه الأولي، ثم أكمل تعليمه في جامعة السوربون بباريس حيث نال شهادتها في الفلسفة.

أثناء إقامته في باريس التقى بميشيل عفلق الذي كان هو الآخر يدرس هناك، حيث استهوتهما الأفكار الاشتراكية والعلمانية.

وفي عام ١٩٣٥ م عاد إلى سوريا فعمل بالتدريس الذي سعى من خلاله إلى نشر أفكاره.

وأثناء تلك الفترة أخذ البيطار وعفلق يعقدان اجتماعات سياسية سرية، ثم تخليا عن التدريس عام ١٩٤٢ م وتفرغا للعمل السياسي.

وبنهاية الانتداب الفرنسي وبدء استقلال سورية قاما بنشر صحيفة، ووضعا برنامجاً سياسياً، ثم أعلن تأسيس حزب البعث العربي في نيسان ١٩٤٧ م، وكانا أبرز شخصين فيه.

عام ١٩٥٢ غادر سوريا عقب الانقلاب الذي قام به أديب الشيشكلي، ثم عاد وأصبح عضواً في (حزب البعث العربي الاشتراكي) الذي تشكل بعد اندماج حزب البعث مع الحزب الاشتراكي الذي كان يتزعمه أكرم الحوراني.

وعقب الإطاحة بالشيشكلي عام ١٩٥٤ م انتخب البيطار عضواً في البرلمان.

ثم أصبح عام ١٩٥٦ م وزيراً للشؤون الخارجية، كما أصبح وزيراً للثقافة والإرشاد الوطني خلال عامي ١٩٥٨ - ١٩٥٩م.

في عام ١٩٦٣ م تولى رئاسة الوزراء في حكومة أمين الحافظ، كما عمل رئيساً للوزراء ووزيراً للخارجية من يناير إلى فبراير ١٩٦٦ م.

وقد اعتقل البيطار وعفلق في الانقلاب الذي وقع في فبراير عام ١٩٦٦ م إلا أنهما استطاعا الهرب، فذهب البيطار إلى لبنان، في حين توجه عفلق إلى أمريكا الجنوبية. وقد فصل الاثنان غيابياً من حزب البعث السوري في أكتوبر من ذلك العام.

وفي يناير ١٩٧١ م حوكما غيابياً، وحكم عليهما بالإعدام، إلا أن ذلك الحكم ألغي فيما بعد.

ومع بداية عام ١٩٨٠ م أقام في باريس، وأصدر هناك صحيفة سياسية معارضة نصف شهرية أسماها (الإحياء العربي).

وفي ٢١ يوليو (تموز) اغتيل أمام مكتب مجلة «الإحياء العربي» في باريس[١].

(١) أعلام في دائر الاغتيال ص ١٤٤ - ١٤٥، المجتمع ع ٥٧٠ (١٤٠٢/٧/١٨ هـ) ص ٢١. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ١/ ٩٤.

حرف الضاد

ضياء الحسن الأعظمي القاسمي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

عالم، محدِّث، محقِّق.

أحد أبناء الجامعة الإسلامية، دار العلوم ـ ديوبند، أستاذ الحديث والفقه في دار العلوم ندوة العلماء ـ لكهنؤ.

تلقى التعليم في مدينة «مئو» ثم في الجامعة الإسلامية دار العلوم ـ ديوبند، حيث حاز منها على شهادة الفضيلة، ثم التحق بدار العلوم ندوة العلماء، وتلقى منها شهادة الاختصاص في اللغة العربية وآدابها.

وتنقل مدرساً في عديد من المدارس والجامعات الإسلامية في الهند، ثم استقر به النوى في دار العلوم ندوة العلماء، وقد قضى مدة بالمكتب الإسلامي في بيروت لتحقيق أعمال طباعة كتاب «مصنف ابن عبد الرزاق» بتحقيق العلامة المحدث

من الله سبحانه وتعالى! والسلام عليكم على الأهل والأولاد وعلى جميع الموظفين ورحمة الله وبركاته

ضياء الحسن الأعظمي

٢٢-٢-٤٠٧

حبيب الرحمٰن الأعظمي.

يقول فيه نور عالم خليل الأميني:

«كان يتمتع بصلاح العالم ورزانة المؤمن ووقار ذوي العلم، كان يخزن لسانه إلا فيما يعنيه، ما وجدت أحداً فيمن عشتهم أكثر احتراماً لمشاعر الناس وعواطف زملائه وجلسائه منه، كان مجبولاً على تعظيم أهل العلم، وعلى حب الناس، والعطف على الصغير، ومواساة الصديق ويحتضن في صدره قلباً رؤوفاً رحيماً. دراسته للحديث وفنونه كانت عميقة واسعة، وقد قام بتدريس الحديث الشريف والعلوم المتعلقة في ثقة، وكان يتمتع بقدرة كافية على إقناع الطلاب وكان الطلاب يحبونه ويجلونه لعلمه وفضله وتقواه وجدواه».

ويقول عبيد الله الكيرالوي: كان بارعاً، متبحراً في علم الحديث، رزيناً، حليماً، أبيّ النفس، تبدو على ملامحه آثار الكفاية والخبرة كثير الصمت لكنه يملك ناصية البيان حينما يقوم بالتدريس في الحديث.

وافاه الأجل في ٢ كانون الثاني (يناير) في مدينة لكهنؤ بعد مرض السكر المؤذي الذي امتص قواه كالإسفنج، ونقل جثمانه إلى وطنه مدنية «مئو» أعظم جراه بولاية «أترابراديش» حيث دفن بعد ما صلى عليه خلق كثير.

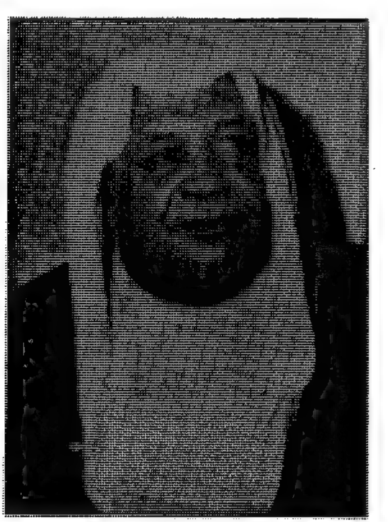
وكان في نحو ٥٠ من عمره[1].

ضياء الدين حمزة رجب

(١٣٣٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٦ م)

شاعر، مؤرِّخ، قاض، مستشار شرعي.

ولد في المدينة المنورة. درس في المدارس الأميرية، وفي المسجد النبوي على الشيخ محمد الطيب الأنصاري. اشتغل بعد تخرجه بالتدريس في المدينة المنورة. اشترك في تحرير صحيفة المدينة في بداية صدورها. ساهم بشعره وبحوثه ودراساته العلمية والأدبية في الصحف المحلية، وكان يكتب عموداً يومياً في جريدة «البلاد» تحت عنوان «قطوف»، وكتب في «المدينة» أيضاً عموداً ثابتاً بعنوان «رذاذ». ونظم أول قصيدة سنة ١٣٣٤ هـ عندما كان في الرابعة عشرة من عمره.



ضياء الدين حمزة رجب

عُيِّن في عام ١٣٩١ هـ قاضياً بمدينة العلا، ثم عين مستشاراً قضائياً لأمانة العاصمة، فعضواً لمجلس الشورى، ثم عاد إلى الاشتغال بالمحاماة، حيث كان له مكتب للمحاماة والاستشارات القضائية والقانونية.

توفي بالرياض في ٢٤ صفر.

صدر فيه كتاب بعنوان: شعر ضياء

---

(١) الداعي (الجامعة الإسلامية ـ الهند) ع ٩ ـ ١٠ تاريخ ١ ـ ١٤٠٩/٦/١٦ هـ، الرائد (الهند) ١٥ تاريخ ٦ ـ ٦/٢٣ و ١٤٠٩/٧/٩ هـ، البعث الإسلامي مج ٣٤ ع ١.

الدين رجب بين الموقف والصياغة/ عبد الله أحمد باقازي.ـ المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤١٢ هـ، ١٣٩ ص.

له كتب عديدة، لم يصدر منها في حياته شيء، بل صدر ديوانه بعد وفاته بسنوات، وهو:

- ديوان ضياء الدين رجب.ـ جدة: دار الأصفهاني للطباعة، المقدمة ١٤٠٠ هـ، ٤٥٦ ص، (وهو يحوي ثلاثة دواوين له، هي: زحمة العمر، سبحات، رثاء).
- وله من الدواوين مما لم يطبع: النور الظامىء، الظمأ المنير، سراب، أسراب، الصاعقة.

وله من المخطوط أيضاً:

- وقفة في ديار ثمود (ذكر أنه تعب فيه، واستغرق تأليفه زمناً طويلاً، ويقع في ٧٠٠ ص).
- اليوميات (٢ مج).
- عشرة أعوام في عشرة فصول (مجموعة دراسات تاريخية).
- مذكرات قاض.
- الفقه الإسلامي حقيقة وشريعة (بحث مقارن عن القوانين الوضعية والتشريع الإسلامي).
- نصف قرن يتكلم[١].

ضياء الحق = محمد ضياء الحق.

ضياء الرحمٰن

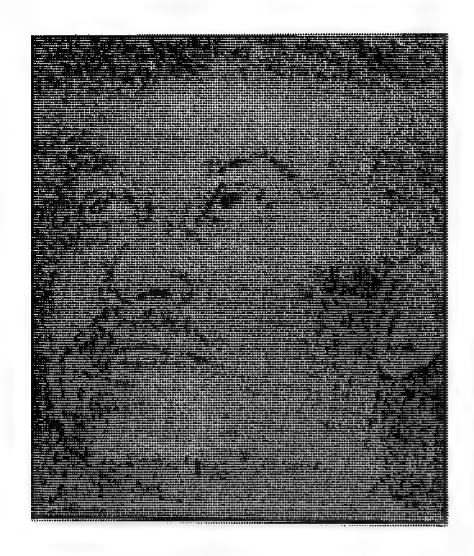
(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

رئيس جمهورية باكستان الشرقية (بنجلادش).

قتل في ٢٦ رجب، وتولى الحكم مكانه الجنرال حسين محمد إرشاد[٢].

(١) من ديوانه المذكور، ومعجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ١/٤٨٦، شعراء من الجزيرة العربية ١/١٧٥.

(٢) وينظر موضوع: «من مجيب الرحمن إلى ضياء الرحمن .. وحكام بخلاديش على الطريق ضد الإسلام» في مجلة الدعوة (مصر) ع ٣٩٧ (جمادى الأولى ١٣٩٨ هـ) ص ٤٧.



ضياء الرحمن

حرف الطاء

طارق بن تيمور آل سعيد

(١٣٤١ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٠ م)

أمير، عسكري، سياسي.

تلقى علومه في استانبول بتركيا وفرانكفورت بألمانيا، عاد إلى عُمَان عام ١٩٣٧، تلقى علوماً عسكرية إضافية بكلية الشرطة بالهند، ودرس العلوم الإدارية. قاد حملة عسكرية للدفاع عن الجبل الأخضر في الفترة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٧، وعُرف بالشجاعة. عمل منسقاً إدارياً لوزارة الداخلية ومفتشاً للولاة في الفترة ١٩٥٧ ـ ١٩٦٢. وعندما تولى السلطان قابوس مقاليد الحكم عام ١٩٧٠ عيّنه رئيساً للوزراء، ثم رئيساً لمجلس محافظي البنك المركزي العماني، ومستشاراً للسلطان للشؤون السياسية[١].

(١) دليل أعلام عُمان ص ١٠٣.

الطاهر أحمد الزاوي

(١٣٠٨ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٨٦ م)

الباحث، اللغوي، المؤرخ، مفتي ليبيا بعد الثورة.

قدّم عصارة عمره للإسلام واللغة العربية والتاريخ.

ولد في قرية الحرشا بالقرب من الزاوية، والتحق بالأزهر عام ١٩١٤، وأخذ عن أساتذته محمود خطاب محمد الشريقي، والدسوقي العربي، وعلي الجهاني المصراتي. ثم رجع إلى طرابلس عام ١٩١٩ م مشاركاً في الجهاد حتى عام ١٩٢٤، حيث تغلب الطليان في ذلك العام على طرابلس، فهاجر إلى مصر كرة أخرى والتحق بالأزهر، ونال الشهادة العالية عام ١٩٣٨ م. وقد أصدر بعض مؤلفاته بأسماء مستعارة في مصر، بسبب الحد من نشاط الليبيين المهاجرين إلى مصر. وكانت الأسماء المستعارة التي يستعملها هي: الشيخ عبد الحميد محمود، ومحمد محمود.

وقد أثرى المكتبة بمجموعة من الكتب الجادة، وعرف بترتيبه القاموس المحيط للفيروزآبادي على غرار المصباح المنير للفيومي وأساس البلاغة للزمخشري وغيرهما من كتب اللغة، وبقي مع هذا العمل أكثر من عشرين عاماً (١٩٣٨ ـ ١٩٥٩ م)، وهو عمل علمي ضخم، بلغ أكثر من ثلاثة آلاف صفحة (٤ مج). ثم اختصره ورتبه على طريقة مختار الصحاح والمصباح المنير عام ١٩٦٤ م وسماه «مختصر القاموس»، وعني بأن يكون مقتصراً على متن اللغة مما يتصل بالمسائل العلمية وضبط الكلمات والأفعال..

وعمد على دراسة تاريخ ليبيا وجهاد أبطالها.

وقد رفع إدريس السنوسي عليه قضية أمام النيابة المصرية بسبب كتابه عمر المختار، ولكن القضية حفظت[٢].

(٢) أعلام القرن الرابع عشر الهجري ١/١١٣ ـ ١١٩، دليل المؤلفين العرب الليبيين ص ١٦٩ ـ ١٧٣.

من أعماله المطبوعة:

- مختصر خليل في فقه إمام دار الهجرة الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه (تصحيح وتعليق).ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية،ـ ١٣٦ هـ، ٣٦٠ ص.
- المنهل العذب: تاريخ طرابلس الغرب/ أحمد بك النائب (إشراف).ـ د.م.د.ن.
- معجم البلدان الليبية، ١٣٨٨ هـ.
- مختار القاموس: مرتب على طريقة مختار الصحاح.. طرابلس الغرب؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٣ هـ، ٦٧٧ ص.
- ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٩٠ هـ، ٤ مج.

ط٣.ـ طرابلس الغرب؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٠ هـ، ٤ مج.

- ولاة طرابلس من بداية الفتح العربي إلى نهاية العهد التركي.ـ بيروت: دار الفتح؛ ليبيا: محمد الرماح بشينة، ١٣٩٠ هـ، ٢٩٥ ص.
- تاريخ الفتح العربي في ليبيا.ـ ط٣.ـ بيروت: دار الفتح: دار التراث العربي، ١٣٩٢ هـ، ٤١٦ ص.
- الكشكول/ بهاء الدين العاملي (تحقيق).ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية؛ الرياض: توزيع دار اللواء، المقدمة ١٣٨١ هـ، ٢ مج.
- تاريخ طرابلس الغرب، المسمى،

التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار. وهو شرح لابن غلبون على قصيدة لأحمد بن عبد الدائم (تصحيح وتعليق).ـ القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٤٩ هـ، ٢٣٢ ص.

- منظومة الفروخي في الكلمات التي تنطق بالظاء والضاد (تحقيق وشرح).ـ بيروت: دار الفتح، ١٤٠٤ هـ، ٢٩ ص.
- النهاية في غريب الحديث والأثر/ أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير (تحقيق بالاشتراك مع محمود محمد الطناحي).ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٣ هـ، ٥ مج.
- جهاد الأبطال في طرابلس الغرب، ٧٠ ـ ١٣٧٢ هـ.
- أعلام ليبيا.
- ديوان البهلول/ أحمد حسن البهلول (تحقيق).
- الكتاب الأبيض في وحدة طرابلس وبرقة.ـ القاهرة: دار الأنوار، ١٩٤٩م، ٦٣ ص.
- مجموع فتاوى.ـ بيروت: دار الفتح، ١٣٩٣ هـ، ٢٨٦ ص.
- الضوء المنير المقتبس في مذهب الإمام مالك بن أنس/ محمد الفطيسي (تحقيق).ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٨٨ هـ، ١٤٠ ص.
- نبذة عن أعمال إيطاليا في طرابلس الغرب.ـ القاهرة: د. ت (بالاسم المستعار عبد الحميد محمود).
- تقرير بشأن القضية الطرابلسية وما يتصل بها من أعمال الإنجليز في طرابلس: ترفعه اللجنة الطرابلسية بالقاهرة إلى جامعة الدول العربية والهيئات الإسلامية (بالاشتراك).ـ القاهرة: اللجنة الطرابلسية، ١٣٦٥هـ، ٣١ ص.

طاهر جاووت

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

كاتب.

من الجزائر.

له مؤلفات باللغة الفرنسية.

قتل في أحداث الجزائر.

طاهر أبو رغيف

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم من مدينة البصرة.

اغتيل في ٢٦ أيار (مايو)[١].

طاهر عبد الحكيم

(١٣٤٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٥ م؟)

صحفي، كاتب سياسي، ناشر.

ولد في الدقهلية بمصر، وتعلم في المنصورة، ثم حصل على الإجازة في الأدب الإنكليزي من جامعة القاهرة. عمل بجريدة المساء ثم الجمهورية، وانتقل إلى بيروت حيث أسند إليه قيادة مركز التخطيط الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير. كما عمل بجريدة الثورة في بغداد. انتقل إلى باريس فحصل على درجة الدكتوراه من السوربون. رجع بعدها إلى وطنه فأسس دار «فكر» للنشر[٢].

من مؤلفاته:

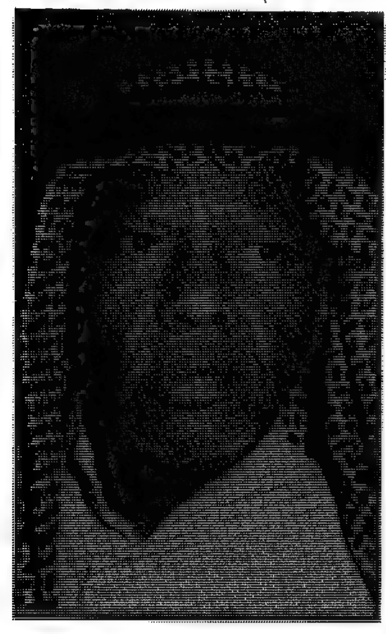
- حول حرب تشرين والتسوية الأمريكية.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- طه حسين: مائة عام من النهوض العربي (في الذكرى المئوية لمولده).ـ القاهرة: دار الفكر للدراسات.
- اضطهاد الزنوج في أمريكا.
- التجربة النضالية الفيتنامية.
- الشخصية الوطنية المصرية: قراءة جديدة لتاريخ مصر.ـ القاهرة؛ باريس: دار الفكر للدراسات والنشر، ١٤٠٦ هـ، ٢٤٢ ص.

طاهر عبد الرحمن زمخشري

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٧ م)

شاعر.

ولد بمكة المكرمة، وتلقى تعليمه بمدرسة الفلاح فيها، وبدأ حياته العلمية أستاذاً بمدرسة دار الأيتام بالمدينة المنورة (دار التربية الاجتماعية حالياً)، تقلب في عدة وظائف حكومية، عمل بالمطبعة الأميرية (المطبعة الحكومية حالياً) ثم عمل موظفاً بأمانة العاصمة وبلدية الرياض، وديوان الجمارك، ثم مسئولاً بالإذاعة السعودية التي ساهم فيها مساهمة فعالة.. وخلال ذلك قدم برامج عديدة من أهمها برنامج الأطفال (بابا طاهر) الذي التصق باسمه وأصبح معروفاً به، وهو أول من أصدر مجلة سعودية للأطفال باسم «الروضة».



طاهر زمخشري

عمل بالصحافة فترة طويلة.. وكتب الشعر في فترة مبكرة من حياته. وكتب القصة القصيرة والطويلة، وكتب في الاجتماعيات والدراسات الأدبية.. وكان أول نتاج نشره «المهرجان» وهو مجموعة من القصائد والخطب التي جمعها بمناسبة أول رحلة للملك فيصل

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.
(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٥.

ابن عبد العزيز إلى أمريكا.

أصدر أكثر من ١٧ ديواناً شعرياً.. وهو أحد الشعراء الذين اشتهروا في الصعيد العربي.

تقاعد في وقت مبكر من حياته ليتفرغ لطبع دواوينه.. وعشق الفن منذ بداية حياته واكتشف العديد من الفنانين. له عدد كبير من الأغنيات يغنيها فنانون سعوديون وفنانون عرب..

نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب سنة ١٤٠٧ هـ.

ويحضرني فيه أمران:

- أذكر أنني قرأت في بعض الصحف - عقب وفاته - أن آخر كلماته على فراش الموت كان قوله: سأبقى أغني.. وأغني!

أخبرني الأديب الراحل عبد العزيز الرفاعي أنه كان يعول أيتاماً، وأنه لم يعرف عنه ذلك إلا بعد وفاته!

ومن المعروف عنه أنه أصيب بصدمة عصبية كبيرة أثرت على تصرفاته، حتى نقل إلى مصر للاستشفاء، وكان مشرفاً أثناءها على إحدى المجلات.

وأمضى سنواته الأخيرة في تونس.. وتوفي في الثاني من شهر شوال.

ومما كتب فيه:

- طاهر زمخشري: حياته وشعره/ عبد الله عبد الخالق مصطفى - مكة المكرمة: النادي الأدبي، [١٤٠١ هـ]، ١٩٧ ص.
- مظاهر في شعر طاهر زمخشري - الرياض: دار الفيصل الثقافية، ١٤٠٨ هـ، ١٨٧ ص[١].

ومن دواوينه الشعرية:

- أغاريد الصحراء - القاهرة: توزيع مؤسسة المطبوعات الحديثة، ١٣٧٨ هـ، ١٥٩ ص.
- الأفق الأخضر - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٠ هـ.
- ألحان مغترب - بيروت: دار الأندلس، ١٣٨٣ هـ، ١٨٩ ص.

ط ٢ - جدة: تهامة، ١٤٠٢ هـ، ١٨٩ ص - (الكتاب العربي السعودي؛ ٦٥).

- أنفاس الربيع - القاهرة: دار الكتاب العربي، [١٣٧٤ هـ]، ١٦٥ ص.
- جدة عروس البحر - الرياض: مطابع الشرق.
- حقيبة الذكريات - تونس:؟، ١٣٩٧ هـ، ٢٠٣ ص.
- رباعيات صبا نجد - جدة: شركة المدينة للطباعة، ١٣٩٣ هـ، ١٢٣ ص.

ط ٢ - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٤٠٠ هـ، ١٢٧ ص.

- الشراع الرفاف - تونس: الشركة التونسية لفنون الرسم، ١٣٩٤ هـ، ٢٢٣ ص.
- عبير الذكريات - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٠ هـ، ١٩٢ ص - (الكتاب العربي السعودي؛ ٢٥).
- على الضفاف - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٨١ هـ، ١٧٦ ص.
- عودة الغريب - القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٣ هـ، ١٧٤ ص.
- العين بحر - جدة، ١٣٨٩ هـ.
- مجموعة الخضراء - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ٩٣٠ ص.
- مجموعة النيل - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٧٤١ ص.
- مع الأصيل - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ـ١٤٠ هـ، ١٣٣ ص.
- معازف الأشجان - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٦ هـ.
- همسات - القاهرة: مطبعة دار التأليف، ١٣٧٢ هـ ٩٦ ص.

الطاهر بن عمار

(١٣٠٧ - ١٤٠٥ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨٥ م)

رئيس الوزارة التونسية قبل الاستقلال.

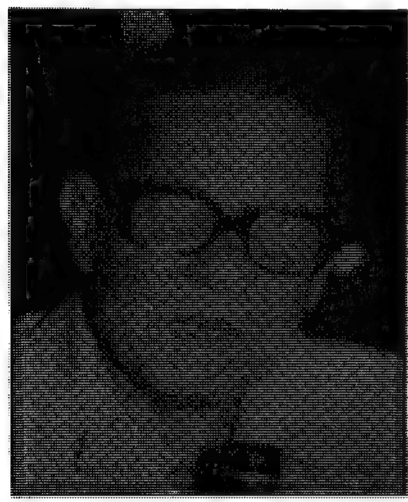
ولد بتونس، واشتهرت أسرته بتعاطي الزراعة... كان من مؤسسي الحزب الحر الدستوري التونسي بقيادة الشيخ عبد العزيز الثعالبي، وانتخب عضواً في اللجنة التنفيذية للحزب[٢]..

طاهر أبو فاشا

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

شاعر.

وهو أحد خريجي دار العلوم ١٩٣٩ م. اهتم في حياته بالشعر وبخاصة الشعر الديني، إلا أنه اكتسب شهرته من خلال ارتباط اسمه بحلقات «ألف ليلة وليلة» التي تعود الناس على سماعها، وبخاصة في مصر، خلال شهر رمضان المبارك منذ الخمسينات عبر الإذاعة، يقوم بإعداد هذه الحلقات للتلفزيون. مات في شهر شوال عن عمر يناهز الثمانين عاماً[٣].



طاهر أبو فاشا

من أعماله:

- الذين أدركتهم حرفة الأدب - القاهرة: دار الشروق، ١٤٠١ هـ،

(١) وله ترجمة طويلة في: أدباء سعوديون ص ٢٢٣ - ٢٤١، والاثنينية ص ٤١ - ٦٠، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١٠٩/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٤٢١/١، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٧٣/١.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٢٨٠ - ٢٨١.

(٣) الفيصل - ذو القعدة ١٤٠٩ هـ. وله ترجمة في عمالقة ظرفاء ص ٦٩ - ٨٠، وهؤلاء عرفتهم ص ٣٨ الرياض (٥/١٢/١٤٠٦ هـ).

١٨٩ ص.

- ألف يوم ويوم.
- العشق الإلهي - القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٦ هـ، ١٥٩ ص - (اقرأ؛ ٥١٣).
- الليالي.
- مقامات بيرم التونسي (تحقيق).

الطاهر القصار

(١٣١٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٨٨ م)

شاعر متمكن.



الطاهر القصار

درس في رحاب جامع الزيتونة بتونس، وباشر التدريس هناك، وكان أحد أعضاء المجلة الزيتونية البارزين.

نظم الشعر في جميع الأغراض، وعُرف بغزارة عطائه الشعري، وفيض قريحته، وحسن بيانه.

وكان متمسكاً بأصول اللغة العربية، مدافعاً عنها بشعره ولسانه، محافظاً على شكل القصيدة العربية المتكاملة ذات البناء المتين المقامة على بحور الخليل، وقد عكس في شعره تطلعات الأمة وتوقعها إلى غد أفضل.

من آثاره:

- ديوان القصار - تونس، ٩١ - ١٣٩٤ هـ، ٢ مج.
- في مهب الريح: ديوان شعر.

وله مقامات في الصحف[١].

(١) مشاهير التونسيين ص ٢٨٠ - ٢٨١.

الطاهر قيقة

(١٣٤١ - ١٤١٣ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٣ م)

كاتب، باحث، فنان.

ولد بقرية تكرونة، ويعدّ من جيل الرواد في تونس، وقد تلقى تعليمه في السوربون خلال الأربعينات الميلادية، ثم عاد إلى بلاده ليسهم في نهضتها الثقافية على امتداد نصف قرن في مجالات: التأليف والتحقيق والبحث والترجمة، حيث كان يجيد أكثر من لغة، وعرف بولعه الشديد للسير الشعبية، كما أدار المركز الثقافي الدولي في مدينة الحمامات ومهرجانها الدولي لسنوات طويلة.

شغل منصب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

من أعماله: الملحمة الهلالية، «سبع ليال مع كالبيجو»، «الصخرة العالية»، «العين الحديثة»، «دنيا الكلاب»، فضلاً عن دراسات أدبية وتاريخية لم يسعفه العمر لنشر بعضها[٢].

طلعت ياسين همام

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

قائد الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في مصر.

قتلته الشرطة في نيسان (أبريل)[٣].

طه إبراهيم العدوي

(١٣٣٦ - ١٤١٥ هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٤ م)

شيخ رسامي الكاريكاتير في مصر.

عُرف باسم زهدي العدوي. وما أثبت هو اسمه الحقيقي.

ولد في محافظة الشرقية، وتخرج في كلية الفنون الجميلة عام ١٩٤٢ م، وعمل في معظم صحف مصر ومجلاتها، إلى أن استقر في مؤسسة روز اليوسف التي تصدر مجلتي «روز اليوسف» و «صباح الخير».

(٢) الفيصل ع ١٩٩ (محرم ١٤١٤ هـ) ص ١٤١. وع ٢١٠ (ذو الحجة ١٤١٤ هـ) ص ١١٨.

(٣) الوسط ع ١٦٧ (١٠/٤/١٩٩٥).

أسس عام ١٩٨٥ م جمعية الكاريكاتير المصرية، وظل رئيساً فخرياً لها منذ تأسيسها حتى وفاته[٤].

طه باقر

(١٣٣١ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٤ م)

عالم آثاري كبير.

ولد في مدينة «الحلّة»، وبعد إكمال دراسته الثانوية درس علم الآثار في المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو، وكان من أوائل المتخصصين في الآثار بالعراق. واشتغل ملاحظاً فنياً في مديرية الآثار القديمة قرابة ربع قرن، كما أصبح أميناً للمتحف العراقي، فمديراً عاماً للآثار العراقية، فأستاذاً في قسم الآثار بكلية الآداب بجامعة بغداد، تخرج عليه عدد كبير من رجال الآثار وأساتذته في العراق، كما قام بحفريات آثارية في عدد من المواقع الآثارية، منها حفرياته في «عقرقوف» و «تل حرمل» قرب بغداد، وأماكن أخرى.

انتخب عضواً عاملاً في المجمع العلمي العراقي، وعمل مستشاراً بمصلحة الآثار الليبية، وهو عضو في اتحاد المؤرخين العرب، وعضو في جمعية المؤرخين والآثاريين العراقيين، وقد ساهم في العديد من المؤتمرات الآثارية العربية والعالمية في شؤون الحضارات.

وخلال حياته الحافلة بالعمل والدأب كان متصل الدراسة والبحث والإنتاج، فخلّف تراثاً يدل على سعة علمه. ونشر بحوثاً في كتب مستقلة، وفي مجلة «سومر» [التي تصدرها مؤسسة الآثار العراقية] و «مجلة المجمع العلمي العراقي» ومجلة «آثار عربية»، وغيرها من المجلات العلمية.

توفي في ٢٦ جمادى الأولى.

[وقد صدر فيه كتاب بعنوان: طه باقر: حياته وآثاره - بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٧ هـ،

(٤) الفيصل ع ٢١٤ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ) ص ١٣٧.

١٤٥ ص].

وصدرت له المؤلفات التالية:

- تاريخ العصور القديمة، بغداد، مطبعة وزارة التربية، ١٩٦٣ م [وهو كتاب مدرسي ألفه بالاشتراك مع آخرين].
- مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط ٣، مطبعة الحوادث، ١٩٧٣ م، ٢ ج.

ج ١: تاريخ العراق القديم.

ج ٢: حضارة وادي النيل وجزيرة العرب وبلاد الشام وحضارات الأمم القديمة كبلاد إيران واليونان والرومان والسلوقيين.

- من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل، بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٠ م.
- بابل وبورسبا. بغداد، مطبعة الحكومة، ١٩٥٩ م.
- المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة، [ألفه بالاشتراك مع فؤاد سفر] ٦ ج، بغداد، مديرية الثقافة والفنون الشعبية، ١٩٦٢ م - ١٩٦٦ م.
- تل حرمل، شادوبوم، القديمة، بغداد، مطبعة الرابطة، ١٩٦٠ م.
- عقرقوف، دوركوريكالزو، بغداد ١٩٥٩ م.
- مقدمة في أدب العراق القديم، بغداد، مطبعة دار الحرية، ١٩٧٦ م.
- ملحمة كلكامش؛ أوديسة العراق الخالدة، بغداد، ١٩٦٢ م.
- ملحمة كلكامش، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧٥.
- ملحمة كلكامش وقصص أخرى عن كلكامش والطوفان، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠ م.
- عصور ما قبل التاريخ في ليبيا. في كتاب: ليبيا في التاريخ، أصدره المؤتمر التاريخي لكلية الآداب - الجامعة الليبية (١٦ - ٢٣ مارس ١٩٦٨ م) ص ١ - ٤١.

وترجم الكتب التالية:

- الرافدان. تأليف سيتون لويد، القاهرة، ١٩٤٨ م [بالاشتراك].
- الإنسان في فجر حياته، تأليف دوروثي ديفدسن، بغداد، ١٩٤٥ م [بالاشتراك].
- تاريخ العلم. تأليف جورج سارتون، جـ ١، القاهرة، ١٩٥٧ م [بالاشتراك].
- بحث في التاريخ/أرنولد توينبي، موجز الأجزاء الستة الأولى بقلم د. س سمرفل - بغداد: وزارة التربية، ٢ ج.
- من ألواح سومر/صموئيل كريمر - القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٩٥٨ م.

وخلف العديد من المقالات، نشرها في مجلات: التراث الشعبي، وسومر، والمجمع العلمي العراقي، بالإضافة إلى عدد من الكتب التاريخية والآثارية بالإنجليزية، وكذلك المقالات[1].

الطواشي = محمد بن محمد ديب حمزة

الطيب بن محمد العنابي

(١٣٣٤ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٤ م)

الأديب، القاضي.

تعلم بجامع الزيتونة، وتابع تعليمه بمدينة بوردو في فرنسا، وأحرز شهادة الحقوق التونسية، وباشر مهنة المحاماة سنة ١٣٧٦ هـ، وصار وزيراً مفوضاً لتونس بجدة، وهو من مؤسسي اتحاد الكتاب التونسيين.

نشر إنتاجه في أغلب الجرائد والمجلات التونسية، وحاول مرتين إصدار جريدة خاصة به سماها «الزهرة» التي حجزت سنة ١٩٣٥ م.

من مؤلفاته:

- ذكرى الشابي - تونس، ١٩٣٤.
- سليمان الحرايري[2].

الطيب النجار = محمد الطيب النجار

(١) عالم الكتب مج ٦ ع ١ (من رسالة العراق الثقافية بقلم عبد الله عبد الرحيم السوداني). وانظر قائمة بمؤلفاته في معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٧٣ - ١٧٤، وفي المصدر الأول أنه ولد بـ«أطلة». وهو تحريف.

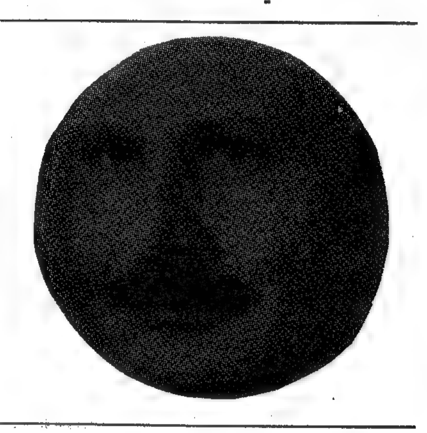
(٢) مشاهير التونسيين ص ٢٨٣ - ٢٨٤.

حرف الظاء

ظافر الصابوني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

مؤلف إذاعي، من حلب.



ظافر الصابوني

ألف العديد من الأعمال الإذاعية، وكوّن مع المخرج الإذاعي إسلام فارس ثنائياً قدّما أعمالاً كثيرة باللغة العربية لإذاعة صوت العرب ولغيرها من الإذاعات. توفي أول أيام عيد الأضحى.

من أعماله: الحلقات الإذاعية «طارق بن زياد» التي كان قد قدمها حوالي عام ١٩٦٤ م. ومن الأعمال الأخرى.. «فارس بني حمدان، امرؤ القيس، ابن خلدون» ومن أعماله التلفزيونية «رسالة السماء» و «دقات العقارب» و «مسلسل النمر الأسود»[(١)].

(١) الجمهورية ع ١٢٦٣٣ ـ ١٦/١٢/١٤٠٨ هـ، الأهرام ع ٣٧١٢٤ ـ ١٦/١٢/١٤٠٨ هـ.

ظافر القاسمي

(١٣٣١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٤ م)

عالم، أديب، لغوي، مفسّر.

ولد في حي القنوات بدمشق، وهو ابن علاّمة الشام محمد جمال الدين القاسمي. وتوفي والده وعمره أقل من سنتين.

درس على علماء عصره، كالشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ عطاء الله الكسم، وتخرج ببكالوريوس في الآداب من جامعة باريس، ودرّس في عدة جامعات، كجامعة دمشق، وجامعة عمّان. وحاضر في عديد من الجامعات كذلك، واشترك في الحركة الوطنية السورية، وانتُخب نقيباً للمحامين بدمشق سنة ١٩٥٥ م، ثم ترك السياسة إلى العلم بعد الاستقلال السوري.

توفي في باريس عصر الجمعة ٦ جمادى الآخرة.

له مؤلفات، وهو الذي قام بنشر تفسير والده، وترجم له في مجلد كبير[(٢)].

من مؤلفاته:

- نظام الحكم في الشريعة والتاريخ ـ بيروت: دار النفائس، ١٤٠٥ هـ ١٤٠٧ هـ، ٢ مج. (صدرت الطبعة الأولى عام ١٣٩٤ هـ).
- الحياة الاجتماعية عند العرب ـ ط ٢ ـ بيروت: دار النفائس، ١٤٠١ هـ، ٢٦٣ ص.
- نظرات في الشعر الإسلامي والأموي ـ بيروت: دار النفائس، ١٣٩٨ هـ، ١٥٢ ص.
- فصول في اللغة والأدب ـ بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٣٨٤ هـ، ٢٤٥ ص.
- الجهاد والحقوق الدولية العامة في الإسلام ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٢ هـ، ٥٦٨ ص.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر ص ١٥٥، وله ترجمه في الأعلام للزركلي ٣/٢٣٦!.

نِظامُ الحُكم في الشَّريعَة والتّاريخ

تأليف

ظافر القاسمي

نقيب المحامين السابق
وأستاذ العلوم الإسلامية في الجامعة اللبنانية

الجزء الأول

دار النفائس

حرف العين

عابدين بسيسو

(١٣٤٨ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، تربوي.

ولد في غزة، وتلقى فيها تعليمه الابتدائي والثانوي، ثم التحق بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وتخرج منها سنة ١٩٥٢، يحمل إجازة في الأدب الإنجليزي.

عمل مدرساً في ليبيا ١٩٥٣، ثم في الكويت ١٩٥٥ م حتى أصبح موجهاً فنياً في وزارة التربية الكويتية.

التحق بحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» عقب انطلاقها، وأسهم في نشاطها.

ترأس فرع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الكويت منذ تأسيسه، وظل رئيساً له حتى توفي في مايو.

له الكثير من المؤلفات القصصية الإذاعية والمسرحيات، يدور معظمها حول قضية فلسطين ونضال شعبها، وقد جمعت كل هذه الأعمال في مجلد ضخم بعنوان: الطريق إلى القدس[١].

وهو بالاشتراك مع معين بسيسو/ تقديم محمد إسماعيل ـ د. م: فلسطين المحتلة، ـ١٤١ هـ، ٢٦٢ ص (شعر ومسرحية).

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٢٥٧ ـ ٢٥٨.

عادل أحمد تقي الدين

(١٣٣١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٤ م)

محام، قاض.

ولد في بعقلين وتخرّج في كلية الحقوق، الجامعة اليسوعية سنة ١٩٣٣، ومارس القضاء محققاً، ثم مدعياً عاماً في الاستئناف، ثم محامياً عاماً في التمييز، ثم عُيّن مساعداً قضائياً سنة ١٩٣٤، فرئيس دائرة الترجمة سنة ١٩٣٧، فقاضي تحقيق في طرابلس ثم في صيدا، فمحامياً عاماً سنة ١٩٤٨، فمدعياً عاماً في طرابلس ثم في المحكمة العسكرية في بيروت، ثم أحيل إلى التقاعد سنة ١٩٦٥، ثم مساعد المدير العام في الدائرة القضائية بشركة طيران الشرق الأوسط سنة ١٩٦٦، ولم يترك الشركة إلا عندما بلغ السن القانونية سنة ١٩٧٩. وتوفي في ٢٩ حزيران ودفن في مسقط رأسه.

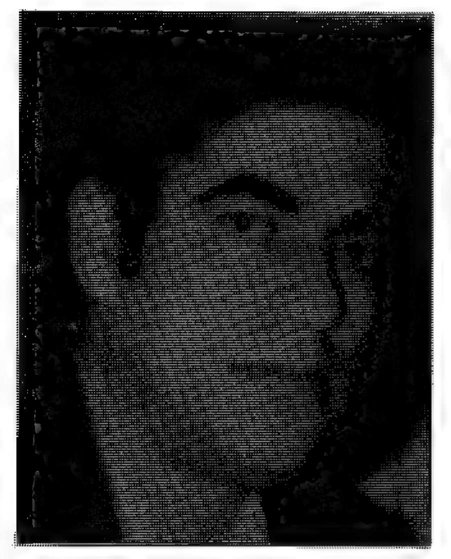
ترجم كتاب «الدروز» للكابتن بورون سنة ١٩٣٣ ونقح قانون العدلية لأنيس صالح وخليل تقي الدين قبل طبعه، وترك مخطوطة بعنوان «مذكرات قاض» تناولت عهود الحكم المتعاقبة في لبنان، ونشر عدداً من المقالات في الصحف[٢].

عادل أديب آغا

(١٣٦٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٨٨ م)

أديب، كاتب، صحفي.

(٢) معجم أعلام الدروز ٢١٨/١ ـ ٢١٩.



عادل اديب اغا

من مواليد ترشيحا ـ فلسطين، درس في مخيم اليرموك، وتخرج من جامعة دمشق كلية الآداب، عمل مدرساً في وكالة الإغاثة الدولية، وعمل مندوباً لعدد من الجرائد والمجلات العربية. وكان عضواً في اتحاد الكتاب العرب.

آخر الأعمال الصحفية التي شغلها سكرتير تحرير مجلة (التوباد) السعودية، وكان كاتب مقال أسبوعي في أكثر من مجلة وجريدة سعودية، ومعد برامج ثقافية في تلفزيون السعودية وإذاعتها. وافته المنية في الرياض في أواخر آب (أغسطس).

من مؤلفاته:

دوائر الغضب (مسرحية شعرية) ـ لعبة الكلمات المتقاطعة (مسرحية شعرية) ـ الهرب إلى الميدان (شعر) ـ متى تنبت السنبلة؟ (شعر)، زهير

لمليشيا الفرح، شتاء الوردة، وجه للفرح[١].

عادل صالح

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

صحفي.

كان يعمل بجريدة «ليبرتي» التي تصدر باللغة الفرنسية في الجزائر.

اغتاله مسلحون مجهولون يوم الجمعة ٧ شعبان[٢].

عادل عبد الله الشويخ

(١٣٦٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٤٦ ـ ١٩٩٣ م)

الداعية المسلم.

هو عادل عبد الله الليلي الشويخ البصري.

ولد بأبي الخصيب من أعمال البصرة على شط العرب بين غابات النخيل الممتدة الكثيفة. وكان أبوه من دعاة الإسلام، ويمتهن التعليم. وهم من أصول نجدية.

درس الفيزياء بجامعة بغداد، والعلوم الشرعية بكلية الدراسات الإسلامية المعترف فيها من جامعة بغداد، ثم رحل إلى بريطانيا، حتى نال الدكتوراه في فيزياء الجوامد من برمنجهام. ومال إلى جامعة الرياض بضع سنين يمارس التدريس، وخلالها حصل على الماجستير في أصول الفقه من جامعة الإمام محمد بن سعود. وكان على أهبة دراسة الدكتوراه فيها، ولكن آراء الدعاة عاكسته، واستقرّ به المقام أخيراً في الإمارات، حيث لمع نجمه.. وحمله نشاطه إلى ديار الأكراد، فألقى دروساً عديدة في مدينة السليمانية، سجلت على الفيديو. وقصد مدينة أربيل ليلقي دروساً أخرى، فانقلبت السيارة التي كان يستقلُّها قرب سد دوكان، وأسلم الروح بعد ساعة، ضحى يوم السبت الرابع من صفر، الموافق للرابع والعشرين من تموز (يوليو). وقد رثاه الشعراء، وأطنب الدعاة في ذكر مناقبه. ولم تشهد كردستان العراق جنازة مثل جنازته، وزاد عدد الذين شيعوه على عشرين ألفاً، في موكب وقور وتظاهرة إيمانية مميزة. وقبره في مقبرة الشيخ أحمد الهندي، على الطريق الخارج من السليمانية إلى كركوك.

وهو تلميذ ثم زميل لمحمد أحمد الراشد [وهو اسم حركي، واسمه الصحيح هو عبد المنعم العلي] يطوران مدرسة جديدة في إيضاح فقه الدعوة، من خلال جرد كتب الفقهاء الأولين، واستخراج ما تناثر من أقوالهم، مما فيه كشف لمعنى تربوي أو سياسي.. وخلط ذلك بأقوال المعاصرين من الدعاة والمفكرين، وبشواهد تاريخية، وبأشعار الحكماء، مع مجازات رمزية، ولغة إيمانية، واستدلالات من العلوم التطبيقية، والخروج من كل ذلك بمزيج متجانس من الكلام الشارح لما ينبغي أن تكون عليه المواقف الدعوية.

صدر له كتاب «مسافر في قطار الدعوة»؛ تقديم محمد أحمد الراشد ـ دبي: دار المنطلق، ـ١٤١ هـ، ٣٩٦ ص ـ (تأصيل الفقه الدعوي؛ ١).

وكانت له مشاركات عبر «رسائل العين»: التقديم الدعوي، وربانية التعلم، والإيجابية، التي كتبها باسم عبد الله يوسف الحسن.

وعبر عشرات المقالات الإبداعية الأخرى السائرة في أوساط الدعاة، وعشرات الأشرطة.

وله تسعة كتب أخرى، كلها ناضجة، ذُكر أنها جاهزة للطبع، وفيها تأصيل كثير واجتهاد.

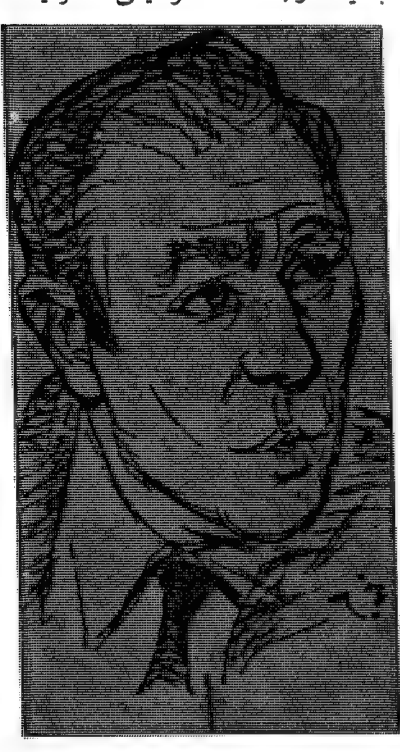
وقد وعد زميله «الراشد» بتقديم ما قيل فيه من رثاء، وإطناب الدعاة، في كراس خاص[٣].

أبو عاصم النجدي = مصعب بن سعود آل عوشن.

عاصي حنا الرحباني

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٧ م)

ركن المدرسة الرحبانية التي أسست المسرح الغنائي اللبناني، ورسمت ملامح الشكل الحديث للأغنية اللبنانية، وجدّدت الموسيقى الشرقية.



عاصي الرحباني

كتب ولحن الكثير.

نشأ مع أخيه منصور لوالد يمتلك مقهى في بيروت ويعشق الفن، وفي الرابعة عشرة من عمره أصدر مجلة باسم «الحرشاية» كان يكتب فيها محاولاته الشعرية ويوقعها باسم مستعار، وعندما اضطربت أحوال الأسرة الاقتصادية اضطر عاصي ومنصور إلى العمل في جمع محصول الليمون وإعداده ونقله قبل أن يكوّنا مدرسة فنية متميزة على خريطة الفن العربي.

---

(١) عالم الكتب مج ١٠ ع ١ (رجب ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن الأسبوع الأدبي ـ بتصرف ـ ع ١٢٩ ـ ١٩٨٨/٨/٢٥ م. وله ترجمة في: موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٢٥٨. وتاريخه في المصدر الأخير (١٩٤٢ ـ ١٩٨٧ م).

(٢) أخبار اليوم ع ٢٦١٨ ـ ١٤١٥/٨/٦ هـ.

(٣) من مقدمة كتاب «مسافر في قطار الدعوة».

وقد تزوج عاصي من فيروز عام ١٩٥٥ وأنجبا أربعة أبناء، وحصل على عدد من الأوسمة والجوائز مهداة من الرؤساء والملوك العرب والأجانب. أصيب بالشلل قبل رحيله بأكثر من عشر سنوات، وقد انفصل عن فيروز فنياً وعاطفياً قبل أن يأتي عليه المرض ويسدل الستار على حياته بأربع سنوات[١].

عاطف بسيسو

(١٣٦٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٤٨ ـ ١٩٩٢ م)

مسؤول أمن منظمة التحرير الفلسطينية بعد مسؤولها السابق صلاح خلف.

وهو من مواليد غزة. اغتيل في باريس بيد المخابرات الإسرائيلية «الموساد».

وكان قد قصد «باريس» للقيام بمباحثات مع المسؤولين الفرنسيين حول حماية الفلسطينيين المقيمين في «باريس» من القتل، بعد اغتيال خمسة منهم في العاصمة الفرنسية، فأصبح «بسيسو» سادسهم خلال السنوات الأخيرة!.

وقالت المخابرات الإسرائيلية إنه كان ضالعاً في اختطاف الفريق الإسرائيلي الأولمبي في عام ١٩٨٠ م![٢].

عامر أحمد العقاد

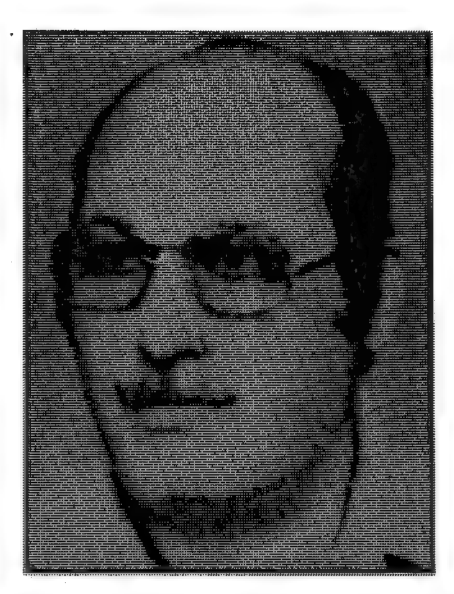
(١٣٥٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٥ م)

أديب، جمّاعة.

(١) الجمهورية ع ١٢٢٣٦ ـ ١٤٠٧/١١/٣ هـ، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٥٥، مائة علم عربي فني في مائة عام ص ٢٤ ـ ٢٥، وفي المصدر الأخير أنه ولد سنة ١٩٢٣، وتوفي ٢١ حزيران (يونيو) ١٩٨٦ م، مشاهير الموسيقيين العرب ص١٧٩.

(٢) أخبار اليوم ع ٢٤٨٤ ـ ١٤١٢/١٢/١٢ هـ. وانظر ترجمته وظروف اغتياله في «حرب الاغتيالات السياسية والمؤامرات الصامتة» ص ١٢١ ـ ١٢٥.

من عائلة أدبية خرج منها الأديب الراحل عباس محمود العقّاد عم عامر العقّاد، حيث تلقّى علومه على يد عمه، إذ لازمه لمدة عشر سنوات حتى تاريخ وفاته عام ١٩٦٤ م، فتلقّى عنه علوم الأدب (التراجم والسير)، والنقد الأدبي وأصوله، وهو أحد دارسي كلية الحقوق عام ١٩٥٨ م[٣].



عامر العقّاد

قلت: قد رأيته في إحدى الندوات الأدبية في منزل الأديب الراحل عبد العزيز الرفاعي بالرياض، وكان يتكيء على عصا، وكان معلولاً يستشفي. ولم يكن ذا ثقافة عالية. وسمعت البعض يتحدث عن تصرُّفه في ميراث عمه الأديب عباس محمود العقاد ووضع يده على كتبه وعقوده مع الناشرين واستئثاره بها، وما إلى ذلك. عفا الله عنا وعنه. بالإضافة إلى ذكره أشياء لا تليق عن الحياة الخاصة في حياة عمه الأديب، من غرامياته وما إلى ذلك، كما ذكر ذلك تلميذه محمد خليفة التونسي.

أما مؤلفاته وآثاره الأدبية، فقد أحصيت في كتاب صدر في ترجمته أو تأبينه بعنوان: عامر العقاد: كلمات وذكرى/ بأقلام طائفة من الأدباء.ـ القاهرة: جمعية العقاد الأدبية، ١٤٠٧ هـ، ١٦٠ ص. وهي كالتالي:

(٣) الفيصل ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ).

أولاً: مؤلفاته:

- آخر كلمات العقاد.
- لمحات من حياة العقاد.
- غراميات العقاد [جزء من كتاب لمحات..].
- معارك العقاد الأدبية.
- معارك العقاد السياسية.
- صالح جودت في مفترق الطرق: ودراسة في شعره ونثره.
- أحمد أمين حياته وأدبه.
- صوت السماء (بلال بن رباح).
- المثال النادر (خديجة بنت خويلد).
- حرب الأكاذيب (الشيوعية).
- جمال عبد الناصر (حياته وجهاده).
- وجاء مايو.. دراسة للكفاح الوطني السوداني.
- أحاديث العقاد الصحفية [تحت الطبع].
- مقالات أدبية [تحت الطبع].

ثانياً: كتب بالاشتراك:

- العقاد.. دراسة وتحية [القاهرة].
- دراسات عن العقاد [الكويت].
- العقاد.. وهؤلاء.ـ القاهرة: جمعية العقاد الأدبية.
- العواد.. أبعاد وملامح.ـ السعودية.
- العواد.. قمة وموقف.ـ السعودية.

ثالثاً: كتب للعقاد جمعها وقدم لها:

- ما بعد البعد: ديوان شعر.
- دراسات في المذاهب الأدبية والاجتماعية.
- بحوث في اللغة والأدب.
- يوميات: جـ ٣ ـ ٤.

ومما لم يورده ذلك المصدر:

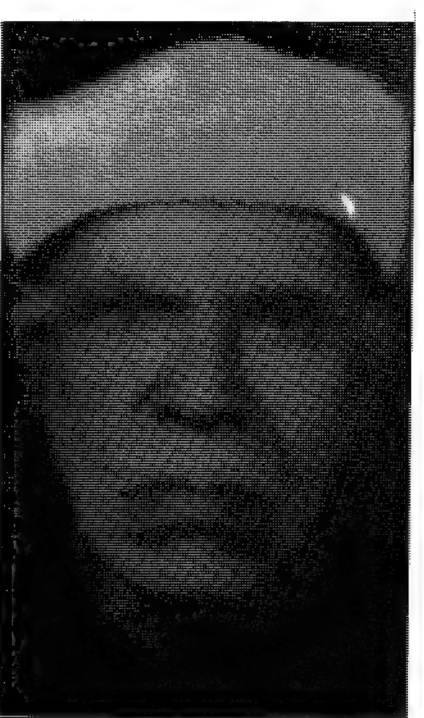
- سرقة أدبية.
- العقاد في معاركه السياسية والأدبية.
- ذكرياتي مع عاهل الجزيرة العربية/ عباس محمود العقاد (إعداد).

- المرأة ذلك اللغز/ عباس محمود العقاد (إعداد).

عامر السيد عثمان

(١٣١٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٨ م)

عالم، فقيه، متمكّن في أصول القراءات وطرقها الصحيحة، حجة في علوم القرآن، مرجع في تصحيح المصاحف وضبطها في مختلف الدول العربية والإسلامية..



عامر السيد عثمان

ولد في قرية ملامس بمحافظة الشرقية بمصر، أجاد حفظ القرآن الكريم وهو لا يتجاوز التاسعة.. ثم صار قارئاً مرموقاً في محافظة الشرقية، والتحق بالأزهر ودرس القراءات. وقامت ثورة ١٩١٩ م فناصرها.. ثم تفرغ لكل ما يتصل بعلوم القرآن، ويبحث مخطوطاتها في مخازن المكتبات القديمة.. يراجعها ويحققها.

وفي بداية ١٩٣٥ م، اتخذ مجلساً لنفسه في ساحة الأزهر بعد أن شهد له العلماء وأئمة القراءات بالنبوغ والقراءة والإقراء.. وقام بتصحيح ومراجعة المصاحف للمكتبة الحلبية والمطبعة الملكية في عهدي الملك فؤاد ثم فاروق.. أصبح إماماً كبيراً في القراءات، ولذلك عيّن أول أستاذ للقراءات عند إنشاء أول معهد للقراءات بالأزهر عام ١٩٤٣ م. تخرج على يديه كثير من القراء، أمثال محمود الحصري ومصطفى إسماعيل والمنشاوي وغيرهم كثير. وفي عام ١٩٤٧ م عين شيخاً لمقرأة الإمام الشافعي، وهي من أكبر المقارىء المصرية..

وقد تلقى على يديه الوزراء السابقون إبراهيم بدران وتوفيق عبد الفتاح وعبد الرحمٰن الشاذلي وإبراهيم سالم وعبد المحسن أبو النور. وكلهم كانوا وزراء في الستينات وما بعدها.. وحضرت الدكتورة كريستينا من ولاية كاليفورنيا لتحفظ القرآن بطريقة سليمة مجودة على يديه عام ١٩٦٩ م.

أشرف على تنفيذ مشروع المصحف المرتل عام ١٩٦٣ م.

كانت مؤلفاته ـ التي هي حصيلة علمه في القراءات ـ يوزعها مجاناً على تلاميذه ومحبي كتاب الله.

سافر إلى السعودية بعد إلحاح شديد ليكون مستشاراً لمجمع الملك فهد بالمدينة المنوّرة لتصحيح المصاحف عام ١٩٨٤ م. وهناك راجع عليه الشيخ الحذيفي قارىء السعودية تسجيلاً كاملاً للمصحف المرتل. وظل مرجعاً لعلوم القرآن وتاريخ المصحف بالمدينة حتى وافته المنية في ٢٠ أيار (مايو)، ودفن بالبقيع. يرحمه الله[1].

ومما وقفت له على مطبوع:

- كيف يتلقى القرآن: آداب التلاوة وأحكام التجويد.ـ دمشق؛ بيروت: دار ابن كثير؛ المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤٠٥ هـ، ٩٩ ص.

ط٢ـ دمشق...، ١٤٠٦ هـ)..

(١) الأخبار ع ١١٢٤٩ ـ ١٨/١٠/١٤٠٨ هـ، عظماء أغفلهم التاريخ ص ١٢٥.

ط٢ـ بيروت: دار ابن زيدون، ١٤٠٦ هـ، ٩٥ ص.

- لطائف الإشارات لفنون القراءات/ شهاب الدين أحمد بن محمد العسقلاني (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع عبد الصبور شاهين).ـ القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٢ هـ.ـ (إحياء التراث الإسلامي؛ ٢٦).

عايدة توفيق

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

فنانة، كاتبة.

من رائدات الكتابة للأطفال بمصر، بالإضافة إلى كونها من أوائل الخزافيات المصريات. وهي زوجة الفنان صلاح طاهر[2].

عائشة بنت طاهر سنبل

(١٣٤٠ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٩٤ م)

الشيخة الصالحة الناسكة، أسند نساء وقتها، المربية الجليلة الفاضلة.

هي أم طاهر عائشة بنت طاهر بن عمر بن عبد المحسن بن محمد طاهر بن محمد سعيد بن محمد سنبل القرشية، المدنية، الحنفية.

ولدت بالمدينة المنورة، وتلقت مبادىء العلوم، وأجاز لها والدها وهي صغيرة، فتفردت عنه، وعلا سندها.

أخذ عنها الكثير من الفضلاء وأهل العلم وطلبته.

وهي تروي عن والدها العلامة الشيخ محمد طاهر (وهو أحد شيوخ السيد عبد الحي الكتاني)، عن أبيه الشيخ الأديب عمر، عن أبي الشيخ المحدث عبد المحسن، عن أبيه مفتي الحنفية محمد طاهر، عن أبيه المحدث الفقيه محمد سعيد سنبل صاحب الأوائل السنبلية المشهورة.

(٢) الأهرام ع ٣٧٠٨٠ ـ ٢/١١/١٤٠٨ هـ.

وقد تزوجها الشيخ جمال بن عبد الله سنبل الذي كان صديقاً للزركلي، وكان من مؤسسي وزارة الخارجية مع الملك فيصل.

سكنت مع زوجها في مكة فترة ثم عُين زوجها في القنصلية السعودية بالإسكندرية فانتقلت معه وأولادها، وبعد مدة ليست بطويلة توفي زوجها وبقيت أرملة وهي حديثة السن، وعندها أطفال أيتام، لا يعدو أكبرهم سن الخامسة عشرة، فقامت بعون الله تعالى على تربيتهم خير قيام وتعليمهم، حتى غدا منهم نحو ستة أطباء، ومعلمة، وإداري، وكلهم على دين وخلق.

وكانت كثيرة الإحسان والصدقة، حسنة المعاملة جداً، فأورثها ذلك محبة في قلوب الناس عظيمة.

وكانت صوّامة قوّامة، مجتهدة في الطاعة قدر استطاعتها، إذ قد لحقتها الأمراض مبكراً بسبب معاناتها في أوائل عمرها، ومازالت الأمراض تتكالب عليها وتنتشر حتى توفيت في صبيحة يوم الخميس ٨ جمادى الأولى هـ بجدة، ونقلت إلى المدينة المنورة حيث صُلي عليها بالمسجد النبوي الشريف، ودفنت بالبقيع بوصية منها.

وقد خرّج لها بعض أسباطها «ثبتاً» وترجم لها ضمن تراجم سلفها من آل سنبل[1].

عائشة بنت عبد الله

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من السابقات في ميدان الدعوة الإسلامية.

عملت في أول أسرة للأخوات بالمغرب، وبقيت ثابتة على دعوتها حتى وفاتها[2].

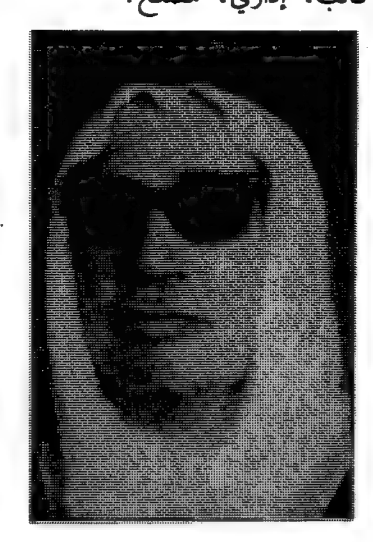
(١) من مذكرات أحمد عبد الملك عاشور (إعداد الشيخ محمد الرشيد).

(٢) المجتمع ع ٤٨١ (٥/٧/١٤٠٠ هـ) ص ٤٩.

عباس أحمد الزواوي

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٨ م)

كاتب، إداري، مصلح.



عباس الزواوي

ولد في مكة المكرمة، ودرس في مدرسة «النوري» التي أسسها الشيخ عبد المعطي النوري بحارة الباب.. ثم سافر مع والده والأسرة إلى «سنغافورة» عام ١٣٤٣ هـ، ودرس هناك بمدرسة «السقاف»، ثم عاد مع والده والأسرة إلى مكة المكرمة عام ١٣٤٥ هـ.

التحق بمدرسة «الفلاح» في مكة، وتخرج منها عام ١٣٥٣ هـ.. وتلقى علومه الدينية على كبار العلماء بالمدرسة وحلقات المسجد الحرام، أمثال الشيخ عيسى رواس، والشيخ عمر حمدان، والسيد محمد أمين كتبي، والسيد علوي عباس مالكي، رحمهم الله جميعاً.

كما درس الأدب على الأساتذة عبد السلام عمر، وحامد محمد كعكي.. وغيرهم.

كانت أول وظيفة تولاها كاتب حسابات السلف والتصنيف في الخزينة العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني عام ١٣٥٤ هـ.. ثم عين رئيساً لديوان الواردات العامة المساعد، ثم رئيساً لديوان الموظفين العام.. وعند تأسيس ديوان المراقبة العامة برئاسة الأمير مساعد بن عبد الرحمن الفيصل عين بوظيفة مراقب عام المصروفات للدولة.. وأحيل للتقاعد عام ١٣٧٨ هـ.. ثم عمل في عام ١٣٨٦ هـ مديراً عاماً لإدارات جريدة «الندوة».. ثم ترك العمل لمرضه. وتمّ علاجه في لندن.. وأجريت له عملية جراحية في القلب عام ١٤٠٠ هـ.

كان أحد مؤسسي «الجمعية الخيرية» في مكة المكرمة، وعمل أميناً عاماً لها مساهمة منه في أعمال الخير.. وتوفي يوم الجمعة ١٠ ذي القعدة نتيجة إصابته بفشل كلوي.

كان كثير الاطلاع على الكتب العلمية والأدبية.. ولديه مكتبة زاخرة ينهل دائماً من معارفها... وكان محباً للخير، ساعياً للإصلاح بين الأسر، وجمع شمل العوائل لكلمته المسموعة.

أما عطاءاته الأدبية فلا تعرف منها مطبوعة، ولعله كان زاهداً في نشرها في حياته، فلم يطبع منها شيئاً وبقيت مخطوطة في مكتبته[3]..

عباس الأسواني = عبد العزيز عباس.

عباس الحامض

(١٣٣٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨١ م)

صحفي.

ولد بدمشق، وفي مدارسها تلقى تعليمه.

امتهن الصحافة منذ شبابه، وبقي على هذه المهنة حتى آخر أيامه.

عمل محرراً في عدد من الصحف، ثم سكرتيراً لتحرير جريدة «القبس» الدمشقية. وكان نقيباً للمحررين في الصحافة السورية[4].

عباس حسن

(١٣١٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

الأديب، النحوي.

ولد بمدينة منوف بمحافظة المنوفية

(٣) الفيصل ع ١٣٩ (محرم ١٤٠٩ هـ) ص ١١٢.

(٤) الموسوعة الصحفية العربية ١/٩٥.

في مصر. وتلقىٰ تعليمه الأول في كتّاب القرية، وبعد أن حفظ ما تيسر له من القرآن وتعلم مبادىء القراءة والكتابة، التحق بالأزهر، ثم التحق بدار العلوم، وبعد أن تخرج منها سنة ١٩٢٥ عمل مدرساً بمدرسة الناصرية الابتدائية، ثم تنقل في بعض المدارس الثانوية في القاهرة، وانتقل للعمل مدرساً للنحو بدار العلوم، وظل بها، رقي أستاذاً مساعداً، فأستاذاً، إلىٰ أن أحيل على المعاش، واختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٧ م.

وله نشاط علمي مرموق برز من خلال ثلاثة كتب تركها، أهمها كتابه «النحو الوافي» الذي يعد مرجعاً قيماً، وهو يتألف من أربعة أجزاء كبار، وكتابه الثاني من الكتب المهمة التي تناولت قضية اللغة والنحو بين القديم والحديث، وهو العنوان الذي اختاره لهذا الكتاب. وكتابه الثالث هو كتاب «المتنبي وشوقي» وقد تناول فيه ناحية ريادته للشعر في عصره. كما قد اشترك في كتاب «المطالعة الوافية» بجزأيه للتعليم الثانوي[1].

عباس الحسين

(١٣٣١ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٩ م)

الشيخ عباس ابن الشيخ الحسين.

إمام وشيخ جامع باريس.



عباس الحسين

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ١٣٥.

قضىٰ معظم سني حياته في خدمة الإسلام والمسلمين في فرنسا.. ومنحته الحكومة الفرنسية وسام الفروسية الفرنسي في شهر أبريل عام ١٩٨٨ م تقديراً لجهوده (؟)، وكان يتولىٰ إمامة مسجد باريس منذ عام ١٩٨٢ م[2].

عباس حسين الشوكي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

عالم من مدينة الثورة في بغداد.

أعدم في ٢٨ حزيران (يونيو)[3].

عباس الحلو

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

(حجة الإسلام) من علماء النجف البارزين في العراق.

أعدم في آخر شهر ذي الحجة[4].

عباس خضر

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧ م)

أديب، ناقد.

نشأ وترعرع في دوحة «الرسالة» لصاحبها أحمد حسن الزيات، وكتب القصة القصيرة والدراسة الأدبية والمقال الصحافي السيار. كتب في «الثقافة» التي أنشأها يوسف السباعي ورأس تحريرها عبد العزيز الدسوقي. ونشر في هذه المجلة سلسلة مقالات أرّخ فيها بطريقة غير مباشرة للحياة الأدبية في مصر في العشرينات والثلاثينات، جمعها فيما بعد في كتابين: الأول «خطىٰ مشيناها» والثاني «ذكرياتي الأدبية».

اعتزل الحياة العامة في آخر عمره، ولزم بيته يقرأ ويتابع ويكتب بين الحين والآخر.. وكان من كبار كتاب مجلة «الدوحة» القطرية المتوقفة[5].

من أعماله:

- تاريخ تطور القصة القصيرة في مصر.
- الأدب والمواطن.ـ القاهرة: دار المعارف.
- خطىٰ مشيناها: صور بيئية أكثر مما هي سيرة ذاتية.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ، ٢٧٧ ص.ـ (اقرأ؛ ٤٢٢).
- ذكرياتي الأدبية.
- الستّ علية.
- غرام الأدباء.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٦ هـ، ١٤٠ ص.ـ (اقرأ؛ ١٥٧).
- كتاب على الرف وقصص أخرىٰ.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ، ٢١٤ ص.ـ (قصص عربية).
- كتب في الميزان.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للكتاب.
- هؤلاء عرفتهم.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٤ هـ، ١٥٧ ص.ـ (اقرأ؛ ٤٨٥).

عباس فاضل التركماني

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من علماء النجف البارزين في العراق.

أعدم في ٥ رمضان[6].

عباس الموسوي

(١٣٧٢ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٥٣ ـ ١٩٩٢ م)

الأمين العام لحزب الله في لبنان.

من قرية النبي شيت، القريبة من بعلبك في سهل البقاع الشرقي.

انتخب أميناً عاماً لحزب الله في اجتماع عقد في طهران في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٠ م.

(٢) الفيصل ع ١٥٠ (ذو الحجة ١٤٠٩ هـ) ص ١٢١.
(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.
(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.

(٥) عكاظ ع ٧٦٣٤ ـ ١٤٠٧/٩/٢٦ هـ.
(٦) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.

وقد دعا إلىٰ حرب بلا هوادة ضد الاحتلال الإسرائيلي في لبنان، خصوصاً في الجنوب، حيث يحتل اليهود شريطاً حدودياً مساحته ألف كيلومتر.

اغتاله اليهود في غارة شنّها طيرانهم الحربي علىٰ موكبه لدىٰ عودته من مهرجان في بلدة جبشيت الجنوبية، وقتلت معه زوجته، وابنهما حسين، وخمسة من المرافقين بتاريخ ١٦ شباط (فبراير)[١].

وقد وقفت علىٰ عنوانين لـ «عباس الموسوي». فلعله المقصود بتأليفهما، وهما:

- الوصية الخالدة: شرح وصية الإمام لولده الإمام الحسن.- بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٥ هـ، ٢٢٤ ص.
- شبهات حول الشيعة.- ط٢، مزيدة ومنقحة.- بيروت: دار مكتبة الرسول الأكرم، ١٤١٢ هـ، ٢٣٧ ص.

عبد الأمير الساعدي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

عالم من مدينة العمارة في العراق.

أعدم في ٥ تموز (يوليو)[٢].

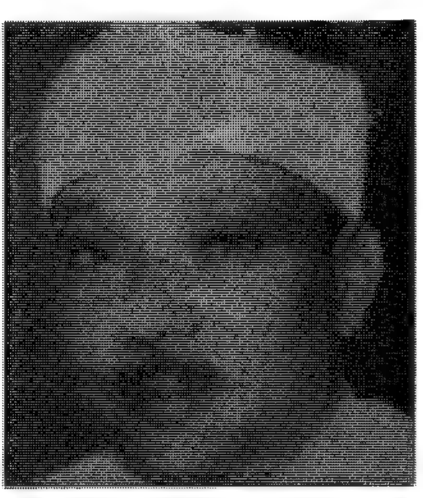
عبد الباسط عبد الصمد

(١٣٤٦ - ١٤٠٩ هـ - ١٩٢٧ - ١٩٨٨ م)

شيخ المقرئين المصريين، رئيس نقابة قراء ومحفّظي القرآن الكريم في مصر، عضو المجلس الأعلىٰ الإسلامي.

كانَ من روّاد قراءة القرآن الكريم في الإذاعة والتلفزيون.. قرأه لأكثر من ٣٥ عاماً. وحصل علىٰ العديد من الأوسمة والنياشين من ملوك ورؤساء العالم، كان آخرها الوسام الذي حصل عليه في يوم الدعاة في السنة التي قبل وفاته[٣].

قلت: وقد رزقه الله من حسن الصوت والأداء بما لا يوصف. ولم يُر من يضاهيه في هذا العصر. وكان يتنقل بين بلدان العالم وخاصة في شهر رمضان لقراءة القرآن الكريم في مساجدها ومراكزها الإسلامية. وكان حتىٰ النصارىٰ وغيرهم يستمعون إليه، لحسن صوته ونقائه وجمال أدائه. وذكر لي أن والده من أكراد العراق، تزوج من والدته المصرية.



الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

ويحدثنا أحد أعضاء مجلس إدارة نقابة القرّاء عن سيرته فيقول:

الشيخ من مواليد بلدة آرمنت التابعة لمحافظة قنا، حفظ القرآن وهو لا يتجاوز العاشرة من عمره علىٰ يدي الشيخ محمد سليم.. ثم تلقىٰ القراءات السبع علىٰ يديه، وكان شيخه يحبه ويصطحبه معه في الحفلات وعمره لم يتجاوز الرابعة عشرة، لحلاوة صوته ونبراته القوية التي تدل علىٰ نبوغه منذ الصغر كقارىء مجيد.

وقد بدأت شهرته في محافظات الصعيد مع إحياء ليالي شهر رمضان من بداية عام ١٩٤٥، ومن خلال حضوره مولد سيد أبي الحجاج بالأقصر. وسيدي القنائي بقنا، وسيدي الفرغل بسوهاج، وكان يستمع إلىٰ أصوات مشاهير القرّاء بالوجه القبلي، أمثال المشايخ صديق المنشاوي، وعبد الراضي، وعوض القوصي، وغيرهم.. ليستفيد من طرقهم ومدارسهم، ومن الأصوات التي تتلمذ على نهجها قبل أن يأتي إلىٰ القاهرة أصوات المشايخ محمد رفعت، والشعشاعي، ومصطفىٰ إسماعيل، وزاهر، وعلي حزين، وكانت أجهزة الراديو قليلة في الصعيد في ذلك الوقت، فكان يذهب الأميال إلىٰ مقهىٰ معين فيه راديو ليستمع إلىٰ هؤلاء القراء الأفذاذ والأساتذة الأقطاب.

وفي عام ١٩٥٠ قام بأول زيارة إلىٰ القاهرة.. وكان اليوم قبل الأخير لمولد السيدة زينب رضي الله عنها، وقدمه إمام المسجد الشيخ علي سبيع للقراءة، وكان يعرفه لأنه من قنا، وكاد الشيخ عبد الباسط يعتذر لهيبة الموقف.. لكنه قال له: لا بدّ أن تقرأ حتىٰ تحصل لك البركة وسوف يفتح الله عليك، فقرأ من سورة الأحزاب: ﴿**إنّ الله وملائكته يصلون علىٰ النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً**﴾. فامتلأ المسجد بالناس لسماع هذا الصوت الذي شد انتباههم وجذب آذانهم، وسيطر علىٰ قلوبهم.

وقرأ أكثر من ساعة.. والتفّ حوله الآلاف لمعرفة إقامته.. ولكنه أخبرهم أنه قادم للزيارة من الصعيد، فطلبوا منه أن يتقدم للإذاعة حتىٰ لا تحرم الجماهير من سماع صوته الجميل.

وفي عام ١٩٥١ تقدم للإذاعة ومنحته اللجنة القبول. وكانت مكونة من كبار العلماء، وعلىٰ رأسهم الشيخ محمد البنا وكيل الوزارة للشؤون الدينية. والشيخ محمد الضباع شيخ المقارىء المصرية، والشيخ شلتوت قبل أن يلي مشيخة الأزهر. وذاع صيته مع أول إذاعة في افتتاح مسجد ببور سعيد، وأصبح من أوائل القراء

---

(١) الحرية ع ٢١٨٠ (١٤١٥/٩/١٦)، حرب الاغتيالات السياسية والمؤامرات الصامتة ٢/ ٩٩ - ١٠٣، المجتمع ع ٩٩٠ (٢٠/٨/ ١٤١٢ هـ) ص ٣٦.

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

(٣) الشرق الأوسط والمسائية ١٤٠٩/٤/٢٢ هـ.

الممتازين بالإذاعة، تذاع تلاوته أسبوعياً مساء كل سبت. وانتقلت شهرته إلى إذاعات العالم كله.

وقد عُيِّن عام ١٣٧٢ هـ قارئاً لمسجد الإمام الشافعي، ثم قارئاً لمسجد سيدنا الحسين خلفاً لزميله الشيخ محمود البنا سنة ١٤٠٦ هـ. كما عُيِّن نائباً لعموم مشيخة المقارىء سنة ١٤٠٢ هـ.

وكان له فضل في إنشاء نقابة محفظي وقرّاء القرآن الكريم. وتمّ انتخابه نقيباً للقراء سنة ١٤٠٥ هـ.

وافته المنية بمصر يوم الأربعاء ٢١ ربيع الآخر، ٣٠ كانون الأول (ديسمبر)، بعد أن سجل القرآن الكريم كله عشرات المرات بالقراءات السبع الصحيحة لكل الدول العربية والإسلامية والأجنبية، وذلك خلال رحلاته العديدة التي تجاوزت المائة رحلة حول العالم كله[(١)]!

عبد البديع السيد صقر

(٠٠٠ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

العالم، الداعية، المربِّي.

من الروّاد الأوائل في التعليم بمنطقة الخليج قبل أن تقوم فيه وزارات للتربية والتعليم.

ولد أواخر الحرب العالمية الأولى في بلدة كفر صقر، التابعة لمركز أبو كبير في محافظة الشرقية بمصر من عائلة عربية معروفة، وكان متأثراً بوالده ورجال قريته من الفلاحين الذين عركتهم التجارب.

ثم انتقل إلى القاهرة والتحق بكلية الآداب، وكان يقول بأنه لم يستفد منها سوى ورقة الشهادة الرسمية، وأفاد من كتب السيد رشيد رضا اللبناني، والأستاذ محب الدين الخطيب الدمشقي، إضافة إلى التزامه الإمام حسن البنا الذي عمل معه مدة طويلة في المركز العام وفي إعداد الدعاة.

كان مجيؤه إلى قطر مديراً لمعارفها أول تنظيم للتعليم فيها، حيث ألفت لجنة للمعارف برئاسة الشيخ قاسم الدرويش ضمت عدداً من أفاضل أهل البلاد.

ولما انتقل إلى دولة الإمارات العربية المتحدة بدعوة من حاكم دبي الشيخ راشد المكتوم وحاكم الشارقة، أنشأ مدارس الإيمان ليسد ثغره غفل عنها الكثيرون بعد أن استغلّ هذا الفراغ المنصِّرون، فقامت هذه المدارس بواجبها الإسلامي، وعلى الأخص أقسام الحضانة والإناث.

وقد حرص على أن يؤدي واجب الدعوة في بلده مصر بعد أن جال الأقطار والأمصار، وخلَّف آثاراً طيبة في الشرق والغرب، وأدركه القدر وهو عائد من محاضرة ألقاها في منطقة نائية، في شهر ربيع الآخر، الموافق لشهر ديسمبر (كانون الأول).

ويقول فيه زهير الشاويش، الذي ذكر صلته به قبل أربعين عاماً من وفاته:

«لقد كان الأخ عبد البديع عنوان الصفاء في مظهره ومخبره»، وسريع التأثر بالخير، مبادراً إلى فعل المكرمات، والوفاء بالوعد، والصدق في القول، والبذل لما في يده، مع الزهد والورع، وحسن العبادة، ونداوة التلاوة للقرآن الكريم، وكان رجاعاً للحق بمجرد أن يتبين له من غير مكابرة ولا محاجة، وما وجدته ـ والله ـ إلا أميناً تقياً ناصحاً لنفسه كما لغيره في زمن قل فيه الناصحون لأنفسهم فضلاً عن غيرهم».

مؤلفاته:

بدأ التأليف أيام نشأته الأولى، فكتب عدداً من الرسائل ثم أتلفها، ولم يخرج منها سوى رسالة «كيف ندعو الناس» التي جمع فيها خلاصة الدروس التي ألقاها في قسم إعداد الدعاة. كما شارك في كتب المعارف القطرية وله «الخطب والمواعظ» وفي مناسك الحج رسالة سماها «رحلة الحج وما يلزمها» ووضع حاشية قيمة على رسالة «الخطوط العريضة» وألف نقداً لبردة البوصيري، وعمل دليلاً لجغرافية قطر، ورسم لها أول خارطة عربية بيّن فيها المواضع والأبعاد، ولم يكن لقطر قبلها سوى خرائط وضعها المستعمر لأغراضه الخاصة، وشارك في الإشراف على طباعة عدد من الكتب التي كان يأمر بطباعتها الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني وابنه الشيخ أحمد، والكتب التي تطبع لمعارف قطر[(٢)].

وله أيضاً:

- كيف ندعو الناس؟.ـ ط٢.ـ الكويت: الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، ١٤٠٣ هـ، ١٦٥ ص.
- شاعرات العرب (جمع وتحقيق).ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٨٧ هـ، ٤٨٨ ص.
- التجويد وعلوم القرآن.ـ ط٩.ـ بيروت: المكتب الإسلامي ١٤٠٧ هـ، ١٥٧ ص.
- نساء فاضلات: صديقات وصحابيات ـ عابدات وصابرات ـ مصلحات وكريمات..ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٤ هـ، ١٧٦ ص.
- الوصايا الخالدة (جمع وتحقيق بالاشتراك مع مصطفى جبر).ـ الدوحة: مطابع العروبة، ١٣٨٦ هـ، ٢٥٩ ص.
- التربية الأساسية للفرد المسلم.ـ دبي: دار الأمّة، ١٤٠٧ هـ.
- مختار الحسن والصحيح من الحديث الشريف (اختيار وتعليق).ـ

(١) الأخبار ١٩٨٨/١٢/٩ م بقلم أحمد شعبان.

(٢) المجتمع ع ٧٩٨ (١٤٠٧/٤/٢٨ هـ) ص ٣٧ بقلم زهير الشاويش، وكتب فيه أيضاً الشيخ معوض عوض إبراهيم بالمجلة نفسها ع ٨٢٦ (١٤٠٧/١١/٢٥ هـ) ص ٤١، وانظر البعث الإسلامي مج ٣١ ع ١٠ (رجب ١٤٠٧ هـ) ص ٨٩ ـ ٩٢، والرسالة الإسلامية ع ٨١ ص ٣٨.

بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩١ هـ، ٣٩١ ص.

- مختصر مشكاة المصابيح ومختارات من سواه (اختيار وتعليق).- بيروت: دار العربية، ١٣٨٨ هـ.
- ١٢ عاماً مع الأستاذ البنا.- الإسكندرية: دار المدائن، ١٤١٣ هـ.
- مختصر التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام ابن تيمية بالمشاركة مع الشيخ زهير الشاويش.

عبد الجبار البصري

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من علماء الشيعة الاثني عشرية. من مدينة السلام ببغداد. خريج كلية الفقه في النجف، وعمل مدرساً، وكان أحد أعضاء حزب الدعوة الإسلامية (الشيعي) النشيطين.

اعتقل عدة مرات، وأعدم في ١ تموز (يوليو)[١].

عبد الجبار المنوي

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

محدّث، أكاديمي.

أحد نجباء تلاميذ الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي محدّث الهند الكبير.

درس في جامعة مفتاح العلوم، وعُيّن أستاذاً للتفسير والحديث. وكان ذا أسلوب مؤثر في التربية والتعليم.

وافته المنية في شهر كانون الأول (ديسمبر).

من مؤلفاته:

- التصويبات لما في حواشي البخاري من التصحيفات.
- وترجم كتاب: الزهد والرقائق[٢].

عبد الجبار الموسوي

(١٣٣٣ - ١٣٩٩ هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٩ م)

إمام مسجد كميل في النجف بالعراق.

أعدم في شهر رجب[٣].

عبد الجليل حسن

(١٣٣٣ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٠ م)

داعية إسلامي، مفتٍ، أستاذ.



عبد الجليل حسن

عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في ماليزيا، ومدير مكتب الرابطة في كوالالمبور سابقاً، وافاه الأجل، بعد حياة حافلة بتحصيل العلم والعمل في خدمة الدعوة الإسلامية.

وهو من مواليد موار بولاية جوهر بماليزيا، حصل على الشهادة العالمية من كلية أصول الدين بالأزهر عام ١٣٥٨ هـ، كما حصل في عام ١٣٦٤ هـ على الشهادة العالمية مع الإجازة في تخصص الوعظ والإرشاد من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر.

وقد تقلد عدّة مناصب، منها مساعد مفتي جوهر ١٩٤٧ م، ثم مفتي حكومة جوهر عام ١٩٦٢ م، ثم رئيساً للكلية الإسلامية بكلنج سلانجور عام ١٩٦٤ م، ثم رئيساً للكلية الإسلامية بفتالينج جاي عام ١٩٦٦ م، ثم عميداً لكلية الدراسات الإسلامية بالجامعة الوطنية بماليزيا، فرئيساً لقسم أصول الدين والفلسفة بالجامعة نفسها، كما عمل رئيساً للجنة الفتوى الوطنية للشؤون الإسلامية بماليزيا.

وكان عضواً بمجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة.

له عدّة مؤلفات منها: كتاب عن خطبة الجمعة، ورسالة عن الفلسفة والثقافة الإسلامية، كما ترجم إلى الميلاوية كتاباً عن المسلمين في تركستان الشرقية[٤].

عبد الجليل الراوي

(١٣٣٤ - ١٤١٥ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٥ م)

دبلوماسي، سياسي.

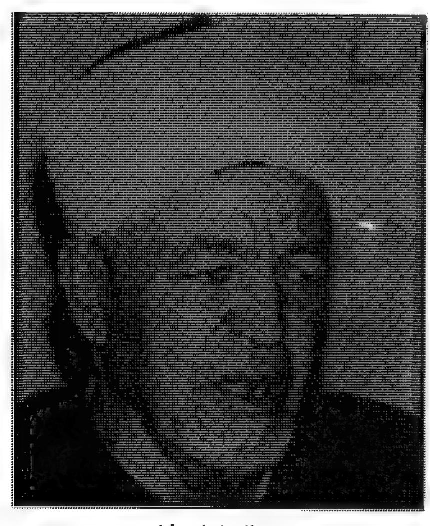
أمضى معظم حياته في العمل الدبلوماسي والنضال في القضايا العربية.

وقد مثّل العراق في دمشق وبيروت والقاهرة وواشنطن قائماً بالأعمال ومستشاراً ووزيراً مفوضاً. وعُرف بعلاقاته الوطيدة مع الزعماء اللبنانيين والسوريين، وعمل معهم على تحقيق الاستقلال.

سجن في العراق سنة بعد ثورة ١٩٥٨ م بتهمة «التآمر على كيان سورية»، وبعد الإفراج عنه مارس المحاماة في العراق والسعودية. وقد استقرّ في سنواته الأخيرة في الأردن. ومات في لندن في شهر رمضان[٥].

عبد الجليل عبده شلبي

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)



عبد الجليل شلبي

---

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٤.
(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٢.
(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.
(٤) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٦٩ - ١١/٤/١٤١٠ هـ، وع ١١٧٣ - ٣/١٢/١٤١٠ هـ، رجال وراء جهاد الرابطة ص ٣٦ - ٣٧، وهو في المصدر الأخير: تانسري عبد الجليل حسن. وقد تكون اللفظة الأولى لقباً.
(٥) الحياة ع ١١٦٨١ (١٣/٩/١٤١٥ هـ)، الشرق الأوسط ع ٥٩٢٠ (التاريخ السابق). وسمي في المصدر الأخير حاجاً.. ومجاهداً.

العالم، الباحث، الداعية.

في الثانية عشرة من عمره أتمّ حفظ القرآن الكريم وتجويده في بلدته غرب الوقف البحري بمركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ، والتحق بالمعهد الأزهري بالإسكندرية، وواصل دراسته حتىٰ حصل على الشهادة العالية، وإجازة التدريس من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، ونظراً لتوقف العمل في الدراسات العليا بالأزهر - لفترة من الأربعينات - فقد لجأ للمدارس المدنية، حيث حصل علىٰ الابتدائية والثقافة (وهو مدرس)، والتحق بجامعة الإسكندرية (قسم اللغة العربية بكلية الآداب)، ثم فرع الخرطوم جامعة القاهرة حيث كان يعمل في السودان، ثم عاد للعمل في مصر، وأكمل تعليمه الجامعي، وحصل علىٰ الليسانس ثم الماجستير.

وعندما اختير إماماً للمركز الإسلامي في «لندن» حصل علىٰ رسالة الدكتوراه وهو هناك، بعدها عاد إلى القاهرة ليعين أميناً عاماً لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وبعد إحالته للمعاش عين عضواً في لجنة الفتوىٰ. وكان عميد معهد إعداد الدعاة في مصر.

ظلّ طوال ١٣ عاماً يكتب مقالاً يومياً بجريدة «الجمهورية» القاهرية بعنوان «قرآن وسنّة»، يناقش من خلاله قضايا الإسلام والمسلمين[١].

توفي في شهر رمضان المبارك، عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

وتركزت معظم مؤلفاته - البالغة ٢٢ كتاباً - علىٰ التصدي للمفتريات علىٰ الإسلام وقضايا الاستشراق والتنصير منها:

- الخطابة وإعداد الخطيب.- ط٣.- القاهرة: مصر العربية للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٥٦٢ ص.
- رد مفتريات المبشرين علىٰ الإسلام.- ط٢.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ٢٦٢ ص.
- معاني القرآن وإعرابه/ للزجاج (شرح وتحقيق).- بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ، ٥ مج.
- رد مفتريات علىٰ الإسلام.- الكويت: دار القلم، ١٤٠٢ هـ.
- الإرساليات التبشيرية: كتاب يبحث في نشأة التبشير وتطوره وأشهر الإرساليات.- الإسكندرية: منشأة المعارف.
- الشيوعية والشيوعيون في ميزان الإسلام.- القاهرة: دار الشروق.
- عظماء قادة الأديان.- القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤١٢ هـ.
- معركة التبشير والإسلام: حركات التبشير والإسلام في آسيا وإفريقيا وأوربا.- القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤٠٩ هـ.

عبد الجليل عيسىٰ حرب

(١٣٠٦ - ١٤٠١ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٨١ م)

الشيخ الأزهري الجليل، العالم، المفسّر.

ولد في محافظة كفر الشيخ، حيث تلقىٰ علومه الأولىٰ بالجامع الأحمدي في طنطا، ثم حصل علىٰ عالمية الأزهر عام ١٩١٤ وعين مدرساً بمعهد طنطا، وبعدها عاش أيام ثورة ١٩١٩ ضد الوجود الإنجليزي في مصر، وشارك فيها مع علماء الأزهر الأجلاء، وفي منتصف الثلاثينات تمّ تعيينه شيخاً لمعهد دسوق الديني، ثم شيخاً لمعهد شبين الكوم عام ١٩٣٧، وإلىٰ جانب تلك المهام الرسمية حصل علىٰ عضوية كل من مجمع البحوث الإسلامية في مطلع السبعينات، ومن قبلها عضوية لجنة الفتوىٰ بالأزهر. وكان أيضاً عضواً بالمجلس الأعلىٰ للثقافة.

وعين عميداً لكلية أصول الدين في منتصف الأربعينات الميلادية، كما عيّن عميداً لكلية اللغة العربية في نهايتها مدة خمس سنوات، قبل تقاعده من الجامعة الأزهرية في منتصف الخمسينات.

وكان في مقدمة تلك القائمة الشهيرة من الأزهريين الأحرار الذين فصلهم الملك فؤاد مطلع الثلاثينات في أعقاب احتجاجهم علىٰ الممارسات الوحشية للاستعمار الإيطالي في ليبيا علىٰ أثر إعدام المجاهد عمر المختار.

وإلىٰ جانب بحوثه المكثفة في علوم الدين قدم للمكتبة الإسلامية العديد من المؤلفات القيمة، ويأتي في مقدمتها كتابه «صفوة صحيح البخاري» في أربعة أجزاء، وكتابه «تيسير التفسير» ذلك المؤلف الضخم الذي احتوىٰ علىٰ تفسير كامل للقرآن الكريم[٢]. وقد صدر عام ١٣٧٧ هـ، وعنوانه الكامل: «تيسير القرآن الكريم للقراءة والفهم المستقيم».

ومن كتبه أيضاً:

- المصحف الميسر.- ط ٣.- القاهرة: دار القلم، ١٣٨٥ هـ، ٨٣٦ ص.
- اجتهاد الرسول ﷺ.- الكويت: دار البيان، ١٣٨٩ هـ.

عبد الجليل مال الله

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

عالم.

من محافظة ديالي بالعراق.

أعدم في ٢ آذار (مارس)[٣].

عبد الجليل أبو النصر = عبد الجليل عيسىٰ حرب.

عبد الحارث مدني

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

محام.

توفي أثناء احتجازه في أحد أقسام الشرطة في ٢٤ نيسان (أبريل) بمصر.

---

(١) المسلمون ع ٥٢٥ - ٢٥/٩/١٤١٥ هـ، وع ٥٣٠ (٣٠/١٠/١٤١٥ هـ). والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٨٨.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٣٩ - ١٤١. وهكذا وردت نسبته في هذا المصدر «حرب» بينما ورد اسمه على كتابه «اجتهاد الرسول ﷺ»: عبد الجليل عيسى أبو النصر، ووردت تحته هذه العبارة: شيخ كليتي اللغة العربية وأصول الدين بالأزهر الشريف.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٤.

وقد تفاقمت المواجهة بين الحكومة والإخوان المسلمين بسببه، كما تفجّر الخلاف بين الطرفين إثر المصادمات بين الشرطة والمحامين الذين حاولوا التظاهر احتجاجاً على وفاة المترجم له[١].

عبد الحسين دست غيب الشيرازي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

كاتب، مفسّر.

من علماء الشيعة الإمامية. قُتل.

من مؤلفاته:

- النبي والقرآن.
- قلب القرآن.
- الآداب في القرآن: تفسير سورة الحجرات.
- تفسير سورة الحديد.
- تفسير سورة يس[٢].
- القصص العجيبة/ ترجمها من الفارسية هادي سليماني.ـ ط ٦، منقحة بها إضافات هامة.ـ بيروت: مؤسسة النعمان للطباعة والنشر، ١٤١٠ هـ، ٢٨٨ ص.

عبد الحق حداد

(١٣٥٣ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٨٨ م)

شاعر.

توفي في ٤ أيلول، حيث سكت قلبه فجأة وهو في عمان بالأردن وحُمل إلىٰ صافيتا (بسورية) مسقط رأسه ليوارىٰ جثمانه هناك.

له ثلاثة دواوين هي:

- «ثلاث وثلاثون رسالة إلىٰ السيد المسيح» (ملحمة شعرية) ١٩٦٥ م.
- «عندما تبكي الرمال» (ملحمة شعرية) ١٩٦٦ م.
- «الأنامل العشرون» ١٩٧١ م. وقد ضمّ عشرين قصيدة كتبت ونشرت قبل عام ١٩٦٠ م.

وبعد أن عمل في وزارة التموين أصدر كتاباً بالاشتراك مع عدنان حمش ليس له علاقة بالشعر هو: «الحركات الفلاحية عبر التاريخ»[٣].

عبد الحكيم قاسم

(١٣٥٤ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩٠ م)



عبد الحكيم قاسم

قاص، روائي.

ولد بمدينة المحلة في مصر وتخرج في كلية الحقوق، وعشق الأدب، وله نتاج قصصي. توفي في ١٣ نوفمبر[٤].

من مؤلفاته:

- الأشواق والأسىٰ: قصص قصيرة.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٤ هـ، ١١١ ص.
- أيام الإنسان السبعة: رواية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ، ٢٣٨ ص.
- الأيديولوجيا والتربية بين المسيحية والإسلام.ـ القاهرة: دار الفكر العربي.
- طرف من خبر الآخرة.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- محاولة للخروج: رواية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ، ١٧١ ص.
- الرؤىٰ.
- الأخت لأب.
- سطور من دفتر الأحوال.

عبد الحليم بدر منتصر

(١٣٢٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٢ م)

العالم اللغوي المتخصص.

يعد رائداً لعلم البيئة النباتية في العالم العربي، وبرز بدعوته إلىٰ تعريب هذا العلم في الجامعات المصرية والعربية، وقد جمع بين الدراسة العلمية الحديثة ودراسة التراث العلمي الإسلامي والتعريف به وبعلمائه، ولعطائه المتميز منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم.

وكان نقيباً سابقاً للعلميين، وعميداً سابقاً لكلية العلوم بجامعة عين شمس، كما أسس جامعة الكويت، واختير عضواً في مجمع اللغة العربية والأكاديمية المصرية للعلوم، والمجمع العلمي المصري، وجمعية البيئة النباتية البريطانية، وجمعية البيئة النباتية الأمريكية، والجمعية الدولية لعلم البيئة الصحراوية بالهند، إلىٰ جانب رئاسته لتحرير مجلة «رسالة العلم» المصرية[٥].

قلت: وقد رأيته في إحدىٰ المكتبات بالرياض في أوائل هذا القرن الهجري، وكان يتحدث عن المعجم الوسيط الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وأنه كان يحتوي علىٰ أخطاء علمية عديدة، وكيف أنه قام

(١) الوسط ع ١٦٧ (١٠/٤/١٩٩٥ م).
(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ١، ٩٠، ٢٣٦، ٣٠١.
(٣) عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.
(٤) القاهرة ع ١١٣ (ربيع الأول ١٤١١ هـ)، ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ٢١٩، الأخبار ع ١١٠٢٥.
(٥) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣ هـ) ص ١٣٩. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٨٩، والتراث المجمعي ص ١٨٥، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٦٧.

بمراجعته مع آخرين وصدر في طبعة جديدة مصححة. وكان شيخاً مسناً.

من أعماله:

- العلم في حياة الإنسان.ـ الكويت: مجلة العربي، ١٤٠٤ هـ، ٢٧٠ ص.ـ (كتاب العربي؛ ٢).
- الحياة على مر العصور/ تشارلس. ر. نايت (ترجمة).ـ القاهرة: دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ، ٧٦ ص.
- الوراثة والجنس.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٩ هـ، ١١٣ ص.ـ (اقرأ؛ ٨٤).
- حرب الخامات.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٧ هـ، ١٢٦ ص.ـ (اقرأ؛ ١٧١).
- تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه.ـ ط٦، مزيدة.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٥ هـ، ٣٦٨ ص.
- تطور الجنس البشري/ ثيودوسيوس دوبزانسكي (ترجمة).ـ القاهرة: المكتب المصري الحديث.

عبد الحليم خلدون الكناني

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م؟)

الكاتب والمفكر الإسلامي.

مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي في باريس.

كان من المتمكنين باللغتين العربية والفرنسية وآدابهما. وشغل عدّة مناصب، حيث مثّل الرابطة في اليونسكو بباريس، وشارك في وضع الموسوعة الإسلامية، كما حضر العديد من المؤتمرات والندوات الإسلامية[1].

توفي آخر أيام شهر ربيع الأول.

له بحث قدمه إلى المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي الذي عقد في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وصدر بعنوان: تخريج المعلمين حسب التربية الإسلامية، عام ١٤٠٣ هـ، ٥٩ ص. وأخذ الرقم (١٥) من سلسلة البحوث.

(١) أخبار العالم الإسلامي ٨/٤/١٤١٠ هـ.

عبد الحليم سليم حباب

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٢ م)

عالم مشارك.

ولد بدمشق، وتولى الخطابة في جامع الدويدار، والتدريس بجامع الحلبوني. ساهم بأعمال الخير، وكان عضو جمعية أرباب الشعائر الدينية.

توفي مساء الأربعاء ٢٢ جمادى الأولى[2].

عبد الحليم عباس

(١٣٣٢ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٧٩م)

أديب، كاتب.

ولد في السلط بالأردن، وتولى عدداً من المناصب في أواسط الثلاثينات الميلادية.

توفي في الثاني عشر من شهر آذار (مارس).

من أعماله:

- أبو نواس.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٦ م، ١٣٦ ص.ـ (اقرأ؛ ٢١).
- البرامكة في بلاط الرشيد.
- أبطال العقيدة.
- أصحاب محمد.
- في السياسة والأدب، ٢ مج.
- فتاة من فلسطين (رواية).
- فتى من دير ياسين[3].

عبد الحليم محمود

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٨ م)

العالم الصوفي المتعمّق، شيخ الأزهر.

ولد في «عزبة أبو أحمد» التي تقع على الشاطىء الشرقي للترعة الإسماعيلية، التابعة لمركز بلبيس في محافظة الشرقية. وأبو أحمد الذي نسبت «العزبة» إليه هو جده. وكان والده يدرس في الأزهر، فأسلمه إلى كتّاب القرية، وحفظ القرآن الكريم وعمره ١٣ عاماً، ثم سافر به والده إلى القاهرة، فدخل الأزهر عام ١٩٢٣ م، وبعد عامين فتح معهد الزقازيق فذهب إلى هناك. وحصل على الشهادة الثانوية عام ١٩٢٨ م، ثم درس القسم العالي في الأزهر، فنال الشهادة العالمية أيضاً.

وذهب إلى فرنسا لدراسة الدكتوراه، ونوقشت يوم ٨ يونيو ١٩٤٠ م، وطبعت في باريس بالفرنسية.

ورجع من باريس ليعين مدرساً لعلم النفس بكلية اللغة العربية، ثم أصبح أستاذاً للفلسفة بكلية أصول الدين، ثم أصبح عميداً للكلية.. واستعانت أكثر من دولة أو جامعة عربية بجهوده.

فقد انتدبته العراق لتنظيم وزارة الأوقاف وقسم الوعظ والإرشاد بها والمساجد. وكذلك لتخطيط المنهج الديني لجميع مراحل التعليم في العراق.

ومثّل الأزهر في مهرجان الإمام الغزالي الذي أقيم في دمشق.

والجامعات الإسلامية في ليبيا وتونس والعراق والسودان اختارته أستاذاً زائراً بها.. ولذلك اختلط بعلماء وباحثين معاصرين، وسمع منهم، ودرس معهم الكثير عن الإسلام وأعلام الإسلام.

ومعظم المؤتمرات الفلسفية والعلمية التي عقدت في البلاد الإسلامية اشترك فيها ببحوثه وساهم فيها بجهوده وخبراته.

وحج بيت الله مراراً.

وكانت له محاضرات وأحاديث في الإذاعة والتلفزيون.

وقع عليه الاختيار ليرأس لجنة التعريف في المجلس الأعلى للشؤون

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٣٠.

(٣) له ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ١١٧ ـ ١٢٤، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٨٩.

الإسلامية، كما عُيِّن عضواً في مجمع البحوث الإسلامية، وصار أميناً عاماً لها عام ١٣٨٩ هـ، ثم وزيراً للأوقاف، ثم وكيلاً للأزهر، فشيخاً له.

وكان عضواً بلجنة جائزة الملك فيصل العالمية.

وقد تأثر كثيراً في قراءته ودراسته، ومن ثم تآليفه عن أبي الحسن الشاذلي، فكان صوفياً روحانياً عجيباً!

وكان يطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية، وكتب عشرات المقالات ليعلن أن مصر لم تعرف الأحكام المدنية إلا بعد الاحتلال الإنجليزي، وأنّ الشريعة بعد هذا التاريخ بقيت في مسائل الأسرة وما يُعرف بالأحوال الشخصية.. وعلينا أن نطالب بتعميمها في كل المواد، جنائية ومدنية ودستورية ودولية.

وقد سارع فألف لجنة علمية لصيانة قوانين الشريعة في مواد محددة لتسهل مهمة التطبيق، وراجع ما كتب من المواد، ونشره في الصحف، ثم اتصل بأعضاء مجلس الشعب فرداً وراء فرد، ليجمع تكتلاً إسلامياً ينادي بتطبيق الشريعة. وعندما كان يسمع كلام المسؤولين بوجوب تطبيق الشريعة يتساءل متعجباً: إذا كانوا صادقين فما الذي يقعد بهم إلى الآن؟

وحين توفي تحدثت عنه بعض الصحف الأوروبية، وعدته متعصباً ضد المسيحية، لأنه أبئ أن يشترك في ندوات تدعو إلىٰ تعاون المسيحية والإسلام[1].

وتكملة لجوانب شخصيته فإننا نذكر هنا أنه هنأ الرئيس أنور السادات بمناسبة اتفاقية كامب ديفد، وأرسل برقية بذلك هذا نصها:

«الأزهر الشريف بجميع هيئاته يؤيدكم ويبارك خطواتكم علىٰ الطريق الذي يبلغ بأمتنا إلىٰ الحق والأمن والسلام. بارك الله سعيكم ووفقكم فيما تقصدون إليه من خير» ١٩ شوال ١٣٩٨ هـ[2].

وكان أول ما ظهر له في عالم النشر قصة ترجمها عن الفرنسية من تأليف أندريه موروا عام ١٩٤٦ م. ثم تتابعت مؤلفاته الغزيرة، منها:

- الإمام الرباني الزاهد عبد الله بن المبارك ١١٨ - ١٨١ هـ.- بيروت: المكتبة العصرية،- ١٤٠ هـ، ٢١٦ ص.
- محمد رسول الله/آتيين دينيه، سليمان إبراهيم (ترجمة بالاشتراك مع محمد عبد الحليم).- صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية،- ١٣٩ هـ، ٢٨٤ ص.
- التفكير الفلسفي في الإسلام.- بيروت: دار الكتاب اللبناني: مكتبة المدرسة، ١٤٠٥ هـ، ٤٨٢ ص.
- الرسول ﷺ: لمحات من حياته وأنوار من هديه.- القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٣٩٢ هـ، ٢٣٠ ص.
- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي.- صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٧ هـ، ٩٦ ص.
- الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام (بالاشتراك مع آخرين).- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٤ هـ، ٥٢٣ ص.- (من البحوث المقدمة لمؤتمر الفقه الإسلامي الذي عقدته جامعة الإمام سنة ١٣٩٦ هـ).
- الرسول ﷺ وسنته الشريفة.- القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٣٩٤ هـ، ٣٦٠ ص.- (البحوث الإسلامية؛ ٧٣).
- التوحيد الخالص، أو الإسلام والعقل.- القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٩٣ هـ، ٢٥٤ ص.
- العبادة: أحكام وأسرار: الذكر، الدعاء، الصلاة، الزكاة، الصيام، الحج. الجهاد.- ط٣.- بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٠ هـ. (وصدرت الطبعة الأولى في القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٨ هـ، ٢ ج في ١ مج.- (في إحياء المفاهيم الإسلامية؛ ٣).
- الفيلسوف المسلم رينيه جينو، أو عبد الواحد يحيىٰ.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، د. ت.
- أركان الإسلام.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- العارف بالله أبو العباس المرسي.- القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للكتاب: دار الكاتب العربي.
- الصلاة: أسرار وأحكام.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٩ هـ، ١١٥ ص.
- فاذكروني.. أذكركم.- ط٢.- القاهرة: دار المعارف.
- فتاوىٰ عن الشيوعية.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ٩٦ ص.
- المسيحية: نشأتها وتطورها/شارل جنيبير (ترجمة).- بيروت: المكتبة العصرية.- ١٣٩ هـ، ٢٠٩ ص.
- يا رب.- ط٢.- القاهرة: مؤسسة دار الشعب.
- القرآن في شهر القرآن.- القاهرة: دار المعارف.
- الحمد لله هذه حياتي.- القاهرة: دار المعارف.
- سيدنا زين العابدين.- القاهرة: دار المعارف، ١٤١٠ هـ، ١٧٩ ص.
- شهر رمضان.- القاهرة: دار المعارف.
- في رحاب الأنبياء والرسل.- القاهرة: مؤسسة أخبار اليوم.
- الفلسفة اليونانية: أصولها وتطورها/ ألبير ريفو(ترجمة بالاشتراك مع أبو

---

(١) شخصيات إسلامية معاصرة ص ١٨٥ - ٢٢٠، النور الأبهر في طبقات شيوخ الجامع الأزهر ص ٧٧ - ٧٨، النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين ١/١٢، ٢٦ - ٢٧.

(٢) المجتمع ع ٤١٥ (٨/١١/١٣٩٨ هـ) ص ٣٩.

بكر زكري). ـ القاهرة: مكتبة دار العروبة، ١٣٧٨ هـ.

- الأخلاق في الفلسفة الحديثة: القسم الثاني من (المشكلة الأخلاقية والفلاسفة)/ أندريه كريسون (ترجمة بالاشتراك مع أبو بكر زكري). ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٨ هـ.
- أوربا والإسلام. ـ القاهرة: مطابع الأهرام.
- الحج إلى بيت الله الحرام. ـ القاهرة: الأزهر، مجمع البحوث الإسلامية، ١٣٩٨ هـ، ١٣٦ ص.
- الإيمان. ـ القاهرة: دار الإسلام.
- الإسراء والمعراج: دار الشعب، ـ ١٣٨ هـ، ١٢٨ ص.
- لطائف المنن/ ابن عطاء الله السكندري (تحقيق). ـ القاهرة: مطبعة حسان، ١٣٩٤ هـ، ٣٩٠ ص.
- المنقذ من الضلال/ للغزالي (تحقيق).
- المدرسة الشاذلية الحديثة وإمامها أبو الحسن الشاذلي.
- الإسلام والعقل.
- السيد أحمد البدوي.
- الطريق إلى الله، أو، كتاب الصدق/ لأبي سعيد أحمد بن عيسى الخراز (تحقيق وتقديم وتعليق). ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة، ـ ١٣٨هـ، ١١١ ص.
- فلسفة ابن طفيل ورسالة حي بن يقظان. ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني: مكتبة المدرسة، ١٤٠٧ هـ، ١٥٩ ص.
- الرسالة القشيرية/ أبو القاسم عبد الكريم القشيري (تحقيق بالاشتراك مع محمود بن الشريف). ـ القاهرة: دارالكتب الحديثة، ١٣٨٥ هـ، ٢ ج في ١ مج.
- اللمع/ لأبي نصر السراج الطوسي (تحقيق وتقديم وتخريج أحاديث بالاشتراك مع طه عبد الباقي سرور). ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة؛ بغداد: مكتبة المثنى، ١٣٨٠ هـ، ٦٧٦ ص.
- الاجتهاد والثبات في الشريعة الإسلامية. ـ القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٣٩٦ هـ.
- موقف الإسلام من الفن والعلم والفلسفة. ـ القاهرة: دار الشعب، ١٣٩٩ هـ.
- الحج المبرور: أحكام وأسرار. ـ القاهرة: دار الشعب، ١٤٠٣ هـ.
- أبو ذر الغفاري والشيوعية. ـ ط٤. ـ القاهرة: دار المعارف.
- التعرف لمذهب أهل التصوف/ أبو بكر محمد الكلاباذي (تحقيق بالاشتراك مع طه عبد الباقي سرور). ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٠ هـ، ١٦٨ ص.
- سفيان الثوري: أمير المؤمنين في الحديث. ـ القاهرة: دار المعارف.
- سلطان العارفين أبو يزيد البسطامي. ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية.

عبد الحميد أحمد سعيد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني، سكرتير اللجنة المركزية.

قتل في أحداث ١٣ يناير بعدن[١].

عبد الحميد أحمد عباس

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨ م)

عالم، وجيه.

بعد دراسته في الكتّاب التحق بالمدرسة الهاشمية في المدينة المنورة. وفي حياته العملية كان عاملاً على جباية الزكوات، ثم عضواً في هيئة الزراعة، ورئيساً لهيئة حفر الآبار، ورئيس هيئة الزراعة والجمعية التعاونية الزراعية.

وبعد ابتعاده عن الحياة العملية اتخذ لنفسه مجلساً يدرِّس فيه كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ومن خلال هذه الدروس كان يحل العديد من المشكلات الاجتماعية والأسرية.

وكان حافظاً للقرآن الكريم، ومحدثاً بارعاً، يضاف إلى ذلك شاعريته العميقة ووصفه الدقيق لما يصفه، منها قوله:

كم تذكرنا زماناً
في «قبا» يشفي العليل
في ظلال وعيون
تحت أشجار النخيل

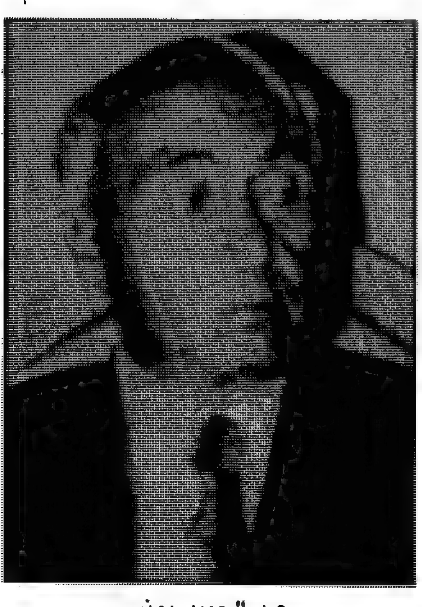
ويصف مجالسه بقوله:

نعم الجليس كتاب الله ندرسه
في مجلس طاب زواراً ورُوادا
لا لغو فيه ولا إثم ولا هذر
بل ننشد إصلاحاً وإرشادا

توفي في ١٧ جمادى الآخرة[٢].

عبد الحميد أحمد يونس

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٨ م)



عبد الحميد يونس

(١) من وقائع وأحداث المؤمرة الانقلابية الفاشلة ص ٧١.

(٢) طية وذكريات الأحبة ص ١١٠ ـ ١١٧.

أحد روّاد الأدب الشعبي.

تعلم العلوم الأولية في الكتاتيب، ثم واصل مسيرته التعليمية حتى تخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة، حيث حصل على الليسانس عام ١٩٤٠ م من قسم اللغة العربية، فالماجستير عام ١٩٤٦ م، فالدكتوراه عام ١٩٥٠ م وكان موضوعها «سيرة بني هلال ومغامرات أبي زيد الهلالي».

في حياته عمل مترجماً ومخبراً صحفياً ومحرراً وكاتباً، ثم عضواً في هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بكلية آداب القاهرة، فأستاذاً ورئيساً للقسم.

وقد فقد بصره وهو لم يزل في سن السادسة عشرة من العمر، بسبب انفصال في شبكية العين، نتيجة حادث كرة قدم. والغريب أن الحادث نفسه قد جرى لابنه د. أحمد يونس بعد ثلاثين عاماً تقريباً ونتج عنه كف بصر الابن أيضاً!!

له العديد من الأعمال الأدبية والعلمية منها:

اشتراكه مع مجموعة من المترجمين لترجمة (دائرة المعارف الإسلامية) التي ألفها المستشرقون باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية.

ترجمة كتاب (الزواج) للعالم الأنثروبولوجي إدوارد مارك. كما ترجم للشاعر الهندي (طاغور).

ترجمة كتاب (عالم الغد) الذي ألفه هـ. ج ويلز، وقد شاركه في ترجمة هذا الكتاب حافظ جلال.

ترجم مع عثمان نويه ورمزي ياسين كتاب (فلسفة الجمال).

ألف كتباً عدة مثل: الهلالية، والحكاية الشعبية، وخيال الظل، والظاهر بيبرس، ودفاع عن الفولكلور[1].

(١) الفيصل ع ١٤١ (ربيع الأول ١٤٠٩ هـ) ص ١١٥. وله ترجمة طويلة في كتاب: إرادة لا تعرف المستحيل: هؤلاء تحدوا الصعاب ص ٢٣ ـ ٣١. وأجرت مجلة الفيصل معه لقاء نشر في العدد ٦٠. وهو غير «عبد الحميد يونس» مدير التلفزيون المصري، الذي توفي عن ٧٠ عاماً، بتاريخ ٢٣ سبتمبر ١٩٨٤ م.



صورة لأغلفه بعض كتب عبد الحي كمال

عبد الحميد سرايا

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

كاتب صحفي.

تتلمذ على يد محمد مندور. وعاش قرابة ٤٠ عاماً في خدمة الصحافة، بدأها بعد تخرجه من الجامعة عام ١٩٤٣ في جريدة المصري مندوباً لها لعدة أشهر في وزارة المعارف، ثم انتقل إلى جريدة «صوت الأمة» للعمل بقسم الترجمة، حيث كان يحمل ليسانس الآداب في اللغة الإنجليزية.

ومن «صوت الأمة» انتقل إلى القسم الخارجي بجريدة الأهرام، ثم إلى جريدة الأخبار في أعقاب تأسيسها عام ١٩٥٢. ومن الأخبار انتقل إلى وكالة الشرق الأوسط مديراً للتحرير فيها.. ثم عاد إلى الأهرام ليصوغ الموضوعات السياسية الحساسة والمعقدة في صدر الصفحات الأولى.. ثم أصبح نائباً لرئيس تحرير الأهرام.. ومات بعد عشرة أعوام من المرض[2].

عبد الحي حسن كمال

(١٣٢٥ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٩١ م)

من أعلام مدينة الطائف.

ولد فيها ونشأ بها، وشارك مشاركة فعالة في النهضة التعليمية بالسعودية.

تلقىٰ دراسته بالمدرسة الهاشميّة بالطّائف، وتخرّج فيها عام ١٣٣٩ هـ.

أتمّ تحصيله العلميّ علىٰ أيدي المشايخ: عبد الله بن بكر كمال قاضي الطّائف، وأبي بكر بابصيل قاضي الطّائف، وعبد العزيز الرّشيد قاضي الظّفير، ومحمّد نوري المارديني قاضي الطّائف، وغيرهم.

عيّن مدرّساً بمدرسة الطّائف السّعوديّة من عام ١٣٤٧ هـ. ونقل إلىٰ الظّفير من بلاد غامد، مديراً لمدرستها سنة ١٣٥٥ هـ.

زاول القضاء بالظّفير سنتين، ثمّ نقل إلىٰ التّدريس بمدرسة الأمراء النّموذجيّة

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٤٨ ـ ١٥٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة العلامة الجليل السيد محمد بن عبد الله الرشيد.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد، فقد وصلني شريف خطابكم في تعزيتنا في وفاة شقيقنا السيد عبد الله، جزاكم الله ووقاكم كل مكروه ومد في عمركم ووفقكم للأعمال الناجحة في الدين والدنيا، إنه سبحانه قريب مجيب.

وقد أجبت رغبتكم ولبيت طلبكم في إجازتكم وإن كنت لست ذا عناية بالأسانيد وجمعها، لما سأذكره في الجزء الثاني من كتاب المجتبى إن شاء الله تعالى.

وأبلغوا سلامنا وشكرنا للشيخ الجليل عبد الفتاح أبو غدة، ودمتم في حفظ الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله تعالى.

طنجة ١٨ شوال ١٤١٣هـ

عبد الحي بن الصديق

نموذج من خط عبد الحي الغماري

بالطّائف عام ١٣٧٣ هـ، وفي عام ١٣٧٨ هـ انتقل إلى التدّريس بمدرسة سلاح الإشارة، وفي عام ١٣٨٠ هـ عيّن قاضياً في الباحة والعَقيق من بلاد غامد حتّى عام ١٣٩٠ هـ.

أربعون عاماً قضاها في التدّريس والتّعليم أكسبته خبرة وتجربة، وتخرّج على يديه آلاف الطّلاب.

قال فيه الشيخ عبد الله البسام رئيس محكمة التميز بالمنطقة الغربية وعضو هيئة كبار العلماء: قد اطلعت على الكثير من أعماله القضائية والقضايا التي نظرها وحكم فيها، فوجدتها في منتهى الدقة والإتقان[1].

من آثاره العلمية المطبوعة:

- الأحاجي والألغاز الأدبية. ـ الطائف: مكتبة المعارف، ١٣٨٢ هـ. ط ٢. ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠١ هـ، ٢٩٦ ص.
- حروف المعاني. ـ الطائف: مكتبة المعارف ١٣٩١ هـ، ٢٢٤ ص.
- الطائف وأسماء أسره القديمة وبعض عاداتهم. ـ الطائف: مطابع دار الحارثي، ـ ١٤٠ هـ، ٤٧ ص.

(١) المدينة المنورة ١٤١٢/٨/٢٤ هـ، عكاظ ع ٩٣٢٩ ـ ١٤١٢/٨/٣ هـ. وله ترجمة في: «الموسوعة الأدبية: دائرة معارف لأبرز أدباء المملكة العربية السعودية» ٣/ ٢٤ ـ ٢٥، من أدباء الطائف المعاصرين ص ٩٥ ـ ٩٩، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/ ١٣٠، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٣٥.

عبد الحي بن محمد الغماري

(١٣٣٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٥ م)

الشيخ، الفقيه، المحقق، المدقق.

هو عبد الحي بن محمد بن الصديق الغماري الحسني. من علماء طنجة بالمغرب. تخرج في الأزهر، وتخصص في أصول الفقه.

له مؤلفات عديدة، منها:

- المجتبى..؟.

عبد الخالق صالح العوادي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من علماء النجف البارزين في العراق.

أعدم في ٤ تموز (يوليو)[2].

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

عبد الخالق قدوسي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

نائب أمير جمعية أهل الحديث بلاهور.

قتل في انفجار قنبلة بتاريخ ٢٣ رجب في الحادث الذي استهدف الشيخ إحسان إلهي ظهير، عندما كانوا يقيمون حفلاً خطابياً في مركز الجمعية بالمدينة[3].

عبد الرحمن بن إبراهيم آل يحيى

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٤ م)

قاض.

ولد في بلدة ملهم بالسعودية، حصل على الشهادة العالية من كلية الشريعة بالرياض مع شهادة كلية اللغة العربية.

عين في سلك القضاء بعد تخرجه بمحكمة الرياض الكبرى عام ١٣٨١ هـ، ثم تولى قضاء محكمة الشعيب بحريملاء خلفاً للشيخ عبد الرحمن بن سعد، واستمر في قضائها إلى أن انتقل منها إلى عضوية المحكمة الكبرى في الرياض عام ١٣٩٤ هـ.

عمل في محكمة الرياض، ثم عين رئيساً لمحاكم حائل، ثم نقل رئيساً لمحاكم الخرج، وتوفي في حادث سيارة على طريق الرياض ـ الخرج، وذلك في ١٣ رمضان المبارك[4].

عبد الرحمن بيصار = محمد عبد الرحمن بيصار

عبد الرحمن التونسي

(١٣٥١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٧ م)

إداري، تربوي.

تخرّج في كلية الآداب قسم الاجتماع بجامعة القاهرة عام ١٣٧٧ هـ.

(٣) البيان ع ٦ (شوال ١٤٠٧ هـ) ص ٩٣.

(٤) تاريخ قضاة حريملاء ص ٣٨.

شغل مناصب إشرافية عديدة بوزارة الإعلام في السعودية، ومثَّلها في عدة مؤتمرات عربية ودولية.

وفي عام ١٣٨٦ هـ عمل مديراً عاماً لمدارس الثغر النموذجية بجدة. تخرَّج على يديه الكثيرون[١].

عبد الرحمن حسب الله

(١٣٢٦ - ١٤١٢ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٢ م)

آخر الستة الأوائل الذين بايعوا الشهيد حسن البنا في الإسماعيلية على تأسيس دعوة الإخوان المسلمين. أبلى في دعوته بلاء حسناً، وظل وفياً لبيعته حتى لقي ربه.

كان سائقاً بهيئة قناة السويس، ثم انتقل منها إلى شركة «المقاولون العرب»، حتى أحيل إلى التقاعد. وفي عام ١٤٠٩ هـ أصيب بمرض الشلل النصفي، وفقد القدرة على الكلام، حتى توفي في أوائل شهر ذي القعدة[٢].

عبد الرحمن بن حمد الجطيلي

(١٣٤٥ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٤ م)

مكتبي، واعظ، خطيب.

ولد في بريدة، وتعلم بها القراءة والكتابة في المدرسة الفيصلية، وقرأ على علمائها، منهم الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد.

وكان راغباً في التعلم، فصار يكثر مجالسة العلماء والبحث معهم.

وقد نقل من التدريس إلى إدارة المكتبة السعودية العامة في بريدة وشغل إدارتها بضع سنوات، مما يسر له الاطلاع على كثير من الكتب والبحث والمذاكرة مع المشايخ والطلبة الذين يرتادون تلك المكتبة، وله نشاط في الوعظ والإرشاد استمر أكثر من عشر سنوات، كما أنه عين إماماً لأحد جوامع بريدة وتولى الخطابة فيه عدة سنوات.

توفي في شهر جمادى الآخرة[٣].

من مؤلفات:

- بيان خطر المخدرات وأنواع المسكرات. - الرياض: مطابع الرياض، - ١٣٨ هـ، ٣٨ ص.
- إفادة المستفيد بشرح كتاب التوحيد.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٣ هـ، ٢٤٢ ص.
- نبذة مختصرة عن حياة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب؛ أشرف على طبعه أحمد بن عبد العزيز الحصين. - ط ٢. - د. م. د. ن، المقدمة ١٣٩٧ هـ، ٨٥ ص.

عبد الرحمن الخميسي

(١٣٣٩ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٧ م)

كاتب، مواهبه متعددة:

فهو الشاعر، والقاص، والموسيقي، والمؤلف الموسيقي، والمؤلف المسرحي، والإذاعي، والسينمائي، والتلفزيوني، والمخرج، والممثل!!

وتعددت كتاباته بين السياسة والثقافة والمقالات النقدية والترجمات الشعرية والنثرية، كما انتهى من ستة فصول فقط من سيرته الذاتية، ولم يمكِّنه الموت من استكمالها.

وهو يساري اشتراكي، إن لم يكن شيوعياً، وقد مات في موسكو، ودفن في مدينته «المنصورة».

وبدأ رحلة الغربة مع عهد السادات عندما طرد الخبراء السوفييت، فكتب مدافعاً عنهم مستنكراً المنهج، وأوقف عن الكتابة في جريدة الجمهورية، فتنقل منذ عام ١٩٧٢ م بين بغداد وليبيا ولبنان والكويت وتشيكوسلوفاكيا، ليستقر في موسكو، التي تمثل - في نظره - البطل المدافع عن الحرية والسلام، كما ذكرها في ديوان «أشواق إنسان».

وتبدأ رحلته في مدينة بور سعيد، وهي رحلة مع الغربة والوحدة منذ أيامها الأولى. فقد حرم من حنان الأم والأب بفراقهما بالطلاق، وانتقل مع والده إلى «الزرقا» وهي إحدى قرى المنصورة، وكان وقتها في السابعة، وعاش وحيداً في هذا العمر، فقد تزوج والده، واستأجر له غرفة يعيش فيها مع مصروف زهيد. ثم هجر دراسته الثانوية في مدرسة المنصورة، وانتقل إلى القاهرة حيث لا أهل ولا مأوى. وبدأت علاقته مع «الصعلكة» منذ ذلك الوقت، إذ كان يمضي يومه بين دار الكتب والمقاهي، ويصف لباسه في تلك الفترة بأنه «حذاء ممزق، وبنطلون قصير، وقميص مفتوح، ونظارة طبية».

وبين مقاهي طلعت حرب وباب الخلق والفيشاوي بدأ يكتب الزجل والشعر ويحب سيد درويش، وأيضاً يكتب أغاني للأفلام، هم يقبضون جنيهاتها وهو يقبض القروش. وصل عمره إلى ١٨ عاماً واستطاع أن ينشر في أشهر مجلتين للثقافة في مصر في ذلك الوقت «الرسالة والثقافة» قصائد مطولة من الشعر. وفي هذه السن أيضاً بدأ مرحلة تأليف التمثيليات الإذاعية وإخراجها.

وفي دار الكتب التي كان يقضي فيها معظم يومه قارئاً تعرف على خليل مطران وسلامة موسى وإبراهيم ناجي، واستفاد بهذه المعرفة ثقافياً وفكرياً. وأثناء فترة الصعلكة والتشرد تعرف على فنان شعبي تلقائي وممثل ارتجالي هو «أحمد المسيري» الذي ترك عليه بصمات واضحة في عشقه للمسرح وكتاباته عنه، وبعد نجاحه في الإذاعة زادت شهرته، وانتقل للكتابة في الصفحة الأخيرة في جريدة «المصري»، وترجم العديد من القصص القصيرة والمسرحيات التي جمعها في ما بعد في كتاب «يوميات مجنون»، وصاغ «ألف ليلة وليلة» من جديد في

---

(١) الفيصل ع ١٢١ (رجب ١٤٠٧ هـ).
(٢) المجتمع ع ١٠٠٠ (٩/١١/١٤١٢ هـ) ص ٣٤.
(٣) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/ ٢٧٧.

كتاب من جزأين. كما استطاع أن يخرج كتاباً ثالثاً «المكافحون» من خلال كتاباته عن سير وكبار المفكرين والمناضلين، مثل عمر مكرم والأفغاني ومحمد عبده. وقد دفعه عشقه للمسرح إلى تكوين فرقة مسرحية في أواخر عام ١٩٦٠ بدأت عروضها بثلاث مسرحيات من فصل واحد من تأليفه وإخراجه وتمثيله.

وله خمسة دواوين شعرية: «أشواق إنسان» و «دموع ونيران،» و «ديوان الحب»، وديوانان كتبهما في الغربة «مليودراما للفارس في بلاد ما بين النهرين» و«ست قرنفلات حمراء مهداة إلى موسكو».

وآخر أعماله قصة بعنوان: «يوميات الملكة تيتي شيري»، وهي ملكة فرعونية، يفترض الخميسي أنها عادت إلى مصر بعد رحيل السادات، وتكتب مذكراتها.

كما طبعت أعماله الكاملة بالروسية في موسكو[١].

ومما كتب فيه: عبد الرحمن الخمسي: الكلمة والموقف/ عدة كتّاب؛ تقديم معين بسيسو. د. م: مؤسسة ناصر للثقافة: دار الوحدة، ١٣٩٥ هـ، ١٦٤ ص. ـ (السلسلة الأدبية؛ ٥).

عبد الرحمن رأفت الباشا

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٦ م)

الأديب الإسلامي.

ولد بأريحا ـ قرب حلب ـ ودرس في إدلب، وحصل على المرتبة الأولى في الابتدائية، ثم حصل على الثانوية العامة من كلية الشريعة الخسروية في حلب عام ١٩٤١ م، وابتعث إلى الأزهر، حيث واصل دراسته في كلية أصول الدين، عام ١٩٤٣ م، وفي الوقت نفسه التحق بكلية آداب جامعة فؤاد الأول، وحصل على الشهادة العالية لأصول الدين في عام ١٩٤٥ م، كما حصل على إجازة في التدريس عام ١٩٤٧ م، وفي عام ١٩٤٨ م، حصل على الليسانس في اللغة العربية من جامعة فؤاد الأول، ونال جائزة فؤاد الأول لحصوله على المرتبة الأولى، ثم عاد إلى سورية، وعمل مدرساً، ثم مفتشاً للغة العربية في حلب، ثم مفتشاً أول في عام ١٩٥٥ م، بدمشق، ثم مديراً للمكتبة الظاهرية في عام ١٩٦٢ م، وفي الوقت نفسه، عمل محاضراً في جامعة دمشق حتى عام ١٩٦٤ م، حيث أعير للعمل مدرساً في المعاهد العلمية بالسعودية.



عبد الرحمن رأفت الباشا

وكان ـ رحمه الله ـ قد حصل على الماجستير في عام ١٩٦٥ م، من كلية آداب جامعة القاهرة، والدكتوراه في عام ١٩٦٧ م، وعمل أستاذاً بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ورئيساً لقسم البلاغة والنقد، وقد أشرف على عدد من الرسائل العلمية، وشارك في عدة مؤتمرات ولجان، كما شارك في تأسيس رابطة الأدب الإسلامي، وانتخب نائباً للرئيس، ورئيساً لمكتب البلاد العربية للرابطة، وعضواً في مجلس الأمناء.

توفي بتركيا[٢].

ورثاه الدكتور الشاعر عدنان علي رضي النحوي بقصيدة جاء فيها:

أين الهزار وأين اللحن والوتر
أين الشذا والندى.. والأيك والشجر
كانت تموج فطواها الردى فنأت
وعاد منها لنا الأصداء والصور
أبا يَمَانٍ.. وكم خلفت رابية
تلفت الشوق فيها والهوى خضر[٣]

من مؤلفاته:

- أرض البطولات: قصة. ـ القاهرة: دار الشروق، ١٣٩٨ هـ، ٢٥٥ ص.
- الراية الثالثة: قصة.
- شعر الطرد إلى نهاية القرن الثالث الهجري. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة: دار النفائس، ١٣٩٤ هـ، ٤٤٠ ص. ـ (الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة القاهرة).
- صور من حياة التابعين. ـ الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ، ٦ مج. ـ (كتب للفتيان والفتيات؛ ١ ـ ٦).

ط ٢... ١٤٠٣ هـ.

ط ٤. ـ الرياض: وزارة المعارف، ١٤٠٦ هـ.

ط ٦. ـ أبو ظبي: وزارة التربية والتعليم، ١٤٠٧ هـ.

- صور من حياة الصحابة. ـ ط ٥. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ، ١٥٢ ص. ـ (كتب للفتيان والفتيات).

ط ٣. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة: دار النفائس، ١٣٩٩ هـ، ٧ مج

ط ٢. ـ الرياض: الرئاسة العامة للبنات، ١٤٠٣ هـ.

ط ٢. ـ الرياض.....، ١٤٠٥ هـ، ١٦١ ص.

ط ٤. ـ الرياض: وزارة المعارف، ١٤٠٦ هـ.

- الصيد عند العرب: أدواته وطرقه ـ

(١) الأسبوع العربي ع ١٤٤١ ـ ٢٥/٥/١٩٨٧ م.

(٢) الفيصل ع ١١٥ (محرم ١٤٠٧ هـ) ص ١٤١. وكتب فيه محمد حسن بريغش في المجتمع ع ٧٧٩ (١٤٠٦/١٢/٧ هـ) ص ٤٩. وانظر البعث الإسلامي مج ٣١ ع ٥ (محرم ١٤٠٧ هـ) ص ٩٥ ـ ١٠٠. وانظر تفضيل الكلاب تحقيق زهير الشاويش الصفحة ٦٦.

(٣) المجتمع ع ٧٨٨ (١٤٠٧/٢/١٧ هـ) ص ٤٥.

حيوانه الصائد والمصيد. بيروت: مؤسسة الرسالة: دار النفائس، ١٣٩٤ هـ، ٢٧٢ ص.

- علي بن الجهم: حياته وشعره.
- النحو: للصف الأول المتوسط في المعاهد والدور التابعة للجامعة الإسلامية. ـ المدينة المنورة: الجامعة، ١٤٠٢ هـ، ١٥٨ ص.
- النحو: للسنة الأولى المتوسطة. ـ ط ٦. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامة، ١٤١٠ هـ، ٢٢١ ص.
- نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد. ـ قبرص: دار الأدب الإسلامي؛ الرياض: توزيع دار البردي، ـ ١٤٠ هـ، ٢٥٠ ص.

وله مما لم يطبع: فن القراءة، فن الدراسة، فن الامتحانات.

عبد الرحمن بن سالم الكريديس

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

العالم العابد.

ولد في البكيرية بالسعودية، ونشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن وحفظه عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط، فقرأ على علماء البكيرية وقضاتها، ومن أبرز مشايخه الشيخ عبد الله بن سليمان بن بلهيد، وعبد الله بن محمد بن سليم حينما كان قاضياً في البكيرية، ورحل إليه في بريدة ولازمه فيها، كما لازم الشيخ عمر بن محمد بن سليم، وقرأ عَلَى الشيخ محمد بن مقبل الورع الزاهد ولازمه سنين، وهو أكثر مشايخه نفعاً له. وقرأ عَلَى عبد العزيز السبيل.

ثم جلس للطلبة في جامع تركي التركي بالبكيرية، والتفت إليه طلبة من البكيرية وما حولها، ومنذ عام ١٣٥٠ هـ إلى حوالي عام ١٣٨٠ هـ وحلقاته تكتظ بالطلبة. ومن أبرز تلامذته الشيخ صالح بن محمد اللحيدان، وصالح بن ناصر الخزيم، ومحمد العلي البراك، رشح للقضاء مراراً فامتنع تورعاً وخوفاً من غائلته وكان عَلَى جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات الحميدة، مستقيماً في دينه وخلقه.

تجرد للعبادة ولازم المسجد آخر عمره لا يخرج منه إلا قليلاً، وتوالت عليه الأمراض، ووافاه أجله المحتوم في شعبان[1].

عبد الرحمن الشرقاوي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٧ م)

شاعر، روائي، كاتب مسرحي، مفكر.

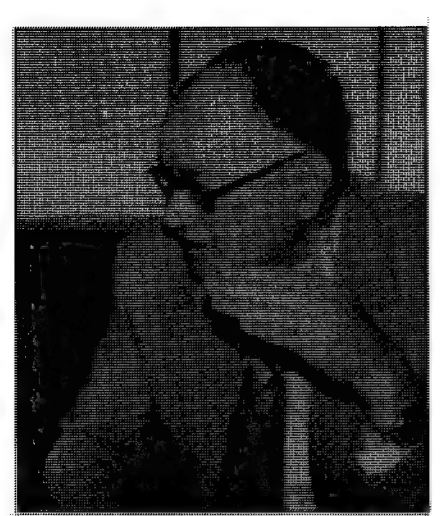
ولد في قرية الدلاتون في دلتا مصر. وأتم دراسته للحقوق في جامعة فؤاد الأول. وتولى بعد قيام ثورة يوليو عدداً من المناصب والمراكز القيادية في مجالات الثقافة والنشر.

وتعتبر روايته «الأرض» التي صدرت عام ١٣٧٤ هـ من أشهر الروايات العربية التي صورت شقاء الفلاح المصري وحبه للأرض، وقد ترجمت إلى لغات كثيرة.

وهو كشاعر وكاتب مسرحي عالج في قصائده ومسرحياته الشعرية قضايا سياسية واجتماعية معاصرة، ولو أن بعضها اتخذ الشكل التاريخي، وكذلك مسرحياته المستمدة من التراث الإسلامي.

وهو وإن كان تخصصه في القانون فإنه كان عاشقاً للأدب، ويبدو أنه لقي مقاومة من أسرته لاتجاهه هذا الاتجاه[2].

قلت: أذكر أن رواياته والسير التي كان يكتبها عن الأئمة كانت تثير ضجة وعدم رضى بين علماء المسلمين، لانحيازه إلى الأفكار اليسارية (الاشتراكية).



عبد الرحمن الشرقاوي في حديثه الأخير

ويقول رجاء النقاش في حديث عنه.

«الشرقاوي كان صاحب فكر يساري، يدعو إلى التغيير ويؤمن به. وكان في الوقت نفسه من أصحاب الأسلوب الواقعي في معالجة المشكلات الدقيقة، ولذلك قرر أن يخوض محاولة أو مغامرة كبرى للتوفيق بين الفكر اليساري والسلطة...

كان من أعلام المدرسة الأولى في تاريخنا الثقافي والفكري، وهي المدرسة التي تعمل وتحرص على «التفاهم مع السلطة» وخلق الجذور معها، حتى لا يتعرض فكره للقمع المستمر الذي يؤدي به في النهاية إلى عدم القدرة على الإنتاج والإنجاز.

على أنه لم يستطع أن ينجو بنفسه من كل العواصف، رغم جهوده الكبيرة التي بذلها للتوفيق بين الفكر اليساري والسلطة.

فهو لم يصطدم فقط بمشكلة «السلطة» التي حلها بطريقته، وهي التحالف والمهادنة، فقد اصطدم أيضاً بمشكلة أخرى خطيرة، هي مشكلة التوفيق بين الفكر اليساري والتراث العربي والإسلامي، وقد جاءته هذه الفكرة منذ وقت مبكر في أواخر الخمسينات، ولا شك في أنه كان يدرك أهمية هذه الفكرة بعمق موهبته

---

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢٤٣/١ ـ ٢٤٤.

(٢) عالم الكتب مج ٩ ع ٢ (شوال ١٤٠٨ هـ).

وخصوبة شاعريته التي كانت تمتد بجذورها إلى الشعر العربي القديم، بما فيه من خطابة وقوة موسيقية ظاهرة وقدرة على الوصف والاستطراد..

كان يدرك بهذه المواهب كلها أن الفكر اليساري إذا انعزل عن التراث فسوف يبقى فكراً جافاً غريباً ضعيف التأثير، ولم يكن الشرقاوي يطيق لفنه وفكره أن يكون قطعة باردة معروضة في متحف يتفرج عليها الزائرون والسائحون، كان محباً لحرارة الحياة، عاشقاً لرؤية النتائج الفعلية للكلمة والفكرة واضحةً جلية أمام عينيه في حياة الناس، وما كان شيء من ذلك يمكن أن يتحقق إلا بالدخول القوي في عالم التراث، وأهم ما في هذا التراث هو التاريخ الإسلامي والفكر الإسلامي، وهنا دخل بأفكاره الجديدة إلى التاريخ الإسلامي والفكر الإسلامي، وقدم في السنوات الأخيرة من حياته أعمالاً بارزة في هذا المجال بدأت بكتابه «محمد رسول الحرية»، وتوقفت عند آخر أعماله «الصديق أبو بكر». واستطاع بهذه الأعمال التي لا شك في قيمتها وروعتها وعمقها أن يصل إلى جماهير واسعة جداً من القراء، وأن يدخل بفكره إلى معظم بيوت العرب والمسلمين.

ولكن محاولته «التوفيقية» بين فكره اليساري والتراث الإسلامي جرت عليه الكثير من المعارك العنيفة التي مات وفي نفسه شيء منها... ولم يستطع أبداً أن يجد لها حلاً نهائياً حاسماً..

لقد ثار عليه الكثيرون من المحافظين ولم يتقبلوا منهجه في دراسة الإسلام وتراثه.

وكان من مظاهر هذه المعارك العنيفة أن مسرحيته «الحسن ثائراً وشهيداً»، وهي من جزأين، لم تر النور حتى (الآن) رغم ظهورها منذ حوالي عشرين عاماً، وذلك بسبب اعتراض المحافظين على المسرحية ورفضهم لمنهج الشرقاوي في تصوير التاريخ الإسلامي والتعبير عنه.

وكان من مظاهر هذه المعارك أن كتابه «محمد رسول الحرية» ما زال مصادراً في عدد كبير من بلدان العالمين العربي والإسلامي.

وكان من مظاهر هذه المعركة العنيفة، ما دبَّ بينه وبين الشيخ عبد الحليم محمود في السبعينات من خلاف بالغ العنف والحدة.. وكان من ذلك أيضاً ما دب بينه وبين الشيخ محمد الغزالي من خلاف صاخب عندما كان الشرقاوي يكتب دراسته الواسعة عن «علي إمام المتقين».

وهكذا فقد أراد الشرقاوي أن يحقق منهجه في «التوفيق» بين أفكاره اليسارية وبين التراث الإسلامي فخاض معركة بالغة الشراسة، ولم يخرج منها بغير جراح تركت آثارها واضحة على نفسه وقلمه»[١].

وفي آخر حوار معه في مجلة «المصور»، أجراه معه المحاور مصطفى عبد الغني، وضمَّنه كتابه «الشرقاوي متمرداً»، وبعد أن قرأه الشرقاوي مكتوباً، قال له إنه يفضل نشر الحديث بعد وفاته. والذي فهمته من الحوار أنه كانت له ميول شيوعية، وأفكار اشتراكية، مجسدة في المنهج اليساري. ولكنه كان ينفي انتماءه لأي حزب. ومع ذلك عندما سئل: أين تضع نفسك في خارطة التصنيفات المألوفة: يمين، يسار، تقدمي، ماركسي، وسط.. إلى غير ذلك؟

قال: أنا ضد مثل هذه التصنيفات، وأنا موقفي يتحدد في انحيازي للحق والحرية والشعب، ويتحدد أكثر بالانحياز الواضح والصريح إلى هذا المعسكر الأخير.. الشعب.

وإذا أردت التوقف عند التفكير الذي يتخذ سمة دينية فإنني أقول: إن الفكر الحقيقي يجب أن يكون دائماً لتحقيق الهدف الأسمى، وهذا الهدف الأسمى لا يخرج بأية حال عن تكوين (مجتمع فاضل)[٢].

وفي الاحتفال بالذكرى الخامسة لرحيله تقرر إنشاء مدرسة وبيت ثقافة باسمه في قريته، وتنظيم مسابقة في القصة والرواية والشعر والمقال باسمه، كما أطلق اسمه على أحد الشوارع الهامة بمدينة شبين الكوم تخليداً لذكره[٣] (وانظر المستدرك)!

ومن أعمال المتنوعة:

- ابن تيمية: الفقيه المعذب. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ، ٢٥٧ ص. - (مؤلفات عبد الرحمن الشرقاوي؛ ١٢).
- الأرض. - القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٤ هـ، ٤٢٩ ص.
- أئمة الفقه التسعة. - ط ٣. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ، ٢ مج. - (مؤلفات عبد الرحمن الشرقاوي؛ ١٤، ١٥) (الدراسات التاريخية؛ ٤).

مج ١: الإمام زيد بن علي زين العابدين، الإمام جعفر الصادق، أبو حنيفة النعمان، مالك بن أنس، الليث بن سعد، الإمام الشافعي.

مج ٢: الإمام أحمد بن حنبل، الإمام ابن حزم، العز بن عبد السلام.

- الحسين ثائراً: مسرحية في ١٣ منظراً. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

---

(١) المصور ع ٣٢٩٣ - ١٤٠٨/٣/٢٨ هـ ص ٣٧ - ٣٨.

(٢) المصدر السابق، العدد نفسه، ص ٦٠.

(٣) الأهرام ع ٣٨٧١٣ (١٤١٣/٦/٨ هـ). وانظر مقال: «عبد الرحمن الشرقاوي يزور السيرة والتاريخ»/ أنور الجندي. - المجتمع ع ٨٧٣ (١٤٠٨/١١/٢١ هـ) ص ٣٦ - ٣٧. وله ترجمة وقائمة بأعماله في: ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ٢٣١، وجيل العمالقة والقمم الشوامخ في ضوء الإسلام ص ٢٠٣.

- الحسين شهيداً: مسرحية شعرية في ٦ مناظر. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- خامس الخلفاء: عمر بن عبد العزيز. ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- الشوارع الخلفية. ـ القاهرة: دار الشعب.
- الصدِّيق: أول الخلفاء. ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- صلاح الدين: النسر الأحمر. ـ القاهرة: دار المعارف.
- عرابي: زعيم الفلاحين: مسرحية شعرية. ـ القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٤٠٦ هـ، ٢٣١ ص.
- الفاروق عمر بن الخطاب. ـ القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٤٠٧ هـ، ٣٠٢ ص.
- الفتى مهران: مسرحية شعرية. ـ القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٥ هـ.
- الفلاح. ـ القاهرة: عالم الكتب.
- قلوب خالية. ـ القاهرة: الدار القومية.
- مأساة جميلة.
- محمد رسول الحرية. ـ القاهرة: دار الشعب.

ط ٨. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- وطني عكا.

عبد الرحمن شكري الطباع

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨١ م)

إداري فاضل.

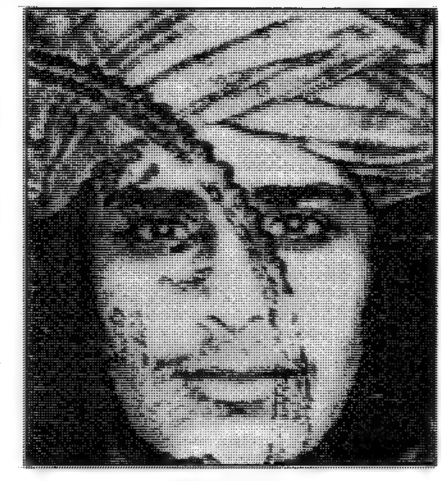
ولد في دمشق، تلقى علومه في مدرستي العصر الجديد والكلية العلمية الوطنية، ثم عين في دائرة أوقاف الشام سنة ١٩٣٥ م، وتدرَّج في وظائفها حتى صار وزيراً لها عام ١٩٦٥ م.

ترك مناصب الدولة عام ١٩٦٦ م، وحج مراراً، وأخلد إلى الهدوء والراحة حتى توفاه الله بدمشق[1].

عبد الرحمن الشهري (أبو الشهيد)

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

الشاب المجاهد الشهيد.



عبد الرحمن الشهري

من طلاب المعهد العلمي بمدينة الدمام في السعودية. كانت نفسه تواقة للاستشهاد، فرحل إلى أفغانستان، وتدرَّب على فنون القتال المختلفة، وشارك إخوانه في جبهات القتال ضد الروس، حريصاً أن يتخذه الله شهيداً، لكنه بقي هناك سنتين، وتم النصر.. وعاد إلى بلده، ومن ثم اتجه إلى البوسنة والهرسك للجهاد هناك.

وعندما وصل مع مجموعته إلى زغرب، وانتقل إلى «سبليت» أوقفهم الكروات في نقاط التفتيش، ومنعوهم من الدخول. لكنه أفلح في الدخول إلى سراييفو. ومكث هناك عشرة أشهر، ينمي قدراته القتالية، ويدرِّب إخوانه في البوسنة كذلك، حتى سقط شهيداً، حيث أصيب برصاصة في القلب[2].

عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

باحث إسلامي، محقق.

تخرج على والده أحد أئمة اللغة العربية وأعلام آدابها وتحقيقها في شبه القارة الهندية، وقرأ عليه قواعد اللغة العربية وعلم المعاني والبيان، والأدب، والتفسير والحديث والتاريخ، ثم عكف على البحث والتحقيق والتأليف، فأكمل النصف الأخير من المعجم العربي الأوردي الذي كان يؤلفه محمد السورتي، ونقل تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات إلى الأوردية، وألف معجماً (عربي ـ أوردي) باسم بحر العرب، وحقق وصحح المعجم القرآني «لغات القرآن».

وله مؤلفات في تدريس اللغة العربية، أدرج بعضها في منهج التدريس بباكستان، وقد عالج عدة موضوعات أدبية وتربوية، فألف كتاباً عن أبي العلاء المعري، والتعليمات الاجتماعية الإسلامية، وحقق تفسير مجاهد، وأعد بحثاً حول الإصلاح الاجتماعي في القرآن والسنة، ونقل عدة كتب مهمة إلى اللغة الأوردية، واشتغل أستاذاً مشاركاً في مجمع البحوث الإسلامية[3].

توفي في ١٠ كانون الثاني (يناير).

من أعماله التي وقفت عليها:

- تفسير مجاهد (تقديم وتحقيق وتعليق). ـ الدوحة: رئاسة الشؤون الدينية، [١٣٩٦ هـ]، ٧٩٨ ص.
- الرسائل القشيرية/ حققها وعلق عليها وقدم لها وترجمها محمد حسن؛ تعريب وتلخيص السورتي. ـ بيروت: المكتبة العصرية، ـ ١٣٨ هـ، ٣٠، ٨٠ ص (المحتويات: ١ ـ شكاية أهل الإسلام ٢ ـ السماع ٣ ـ ترتيب السلوك).

عبد الرحمن بن عبد العزيز السليم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

طالب علم جيد، شاعر بارع، أديب مطلع، نسّابة، من الأعيان في السعودية.

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٧٢.

(٢) المجتمع ع ١٠٧٠ (٢٦/٤/١٤١٤ هـ) ص ٥٠ بقلم أحمد الحسينان.

(٣) نشرة الجامعة السلفية بنارس بالهند ـ رمضان وشوال ١٤٠٧ هـ نقلاً عن مجلة «البعث الإسلامي» [مج ٣٢ ع ١ ص ١٠٠].

توفي يوم الأربعاء ١٧ شعبان[١].

ولد عبد الرحمن عبد القادر

(١٣٥٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٥ م)

مؤلف، مخرج، ممثل مسرحي.

دخل عالم المسرح في العام ١٩٤٤ حين كان في العاشرة من عمره، مشاركاً في فرقة تابعة للكشاف المسلم الجزائري.

وفي العام ١٩٦٣ عين مديراً للمسرح الوطني في غرب الجزائر، وبعد عامين أصبح مديراً فنياً للمسرح القومي الجزائري.

ومارس بعد ذلك التعليم في المعهد الوطني للفنون الجميلة والمسرح والرقص في برج كيفان، ثم عين رئيساً لأوبرا وهران التي عرفت باسم المسرح الإقليمي في وهران.

توفي في مستغانم غرب في شهر رمضان، بعد مرض عضال[٢].

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بودي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

من فقهاء الأحساء بالسعودية..

توفي يوم الأحد ١٤ شوال[٣].

عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٥ م)

كاتب، مؤرِّخ.

ولد في مدينة الرياض، وتلقى علومه على علماء عصره.

اهتم بالفقه والتاريخ والتراجم.

توفي في حادث سيارة في شهر شعبان بين مكة والطائف[٤].

من مؤلفاته.

- لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب (تحقيق). ـ الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ـ ١٣٩ هـ.
- دعوة الشيخ ومناصروها. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨١ هـ.
- مشاهير علماء نجد وغيرهم. ـ الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٢ هـ.
- عنوان المجد في تاريخ نجد/ عثمان بن عبد الله بن بشر (تحقيق وتعليق). ـ الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ١٤٠٢ هـ.
- عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر/ إبراهيم بن صالح بن عيسى (تحقيق). ـ الرياض: وزارة المعارف، ـ ١٣٩ هـ (وهو ذيل على كتاب: عنوان المجد في تاريخ نجد لعثمان بن بشر).
- آل سعود. ـ الرياض: المؤلف، ١٣٨٨ هـ.
- نسب آل سعود. ـ الرياض: المؤلف، ١٣٨٧ هـ.
- السوابق: وهي تدوين حوادث نجد قبل ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، أي من سنة ٨٥٠ إلى آخر ١١٥٦ هـ لابن بشر (تحقيق) طبع في آخر المجلد الثاني من «عنوان المجد».

عبد الرحمن بن عبد الله الدخيّل

(١٣١٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٨ م)

عالم، قاض، واعظ. من نواصر تميم.

ولد في بلدة المذنب بالسعودية، وتربى في بيت علم وشرف ودين، وقرأ القرآن على مقرىء في المذنب يدعى ابن كريديس حتى حفظه تجويداً، كما قرأ على أبيه نصفه حفظاً ودارسه إياه، وشرع في طلب العلم بهمة عالية، فقرأ على أبيه مبادىء العلوم حفظاً، وقرأ على أخيه محمد، ورحل معه إلى عنيزة فقرأ على علمائها، ومن أبرز مشايخه فيها صالح بن عثمان القاضي، وعبد الله بن مانع.

ثم رحل إلى بريدة فقرأ على علمائها، ومنها إلى الرياض للتزود بالعلم مراراً، أولها عام ١٣٣٤ هـ، قرأ فيها على علمائها. ومن أبرز مشايخه عبد الله بن عبد اللطيف، ومحمد بن عبد اللطيف آل الشيخ. كما قرأ على عبد العزيز العبادي ولازمه.

وكان يحفظ متن الزاد ونظم الرحبية والسراجية، جيداً في الفقه والفرائض.

وفي آخر عام ١٣٤٥ هـ،تعين إماماً لجامع هجرة العظيم ومرشداً لهم وللقرى المجاورة له بأمر من الملك عبد العزيز وباستشارة شيخه عمر بن سليم، فكانت إقامته بالعظيم، ويتجول نصف الأسبوع إلى الهجر الصفر والقصير وطابة والربع والجحفة مرشداً وواعظاً، ثم يعود إلى العظيم غربي بريدة.

وفي عام ١٣٦٨ هـ تعين قاضياً في لينة وأحبه أهلها بالشمال، وسُدِّد في أقضيته، ودرَّس فيها، وظل قاضياً في لينة سنين حتى أحيل للتقاعد في محرم سنة ١٣٨٢ هـ، فرجع إلى العظيم وجاور فيه بعائلته.

وافاه أجله المحتوم في ١٢ جمادى الأولى[٥].

عبد الرحمن عبد الله الرويح

(١٣٣١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٥ م)



عبد الرحمن الرويح

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٥٥.
(٢) الحرية ع ٢١٨٠ (١٦/٩/١٤١٥ هـ).
(٣) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/٨٦.
(٤) معجم مؤرخي الجزيرة العربية ١/٨٤.
(٥) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١/٢٤٢ ـ ٢٤٣.

من أوائل العاملين في المجال التعاوني بالكويت.

شغل منصب أول رئيس لمجلس إدارة جمعية الشويخ والشامية. وعمل في الحقل التربوي، ومدرساً للغة الإنجليزية. وهو عضو في الفرقة التجارية والصناعية الكويتية، وجمعية الهلال الأحمر[١].

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتيق

(١٣٠٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٨٢ م)

قاض، معلم، وجيه، صاحب رأي ومشورة.

أصله من نجد، حيث جاء من منطقة الدلم بالسعودية، وينتمي إلى آل مسلم.

هاجر من الرياض إلى البحرين، ثم انتقل إلى الحمرية، وعلّم أبناءها شيئاً من علوم الدين، ثم انتقل إلى أم القيوين بالإمارات العربية المتحدة وسكن فيها. ومارس هناك التعليم.. ولما ذاع صيته في البلد دعاه الشيخ راشد بن أحمد المعلا حاكم أم القيوين إلى تعليم أبنائه، ثم أصبح إمام مسجد الشيخ راشد، وقاضياً، وواعظاً، وخطيباً، مدة خمسين عاماً، حتى عام ١٣٧٧ م، ومارس القضاء حتى عام ١٣٩٢ هـ.

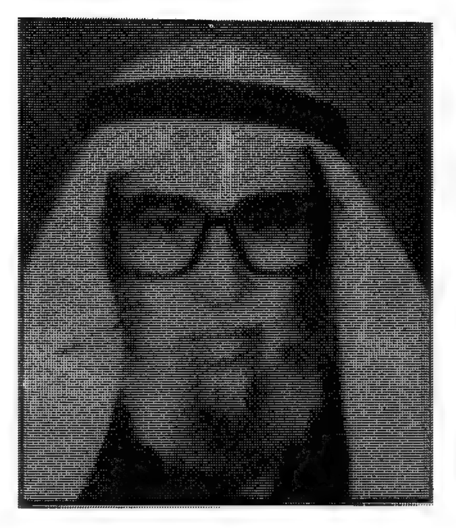
وفي عام ١٩٤٥ م أسس أول مدرسة في أم القيوين كانت تدرس علوم الدين، وكان مقرها في بيت أخيه إبراهيم. وكانت تعقد فيها حلقات الدرس في فناء المنزل، ويحضر إليه الطلبة، ومنهم أبناء الحاكم[٢].

عبد الرحمن علي الجودر

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

أحد الشخصيات الإسلامية البارزة.

عمل في حقل الدعوة الإسلامية ردحاً من الزمن، وهو من دولة البحرين. وعضو جمعية الإصلاح فيها، والعضو المؤسِّس للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، الذي شارك في العديد من اجتماعاتها وأنشطتها.



عبد الرحمن علي الجودر

وقد بدأ حياته العملية إماماً وخطيباً في جامع بمدينة المحرق، ثم أصبح مديراً لمدرسة، ثم عضواً في المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي.

توفي يوم الأحد ٢٨ ربيع الآخر، وترك مكتبة كبيرة تضم شتى العلوم الإسلامية[٣].

عبد الرحمن بن علي الربيعة

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٤ م)

عالم، فَرَضِي.

ولد بحريملاء في السعودية في بيت دين وغنى، وحفظ القرآن على الشيخ عبد العزيز بن سوداء ولم يتجاوز العاشرة من عمره، ودرس على علماء بلدته.

ومن أبرز مشايخه الشيخ محمد بن فيصل المبارك، والشيخ إبراهيم بن سليمان بن ناصر الراشد.

وقد كان ذكيًّا قوي الذاكرة، حفظ كثيراً من المتون والمختصرات، ومن ذلك متن الرحبية، وكتاب التوحيد، وبلوغ المرام، وغير ذلك.

وكان فرضيًّا يرجع إليه في القسمة والحساب.

وكان مع زميله الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مهيزع فرسي رهان في حلقة الدرس.

توفي في الرياض ودفن بها يوم الأحد الخامس من المحرم[٤].

عبد الرحمن فاخوري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ؟ (٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م؟)

خطاط حماة الشهير، أستاذ الخط فيها.

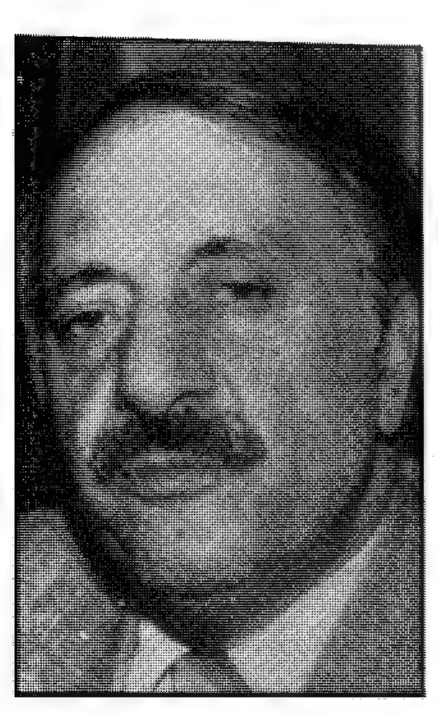
له خطوط كثيرة زين بها مساجد حماة، وأغلفة الكتب.

مات بعد أن أصيب بالشلل، قبل أحداث حماة[٥].

عبد الرحمن قاسملو

(١٣٤٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٨٩ م)

الزعيم الكردي الإيراني.



عبد الرحمن قاسملو

---

(١) المجتمع ع ١١٤٧ (٢٥/١١/١٤١٥ هـ)، الخيرية س ٧ ع ٦١ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ١٣.

(٢) رجال في دولة الإمارات العربية المتحدة ١/ ١١١ ـ ١١٤.

(٣) المجتمع ٧ جمادى الأولى ١٤١٠ هـ، الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/٨٦، البعث الإسلامي مج ٣٤ ع ١٠.

(٤) الحالة العلمية في حريملاء منذ عهد الشيخ محمد بن عبد الوهاب ص ٢٥ ـ ٢٧.

(٥) سنة الوفاة تقريبية، أفادني بالترجمة عبدالناصر بشعان البدراني.

ولد في شهر كانون الأول (ديسمبر) في وادي قاسملو المجاور لبلدة رضائية (أورميا حالياً)، وكان أبوه ملاكاً حسن الحال. كان في عهد دراسته يتتبّع حركة القاضي محمد الذي أعلن جمهورية مهاباد الكردية في أوائل سنة ١٩٤٦ في ظل الحماية السوفييتية، ثم انهيار هذه الجمهورية بعد أمد قصير وشنق رئيسها.

مضى عبد الرحمن بعد ذلك إلى العراق، ومنه إلى أوروبا حيث أتم دراسته. وحاول في سني الستين والسبعين تزعم انتفاضات كردية في إيران، فلم يصب نجاحاً. وفي سنة ١٩٧٣، وهو في براغ يدرّس في جامعتها، انتخب سكرتيراً عاماً لحزب كردستان الديمقراطي. ومضى بعد ذلك إلى باريس وحاضر في السوربون في اللغة الكردية. وعاد إلى كردستان في أواخر سنة ١٩٧٨ وأسس فروعاً لحزبه. واستولى أتباعه على السلاح من الجيش والشرطة في إيران خلال الاضطرابات التي عمّت البلاد، فلما خرج الشاه وقبض روح الله الخميني على مقاليد الأحكام قام الجيش والحرس الثوري بإخماد الحركة الكردية وقصم ظهرها. ولم تفد قاسملو مساعدة العراق عند نشوب الحرب مع إيران، لكنه عارض العراق بعد ذلك لتنكيلها بقومه واستعمالها الغازات الكيماوية للقضاء على حركاتهم.

عاد إلى باريس، ثم ذهب في زيارة إلى فيينّا عاصمة النمسا لمواصلة مساعيه السياسية، فاغتيل بها في ١٣ حزيران (يوليو).

كان زعيماً مثقفاً يتكلم عدة لغات شرقية وأوروبية. وكان يطالب بإدارة محلية للأكراد في إيران[١].

(١) أعلام الكرد ص ٥٠ ـ ٥١.

عبد الرحمن المجددي = عبد الرحيم المجددي

عبد الرحمن محمد الخيّر

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٦ م)

أبرز علماء النصيرية.

انتقل من القرداحة إلى دمشق سنة ١٩٥٧ م. وكان أديباً، له مكانة في تاريخ سورية المعاصر. وقد كتب وبحث وألف مدافعاً عن المذهب الجعفري العلوي (أي النصيري؟).

مات في دمشق إثر نوبة قلبية في ١٨ حزيران.

من مؤلفاته:

- رسالة تبحث في مسائل مهمة حول المذهب الجعفري (العلوي): الرد على الدكتور شاكر مصطفى؛ أشرف على طباعته هاني الخير. ـ دمشق: توزيع دار سعد الدين، ١٤١٣ هـ، ١٢٨ ص. ـ (من تراث الشيخ عبد الرحمن الخير).
- الصلاة والصيام وفن المذهب الجعفري. ـ ط ١٠.
- العقد النظيم من مدائح وتأبين ومراثي الولي المغفور له الشيخ صالح ناصر الحكيم.
- عقيدتنا وواقعنا نحن المسلمين الجعفريين (العلويين). ـ ط ٤.
- من نداء الإيمان: مجموعة من الأحاديث الدينية أذيعت من إذاعة دمشق. ـ ط ٣.
- مناسك الحج على المذاهب الخمسة. ـ دمشق: وزارة الأوقاف.
- موقف الإسلام من الإجهاض والتعقيم.
- نقد وتقريظ كتاب تاريخ العلويين. ـ ط ٢[٢].

(٢) له ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي ص ١١٣، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٤٩٠.

عبد الرحمن بن محمد الدوسري

(١٣٣٢ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٧٩ م)

العالم، الداعية، الخبير، الحصيف..

ولد في البحرين، وسافر مع والده إلى الكويت وهو صغير، فأدخله المدرسة المباركية في الكويت، وتعلم فيها وتخرج منها، وخلال دراسته في هذه المدرسة تعرف على كبار الأساتذة الذين كانوا علماء، ومنهم المؤرخ الشهير الشيخ عبد العزيز الرشيد، والشيخ محمد أحمد النوري الموصلي، والشيخ يوسف بن عيسى القناعي، والشيخ محمد خراشي ـ عالم مصري.

ويقال إنه حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب في أقل من شهر! وكان شديد الذكاء.

وبعد تخرجه من المدرسة المباركية لازم العلماء وطلبة العلم، واتصل بالأدباء والمؤرخين والكتاب، وكان يحب البحث في العلوم، ثم سافر إلى البحرين، فاجتمع بعلمائها وأخذ عنهم، وصار له نشاط في الدعوة إلى الله والإرشاد إلى الحق في الكويت، وشارك في مساعدة الجمعيات والهيئات الدينية في الخارج بماله وعلمه وجاهه، ولما انتقل من الكويت إلى الرياض زاد نشاطه في الدعوة والإرشاد، واستمر في دعم المؤسسات العلمية والدينية في الخارج.

وكانت له اليد الطولى في معرفة المذاهب الهدامة ودعاة الضلال ونواياهم، وأسماء جمعيات التضليل في جميع العالم، وكان رحمه الله يجهر بكلمة الحق لا يخشى في الله لومة لائم، وله نشاط كبير في الوعظ والإرشاد في الجُمع والأندية والمدارس والكليات والمعاهد والجامعات والمساجد الكبيرة والحدائق والمنتزهات حيث يجتمع الناس، كما كان له نشاط في الإذاعة والصحافة، وقد فسر القرآن وأذاع جزءاً من تفسيره في الإذاعة

بصوته، وله علاقة وطيدة بعلماء الدعوة في الخارج والداخل.

توفي في لندن بتاريخ ١٦ ذي القعدة إثر إلقاء محاضرة في إحدى حدائق لندن العامة في الدعوة والتحذير من المضلين[١].

ورثاه الشيخ عبد الرحمن البرغوثي في قصيدة طويلة، جاء في مطلعها:

يا داعي الحق إن الدمع مدرار
على فراقك إذ شطت بك الدار
فقد بكتكَ عيونٌ طالما نظرتْ
كي تسمعَ الوعظ مما قال شوار
فاضت دموع الأسى من كل ناحية
لمَّا نعتك من المذياع أخبار
بكى الأحبة حزناً عندما علموا
أن الفقيد إلى الرحمن مختار[٢]

وقد صدر كتاب شامل في سيرته وبيان جهوده وأعماله العلمية بقلم أحد تلامذته، وهو: نبذة مختصرة عن حياة الداعية الإسلامي عبد الرحمن بن محمد الدوسري/ بقلم أحمد بن عبد العزيز الحصين. - ط ٣. بريدة: المؤلف، - ١٤١ هـ، ٧٥ ص.

ومن مؤلفاته التي وقفت على عناوينها:

- نفثات داعية/ مراجعة وتقديم سليمان محمد سليمان. - الكويت: دار الأرقم، ١٤٠١ هـ، ٩٢ ص. - (من مجموعة الشيخ الدوسري؛ ٣).
ط ٢. - الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٤ هـ، ٩٢ ص.
- فلسطينيات: وقد خدموا صهيون في سوء فعلهم... - الطائف: دار الثقافة، ١٣٨٧ هـ، ٨ ص (وهما قصيدتان فيهما تصوير لأسباب النكسة سياسياً واجتماعياً).
- البيان: مقدمة وخاتمة. - الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٨٥ هـ، ١٦ ص (بالاشتراك مع علي محمد الصالحي).
- صفوة الآثار والمفاهيم من تفسير القرآن العظيم. - الكويت: مكتبة دار الأرقم، ١٤٠١ هـ، ٢ مج.
- تربية الإسلام وادعاءات التحرر. - د. م. د. ن، ١٤٠٦ هـ، ٣٣٨ ص.
- النفاق: آثاره ومفاهيمه. - ط ٢. - الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٤ هـ، ١٢٠ ص. - (مجموعة الشيخ الدوسري؛ ١).
- الأجوبة المفيدة لمهمات العقيدة. - ط ٢. - الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٣ هـ، ١٦٢ ص.
- تفسير آية الكرسي/ تقديم إبراهيم ربيع. - القاهرة: دار الفرقان: مكتبة الإمام الذهبي، ١٤١١ هـ، ٣٢ ص.
- الآثار. - الكويت: مكتبة دار الأرقم، ١٤٠١ هـ.
- يهود الأمس: سلف سيء لخلف أسوأ/ راجعه وحقق نصوصه وعلق عليه مصطفى أبو النصر الشلبي. - جدة: مكتبة السوادي، ١٤١٣ هـ، ٢٨٠ ص.
- اليهودية والماسونية/ قدم له مصطفى بن العدوي، رياض بن عبد الرحمن الحقيل. - الخبر، السعودية: دار السنة، ١٤١٤ هـ، ١٨٣ ص (وانظر المستدرك).

عبد الرحمن محمد النجار

(١٣٤٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٧ م)

من علماء الدعوة الإسلامية.

بدأ حياته بالتدريس في المعاهد الإسلامية، ثم عمل في حقل الدعوة بوزارة الأوقاف المصرية حتى وصل إلى منصب وكيل الوزارة، وله مؤلفات عديدة بالمراكز الإسلامية خارج مصر[٣].

من آثاره:

- رحلة دينية إلى إفريقيا. - القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٦ هـ، ٢٨٣ ص. - (اقرأ؛ ٥١٢).
- خواطر مؤمنة. - بيروت: دار الرائد العربي.

عبد الرحمن بن مقبل الذكير

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

أديب بارع. كان محباً لاقتناء الكتب.

توفي في ٢٧ رمضان في السعودية[٤].

عبد الرحمن يوسف عبد الصمد

(١٣٤٦ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٨ م)

داعية، عالم.

هو عبد الرحمن بن يوسف بن محمود بن حسين عبد الصمد.

ولد في بلدة عنبتا قضاء طولكرم التابعة لنابلس في فلسطين. وهو من عائلة الفقهاء، وهي قبيلة كانت تسكن ضواحي مكة المكرمة، نزح منها فخذ يقال لهم الفقهاء، وسكنوا بلقاء الأردن، ولا يزالون إلى الآن يسمون بهذا الاسم. طلب العلم والدعوة إلى الله بين سوريا والسعودية، ثم كان إماماً وخطيباً في مسجد الوفرة بالكويت، وقبل ذلك كان إماماً وخطيباً في بلدة كرناز من أعمال حماة.

توفي إثر حادث مروري في أستراليا أثناء قيامه بمهمة الدعوة هناك، في السابع عشر من شهر شوال.

صدر كتاب في حياته بعنوان: المقتصد من حياة الشيخ أبو يوسف

---

(١) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/ ٢٩١ - ٢٩٢. وله نبذة مختصرة في مجلة المجتمع ع ٤٥٧ (١٦/ ١٢/ ١٣٩٩ هـ) ص ١٦ - ١٧، وع ٨٣٥ (٢٩/ ١/ ١٤٠٨ هـ) ص ٤٧، وترجمة في شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/ ٩٧.

(٢) المجتمع ع ٤٥٩ (١/ ١/ ١٤٠٠ هـ) ص٤٢.

(٣) الفيصل ع ١٣١ (جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ) ص ١١٠.

(٤) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/ ٣٥٤.

عبد الرحمن عبد الصمد: ترجمته - مواقفه - فقهه - رسائله - رثاؤه.

من مؤلفاته: «خطاب مفتوح إلى دائرة الإفتاء بحماة»، «رسالة في إجابات عن الأسئلة السبع»، «كتاب الرسالة العظمى»، «رسالة في اللحية».

وله تعليقات على مؤلفات، وأشرطة كاسيت مسجلة له[1].

واشتهر كتابه: أسئلة طال حولها الجدل، الذي صدرت طبعته الأولى عام ١٤٠٣ هـ، وصدرت طبعته الثالثة عام ١٤١٥ هـ عن رمادي للنشر في الدمام بالسعودية، ويقع في ١٤٤ ص.

عبد الرحيم بدر

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

باحث فلكي، رسّام.

عضو جمعية هواة الفلك الأردنية، والجمعية الأردنية لتاريخ العلوم.

له لوحات عديدة. وله مقالات غزيرة في الصحف والمجلات، وخاصة في دنيا الرصد والفلك.

توفي في شهر أيلول (أغسطس).

نشرت مخطوطته «موسوعة أسماء النجوم عند العرب في الفلك القديم والحديث» على حلقات في «المجلة الثقافية»[2].

وله أيضاً: المجرات الفلكية.- الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ١٤٠٤ هـ، ١٢٦ ص.

عبد الرحيم أبو بكر

(١٣٥٦ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨٢ م)

أديب، باحث.



عبد الرحيم ابو بكر

ولد في المدينة المنورة، وتعلم بمدارسها، ثم أتم تعليمه الجامعي في كلية الآداب، قسم اللغة العربية في جامعة الرياض، وحصل على دبلوم التربية وعلم النفس، والماجستير من جامعة القاهرة.

عمل في التدريس والتوجيه التربوي في منطقة المدينة المنورة التعليمية.

وهو شاعر مجيد، وناقد أدبي، عرفت الصحف والمجلات الكثير من مشاركاته في هذا المجال. وهو عضو مؤسس بنادي المدينة المنورة الأدبي.

توفي في حادث وهو في طريقه إلى القاهرة لمناقشة الدكتوراه، في شهر يوليو وكان موضوعها عن الشعر الحديث في الحجاز من ١٩٤٨ إلى ١٩٦٧ م.

من إنتاجه:

- الشعر الحديث في الحجاز في الفترة ١٩١٦ - ١٩٤٨. - المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٣٩٧ (وأصله رسالة ماجستير من جامعة القاهرة ١٣٩٣ هـ)[3] وسبق صدوره عن دار المريخ بالرياض سنة ١٣٩٣ هـ، ٣٨٣ ص.

عبد الرحيم الشاطر الحمصي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

حافظ للقرآن، زاهد، عالم، شاعر.

ولد في حمص، واجتمع بكثير من علماء عصره، وهاجر إلى دمشق وأخذ عن علمائها.

نظم الشعر صغيراً، فكانت له قصائد في مدح النبي ﷺ، وكان له صوت شجي في تلاوة القرآن، وإنشاد القصائد والتوسلات.

توفي يوم الثلاثاء ٥ محرم[4].

عبد الرحيم بن صديق

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

من العلماء المهتمين بالحديث النبوي. قام بجمع مخطوطات كثيرة في حياته، ورحل إلى عدد من الدول بحثاً عنها.

ولا يعرفُ له - رحمه الله - كتاب من الكتب، أو تحقيق من التحقيقات أو مؤلَّف يضم استدراكاته وتعليقاته، التي كان دوَّنها على هوامش وحواشي كتبه المطبوعة والمخطوطة؛ مما يعرفه أبناؤه من تلاميذه، وخلصاؤه من أصدقائه.

توفي في مكة المكرمة أواخر شهر جمادى الآخرة[5].

عبد الرحيم عمر

(١٣٤٨ - ١٤١٤ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٣ م)

شاعر، صحفي، سياسي.

يعدُّ من مؤسسي رابطة الكتاب الأردنيين عام ١٩٧٤م.

ترأس أول هيئة إدارية لهذه الرابطة، وترأس دورتها الرابعة عشرة.

وعندما حُلّت الرابطة عام ١٤٠٧ هـ، جعل بيته مقراً بديلاً تجتمع فيه الهيئة الإدارية وتواصل تحدّيها لقرار الحل.

(١) الفرقان: رجب ١٤١٠ هـ، المجتمع ع ٨٦٩ (٢٣/١٠/١٤٠٨ هـ) ص ١٠.

(٢) المجلة الثقافية ع ٣٤ (شعبان - رمضان ١٤١٥ هـ) ص ٣٣٥.

(٣) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٩/١، والفيصل ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ). وورد اسمه في المصدر الأول «عبد الرحيم بكر أحمد». وما هو مثبت موافق للمصدر الثاني ولاسمه على كتابه.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٥٦٠/٣.

(٥) المدينة ع ٧٦٠٠ غرة رجب ١٤٠٨ هـ، المكتبات الخاصة في مكة المكرمة ص ٤٧.



عبد الرحيم عمر

وهو صاحب «ندوة الاثنين» البرنامج الثقافي التلفزيوني.

قال فيه الدكتور هاشم ياغي: «لقد عانق الواقعية الاشتراكية، وانتظم في حزب يستظل بظلّها، ولكن في سماء من الاستقلال والبصر والرؤى الوسيعة التي لم تنس خصوصية ذلك الشاعر العنيد، عناداً أقصاه آخر الأمر عن الحزبية الضيِّقة، دون أن يتنكب طريق اليسار الجريء حتى آخر رمق من حياته»!

وقد بدأ رحلته الأدبية والإعلامية بالعمل في القسم الثقافي بالإذاعة الأردنية، واشتهر كصحافي بعموده السياسي في صحيفة «الرأي» تحت عنوان «أقول كلمة»، كما أصدر مجموعة من المؤلفات الأدبية والشعرية منها: «أغنيات الصمت»، و«أغاني الرحيل».

مات إثر عملية جراحية في القلب أجراها في لندن[1].

(١) الآداب (لبنان) س ٤١، ع ١٢ (كانون الأول - ديسمبر) ١٩٩٣ م ص ٩٥، الفيصل ع ٢٠٣ (جمادى الأولى ١٤١٤ هـ) ص ١٣٨، آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٢٥، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٢٠.

عبد الرحيم المجددي

(١٣٣٩ - ١٤١٤ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٤ م)

عالم، تربوي، أكاديمي.

أحد الأعضاء النشطين في هيئة الأحوال الشخصية بالهند.

وأبرز أعماله هو تأسيسه لمدرسة كبيرة باسم «جامعة الهداية» بمدينة «جي بور» بولاية «راجستان».

وكان يرى أن العلماء الذين يتخرجون في المدارس والجامعات الإسلامية، لا بد أن يميلوا إلى تعلم الصناعات والتقنية الحديثة حتى يقدروا على كسب لقمة العيش ويتفرغوا لخدمة الدعوة والدين في غنى وفي هدوء البال، دون أن يشغل تفكيرهم كسب الرزق.. وربما كان في طليعة من أدركوا هذه الحاجة وعملوا على تحقيقها في واقع الحياة، ومن هنا ركّز في جامعته على تعليم الصناعة والكمبيوتر وبعض الحرف اليدوية بجانب التعليم الدينيّ.

وقد عُنِيَ رحمه الله بجامعته مضموناً وشكلاً، فلم يكتف بالاهتمام بجانبه المخبريّ فقط، وإنما عُني بجانبه المظهريّ أيضاً، فأنشأ مبانيها بحيث تبدو في أناقة لائقة تسر الناظرين.

توفي يوم الخميس ٢٣ رجب في مدينة بومباي[2].

عبد الرحيم منصور

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

شاعر من مصر.

كان من أكثر الشعراء الذين ساهموا بأغانيهم في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣.

توفي عن عمر يناهز الأربعين عاماً[3].

(٢) الداعي (الهند) س ١٧ ع ٧ - ٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ٤١ - ٤٢. وفي مجلة آفاق الثقافة والتراث ورد اسمه «عبد الرحمن» (انظر ع ٥ محرم ١٤١٥ هـ ص ١٤٣)، وفي «العالم الإسلامي»: محمد عبد الرحيم! (ع ١٣٤٥ تاريخ ١٤١٤/٨/١٣ هـ).

(٣) الفيصل ع ٩٠ (ذو الحجة ١٤٠٤ هـ).

عبد الرحيم الياسري

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

عالم من محافظة ديالي بالعراق.

أعدم في ٢٩ آذار (مارس)[4].

عبد الرزاق حسين الخالدي

(١٣٣٧ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٨ - ١٩٩٣ م)

عالم قدير، شاعر متمكِّن.

ولد في مدينة دير الزور بسورية، ونشأ في بيت علم ودين، فوالده كان علاّمة، مفتياً على المذاهب الأربعة، متبحراً في علوم العربية والتصوف، وله تصانيف عديدة، وجدُّه «رمضان» أيضاً كان من العلماء في عصره.

وكان للندوات والمساجلات الفكرية التي يحضرها مع والده في طور نشأته أثرٌ بالغ في صقل شخصيته وتربيته وحبه للعلم، وخصوصاً وأنه كان يحضرها كبار العلماء في دير الزور في ذلك الوقت، أمثال الشيخ محمد سعيد العرفي، والملا أحمد بن شبيب البدراني، والشيخ محمد سعيد ابن الملا أحمد البدراني، والعلامة حسين الأزهري..

وقد أخذ العلم على والده، ثم على عدد من علماء سورية. وكانت له لقاءات كثيرة مع علماء الشام وحلب، أمثال الشيخ محمد الهاشمي، والشيخ عبد الكريم الآوي، والشيخ أحمد الحارون، والشيخ الكتاني، والدكتور مصطفى السباعي.

وكان عالماً مطلعاً موسوعي المعرفة، له إلمام واسع في علوم القرآن، والتفسير، واللغة العربية، وحتى علوم الطب!

درَّس في الثانوية الشرعية بمدينته، وكان بيته منتدى يؤمُّه طلبة العلم ومحبُّوه، يسألونه ويستفسرون منه، فيجيبهم ويشرح لهم.. وممن كان

(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٤ وفي «ملف صدام حسين» ص ٢٠ ورد اسمه: عبد الرحيم.

يحضر مجلسه الشيخ أحمد السراج، والشيخ قطب الدين الحامدي.

وقد خلّف عدداً من الطلبة الذين نهلوا من معين علمه، أمثال الشاعر حيدر مصطفى بشعان البدراني، وأخيه الطبيب عبد الناصر، والدكتور حسن حسني، والشاعر شريف القاسم.

توفي في المدينة التي ولد بها بتاريخ ٢٨ رجب.

ترك شعراً كثيراً في الأخلاق والآداب، يمتاز بالصفاء والرقة، وقد جُمع في ديوان ضخم يبلغ أكثر من خمسمائة صفحة (ما زال مخطوطاً)، ونشر عدداً من القصائد والمقالات في الدوريات العربية، وله عدة كتب، منها: «وحدة الشهود»، وله تعليق على «الحكم العطائية» وشروحات وتعليقات ووصايا وحكم جمعها منه الدكتور عبد الناصر البدراني في أواخر حياته.

ومن شعره في رثاء العلامة الدكتور مصطفى السباعي قصيدة جاء في مطلعها:

عَـلَـمٌ هـوىٰ فـلـتـبـكـهِ الأيـامُ
ولـيـنـعـهِ الإيـمـانُ والإسـلامُ

ومن شعره في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة:

وسلِ الترابَ حشتهُ كفُّ محمدٍ
إذا باتَ طَرْفُ الشِّرْكِ وهو حسيرُ
أغبارُه أمْ سرُّ كفِّ المصطفىٰ
تركتْ لدى الباغي قُواه تخورُ
يا قبضةً بيدِ النبيِّ لو أنها
دهتِ الوجودَ لباتَ وهو يمورُ[1]

عبد الرزاق عبد العزيز الحفّار
(١٣١٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٧ م)

فقيه حنفي، فرضي.

ولد في دمشق ونشأ بها، وتلقى العلم عن مشايخها، وخاصة مفتي بلاد الشام الشيخ محمد عطا الكسم.

تناوب على إمامة وخطابة جوامع بدمشق مثل: جامع النورية، وجامع البصروي، وجامع خالد بن الوليد، وجامع يلبغا، وجامع بعيرة.

وكان يعرف اللغة التركية، لذا علّم الأتراك في المدارس والمعاهد الشرعية الخاصة، وكان ورعاً زاهداً تقياً منعزلاً، لم يخلّف من الحياة الدنيا إلاّ الذّكر الصالح، وكان يعمل بالتجارة في دكان له صغيرة في السوق الطويل بدمشق في الأقمشة، ثم ترك ذلك في أخريات أيامه.

له من المؤلفات كتاب: (مناسك الحج المختصرة، وكتاب التوحيد، وكتاب في أصول الفقه).

توفي بدمشق ودفن في مقبرة الباب الصغير[2].

عبد الرزاق عفيفي عطية
(١٣٢٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٩٤ م)

أحد أبرز علماء المسلمين.

ولد بشنشور التابعة لمركز أشمون في محافظة المنوفية، درس المراحل التعليمية ثم المرحلة الثانوية، ثم مرحلة القسم العالي، وبإتمامه دارستها اختبر ومنح الشهادة العالمية عام ١٣٥١ هـ، ثم درس مرحلة التخصص في شعبة الفقه وأصوله، ومنح شهادة التخصص بعد الاختبار في الأزهر.

وهو أول وكيل لجماعة أنصار السنة المحمدية، وثاني رؤسائها بعد رحيل مؤسسها الأول الشيخ محمد حامد الفقي، ولقد عاصر تأسيس الجماعة، وكان من أبرز كتاب مجلة «الهدي النبوي» التي صدر عددها الأول في ربيع الآخر لسنة ١٣٥٦ هـ.

عين مدرساً بالمعاهد العلمية التابعة للأزهر فدرّس بها سنوات، ثم ندب إلى المملكة العربية السعودية للتدريس بالمعارف السعودية عام ١٣٦٨ هـ، ثم كان مدرساً بدار التوحيد بالطائف، ونقل بعد سنتين إلى معهد عنيزة العلمي في عام ١٣٧٠ هـ، ثم نقل إلى الرياض في آخر شهر شوال عام ١٣٧٠ هـ للتدريس بالمعاهد العلمية، ثم نقل للتدريس بكليتي الشريعة واللغة العربية، ثم كان مديراً للمعهد العالي للقضاء عام ١٣٨٥ هـ، ثم نقل إلى الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد عام ١٣٩١ هـ وعين بها نائباً لرئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، مع جعله عضواً في مجلس هيئة كبار العلماء بالسعودية.

عني بعلوم اللغة والتفسير والأصول والعقائد والسنة والفقه، حتى إذا تحدث في علم من هذه العلوم ظن السامع أنه تخصصه الذي شغل فيه كامل وقته، وقد كان له عناية خاصة في دراسة أحوال الفرق، وكان الطلاب يقصدونه ويسمعون منه، وانتفع بعلمه خلق كثير، وأشرف على رسائل بعض الدارسين في الدراسات العليا، ويلقي بعض الدروس حسبما يتيسر، وكان يلقي محاضرات، ويشارك في أعمال التوعية في موسم الحج.

كان غني النفس، بعيداً عن حب الظهور، وكان ينفق راتبه أول كل شهر على الفقراء من المسلمين، ولقد أسكن في بيته رجلاً من المسلمين لمدة خمسة وعشرين عاماً دون أجر يتقاضاه.

وكان له أيام الملك عبد العزيز درس كل يوم أربعاء، وكان الملك يحضره.

وعلى الرغم من كبر سنه فقد كان منظماً في علمه، محافظاً على وقته بين الدرس والتدريس، ومراجعة الرسائل العلمية، وإعداد الأبحاث، وتسطير الفتاوى، لا تراه أبداً إلا في

جميعاً في دار كرامته، وجمعنا في الدنيا على طاعته، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أخوكم في الله
عبد الرزاق عفيفي

نموذج من خط عبد الرزاق عفيفي عطية

---

(١) أفادني بترجمته الدكتور عبد الناصر، المشار إليه. وهو غير «عبد الرزاق الخالدي» صاحب مؤلفات سياسية وتاريخية في الخليج العربي.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٧٧.

عمل مثمر نافع، ولقد نفع الله بجهده فصار تلامذته من كبار العلماء.

وقد ابتلاه الله ببلايا عظيمة فكان صابراً محتسباً، من ذلك أن مات ولده أحمد في حرب رمضان ضد العدو الصهيوني، ثم مات ولده عبد الرحمن في حادث سيارة بالسعودية، ثم مات ولده عبد الله في حياته ـ أيضاً ـ كل ذلك والشيخ صابر محتسب.

وقد أصيب بمرض لازمه أكثر من ربع قرن، واشتد به المرض في السنوات الأخيرة، ولم يمنعه ذلك من ممارسة عمله وانتقاله إلى مقر عمله ومكتبه، والإفتاء والبحث؛ بل الصلاة في الجماعة في المساجد[١].

من مؤلفاته التي وقفت عليها:

- الإحكام في أصول الأحكام/ علي ابن محمد الآمدي (تعليق). ـ الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ٨٧ ـ ١٣٨٨ هـ، ٤ مج.
- تفسير الجلالين: مقرر التفسير بالمعاهد العلمية (تعليق). ـ الرياض: الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية، ١٣٨٥ هـ، ٢٠٦ ص (طبعة أخرى عام ١٣٨٩) ثم أصدرته دار الوطن بالرياض عام ١٤١٥ هـ.
- عقيدة أهل السنة والفرقة الناجية/ ابن تيمية (تعليق). ـ القاهرة: مكتبة أنصار السنة، ـ ١٣٨ هـ، ٦٤ ص.
- مذكرة التوحيد: ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ، ١١١ ص. الرياض: دار الوطن، ١٤١٣ هـ، ١٥٤ ص. ـ (رسائل ودراسات في منهج أهل السنة؛ ٢٣).

وقدم وأشرف وراجع رسائل وكتباً عديدة.

عبد الرزاق محمود السامرائي

(١٣٤٤ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٧٩ م)

عالم فاضل.

ولد في سامراء، ودخل الكتاتيب، فقرأ القرآن الكريم، وتعلم الخط والكتابة عام ١٩٣٣ م خلال سنة. وحصل على الشهادة العلمية في سامراء عام ١٩٤٣ م، وتعين إماماً في قضاء الصويرة، ودرَّس في مدارسها هناك، كما كان يشرف على إدارة أملاك الأوقاف فيها، وكانت المحكمة ترسل له تنظيمات القسامات الشرعية.

وكان يخرج للوعظ والإرشاد بين الحين والآخر لتعليم أبناء الريف تعاليم دينهم.

وفي عام ١٣٨٢ هـ نقل إلى جامع الحارثية بالكرخ، ثم أضيفت له جهة الوعظ.

توفي في السادس عشر من شهر يناير (كانون الثاني)[٢].

عبد الرزاق محيي الدين

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٣ م)

أديب، شاعر، باحث.

وهو رئيس المجمع العلمي العراقي، وعضو مجمع اللغة العربية في القاهرة، ووزير سابق.

ولد في مدينة النجف في أسرة علمية، وتلقى دراسته الأولية في مدارس النجف الدينية، حيث درس الأدب والشعر إلى جانب الفقه والتاريخ، فنظم الشعر وهو لما يزل فتى، وعمل في سلك التعليم، وأوفد في بعثة إلى مصر فأكمل دراسته في دار العلوم، وحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة القاهرة، وعمل أستاذاً للبلاغة في كلية التربية بجامعة بغداد، وعين وزيراً في الستينات، وانتخب رئيساً للمجمع العلمي العراقي.

توفي يوم الأربعاء ٢٧ نيسان.

من مؤلفاته:

كتاب أدب المرتضى، أبو حيان التوحيدي.

وحقق جملة كتب منها: الوجيز في تفسير القرآن العزيز، والبصائر والذخائر، وغيرها[٣].

قلت: كتابه أبو حيان التوحيدي: سيرته ـ آثاره، صدرت طبعته الثانية في بيروت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر سنة ١٣٩٩ هـ، ويقع في أكثر من ٣٥٠ ص (وانظر المستدرك).

عبد الرزاق النايف

(١٣٥٣ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٧٨ م)

سياسي، عسكري، مخبر.

ضابط في الجيش العراقي، عضو في القيادة المركزية القطرية لحزب البعث.

عمل مديراً للاستخبارات العسكرية في العراق، ثم برز اسمه خلال انقلاب يوليو عام ١٩٦٨ م الذي أطاح بعبد الرحمن عارف، حيث تولى رئاسة الوزراء. إلا أنه لم يستمر طويلاً، فقد وقع انقلاب آخر بعد أسبوعين، فهرب إلى الأردن ثم المغرب، حيث لجأ هناك فترة من الزمن، اتجه بعدها إلى لندن.

---

(١) فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء/جمع وترتيب أحمد بن عبد الرزاق الدويش.ـ الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٢ هـ، ص ٣ ـ ٤.
ومقال بعنوان: قصة حياة وجهاد، بقلم محمد صفوت نور الدين رئيس جمعية أنصار السنة المحمدية، المنشور في مجلة «المسلمون» ع ٥٠٣ (١٨/٤/١٤١٥ هـ).
وله ترجمة في المجتمع ع ١١١٩ ص ٥٦ ـ ٥٧، والأصالة ع ١٣ ـ ١٤ (١٥/٧/١٤١٥ هـ) ص ٣٢ ـ ٣٤، والفيصل ع ٢١٥ (جمادى الأولى ١٤١٥ هـ) ص ٧٤ ـ ٧٦، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ٨٥.

(٢) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٧٢.

(٣) عالم الكتب مج ٤ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ) رسالة العراق الثقافية. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ٦ (ربيع الأول ـ رمضان ١٤٠٣ هـ) ص ٢٢٥، والتراث المجمعي ص ١٨٨.

وقد صدر ضده حكم بالإعدام غيابياً عام ١٩٧٠ م، كما جرت محاولة لاغتياله عام ١٩٧٢ م.

وفي التاسع من شهر يوليو (تموز) اغتيل في لندن[١].

عبد الرزاق نوفل

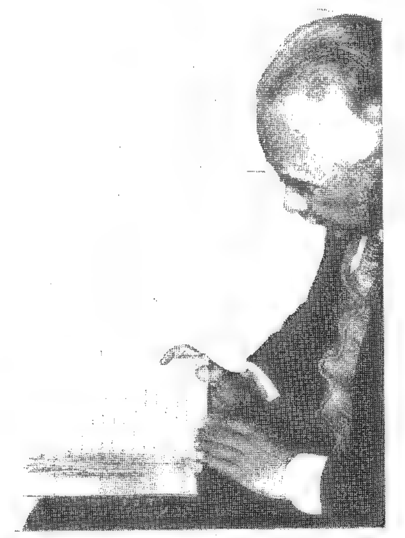
(١٣٣٦ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٤ م)

العالم، الباحث، المفكر.

ولد في ٨ فبراير (شباط) بالقاهرة، وحصل على شهادة بكالوريوس الزراعة سنة ١٩٣٩ م، وشهادة الدراسات الاستراتيجية القومية من الأكاديمية العسكرية العليا عام ١٩٦٧ م.

له العديد من محاولات تبسيط العقيدة الإسلامية للأطفال على هيئة سلسلة تحت اسم «الإسلام في قصص».

ومن المعروف أنه كان يقوم بإعداد التفسير العلمي الشامل المبسط للقرآن الكريم.



عبد الرزاق نوفل

أول ما ألف كتاب «الله والعلم الحديث» الذي صدر في أول أبريل (نيسان) عام ١٩٥٧ م، وقد ظل يعدُّه لمدة ١٨ سنة، وهو أول كتاب يصدر عن ربط الدين بالعلم الحديث على مستوى العالم (؟) وترجم إلى معظم لغات العالم، وصدرت طبعته الحادية عشرة عام ١٤٠٠ هـ.

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٨، جمهورية الخوف ص ٤٤٩.

كانت له مساهمات في الفكر الإسلامي دولياً، حيث اشترك في عدد من المؤتمرات الإسلامية الدولية، وترجمت كتبه إلى كثير من لغات العالم، التي تبلغ في مجموعها ٦٨ كتاباً.

توفي يوم السبت ١١ شعبان، وكان يعاني من أعراض الملاريا التي أثرت على الكبد، حتى فاجأته نوبة قلبية... رحمه الله[٢].

من مؤلفاته:

- الله والعلم الحديث. ـ القاهرة: مكتبة مصر، ١٣٧٦ هـ.
- الإعجاز العددي للقرآن الكريم. ـ ط ٥. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ هـ.
- بين الدين والعلم.ـ ط ٢.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٣٩٠ هـ.
- مسلمون بلا مشاكل. ـ بيروت: دار الشروق، ١٤٠١ هـ.
- التاروت وسحر هاروت وماروت. ـ ط ٣. ـ القاهرة.
- فريضة الزكاة. ـ القاهرة: دار الإسلام؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ـ ١٤٠ هـ.
- السنة والعلم الحديث. ـ القاهرة: دار الشعب.
- المسلمون والعلم الحديث.ـ القاهرة: مؤسسة المطبوعات الحديثة، ١٣٧٩ هـ، ١٥٦ ص.
- عالم الجن والملائكة.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٣٨٨ هـ.
- صلاة الفريضة.ـ القاهرة: الشعب.
- تلاوة القرآن الكريم. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ـ ١٣٩ هـ.
- فريضة الحج. ـ القاهرة: دار الشعب، ١٣٩٠ هـ.
- القرآن والعلم الحديث. ـ بيروت: دار الكتاب العربي.
- السماء وأهل السماء. ـ القاهرة، ١٣٨٩ هـ.
- الدعوة إلى الإسلام.ـ القاهرة: دار الإسلام.
- يوم القيامة. ـ القاهرة: دار الشعب.
- يوحنا المعمدان: النبي يحيى عليه الصلاة والسلام. ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار الشعب.
- محمد رسولاً ونبياً. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٤ هـ.
- من أسرار الروح. ـ القاهرة: المركز الثقافي الروحي، ١٣٩٨ هـ.
- صوم رمضان. ـ القاهرة: الشعب، ١٣٨ـ هـ.
- أسرار وعجب. ـ القاهرة: دار الإسلام؛ بيروت: دار الكتاب العربي.
- كيف ولماذا؟ ـ ط، مزيدة ومنقحة. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣ هـ.
- الشهادة: أول ركن من أركان الإسلام.ـ القاهرة: دار الإسلام، ـ ١٣٩ هـ.
- معجزة الأرقام والترقيم في القرآن الكريم.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣ هـ.
- كانوا. ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٣٩٣ هـ.

وله مقالات عديدة في مجلة «الرسالة الإسلامية».

(٢) الفيصل ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ) ص ٥٢، وع ٨٧ (رمضان ١٤٠٤ هـ). وله ترجمة طويلة في كتاب: شخصيات إسلامية معاصرة ص ٢٦٧ ـ ٢٨٦. والمجتمع ع ٦٧٤ (١٤٠٤/٩/٥ هـ) ص ٤١، أيام من شبابهم ص ١١٩.

عبد الرؤوف الحنَّاوي الدمشقي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم، أديب، كاتب، مشارك، من رجال التربية.

ولد بدمشق في حيّ باب السلام، ودرس على عدد من علماء دمشق،

وعمل في التعليم ردحاً من الزمن، وكتّل المعلمين المؤمنين في كتلة تجمع بينها علاقات الحق والهدى، وأسس جمعية الندوة الإسلامية بدمشق، ولمّا أنشئت كلية الشريعة في الجامعة السورية كان من أول المنتسبين إليها وأوائل المتخرجين فيها، وانتقل من سلك التعليم إلى وزارة العدل، فعمل في إدارة قضايا الحكومة، ثم خلّفها إلى السعودية مدرّساً في كلية الدعوة وأصول الدين في الرياض، ثم مدرّساً في كلية الطيران، حتى وفاته.

وقد عرف ببره والديه وتفانيه في خدمتهما إلى درجة نادرة.

وعندما اشتد به المرض نقل إلى لندن، وهناك توفي، ونقل إلى البقيع في المدينة المنورة، ودفن فيه حسب وصيته[١].

من مؤلفاته:

- بر الوالدين.ـ ط ٢، منقحة ومزيدة.ـ الرياض: دار طيبة، ١٤٠٩ هـ، ١٥٨ ص.
- لماذا أصلي؟ـ الرياض: كلية الملك فيصل الجوية، ١٣٩ هـ، ٢٤ ص (طبع طبعات عديدة).

عبد الرؤوف عبد الرحمٰن

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

عضو الحزب الاشتراكي اليمني، رئيس قسم المنظمات الدولية في العلاقات الخارجية.

قتل في أحداث ١٣ يناير بعدن[٢].

عبد الستار أحمد فراج

(١٣٣٥ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨١ م)

أديب، باحث، لغوي، محقق.

أثرى اللغة والتراث بعدد من البحوث والمناظرات المهمة.

وقد شغل ـ إضافة لنشاطه الأدبي ـ وظيفة مسؤول التراث العربي بوزارة الإعلام الكويتية، وساهم في مجلة «العربي» ببحوث لغوية وتراثية، وذلك تحت عنوان «صفحة في اللغة»[٣].

من أعماله في التأليف والتحقيق:

- انتصار المنصورة. ـ القاهرة: مكتبة مصر.
- الورقة/ لابن الجراح (تحقيق بالاشتراك مع عبد الوهاب عزام). ـ ط ٣. ـ القاهرة: دار المعارف.
- تاج العروس من جواهر القاموس/ محمد مرتضى الزبيدي (تحقيق بالاشتراك مع آخرين). ـ الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ٨٥ ـ ١٣٩٩ هـ.
- مآثر الأناقة في معالم الخلافة/ القلقشندي (تحقيق). ـ ط ٢. ـ الكويت: وزارة الإعلام، ١٤٠٥ هـ، ٣ مج.
- أشعار الخليع الحسين بن الضحاك (جمع وتحقيق). ـ بيروت: دار الثقافة، ١٣٨٠ هـ، ١٥٨ ص.
- شرح أشعار الهذليين/ الحسن بن الحسين السكري (تحقيق). ـ القاهرة: مكتبة دار العروبة، ١٣٨٤ هـ، ٣ مج. ـ (كنوز الشعر؛ ٣).
- الفروع/ لابن مفلح [تحقيق]. ـ القاهرة: دار مصر للطباعة، ٧٩ ـ ١٣٨٣ هـ، ٥ مج.
- ديوان مجنون ليلى (جمع وتحقيق وشرح). ـ القاهرة: مكتبة مصر، ١٣٩٩ هـ، ٣٤٢ ص.
- الوزراء، أو، تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء/ أبو الحسن الهلال الصابي (تحقيق). ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٨ هـ، ٤٦٣ ص.
- نديم الخلفاء. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٢ هـ، ١٢٧ ص. ـ (اقرأ؛ ١٠٩).
- أخبار أبي نواس/ أبو هفان المهزمي (تحقيق). ـ القاهرة: مكتبة مصر، ١٣٧٣ هـ، ١٥٨ ص. ـ (عيون الأدب العربي).
- خلق الإنسان/ ابن أبي ثابت (تحقيق). ـ ط ٢. ـ الكويت: وزارة الإعلام، ١٤٠٥ هـ، ٤٨٣ ص.
- جمهرة النسب/ للكلبي (تحقيق وتكميل وتنسيق). ـ الكويت: وزارة الإعلام، ١٤٠٣ هـ، ٥١٦ ص. ـ (التراث العربي؛ ٢١).

عبد الستار الدوجي

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

عالم حنفي فاضل.

حفظ القرآن الكريم على الشيخ محمد بشير الشلاح.

تولى إمامة جامع القاري قرب مكتب عنبر. وكان عضواً عاملاً في جمعية الهداية الإسلامية بدمشق.

توفي مساء يوم الأربعاء في ١٦ ذي الحجة، الموافق ١٧ حزيران، ودفن بمقبرة الدحداح[٤].

عبد الستار الزعيم

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

داعية، مجاهد.

استشهد في أحداث حماة بسورية وهو في الثلاثين من عمره[٥].

عبد الستار عيروط

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء بانياس.

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٧٧ ـ ١٧٨.

(٢) من وقائع وأحداث المؤامرة الانقلابية الفاشلة ص ٧٢.

(٣) الفيصل ع ٤٨ (جمادى الآخرة ١٤٠١ هـ).

(٤) تاريخ علماء دمشق ٩٩٦/٢، بيان جمعية الهداية الإسلامية الصادر سنة ١٣٨١ هـ، من إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي، مع إضافات وإفادات من والده.

(٥) المجتمع ع ٤٥٧ (١٣٩٩/١٢/١٦ هـ) ص ٢٦ ـ ٢٧.

له جماعة واسعة ومريدون كثيرون في الساحل السوري.

عُذِّب حتى الموت في شهر حزيران[١].

عبد الستار المعروفي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

أحد كبار علماء الحديث في الهند.

نسبته إلى قرية «فوره معروف».

انكب على الدراسة والمطالعة بصبر نادر. وكان أحد مدرِّسي كلية الشريعة بجامعة ندوة العلماء.

مات في مطلع السنة الميلادية المذكورة[٢].

عبد السلام خليف

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨ م)

من علماء مدينة صفاقس.

أحرز الشهادة العالمية على المذاهب الأربعة من الأزهر بمصر سنة ١٩٣٦ م.

وفي عام ١٩٤٥ تولى الإمامة بالشيحية في تونس، ثم الإمامة بجامع سيدي عبد المولى من ١٩٥٥ إلى تاريخ وفاته. كما تولى إدارة المدرسة العلمية الحرة بكتّاب (سيدي الخراط) بعد عهد الحاج خليفة الطيارني[٣].

عبد السلام داود

(١٣٤٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٤ م)

صحفي بارز.

عمل وهو طالب بالجامعة في صحيفة «أخبار اليوم»، وحين تخرج في الجامعة الأمريكية في القاهرة قسم الصحافة، انضم إلى مجلة «آخر ساعة»، ومنها انتقل إلى صحيفة «الجمهورية» نائباً لرئيس تحريرها عام ١٩٥٩ م، ثم عاد إلى صحيفة «الأخبار» نائباً لرئيس التحرير من عام ١٩٦٠ م إلى عام ١٩٧٥ م، وتفرغ بعد ذلك لكتابة زاويته «علامة استفهام» في الصحيفة نفسها.

توفي في ٤ آب (أغسطس)[٤].

عبد السلام طاهر الساسي

(١٣٣٥ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨١ م)

أديب، كاتب.

ولد في المدينة المنورة، ودرس بمدارس الفلاح في مكة المكرمة وجدة، وشغل عدة وظائف فيهما وفي منطقة الأحساء، وعاد إلى الحجاز سنة ١٣٦٠ هـ فعين بديوان المحاسبة، ثم رئيساً بمكتب مشروع توسعة الحرم المكي التابع لوزارة المالية[٥].

من أعماله:

- الشعراء الثلاثة في الحجاز: محمد حسن عواد، حمزة شحاتة، أحمد قنديل. ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٦٨ هـ، ٨٢ ص.
- شعراء الحجاز في العصر الحديث. ـ القاهرة: دار الكتاب العربي؛ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٧٠ هـ، ٣٤٢ ص.
- في ظلال الصراحة. ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٧٢ هـ، ١٠٦ ص.
- الموسوعة الأدبية: دائرة معارف أبرز أدباء المملكة العربية السعودية. ـ شركة مكة للطباعة، ١٣٨٨ ـ ١٤٠٠هـ، ٢ مج.
- نظرات جديدة في الأدب المقارن وبعض المساجلات الشعرية (تحرير). ـ مكة المكرمة: المحرر، ١٣٧٧ هـ، ٨٠ ص.
- نفثات من أقلام الشباب الحجازي (بالاشتراك مع آخرين). ـ القاهرة: المكتبة العزيزية ومطبعتها، ١٣٥٥ هـ، ١٨١ ص.

ط ٢. ـ مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة، ١٤٠٥ هـ، ٢٧٢ ص.

عبد السلام القدوائي الندوي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

العالم، الثبت، الثقة. من الهند.

توفي بعد أن صام تسعة وعشرين يوماً من شهر رمضان المبارك[٦].

عبد السلام الكاملي

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٣)

صحفي.

ولد بحلب، وفيها تلقى علومه الابتدائية والثانوية.

أصدر جريدة «التربية» الحلبية عام ١٩٤٧ م، واستمرت في الصدور حتى عام ١٩٦٣ م.

وأسس عدداً من النوادي الرياضية[٧].

عبد السلام محمد هارون

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨ م)

شيخ المحققين، الأديب، الباحث، اللغوي.

ولد في الإسكندرية. وحفظ القرآن في العاشرة من عمره.

دخل الأزهر عام ١٩٢١، درس العلوم الدينية والعربية، التحق بتجهيزية دار العلوم ونال منها البكالوريا ١٩٢٨ م.

---

(١) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص٩٩.

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٣.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨.

(٤) الفيصل ع ٢١٥ (جمادىٰ الأولى ١٤١٥ هـ) ص ١٢١، آفاق الثقافة والتراث س٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

(٥) معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٥٦٩/١. وقد ترجم لنفسه في كتابه «الموسوعة الأدبية» ٦٢/٣ ـ ٦٨. وله ترجمة في معجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٦٦، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١١٤/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٥/٢.

(٦) الرائد (الهند) ١٣٩٩/١٠/٨ هـ.

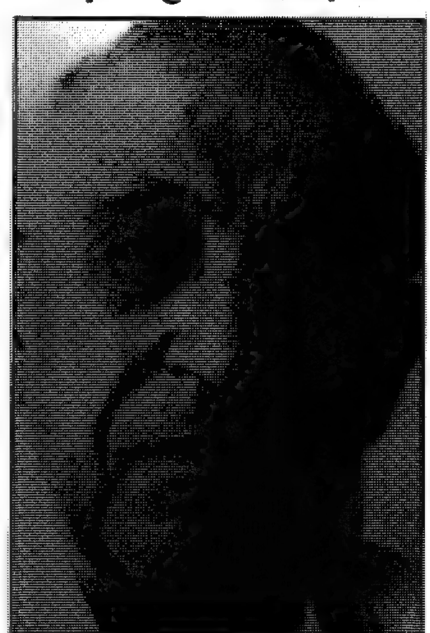
(٧) الموسوعة الصحفية العربية ٩٦/١.

في ١٩٣٢ أتم دراسته بدار العلوم العليا.

عين مدرساً بالتعليم الابتدائي، ثم مدرساً أول بآداب الإسكندرية ١٩٤٥ م. وفي (١٩٥٠) م أصبح أستاذاً مساعداً بكلية دار العلوم بالقاهرة. ثم رئيساً لقسم النحو بها ١٩٥٩ م.

في ١٩٦٦ سافر إلى الكويت واشترك في إنشاء جامعتها، كما أسس قسم اللغة العربية وقسم الدراسات العليا ورأسهما حتى عام ١٩٧٥ م.

في (١٩٦٩ م) اختير عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة خلفاً للمقعد الخالي بوفاة محمد فريد أبو حديد - كما يجري عرف المجمع العلمي.



عبد السلام هارون

حصل على الجائزة الأولى لمجمع اللغة العربية في التحقيق والنشر ١٩٥٠ م. وجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي ١٩٨١ م.

أشرف على أكثر من (١٠٠) رسالة ماجستير ودكتوراه.

وعندما سئل عمن هو أستاذه قال: «سوف تعجب إذا قلت لك إن ابن عمتي الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاكر كان أستاذي وكنت أستاذه! كنا نتعاون جميعاً على نشر التراث، أعلّمه ويعلّمني. كان مختصاً بالأمور الدينية، وكان إمام أهل الحديث في عصره... كانت طريقتي مماثلة لطريقته، وطريقته مماثلة لطريقتي»[1].

وكان آخر لقاء صحفي معه في الدوحة، قبل أسبوع واحد من وفاته، نشرته جريدة «المسلمون» في العدد ٢٦٧ - ١٩ شعبان ١٤١٠ هـ. وكانت وفاته بالقاهرة في ١٦ نيسان (أبريل).

أما مكتبته العامرة، التي حوت أنواع العلوم وفنونها ونوادرها، فقد اشترتها مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وقد اطلعت عليها، ورأيت له تعليقات وتصحيحات كثيرة على موادها، سواء على كتبه أو كتب غيره، وكانت نافعة جداً، تستحق استدراكها لطبعات تالية، وقد تقدمت بطلب إلى إدارة المكتبة بتصفح هذه الكتب جميعاً، ونقل هذه الحواشي والتصحيحات، ومن ثم جدولتها وطبعها في كتاب لتوزيعه، نظراً لمكانة الباحث وآرائه العميقة وتقييداته النافعة.. قبل أن تصنف وترفف وتضيع بين مجاميع الكتب الأخرى.. ولكن لم يستجب للطلب.

وصدر فيه كتاب بعنوان: الأستاذ عبد السلام هارون: معلماً ومؤلفاً ومحققاً/ وديعة طه النجم، عبده بدوي. - الكويت: جامعة الكويت، ١٤١٠ هـ.

وهذه جملة تأليفاته وتحقيقاته التي وقفت عليها، مع توثيقها، وترتيبها:

- الأساليب الإنشائية في النحو العربي. - ط ٣. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٢ هـ، ٢٣٢ ص.
- أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى/ عرام بن الأصبغ السلمي (تحقيق). - القاهرة: مطبعة أمين عبد الرحمن، [١٣٧٣ هـ]، ١١١ ص.
- الاشتقاق/ محمد بن الحسين بن دريد (تحقيق وشرح). - القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٣٧٨ هـ، ٢ ج في ١ مج.
- إصلاح المنطق/ يعقوب بن إسحاق بن السكيت (شرح وتحقيق). - ط ٢. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٥ هـ، ١٥، ٤٧٦ ص. - (ذخائر العرب؛ ٣).
- الأصمعيات/ للأصمعي (تحقيق وشرح بالاشتراك مع أحمد شاكر). - ط ٣. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٧ هـ، ٣١٠ ص. - (ديوان العرب: مجموعات من عيون الشعر؛ ٢).

ط ٤. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ٣١١ ص...

- الألف المختارة من صحيح البخاري (اختيار وشرح). - القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٩ هـ.

ط ٢. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٩ هـ، ٢ مج.

- أمالي الزجاجي (تحقيق) = مجالس العلماء.
- بحوث في اللغة والأدب (بالاشتراك مع آخرين)/ إعداد وإشراف سهام الفريح. - الكويت: مكتبة المعلا، ١٤٠٨ هـ.
- البرصان والعرجان والعميان والحولان/ الجاحظ (تحقيق وشرح). - بغداد: وزارة الثقافة والإعلام: دار الرشيد؛ بيروت: دار الطليعة، ١٤٠٢ هـ، ٦٨٦ ص. -

(١) المسلمون ع ٢٦٧ - ١٩/٨/١٤١٠ هـ. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٣٤ (جمادى الأولى - شوال ١٤٠٨ هـ) ص ٣٢٥، ومدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي/ محمود محمد الطناحي.- القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٥ هـ، ص ٩٩، وذكر صاحب الكتاب الأخير في الهامش أنه كتب كلمة جامعة عنه، واستقصى فيه كل أعماله المجيدة، ونشرها في ثلاثة أعداد من ملحق التراث بجريدة المدينة في شهري ربيع الآخر وجمادى الأولى ١٤٠١ هـ. وبحث طويل فيه كتبه عبد العال سالم مكرم في المجلة العربية للعلوم الإنسانية مج ٨ ع ٣٠ (ربيع ١٩٨٨ م) ص ٣٢٦، التراث المجمعي ص ١٨٩، الجمهورية ع ١٢٥٧٢، الأخبار ع ١٠٦٤٧.

(سلسلة كتب التراث؛ ١١٤).

- البيان والتبيين/ الجاحظ (تحقيق وشرح). ـ ط ٤، مزيدة ومنقحة. ـ بيروت: محمد فاتح الداية، ١٣٦٧ هـ. ـ (مكتبة الجاحظ؛ ٢).

ط ٥. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٥ هـ، ٤ مج..

- تحقيق النصوص ونشرها. ـ ط ٤. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٧ هـ.

ط ٥. ـ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٠ هـ.

- تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب. ـ مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ هـ، ٥٣٩ ص. ـ (من التراث الإسلامي؛ ٣).

ط ٢. ـ بيروت: دار الجيل، ١٤٠٧ هـ، ٥٣٩ ص.

- التراث العربي. ـ القاهرة: دار المعارف.

- تهذيب إحياء علوم الدين للغزالي. ـ القاهرة: دار سعد مصر، ١٣٨ـ هـ، ٢ مج.

- تهذيب الحيوان للجاحظ. ـ القاهرة: مكتبة نهضة مصر، د. ت، ٢ مج. ـ (في الأدب والنقد؛ ٥)

- تهذيب سيرة ابن هشام. ـ ط ٢. ـ القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، ١٣٨٣ هـ، ٤٧١ ص.

ط ٥. ـ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٨ هـ، ٣٨٣ ص.

ط ١٥، بها إضافات وتنقيحات جديدة. ـ الكويت: دار البحوث العلمية؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٤١٦ ص.

حلب: مكتبة ربيع، د. ت.

- تهذيب الصحاح/ محمود بن أحمد الزنجاني (تحقيق مع أحمد عبد الغفور عطار). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٢ هـ، ٣ مج: ١٣٨٣ ص.

- تهذيب اللغة/ أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (تحقيق بالاشتراك مع آخرين). ـ القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٨٤ ـ ١٣٩٦ هـ، ١٧ مج. ـ (تراثنا) ـ بآخره مستدرك وفهارس.

- جمهرة أنساب العرب/ علي بن أحمد بن حزم (تحقيق وتعليق). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٢ هـ، ٧٠٩ ص. ـ (ذخائر العرب؛ ٢).

ط ٥. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٢ هـ، ٦٩٥ ص...

- حول ديوان البحتري: دراسة نقدية أدبية لغوية. ـ القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر، ١٣٨٤ هـ، ١١٠ ص (نقد كتاب: ديوان البحتري، الذي صدر بتحقيق حسن كامل الصيرفي).

- الحيوان/ الجاحظ (تحقيق وشرح). ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ٥٦ ـ ١٣٦٤ هـ، ٥ مج. ـ (مكتبة الجاحظ؛ ١).

ط ٢. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ٨٤ ـ ١٣٨٩ هـ، ٨ مج...

ط ٣. ـ بيروت: المجمع العلمي العربي الإسلامي، ١٣٨٨ هـ.

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب/ عبد القادر بن عمر البغدادي (تحقيق وشرح). القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٣٨٧ هـ، مج ١: ٢٤، ٤٨٣ ص.

القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: دار الرفاعي، ١٣٩٩ ـ ١٤٠٦ هـ، ١٣ مج. ـ (تراثنا).

- رسائل الجاحظ (تحقيق وشرح). ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٩ هـ، ٤ ج في ٢ مج. ـ (في ج ٢ ـ ٤ مختارات من كتب الجاحظ بقلم عبيد الله بن حسان ق ٤ هـ).

المحتويات: مناقب الترك، المعاش والمعاد، أو، الأخلاق المحمودة والمذمومة، كتمان السر وحفظ اللسان، فخر السودان على البيضان، رسالة في الجد والهزل، رسالة في نفي التشبيه، الفتيا، رسالة إلى أبي الفرج بن نجاح الكاتب، فصل ما بين العداوة والحسد، رسالة في صناعات القواد، رسالة في النابتة، الحجاب، مفاخرة الجواري والغلمان، القيان، ذم أخلاق الكتاب، البغال، الحنين إلى الأوطان، الحاسد والمحسود، كتاب المعلمين، التربيع والتدوير، في مدح النبيذ وصفة أصحابه، طبقات المغنين النساء، حجج النبوة، خلق القرآن، الرد على النصارى، الرد على المشبهة، مقالة العثمانية، المسائل والجوابات في المعرفة، المعاد والمعاش، الوكلاء، الأوطان والبلدان، البلاغة والإيجاز، تفضيل البطن على الظهر، النبل والتنبُّل وذم الكبر، المودة والخلطة، استحقاق الإمامة، استنجاز الوعد، تفضيل النطق على الصمت، صناعة الكلام، تفضيل صناعة الكلام، مدح التجارة وذم عمل السلطان، الشارب والمشروب، الجوابات واستحقاق الإمامة، مقالة الزيدية والرافضة.

- شرح ديوان الحماسة/ أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي (تحقيق بالاشتراك مع أحمد أمين).

- ط ٢. ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٧ هـ، ٤ مج (٢٤، ٢١٣٣ ص).

- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات/ لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (تحقيق وشرح). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ، ١٥٠، ٧١٩ ص. ـ (ذخائر العرب؛ ٣٥).

ط ٢. ـ القاهرة: دار المعارف ١٣٨٩ هـ، ٧١٦ ص..

- العثمانية/ الجاحظ (تحقيق وشرح). ـ القاهرة: مطابع دار الكتاب

العربي، ١٣٧٤ هـ، ٢٠، ٣٦٧ ص. ـ (مكتبة الجاحظ؛ ٣).

- فهارس المخصص للإمام ابن سيده اللغوي. ـ ط ٢. ـ بيروت، ١٤١١ هـ، ٦٣٣ ص.

- فهارس معجم تهذيب اللغة للأزهري. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٦ هـ.

- قطوف أدبية: دراسات نقدية في التراث العربي حول تحقيق التراث. ـ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٩ هـ، ٥٩٩ ص.

- قواعد الإملاء. ـ القاهرة: دار سعد مصر، ١٣٧٨ هـ، ٤٧ ص.

ط ٣. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٦ هـ، ٧٩ ص.

- كتاب سيبويه (تحقيق وشرح). ـ القاهرة: دار القلم: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٨٥ ـ ١٣٩٧ هـ، ٥ مج. ـ (تراثنا).

ط ٢. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: دار الرفاعي، ١٣٩٧ ـ ١٤٠٣ هـ، ٥ مج.

- كناشة النوادر. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٥ هـ.

- مجالس ثعلب/ أبو العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب (تحقيق وشرح). ـ القاهرة: دار المعارف، ٦٨ ـ ١٣٦٩ هـ، ٢ مج. ـ (ذخائر العرب).

ط ٢. ـ القاهرة: دار المعارف، المقدمة ٧٥ـ ١٣٨٠ هـ، ٢ مج (٢٧، ٧٤٦ ص). ـ (ذخائر العرب).

- مجالس العلماء/ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (تحقيق). ـ ط ٢. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ، ٣٤٤ ص.

ط ٢. ـ الكويت: وزارة الإعلام، ١٤٠٤ هـ، ٤١٩ ص.

- المصون في الأدب/ الحسن بن عبد الله العسكري (تحقيق). ـ ط ٢. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٢ هـ، ٢٨٧ ص.

ط ٢. ـ الكويت: وزارة الإعلام، ١٤٠٤ هـ، ٢٨٤ ص.

- معجم شواهد العربية. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٢ هـ.

- معجم مقاييس اللغة/أحمد بن فارس (تحقيق وشرح). ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ٦٦ ـ ١٣٧١ هـ، ٦.

ط ٢ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٨٩ هـ، ٦ جـ في ٣ مج.

ط ٣. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: وزارة المعارف، ١٤٠٢ هـ، ٦ مج.

- معجم مقيدات ابن خلكان [في وفيات الأعيان]. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٧ هـ، ٤٤٧ ص.

- المفضليات/ المفضل بن محمد الضبي (تحقيق بالاشتراك مع أحمد أمين). ـ القاهرة: دار المعارف، ٦١ ـ ١٣٦٣ هـ، ٢ جـ في ١ مج. ـ (ديوان العرب: مجموعات من عيون الشعر).

ط ٢. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧١ هـ، ٤٦٦ ص.

ط ٥. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ٥٣٥، ٣١٠ ص (مع هذه الطبعة: الأصمعيات، تحقيق بالاشتراك مع أحمد شاكر).

ط ٧. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٣ هـ، ٥٣٥ ص...

- الميسر والأزلام: دراسة تاريخية اجتماعية أدبية ودعوة إلى إصلاح اجتماعي. ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٧٣ هـ.

ط ٢. ـ الكويت: مكتبة الأمل، ١٣٨٨ هـ، ١٠٦ ص.

- نوادر المخطوطات (تحقيق). ـ ط ٢. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٩٢ هـ، ٢ مج. ـ (نوادر المحفوظات؛ ١ ـ ٨).

سبق صدور السلسلة (٥ ـ ٦) الداخلة في الطبعة السابقة ـ عن مكتبة الخانجي بالقاهرة ومكتبة المثنى ببغداد سنة ٧٣ ـ ١٣٧٤ هـ.

المحتويات:

١ ـ الرسالة المصرية/ أمية بن عبد العزيز الداني، أبو الصلت.

٢ ـ المردفات من قريش/ علي بن محمد المدائني.

٣ ـ من نُسب إلى أمه من الشعراء/ محمد بن حبيب.

٤ ـ تحفة الأبية فيمن نسب إلى أبيه/ محمد بن يعقوب الفيروزابادي.

٥ ـ خطبة واصل بن عطاء التي تجنب فيها حرف الراء.

٦ ـ رسالة في أعجاز أبيات تغني في التمثيل عن صدورها.

٧ ـ العصا/ أسامة بن منقذ الكناني.

٨ ـ رسالة التلميذ/ عبد القادر بن عمر البغدادي.

٩ ـ رسالة في الشعوبية/ أبو عامر بن غرسية.

١٠ ـ رسالة في الرد على ابن غرسية/ أحمد الدودين.

١١ ـ رسالة في الرد على ابن غرسية/ عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون.

١٢ ـ الرق والرقيق/ المحقق.

١٣ ـ رسالة جامعة لفنون نافعة في شري الرقيق وتقليب العبيد/ المختار بن الحسن بن بطلان.

١٤ ـ هداية المريد في تقليب العبيد/ محمد الغزالي.

١٥ ـ الرسالة النيروزية/ الحسين بن عبد الله بن سينا.

١٦ ـ ذكر ما جاء في النيروز/ بطليموس.

١٧ ـ حكمة الإشراق إلى كتاب

الآفاق/ محمد بن محمد مرتضى الزبيدي.

١٨ ـ العققة والبررة/ أبو عبيدة معمر بن المثنى.

١٩ ـ أسماء جبال تهامة وسكانها/ عرام بن الأصبع السلمي.

٢٠ ـ أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام وأسماء من قتل من الشعراء/ محمد بن حبيب.

- همزيات أبي تمام (تحقيق وشرح). ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٢ هـ، ٧٩ ص.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع/ جلال الدين السيوطي (تحقيق وشرح بالاشتراك مع عبد العال سالم مكرم). ـ الكويت: دار البحوث العلمية، ١٣٩٤ ـ ١٤٠٠ هـ، ٧ مج.
- وقعة صفين/ نصر بن مزاحم المنقري (تحقيق وشرح). ـ ط ٣. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي: المؤسسة العربية الحديثة، ١٤٠١ هـ، ٦٣٩ ص.

عبد السلام بن محمود التركي

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٧ م)

أديب، شاعر.



عبد السلام التركي

ولد بصفاقس، وبها نشأ وتعلم، وواصل تعليمه بجامع الزيتونة في تونس العاصمة، ومارس التعليم وإدارته.

كتب في الصحف والمجلات بإمضاءات مستعارة منها: (ابن الزيتونة) و(المدرسي) وعمل بالإذاعة الجهوية بصفاقس من سنة ١٩٧١ إلى سنة وفاته، وأنتج من البرامج (وحي القرآن) و(أحاديث دينية) وكان يشرف على إصلاح البرامج ويراقبها، وله ديوان شعر قدم منه نماذج بالإذاعة الجهوية بصفاقس[١].

عبد السلام هاشم حافظ

(١٣٤٧ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٥ م)

أديب، شاعر، كاتب.



عبد السلام هاشم حافظ

ولد بالمدينة المنورة وتلقى بها تعليمه حتى الابتدائية عام ١٣٦١ هـ، أكمل تعليمه بالمسجد النبوي على أيدي رجال العلم والأدب، وحالت إصابته بمرض القلب يومها دون سفره لاستكمال دراسته النظامية، ودرس فنون الأدب إرضاء لهوايته. فقد والده طفلاً، ورعاه عمه (عبد القادر).

في صغره أصيب نتيجة لحقن إبرة في العضل بما يشبه شلل الأطفال بقدمه اليسرى، وفي شبابه اضطر إلى إجراء جراحة بالقلب لإصلاح ما أفسده الروماتيزم.

عمل بالوظيفة الحكومية من سنة ١٣٧٥ هـ حتى نهاية عام ١٣٧٩ هـ بقسم المباحث في شرطة المدينة، والتحق بالتعاقد مراقباً للمطبوعات فرع وزارة الأعلام بالمدينة المنورة منذ بداية عام ١٣٩٥ هـ.

عمل أمين مكتبة لمكتبة مشروع توسعة المسجد النبوي بين عامي ٧٢ ـ ١٣٧٤ هـ.

أصدرت له وزارة الثقافة المصرية العديد من الكتب، منها كتابه (الرافعي ومي).

كما أصدر له المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة كتاب (الصيام عبر التاريخ) وبعض الكتب التاريخية، ولمدة ثلاثة أعوام كان محرر الصفحة الأدبية بجريدة المدينة المنورة.

فاز بحثه (الإمام ابن تيمية) في مسابقة الإعلام التي أقامتها وزارة المعارف سنة ١٣٨٤ هـ ونشرته دار الحلبي بمصر.

منحته لجنة الشعر العالمية في بريطانيا الميدالية الفضية للشعر عام ١٩٧٤ م.

له أكثر من ٤٠ كتاباً متنوعة، منها ما هو في الأدب والشعر والقصة والتاريخ الإسلامي.

أول ديوان له صدر بعنوان (مذبح الأشواق) عام ١٣٧٠ م وآخر ديوان له (الأربعون).

من كتبه المخطوطة (المعلمة العربية للمذاهب العالمية).

وكان له عدد من الكتب تحت الطبع منها: أم أبيها سيدة النساء الشريرة، وهي قصة. والجنس الثالث، والمرأة في أقوال المشاهير، وعدد من الكتب.

- له مساهمات كثيرة في الأندية الأدبية داخل المملكة إضافة إلى مساهماته الأدبية خارج المملكة.

توفي يوم الخميس الخامس من شهر شعبان.

من مؤلفاته:

- مذبح الأشواق (شعر) القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧١ هـ.
- آل سعود والعصر الذهبي (دراسات)

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٣٠٧.

القاهرة: المطبعة العالمية، ١٣٧٤ هـ.
- راهب الفكر (شعر القاهرة: التضامن للطباعة، ١٣٧٤ هـ.
- الأحكام النبوية في الصناعة الطبية (تحقيق) القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٤ هـ.
- قلوب كليمة (قصص) القاهرة: مطبعة الاعتماد، ١٣٧٤ هـ.
- سمراء الحجازية (قصص) القاهرة: مطبعة الاعتماد، ١٣٧٥ هـ.
- صواريخ ضد الظلم والاستعمار (شعر). القاهرة: دار العهد الجديد، ١٣٧٦ هـ.
- أضواء ونغم (شعر) القاهرة: دار الجهاد، ١٣٨٢ هـ.
- العذراء السجينة (شعر ونثر) القاهرة: المطبعة العالمية، ١٣٧٦ هـ.
- حواء عارية (قصص) القاهرة: دار العروبة، ١٣٧٨ هـ.
- فاطمة وقصص أخرى (قصص) القاهرة: دار الجهاد، ١٣٨٠ هـ.
- المدينة المنورة في التاريخ (دراسات) القاهرة: دار الجهاد، ١٣٨١ هـ.
- الفجر الراقص (شعر) القاهرة: دار الفكر العربي للنشر، ١٣٨٣ هـ.
- الرافعي ومي (دراسات) القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٣٨٤ هـ.
- أنوار ذهبية (شعر) بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٣٨٧ هـ.
- تلميذتي (شعر وقصة) المدينة المنورة: دار الصحافة العربية، ١٣٨٨ هـ.
- الإمام ابن تيمية (دراسات) القاهرة: مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، ١٣٨٩ هـ.
- نحو مجتمع أفضل، وإعداد جيل مهذب، القاهرة: دار الثقافة العربية، ١٣٨٩ هـ.
- أغنيات الدم والسلام (شعر) القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٠ هـ.
- الصيام عبر التاريخ. القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٩٤ هـ.
- عودة الفيضان (شعر) القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٩٥ هـ.
- سمراء (شعر) المدينة المنورة: دار الصحافة العربية، ١٣٩٦ هـ.
- عبير الشوق (شعر) القاهرة: دار التراث، ١٣٩٧ هـ.
- ترانيم الصباح (شعر) الطائف: نادى الطائف الأدبي، ١٤٠٠ هـ.
- كلمات حب إلى المدينة المنورة (شعر) الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٨ هـ.
- سيرة نبي الهدى والرحمة (دراسات) مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٢ هـ.
- وحي وقلب وألحان (شعر) أبها: النادي الأدبي، ١٤٠٣ هـ.
- أديب من الحجاز. القاهرة: المكتب الفني للنشر (د. ت).

وله تحت الطبع:

- الأربعون ـ ديوان شعر.
- الجزء الأول من سلسلة (نحو الغد) باسم (كتب وأعلام).
- وقودها الناس والحجارة ـ ديوان شعر.
- الجزء الثاني من الأعمال الشعرية الكاملة (صدر عن نادي المدينة الأدبي).
- بلد الرسول بين يديك.
- رباعيات حافظ ـ شعر.
- أغاريد الضحى ـ شعر.
- الجزء الثاني والثالث من سلسلة (نحو الغد).
- الجزء الثاني والثالث من سلسلة (في محراب الفكر).
- زهرة الحياة (شعر وقصة).
- المرأة في أقوال المشاهير.
- الحب القدسي.
- أم أبيها.. سيدة النساء[1].

عبد الصاحب محسن الحكيم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

(آية الله). أستاذ الحوزة العلمية في النجف.

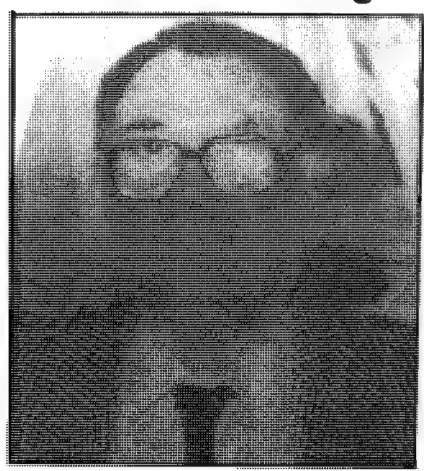
تخرج على يده الكثير من طلاب الحوزة العلمية بالعراق.

اعتقل مع ٩٠ فرداً من عائلة محسن الحكيم، وأعدم في أول جمعة من شهر شعبان[2].

عبد العزيز أحمد الرفاعي

(١٣٤٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٩٣ م)

الأديب الباحث، المفكر، الأستاذ المعلم، الهادىء، الحليم، صاحب الخلق الرفيع، والصدر الواسع الرحب، محب الناس ومحبوبهم، راعي الندوة الخميسية، التي دامت أكثر من ربع قرن!



عبد العزيز الرفاعي في آخر صورة له

عرفته عن كثب، وعشت معه سنوات، وعملت معه، وجلست إليه، وحضرت ندوته، وقلبت كتبه وأوراقه.. ولم أر منه سوى المعاملة

(١) الأربعاء (ملحق المدينة) ١٦/٩/١٤١٥ هـ، وبه ملف خاص عنه، الصفحات ٨ ـ ١١. «الموسوعة الأدبية» ٣/٥٣، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٥٤، وآفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٥.

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٥.

الطيبة، والخلق الحسن، والنصح الرشيد.

كان واسع الثقافة، ملماً بالأدب الإسلامي، القديم منه والحديث، مطلعاً على التراجم، محباً للكتب، معروفاً في الساحة الأدبية العامة، وله معارف وزملاء في معظم الدول.. يراسلهم، ويتابع أخبارهم.

كان صابراً في مرضه الأخير، يعتصره الألم، وهو لا يظهر ألماً ولا امتعاضاً.

وقبل أيام قليلة من وفاته سألني عن آخر الإصدارات، والكتب النافعة الموجودة في سوق المكتبات، فناولتُه كتاباً من سلسلة الكتب النادرة، التي كان يحبها، فأخذه ولمسه بيديه، ونظر إليه بشوق.. ثم سألني عن الحارث المحاسبي وآثاره، وقال إنه يتلهف لكتبه، ويفضّل طريقته، ومنهجه في التربية والسلوك.

خلّف مكتبة كبيرة، فيها من الكتب والدوريات النادرة ما لا يوجد في غيرها من المكتبات العامة والخاصة. وقد أبقاها أولاده عندهم ليستفيد منها القراء والباحثون، وكان نصيبي من الاستفادة منها كثيراً، لهذا الكتاب وغيره.

وكان بها زيادات ومكررات كثيرة، فانتظروا لتحويلها إلى المسجد الذي أوصى ببنائه في بلدة «أملج» التي ولد بها.

كما ترك آثاراً علمية، المخطوط منها أكثر من المطبوع، وكان قد أمر بترتيبها قبل وفاته بأكثر من سنة تمهيداً لطبعها، ولمّا تنتهِ بعد حتى إعداد هذه الترجمة، كما عُثر على مخطوطات أخرى له، بعضها كتب كاملة، لم تكن بين المهيّأة للترتيب.. وكان يحتفظ بكل شيء ولا يفرّط بورقة مهما كان شأنها.. وعنده دفاتر المعهد العلمي منذ أيام صباه، بل محفظته لذلك الوقت مازالت موجودة في مكتبته!

من دفاتري

(٣)

رحلتي مع التأليف

عبد العزيز الرفاعي

دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع الرياض

خط عبد العزيز الرفاعي وتوقيعه على كتاب له

وله شعر رقيق، طبع في رسالة صغيرة بعنوان «ظلال ولا أغصان»، وأخرى في مدح الرسول ﷺ.

وقبل وفاته بأيام صدر كتاب فيه بعنوان: «عبد العزيز الرفاعي أديباً» بقلم الدكتور محمد بن مريسي الحارثي، صدر عن نادي جدة الأدبي عام ١٤١٤ هـ.

ورأيت كتاباً مخطوطاً فيه وفي أدبه، تأليف أحد الكتاب من مصر، أرسله إليه بالبريد ليعطيه لناشر من السعودية، ولكن توفاه الله قبل أن يقع بين يديه، ولا أعرف ماذا كان من أمره بعد.

كما أن هناك من يعد عنه رسالة ماجستير في جامعة الملك سعود، عنه وعن أدبه، أثناء إعداد هذه الترجمة.

وصدر فيه عدد خاص من «الأربعاء»، وهو ملحق أسبوعي يصدر داخل صحيفة المدينة التي تصدر في جدة، وهو بتاريخ ١٤١٤/٣/٢٩ هـ، وفيه حديث ذو شجون، لكتاب وأدباء ومعارف كثيرين له، وفيه صوره، وسيرته الخاصة بأقلام مقرّبين إليه.

كما صدر كتاب يصف ندوته ويؤرخ لها بعنوان: ندوة الرفاعي/ عائض الردادي. ـ الرياض: مطابع الشريف، ١٤١٤ هـ، ١٤٢ ص[1].

وكانت وفاته ـ رحمه الله ـ في جدة، صباح يوم الخميس ٢٣ ربيع الأول، الموافق ٩ سبتمبر (أيلول).

وقد رثاه شعراء، منهم محمد حسن فقي في رباعية له بقوله:

عبد العزيز رحلتَ اليوم مؤتزرا
من المآزر ما يسمو به البشرُ
وكنت أكرم فينا من يثير نهى
ومن يثيروا أحاسيس ونذّكر
ونزدهي بيراع كله قبس
من الرشاد فما يغوي ولا يزروا
يصونه خُلُق ما شانه عوج
فالورد منه قويم النهج والصدرُ

وهذا تعريف.. أو نقاط في تاريخ

(١) وله ترجمة في كتاب أدباء سعوديون ـ الذي أصدرته دار الرفاعي ـ ص ٢٤٣، وشعراء عرفتهم ص ١٢، والاثنينية ٣٨٣/١ ـ ٤٣٢، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٤٠٨/١، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٣٩، دليل الكاتب السعودي ١٢٨، رسائل الأعلام ١٥١، الرحلات وأعلامها ٢٧٤. وهو غير «عبد العزيز الرفاعي» سفير سورية في قطر، وغير «عبد العزيز الرفاعي» الخطاط التركي، المتوفى ١٣٥٣ هـ.

حياته، كما أورده الملحق المشار إليه:

ولد في بلدة أملج الواقعة على الشريط الساحلي للبحر الأحمر بين ينبع والوجه، وتتبع إمارة تبوك إدارياً.

نشأ بمكة المكرمة، والتحق بمدارسها الحكومية المنظمة عام ١٣٥٠ هـ، وحضر دروس بعض علماء المسجد الحرام، وتخرج في المعهد العلمي السعودي عام ١٣٦١ هـ، وقد أتاحت له هذه النشأة المكية أن ينهل من مناهل مكتبات مكة المكرمة الشهيرة، ونمت لديه الرغبة الجامحة في شراء واقتناء الكتب، وكانت هذه النشأة أحد المصادر الفكرية والأدبية له.

عمل في عدة وظائف إدارية وحكومية، منها مدير الإدارة السياسية بديوان رئاسة مجلس الوزراء، وكان آخرها مستشاراً بالديوان الملكي، وتقاعد في غرة المحرم عام ١٤٠٠ هـ وكان آخر مظاهر التكريم والتقدير له هو اختياره عضواً بمجلس الشورى.

شارك في إنشاء وتأسيس مجلة عالم الكتب، وهي مجلة متخصصة في شؤون الكتاب تصدر كل شهرين.. كما أنشأ بعد تقاعده في ١٤٠٠ هـ دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، تمكن من خلالها إصدار سلسلة المكتبة الصغيرة، وسلاسل ثقافية وأدبية وإسلامية أخرى.

كان عضواً بارزاً في كثير من المؤتمرات واللجان والمؤسسات الصحفية والإعلامية، وكذلك الهيئات العلمية رفيعة المستوى سواء داخل المملكة أو خارجها في الوطن العربي، منها:

مجلس الإعلام الأعلى، مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز، لجنة الإشراف في المجلة العربية، لجنة الإشراف في مجلة التضامن الإسلامي، لجنة تحرير جريدة عرفات الأسبوعية، لجنة اللجنة التأسيسية في رابطة العالم الإسلامي، عضو مجمع اللغة العربية بمصر، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق، عضو اللجنة الشعبية لمجاهدي فلسطين، لجنة الإعداد لمؤتمر أدباء مكة.

ونال عدة أوسمة ونياشين من داخل المملكة وخارجها.. كما احتفى به كثير من الهيئات الأدبية والصحفية، منها:

وسام الاستحقاق الثقافي عام ١٩٧٠م من تونس.

وثيقة التقدير الذهبية عام ١٩٨٢ م من رابطة الأدب الحديث بالقاهرة.

شهادة تقدير عام ١٤٠٦ هـ بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على صدور مجلة التضامن الإسلامي (الحج سابقاً).

وسام التكريم من قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمتهم العاشرة بمسقط في ٢٠ جمادى الأولى عام ١٤١٠ هـ.

كما ساهم بفاعلية في عدد كثير من المؤتمرات الأدبية التي عقدت خارج المملكة، أهمها:

مؤتمر الأدباء العرب الخامس في لبنان عام ١٩٥٦ م.

مؤتمر الأدباء العرب السادس في الكويت عام ١٩٥٨ م.

مؤتمر الأدباء العرب السابع في العراق عام ١٩٦٩ م.

مؤتمر الأدباء العرب الثامن في تونس عام ١٩٧٠ م.

مؤتمر الأدباء العرب التاسع في الجزائر عام ١٩٧١ م.

مؤتمر الأدب الإسلامي الأول بالهند عام ١٤٠٠ هـ.

الملتقى الثقافي الإسلامي في عام ١٤٠٦ هـ بتطوان بالمغرب.

أعماله:

له أعمال أدبية ومساهمات فعالة في الصحافة المحلية وكذلك الإذاعة.

- اشترك مع الأستاذ أحمد محمد جمال في التعليق على كتاب «إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام» لعبد الكريم النهروالي الشهير بالقطبي.
- كما اشترك الدكتور عبد الله الجبوري مع الرفاعي وأحمد جمال في التعليق على هذا الكتاب في طبعته الثالثة..
- خمسة أيام في ماليزيا (من أدب الرحلات) الرياض، ١٤٠٣ هـ.
- جبل طارق والعرب - الرياض، ١٤٠٣ هـ.
- أم عمارة الصحابية الباسلة (الرياض: مطابع الجزيرة ١٣٩٣ هـ).
- من عبد الحميد الكاتب إلى الكتاب والموظفين (الرياض: شركة مطابع الجزيرة ١٣٩٣ هـ).
- الحج في الأدب العربي: لمحات عابرة (الرياض: مطابع الشرق الأوسط ١٣٩٥ هـ).
- ضرار بن الأزور الشاعر، الصحابي، الفارس (الرياض: شركة مطابع الشرق الأوسط ١٣٩٧ هـ).
- توثيق الارتباط بالتراث العربي (الرياض: مطبعة المدينة ١٣٩٧).
- خولة بنت الأزور (الطائف: مطابع الزايدي، ١٣٩٧ هـ).
- زيد الخير (جدة: تهامة، ١٤٠٢ هـ).
- أرطاة بن سهية: حياته وشعره (جدة: مطابع الروضة، ١٣٩٩ هـ).
- الرسول كأنك تراه (الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ).
- ظلال ولا أغصان - ديوان شعر (الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٣ هـ).
- رحلتي مع المكتبات: مكتبات مكة المكرمة (الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٣ هـ).
- رحلتي مع التأليف (الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٣ هـ).
- عبد الله بن عمرو بن أبي صبح المزني (الرياض، ١٤١١ هـ).

- خارجة بن فليح المللي (الرياض، ١٤١١ هـ).
- كناشة الرفاعي. ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٦ هـ.
- عناية الملك عبد العزيز بنشر. وقد طبعتها مكتبة الملك فهد بالرياض..
- ابن جبير في الحرمين الشريفين، وهي محاضرة نشرها بنك الرياض عام ١٤١٠ هـ.

عبد العزيز الأهواني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

مفكر، باحث.

أستاذ في معهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية، ثم بجامعة القاهرة كلية الآداب.

ألف جملة من الكتب، وكتب عدداً من المقالات عن تاريخ الفكر العربي في المشرق والمغرب والأندلس، داعياً إلى الوحدة العربية القائمة على وحدة الثقافة.

توفي في ١٣ آذار (مارس)[١].

ومما كتب فيه رداً على انحرافه الفكري:

ثلاثة كتب في ميزان الإسلام/ عبد المجيد عبد السلام المحتسب. ـ ط ٢، منقحة. ـ عمان: مكتبة النهضة الإسلامية، ١٤٠٠ هـ، ١٧٩ ص.

وهذه الكتب هي:

- التفكير العلمي/ فؤاد زكريا.
- أزمة الوحدة العربية/ عبد العزيز الأهواني.
- تجديد الفكر العربي/ زكي نجيب محمود.

ومن أعماله:

أزمة الوحدة العربية: أبحاث حول الاشتراكية والعروبة، ابن سناء الملك ومشكلة العقم والابتكار في الشعر، مختارات من الشعر الإسباني: العصر الذهبي (ترجمة)، أزمة المغرب الأقصى/ روم لاندو (ترجمة بالاشتراك).

(١) الفيصل ع ٢٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ) ص ٨.

عبد العزيز بن خلف الخلف

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨ م)

القاضي، الفقيه.

درس بحائل ثم بالرياض على المفتي محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وتولى رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والوعظ والإرشاد بالجوف وسكاكا، ثم تولى القضاء، ثم جاور بالمدينة المنورة وتوفي بها، ودفن بالبقيع.

له مؤلفات منها: «مختصر نيل الأوطار» و«دليل المستفيد على كل مستحدث جديد» و«نظرات في كتاب حجاب المرأة المسلمة للألباني» طبع مراراً، و «سنريهم آياتنا في الآفاق» طبع في عدة مجلدات.

وأوقف مكتبته ومؤلفاته على طلبة العلم[٢].

عبد العزيز خوجة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

إداري، تربوي، من مكة المكرمة.

قضى معظم حياته في التعليم والتثقيف، وخاصة في مكة المكرمة.

تولى إدارة مدرسة الأيتام في مكة، وهو صاحب فكرة الكشافة فيها. تخرّج على يديه الكثيرون من رجال التعليم والقيادة في المجتمع[٣].

عبد العزيز بن راشد آل حسين

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٢ م)

العالم، المدرِّس، الواعظ.

ولد في بلدة المفيجر التابعة للحريق في السعودية. ونشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن الكريم، ثم حفظه عن ظهر قلب، وأخذ مبادىء العلوم في بلده، وعلى عبد العزيز بن بشر بالرياض، وعلى غيره. وبعد أن تجاوز العشرين من عمره سمت به همته فسافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر الشريف.

(٢) زهر الخمائل في تراجم علماء حائل ص ٢٨، ومذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٣) الفيصل ع ١٤٨ (شوال ١٤٠٩ هـ).

وبعد أن تضلع من العلوم واتسعت مداركه رجع إلى السعودية بعد بلوغه الخمسين، فرغب في سكنى مكة، فسكنها عام ١٣٧٣ هـ. وكان له صحبة مع مدير المعارف آنذاك الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، وكان يشرف على التدريس في الحرم المكي، فطلب منه أن يدرس ويرشد فيه فوافق، فكان يدرس وقتين وفي المواسم، وكان واسع الاطلاع في فنون عديدة، واستمر على تدريسه وإرشاده في الحرم سنين طويلة.

توفي يوم الأحد ١٤ محرم.

وله مؤلفات، منها:

- تيسير الوحيين. فيه فوائد، ولا يخلو من نقد في عدة مواضع، ويأتي بشواذ. وردَّ عليه بعضهم.
- متشابه القرآن[٤].

وله أيضاً:

- رد شبهات الإلحاد عن أحاديث الآحاد. ـ ط ٢. ـ بيروت دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠١ هـ، ١٠٨ ص.
- أصول السيرة المحمدية. ـ ط ٢. ـ كفر الدوار، مصر: دار الطباعة والنشر الطبي، ١٣٩٨ هـ، ٢٧٠ ص.
- هاتف الأمن. ـ القاهرة: مطبعة الإمام.

عبد العزيز الربيع = محمد عبد العزيز بن محمد علي الربيع

عبد العزيز السيد

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٥ م)

عالم التربية والرياضيات، الباحث اللغوي.

ولد بإحدى قرى محافظة المنوفية في مصر من أسرة وهبت حياتها لخدمة اللغة العربية، فجده لأبيه تعلم

(٤) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١/٣٠٧.

بالأزهر، ووالده متخرج من دار العلوم، وكذلك خاله الشيخ محمود البطراوي كان مفتشاً للغة العربية وأستاذاً بدار العلوم.

تلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة العقادين، وتعليمه الثانوي بمدرسة الزقازيق. ونال منها الشهادة الثانوية سنة ١٩٢٤، والتحق بعد ذلك بمدرسة المعلمين العليا متخصصاً في الرياضيات، وتخرج منها سنة ١٩٢٨. واشتغل بعد ذلك بالتدريس في المدارس الثانوية. وفي سنة ١٩٣٧ نقل إلى الكلية الحربية لتدريس الرياضيات، ثم أرسل في بعثة إلى جامعة أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية لدراسة فلسفات التربية المختلفة وأثرها في مناهج الرياضة وتدريسها، وحصل منها على درجة الدكتوراه عام ١٩٤٨.

عاد من بعثته ليدرّس بكلية المعلمين، ثم انتقل منها إلى كلية التربية بجامعة عين شمس أستاذاً ووكيلاً للكلية، ونقل بعد ذلك مديراً عاماً للتعليم الابتدائي، ثم وكيلاً لجامعة فرع الخرطوم، ثم مديراً لجامعة الإسكندرية، وعين وزيراً للتعليم العالي سنة ١٩٦١، وظل يشغل هذا المنصب إلى سنة ١٩٦٥.

وقد انتخب عضواً عاملاً بمجمع اللغة العربية سنة ١٣٨٥ هـ في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ عباس محمود العقاد.

وهو المدير الأول للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وقد بذل جهوداً كبيرة في طور تأسيس هذه المنظمة، حتى استوى عودها[1].

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ١٦٦. وله ترجمة في مجلة اللغة العربية (مصر) ج ٦١ (ربيع الأول ١٤٠٨ هـ) ص ٢٥٦، الفيصل ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ)، مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٥٧ ـ ١٥٩، والتراث المجمعي ص ١٨٩.

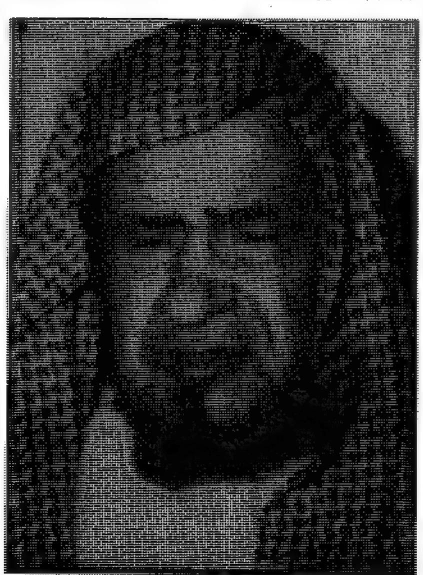
عبد العزيز بن صالح الصالح

(١٣٢٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٤ م)

إمام، عالم، خطيب، واعظ.

ولد في بيت كريم بمنطقة المجمعة بالسعودية. وتوفي والداه وهو صغير، وكفله أخوه عثمان وأدخله الكتاب، حيث تعلم على الشيخ أحمد الصانع، وحفظ القرآن الكريم في صغره ولم يتجاوز عمره العاشرة، وتلقى علوم الشريعة على المشايخ والعلماء الكبار، أمثال: الشيخ عبد الله العنقري، والشيخ عبد الله بن عبد الوهاب بن زاحم، والشيخ عبد الله بن حميد،.. وأتم دراسة التجويد على شيخ القراء بالمسجد النبوي الشريف الشيخ حسن الشاعر، ونبغ في صباه في العلم والفضل، فاختير لمساعدة إمام الجامع بالمجمعة لصلاة التراويح، وكان في السادسة عشرة من عمره، ثم عين إماماً في الجامع، فرئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وعين في سلك القضاء بالرياض مع الشيخ عبد الله بن زاحم، وذلك عام ١٣٦٣ هـ.



الشيخ عبد العزيز بن صالح

وفي ١٣٦٤ هـ اختاره الشيخ عبد الله بن زاحم ليكون معه بمحكمة المدينة المنورة.

وبدأ الإمامة بالمسجد النبوي في شعبان ١٣٦٧ هـ مساعداً للشيخ صالح الرغيبي وخطيباً للجمعة.

ولما توفي الشيخ الرغيبي عام ١٣٧٢ هـ عين إماماً وخطيباً بالمسجد النبوي. وفي ١٣٧٤ هـ أسندت إليه رئاسة المحاكم بالمدينة المنورة وذلك بعد وفاة الشيخ ابن زاحم، كما عين عضواً بهيئة كبار العلماء حتى عام ١٤١٢ هـ.

لقد ارتبط لأكثر من خمسين عاماً بإمامة المسجد النبوي، والخطبة المرتجلة من على منبر رسول الله ﷺ، وأعطى دروساً علمية في الحرم المدني.. وصار له تلاميذ كثيرون لا ينكرون فضله. وما أكثر الأسر والبيوتات التي تذكر إحسانه.

وكان ذا صوت رخيم، خاشع في قراءته للقرآن الكريم.

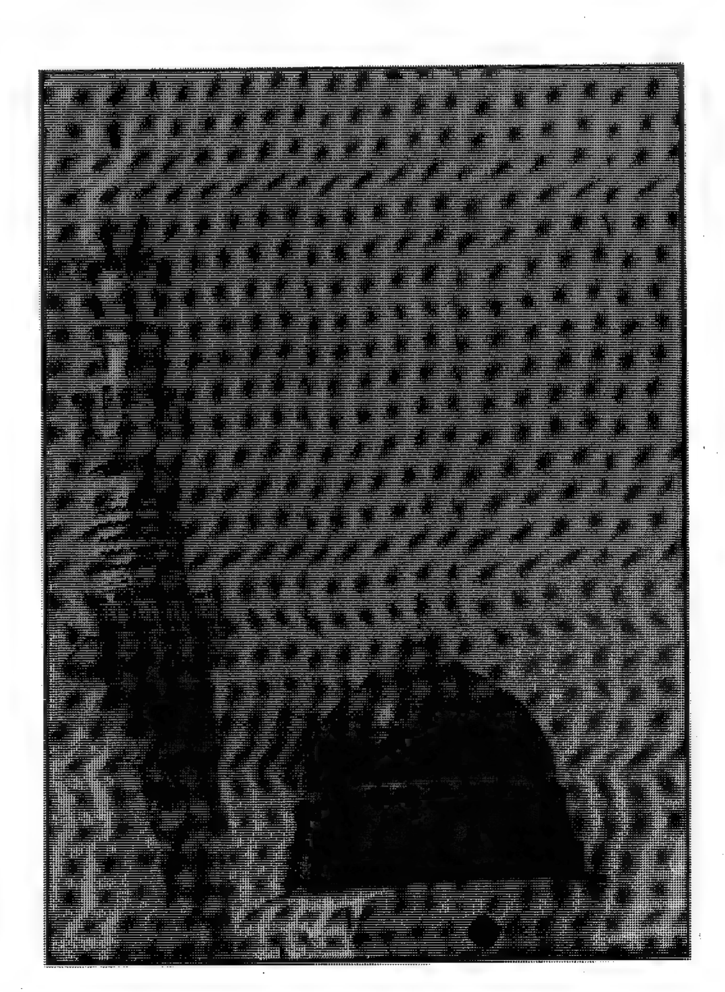
وقال فيه الشيخ محمد عطية سالم، المدرس بالمسجد النبوي وقاضي التمييز بالمحكمة الكبرى بالمدينة: «عرف أهل المدينة عظمته لما كان يبذله في السعي لمصالحهم، سواء لدى المسؤولين الذين كانوا يكرمونه ويستجيبون له، أو لدى بعضهم البعض، مع سمو في أخلاقه، وتعفف في نفسه، يغتفر الإساءة، ويكافىء عليها بالحسنة.. عرف عظمته المتخاصمون على كرسي القضاء، عدالة وأمانة، وتعففاً ونزاهة، وتقى وورعاً، يحسن الإصغاء للخصمين، ويدقق السؤال للطرفين، حاضر البديهة، متوقد الذكاء..».

وكان الملك فيصل ينتدبه إلى الأقطار الإسلامية، يخطب فيهم ويؤمهم، فقد ذهب إلى باكستان، وأندونيسيا، والسنغال، ونيجيريا، وكثير من الأقطار الإسلامية.

وقال فيه الشيخ محمد الحافظ المدرس بالمسجد النبوي: «كان يجيد النقاش والإقناع، وكان مهاباً، سواء في المحكمة أو المسجد عندما كان مدرساً، ثم عندما تفرّغ للجلوس بعد المغرب في بيته لاستقبال الزائرين من

طلبة العلم والمشايخ وكثير من وجهاء المدينة وذوي الحاجات، وكان خبيراً بأحوال الناس، يجيد الإقناع أثناء المناقشة في الموضوعات التي تطرأ وتعرض عليه داخل المحكمة أو خارجها... وكان شجاعاً في كلمة الحق، ومتى تبينت له الحقيقة يقف عندها، ويجمع القضاة للقضايا الشائكة والجنائية، ويرأس الجلسة بنفسه، ويناقش القضاة بصدر رحب. وكثيراً ما أحيلت له قضايا أيام نشاطه من خارج المدينة بعد أن نظرت فيها محاكمها..».

ويقول الشيخ حمد بن حمدي الحربي، القاضي بالمحكمة الشرعية أيضاً: «عرفته عبر مصاحبتي له في المحكمة خلال أكثر من ثلاثين عاماً، كنت خلالها قريباً جداً منه، وقد عملت سبع سنوات سكرتيراً خاصاً له في القضايا المشتركة والحقوقية، وكان يُفضي إلي بكثير من أموره الخاصة.. وكثيراً ما كان يردد أنه يحمد الله إذ لم يؤذ أحداً طوال حياته.. كان مهيب الجانب قوي الشخصية.. كنت إذا رأيته لأول مرة تقول إنك لا تستطيع الوصول إليه لمهابته، فإذا وصلت إليه وجدته لطيفاً محبوباً لين الجانب... وكثيراً ما كان يعطيني مبالغ تقدر بمئات الألوف، فيسرُّ إلي أنها منه شخصياً ويطلب مني أن أخصّ بها الأيتام..».



الحرم المدني الشريف حيث كان يخطب ابن صالح قرابة ٥٠ عاماً

توفي يوم الاثنين ١٧ صفر[1].

عبد العزيز عباس الأسواني

(١٣٤٥ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٧٧ م)

كاتب، قاص.



عبد العزيز الأسواني

هو نفسه الشهير باسم عباس الأسواني. واسمه الكامل: عبد العزيز عباس سعيد الأسواني.

حصل على الابتدائية من مدرسة مصطفى كامل الابتدائية بعابدين، ثم حصل على التوجيهية من المدرسة الخديوية، ثم على ليسانس الحقوق عام ١٩٥١، ثم انضم لحزب مصر الفتاة واتهم في يناير ١٩٥٢ مع أحمد حسين بالاشتراك في حريق القاهرة، ولذا لم ينضم إلى أي تنظيم سياسي بعد الثورة.

عمل في صحف الجمهور المصري، والشعلة، والاشتراكية، وكتب في كثير من الصحف والمجلات، خاصة في روز اليوسف،

(١) الداعي (الهند) ع ٢ س ١٨ (ربيع الأول - الآخر - ١٤١٥ هـ)، المسلمون س ١٠ ع ٤٩٧ (٥ ربيع الأول ١٤١٥ هـ) وفي المصدر الأخير أن ولادته عام ١٣٣٠ هـ. آفاق الثقافة والتراث - ٢ ع ٦ (١٤١٥ هـ) وفيه أن ولادته ١٣٣١ هـ/١٩١٢ م! من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٢٧، وفيه أن ولادته عام ١٣٢٩ هـ!

وصباح الخير، ثم تفرغ للعمل بالمحاماة على مدى ثماني سنوات، وترافع في العديد من القضايا الشهيرة، وقد شغل منصب المستشار القانوني لكل من نقابة الصحفيين والنقابة العامة للإعلام ومؤسستي روز اليوسف والتعاون، وارتبط اسمه في ساحات السمر والفن والصحافة بحبه الجارف للكلام من خلال محاولاته المتواصلة لتأصيل هذا الحب الغريب بين الأصدقاء والزملاء والقراء، وركب موجة عدائية استهدفت ثورة يوليو ١٩٥٢ م.

وترك آثاراً واضحة على خريطة العمل الإذاعي من خلال مئات التمثيليات والبرامج الإذاعية، وفي مقدمة المسلسلات التي قدمتها الإذاعة خلال شهر رمضان المعظم على مدى سبع سنوات متتالية تمثيلية موهوب وسلامة، وتمثيلية الأسوار العالية المأخوذة عن رواية له بالاسم نفسه، وقد حازت هذه الرواية على جائزة الدولة التشجيعية في منتصف السبعينات، وله رواية ثانية باسم رجل من الأمس ومجموعة قصصية باسم «الضاحك الأخير» صدرت عن روز اليوسف في منتصف «الستينات» إضافة إلى مجموعة مقاماته التي كتبها قبل أن يودع الحياة بسنوات قليلة، وقد عرفت باسم «المقامات الأسوانية»، وهي عبارة عن مجموعة صور فكاهية طوعها للنقد الأدبي والفني والاجتماعي، وكتب فيما بعد على شاكلتها «عيسى بن هشام» اعتمد خلاله أيضاً على أسلوب المقامات[1].

عبد العزيز بن عبد الرحمن آل الشيخ

(١٣٢٧ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٢ م)

كاتب إسلامي فاضل.

ولد في الرياض بالسعودية، ودرس العلوم الشرعية في مصر[2].

من مؤلفاته:

- مقدمة مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد. ـ القاهرة: مطبعة الإمام، ١٣٦ـ هـ، ٦٣ ص (وكتاب مفيد المستفيد هو لمحمد بن عبد الوهاب).
- الحيدة/ للإمام عبد العزيز بن يحيى الكناني (تحقيق). ـ القاهرة: مطبعة الإمام، ١٣٨ـ هـ، ١٠٤ ص.

عبد العزيز بن عبد الله الأحسائي

(١٣١٨ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

فقيه

من الأحساء بالسعودية..

كان كفيف البصر. توفي عصر الخميس ١٧ محرم[3].

عبد العزيز بن عبد الله السبيل

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

من أبرز علماء منطقة القصيم.

وهو شقيق الشيخ محمد عبد الله السبيل رئيس شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

ولد في البكيرية، وبها قضى جل عمره متعلماً وعالماً وقاضياً ورائداً من رواد العلم والمعرفة. تولى القضاء بها وبالخبراء ورياض الخبراء والهلالية والشجية، ولم يؤثر عنه إلا الاستقامة والعدل فيما يقع تحت يديه من قضايا وأحكام.

وقد تولى التدريس في معهد الحرم المكي. وكانت له حلقة علم عامرة بالجامع الكبير في القصيم، وأخرى بالجامع القديم في البكيرية.

توفي ليلة السبت ٢١ صفر عن عمر يقارب ٩٠ عاماً، وصُلّي عليه بالمسجد الحرام[4].

عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ

(١٣٣٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٩ م)

عالم، تربوي.

درس على يد والده الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ وعلى بعض المشايخ في وقته، كما تخرّج في كلية الشريعة.

عيِّن وكيلاً لوزارة المعارف، ثم وزيراً لها، كما تسلم رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان إماماً وخطيباً للحرم المكي الشريف حتى توفاه الله.

توفي في مدينة الرياض في أواخر شهر جمادى الآخرة[5].

من مؤلفاته:

- جهود الملك عبد العزيز في خدمة العقيدة الإسلامية. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ٤٠ ص. ـ (من أبحاث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز الذي عقدته جامعة الإمام من ١١ ـ ١٦ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ).
- خطب المسجد الحرام. ـ ط ٣. ـ القاهرة: دار مصر للطباعة، ـ ١٣٩ هـ.
- من أحاديث المنبر. ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٠ هـ.
- لمحات حول القضاء في المملكة العربية السعودية. ـ الرياض: دار الشبل، ١٤١١ هـ.
- لمحات عن التعليم وبداياته في المملكة العربية السعودية. ـ الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٢ هـ.

---

(١) الجمهورية ع ١٢٢٥٦ ـ ١٤٠٧/١١/٢٣ هـ بقلم شكري القاضي، ترجم وآثار أدباء الفكر الساخر ١٥٥.

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٨٧ (ط ٢).

(٣) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج.

(٤) الرياض ع ٨٤٧٠ ـ ١٤١٢/٢/٢٣ هـ، و ع ٨٤٨١ ـ ١٤١٢/٣/٥ هـ.

(٥) الفيصل ع ١٥٨ (شعبان ١٤١٠ هـ) ص ١١٧.

- رسائل في الجهاد (بالاشتراك مع عبد العزيز بن باز وصالح بن محمد اللحيدان). ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، اللجنة الإعلامية، ١٤١١ هـ. ـ (من بحوث مهرجان الجهاد).

عبد العزيز بن علي المساعد

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

أحد كبار علماء ومشايخ مدينة عنيزة.

قضى حياته في طلب العلم وتعليمه، حيث أمضى حوالي ستة وعشرين عاماً في تدريس مواد الدين في المعهد العلمي بعنيزة بالسعودية، ثم تقاعد بعد ذلك متفرغاً لإمامة أحد مساجد عنيزة والفتوى والتدريس في المسجد.

مات عن عمر يناهز ٦٥ عاماً[١].

عبد العزيز القوصي

(١٣٢٤ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٢ م)

الرائد الأول لعلم النفس في مصر.

وهو أول عميد لكلية التربية فيها، كما شغل عدة مناصب مهمة منها: مندوب مصر الدائم لدى منظمة اليونسكو، مدير المركز الإقليمي لتدريب قادة التربية في العالم العربي، والمستشار الفني لوزارة التعليم، إضافة إلى كونه مؤسس العيادة النفسية لجامعة عين شمس، والمعهد العالي للتربية[٢].

من أعماله:

- العقل الحي/ هاري أوفرستريت، بونارو أوفرستريت (ترجمة بالاشتراك مع السيد محمد علي عثمان). ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية؛ القاهرة؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٣٨٠ هـ، ٥٣٣ ص.

- أسس الصحة النفسية. ـ ط ٧. ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٨٩ هـ، ٥٧١ ص.

- أولادنا بين التعليم والتعلم: مجموعة أحاديث. ـ القاهرة: مكتبة النهضة.

عبد العزيز كامل

(١٣٣٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩١ م)

الكاتب، المفكر، وزير الأوقاف.

ولد بحي راغب في مدينة الإسكندرية في نهاية يناير، حصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة عام ١٩٤٠ م، ثم حصل على الدكتوراه مع مرتبة الشرف من الجامعة نفسها عام ١٩٥٧ م. وعمل بالتدريس في الجامعة حتى حصل على درجة أستاذ مساعد عام ١٩٦٣ م. وفي النصف الثاني من عام ١٩٦٧ م تولى وزارة الأوقاف، وشارك في وزارة محمود فوزي وعزيز صدقي والسادات. وعُيِّن نائباً لرئيس الوزراء عام ١٩٧٤ م. ثم سافر إلى الكويت، وبقي فيها ستة عشر عاماً مدرساً ومديراً لجامعتها ومستشاراً لأميرها.

المكتبة الثقافية ٢٩

قضية كينيا

الدكتور عبد العزيز كامل

خط عبد العزيز كامل على كتاب له

كان مشاركاً في حمل المسؤولية الرسمية عن الدعوة الإسلامية في مصر سنين غير قليلة. ويرى «ضرورة فض الاشتباك بين حركات الشباب المسلم الغاضب وبين الحكومات.. مؤمناً بأنّ التزام الدعاة منهجاً علمياً صادقاً ومتكاملاً في تعليم الشباب من شأنه أن يضعهم على طريق خدمة الإسلام دون أن يعرضهم للاصطدام بسلطان الحكم والقانون» (من مقال له).

وكان مشاركاً نشطاً في الحوار الإسلامي المسيحي، إيماناً بإمكان إيجاد قاعدة مشتركة من التعاون يجري من خلالها إسهام المسلمين في بناء ثقافة عالمية مؤمنة.

كما تعاون مع اليونسكو وشارك في أنشطتها. وأسهم في الرد على ما اشتملت عليه الطبعة الإنجليزية من المجلد الثالث من كتاب «تاريخ البشرية» من أخطاء ومغالطات وتجنٍّ على الإسلام وتاريخ أهله، وعن القرآن الكريم..

توفي في السابع عشر من شهر رمضان (الأسبوع الأول من شهر أبريل ـ نيسان).

ومن مؤلفاته العديدة:

- دروس من سورة يوسف. ـ الكويت: ذات السلاسل، ١٤٠ هـ، ٢١٨ ص.
- الإسلام والعروبة في عالم متغير. ـ الكويت: مجلة العربي، ١٤٠٩ هـ، ٣٢٠ ص.
- الإسلام والمستقبل. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٥ هـ، ٢٤٤ ص. ـ (اقرأ؛ ٤٠١).
- الإسلام والعصر. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٢ هـ، ٢٣٧ ص. ـ (اقرأ؛ ٣٥٩).
- خطوات نحو القدس. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٥ هـ، ٢١٦ ص. ـ (اقرأ؛ ٣٩٤).
- نحو تخطيط علمي لدراساتنا الإفريقية. ـ القاهرة.
- أحاديث رمضان. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩١ هـ، ١٦٠ ص. ـ (اقرأ؛ ٣٤٦).
- دراسات في الجغرافيا البشرية

(١) الجزيرة ع ٦٧٣٠ ـ ١٧/٨/١٤١١ هـ.
(٢) الفيصل ع ١٨٦ (ذو الحجة ١٤١٢ هـ) ص ١٣٩.

للسودان.ـ القاهرة: دار المعارف.
- من آداب الأسرة والكتيبة.ـ د.م: المكتبة الكبرىٰ، د.ت.
- قضية كينيا.ـ القاهرة: دار القلم.
- في أرض النيل.ـ القاهرة: عالم الكتب.
- الدين والحياة.ـ القاهرة: دار الشعب.
- جغرافية الإسلام في إفريقية.ـ القاهرة: دار الشرق العربي، ١٣٨٧ هـ.
- مواقف إسلامية.ـ القاهرة: دار المعارف.
- دروس من غزوة أحد.ـ القاهرة: عالم الكتب.
- مدخل جغرافي إلىٰ قصص القرآن الكريم.ـ القاهرة: الأزهر، الإدارة العامة للثقافة، ١٣٧٩ هـ.
- دراسات في إفريقية المعاصرة.ـ القاهرة: دار القلم.
- وجه العالم الإسلامي.
- المقريزي وفيضان النيل.
- التفرقة العنصرية في جنوب إفريقيا.
- جغرافية الإسلام في عهد النبوّة.
- دروس في الدين والحياة[1].

عبد العزيز محمد الشوربجي

(١٣٢٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٢ م)

من أبرز محاميي الحريات في مصر.

ولد بمحلة مرحوم مركز طنطا، وتخرّج في كلية الحقوق عام ١٩٣٩ م، وبدأ حياته العملية في النيابة العامة، ثم اشتغل بالمحاماة.. وانتخب نقيباً للمحامين عام ١٩٦٢ م مدة سنتين. ودافع عن تعدّد الأحزاب وعن الديمقراطية إلىٰ حد الصدام المباشر مع الرئيس أنور السادات، الأمر الذي ترتب عليه تقديمه للمدعي العام الاشتراكي وأفرج عنه..[2].

عبد العزيز محمد عيسىٰ

(١٣٢٧ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٤ م)

أحد أعلام الأزهر الشريف، وزير شؤونها.

كان والده من علماء القراءات فحفّظه القرآن الكريم صغيراً، والتحق بالأزهر للدراسة فأظهر نبوغاً، حيث أتمّ المرحلتين الأوليين في خمس سنوات بدلاً من تسع، ونال شهادة إجازة التدريس من كبار شيوخ الأزهر وهو دون العشرين، مما جعله أستاذاً لشيوخ يقاربونه في السن أو يصغرونه بقليل، مثل الشيخ متولي الشعراوي، والشيخ جاد الحق علي جاد الحق، وغيرهما.

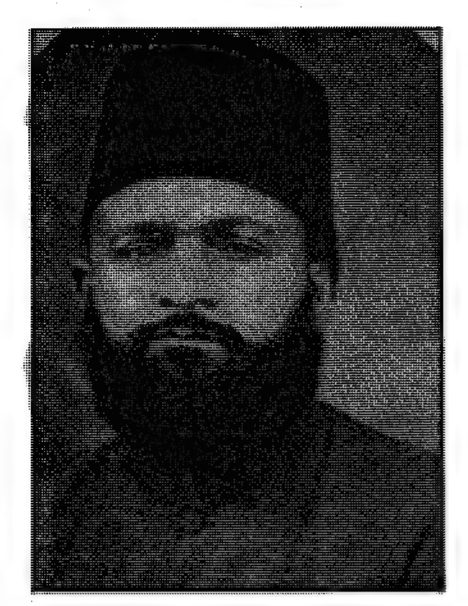
وكان عضواً في لجنة التقريب بين المذاهب الإسلامية، وتميز بعلمه الغزير، إلا أنه لم يترك مؤلفات مطبوعة سوىٰ رسالة في الحج والعمرة طبعت باللغتين العربية والإنجليزية، وكان يوزعها مجاناً، وكان حين يسأل عن سر عزوفه عن التأليف يشير إلىٰ مؤلفات العلماء الكبار في مكتبته ويقول: إنني أستحي أن أضع نفسي إلىٰ جوار هؤلاء، ويا ليتنا نستوعب ما خلفوه لنا، وهو كثير كثير[3]!

وافته المنية في نهاية شهر جمادى الأولى، أو غُرّة الآخرة.

عبد العزيز الميمني الراجكوتي

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٨ م)

أديب، باحث، محقق، لغوي، خبير بالمخطوطات ونوادر الكتب.



عبد العزيز الميمني

ولد ببلدة راجكوت، في إقليم كاتهيادار (سوراشترا الحالية) علىٰ الساحل الغربي للهند. من بيت عريق في التجارة.

تعلّم القراءة والكتابة في الكُتّاب، واستكمل دراساته العالية في لكهنؤ ورامبور ودهلي، ودرس علىٰ شيوخ كبار أمثال حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني، الذي أجازه برواية الحديث سنة ١٣٢٦ هـ، ونذير أحمد الدهلوي، ومحمد طيب المكي...

وتعمق في علوم اللغة والأدب، وحفظ من الشعر العربي القديم ما يزيد علىٰ سبعين ألف بيت!

وبدأ حياة التعليم حين التحق بالكلية الإسلامية بشاور ليدرّس العربية والفارسية، ثم انتقل إلىٰ الكلية الشرقية بمدينة لاهور (عاصمة البنجاب). ثم انتقل إلىٰ الجامعة الإسلامية في عليكره، وصار يتدرج في المناصب العلمية في تلك الجامعة من مقرىء، إلىٰ أستاذ مساعد، فأستاذ، فرئيس قسم اللغة العربية.

وكان يعرف من أنباء الثقافة وأخبار العلماء والأدباء والشعراء في بلاد الهند وفارس وما يجاورهما ما لا يعرفه سواه من أبناء البلاد العربية. وأتاح له اطلاعه علىٰ خزائن الهند وخبرته

---

(١) كلمة في رثاء الدكتور عبد العزيز كامل/ أحمد كمال أبو المجد، (ضمن: الإنسان ومستقبل الحضارة: وجهة نظر إسلامية: كتاب المؤتمر العام التاسع، عمان، ٢٣ ـ ٢٥ محرم ١٤١٤ هـ، ص ٥٠٠ ـ ٥٠٦). مع زيادات ببليوجرافية.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٦٠ ـ ١٦٢.

(٣) الفيصل ع ٢١٧ (رجب ١٤١٥ هـ) ص ١٢٣، المسلمون ع ٥١٠ (٦/٨/١٤١٥ هـ).

وفطنته ومعاناته أن يتهدّىٰ إلىٰ الفرائد النوادر من المخطوطات العربية في الهند، وأن يتحف المكتبة العربية بما تيسّر له طبعه منها.

وكان يشارك - إلىٰ جانب تدريسه وتأليفه - في النشاط اللغوي والأدبي بمحاضراته ومقالاته وتحقيقاته التي ينشرها أو يلقيها في المؤتمرات.

وتمّ انتخابه عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق في سنة ١٩٢٨، وكان آنذاك في الأربعين من عمره، وظلّ عضواً في المجمع خمسين عاماً أو يزيد. وكان قلبه يخفق بحب دمشق وأهلها، زارها أكثر من مرة.

ثم أصبح عضواً مراسلاً في مجمع القاهرة، وحصل علىٰ وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولىٰ سنة ١٣٩٧ هـ تقديراً لجهوده في تحقيق التراث الإسلامي ونشر العربية.

وبدأ رحلته الشهيرة إلىٰ البلاد العربية وتركيا، منذ سنة ١٣٥٤ هـ، فاطلع علىٰ نوادر المخطوطات، واستعانت به وزارة الثقافة بدمشق للاستفادة من خبرته في مجال المخطوطات.

وأحيل علىٰ التقاعد.. وغادر عليكره (الهند) إلىٰ باكستان ليقيم في كراتشي، ويسند إليه رئاسة القسم العربي بجامعة كراتشي، ثم تسند إليه مناصب علمية أخرىٰ، مثل مدير معهد الدراسات الإسلامية لمعارف باكستان.. إلىٰ أن توفاه الله يوم الجمعة ٢٦ ذي القعدة، الموافق ٢٧ تشرين الأول (أكتوبر)[1].

(1) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ ج ١ (صفر ١٣٩٩ هـ) ص ٢٣٦ - ٢٧٩ بقلم شاكر الفحام. وفيه حديث وتحليل لمؤلفاته. وانظر العدد الذي يليه ص ٢١٠، وله ترجمة في مجلة البعث الإسلامي مج ٢٩ ع ٢ ص ٥١. وأصدرت مجلة المجمع العلمي الهندي عدداً ممتازاً عنه. راجع عرضاً له في مجلة البعث الإسلامي مج ٣١ ع ١٠ (رجب ١٤٠٧ هـ) ص ٩٣ - ٩٧.

ومن تحقيقاته التي وقفتُ علىٰ عناوينها:

- الطرائف الأدبية: وهي مجموعته من الشعر (تصحيح وتخريج ومعارضة علىٰ النسخ المختلفة وتذييل).- القاهرة: لجنة التأليف والترجمة، ١٣٥٦ هـ، ٣٠٥. ص.
- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي/ لأبي عبيد البكري (نسخ وتصحيح وتحقيق وتخريج وإضافة).- ط٢.- بيروت: دار الحديث، ١٤٠٤ هـ، ٩٧٢، ١٣٠ ص.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي. وفيه بائية أبي وفاء الإيادي (صنعة).- القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٤ هـ، ١٧٣ ص.- (المكتبة العربية؛ ٢٣).
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس (تحقيق).- القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٤ هـ، ٧٠ ص.- (المكتبة العربية؛ ١٩).
- أبو العلاء وما إليه. فائت شعر أبي العلاء. رسالة الملائكة (تصحيح وشرح).- القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤٤ هـ.
- الوحشيات: وهو الحماسة الصغرىٰ/ لأبي تمام الطائي (تعليق وتحقيق، وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر).- القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ، ٣٧٧ ص.- (ذخائر العرب؛ ٣٣).
- الفاضل في اللغة والأدب/ لأبي العباس المبرد (تحقيق).- القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٧٥ هـ، ١٦٥ ص.
- نسب عدنان وقحطان/ لأبي العباس المبرد (تصحيح وشكل ومعارضة).- القاهرة: لجنة التأليف والترجمة، ١٣٥٤ هـ، ٢٤ ص.
- المنقوص والممدود/ للفراء. والتنبيهات/ لعلي بن حمزة (تحقيق).- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ١٣٨٨ هـ.- (ذخائر العرب؛ ٤١).
- أبواب مختارة من كتاب أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الأصبهاني من النسخة الفريدة.- القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٥٠ هـ، ٤٥ ص.
- الفاضل/ لأبي العباس المبرد (تحقيق).- القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٧٥ هـ، ١٦٧ ص.
- فهارس سمط اللآلىء علىٰ غرار مبتكر فريد.- عليكره، الهند. د.ن.

عبد العزيز بن ناصر الرشيد

(١٣٣٣ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٨ م)

عالم جليل.

ولد في مدينة الرس بالسعودية، وقرأ القرآن وحفظه عن ظهر قلب، ثم شرع في طلب العلم على علماء الرس. ثم رحل إلى الرياض للتزود والاستفادة من العلم، فلازم حلقات آل الشيخ: محمد بن إبراهيم، وعبد اللطيف بن إبراهيم، وصالح بن عبد العزيز. ثم رحل إلى مكة المكرمة للحج، وجاور فيها، ولازم علماء المسجد الحرام.

تعين مدرساً بالمعهد السعودي في مكة، وكثيراً ما كان يرشد في الحرم ويدرّس الطلبة فيه.

تولى القضاء في الظفير، وفي حوطة بني تميم. وتعيَّن مدرساً في المعهد العلمي بالرياض، وفي كلية الشريعة، وعضواً في دار الإفتاء.

وعندما افتتحت مدارس البنات بالرياض عام ١٣٨١ هـ تعيَّن رئيساً لها بضعة شهور تحت إشراف شيخه محمد بن إبراهيم. وفي العام الذي يليه تعيَّن رئيساً لهيئة محكمة التمييز بالوسطى والشرقية.

كان على جانب كبير من الأخلاق، مستقيماً في دينه وخلقه، يساعد المحتاجين والضعفاء.

توفي في شهر ربيع الأول[١].

صدر له:

- عدة الباحث في أحكام التوارث.- دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٨٥ هـ، ١٢٤ ص (صدر في ثلاث طبعات).
- التنبيهات السنية على العقيدة الواسطية.- ط ٢.- الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، ١٤٠٠ هـ، ٣٨٨ ص (والعقيدة الواسطية لابن تيمية).
- القول الأسنى.
- إفاد السائل في أهم الفتاوى والمسائل: الرياض: مطابع المدينة، ١٤٠٠ هـ.

عبد العظيم أبو العطا

(١٣٤٤ - ١٤٠١ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨١ م)

المهندس الخبير.

ولد في المنوفية، وحصل على البكالوريوس في الهندسة عام ١٩٤٧ م من جامعة الإسكندرية، وتخصص في الإنشاءات، ودرس بعد تخرجه في لندن.. وعمل في أعالي النيل ثلاث سنوات، ثم حصل على الماجستير في علوم الري عام ١٩٥٧ م.. وعلى الدكتوراه في منتصف السبعينات الميلادية.

واختير وزيراً للري عام ١٩٧٥ م. وسبق أن عمل مدير عام مكتب السد العالي في موسكو.. ثم مديراً عاماً للمشروع.

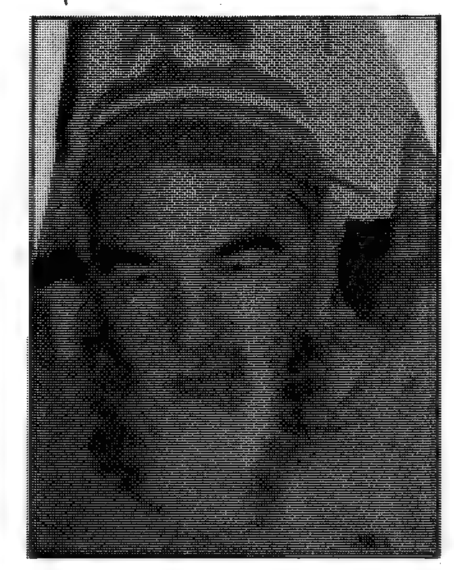
وعندما كان وزيراً عارض استفادة إسرائيل من مياه النيل، الأمر الذي أدى به إلى السجن، وتوفي فيه[٢].

(١) من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٢٤، معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٦٢ (ط ٢) ولم يثبت المصدر الأخير سنة الوفاة.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٧٢ - ١٧٤ وانظر سبب وفاته في المستدرك.

عبد العلي مزاري

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)



عبد العلي مزاري

زعيم حزب الوحدة (الشيعي) في أفغانستان[٣].

قتل في شهر شوال، الموافق لشهر شباط (فبراير)، في حادث طائرة هليكوبتر أثناء نقله من قاعدة حركة «طالبان» في جهارسياب جنوب كابول إلى قندهار، قتل مع ١٤ شخصاً آخرين كانوا معه في الطائرة - مع اختلاف في السبب والكيفية -.، وذلك في إقليم غزنه[٤].

عبد الغفار عبد المجيد الناصري

(١٣١٣ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٩ م)

عالم، مجاهد.

ولد في تكريت، ولما بلغ عهد الصبا تعلم القرآن الكريم، ثم دخل المدرسة الابتدائية، ومنها ذهب إلى مدرسة سامراء العلمية الدينية، فدرس على علمائها، منهم الشيخ عباس القصاب، والشيخ عبد الوهاب البدري، ثم رحل إلى بغداد، فدخل مدرسة الإمام الأعظم سنة ١٩١٣ م.

وقبل أن يكمل السنة فيها أعلنت الحرب العالمية الأولى، فكان في الجيش العثماني حيث اشترك في حرب الكوت.

وبعد احتلال العراق من قبل الإنكليز عاد إلى مسقط رأسه، فدرس العلوم الدينية والعربية على علماء تكريت الأعلام، منهم داود بن سلمان الناصري، والشيخ عبد الكريم حمادي الدبان.

ولما كانت ثورة العشرين اشترك فيها، ولما فشلت ذهب إلى مصر، فدرس بالأزهر ثلاث سنوات.

فلما قامت الثورة في فلسطين عام ١٩٣٦ م ذهب إلى فلسطين واشترك مع المجاهدين، وبعد فشلها ذهب إلى يافا واشتغل معلماً فيها، ثم اشتغل معلماً في الطائف، وبعد عامين عاد إلى تكريت، حيث عين إماماً في مسجد الوسطاني بتكريت عام ١٩٣٣ م، ثم نقل إلى مسجد ملا خطاب في الأعظمية ببغداد عام ١٩٥٧، وفي عام ١٩٦٤ م أحيل على التقاعد.

توفي في شهر أيار (مايو) في بغداد، ودفن في تكريت[٥].

عبد الغفور محمد إسماعيل

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

الشيخ الحافظ. رئيس الجامعة الأثرية الإسلامية بمنطقة جهلم بباكستان.

كان بالإضافة إلى مسؤوليته الأكاديمية يبذل جهداً فائقاً لخدمة الإسلام والمسلمين، فهو مؤسس جامعة العلوم الأثرية للبنين، والجامعة الأثرية للبنات بجهلم لدراسة العلوم والآثار الإسلامية، كما عمل أميراً لجمعية أهل الحديث بولاية بنجاب

(٣) وحزب الوحدة الإسلامي هو ائتلاف لثمان فصائل أفغانية شيعية تتخذ من إيران مقراً لها، وتمّ توحيدها برعاية إيران إبان الجهاد وضد الغزو السوفياتي لأفغانستان.

(٤) الحياة ع ١١٧١٠ (١٣/١٠/١٤١٥ هـ)، الوسط ع ١٦٧ (١٠ - ١٦/١١/١٤١٥ هـ) ص ٣٦.

(٥) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٩٩.

الباكستانية[١].

عبد الفتاح الجمل

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

صحفي.

بدأ حياته المهنية مدرساً، ثم انتقل عام ١٩٥٦ م إلىٰ صحيفة «المساء»، ومنها انتقل في الستينات الميلادية إلىٰ صحيفة «الأخبار» وأشرف علىٰ الملحق الأدبي بها، حيث رعىٰ من خلاله العديد من المواهب في مجالات الأدب المختلفة، ووصل في العمل الصحافي إلىٰ درجة مدير تحرير، وقبيل نهاية الثمانينات الميلادية اعتزل العمل الصحافي وتفرغ للكتابة، وهو حاصل علىٰ جائزة الدولة التقديرية (في مصر).

مات عن عمر يناهز السبعين عاماً.

من مؤلفاته: رواية الخوف، آمون، طواحين الصمت، وقائع عام الفيل، حكايات شعبية من مصر[٢]، خرافات إيسوب (ترجمة).

عبد الفتاح حياصات

(١٣٥٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٩٣ م)

شاعر، مذيع.

وُلد في مدينة السلط، وبعد الانتهاء من دراسته عمل في حقل التعليم، ثم مذيعاً ومعداً للبرامج في الإذاعة، ومديراً لمتحف الحياة السياسية في أمانة عمان الكبرىٰ، وأميناً عاماً لاتحاد كتّاب الأردن وأدبائها.

ولم يصدر ديواناً مطبوعاً علىٰ الرغم من مئات القصائد التي نشرت له في الصحف وألقاها في المحافل الثقافية[٣].

(١) الفيصل ع ١١٨ (ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ) ص ١٤٧.

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢٠، الفيصل ع ٢٠٩ (ذو القعدة ١٤١٤ هـ) ص ١٣٧.

(٣) الفيصل ع ١٩٧ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ) ص ١٤١.

عبد الفتاح محمد الحلو

(١٣٥٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩٤ م)

الأستاذ البحّاثة، المحقّق العلاّمة.

كاتب مبرّز، وأديب رفيع، ومحقّق مدقّق. خدم التراث الإسلامي خدمة نادرة، وعُرف بإتقانه في تحقيقات النصوص، ودقة فهارسه التفصيلية المفيدة للباحثين. جمعتنا مرة الندوة الخميسية في منزل الأديب عبد العزيز الرفاعي، فألفيتُه شخصاً رزيناً، هادئاً، قليل الكلام..

وُلد في المنوفية، وتخرّج في كلية دار العلوم عام ١٣٨١ هـ، ونال منها درجة الماجستير عام ١٣٨٨ هـ، والدكتوراه عام ١٣٩٤ هـ.

وقد عمل باحثاً في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ثم معيداً في مركز الدراسات العربية بها أيضاً، ثم اشتغل بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية عام ١٣٩٩ هـ، وشارك في وضع فهارس للمخطوطات، وسافر في بعثات أرسلها المعهد لاختيار المخطوطات وفهرستها، وذلك إلىٰ اليمن والسعودية وإسبانيا والاتحاد السوفياتي.

تولّىٰ التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض في كلية اللغة العربية وكلية العلوم الاجتماعية، وأشرف علىٰ مخطوطات هذه الجامعة في المجلس العلمي لمركز البحوث بها.

التحق بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية أستاذاً زائراً، وقد بعثه المركز إلىٰ مكتبة الكونغرس لفحص مجموعة المخطوطات العربية فيها وفهرستها.

وهو عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إلىٰ جانب كونه عضواً في اتحاد الكتّاب، وقام أخيراً على إدارة مركز البحوث والدراسات العربية الإسلامية في القاهرة منذ عام ١٤٠٥ هـ. وهو مؤسسة خاصة تهدف إلىٰ تجميع العلماء والمتخصصين من أجل خدمة التراث الإسلامي وتحقيقه ونشره، وإعداد الموسوعات الموسّعة والمتوسطة، وتقديم الدراسات العربية الإسلامية المتّصفة بالتحقيق العلمي والدقّة والجدّة مما ألفه أساتذة الجامعات أو المفكرون في مجال المعرفة[٤].

وفي القاهرة أصيب بالفشل الكلوي، ثم حادث سيارة، إلىٰ أن توفاه الله في شهر ذي القعدة.

صدرت له مجموعة قيمة من المصادر الموسوعية المحققة، ومؤلفات أخرى، وهذه قائمة ببعض أعماله:

- الطبقات السنية في تراجم الحنفية/ تقي الدين بن عبد القادر التميمي الغزي (ت ١٠١٠ هـ) (تحقيق).ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣، ٣ مج ـ صدر الجزء الرابع بالاشتراك مع هجر للطباعة والنشر..

(سبق صدور الجزء الأول منه عن المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية بالقاهرة عام ١٣٩٠ هـ).

- الجواهر المضية في طبقات الحنفية/ محيي الدين عبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القرشي (ت ٧٧٥ هـ) (تحقيق).. الرياض: دار العلوم، ١٣٩٨ هـ، ٤ مج ـ صدر له فهرس شامل مفيد عن الدار نفسها سنة ١٤٠٨ هـ.

(سبق صدوره عن مطبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة).

- طبقات الشافعية الكبرىٰ/ تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي في السبكي (ت ٧٧١ هـ). (تحقيق بالاشتراك مع محمود محمد الطناحي).ـ القاهرة: عيسىٰ البابي الحلبي، ٨٣ ـ ١٣٨٦ هـ، ١٠ مج.

(٤) آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ٢٠ ـ ٢١، و ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٣. وله ترجمة في أخبار التراث العربي مج ٦ ع ٦١ ـ ٦٣ (رجب ١٤١٤ ـ محرم ١٤١٥ هـ) ص ٤٠ ـ ٤٢.

- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم/ لأبي المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي (ت ٤٤٢ هـ) (تحقيق).- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠١ هـ، ٣٤٠ ص.
- دمية القصر وعصرة أهل العصر/ لأبي الحسن علي بن الحسن الباخرزي (ت ٤٦٧ هـ) (تحقيق).- القاهرة: دار الفكر العربي، ٨٨ - ١٣٩١ هـ، ٢ مج.
- ديوان ابن المقرب/ علي بن مقرب (ت ٦٢٩ هـ) (تحقيق وشرح).- الأحساء: مكتبة التعاون الثقافي، ١٣٨٣ هـ، ١٥، ٧٠٣ ص.

ط٢- الأحساء؛ مكتبة التعاون الثقافي، ١٤٠٨ هـ.

- فهرست المخطوطات: الأدب والنقد والبلاغة (إعداد).- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ٤٠٨ ص.
- التمثيل والمحاضرة/ لأبي منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) (تحقيق).- القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨١ هـ ٣٢، ٦٠٠ ص.
- أسامة بن زيد (تأليف).- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥ هـ، ٣٠ ص.- (قصص إسلامية للأطفال؛ ١٢).
- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا/ لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ) (تحقيق).- القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، ١٣٨٦ هـ، ٢ مج.
- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة/ محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين المحبي (ت ١١١١ هـ) (تحقيق).- القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ٨٧ - ١٣٩١ هـ، ٦ مج.
- شعراء هَجَر من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر (تأليف).- القاهرة: مطبعة الفجالة الجديدة، ١٣٧٩ هـ.

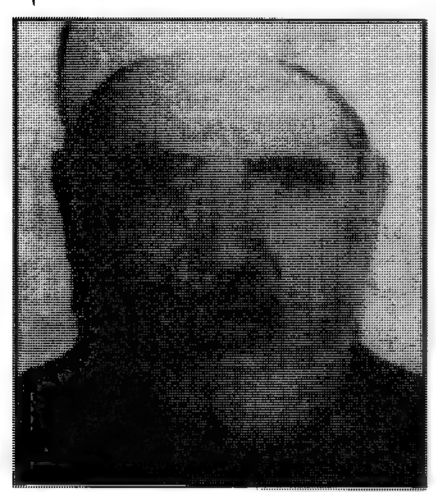
ط٢، منقحة.- بيروت: دار القلم، ١٣٩٩ هـ، أ - ن، ٦١٠ ص.

ط٢- الرياض: دار العلوم، ١٤٠١ هـ، ٦٢٢ ص.

- الأنساب/ عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)؛ (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني(ت ١٣٨٦ هـ)، محمد عوامة).- ط٢- بيروت: محمد أمين دمج، ١٤٠٠ - ١٤٠١ هـ، ١٠ مج.
- عقد الدرر في أخبار المنتظر/ يوسف بن يحيى السلمي (ت بعد ٦٥٨ هـ) (تحقيق).- القاهرة: مكتبة عالم الفكر، ١٣٩٩ هـ، ٤٦٨ ص.
- المغني: شرح مختصر الخرقي/ موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ) (تحقيق بالاشتراك مع عبد الله بن عبد المحسن التركي).- القاهرة: مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية: هجر للطباعة والنشر، ١٤٠٦ - ١٤١١ هـ، ١٥ مج.
- فهارس البيان والتحصيل، لأبي الوليد بن رشد القرطبي (إعداد).- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١١ هـ، ٣ مج، مج ١: فهارس؛ مج ٢ - ٣: كشاف المواد الفقهية.
- ديوان الشريف الرضي ٣٥٩ - ٤٠٦ هـ/ صنعة أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبري (ت ٤٧٦ هـ) (تحقيق).- بغداد: وزارة الإعلام، ١٣٩٧ هـ، ٣٨٢ ص.
- الشريف الرضي: حياته ودراسة شعره (تأليف).- القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤٠٦ هـ، ٢ ج.٪
- النوادر والزيادات/ لابن أبي زيد القيرواني ژ(تحقيق) ٢٠ مج.
- ذيل نفحة الريحانة/ للمحبي أيضاً (تحقيق).
- الجواهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء البوسنة.

عبد الفتاح المرصفي

(١٣٤٢ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٩ م)



الشيخ عبد الفتاح المرصفي

من علماء القراءات.

ولد بمرصفا في مصر. أتم حفظ القرآن ولم يتجاوز العاشرة من عمره.. ومن مشايخه محمد عفيفي المرصفي، ورفاعي أحمد المجولي، ومحمد حسن الأنور شريف. وقد درس في الأزهر وحفظ أمهات المتون في القراءات، وعمل في ليبيا عام ١٩٦٢ م في جامعة السنوسي الإسلامية، وألف كتابه الكبير (الطريق المأمون). وفي عام ١٣٩٧ هـ عمل في كلية القرآن في المدينة المنورة حوالي ١١ سنة، وألف كتابه (هداية القارىء إلى تجويد كلام الباريء).. وعين عضواً ومستشاراً في مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم.

توفي يوم الأربعاء في ١٧ جمادى الآخرة بعد العصر عندما كان أحد تلامذته يقرأ عليه ختمة[1].

(١) المجتمع ع ٩١٢ (٦/٩/١٤٠٩ هـ) ص ٥٧.

عبد الفتاح مصطفى الغمراوي

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٤ م)

شاعر غنائي.

وُلد في حي الجمالية بالقاهرة، وكانت نشأته في بيئة صالحة، وكان والده الشيخ مصطفىٰ الغمراوي العالم الأزهري المرموق، ووالدته ابنة أحد علماء الأزهر الشريف التي دفعت به إلىٰ العلم والقراءة والاطلاع في الكتب والمكتبات الدينية القديمة والحديثة والنادرة.

ومن هذا المنطلق شق طريقه في ميادين العلم والدراسة حتىٰ بلغ أشدّه، وحصل علىٰ ليسانس الحقوق في عام ١٩٤٧ وتمّ تعيينه رئيساً لمأمورية الشهر العقاري بالقاهرة والجيزة، ثم انتقل بعد ذلك للعمل في المؤسسة المصرية العامة للإسكان مستشاراً قانونياً بها في ذلك الوقت. ثم تنقل بعد ذلك في العمل بجهات عدة.

كتب الشعر وهو في سن الخامسة عشرة من عمره. واعتمدته الإذاعة مؤلفاً غنائياً بها، وغنىٰ من كلمات أشعاره كبار المطربين والمطربات، وذاع صيته، وكان يحب أصحاب المواهب من الأدباء الشبان، وكان يفتح لهم بيته، ويستقبل الكبير والصغير من الأدباء من أنحاء البلاد، ويشجعهم ويزكيهم في لجنة نصوص الأغاني بالإذاعة! وكان قد حجَّ إلى بيت الله الحرام. وسمي بالشاعر الصوفي!

توفي فجر يوم الجمعة ١٣ يوليو (تموز).

وكان آخر قصائده ما نظمه قبل رحيله بأسابيع قصيدة بعنوان «إعصار» وهي:

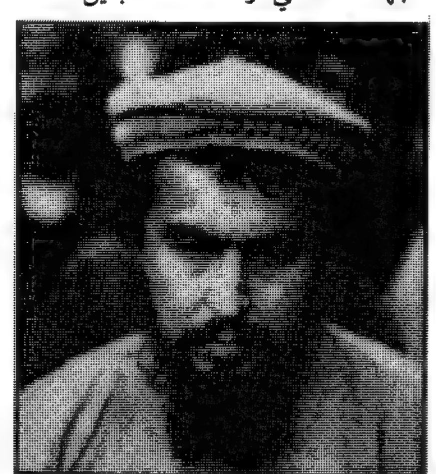
إذا العاصف انقض عبر الأثير
شهاباً يروع الربُىٰ والبطاح
فزلزل آفاقه بالزئير
وألهب بالبرق ظهر الرياح
ومزق غيم البحار المطير
وهد عروش السهوب الفساح
كذلك إعصار قلبي المرير .
متىٰ سامني السهد حتىٰ الصباح
فإما استبد مني الضمير
فليس لإعصاره من رواح
وما لي سوىٰ خالقي من مجير
متىٰ جمح القلب هذا الجماح[1]

وقدم بالاشتراك مع عبد الحميد يونس لديوان أبي تمام الطائي، الذي سبق صدوره عن مكتبة محمد علي صبيح بالقاهرة عام ١٣٦١ هـ.

عبد القادر (ذبيح الله)

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

أحد أبرز القادة العسكريين في الجهاد الأفغاني وأعضائه السابقين.



عبد القادر ذبيح الله

وهو القائد العام للثورة المسلحة للمجاهدين في مقاطعة مزار شريف في شمال أفغانستان والمناطق المتاخمة مع حدود الاتحاد السوفيتي.

و«ذبيح الله» لقبه الجهادي الحركي.

تخرج من مدرسة أدية الثانوية الدينية، ثم التحق بالمعهد العالي للتعليم الديني لفترة سنتين، فأكمل الدراسة في ذلك المعهد، ثم اختار وظيفة التدريس في معهد المعلمين في المقاطعة نفسها، والتحق بالحركة الإسلامية منذ بداية تأسيسها، وصار من أبرز أعضائها.

سجن في عهد داود فترة من الزمن بسبب أفكاره الإسلامية والجهادية، وتحمل قسوة ووحشية نظامه في ظلمات سجونه.

انتخب من قبل إخوانه قائداً عسكرياً عاماً في المقاطعة بعد إعلان الجهاد المسلح في أفغانستان، وسار في الطريق قائداً منتصراً ومجاهداً بطلاً ضرب في ذلك السبيل أروع الأمثلة الجهادية، وخاض بطولات لا تنسى. على أن أبرز أعماله الجهادية، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- أسس جبهة قوية منظمة صامدة قوامها ١٥ ألف جندي مسلح، لترابط في الخنادق.
- أسس بيت المال لينفق منه على الأمور الجهادية، كما أسس المدارس من أجل تربية أولاد الشهداء وأبناء المنطقة، وكان يهتم بتربية أولاد الشيوعيين الذين قتلوا على يد المجاهدين، حتى لا يتربوا في أحضان الإلحاد معادين للإسلام والمسلمين في المستقبل.
- كان يقاتل بروح وحدوية ولم يؤخذ عليه أبداً أي نوع من أنواع العصبية.
- كان شرع الله حكماً سائداً في المناطق التي حررها من يد الإلحاد والقوات الروسية.
- شن هجوماً ناجحاً على معسكر مزار شريف والذي كان قوامه عشرة آلاف جندي. وغنم منه كل ما فيه من الأسلحة، واستولى على المعسكر لبضعة أيام، كما شن هجمات متتالية على قوافل الأسلحة الروسية وغنم منها أسلحة كثيرة جعلته في غنى عن أية مساعدة عسكرية.
- ضرب المطار الجوي المدني في محافظة مزار شريف بالصواريخ

(١) الجمهورية ع ١٢٢٤٩ ـ ١٦/١١/١٤٠٧ هـ وع ١٢٦٢١ (١٨/٧/١٩٨٨ م)، الأخبار ع ١٠٩٨٩ (١١/١٢/١٤٠٧ هـ).

ودمر فيها عدداً من الطائرات العسكرية.

- ضرب القاعدة العسكرية الجوية في محافظة مزار شريف بالصواريخ ودمر فيها عدداً من الطائرات.
- سيطر على المحافظة بأكملها سيطرة تامة، وكان قائد عملية اختطاف ١٤ من كبار مستشاري الروس من سوق العاصمة أثناء تجولهم في الشوارع، بما فيهم زوجات المستشارين، وفي وضح النهار!
- استطاع أن ينقل الروح الجهادية إلى داخل المناطق الإسلامية التي تقع شمال أفغانستان والتي رزحت منذ زمن بعيد تحت احتلال الروس، وأن يثير فيهم الروح الجهادية والقتالية، واستطاع أيضاً أن يعبر نهر أمو ويغنم من داخل معسكرات الروس أسلحة من جنود الروس ويقتل عدداً منهم ويرجع إلى قاعدته منتصراً والحمد لله.

استشهد أثناء تفقده لمراكز المجاهدين بينما كان يستقل سيارة جيب غنمها من الروس، وكان معه نائبه وسبعة من كبار المجاهدين في المنطقة، وذلك بتاريخ ١٤ ديسمبر بواسطة انفجار لغم كان مزروعاً في الطريق. ومن أجل المصلحة الجهادية لم يعلن المجاهدون خبر استشهاده في وقته[١]..

عبد القادر أحمد العاني

(٠٠٠ _ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٧٨ م)

عالم فاضل.

تلقى الفقه الشافعي على الشيخ عبد الوهاب الشركة.. وشارك في تأسيس جمعية الهداية الإسلامية (بدمشق) مع رئيسها الشيخ محمود ياسين، وعمل عضواً فيها.

وكان عالماً جريئاً، لا تأخذه في الله لومة لائم.

(١) المجتمع ع ٧٠٥ (١٤٠٥/٥/٢٩ هـ) ص ٤٦.

توفي يوم الثلاثاء ١ ذي الحجة[٢].

عبد القادر أحمد عطا

(٠٠٠ _ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٨٤ م)

كاتب إسلامي، غزير التأليف والتحقيق، من مصر.

«كان على حدة في طبعه مفطوراً على الخير، مطبوعاً على رقة الوجدان، ذا مروءة ومودة»[٣].

له مؤلفات وتحقيقات عديدة، منها:

- حقائق الإسلام وأسراره/ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي (دراسة وتحقيق).ـ القاهرة: دار التراث العربي، ١٤٠٦ هـ، ٣٢٣ ص.
- اللقاء بين الزوجين في ضوء الكتاب والسنة.ـ القاهرة: دار التراث العربي، ١٤٠٠ هـ، ١٢٧ ص.
- أسرار أركان الإسلام: نموذج رفيع للفهم الجديد في شريعة الإسلام/ عبد الوهاب الشعراني (تحقيق).ـ القاهرة: دار التراث العربي، ١٤٠٠ هـ، ١١١ ص.ـ (بدائع التراث؛ ١).
- ثواب الأعمال الصالحة (جمع وتحقيق).ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ، ١١٨ ص.
- من أسرار التنزيل/ فخر الدين محمد بن عمر الرازي (تحقيق).ـ القاهرة: دار المسلم، ـ١٤٠ هـ، ١٤٢ ص.
- تناسق الدرر في تناسب السور/ السيوطي (دراسة وتحقيق).ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ، ١٥٩ ص.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٤٠٧/٣.

(٣) قال صديقه السيد الجميلي في إهداء له إليه على كتاب «الروح» لابن قيم الجوزية، الذي قام بتحقيقه. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٤. والسنة المثبتة لوفاته هي على أغلب الظن.

- أسرار ترتيب القرآن/ السيوطي (دراسة وتحقيق).ـ ط ٢.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ.ـ (نوادر التراث؛ ٣) (وهو نفسه السابق).
- روضة التعريف بالحب الشريف/ لسان الدين بن الخطيب (تحقيق وتعليق وتقديم).ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٦ هـ، ٧٠٢، ١١٢ ص.
- السراج الوهاج في حقائق الإسراء والمعراج/ لأبي إسحاق محمد بن إبراهيم النعماني (تحقيق وتعليق).ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٠ هـ، ٧٦ ص.
- عجائب القرآن/ فخر الدين الرازي (تحقيق).ـ القاهرة: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨ ص.
- الطريق إلى الجنة: مختصر حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح.ـ القاهرة، مكتبة التراث الإسلامي.
- ثلاث رسائل في عقيدة المسلم/ للحارث المحاسبي والإمام الغزالي (تحقيق).ـ الكويت: دار البيان، ١٣٩٧ هـ.
- مكفرات الذنوب وموجبات الجنة/ ابن الديبع الشيباني؛ (هذبه وزاد عليه).ـ القاهرة: دار الاعتصام.
- الرسول والشباب.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ.
- تأويل مختلف الحديث في الرد على أعداء أهل الحديث.. (تحقيق).ـ القاهرة: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٢ هـ.
- الكبائر والصغائر.ـ القاهرة: دار البيان، ١٣٩٨ هـ.
- لماذا بُعث الرسول ﷺ في مكة ولم يبعث في غيرها..ـ القاهرة: دار العلوم، ١٣٩٩ هـ.
- عمل اليوم والليلة: سلوك النبي ﷺ مع ربه/ أبو بكر بن السني (تحقيق).ـ بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٩ هـ، ٢٨٢ ص.

- صيد الخاطر/ لابن الجوزي (تحقيق).- ط، محققة تحقيقاً علمياً... القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٩ هـ، ٦٢٧ ص.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر/ لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال (دراسة وتحقيق).- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ، ١٣٦ ص.
- أحكام النساء/ أحمد بن حنبل (تحقيق ودراسة).- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ، ٧٢ ص.
- التوبة/ الحارث المحاسبي (تعليق).- تونس: دار بوسلامة، ١٤٠٥ هـ، ١٠٨ ص.
- هذا حلال... وهذا حرام.- ط ٢، مزيدة منقحة.- القاهرة: دار التراث العربي، ١٤٠٠ هـ، ٣٨٢ ص.
- أسرار التكرار في القرآن/ محمود بن حمزة بن نصر الكرماني (دراسة وتحقيق).- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ، ٢٧٠ ص (وهو: البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان).
- قصص الأنبياء/ لابن كثير (تحقيق وتعليق).- القاهرة: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠١ هـ، جـ في ١ مج.
- خطب الجمعة والعيدين للمنبر والوعظ والإرشاد.- ط ٢، جديدة مزيدة ومنقحة.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ هـ، ٣٤٢ ص.
- المنثورات وعيون المسائل المهمات/ النووي (تحقيق).- القاهرة: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٢ هـ، ٣٠٤ ص.
- الرسول والمذاهب الهدامة.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ.
- الرعاية لحقوق الله/ الحارث المحاسبي (تحقيق).- ط ٣.- القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٩٠ هـ.
- معجزات الرسول ﷺ/ محمد متولي الشعراوي (إعداد).- القاهرة: دار المسلم، ١٤٠١ هـ، ٤٧ ص.
- شبهات وأباطيل خصوم الإسلام والرد عليها/ محمد متولي الشعراوي (جمع وإعداد وترتيب).- بيروت: دار القلم، ١٣٩٠ هـ، ١٣٩ ص.
- الأربعين في صفات رب العالمين/ الذهبي (تحقيق).- المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- آداب النفوس/ الحارث المحاسبي (جمع وإعداد وترتيب).- ط ٢.- بيروت: دار الجيل، ١٤٠٨ هـ، ١٩٩ ص.

عبد القادر أوكير القاضي

(١٣٢٠ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٠ م)

أديب، تربوي، مترجم.

ولد في سواكن الميناء الزاهر بالسودان ونشأ بها، وتعلم في مدرستها الابتدائية، والتحق بكلية غردون، ولما تخرج عمل مدرساً في مدرسة بورتسودان الابتدائية، أي المتوسطة بلغة اليوم، وانتدب للعمل في عدن عام ١٩٣٦. وفي تلك الأثناء برز محاضراً وكاتباً ومترجماً، فقد ألقى محاضرة عن القديم والحديث في عام ١٩٣٤، واستمع إليها الأمير شكيب أرسلان وهاشم الأتاسي، وهما في طريقهما للوساطة بين اليمن والسعودية، وطربا لما سمعاه.

وشارك في تأسيس نادي مستخدمي حكومة السودان، وأدار المحاضرات والمناظرات حتى تأسس نادي السواكنيين، فأشرف على جمعيته الأدبية، وفي عام ١٩٣٥ وفد الدكتور شمس الحق، وهو هندي مسلم، وبدأ سلسلة من المحاضرات عن الإسلام باللغة الإنجليزية، فتولى أوكير ترجمتها على الفور.

ولقد عُرف باختيار الكلمة المناسبة في إيجاز كمترجم، والأمانة والدقة، فعُهد إليه أن يترجم كثيراً من محتويات الحكومة حينذاك، واختير ليدرس اللغة الإنجليزية في كلية غردون. ونقل في الأربعينات ليعمل مفتشاً للتعليم في مديرية كسلا التي كانت تضم إليها بورتسودان، فعمل أولاً على توطين البدو، وفتح مدارس لهم، ونشر التعليم بين الذكور والإناث والاهتمام بتدريس اللغة العربية بين البجة، وبذلك كان من أوائل العاملين في تأسيس الوحدة الوطنية بفتح هذه النافذة في منطقة البجة، وكان آخر مناصبه في التعليم توليه وظيفة الملحق الثقافي للسودان بمصر، ثم تقاعد في المعاش. وعمل فترة مديراً لمصنع الكرتون، ثم مديراً لمدرسة باوارث الثانوية العليا.

ولم ينشر شيئاً من كتاباته غير مقالات قصيرة[1].

عبد القادر الحتاوي

(١٣١٩ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨١ م)

فقيه حنبلي فاضل.

ولد في بلدة دوّما شمال دمشق لأسرة فقيرة.. وكان يشتغل بطلب العلم والعمل سواء.

أخذ الفقه الحنبلي والمنطق وعلوم البلاغة عن الشيخ مصطفى الشطي، وبرع في العلوم حتى تفوق على أقرانه.

ثم أقرأ الطلاب في دوما، وكان له درس خاص في جامع حسيبة بالبلدة نفسها، واستمرَّ على ذلك حتى آخر حياته.

كان عالماً فاضلاً، كريم الخلق، عفيفاً، يصبر على نوائب الدهر.

اعتبر أحد مراجع الفتوى في دوما وقتذاك، وكان سريع الإجابة، وشُهد له بالذكاء وقوة الحفظ.

---

(١) رواد الفكر السوداني ص ٢٢٤ - ٢٢٧.

شارك في تصحيح وإخراج أكثر كتب الفقه الحنبلي التي طبعت في زمنه بدمشق[١]..

عبد القادر حداد

(١٣٦٥ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٨٨ م)

من أبرز شعراء الدعوة الإسلامية.

ولد في مدينة حماة بسورية، ونشأ في بيت كريم من بيوتها، وجد فيها رعاية وتوجيهاً سليماً، ودرس حتى نال شهادة الليسانس في الأدب العربي من جامعة دمشق عام ١٩٦٩ م، ثم نال دبلوم الدراسات الإسلامية من معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة عام ١٩٨٤ م. كان يعمل في حقل التعليم مدرساً ومربياً.. ويعدُّ أديباً إسلامياً فذاً، وكان عضواً من أعضاء رابطة الأدب الإسلامي. سخّر مواهبه للدعوة والتربية، فأصدر مجموعة من أشعار الأطفال منها «بستان الأناشيد للبراعم» وهي مجموعة أشعار للأطفال. وله أيضاً «ملحمة بدر» وهي مجموعة شعرية في حماة، وديوان شعر «ظلال الأماني» و«من وحي المولد» مجموعة قصائد في المولد النبوي الشريف. إضافة إلى عدد من القصائد المنشورة في عدد من المجلات الإسلامية. وقد أمضى أكثر حياته مدرساً لمادة اللغة العربية. وله رسالة صغيرة في «تسهيل الصرف».

عبر في شعره عن أصالة التراث الإسلامي، وكان يجد في كل المناسبات متنفساً يعبر فيه عن مكنون عواطفه ويصور آلام أمته وآمالها.

عندما أقدم الصهاينة عام ١٩٦٩ م على إحراق أولى القبلتين وثالث الحرمين كان لذلك أشد الوقع في نفس الشاعر، فقال في قصيدة بعنوان «الحريق في الأقصى»:

عجباً لبيت الله كيف يُضام
من أمة طاشت بها الأحلام
لم يبق في حرز سوى أقداسنا
فإذا هوت فعلى الحياة السلام
المسجد الأقصى وتُهدر في دمي
نارٌ كتلك، يزيدها الإضرام
لم ننتبه إلا على إحراقه
لكأننا صرعى لهم أحلام

توفي في ٢٥ شعبا في الأردن، ورثاه الشاعر أحمد الخاني في قصيدة مؤثرة، جاء في مطلعها:

بكتك القوافي والندى والنواديا
ونهر جرى في غربة الشعر داميا
وناعورة واسيت بالشعر بثها
تسائل ولهى بالضياء الدياجيا
ألا أي لحن كنت نشوى بعزفه
يناجي العلا شدواً مع الليل ساجيا
فردُ الصدى بوحاً ونوحاً وأنّة
ورنُ الدجى بالباكيات لياليا

كما رثاه الشاعر محمد منير الجنباز في قصيدة حزينة، جاء في مقدمتها:

أبكي، كم بكيت على حبيب
ودمع الحزن حرٌ كاللهيب
فدمعي في الشباب بدا عصياً
وبات اليوم أقوى في الصبيب
أودّع كل يوم من صحابي
وكانوا إخوتي عند الكروب
فلا الدار التي عشنا سوياً
تجمِّعنا إلى وقت الغروب
جفتنا لا لذنب أو عقوق
ولكن خوف جلاّد رهيب[٢]

عبد القادر صادق بركة

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٦ م)

فقيه، لغوي، أصولي.

ولد في بلدة القدم بدمشق، وقرأ على علماء دمشق.

كان نشاطه في جامع باب المصلى وجامع منجك، وتولى الخطابة والتدريس والإمامة في جامع القدم الكبير مدة طويلة، وأنشأ في هذا الجامع مكتبة مازالت عامرة.

أقرأ كثيراً من الطلاب، وله طلاب عديدون تخرّجوا في معهد التوجيه الإسلامي الذي أقرأ فيه نحواً من عشر سنين.

وكان له في القدم مجلس، اشتهر باسم مجلس الخميس، درّس فيه شرحي البخاري ومسلم للقسطلاني والنووي.

كان متواضعاً لا يحب الظهور، وقالوا إنه نسخة عن شيخه محمود العطار.

انتهت إليه الفتوى في بلدته[٣].

عبد القادر عبد الله سوار

(١٣٢٣ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٩٣ م)

شيخ فاضل، قارىء، معلّم.

نشأ في حي قبر عاتكة بدمشق، واستفاد من أخيه العالم الفاضل مراد سوار، وكان المترجم له يحبه كثيراً ويحترمه. كان صالحاً فاضلاً مربياً، حفظ كتاب الله وأتقنه، وكان مجوداً كثير التلاوة.

تولى الإمامة والخطابة في جامع البزوري بحي قبر عاتكة، كما كان شيخ المحيا السواري في الجامع المذكور، وكان له مكتب يعلم فيه المبادىء للصغار، وممن تعلم عنده في صغره الشيخ عبد الوهاب نجيب المنجد.

عمل في المدرسة التجارية التي كان يديرها أخوه الشيخ مراد.

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٣١.

(٢) المفيد في تراجم الشعراء والأدباء، مجلة المجتمع ١٤٠٩/٣/٢١ هـ، شعراء الدعوة الإسلامية ٢/١٠٣ ـ ١١٦. ونعته رابطة الأدب الإسلامي مع ترجمة موجزة له في مجلة المجتمع ع ٨٨٩ (١٤٠٩/٣/٢١ هـ) ص ٤٤. المجتمع ع ٨٨٥ (١٤٠٩/٢/٢٣ هـ) ص ٤٥، والعدد التالي، الصفحة نفسها.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٩٦.

توفي ليلة الجمعة ٢٧ جمادى الأولى الموافق ٢٢ تشرين الأول، وصلي عليه في جامع البزوري عقب صلاة الجمعة، ودفن في تربة الدقاقة بحي قبر عاتكة في زاوية آل سوار بجانب قبر أخيه الشيخ مراد سوار، رحمهما الله تعالى[1].

عبد القادر عيسى

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

شيخ الطريقة الشاذلية، أحد أعلام حلب البارزين، له صيت كبير وشهرة واسعة.

أخذ الطريقة عن الشيخ محمد الهاشمي.

درّس في جامع العادلية الكبير، والتفّ حوله طلبة كثيرون، وله تلاميذ ومريدون، منتشرون في أنحاء كثيرة من العالم الإسلامي، وخاصة في سورية، ومنها مدينة حلب، وريفها الواسع.

من كبار تلاميذه محمد أنور شبارق، وبكري خياني.

توفي في إستانبول، ودفن في مقبرة أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

له كتاب «حقائق عن التصوف»[2].

عبد القادر مطلق الرحباوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

إمام وخطيب مسجد الوسط في الميادين بسورية.

وهو من خلفاء الشيخ محمود شقفة.

له مجموعة من الكتب المطبوعة، منها:

- الصلاة على المذاهب الأربعة مع أدلة أحكامها... ط ٤ ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٦ هـ، ٢٥٥ ص.
- اليوم الآخر.. ط ٢ ـ حلب: دار البلاغة، ١٣٩٣ هـ.

ط ٨ ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ١٦٦ ص.

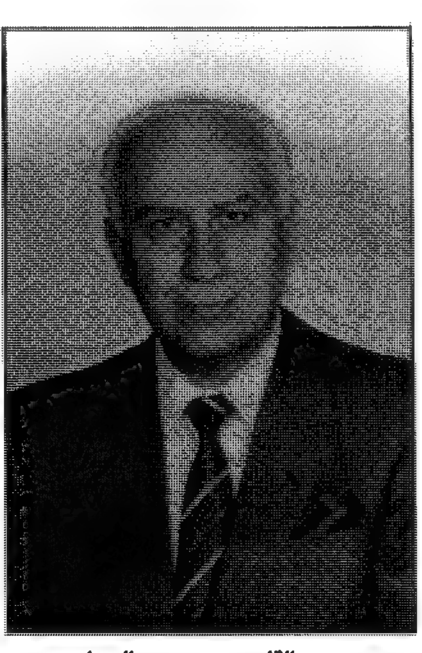
عبد القادر يحيى عبد الجبار

(١٣٥٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩٣)

طبيب مشهور، من الجرّاحين الكبار.

ولد في دير الزور بسورية. ختم القرآن الكريم في الكتاتيب قبل سنّ السادسة، درس الابتدائية في المدرسة الهاشمية، والمتوسطة والثانوية بثانوية الفرات، وكان الأول على المنطقة في كافة مراحله التعليمية.

تخرج في كلية الطب من جامعة القاهرة عام ١٣٨٥ هـ، وحصل على شهادة F.R.C.S. من بريطانيا بالجراحة العظمية عام ١٣٨٩ هـ من جامعة أدنبره.



عبد القادر يحيى عبد الجبار

عُيِّن أستاذاً للجراحة العظمية في كلية الطب بجامعة حلب، ثم رئيساً للقسم عام ١٤٠٢ هـ، وعُيِّن مديراً ومشرفاً على تجهيز قسم الإسعاف الجراحي التابع لمشفى حلب الجامعي عام ١٤٠٥ هـ، ثم مديراً فنياً وكبير أطباء المشفى عام ١٤٠٦ هـ.

وقد تخرّجت أول دفعة دراسات عليا حازت على شهادة الماجستير بالجراحة العظمية تحت إشرافه من جامعة حلب، وكان ذلك عام ١٤٠٥ هـ.

حصل على درجة الزمالة في الجراحة العامة خلال ثلاث سنوات، وهي أقل مدة دراسية تنال بها هذه الدرجة العلمية. وقد عمل في ميدان الجراحة العامة في بريطانيا، ثم تخصص في جراحة العظام، وله أبحاث مهمة في هذا المجال، لا سيما في مجال جراحة عظام عنق الفخذ.

وكان عضواً في هيئة كبار الجرّاحين العظميين العالمية.

وهو أحد مؤسسي كلية الطب بجامعة حلب، وكان وكيلاً لها لفترة من الزمن، وله باع في وضع وإعداد المناهج والاستراتيجيات والصروح والمؤسسات العلمية التي تنهجها الدولة.

وكان عمله موزعاً بين مهنة التدريس في كلية الطب، والمستشفيات الحكومية والخاصة، إضافة إلى عمله في عيادته الخاصة.

وكان ذكياً هادئاً، ذا رأي حصيف، مقل في الكلام، لا يتحدث إلا فيما ينفع ويفيد، يحافظ على صلواته، وعلى قراءة القرآن الكريم، يحب العمل الخفي الذي يخدم العقيدة، ويتمتع بثقافة إسلامية عامة تعتمد على مؤلفات رجال الفكر والدعوة في الإسلام في العصر الحديث. ولم يكن يحب الظهور، ويرفض دعوات وزارة

---

(١) أعد الترجمة الأستاذ عمر النشوقاتي.
(٢) أفادني بالترجمة السابقة الدكتور عبد الناصر بشعان البدراني (وانظر المستدرك).

الإعلام لإجراء الأحاديث الإذاعية أو المقابلات التلفزيونية.

كما عرف بتواضعه وإحسانه إلى الفقراء والمحتاجين في مجال عمله.

توفي في حلب يوم التاسع من شهر كانون الأول (ديسمبر) نتيجة لحادث وعائي دماغي، ونقل إلى دير الزور فدفن هناك.

ومن مؤلفاته:

- الجراحة الرَّضية.- حلب: جامعة حلب، كلية الطب، ١٤٠١ هـ.
- أمراض الجهاز الحركي (بالاشتراك مع محمد صبحي داية).- حلب: جامعة حلب، كلية الطب، ١٤٠٧هـ.

ومن أبحاثه:

- بحث عن معالجة خلع الورك الولادي، ١٤٠٢ هـ.
- بحث في تاريخ الطب عند المسلمين (عن ابن النفيس) نوقش في مؤتمر الطب الإسلامي عام ١٤٠٣ هـ[1].

عبد القدوس بن القاسم الأنصاري

(١٣٢٤ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٣ م)

الأديب، المؤرخ، الصحفي.

ولد في المدينة المنورة، ودرس أول ما درس في المسجد النبوي الشريف، حيث تعلم مبادىء العلوم الإسلامية والعربية، وبعد مرحلة الدراسة عيِّن في ديوان إمارة المدينة المنورة، وعمل في الوقت نفسه أستاذاً للأدب العربي في مدرسة العلوم الشرعية في المدينة، وقد تولى رئاسة تحرير جريدة أم القرى الرسمية في مكة المكرمة منذ عام ١٣٥٩ هـ، وحتى عام ١٣٦٢ هـ، نقل بعد ذلك ليعمل في ديوان نائب الملك في الحجاز، حتى وصل إلى وظيفة مستشار في الديوان.

وفي عام ١٣٨٧ هـ تقاعد عن العمل ليتفرغ للتأليف والبحث، وليدير ويرأس تحرير مجلة المنهل التي قام بتأسيسها.

وقد قام برحلات لمختلف البلاد العربية.

وأصدر أول رواية بالحجاز هي «التوأمان».

توفي مساء يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة.



عبد القدوس الأنصاري

أما عن مؤلفاته فمنها:

- آثار المدينة المنورة.
- الملك عبد العزيز في مرآة الشعر.
- بين التاريخ والآثار.
- تاريخ العين العزيزية بجدة، ولمحات عن مصادر المياه في المملكة العربية السعودية.
- تاريخ مدينة جدة.
- رحلة الرياض.
- بنو سليم.
- رحلة في كتاب التراث.
- مع ابن جبير في رحلته.
- التحقيقات المعدة في حتمية ضم جيم جدة.
- التوأمان، وهي رواية.
- الأنصاريات، وهو ديوان شعر.
- كفاح علي القرعاوي.
- إصلاحات في لغة الكتابة والأدب.
- بناة العلم في الحجاز الحديث.
- أربعة أيام مع شاعر العرب عبد المحسن الكاظمي.
- الذكرى الفضية للعين العزيزية بجدة.
- تحقيق أمكنة في الحجاز وتهامة.
- طريق الهجرة النبوية.
- السيد أحمد الفيض آبادي.
- الطائف: تاريخ وحضارة ومصادر ثراء وآثار.
- النخيل والتمور في بلاد العرب.
- مستقبل أبحر.
- من وحي المنهل.
- نقد وتحليل كتاب الزبيدي الإشبيلي النحوي[2].

(١) أفادني بالترجمة شقيق المترجم له المهندس عبد المجيد، ومعلومات من تلميذه الدكتور عبد الناصر بشعان البدراني.

(٢) الفيصل ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ)، وع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ) ص ١٥٢. وله ترجمة في كتاب «الموسوعة الأدبية» ٣/١٠٣ - ١١٠، وكتاب: أدباء سعوديون ص ٢٥٧ - ٢٧١، والاثنينية ١/١٣ - ٣٤، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٩، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٢١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٣٢، والعرب س ١٨ ع ٣ - ٤ (رمضان ١٤٠٣ هـ) ص ٢٦٥ - ٢٦٩، والمنهل ع ٥٠٠ (جمادى الأولى والآخرة) ص ١٢٤ - ١٣٢، ١٣٨ - ١٣٩، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٣٨٦ (وانظر المستدرك).

عبد الكريم جرمانوس

(١٣٠٢ - ١٤٠٠ هـ؟ = ١٨٨٤ - ١٩٧٩ م)

المستشرق المجري المسلم، العالم، الباحث، المحقق.



عبد الكريم جرمانوس

ولد في بودابست في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني)، وتوفي بالمدينة نفسها، وكان اسمه السابق «جيولا جيرمانوس».

وقد تعلق بلغات الشرق الأدنى وتاريخه منذ أن كان طالباً في الجامعة.

تابع دراسته بعد عام ١٩٠٥ م في جامعتي استنبول ثم فيينا، وأمضى بعدها فترة مديدة في لندن حيث عكف على دراسة النصوص التركية القديمة في المتحف البريطاني. وعاد عام ١٩١٢ م أستاذاً للدراسات الشرقية في أكاديمية بودابست، حيث علم تاريخ الفكر الإسلامي واللغتين العربية والتركية. وعني بتاريخ الأمم الإسلامية، محاولاً إيجاد حلقات اتصال بين نهضتها الاجتماعية وسيكولوجيتها القديمة. وصنّف كتاباً بالألمانية عن الأدب العثماني (١٩٠٦ م)، وآخر عن تاريخ الجامعات في المجر بعد الفتح التركي.

ودعاه طاغور شاعر الهند، فعلّم في جامعات دلهي ولاهور وحيدرآباد (١٩٢٩ - ١٩٣٢ م)، وهناك أشهر إسلامه في مسجد دلهي الأكبر، ونشر كتابيه: «الحركات الحديثة في الإسلام» (١٩٣٠ م) و«الأدب التركي الحديث» (١٩٣١ م) و«دور الأتراك في التاريخ الإسلامي» (١٩٣٣ م)، والعديد من آثاره العلمية. وقدم إلى القاهرة من بعد، حيث أنهى دراسته في الجامعة الأزهرية، ثم قصد مكة حاجاً، وزائراً إلى مدينة الرسول ﷺ، وكتب عن رحلته الروحية في الحج كتاباً أسماه: «الله أكبر» نشر في عدة لغات.

وقام بتحريات علمية (١٩٣٩ - ١٩٤١ م)، في القاهرة والسعودية، نشرت نتائجها في مجلدين: «شوامخ الأدب العربي» و«دراسات في التركيبات اللغوية العربية».

وفي ربيع ١٩٤١ م، عاد ليقضي بضعة أشهر في القاهرة والإسكندرية، سافر بعدها إلى دمشق، ليحاضر بالعربية عن الفكر العربي والأدب العربي المعاصر، وعن صور من الأدب المجري.

ثم صنف كتاباً عن ابن الرومي (١٩٥٧ م)، ودراسة عنه مع ترجمة لمجموعة من شعره بالألمانية (١٩٥٩ م). ولم يلبث أن رجع إلى الشرق العربي في شتاء ١٩٥٨ م، لكي يستكمل مصادر كتابه عن نهضة العروبة، والأدب العربي الحديث وأدبائه المعاصرين، الذي صدر في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٩ م، قبل وفاته بأيام.

وكان قد انتخب عضواً في المجمع الإيطالي (١٩٥٣ م)، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٥٦ م). كما انتخب أميناً عاماً لنادي القلم المجري (١٩٢٦ م)، وعضواً في النادي المصري بعد ذلك، وعضواً عاملاً في معهد الأبحاث الشرقية بلندن عام ١٩٧٢ م، وعضواً بأكاديمية علوم البحر الأبيض الإيطالية.

وقضى معظم حياته متنقلاً في ربوع البلاد الإسلامية، كان من ضمنها حجه إلى بيت الله الحرام بعد أن أعلن إسلامه. وتعرّف إلى كثير من الملوك والرؤساء.

وعندما كان في التسعين من عمره كانت مؤلفاته وبحوثه ومقالاته قد بلغت ١٣٢ كتاباً ومبحثاً ومقالاً، ينصبُّ معظمها على الكشف عن عبقرية الفكر الإسلامي والأدب العربي[١].

عبد الكريم زهور عدي

(١٣٣٦ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٥ م)

أستاذ للفلسفة، سياسي، لغوي.

ولد في حماة، وتخرّج في جامعة القاهرة عام ١٩٤٦ من قسم الفلسفة، وعمل بعد تخرجه في حقل التربية والصحافة، ودرّس في ثانويات دير الزور وحماة وحلب حتى سنة ١٩٥٤. وخاض غمرات السياسة، وفي عام ١٩٦٣ أصبح وزيراً للاقتصاد، وبعد الوزارة عين أستاذاً للفلسفة في كلية الآداب بجامعة دمشق من سنة ١٩٦٩ إلى ١٩٧٥، وعين عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٧٩، كما عين عضواً في مجمع اللغة العربية الأردني.

توفي في ٢٦ رجب الموافق ١٦ نيسان أبريل[٢].

---

(١) الفيصل ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ) بقلم عبد العزيز شرف ص ١٢٤ - ١٢٥، وع ٣٣ (ربيع الأول ١٤٠٠ هـ) ص ١٣. وله ترجمة في كتاب: المستشرقون/ نجيب العقيقي ٣/ ٤٦ - ٤٧، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٠ ج ٢ (رجب ١٤٠٥ هـ) ص ٤٠٩ - ٤١٢، والمجمع العلمي العراقي مج ٣٥ جـ ٣ ص ٣٤٩ - ٣٥١ (انظر المستدرك).

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ٩ ع ٢٧ - ٢٨ (ربيع الآخر شوال ١٤٠٥ هـ) ص ٢٤٥ - ٢٤٦، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٠ ج ٣ (شوال ١٤٠٥ هـ) ص ٥٢٥ - ٥٢٦.

عبد الكريم بن صالح آل بُنَيّان

(١٣٢٢ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٣ م)

فقيه، خطيب.

هو عبد الكريم بن صالح بن سالم آل بنيّان الحنبلي الحائلي.

الفقيه الخطيب.

عمل رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف بحائل.

حفظ القرآن الكريم وتلقى العلم عن الشيخ محمود الشغدلي، وحفظ عمدة الأحكام، وكان ذا دين وعقل.

وكان يعقد جلسة علمية بعد الإشراق من كل يوم، ويقرىء فيها كتباً في السيرة النبوية والتاريخ وغير ذلك. توفي بحائل[1].

بسم الله الرحمن الرحيم

الى جناب المكرم فضيلة الشيخ محمد ابن عبدالله ابن عبيد بن رشيد الموقر حفظه الله تعالى

بسلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام دمتم بخير وسرور موجب تحريره ابلاغكم السلام مع السؤال عن صحتكم واحوالكم الكرام احوال محبكم كما تحبونه الحمد لله كذلك اخي عندنا نسخة من البداية والنهاية اي تاريخ ابن كثير الا انها من الاسف فيها خروم وهو الجزء الاول منها والجزء الثاني عشر ارجوا اذا يوجد لديكم التكرم بها على اخيكم وخاصة الجزء الاول والجزء الثاني عشر حيث اننا نرغب ان نرتب فيه قراءة بمجلسنا ويكون انشاء الله شريكا في الاجر والثواب ولو كان تشريها على حسابنا وباسرع كفاية لهذا ما يلزم تعريفه مما يبدوا من الملازم المحب وهو الاشارة ارجوا ابلاغ سلامي الوالد المحترم عبدالله والعم محمد العبدالمحسن والاخ سعود وكافة الاخوان والعيال لديكم كما من لدينا العيال والاخوان والجماعة الجميع بخير ويسلمون

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حرر في ١٦/٣/١٤٠١

اخوكم ومحبكم

عبدالكريم الصالح السالم

رسالة بخط عبد الكريم البنيان

عبد الكريم الكرمي

(١٣٢٧ - ١٤٠١ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٠ م)

من أبرز الشعراء العرب المعاصرين.

نال جائزة اللوتس العالمية للآداب من اتحاد كتاب آسيا وإفريقيا عام ١٣٩٨ هـ، كما منح درع الثورة الفلسطينية.

شغل قبل وفاته منصب رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين[2].

وهو من مواليد طولكرم، عرف بكنيته «أبو سلمى». وفي سبب كنيته هذه، قال في لقاء أجرته معه مجلة «فلسطين الثورة» عام ١٣٩٥ هـ: عندما كنت طالباً في مدرسة عنبر بدمشق، قلت قصيدة غزلية في فتاة اسمها سلمى، فأخذ الطلاب كلما أقبلت يقولون: جاء حبيب سلمى، جاء أبو سلمى. ومن يومها غلبت هذه الكنية على اسمه الحقيقي!.

توفي يوم السبت ١١ تشرين الأول (أكتوبر) في إحدى مستشفيات واشنطن، ونقل جثمانه إلى بيروت، ودفن هناك.

صدر فيه كتاب بعنوان: أبو سلمى: حياته وشعره/ غادة أحمد بيلتو، ١٤١٥ هـ، ٢٥٤ ص.

من أعماله:

- أحمد شاكر الكرمي: مختارات من آثاره الأدبية والنقدية والقصصية/ جمعه وأشرف على طبعه عبد الكريم الكرمي؛ قدم له فؤاد الشايب.- دمشق: مكتبة أطلس، المقدمة ١٣٨٤ هـ، ٢٩١ ص.
- وله ثلاثة دواوين شعرية هي: المشرد، وأغنيات بلادي، ومن فلسطين ريشتي.
- أغاني الأطفال، ١٣٨٤ هـ.
- كفاح عرب فلسطين، ١٣٨٤ هـ.
- الشيخ سعيد الكرمي: سيرته العلمية والسياسية، ١٣٩٣ هـ.

عبد الكريم محمد المدرِّس

(١٣٢٣ - ١٤١٥ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٤ م)

من أبرز علماء الأكراد في العراق.

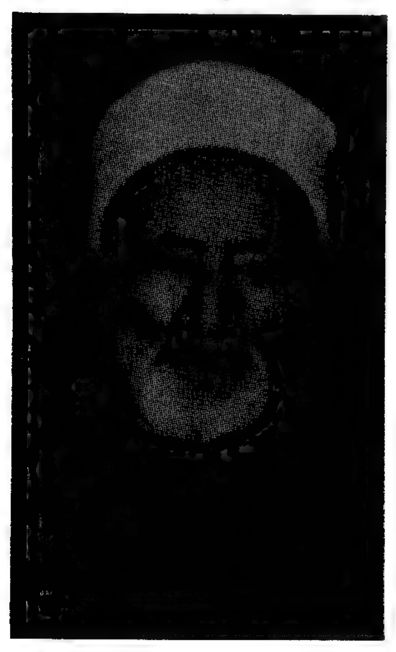
عالم صوفي كبير.

اسمه الكامل عبد الكريم بن محمد بن فتاح بن سليمان بن مصطفى بن محمد الكردي الشهرزوري.

ولد في قرية «تكية» على مقربة من مركز ناحية خورمال، من عشيرة «هوز قاضي» القاطنين في مركز ناحية السيد صادق وغيره.

ختم القرآن الكريم ودرس في الكتاتيب، وتجول في المدارس وترقى.

ولما نشبت الحرب العالمية الأولى سافر إلى السليمانية، وسكن في مسجد ملكندي أولاً، ثم في مسجد الملا محمد أمين الباليكدري في محلة سرشقام.



الشيخ عبد الكريم بياره المدرس

ولما ظهرت بادرة القحط في

---

(١) زهر الخمائل في تراجم علماء حائل ص ٢٦، ومذكرات محمد الرشيد.

(٢) عالم الكتب مج ١ ع ٣ (محرم ١٤٠١ هـ)، الفيصل ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ). وله ترجمة في كتاب: أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص

السليمانية رجع إلى «هه ورامان» ودخل مدرسة خانقاه دورود في إدارة الشيخ علاء الدين ابن الشيخ عمر فرعاني. وسكن بعدها في بيارة، في مدرسة أبي عبيدة، عند العالم الجليل الملا محمد سعيد العبيدي. ثم انتقل إلى السليمانية، ليتابع العلم والدرس هناك في خانقاه مولانا خالد، من فقه وحديث وتفسير ومنطق وحساب وهندسة واسطرلاب.. إلخ، وحصل على الإجازة في حفل كبير حضره علماء أجلاء سنة ١٣٤٣ هـ.

وانتقل بعدها مع عدد من الطلاب إلى قرية «نركسه جار» قرب حلبجة، فاجتمع عنده طلاب كثر، واتسعت دائرة الإفادة وخدمة المسلمين، وبقي هناك إلى سنة ١٣٤٨ هـ.

ثم عين مدرساً في مدرسة خانقاه بيارة. فاستفاد هناك وأفاد من ١٣٤٨ إلى ١٣٧١ هـ، وتخرَّج على يديه علماء كثيرون.

ثم تعيَّن مدرساً في مسجد الحاج حان في محلة ملكندي بالسليمانية.

وفي سنة ١٣٧٤ هـ انتقل إلى كركوك، وبقي في تكية الحاج جميل الطالباني، إلى أن شغرت مدرسة الشيخ عبد القادر الجيلاني في بغداد بوفاة المدرس الشيخ محمد القزلجي، فذهب إلى بغداد، وقدم طلباً للإمامة، فتعين إماماً في جامع الأحمدي، ومدرساً في جامع الشيخ علي.

واجتمع لديه عدد كثير من الطلاب، من جاوه وتركيا والمغرب والجزائر والعراق.

وأحيل إلى التقاعد سنة ١٣٩٣ هـ لكنه بقي في محله لإفتاء المسلمين في الأحكام الشرعية، والقيام بالإمامة في صلاتي الظهر والعصر، وكانت إقامته في غرفة المدرّس بجامع الشيخ عبد القادر.

وقد داوم على التدريس بعد تخرجه مباشرة، وذكر أنه تخرَّج على يديه أكثر من خمسين عالماً. وحجَّ عام ١٣٨٨ هـ مع جماعة من العلماء.

وألف كتباً بالفارسية والكردية والعربية، وهي:

- رسالة شمشير كاري. بالفارسية، في رد من أنكر التقليد والاجتهاد.
- رسالة الإيمان والإسلام، نظم باللغة الكردية.
- رسالة أساس السعادة، منشور باللغة الكردية في آداب الإسلام وأركان الإيمان.
- رسالة (ثاوى حيات) في تاريخ الرسل الكرام وأسمائهم وأحوالهم الشريفة.
- جل جراى إسلام في أربعين حديثاً شريفاً وتفسيرها باللغة الكردية للوعظ وإرشاد المسلمين.
- (نورونه جات) قصيدة كردية في مدح سيد الرسل وأصحابه وأحوالهم ومناقبهم الشريفة المباركة.
- (مولودنامه وميعراج نامه) باللغة الكردية.
- (دورشته) منظومة على شكل قاموس عربي كردي.
- (شريعة تي إسلام) ترجمة لكتاب منهاج النووي، في أحكام الفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه.
- (به هاروكول زار) بالنثر والنظم في الإرشاد والحكم والأدب، وتفسير بعض الآيات والأحاديث الشريفة.
- (وتارى آئيني بوروزاني هه يني) في الخطب المنبرية بالعربية وبيانها باللغة الكردية.
- (باراني ره حمه ت) في الدين، باللغة الكردية.
- (يادى مه ردان) بيان حال مولانا خالد ذي الجناحين، وأدبه، ومكاتيبه.
- ديوان المولوي وشرح غزلياته الأدبية في التصوف وما شاكله.
- شرح ديوان الشاعر المشهور (نالي) باللغة الكردية.
- شرح ديوان المحوي باللغة الكردية.
- ديوان فه قى قادر الهموندي، والتعليق عليه باللغة الكردية.
- إقبال نامه، حكمة منظومة باللغة الكردية.
- الصرف الواضح للمبتدئين في علم الصرف باللغة العربية.
- مفتاح الآداب في النحو للمبتدئين أيضاً.
- خلاصة البيان في الوضع والبيان.
- المفتاح.
- الورقات.
- العزيزة.
- الوجيهة.

وهذه الكتب الأربعة في المنطق على حسب التدرج في المراتب.

- المقالات في المقولات العشرة.
- جواهر الفتاوي، وهي مجلدات ثلاث تحتوي على فتاوى علمائنا الواقعة في نشر الأحكام الفقهية.
- الوسيلة في شرح الفضيلة، وهذا الكتاب شرح كاشف عن محتويات المنظومة المسماة بالفضيلة، نظمها العالم الجليل عبد الرحيم الملقب بالمولوى، وهي في أصول الدين، وعدد أبياتها ألفان وواحد وثلاثون بيتاً.
- المواهب الحميدة في حل الفريدة، حلَّل به نظم الفريدة لجلال الدين السيوطي.

وهذه الكتب كلها مطبوعة.

- نور القرآن، نظم ونثر في تأريخ القرآن وتجويده وما يتعلق بذلك.
- (حه ج نامه) في آداب المناسك، نظم ونثر.
- شرح منظومة العقيدة المرضية في العقائد للسيد عبد الرحيم المولوي.
- (شه مامه ى بيندار) في الحِكَم والنصائح.

- وهذه الكتب كلها باللغة الكردية (ولم تطبع إلى الآن).

- شرح ديوان الملا مصطفى البيساراني باللغة الكردية.
- (يادى مه ردان) في بيان أحوال الشيخ عثمان سراج الدين الطويلي وأولاده الأربعة وأحفاده الثلاثة، باللغة الكردية.
- (به ى ره وان) يبحث عن الخلفاء البارزين للشيخ عثمان سراج وأولاده.

(بنه ماله كانى كوردستان) يبحث عن ترجمة أحوال رجال البيوتات المعروفة بالعلم والدين في الأكراد.

وهذه الكتب الأربعة الكردية لم تطبع بعد.

- تفسير القرآن الكريم، باللغة الكردية، ٩ مج.
- الإسلام، باللغة العربية، يبحث في بعض آداب وأمور اعتقادية لا بد للمسلم من الاطلاع عليها (طبع).
- علماؤنا في خدمة العلم والدين (يعني الأكراد).ـ بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٤٠٣ هـ، مجلد ضخم[1].

عبد الكريم محمود الخطيب

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٥ م)

المفكر الإسلامي، الباحث، المفسِّر.

اسمه الكامل: عبد الكريم محمود يونس أحمد حسن الخطيب.

ولد في قرية «الصوامعة غرب» التابعة لمركز طهطا بمديرية جرجا بصعيد مصر.

تعلَّم في كتّاب القرية، فحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالمدرسة الأولية بالقرية، ثم بمدرسة المعلمين بسوهاج في ١٩٢٥ م، وتخرّج في مدرسة المعلمين سنة ١٩٢٨ م، وعمل مدرساً بالمدارس الأولية، ثم حصل على شهادة «البكالوريا» من تجهيزية دار العلوم، وبهذا أمكن له الالتحاق بمدرسة دار العلوم وتخرج فيها سنة ١٩٣٧ م، ومن زملائه في هذه الدفعة الشاعر العوضي الوكيل، والقصاص محمد عبد الحليم عبد الله.



عبد الكريم الخطيب

وبعد أن تخرّج من دار العلوم اشتغل مدرساً بالمدارس الابتدائية بالتعليم الحر، ثم نجح في امتحان المسابقة الذي أجرته وزارة المعارف، فعين مدرساً للغة العربية بمدرسة «الصنائع» بسوهاج، كما اشتغل بمدرسة المعلمين بقنا، ثم أسيوط، وفي سنة ١٩٤٢ م تم نقله إلى مدرسة المنيرة الابتدائية بالقاهرة، ثم نقل إلى المدرسة السعيدية.

وفي سنة ١٩٤٦ م اختاره علي عبد الرازق وزير الأوقاف ليكون سكرتيراً برلمانياً له، وظل في وزارة الأوقاف مديراً لمكتب الوزير للشؤون العامة حتى أحيل على المعاش بقرار جمهوري بعد أن ظل معتقلاً بالسجن الحربي من ٩ فبراير سنة ١٩٥٩ إلى ٢٠ أكتوبر من العام نفسه.

وقال بأنه قبض عليه ظلماً دون سبب هو ومجموعة من كبار موظفي الوزارة، وأودعوا في السجن الحربي وسوموا على أن يدلوا بشهادة باطلة ضد وزير الأوقاف أحمد حسن الباقوري فأبى هو ورفاقه، فلم يجد المسؤولون بداً من إطلاق سراحهم وفصلهم من وظائفهم.

وقد أتاحت له فرصة الفصل من الأعمال الحكومية الاتصال الدائم بالكتاب قراءة ودراسة، كما أفسحت له من الوقت ما أمكنه من مراجعة كثير من الموضوعات التي كان يعالجها ثم يدعها قبل أن تنضج وتكتمل، وكان من هذا أن شارك في إخراج مجموعة من المؤلفات الدينية والأدبية، هذا إلى جانب المئات من المقالات في الصحف المصرية والعربية، والمئات من الأحاديث الدينية في الإذاعات المسموعة والمرئية في مصر، وفي السعودية حيث أتيح له أن يعمل بكلية الشريعة في الرياض في عام ١٣٩٤ هـ والعام الذي بعده.

وكان عذب الحديث، رقيق الحاشية، صافي الذهن والقريحة.. رضيّ النفس، سمح الخلق، متواضعاً، عازفاً عن الشهرة، بعيداً عن الزهو.

وقد تخرَّج على يديه كثيرون.

وكتبت عنه رسالة جامعية في إحدى الكليات الأزهرية، كما ألف في سيرته كتاباً الأستاذ السيد أبو ضيف المدني.

توفي في شهر صفر الخير[2].

وقدم العديد من الدراسات والبحوث في مختلف المجالات الدينية، التي تدور حول إعجاز القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، ومفهوم الألوهية والوحدانية، إلى جانب عشرات الأبحاث الأخرى، ومئات المقالات، والعديد من الندوات والأحاديث الإذاعية، مما جعله يعدُّ من أشهر

---

(١) وقد ترجم لنفسه في الكتاب الأخير ص ٣٢٥ ـ ٣٣٢، وما أثبت مقتطفات فيه. وله ترجمة في كتاب: تاريخ علماء بغداد ص ٤٤٢ ـ ٤٤٤، ومعجم المؤلفين العراقيين ٣١٤/٢.

(٢) العالم الإسلامي ع ١٣٠٨ (٢٧/١٠ ـ ١٤١٣/١١/٤ هـ) بقلم السيد أبو ضيف المدني. وله ترجمة في كتاب: رجال وراء جهاد الرابطة ص ٤١، الأخبار ع ١٠٤٥١، الشرق الأوسط ١٩٨٥/١١/٦. وهو غير «عبد الكريم محمود الخطيب» الأديب السعودي من مدينة ينبع.

الكتّاب المسلمين في وقته. وترك ما يربو على الخمسين كتاباً، منها:

- التفسير القرآني للقرآن، ٦ مج (حوالي ٨٠٠٠ ص).
- سد باب الاجتهاد وما ترتب عليه.
- القصص القرآني.
- التعريف بالإسلام في مواجهة العصر الحديث وتحدياته.
- الحدود في الإسلام.
- اليهود في القرآن.
- أيام الله.
- المهدي المنتظر ومن ينتظرونه.
- الدعوة الوهابية، ١٣٧٩ هـ (ط ٢: ١٣٩٤ هـ).
- قضية الألوهية بين الفلسفة والدين في كتابين: الأول «الله ذاتاً وموضوعاً» والثاني «الله والإنسان».
- القضاء والقدر بين الفلسفة والدين.
- إعجاز القرآن في كتابين: الأول بعنوان «الإعجاز في دراسات السابقين» والثاني بعنوان «الإعجاز في مفهوم جديد».
- من قضايا القرآن.
- المسيح في التوراة والإنجيل والقرآن.
- النبي محمد إنسان الإنسانية ونبي الأنبياء.
- عمر بن الخطاب الوثيقة الخالدة للدين الخالد.
- علي بن أبي طالب بقية النبوة وخاتم الخلافة.
- الخلافة والإمامة.
- السياسة المالية في الإسلام.
- الدين ضرورة حياة.
- الإسلام في مواجهة الماديين الملحدين.
- الإنسان والشيطان.
- التصوف والمتصوفة.
- مسلمون وكفى.

عبد اللطيف أحمد الأحمر

(١٣٠٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٨٣ م)

مفتي داريا.

ولد في داريا القريبة من دمشق، وتلقى علومه على والده، وعندما نزل في مدرسة الخياطين قرأ على المشايخ هناك، ثم تولى بعد وفاة والده مهام التدريس والإمامة في جامع داريا الكبير، وبقي فيه حتى وفاته. وكان يفتي على المذاهب الأربعة. وتفرّغ آخر حياته للمطالعة والإفتاء وتحفيظ القرآن الكريم.

كان متواضعاً، يأكل من كسب يده، كريماً، يساعد على فعل الخير، أعان بعض طلاب العلم في داريا على الرحلة إلى طلب العلم بالأزهر. وكان يحضر مجالس الناس ويشاركهم أفراحهم وأحزانهم[١].

عبد اللطيف حسين عتر

(١٣٤٣ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٤ ـ ٢٩٩٢ م)

من علماء حلب.

وهو من تلاميذ الشيخ محمد النبهان. عمل إماماً وخطيباً في جامع الترمانيني، ودرَّس في الجامع الكبير، ومسجد الفرقان دروس التجويد والتفسير، بالمدينة نفسها. ومن تلاميذه الدكتور عبد الناصر بشعان البدراني[٢].

عبد اللطيف زايد

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

واحد من كوكبة حملت مشاعل الدعوة من أبناء مصر. كان ذا خلق حسن وفضائل جمة[٣].

له: اقتباس النظام العسكري في عهد النبي ﷺ (بالاشتراك مع محمود شيت خطاب ومحمد جمال الدين علي محفوظ)؛ عني بنشره عبد الله إبراهيم الأنصاري.ـ الدوحة: مطابع قطر الوطنية،ـ ١٤٠ هـ، ٢٨٢ ص. (من بحوث المؤتمر العالمي الثالث للسنة والسيرة النبوية).

عبد اللطيف طاهر الحامدي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨١ م)

عالم فاضل.

ولد في قرية طناد بتركيا، ودرس العلم على والده، وكان معروفاً بالحلم وحسن الخلق.

درَّس، وأرشد، وأفتى.

توفي في القرية المذكورة[٤].

عبد اللطيف الطيباوي

(١٣٢٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨١ م)

باحث، تربوي.

ولد بقرية طيبة بني صعب، من قرى فلسطين، قضاء طولكرم.

حفظ القرآن صغيراً في كُتّاب القرية على الشيخ خليل إبراهيم. ثم انتقل إلى مدرسة طولكرم الأميرية، فبرّز في دراسته، مما أتاح له النجاح والقبول في كلية المعلمين بالقدس التي سميت فيما بعد «الكلية العربية». وبعد تخرجه منها حصل على منحة دراسية في الجامعة الأمريكية ببيروت، وتخرّج منها عام ١٩٢٩ م، وكان خلال دراسته ينشر بحوثاً ومقالات في مجلات «المقتطف» و«الكلية» و«الكشاف» وغيرها.

وعاد إلى فلسطين ليتقلد وظائف في التعليم والإدارة والتفتيش، وكان ذلك أيام الانتداب البريطاني على فلسطين. وتزوج وهو في ريعان شبابه فتاة نمساوية هي «جرترود رابن».

وأولى الشؤون السياسية جانباً من

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٥٢.

(٢) وهو الذي زوّدني بهذه الترجمة.

(٣) المجتمع ع ١٠٣٣ (١٩/٧/١٤١٣ هـ) ص ٦٦.

(٤) الشجرة الدرية في مناقب السادة الحامدية ص ٣١٢ (الهامش).

اهتمامه، وكتب مقالات انتقد فيها السياسة البريطانية في فلسطين. وكان مفتشاً عاماً في الإدارة المركزية بالقدس. ثم حصل على منحة إلى بريطانيا لمدة ستة أشهر لدراسة أنظمة التربية والتعليم فيها، على أن يعود لخدمة بلاده في مجال التربية والتعليم. لكن قرار التقسيم والنكبة التي حلت بفلسطين والمسلمين عامة لم تسمح له بالعودة، فبدأ صفحة جديدة في حياته بلندن، فلاذ بالدرس والعلم، ومارس التعليم في مدارس بريطانيا، وقدم لجامعة لندن أطروحته «المعارف في فلسطين تحت الاحتلال والانتداب البريطاني من ١٩١٧ إلى ١٩٤٨» فنال بها درجة الدكتوراه في الفلسفة.. ثم توسع نشاطه.. فكتب في كبريات المجلات العلمية في أوروبا وأمريكا والبلاد العربية، وحاضر في جامعات عديدة.. ولما توقف عن عمله الرسمي الجامعي قدم له زملاؤه سفراً تكريمياً حُرِّر باللغة الإنجليزية بعنوان «إكليل غار عربي إسلامي» لندن ١٩٧٧ م، وقد شارك في الكتاب ما ينوف على ثلاثين أستاذاً جامعياً من مختلف أنحاء العالم.

وبينما كان في طريقه إلى كلية الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن، صدمته سيارة، فقضى نحبه في صباح الجمعة ١٧ ذي الحجة.

وقد نشر عشرات المقالات والمراجعات في التاريخ والتربية والأدب، عددتها مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (مج ٥٨ ج ١). وصنف كتباً باللغتين الإنجليزية والعربية، فمن كتبه الإنجليزية:

- التعليم العربي في فلسطين في عهد الانتداب، لندن ١٩٥٦ م.
- المصالح البريطانية في فلسطين ١٨٠٠ - ١٩٠١، أكسفرد ١٩٦١ م.
- المستشرقون الناطقون بالإنجليزية، لندن ١٩٦٤ م.
- الرسالة القدسية للغزالي وترجمتها إلى الإنجليزية، لندن ١٩٦٥ م.
- المصالح الأميركية في سورية ١٨٠٠ - ١٩٠١، أكسفرد ١٩٦٦.
- التغلغل الثقافي الروسي في سورية وفلسطين في القرن التاسع عشر، لندن ١٩٦٦.
- تاريخ سورية الحديث المشتمل على تاريخ لبنان وفلسطين، لندن ١٩٦٩.
- القدس ومكانتها في الإسلام وفي التاريخ العربي، لندن ١٩٦٩.
- التربية الإسلامية: تقاليدها وتحديثها في النظم العربية القومية، لندن ١٩٧٢.
- بحوث عربية وإسلامية في التربية والتاريخ والأدب، لندن ١٩٧٣ م.
- العلاقات البريطانية العربية ومسألة فلسطين ١٩١٤ - ١٩٢١، لندن ١٩٧٧ م.
- الأوقاف الإسلامية في القدس: أصلها وتاريخها واغتصاب إسرائيل لها، لندن ١٩٧٨.

ومن كتبه باللغة العربية:

- التصوف الإسلامي العربي، القاهرة ١٩٢٨ م.
- محاضرات في تاريخ العرب والإسلام (جزءان)، بيروت ١٩٦٣.
- دراسات عربية إسلامية.- دمشق: دار الفكر، ١٤٠٣ هـ، ٢٤٨ ص.
- القدس الشريف في تاريخ العرب والإسلام.- دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٠ هـ، ١١٠ ص[١].

وقد ترجم كتابه «المستشرقون الناطقون بالإنجليزية» إلى العربية بواسطة قاسم السامرائي، وصدر عن جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية بالرياض سنة ١٤١١ هـ، ٢١٤ ص.

(١) من مقدمة كتاب «دراسات عربية وإسلامية» للمؤلف بقلم شاكر الفحام. وانظر مراجعه هناك. وله ترجمة في مجلة اللغة العربية بدمشق مج ٥٧ (ربيع الأول - جمادى الآخرة ١٤٠٢ هـ) جـ ١ - ٢ ص ٢٨٦ - ٢٨٧ بقلم صفاء خلوصي.

عبد اللطيف بن عبد العزيز المبارك

(١٣٢١ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٦ م)

عالم.

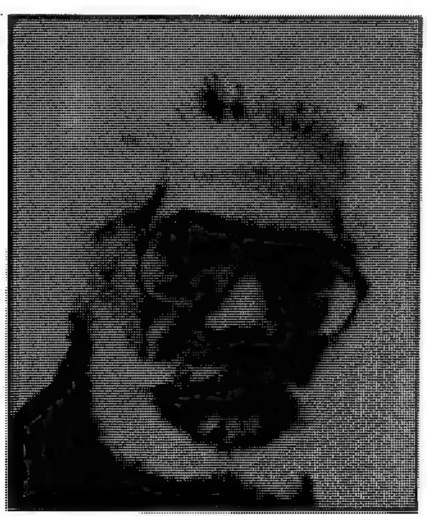
قرأ عليه عدد من فقهاء الأحساء ورجالها، كالأمير محمد بن فهد بن جلوي أمير الأحساء، وهو أخ للشيخ أحمد بن عبد العزيز الذي كان مستشاراً لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة المتوفى سنة ١٤٠٩ هـ المتقدمة ترجمته.

توفي صباح يوم الاثنين ٢٥ ربيع الآخر بالأحساء في السعودية[٢].

عبد اللطيف عقل

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

شاعر، من رجالات الحركة الثقافية بفلسطين.



عبد اللطيف عقل

أنهى دراسته الثانوية في الأردن، وحصل من جامعة دمشق على بكالوريوس الفلسفة وعلم الاجتماع، والدكتوراه في علم النفس الاجتماعي من الولايات المتحدة الأمريكية، وعمل في التدريس بالأراضي المحتلة، كما

(٢) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ٩٦/١.

شغل منصب نائب رئيس جامعة النجاح في نابلس، وله عدة أعمال شعرية ومسرحية منها[١]:

«محاكمة فنش بن شعفاط»، و«البلاد طلبت أهلها»، «تشريفة بني مازن» مسرحية.

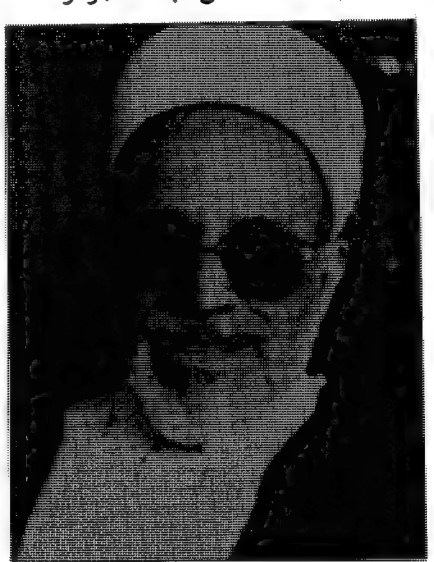
مات في نابلس في شهر سبتمبر (أيلول) عن عمر يناهز ٥٠ عاماً.

عبد اللطيف علي سلطاني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

العالم، الداعية، المجاهد.

من المجاهدين في سبيل الاستقلال والمحاربين للاستعمار الفرنسي، إلى جانب جهاده في سبيل الدعوة الإسلامية، حيث مارس التأليف والتدريس والعمل الدعوي.. وقد كان له شرف المساهمة في إحياء اليقظة الإسلامية في الجزائر، وتثبيت الروح الإسلامية للآلاف من أبناء الجزائر.



عبد اللطيف علي سلطاني

نشأ يتيماً، وفتح عينيه على الاستعمار الفرنسي في الجزائر، الذي مارس كل أساليب المسخ والتشويه لهذه الأمة وعقيدتها.. ورأى فرنسا تسمي بلاده «الجزائر الفرنسية».. وكانت بدايته التوجه نحو تعلم العلوم الشرعية، فتعلم العربية هناك، وانتقل إلى جامع الزيتونة بتونس، فدرس هناك من سنة ١٣٤٨ هـ، وله ذكريات وآراء في علمائها، وبيان لأحابيل بورقيبة في إبعاد الإسلاميين ممثلين بالزعيم الإسلامي عبد العزيز الثعالبي.

وبعد رجوعه إلى الجزائر انضم إلى الحركة الإصلاحية التي مثلتها «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين» فآزر مؤسسها الشيخ عبد الحميد بن باديس، ومن بعده الشيخ محمد البشير الإبراهيمي على قدر جهده آنذاك.

بقي في قسنطينة زمناً طويلاً يلقي الدروس في المساجد، ويعظ الناس، ويجيب على أسئلتهم الفقهية الكثيرة. ونظراً لاحتكاكه الكبير بالناس، ولكثرة ممارسته للفقه المالكي، صار مرجعاً لأئمة المساجد ولعامة الناس على السواء..

بعد أن نالت الجزائر استقلالها المادي عن فرنسا حاول مع مجموعة من إخوانه مثل مالك بن نبي وأحمد سحنون وعباسي مدني أن يقفوا في وجه الخطر، بعد أن كشفت الحكومة الأولى عن وجهها الاشتراكي، فأسسوا بعد جهاد مرير «جمعية القيم الإسلامية» على شرط أن تكون خيرية. يقول في هذا الشأن: «قد يخطر على البال سؤال يوجه إلى العلماء وهو: لماذا أنتم ساكتون عن هذا الهذيان أو الأباطيل من هؤلاء المحمومين؟ ومالكم لا تردون عليهم بهتانهم، وتقنعونهم إن كانوا يريدون الاقتناع بأن آراءهم خاطئة وأفكارهم مسمومة بسمّ الإلحاد والملاحدة، والاستعمار والمستعمرين، وكل هؤلاء خصوم وأعداء للإسلام والمسلمين، يعملون بكل طاقاتهم على محو الإسلام وآثاره من هذه الأرض؟.

نجيب بأن العلماء على علم من هذا وأمثاله، غير أنه لم يسمح لهم بنشر الردود على افتراءات المفترين، وكم من رد أرسلوه للصحف لينشر فأهمل».

ثم ذكر ظروف تأسيس تلك الجمعية وما سُمح لهم به، وكيف أنهم أرسلوا ببرقية التماس لجمال عبد الناصر ليتدخل من أجل تخفيف حكم الإعدام عن سيد قطب.. فكانت النتيجة حل الجمعية، والمجلة أيضاً، من أجل تلك البرقية!! قال: «وهذا هو النظام الاشتراكي في كل بلد، فإنه لا يسمح بتأسيس أية هيئة أو تشكيله ـ كيفما كانت ـ إلا إذا كانت تخدم مبادئه، وتحمد أفعاله وتؤيدها».

وفي الوقت الذي طغت فيه موجة الاشتراكية والإلحاد، وانحسار المد الإسلامي.. وقف الشيخ في وجه التيارات المنحرفة بكل شجاعة وحماس.. فصوِّبت إليه جميع السهام.. ويذكر كيف أن التعليم كان مفعماً بأفكار ماركس الاقتصادية، ولينين الثورية، وستالين الفكرية الديكتاتورية، وأنه أبعد ما يكون عن الإسلام ونهجه..

وعندما بدأت الاعتقالات، اعتقل مع أحمد سحنون وعباسي مدني، وتوالى عليه التعذيب الشديد ـ وهو شيخ كبير ـ لأكثر من أسبوعين، وكانت آثاره فيه ظاهرة.. وأحيل بعد ذلك إلى الإقامة الجبرية.. وبقي يشكو من آثار التعذيب حتى توفاه الله يوم الخميس ١٠ رجب (١٢ أبريل).

ووفد أبناء الجزائر من جميع أنحاء البلاد للمشاركة في تشييع جنازته، وكانوا فيما يقرب من ثلاثة أرباع المليون شخص[٢]..

ومن مؤلفاته المطبوعة:

- المزدكية هي أصل الاشتراكية.ـ الدار

(١) الفيصل ع ٢٠٣ (جمادى الأولى ١٤١٤ هـ) ص ١٣٩، آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخرة ١٤١٤ هـ) ص ١٢٥، وفي آخر كتابه «البلاد طلبت أهلها» قائمة بمجموعاته الشعرية، ومسرحياته، وأعماله الأكاديمية، ومقالاته، ومخطوطاته، بلغت في مجموعها ١٦ عملاً (انظر المستدرك).

(٢) المجتمع ع ٦٦٩ (١٤٠٤/٧/٣٠ هـ) ص ١٨ وع ٦٧٠ (١٤٠٤/٨/٧ هـ) ص ٢٦ ـ ٢٧ وع ٦٧٢ (١٤٠٤/٨/٢١ هـ) ص ٣٠ ـ ٣٣، وع ٧١٥ (١٤٠٥/٨/١٠ هـ) ص ٣٩.

البيضاء: دار الكتب، ١٣٩٤ هـ (ودخل الجزائر سنة ١٣٩٩ هـ).

- سهام الإسلام.- الجزائر: الشركة الوطنية للنشر، ١٤٠٠ هـ.
- في سبيل العقيدة الإسلامية.- الجزائر: دار البعث، ١٤٠٢ هـ.

عبد اللطيف بن محمد بن شديد

(١٣٤٥ - ١٤١٣ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٣ م)

قاض.

ولد في الدلم (الخرج) بالسعودية، ولازم الشيخ عبد العزيز بن باز مذ كان قاضياً بالخرج سنة ١٣٥٧ هـ.

عيّن مدرّساً بالمدرسة السعودية الابتدائية، ثم مديراً لمدرسة المحمدي، وكلفه الشيخ ابن باز بالعمل مع المحتسبين، كما عمل لدى سماحته بالمحكمة فترة.

تخرّج في كلية الشريعة بالرياض، وعُيِّن قاضياً في محكمة الحريق عام ١٣٧٩ هـ، ثم بالدرعية، ثم رئيساً لمحاكم جازان، فالدوادمي، وأخيراً نائباً لرئيس محكمة التمييز لدائرة الحقوق الأولى، إلى أن توفي في ٢٥ شوال[1].

---

(١) علماء وقضاة الدلم ١/٥٢ - ٥٣، علماء نجد خلال ثمانية قرون ٣/٥٦٨.

تابع
حرف العين

عبد الله إبراهيم الأنصاري

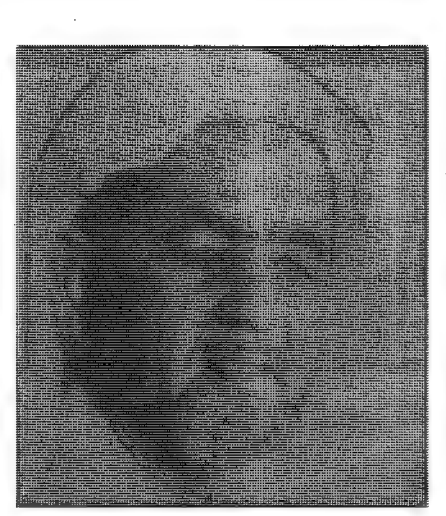
(١٣٤٠ - ١٤١٠ هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٩ م)

عالم، باحث، داعية، محقق، محسن.

ولد في مدينة الحوز بقطر، وتلقى العلم في بداية حياته على يد والده، حيث حفظ القرآن الكريم في الثانية عشرة من عمره، ثم درس على يده مجموعة من كتب الفقه.. ثم انتقل إلى مدينة الأحساء وبقي فيها ثلاث سنوات يدرس على أيدي علمائها، ثم اتجه إلى مكة المكرمة وتلقى دراسات في الفقه والأصول والحديث والتفسير على أيدي كبار علماء الحرم الشريف.. وكان ممن درس في المدرسة الصولتية.

أسس إدارة الشؤون الدينية التي سميت فيما بعد بإدارة إحياء التراث الإسلامي، وقد تولى إدارتها بنفسه، وزودها بكافة الوسائل الحديثة للتحقيق والدراسة، وقد تبنتها الحكومة كمؤسسة علمية ذات طابع علمي كبير.

وكان عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، وعضو المجلس الأعلى للمساجد، وعضو مجلس أمناء الجامعة الإسلامية في إسلام آباد بباكستان، وعضو الهيئة التأسيسية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وعضو مجلس إدارتها.. وغيرها من المحافل الإسلامية المتعددة..



الشيخ عبد الله إبراهيم الأنصاري

وقد قدم خدمات جليلة للمسلمين وللدعوة الإسلامية عن طريق طبع المصحف الشريف والمراجع المختلفة في العلوم الإسلامية في التفسر والحديث والفقه والأصول والعقيدة وكتب الفكر الإسلامي.. وبخاصة السيرة النبوية. كما أن له خدمات لا تنسى في مجال التعليم والتربية بقطر.. ونشاطات دينية وجولات دعوية في أنحاء العالم للحضور في المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي كانت تعقد على المستوى العالمي.. وكان المؤتمر العالمي للسيرة والسنة النبوية الذي عقد في الدوحة في محرم ١٤٠٠ هـ نتيجة لمجهوداته... وقد تلا ذلك مؤتمرات عالمية للسيرة والسنة.

لقد نذر كل وقته وماله وجهده للعمل الخيري الإسلامي، وكان حريصاً على دعم ومساندة أي عمل خيري يرفع الظلم والفاقة عن إخوانه المسلمين في شتى بقاع العالم، وكان مثالاً يحتذى لرجل الدعوة الذي ظل يجاهد في سبيل الحق والخير ونشر دعوة الإسلام، وإغاثة الملهوف، ورعاية اليتيم، وكساء العاري، وتعليم الجاهل، حتى آخر لحظة من حياته، فكان رحمه الله لا يتوانى رغم كبر سنه وضعف صحته عن حضور المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي من شأنها أن تعزز مسيرة العمل الخيري في داخل العالم الإسلامي وخارجه.

وكانت له مواقف شجاعة في نصرة الإسلام والدفاع عنه وتعزيز مسيرة الجهاد في كل بقعة من أرض الإسلام. فقد وقف إلى جانب الجهاد الإسلامي في أفغانستان منذ أن انطلقت رصاصته الأولى، يغذيه بالمال والجهد والوقت، كما وقف إلى جانب الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وكل همه أن يتحرر الأقصى ويرفرف عليه راية الإسلام.

وكان ينبه إلى أن المسلمين قصروا في مجال الدعوة إلى الله عز وجل يوم حصروا مهمة الدعوة في أشخاص احترفوا الدعوة وتخصصوا فيها ووقفوا جهودهم عليها، ويدعو إلى تصحيح هذا، فعلى المسلمين جميعاً أن يكونوا دعاة في مجالات عملهم المختلفة. ويدعو إلى ضرورة أن يعمل كل داعية إلى تكييف أساليبه ووسائله وفقاً لحاجة المجتمع الذي يمارس فيه نشاطه حتى لا يصطدم بالمدعوين. ويطلب منهم أن يتزودوا بما يعينهم في أداء رسالتهم الإسلامية، وأن يدرسوا الفرق والتيارات والفلسفات الأخرى دراسة واعية، والسبب الذي جعلها تكسب مساحات من الأرض، وتستولي على آلاف العقول..

وقد كان الشيخ يقوم بمهام الوعظ والإرشاد والدعوة والإفتاء في قطر، وكان مدير عام إدارة التراث الإسلامي. توفي في ١٦ ربيع الأول[1].

وقد نشر كتباً ومراجع إسلامية عديدة، وأشرف عليها وصححها وقدم لها، وكان يوزعها مجاناً، فجزاه الله خير الجزاء.

ومن أعماله تأليفاً وتحقيقاً:

- الأدعية والأذكار النبوية.
- إرشاد الحيران لمعرفة آي القرآن/ إبراهيم بن عبد الله الأنصاري (ت ١٣٨٠ هـ) (تحقيق).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ١٤٠٠ هـ، ٥١٧ ص.
- التقاط الدرر واقتطاف الثمر من كتب أهل العلم والأثر/ حسن بن غانم بن دخيل الغانم (مراجعة وتحقيق).ـ الدوحة: مطابع الدوحة الحديثة، ١٤٠٥ هـ.
- تجريد البيان لتفسير القرآن من صفوة التفاسير (تلخيص).ـ الدوحة: مطابع الدوحة الحديثة، ١٤٠٤ هـ، ٢ مج (مجرد من صفوة التفاسير/ لمحمد علي الصابوني؟).
- التحقيق الباهر في معنى الإيمان باليوم الآخر/ لأبي الفضل عبد الله بن محمد (تحقيق).ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، د.ت.
- تفسير ابن عطية (تحقيق؟).
- التقويم القطري بالتوقيت الغروبي والزوالي منذ عام ١٣٧٦ هـ. (حساب وإعداد).
- حدائق الأنوار ومطابع الأسرار في سيرة النبي المختار صلى الله عليه وعلى آله المصطفين الأخيار/ وجيه الدين عبد الرحمٰن بن علي بن الديبع (ت ٩٤٤ هـ) (تحقيق).ـ ط٢ـ الدوحة: رئاسة الشؤون الدينية، ١٤٠٣ هـ، ٣ مج.
- الخمرة أم الخبائث.ـ الدوحة: الشؤون الدينية، د.ت.
- ردود على أباطيل ورسائل الشيخ محمد الحامد (تحقيق). صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية.
- الروضة الندية: شرح الدرر البهية/ لأبي الطيب صديق حسن بن علي الحسين القنوجي (تحقيق ومراجعة).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ـ١٤٠ هـ، ٢ مج.

بيروت: المكتبة العصرية..

- زاد المحتاج بشرح المنهاج/ عبد الله بن حسن الكوهجي (تحقيق ومراجعة).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ـ١٤٠ هـ، ٤ مج.

صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٢ هـ، ٤ مج.

- صفة التحية في الإسلام.
- صيحة الحق/ محمد درويش (تحقيق).ـ بيروت؛ صيدا: المكتبة، العصرية، ١٤٠٢ هـ، ٣٧٠ ص.
- عتاب من الكبد (بالاشتراك مع أحمد مصطفى زهرة).ـ الدوحة: مطابع علي بن علي، د.ت.
- العذب الزلال في مباحث رؤية الهلال/ محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق الأندلسي (تحقيق ومراجعة).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ١٣٩٧ هـ، ٨٣٤ ص.
- العطر اليماني من أشعار البيحاني (تحقيق وإشراف على الطبع).ـ الدوحة: الشؤون الدينية، د.ت.
- عنوان الشرف الوافي في علم الفقه والعروض والتاريخ والنحو والقوافي/ إسماعيل بن أبي بكر بن المقري اليمني (ت ٨٣٧ هـ) (تحقيق).ـ ط٥ـ جدة: مكتبة جدة، ١٤٠٦ هـ، ٢١٤ ص.
- الكشاف الفريد عن معاول الهدم ونقائض التوحيد/ خالد محمد علي الحاج (تحقيق ومراجعة).ـ الدوحة: إدارة إحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٣ هـ، ٥٥٣ ص.
- مجموعة المتون الفقهية.ـ الدوحة: مطابع الخليج، ١٤٠١ هـ.
- مصرع الشرك والخرافة/ خالد محمد علي الحاج (تحقيق).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ١٣٩٨ هـ، ٦٥٧ ص.
- معرفة الصواب في موافقة الحساب: للموافقات الهجرية والميلادية لمائة عام: ١٣٥٠ ـ ١٤٥٠ هـ (حساب وإعداد).ـ الدوحة: مطابع قطر الوطنية، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٣ ص.
- مفيد العلوم ومبيد الهموم/ جمال الدين أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي (ت ٣٨٣ هـ) (مراجعة وتحقيق وتقديم).ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٠ هـ، ٦٢٤ ص.
- من خُلق القرآن/ محمد عبد الله بن دراز (تحقيق).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ١٣٩٩ هـ، ٢٤٥ ص.
- مواقيت الصلاة حسب توقيت لندن (تحقيق وتنظيم).ـ الدوحة: مؤسسة دار العلوم، ١٣٩٠ هـ، ٤٣، ٣٣ ص (بالعربية والإنجليزية).

---

(١) ـ الرائد ـ الهند ـ ١٤ ربيع الأول وغرة ربيع الآخر ١٤١٠ هـ، أخبار العالم الإسلامي ١٤١٠/٣/٢٤ هـ، المجتمع ١٤١٠/٣/٢٤ هـ، المسلمون ع ١٨٥ ـ ١٤٠٩/١/٧ هـ. وله ترجمة طيبة في كتاب علماء ومفكرون عرفتهم ٢/ ٨٥ ـ ٩٦، ورجال وراء جهاد الرابطة ص ٤٢، والمجتمع ع ٩٣٨ (٢٤/ ٣/ ١٤١٠ هـ) ص ٤٠، وع ٩٤٠ (٨/ ٤/ ١٤١٠ هـ) ص ٥٢ ـ ٥٣، والبعث الإسلامي مج ٣٤ ع ٨، اليمامة ع ٩٢١ (١٣/ ١/ ١٤٠٧ هـ)، حتى يتحقق الشهود الحضاري من ٣٥٢ ـ ٣٥٥.

عبد الله أحمد عاشور

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)



عبد الله عاشور

وجيه، من أعيان السعودية. عميد آل سيبيه، من عائلات ينبع والمدينة المنورة، رئيس بلدية ينبع، رجل الأعمال المعروف في جدة.

كان في عمله يخدم بلاده، ويتفقد شؤون أهلها الحاضرين فيها أو المغتربين عنها، ويشملهم جميعاً ببره وعطفه.

كان فاضلاً، نبيلاً، كريم الخلق، سمح النفس، عفيف اليد واللسان.

توفي صباح يوم الأربعاء ٢٥ ذي الحجة(١).

عبد الله الأشقر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

شاعر شعبي.

من أهل حائل بالسعودية. من الشعراء المقدَّمين في بلده. له حربيات وعَرَضات جيدة ومشهورة، وله غزل رقيق(٢).

(١) المدينة ع ١١٧٣٩ (٢٨/١٢/١٤١٥ هـ) بقلم يحيى المعلمي.

(٢) معجم الشعراء الشعبيين ١/٢١٤ ـ ٢١٥.

عبد الله بن جار الله الجار الله

(١٣٥٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩٤ م)

كاتب، داعية، مكثر في التأليف والإعداد والتجميع.

ولد في مدينة المذنب بالسعودية، ودرس في كتاتيبها على يد الشيخ عبد الرحمن الصالح المطلق، وقام والده بتحفيظه القرآن الكريم، وانتقل إلى الرياض حيث أتيحت له فرصة الدراسة، وتخرج في كلية الشريعة عام ١٤٠٤ هـ، ونال درجة الماجستير من المعهد العالي للقضاء، وعمل منذ تخرجه إلى أن تقاعد في التدريس بالمدارس(٣).

توفي بمكة المكرمة ليلة الاثنين ٢٥ رمضان، ودفن في مقابر العود بالرياض.

ورثاه «أسامة الفرا» في قصيدة مؤثرة، جاء في أولها:

هـذي المقادير من ربٍّ عبدناه
في حكمةِ الخيرُ حتى لو جهلناه
والحيُّ يسعى لموتٍ سوف يلقاه
والحتفُ حتمٌ على كلٍّ علمناه
لكن فُجعنا ويا لله من نبإٍ
أتى علينا بحزن إذ سمعناه
العالِمُ الشيخُ (عبدُ الله) ودَّعنا
فهلْ دمعٌ على الخدَّين مجراه
الكُتْبُ تَنْدُب في حزنٍ مؤلِّفَها
ومجلسُ العلم ملتاعٌ لفرقاه

وفي آخرها:

يا ربِّ أعْظِمْ له بالأجر منزلة
واجعل جزاءً له الفردوسَ مأواه
واخلفْ علينا مصيبتنا بعالِمنا
نصراً وعزاً لدينِ الله نحياه

قلت: وتسجَّل له الريادة في تأليف ونشر الرسائل الصغيرة التي اشتهر بها الكتاب الإسلامي في السعودية قبل غيرها من البلاد، وخاصة بما آل إليه من روعة في الإخراج، وإبداع في شكل الغلاف، وإفراد موضوعات قيّمة في أمثال هذه الرسائل التي تهم أوساطاً كبيرة من شرائح المجتمع. وله في ذلك نحو مائة وخمسين كتاباً ورسالة، نشرتها له دور النشر السعودية في طبعات عديدة، وطبع من كتابه «زاد المسلم اليومي» أكثر من ثلاثة ملايين نسخة!.

ومما وقفت له على هذه العناوين ـ مرتبة على الحروف الهجائية ـ:

إتحاف أهل الإيمان بما يعصم من فتن هذا الزمان، إتحاف أهل الإيمان بوظائف شهر رمضان (بالاشتراك مع رزق بن حمد المصري)، الإتحاف بفوائد الصلاة، إتحاف الخلق بمعرفة الخالق، إتحاف شباب الإسلام بأحكام الغسل من الجنابة والاحتلام، أحكام الجنائز، أحكام الجمعة والعيدين والأضحية، أحكام الحج والعمرة والزيارة، أحكام الزكاة، الإخبار بأسباب نزول الأمطار، الأخوة الإسلامية وآثارها، أربح البضاعة في فوائد صلاة الجماعة، إرشادات وفتاوى ومسائل يحتاج إليها الصائم، أسباب دخول الجنة والنجاة من النار، أسباب الرحمة، أسباب المغفرة في رمضان، أسئلة وأجوبة في الحج والعمرة، الإفادة فيما ينبغي أن تشغل به الإجازة، الأوصاف الحميدة للمرأة المسلمة الرشيدة، بهجة الناظرين فيما يصلح الدنيا والدين، البيان في آفات اللسان، البيان المطلوب لكبائر الذنوب (ملخص من كتاب الكبائر للذهبي، ويليه كتاب الكبائر لابن القيم)، تذكير

(٣) الفيصل ع ٢١٠ (ذو الحجة ١٤١٤ هـ) ص ١٣٦. وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/١٣٠، والأصالة ع ١١ (١٥/١٢/١٤١٤ هـ) ص ٥٤ ـ ٥٨ ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٠٤. وله ترجمة طيبة في مقدمة كتابه: الحديقة اليانعة من العلوم النافعة. ـ الرياض: دار الصميعي، ١٤١٥ هـ. وأبيات الرثاء من المصدر الأخير.

الأنام بأحكام السلام، تذكير البشر بأحكام السفر، تذكير البشر بخطر الشعوذة والكهانة والسحر وتحذير المسلمين من أعمال السحرة والكهنة والمشعوذين، تذكير البشر بفضل التواضع وذم الكبر، تذكير الخلق بأسباب الرزق، تذكير الشباب بما جاء في إسبال الثياب، تذكير العباد بحقوق الأولاد، تذكير القوم بآداب النوم، تذكير المسلمين بأحكام المجاهدين والخائفين، تذكير المسلمين بتوحيد رب العالمين، تذكير النفوس النبيلة بأضرار الشيشة (النارجيلة)، توجيهات إلى أصحاب الفيديو والتسجيلات، التوكل على الله وأثره في حياة المسلم، الثمار اليانعة من الكلمات الجامعة، الجامع الفريد للأسئلة والأجوبة على كتاب التوحيد (وهو لمحمد بن عبد الوهاب)، الجهاد في سبيل الله وأسباب النصر على الأعداء، الحديقة اليانعة من العلوم النافعة، حقوق دعت إليها الفطرة وقررتها الشريعة/ محمد بن صالح العثيمين (تقديم وتخريج أحاديث)، حكم اللحية والغناء والتصوير في الإسلام، حكم وإرشادات، الحياء وأثره في حياة المسلم، خطر الجريمة الخلقية، خلاصة الكلام في أحكام الحج والعمرة إلى بيت الحرام، خلاصة الكلام في أحكام الصيام، خلاصة الكلام في أركان الإسلام، خلاصة معتقد أهل السنة/ عبد الله بن سليمان المشعلي (تحقيق وتعليق)، الدعوات المستجابة ويليها أدعية جامعة نافعة، الدلالة إلى الهداية في إحدى عشرة رسالة، دور الشباب المسلم في الحياة، رسالة إلى الأخوات المسلمات (بالاشتراك مع رزق بن حمد المصري)، رسالة إلى أغنياء المسلمين، رسالة إلى أئمة المساجد وخطباء الجوامع، رسالة إلى أئمة المساجد والمؤذنين والمأمومين، رسالة إلى القضاة، رسالة إلى كل مسلم، رسالة إلى المدرسين والمدرسات، رسالة رمضان: فضائل - خصائص - أحكام - فوائد - آداب، زاد المسلم اليومي من الأذكار الصحيحة المشروعة للمسلم، الزواج وفوائده؛ غلاء المهور وأضراره، الزواج وفوائده وآثاره النافعة، الصبر وأثره في حياة المسلم، الطريق إلى السعادة الزوجية في ضوء الكتاب والسنة، عقيدة الفرقة الناجية وتوحيد الأنبياء والمرسلين، العلم والتربية والتعليم، فتاوى مهمة في الحج والعمرة، فضائل القرآن الكريم، قصص عظيمة لماذا لا نقرؤها، قضايا تهم المرأة، قوارب النجاة، كلمات مختارة: عقائد - أحكام - مواعظ، كلمات مضيئة: عقائد - أحكام - مواعظ، كيف تستقبل شهر رمضان المبارك، ما يعصم من الفتن، المجموع المفيد، مجموعة فتاوى مهمة، مختارات من مسؤولية المرأة المسلمة، مختصر الإيضاح والتبيين لما وقع فيه الأكثرون من مشابهة المشركين لمحمود بن عبد الله التويجري، مختصر طبقات المكلفين لابن القيم (من كتابه: طريق الهجرتين وباب السعادتين)، مسؤولية المرأة المسلمة، مصارف الزكاة في الشريعة الإسلامية، معلومات تهمك، مقومات الثبات على الهداية، من أحكام الحج والعمرة وزيارة المسجد النبوي، من أحكام الزكاة، من أحكام الصيام، من أحكام الطهارة والصلاة، من أحكام الفقه الإسلامي وما جاء في المعاملات الربوية وأحكام المداينة، من أحكام المريض وآدابه والوصايا الطبية النافعة، من أضرار المسكرات والمخدرات (يليه خلاصة ما جاء في المؤتمر الإسلامي العالمي لمكافحة المسكرات والمخدرات المنعقد في المدينة المنورة عام ١٤٠٢ هـ)، من السيرة النبوية، من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (تقديم وتعليق)، من محاسن الإسلام، من مشاهد القيامة وأهوالها وما يلقاه الإنسان بعد موته، منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين/ عبد الرحمٰن بن ناصر السعدي (تصحيح وتعليق - ومعه: رسالة مختصرة في أصول الفقه)، مواضيع تهم الشباب، نصح وإرشاد/ إبراهيم بن محمد الضبيعي، عبد الله بن محمد بن عبيد (تخريج أحاديث)، الهداية لأسباب السعادة، الهدي النبوي في الطب، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، الورد اليومي، وسائل حفظ الأمن، وصف النار وأسباب دخولها وما ينجي منها (مختصر من كتاب: التخويف من النار لابن رجب).

عبد الله الحجري

(١٣٣٦ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٧ - ١٩٧٧ م)

القاضي، رئيس الوزراء في اليمن.

شارك في الحياة السياسية في بلاده في فترة ما قبل الثورة عام ١٩٦٢ م حيث عمل وزيراً للمواصلات والثقافة.

وفي عام ١٩٦٢ م عيّن سفيراً لدى الكويت، واستمر في ذلك العمل عشر سنوات، ثم أصبح عضواً في المجلس الرئاسي عام ١٩٧٣ م وتولى رئاسة الوزراء خلال عامي ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م.

اغتيل في شهر ربيع الآخر، العاشر من أبريل في أحد شوارع لندن، كما اغتيلت زوجته وأحد رجال السفارة اليمنية في اللحظة نفسها[1].

عبد الله بن حسن البريكان

(١٣٢٧ - ١٤١٠ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٠ م)

فقيه، فَرَضي.

أحد علماء عنيزة بالسعودية. يرجع نسبه إلى الجفالي من بني خالد.

ولد في عنيزة، وقرأ القرآن ومبادىء العلوم في الكتاتيب، وشرع في طلب العلم، فلازم قضاة عنيزة. ومن أبرز مشايخه الشيخ صالح بن عثمان القاضي

(١) المجتمع ع ٣٤٦ (١٣٩٧/٤/٣٠ هـ)، أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٢ (انظر المستدرك).

قاضي عنيزة، والشيخ عبد الرحمٰن بن ناصر بن سعدي، وهو أكثر مشايخه ملازمة له، وكان كثيراً ما يثني عليه بسعة الاطلاع وقوة الذاكرة وسرعة الفهم، ومن مشايخه سليمان العمري قاضي المدينة والأحساء.

حينما افتتح المعهد العلمي بعنيزة تعين مدرساً فيه عام ١٣٧٣ هـ، وفي عام ١٣٧٤ هـ رشح للقضاء في نجران، فامتنع، وظل في تدريسه بالمعهد إلى عام ١٣٨٩ هـ وكان واسع الاطلاع في الفروع، وفرضياً شهيراً، ومرجعاً في قسمة التركات وعمل المناسخات.

وفي عام ١٤٠٨ هـ توالت عليه الأمراض بارتفاع الضغط، وفي عام ١٤٠٩ هـ حصل له حادث سيارة نقل على أثره للمستشفى العسكري بالرياض إلى أن توفي مساء الجمعة ١٥ ذي القعدة[١].

عبد الله بن حمد السناني

(١٣٥١ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٨م)

شاعر.

ولد بمدينة عنيزة في السعودية، ونال فيها الشهادة الابتدائية، وتقلب في وظائف تعليمية مختلفة.

توفي في ٢١ محرم.

له شعر فصيح، منه أبيات من قصيدته «الوطن»:

جبل الفؤاد على محبة موطن
وهفا لذكرى الصيف في واديه
لا أسمع الساعي بمدحة غيره
وأنا الأصم به عن التسفيه
من جوه روحي، وبعض ترابه
جسدي، فهأنذا أفديه
وقضيت فيه طفولتي وحداثتي
وليست أبراد الشباب بتيه
ونسجت أحلامي العذاب ولذ لي
مستقبلي إذ طاب لي ماضيه[٢]

عبد الله خورشيد البري

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

كاتب، باحث.

أستاذ الدراسات الإسلامية والأدب المصري بكلية الألسن، ورئيس قسم اللغة العربية بها. وهو من تلاميذ أمين الخولي «الأمناء»، تأثر بمبدأ الإقليمية، وأفاد من أثر البيئة في البحث الأدبي.

له مقالات في مجلات عديدة، منها «الأدب» و«المصور»[٣].

ومن مؤلفاته:

- القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة.- القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٣٨٧ هـ، ٣٠٠ ص.
- القرآن وعلومه في مصر: ٢٠ - ٣٥٨ هـ.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٠ هـ، ٤٦١ ص.
- أوراق مصرية، ١٤٠٥ هـ.

عبد الله الراجع

(١٣٦٨ - ١٤١١ هـ = ١٩٤٨ - ١٩٩٠ م)

شاعر.

أسهم عبر مجلة «الثقافة الجديدة» - التي التحق بها بعد تأسيسها بسنوات قليلة - في إثراء الحركة الثقافية الأدبية في المغرب.

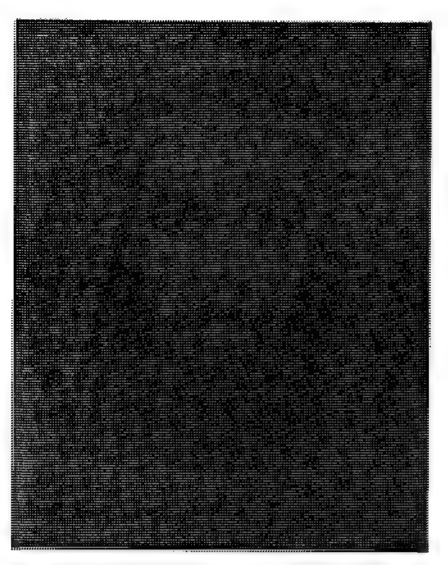
وله شعر كثير، لم يجمع إلا القليل منه[٤].

عبد الله رجب الفيلكاوي

(١٣٧٤ - ١٩٨٤ م = ١٩٥٤ - ١٤٠٥ هـ)

داعية، مجاهد.

تخرج من جامعة الكويت - كلية الآداب سنة ١٣٩٨ هـ.



عبد الله رجب الفيلكاوي

التحق بشركة نفط الكويت لمدة سنتين، ثم استقال وأكمل دراسته العليا في المدينة المنورة. انتهى من دراسة الماجستير في المعهد العالي للدعوة بجامعة محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٠٣ هـ. ثم ذهب لمواصلة دراسة الدكتوراه في باكستان، ومن هناك التحق بالمجاهدين في أفغانستان، واستشهد مساء ١٣ كانون الأول (ديسمبر) في محافظة هيلمند الصحراوية في أفغانستان، وكان أول شاب كويتي يشارك في الجهاد الإسلامي هناك.

وقد كان مع مجموعة من المجاهدين يقطعون صحراء محافظة هيلمند متجهين إلى أحد مراكز المجاهدين في هزار جفت قرب مدينة نوزاد، وكان عددهم أربعة عشر مجاهداً عندما نصبت لهم القوات الشيوعية كميناً، ودارت على إثر ذلك معركة لمدة ٤ ساعات، استشهد خلالها عشرة مجاهدين من بينهم أبو عثمان (المترجم له).

وقد سيطرت القوات الشيوعية على المنطقة لمدة أسبوع، ثم هاجم المجاهدون الموقع مرة أخرى واحتلوه، ودفنوا شهداءهم في المعركة

(١) الجزيرة ١/١٢/١٤١٠ هـ، بقلم محمد العثمان القاضي (أمين المكتبة الصالحية بعنيزة).

(٢) شعراء العصر الحديث في جزيره العرب ١/ ١٢٨ - ١٢٩.

(٣) القاهرة ع ١١٣ - ربيع الأول ١٤١١ هـ.

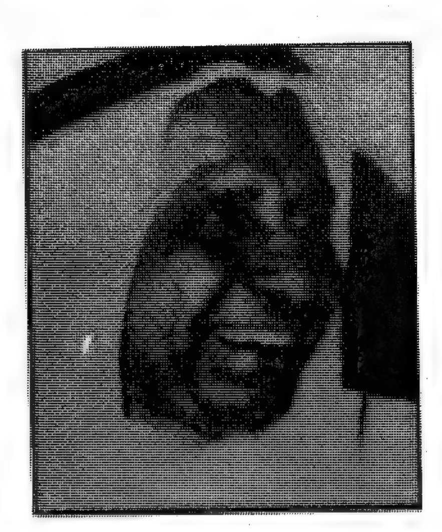
(٤) الفيصل ع ١٦٦ (ربيع الآخر ١٤١١ هـ).

السابقة[1].

عبد الله السعد

(١٣٣٠ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ١٩١١ ـ ١٩٩٤ م)

إداري، وزير.



عبد الله السعد

ولد في مضارب قبيلة بني الحارث القاطنة ما بين الطائف وتربة.

نال الشهادة الابتدائية من مكة المكرمة عام ١٣٤٩ هـ، وشهادة المعهد العلمي السعودي بمكة عام ١٣٥٢ هـ.

تدرج في مناصب وزارة المالية حتى توصل إلى درجة وكيل وزارة المالية، ومنها نقلت خدماته إلى وزارة المواصلات وكيلاً لها لمدة خمس سنوات، ثم وزيراً.

في عام ١٣٨١ هـ تخلى عن منصبه في تعديل وزاري، ثم طلب الإحالة على المعاش.. وانتخب عضواً لمجلسي إدارة شركتي كهرباء مكة وجدة، وعضواً منتدباً في مجلس إدارة شركة الإسمنت بجدة، ورئيساً لمجلس إدارة البنك الزراعي العربي السعودي، وعضواً في المجلس التأسيسي لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، ومؤسسة جريدة البلاد، وكاتباً في الصحف غير محترف، وذواقة أدب وشعر[2].

مارس الكتابة الصحفية في جريدة البلاد، كما صدر له كتابان.

(١) المجتمع ع ٧١٥ (١٠/٨/١٤٠٥ هـ) ص ١٩.

(٢) من أدباء الطائف المعاصرين ص ١٣٧ ـ ١٤٠.

هدية لسيدي الفاضل
السيد حامد الكاف
باعلوي حفظه الله وعافاه
حرر في ٢١/١٠/٨٦هـ

إغاثة رب البرية

على جمع تراجم رجال الحديث المسلسل بالأولية

للعلامة الباحث

عبد الله بن سعيد محمد عبادي اللحجي الحضرمي الشحاري

بمكة المكرمة

نموذج من خط عبد الله اللحجي على كتابه «إغاثة رب البرية»

عبد الله سعيد الزهراني

(١٣٥٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩١ م)

قاص، روائي، كاتب مسرحي.

ولد في مكة المكرمة. ودرس في مدارس الثغر النموذجية الأميرية بالطائف، ونال شهادة الكفاءة منها عام ١٣٧٤ هـ.

عمل محاسباً ومحرراً بوزارة الدفاع والطيران عام تخرُّجه، ثم عمل مديراً لمراقبة مخزون وزارة الدفاع والطيران بتاريخ ١٣٨٣ هـ، ثم انتقل للعمل رئيساً لقسم الرجيع والتخلص من المواد بالوزارة نفسها في ١٣٩٣ هـ. وأخيراً رئيساً لقسم مستودعات الإشارة بالوزارة نفسها.

عضو مؤسس في مجلس إدارة نادي الطائف الأدبي. وله كتابات للإذاعة والتلفزيون[3].

من أعماله:

- بنت الوادي وقصص أخرى.ـ الرياض: مطابع الجيش، ـ ١٣٩ هـ، ١٦٧ ص.
- تذكرة عبور.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٢ هـ، ١٣٦ ص.
- رجل على الرصيف.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٧ هـ، ١١١ ص.
- القصاص: رواية.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٩ هـ، ٨٩ ص.
- ليلة عرس نادية.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤١٠ هـ، ٧٧ ص.
- سلمى ـ مسلسل إذاعي في ٣٠ حلقة.ـ ١٤٠٠ هـ.
- فارس من الجنوب ـ مسلسل تلفزيوني في ١٣ حلقة أسبوعية ـ ١٤٠٠ هـ.

(٣) معجم الأدباء والكتاب (بالسعودية)، ط ١ ص ٦٤، عالم الكتب مج ١٢ ع ٢ (شوال ١٤١١ هـ). وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٤٢٩، و: من أدباء الطائف المعاصرين ص ١٤١ ـ ١٥١. وولادته في المصدر الأخير: ١٣٥٨ هـ.

عبد الله بن سعيد اللحجي

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٠ م)

فقيه، عابد، مطلع.

هو عبد الله بن سعيد بن محمد عبادي اللحجي الحضرمي الشحاري، ثم المكي، الشافعي.

تلقى مبادىء العلوم ببلده، ثم دخل المراوعة سنة ١٣٦١ هـ فلزم السيد عبد الرحمن بن محمد الأهدل وتلمذ له حتى مات سنة ١٣٧٩ هـ وبه تخرج.

ثم رحل إلى مكة المكرمة فأخذ عن كبار شيوخها، كالسيد علوي المالكي، والشيخ حسن بن محمد سعيد يماني، وغيرهما.

وجاور بمكة حتى مات.

كان حسن الشمائل، درَّس بالحرم المكي الشريف بدار العلوم الدينية.

وألف كتباً منها:

«إيضاح القواعد الفقهية لطلاب المدرسة الصولتية) و (الأجوبة المكية على الأسئلة الجاوية) و «منتهى السول شرح وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ﷺ) في ٤ مجلدات، و (حسنات الزمن في تراجم علماء اليمن) وترجمة شيخه عبد الرحمن الأهدل واسمها (فتح المنان) و (منظومة في المغازي) و (إسعاف أهل الخبرة بحكم استعمال الصائم للإبرة) و «إعانة رب البرية في تراجم رجال الحديث المسلسل بالأولية) سنة ١٣٨٦ هـ[١].

عبد الله سلامة الجهني

(١٣٤٧ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٨٩ م)

كاتب.

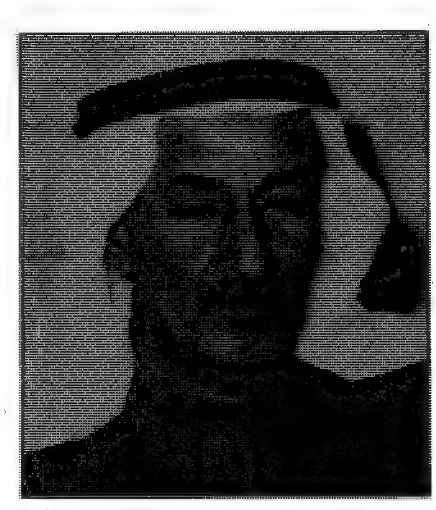
قضى معظم حياته في البحث والكتابة في الصحف والمجلات السعودية وتأليف الكتب[٢].

من آثاره:

- أفكار بيضاء.ـ بيروت: المؤلف، ١٣٨٣ هـ، ٢٧٩ ص.
- نظرة عالمية نحو الإسلام.ـ ط٢.ـ جدة: شركة دار العلم للطباعة والنشر ١٤٠٨ هـ، ١٠٢ ص.

عبد الله سلطان الكليب

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)



عبد الله سلطان الكليب

من أعلام الدعوة الإسلامية، ووجوه البر والإحسان.

نشأ ـ في الكويت ـ على التقوى والخلق والاستقامة منذ نعومة أظافره، وكان من المؤسسين لجمعية الإرشاد الإسلامي، التي أصبحت فيما بعد جمعية الإصلاح الاجتماعي، وقد عقدت أول اجتماعاتها للتأسيس في ديوان والده، وواصل جهوده مع الجمعية في بواكير نشأتها، وذهب مع الحاج عبد الرزاق المطوع إلى مخيمات اللاجئين في الأردن في أوائل الخمسينات، موفدين عن الجمعية لتوزيع المعونات على اللاجئين الفلسطينيين، فكانوا بذلك أول من اهتم بهم، ومن سن سنة حسنة في رعايتهم، يقوم عليها الآن عدة هيئات، منها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ولجان الطالبات..

ولم يقتصر عمله على الساحة الفلسطينية، بل تعداها إلى مناطق أخرى في العالم والإسلامي.. فقد كان يبذل من ماله ونفسه وجهده ووقته لعمل الخير ومساعدة المحتاجين، ودعم الدعوة إلى الله.

وكان ذا رأي سديد وفكر ثاقب واطلاع واسع، وخصوصاً في القضايا الإسلامية، وخاصة القضية الفلسطينية وما يتعلق بها. وكان مولعاً بتتبع المؤامرات الصهيونية وفروعها كالماسونية وسواها.. مما أطلعه على كثير من الحقائق المذهلة التي لم يمهله الأجل لتسجيلها أو كشفها[٣].

عبد الله بن سليمان بن حميد

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٤ م)

عالم، قاض.

ولد في بريدة بالسعودية، وتعلم فيها القراءة والكتابة، ثم بدأ بطلب العلم على مشايخ آل سليم، حتى أدرك وصار من العلماء. وقد رشحه شيخه عمر بن محمد آل سليم للقضاء في البرك، ثم تنقل في محاكم تهامة، فصار رئيساً لمحكمة القنفذة، ثم رئيساً لمحكمة جيزان، ثم نقل رئيساً لمحكمة البكيرية، ثم نقل رئيساً لهيئات الآمرين بالقصيم، ثم أحيل على التقاعد في ١٣٨٣ هـ.

وله نشاط في الدعوة والإرشاد والنصح، وقد تولى في آخر حياته الإشراف على مدارس تحفيظ القرآن في القصيم، وكان يجلس للتدريس في

(١) ورقات بقلم الشيخ محمود سعيد ممدوح (إعداد محمد عبد الله الرشيد).

(٢) الفيصل ع ١٤٥ (رجب ١٤٠٩ هـ) ص ١١٢. وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/١٧١.

(٣) المجتمع ع ٩٥٢ (١٤١٠/٧/٣ هـ).

آخر حياته لما استقر به المقام في أحد مساجد بريدة، وقد التف عليه عدد غير قليل من الطلبة، ونفع الله بعلمه.

توفي يوم الاثنين ٣ جمادى الآخرة[1].

من مؤلفاته:

- نصيحة عامة. ـ دمشق: مطبعة العلوم والآداب، ١٣٧٤ هـ، ١٥ ص.
- الأربع الرسائل المفيدة. ـ الرياض: مطابع نجد، ١٤٠٠ هـ، ١٣٢ ص (وهي: نصيحة المسلمين عن بدع المبتدعين الضالين، رسالة في الربا والتحذير منه، رسالة الهدية الثمينة فيما يحفظ المرء به دينه، رسالة حسن الإفادة إلى طريق السعادة).

عبد الله بن سليمان المعيوف

(١٣٢٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩١ م)

الشيخ الزاهد.

ولد بالزلفي، وحفظ القرآن الكريم، وانضم إلى حلقات سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المفتي العام. وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم، بحيث أنه كان يختم في كل ثلاثة أيام غالباً، كما كان مغرماً بالمطالعة في الكتب العلمية.

ولم يتولَّ وظيفة قط، سوى إمامة مسجد حتى توفي.

وقد بلغ به الحرص أنه لم يُدخل بيته التلفاز والمذياع والجرائد والمجلات ونحوها، وكان لا يحب التدخل فيما لا يعنيه، ولم يكن له شأن بالسياسة مثلاً.

وبقي كذلك حتى توفي بالرياض في الخامس من ذي العقدة[2].

(١) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/٣٤٣.

(٢) من مذكرات محمد الرشيد (مخطوط).

عبد الله سنان المحمد

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، شاعر، إداري.

ولد بالكويت، وأدخل الكتّاب حتى حفظ بعض أجزاء القرآن.. ثم انتقل إلى المدرسة الأحمدية لمدة ثلاث سنوات، عين بعدها مدرساً بمعارف الكويت.. ثم ترك التدريس ليمارس التجارة.. وأثناء الحرب كلف بالعمل في إدارة التموين.. إلا أنه ضاق ذرعاً بهذا العمل فتركه وسافر إلى الهند ليعمل محاسباً لدى أحد التجار من أبناء الكويت، وقد أقام هناك أربع سنوات، عاد بعدها إلى الكويت حيث أسندت إليه وظيفة إدارية بوزارة الصحة.. ثم طاف بين دوامة الوظائف حتى عام ١٩٦٩ م ليطلب بعد ذلك إحالته على التقاعد.. وكانت آخر وظيفة اضطلع بمهامها وظيفة مدير الشؤون الإدارية بإدارة الأوقاف..

افتتح مكتبة أدبية يقوم بإدارتها بنفسه.. وهو أحد الأعضاء البارزين في رابطة الأدباء، وأحد أعضائها المؤسسين. وقد مثّل الرابطة في عدة مؤتمرات أدبية، عربية وغير عربية.

وكان يزوّد الصحف والمجلات بقصائده بين حين وآخر.

وصدر كتاب فيه بعنوان: «عبد الله سنان ومختارات»/ بقلم خالد سعود الزيد وعبد الله العتيبي.

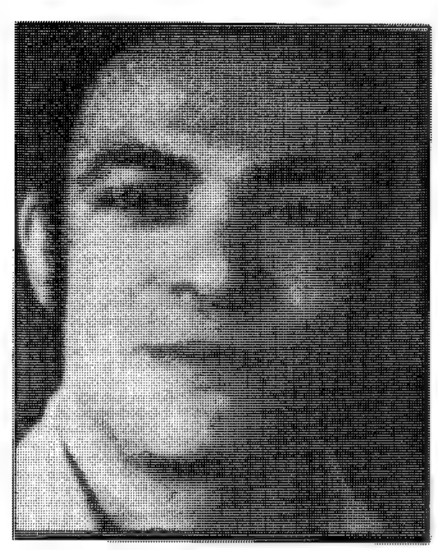
ومن مؤلفاته الشعرية:

- «نفحات الخليج»، ديوان شعر، وهو عنوان عام لمجموعات شعرية هي كالتالي:
- «بواكير»، صدر عام ١٩٨٣ م.
- «الله والوطن»، صدرت عام ١٩٨٣ م.
- «الإنسان»، صدرت عام ١٩٨٣ م.
- «الشعر الضاحك»، صدرت عام ١٩٨٣ م.
- أما الجزء الخامس من الاسم العام «نفحات الخليج» الذي صدر عام ١٩٨٣ م، فقد كان تحت عنوان «عمر وسمر» وهي مسرحية[3].

عبد الله السيد شرف

(١٣٦٤ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٩٥ م)

شاعر، كاتب.



عبد الله السيد شرف

وُلد بقرية صناديد بمحافظة الغربية في مصر، وتلقى تعليمه في المعاهد الأزهرية، ثم في كلية الإدارة والمعاملات بجامعة الأزهر، وكان واحداً من أبرز المدافعين عن شعر التفعيلة الذي كتب به معظم قصائده. وإلى جانب الشعر مارس كتابة المقالة، كما أنجز موسوعة للشعراء المحدثين في مصر ما بين عامي ١٩٠٠ ـ ١٩٩٠ م، صدرت عام ١٤١٤ هـ بمساعدة من هيئة جائزة البابطين الكويتية.

توفي في ١٢ نيسان (أبريل).

ومن أبرز مؤلفاته: «العروس الشاردة» و«الحرف التائه» و«القافلة» و«قراءة في صحيفة يومية» و«الانتظار والحرف المجهد» و«تأملات في وجه ملائكي» و«مملكتان»[4].

(٣) أدباء من الخليج العربي ص ١٨٧، الفيصل ع ٩٤ (ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ)، وفي المصدر الأخير تاريخ ميلاده عام ١٩١٧ م.

(٤) الفيصل ع ٢٢٣ (محرم ١٤١٦ هـ) ص ١٢٣، مجلة الأدب الإسلامي س ٢ ع ٦ ص ١٠٨.

عبد الله بن العباس الجِرَاري

(١٣٣١ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٢ م)

مؤرخ، مربٍّ، كاتب إسلامي.

ولد في الرباط، وبدأ حياته الدراسية في الكُتَّاب، فحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بجامع القرويين، وحصل منها الشهادة العالمية ١٩٣٨، كما حصَّل شهادة تربوية من الجامعة الأمريكية بلبنان.

مارس التدريس، واختير ليكون مفتشاً للكتاتيب القرآنية، ورُتِّب في صف الوطنيين الأحرار، لمشاركته في الحركة التحريرية.

كتب في «النجاح» الجزائرية، و«البرق» الجزائرية، وفي السعادة، والمودة، والحق، والإرشاد، والعهد الجديد، والإيمان، وكذلك في جريدة العَلَم.

كتب في التاريخ والتربية ومشاهير رجالات المغرب[١].

ومن مؤلفاته:

- دروس التاريخ المغربي.ـ ط٢.ـ بيروت: دار الكشاف، ١٣٦٩ هـ، ٥ مج.
- شيخ الجماعة العلامة محمد المكي البطاوري الرباطي.ـ الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، ١٣٩٨ هـ.
- شيخ الجماعة العلامة أبو العباس التادلي الرباطي.ـ الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، ١٤٠٠ هـ.
- تقدم العرب في العلوم والصناعات وأستاذيتهم لأوروبا.ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٠ هـ.
- العلامة الرياضي محمد المهدي متجنوش.ـ الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، ١٤٠٢ هـ.
- القول المحتَّم في لبس الخاتم.
- المحدِّث الحافظ أبو شعيب الدكالي.ـ ط٢.ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٣٩٩ هـ.
- ذكريات المؤمن.
- التأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين.
- نقض النقد لما احتوى عليه الدر المنظم في الحل والعقد.
- الغاية من رفع الراية.
- التربية الإسلامية، للسلك الثاني الثانوي.
- شذرات تاريخية.

(١) المفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ٨٢ ـ ٨٣ (وانظر نموذجاً لخطه في المستدرك).

عبد الله بن عبد الرحمٰن الجاسر

(١٣١٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨١ م)

قاض، فقيه.

من مواليد بلدة أشيقر بالسعودية. تعلم على علماء وشيوخ عصره، وتولى القضاء بمكة المكرمة، ثم الطائف، فالمدينة المنورة. رأس محكمة التمييز حتى عام ١٣٩٤ هـ في مكة المكرمة[٢].

له كتاب: مفيد الأنام ونور الظلام في تحرير الأحكام لحج بيت الله الحرام.ـ القاهرة: شركة مكتبة مصطفى الحلبي، ١٣٧٢ هـ، ٣٢٧ ص.

عبد الله بن عبد الرحمٰن السند

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

العالم، الفقيه.

ولد في الزبير، ودرس العلم على عدد من العلماء الأفاضل، وخاصة العالم الجليل الشيخ محمد أمين الشنقيطي رحمه الله، الذي أسس مدرسة النجاة الأهلية. وقد عمل الشيخ عبد الله السند معلماً في المدرسة المذكورة فترة من حياته.

وبعدها اشتغل في الأعمال الحرة..

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٢٧. وله ترجمة في روضة الناظرين ٢/ ٥٤ ـ ٥٥.

عبد الله عبد الرحمٰن العسعوسي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

من وجهاء الكويت.

بدأ حياته العملية في مهنة الغوص وتجارة اللؤلؤ، ثم دخل العمل الوظيفي، حيث تدرَّج في عدة مناصب، فشغل منصب مدير البلدية، ثم صار مديراً للصحة، ثم مديراً للأوقاف والشؤون الإسلامية. وعرف ولكنه ظل مثابراً على أداء واجب النصيحة ونشر العلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وانتقل بعد ذلك إلى الكويت، حيث عمل إماماً وخطيباً في جامع العثمان بالنقرة عدة سنوات، ثم إماماً وخطيباً في جامع الصانع وجامع القطان، وفي السنوات الأخيرة عمل إماماً في مسجد جمعية الإصلاح الاجتماعي، وخطيباً في جامع الروضة الضاحية.

وكان حريصاً على أداء الشعائر الدينية، والصلاة جماعة في المسجد، وصلاة القيام في رمضان حوالي خمسين عاماً، وحجَّ بيت الله، واعتمر مرات كثيرة.

وساهم في نشر العلم، ونشر كتباً كان يوزعها مجاناً، منها:

- الأحكام المفيدة.
- منسك الحج والعمرة وزيارة المسجد النبوي.
- نصيحة الإنسان عند استعمال الدخان.
- مجالس رمضان.
- المرأة المسلمة والحجاب[٣].
- ذكرى: ديوان خطب منبرية.ـ الكويت: مطبعة مقهوي، ١٣٨٣ هـ، ١٤٠ ص.

ط ٢.ـ الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٣٩١ هـ، ١٨٢ ص.

(٣) المجتمع ع ٣٧٣ (١٩/ ١١/ ١٣٩٧ هـ).

بتدينه وحبه لجماعة المسلمين[(١)]. .

عبد الله بن عبد الرحمٰن الفيصل

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

أديب بارع.

(انظر ترجمته في المستدرك الأول باسم: عبدالله بن عبدالرحمٰن آل سعود).

أمير من السعودية، يحب اقتناء كتب الأدب والتاريخ والمخطوطات الأثرية، وله اطلاع واسع فيهما.

كانت لديه مكتبة ضخمة أهداها أولاده إلى جامعة الرياض.

توفي في ١٢ محرم[(٢)].

عبد الله بن عبد الرحمن اللويحان

(١٨٩٤ - ١٩٨٢ هـ = ١٣١٢ - ١٤٠٢ هـ)

شاعر شعبي، . بل من أشهر شعراء عصره الشعبيين.

ولد في بلدة نفي في منطقة القصيم بالسعودية، وانتقل إلى الكويت في سن العشرين تقريباً، ومكث هناك حتى سنة ١٣٣٧ هـ، ثم عاد إلى مسقط رأسه وأقام فيه حوالي أربع سنوات، ثم انتقل إلى بريدة في حدود سنة ١٣٤١ هـ، وأخيراً انتقل إلى الحجاز، وتحسنت أوضاعه هناك، بعد معاناة طويلة مع الفقر. .

له نظم كثير، وله باع طويل فيه، وبدأ به قبل بلوغه سن الخامسة عشرة.

توفي في المستشفى العسكري بالرياض في الثاني عشر من شهر ذي الحجة[(٣)].

صدر له ديوان: روائع من الشعر النبطي.- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨١ هـ، ٣١٥ ص.

ط ٢، مزيدة ومنقحة.- الرياض: مطابع القوات المسلحة، ١٤٠٠ هـ، ٣٥١ ص.

عبد الله بن عبد الرحمٰن آل مبارك

(٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٥ م)

فقيه.

من الأحساء بالسعودية. كان من المعلمين الأوائل في بدايات التعليم في المنطقة الشرقية. تقلد عدداً من المناصب القضائية.

توفي في ٢٧ محرم بالأحساء[(٤)].

عبد الله عبد الغني خياط

(١٣٢٦ - ١٤١٥ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٥ م)

إمام وخطيب الحرم المكي الشريف لمدة تزيد على ثلاثين عاماً، من كبار العلماء.

انتقلت أسرته في أواخر القرن الثاني عشر الهجري من مدينة حماة بالشام إلى الحجاز، وإلى مكة المكرمة تحديداً. وحرص والده على تنشئته تنشئة دينية، فانخرط - وهو صبي - في حلقة من حلقات المسجد الحرام برغم أنه كان منتظماً في الدراسة النظامية بمدرسة الخياط بالمسعى. وكان من أبرز شيوخه: الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ، الشيخ أبو بكر خوقير، الشيخ سلمان الأزهري.

ابتدأ حياته بالتدريس في المدارس الابتدائية والمتوسطة، ثم تولى عمادة كلية الشريعة بمكة، ثم أصبح مديراً للتعليم بمكة، ثم مستشاراً في وزارة المعارف، بالإضافة إلى خطابته في المسجد الحرام.

وكان قد تولى تدريس أنجال الملك عبد العزيز، وهذا معروف عند أهل مكة.



عبد الله عبد الغني خياط

وكانت لديه ذاكرة قوية جداً، فقد كان يحفظ المعادلات الغريبة دون فهمها كي يجتاز اختبارات الجبر ومادة خواص الأجسام وتقويم البلدان والجغرافيا واللغة الإنجليزية. .

وكان ذا مواهب متعددة، علمية وإدارية، وليس أعظم من تلاوته للقرآن العظيم الذي تخشع له القلوب. وكان جم التواضع، فيه أخلاق العلماء، وشيم الصالحين. كانت له أدوار مشرقة ومشرقة، ربّى أجيالاً كثيرة، منهم الحاكم والمحكوم، والطالب والإداري، والعالم وأستاذ الجامعة. وكما كان بارزاً في علمه كان بارزاً في إدارته، فتولى إدارة تعليم أعظم وأقدس بلد «مكة المكرمة» فكانت سيرته فيها عطرة.

ويذكر ابنه عبد الرحمن عن أسلوبه التربوي بأنه كان يراعي الصغير والكبير، ويسدي لهم النصائح والتوجيهات التي تؤدي بهم إلى ما فيه صلاح الدين والدنيا، مراعياً الظروف الاجتماعية والنفسية.

كان عالماً مطلعاً، تظهر في دروسه سعة اطلاعه، ويملك ناصية الحديث، ولديه القدرة على الإجابة عن جميع استفسارات الطلبة الموجهة إليه في شتى فنون الشريعة. وقد كان ملماً بالحديث والفقه، كما أنه واعظ ومرشد وموجه.

وخطبه التي ألقاها في المسجد الحرام طبعت منذ عهد بعيد، استفاد منها كثير من خطباء المساجد، وله آثار علمية عديدة، وله بصماته التربوية المميزة، وهو أول من سجل بصوته القرآن الكريم مرتلاً في السعودية.

من أبرز تلاميذه: جمع من الأمراء السعوديين، عبد الوهاب أبو سليمان (عضو هيئة كبار العلماء)، عبد الملك بن دهيش (رئيس تعليم البنات).

وهذا موجز منتخب في تاريخ حياته:

(١) المجتمع ع ٦٣٩ (٢٧/١٢/١٤٠٣ هـ) ص ٦.

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/ ٣٩٥. وهو غير الباحث في جامعة الملك سعود (بالاسم نفسه) الذي صدر له كتاب (بالاشتراك مع محمد عبد الله) بعنوان: السمات الشخصية للشباب السعودي، عن مركز البحوث بجامعة الملك سعود عام ١٤١٢ هـ.

(٣) من شعراء بريدة ١/ ١٩٠ - ١٩٦.

(٤) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/ ١٠٤.

ولد في مكة المكرمة.

توفي والده في عام ١٣٤٣ هـ وله سبعة عشر ربيعاً حينها.

في عام ١٣٤٥ هـ رشحه شيخه عبد الله بن حسن آل الشيخ رئيس قضاة الحجاز لتولي إمامة الحرم المكي في صلاة العشاء، وقد صلى بالناس في الحرم إماماً العشر الأواخر من رمضان ولم يكمل التاسعة عشرة من عمره.

في ١٣٤٦/٣/٢٣ هـ عين إماماً لمسجد الدندراوي بمكة.

في عام ١٣٤٦ هـ عين بأمر ملكي إماماً للمسجد الحرام بالاشتراك مع الشيخ عبد الظاهر أبو السمح.

في ١٣٤٧/١/٢٠ هـ صدر أمر من النائب العام بتعيينه عضواً في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

في ١٣٥٠ هـ تخرج في المعهد العلمي السعودي بمكة.

في ١٣٥٢/٢/١٢ هـ عين مديراً للمدرسة الفيصلية بمكة.

في عام ١٣٥٦ هـ انتقل إلى الرياض بناء على رغبة الملك عبد العزيز وتولى إدارة مدرسة الأمراء أنجال الملك السعودي المؤسس.

تولى وكالة كلية الشريعة بمكة ثم عمادتها.

في عام ١٣٧٣ هـ تعين إماماً وخطيباً للحرم المكي واستمر حتى ١٤٠٥ هـ نظراً لاعتلال صحته.

في ١٣٩١/٧/٨ هـ صدر قرار ملكي من الملك فيصل بتعيينه ضمن أول أعضاء لهيئة كبار العلماء بعد تأسيسها مباشرة.

في عام ١٤١٣ هـ أعفي من عضوية هيئة كبار العلماء لكبر سنه.

في ١٤١٥/٨/٧ هـ الموافق ١/٨/ ١٩٩٥ م توفي في مكة المكرمة يرحمه الله[1].

وقد صدر كتاب في سيرته بعنوان: الشيخ عبد الله عبد الغني خياط: الخطيب في المسجد الحرام/ تأليف محمد علي حسن الجفري - جدة: مؤسسة عكاظ، ١٤١٢ هـ، ١٥٨ ص. - (الأعلام: سلسلة عكاظ).

له مشاركات إعلامية صحفية وإذاعية، وله إنتاج علمي.

ومن مؤلفاته المطبوعة:

- اعتقاد السلف - د. م. د. ن، ١٣٩٠ هـ ٢٢ ص.
- تأملات في دروب الحق والباطل - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ٣٦٦ ص - (الكتاب العربي السعودي؛ ٥٢).
- تحفة المسافر: أحكام الصلاة، الصيام، الإحرام في الطائرة - جدة: أبو حسن، ١٤٠٢ هـ ٣١ ص. - (كتاب أبو حسن للمسافرين).
- التفسير الميسر: للسنة الأولى بدار التوحيد ومعاهد المعلمين الابتدائية والمدارس المتوسطة. - بيروت: دار لبنان، - ١٣٨ هـ، ١٥٦ ص.
- التفسير الميسر: خلاصات مقتبسة من أشهر التفاسير المعتبرة: مقرر التفسير بالسنة الثانية المتوسطة - جدة: مكتبة النجاح: مكتبة شاكر، ١٣٨ـ هـ، ٤٤ ص.
- التفسير الميسر:... الجزء الثالث من مقرر التفسير للسنة الثالثة بالمدارس المتوسطة: شرح مفرداته وأشرف على طبعه محمد سعيد مصطفى باعشن - جدة: مكتبة النجاح: مكتبة شاكر، ٣٧٧ هـ، ١١٥ ص.
- التفسير الميسر... مقرر التفسير للسنة الأولى الثانوية: جزء عم - جزء تبارك ط ٢ - القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٣٨ـ هـ، ٢١٥ ص.
- التفسير الميسر:... مقرر التفسير للسنة الثانية الثانوية: ق ٢: جزء الذاريات، جزء قد سمع - القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٣٧٦ هـ، ١٨٣ ص.
- حكم وأحكام من السيرة النبوية - الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠١ هـ، ٢٩٧ ص - (سلسلة المصابيح؛ ١).
- الخطب في المسجد الحرام: في الدين والاجتماع - مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٨٨ هـ.

مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ٦ مج.

(نفسه): مواعظ دينية، خلقية، اجتماعية - ط ٢ - الطائف: مكتبة المؤيد، ١٣٩١ هـ، ٤ جـ في ١ مج.

ط ٣ -...، ١٤٠٥ هـ، ٥ مج.

ط ٤. - جدة: مكتبة جدة، ١٤٠٦ هـ، ٦ ج في ٣ مج.

- دليل المسلم في الاعتقاد، العبادات - ط ٣ - مكة المكرمة: مؤسسة مكة للطباعة والإعلام، ١٣٩٩ هـ. (ترجم إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والروسية).
- دليل المسلم في الاعتقاد على ضوء الكتاب والسنة/ خرَّج أحاديثه وعلق هوامشه وأعدَّ فهارسه أسامة عبد الله خياط - ط ٤، منقحة وفيها زيادات مهمة - مكة المكرمة: مطابع الصفا، ١٤٠٥ هـ، ١٢٤ ص.
- الربا في ضوء الكتاب والسنة - الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٨ هـ، ٤٧ ص - (سلسلة المصابيح؛ ٢).
- الرواد الثلاثة - الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٨ هـ، ١١٠ ص (وهم: سعد بن أبي وقاص،

(١) المسلمون ع ٥١٩ - ١٤١٥/٨/١٢ هـ. وع ٥٢٣ - ١٤١٥/٩/١١ هـ. وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/ ٣٣٤، وآفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٥ ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٧٩/١. (انظر مصادر أخرى في المستدرك).

مصعب بن عمير، أبو هريرة، رضي الله عنهم).

ط ٢ - الرياض: دار العلوم، ١٤٠٢ هـ، ١١٠ ص.

- صحائف مطوية - الرياض: المطابع الأهلية، ١٣٩٨ هـ، ٣٩ ص.

- ما يجب أن يعرفه المسلم عن دينه - الرياض: وزارة الحج؛ مكة المكرمة: ؛ رابطة العالم الإسلامي، ١٣٨٥ هـ، ١٠٣ ص.

ط ٢ - الرياض: وزارة الحج، ١٣٨٥ هـ، ١٠٣ ص.

ط ٣ - جدة: دار المدني، ١٤٠٧ هـ، ٩٦ ص.

- مبادىء السيرة النبوية: لتلاميذ السنة الثالثة بالمدارس التحضيرية - مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٥٣ هـ، ق ٢: ١٦ ص.

- المجموعة المفيدة من خطب المسجد الحرام - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٣٩- هـ، ١٧٧ ص.

- مقرر التفسير للصف الأول المتوسط - ط ٣ - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ، ١٤٩ ص.

ط ٨ - الرياض: وزارة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ١٤٤ ص.

عبد الله عبد الوهاب نعمان

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

شاعر، أديب، صحفي.

له مشاركات أدبية في مجالات مختلفة، وكان من كبار المسؤولين في اليمن، وآخر منصب تولاه هو منصب مستشار رئاسة الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية[1].

(١) الفيصل ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ).

عبد الله بن عبيد آل الرشيد

(١٣٤٢ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩٥ م)

من شيوخ آل الرشيد.

هو الشيخ عبد الله بن عبيد بن عبد الله بن عبيد آل الرشيد.



عبد الله آل الرشيد

ولد في مدينة الرياض بعد انتقال أسرة آل الرشيد من مدينة حائل بانتهاء حكمهم عام ١٣٤٠ هـ إليها، وجدّه من أمه هو المؤرخ الفلكي الشاعر الأمير ضاري بن فهيد آل الرشيد، المتوفىٰ في المدينة المنورة ١٣٤٠ هـ.

كان معروفاً بالصلاح وعمل الخير، والسعي في مصالح الناس، وكان له اهتمام خاص بشؤون أبناء بلدته حائل، وأفراد قبيلته شمر، مما جعله محظياً لديهم بالتقدير والمودة، وكان محباً للعلماء مكرماً لهم، ومحباً لآل البيت النبوي الشريف.

وكان له علاقات وطيدة بالملوك والأمراء السعوديين ورجالات المجتمع السعودي.

توفي وهو خارج من المسجد بعد أداء صلاة الجمعة في إحدىٰ قرىٰ حائل في ١ جمادى الآخرة، ونقل إلى الرياض ودفن فيها. رحمه الله.

وقد أوقف جزءاً من أملاكه للفقراء والمساكين.

ورثاه بعض الشعراء والكتاب. ومما قيل فيه من رثاء:

رزءٌ تهونُ بمثله الأرزاء ... ذاك الذي نكبت به الأمراء

من أين لي مثل الأمير وكيف لي ... بعد الأمير تفاؤل ورجاء

تبكي المروءة من به عرفت به ... ولكل شيء مرجع وولاء

فرحت بمقدمك الجدوث وقد مضت ... حقب ولما تأتهم عظماء

لك من عيالك كل خالص دعوة ... ومن الإله الجنة الخضراء[2]

قلت: وممن تعرفت عليه من أولاده ابنه «محمد» صاحب مكتبة الإمام الشافعي بالرياض، وقد زودني بمجموعة من التراجم النادرة لهذا الكتاب، فجزاه الله خيراً.

عبد الله بن علي الحميد

(١٣٢٦ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٩ م)

أديب، كاتب.

ولد في إحدى قرى مالك، في عسير بالسعودية. تعلم على أيدي الشيوخ والعلماء، وعمل وكيلاً لإمارة بيشة، ثم رئيساً لديوان إمارة أبها، فرئيساً لبلديتها. رأس نادي أبها الثقافي الأدبي.

شارك في الكتابة الصحفية على مدى ربع قرن، ونال الميدالية التقديرية في مؤتمر أدباء السعودية.

نظم الشعر، وكتب في تاريخ عسير[3].

عبد الله العلي الزامل

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

أديب شعبي، مؤرِّخ.

(٢) أعد الترجمة ابن المترجم له الشيخ محمد.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٤٥.


عبد الله العلي الزامل

أشرف على لجنة الأدب الشعبي بجمعية الثقافة والفنون بالرياض.

وقدم برامج شعبية في الإذاعة والتلفزيون[1].

من أعماله:

- أشجان شاعر: شعر؛ تحقيق وإعداد فايز موسى الحربي ـ الرياض: مطابع دار الثقافة العربية، ١٤١٢ هـ، ٣٠٩ ص.
- أصدق البنود في تاريخ عبد العزيز آل سعود ـ بيروت: المؤسسة التجارية للطباعة والنشر، ١٣٩٢ هـ، ٥٤٠ ص.
- ديوان فقيد التراث الشعبي.. عبد الله العلي المنصور الزامل/ تحقيق وإعداد فايز بن موسى الحربي ـ الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٠ هـ، ٢٢٧ ص.
- فيصل بن عبد العزيز قائد أمة ورائد جيل ـ الرياض: مؤسسة الأنوار، ـ١٣٩ هـ، ٣٨٩ ص.
- مقارنة الشعر العربي الفصيح والشعر النبطي المليح: أضواء على الأدب الشعبي ـ جدة: مؤسسة الصحافة، د. ت، ١٤٩ ص.
- الملحمة الشعبية في تأسيس الملك عبد العزيز آل سعود للمملكة العربية السعودية ـ الرياض: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ١٧٤ ص.
- من الأدب الشعبي: تراجم وسير وبحث وتحليل ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٣٩٨ هـ، ١٣٥ ص.

عبد الله بن علي العمودي

(١٢٩٥ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٧٨ م)

قاض، مدرّس للعلوم الشرعية.

ولد بمدينة أبي عريش في السعودية، وقرأ بها القرآن والمبادىء، ثم توجه إلى اليمن، حيث قرأ في الحديدة على مشايخها الأعلام في المراوعة، وأجازه الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأهدل وغيره.

عاد إلى بلدة أبي عريش عام ١٣٢٠ هـ، حيث جلس للتدريس، ثم توجه إلى «حيدى»، حيث تولى القضاء والخطابة بالجامع الكبير، مع اشتغاله بالتدريس، وأجازه السيد محمد بن علي الإدريسي بثبته المسمى: العقود اللؤلؤية في الأسانيد الحديثية.

من مؤلفاته: رسالة تتضمن الرد على شخص قدح في المعراج[2].

وله أيضاً:

- الأدارسة في تهامة (١٣٤١ ـ ١٣٤٧ هـ): رسالتان تاريخيتان في إمارتي السيدين علي بن محمد الإدريسي والحسن بن علي الإدريسي/تحقيق عبد الله بن محمد أبو داهش ـ د. م. د. ن، ١٤١٥ هـ ـ (تراث الجزيرة العربية تهامة. من تاريخ المخلاف السليماني في العصر الحديث؛ ١٥).

عبد الله بن علي المحمود

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

عالم، داعية، وجيه، مستشار.

ولد في إمارة الشارقة لأب من كبار التجار المتمسكين بدينهم.

تلقى العلم على الشيخ قاسم البكري «من أهالي البكيرية في السعودية»، واتصل بكبار العلماء في أقطار العالم الإسلامي، مثل السيد رشيد رضا، والشيخ عز الدين القسام، والشيخ أمجد الزهاوي، كما كان له رحلات متعددة لزيارة علماء الكويت وقطر والبحرين وعمان والهند وباكستان، فاتسعت دائرة معارفه، وأصبح ذا تصور عالمي للدين والدعوة.

كان جريئاً في الحق، مدافعاً عن المظلومين، لا يهاب في الله لومة لائم، وقد عرف الناس عنه ذلك سواء كانوا حكاماً أو محكومين، كما عرفوا علمه وفضله وإخلاصه في النصح والمشورة، فكان الملك عبد العزيز بن سعود، ومن بعده الملك سعود، ثم الملك فيصل؛ يدعونه لزيارتهم ويتقبلون نصائحه وإرشاداته، كما كان حكام الشارقة لا يطيقون غيابه، فيرسلون في طلبه، وفي الوقت نفسه كان عالي الهمة، عفيف النفس، صادق الكلمة، فكان يرفض أي عطاء ويقول: إن خير ما تكرمني به أن تسمع مني ولا تتأثر في قسوة قولي.

وشغل عدة مناصب، فكان أول مدير للشؤون الإسلامية والأوقاف بالشارقة، واختير عضواً في الهيئة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، واختير عضواً في المجلس الأعلى العالمي للمساجد، واختير عضواً في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية، كما اختير رئيساً عاماً لمركز الدعوة الإسلامية في إمارة الشارقة، ورئيساً للجنة الخاصة للإشراف على مشروع المصحف المسجل مع الترجمة الإنكليزية لمعانيه. وكان بالإضافة لكل ذلك مستشاراً لحاكم الشارقة في الشؤون الدينية وغيرها[3].

---

(١) اليوم ع ٥١١٣ ـ ١٩/١٠/١٤٠٧ هـ.

(٢) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/٣٦٤ ـ ٣٦٥.

(٣) المجتمع ع ٥٦٦ (١٩/٦/١٤٠٢ هـ) ص ٨.

من مؤلفاته:

- حقوق الإنسان بين الإسلام والمذاهب المعاصرة - القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٣٩٦ هـ، ٧٧ ص.
- الأسرة السعيدة: دراسة موضوعية عن وضع الأسرة في الإسلام - الشارقة: الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٩٢ هـ.

عبد الله بن عمر بن دهيش

(١٣٢٢ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٦ م)

عالم، قاض.

ولد في الأحساء، وتولى والده تعليمه ونشأته، وحفظ القرآن الكريم، وتعلم الخط، ودرس على علماء من الأحساء، وسافر إلى الهند لطلب العلم، كما سافر لقطر من أجل ذلك، وعاد إلى الأحساء ليتابع تعليمه، ثم إلى الرياض، قرأ على الشيخ حمد بن فارس، والشيخ سليمان بن سحمان، وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن بشر.

عين قاضياً سنة ١٣٥٢ هـ حتى ١٣٦١ هـ بالأحساء، ثم نقل إلى مكة المكرمة ليعمل في هيئة التمييز معاوناً لرئيسها الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، ثم نقل إلى قضاء الرياض، وبعد ذلك نقل إلى مدينة الخُبر بالمنطقة الشرقية، ثم أعيد إلى مكة ليعمل في رئاسة المحكمة الكبرى، ومنها أحيل إلى التقاعد.

ودرَّس في المسجد الحرام مدة.

توفي صباح يوم الاثنين ١٠ جمادى الأولى.

له أبحاث ودراسات وفتاوى عديدة حول بعض المسائل الفقهية نشرت في الصحف اليومية المحلية، وله عدد من المؤلفات، بعضها ما يزال مخطوطاً، وهي:

- المناقلة بالأوقاف وما وقع في ذلك من النزاع أو الخلاف/ أحمد بن حسن بن قدامة الحنبلي الشهير بابن قاضي الجبل (تحقيق).- جدة: مطابع دار الأصفهاني، ١٣٨٦ هـ، ٧٤ ص.
- سير الحاث إلى علم الطلاق الثلاث/ لابن عبد الهادي (تحقيق)، ١٣٩٨ هـ.
- تحرير مسائل الخلاف على أبواب الكشاف، مع تخريج أحاديث الكشاف (مخطوط).
- مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام/ لابن عبد الهادي (تصحيح وتعليق)، ١٣٨٨ هـ).
- كتاب القضاء (يحتوي على أكثر من مائة مسألة في الشروط التي يجب توفرها في القاضي وشروط الحكم) (مخطوط).
- الأضواء والشعاع على كتاب الإقناع (مخطوط).
- التعليق الحاوي على إقناع الحجاوي (مخطوط).
- الفقه القيم من كتب ابن القيم (مخطوط)[1].

عبد الله عيسى

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

رئيس وزراء الصومال ووزير خارجيتها.

ولد في مقديشيو وتعلم في مدارسها، ثم بعث إلى إيطاليا حيث درس العلوم السياسية، وعاد بعد إكمال تعليمه وانضم إلى الحركة التحريرية ضد الاستعمار في حزب وحدة الشباب الصومالي، وعين من قبل الحزب مندوباً دائماً له في الأمم المتحدة لمتابعة المفاوضات الخاصة لإنهاء وصاية الأمم المتحدة على الصومال.

وقد كان له دور وطني في الدفاع عن حق بلاده.

أصبح في عهد الوصاية أول رئيس وزراء للصومال ٥٧ - ١٩٦٠ م ثم تدرج في عدد من المناصب الوزارية بما فيها منصب وزير الخارجية في أول حكومة صومالية بعد الاستقلال.

عين بعد استيلاء سياد بري على السلطة سفيراً للصومال في السويد، وبقي هناك إلى أن مات[2].

عبد الله غوشة

(١٣٢٦ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٧ م)

فقيه، قاض، إداري.

ولد في القدس. تقلد مناصب كثيرة، آخرها وزيراً للعدل، وقاضياً للقضاة في الأردن.

من مؤلفاته:

- الاجتهاد والتقليد.
- فلسفة الحريات في الإسلام.
- حديث الجامعة[3].
- الدولة الإسلامية دولة إنسانية.

عبد الله فرحات

(١٣٣٣ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٥ م)

سياسي، دبلوماسي.

عضو الديوان السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري بتونس.

ولد بالوردانين، وتخرج من معهد اللغة والآداب بتونس، وعمل في مصالح البريد والبرق والهاتف. كان من مؤسسي الاتحاد العام التونسي للشغل، وأسهم في المقاومة السرية في معارك التحرير.

شغل منصب رئيس المجلس القومي التأسيسي. وهو من الذين اعتمد عليهم الرئيس بورقيبة لتركيز الدولة التونسية

(١) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١١١ - ١١٢، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١١٠ - ١١٨. وولادته في المصدر الأخير (١٣٢٠ هـ).

(٢) الصومال: حضارته الإسلامية ومأساته الإنسانية/وكالة الأنباء الإسلامية - جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣ هـ، ص ٦٨.

(٣) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٨٨.

الجديدة، وقد شغل عدة مناصب وزارية مهمة، وكلفه رئيس الدولة بعدة مهمات في الداخل والخارج[١].

عبد الله الفياض

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٤ هـ؟ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٤ م)

باحث، مؤرِّخ.

قضى معظم عمره في الدراسة والبحث. عمل استاذاً لمادة التاريخ الإسلامي في جامعة بغداد، كما تقلد عدة مناصب أكاديمية، منها عميد كلية أصول الدين.

من مؤلفاته:

- تاريخ البرامكة.
- تاريخ الثورة العراقية.
- تاريخ العرب (بالاشتراك).
- مشاهداتي في تركيا.
- الحركة الفدائية في الإسلام قديماً وحديثاً.
- الحالة الثقافية في الحجاز في عصر الرسالة[٢].

عبد الله كنون الحسني

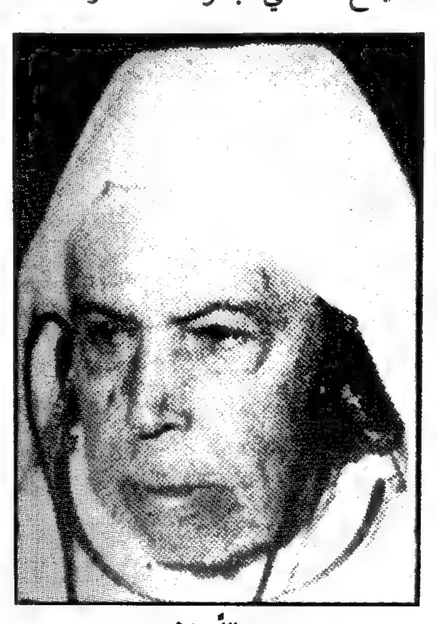
(١٣٢٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٩ م)

العالم العلاّمة رئيس رابطة علماء المغرب.

ولد بمدينة فاس من أسرة سنية محافظة. حفظ القرآن صغيراً بالكتّاب، وأتقن حفظ المتون، وأجاد رواية الحديث ورواية الشعر، ثم لحق بالقرويين ليتلقى علوم عصره على كبار المشايخ يومئذ، واستقر مع والده في طنجة.

وهو مؤسس المعهد الإسلامي بطنجة، الذي تولى إدارته حتى سنة ١٩٥٣ م، إذ هاجر إلى تطوان احتجاجاً على خلع الملك محمد الخامس من قبل سلطات الاحتلال الفرنسي، وأقام في تطوان مدرساً في المعهد العالي ومديراً لمعهد الحسن للأبحاث، ولم يلبث أن عين وزيراً للعدل في حكومتها.. وبعد توحيد بلاد المغرب أوكلت إليه وظيفة الحاكم العام في طنجة. كما كان أحد مؤسسي الجمعية الوطنية الأولى بقيادة محمد عبد الكريم الخطابي. وكذلك أسهم في تأسيس كتلة العمل الوطني التي انبثقت منها الأحزاب السياسية الكبرى بعد ذلك.

وفي سنة ١٩٥٦ م عين عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، وفي عام ١٩٦١ م انتخب عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وانتخب أيضاً أميناً عاماً لرابطة العلماء في المغرب، ولما أنشىء مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر سنة ١٩٦٣ م عيّن عضواً عاملاً فيه. وبعد نحو عشر سنوات انتخب عضواً عاملاً في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، وكان عضواً شرفياً في مجمع اللغة العربية الأردني منذ تأسيسه عام ١٩٧٧ م وعضواً بالمجمع العلمي العراقي، إضافة إلى عضويته في المجمع الملكي لبحوث الحضارة.



عبد الله كنون

وقد ترأس صحيفة الميثاق ـ لسان حال رابطة علماء المغرب ـ حتى وفاته في الخامس من شهر ذي الحجة، الموافق للتاسع من تموز (يوليو)[٣].

ومما كتب فيه:

- الدراسات الأدبية في المغرب: الأستاذ عبد الله كنون نموذجاً/ أحمد الشايب ـ طنجة: جامعة الملك السعدي.
- عبد الله كنون: سبعون عاماً من الجهاد المتواصل/ عدنان الخطيب ـ دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤١٢ هـ.
- عبد الله كنون وموقعه في الفكر الإسلامي السياسي الحديث/ عبد القادر الإدريسي ـ القاهرة: دار الزهراء للإعلام العربي.

وزادت مؤلفاته المنشورة على الخمسين كتاباً، منها:

- أحاديث عن الأدب المغربي الحديث. ـ ط ٢. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٣٩٨ هـ، ٢٠٦ ص.

ثم ط ٣، ١٤٠٢ هـ، ثم ط ٤، ١٤٠٥ هـ.

- أدب الفقهاء. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ـ١٤٠ هـ، ٢٦٣ ص.
- الإسلام أهدى. ـ ط ٢ ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٥ هـ، ١٣٥ ص.
- إسلام رائد. ـ ط ٢. ـ الرباط: المطبعة الملكية، ١٣٩٨ هـ، ١١١ ص.
- أمراؤنا الشعراء.
- أنجم السياسة وقصائد أخرى. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤١٠ هـ.

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٣٢٨ ـ ٣٢٩.

(٢) الفيصل ع ٩٢ (صفر ١٤٠٥ هـ).

(٣) الرابطة ـ جمادى الآخر ١٤١٠ هـ، مآب (الأردن) محرم ١٤١٠ هـ، الرائد (الهند) ٤ ـ ١٤١٠/١/١٣ هـ، الجزيرة ١٤١٠/١/١٣ هـ. وله ترجمة طويلة في كتاب: شخصيات إسلامية معاصرة ص ٢٨٧ ـ ٣١٨، وأخرى في: شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث ٥٧/٧ ـ ٨٣، أعلام القرن الرابع عشر الهجري ١٠٥/١ ـ ١١٢، التراث المجمعي ص ١٩١.

الحمد لله

طنجة في [illegible] شعبان [illegible]

حضرة الأخ العالم الجليل الشيخ محمد خير رمضان المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

وبعد فقد حظيت بخطابكم الكريم وأنا بالخارج في سفر علاج [illegible]

وبكتابكم القيم عن لقمان الحكيم وحكمه .. وقد استمتعت بقراءته ووجدته أعطى

الموضوع حقه وتوارد مع كتابي في الموضوع تواردا عجيبا ولكنه توسع وأفاض بما جعل

له مزية كبيرة

وكنت أريد أن أهدي لكم نسخة من كتابي كما يقتضي ذلك الخلق والواجب غير

أني بحثت فلم أجد تحت يدي إلا نسخة من طبعته الأولى وقد صدرت منذ نحو

ربع قرن هنا في المغرب وسألت عن الطبعة الثانية فلم أجد في المكتبات التي اتصلت

بها أثرا لها

فكتبت إلى دار المعارف بمصر التي أخرجت الطبعة الثانية أرجوهم إرسال بعض النسخ

إلي مع إرسال نسخة على عنوانكم وطال الانتظار فلم أر من الصواب تأخير جوابكم

إلى أكثر مما تأخر

وإني أشكركم شكرا جزيلا على ما جاء في خطابكم إلي وعلى إهدائي كتابكم القيم ،

آملا أن تكون النسخة المبعوثة من القاهرة قد وصلتكم أو في [illegible]

بأعلاه

وتقبلوا فائق التحية وصادق التقدير والسلام

عبد الله كنون الحسني

رسالة من الشيخ عبد الله كنون وفيها يتبين أدب العلماء، في المراسلة.. وبآخرها توقيعه

- إيقاعات الهموم: ديوان شعر. ـ د. م. د. ن، ـ١٣٩ هـ، ١٢٨ ص.

- ترتيب أحاديث الشهاب لابن الحسن القلعي.

- التعاشيب. ـ ط ٢. ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٥ هـ، ١٥٨ ص.

- تفسير سور المفصل من القرآن الكريم. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠١ هـ، ٤٢٩ ص (معه تفسير سورة الفاتحة).

- التيسير في صناعة التفسير/للإشبيلي (تحقيق).

- جولات في الفكر الإسلامي ـ تطوان: مطبعة الشويخ، ١٤٠٠ هـ، ١٥٤ ص.

- ذكريات مشاهير رجال المغرب. ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، د. ت.

ويبدو أن هذا عنوان سلسلة، حيث صدرت له رسائل مفردة تحت هذا العنوان الشامل، وهي: ابن آجروم، ابن أبي زرع، ابن بطوطة، ابن البناء العددي، ابن الحاج الفاسي، ابن رشيد، ابن زاكون، الشريف الإدريسي، ابن الطيب العلمي، ابن غازي، ابن الونان، ابن الياسمين، أبو بكر بن شيرين، أبو جعفر بن عطية، أبو حفص بن عمر، أبو العباس الجراري، أبو العباس العزفي، أبو عمران الفاسي، أبوالقاسم الزياني، أبو القاسم الشريف، أبو موسى الجزولي، أحمد زروق، الأصيلي، أكنسوس، الأمير سليمان الموحد، الإمام إدريس، السلطان محمد بن عبد الله، عبد العزيز الملزوزي، عبد الله ياسين، عبد المهيمن الحضرمي، عبد الواحد المراكشي، عثمان السلالجي، مالك بن المرحل.

- الرد القرآني على كتيب «هل يمكن الاعتقاد بالقرآن؟». ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠١ هـ، ١٣٧ ص (والكتاب المذكور من تأليف م. ر. رحماتوف).

بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٢ هـ، ١٦٧ ص.

- رسائل سعدية.

- شرح الشمقمقية. ـ ط ٥ ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني؛ القاهرة: دار الكتاب المصري.

- شرح مقصورة المكودي [وهو عبد الرحمن بن علي ت ٨٠٧ هـ]. ـ القاهرة: المكتبة التجارية، ١٣٥٦ هـ، ٩٢ ص.

- عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب/محمد بن موسى الحازمي الهمداني (ت ٥٨٤ هـ) (تحقيق وتعليق وفهرسة). ـ القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٨٤ هـ، ١٥٥ ص.

ط ٢. ـ القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٣ هـ، ١٥٧ ص.

- على درب الإسلام. ـ ط ٢. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٣ هـ، ١٧٣ ص.

- فضيحة المبشرين في احتجاجهم بالقرآن المبين ـ تطوان: المطبعة المهدية، ١٣٦٥ هـ.

- القاضي عياض بين العلم والأدب. ـ الرياض ـ دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ، ٦٤ ص. ـ (المكتبة الصغيرة؛ ٤٢).

- القدوة السامية للناشئة الإسلامية.

- لقمان الحكيم. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٩ هـ، ٨٣ ص[1].

- مدخل إلى تاريخ المغرب. ـ ط ٣، منقحة ومزيدة. ـ تطوان: مكتبة الطالب، ١٣٧٨ هـ، ١٤٧ ص.

---

(١) قلت: ولي كتاب بهذا العنوان، وحصلت بيني وبينه مراسلة بشأنه، أشرت إليها في مقدمة كتابي.

- معارك. ـ تطوان: مطبعة ديسبريس، ـ ١٣٩ هـ، ٢٩٢ ص.
- مفاهيم إسلامية. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٥ هـ، ١٥١ ص.
- ملتقى ابن منظور الإفريقي: دراسات الملتقى الثاني ١٣٩٢ هـ في اللغة والأدب والتاريخ (مع آخرين). ـ تونس: دار المغرب العربي.
- المنتخب من شعر ابن زاكور [وهو محمد بن قاسم ت ١١٢٠ هـ]. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٦ هـ، ١٤٦ ص. ـ (ذخائر العرب؛ ٣٩).
- منطلقات إسلامية. ـ طنجة: مطبعة سوريا، ـ١٣٩ هـ، ١٨٨ ص.
- النبوغ المغربي في الأدب العربي. ـ ط ٣، مزيدة ومنقحة. ـ بيروت: مكتبة المدرسة: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٥ هـ.

عبد الله بن مبارك الخاطر

(١٣٧٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٥٥ ـ ١٩٨٩ م)

طبيب نفساني، داعية إسلامي نشيط.

ولد في مدينة الظهران بالسعودية، وتخرج في كلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض عام ١٤٠٠ هـ، ثم عين معيداً في كلية الطب بجامعة الملك فيصل بالدمام، وابتعث إلى بريطانيا للدراسة العليا في معهد مودزلي للطب النفسي في لندن عام ١٤٠٣ هـ، وحصل على شهادة البور في الطب النفسي، ثم البوبد من المجلس الطبي الأردني، وعين استشارياً في الطب النفسي في كلية الطب بجامعة الملك فيصل، وحصل على الزمالة (وهي تعادل درجة الدكتوراه).

كان سمحاً، طيب المعشر، قدوة لغيره، ذا همة عالية.

وكان سبباً لهداية كثيرين في بلده وخارجها، وعلى الأخص بريطانيا.

أنشأ حلقة لدراسة العلوم الشرعية عام ١٤٠٣ هـ في لندن باللغة العربية والإنجليزية، ووصل عدد الموظفين فيها إلى ما يزيد على السبعين، وأصبحت معلماً متميزاً للدعوة الإسلامية، وانتقلت هذه الحلقة إلى «المنتدى الإسلامي» الذي كان هو أحد العاملين على إنشائه.

وقد سخر تخصصه في خدمة الإسلام والمسلمين، فنشر مقالات عديدة عن مشاهداته في بريطانيا، وسجلت له محاضرات تربوية قيمة لها صبغتها الشرعية، وكان يهيب بأصحاب التخصصات غير الشرعية أنه بالإمكان خدمة الدين من خلال أي تخصص.

توفي يوم السبت ٢ جمادى الآخرة الثانية، ورثاه الدكتور عبد الرزاق الحمد في قصيدة طويلة، جاء فيها:

له في الحق سبق والتزام
مواقفه على نهج الكتاب
صدوق ما تراه أخا نفاق
جزيل البذل من غير اطّلاب
يعيش من التفاؤل في خضم
من الآمال ممتد السرحاب
له جَلَد على الغايات حتى
ليجنيها على رغم الصعاب
غدا للدعوة الغراء سيفا
ينال العز في هجر القراب
فلست تراه إلا في هواها
حثيث الخطو ينعم في الجواب

ومن عناوين محاضراته ومقالاته:

- مداخل الشيطان على الصالحين.
- كيف نستفيد من الطب النفسي.
- ماذا يحصل إذا التزمت بديني.
- الهزيمة النفسية عند المسلمين.
- الحزن والاكتئاب.
- فن التعامل مع الإنسان.
- المخدرات[1].

(١) البيان ع٢٥ (رجب ١٤١٠هـ) ص ٨٥ - ٩٢.

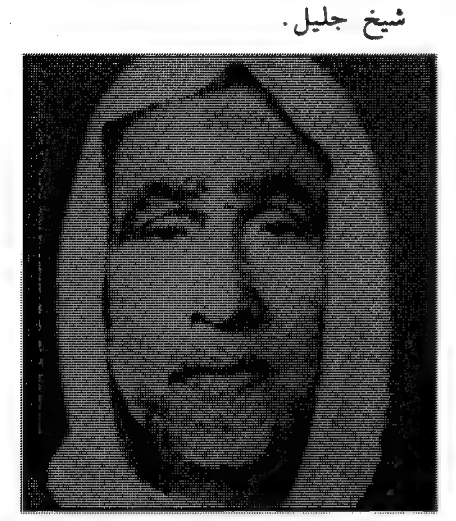
- الدعوة بين الواجب والمحذور.

وصدرت له رسالة بعنوان: مشاهداتي في بريطانيا. ـ البكيرية، السعودية: مكتبة السعدي، ـ١٤١ هـ.

عبد الله محمد

(١٣١٨ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

شيخ جليل.



عبد الله محمد

يعرف بلقبه الملا عبد الله ابن الملا محمد.

ولد في الكويت، ونشأ في كنف أبيه، الذي كان بدوره شيخاً ومعلماً، وفي عام ١٩٢٣ شارك أباه في التدريس، حيث كانت لأبيه مدرسة، وفي عام ١٩٢٦ افتتح مدرسة أهلية خاصة قرب منزل «فليج العلي» في بيت جده خالد مبارك البدر في القبلة.

وما بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٧٨ تولى إمامة المصلين في مسجد الساير في حي القبلة، حيث عرفه ذلك المسجد إماماً لثلاثين سنة[2].

عبد الله محمد الأهدل

(١٣٧٢ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٥٢ ـ ١٩٨٩ م)

داعية إسلامي.

إمام ومدير المركز الإسلامي، ومدير مكتب الرابطة في العاصمة البلجيكية بروكسل.

(٢) المجتمع ع ٧٥٩ (١٤٠٦/٧/٨ هـ) ص ٧.

اغتيل هناك في ٢٢ شعبان، وشيع جثمانه بمكة المكرمة يوم ٢٥ شعبان. وكان قد عمل حوالي ست سنوات مديراً للمكتب هناك.. وكان لعلاقاته الحسنة مع الجماعات الإسلامية في بلجيكا والجهات الرسمية هناك أكبر الأثر في تذليل العقبات أمام عمل ونشاط الدعوة الإسلامية والدعاة.

قال عنه زميله ومن تولى أمر المركز بعد وفاته: «سمير جميل الراضي»:

عرفته طالب علم نهل من معين الشيخ حسن المشاط - رحمه الله - وتشبّع بأدبه، فقد لازمه زمناً، وكان من أخص تلامذته وأقربهم إلى قلبه.

كان إذا جاء إلى المملكة يحمل معه ملفات بها طلبات لا تنتهي، ويبدأ في بسط طلباته، ويلاحق أمين الرابطة في السيارة والمنزل والمكتب.. حتى تقضى حاجات المسلمين.. وكانت كلها على يده مقضية لأن الجميع يثق في أخلاقه.

وكان يقول لأصحابه: والله إني لم أشته شيئاً من هذه الدنيا من شدة انغماسي في عملي. فكان ينسى نفسه وأهله وطعامه وشرابه.

وقال عنه الأديب عبد العزيز الرفاعي:

إنه من الشخصيات القليلة التي تترك لديك أثراً لن ينسى.

إنه من ذلك النوع النادر في الشباب، الذي يجمع بين العلم والعمل والخلق..

كان يشعر أن عمله لا يقتصر على أوجه نشاط المركز، بل كان يحاول أن يصلح المجتمع المسلم في بلجيكا.. ومن أجل هذا الإصلاح.. كان يدخل السجون متفقداً أحوال السجناء من شباب المسلمين الذين يغرر بهم.. وكان يسعى لإطلاقهم، وتيسير سبل العيش الشريف لمن زلت قدمه من الصبيان[1].

(١) أخبار العالم الإسلامي ٢٧/٨/١٤٠٩ هـ، الجزيرة ١٩/٩/١٤٠٩ هـ.

عبد الله بن محمد البيتي

(١٣٢٤ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٤ م)

العالم، الصالح، العابد، الزاهد.

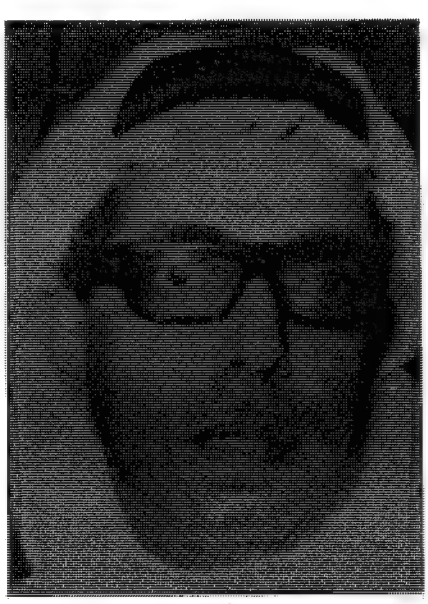
هو الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله البيتي السقاف العلوي الحسيني الحضرمي، ثم المكي الشافعي.

ولد بحجر، ودرس بها يسيراً، ثم دخل تريم فدرس بها سنتين، ثم عاد لبلده فانتفع به أهلها، ثم انتقل بأهله إلى مكة فجاور بها حتى مات. وكان مشتغلاً في أواخر حياته بالصلاة والاعتكاف وحضور مجالس العلم المختلفة، وعرض له مرض فتوفي به في صفر، ودفن بالمعلاة[2].

عبد الله محمد الثميري

(١٣٥٥ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٨٦ م)

أديب، شاعر مشارك.



عبد الله الثميري

ولد بالمجمعة، وعمل مدرساً بمدرسة بقيق سنة ١٣٧١ هـ، وعمل في إحدى الشركات، ثم في أمانة مدينة الرياض، ثم محاسباً في وزارة المعارف، فمحاسباً بوزارة الدفاع بالمدرسة العسكرية بالمجمعة، ثم انتقل إلى وزارة الزراعة، فديوان المراقبة العامة، ثم وزارة الشؤون البلدية والقروية، فالحرس الوطني..

شارك بكتاباته في عدد من الصحف والمجلات في السعودية.

وكان أحد الكتّاب والشعراء المعروفين في مجال الأدب والشعر الشعبي[3].

التقيت به مرة واحدة عندما كنت أعمل مصححاً في جريدة «الجزيرة» بالرياض، فألفيته هادئاً متواضعاً. وأظن أنه كان يشرف على صفحة الأدب الشعبي من الجريدة المذكورة. وله شعر فصيح أيضاً.

(٢) لوامع النور ٢/١٢١.

عبد الله محمد بن حميد

(١٣٢٩ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٢ م)

عالم جليل.

ولد بمدينة الرياض في شهر رمضان، وتربى تربية حسنة، وفقد بصره في طفولته.

قرأ القرآن في طفولته وحفظه عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة، فقرأ على علماء الرياض والوافدين إليها، ونبغ في فنون كثيرة، وكان مشايخه يتفرسون فيه الذكاء.

ومن مشايخه: الشيخ حمد بن فارس قرأ عليه في علوم العربية والحديث، الشيخ سعد بن حمد بن عتيق، قرأ عليه في أصول الدين وفروعه، الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، قرأ عليه ولازمه في أصول الدين وفروعه والحديث والتفسير، وغيرهم.

درّس المبتدئين، وعين قاضياً في الرياض عام ١٩٥٧ هـ، ثم قاضياً في سدير، ثم في بريدة وما يتبعها، وإماماً لجامعها، ومرجعاً لأهلها.

(٣) شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/ ٣٩، الفيصل ع ١١٦ (صفر ١٤٠٧ هـ) ص ١٤٠، دليل الكاتب السعودي ص ١٧٣، اليمامة ع ٩١٧، الرياض ع ٦٦٢٢٤، الجزيرة ع ٥٠٩٠.

ثم طلب إعفاءه من القضاء عام ١٣٧٧ هـ. وفي عام ١٣٨٤ هـ عينه الملك فيصل رئيساً للإشراف الديني على المسجد الحرام، ومدرساً فيه، ومفتياً، فنفع الله بعلمه. وفي عام ١٣٩٥ هـ عيّنه الملك خالد رئيساً للمجلس الأعلى للقضاء، وعضواً في هيئة كبار العلماء، ورئيساً للمجمع الفقهي، وعضواً في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي.

توفي يوم الأربعاء ٢٠ من ذي القعدة، وصلي عليه في المسجد الحرام، وخرج في جنازته خلق كثير.

وقد رثاه ثلةٌ من العلماء والأدباء منهم: أحمد الغنام بقصيدة من أبياتها:

عزاء بني الإسلام قد عظم الأمر
وليس لنا إلا التجلُّد والصَّبرُ
فشيخ المعالي غاب عنا مسافراً
إلى ربّه ضمَّه اللحد والقبرُ
لقد ثُلمت في الدين يا صاح ثلمةٌ
بموت حميد السعي وانقصَم الظهر
فتاواه في البيت المحرم حجة
بفتواه كلٌّ يهتدي البدو والحضر
فإن غبت عنا أنت في القلب حاضرٌ
مآثرك الجُلّى هي الطيب والذكر

وقد رثاه الشيخ محمد بن عبد الله السبيل، الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وإمام وخطيب المسجد الحرام بقصيدة منها:

على مثل هذا الخطب تهمى النواظرُ
وتذري دماءً مقلةٌ ومحاجرُ
ألا أيها الناعي لنا علم الهدى
أصدقاً تقول أم مصاباً تحاذر
لئن كان هذا النعي حقاً فإنما
نعيت الذي يبكيه بادٍ وحاضرُ
نعيت الذي يبكيه كهلٌ ويافعٌ
ويبكيه شبانٌ ويبكي الأكابرُ
نعيت الذي يبكيه محراب مسجد
ويبكيه تذكير وتبكي المنابرُ
وتبكيه دور للعلوم ينيرها
بفهم دقيق يجتنيه المنابر
بكته ذوو الحاجات إذ كان ملجأ
يدافع عن ملهوفهم ويناصر
مضى ابنُ حميدٍ بالمفاخر والتُّقى
فلله عمر بالفضائل زاخر[1]

وكان مهتماً بتعليم الناس وإفتائهم، ومشغولاً بالقضاء.. فلم يتفرَّغ للكتابة، لكنّ له رسائل، وله فتاوى لو جمعت لجاءت في مجلدات..

ومن رسائله:

- الإبداع: شرح خطبة حجة الوداع.
- إيضاح ما توهمه صاحب اليسر في يسره من تجويزه ذبح الهدي قبل وقت نحره. ـ مكة المكرمة: الرئاسة العامة للإشراف الديني بالمسجد الحرام، ١٣٨ـ هـ، ١١٢ ص.
- توجيهات إسلامية. ـ مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٣٨٥ هـ، ٣١ ص.

الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية، ١٤٠ـ هـ، ٤٢ ص.

- حكم اللحوم المستوردة وذبائح أهل الكتاب وغيرهم. ـ الرياض: دار العلوم، ١٤٠ـ هـ، ١١٦ ص (يليه: تنبيهات على أن جدة ليست ميقاتاً).
- الدعوة إلى الله: وجوبها وفضلها وأخلاق الدعاة/اعتنى به أحمد بن صالح بن إبراهيم الطويان. ـ الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ٤٨ ص.
- دفاع عن الإسلام.
- الرسائل الحسان في نصائح الإخوان: مقالات صحفية. ـ الرياض: علي الهزاع، ١٤٠٨ هـ، ٤٧ ص.

اعتنى به وخرّج أحاديثه إبراهيم عبد الله الحازمي. ـ الرياض: دار الشريف، ١٤١٤ هـ، ٦٨ ص.

- غاية المقصود في التنبيه على أوهام ابن محمود. ـ الرياض: مطابع الجزيرة، ١٣٩١ هـ، ١١٥ ص. (رد على كتاب: الدلائل العقلية والنقلية في تفضيل الصدقة عن الميت على الضحية/عبد الله بن زيد آل محمود).
- كمال الشريعة الإسلامية وشمولها لكل ما يحتاجه البشر. طبع ضمن: الجامع المفيد المبني على بيان تحقيق التوحيد/جمعه عبد الله الفهد الصقعبي. ـ بريدة: دار العليان، المقدمة ١٣٨٩ هـ.

طبعة أخرى: القاهرة: مكتبة ابن تيمية؛ جدة: مكتبة العلم، ١٤١٤ هـ، ٣٢ ص.

- المجموعة العلمية السعودية: من رد علماء السلف الصالح/حققها وراجع أصولها عبد الله بن محمد بن حميد. ـ مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٣٩٤ هـ، ١٧٧ ص.

المحتويات:

أ ـ عقيدة الإمام ابن جرير الطبري.

ب ـ عقيدة الإمام أبي جعفر الطحاوي.

ج ـ عقيدة الحافظ عبد الغني المقدسي.

د ـ عقيدة الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي.

هـ ـ العقيدة الواسطية/ابن تيمية.

و ـ التوحيد الذي هو حق الله على العبيد؛ كشف الشبهات؛ ثلاثة الأصول وأدلتها؛ أربع القواعد؛ شروط الصلاة/محمد بن عبد الوهاب.

---

(١) من مقدمة كتاب: الدعوة إلى الله: وجوبها وفضلها وأخلاق الدعاة للمترجم له. وله ترجمة في كتاب: رجال وراء جهاد الرابطة ص ٨٥، والمجتمع ع ٥٨٧ (٢٦/١١/١٤٠٢ هـ) ص ٦، وروضة الناظرين ٢/٥٥، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٢٧٨، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/٩٥، رسائل الأعلام ص ٥٠، قادة الفكر الإسلامي ص ٥١٣.

ز ـ كمال الشريعة الإسلامية وشمولها لكل ما يحتاجه البشر/ للمترجم له.

- هداية الناسك إلى أهم المناسك؛ تبيان الأدلة في إثبات الأهلة؛ الدعوة إلى الجهاد في القرآن والسنة ـ ط ٨. ـ الرياض: وزارة العدل، ١٤٠٠ هـ، ١٦٦ ص.

- هداية الناسك إلى أهم المناسك؛ كمال الشريعة وشمولها لكل ما يحتاجه البشر، الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحقيقة دعوته؛ الرسائل الحسان في نصائح الإخوان. ـ ط ٧. ـ الرياض: وزارة العدل، ١٣٩٨ هـ، ١٧٦ ص.

الرياض: توزيع مكتبة أبي بكر الصديق الخيرية، ١٣٩٦ هـ.

طبع أيضاً ضمن: مجموعة رسائل مفيدة.

عبد الله بن محمد الخليفي

(١٣٤٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٣ م)

إمام وخطيب الحرم المكي الشريف. العالم المربّي.

ولد في مدينة البكيرية بالقصيم، وكان والده من مشايخها المعروفين. وآل الخليفي عشيرة كبيرة من الأكراد، تقيم في مدينة عنيزة بالقصيم، فنزح بعض أفرادها إلى بلدة البكيرية..

حفظ القرآن الكريم على يدي والده في سن مبكرة، ثم درس العلوم الشرعية على أيدي كبار مشايخ المنطقة، منهم الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ.

انتقل بعد ذلك إلى مكة المكرمة، حيث درس علوم القرآن وتجويده، وصار يلقي دروساً في المسجد الحرام ومساجد أخرى. وعمل مدرساً للعلوم الدينية بالثانوية العزيزية في مكة، ثم مديراً لمدرسة القرارة الابتدائية، ثم انتقل بأسرته إلى المعابدة ـ بمكة ـ حيث أنشئت مدرسة جديدة هناك باسم مدرسة حراء الابتدائية.

وهو حاصل على شهادة كفاءة المعلمين، وشهادة حفظ القرآن الكريم، وشهادة التجويد في القراءات السبع، وإجازة في التدريس بالمسجد الحرام.

ومن أهم ما يتعلق بشخصيته أنه كان عطوفاً، لين القلب، رقيق العواطف، لا يحتمل أن يرى الدموع، خصوصاً دمعة اليتيم، والمريض، والعاجز؛ فكانت دمعته تسبق كلامه، وكان يتأثر في كثير من المواقف.


عبد الله الخليفي

وكان بيته عامراً بالضيوف والزوار. ولم يعرف إلا كريماً معطاء. وكان في موسم كل حج يقيم مخيماً في منى على حسابه الخاص، وذلك لمن أراد الحج من أقاربه وضيوفه للإقامة فيه حتى انتهاء الفريضة.

وقد رثي من قبل باحثين ومفكرين وشعراء.. منهم الشاعر مصطفى زقزوق، حيث رثاه في قصيدة بعنوان «دموع وخشوع»، جاء فيها:

ما لدمعي لنزفه إحجام ... بعد أن مات شيخنا والإمام
وأرى الناس باكياً وحزيناً ... فبكاه الإيمان والإسلام
يا تقياً لا يرتجى من حياةٍ ... مزّقتها الأحقاد والآثام
كنتَ عنها العزوف منها ضحوكاً ... فتسامت بذكرك الأيام[1]

وقد وافاه الأجل المحتوم مساء الاثنين ٢٨ صفر.

وصدر كتاب عن دار طويق بالرياض في سيرته للأستاذ أحمد المرشد. وخصصت له «المجلة العربية ملفاً» في الهامش المثبت عن مصادر ترجمته.

وله العديد من المؤلفات والرسائل. ومشاركات في الكتابة للصحف والمجلات وأحاديث إذاعية، ومن أعماله المطبوعة:

- أدب الإسلام وحضارته ومزاياه.
- تحذير الورى من علامات الربا.
- الحث على العلم والعمل والنهي عن البطالة والكسل.
- التنبيهات الحسان في فضائل شهر رمضان.
- إرشاد المسترشد في المقدم في مذهب أحمد/راجعه وصححه محمد زهدي النجار. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٥ هـ؛ ٥٤٢ ص.
- التربية الإسلامية من هدي خير البرية: كتاب حكم وتوجيهات وآداب. ـ د. م. د. ن، ١٤٠٠ هـ، ١٩١ ص.
- الثقافة العامة والدروس الهامة: تحقيقات وتوجيهات ومواعظ وحكم. ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩ـ هـ، ١٥٤ ص.
- خطب الجمع. ـ ط ٢. ـ جدة: مطابع دار الأصفهاني، ٣٦٦ ص.
- الدروس النافعة.
- دعاء ختم القرآن. ـ ط ٣. ـ الرياض: مطبعة سفير، ١٤١١ هـ، ٣٢ ص. ـ (يليه: دعاء القنوت؛ دعاء الاستخارة).

---

(١) المجلة العربية ع ١٩٥ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ٤٩ ـ ٥٧، العالم الإسلامي ع ١٣٢٣ (٦ ـ ١٤١٤/٣/١٢ هـ)، الفيصل ع ٢٠٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٣٤. وله ترجمة في أعلام القصيم ص ٣٨ ـ ٤٠، والمجتمع ع ١٠٦٤ ص ١٦، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٩٩/١.

- دعاء القنوت ودعاء ختم القرآن (الأخير لابن تيمية). ـ الرياض: مكتبة الرشد، ـ١٤٠ هـ، ٢٤ ص.

الرياض: المطابع الأهلية، ١٤٠٣ هـ، ٣٠ ص.

حائل: دار الأندلس، ـ١٤١ هـ، ٣٠ ص.

- دواء القلوب والأبدان من وساوس الشيطان. ـ الرياض: مطبعة المدينة، ـ١٣٩ هـ، ٢٢٣ ص. ـ (بآخره: دعاء ختم القرآن؛ دعاء عرفة؛ وظائف رمضان/ للمؤلف).

- فضل الإسلام وتعاليمه السمحة. ـ جدة: دار الأصفهاني، ١٤٠٣ هـ، ١٩٧ ص (يتضمن تحقيقات إسلامية وأدبية واجتماعية).

- القول المبين في رد بدع المبتدعين. ـ ط ٢. ـ جدة: مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، ١٣٧٤ هـ ٦٣ ص.

- مختصر المناسك في أحكام الناسك. ـ جدة: مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، ـ١٣٨ هـ، ٤٨ ص.

- المسائل النافعة والفوائد الجامعة. ـ ط ٢. ـ جدة: دار الأصفهاني، ١٤٠٠ هـ، ٧٨ ص.

- مناسك الحج.

- النهي عن المعاملات الربوية.

عبد الله بن محمد الدويش

(١٣٧٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٥٤ ـ ١٩٨٩ م)

مدّرس، كاتب إسلامي.

(له ترجمة بديلة في المستدرك الثاني)،

ولد في الزلفي بالسعودية، وتعلم على أيدي الشيوخ والعلماء، وقضى عمره في التدريس. ومن مشايخه: صالح بن أحمد الخريص، عبد الله بن محمد بن حميد، محمد بن صالح المطوع.

توفي في ٢٨ شوال، مساء يوم السبت[١].

له عدد من الكتب المطبوعة، هي:

- تنبيه القارىء لتقوية ما ضعّفه الألباني؛ ويليه: تنبيه القارىء لتضعيف ما قواه الألباني (تقديم عبد العزيز بن باز؛ إشراف وتصحيح عبد العزيز بن أحمد المشيقح). ـ بريدة: دار العليان، ١٤١١ هـ، ٢٢٤ ص.

- أخي الشاب: كيف تواجه الشهوة؟. ـ الرياض: دار الوطن، ١٤١١ هـ، ٤٤ ص.

- المورد الزلال في التنبيه على أخطاء تفسير الظلال. ـ بريدة: دار العليان، ١٤٠٧ هـ، ٣٢٥ ص (يعني في ظلال القرآن لسيد قطب).

- البشائر بنصرة الإسلام (تقديم سلمان بن فهد العودة). ـ الرياض: دار الوطن، ١٤١٠ هـ ٤٨ ص.

- التوضيح المفيد لشرح مسائل كتاب التوحيد.

- الزوائد على مسائل الجاهلية.

- الألفاظ الموضحات لأخطاء دلائل الخيرات.

- دفاع أهل السنة والإيمان عن حديث خلق آدم على صورة الرحمن.

- التنبيهات النقيات على ما جاء في أمانة مؤتمر الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

- الكلمات المفيدة على تاريخ المدينة.

- إرسال الريح القاصف على من أجاز فوائد المصارف.

(١) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٥٩ ـ ٦٠ (ط ٢)، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٢٠ ـ ١٢٢. وورد وفاته في المصدر الأول: ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م.

- مختصر بدائع الفوائد.

- التعليق على فتح الباري.

عبد الله محمد الريماوي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٠ م)

صحفي، سياسي.

ولد في بلدة «بيت ريما»، وتلقى دراسته في القدس، ثم تابع في الجامعة الأمريكية ببيروت، فحاز شهادة العلوم، ثم درس المحاماة فحاز شهادتها، ونال شهادتي الدبلوم في القانون والعلوم أيضاً.

عمل مدرساً ومحامياً ومديراً للتوجيه الوطني في «الهيئة العربية العليا» في القدس، ثم انضم إلى فصائل القائد عبد القادر الحسيني.

في أواخر عام ١٩٥٠ تولى رئاسة تحرير جريدة «فلسطين»، ثم أصدر مع زميله عبد الله نعواس جريدة «البعث» التي كانت ذات صلة بجريدة «البعث» الدمشقية وحزب البعث الاشتراكي.

اعتقل عدة أشهر، ونجح عضواً في البرلمان الأردني وهو في السجن، وظل نائباً حتى عام ١٩٥٧. كما شارك في وزارة ١٩٥٦، وانتخب عام ١٩٧٠ أميناً عاماً لاتحاد المحامين العرب[٢].

من مؤلفاته:

- الإقليمية الجديدة ـ ط ٢ ـ [طرابلس الغرب]: دار مكتبة الفكر، ١٣٩٣ هـ (موسوعة الوعي العقائدي العربي).

- البيان القومي الثوري ـ ط ٢ ـ طرابلس الغرب: دار مكتبة الفكر، ١٣٩٤ هـ.

- الحركة العربية الحديثة.

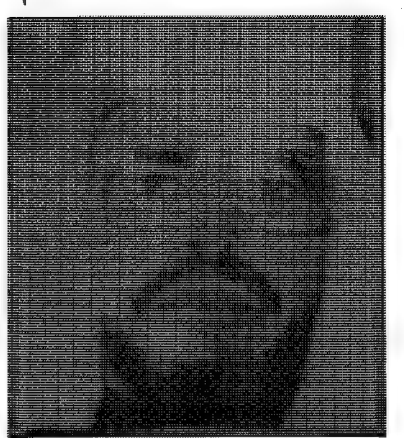
- القومية.

- الحركة العربية الواحدة.

(٢) الموسوعة الصحفية العربية ١/٩٥.

عبد الله بن محمد السعد

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)



عبد الله السعد

أحد رواد النهضة التعليمية في السعودية. (انظر تصحيح اسم والده في المستدرك الثاني).

حصل على بكالوريوس كلية الشريعة في الرياض، وتقلَّب في مناصب مختلفة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حتى عين وكيلاً لشؤون المعاهد العلمية[(١)].

وكنت ممن صلى عليه في جامع الراجحي بالرياض (حي الصفا). رحمه الله.

وممن تعرفت عليه من أولاده: ابنه محمد، مدير العلاقات العامة بمكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض.

عبد الله بن محمد بن شديد

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

عالم، قاض.

(سبقت ترجمته باسمه الصحيح: عبداللطيف).

قام بالتدريس في مستهل حياته، ثم تقلَّد عدة مناصب في القضاء في كل من الدرعية والدوادمي وجيزان بالسعودية.. فكان رئيساً لمحاكم منطقة جيزان.. ثم قاضي تمييز بالرياض.

وكان ممن يسير في سبيل الدعوة والإرشاد والنصح للأمة، داعياً إلى الخير.

توفي يوم ٢٥ شوال، حيث وافاه الأجل بالولايات المتحدة على إثر عملية أجراها هناك. وصلىٰ عليه بجامع المربع بالرياض جمع غفير من العلماء والمشايخ وطلبة العلم، ودفن بمقابر العود[(٢)].

عبد الله بن محمد الشيبة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

القاضي، الوجيه.

ينتمي إلى قبيلة النعيمي من آل بوخريبان، وهم فخذ من آل بوذنين. ولقب بالشيبة لأن والده تزوج من والدته وهو في الثمانين من عمره، ونظراً لفارق السن بين الولد وأبيه كان ينادى بـ «ولد الشيبة» لكبر سن والده.. ومع الأيام أصبح هذا اللفظ لقباً للعائلة.

درس في كتاتيب عجمان، وبعد ذلك درس على يد عالم من فارس يدعى «أبو الهدى»، ثم التحق بالمدرسة التيمية المحمودية، إلى أن أنهى دراسته، ولنباهته كان ضمن أول بعثة دراسية إلى قطر، وقد استفاد كثيراً من دراسته على يد الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع، التي أهلته للإمامة والقضاء بعد عودته إلى عجمان. فكان من أشهر قضاتها، كما كان مشهوراً بتجارة اللؤلؤ (الطواويش) في إمارات الساحل.

توفي في السادس والعشرين من شهر حزيران (يونيو)[(٣)].

عبد الله بن محمد الضيخان

(١٣٥٦ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، محدِّث.

ولد في عنيزة بالسعودية، ونشأ نشأة حسنة، وفقد بصره بعد مرض الجدري، وحفظ القرآن الكريم غيباً، وقرأ على علماء عنيزة، ومن مشايخه عبد الرحمن بن ناصر السعدي الذي لازمه سنوات طويلة.

تخرج من المعهد العلمي بالرياض، ثم من كلية الشريعة، وكان متفوقاً على زملائه.

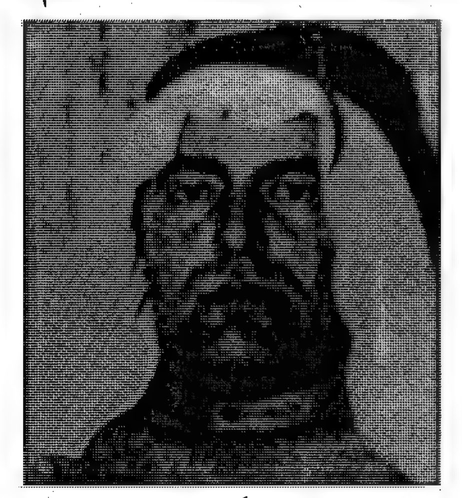
عُيِّن قاضياً في الطائف عام ١٣٨٠ هـ، ثم مدرساً بالمعهد العلمي في شقراء، ثم في المعهد العلمي بالرس، ثم بعنيزة حوالي عام ١٣٩٢ هـ، ثم نقل إلى مدرسة تحفيظ القرآن الكريم، وظل فيها حتى قرب وفاته.

وكان نابغة ذكياً، يسمى «أبا عيسى الترمذي» لحفظه، ولأنه كان ضريراً مثله. كان يحفظ كثيراً من المتون، كمتن الزاد، والدليل، والعمدة، والبلوغ في الحديث، والواسطية، والسفارينية في الأصول، والملحة، والآجرومية، وقطر الندى، والألفية في النحو.

توفي في ١٣ محرم[(٤)].

عبد الله محمد العتيبي

(١٣٦١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٢ ـ ١٩٩٥ م)



عبد الله العتيبي

أديب، شاعر، باحث.

تلقى دراساته الأولى في الكويت، وتخرج من كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٦٧ م، ومن الجامعة نفسها نال

---

(١) الفيصل ع ٢٠٤ (جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ) ص ١٣٤.

(٢) المسلمون ع ٤٣١ ـ ١٦/١١/١٤١٣ هـ بقلم عبد الله أحمد أبو عامرية، كاتب عدل بمنطقة جيزان.

(٣) رجال في تاريخ الإمارات العربية المتحدة ١/٥٩ ـ ٦٨.

(٤) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٥٢ ـ ٥٤.

درجتي الماجستير عام ١٩٧٣ م، والدكتوراه عام ١٩٧٨ م، ومارس التدريس بالمدارس، ثم بالجامعة الكويتية التي وصل فيها إلى منصب عميد كلية الآداب بالوكالة، كما كان عضواً في مجلس إدارة رابطة الأدباء وأميناً لسرها، وترأس تحرير «المجلة العربية للعلوم الإنسانية» وعمل نائباً لرئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، وظل في هذا المنصب حتى وفاته.

له مؤلفات عدة، منها ديواناه «مزار الحلم»، و «أغاني الوطن»، و «شعر السلم في العصر الجاهلي» و «الحرب والسلام في الشعر العربي من صدر الإسلام إلى العهد الأموي» وغيرها[1].

عبد الله محمد علي عريف

(١٣٣٥ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٧ م)

صحفي، كاتب، شاعر، إداري.



عبد الله محمد علي عريف

ولد بمكة المكرمة، وتعلم بمدرسة الفلاح، وتخرّج منها عام ١٣٥٤ هـ، وابتعث إلى القاهرة عام ١٣٥٥ هـ، فتخرّج من دار العلوم.

وبعد عودته إلى مكة المكرمة عمل فترة من الوقت بديوان التفتيش بوزارة المالية، وفي عام ١٣٦٥ هـ أسندت إليه رئاسة تحرير جريدة البلاد السعودية - صوت الحجاز سابقاً.

وكان يكتب من قبل في تلك الجريدة، وفي جريدة أم القرى. وكانت أسبوعية، فتحولت في عهده إلى يومية. فهو أول من رأس جريدة يومية في السعودية. وامتدت رئاسته لها من ١٣٦٥ إلى ١٣٧٥ هـ. ولعل بعض ما كتب كان السبب في إقصائه عن العمل الذي أحبه. ولما أُقصي.. وخلت بعد ذلك بفترة وظيفية أمانة العاصمة في مكة المكرمة، استدعاه الملك فيصل - وكان يومها رئيساً للوزراء ولياً للعهد - وقال له: إنني قد عينتك أميناً للعاصمة في مكة المكرمة وأريد منك أن تحول الأقوال التي كانت تنادى بها إلى أعمال، فمجالك اليوم ليس في القول وإنما في العمل، ولديك الفرصة لتترجم الإصلاحات التي كنت تدعو إليها إلى عمل ملموس، فقال عبد الله عريف: إنني إذا لقيت من سموك العون فإنني فاعل ذلك بإذن الله.

فانطلق يعمل في إعداد المشروعات، مجنداً في ذلك خبرات الخبراء وجهد العاملين، وعمل في بناء مكة المكرمة مدينة حديثة نظيفة.. وتوفي في ١٢ رمضان[2].

من أعماله:

- رجل وعمل. وهو ترجمة لحياة الشيخ محمد سرور الصبان وأعماله. صدر في مصر عام ١٣٧٠ هـ.
- مكة منارة الإشعاع الإسلامي. من محاضرات الموسم الثقافي في نادي الوحدة الرياضي. ألقيت في ١٣٨٦ هـ، وطبعت على نفقة محمد سرور الصبان.

عبد الله بن محمد الغماري

(١٣٢٨ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٣ م)

عالم علاَّمة، محدِّث حافظ، فقيه أصولي، باحث محقِّق، متكلِّم متفنِّن.

هو الشيخ عبد الله بن محمد بن الصديق بن أحمد الغماري، الحسني، الإدريسي، المغربي، الطنجي، الأثري. أبو الفضل، وأبو المجد، وأبو سالم، وأبو السناء.

ولد بطنجة، وتعلم وتربى لدى أبيه، وحفظ القرآن العظيم، وعدة متون لمختصر خليل، وبلوغ المرام، والآجرومية، وغيرها.

ودخل فاس فدرس على شيوخها الحديث والفقه والنحو والمنطق وغير ذلك.

ثم دخل القرويين فدرس بها على جماعة، ثم رجع إلى طنجة، فدرَّس بالزاوية الصديقية الآجرومية ورسالةَ القيرواني، مع حضور دروس والده.

وفي تلك الأثناء ألف أول مصنفاته، وهو «تشييد المباني لتوضيح ما حوته المقدمة الآجرمية من الحقائق والمعاني».

واختصر إرشاد الفحول للشوكاني.

وأكثر المطالعة في مختلف الفنون حتى صارت له بها ملكة حسنة.

ثم رحل إلى مصر سنة ١٣٤٩ ودرس بالأزهر، ثم تقدم لامتحان العالمية للغرباء فنالها، وبعد مدة نال الشهادة العالمية الأزهرية الأولى في ١٢ فناً، والثانية في ١٥ فناً.

وتردد على شيوخ مصر، واستفاد وأفاد، وعظم شأنه وبعد صيته، وكتب مقالات عديدة أكثرها في الحديث الشريف، ولو جمعت هذه المقالات والفتاوى والأجوبة لخرجت في مجلدات. وكان يحاضر في الجمعيات الإسلامية كالعشيرة المحمدية، وجمعية نشر الفضائل والآداب الإسلامية، وجماعة أنصار السلف الصالح، وجمعية الهداية الإسلامية، وجماعة

---

(١) الفيصل ع ٢٢٠ (شوال ١٤١٥ هـ) ١٢٠ - ١٢١، آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٦.

(٢) أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ص ١٣١ - ١٣٤. وله ترجمة في معجم مؤرخي الجزيرة العربية في العصر الحديث ص ٩٩، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٨٤، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/٣٠٨، رجال من مكة ١/١٥٤، هوية الكاتب المكي ١٠٧.

[illegible] أجزت الأستاذ الدكتور [illegible] بجميع مروياتي في
علوم التفسير والحديث والفقه والأصول وبقية كتب الشريعة ووسائلها
كما أجازني شيوخي بالمغرب ومصر والحجاز والشام واليمن وتركيا
وعددهم سبعون شيخاً كما في سبيل التوفيق وأجزته بمؤلفاتي التي تزيد
على مائة مؤلف منها [illegible]
وأوصيه بتقوى الله ولزوم الاستقامة وألا ينساني من صالح دعواته
والسلام عليه ورحمة الله تعالى وبركاته
وكتب أبو الفضل عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري الحسني خادم الحديث الشريف
يوم [illegible] من ذي القعدة ١٤٠٨

نموذج من خط عبد الله الغماري

الإخوان المسلمين، وكان له مع مؤسسها الإمام حسن البنا، بل ووالده الشيخ عبد الرحمن صلة قوية.

كما ألقى محاضرات ودروساً في جماعة السيدات المسلمات، وفي جمعية الداعية زينب الغزالي وغيرها.

هذا، مع تدريسه برواق العباسي في الأزهر حسبة. وكان يدرِّس طلبة الشهادة العالمية، فاستفادوا منه كثيراً. ولا ينزل بلداً إلا ويجتمع عليه طلبتها وعلماؤها، فيلقي عليهم الدروس والمحاضرات.

وكانت الأسئلة والفتاوى ترد عليه أينما كان، ويرد ويجيب عليها إلى آخر حياته.

وقد امتحن وسجن وضيق عليه لمدة إحدى عشرة سنة بمصر ظلماً وعدواناً، وذلك من ١٥/١٢/١٩٥٩ م إلى ٢٦/١٢/١٩٦٩ م.

وقد حج مراراً، ولقي كثيراً من علماء الحجاز والوافدين عليه.

وكان واسع الرواية كثير الشيوخ، منهم: والده، وأخوه، والملك إدريس السنوسي ملك ليبيا، وعبد الحفيظ الفاسي، ومحمد زاهد الكوثري، وعبد الحي الكتاني، والطاهر بن عاشور، ومحمد بخيت المطيعي، وعبد المجيد اللبان، ومحمد الخضر بن الحسين، ومحمد بن محمد زبارة، ومحمد بن حسنين مخلوف، ويوسف النبهاني، والسيد بدر الدين الحسني، ومحمد راغب الطباخ....

كما درس عليه واستجاز منه خلق كثير من أهل العلم وطلبته، منهم محمد الحامد الحموي، وعبد العزيز عيون السود الحمصي، وعبد الوهاب عبد اللطيف صالح الجعفري، وعبد الفتاح أبو غدة، ومحمد ياسين الفاداني.

كما روى عنه خلق كثير.

مرض في آخر أيامه، وتوفي بطنجة بعد ظهر الخميس ١٩ شعبان، وشيع جنازته خلق كثير جداً، ودفن بزاويتهم بجوار والده.

ومما كتب في مؤلفاته:

- الفتح المبين بالرد على نقد عبد الله بن محمد الصديق الغماري لكتاب الأربعين/ بقلم علي بن محمد ناصر الفقيهي ـ المدينة المنورة: مطابع الرشيد، ـ ١٤٠ هـ، ١٧٢ ص. ـ (سلسلة عقائد السلف؛ ٨).

وهو رد على كتاب: فتح المعين بنقد كتاب الأربعين للغماري، الذي نقد فيه كتاب الأربعين في دلائل التوحيد لعبد الله بن محمد الهروي (ت ٤٨١ هـ).

ومن مؤلفاته العديدة:

- إتحاف الأذكياء بجواز التوسل بسيد الأنبياء.
- الأربعون الصديقية في مسائل اجتماعية.
- بيني وبين الشيخ بكر أبو زيد.
- مصباح الزجاجة في صلاة الحاجة.
- سمير الصالحين.
- حسن البيان في ليلة النصف من شعبان.
- فضائل القرآن.
- تشييد المباني لما حوته الآجرومية من المعاني.
- اختصار إرشاد الفحول للشوكاني.
- قرة العين بأدلة إرسال النبي ﷺ إلى الثقلين.
- قصص الأنبياء.
- فضائل رمضان وزكاة الفطر.
- نهاية الآمال في شرح وتصحيح حديث عرض الأعمال.
- الحجج البينات في إثبات الكرامات.
- واضح البرهان على تحريم الخمر في القرآن.
- دلالة القرآن المبين على أن النبي ﷺ أفضل العالمين = فضائل النبي في القرآن.
- شرح الإرشاد في فقه المالكية.
- إعلام النبيل بجواز التقبيل.
- الفتح المبين لشرح الكنز الثمين.

- النفحة الزكية في بيان أن الهجر بدعة شركية.
- الصبح السافر في تحرير صلاة المسافر.
- الرأي القويم في وجوب إتمام المسافر خلف المقيم.
- تفسير القرآن الكريم.
- إتقان الصنعة في بيان معنى البدعة.
- التحقيق الباهر في معنى الإيمان بالله واليوم الآخر.
- تنوير البصيرة ببيان علامات الكبيرة.
- الغرائب والوحدان في الحديث الشريف.
- كيف تكون محدِّثاً؟
- كيف تشكر النعمة؟
- التوقي والاستنزاه عن خطأ... في معنى الإله.
- توضيح البيان بوصول ثواب القرآن.
- الإعلام بأن التصوف من شريعة الإسلام.
- ذوق الحلاوة بامتناع نسخ التلاوة.
- حسن التفهم والدرك لمسألة الترك.
- إعلام النبيه بسبب براءة إبراهيم من أبيه.
- الأدلة الراجحة على فرضية قراءة الفاتحة.
- أجوبة هامة في الطب.
- استمداد العون في بيان كفر فرعون.
- سبيل التوفيق في ترجمة عبد الله بن الصديق.
- فتح الغني الماجد بحجة خبر الواحد.
- كمال الإيمان في التداوي بالقرآن.
- القول الجزل فيما لا يعذر فيه بالجهل.
- توجيه العناية بتعريف الحديث رواية ودراية.
- دفع الشك والارتياب عن تحريم نساء أهل الكتاب.
- الفتاوى.
- إزالة الالتباس عما أخطأ فيه كثير من الناس.
- القول السديد في اجتماع الجمعة والعيد.
- إتحاف النبلاء بفضل الشهادة وأنواع الشهداء.
- قمع الأشرار عن جريمة الانتحار.
- نهاية التحرير في حديث توسل الضرير.
- المعارف الذوقية في أذكار الطريقة الصديقية.
- الأحاديث المنتقاة في فضائل رسول الله ﷺ.
- البيان المشرق لوجوب صيام المغرب برؤية المشرق.
- الرؤيا في القرآن والسنة.
- المهدي المنتظر.
- التنصل والانفصال في فضيحة الإشكال.
- الحجة البينة لصحة فهم عبارة....
- تنوير البصيرة ببيان علامات الكبيرة.
- منحة الرؤوف المعطي ببيان ضعف وقوف الشيخ الهبطي.
- تنبيه الباحث المستفيد لما في الأجزاء المطبوعة من التمهيد.
- رفع الإشكال عن مسألة المحال.
- التنصيص على أن الحلق ليس بتنميص.
- أمنية المتمني بتحريم التبني.
- حسن التلطف ببيان وجوب التصوف (؟).
- إعلام الراكع الساجد بمعنى اتخاذ القبور مساجد.
- الأحاديث الشاذة.
- أولياء وكرامات.
- أفضل مقول في أفضل رسول.
- نقد البردة.
- تعريف أهل الإسلام بأن نقل العضو حرام.
- القول المقنع في الرد على الألباني المبتدع[1].
- عقيدة أهل الإسلام في نزول عيسى عليه السلام. ـ القاهرة مكتبة القاهرة، ١٣٨ـ هـ، ١٤٣ ص.
- القول المسموع في بيان الهجر المشروع. ـ القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٩٣ هـ، ٤٠ ص.
- مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه/جلال الدين السيوطي (تحقيق وتحشية)؛ نسقه وأشرف على طبعه عبد الشكور عبد الفتاح فدا ـ مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، ١٤٠٢ هـ، ٢٥٥ ص.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشهورة على الألسنة/ شمس الدين السخاوي (تصحيح وتعليق وتحشية)؛ قدمه وترجم للمؤلف عبد اللطيف ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩ هـ، ٥١٠ ص.
- الكنز الثمين في أحاديث النبي الأمين ـ ط ٢. ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣ هـ، ٦٨٢ ص.
- آكام المرجان في غرائب الأخبار وأحكام الجان/محمد بن عبد الله الشبلي (تصحيح وتعليق) ـ القاهرة: مكتبة محمد علي صبيح، ١٣٧٦ هـ.
- تمام المنة ببيان الخصال الموجبة للجنة. ـ القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨ـ هـ، ٢٥٦ ص.
- الرد المحكم المتين. ـ د. م. د. ن، ١٣٦٥ هـ، ٢٩٥ ص.
- بلوغ المرام من أدلة الأحكام/ابن حجر العسقلاني (تصحيح وتعليق). ـ القاهرة: عبد الحميد حنفي، ـ ١٣٨هـ، ٣٠٦ ص.

---

(١) معظم المعلومات السابقة من إعداد الشيخ محمد الرشيد.

- النفحة الإلهية في الصلاة على خير البرية (طبع بآخر كتاب «فضائل النبي في القرآن»).
- مسالك الدلالة على مسائل متن الرسالة/أحمد محمد الصديق (تصحيح ومراجعة). ـ ط ٢. ـ القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٩١ هـ.
- الحاوي في فتاوي الحافظ أبي الفضل عبد الله الصديق الغماري. ـ القاهرة: دار الأنصار، ١٤٠٢ هـ، ١٨٢ ص.
- الاستقصاء لأدلة تحريم الاستمناء أو العادة السرية من الناحيتين الدينية والصحية. ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٤ هـ، ٨٤ ص.
- الإحسان في تعقب الإتقان للسيوطي. ـ القاهرة: دار الأنصار.
- الأربعين الغمارية في شكر النعم. ـ القاهرة: مطبعة أمين عبد الرحمن.
- بدع التفاسير. ـ القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨٥ هـ، ١٨٩ ص.
- جواهر البيان في تناسب سور القرآن. ـ ط ٢. ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦ هـ، ١٦٦ ص.
- خواطر دينية. ـ القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨٨ هـ، ٢٠٨ ص.
- أوضح البرهان على تحريم الخمر والحشيش في القرآن. ـ القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٩٢ هـ، ١١٥ ص.
- الأحاديث المختارة في الأخلاق والآداب، المسمى الغرائب والوحدان. ـ القاهرة: مكتبة القاهرة ١٣٩٠ هـ، ١١٦ ص.
- فضائل النبي في القرآن، أو، دلالة القرآن المبين على أن النبي أفضل العالمين. ـ القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨ـ هـ، ١٥٩ ص.

وبآخره: النفحة الإلهية في الصلاة على خير البرية.

- الاستخراج لأحكام الخراج/ابن رجب الحنبلي (تحقيق وتصحيح). ـ بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٩ هـ (مطبوع مع كتابي الخراج لأبي يوسف ويحيى بن آدم).
- الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج (أي: منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي)؛ علق عليه وضبط تخريجاته سمير طه المجذوب. ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥ هـ، ٢٩٥ ص.
- البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار/المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (تعليق بالاشتراك مع عبد الله بن عبد الكريم الجرافي وعبد الحفيظ سعد عطية). ـ القاهرة: دار الكتاب الإسلامي؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ـ١٤٠ هـ، ٦ مج (وبهامشه: جواهر الأخبار والآثار المستخرجة من لجة البحر الزخار لمحمد بن يحيى بهران الصعدي الزيدي).
- تخريج أحاديث اللمع في أصول الفقه (وكتاب اللمع هو لأبي إسحاق الشيرازي)؛ خرج أحاديثه وعلق عليه يوسف عبد الرحمن المرعشلي.ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥ هـ، ٤٣٩ ص.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة/ابن عراق الكناني (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع عبد الوهاب عبد اللطيف). ـ القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٧٨ هـ، ٢ ج في ١ مج.

عبد الله محمد النوري

(١٣٢٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨١ م)

العالم، الخطيب، الكاتب، المحامي.

ولد في الزبير، ونشأ في الكويت، ووالده كان مدرِّساً دينياً، أصله من الموصل، وعيَّنته الحكومة في الزبير سنة ١٣٢٠ هـ، ووالدة المترجم له نجدية.

تعلم الكتابة وهو في الرابعة من عمره، وختم القرآن الكريم في التاسعة، والتحق بمدارس الاحتلال البريطاني حتى أنهى تعليمه الابتدائي، ودخل دار المعلمين في بغداد، لكنه تركه وهاجر مع والده إلى الكويت سنة ١٣٤١ هـ، ودرس هناك على المشايخ، وانتفع كثيراً بالشيخ عبد الله خلف آل دحيان.

عمل بالتجارة، فسافر إلى الهند وسيلان والعراق والبحرين وإمارات الساحل الغربي للخليج العربي، لكنه لم يوفق في التجارة لولعه بالعلم.. فواصل تعليمه مرة أخرى في المباركية حيناً وفي الأحمدية حيناً آخر..

وترقى في وظائف المحكمة، ثم عين مفتشاً للأوقاف، ومرشداً عاماً للأئمة، فمديراً للإذاعة الكويتية الناشئة. وفي عام ١٣٧٥ هـ اتجه إلى الأعمال الحرة، وفتح مكتباً للمحاماة سنة ١٣٨٠ هـ. كما أنيطت به وظيفة الإمامة والخطابة في مسجد دسمان قصر الإمارة، ورشح ليكون عضواً في لجنة الفتوى سنة ١٣٨٤ هـ بعد الاستقلال، وكان برنامجه التلفزيوني في الرد على تساؤلات الناس من أنجح البرامج.

وله شعر قوي متماسك، منه قوله في رثاء والده (الذي توفي سنة ١٣٤٥ هـ).

أُصِبْتُ بوالدي نوري كريماً
عفيفَ الذيل مذ لبَّى الإلها
فيا أبويَّ إني في شجون
يمزِّق مهجتي حَرَقاً أذاها
سأبلي وحدتي وأسحُ دمعاً
وأسأل ربي المولى الإلها
سحائب فضله تترى لنوري
وزوجته إلى يوم أراها

وله مؤلفات علمية تجاوزت العشرين كتاباً، متنوعة في موضوعاتها، تدل على ثقافة عالية لصاحبها، وهي:

- سألوني: ضمَّنها الأجوبة الفقهية،

بما فيها من عبادات ومعاملات، ويقع في عدة أجزاء.

- يوميات زائر للشرق الأقصى، أو، ٣٥ يوماً في الشرق الأقصى. - د. م. د. ن، ١٣٩٧ هـ، ١٤٩ ص.
- مذكرات عن حياة المرحوم الشيخ أحمد الجابر حاكم الكويت العاشر - الكويت: ذات السلاسل، ١٣٩٨هـ، ٩٣ ص.
- شهر في الحجاز (كتبها في سفره الثاني للحج).
- مذكرات عودة (كتبها في سفره الثالث للحج).
- الشرق الأقصى: وصف ورحلات.
- الدعوة الإسلامية.
- من غريب ما سألوني - الكويت: دار القبس.
- المرأة المسلمة.
- العروة الوثقى: وقد تكلم فيه عن القرآن، النعمة الكبرى، وصلته بالعرب واللغة العربية، وإعجازه، وصلته بالحياة وقصصه.. وغير ذلك.
- المعجزة الخالدة.
- الرشد: مجموعة مقالات، وهي دروس في الوعظ بعضها ألقي في مسجد الخالد في الكويت ما بين ١٣٤٦ و١٣٥٢ هـ وبعضها ألقي في مساجد الكويت أيام كان مفتشاً لأوقافها منها سنة ١٩٥١، ١٩٥٢م.
- أحاديث: مجموعة مقالاته في الإذاعة والتلفزيون.
- المنبر: يحتوي على ما يزيد على مائة خطبة ألقيت في مناسبات عدة.
- المحمديات: مقالات وخطب ألقاها في مناسبات وذكريات المولد والإسراء.
- البهائية سراب، نقد للبهائية وكشف لانحرافاتها العقيدية وأهدافها الخبيثة.
- من الكويت - ديوان شعر.
- الأمثال الدارجة في الكويت.
- حكايات من الكويت. - الكويت: الدار الكويتية للطباعة والنشر، ١٣٨٨ هـ، ١٤٣ ص.
- قطف الأزاهير: تعليقات كتبها على المنظومة المسماة (حديقة السرائر في نظم الكبائر).
- قصة التعليم في الكويت من ١٣٠٠ - ١٣٦٠ هـ - الكويت: ذات السلاسل، د. ت، ٨١ ص[1].

عبد الله المشد

(١٣٢١ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٩٠ م)

فقيه مجتهد، من كبار العلماء.

عضو بمجمع البحوث الإسلامية ورئيس لجنة الفتوى بالأزهر، ومستشار ديني لبعض البنوك الوطنية. له العديد من الفتاوى.. منها جواز ذبح «الهدي» خارج الأراضي الحجازية إذا لم يجد الحاج من يأكل ذبيحته هناك ليستفيد منها فقراء المسلمين، وترتب على فتواه إقامة مصانع بالسعودية لتصنيع وتعليب الذبائح وإرسالها إلى المسلمين الفقراء في العالم. وله غير ذلك من فتاوى في تحديد أوائل الشهور العربية، وفي فرق القيمة الذي لم يعتبره ربا، وأجاز نقل الأعضاء، وأجاز التأمين على الحياة.

توفي في ٢٣ سبتمبر.

من مؤلفاته:

- تقرير عن أحوال المسلمين في بلاد الصومال وأرتريا، ١٩٥٧ م.
- علي مبارك: حياته ودعوته وآثاره، بالاشتراك مع محمود الشرقاوي، ١٩٦٢ م.
- واشترك مع أمين الخولي في تأليف كتاب «الآداب الدينية الاجتماعية»، ١٩٦٦ م[2].

(١) علماء الكويت ص ١٤٧ - ١٦٤.

(٢) القاهرة ع ١١٣ - ربيع الأول ١٤١١ هـ، الأهرام ٢٨/٩/١٩٩٠ م.

عبد الله المشنوق

(١٣٢٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٨ م)

صحفي، كاتب.

من لبنان. درس الحقوق في باريس. أسس جريدة «بيروت المساء» عام ١٩٤٧، وظلّ رئيساً لتحريرها حتى عام ١٩٧٣[3].

من مؤلفاته:

- التعاون الثقافي بين الأقطار العربية.- بيروت: مكتبة الكشاف، ١٩٤٥.
- قميص السعادة.- بيروت: دار المقاصد الإسلامية، ١٤٠٤ هـ.
- عشرة أيام في القاهرة.- بيروت: دار الكشاف، د. ت.
- نريد عفاريت.- بيروت: مكتبة الكشاف، ١٣٦٨ هـ، ١٤٤ ص.
- فصول من حياتي: سيرة ذاتية.
- ملاعق من فضة.- بيروت: مكتبة الكشاف، ١٣٦٨ هـ، ١٧٦ ص.
- عهد طاهر بن الحسين.- بيروت، ١٣٨٣ هـ.

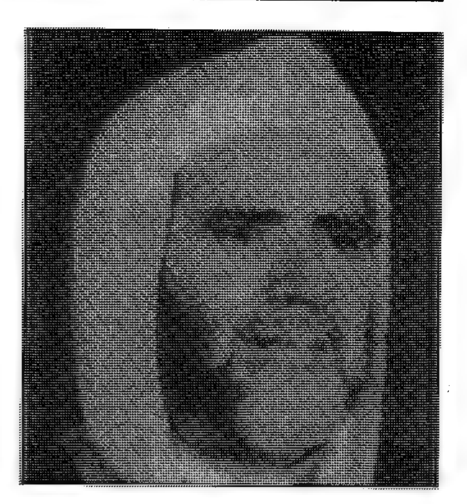
عبد الله ناصح علوان

(١٣٤٧ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٨ - ١٩٨٧ م)

العالم، الفقيه، الداعية، المربي.

ولد في مدينة حلب. تلقى بها علومه الشرعية والكونية في الثانوية الشرعية، ونال شهادتها سنة ١٩٤٩ م. أكمل تحصيله العالي في الأزهر، ونال شهادة كلية أصول الدين سنة ١٩٥٢م، ونال شهادة تخصص التدريس التي تعادل (الماجستير) سنة ١٩٥٤ م، وأخرج من مصر في العام نفسه، درّس في مدارس حلب الثانوية ومساجدها.

(٣) معجم أعلام المورد ص ٤٢٦.



عبد الله علوان

حصل على الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من باكستان، وكان أستاذاً في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

يقول ابنه عمار إن والده مرَّ في ثلاث مراحل:

أولاها: مرحلة التحصيل العلمي في سوريا، ثم مصر، وحصل على الدكتوراه في فقه الدعوة والداعية، والتقى ببعض العلماء مثل القرضاوي وعبد القادر عودة وسيد قطب وعبد الله عزام.

وثانيها: مرحلة العطاء، من تأليف تجاوز خمسين كتاباً، إضافة إلى تدريسه في الجامعة ومحاضراته المنبرية ومواعظه الإرشادية، وواجباته الأسرية أيضاً.

أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة المرض، حيث أصيب بمرض في كبده وهو في الستين من عمره، فتك به وأحاله إلى مجرد هيكل.

ولكنه لم يضعف، إذ مضى يؤلف ويكتب وهو على سرير المرض، وكثيراً ما كان يخلع ثوب المستشفى ويستبدله بملابسه العادية وييمم تجاه قاعات الجامعة لإلقاء المحاضرات ثم يعود للمستشفى.

وكانت حجرته في المستشفى منبر علم، حيث يتوافد الناس ـ المرضى والزائرون ـ للفتوى والاستشارة والمؤانسة. إلى أن وافاه أجله وهو على حاله تلك.

قال: لقد كانت آماله كباراً تجاه أمته ولم يكن له من نفسه من حظ. كان يتمنى أن يرى الأمة في أحسن حال. وكثيراً ما كان يؤلمه انحطاط الأمة وضياعها وتفرق كلمتها.

وكشأن الدعاة إلى الحق فقد دفع في سبيل دعوته الكثير: الولد، والمال، والصحة، محتسباً كل ذلك عند الحي القيوم.

■ كانت وفاته في شهر محرم، يرحمه الله رحمة واسعة.

ورثاه «طاهر حمدو» في قصيدة، طويلة، جاء في مطلعها:

في ذمة الله ما أمسيتُ أبكيه
ومن بقلبي ونفسي روح ماضيه
من كان بالأمس مزداناً ببهجته
يفيض منها على الظامي فيرويه
قد كنتُ قبل إذ ما اشتدَّ يحزبني
همٌّ هرعت إلى عمي يداويه
شهدتُ بالله ـ والموتي محاسنهم
تتلى ـ فذو الحاجة يدنيه
في نفسه رقة يبكي لذي ألم
في كفه رهق للمال يعطيه

ورثاه الدكتور محمد وليد في قصيدة جاء في مطلعها:

أبا سعد رحلتَ وكنتَ فينا
مثالاً للدعاة.. المخلصينا
بكى لفراقك الأحبابُ طراً
وحيَّاك الهداة المؤمنونا
تفطَّر قلبُهم حزناً دفينا
وفاضت عينهم دمعاً سخينا
عليك سلامُ ربِّك في البرايا
وأشواقُ الملائك أجمعينا
سَقَت عينُ الغمام هناك رمساً
بمكة ضمَّ عينك والجفونا

كما رثاه شاعر طيبة محمد ضياء الدين الصابوني في قصيدة طويلة جاء في أولها:

قالوا قضى الشيخ علوان فقلت لهم
ذاكم أبو سعد ألا يا نفس فاعتبري
ما كنتُ أحسب أن الموت يرصده
حتى دهاه، ونمضي نحن بالأثر
إني لأذكر أعواماً بصحبته
فأنثني ودموع العين كالنهر
عرفته فعرفت الفضل شيمته
عف الضمير سديد الرأي والنظر(١)

وله مؤلفات إسلامية عديدة، منها:

- آداب الخطبة والزفاف وحقوق الزوجين. ـ ط ٤. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ١٥٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٠).
- أحكام الزكاة على ضوء المذاهب الأربعة ـ ط ٤ ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٦ هـ، ١١٩ ص ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٥).
- أخلاقيات الداعية. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ٨٠ ص. ـ (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ٧).
- الأخوة الإسلامية. ـ الزرقاء، ١٤٠١ هـ.

ط ٢...، ١٤٠٣ هـ.

ط ٤...، ١٤٠٧ هـ.

ط ٢. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٩ هـ، ٩٦ص.

- الإسلام شريعة الزمان والمكان. ـ ط

(١) المسلمون ع ٤٦٤ (١١/٧/١٤١٤ هـ)، عالم الكتب مج ٨ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ)، المجتمع ع ٨٣٢ (٨/١/١٤٠٨ هـ) ص ٤٥، وفي العدد الذي يليه ص ٣٨ - ٤٠، و ع ٣٨٤ (٢٢/١/١٤٠٨ هـ) ص ٢٧، و ع ٨٤٠ (٤/٣/١٤٠٨ هـ) ص ٤٣، و ع ٨٥٠ (١٥/٥/١٤٠٨ هـ) ص ٣٣، وفي العدد الذي يليه ص ٤١. وله ترجمة في آخر كتابه «تربية الأولاد في الإسلام»، وذكر في أولها أن اسمه الكامل «عبد الله ناصح علوان»، وقال في آخرها: ورحم الله والدي «الحاج سعيد علوان» الذي كنتُ غرسة من غرساته في العلم والدعوة إلى الله.

٤ ـ القاهرة: دار السلام، ١٤١٠ هـ، ١٢٨ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٩).

- الإسلام والجنس. ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ٣٧ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢٣).

- الإسلام والقضية الفلسطينية. ـ الزرقاء، الأردن: مكتبة المنار.

- إلى كل أب غيور يؤمن بالله ـ ط ٣ ـ الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٨ هـ، ٦٠ ص.

ط ٤. ـ الزرقاء مكتبة المنار، ١٤٠٠ هـ؟

ط ٩. ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧ هـ، ٦٣ ص. ـ (بحوث إسلامية هادفة؛ ١).

- إلى كل أب غيور يؤمن بالله/ تحقيق وتخريج إبراهيم بن عبد الله الحازمي. ـ الرياض: دار الشريف، ١٤١٤ هـ، ٤٣ ص.

- إلى ورثة الأنبياء والدعاة إلى الله. ـ د. م. د. ن، ١٣٧٣ هـ.

ط ٨. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ٩٣ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٤).

- بين العمل الفردي والعمل الجماعي. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٣ ص. ـ (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ١٢).

- تربية الأولاد في الإسلام. ـ بيروت: دار السلام، ١٣٩٦ هـ، ٢ مج.

ط ٣. ـ حلب؛ بيروت: دار السلام، ١٤٠١ هـ، ٢ مج.

ط ٨. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ٢ مج.

ط ٩. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٦ هـ، ٢ مج.

- تعدد الزوجات في الإسلام والحكمة من تعدد أزواج النبي ﷺ. ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٤ هـ، ١٠٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٤).

- التكافل الاجتماعي في الإسلام. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠ـ هـ، ١١٩ ص.

ط ٣. ـ د. م. د. ن.

- ثقافة الداعية. ـ القاهرة: حلب: دار السلام ١٤٠٥ هـ، ١٤٤ ص. ـ (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ٨).

- حتى يعلم الشباب. ـ ط ٧. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤١٠ هـ، ١٥٩ ص. ـ (بحوث دعوية).

- حرية الاعتقاد في الشريعة الإسلامية. ـ ط ٢. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ١٨٧ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢٠).

- حكم الإسلام في التأمين (السوكرة). ـ ط ٣ ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ٦٣ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٣).

- حكم الإسلام في وسائل الإعلام ـ ط ٦ ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ١٠٢ ص ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٦).

- حين يجد المؤمن حلاوة الإيمان. ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٣ هـ، ٨٣ ص.

ط ٤. ـ القاهرة: دار السلام؛ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧ هـ، ٨٠ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢٥).

- الدعاة إلى أين؟

- الدعوة الإسلامية والإنقاذ العالمي. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ.

- الدعوة إلى الإسلام وأركانها. ـ القاهرة: دار السلام.

- دور الشباب في حمل رسالة الإسلام. ـ ط ٣. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٨ هـ، ٧٨ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢٢).

- روحانية الداعية. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ.

- الشباب المسلم في مواجهة التحديات. ـ دمشق: دار القلم، ١٤٠٧ هـ.

- شبهات وردود حول العقيدة الربانية وأصل الإنسان. ـ ط ٦. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ١٠٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٧).

- صفات الداعية النفسية. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ.

- صلاح الدين الأيوبي: بطل حطين ومحرر القدس من الصليبيين. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٤، ٢٠٤ ص.

- عقبات الزواج وطرق معالجتها على ضوء الإسلام. ـ ط ٥. ـ حلب؛ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ١٧٩ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٨).

- عقبات في طريق الدعاة وطرق معالجتها في ضوء الإسلام. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ٢ ق. ـ (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ١١).

- فضائل رمضان وأحكامه. ـ ط ٤. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ٦١ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢).

- فضل الدعوة والداعية (طبع مع: وجوب الدعوة).

- قصة الهداية: قصة إسلامية هادفة. ـ حلب: دار السلام، ٢ مج (١٠٤٠ ص).

- القومية في ميزان الإسلام. ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٤ هـ، ٩٣ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢١).

- كيف يدعو الداعية؟. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ١٧٠ ص. ـ (سلسلة مدرسة

الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ٩).

- ماذا عن الصحوة الإسلامية في العصر الحديث؟. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ٨٧ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٣٠).

- محاضرة: تكوين الشخصية الإنسانية في نظر الإسلام. ـ ط ٤. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ٧٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٥).

- محاضرة في الشريعة الإسلامية وفقهها ومصادرها. ـ ط. ٢ ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ١٢٧ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢٦).

- مسؤولية التربية الجنسية من وجهة نظر الإسلام. ـ ط ٤. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤١٠ هـ، ١٧٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٢).

- معالم الحضارة في الإسلام وأثرها في النهضة الأوربية. ـ بيروت؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٠ هـ.

ط ٢. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٤ هـ، ١٧٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٧).

- مواقف الداعية التعبيرية. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ١٦٨ ص. ـ (فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية).

- نظام الرق في الإسلام. ـ ط ٣. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٦ هـ، ١٠٨ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٨).

- هذه الدعوة: ما طبيعتها. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ. (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ١).

ط ٢ ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٦ هـ، ٨٦ ص...

- وجوب تبليغ الدعوة؛ فضل الدعوة والداعية. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ٧٢. ـ ص (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة...؛ ٣ ـ ٤).

ط ٢. ـ القاهرة...، ١٤٠٦ هـ، ...

عبد الله اليافي

(١٣١٩ ـ ١٤٠٧ هـ ؟= ١٩٠١ ـ ١٩٨٦ م)

سياسي، صحفي، أديب، محام، شاعر.



عبد الله اليافي

نشأ في بيروت بمنطقة «رأس النبع» وأنهى تعليمه الجامعي في عام ١٩٢١ م، ثم سافر إلى باريس وحصل على الدكتوراه عام ١٩٢٥ م من السوربون، ليكون أول رجل من بيروت يحمل هذه الشهادة في الحقوق..

في عام ١٩٣٨ م شكل أول حكومة، وكان لبنان آنذاك تحت الانتداب الفرنسي، وتوالت رئاسته للحكومات اللبنانية سبع مرات بين الأعوام ١٩٥١، ١٩٦١ م، وهو مع مسؤولياته هذه كان مشاركاً في الصحف اللبنانية سياسياً، وأديباً، وكاتباً، ومحامياً[1] (وانظر المستدرك).

(١) الفيصل ع ١٢١ ـ رجب ١٤٠٧ هـ.

عبد الله يوسف عزام

(١٣٦٠ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٨٩ م)

العالم، الشجاع، المجاهد، المصلح. أمير المجاهدين العرب في أفغانستان.

ولد في «سيلة الحارثية» من أعمال مدينة جنين بفلسطين. وتلقى علومه الابتدائية والإعدادية في مدرسة القرية، وأكمل دراسته في خضورية الزراعية في مدينة طولكرم.. وقد كان ملازماً لتلاوة القرآن، كما كان ملازماً لمسجد القرية يعطي الدروس الدينية.



الشهيد الشيخ عبد الله عزام بعد اغتياله

تابع دراسته الجامعية في جامعة دمشق «كلية الشريعة» ونال منها شهادة الليسانس في الشريعة عام ١٩٦٦ م. وفي هذه الفترة اشترك في بعض العمليات على أرض فلسطين، منها معركة المشروع أو الحزام الأخضر، وقد حصلت هذه المعركة في منطقة الغور الشمالي، كما أشرف على عمليات في معركة ٥ حزيران ١٩٧٠ م.

ثم انتسب إلى جامعة الأزهر ونال الماجستير في أصول الفقه سنة ١٩٦٩ م، وعمل بعد ذلك محاضراً في كلية الشريعة في عمان ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ م، ثم أوفد إلى القاهرة لنيل شهادة الدكتوراه، وقد حصل عليها في أصول الفقه بمرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧٣ م.

ثم عمل مدرساً في الجامعة الأردنية (كلية الشريعة) ٧٣ ـ ١٩٨٠ م... ثم انتقل للعمل في جامعة عبد العزيز في جدة، وبعدها عمل في الجامعة الإسلامية بإسلام آباد عام ١٩٨٤ م.. ثم قدم استقالته من الجامعة الإسلامية وتفرغ للعمل في الجهاد الأفغاني.

وقد كان له دور مهم في مسيرة هذا الجهاد، إذ كان حلقة اتصال بين المجاهدين الأفغان والمؤيدين لهم في البلدان العربية. كما أشرف على عمليات واسعة لتقديم الخدمات والمساعدات المختلفة من تعليمية وصحية وعسكرية للمهاجرين والمجاهدين الأفغان وأولادهم منذ عام ١٩٨٣ م.

وأسس مجلة «رسالة الجهاد» لتكون منبراً إعلامياً شهرياً لنشر أخبار الجهاد الأفغاني.. وكذلك «لهيب المعركة»، وهي نشرة أسبوعية خاصة بالجهاد الأفغاني تتناول آخر الأحداث.

استشهد مع اثنين من أبنائه (محمد وإبراهيم) في ٢٦ ربيع الآخر بينما كانوا متوجهين إلى مسجد «سبع الليل» لإلقاء خطبة الجمعة.

وقد دفن الشهيد في يوم استشهاده، ولاحظ المشيِّعون ـ وهم ألوف ـ رائحة المسك التي انبعثت من دمه الزكي، وبقيت هذه الرائحة الزكية حتى تم دفنه. كما لوحظ ـ وهذا من إكرام الله سبحانه ـ أن جسده قد حفظ من التشويه، على الرغم من أن الانفجار نتج عن (٢٠ كغ من ت. ن. ت)، وقد أحدث دوياً هائلاً، وقطع تيار الكهرباء، وحفر حفرة في الأرض، وتناثرت أجزاء السيارة في الهواء.. وقد وجدت جثته على مقربة من الحادث(١).

ومما كتب في سيرته وجهاده:

- الشهيد عبد الله عزام مجاهداً في فلسطين وأفغانستان/ بقلم حسن خليل حسين ـ الرياض: دار أسامة، ١٤١٠ هـ، ٨٣ ص.
- الشيخ المجاهد عبد الله عزام: الرجل الذي ترجم الأقوال إلى أفعال/ محمد عبد الله العامر ـ الكويت: مكتبة دار البيان، ١٤١٠ هـ، ٤٠٠ ص.
- عبد الله عزام: أحداث ومواقف/ عدنان علي النحوي ـ الرياض: دار النحوي، ١٤١٤ هـ، ١١٦ ص.
- من مناقب الإمام الشهيد عبد الله عزام/ أحمد سعيد عزام. بيشاور: د. ن، ١٤١٢ هـ، ٩٥ ص
- ويعد الأستاذ حيدر بشعان البدراني كتاباً شاملاً فيه.

وله ـ رحمه الله ـ كتب كثيرة، طبعت طبعات عديدة، منها:

- آيات الرحمن في جهاد الأفغان ـ ط ٢ ـ الزرقاء، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧ هـ، ١٩٤ ص.

ط ٣ ـ إسلام آباد، دار الأمان.

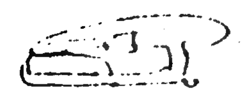
ط ٤ ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٥ هـ، ١٩٥ ص.

ط ٥ ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٥ هـ، ١٩٤ ص.

ط ٨. ـ جدة دار المجتمع، ١٤٠٦ هـ، ١٩٤ص.

ط ٧ ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧ هـ، ١٩٤ ص.

- أذكار الصباح والمساء الصحيحة ـ جدة: دار المجتمع.



مكتب الخدمات
Dr. Abdullah Azzam
P.O. Box 1977; Peshawar Pakistan
Tl: 43708-42379

نموذج من خط وتوقيع الشيخ عبد الله عزام

(١) لهيب المعركة ٤/٥/١٤١٠ هـ، أخبار العالم الإسلامي ٢٩/٤/١٤١٠ هـ، الجزيرة ٢٧/٤/١٤١٠ هـ، المجتمع؟/١٤١٠ هـ، الرسالة الإسلامية ع ١٠٥ ص ٢٢، البيان ٢٤، (جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ) ص ٧٧، وع ٢٦ ص ٨٤ ـ ٨٨، وعن ولديه في مجلة «الجهاد» ع ٦٣ (جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ)، حتى يتحقق الشهود الحضاري ٣٤٠ ـ ٣٤٤.

- الإسلام ومستقبل البشرية - الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٠ هـ.
ط ٢ - الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٢ هـ.
- الحق بالقافلة - ط ٣ - الكويت: مكتبة الصحوة، ١٤٠٩ هـ، ٤٧ ص.
- حكم العمل في جماعة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - بيروت: دار ابن حزم؛ صنعاء: مكتبة الجيل الجديد، ١٤١٢ هـ، ٥٦ ص.
- حماس: الجذور التاريخية والميثاق، ١٤٠٩ هـ.
- الدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان - إسلام آباد: دار الأمان، ١٤٠٦ هـ. جدة: توزيع دار المجتمع، ١٤٠٨ هـ، ٩٤ ص.
- دلالة الكتاب والسنة على الأحكام من حيث البيان والإجمال أو الظهور والخفاء.- باكستان، ١٤١٤ هـ (وهي رسالته للدكتوراه، التي نوقشت في كلية الشريعة والقانون بالأزهر عام ١٣٩٢ هـ).
- السرطان الأحمر - عمان: مكتبة الأقصى، ١٤٠٠ هـ.
- عبر وبصائر للجهاد في العصر الحاضر - جدة: دار المجتمع، ١٤٠٨ هـ.
- العقيدة وأثرها في بناء الجيل. - ط ٣ - عمان: مكتبة الرسالة.
ط ٣، مزيدة ومنقحة - عمان: مكتبة الأقصى، ١٤٠٠ هـ، ٢٣٢ ص.
- المأثورت في ثوبه الجديد/حسن البنا (تخريج وتنقيح وتعليق بالاشتراك مع إرشاد الحق الأثري) - جدة: دار المجتمع، ١٤١٠ هـ، ١١٧ ص.
- المنارة المفقودة - ط ٢ - جدة: دار المجتمع، ١٤٠٨ هـ، ١٠٣ ص.
- وصية الشيخ الشهيد عبد الله عزام - بيشاور: مكتب الخدمات، ١٤٠٦ هـ، ٤٨ ص.

عبد الماجد العاني = ماجد العاني

عبد الماجد عبد اللطيف العظيم آبادي الندوي

(١٣٤٦ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٥ م)

عالم لغوي.

تخرَّج في دار العلوم بالهند - ندوة العلماء، واشتغل بالتدريس فيها لمدة عشرين عاماً، متخصصاً في مواد اللغة العربية والأدب العربي، وألف كتباً متعددة في الإنشاء العربي، والنحو العربي، قُرِّرت في مناهج تعليم اللغة العربية في مدارس الهند.

وقد انتقل إلى الحجاز، واشتغل في الإذاعة السعودية بجدة، حتى وافاه الأجل المحتوم هناك، يوم الأربعاء ١٨ رجب[١].

عبد الماجد محيي الدين العاني

(١٣٣٢ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٠ م)

عالم فرضي، صوفي.

ولد بدمشق لأسرة عرفت بالعلم والفضل، وأخذ عن الشيخ عبد المتعال الرباط الفقه الشافعي، كما تفقه على الشيخ صالح العقاد، ومحمد جميل الشطي وأجازه بالفرائض. وقرأ على الشيخ أبي الخير الميداني في أمهات كتب الحديث. وحصل على إجازات من علماء عديدين. وسلك في الطريق على الشيخ محمد الهاشمي.

برع في علم الفرائض، وكانت الأسئلة تأتيه من مختلف البلاد الإسلامية، وكان مرجع وزارتي العدل والأوقاف في هذا العلم.

تولى إمامة جامع اللطاعين، وخطابة جامع العمرية.

كان عفيف اليد، قانعاً بالقليل، زاهداً. تميَّز بالحِدَّة[٢].

(١) الفيصل ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ)، البعث الإسلامي مج ٣٠ ع ١ (رمضان ١٤٠٥ هـ) ص ١٠١.
(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤١٣ (وتكرر في: ماجد العاني).

عبد المتعال محمد الجبري

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

العالم الداعية، من أعلام الصحوة الإسلامية.

لقي في سبيل دعوته العنت والظلم، ومرَّ على سجون كل العهود التي عاصرها في مصر: فاروق وعبد الناصر والسادات ومبارك. وأخيراً استقرَّ به المطاف داعية إلى الله في الولايات المتحدة الأمريكية، وبقي في ولاية نيوجرسي اثني عشر عاماً، يدير المركز الإسلامي.

وتوفي هناك بعد أربعة أعوام من المرض[٣].

من مؤلفاته:

- نظام الحكم في الإسلام بأقلام فلاسفة النصارى. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٤ هـ، ١٩٢ ص.
- المرأة في التصور الإسلامي. - ط ٢، مزيدة ومنقحة. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٦ هـ، ٢٠٤ ص.
ط ٧. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥ هـ، ١٩١ ص.
- الضالون كما صورهم القرآن الكريم. - ط ٢، مزيدة ومنقحة. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٤ هـ، ٢٩٥ ص. - (سلسلة ولا تتبعوا السبل).
- الناصرية في قفص الاتهام. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ١٨٧ ص.
- جريمة الزواج بغير المسلمات: فقهاً وسياسة. - القاهرة: دار الأنصار، ١٤٠٠ هـ، ١١١ ص.
- المشتهر من الحديث الموضوع والضعيف والبديل الصحيح. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧ هـ، ٢٢٤ هـ.
- شطحات مصطفى محمود في تفسيراته العصرية للقرآن الكريم. -

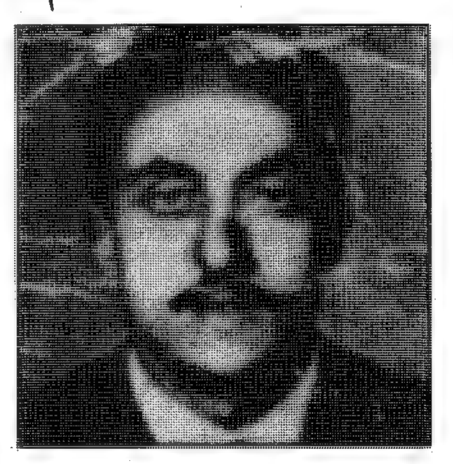
(٣) الرياض ع ٩٧٤١ (١٤١٥/٩/٢٥ هـ)، المجتمع ع ١٠٢١ (١٤١٣/٤/٢٤ هـ) ص ٢٤ - ٢٦، و ع ١١٣٧ (١٤١٥/٩/٨ هـ) ص ١٨.

القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٦ هـ، ٢٤٨ ص.

- حجية السنة ومصطلحات المحدثين وأعلامهم. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧ هـ.
- الأضحية: أحكامها وفلسفتها التربوية. ـ القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٥ هـ، ٥٦ ص.
- لا.. نسخ في القرآن: لماذا..؟. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٠ هـ، ١٦٠ ص.
- لماذا اغتيل الشهيد حسن البنا رحمه الله. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ، ١١٤ ص.

عبد المجيد أيوب

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)



عبد المجيد أيوب

صحفي من مصر، محرر عسكري بوكالة أنباء الشرق الأوسط(١).

عبد المجيد بن جلون

(١٣٣٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨١ م)

كاتب، شاعر، من المغرب.

كان في حياته مليئاً بالعطاء(٢).

توفي أوائل تموز.

من أعماله:

- براعم، جولات في مغرب الأمس، في الطفولة، لولا الإنسان، مارس استقلالك، مراكش، وادي الدماء.
- بالإضافة إلى مجموعة من البحوث والمحاضرات التاريخية والأدبية(٢).

عبد المجيد السيد قطامش

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

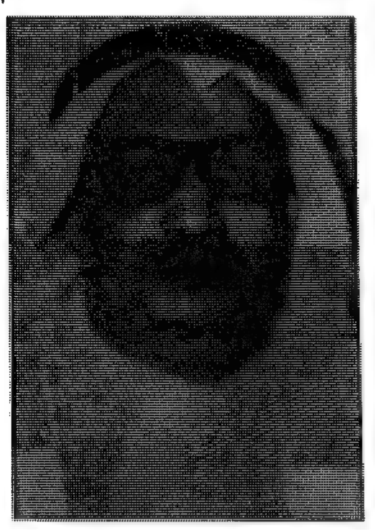
الأستاذ، الباحث، المحقق.

سافر من مصر منذ فترة طويلة، وعمل أستاذاً بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، ومحققاً باحثاً في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بالجامعة نفسها، وأشرف على رسائل جامعية عديدة، وخاصة في كلية التربية للبنات بجدة، وكان حصوله على درجة الماجستير منذ عام ١٣٨٥ هـ، وذلك لتحقيق كتاب «الأمثال السائرة» لحمزة الأصفهاني، ومنذ ذلك الحين وهو مهتم بدراسة الأمثال العربية الفصيحة وتحقيقها، ويبدو ذلك من خلال مؤلفاته التالية:

- الإقناع في القراءات السبع/ لأحمد بن علي بن الباذش (تحقيق وتقديم). ـ مكة المكرمة؛ جامعة أمة القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٣ هـ، ٢ مج. ـ (من التراث الإسلامي؛ ٢٣).
- جمهرة الأمثال/ لأبي هلال العسكري (تحقيق وتعليق ووضع فهارس بالاشتراك مع محمد أبو الفضل إبراهيم). ـ القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، ١٣٨٤ هـ، ٢ مج.
- الأمثال/ لأبي عبيد القاسم بن سلام (تحقيق وتعليق وتقديم). ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي؛ دمشق؛ بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤٠٠ هـ، ٥٠٧ ص. ـ (من التراث الإسلامي؛ ٧).
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة/ حمزة بن الحسن الأصفهاني (تحقيق وتقديم ووضع فهارس). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٢ هـ، ٦٩٨ ص. ـ (ذخائر العرب؛ ٤٦).
- الأمثال العربية: دراسة تاريخية تحليلية. ـ دمشق: دار الفكر، ١٤٠٨ هـ.

عبد المجيد شبكشي

(١٣٣٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩١ م)



عبد المجيد شبكشي

إداري، صحفي بارز.

وُلد بمدينة جدة، ونشأ يتيماً، فتولى أخوه تربيته، وتلقى دراسته الثانوية في مدارس الفلاح، وعمل بعد حصوله على الثانوية كاتباً للحاصلات بإدارة البرق والهاتف، ثم انتقل إلى إدارة الشرطة كاتباً للضبط، وترقى إلى مفوض ثالث، ثم مفوض ثان ثم أول، وتدرج في وظائفها إلى أن صار مديراً للجوازات والجنسية، كما عمل مساعداً للمدير العام لشؤون الحج في إدارة الحج، وعيّنه الملك سعود مديراً لمكتب مراقبة الأجانب، إلى أن صار مديراً لشرطة جدة، وكانت هذه الوظيفة آخر منصب وظيفي يتولاه حتى تقاعده.

أما حياته الصحافية فقد بدأها من أول السلم، حيث عمل مراسلاً صحفياً، وتدرج في أعمال الصحافة إلى أن وصل لرئاسة تحرير صحيفة

---

(١) رأي الشعب ع ١٥٨ ـ ١١/١١/١٤١٣ هـ.

(٢) له ترجمة في مجلة الفيصل ع ٢٠٢ (ص ٩١ ـ ٩٤)، والمرشد لتراجم الكتاب والأدباء ص ٨٥ ـ ٨٦، وكتاب: مشاهير الشعراء والأدباء ص ١٥٢، والمفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ٩٢ ـ ٩٣، والفيصل ع ٥٤ (ذو الحجة ١٤٠١ هـ)، ومع الأدب والأدباء ص ٢٣٣.

«البلاد»، وعيّن بعد تركه المنصب نائباً لمدير عام مؤسسة البلاد.

وهو عضو مؤسس لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وعضو الجمعية العامة لمؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض، ومؤسسة صندوق البر بجدة، وهو حاصل على وسام الشرف من حكومتي تونس والمغرب.

توفي في منتصف شهر ربيع الآخر[١].

وأصدرت مؤسسة تهامة ملفاً خاصاً عنه بعنوان «الصحافة تودع رائدها»، وضمّ الملف إلى جانب ترجمته، مجموعة المقالات التي نشرت عنه في الصحف والمجلات.

عبد المجيد لطفي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

قاص، أديب، من العراق.

توفي وهو في حالة معيشية سيئة، دون أية رعاية[٢].

عبد المحسن سليمان

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

رائد طب العيون في مصر والعالم العربي.

تولى مناصب علمية مرموقة، منها عمادة كلية الطب بجامعة عين شمس، ورئاسة مركز المكفوفين. كما كان نقيباً للأطباء، ونائباً لرئيس المؤتمر الطبي بشيكاغو لأمراض العيون، ونائباً لرئيس المنظمة العالمية لمكافحة التراخوما، وعضواً بالجمعية الأكاديمية الرمدية العالمية، وقد أسس معهد الرمد بالجيزة، وتبرع لهذا الغرض عام ١٩٦٢ م بكل ممتلكاته.

ولجهوده وأبحاثه كرمته الدولة أكثر من مرة، حيث مُنح وسام الجمهورية، ووسام نوط الامتياز، ووسام الاستحقاق، ووسام العلوم والفنون[٣].

عبد المحسن طه بدر = محمد عبد المحسن طه بدر.

عبد المحسن بن عبد الله بن جلوي

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٨ م)

أمير، من أبناء عمومة الملك عبد العزيز آل سعود.

ولد في مدينة الهفوف بالأحساء، وفيها شب وترعرع، ودرس على بعض فقهائها، أصبح نائباً لأخيه سعود على إمارة مدينة الدمام ومنطقة القطيف بصورة عامة في الفترة التي سبقت انتقال سعود من الأحساء إلى الدمام في ٢٥ رجب سنة ١٣٧٢ هـ، فعين الأمير عبد المحسن نائباً له في الأحساء، وبقي إلى حين وفاة سعود في يوم السبت السادس من شهر ذي القعدة سنة ١٣٨٦ هـ، وحينئذ خلفه عبد المحسن على إمارة المنطقة الشرقية عامة، واستمرّ أميراً حتى إحالته على التقاعد في أواخر سنة ١٤٠٦ هـ، وتوفي يوم الأربعاء ٢٢ من جمادى الآخرة بالدمام[٤].

عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٤ م)

عالم مشارك.

ولد في الرياض، وتلقى العلوم الشرعية على أيدي العلماء.

عُيِّن رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الغربية والجنوبية والمدينة المنورة. رأس الهيئة الملكية للمساجد، كما اختير عضواً باللجنة الملكية للإشراف على عمارة المسجد الحرام.

شارك بمقالاته في الصحافة، كما قدم بعض البرامج للإذاعة[٥].

عبد الملك البرقاوي

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٥ م)

دبلوماسي، مناضل وطني.



عبد الملك البرقاوي

ولد في مدينة الكاف بتونس، وحصل على الثانوية من المدرسة الصادقية، ثم بمعهد كارنو، ثم الدراسات العليا في الآداب والحقوق من فرنسا، وانتخب مسؤولاً لجمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين.

عين مستشاراً بالسفارة التونسية في باريس عام ١٩٥٧ م، وسفيراً في بلغراد عام ١٩٦٠ م، ثم سفيراً في لاهاي، ثم في سويسر، فالنمسا، فالفاتيكان. وحصّل عدة أوسمة[٦].

عبد المنعم أحمد النمر

(١٣٣٢ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩١ م)

عالم، كاتب إسلامي، وزير.

وُلد في مدينة دسوق، وتخرج من كلية أصول الدين، وحصل عام ١٩٧٢ م على درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي.

---

(١) الفيصل ع ١٦٦ (ربيع الآخر ١٤١١ هـ) ص ١٢١. وتاريخ ولادته من معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية ط ٢ (ص ٨٢)؛ بينما ورد في المصدر الأول أنه مات عن ٦٣ عاماً. وله ترجمة في «الموسوعة الأدبية» ٣/١١١ ـ ١١٩، والاثنينية ١/٦٥ ـ ٨٣، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/١٦٥ ـ ١٦٦، ودليل الكاتب السعودي ١٨٢.

(٢) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٤٢.

(٣) الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ.

(٤) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١١٥.

(٥) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٨٨ (ط ٢).

(٦) مشاهير التونسيين ص ٣٣٣.

وتقلد عدة مناصب أهمها: الأمين المساعد لمجمع البحوث الإسلامية، وكيل الأزهر، وزير الأوقاف، كما كان عضواً في مجلس البحوث الإسلامية، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والمجلس الأعلى للفنون والآداب، والمجلس الأعلى للصحافة، كما رأس لجنة ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية، وأسهم في إصدار العديد من المجلات الإسلامية بالدول العربية.



عبد المنعم النمر

وقد كرمته الدولة بمنحه وسام الجمهورية وجائزتها التقديرية في الآداب[1].

ويذكر هنا أيضاً أن لجنة الفتوى بالجامع الأزهر عندما بينت عدم جواز الصلح مع اليهود بتاريخ ١٣٧٥/٥/٨ هـ برئاسة الشيخ حسنين محمد مخلوف، كتب الشيخ عبد المنعم النمر - شيخ الجامع الأزهر بالنيابة - تعليقاً في صحيفة السياسي الأسبوعي، المصرية يوم ١٩٧٨/١١/١٢ م يبطل فتوى الأزهر بعدم جواز الصلح مع اليهود، مبيناً أن كل فتوى لها ظروفها وأسبابها، وكل حكم له علته ودواعيه، فإذا تغيرت الظروف والأسباب والعلل تغير الحكم تبعاً لذلك[2].

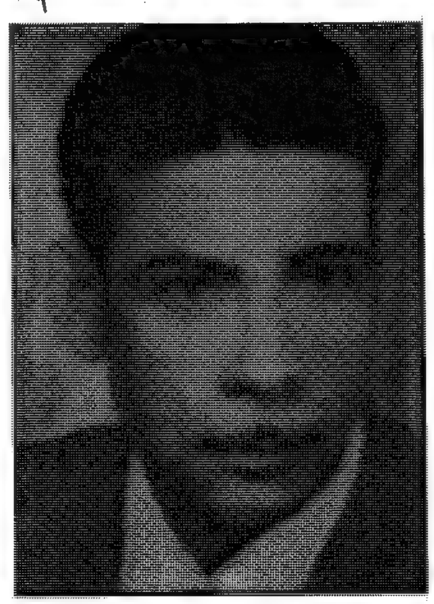
توفي يوم الاثنين ٢٠ ذي القعدة.

له العديد من المؤلفات التي تتناول الدعوة الإسلامية والفقه.. منها:

إسلام لا شيوعية، الإسلام والشيوعية، الإسلام والغرب وجهاً لوجه، الإسلام والمبادىء المستوردة، إلى الشباب: في الدين والحياة، تاريخ الإسلام في الهند، حضارتنا وحضارتهم، السنة والتشريع، الشيعة - المهدي - الدروز: تاريخ ووثائق، علم التفسير، علوم القرآن الكريم، كفاح المسلمين في تحرير الهند، الماركسية بين النظرية والتطبيق، مشاكلنا في ضوء الإسلام، المؤامرة على الكعبة من القرامطة إلى الخميني: تاريخ ووثائق، النّحلة اللقيطة: البابية والبهائية.

عبد المنعم الأنصاري

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)



عبد المنعم الأنصاري

شاعر من الإسكندرية.

أمكن له من خلال موقعه في عضوية لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة في مدينة الإسكندرية الذود عن القصيدة العربية الخليلية ضد تهجمات الحداثيين ومن تابعهم، ومات عن عمر ناهز الستين عاماً[3].

عبد المنعم بهنسي

(١٣٥٢ - ١٤١١ هـ = ١٩٣٣ - ١٩٩٠ م)

مصوِّر سينمائي.

قدَّم أكثر من مائة فيلم.

ونال عدة جوائز عن أعماله من جمعيات: الفيلم، النقاد، فن السينما. كما حصل على ميدالية طلعت حرب من نقابة المهن السينمائية[4].

عبد المنعم حسن العدوي

(١٣٢٣ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٢ م)

كاتب معروف، داعية في بلاد الهند، صحفي مهاجر، دبلوماسي.

من قبيلة العدوة بصعيد مصر، جده الأعلى الشيخ حسن الحمزاوي شيخ جامع الأزهر.

ولد بالقاهرة، وأكمل دراسته فيها، ثم سافر إلى بومباي بالهند سنة ١٩٣٠ م مراسلاً خاصاً لجريدة البلاغ المصرية الواسعة الانتشار آنذاك، واستقر بالهند طوال سبعة عشر عاماً، وتزوج فيها، ثم هاجر إلى باكستان بعد أربعة أشهر من التقسيم في شهر أيلول - ديسمبر سنة ١٩٤٧ م.

وقد أصدر عام ١٩٣٧ م مجلة «العرب» الشهرية في بومباي باللغة العربية لنقل أخبار المسلمين بالقارة الهندية إلى العالم العربي، وقد دافع عن الإسلام واللغة العربية، كما اشترك فعلياً مع نضال مسلمي الهند ضد الاستعمار الإنجليزي والعداء الهندوكي، حتى حصلوا على الاستقلال في شهر آب - أغسطس سنة ١٩٤٧ م، وقد قامت مجلة العرب بهذا المجهود منذ صدورها.

(١) الفيصل ع ١٧٥ (محرم ١٤١٢ هـ) ص ١٢. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٢١ - ٢٢٢، والبعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٥، والأهرام ع ٣٦٣٨٣ (١٤٠٦/١١/٤١ هـ).

(٢) المجتمع ع ٤٢١ (١٣٩٨/١٢/٢٨ هـ) ص ١٦ - ١٨.

(٣) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ) ص ١٢٢ - ١٢٣.

(٤) الفيصل ع ١٦٦ (ربيع الآخر ١٤١١ هـ) ص ١٢٣.

وكان العدوي يقوم بإرسال أخبار المسلمين في الهند إلى جريدتي البلاغ والمصري ومجلة الإخوان المسلمين.

وكان يترجم رسائل محمد علي جناح ورئيس الوزراء لياقت علي خان إلى رؤساء الدول العربية من سنة ١٩٤١ م وحتى سنة ١٩٤٦ م.

وقد أغلقت الحكومة الهندية مجلة العرب في منتصف سنة ١٩٤٦ م فترك الهند وعاد إلى مصر، وبقي بها سنة واحدة، ثم عاد إلى باكستان وسكن مدينة كراتشي.

وكان قد اشتغل خلال وجوده بالهند رئيساً للقسم العربي بوزارة الإعلام الهندية، ورئيس تحرير مجلة (النفير) الهندية التي كانت تصدر باللغة العربية.

وأُرسل مبعوثاً من قبل دولة باكستان إلى كثير من الدول في العالم، وحضر عدداً كبيراً من المؤتمرات العالمية.

وقد طبع كتب الشاعر المشهور محمد إقبال بالعربية، كما نشر عدداً من الكتب العربية في الهند وباكستان في مطبعته التي سماها (العرب).

توفي يوم الثلاثاء ٢٦ جمادى الآخرة، ودفن في كراتشي[١].

عبد المنعم السويفي

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٨ م)

صحفي، إداري.

عمل محرراً بمكتب جريدة المسائية، ثم انتقل إلى أخبار اليوم والأخبار، وأصبح نقيباً للصحفيين بالإسكندرية بعد تخرجه من كلية الحقوق، وكان رئيس قسم التحقيقات الصحفية بجريدة الجمهورية. تولى خلال عمله بالجمهورية إدارة مكتبي الإسكندرية، ثم دمشق خلال الوحدة مع سورية. وأتت عليه الظروف أبعد خلالها إلى مؤسسة الكهرباء.. ورقي إلى وكيل وزارة.. ثم في شركة استثمارية. كان يزود «الجمهورية» بين الحين والحين بأخبار ومقالات.

توفي في التاسع عشر من شهر ذي القعدة[٢].

عبد المنعم شميس

(١٣٣٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٩١ م)

كاتب، صحفي.

من المهتمين بكتابة التاريخ والتراث العربي، وأحد رواد الكتابة الإذاعية، كما أشرف على العديد من المجلات والدوريات، حيث عمل رئيس تحرير «مجلة المجلات»، وعمل أيضاً وكيلاً لوزارة الإعلام، ومراقباً عاماً لمصلحة الاستعلامات، ومديراً للرقابة على المصنفات الفنية.

وقد منحه الرئيس جمال عبد الناصر «وسام الاستحقاق»، كما منحه الرئيس أنور السادات «وسام الجمهورية»[٣].

من آثاره:

الجن والعفاريت في الأدب الشعبي المصري، عظماء من مصر، قهاوي الأدب والفن في القاهرة، حرافيش القاهرة، شخصيات في حياة شوقي، سوريا، الإنسان العربي، أنور السادات: سيرة بطل حرر روح مصر، شاعر النيل حافظ إبراهيم.

عبد المنعم شوقي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

عالم اجتماع.

أستاذ ورئيس قسم الاجتماع وعميد كلية الآداب بجامعة المنيا. عمل خبيراً ببعض منظمات الأمم المتحدة (الفاو واليونيسيف)، وأسهم في كثير من مشروعات التنمية في عدد من بلدان آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط، وعمل مستشاراً للتنمية والتخطيط الاجتماعي لدى بعض الحكومات والجامعات العربية. واختير في أكثر من دورة نقيباً للاجتماعيين في مصر، ومثل بلده في كثير من المؤتمرات والندوات العلمية المهتمة بقضايا التنمية ومشكلاتها.

وقد كتب في رحلة حياته بالتفصيل، وأعماله العلمية داخل مصر وخارجها في كتاب «علم الاجتماع والاجتماعيون» ص ١٠٣ ـ ١٤٥، وفيه ذكر تأثره بسلامة موسى، وتعلمه في جمعية الشبان المسيحية، وأنها هي التي أرسلته في بعثة لدراسة الخدمة الاجتماعية في جامعة كولومبيا.. وأنه حصل منها على الدكتوراه قبل نهاية عام ١٩٥٨ م.

وفي رحلته إلى باكستان ذكر أنه رشح لأن يكون مستشاراً إسلامياً لرئيسها محمد علي جناح ولكنه اعتذر عن قبول هذا المنصب لعدم إلمامه في مجال العلوم الإسلامية.

نشر ثلاثة كتب عن التنمية في المجتمعات الجديدة بالأراضي المستصلحة، وعن طريق أساليب التدريب، وعن طفل الأسرة الفقيرة.. إضافة إلى توصيات ومقالات وتقارير وأبحاث ميدانية للمؤتمرات وغيرها..[٤].

عبد المنعم طالب الرفاعي

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٦ م ١٩٨٥ م)



عبد المنعم الرفاعي

---

(١) علماء العرب في شبه القارة الهندية ص ٨١٢ ـ ٨١٣.

(٢) الجمهورية ٢٠ و ١٤٠٨/١١/٢٢ هـ.

(٣) الفيصل ع ١٧٩ (جمادى الأولى ١٤١٢ هـ) ص ٨.

(٤) علم الاجتماع والاجتماعيون: تجارب وخبرات، ص ٧...

السياسي، الشاعر.

ولد في مدينة صور بلبنان يوم ٢٣ شباط.

وتولى رئاسة الحكومة الأردنية مرتين: الأولى عام ١٩٦٩ م، والثانية عام ١٩٧٠ م، كما تقلد عدة مناصب هامة في الديوان الملكي الأردني.

وكان شاعراً، أديباً، له مشاركات عديدة في مجال الشعر والأدب، حيث كان بين الفينة والأخرى تنشر له الصحافة الأردنية والعربية شيئاً من شعره وآثاره الأدبية[١].

من دواوينه الشعرية:

- المسافر - بيروت: الدار المتحد، ١٣٥٩ هـ، ١٦١ ص.

عبد المنعم عبد الرؤوف

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٥ م)

سياسي، داعية.

رافق انطلاقة الحركة الإسلامية في مصر. وهو من أوائل الضباط المصريين الذين هبوا من أجل تغيير الأوضاع الفاسدة التي سادت مصر في عهد الملك فاروق، وكان له دور كبير في نجاح الحركة الانقلابية عام ١٩٥٢. وحين بدأت هذه الحركة بالانحراف عن الخط الذي رسم لها اضطرَّ إلى الابتعاد عنها، مؤثراً خط الدعوة بين الجماهير[٢].

عبد المنعم محمد الزيادي

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

. صحفي، مترجم.

بدأ عمله الصحفي في مجلة «الاثنين» بدار الهلال في مصر، ثم أصدر المجلة المعروفة «حياتك» وترأس تحريرها. كذلك عمل في مجال التأليف والترجمة. ومات في أمريكا[٣].

من أعماله:

- استمتع بالحياة/لورنس جولد (ترجمة)، الأحلام مفتاح الشخصية، كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس/ ديل كارنيجي (ترجمة)، دع القلق وابدأ الحياة/ ديل كارينجي (ترجمة)، استكشف شخصيتك/ وليم. أ. هنري (ترجمة)، شفاء القلق/ ماثيو تشابل (ترجمة)، أتح لنفسك فرصة/ جوردن بايرون (ترجمة).

عبد المهيمن محمد نور الدين، أبو السمح

(١٣٠٧ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٧٩ م)

إمام الحرم المكي الشريف.

ولد في قرية التلين بمديرية الشرقية في مصر. ونشأ في بيت علم ودين، وأتمَّ حفظ القرآن الكريم ولم يبلغ العاشرة من عمره. تلقى علومه وثقافته الدينية في الجامع الأزهر على أيدي كبار علماء عصره، أمثال الشيخ محمد عبده.

عمل إماماً للحرم المكي الشريف بين ١٣٦٩ - ١٣٨٨ هـ باستدعاء من الملك عبد العزيز.

قضى شبابه في الدعوة إلى الله، وشارك في تأسيس جماعة أنصار السنة المحمدية.

درَّس القرآن والتفسير والحديث في مدارس وزارة المعارف، وفي دار الحديث بمكة، والمدرسة المنصورية لسنوات عديدة.

وله ترتيل للمصحف مسجل على أشرطة.

توفي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان في مكة المكرمة ودفن بها[٤].

عبد النور الندوي

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

أديب إسلامي نشيط، أستاذ بكلية اللغة العربية في دار العلوم (ندوة العلماء) لكناؤ بالهند.

تخرج من دار العلوم - ندوة العلماء بامتياز. وبعد تخرجه من مرحلة الفضيلة عين أستاذاً في دار العلوم أحمدية سلفية بدربهنكة لمدة سنتين، وبعد ذلك بمدة سافر إلى القاهرة لتلقى العلوم الأدبية في الأزهر، حيث مكث أكثر من خمسة أعوام، وأحرز شهادة الماجستير بامتياز من قسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية في الأزهر، وأعد رسالة لنيل هذه الشهادة بعنوان «الذوق الأدبي».

وفي أوائل الثمانينات انتدبته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض لتدريس اللغة العربية في المعهد، ولكنه رجع إلى جامعة ندوة العلماء على حساب رابطة العالم الإسلامي كأستاذ مبتعث. وتابع نشاطه العلمي والأدبي بالندوة. وشارك في جميع البرامج الأدبية والعلمية، حتى إذا قامت رابطة الأدب الإسلامي العالمية أسهم في برامجها وأنشطتها بحماس وإخلاص، وعين سكرتير الرابطة في مكتب الرابطة بندوة العلماء، وأدى مسئوليته بعناية بالغة. وشارك في مؤتمر رابطة الأدب الإسلامي العالمية في استنبول عام ١٩٨٩ م مع وفد ندوة العلماء برئاسة العلامة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي رئيس الرابطة.

وقام قبل مدة من وفاته بجولة أدبية برفقه وفد رابطة الأدب الإسلامي إلى مدن الهند الكبرى برئاسة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي الأمين العام

---

(١) الفيصل ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ). وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ٢٠ - ٢٦، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٩٨ - ١٩٩، وهؤلاء حاورهم مفيد فوزي ٢/١٢١.

(٢) المجتمع ع ٧٣٠ (٤/١٢/١٤٠٥ هـ) ص ١٩.

(٣) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٤٥.

(٤) رجال من مكة المكرمة: العاصمة المقدسة ص ٤١ - ٤٥.

للرابطة ونائب الرئيس العام.

توفي في ٧ شعبان، الموافق ٢١ كانون الثاني (يناير)، وصلى عليه الشيخ أبو الحسن الندوي في جمع عظيم من طلبة دار العلوم وأساتذتها[١].

عبد الهادي جرار

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٠ م)

كاتب، تربوي.

عمل مدرساً في عكا ويافا ثم جنين ـ وهي مسقط رأسه ـ ثم درس في قلقيلية. عمل في إدارة التربية والتعليم في عمان وجنين ونابلس، وفي إذاعة الكويت، وعاد للتعليم في القدس وجنين، وتفرّغ بعد عام ١٣٨٧ هـ للدراسة والبحث.

نشر مقالاته في الصحف والإذاعة[٢].

من مؤلفاته:

- تاريخ ما أهمله التاريخ ـ عمان، الأردن: دار الجليل، ١٤٠٨ هـ، ١٤٦ ص.

عبد الهادي قدور الصباغ

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٧ م)

مدّرس، منشد.

قرأ على علماء عصره، ونال الشهادة العالمية من كلية أصول الدين بالأزهر سنة ١٣٧٢ هـ، وشهادة الوعظ والإرشاد سنة ١٣٧٩ هـ من هناك أيضاً.

درّس بعين العرب، والحسكة، وعفرين، ودمشق، ثم في مدارس الفلاح بمكة المكرمة ست سنوات، رجع بعدها إلى دمشق، فعُيِّن على التدريس في بلدة اللجا التابعة لدرعا حتى سنة ١٤٠٢ هـ حيث نقل إلى دمشق.

له مولد سماه «مولد الهدى والنور» يتضمن أناشيد في مدح النبي ﷺ، وكان صاحب صوت جميل، ينشد مع فرقة سمت نفسها فرقة دراويش الخير[٣].

وله أيضاً:

- احفظوا نداء القرآن العظيم وتفسيره ـ دمشق: دار الفكر، ١٣٨٠ هـ، ٤١٦ ص.

عبد الهادي هاشم

(١٣٣١ ـ ١٩٨٨ هـ = ١٩١٢ ـ ١٤٠٨ م)

باحث، لغوي، تربوي.

شغل مناصب متعددة في سورية، منها أنه كان محاضراً في كلية الآداب في فقه اللغة، ورئيس لجنة التربية والتعليم، وأميناً عاماً في وزارة المعارف، ومديراً لدار الكتب الظاهرية، ثم رئيساً لتحرير الموسوعة الفلسطينية، ومعاون وزير الثقافة سابقاً، كما أنه كان أحد أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق، وعضواً في هيئة تحرير مجلة «التراث العربي».

وكان له نشاط كبير في مجال اللغة العربية، ونشر بعض المقالات في مجلة المجمع وغيرها، وشارك في عدة مؤتمرات إقليمية وعالمية[٤].

توفي في ٩ جمادى الأولى، الموافق ٨ كانون الثاني (يناير).

عبد الواحد أحمد المظفر

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب، من علماء الشيعة.

من مؤلفاته:

- إعجاز القرآن فيما اكتشفه العلم الحديث[٥].

عبد الواحد الخلجي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

أحد علماء الهند الدعاة.

قضى عمره في خدمة الدعوة الإسلامية، وتعليم أبناء المسلمين، في ولاية بنجاب الهندية..

توفي عن أكثر من سبعين عاماً في الرابع من شهر آب (أغسطس).

عبد الوحيد عبد الحق السلفي

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٩ م)

أمير جمعية أهل الحديث، وأمين عام الجامعة السلفية ببنارس ـ الهند.

كان من الرجال البارزين الذين لا ينساهم تاريخ الهند الإسلامي المعاصر، لما قدّمه من أعمال وخدمات ودفاع عن قضايا المسلمين في شبه القارة الهندية.

ولد في «مدنفوره» ببنارس، في أسرة علمية محافظة على العمل بالكتاب والسنة، وتلقى دراسته الدينية والعصرية على أيدي مجموعة من كبار العلماء هناك.

تولى الأمانة العامة للجامعة الرحمانية في مدينة بنارس، التي أنشأها جدُّه، وبقي أميناً لها ما يقارب سبعةً وثلاثين عاماً. وكانت من أشهر المدارس السلفية في الهند.

اختير أميناً عاماً للجامعة السلفية ببنارس عند تأسيسها (١٣٨٣ هـ) وظلّ

---

(١) الداعي (الهند) س ١٦ ع ١٣ ـ ١٤ ـ ١٥ ـ ١٦ تاريخ ٩/١٥ ـ ١٤١٣/١٠/٢٩ هـ نقلاً عن مجلة البعث الإسلامي.

(٢) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٩٩.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٥٠٢/٣.

(٤) عالم الكتب مج ٩ ع ٢ (شوال ١٤٠٨ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٣ ج ٢ (شعبان ١٤٠٨ هـ) ص ٣٠٥ ـ ٣٣١.

(٥) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢٣.

في منصبه إلى أن توفاه الله تعالى.

تمّ اختياره أميراً لجمعية أهل الحديث بالهند قبل عقدٍ من الزمن. وبقي في هذا المنصب حتى وفاته في ٢٦ ربيع الآخر[١].

عبد الوكيل الدروبي

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

شيخ جليل، عالم فاضل، كتبي.

ولد في حمص، ورحل إلى دمشق ماراً بالزبداني في القطار، فالتقى بالشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن الغزي (ت ١٣٧٠ هـ) فأعجب به ولزمه وقرأ عليه. ومن مشايخه في دمشق الشيخ محمد الهاشمي، ومنهم الشيخ أحمد ابن حسن الصوفي (ت ١٣٧١ هـ) وكان الشيخ الأخير يدّرس في جامع درويش باشا في حي باب الجابية، فقرأ عليه الشيخ عبد الوكيل كتاب شرح الباجوري على جوهرة التوحيد.

كان المترجم له عالماً فقيهاً شافعياً متمكناً، وكان رجلاً صالحاً صوفياً، يحب الانزوله ولا يحب الظهور، ظريفاً، أنيس المجلس، محبوباً بين الناس، لا يمل من حديثه.

تولى إمامة جامع درويش باشا، وكانت له فيه غرفة يقيم فيها طوال النهار، فكانت تلك الغرفة مقصداً للعلماء والزوار والمحبين. وكان يشتغل بتجارة الكتب في غرفته.

توفي ليلة السبت ٢٥ شوال ورثاه عمر النشوقاتي، مؤرخاً بالتاريخ الهجري:

حسبنا الله لقد مات النبيل

كان في الإرشاد للناس الدليل

مرجع الناس بفقه الشافعي

مات دون خلف صبرٌ جميل

إن ربنا بذا - أرخ - حكم

نعم شيخاً كان عبداً للوكيل

١٤١٣ = ٦٨ + ١٦٠ + ٩١١ + ٧١ + ٧٧ + ١٢٦.

توفي بعد مرض ألزمه بيته بضعة أشهر، ودفن في تربة الحقلة بالميدان[٢].

قلت: وقد وصف لي هذا الشيخ الجليل في جامع الدرويشية عندما كنت طالباً في كلية الشريعة، فذهبت إليه في غرفته المذكورة، واستأنست بحديثه العذب، ومعلوماته الوفيرة عن العلماء.. وما كان يحب المساومة على الكتب.

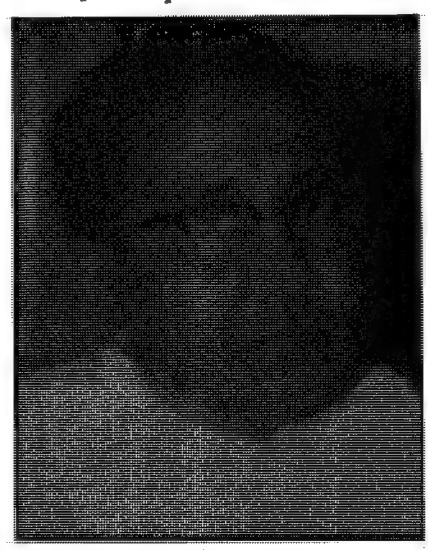
وأذكر أنني قد استفسرت منه عمن يقول إن الشيخ هاشم الرفاعي (إمام جامع السنجقدار) يعرف بالشافعي الصغير، لعلمه وفقهه.. فقال: هناك كثيرون من العلماء يلقبون بهذا اللقب في هذا العصر..

وكان لقائي به في حدود سنة ١٣٩٧ هـ.

عبد الوهاب إبراهيم آشي

(١٣٢٣ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٥ م)

أديب، شاعر، صحفي، إدراي.



عبد الوهاب آشي

ولد بمكة المكرمة، وتخرّج من مدرسة الفلاح، ثم اشتغل بالتدريس زمناً طويلاً، حيث تخرّج على يديه عدد من الأدباء والأساتذة ورجال الفكر.

وبعد التدريس عمل في أعمال متعددة، منها مساعداً لرئيس ديوان المحاسبة العامة بوزارة المالية، ورئيساً لديوان التحريرات، ومفتشاً عاماً لوزارة المالية، فمديراً عاماً بها.

وله كثير من المشاركات الأدبية والفكرية، فقد شارك في كثير من اللجان الفكرية والثقافية والتربوية والتعليمية، وشارك في الصحافة وتطويرها، فقد عمل رئيساً لتحرير جريدة «صوت الحجاز»، وكتب في مختلف مجالات فنون الأدب شعراً ونقداً ومقالة ودراسات أدبية ونقداً اجتماعياً، كما شارك في تأسيس نادي مكة المكرمة الثقافي.

وكان في حياته دائم الحضور لمختلف المناسبات الفكرية والثقافية، فقد حضر أول مؤتمر للأدباء السعوديين الذي عقد في مكة المكرمة تحت رعاية جامعة الملك عبد العزيز، وحضر أول مهرجان لمنح جائزة الدولة التقديرية للأدب في الرياض.

وبالإضافة إلى كتاباته المتعددة المنشورة في الصحف، فإن له بعض الأعمال المطبوعة منها:

- ديوان «أشواق.. وأشواق».
- ديوان شعر يحمل أعماله الشعرية الكاملة بعنوان «أعمال الآشي الشعرية الكاملة» - نادي مكة المكرمة الثقافي.
- نشرت بعض لمحاته الشعرية والفكرية في كتاب (وحي الصحراء) لمؤلفيه عبد الله بلخير ومحمد سعيد عبد المقصود.
- له ملحمة عن الحركة الفكرية منذ عهد الرسول ﷺ.

---

(١) الفرقان ع ١٣ س ٢ (جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ)، الخيرية (الكويت) جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ، صوت الأمة (الهند) رجب ١٤١٠ هـ، البعث الإسلامي مج ٣٤ ع ١٠.

(٢) أعد الترجمة الأستاذ عمر النشوقاتي.

- وآخر ما كتب، قصيدة كانت عن «أوضاع العالم العربي» في أكثر من (٢٥٠) بيتاً، تحدث فيها عن الماضي والواقع والمؤمل من المستقبل[١].

عبد الوهاب حسن علي

(١٣١٨ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٨ م)

عالم فاضل.

هاجر من تركيا وهو شاب، ونشأ يتيماً، ودرس العلوم الشرعية في «تل معروف» قرب القامشلي في الجزيرة الفراتية، على علماء عند الشيخ أحمد الخزنوي.

عمل إماماً في قريتي «خربة عنز» و «بركو» ما يقرب من عشر سنوات، وهما تابعتان لمنطقة القامشلي. ثم استوطن المدينة مع أولاده عام ١٣٩٠ هـ.

وكان كثير المطالعة، ولم يكن يرائي بعلمه، على الرغم من إلمامه الواسع. وقد قرأ البداية والنهاية لابن كثير كله في أواخر حياته..

وكان رقيق القلب، يبكي مع قراءة القرآن الكريم، وخاصة في سورة يوسف، حيث كان يبكي من أول قراءته لها حتى آخرها.

وقد رأيته في مناسبة عند بعض أبنائه في محلة الهلالية بالقامشلي (سورية)، عام ألف وأربعمائة للهجرة فكان هادئاً، متواضعاً، وقوراً، ربعة، كثّ اللحية. وله أولاد، بعضهم درس الشريعة. منهم الأستاذ حسن مدرِّس التربية الإسلامية، ومن أبرزهم «محمد رشاد» صاحب الخلق الرفيع، الذي تعرَّفتُ عليه عندما كنت إماماً وخطيباً في جامع زين العابدين بالقامشلي[٢].

عبد الوهاب داود

(١٣٥٠ - ١٤١٤ هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٣ م)

قاص.

يذكر أنه كان من أبرز كتَّاب القصة القصيرة في مصر، إلا أنه مع ذلك لم ينل من الشهرة المكانة اللائقة بمستوى قصصه[٣].

وقفت له على كتاب بعنوان: حصوة في عين فاطمة - القاهرة: دار العرب للبستاني.

عبد الوهاب الرزقي

(١٣٤٣ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٧ م)

كاتب صحفي، منتج بالإذاعة القومية التونسية.

ولد بتونس، وتلقى تعليمه بجامع الزيتونة.

بدأ حياته الصحافية في الصحف الحزبية، فكتب في جريدة الحرية، ثم في جريدة النهضة، ثم باشر العمل في مجلة الإذاعة. وكان معظم مقالاته عن التاريخ الوطني الذي يملك الكثير من وثائقه. كما أنتج بعض البرامج ذات الطابع الإخباري.

تسلم مسؤولية وكالة تونس إفريقيا للأنباء فكان رئيس تحريرها[٤].

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الفارس

(١٣١٨ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٣ م)

فقيه، عالم.

أصله تميمي نجدي، جاء أجداده إلى الكويت سنة ١٢٠٠ هـ من بلدة روضة سدير.

حفظ القرآن الكريم وهو ابن عشر سنين، ثم انتقل إلى المدرسة المباركية وتعلم فيها الكتابة والحساب والتجويد على يد سيد عمر الإزميري، والنحو والفقه على يد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، فدرس عليه الفقه الشافعي والمالكي والحنبلي، ولما جاء العالم النحوي محمود بن شاكر الشطري درس عنده اللغة العربية.

ثم أخذ يعلم الصبيان القرآن الكريم في كتاتيب السيد هاشم الحسينان سنة واحدة، ثم اختاره الشيخ أحمد الخميس مدرساً في مدارس دار الأيتام، فمكث خمس سنوات من ١٣٤٦ هـ لغاية ١٣٥٠ هـ ولما أغلقت هذه المدرسة أخذ يدرس أولاد الخالد في مجلسهم [الديوانية] اللغة العربية لمدة ثلاث سنوات.

كانت له حلقة بعد صلاة المغرب في مجلسه يدرس فيها الفقه واللغة العربية، واستمرت هذه الحلقة لمدة طويلة، ولما فتحت دائرة المعارف [وزارة التربية حالياً] المعهد الديني التحق به للتدريس بأمر من الشيخ عبد الله الجابر الصباح الذي كان رئيس دائرة المعارف. فدرّس في هذا المعهد الفقه الحنبلي تسعة عشر عاماً.

ثم عاش منزوياً.. ما كنت تراه إلا ذاكراً أو شاكراً، داعياً للناس في صلواته وخلواته، محسناً إليهم.

وكان يسير يوماً برفقة صديقه الشيخ محمد الجراح فصدمتهما سيارة، فسقطا في حفرة وجرحا، وحين علما أن السائق كان سكران امتنعا عن مقاضاته وصفحا عنه، خوفاً من أن يقفا مع سكران في موقف واحد. وتوفاه الله في اليوم التالي من يوم الخميس ٢٢ ربيع الأول.

وله عدة مذكرات فقهية ألّفها لطلبة العلم. وحقّق مع الشيخ محمد سليمان الجراح ومحمد سليمان المرشد كتاب «كشف المخدرات شرح أخصر المختصرات» على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وهو من تأليف

---

(١) الفيصل ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ). وله ترجمة في «الموسوعة الأدبية» ٣/ ١٨٢ - ١٩٠، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/ ١٨، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/ ٧، دليل الكاتب السعودي ص ١٨٤، هوية الكاتب المكي ص ١١١، المكتبات الخاصة في مكة المكرمة ص ٣٢.

(٢) زودني بالمعلومات السابقة ابن المترجم له الأستاذ حسن.

(٣) الفيصل ع ٢٠١ (ربيع الأول ١٤١٤ هـ).

(٤) مشاهير التونسيين ص ٣٣٨.

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد البعلي[١].

عبد الوهاب الكيالي

(١٣٥٨ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٨١ م)

سياسي، حزبي، مؤرخ.

ولد في مدينة يافا، ودرس فيها قليلاً، وبعد النكبة التحق بمدرسة برمانا الإنجليزية بلبنان، وأنهى فيها دراسته الثانوية سنة ١٩٥٨، والتحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، وحصل على البكالوريوس ١٩٦١، والماجستير في العلوم السياسية، ثم حصل على الدكتوراه من جامعة لندن سنة ١٩٧٠ عن رسالته: الحركة الوطنية الفلسطينية ومعارضتها للانتداب والصهيونية.

انتسب إلى حزب البعث سنة ١٩٥٨ وأصبح عضواً في مكتب فلسطين القومي في الحزب ١٩٦٠، ثم أميناً لسر شعبة فلسطين ولبنان، وعمل فترة قصيرة في وزارة الإرشاد والأنباء الكويتية، ثم في صحيفة الأحرار البعثية اللبنانية.

اختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، وانتخب عضواً في القيادة القومية لحزب البعث ١٩٧٠ ـ ١٩٧٧.

ثم انتخب أميناً عاماً لجبهة التحرير العربية لمدة تزيد عن العام، ثم عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من ٧٤ ـ ١٩٧٧.

أنشأ المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وترأس تحرير مجلة قضايا عربية منذ صدورها ١٩٧٤ م وأنشأ المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، ومركز العالم الثالث للدراسات والنشر.

توفي في حادث اغتيال داخل مكتبه في بيروت بتاريخ ٧ كانون الأول (ديسمبر)، ودفن في عمان[٢].

من أعماله.

- المطامع الصهيونية التوسعية ـ بيروت ـ ١٩٦٦.
- المقاومة الفلسطينية والنضال العربي.
- دراسات ومطالعات فلسطينية.
- المزارع الجماعية: بيروت ـ ١٩٦٦.
- تاريخ فلسطين الحديث ـ بيروت ـ ١٩٧٠.
- وثائق المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية من ١٨ ـ ١٩٣٩ ـ تونس ـ ١٩٦٨.

عبلة الخوري

(١٣٣٨ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٢ م)

مذيعة، كاتبة.

أحد الرعيل الأول المؤسس للعمل الإذاعي في لبنان. عملت في الإذاعة السورية وفي إذاعة الشرق الأدنى، وأمضت سنوات طويلة في الإذاعة اللبنانية رافقت خلالها الحياة الأدبية والثقافية قارئة ومقدّمة، كما عملت في القسم العربي بالإذاعة البريطانية. وتقاعدت عن العمل الإذاعي قبل سنوات وفاتها حيث انصرفت إلى الكتابة.

من مؤلفاتها كتاب عن جائزة نوبل والفائزين بها[٣].

عبيد الله البلياوي الكوركهيوري

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٩ م)

كبيرالمبلّغين والدعاة في مركز «نظام الدين» للدعوة والتبليغ في دهلي.

ولد في مدينة «بليا» ثم اقتطن «كوركهبور» وتخرج في مدرسة «مظاهر العلوم» بمدينة «سهارنفور» في العلوم الشرعية.

وانتسب إلى جماعة الدعوة والتبليغ في حياة الشيخ محمد إلياس مؤسس الجماعة، عندما كان طالباً في مدرسة مظاهر العلوم ولم يتجاوز عمره ١٥ سنة.

وبعد ما تخرج وقف حياته على الدعوة. فكان العمل الدعوى شعاره، ودثاره، يصبح عليه ويمسى، ويعيش على زاده وغذائه، لم يكن له أي اهتمام بشيء آخر، لأنه كان يرى أن الدعوة إلى الله تعالى وظيفته الأصلية التي أكرمه الله بها، ويقول إن العودة إلى دين الله علاج كامل لكل مشكلة وحاجة، ولكل ضعف وشقاء يعاني منه المسلمون في أي مكان في العالم، كان يقتفي أثر مؤسس جماعة الدعوة والتبليغ الشيخ محمد إلياس رحمه الله تعالى، الذي تربى على يده وتلقى منه أصول الدعوة وقواعد التبليغ، فتمسك بها ونذر حياته لهذا العمل.

وكان من زملاء سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي، فكان رفيقه الكريم في الرحلة الدعوية والعلمية التي قام بها في عام ١٣٧٠ هـ إلى مصر والسودان وسورية وفلسطين، وقد تحدث عنها في مذكراته التي صدرت باسم (مذكرات سائح في الشرق العربي) وظل رفيقه في هذه الرحلة التي استغرقت ستة أشهر.

وقد قام برحلات دعوية في معظم أقطار العالم بالإضافة إلى تدريسه لكتب الحديث في مدرسة «كاشف العلوم» الواقعة في مقر جماعة الدعوة في «مسجد بنكلي والي» بمنطقة «نظام الدين» بدهلي الجديدة.

كان من أهم أركان الجماعة، وأبرز رجالها، وكان جامعاً بين العلم العميق والفهم الدقيق والوعي الدعوي، ملتزماً بالمقولة الحكيمة «كلموا الناس على

---

(١) سير وتراجم خليجية في المجلات الكويتية ص ١٦٣ ـ ١٦٦، المجتمع ع ٦٠٦ (١٨/ ١٤٠٣/٤ هـ) ص ١١ بقلم أحمد بن عبد العزيز الحصين. وأورد ترجمته بتصرف من المصدر الأول صاحب كتاب «علماء الكويت» ص ١٤١ ـ ١٤٤.

(٢) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٢٩٤ ـ ٢٩٥، الموسوعة الصحفية العربية ١/ ٩٧ ـ ٩٨، التذكرة في أحداث القرن العشرين ص ٩٤. وفي المصدر الأخير ذكر أنه صاحب «موسوعة السياسة».

(٣) الفيصل ع ١٩٣ (رجب ١٤١٣ هـ) ص ١٢٤.

قدر عقولهم» كانت خطاباته ومحاضراته تشف عن معرفته بأعماق النفس البشرية والعقد العقلية و الفكرية، وبذلك كان يقدر على إقناع شتى الطبقات والقطاعات، وضمها إلى السلك الدعوي.

وهو أحد ألسنة جماعة الدعوة الفصيحة البليغة، وربما كان أبلغها.

توفي في ٨ جمادى الآخرة[1].

عبيد الله بن عبد السلام الرحماني المباركفوري

(١٣٢٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٤ م)

عالم، فقيه، محدِّث.

تلقى علومه على كبار الأساتذة في الهند، وتخرج عام ١٣٤٥ هـ في المدرسة الرحمانية في دهلي وعُيِّن مدرساً فيها، واضطر أثناء استقلال الهند إلى ملازمة بيته والاشتغال بالتأليف والإفتاء نتيجة لضياع المدرسة الرحمانية.

وهو قائد جماعة أهل الحديث في شبه القارة الهندية؛ ونظراً لمكانته العلمية عينته جمعية أهل المركزية بالهند مشرفاً أعلى ومستشاراً لها لسنوات طويلة. كما شغل منصب نائب رئيس هيئة الأحوال الشخصية لمسلمي الهند. وكان عضواً كبيراً في هيئة التعليم الديني بولاية «أترا ابرا اديش»، بالإضافة إلى عضويته وقيادته لعدد من المؤسسات التعليمية والدينية.

وله مؤلفات عديدة باللغتين العربية والأردية، على رأسها شرحه الضافي لمشكاة المصابيح: «مرعاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح».

وله بالأردية: تاريخ المنوال، فضائل الصيام وأحكامها، حكم التأمين في الإسلام.. إضافة إلى فتاوى ومقالات في مجلات وجرائد قديمة..

توفي يوم ٢٢ رجب بوطنه مباركفور بمديرية أعظم كره بولاية أترا أبراديش عن ٩٥ عاماً[2].

عتيق الرحمن العثماني

(١٣٢١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٤ م)

أحد أبرز القادة والعلماء المسلمين في الهند.

قضى عمره في الخدمات الدينية والعلمية والاجتماعية، فقد رأس لفترة طويلة جداً المجلس الاستشاري الإسلامي، الذي يعتبر جبهة موحدة للجماعات الإسلامية المختلفة للدفاع عن حقوق المسلمين، وكان يحظى بثقة واحترام الأوساط المختلفة، وقد تشكل المجلس الاستشاري عام ١٩٦٤ م في أعقاب المجازر الدموية التي وقعت ضد المسلمين في مدينة راوركيلا وجمشيدفور.

وكان يشكل مع الشيخ أبو الليث الإصلاحي أمير الجماعة الإسلامية والشيخ أبو الحسن الندوي المراجع الرئيسة للطائفة الإسلامية في الهند.

وقد أنشأ مجمعاً علمياً في دلهي عام ١٩٣٨ م. وفي عام ١٩٤٧ م تعرض المجمع لهجوم من قبل جماعة من الهندوس فأحرقوه وحاولوا قتله، إلا أنه نجا من أيديهم ليعود إلى بناء المجمع من جديد، ويصدر مجلة علمية راقية باسم «برهان» وقد صدر عن المجمع ما يزيد على ١٥٠ كتاباً تعالج القضايا الإسلامية وتدحض أضاليل المستشرقين[3] (وانظر المستدرك).

عثمان أمين

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٨ م)

أستاذ الفلسفة.

ولد بقرية مزغونة التابعة لمركز البدرشين بمحافظة الجيزة، وتلقى تعليمه الأولي بكتّاب القرية.. وبعد تخرجه من كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول سنة ١٩٣٠ م سافر إلى باريس في بعثة لدراسة الدكتوراه بجامعة السوربون، وحصل عليها في سنة ١٩٣٧ م، وكان بحثه عن الإمام محمد عبده، وعاد ليشغل وظيفة مدرس بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وترقى إلى أن أصبح أستاذاً للفلسفة الحديثة ورئيساً لقسم الفلسفة، وانتدبته جامعات عربية للعمل أستاذاً زائراً بها في ليبيا والسودان، والجامعة الباكستانية، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، وحاضر في جامعات الأزهر والإسكندرية وعين شمس. وتخرج على يديه أساتذة. وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٣٩٤ هـ.

اشتُهر بتأريخه للإمام محمد عبده وفلسفته، إلى جانب تبنِّيه مذهب «الجوانية» الذي يدعو إلى المثالية..

وحسب وصيته، فقد أهديت مكتبته إلى مكتبة جامعة القاهرة، وهي تحتوي على مؤلفات نادرة، كما تضم مجموعة من أمهات الكتب الفلسفية النادرة في التراث العربي والغربي.

له (١٥) مؤلفاً بعدة لغات، منها:

- التأملات/ ديكارت (ترجمة).
- فلسفة كانت/ إميل بوترو (ترجمة).
- الفلسفة الرواقية.
- محمد عبده (رسالة دكتوراه).
- ديكارت.

---

(١) الرائد ـ الهند ـ ١٤٠٩/٧/٢٣ هـ، أول مارس ١٩٨٩ م، الداعي ـ الهند ـ ع ١٨١٥، ٣ ـ ١٨ رمضان و ٣ ـ ١٨ شوال ١٤٠٩ هـ، البعث الإسلامي مج ٣٤ ع ١.

(٢) الداعي (الهند) س ١٧ ع ٧ ـ ٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ٤١ ـ ٤٢، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢١، الفيصل ع ٢٠٧ (رمضان ١٤١٤ هـ)، وفي المصدرين الأخيرين أنه توفي عن عمر يناهز ٨١ عاماً، وأنه توفي «مؤخراً»، مع إثبات سنة الولادة: ١٩٠٩ م. الأصالة ع ٩ (١٥/ ٨/١٤١٤ هـ) ص ٨٣ ـ ٨٥، وع ١٢ (١٤١٥/٢/١٥ هـ) ص ٤٤ ـ ٥١. وتاريخ الولادة من المصدر الأخير.

(٣) المجتمع ع ٦٧٣ (١٤٠٤/٨/٢٨ هـ) ص ١٨، البعث الإسلامي مج ٢٩ ع ٢.

- الفلسفة عند العرب.
- إحصاء العلوم/ الفارابي (تحقيق).
- تلخيص ما بعد الطبيعة/ لابن رشد (تحقيق)[١].

عثمان شحرور

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

صحفي.

عمل مديراً لمكتب «الأهرام» في دمشق خلال فترة الوحدة بين مصر وسورية.

توفي بدمشق في ٩ محرم[٢].

عثمان عبد القادر حافظ

(١٣٢٨ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٣ م)

الصحفي الأديب.

أحد الشخصيات البارزة في تاريخ الصحافة السعودية، وممن ساهموا مع شقيقه علي حافظ مساهمة مباشرة وهامة في نمو هذه الصحافة وانطلاقها.



عثمان حافظ

وهو من مواليد المدينة المنورة. درس المرحلة الأولى في كتّابها ومدارسها الأولية، ثم انتقل إلى المسجد النبوي الشريف لإكمال دراسته، حيث نال شهادة التدريس من أستاذه الشيخ عبد القادر توفيق الشلبي الذي لازمه عدة سنوات، ومن أساتذته الذين قرأ عليهم في المسجد النبوي الشيخ أحمد بساطي، والسيد أحمد الفيض آبادي والشيخ إبراهيم بري، والسيد أحمد صقر، وقد شكلت قراءته تلك عليهم ذخيرة علمية وثقافية كبيرة لديه جعلت منه مدرساً ناجحاً عندما عين في عام ١٣٥٠ هـ مدرساً في المدرسة الابتدائية بالمدينة المنورة التي كانت أكبر مدرسة حكومية بها في ذلك الوقت[٣].

من أعماله المطبوعة:

- تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية - جدة: شركة المدينة للصحافة والنشر، ١٣٩٠هـ، ٤٩٩ ص.
  طبعة أخرى، ١٤٠٩ هـ، ٢ مج.
- صورة وأفكار. - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٣٩٥ ص.
- صور وذكريات. - جدة: المؤلف، ١٤٠٤ هـ، ٤ مج.
- صور وذكريات عن المدينة المنورة. - المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٠٣ هـ، ١١١ ص.

عثمان عبد اللطيف العثمان

(١٣١٥ - ١٤٠٥ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨٥ م)



عثمان عبد اللطيف العثمان

الواعظ، القاضي، المربّي.

أحد رجالات الكويت البارزين، وأحد الأساتذة الأوائل الذين أرسوا دعائم التعليم فيها. تخرج على يديه الكثير من الأعلام. وعرف باسم «ملاعثمان».

تعلم بالمدرسة المباركية على يد السيد عبد المحسن البحر.. وافتتح مدرسته الخاصة عام (١٣٥٢) للهجرة.. وعمل في تدريس القرآن الكريم وعلوم الدين الإسلامي واللغة العربية ومبادىء الحساب.. وانتقل إلى المدرسة الأحمدية عام (١٩٢١).

وكان إماماً لأحد مساجد الكويت، حيث كان يؤم المسلمين ويخطب فيهم أيام الجمع والأعياد.. كما كان يعمل مأذوناً شرعياً معتمداً من وزارة العدل أو «المحاكم سابقاً» ويصلح بين الناس ويحلُّ مشكلاتهم الاجتماعية.

توفي يوم الجمعة ٢٦ نيسان (أبريل)[٤].

عثمان عبد الملك الصالح

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

مفكر، قانوني.

كان له دور بارز في تأسيس كلية الحقوق في الكويت، ودفعها إلى مكانتها المرموقة.. وقد تقلد منصب عميد كلية الحقوق خلفاً للدكتور عادل الطباطبائي، ورشح أخيراً لمنصب مدير الجامعة، ولكنه اعتذر عن هذا الترشيح.

ويعد أحد المتحمسين لتطبيق الشريعة الإسلامية في الكويت، وقد صرّح بذلك في عدة لقاءات صحفية، وخصوصاً في فترة ما بعد أزمة الخليج.

وهو يعد أبرز رجالات الكويت ومفكريها، وخصوصاً في مجال القانون، حيث كان من الخبراء

---

(١) الفيصل س ٢ ع ٢ (شعبان ١٣٩٨ هـ) ص ٨، و ع ٢١ (ربيع الأول ١٣٩٩ هـ)، المجمعيون في خمسين عاماً ص ١٩٠، أيام من شبابهم ص ٧٧.

(٢) الأهرام ع ٣٧١٤٧ - ١٤٠٩/١/١٠ هـ، دليل الكاتب السعودي ص ١٠٣.

(٣) المسلمون ع ٤٢٣ - ١٤١٣/٩/١٩ هـ، دليل الكاتب السعودي ص ١٠٣.

(٤) المجتمع ع ٧١٥ (١٤٠٥/٨/١٠ هـ) ص ٥٧.

الدستوريين الرئيسيين في الدولة.

توفي مساء الثلاثاء ١٧ آب (أغسطس)[١].

عثمان الكعاك

(١٣٢١ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٨ م)[٢]

مؤرِّخ، أكاديمي، إداري. من أكثر المشتغلين بالتاريخ الإسلامي في العصر الحديث.

ولد بضاحية «قمرت» باحوز ـ تونس الشمالية. تعلم بالمدرسة الصادقية، وانتقل عام ١٩٢٦ إلى باريس، وحصَّل منها عدة شهادات، وعاد ليعمل أستاذاً بمعهد الدراسات العليا وبالمدرسة العليا للغة والآداب العربية من ١٩٢٩ إلى ١٩٥٤ م، ورأس قسم البرامج العربية بالإذاعة التونسية ١٩٣٨ ـ ١٩٤٣ م. ثم مسؤولاً عن المكتبة العمومية، ثم حافظاً للمكتبة القومية، ثم مستشاراً لدى وزارة الشؤون الثقافية ١٩٦٥ ـ ١٩٦٧ م، ثم عين مكلفاً بمهمة لدى الوزارة نفسها من ١٩٦٧ إلى وفاته.

وهو عضو بالمجمع العلمي العربي بدمشق، وعمل محاضراً زائراً بجامعة الرباط بالمغرب، وبالجامعة الليبية، والأردنية، والسورية.

وجه نظره نحو ردّ عدوان الدعوة التغريبية على الفكر الإسلامي والتاريخ المغربي، وهو أول من كتب موجز التاريخ العام للجزائر ١٣٤٤ هـ. وكتابه «البربر» يعالج قضية شائكة استغلها الاستعمار واتخذها سلاحاً للتفرقة بين عنصري الأمة الممتزجين من آلاف السنين. وله عشرات الأبحاث والمقالات في تاريخ قضايا التاريخ والفكر.

وقد أحصى دارسو أعماله أنه أخذ على نفسه إنجاز عملين كبيرين:

الأول: الموسوعة العربية الكبرى، أو القاموس، وقد شرع فيه منذ عام ١٩٣٦.

الثاني: تاريخ الشمال الإفريقي، الذي جمع عناصره، وبوبه ونظمه.

وقد ألف ما يناهز الأربعين كتاباً باللغة العربية، في التاريخ والآداب وعلم اللغات والفولكلور، أهمها:

- الحضارة العربية في الجزر الوسطى للبحر المتوسط، ١٣٧٥ هـ.
- تاريخ الجزائر، ١٩٢٦.
- الأدب العربي الجزائري، ١٩٢٧ م.
- ديوان حازم القرطاجني (تحقيق) ـ بيروت: دار الثقافة، ١٣٨٤ هـ، ١٤١ ص ـ (المكتبة الأندلسية؛ ٩).
- الفلكلور التونسي، ١٣٧٧ هـ.
- التقاليد والعادات التونسية. ـ ط ٣. ـ تونس: الدار التونسية للنشر.
- مصادر بيليوجرافية عن ابن خلدون، ١٣٧٧ هـ.
- الفلكلور العراقي، ١٣٧٧ هـ.
- الفلسفة الإسلامية وتأثيرها الحاسم في فكر الغرب/ سلفادور غومت نوغالس (ترجمة عن الإسبانية) ـ تونس: الدار التونسية؛ الجزائر: الشركة الوطنية، ١٣٩٧ هـ، ٩٨ ص.
- مراكز الثقافة بالمغرب.
- البربر.

عثمان الكورطباني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠م)

عالم فاضل.

يُعرف بالمُلاَّ. إمام قرية كورطبان في الجزيرة الفراتية بسورية.

كان عالماً. درَّس كثيراً من طلبة العلم، وتخرَّج على يديه كثيرون.

توفي في قرية «المصطفاوية» بعد أن أمَّ أهلها في مسجدها سنوات. وهي تابعة لناحية المالكية، القريبة من حدود العراق وتركيا.

عثمان محمد هاشم

(١٣١٥ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨١ م)

شاعر، خطاط.

وهو ابن القاضي محمد أحمد هاشم، الابن الأكبر للشيخ أحمد هاشم قاضي الخرطوم وبربر.

وقد كان والده ينظم الشعر. فهو من بيت عريق اشتهر بالعلم والدين في السودان.

درس بمدرسة بربر الوسطى، واشتهر بجمال خطه في الثلث، فسمي بين أقرانه عثمان الثلث! عمل فترة في حكومة السودان، ولكنه اشترك في ثورة عام ١٩٢٤ واختار بعد ذلك أن يعمل بمصر. وقد نظم الشعر في صباه، ولم يتوقف عن نظمه.

واستقرت حياته في هدوء وسكينة، ولكن حنينه للسودان وذكرياته شغل حياته وفنه، فقصيدته التي يصف فيها العودة بالقطار للخرطوم من عيون الشعر العربي الحديث. وقد شهد لها الكثيرون بأنها رائعة من الروائع. كما أن قصائده في الرثاء هي بكائيات فيها أسى ولوعة، فإنه لا يرثي إلا أحباءه وأصفياءه.

وقد عمل في وزارة الري في القاهرة، ولكنه كان يعود إلى السودان في إجازته السنوية، ويسجل ذلك في حولية فيها الذكريات، فيها الوصف والرثاء.. وهو يعدُّ من الجيل الثاني من شعراء السودان، ولكنه لا يشابه واحداً منهم[٣].

---

(١) المجتمع ع ١٦٠٣ (١٤١٤/٣/٧ هـ) ص ١٣.

(٢) في المصدر الذي أخذت منه هذه الترجمة ورد في أول ترجمته أن وفاته كانت في الملتقى الإسلامي العاشر في مدينة عنابة (١٩٧٨ م) بالجزائر، في نفس اليوم الذي كان موعد محاضرته عن دور عنابة في تاريخ الحضارة المغربية. وفي ص (٣٦٨) من المصدر نفسه ذكر المؤلف أن وفاته كانت في يونيه ١٩٧٦ م!. ولم ترد الترجمة في «الأعلام» للزركلي (فاتني توثيقه)!!.

(٣) رواد الفكر السوداني ص ٢٥٥ ـ ٢٥٧.

عجاج نويهض

(١٣١٦ ـ ١٤٠٢ هـ ١٨٩٨ ـ ١٩٨٢ م)

باحث، مفكر، مترجم.

كان يكره أنواع التعصب، ويرفض آراء الملحدين الذين لا يعيرون تعاليم الدين الحنيف الاحترام اللازم. وقد عرف بترجمته لبروتوكولات صهيون، وحاضر العالم الإسلامي.

وزوجته (أم خلدون) أديبة وشاعرة أيضاً، وابنته صحافية[1] (وانظر المستدرك).



عجاج نويهض

من أعماله:

- العراق، أو، الدولة الجديدة/ نيجل داودسون (ترجمة)؛ وضع مقدمتها أسعد داغر. ـ القدس: مطبعة العرب، ١٣٥١ هـ، ٦٠ ص.
- حاضر العالم الإسلامي/ ستوارد لوثروب (ترجمة). ـ القاهرة: المطبعة السلفية: مطبعة المعارف، ١٣٤٣ هـ (فيه فصول وتعليقات وحواش مستفيضة عن دقائق أحوال الأمم الإسلامية وتطورها الحديث/ بقلم شكيب أرسلان).
ط ٤. ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٤هـ، ٤ ج في ٢ مج.
- بروتوكولات حكماء صهيون ـ ط ٢ ـ [عمان]: مطابع الكرمل الحديثة. ١٤٠٠ هـ، ٤ ج في ٢ مج.
ط ٢. ـ دمشق: دار طلاس.
- رجال من فلسطين: ما بين بداية القرن حتى عام ١٩٤٨ م. ـ بيروت: فلسطين المحتلة، ١٤٠١هـ، ٤٠٠ هـ.
- فتح القدس. ـ بيروت: فلسطين المحتلة، ١٤٠٠ هـ، ٨٥ ص.

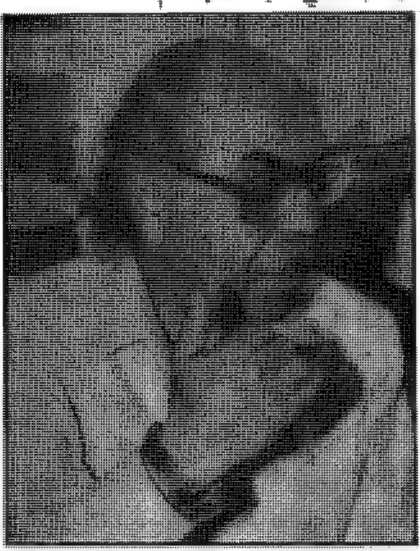
عدلي فهيم

(١٣٤٥ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩٢ م)

من رواد الإخراج الفني الصحفي.

ولد في المنيا.. ورفض الانخراط في سلك الكنيسة.. كما رفض الزواج إلى آخر حياته.

وجاء إلى القاهرة والحرب العالمية الثانية لا تزال ساخنة، واختار أن يدرس الفن التشكيلي.. وتخرج من كلية الفنون الجميلة عام ١٩٤٧ م، وعمل مدرساً لمادة الرسم، ثم تفرّغ للصحافة ليعلم الكبار كيفية تنسيق صفحات المجلات والصحف، التي صارت تدرّس فيما بعد في كليات الإعلام.



عدلي فهيم

وقد عمل في صحف ومجلات النداء، وصوت الأمة، والقصة، ثم في روز اليوسف لمدة ٤٠ عاماً، حتى أصبح مستشارها الفني.

وكتب أكثر من رواية.. مثل «الحساب يامودموازيل».. و «أرملة في ثياب بيضاء».. وقدم دروسه في الحياة للأبناء في كتابه «أوراق أب».. بالرغم من أنه لم يتزوج.. وكتب خواطره الإنسانية في كتابه «لحظة صدق».. وكتب السيرة الفنية والذاتية لأستاذه وصديقه الفنان بيكار[2]!

عدنان بغجاتي

(١٣٥٣ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي، تربوي، مستشار.

ولد في حي العمارة بدمشق. وعقب نجاحه في مسابقة المعلمين عام ١٩٥٣ التحق بكلية الآداب ـ قسم اللغة العربية في جامعة دمشق، وتخرج من كلية التربية عام ١٩٥٨ في الجامعة ذاتها.

عمل مدرساً في الثانويات ومعهد إعداد المدرسين، ثم مديراً لتربية دمشق عام ١٩٦٦ م، ثم مديراً عاماً لمؤسسة الوحدة للطباعة والنشر [جريدة الثورة] عام ١٩٦٩ ـ وفي العام ١٩٧٠ عين أميناً عاماً لوزارة التربية، فوزيراً للتربية، ووزير دولة لشؤون مجلس الوزراء عام ١٩٧١.. بعدئذٍ تسلم رئاسة تحرير جريدة «البعث»، كذلك عمل رئيساً لاتحاد الكتاب العرب في سورية عام ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥ ـ وعضواً في مجلس الشعب عام (١٩٧١ ـ ١٩٧٣) وشغل منصب المستشار الثقافي لمجلس الوزراء (١٩٨٠) ورئيس تحرير مجلة الموقف الأدبي التي تصدر عن اتحاد الكتاب العرب.

نشر عدداً من القصص القصيرة المترجمة، ومارس كتابة الدراسات الأدبية والفكرية والسياسية القومية.

مؤلفاته المطبوعة:

- مختارات من شعر لوركا ـ ترجمة ـ ١٩٦٣.
- رؤية شرقية [أشعار هايكو ـ يابانية] ١٩٧٤[3].

عدنان خضر

(١٣٦٤ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٩٠ م)

شاعر.

تخرج في جامعة دمشق، من كلية الآداب، قسم اللغة العربية. فاز في

---

(١) له ترجمة في: الموسوعة الصحفية العربية ١/٩٨، و ترجمة طويلة في: هكذا عرفتهم ٧/١٨٣ ـ ٢٢٣.

(٢) روز اليوسف ع ٣٣٣٧ ـ ٢٢/١١/١٤١٢ هـ. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٢٨.

(٣) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ١٠٧ ـ ١٠٨. ونسبته إلى «بغاجة» نوع من الحلويات الشعبية.

مهرجان الشعر الأول بجامعة دمشق سنة ١٩٦٧.

وافته المنية بتاريخ ٣١ تشرين الأول (أكتوبر) إثر حادث سيارة وهو في طريقه إلى طرطوس. ودفن في قرية «بمسقس» بطرطوس.

له عدة دواوين شعرية ومسرحيات مطبوعة، كما أنه كاتب قصة ومقالة أدبية.. من دواوينه الشعرية:

- ظلال (شعر) - طرطوس: مطبعة الزهراء، ١٩٧١، ١١٠ ص.
- أغنيات مجرّحة.- دمشق: دار مجلة الثقافة، ١٩٨٧، ١٢٤ ص[1].

الإهداء

إلى أرواح الشهداء في الوطن العربي

الذين آمنوا بالله تعالى وجاهدوا واستشهدوا

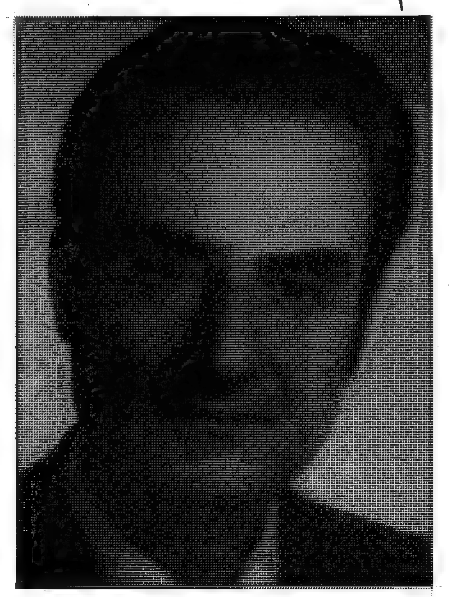
نموذج من توقيع عدنان خليل مردم، من كتابه «العباسة»

عدنان خليل مردم

(١٣٣٦ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٨ م)

أديب، شاعر مسرحي، محام، قاض.

ولد في دمشق، وتلقى دراسته في مدارس الآباء العازاريين، والملك الظاهر، والكلية العلمية الوطنية، ولما نال الشهادة الثانوية عام ١٩٣٦ م انتسب إلى كلية الحقوق، وتخرج منها عام ١٩٤٠.



عدنان خليل مردم

مارس المحاماة سبعة أعوام، ثم دخل سلك القضاء عام ١٩٤٨ م، وظل يتدرج فيه حتى شغل منصب مستشار في محكمة النقض، ولما تقاعد عام ١٩٦٧ م انصرف إلى الأدب والشعر واستقبال الأصدقاء في ندوته التي كانت تعقد كل يوم أربعاء في بيته الواسع بسوق الحميدية.

وقد اهتم في شعره بالوصف، ولا سيما وصف أصحاب الحرف، كالخباز وبائع السوس وغيرهما.. ولا غرو فقد كان أحد شعراء المدرسة الشامية التي تعنى بالوصف عناية خاصة، ومن أعلامها: خليل مردم بك، ومحمد البزم، وأنور العطار، وشفيق جبري وغيرهم.

درس الأدب العربي على يد والده، وكان لهذه الدراسة الأثر الكبير في ذوقه الأدبي، فنظم الشعر في سن مبكرة، ونشر قصائده قبل أن يتم الخامسة عشرة من عمره في أمهات الصحف والمجلات، كمجلة «البرق» لصاحبها الشاعر الأخطل الصغير، ومجلة «العرفان» التي كان يصدرها نزار الزين بعد والده عارف الزين، وفي أكثر صحف دمشق المعروفة.

وعندما كان في السابعة عشرة من عمره نظم مسرحيتي «مصرع الحسين» و «عبد الرحمن الداخل». وكان قبل ذلك جرب قلمه في نظم «وقعة فتح عمورية» وأحداث قصة «جميل بثينة». وجاءت بعد ذلك مجموعة من الأعمال المسرحية والشعرية المهمة.

وقد ترجمت معظم مسرحياته إلى اللغة البولونية.

ونالت مسرحية (رابعة العدوية) الجائزة الثالثة في مهرجان أسبوع الكتاب الصوفي، ومنح من أجلها لقب «بروفيسور» وذلك من قبل اللجنة الاستشارية ومن قبل اليونسكو.

كما اعتبر من أعلام الشعر المسرحي في الببليوغرافيا العالمية التي تصدرها جامعة كمبردج، ومنح قبل وفاته لقب دكتور في الآداب تقديراً لعطائه السخي وموهبته الشعرية[2].

(١) عالم الكتب مج ١٢ ع ٢ (شوال ١٤١١ هـ) من رسالة سورية الثقافية.

(٢) الحياة ع ٩٥٥٦ - ١٩٨٩/١/٥ م بقلم علي القيم، الجزيرة ع ٥٩٨٩ - ١٤٠٩/٧/١٤ هـ بقلم عبد العزيز الرفاعي، عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف باختصار وتصرف عن عيسى فتوح في الأسبوع الأدبي ع ١٤٠ - ١٩٨٨/١١/١١ م، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٦٠.

ومن تأليفه وتحقيقه:

- أبو بكر الشبلي، ١٤٠١ هـ.
- الأتلنتيد.
- الأعرابيات/لمؤلفه خليل مردم (شرح وتعليق بالاشتراك مع أحمد الجندي). - دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٣٨٥ هـ، ٣٢٨ ص.
- جمهرة المغنين/خليل مردم (تعليق بالاشتراك مع أحمد الجندي). - دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٨٤ هـ.
- الحلاج: مسرحية شعرية من أربعة فصول. - بيروت: عويدات.
- دمشق والقدس في العشرينات/خليل مردم (شرح). - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩- هـ، ١٩١ ص.
- دير ياسين: مسرحية شعرية في أربعة فصول. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ.
- ديوان خليل مردم (تعليق)؛ قدم له جميل صليبا. - دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٣٧٠ هـ، ٣٢، ٤٤٠ ص.
- ديوجين الحكيم. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧ هـ.
- رسائل الخليل/خليل مردم (تقديم وترتيب وشرح). - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ، ١٨٩ ص.
- شعراء الأعراب/خليل مردم (تقديم وشرح) - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ. ١٩٠ ص.
- الشعراء الشاميون/خليل مردم (تحقيق وتقديم). - بيروت: دار صادر، ١٣٩- هـ، ٣٠٣ ص.
- صفحة ذكرى: شعر، ١٣٨١ هـ.
- العباسة: مسرحية شعرية في أربعة فصول. - بيروت: عويدات، ١٣٩٢ هـ.
- غادة أفاميا.
- غادة الكاميليا: دراما شعرية - بيروت، ١٣٨٧ هـ.
- فاجعة مايرلنغ، ١٣٩٥ هـ.
- فلسطين الثائرة. - بيروت، ١٣٩٤ هـ.
- القزم.
- قصة جميل بثينة: مسرحية شعرية.
- عبد الرحمن الداخل: مسرحية شعرية.
- عبير من دمشق: شعر. - بيروت: عويدات، ١٣٩٠ هـ، ٢٠٦ ص.
- مصرع الحسين: مسرحية شعرية.
- مصرع غرناطة، ١٣٩٣ هـ.
- المغفل: ملهاة، ١٤٠٥ هـ.
- الملكة زنوبيا: مسرحية شعرية في أربعة فصول. - بيروت: عويدات، ١٣٨٩ ص.
- نجوى: ديوان شعر، دار المعارف، ١٣٧٦ هـ.
- نفحات شامية، ١٣٩٩ هـ.
- وقعة فتح عمورية: مسرحية شعرية.
- يوميات الخليل سنة ١٣٦٣ هـ/بقلم خليل مردوم (تقديم وترتيب وشرح). - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ، ٢٣٠ ص.

عدنان خير الله

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

وزير الدفاع العراقي.

كان مصرعه في حادث طائرة بالعراق.

عدنان الداعوق

(١٣٥١ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٦ م)

أديب، قاص.

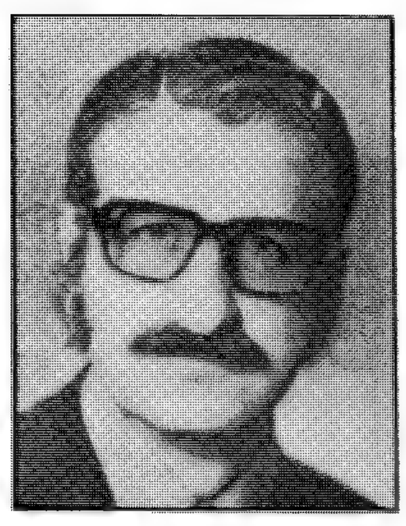
ولد في مدينة «إدلب» بسورية. بدأ حياته بكتابة الشعر، ثم انصرف إلى كتابة القصة القصيرة، وكان أول قصة نشرها عام ١٩٥٠ م. عضو في اتحاد الكتّاب العرب، وعضو المكتب الإدراي لفرع اتحاد الكتاب في «حمص».

زار عدداً كبيراً من دول العالم، ومثّل بلاده في أكثر من مؤتمر عربي وعالمي[1].

توفي في الرياض في ١٣ ربيع الأول.

وقد ترجمت بعض أعماله القصصية إلى الإسبانية والإنجليزية والألمانية.

من مؤلفاته القصصية:



عدنان الداعوق

(ذات الخال) (وحدة الحب) (ستشرق الشمس زرقاء) (السكين) (قارب الرحيل) وكتاب: أبطال وأمجاد، من تاريخ الثورة السورية لعام ١٩٢٥ م، ونظير زيتون الإنسان، دارسة في أدب المهجر، قصة من حلب.

عدنان علي خالد

(١٣٥٣ - ١٤٠- هـ = ١٩٣٤ - ١٩٨-)

أديب، شاعر.

من مواليد بلدة يازور في يافا، بعد عام ١٩٤٨ لجأ مع أسرته إلى الأردن حيث أكمل تعليمه.

كان صالونه في مدينة الزرقاء مجمعاً للكتّاب.

نشر قصائده ومقالاته النقدية في عدد كبير من الصحف والمجلات العربية.

وكان عضو أسرة نادي القلم الثقافي، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين.

من آثاره القلمية:

- الذاكرة والزمن.
- هالات الحب الأزرق.

(١) الفيصل ع ١١٨ - ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ.

- طائر في الضباب.

وشارك في الكتب التالية التي صدرت عن رابطة الكتاب الأردنيين:

- القصة القصيرة في الأردن: مختارات، ١٩٨٣.
- ١٧ قصة قصيرة، ١٩٧٥.
- القصة القصيرة، ١٩٨٠[1].

أبو العرفان خان الندوي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

من علماء الهند البارزين.

جمع بين الدراسة الواسعة للكتاب والسنة وعلومهما ولا سيما التفسير، وبين التاريخ، والفلسفة والمنطق وعلوم المعاني والبيان، والأدب والشعر والعلوم الاجتماعية، مع الانفتاح على الأوضاع الحاضرة والمتطلبات المعاصرة، بالإضافة إلى الأهلية الإدارية والذكاء العجيب، والذاكرة القوية.

وقد خلّف تلاميذ كثيرين أثر فيهم بعلمه الغزير، وأثار فيهم ذوق الدراسة، وزودهم بالشعور الثقافي.

قرأ مبادىء العلوم على والده دين محمد في مسقط رأسه ووطنه مدينة «جونبور» بولاية «أترابراديش» كما قرأ المنطق والفلسفة على بعض العلماء في مدينة «الله آباد»، ثم قصد الجامعة الإسلامية الأم: دار العلوم ديوبند، حيث نهل من موردها ما شاء الله أن ينهل، ثم التحق بدار العلوم ندوة العلماء لكهنؤ، وتخرج منها، ثم أشبع هوايته الدراسية تحت إشراف سليمان الندوي في دار المصنفين بأعظم كره.. وبعدئذ شغل في دار العلوم أستاذاً وعميداً، عبر ٣٥ عاماً، سوى فترة قصيرة قضاها في كشمير.

وكان له شغف بدراسة تراث ابن تيمية وأحمد بن عبد الرحيم المعروف بالشاه ولي الله الدهلوي، وتاريخ الإسلام في الهند، والتاريخ الإسلامي العام، وكانت نظرته عميقة في المناهج الدراسية في الهند الإسلامية، والتطورات التي مرت بها.

وكان يدعى إلى الندوات العلمية العالمية والملتقيات الفكرية في كبرى الجامعات العصرية والمراكز الثقافية.

توفي ليلة الخميس ٦ ربيع الآخر[2].

من مؤلفاته:

- الأئمة الأربعة.
- علم الكلام.
- الثقافة الإسلامية في الهند/عبد الحي الحسني الرائي (ترجمة من الأوردية).

عروج أحمد القادري

(١٣٣٣ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٦ م)

صحفي، داعية.

رئيس تحرير مجلة «زندكي» الإسلامية، عضو مجلس الشورى للجماعة الإسلامية في الهند.

وهو من الكتاب البارزين في مجال الدعوة الإسلامية في الهند، وكان له شغف بدراسة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وتجربة طويلة لتوجيه الحركة الإسلامية في الهند، وكان من المتحمسين لفكرة الجماعة الإسلامية ومنهجها، دافع عنها في مجلته، وانتقد المذاهب والأفكار الأخرى بقوة وصراحة.

صدرت له عدة مؤلفات، وثلاثة دواوين شعر بالأردية.

توفي في الثالث عشر من شهر أيار (مايو)[3].

عز الدين أحمد الخزنوي

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

من شيوخ الطريقة النقشبندية في الجزيرة الفراتية بسورية.

له مريدون كثيرون في دول أخرى غير سورية، مثل تركيا وألمانيا وغيرهما. وقد صار شيخ الطريقة بعد وفاة أخيه الشيخ علاء الدين رحمه الله.

وقد التقيت به في مسجد قرية «تل معروف» الكبير، القريبة من مدينة القامشلي، وكنت آنذاك معلماً في قرية الحصيوية الكبيرة سنة ١٣٩٧ هـ، ولم يتجاوز لقائي به السلام عليه «على الواقف».

وقد التقيت بمريدين له، وسمعت عنه وعن أسرته وأحوالهم أشياء كثيرة وغريبة في الوقت نفسه، فلم يعجبني أسلوبهم ولا منهجهم. وقد شاب طريقتهم الكثير من البدع والضلالات وتقديس الأشخاص إلى درجة غير مقبولة.

عز الدين القلق

(١٣٥٥ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٧٨ م)

سياسي، مناضل فلسطيني.

ولد في مدينة حيفا، أكمل تعليمه الأولي والثانوي في دمشق التي انتقلت إليها أسرته بعد نكبة ١٩٤٨، وتابع تعليمه العالي في جامعة دمشق، ونال شهادة في الرياضيات والفيزياء والكيمياء سنة ١٩٦٣.

اهتم منذ مطلع شبابه بالكتابة، فانضم إلى رابطة «وحي القلم» ونشر مجموعة من قصصه في الصحف السورية، وترافق ذلك مع نشاطه الفكري والسياسي الذي كان من نتيجته اعتقاله ثلاث سنوات في دمشق من ٥٩ - ٦١.

عمل بعد تخرجه مدرساً للكيمياء والفيزياء في ثانوية اليمامة في الرياض لمدة سنتين.

---

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٢٩٥ - ٢٩٦.

(٢) الداعي (الجامعة الإسلامية بالهند) - ع ٩ - ١٠، ١ - ١٤٠٩/٦/١٦ هـ، البعث الإسلامي مج ٣٣ ع ٩ (جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ) ص ١٠١.

(٣) البعث الإسلامي مج ٣١ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٦ هـ) ص ٩٩، المجتمع ع ٧٧٣ (١٤٠٦/١٠/٢٤ هـ) ص ١٦. وورد اسمه في المصدر الأخير: أحمد عروج القادري!

ثم سافر إلى فرنسا لمتابعة دراسته العليا، ونال شهادة الدكتوراه في الكيمياء الفيزيائية من جامعة بواتييه سنة ١٩٦٩، وانتخب في العام نفسه رئيساً لاتحاد طلبة فلسطين في فرنسا. وبعد اغتيال محمود الهمشري عين ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا سنة ١٩٧٣ م.

اغتيل في مكتبه بباريس يوم الثالث من آب (أغسطس)، ودفن في مقبرة الشهداء بدمشق.

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في يناير ١٩٩٠ م.

عمل على إظهار التراث الفلسطيني، وقام بتأسيس قسم للسينما الفلسطينية في مكتب المنظمة بباريس.

من أعماله:

- فلسطين عبر البطاقات البريدية.
- الملصق الفلسطيني.
- شهداء بلا تماثيل: مجموعة قصصية، ١٤٠٠ هـ[1].

عز الدين مدجوبي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

رئيس اللجنة الوطنية للاتحاد العام للطلاب الأحرار بالجزائر.

اغتيل في شهر رمضان في أحداث الجزائر[2]، ورثيت له كرامات كثيرة.

عزت إبراهيم الأغواني

(١٣٤١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٢ م)

صوفي، تاجر وجيه.

هو الشيخ عزت بن إبراهيم بن عبد القادر الأفغاني الشهير بالأغواني. أصل الأسرة من بلاد الأفغان، هاجرت إلى دمشق بصحبة الشيخ عبد الحكيم الأفغاني.

ولد بدمشق، وبدأ حياته بالعمل بالتجارة ومهنة سكب النحاس، وكان خلال عمله يتردد على كثير من العلماء كالشيخ أمين كفتارو، والشيخ أبي الخير الميداني، والشيخ مكي الكتاني.

وبعد وفاة الشيخ أمين كفتارو لازم ابنه الشيخ أحمد مدة، وأخذ عنه الطريقة النقشبندية، كما كان يتردد على الشيخة العارفة بالله باهية بنت الشيخ محمد بدر الدين الحسني فترة طويلة، أشرف خلالها على بناء مسجد الشيخ بدر الدين.

ثم اجتمع بالشيخ المعمر محمد علي التونسي المعروف بالشيخ محمد شيخ المساكين نزيل دمشق في المدينة المنورة، حيث تلقى عنه الأوراد والأذكار، ثم عرف بين أهل حيه بالمعرفة والصلاح.

أقام في منزله بحي القنوات مجلساً للذكر، ودرساً في «الفتوحات المكية» لابن عربي، وذلك في يومي الأحد والخميس مساء. وكان يحضر في المجلس عدد لا بأس به.

وكانت له اجتماعات كثيرة مع عدد من علماء دمشق، كالشيخ إبراهيم اليعقوبي وآخرين.

ثم عاد إلى التجارة، وصار متجره في منطقة الحريقة مكاناً لاجتماع الصالحين ووجهاء البلد، حيث كانوا يأتونه طالبين منه الدعاء، ويجلسون عنده لاستماع نصائحه، وما أفاض الله عليه من العلوم الوهبية، حيث عرف عندهم بالمعرفة العالية، ورثيت له كرامات كثيرة.

ومن كراماته أنه أخبر ولده قبل وفاته بيوم واحد أنه في غد سينتقل إلى الدار الآخر.

توفي يوم الأحد ٣ ربيع الأول، الموافق ١٩ كانون الأول (ديسمبر).

وشيع بجنازة مهيبة، وصلي عليه في جامع السنانية بعد صلاة العصر، ودفن في مقبرة الباب الصغير[3].

عزت القناوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)



عزت القناوي

الراوي الشعبي للسيرة الهلالية.

من مواليد الجنوب المصري، من قنا، مارست أسرته كلها رواية السيرة الهلالية، فوالده وجده رواة للسيرة الشعبية.

وكان يتقمص شخصية أطراف السيرة من أبطال ومبارزين وأعداء، ويستخدم ربابته ويوظفها لمحاكاة الواقع، فيجعلها سيفاً يبارز به تارة، وتارة أخرى يجعلها عصاً يهذّب بها المتمردين.. إلخ.

وقدم عروضاً كثيرة داخل دار الأوبرا، وسرادقات الحسين، ووكالة الغوري، وغيرها من المناطق الشعبية التي تعشق السيرة.

توفي عن عمر لا يتجاوز الأربعين عاماً[4].

عزت محمد علي

(١٣٥٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩١ م)

صحفي من مصر.

أمضى نحو ٢٨ عاماً في العمل الصحفي متنقلاً بين وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ووكالة الأنباء القطرية.

توفي في الدوحة[5].

---

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٢٩٨ ـ ٢٩٩.

(٢) الحرية ع ٢١٨١ (١٤١٥/٩/١٧ هـ).

(٣) من إعداد شقيقي محمد نور، عن ترجمة خطية بقلم ابن المترجم له الشيخ بدر الدين.

(٤) الرياض ع ٨٤٣١ ـ ١٤١٢/١/١٤ هـ.

(٥) الرياض ع ٨٤٦٢ ـ ١٤١٢/٢/١٥ هـ.

عزيزة مريدن

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

أديبة، باحثة.

حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة برسالة عنوانها «القومية والإنسانية في شعر المهجر الجنوبي»، وأسهمت في حملة التعريب بالمغرب العربي، ومارست التدريس بجامعات سورية ـ بلدها ـ والمغرب والسعودية. وماتت عن عمر يناهز ٦٠ عاماً.

ولها العديد من الأبحاث والمؤلفات، منها:

«حركات الشعر في العصر الحديث»، و «توفيق الحكيم وآراؤه في النقد والأدب» و «نصوص في الشعر العربي المعاصر»، و «المسرحية بين القومية والمحلية» و «القصة والرواية»، «القومية الإنسانية في شعر المهجر الجنوبي»، القاهرة ١٩٦٩. وط ٢ بعنوان «الشعر القومي في المهجر الجنوبي»، دمشق ـ دار الفكر، ١٩٧٢[1].

عزيزة هارون

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٦ م)

شاعرة.

ولدت بحي القلعة في مدينة اللاذقية، ودرست دراسة خاصة في منزل والدها.

عملت مقدمة برامج في التلفزيون السوري، وفي مكتب الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.

وفي الفترة الأخيرة من حياتها غلبتها الأمراض فاحتجبت عن الأنظار.

بدأت رحلتها مع الشعر في سن مبكرة، ونشرت أولى قصائدها «خمرة الفن» في العدد الأول من مجلة «القيثارة» الصادرة في اللاذقية في حزيران ١٩٤٦ م، وكان اسمها إلى جانب قلة من الشاعرات تتصدر الصحافة الأدبية العربية في الخمسينات والستينات (نازك الملائكة، فدوى طوقان، سلمى الخضراء الجيوسي).

ومن المجلات التي نشرت فيها: «الأديب والآداب» لبنان، و «الثقافة» و «المعرفة» و «الموقف الأدبي» و «الصباح» و «التمدن الإسلامي» و «أصداء» في سورية. وأسهمت في العديد من المهرجانات الشعرية. وكُتِبَتْ دراسات كثيرة في شعرها[2].

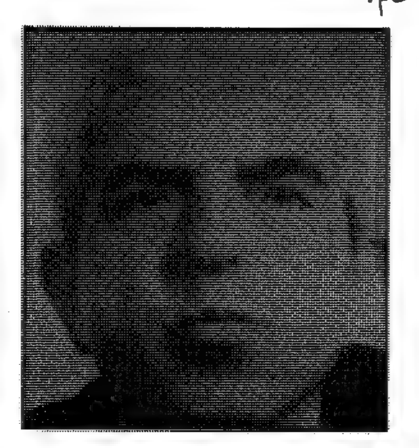
صدر ديوانها بعنوان: ديوان عزيزة هارون/ إعداد عفيفة الحصني؛ تقديم عبد اللطيف أرنؤوط، إلفة الإدلبي.- دمشق: سامي دروبي للنشر: الندوة الثقافية النسائية، ١٤١٢ هـ.

عصام السرطاوي

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٣ = ١٩٣٣ ـ ١٩٨٣ م)

طبيب، سياسي، دبلوماسي.

ولد في الضفة الغربية، ثم لجأ مع أسرته إلى العراق، والتحق بجامعة بغداد لدارسة الطب، وأثناءها بدأ العمل السياسي، فانضم إلى حركة القوميين العرب حتى أواخر الخمسينات، ثم شارك في انتفاضة الموصل عام ١٩٥٩ م ضد عبد الكريم قاسم، فسجن لمدة عام.



عصام السرطاوي

بعد إطلاق سراحه عاد إلى جامعة بغداد لإكمال تعليمه، ثم سافر إلى الولايات المتحدة للتخصص في الطب والجراحة.

وبعد انطلاقة العمل الفلسطيني المسلح أنشأ الهيئة العامة لدعم الثورة الفلسطينية، ثم انضم إلى جهاز الخدمات الطبية في حركة فتح.

أسس تنظيماً يضم عدداً من الفلسطينيين الذين عرفهم في العراق، واستمر في ذلك التنظيم حتى عام ١٩٧١ م، انضم بعد ذلك إلى فتح، وأصبح مستشاراً لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية للشئون الخارجية، إضافة إلى عضويته في المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس الثوري لحركة فتح.

وسعى إلى عقد لقاءات بين فلسطينيين وشخصيات إسرائيلية على الرغم من المعارضة الشديدة التي لقيتها تلك الخطوة، واستطاع أن يعقد اللقاء الأول عام ١٩٧٦ م في باريس.

ذهب إلى البرتغال لتمثيل منظمة التحرير في مؤتمر الاشتراكية الدولية الذي عقد في لشبونة وسط معارضة شديدة من بعض المنظمات الفلسطينية.

وفي العاشر من نيسان (أبريل) اغتيل في أحد فنادق جنوب البرتغال[3].

عصام نور الدين العباسي

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٩ م)

صحفي، أديب، شاعر.

ولد في بيروت. وهو ابن عائلة «العباسي» الصفدية التي اشتهرت بإنجاب العديد من العلماء والفقهاء. وكان والده علماً من أعلام التربية والتعليم في فلسطين.

أتم تعليمه في حيفا، وبدأ نشاطه الأدبي في سن مبكرة، فكان المحرر الأول في جريدة فلسطين، ومدير مكتبها في يافا، وعمل في صحف: المهماز، والاتحاد، والجديد، والغد، حتى سنة ١٩٧٧.

(١) الفيصل ع ١٩٠ (ربيع الآخر ١٤١٣ هـ) ص ١٤٠، الكاتبات السوريات ص ١٤٦. وورودت نسبتها في المصدر الأول «مريون»!

(٢) الفيصل ع ٢٠٧ (رمضان ١٤١٤ هـ) ص ١١٦.

(٣) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٦١ ـ ١٦٢.

انتقل للإقامة في القدس، حيث عمل في جمعية الدراسات العربية، وتابع نشاطه الأدبي والثقافي في القدس ويافا، فكان محرراً في مجلة ٤٨ الفصلية التي أصدرها اتحاد الكتاب العرب في الداخل.

اهتم بالتراث الأدبي واللغوي، وله إسهامات هامة في هذا المجال، وقد كتب العديد من المقالات والدراسات لم تجمع بعد في كتب.

وافته المنية إثر مرض عضال، ودفن في حيفا التي قضى فيها معظم سنوات حياته.

منح اسمه وسام القدس عام ١٩٩٠ م.

توفي يوم الأربعاء ١٤ حزيران (يونيه).

له: لهيب القصيد: ديوان شعر[1].

عفيفة فندي صعب

(١٣١٧ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

صحفية، مربية.

ولدت في الشويفات بلبنان، ودرست في مدرسة الإنجليز في بيروت، وتخرجت في مدرسة «بروكر». بدأت حياتها العلمية بالاشتغال في الصحافة، فراسلت الكثير من الصحف العربية والأجنبية، وكتبت في كثير من الصحف، منها «المعارف» و «التهذيب» و «المقتطف» و «صوت المرأة» وسافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية لكي تطّلع على مناهج التعليم هناك، ثم أنشأت مجلة «الخدر» سنة ١٩١٩ التي استمرت في الصدور ثماني سنوات متواصلة.

اهتمت بالتعليم بعد ذلك، وتربية النشء مع شقيقتين لها أديبتين. وكانت عضواً بارزاً في عدد من الجمعيات والهيئات النسائية. ومنحتها الدولة عام ١٩٥٨ م وسام الأرز من رتبة ضابط[2].

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣٠١، عالم الكتب مج ١٠ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٠ هـ) من رسالة فلسطين الثقافية، نقلاً عن الاتحاد (١٥/٦/١٩٨٩ م).

علاء الدين أحمد أكبازلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

شيخ داعية من دمشق.

تخرج من كلية الشريعة.

استشهد في شهر حزيران، واستشهد أخوه محمد قبله بأيام، وعُذّب إخوانه وأخواته، ووالدهم الشيخ الكبير[3].

علاء الدين محسن الحكيم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

من علماء الشيعة الاثني عشرية بالعراق.

أحد علماء الحوزة العلمية في النجف. كانت له نشاطات دعوية بارزة، ثم تفرّغ للحوزة العلمية. اعتقل وأعدم مع خمسة من أفراد عائلته في أول جمعة من شعبان[4].

(٢) معجم أعلام الدروز ٢/٨٥ ـ ٨٦.

(٣) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٧.

باسمه سبحانه وتعالى وإن من شيء إلا يسبح بحمده

ولدنا البار إن شاء الله تعالى محمد خير حفظه الله تعالى ووفقه لصالح الأعمال

السلام عليكم ورحمة الله تعالى

وبعد: فقد وصلتني رسالتك الأخيرة المؤرخة بتاريخ ١٧ شعبان ١٤٠٢

وحمدت الله تعالى وشكرته على حسن سيرتكم وجميل خلقكم وذلك

فضل من الله تعالى (قل كلٌّ من عند الله) وما نحن في الحقيقة سوى عبيد

لا نملك من أمرنا شيئاً نطلب منه الهداية والتوفيق والسداد في الأمور

(اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)

هذه الرسالة موجهة إليكم والله يحفظكم

الضعيف

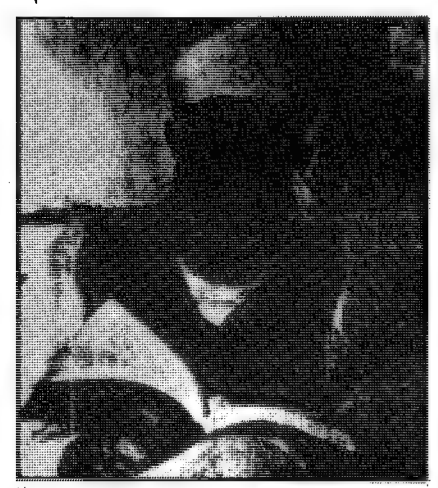
علوان

٢٨ شعبان ١٤٠٢

من خط شيخي علوان وتوقيعه

علوان شيخ إبراهيم حقي العلواني

(١٣٤٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩١ م)



الشيخ علوان قبل وفاته بثلاثة أشهر وهو في المستشفى بدمشق[5]

العالم المربّي.

هو أستاذي القدير، وشيخي

(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٥.

(٥) زودني بها سبطه عبد السميع.

الجليل، الذي لم أتتلمذ على أستاذ سواه، ولم أتربَّ على يد شيخ غيره: علوان، ابن شيخ إبراهيم حقي، ابن حسين العلواني. وهو حسيني النسب، يصل نسبه إلى الحسين بن علي رضي الله عنه، شافعي المذهب.

صحبته منذ أول دراستي الجامعية سنة ١٣٩٥ هـ، حيث زرته بصحبة زميلي عبد الرحمن محيي الدين أحمد، في قريته «حلوة». وسأل عن دراستي فقلت: الشريعة. فتهلَّل وجهه أيّما تهلُّل، وقال: والله إنها بشرى خير. وذلك أني كنت الأول والوحيد الذي سجَّل الشريعة من بلدتي «القحطانية» التي كان يبلغ عدد سكانها آنذاك حوالي ١٢ ألف نسمة. وكان شيئاً غريباً ونادراً أن يسجل المرء في هذا «التخصص»!!

ثم ترددتُ عليه كثيراً، وكان يكثر من النصح والإرشاد، وبيان الآداب والسلوك، ويخفف من «الحدّة» التي اتصفت بها في سن الشباب، التي كانت تتجاوز أحياناً الحكمة المطلوبة، في مجتمع يتطلب فيه الحلم والرفق، وخاصة أنني نشأت في بلد ليس فيه علماء، وهو أحوج ما يكون إلى الدعوة، ليعرف الناس دينهم، ولا يتشتتوا بين الأحزاب السياسية والقومية المقيتة، التي تفرّق المسلمين عن بعضهم البعض، وتَدَعُ المرء عدواً لأبيه وأخيه، بينما الدين يدعو إلى التكافل والمحبة والإخاء وصلة الرحم..

ولم أدرس عنده أياً من العلوم الشرعية، بل كان ترددي عليه في مجالس العلم والوعظ والآداب والنصح والإرشاد، وكان يراجع لي بعض ما أكتب، ويشجعني كثيراً على الكتابة، وكتب مقدمة لكتابي الأول «الخضر بين الواقع والتهويل» في طبعته الأولى، الذي بدأت به سنة ١٣٩٨ هـ، وصدر عام ١٤٠٤ هـ. وقد أهديت إليه الكتاب رسمياً، في ورقة خاصة قبل المقدمة ليطبع، ولكنه صدر بدون الإهداء المذكور، فندمت على ذلك، وذكرت له الخبر، ثم أهديت إليه أول كتاب حققته: «الحذر في أمر الخضر» للملا علي القاري، وصدر مطبوعاً..

نعم.. تتلمذت عليه من غير تصوف، فلست بصوفي، وإن كنت محباً لصفاء القوم، وسلوكهم التربوي الصحيح.. بل كان العهد الذي بينه وبيني هو: «الطاعة تجمعنا والمعصية تفرقنا». وقد نلت من يديه إجازة تصل في سندها إلى الإمام النووي رحمه الله، ومنه إلى أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. أفدت منه، واستفدت من أسلوبه التربوي، الذي اتسم بالرفق واللين والكلام الطيب، والحلم والوجاهة والسداد.. وكان لا يغتاب أحداً، ولا يسمح لأحد بالغيبة عنده، وهذا طوال ما رأيته.. وكان أكثر ما رأيت عليه من هم وقلق أثناء أحداث حماة بسورية، فكان واسطة خير في الجزيرة الفراتية، يراجع الدوائر الحكومية الأمنية من أجل بعض شباب الجزيرة لإطلاق سراحهم، وكان يتكفل بعضهم، فقط لإطلاق سراحهم، وكان يدعو ليل نهار.

وقد رأيت من فضله وتقواه الكثير. ورأيت له كرامات بعيني، فرحمه الله رحمة واسعة، وأجزل مثوبته يوم الدين. ولن أوفي حقَّ شيخي مهما كتبتُ فيه، وقد تلعثم لسانُ القلم طويلاً، وبقي عيياً أشهراً، ولم يسعفني إلا بما كتبت. ولم يخفف من حرقة القلب ما أسلتُ عليه من دموع لينطلق القلم فيه أكثر من هذا، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وترك من الأبناء الأخ الحبيب، والأستاذ الجليل الدكتور أحمد معاذ حقي (أبو محمد)، أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة، الذي فجع قبل وفاة والده برحيل والدته أيضاً، فكان صبوراً محتسباً، وهو نعم الأخ الصادق الوفي.. وهو يعمل مدرساً في الجامعات السعودية. ثم الشيخ عبد الملك (أبو عمر) الاجتماعي اللبيب، الخطيب في جامع الغزالي بناحية القحطانية، والحبيب الحنون ياسر، الذي سمعت شيخي يقول فيه: هو أشبه أولادي بي خَلْقاً، فقيل له: وخُلُقاً يا شيخنا؟ فقال: أرجو ذلك. ثم أصغرهم حسان المحترم، بالإضافة إلى شقيقتهم الكبرى (أم عبد السميع).

وقد كتب أستاذي الشيخ خاشع ترجمة لشقيقه، شيخي المترجم له، وهي كما يلي:

تلقى دراسته الابتدائية في العراق، ونال شهادتها عام ١٣٥٨ - ١٣٥٩ هـ من مدرسة الفلاح بالموصل. تربى في بيت علم وتقوى، وكان أول ما تلقى عن والده الذي كان مناراً للعلم وعلماً من أعلامه، فنشأ في رياض الفضائل والقيم الأخلاقية النبيلة، وترعرع على الصدق والعبادة والأمانة منذ نعومة أظفاره حتى بلغ مرحلة الشباب، فأرسله والده في الأربعينات إلى دمشق لدراسة العلم الشرعي برفقة أخيه الشيخ عدنان، ثم لحق بهما أخوهما خاشع.

حصل على الثانوية الشرعية عام ١٣٧٩ هـ، وانتسب إلى كلية الشريعة بدمشق، وتخرج منها عام ١٣٨٤ هـ ثم تعاقد مع السعودية ودرَّس في بلدتي بلجرشي والباحة من بلاد غامد في الجنوب خمس سنوات، ثم تقدم إلى مسابقة انتقاء المدرسين في وزارة التربية في سورية، فتعين مدرساً عام ١٣٩٢ هـ، ولكنه استقال من التدريس في العام نفسه، إذ توفي أخوه الأكبر الشيخ محمد زكي - رحمه الله تعالى - الذي كان يشغل منصب والده، فجلس الشيخ علوان مكانه، حيث أضحى من بعده شيخاً للطريقة في الجزيرة الفراتية بسورية، وسكنه بقرية حلوة، التي تبعد عن مدينة القامشلي ٢٠ كم. وقد بقي في هذا المنصب من عام ١٣٩٢ - ١٤١٢ هـ أي عشرين سنة تقريباً، وكان - رحمه الله - يعمل خلالها بجد ونشاط دائبين إلى أن وافاه أجله في دمشق إثر نوبة قلبية حادة، حيث كان يشكو من الربو.

كان رحمه الله تعالىٰ يهتم بأمور المسلمين ويتقصىٰ أخبارهم فيفرح للخبر السار عنهم، كما يحزن لما يصيبهم من المصائب. ويستاء للواقع المر الذي يعيشه المسلمون ويعزو ذلك إلىٰ بعدهم عن الإسلام ويقول: إنّ الإسلام سياج منيع وحصن حصين للوقاية من جميع الأدواء المادية منها والمعنوية.

وآخر ما كان يحدث به قبيل وفاته بأيام قليلة - بعد أن كان قد سمع حواراً من إحدىٰ الإذاعات بين مذيعة وطبيب متخصص بالإيدز حين سألته المذيعة: كم هو عدد المصابين بهذا المرض في أوروبا؟ فأجابها: عدد المصابين غير معروف بالضبط لكنه مخيف، إذ يتجاوز مئات الألوف، وهو في ارتفاع، وفي بلاد الشرق الأوسط لا يتجاوز المئات. فلما استفسرت منه عن سبب هذا التفاوت بين النسبتين أجابها: ذلك يعود في نظري إلىٰ ثلاثة عوامل: الأول: أن القوم يختتنون، والثاني أنهم يتنظفون ولا سيما من الجنابة، والثالث وهو الأهم أنّ الواحد منهم يقتصر علىٰ زوجته، ولأن لديهم أخلاقاً تمنعهم من الانحرافات والوقوع في الرذائل ا.هـ. والصحيح أنّ الإسلام هو العامل الأول والأخير لا الأخلاق المجردة من الدين. ثم يعقب الشيخ علىٰ ذلك ويقول: الإسلام يحمينا ولسنا نحن الذين نحميه، ثم ينفجر باكياً، وتنهمر الدموع من عينيه غزيرة.

وكان رحمه الله يتحلىٰ بالصبر وسعة الصدر، ويعامل الناس ويعاشرهم باللطف والحلم، فاكتسب ودهم؛ كما كان يكره الإطراء والمديح في وجهه ويقول: ذو الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله. وإذا ما مدحه أحدهم قال: اللهمّ اجعلني خيراً مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون.

كما كان جم التواضع في كل أحواله، حتىٰ أضحىٰ ذلك سجية له. كما كان يكثر من ترديد حديث رسول الله ﷺ - «صل من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عمن ظلمك».

ويقول في التصوف: ينحصر التصوف في هذه الكلمات: أن تنصف الناس من نفسك ولا تنتظر إنصافهم، وتبدي لهم شيأك، وتكون من شيئهم آيساً.

وقد وجدت وريقة بخطه تحت وسادته بعد وفاته كتب فيها: «اللهمّ امنن علينا بصفاء المعرفة، وهب لنا تصحيح المعاملة فيما بيننا وبينك علىٰ السنّة، وارزقنا صدق التوكل عليك، وحسن الظن بك، وامنن علينا بكل ما يقربنا إليك، مقروناً بعوافي الدارين برحمتك يا أرحم الراحمين».

توفي رحمه الله يوم الاثنين ١٧ جمادىٰ الآخرة، الموافق ٢٣ كانون الأول (ديسمبر).

وتولىٰ الخلافة من بعده الشيخ الفاضل، الأستاذ الأديب البليغ عدنان حقي، وفّقه الله وأعانه علىٰ كل خير.

ومؤلفاته هي:

- نظام الحالات في أحوال التركات (بالاشتراك مع الشيخ محمد نوري الديرشوي)؛ تقديم الملا يوسف يعقوب.- القامشلي: مطبعة الرافدين،- ١٣٩ هـ.
- سيرة والده الشيخ إبراهيم حقي (مخطوط).

علوي عبد الهادي

(٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

عضو الحزب الاشتراكي اليمني، رئيس قسم آسيا وإفريقيا في العلاقات الخارجية.

قتل في أحداث ١٣ يناير بعدن [١].

(١) من وقائع وأحداث المؤامرة الإنقلابية الفاشلة ص ٧٢.

علي أحمد البراق

(١٣٠٩ - ١٤٠١ هـ = ١٨٩١ - ١٩٨١ م)

المقرىء الشهير.

ولد بالقيروان، وحفظ القرآن والمبادىء الدينية، وشهد الحلق الفقهية ببلده، وساهم في الكثير من الاحتفالات والمواسم الإسلامية.

حج سنة ١٣٧٠ هـ، ورتّل القرآن بالحرمين الشريفين.

له في الإذاعة والتلفزة التونسية آثار صوتية كثيرة من التلاوات القرآنية والمدائح والأذكار[٢].

علي بن أحمد السبالي

(١٣٢٥ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٩ م)

معلم، حافظ.

ولد بقرية بني سار، إحدىٰ قبائل زهران بمنطقة الباحة في السعودية.

توجه إلىٰ مكة المكرمة طلباً للرزق، فعمل في بيت آل الدهلوي، وهناك وجهوه للالتحاق بمدرسة الفلاح، فدرس هناك، وحفظ القرآن الكريم، وتعلم العلوم الشرعية.

وفي سنة ١٣٤٦ هـ حصل علىٰ الشهادة الثانوية مع إخوانه عبد الله عبد الغني خياط، وعبد الله مرداد، وغيرهما.

عاد إلىٰ قريته، وبدأ تدريس القرآن في جامع القرية.

افتتحت مدرسة بالرقوش الابتدائية فعمل بها، ثم افتتحت مدرسة النصباء الابتدائية فعمل مديراً لها من عام ١٣٧٧ هـ إلىٰ ١٣٨٠ هـ. ثم مديراً لمدرسة الحكمان من عام ١٣٨٠ هـ إلىٰ أن أحيل إلىٰ التقاعد.

زكاه علماء أجلاء في الجامعة الإسلامية بعد سماعهم لحفظه القرآن. وحصل علىٰ جائزة الدولة من الدرجة الثالثة باعتباره أحد الرواد في السعودية.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٣٥٨.

ألمّ به مرض فتوفي في ليلة ٢٩ شعبان[١].

علي أحمد عنتر

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٦ م)

عسكري، سياسي، شيوعي.



علي احمد عنتر

ولد بمدينة الضالع في محافظة لحج باليمن، منحدراً من أسرة فقيرة.

شارك في انتفاضة عام ٥٦ ـ ١٩٥٧ م في الضالع، والتحق بالعمل السياسي المنظم لحركة القوميين العرب في الكويت، وتحمل مسؤولية تأسيس الخلايا السرية لفرع الحركة في الضالع أواخر عام ١٩٦١ م، وقاد نشاطه السياسي، وكان قائداً عسكرياً وسياسياً لمنطقة الضالع إبان «الكفاح» المسلح.

انتخب عضواً في القيادة العامة للجبهة القومية في المؤتمر العام الثالث في نوفمبر سنة ١٩٦٦ م، ثم عضواً في اللجنة التنفيذية ثم المركزية للتنظيم السياسي للجبهة القومية في المؤتمر العام الخامس ١٩٧٢ م.

وانتخب عضواً سياسياً في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، وهو عضو مجلس الرئاسة بعد الخطوة «التصحيحة» عام ١٩٦٩ م، ونائب أول لرئيس الوزراء، ووزير الحكم المحلي. ثم صار وزيراً للدفاع سنة ١٩٧٧ م.

التحق بدورتين عسكريتين في الاتحاد السوفيتي، وحصل على عدة أوسمة ونياشين.

وبقي في عضوية المكتب السياسي، ونائباً لرئيس هيئة رئاسة المجلس الأعلى إلى أن قتل في قاعة المكتب السياسي في ١٣ كانون الثاني (يناير).

صدر فيه كتاب بعنوان: علي عنتر: الكفاح التحرري وهموم مسيرة الثورة: ذكريات وأحاديث وموضوعات/إعداد محمد مثنى ناصر، مندعي ديان. ـ صنعاء: الحزب الاشتراكي اليمني، الدائرة الإيديولوجية ١٤١٠ هـ، ٢٩١ ص. وهي مجمل ذكرياته وأحاديثه وكلماته ورسائل ومحاضراته، وقد قدم له علي سالم البيض[٢].

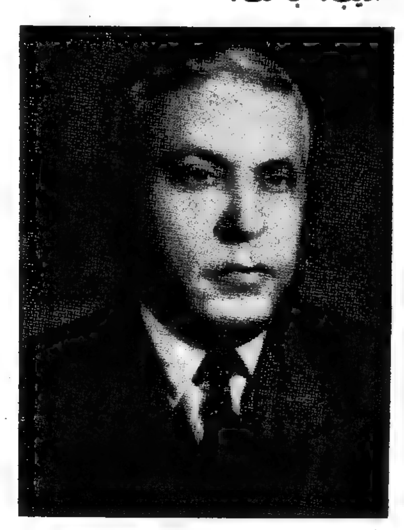
(١) الأربعاء (ملحق المدينة) ٤/١٢/١٤١٥ هـ.

(٢) والمعلومات السابقة من الكتاب المذكور.

علي أدهم

(١٣١٥ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨١ م)

أديب، باحث.



علي ادهم

لم يحصل على ثقافة معهدية، وإنما علم نفسه بنفسه، ولكنه حصّل علماً غزيراً، وثقافة موسوعية شاملة.

اجتنب الحياة السياسية، وابتعد عن الأحزاب، وشق طريقه بقدراته الخاصة، ومواهبه الذاتية..

كان على علاقة جيدة بالعقاد، الذي تولى تقديم بعض كتبه، وأثنى عليه.

حاز وسام العلوم والفنون والآداب من الطبقة الأولى عام ١٩٧٧ م من الحكومة المصرية.

أتقن تراجم الأبطال والشخصيات.

كان يجيد اللغة الإنجليزية إجادة تامة.. وكان من أهم المترجمين عنها. وقد ترجم مجموعة من المؤلفات الفلسفية والفنية والأدبية..

أشرف فترة على مجلة (الكتاب العربي) التي صدرت في مصر لخدمة الكتاب والتعريف به[٣].

من أعماله:

- أبو جعفر المنصور.
- الاشتراكية والشيوعية.ـ د.م. د.ن.
- بعض مؤرخي الإسلام.ـ القاهرة: مكتبة نهضة مصر.ـ ١٣٩ هـ، ١٥٩ ص.ـ (من التاريخ؛ ٣).
- تاريخ التاريخ.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ٦٢ ص.ـ (كتابك؛ ٦).
- الجمعيات السرية.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٤ هـ، ١٥٩ ص.ـ (اقرأ؛ ١٣٨).
- حقيقة الشيوعية؛ تقديم جمال عبد الناصر.ـ القاهرة: المكتب المصري الحديث.ـ ١٣٨ هـ، ١٦٠ ص.
- الخطايا السبع (ترجمة).
- صقر قريش.
- صور أدبية.
- صور تاريخية.
- على هامش الأدب والنقد.ـ القاهرة: دار الفكر العربي.ـ ١٣٧ هـ، ١٦١ ص.

(٣) الثقافة (مصر) ع ٨٩ ـ فبراير ١٩٨١ م. وله ترجمة في كتاب: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٨١ ـ ١٨٣ وفيه أنه مات في يناير ١٩٨٢ م، وقمم أدبية ص ٤٠٩ ـ ٤٢٢.

- الفوضوية.
- فيرانا، أو الهارب من الخطيئة.ـ القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٨ هـ.
- لماذا يشقى الإنسان؟ فصول في الحياة والمجتمع والتاريخ.ـ القاهرة: مكتبة نهضة مصر،ـ ١٣٨ هـ، ٢٦٧ ص.
- محاورات رينان الفلسفية/أرنست رينان (ترجمة).ـ القاهرة: دار العصور للطبع.
- المذاهب السياسية المعاصرة.ـ القاهرة: دار المعارف،ـ ١٣٦ هـ، ١٥٦ ص.ـ (اقرأ؛ ٩).
- المعتمد بن عباد.ـ بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم،ـ ١٤٠ هـ، ٣٤٣ ص.ـ (أعلام العرب؛ ٤).
- نظرات في الحياة والمجتمع.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ، ١٢٧ ص.

علي أصغر حكمة

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

باحث لغوي من إيران، من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

علي بن أبي بكر بن علوي المشهور

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٢ م)

العالم، العابد الجليل.

هو علي بن أبي بكر بن علوي المشهور العلوي الحسيني الحضرمي ثم الجُدّي الشافعي.

أدرك جدّه علوي المشهور صغيراً فأخذ عنه يسيراً، ثم على أبيه، الذي دفع ولده إلى الشيوخ، فحفظ القرآن متقناً، والتحق بالرباط، ولزم شيوخه، مثل عبد الله الشاطري، وعلوي بن شهاب، ومحمد بن الحسن عيديد، الذي زوجه إحدى بناته، فلما ماتت زوجه أخرى.

انتقل إلى إحدى مدن حضرموت، وانصرف للتعليم والدعوة إلى الله تعالى، ثم انتقل إلى الحجاز عام ١٣٩٢ هـ واستقر بعد فترة بجدة، وعمل بها إماماً لبعض المساجد، ثم أصابته أمراض عديدة، كان آخرها نوبة قلبية حادة نقل بعدها إلى المستشفى، فبقي أياماً ثم توفي.

وقد أفرد ترجمته وأخباره وافية الفاضل السيد أبو بكر العدني في كتاب سماه: «قبسات من نور في ترجمة الوالد علي المشهور» ما زال مخطوطاً[١].

علي حسن سلامة

(١٣٥٩ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٧٩ م)

سياسي، عسكري.

ولد في قرية قولة من قضاء اللد، وبعد أن أتمّ دراسته في القاهرة عام ١٩٦٣ م انضم إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، ثم عُين عام ١٩٦٥ م مديراً لدائرة التنظيم الشعبي في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت.

في سنة ١٩٦٧ م التحق بمعهد الدراسات الاستراتيجية في القاهرة. وفي يوليو ١٩٦٨ م انتقل إلى عمان، وعمل نائباً لمفوض الرصد المركزي لحركة فتح في الأردن، ثم اختير عضواً في المجلس الثوري لفتح.

بعد أحداث عام ١٩٧٠ م في الأردن انتقل إلى بيروت، حيث أسندت إليه قيادة العمليات الخارجية الخاصة ضد العدو الصهيوني، مما جعل الأجهزة الصهيونية تطارده في كل مكان تشتبه بوجوده فيه، إلى أن اغتيل في بيروت في ٢٢ كانون الثاني[٢].

قلت: وكان رئيس جهاز أمن الرئاسة في منظمة التحرير الفلسطينية للفرقة ١٧ في بيروت.

علي حسن عبد القادر

(١٣١٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

عضو هيئة كبار العلماء بمصر، شيخ الطريقة الشاذلية.

درس في المعهد الأزهري بالإسكندرية، ثم انتقل إلى الأزهر. وكان من بين أساتذته درّاز وأبو الفضل الجيزاوي. حاز شهادة العالمية عام ١٩٢٨ م، وشهادة التخصص في الفلسفة عام ١٩٣٠ م، وسافر إلى أوروبا، وتعرّف على بعض المستشرقين، مثل ماسينون وهارتمان وجيب، وأشاد بجهود المستشرقين الآخرين مثل نولدك وجولد تسيهر.. وأنهم خدموا الإسلام كعلماء ودارسين!!

حصل على الدكتوراه من جامعة برلين عام ١٩٣٩ م. ودكتوراه أخرى من جامعة لندن عام ١٩٤٩ م. وفي لندن شارك في تأسيس المركز الإسلامي، وأنشأ مجلة إسلامية باللغة الإنجليزية. وفي مصر تولى عمادة كليتي أصول الدين والشريعة الإسلامية بالأزهر، ودرَّس الفقه والتوحيد. وكان عضواً بهيئة كبار العلماء، وعضواً بمجمع البحوث الإسلامية، علاوة على أنه كان شيخ الطريقة الشاذلية القادرية. وخارج مصر كان أستاذاً للفقه الإسلامي في جامعة لندن، وأستاذاً لجامعة كولومبيا، ومديراً للمركز الإسلامي بواشنطن. كما أشرف على المركز الإسلامي بكندا وجزر البحر الكاريبي توفي في ١٤ أيار (مايو)[٣].

وله مؤلفات منها:

- التصوف الإسلامي.
- رسالة المعتزلة.
- العقيدة والشريعة في الإسلام: تاريخ

---

(١) زودني بالترجمة الشيخ محمد عبد الله الرشيد.

(٢) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٩ ـ ١٤٠، أشهر الاغتيالات السياسية ١/٢٥٢.

(٣) القاهرة ع ١١٣ (ربيع الأول ١٤١١ هـ).

التطور العقدي والتشريعي في الديانة الإسلامية/اجناس جولد تسيهر (ترجمة بالاشتراك مع آخرين).- القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٣٦٦ هـ. بيروت: دار الرائد العربي.- ١٣٩ هـ، ٣٨٨ ص.

- المعراج/عبد الكريم بن هوازن القشيري (تخريج وتحقيق).- القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٤، ١٣٥ ص.- (مكتبة الآداب الصوفية؛ ٢).

- نظرة عامة في تاريخ الفقه الإسلامي.- ط٣.- القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٥ هـ، ٣٣٨ ص.

علي حسين خداج

(١٣٣٣ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٤ م)

أديب، صحفي.

ولد في كفر متَّى بلبنان، وربي يتيماً..

أسس نادياً لكرة القدم سنة ١٩٣٥ أسماه نادي سلطان تيمناً بسلطان باشا الأطرش، ألف كتابه «مذكرات يتيم»، وهو يوميات طريفة تحدث فيها عن نفسه، وعن الأيام السوداء التي قاساها منذ كان طفلاً يحبو. وقدم لهذا الكتاب كمال جنبلاط. وفي سنة ١٩٦٠ أسس جمعية تشجيع أرباب القلم لمساعدة أصحاب المواهب على نشر مؤلفاتهم، وتشجيعهم على الاستمرار في مجهوداتهم الكتابية.

ومن مؤلفاته المطبوعة:

مذكرات يتيم، ١٩٥٩ - دماء على الفراش ١٩٦٢، ثم حوَّل اسمه إلى «عابرة» وأعاد طبعه سنة ١٩٦٥.

أما كتبه المخطوطة فهي: «وتر يبكي - ذئب تحت اللحاف - فتاة في الظلام»[١].

(١) معجم أعلام الدروز ١/٥٠٥.

علي الحمد الصالحي

(١٣٣٣ - ١٤١٥ هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٤ م)

عالم مشارك، مفسِّر، ناشر.

هو الشيخ أبو محمد علي بن الحمد المحمد الصالح عبد الله الصالحي.

ولد في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم، وكان والده محباً للعلماء، فشجعه على حفظ القرآن الكريم، وزجَّه في حلقات العلم والعلماء، حتى حفظ كثيراً من المتون والأشعار، ودرس أمهات الكتب وهو في سن مبكرة، ولازم شيخه عبد الرحمن بن ناصر السعدي، وعهد إليه تدريس النشء. ومن شيوخه أيضاً محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وعبد الرزاق عفيفي، وعبد العزيز بن باز.

من تلاميذه البارزين محمد بن صالح العثيمين، وعبد الرحمن اليوسف الشبل، ومحمد عثمان القاضي.

انتسب إلى المعهد العلمي بالرياض، ثم إلى كلية الشريعة، فالمعهد العالي للقضاء، وكان مثال الجد والاجتهاد.

ويعد من المؤسسين لمكتبة عنيزة العامرة بأمهات الكتب، وعمل مديراً لمستوعات الكتب بدار الإفتاء في السبعينات الهجرية، وأنشأ مؤسسة النور للطباعة والتجليد التي تعتبر من أقدم المطابع في الرياض، وقد أعادت طباعة أمهات الكتب.

وكان باذلاً للمعروف وداعياً إليه، صبوراً، حازماً لا يحابي أحداً، وله مشاريع خيرية داخل السعودية وخارجها.

وافاه الأجل وهو منهمك في مراجعة كتاب «الضوء المنير على التفسير» في الأجزاء الأخيرة منه، وفارق الدنيا يوم الأربعاء ٢١ جمادى الأولى[٢].

(٢) تعريف به في آخر الجزء السادس من تفسيره «الضوء المنير».

طبع على نفقته مجموعة من الكتب، وترك مجموعة من المؤلفات هي:

- الضوء المنير على التفسير. - الرياض: مؤسسة النور للطباعة: مكتبة دار السلام، [١٤١٥ هـ]، ٦ مج.

وقد جمعه من كلام العلامة ابن القيم من خلال مؤلفاته، وبقي فيه قرابة خمسة عشر عاماً.

- البيان: مقدمة وخاتمة (بالاشتراك مع عبد الرحمن بن محمد الدوسري) - الرياض: مؤسسة النور للطباعة ١٣٨٥ هـ، ١٦ ص.

- التنبيهات حول المقام ومنى واقتراحات. - الرياض: مطابع مؤسسة النور، ١٣٩٤ هـ، ٦٤ ص.

- رسالة الإمام عبد العزيز الأول (طبع وتصحيح). - الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٦٠ هـ، ٥٦ ص (يعني رسالة عبد العزيز بن محمد آل سعود المتوفى سنة ١٢١٨ هـ).

- نواة التفسير لجزء عم وتبارك. - الرياض: مؤسسة النور للطباعة.

- دعوة المسلمين إلى احترام شعائر الدين. - الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤١٣ هـ، ٣١ ص (وترجمه إلى الإنجليزية).

- ثلاثة الأصول وأدلتها/محمد بن عبد الوهاب (طبع وتصحيح). - الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٨٥ هـ، ١٥ ص.

- العطار والقاسم في الميزان، ١٣٨٤ هـ.

علي حمود أبو طالب

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

أديب.

أحد الأدباء الشبان الذين ساهموا بأقلامهم في الحركة الأدبية في منطقة جازان بالسعودية. وله مساهمات في

الصحافة، وكان عضواً في نادي جازان الأدبي. توفي إثر حادث سيارة[(١)].

علي خلقي

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٤ م)

معلم، قاص.



علي خلقي

ولد في منطقة دوما بجوار دمشق، وتلقىٰ تعليمه الأولي فيها بصورة متقطعة، ثم تابع دراسته، فدخل دار المعلمين، وتخرج فيها معلماً، ومارس مهنة التعليم، وعانىٰ شظف العيش والتشرد في دمشق وبيروت في مطالع حياته العملية.. وكان أن تقاعد من وزارة التربية.

توفي في الرابع من شهر تشرين الثاني.

كتب القصة القصيرة في وقت مبكر، ويُعد من جيل الرواد في تاريخ القصة العربية في سورية، ومن أشهر قصصه التي نشرها في المجلات والصحف (الغيرة والشك) و (أين أجدها) و (منصور أفندي) و (الكأس) و (المرحومة) و (الضيف الثقيل).. وترجمت بعض قصصه إلىٰ اللغة الألبانية.

أعماله المطبوعة:

- ربيع وخريف ـ قصص ـ دمشق، ١٩٣١.

(١) الفيصل ع ١٩ (محرم ١٣٩٩ هـ).

- ربيع وخريف ـ قصص. ط ٢ ـ دمشق، ١٩٨٠ ـ صدرت عن اتحاد الكتاب العرب[(٢)].

علي خليل سليق

(١٣١٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

شيخ فاضل، صوفي، واعظ.

ولد في دمشق، وقرأ عند الشيخ محمود الحمامي، وبدر الدين الحسني، وإبراهيم الغلاييني، وحفظ متوناً كثيرة كالألفية والآجرمية والرحبية ومتن الغاية والتقريب والجوهرة.

وسلك في التصوف على الطريقة الرشيدية.

درَّس في مدرسة الإرشاد والتعليم، وكان أحد الذين يرسلهم الشيخ علي الدقر في رمضان للقرى للتدريس والخطابة.

من تلاميذه الشيخ عبد الله النمري مفتي إزرع، والشيخ أديب الكلاس.

توفي بدمشق يوم الجمعة ١٠ شعبان[(٣)].

علي خير الله

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من علماء حماة.

استشهد تحت التعذيب وهو مريض بالقلب، وذلك في شهر آب (أغسطس)، وكان في الثمانين من عمره[(٤)].

علي دمر = محمد عالي حمراء.

علي رضا إبراهيم آل هاشم

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧ م)

القاضي العادل، المحامي الصادق.

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨٣٠ ـ ٨٣١.
(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٤٧.
(٤) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤١٥ هـ) ص ٩٩.

اسمه الكامل: علي رضا إبراهيم جعفر هاشم، عماد آل هاشم وركنهم، ومحط اعتزازهم وفخرهم.

ولد في المدينة المنورة في أسرة عريقة النسب شريفة السلالة، يعود تسلسلها إلىٰ سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما.

وقد تلقىٰ تعليمه الأول فيها، وكان منافساً لأقرانه بذكائه وسماته القيادية، وترك دراسته لبعض المواقف التي لم يستحسنها من بعض مشايخه لتقديم أحد زملائه عليه مجاملة، لا إنصافاً وعدلاً.

وقد بدأ حياته العملية كاتباً ثانياً في المحكمة المستعجلة بالمدينة المنورة، ثم انتقل كاتباً أولاً في المحكمة الشرعية بتبوك، وهناك اشتهر عنه النزاهة والزهد في سقط المتاع ومحرم المورد، حتىٰ ذاع سيطه، ولجأ إليه كل صاحب حق ضائع ينشده الدفاع عنه والبحث عن حقه.

انتقل بعدها إلىٰ الجوف ليعمل كاتباً للعدل. حتىٰ سعىٰ إليه جمع من أهل المدينة يرجونه العودة إلىٰ المدينة التي ولد ونشأ فيها.

وكانت شخصيته الفذة ونزاهته التي اشتهر بها وحبه في إحقاق الحق وما يمتاز به من فطنة وذكاء، كل ذلك جعله موضع أنظار المسؤولين لتولي بعض المناصب الإدارية والحكومية البارزة في المدينة، ولكن يتدخل زهده وتقف قناعته حائلاً دون ذلك، وقنع من القوت بالحلال القليل، ورضي بأن يكون محامياً لإدارة الأوقاف بالمدينة، ونافح في سبيل ذلك، وانبرىٰ لإظهار كثير مما كان يخفىٰ علىٰ غيره من الحقوق العائدة للحرم النبوي الشريف.

وبعدها صار محامياً لمالية المدينة، وأبلىٰ فيها مثل بلائه السابق، حتىٰ أحيل علىٰ المعاش برغبة منه. ولكنه لم يفلت من خدام المسجد النبوي الشريف (الأغوات) الذين كلفوه بالمحاماة وعمل لهم، فكان مثالاً

وقدرة عجيبة في المحافظة على حقوقهم، حتى تفرغ لأعماله الخاصة ونظارة وقف آل هاشم، فأصبح لوقفهم شأن بعد إشرافه ونظارته عليه، حيث تضاعف دخله، ونمت موارده، وتعددت بفضل الله ثم بحنكته وخبرته وتجربته.

ووصفه الدكتور نايف الدعيس بقوله:

«غفل عن الإشادة بذكره أصحاب الأقلام وهو من أحقّ من يذكر وأجدر من يتحدث عنه، فقد كان طيب السريرة، نقيّ القلب، هادئ الطبع، أبرز صفاته ومفتاح شخصيته العزم والعزيمة، والإرادة والتصميم، لا يعرف عنه التراجع في اتخاذه القرارات، قوي الشكيمة، عميق الفكر. نظرته ثاقبة، ولمحاته ذكية، لا يلتفت إلى غير خصوصياته، وهو دائم الصمت، قليل الكلام، وحديثه على قدر معناه.

كان مثالاً للجود والكرم، داره مفتحة الأبواب للقاصي والداني، القريب والبعيد».

توفي يوم الخميس ١٢ ذي الحجة[١].

علي بن سالم المحمد

(١٣٤٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٧٨)

عالم جليل.

هو علي بن سالم المحمد السالم.

ولد في خب البريدي، غربي مدينة بريدة بالسعودية. حفظ القرآن الكريم، وقرأ على أعيان علماء بريدة. ومن أبرز مشايخه: عبد الله بن محمد بن حميد، وصالح بن أحمد الخريصي، وسليمان المشعلي.

عين إماماً بمسجد الخضير بشمالي بريدة، وجلس للطلبة، وتعين قاضياً في المحكمة المستعجلة ببريدة، ثم حائل، حتى توفي في شهر ربيع الآخر[٢].

(١) المدينة ع ٧٤٠٨ ـ ١٤٠٧/١٢/١٦ هـ.

علي بن سليمان الضالع

(١٣٢٩ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٧ م)

عالم جليل، فرضي شهير.

ولد في «الشقة» من ضواحي بريدة في السعودية، ورباه والده أحسن تربية، من آل التويجري. حفظ القرآن غيباً، ودرس العلوم الشرعية على علماء بريدة والقصيم، ومن شيوخه: عبد العزيز العبادي، وعمر بن سليم، وعبد الله بن محمد بن حميد.

نبغ في فنون عديدة، خصوصاً في الفقه والفرائض وحسابها. وكان عمدة في التوثقات وعقود الأنكحة. ويحسن إلى الخلق بشتى طرق الخير.

تعين إماماً بمسجد الشيخ ناصر بن سيف منذ عام ١٣٥١ هـ، وجلس للطلبة هناك.. يعمل، ويرشد، ويصلح. ثم تعين مدرساً في المعهد العلمي ببريدة عندما افتتح سنة ١٣٧٣ هـ، حتى آخر حياته.

توفي في ١٥ ربيع الأول إثر حادث[٣].

علي سيدو الكوراني

(١٣٢٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٢ م)

كاتب، دبلوماسي، مترجم، لغوي.

اسمه علي سيدو علي الكوراني الكردي.

ولد بمدينة عمّان، وهو ينتمي إلى قبيلة دودكان الكردية، من الفرع الذي يقطن في السهل المعروف بـ (دشتا كَوران) بين مدينتي ديار بكر وارغني في كردستان التركية، واسم قريته لغري.

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/١٣٢ ـ ١٣٣.

(٣) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/١٣٠ ـ ١٣١.

جاء جده مع القوات التركية سنة ١٨٨٠ إلى بلدة السلط في الأردن، التي افتتحت فيها السلطات العثمانية أول مركز حكومي، وجعلت فيها قائمقاماً وشرطة ودركاً، بالإضافة إلى الدوائر الحكومية الأخرى، وكان جميع رجال الأمن فيها من الأكراد، توفي جده في السلط، ودفن بالقرب من قلعتها، وأسرته منذ ذلك التاريخ تقيم في الأردن.



علي سيدو الكوراني

بدأ دراسته الابتدائية سنة ١٩١٦ في عمان بمدرسة افتتحها العثمانيون أول مرة سنة ١٩١٥ م وجعلوا التدريس فيها باللغة التركية، وفي سنة ١٩٢٠ التحق بمدرسة إنجليزية في مدينة القدس تدعى مدرسة المطران جوبت، وتشتهر بمدرسة صهيون لوقوعها على جبل يدعى صهيون. وفي هذه المدرسة أكمل الصف الثاني الإعدادي، ثم التحق بمدرسة روضة المعارف الوطنية في القدس أيضاً، وأتم فيها تحصيله الثانوي. وفي نهاية عام ١٩٢٤ التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، وتخرج منها في ١٩٢٨ بدرجة بكالوريوس علوم في السياسة والاقتصاد، وكان أول أردني جامعي.

وفي عام ١٩٢٩ عين أستاذاً للغة الإنجليزية في ثانوية عمان الحكومية، وبعد خمسة أعوام عين سكرتيراً للمجلس التشريعي الأردني. وفي عام

١٩٣٨ نقل مديراً لثانوية الكرك. وفي عام ١٩٤٠ نقل مديراً لثانوية عمان، فثانوية السلط في سنة ١٩٤٨، ثم مديراً لثانوية إربد، ولم يطل بقاؤه فيها غير شهرين، إذ جرىٰ تعيينه سكرتيراً أولاً في وزارة الخارجية، ونقل إلىٰ جدة، وأصبح قائماً بالأعمال للمفوضية الأردنية فيها سنة ١٩٤٩ عندما شرعت الحكومة ـ بعد أن نالت استقلالها سنة ١٩٤٦ ـ بافتتاح قنصليات ومفوضيات لها سنة ١٩٤٨ وتنقَّل في سفارات أنقرة ودمشق، وطالت خدمته في هذا السلك نحو خمس عشرة سنة، ثم تقاعد عن رتبة وزير مفوض سنة ١٩٦٣، خدمها في السعودية واليمن وأنقرة ودمشق.

وكتب خلال هذه الفترة كتاب «من عمان إلىٰ العمادية» ثم طبع كتيباً عن التعليمات القنصلية الأردنية كان لفترة طويلة المرجع الوحيد لموظفي السلك القنصلي في المفوضيات والسفارات الأردنية. ووالىٰ بعد ذلك التأليف والترجمة، ولا يزال بعضها مخطوطاً، وهذه هي:

- الأكراد/لحسن ارفع ـ مترجم عن الإنجليزية.
- رحلة بين الشجعان/للصحفي الأمريكي دانا شميث ـ مترجم عن الإنجليزية.
- جمهورية مهاباد الكردية/للمستر أيجلتون (دبلوماسي أمريكي) ـ مترجم عن الإنجليزية.
- الأكراد/لتوماس بوا ـ مترجم عن الإنجليزية، وقد علق عليه في كثير من المواضيع.
- اللرولرستان، وقد نشر في العدد الثاني من المجلد الثاني من مجلة المجمع العلمي الكردي في بغداد سنة ١٩٧٤.
- مشكلة الإقليم الشرقي في تركيا ـ مترجم عن التركية. لمؤلفه محمد أمين بوزارسلان.
- رحلة في ربوع اليمن في أخريات عهد الإمام أحمد ـ تأليف.
- من عمّان إلىٰ العمادية، أو، جولة في كردستان الجنوبية.ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٥٨ هـ، ٢٧٢ ص.
- القاموس الكردي الحديث: كردي ـ عربي.ـ عمّان: شركة الشرق الأوسط للطباعة، ١٤٠٥ هـ[1].

علي شائع هادي

(١٣٦٥ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٨٦ م)

عسكري، سياسي، شيوعي نشيط.

ولد في قرية الجليلة إحدى قرى الضالع في جنوب اليمن، وكان محرضاً سياسياً بارزاً منذ شبابه المبكر، شغوفاً بالفنون الرياضية، سجن عام ١٩٥٨ م، وبعد فشل انتفاضة ١٩٥٦ م استخدم المساجد وحلقات الذكر والفقه كستار لعمله السياسي. وصعد نشاطه السياسي والتحريضي لدعم ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ م، وأصيب عام ١٩٦٤ م بإصابات بالغة، وتقرر سفره إلى القاهرة للعلاج.

شارك في أعمال المؤتمر الثالث للجبهة القومية المنعقد في نوفمبر ١٩٦٦ م، كما شارك بفعالية مع رفاقه في الجناح اليساري في الجبهة القومية، وعمل في عدد من المسؤوليات الحكومية والتنظيمية، فقد عين مأموراً لمديرية الضالع في الفترة ٦٨ ـ ١٩٧٠ م، وكان عضو قيادة محلية من ٦٨ ـ ١٩٦٩ م، ثم عضو رابطة تنظيمية في مديرية الضالع من ٦٩ ـ ١٩٧٠ م. وفي السنة الأخيرة المذكورة تحمل مسؤولية سكرتير منظمة التنظيم في محافظة شبوة الرابعة حتى ١٩٧٣ م. ثم انتخب عضواً مرشحاً للجنة المركزية، فعضواً سياسياً بها.

وتحصل على دورة عسكرية في مجال القيادة والأركان في الاتحاد السوفيتي، وعند عودته عمل مديراً للدائرة السياسية للقوات المسلحة، وكان يعمل على تربية القوات المسلحة للولاء للحزب والثورة وترسيخ القيم والمبادىء الحزبية القائمة على النظرية الماركسية اللينية.

وفي عام ١٩٧٩ م عين وزيراً للداخلية، مواصلاً سياسته لقمع المعادين للحزب والثورة.

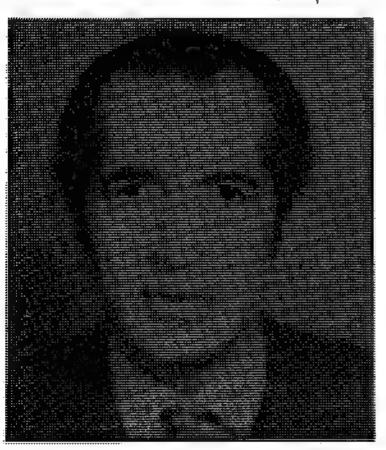
قتل في ١٣ يناير (كانون الثاني). وصدر فيه كتاب بعنوان «علي شائع في رحاب الخالدين» أعده مركز البحوث الحزبية التابع للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في عدن، ١٤١٠ هـ، ١٠٣ ص[2].

علي شلش

(١٣٥٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩٣ م)

مفكر، أديب، باحث، مترجم.

ولد في مدينة فارسكور بمحافظة دمياط بمصر، وحصل على ليسانس وماجستير ودكتوراه في الصحافة والإعلام من جامعة القاهرة.



علي شلش

عمل في العديد من الصحف والمجلات الأدبية والثقافية في مصر والوطن العربي، كما عمل محاضراً في معهد الدراسات الإفريقية وبعض

(١) وترجمته من كتابه الأخير.

(٢) وما سبق من المعلومات عنه من الكتاب المذكور.

الجامعات الأوربية والأمريكية، وكان عضواً في نقابة الصحفيين المصرية، وعضواً مؤسساً في اتحاد الكتاب المصري، وعضواً في لجنة التبادل الثقافي بالمجلس الأعلى للثقافة، وله بصماته الفاعلة في الحياة الثقافية العربية، فهو أول من كتب في أدب أفريقيا، فترجم أدب هذه القارة شعراً، وقصصاً قصيرة، ومسرحاً، وكشف القناع عن تراثها الغني بالأشكال الأدبية. وامتدّ نشاطه الثقافي والأدبي ليشمل التحقيق في مجال التراث والتراجم، وأدب الرحلات، والمسرح، والنقد الأدبي المتنوع في القصة، والشعر، والرواية، ولم يبهره انفتاحه على الثقافة الغربية، فظلّ معتزاً بتراثه...

حصل على جائزة التأليف الروائي من المجلس الأعلى للآداب عام ١٣٨٠ هـ، والزمالة الفخرية في الأدب من جامعة «أيوا» الأمريكية عام ١٣٩٦ هـ.

مات في مهرجان القاهرة الأول للشعر العربي، وكان بحثه فيه «صدى الشعر العربي في إنجلترا»[1].

وفي عام ١٤١٥ هـ صدر كتاب بعنوان «علي شلش الحاضر الغائب» الذي أعدّه عبد الرحمن شلش.

من أعماله:

- سلسلة الأعمال المجهولة: جمال الدين الأفغاني (تحقيق وتقديم).ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤٠٧ هـ، ٢٥٢ ص.
- اليهود والماسون في مصر: دراسة تاريخية.ـ القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٧ هـ، ٣٣٩ ص.
- سلسلة الأعمال المجهولة: محمد عبده (تحقيق وتقديم).ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤٠٧ هـ، ١٥٥ ص.
- سلسلة الأعمال المجهولة: مصطفى لطفي المنفلوطي (تحقيق وتقديم).ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤٠٧ هـ، ١٦٢ ص.
- المجلات الأدبية في مصر: تطورها ودورها.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- من الأدب الإفريقي.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ، ١١٨ ص.ـ (اقرأ؛ ٢٤٨ ص).
- على مقعد الناقد.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٥ هـ، ١٦٣ ص.ـ (اقرأ؛ ٥٠٨).
- عندما يتحدث الأدباء.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ، ١٥٨ ص.ـ (اقرأ؛ ٤٢٧).
- دليل المجلات الأدبية في مصر: ببليوغرافيا عامة: ١٩٣٩ ـ ١٩٥٢ م.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٥ هـ، ١٢٥ ص.
- سبعة أدباء من إفريقيا/تأليف جيرالد مور (ترجمة).ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٩٧ هـ، ١٨٦ ص.ـ (كتاب الهلال؛ ٣١٨).
- أمريكا: الحلم والواقع.ـ القاهرة: دار الهلال، ١٤٠٩ هـ، ١٧٥ ص.ـ (كتاب الهلال؛ ٤٤٩).
- الدراما الإفريقية.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٩ هـ، ٦٢ ص.ـ (كتابك؛ ١٠٠).
- في عالم السينما.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ، ١٧٥ ص.ـ (المكتبة الثقافية؛ ٤٢٤).
- دروس التاريخ/ول واريل ديورانت (ترجمة وتقديم).ـ القاهرة: دار سعاد الصباح.
- مختارات من الأدب الإفريقي (ترجمة وتقديم).ـ بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٦ هـ، ١٩٥ ص.ـ (آفاق: سلسلة كتب شهرية).
- تعريف النقد السينمائي.ـ بغداد: دار الشؤون الثقافية؛ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- التمرد على الأدب: دراسة في تجربة سيد قطب.ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤١٤ هـ.
- علامات استفهام: مقالات في الأدب والنقد.ـ جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٣ هـ، ٢٧٠ ص.ـ (كتاب النادي الأدبي الثقافي؛ ٧٩).
- ثمن الحرية، ١٣٨٢ هـ.
- عزف منفرد، ١٣٩٥ هـ.
- ديوان فخري أبو السعود، ١٤٠٥ هـ.
- الأدب المقارن بين التجربتين الأمريكية والعربية. ـ والرياض، ١٤١٥ هـ.
- نجيب محفوظ: الطريق والصدى، ١٤١٠ هـ.
- بعد السقوط (ترجمة).
- قصة حديقة الحيوان (ترجمة).

علي بن صالح البنيان

(١٣١٤ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٩ م)

عالم، خطيب، معلم.

ولد في حائل بالسعودية، وحفظ القرآن غيباً، ودرس العلوم الشرعية على علماء منهم: حمود الشغدلي، وعلي ناصر السعد الهويد، وعبد الله بن بليهد.

كان عالماً ورعاً زاهداً، يحب جمع الكتب واقتناء المخطوطات، ويحفظ كثيراً من الدواوين.

تولى الإمامة والخطابة في مسجد أبيه في لبدة، وتولى الخطابة بجامع برزان، وإدارة المدرسة الفيصلية، ثم صار معتمداً للمعارف بحائل، ثم مديراً لمعهد المعلمين، ثم معلماً بالمعهد العلمي.

توفي في ٢ رمضان[2].

(١) المسلمون ع ٤٥٧ ـ ٢١/٥/١٤١٤ هـ، ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ٢٨٥، الحرس الوطني ع ١٤٠ (شوال ١٤١٤ هـ).

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/١٣٣ ـ ١٣٤.

علي صالح الغامدي

(١٣٥٣ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٨٨ م)

عسكري، أديب.

من قبيلة غامد، قرية بني مشهور، من عائلة آل حسن، بالسعودية.

حصل على شهادة كلية قوى الأمن عام ١٣٦٩ هـ، وتولى عدّة مناصب أمنية، كان آخرها مستشاراً بمكتب وزير الداخلية، يحمل وسام الملك فيصل من الدرجة الثالثة. وتقاعد بعد أن كان برتبة لواء. وهو عضو عامل في النادي الأدبي بالطائف.

نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات، كما ألقى العديد من المحاضرات في مجالات متعدّدة.

وله ميول أدبية رفيعة.. فقد جمع ألواناً من الشعر الشعبي في كتاب «أشعار من غامد وزهران» صدر جزؤه الأول. وله كتاب فريد في موضوعه وهو بعنوان «الجريمة والأدب». صدر عن الدار السعودية بجدة عام ١٤٠٧ هـ، ويقع في ٢٧١ ص. يذهب فيه إلى أنّ أدب الجريمة يشكل جزءاً ملحوظاً من الأدب عموماً، لأنه سبب رئيسي وأساسي فيما يرتكب من الجرائم. فالجرائم نتاج أدب، ووسيلتها الأولى اللسان، ولقد ثبت أنّ الجريمة تستخدم الأدب في عالمها لتحارب المجتمعات ونواميسها السائدة عن طريق نفث سمومها في نفوس الأغرار والمنحرفين وسيئي الأدب.

كما صدر له ديوان «عواطف هائمة» من الدار نفسها عام ١٤٠٧ هـ ويقع في ١٢٦ ص. يقول في إحدى قصائده.

إذا نحن لم نعط الأمور كفاءها
ونأخذ منها ما يسرّ بمثقال
فقد مُسخت أخلاقنا وطباعنا
وصرنا ذيولاً في الملا شرّ تمثال
أليس لنا مجد وتاريخ أمة
عريق وأخلاق من النمط العالي

توفي بمدينة الطائف في ١٧ جمادى الأولى[1].

علي صويلح

(١٣٥٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٧٨ م)

رئيس جزر القُمر.

تلقى تعليمه في المعهد الزراعي بمدغشقر، ثم في المعهد الوطني للزراعة الاستوائية في فرنسا.

عمل نائباً في المجلس الإقليمي خلال الفترة من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٠ م. ثم وزيراً للتموين ١٩٧٠ ـ ١٩٧٢ م.

في أغسطس (آب) عام ١٩٧٥ م قاد بمساعدة مرتزق بلجيكي يدعى (بوب دونارد) انقلاباً ضد أحمد عبد الله عبد الرحمن.

وقد تسلم السلطة عقب الانقلاب الأمير سيد إبراهيم. في حين تولى صويلح وزارة الدفاع والعدل من أغسطس ١٩٧٥ م إلى يناير ١٩٧٦ م. وبعد وفاة الأمير سيد إبراهيم عام ١٩٧٦ م استولى علي صويلح على الحكم وأقام حكماً دكتاتورياً في البلاد.

واستمر في الحكم حتى مايو عام ١٩٧٨ م حينما قامت مجموعة المرتزقة التي ساعدته في انقلابه عام ١٩٧٥ م بخلعه وإعادة أحمد عبد الله رئيساً للجمهورية مرة أخرى.

وقد اغتيل في ٢٩ مايو أثناء ذلك الانقلاب[2].

علي طالب الله

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

الداعية الإسلامي الكبير.

أول سكرتير لأول لجنة للإخوان المسلمين تتكون في السودان وسط الأربعينات من هذا القرن الميلادي، وأول من دخل السجن بسببها، وهو أول مراقب عام للإخوان المسلمين، وأول عضو بالهيئة التأسيسية للجماعة في السودان. كما أنه أول من بايع الإمام البنا على دعوته. وقد عين مراقباً عاماً من قبله عندما كان في السجن.

ولد في بلدة القطينة القريبة من أم درمان. ونشأ نشأة دينية، واستشهد أخواله الأربعة في الحروب المهدية، مما رغب إليه حبَّ سير المجاهدين وتمنى الاستشهاد.

أول ما تعرف على الإخوان من رسائل الإمام البنا الثلاث (نحو النور) (وإلى أي شيء ندعوا الناس) (ودعوتنا بين الأمس واليوم) وكان يحفظ هذه الرسائل ويرددها في أحاديثه دائماً.

عاصر الحركة الوطنية، وساهم في حركة مؤتمر الخريجين، وعمل مديراً لمجلة الخريجين، واختاره إسماعيل الأزهري مع آخرين فيما يسمى باللجنة الثلاثية لتهدئة الجنوبيين بعد تمرد أغسطس ١٩٥٥، ثم عين سكرتير الاتصال بمجلس الوزراء.

كان آخر منصب تولاه (مدير مكتب مقاطعة إسرائيل) ثم أحيل إلى المعاش بعد الانقلاب العسكري في ٢٥ مايو ١٩٦٩ م.

تمكن من فتح أول دار علنية للإخوان وأسماها (دار الإخوان المسلمين) بالغرب من المدرسة الأهلية (بيت المال) بأم درمان، وعرفت فيما بعد بالمركز العام للإخوان المسلمين.

استمرّ مسؤولاً عن العمل الإسلامي للإخوان المسلمين حتى مجيء استقلال السودان ١٩٥٦ م. ومنذ ذلك الوقت حتى ثورة أكتوبر (١٩٦٤) خف نشاطه، واقتصر على إشرافه على أسرة النور (وهي أسرة بنائية هدفها تدارس القرآن وتلاوته والعيش في معانيه).

دخل السجن ومكث فيه قرابة سنة.

---

(١) من أدباء الطائف المعاصرين ص ٢٠٥ ـ ٢٠٨، عالم الكتب مج ١٠ ع ٣ (محرم ١٤١٠ هـ) ص ٣٨٨، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢١٧/١، موسوعة الأدباء والكتاب العرب ١١/٣.

(٢) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٦.

في أحداث المحنة المعروفة ١٩٥٤م بمصر وإصدار أحكام الإعدام وغيرها قاد المظاهرات التي عمت السودان كله لمعارضة النظام الحاكم في مصر، وقد اتفق مع إسماعيل الأزهري - رئيس الوزراء وقتئذٍ - على ألا يتعرض البوليس للمظاهرات، وقام بعد ذلك بتكوين اللجنة الوطنية لمواجهة الديكتاتورية العسكرية في شمال الوادي (مصر) وكان ذلك سبباً في عدم تسليم الأخوين الهاربين حينئذٍ (جمال عمار ومصطفىٰ جبر) للسلطات المصرية[١].

توفي في شهر يناير (كانون الثاني).

علي عبد العزيز الخضيري

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

الداعية، المحسن، الناصح، الأمين.

ساهم في تأسيس جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت أواخر عام ١٣٨٣ هـ، وبذل جهوده من أجل أن تؤدي الجمعية رسالتها في نشر الوعي الإسلامي. وقد بذل أقصىٰ جهوده، لجمع التبرعات ودعم مالية الجمعية عندما عهد إليه بأمانة الصندوق، ثم اختير نائباً للرئيس، وأخيراً أميناً عاماً للجمعية.

وكان عضواً في مجلس إدارة مؤسسة النجاة الخيرية، وله جهود في الإنفاق علىٰ مراكز تحفيظ القرآن الكريم والإشراف عليها.

وساهم في الوفود التي قابلت المسؤولين في الكويت لضرورة إصلاح الأوضاع وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

عرف بتمسكه بتعاليم الدين الحنيف، والغيرة عليها، والدعوة إليها، مع دماثة الخلق، ورحابة الصدر، وتواضع، وجرأة في أداء النصيحة بالحكمة[٢]..

(١) المجتمع ع ٦٧٣ (٢٨/٨/١٤٠٤ هـ) ص ٤٨.

(٢) المجتمع ع ٣٤٣ (٩/٤/١٣٩٧ هـ) ص ٣.

علي عبد العظيم

(٠٠٠ - ١٤٠٠هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

كاتب إسلامي، أديب.

«كان مفطوراً على الخير، مطبوعاً علىٰ الحلم والصفاء والجود والأريحية، لم يعرف السخيمة أو المداهنة.. عاش يعمل في صمت.. أظلّ بدوحته أجيالاً من العلماء وأولي الفضل»[٣].

من مؤلفاته التي وقفت عليها:

- ديوان ابن زيدون ورسائله (شرح وتحقيق). - القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٧٦ هـ، ٨٠٩ ص.
- الدعوة والخطابة. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ.
- وإنه لتنزيل رب العالمين. - القاهرة: دار الاعتصام.
- إنفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور/ محمد بلو بن عثمان بن فودي (تحقيق بالاشتراك مع آخرين). - القاهرة: دار الشعب، ١٣٨٣ هـ، ٢٤٣ ص.

علي عبد القادر حافظ

(١٣٢٧ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٨ م)

من رواد الصحافة.

ولد في المدينة المنورة، ودرس في مدارسها، ثم التحق بالدراسة في المسجد النبوي الذي كان يعتبر جامعة ذلك الزمان التي تخرج العلماء، وبعد عدّة سنوات حصل علىٰ شهادة التدريس.

وتدرج في الحياة الوظيفية حيث بدأ كاتباً في قسم المحاسبة بمديرية المالية بالمدينة المنورة، ثم كاتباً في المحكمة الشرعية، ثم رئيساً للكتاب، ثم مديراً لفرع وزارة الزراعة، ثم رئيساً لبلدية المدينة المنورة حتىٰ عام ١٣٨٥هـ حيث تفرغ لأعماله الخاصة والكتابة.

أسس مع أخيه عثمان حافظ جريدة المدينة المنورة عام ١٣٥٦ هـ، وتدرجت من أسبوعية إلىٰ نصف أسبوعية، ثم يومية عندما أصدرها في جدة عام ١٣٨٢ هـ، وقد اشتركا في إدارتها وتحريرها قرابة ثلاثين عاماً، حتىٰ انتقل امتيازها إلىٰ مؤسسة المدينة للصحافة.



علي حافظ

أسس مع أخيه عثمان حافظ عام ١٣٦٥ هـ مدرسة الصحراء الابتدائية بالمسيجيد علىٰ بعد ٨٣ كيلو متراً من المدينة المنورة، وهي أول مدرسة لتعليم أبناء البادية في الجزيرة العربية، وظلا يشرفان عليها حتىٰ انتشرت المدارس الحكومية في الصحراء والبادية، فسلماها إلىٰ وزارة المعارف عام ١٣٨١ هـ، وتخرج منها المئات.

عمل لفترة طويلة رئيساً للمجلس البلدي في المدينة المنورة، وعضواً في المجلس الإداري، وشارك كعضو في الوفود الحجازية التي دعاها الملك عبد العزيز عام ١٣٦٠ هـ لحضور أول مؤتمر وطني أخوي سعودي بالرياض، وشارك أيضاً كعضو في عدد من اللجان الاجتماعية والأدبية والتعاونية.

واختير عضواً في مؤتمر الأدباء السعوديين المنعقد بجامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٤ هـ ومنح لقب رائد، والميدالية الذهبية للمؤتمر،

(٣) قاله تلميذه السيد الجميلي في إهداء له على كتاب «روضة المحبين» لابن القيم؛ بتحقيقه. - بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ.

وعضواً في المؤتمر الصحفي العالمي في طوكيو عام ١٣٩٨ هـ. وعضواً في مؤتمر الصحافة الإسلامية الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي المنعقد في قبرص الإسلامية عام ١٣٩٩ هـ وعضواً في مؤتمر الإعلام الإسلامي المنعقد في جاكرتا عام ١٤٠٠ هـ.

توفي في السادس من شهر رمضان.

من مؤلفاته المطبوعة «فصول من تاريخ المدينة المنورة» طبع عام ١٣٨٨ هـ، وأعيد طبعه في ١٢ ربيع الأول سنة ١٤٠٥ هـ مع ملحق له يشتمل على أهم الأحداث التي جرت بعد الطبعة الأولى، و «سوق عكاظ» من منشورات المكتبة الصغيرة - دار الرفاعي، وبحث في حقوق الإنسان في الإسلام قدمه إلى مؤتمر الصحافة العالمي في طوكيو وترجم للإنكليزية، ومن كتبه (أضواء من تاريخ المدينة) وهي مجموعة أحاديث قدمها للإذاعة السعودية، ولديه مجموعة المقالات التي نشرتها له جريدة المدينة من عام ١٣٥٦ هـ إلى عام ١٤٠٥ هـ، وبحث عن الإسلام في شعر شوقي الذي قدمه لمؤتمر الأدباء السعوديين الأول عام ١٣٩٤ هـ.. وكتيب عن نخيل المدينة المنورة، وديوان باسم (أولادنا)[1].

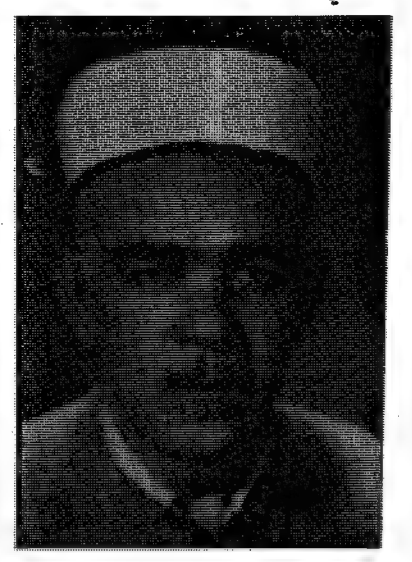
علي عبد الله البرجم

(١٣٤٩ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٠ م)

عالم، خطيب، واعظ.

اسمه علي بن عبد الله بن بايز البرجم، نسبة إلى عشيرة برجم إحدى عشائر كردستان العراق.

ولد في قرية كرد ملا. ولما بلغ عهد الصبا قرأ القرآن الكريم عند الملا طيب في قريته، ثم درس على كبار علماء الشمال الأعلام العلوم العربية والإسلامية، منهم العلامة الملا محمد بن سيد إسماعيل، والشيخ عمر رسول، والشيخ محمد معصوم الهورامي، والشيخ عبد العزيز الشيلخاني. ثم انتقل إلى بغداد في عام ١٩٥٠ ودرس على الشيخ محمد القزلجي.


الشيخ علي البرجم

عين إماماً في جامع الشيخ معروف الكرخي بتاريخ ٢١/٤/١٩٥٢ م، ثم نقل إماماً إلى جامع قنبر عام ١٩٥٣ م، ثم نقل إلى جامع خضر بك عام ١٩٥٤ م، ثم نقل إلى جامع الإزبك عام ١٩٧٦.

وقد عين مدرساً في جامع أمين الباجه جي عام ١٩٥٣ م، ثم نقل إلى المعهد الإسلامي عام ١٩٦٧ م، وبقي فيه حتى أخذت وزارة التربية المعاهد، فرجع إلى الأوقاف إماماً وخطيباً في جامع الإزبك حتى توفاه الله يوم الجمعة ٩ أيار (مايو)[2].

علي بن عبد الله الحواس

(١٣٣٧ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٠ م)

عالم، كاتب، مدرِّس.

ولد في بريدة بالسعودية، ودرس العلوم الشرعية. تخرَّج من كلية العلوم الشرعية عام ١٣٨٢ هـ، واهتم بالبحث والتأليف.

عمل مدرِّساً بالمعهد العلمي بحائل، والأحساء، ثم بالرياض.

عُيِّن موجهاً دينياً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حتى أُحيل إلى التقاعد عام ١٤٠٢ هـ[3].

من أعماله:

- النقول الصحيحة الواضحة الجلية عن السلف الصالح في معنى المعية الإلهية الحقيقية.- الرياض: مطابع الخالد، ١٤٠٤ هـ، ١١٢ ص.
- النقل الصريح الصحيح عن الثقات من العلماء.- الرياض: المؤلف، ١٤٠- هـ، ٣١ ص.
- الحجج العقدية والأدلة القطعية في الرد على من قال إن الأضحية عن الميت غير شرعية.- الرياض المطابع الأهلية، ١٣٩٧ هـ، ٣٠٣ ص.

علي عبد الواحد وافي

(١٣١٩ - ١٤١٢ هـ = ١٩٠١ - ١٩٩٢ م)

رائد علم الاجتماع في مصر.

ولد في أم درمان لأب مصري تخرَّج في أول دفعة في دار العلوم، وكان يعمل وقتذاك أستاذاً للغة العربية والشريعة الإسلامية بالمدارس الأميرية، ثم بكلية غردون. ولما انتهت مدة عمله بالسودان عام ١٩٠٥ م عاد مع الأسرة إلى القاهرة.

تخرَّج المترجم له في دار العلوم عام ١٩٢٥ م، وحصل على درجة الليسانس في قسم الفلسفة والاجتماع من كلية الآداب بجامعة السوربون بفرنسا عام ١٩٢٨، كما حصل على ٤ دبلومات عالمية في الاجتماع والأخلاق والاقتصاد والتربية وعلم النفس والفلسفة من الكلية ذاتها في الفترة من ٢٦ - ١٩٢٩.

عمل وكيلاً لكلية الآداب ورئيساً لقسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية ولقسم الاجتماع، وأستاذاً لعلم الاجتماع بجامعة القاهرة. كما عمل

(١) عكاظ ع ٧٩٦٤ - ٧/٩/١٤٠٨ هـ. وله ترجمة في شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٥٥، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/١٩٩.

(٢) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٥٠٥.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٤٦ - ٤٧ (ط ٢).

عميداً لكلية التربية بجامعة الأزهر، وعميداً بكلية الآداب وكلية العلوم الاجتماعية، وأستاذاً ورئيساً بقسم الاجتماع بجامعة أم درمان، وكذا أستاذاً ورئيساً لقسم الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقسنطينة بالجزائر، ومحمد الخامس بالرباط.

وهو عضو بمجمع اللغة العربية، وعضو بالمجالس القومية المتخصصة. وعمل رئيساً لشعبة الرعاية الاجتماعية بالمجلس القومي للخدمات، وعضو شعبة العلوم الإنسانية في هذه المجالس، وعضو المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية.

اختير رئيساً للجمعية العلمية المصرية، وللجمعية المصرية لعلم الاجتماع، وأشرف علىٰ إصدار بعض مؤلفاتها[1].

ترجم لنفسه، وذكر تجربته في علم الاجتماع ـ وعدد مؤلفاته في كتاب: علم الاجتماع والاجتماعيون: تجارب وخبرات ص ١٧٥ ـ ٢٠٣.

له نحو ٥٠ عملاً، لعلّ أبرزها تحقيقه مقدمة ابن خلدون، ومن أهم مؤلفاته: «علم الاجتماع»، «الأسرة والمجتمع»، «مشكلات المجتمع المصري والعالم العربي وعلاجها في ضوء العلم والدين»، «المسؤولية والجزاء»، «غرائب النظم»، «عبقريات ابن خلدون»، «الأدب اليوناني القديم ودلالته علىٰ عقائد اليونان». «نظرية اجتماعية في الرق» ـ وهي رسالته في الدكتوراه ـ «الفرق بين رق الرجل ورق المرأة».

علي العلوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

من علماء الشيعة الإمامية.

صدر له:

- التربية من خلال القرآن والسنة.ـ قم (بالعربية).
- توجيهات القرآن الكريم.ـ قم (بالعربية)[2].

علي بن عيدروس البار

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٩ م)

عالم جليل.



علي بن عيدروس بن سالم البار

ولد في جبل الكعبة بمكة المكرمة، وأخذ عن والده الجليل السيد عيدروس بن سالم البار، وعلماء آخرين في الحجاز، وأجازه والده بالتدريس في المسجد الحرام قبل بلوغه العشرين عاماً، وخضع لتفتيش رئاسة القضاء فكان أهلاً لذلك.

وكان ذا ثقافة علمية وفقهية عالية، دائم التوجيه والنصح، وكانت مجالسه العلمية في جبل الكعبة معروفة لأهل العلم والمرتادين إليها، وقد أعطت وأنارت الطريق للكثيرين.

توفي بعد أداء صلاة الفجر يوم ٢١ ذي القعدة[3].

علي الفقيه حسن

(١٣١٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٥ م)

العالم البحّاثة.

ولد بمدينة طرابلس الغرب، وتلقىٰ علوم الدين والعربية علىٰ أيدي الشيوخ العلماء، واطلع علىٰ أمهات كتب التاريخ والأدب.

هاجرت به أسرته إلىٰ الإسكندرية سنة ١٣٣٣ فراراً من طغيان الاستعمار، وواصل هناك دراسة الفرنسية، وواصل دراساته العربية، وعاد إلىٰ موطنه بعد خمس سنوات.

أسّس حزب الكتلة الوطنية الحرة، وندد بمطامع الاستعمار، فاعتقل عام ١٩٤٨ م.

اختير عضواً مراسلاً، ثم عاملاً في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٨١ هـ.

كان عالماً متبحراً، وبحاثة متمكناً في علوم التاريخ والتراجم واللغة والأدب، وله في ذلك مؤلفات وبحوث ومقالات وتعقيبات شتىٰ. ومؤلفه المشهور هو «أعيان ليبيا»[4].

علي فودة

(١٣٦٦ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٤٦ ـ ١٩٨٢ م)

شاعر، روائي.

عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

أصدر في بيروت نشرة «رصيف» ورأس تحريرها، وشارك في كتابي: ألوان من الشعر الأردني، وقصائد.

وصف فواز طوقان في كتابه «الحركة الشعرية في الأردن» شعره بقوله: «شاعر يبدو من قصائده أنه علىٰ نزق شديد، يتأرجح إنتاجه ما بين الإفراط في الوطنية والتفريط في البوح

(١) علم الاجتماع والاجتماعيون: تجارب وخبرات ص ٧ ـ ٨... وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٣٩.

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٦٦، ١١٦.

(٣) أهل الحجاز بعبقهم التاريخي ص ٢٧٠ ـ ٢٧٣، الندوة ع ٩٢٤٠ (٢٢/١١/١٤٠٩ هـ)، رجال من مكة المكرمة ٤/٤٩.

(٤) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦١ ج ٣ (شوال ١٤٠٦ هـ) ص ٦٣٤ ـ ٦٣٦. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بمصر ج ٦١ (ربيع الأول ١٤٠٨ هـ) ص ٢٩٧ ـ ٣٠٥، والتراث المجمعي ص ١٩٧.

بشهواته المكبوتة..».

قتل في بيروت إبان غزو اليهود للبنان سنة ١٩٨٢ م إثر سقوط قنبلة فراغية من طائرة إسرائيلية على العمارة التي كان يقيم بها.

صدرت له ثلاثة دواوين شعرية هي:

- فلسطين كحد السيف.
- قصائد من عيون امرأة.
- منشورات سرية.
- بالإضافة إلى رواية «الفلسطيني الطيب»(١).

وله أيضاً ديوان شعر: الغجري. - بيروت؛ باريس: عويدات، ١٤٠١ هـ.

علي مامغلي

(١٣٢٨ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٥ م)

من رواد الشعر الغنائي بتونس.

اشتهر بقصائده التي نظمها في شتى أغراض الشعر، من غزل ووصف واجتماعيات(٢).

علي محمد جمّاز

(١٣٥١ - ١٤١٤ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٩٣ م)

الأستاذ الداعية، الكاتب الإسلامي المعروف.

أحد الرعيل الأول من الدعاة الذين خرجوا من مصر أيام محنة الدعوة والدعاة في الخمسينات من القرن العشرين، وكان ممن قدم إلى قطر مع إخوانه يوسف القرضاوي وعبد المعز عبد الستار وأحمد العسال.

ولد في قرية «كوم النور» مركز ميت غمر، محافظة الدقهلية بمصر، والتحق بالأزهر، وواصل تعليمه حتى تخرج فيه وحصل على العالمية، وطوال فترة تعليمه وبعد تخرجه والدعوة إلى الله شاغله الأول، يتحرك في كل مكان بما فتح الله عليه به من القرآن والسنّة والعلوم الإسلامية كافة.. حتى كان عام ١٩٥٩ م، حيث رحيله إلى دولة قطر، فعمل أستاذاً للعلوم الشرعية في التعليم العام، ثم أستاذاً بالمعهد الديني، فمديراً له بعد ذلك.. ثم التحق بتوجيه العلوم الشرعية بوزارة التربية والتعليم، وشارك مع إخوانه د. يوسف القرضاوي والشيخ عبد المعز عبد الستار وغيرهم في وضع مناهج العلوم الشرعية والبحوث الإسلامية لمراحل التعليم المختلفة.. بينما كان يواصل دراساته العليا، لكنه لم يستطع أن ينزل مصر لأنه كان من الإخوان المسلمين، إلا في عام (١٩٧٣ م) حيث استكمل دراساته حتى حصل على درجة الدكتوراة في علم الحديث النبوي في عام (١٩٧٩ م) وعين مدرساً في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، فأستاذاً بقسم التفسير والحديث..

وقد وصفه أحد الدعاة بأنه كان رجلاً قرآنياً، يحب القرآن ويتلوه وهو في شدّة المرض. كما كان رجل فقه ورجل علم.. فكم فقّه الناس وجاهر بكلمة الحق.. وكما صبر في المعتقل في المحنة الأولى للدعاة بمصر، كذلك ابتُلي فصبر على المرض عدة سنوات.. ولم يمنعه ذلك من قيامه بواجب الدعوة، سواء في الدوحة أو في أمريكا التي مكث بها فترة للعلاج.. إلى أن توفي في الثاني من ربيع الأول بالدوحة.

ترك عدّة مؤلفات هامة منها: تحقيق مسند الشاميين - جزآن -، والتعريف برواة مسند الشاميين، وتسمية من رُوي عنه من أولاد العشرة، مختارات من هدي النبوّة، وصايا لقمان، الوصايا العشر، السيرة النبوية، محاضرات في علم الحديث، قبسات من السنّة، دراسات في السيرة النبوية، الذي صدر عن دار القلم بالكويت سنة ١٤٠٢ هـ.

وآخر ما كتب كان: «الشباب المسلم بين الماضي والحاضر».. إضافة إلى كثير من المقالات المختلفة في الصحف اليومية القطرية والمجلات الإسلامية، ثم الأبحاث العلمية التي ألقاها ونشرت في حوليات كلية الشريعة بجامعة قطر(٣).

علي محمد الخفيف

(١٣٠٩ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٩١ - ١٩٧٨ م)

العالم، القاضي، الباحث، اللغوي.

ولد بقرية الشهداء بمحافظة المنوفية في مصر، وبعد أن حفظ القرآن الكريم بكتاب القرية، التحق بالأزهر فدرس فيه ثلاث سنوات، ثم التحق بمدرسة القضاء الشرعي في سنة ١٩٠٧ م، وتخرج منها سنة ١٩١٥، وعين في العام نفسه مدرساً بها حتى سنة ١٩٢١ حيث نقل إلى العمل بالقضاء الشرعي، فعين قاضياً بالمحاكم الشرعية، وظل كذلك ثمان سنوات، حتى عين محامياً شرعياً بوزارة الأوقاف، ثم مديراً للمساجد بها إلى سنة ١٩٣٩. وفي هذه السنة عين أستاذاً مساعداً للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، ورقي أستاذاً في سنة ١٩٤٤، وظلّ بها حتى بلغ المعاش، وبعد ذلك ظلّ يعمل بالكلية أستاذاً لطلبة الدراسات العليا.

وقد عمل أستاذاً بمعهد الدراسات العربية العالية في سنة ١٩٥٣ حتى قبيل وفاته، وكان عضواً بمجمع البحوث الإسلامية منذ إنشائه، وعضواً بالمجلس الأعلى للأزهر منذ سنة ١٩٦٧، وندبته جامعة بغداد أستاذاً زائراً، وكذلك جامعة الخرطوم، واختير عضواً في موسوعة الفقه الإسلامي

---

(١) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢٠٨. وله ترجمة في موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣١٢ - ٣١٣، والفيصل ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ) وفي المصدر الأخير أنه انخرط في صفوف المقاتلين، وقتل في موقعة القتالي بعين المريسة.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٣٩٠.

(٣) المجتمع ع ١٠٦٨ (١٢/٤/١٤١٤ هـ) ص ٦٦ بقلم حسن علي دبا، المسلمون ع ٤٤٨ (١٧/٣/١٤١٤ هـ).

بالمجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية، وفي لجنة وضع المشروع لقانون الأحوال الشخصية. واختير عضواً بمجمع اللغة العربية (مصر) في سنة ١٩٦٩.

وحصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية سنة ١٩٧٦ م.

أما مؤلفاته فهي:

- الخلافة.
- أحكام الوصية.
- الشركات في الفقه الإسلامي.
- نظرية النيابة عن الغير.
- الحق والذمة.
- الشركة والحقوق المتعلقة بها.
- الإرادة المنفردة في الفقه الإسلامي.
- أحكام المعاملات الشرعية.
- أسباب اختلاف الفقهاء.
- فرق الزواج.
- البيع في الكتاب والسنّة.
- الملكية في الشريعة الإسلامية[١].

علي محمد بن الخوجة

(١٣١٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٢ م)

عميد خطباء المنابر. فقيه، مفتٍ.

(يأتي باسمه الصحيح: علي محمود بن الخوجة).



علي محمود الخوجة

انخرط في سلك تلامذة جامع الزيتونة، واختير للخطابة بجامع يوسف صاحب الطابع بعد وفاة والده، فكان الإمام والخطيب مدة ثلاثة وسبعين عاماً!

أدىٰ فريضة الحج، وترأس الوفد الرسمي عدة مرات.

عين مفتياً، حتىٰ توحيد القضاء وإحداث المحكمة الشرعية سنة ١٤٠٢ هـ.

أسس مكتبة في رحاب جامع صاحب الطابع، وأخرىٰ بجامع محمد باي المرادي، وجامع سيدي محرز[٢].

علي محمد الزبيري

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

مدير إدارة هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنّة التابع لرابطة العالم الإسلامي.

وكان قد التحق بهيئة الإعجاز في عام ١٤٠٩ هـ، وعمل قبلها محاضراً بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

كما عمل إماماً وخطيباً لمسجد الزاهد في مدينة جدة.

توفي إثر حادث مروع[٣].

علي المحمد العلولاء

(١٣٠٨ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٨٣ م)

عسكري، شاعر شعبي.

ولد في مدينة الرس بالسعودية. وعندما بلغ سن الرشد سافر إلىٰ المدينة المنورة، فانضم إلىٰ السلك العسكري أيام الدولة العثمانية، ثم عاد إلىٰ الرس ولبث فيها فترة، ثم عاد مرة أخرىٰ إلىٰ الحجاز لينضم إلىٰ فصائل قوات الشريف حسين بن علي. وفي تلك الفترة أرسل مع مجموعة من رفاقه إلىٰ السويس بمصر في دورة تدريبية. وبعد عودته أسندت إليه قيادة إحدىٰ السرايا التابعة للشريف حسين. وقد اشتهر بين أقرانه بالشجاعة، حيث اشترك في وقعة الشنانة، وحضر وقعة جراب.

وهو شاعر وجداني، تميز شعره بالسهولة والجزالة، وتطرق إلىٰ الكثير من أغراض الشعر وفنونه، خاصة الشعر الغزلي[٤].

علي محمد الغمراوي

(١٣٤٥ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩٣ م)

أحد كبار المؤرِّخين المعاصرين المتخصصين بدراسة تاريخ القارة الأوربية في العصور الوسطى.

وتشهد مؤلفاته بعلو كعبه في الدراسات اليونانية واللاتينية، ودراسة الطب العربي في العصور الوسطى، وكذلك في الدراسات الببليوجرافية عن تاريخ أوربا في عصرها الوسيط.

ولد في القاهرة، وتلقى تعليمه المدرسي في مدارس بنبا قادن الابتدائية، والأمير فاروق الابتدائية، ثم الثانوية، ثم الليسانس من كلية الآداب قسم الدراسات الأوربية القديمة بجامعة فؤاد الأول، ثم الليسانس من كلية الحقوق بالجامعة نفسها، واشتغل بالمحاماة في القاهرة من ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣ م، ثم عين معيداً بجامعة عين شمس، وأوفد عام ١٩٥٤ م في بعثة صيفية للاطلاع في مكتبات باريس ولندن، ثم أوفد إلى إيطاليا بمنحة دراسية من الحكومة الإيطالية لدراسة بعض المخطوطات اللاتينية في مكتبات روما وفلورنسا وميلانو والبندقية (فينيسيا).

وحصل على الماجستير في النقد اللاتيني، ثم أوفد إلى جامعة ميونيخ فحصل منها على الدكتوراه، وعمل أثناءها في لجنة معجم تراث العصور الوسطى بأكاديمية العلوم البافارية

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٠٤.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٣٦٩ ـ ٣٧٠.

(٣) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٧٥ ـ ١ محرم ١٤١١ هـ.

(٤) شعراء من الرس ص ١٦٨ ـ ١٧٢.

لإصلاح الأغلاط المطبعية في مجموعة معالم ألمانية التاريخية. وعاد ليدرس في جامعة عين شمس، ثم أعير إلى جامعة الكويت، ودرَّس كذلك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وأحيل للتقاعد سنة ١٩٨٤ م في كلية الآداب بجامعة عين شمس، وظل يعمل في السعودية.

وكان يجيد: اليونانية، واللاتينية، والإنجليزية، والألمانية، والفرنسية، والإيطالية.

وله كتب ومقالات وبحوث، ومن مؤلفاته:

- موضوعات في الثقافة الأوربية في العصور الوسطى. - القاهرة، ١٣٩٢ هـ.
- ملحمة البطولة الجرمانية. - القاهرة، ١٣٩٢ هـ.
- مدخل إلى دراسة التاريخ الأوربي الوسيط. - ط ٢. - القاهرة، ١٣٩٧ هـ.
- البحوث النقدية الحديثة في تاريخ العصور الوسطى، ج ١: بحوث القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين. - القاهرة، ١٣٩٨ هـ.
- الأصول المعجمية مع شواهد من كتاب الحشائش والسموم: نقل إصطفن بن بسيل عن كتاب ديسقوريدس في هيولى الطب: دارسة في المنهج التطبيقي لتاريخ الطب العربي (وهي رسالته في الدكتوراه، وقد نشرت في ميونيخ عام ١٣٨٧ هـ).

ومما لم ينشر في حياته، ووعد تلميذه (محمد مؤنس أحمد عوض) بنشرها:

- خطبة شيشرون في الدفاع عن الممثل الكوميدي وسكيوس: تحقيق ودراسة (وهي رسالته للماجستير من جامعة عين شمس (١٣٧٨ هـ. مكتوبة بالإنجليزية، ومحفوظة في مكتبة كلية الآداب بالجامعة نفسها).
- إنجيل برنابا وأناجيل الكنيسة: كتاب في الرد على النصارى (وقد أكمله قبيل وفاته، وأوصىٰ بنشره).
- تفسير كتاب ديسقوريدس/ لابن البيطار (تحقيق).
- دراسة ببليوجرافية عن دراسات العصور الوسطى الأوربية من القرن السادس عشر حتى القرن العشرين (وقد أكملها في المدينة المنورة عام ١٤١٢ هـ، وتعد أضخم أعماله وأهمها وأشملها عن التاريخ الأوربي الوسيط، وقد اعتمد فيها على دراسات باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية، وغيرها من اللغات الأوربية الحديثة)[1].

علي بن محمد المطلق

(١٣٣٢ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٣ م)

العالم الكريم، المحسن الكبير.

ولد في بريدة بالسعودية، وقرأ علىٰ علمائها من آل سليم وغيرهم، ثم سافر إلىٰ مكة، فجالس العلماء وطلبة العلم، ثم عاد إلىٰ بريدة.. فكانت له مع الشيخ سليمان بن ضويان مجالس بحث مفيدة.

ونزح إلىٰ الرياض، فلازم العلماء وطلبة العلم هناك، وقرأ علىٰ الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ.. وغيرهما.

وكان منزله كالمدرسة ليلاً ونهاراً، فلا يجلس مجلساً إلا ويكون فيه قراءة وتعليق أو بحث ومذاكرة.

وكان منزله منذ أن كانت أحواله المادية متوسطة موئلاً لطلبة العلم والغرباء والضعفة والمساكين، لا يستأثر بشيء من لذيذ الطعام دونهم، ولما وسع الله عليه ورزقه صار في بيته أمكنة للغرباء والفقراء والمساكين والمعوزين، وكان يقربهم ويتواضع لهم ويعطيهم، ويبقىٰ بعضهم عنده الأيام الطويلة، بل الأشهر، وربما بقي عنده بعضهم السنة والسنتين، وقد يخصص لبعضهم مرتبات شهرية، واستمرّ علىٰ ذلك حتىٰ توفي رحمه الله.

وله مائدة تقدم ثلاث مرات في اليوم والليلة في حضوره وغيابه، وإذا سافر من بلد إلىٰ بلد كالمدينة ومكة والشام ومصر يصحب معه بعض هؤلاء الفقراء. وكان كل من دخل عليه تصوَّر أنه أعزّ الناس عنده، فهو يرحب بكل زائر. ويسأله عن حاله، ومع ذلك فقد كان رحمه الله صبوراً محتسباً يحسن إلىٰ بعض الناس فيسيؤون إليه، فيتحمل ويتناسىٰ أذاهم. فإذا دخل عليه إنسان قد آذاه بشيء رحب به كأن لم يكن منه عليه شيء. وقد بنىٰ مساجد قيل إنها تزيد علىٰ الثلاثين مسجداً، وشارك في بناء عشرات المساجد، وقد وسع الله عليه في الرزق، إذ قد باع واشترىٰ في العقارات.

وكانت له مجالات كثيرة في الخير والبر والإحسان.. فكم أفرج أناساً من السجون بكفالته، أو سدد عنهم ديونهم.

وقد مرض أخيراً، وأدخل أحد المستشفيات بالشام، وكان معه ابنه أحمد يلازمه ليلاً ونهاراً، فكان وهو في شدّة المرض يأمره بقراءة القرآن ويشرح له بعض المعاني، حتىٰ غرغرت روحه وفاضت.. يوم الإثنين ١٢ رجب.

وقد أوصىٰ رحمه الله لما يقرب من ثمانين رجلاً أو امرأة من أقربائه وأصدقائه ومشايخه وطلبة العلم، كما أوصىٰ بمبالغ طائلة لأعمال البرّ وبناء المساجد، فقد أوصىٰ ببناء وترميم مائة مسجد في القرىٰ والضواحي، منها خمسة عشر جوامع، وأوصىٰ بمائة

---

(١) عالم الكتب مج ١٦ ع ٣ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ٢٨٦.

حجة له ولوالديه، وعشرة آلاف مصحف، وعشرة آلاف ثلاثة الأصول. وخصاله الحميدة أكثر من أن تحصىٰ رحمه الله رحمة واسعة[١].

علي محمود بن الخوجة

(١٣١٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٢ م)

عالم مشارك، فقيه حنفي.

ولد بتونس، ودخل الكتاب فحفظ القرآن الكريم، ثم أدخله والده فرع المدرسة الصادقية، وخرج منه محرزاً علىٰ الشهادة الابتدائية سنة ١٩٠٦، ثم انخرط في سلك تلامذة جامع الزيتونة، فأخذ العلم فيه عن جماعة من المشايخ كالصادق بن ضيف، ومحمد الصادق النيفر، ومحمد الطاهر بن عاشور، وحميدة النيفر، والخضر حسين وغيرهم.

واختير للخطابة بجامع يوسف صاحب الطابع بعد وفاة والده في سنة ١٣٢٩، فكان الإمام والخطيب بالجامع المذكور، وفي العشرين من رمضان يلقي درس الختم، وواظب علىٰ إلقاء الدروس بجامع صاحب الطابع.

انتصب للإشهاد بوصفه من الموظفين بالديوان. وكان من رجال المجلس الشرعي يعتمدون تحقيقاته، لتحرّيه واطلاعه الواسع وعلمه الكبير بالتوثيق.

أدّىٰ الحج عام ١٣٤٦ هـ، واستمرّ علىٰ شدّ الرحال إلىٰ الحج والعمرة، وترأس الوفد الرسمي عدة مرات.

في عام ١٩٣٧ أصبح مدرِّساً من الطبقة الأولىٰ، فانقطع عن الإشهاد، وفي أوائل عام ١٩٤٣ سمي مفتياً حنفياً، فباشر هذه الخطة حتىٰ توحيد القضاء وحذفِ المحكمة الشرعية إثر الاستقلال.

ومن نشاطاته الاجتماعية مشاركته في اللجنة التي أسّست الحي الزيتوني، وجمعت الأموال لبنائه. وقد كان عضواً في الجمعية الخيرية الإسلامية، وأستاذاً بالمدرسة القرآنية مع شيخه وصديقه الشيخ محمد مناشو، وكان عضواً في جمعية الشبان المسلمين، وهو من مؤسسي مجامع حفظ القرآن الكريم مع صديقه وصفيه الشيخ عبد العزيز الباوندي.

توفي يوم الجمعة ٨ جمادىٰ الآخرة.

آثاره العلمية:

كناش في الفقه، جامع، في أربعة أجزاء من القالب الكبير، وهو كتاب فقه قضائي من الدرجة الأولىٰ، إذ به مجموعة أحكام مشروحة مفسّرة مبيَّنة المصادر[٢].

علي محمود زين العابدين

(١٣٠٩ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٧ م)

صيدلاني، من أعيان دمشق.

أبوه وجده من علماء الدين. دمشقي المولد والمنشأ والوفاة. شيباني أصله من الموصل.

درس في المعهد الطبي بدمشق. وظهر نبوغه في أبحاثه ومكتشفاته الطبية الصيدلانية، منها: قطرة ساديم للعين، وبرشام ديامين، وكريم ملك للوجه، وشراب بارسيم للصحة[٣].

علي مصطفىٰ بدر الدين

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٦ م)

طبيب، أديب، شاعر، خطيب.

من بلدة النبطية في جنوب لبنان. انتخب رئيساً للرابطة الهاشمية في العام ١٩٤٧، وأعيد انتخابه عضواً في المجلس النيابي في العام ١٩٥١ لكنه استقال في العام ١٩٥٣ منسجماً بذلك مع آرائه ونهجه الأخلاقي الذي كان مبرِّز وجوده في المجلس، معلناً مبدأه: «كرامة بلا نيابة خير من نيابة بلا كرامة».

من أصدقائه بدوي الجبل، وإبراهيم طوقان، وأحمد الصافي النجفي، وشكيب أرسلان، وميخائيل نعيمة، والشيخ أحمد رضا.. وكانت عيادته منتدىً فكرياً وأدبياً.

وعائلة بدر الدين من الأسر العريقة المشهورية في النبطية.

أكثر نتاجه الفكري لم يزل مخطوطاً.

ومن آثاره: خواطر الصبا، وألفيته المشهورة «علىٰ هامش الفتنة» نظمها أثناء إقامته في عمان[٤].

علي مصطفىٰ يعقوب

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

داعية إسلامي من أندونيسيا.

قضىٰ حياة حافلة بالعمل والاجتهاد من أجل خدمة الصحوة الإسلامية، ونشر الثقافة الإسلامية.

وكان الرئيس العام لاتحاد المبلِّغين بأندونيسيا، وعضو المجلس الأعلىٰ العالمي للمساجد التابع لرابطة العالم الإسلامي.

توفي بجاكرتا في شهر شعبان[٥].

علي مظفريان

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

داعية، مفكر.

كان من الشيعة، ثم انتقل داعية إلى مذهب أهل السنة والجماعة في بلدة «شيراز» بإيران، وذلك أيام دراسته بالجامعة، ثم حصل على الدكتوراه.

وقد هدى الله على يديه خلقاً من الناس، والتف حوله أهل السنة في بلده، وأصبح موجهاً لهم وداعماً، وثبت وصبر على المضايقات الشديدة التي تعرض لها بسبب جهره بالدعوة،

---

(١) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/٤٠٨ ـ ٤١٣.

(٢) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/٢١٧ ـ ٢١٨.

(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢١٠ ـ ٢١١. وهو غير علي زين العابدين، الأديب السعودي، الذي مازال حياً (وهو شيخ كبير) حتى حينه.

(٤) مشاهير الشعراء والأدباء ص ١٦٦ ـ ١٦٧.

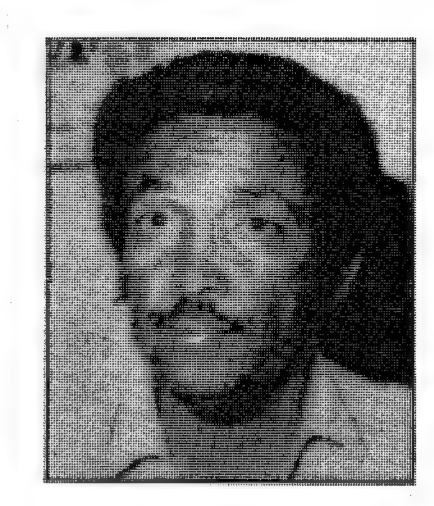
(٥) العالم الإسلامي ع ١٣٩٠ (١٤١٥/٨/٨ هـ).

مما حدا بالسلطات إلى اعتقاله ثم إعدامه، بعد إلصاق التهم به، ومنها الوهابية والجاسوسية وغيرها[١].

علي المك

(١٣٥٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩٢ م)

رئيس اتحاد الكُتّاب السودانيين.



علي المك

وُلد في مدينة أم درمان، وبعد تخرجه في جامعة الخرطوم ابتعث إلى جامعة أنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية لنيل درجة الماجستير، حيث نهل من الآداب الأمريكية بشكل عام، وآداب الهنود الحمر والزنوج بشكل خاص، حتى إنه ترجم بعضاً من أشعارهم.

واتصف بالموسوعية، حيث اغترف من التراث العربي، كما عُرف بباعه في الموسيقى، وقد عمل أستاذاً بجامعة الخرطوم، ومديراً لدار النشر الجامعية، فعميداً لشعبة الترجمة والتعريب بالجامعة.

مات في نيو مكسيكو، حيث كان يقضي عطلة هناك.

من مؤلفاته:

(١) البيان ع ٥٧ (جمادى الأولى ١٤١٣ هـ) ص ٧٩.

«مدينة من تراب» و «الصعود إلى أسفل المدينة» و «حمى الدريس» و «البرجوازية الصغيرة» والكتاب الأخير شاركه في كتابته الشاعر صلاح أحمد إبراهيم[٢].

علي ناصر ياسين

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت.

اغتيل أمام منزله في شهر رجب، الموافق لشهر يونيه (حزيران)[٣].

علي النجدي ناصف

(١٣١٦ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، لغوي.

ولد في قرية الصنافين القبلية التابعة لمركز منيا القمح بمحافظة الشرقية في مصر، ودخل الكتاب فحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ثم انتقل إلى الأزهر الشريف ينهل فيه من موارد اللغة والأدب. ثم التحق بمدرسة دار العلوم العليا، وتخرج منها في سنة ١٩٢١، واشتغل بالتدريس، واختير للتفتيش، ورشحته بحوثه اللغوية التي كان يعدها وينشرها في صحيفة دار العلوم، ليشغل وظيفة مدرس بكلية دار العلوم في سنة ١٩٤٣، وتدرج في وظائف هيئة التدريس من مدرس إلى أستاذ.

وبعد أن أُحيل إلى المعاش، ظلّ أستاذاً غير متفرغ إلى حين وفاته. وظل نحو أربعين سنة بدار العلوم يحاضر، ويخرّج طلاباً، ويشرف على كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه. واختير عضواً بلجنة إحياء التراث بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وانتخب عضواً عاملاً بمجمع اللغة

(٢) الفيصل ع ١٩٢ (جمادى الآخرة ١٤١٣ هـ) ص ١٣٩ ـ ١٤٠.

(٣) وقرأت في مصدر آخر أن اغتياله كان في ١٥ كانون الثاني (يناير).

العربية في سنة ١٩٧٤.

وله نشاط علمي غزير، ما بين بحوث لغوية زخرت بها الدوريات العربية والمصرية وبخاصة صحيفة دار العلوم، ومجلة مجمع اللغة العربية، وبين تآليف كثيرة وهي:

- سيبويه إمام النحاة.
- دراسة في حماسة أبي تمام.
- من قضايا اللغة والنحو.
- أبو الأسود الدؤلي.
- تاريخ النحو.
- الدين والأخلاق في شعر شوقي.
- القصة في الشعر العربي إلى أوائل القرن الثاني الهجري.
- ابن قيس الرُّقَيّات شاعر السياسة والغزل.
- المطالعة الوافية للمدارس الثانوية (جزآن) بالاشتراك.

أمّا محققاته فهي:

- الجزء المتمّم للعشرين من كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني.
- مجلدان من كتاب الاستذكار في فقه السنّة المقارن للحافظ ابن عبد البر القرطبي.
- كتاب «المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها «لابن جني» (بالاشتراك).
- كتاب الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي (بالاشتراك).
- الجزء الثالث من لسان العرب[٤].

علي نصوح الطاهر

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٢ م)

مهندس زراعي، كاتب، وزير، مفسِّر.

وُلد في مدينة يافا. ثم هاجر مع والديه إلى بور سعيد عام ١٩١٤ ومنها

(٤) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩، التراث المجمعي ص ١٩٨.

إلىٰ المنصورة، فالقاهرة عام ١٩١٥. تلقىٰ تعليمه الابتدائي في القاهرة، والتحق بمدارس التبانة والإلهامية والجامعة الأمريكية بالقاهرة.



علي نصوح الطاهر

عاد إلىٰ بلاده فلسطين عام ١٩٢٣ م حيث عين أستاذاً للغة الإنجليزية في المدرسة الصلاحية بنابلس، وعندما جاء اللورد بلفور (صاحب الوعد المشؤوم) إلىٰ فلسطين لافتتاح الجامعة العبرية كان نصوح من أوائل الأساتذة الذين أضربوا احتجاجاً علىٰ زيارته. وعلىٰ أثرها عزلته الحكومة. فاضطر للسفر إلىٰ مونبلييه بفرنسا لدراسة العلوم الزراعية في جامعتها، فتخرج عام ١٩٣٠.

ثم انتسب إلىٰ جامعة العلوم في باريس (السوربون) للحصول علىٰ هندسة ديكور، والتحق في الوقت نفسه بمدرسة الاقتصاد السياسي بباريس، وأقبل عام ١٩٣٣ علىٰ دراسة شجرة الزيتون في فلسطين بشغف.

عندما رجع إلىٰ فلسطين حاول أن يثبت جدوىٰ العمل الزراعي، فتمّ تعيينه عام ١٩٤٣ مساعد كبير مفتشي البستنة، فكبير المفتشين العرب.

استقال من عمله عام ١٩٤٦ وانتقل إلىٰ شرقي الأردن ليتسلم عمله مديراً عاماً للزراعة والبيطرة والمعادن، فوكيلاً لوزارة الزراعة ١٩٥١ - ١٩٦٠، فوزيراً للزراعة والإنشاء والتعمير ١٩٦٠، فوزيراً للزراعة مرة أخرىٰ، فرئيساً لسلطة قناة الغور الشرقية (برتبة وزير) وعضواً في مجلس الأعيان. ثم وزيراً للزراعة مرة ثالثة، فنائباً لرئيس مجلس الإعمار.

وفي عام ١٩٦٤ عين سفيراً للأردن لدىٰ إيران.. وفي صيف عام ١٩٦٧ أحيل علىٰ التقاعد. وتوفي في مدينة القاهرة في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر).

آثاره:

- أوائل السور في القرآن الكريم - طبع عام ١٩٥٤ وعام ١٩٦٤.
- الروح الخالدة. بحث فلسفي نظرات في عينية الرئيس ابن سينا - طبع في عمان عام ١٩٦٠.
- الشطرنج - مترجم عن الفرنسية.
- أنواع العنب الفلسطيني (مترجم عن الإنجليزية)، ١٩٣٣.
- زراعة المشمش في فلسطين (مترجم عن الإنجليزية)، ١٩٣٤.
- شجرة الخروب.
- شجرة الزيتون - طبع عام ١٩٤٧، ويقع في ٦٤٦ صفحة من القطع الكبير، وقد استغرق تأليفه أربع عشرة سنة.
- مؤتمر الزيتون.
- حشرة الفوليكسر - ١٩٥٨.
- أصناف المشمش الأردنية - ١٩٥٨.

وله كتب ما زالت مخطوطة منها:

- مأتم وأعراس.
- تفسير سورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النساء، وفاتحة الكتاب.
- القرآن الكريم كما فهمته (١٨ مج).
- القصص من القرآن الكريم.
- تاريخ القبائل العربية في الأردن.
- أصول القبائل العربية.

مجموعة محاضرات زراعية وغيرها، وأحاديث إذاعية من دار الإذاعة الفلسطينية عام ١٩٣٣ م.

- أوراق وترجمات وذكريات.

وقد سلمت جميع مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة، وكذلك أوراقه الخاصة إلىٰ مجمع اللغة العربية الأردني للاستفادة منها(١).

علي نقي بن أحمد الحيدري

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

من مؤلفاته:

- الأمثال القرآنية(٢).

علي النيفر

(١٣١٩ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٥ م)

فقيه، أديب، شاعر.

من مشاهير علماء جامع الزيتونة. له كثير من القصائد الشعرية في شتىٰ الأغراض.

توفي في الرابع عشر من سبتمبر(٣).

علي بن هادية

(١٣٣٥ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٧ م)

شاعر، معلّم، كاتب، أديب.

ولد بالقيروان، وبها تلقىٰ تعلّمه الابتدائي في مدرسة عربية فرنسية، ثم التحق بمدرسة ترشيح المعلمين بتونس العاصمة، ومنها تخرّج معلماً، فباشر مهنته في جهات من الجمهورية، وانتقل إلىٰ تونس العاصمة إلىٰ أن

---

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ٤٤٢ - ٤٤٥، أخبار التراث الإسلامي ع ٣٦ (١٤١٤ هـ) ص ١٨. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ٥ ع ١٧ - ١٨ (شوال ١٤٠٢ هـ - ربيع الأول ١٤٠٣ هـ) ص ١٧٤.

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٣٠.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٣٩٣.

توفي في ٢٢ جوان[١].

مؤلفاته:

- وحي الخريف، مجموعة شعرية.ـ تونس ١٩٥٧، توزيع دار الكتب الشرقية.
- من وحي القرآن الكريم (بالاشتراك).ـ تونس، ١٣٨٩ هـ.
- تونس الخالدة.ـ تونس: الدار التونسية للنشر.
- القاموس الجديد للطلاب: معجم عربي مدرسي ألف بائي (بالاشتراك مع بلحسن البليش والجيلاني بن الحاج يحيىٰ).ـ تونس الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٩ هـ، ١٥٠٥ ص.

علي بن يحيىٰ المحسن

(١٣٢٢ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٠ م)

من فقهاء الشيعة الإمامية البارزين.

ولد بجزيرة تاروت في السعودية، وتوفي بها يوم الجمعة ٢٥ صفر. وله كتب ورسائل معظمها مخطوط، منها:

- تبصرة السلوك إلىٰ علم الشكوك ـ ١٣٨٨ هـ.
- خاتمة المناهل في أربع مسائل ـ ١٣٨٥ هـ.
- منهج الصواب في علم الحساب مخطوط (وكذلك الكتب التالية).
- البيان في المغني من المعرب والمبني.
- مصباح السلوك إلىٰ علم أحكام الشكوك.
- جامعة الفوائد ومائدة الموائد.
- غاية الأمل لطلاب باقي أحكام الخلل.
- تذكرة الطلاب في معرفة الإعراب.
- منظومة علم الأوفاق والقربان لنصح الإخوان.
- منظومة في الاستعارات.
- رسالة في أصول الدين وفروعه.
- معارج الشهود إلىٰ معرفة واجب الوجود.
- رسالة الوصول إلىٰ مختلف الأصول[٢].

عماد حسن عقل

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

قائد حماس العسكري في فلسطين المحتلة.

تربىٰ ودرج فوق رمال غزة.. واستطاع ببطولته وشجاعته الفائقة أن يشغل العدو، ويقاتلهم، وينظم الشباب المسلم في مدن الضفة، ويدربهم علىٰ حمل السلاح وعمل المتفجرات لمدة ثلاث سنوات! وكانت هوايته المفضلة مهاجمة المواقع العسكرية لليهود، وثقب أجسادهم برصاصاته النافذة.. وقتل منهم الكثير. وقد حوصر مرة في حي الرمال بغزة بمئات الجنود المظليين المزودين بالسلالم والمعدات المتطورة والملابس الواقية، تساندهم مروحيتان عسكريتان، فاشتبك معهم في قتال ضار.. واستطاع مشاغلتهم، واخترق الحصار... كان ذلك في ١٩٩٣/١١/١١.

وعندما كان مع اثنين من مقاتلي حماس في أحد شوارع الشجاعية.. تدفقت نحوه مئات الجنود من اليهود الذين اعتلوا أسطح المنازل، وأحيطت المنطقة بستين سيارة عسكرية، وحلّقت في جو المنطقة مروحيات عسكرية مشاركة في مطاردة البطل. وشوهد من قبل بعض أهالي غزّة وهو يصلي علىٰ سطح أحد المنازل. ثم قاتل.. حتىٰ قتل.. أصابوه وقد هشموا رأسه بسبعين طلقة.. ثم أطلقوا الرصاص علىٰ جثته بعد استشهاده..

عندها قال إسحاق رابين رئيس وزراء اليهود: إن مقتله إنجاز كبير جداً لجيش الدفاع الإسرائيلي ولقوات الأمن[٣]!

عمار بلحسن

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

قاص، باحث.

له مقالات عديدة تتناول موضوعات ثقافية متنوعة. كان يشرف علىٰ إصدار مجلة «التبيين» بالجزائر.

ويعد من أبرز كتاب القصة الجدد في الثمانينات الميلادية. ومن مجموعاته القصصية: حرائق البحر، الأصوات.

توفي إثر مرض خبيث عن عمر يناهز أربعين عاماً[٤].

عمر بن أحمد بن سميط

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم محقّق من اليمن.

من مؤلفاته:

- النفحة الشذية من الديار الحضرمية (ذكر فيه أخبار رحلته من إفريقيا إلىٰ حضرموت سنة ١٣٣٩ هـ).ـ عدن، ١٣٧٧ هـ.
- تلبية الصوت من الحجاز وحضرموت (طبع مع الكتاب الأول)[٥].

عمر إسماعيل بدران

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٢ م)

فقيه حنبلي، مشارك.

ولد بدوما، ولما نشأ رحل إلى

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ٩٠. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٣٩٣ ـ ٣٩٤.

(٢) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/ ١٣٥ ـ ١٣٦.

(٣) المجتمع ع ١٠٧٨ (١٤١٤/٦/٢٤ هـ) ص ٦٤.

(٤) آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٢٥، الفيصل ع ٢٠٣ (جمادى الأولى ١٤١٤ هـ) ص ١٣٩. وله ترجمة في: أصوات ثقافية من المغرب العربي: الجزائر ص ١٣٩.

(٥) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٥٢٦ ـ ٥٢٧.

دمشق، فتلقى العلم هناك، وحفظ القرآن الكريم، وأتقن العربية. عُيِّن مدرساً ببلدة النشابية، ثم نقل إلى دمشق بالوظيفة نفسها. وتولى مع ذلك الخطابة والإمامة والتدريس بجامع خوبان بالسمانة منذ عام ١٣٨٧ هـ. كما درَّس بالمعاهد الشرعية، وحجَّ مراراً.

عاش حياة متواضعة ليس فيها تكلف، وكان يعتزل الناس ويأنس مع كتبه في غرفة عالية بجامع السمانة.

توفي بعد رجوعه من الحج[(١)].

عمر بهاء الدين الأميري

(١٣٣٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٩٢ م)

شاعر الإسلام الحنون. صاحب فكر، وجهاد، وإبداع، وتفوق.



عمر بهاء الدين الأميري

ولد ونشأ في حلب، وحصَّل إجازة الحقوق من جامعة دمشق، ودرس الأدب وفقه اللغة في جامعة السوربون بباريس، وعمل في المحاماة، وكان يجيد الفرنسية والأوردية والتركية.

مثَّل بلاده وزيراً مفوَّضاً في السعودية وباكستان.

واشترك في حرب فلسطين متطوعاً في جيش الإنقاذ عام ١٩٤٨ م. وجاهد بقلمه وشعره دفاعاً عن القدس وفلسطين، يصف الهزيمة ويبشر بالنصر، في ديوانه «الهزيمة والفجر» ثم في ديوان «الأقصىٰ وفتح»، إلىٰ كثير من قصائده الحماسية التي تناثرت في دواوينه الأخرىٰ.

وأسهم في عدد من المؤتمرات العربية والإسلامية في العالم.

وعمل مدرِّساً للحضارة الإسلامية في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس في مدينة فاس. كما عمل أستاذ كرسي الدراسات الإسلامية والتيارات المعاصرة في دار الحديث الحسنية في الرباط، إضافة إلىٰ قسم الدراسات الإسلامية العليا والدكتوراه في جامعة القرويين.

وكان عضو شرف في رابطة الأدب الإسلامي، وينصح العاملين في هذه الرابطة أن يبذلوا ما يناسب أهدافها النبيلة من الجد والجهد المتواصل الدؤوب.

وعندما سئل عمَّن تأثر في بداية حياته الأدبية قال: «تأثرت أكثر ما تأثرت ـ ومن فضل الله تعالىٰ ـ بمدرسة القرآن الكريم، وتأثرت بإشعاع الرسول الأمين ﷺ، وتأثرت بعظماء أفذاذ أمتنا عبر التاريخ الطويل».

قال: «وبدأت نظم شعري وأنا في التاسعة من عمري، وأحرقت ديواني الأول وأنا في الثانية عشرة... وضاع من شعري الربع، في الأسفار، والتوزع تحت نجوم السماء.. وأذكر من طلائع شعري قولي:

نام كل الناس إلأي أنا
مقلتي لم تستطع غير السَّهر
فجميع الكون في رقدته
وأنا في وحدتي أرعىٰ القمر
وإذا رمت سلواً عاقني
أنني ما لي من الذكرىٰ مفر
آه، لو أنّ الهوىٰ لم يأتني
أو أتاني وفؤادي من حجر»

وقصيدته «أب» أعجب بها عباس محمود العقاد ـ علىٰ قلة ما يعجبه من شعر المعاصرين ـ وعدَّها من عيون الشعر الإنساني. ولا غرابة أن يجعلها الأميري عنواناً لديوانه الذي ضمَّ قصائده في أبنائه[(٢)]..

وقد تعددت معه اللقاءات، وكثرت فيه الكتابات، فقد جمع بين الأصالة والمعاصرة، وطرق موضوعات إسلامية في جوانب عميقة، ونفذ بعاطفته الجياشة ـ في شعره ونثره ـ إلىٰ أعماق النفس البشرية.

ومما كتب فيه:

عمر بهاء الدين الأميري: شاعر الأبوّة الحانية والبنوّة البارة والفن الأصيل/ محمد علي الهاشمي.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ١٢٠ ص.

ومن أعماله المطبوعة:

- أب: شعر.ـ بيروت: دار القرآن الكريم، ١٣٩٤ هـ، ١٢٧ ص.
- الإسلام في المعترك الحضاري: محاضرة.ـ بيروت: دار الفتح، ١٣٨٨ هـ، ٥٤ ص.ـ (دراسات حضارية معاصرة؛ ١).
  الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
- الإسلام وأزمة الحضارة الإنسانية المعاصرة في ضوء الفقه الحضاري: محاضرة.ـ الدوحة: مؤسسة الشرق للنشر والترجمة، ١٤٠٣ هـ، ٥٣ ص.
  الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
- إشراق: شعر.ـ الكويت: دار القلم، ١٤١٠ هـ.

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٤٥.

(٢) الفيصل ع ٨ (ذو الحجة ١٣٩٨ هـ) ص ١٢٤ ـ ٢٩، وع ١٩٧ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ) المسلمون ع ٣٨٣ ـ ٤/١٢/١٤١٢ هـ. وله ترجمة في كتاب: مشاهير الشعراء والأدباء ص ١٧١، وكتاب: شعراء وأدباء على منهج الأدب الإسلامي: دراسة تطبيقية ٢/٧ ـ ٢٤، وفي آخر كتابه: حجارة من سجيل، والمجتمع ع ٩٩٩ (٢/١١/١٤١٢ هـ) ص ٤٢ ـ ٤٣، والعدد الذي يليه ص ٤٢، وع ١٠٧٤ ص ٣٦، والاثنينية ٥/٦ ـ ٤٢، والحرس الوطني ع ١٣٦ (جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ)، من الشعر الإسلامي الحديث ص ١٥.

- ألوان طيف: شعر. ـ الكويت: دار البيان،ـ ١٣٩ هـ، ٤٨١ ص. (وطبع كذلك مع ديوان: مع الله).
- أم الكتاب.ـ بيروت: دار القرآن الكريم، ١٤٠٦ هـ، ١٢٨ ص.ـ (في رحاب القرآن: إشراقات وتأملات وخواطر من أجواء القرآن الكريم؛ ١).
- حجارة من سجيل: شعر وفكر وسياسة: إلى أبطال الانتفاضة الجهادية في فلسطين.ـ الدوحة: توزيع دار الثقافة، ١٤٠٩ هـ، ١٥١ ص.
- رياحين الجنة: شعر في الطفولة والأطفال.ـ عمان: دار البشير؛ د.م: رابطة الأدب الإسلامي، مكتب البلاد العربية، ١٤١٢ هـ، ٩٢ ص.
- المجتمع الإسلامي والتيارات المعاصرة.ـ بيروت: دار الفتح، ١٣٨٨ هـ، ٦٨ ص.ـ (من أبحاث الندوة العالمية للدراسات الإسلامية التي عقدت في جامعة بنجاب في لاهور ٧ ـ ١٥/٦/١٣٧٧ هـ).
- مع الله: شعر.ـ ط٢.ـ بيروت: دار الفتح، ١٣٩٢ هـ، ٤٠٧ ص.
- ملحمة الجهاد: تحية لجهاد المغرب العظيم في ذكرى الملك والشعب: شعر.ـ الكويت: دار البيان، ١٣٨٨ هـ، ٦٨ ص.
- ملحمة النصر: من وحي الجهاد المؤمن في رمضان المبارك، ١٣٩٤ هـ: شعر.ـ بيروت: دار القرآن الكريم، ١٣٩٤ هـ، ٧٥ ص.
- من وحي فلسطين: أمسية شعر وفكر في تطوان.ـ بيروت: دار الفتح، ١٣٩١ هـ، ١٨١ ص.
- نجاوى محمدية.ـ جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٧ هـ، ٣٨٤ ص.

عمر بن حميدة بن قفصية

(١٣١١ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٧ م)

كاتب صحفي، فاضل.

من أوائل رجال الحركة الوطنية والمؤسسين للحزب الحر الدستوري عام ١٩٢٠ في تونس، وناضل في صفوفه حتى الاستقلال. وتطوع لنجدة المجاهدين في الحرب الليبية الإيطالية، وسجن هناك بالساحل.

كتب في صحف تونسية وشرقية لمناصرة قضايا المسلمين[(١)].

له كتب مخطوطة، وكتاب مطبوع بعنوان: «أضواء على تاريخ الصحافة التونسية». (١٨٦٠ ـ ١٩٠٧ م).ـ تونس: دار بوسلامة، ١٣٩٢ هـ، ٢٩٧ ص.

(١) مشاهير التونسيين ص ٤٠٦.

عمر حوري

(١٣٣١ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٤ م)



عمر حوري

من رواد العطاءات والأعمال الإنسانية والخيرية والاجتماعية والتربوية في لبنان والعالم العربي.

صدر فيه كتاب بعنوان: «عمر حوري: سيرة رجل ومسيرة أمة»/ تأليف حسان حلاق.ـ لبنان: ؟، ١٤١٥ هـ.

عمر رضا كحالة

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٧ م)

أحد أبرز أعلام دمشق، وواحد من المؤرخين المسلمين الذين وضعوا مؤلفات عديدة ساهمت في توثيق وثبت العديد من جوانب التاريخ الإسلامي.

وكان آخر المناصب التي تسلمها مدير إدارة المكتبة الظاهرية. منح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى عام ١٤٠٢ هـ تقديراً لنشاطه العلمي في مجال البحث والتأليف، حيث ترك أكثر من ٧٠ مجلداً..

كما مُنح وسام الاتصالات العلمية في المجلس الأعلى للعلوم بدمشق تقديراً للبحث العلمي الذي شارك فيه في أسبوع المعلم التاسع بدمشق عام ١٣٨٨ هـ.

ولادته في دمشق، ووفاته عصر الثلاثاء، الأول من كانون الأول (ديسمبر)، ودفن في مقبرة باب الصغير بدمشق[(٢)].

من أعماله:

- الأدب العربي في الجاهلية والإسلام.ـ دمشق: توزيع المكتبة العربية، ١٣٩٢ هـ، ٣٨١ ص.
- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، المقدمة ١٣٧٩ هـ، ٥ مج.
- إفريقيا الغربية البريطانية.ـ دمشق: مكتبة عرفة، د.ت.

(٢) عالم الكتب مج ٩ ع ١ (رجب ١٤٠٨ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن تشرين ع ٤٠٤٣ ـ ٧/١٢/١٩٨٧ م. وترجم لنفسه في مقدمة كتابه «المستدرك على معجم المؤلفين».ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ. وله ترجمة في: أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٨٢ ـ ٣٨٣.

- تاريخ معرة النعمان/ محمد سليم الجندي (تحقيق وتعليق وفهرسة).- دمشق: وزارة الثقافة، مديرية التأليف والترجمة، ٨٣ - ١٣٨٧ هـ، ٣ مج.- (سلسلة بلادنا؛ ٤ - ٥).
- جغرافية شبه جزيرة العرب؛ راجعه وعلق عليه أحمد علي.- ط٢.- مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٤ هـ، ٦٨٣ ص.
- الجمال البشري: نبذ في وصف جمال المرأة العربية.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ.
- الحب (طبع بآخر كتاب روضة المحبين ونزهة المشتاقين/ لابن قيم الجوزية؛ بتحقيق السيد الجميلي.- بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ هـ).
- دراسات اجتماعية في العصور الإسلامية.- دمشق: المطبعة التعاونية، ١٣٩٣ هـ، ٢٨٣ ص.
- الزنا ومكافحته.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧ هـ، ثم ١٣٩٩ هـ.
- الزواج.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧ هـ، ٢ مج، ثم ١٤٠١ هـ، ثم ١٤٠٥ هـ.
- سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنه: جاهليته وإسلامه.- ط٢.- دمشق: مكتبة الملاح، ١٣٧٩ هـ.
- العالم الإسلامي: العرب قبل الإسلام.- دمشق: المكتبة العربية، ـ١٣٩ هـ، ٣٧٥ ص.

ط ٣ (العالم الإسلامي).- دمشق: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٤٠١ هـ؟، ٢٠٦، ٣٧٨ ص.

- العرب: من هم وما قيل فيهم؟.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ، ١٦٠ ص.
- العلوم البحتة في العصور الإسلامية (ويليه: العلوم العملية في العصور الإسلامية).- دمشق: المؤلف، ١٣٩٢ هـ، ٣٦٥، ٣٠٧ ص.- (سلسلة حضارة العرب والإسلام؛ ٦).
- علوم الدين الإسلامي (ويليه: اللغة العربية وعلومها).- دمشق: مكتبة النسر، ٩١ - ١٣٩٤ هـ، ٢ جـ في ١ مج.- (سلسلة حضارة العرب والإسلام؛ ٣).
- الفلسفة الإسلامية وملحقاتها.- دمشق: المؤلف، ١٣٩٤ هـ، ٢٨٥ ص.- (سلسلة حضارة العرب والإسلام؛ ٢).
- فهرس مجلة المجمع العلمي العربي.- دمشق.- المجمع، ١٣٧٥ - ١٣٩١ هـ، ٤ مج.
- مباحث اجتماعية في عالمي العرب والإسلام؛ دراسات اجتماعية في العصور الإسلامية.- دمشق: مطبعة الحجاز: المطبعة التعاونية، ٩٣ - ١٣٩٤ هـ، ٣٣٣، ٢٨٣ ص.
- المرأة في عالمي العرب والإسلام.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ.- (سلسلة البحوث الاجتماعية؛ ٦ - ٧).

ط٣، ١٤٠٢ هـ.

- المرأة في القديم والحديث.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ.- (سلسلة البحوث الاجتماعية؛ ٨ - ١٠).

ط٢...، ١٤٠٣ هـ.

- المستدرك على معجم المؤلفين.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٨٩٣ ص، ثم ١٤٠٨ هـ.
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة.- دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٦٨ هـ.

ط٢.- بيروت: دار العلم للملايين، ٨٨ - ١٣٩٥ هـ، ٥ مج (مج ٤ - ٥: مستدرك على الكتاب).

ط٢.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ، ٥ مج.

ط٥.- بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٥ هـ، ٥ مج.

(وقد نقد هذا الكتاب أحمد الجاسر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٢٥ جـ ٤ (ذو الحجة ١٣٦٩ هـ) ص ٥٣٥ - ٥٥٠).

- معجم مصنفي الكتب العربية في التاريخ والتراجم والجغرافيا والرحلات.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٦٩٦ ص.
- معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية.- بيروت: دار إحياء التراث العربي، المقدمة ١٣٧٦ هـ، ١٥ جـ في ٨ مج.

بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ هـ (ضمَّ إليه المستدرك).

- النسل والعناية به.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ.

عمر سالم طرموم

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

من رواد الصحافة.

شخصية بارزة ناضلت ضد الاستعمار في اليمن منذ الأربعينات الميلادية. وهو من الرعيل الأول للوحدويين اليمنيين. بدأ نضاله ضد الإنجليز في عدن. كما كان أحد الذين تبنوا حركة التنوير الإسلامية. وتزعَّم في السنوات الأخيرة حزب «المنبر الحي» المعروف بتوجهه الإسلامي، وترأس صحيفته المسماة «المنبر»[1].

عمر شافع أبو ريشة

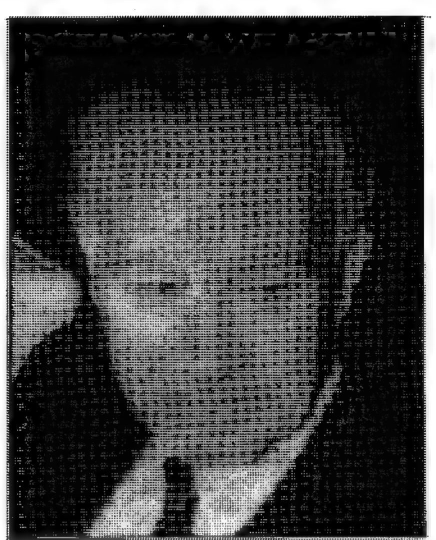
(١٣٢٦ - ١٤١٠ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٠ م)

الشاعر الكبير، السفير الأديب..

ولد في بلدة منبج بالقرب من مدينة حلب، وقد تعلم في مدارس حلب، وأتمّ تحصيله الثانوي في جامعة بيروت الأمريكية عام ١٩٢٤ م، بعد ذلك أوفده والده إلى إنكلترا لدراسة صناعة النسيج، لكن تحول عن هذا الاتجاه واستجاب لنزعته الفنية وميله إلى الشعر، ومنذ ذلك الحين ظهر الانعطاف الأدبي في قريحته، فعدل

(١) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣ هـ) ص ١٤٠.

عن مجاراة الأقدمين والنسج على منوالهم في أساليب الصنع البديعية والصور الحسنة التقليدية، وأخذ يشقّ لنفسه طريقه الخاص بطموح وأصالة في إطار المنازل الرومنسية، ثم لم يلبث أن غدا قمّة في الشعر العربي الحديث، وخطا خطوات واسعة في مضمار الحياة الأدبية في سورية والوطن العربي.



عمر ابو ريشة

وهو عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، وعضو الأكاديمية البرازيلية للآداب كاريوكا، وعضو المجمع الهندي للثقافة العالمية، وقضىٰ معظم حياته الوظيفية سفيراً لسورية، فقد كان وزيرها المفوض في البرازيل ١٩٤٩ ـ ١٩٥٣ م، ثم وزيرها المفوض للأرجنتين والشيلي ١٩٥٣ ـ ١٩٥٤ م، ثم سفير سوريا للهند ١٩٥٤ ـ ١٩٥٨ م، ثم سفير الجمهورية العربية المتحدة للهند ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ م، ثم للنمسا ١٩٥٩ ـ ١٩٦١ م، ثم سفير سوريا للولايات المتحدة الأمريكية ١٩٦١ ـ ١٩٦٣ م، ثم سفيرها للهند ١٩٦٤ ـ ١٩٧٠ م.

وكان يحمل الوشاح البرازيلي، والوشاح الأرجنتيني، والوشاح النمساوي، والوشاح اللبناني برتبة ضابط أكبر، والوشاح السوري من الدرجة الأولىٰ، وطوق الغار من الأكاديمية البرازيلية، ومنح أوائل عام ١٩٩٠ م وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولىٰ.

من باكورة أعماله الأدبية مسرحية شعرية بعنوان «ذي قار» ثم ديوانه الذي صدر لأول مرة عام ١٩٤٨ ولا يضم كل أشعاره، ثم نشرت دار العودة في السبعينات ديوانه شبه الكامل الذي أعيدت طباعته مراراً.

هذا وقد جمع يوسف عبد الأحد دراسة موسعة حول حياة وأعمال الشاعر ضمنها ثبتاً شاملاً بالمقابلات والأحاديث الصحفية التي أجريت معه، وكذلك بالآراء النقدية التي قيلت في تجربته في الصحف والمجلات العربية وغير العربية[1].

ومما كتب فيه أيضاً:

- عمر أبو ريشة: دراسة في شعره ومسرحياته/ محمد إسماعيل دندي. ـ دمشق: دار المعرفة، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٧ ص.
- ملحمة النبي ﷺ لعمر أبي ريشة: تحليل ونقد/ أحمد الخاني. ـ الرياض: مطابع النصر الحديثة، ١٤٠٦ هـ، ٨٣ ص. ـ (ركن النقد الأدبي؛ ١).
- عمر أبو ريشة: حياته وشعره مع نصوص مختارة/ جميل علوش. ـ؟: دار الرواد، ١٤١٤ هـ.

كما قدم فيه حيدر الغدير رسالة دكتوراه.

وكأنموذج لشعره ما أنشده في منىٰ أيام موسم الحج فقال:

أنا في موئل النبوة يا دنيا ... أؤدي فرائض الإيمان
أسأل النفس خاشعاً أترىٰ طهرت ... بردي من لوثة الأدران
كم صلاة صليتُ لم يتجاوز ... قدس آياتها حدود لساني
كم صيام عانيتُ جوعي فيه ... ونسيت الجياع من إخواني
كم رجمتُ الشيطان والقلب مني ... مرهق في حبائل الشيطان
ربّ عفواً إن عشت ديني ألفاظاً ... عجافاً ولم أعشر معاني

وقد توفي بالرياض في منتصف ليل ١٤ تموز (يوليو) إثر معاناة مع المرض، ونقل جثمانه إلىٰ مسقط رأسه في حلب بناء علىٰ وصيته.

وله مجموعة أعمال بدأها ولم ينجزها، مثل مسرحية (الطوفان) ومسرحية (سمير أميس) وملحمة كبرىٰ تتحدث عن أمجاد العرب المسلمين لم يظهر منها سوىٰ قصيدة محمد ﷺ.

ومن أعماله:

- من عمر أبو ريشة (ديوان شعر) بيروت: مطبعة الكشاف، ١٩٤٨ م ٣٠٠ ص.
- شعر؛ حلب: مطبعة العصر الجديد، ١٩٣٦ م ٢٢١ ص.
- مختارات من شعره، بيروت: مطبعة الكشاف ١٩٥٩ م ٢٩٣ ص.
- تمنيت في مأتمي (شعر)، بيروت: دار العودة، ١٩٧٠ م ١٤٢ ص.
- محكمة الشعراء ـ كوميديا شعرية، ١٩٤٠ م.
- الطوفان ـ عذاب (مسرحيتان شعريتان) ١٩٤٧ م.
- ديوان عمر أبو ريشة (شامل لشعره)، صدر منه المجلد الأول في بيروت: دار العودة، ١٩٧١ م، ثم ١٩٨٦م.
- أمرك يا رب فيصل: شعر.ـ جدة:

(١) عالم الكتب مج ١٢ ع ١ (رجب ١٤١١ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف من المصادر التالية: تشرين ١٦/٧/١٩٩٠ م و٢٩/٧/١٩٩٠ م، الثورة ٧/٤/١٩٩٠ م، معجم المؤلفين السوريين ص ١١ ـ ١٢ مع صياغة جديدة. وله ترجمة في الاثنينية ٤٣٥/١ ـ ٤٧٢، ومئة علم عربي في مئة عام ص ١٤٢ ـ ١٤٦، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٣٧٤.

دار الأصفهاني، ١٣٩ هـ، ١١١ ص.

- أمسية شعرية للشاعر عمر أبي ريشة. جدة: الخطوط الجوية العربية السعودية، ١٣٩٣ هـ، ٤٠ ص. (المكتبة الثقافية؛ ٣).

عمر بن طاهر باعمر

(١٣١٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٨٧ م)

قاض.

ولد في صلالة بسلطنة عُمان. اشتهر بإصلاحه بين الناس وبين الدولة والرعية. وكان يتدخل لرد الحقوق إلىٰ أصحابها، ويتصدّىٰ لكل المشكلات القبلية المستعصية، فطارت شهرته وثقة الناس به، وأصبحوا يلتزمون بحكمه. وكانت له منزلة خاصة لدىٰ السلطان سعيد بن تيمور[1].

عمر بن عبد العزيز المترك

(١٣٥١ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٥ م)

فقيه، قاض.

هو أبو عبد العزيز عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، ينتهي نسبه إلىٰ قبيلة بني زيد، القبيلة القضاعية المشهورة في حاضرة نجد.

وُلد في بلدة «شقراء» عاصمة إقليم الوَشْم، وسط نجد، وهي قاعدة ديار قبيلته: «بنو زيد»، وفيها عاش وترعرع بين أسرة كريمة - آل غيهب -، ولهم مركز مرموق بالعلم، والتجارة ومكارم الأخلاق.

وكان حسن الهيئة، حلو المحادثة، صمته أكثر من حديثه، عَفّ اللسان، تعلوه سَكينة ووقار، وحِلم وتواضع، سريع الإدراك، وكان مشهوراً بين أقرانه منذ نعومة أظفاره بالهدوء والوقار، وكان بعيداً في حياته عن الصَّلَف، وغشيان الأعتاب، وكان حِلْسَ بيته إذا دَقّت الفتنُ الأبواب.

(١) دليل أعلام عمان ص ١٢٠.

وَجّهَهُ والده إلىٰ الدراسة في «الكُتّاب» حتىٰ عام ١٣٥٩ هـ. وفيها فُتحت أول مدرسة إبتدائية في «شقراء» فكان من أوائل طلابها، وأنهىٰ دراسته فيها عام ١٣٦٤ هـ، واستمر في كنف والده يساعده علىٰ شؤون الحياة حتىٰ عُين عام ١٣٦٩ هـ مدرساً فيها. ولما فتح أول معهد علمي في الرياض عام ١٣٧١ هـ التحق بالدراسة فيه، ثم في كلية الشريعة بالرياض، حتىٰ تخرج منها عام ١٣٧٧ هـ. وكان ترتيبه الأول، وفور التخريج عُين عضواً قضائياً في «رئاسة القضاة»، وهي تُعنىٰ بتدقيق الأحكام التي تصدر من القضاة، واستمرّ في هذا العمل حتىٰ عام ١٣٨٩ هـ. وفي عام ١٣٨٧ هـ صدرت له موافقة علىٰ التفرغ للدراسة في الأزهر بمصر، فكان أول طالب يُبتعث من قِبل رئاسة القضاة إلىٰ مصر، وأول طالب تعادل شهادته من كلية الشريعة بالرياض بشهادة كلية الشريعة بالأزهر، وكانت له بعثة دراسية أيضاً في أمريكا، لكن قطعها؛ لأنها ليست دار إسلام، فلم يطب له المقام هناك.

وفي عام ١٣٨٩ هـ تمّ افتتاح «المعهد العالي للقضاء»، وكان لا يُدرِّس فيه إلا العلماء الأفذاذ، فقطع ابتعاثه وباشر التدريس في المعهد العالي للقضاء، بجانب عمله عضواً في رئاسة القضاة.

وما زال مواصلاً دراسته في الأزهر علىٰ فترات حتىٰ تمّ حصوله علىٰ: «العالمية العالية»: «الدكتوراه» من كلية الشريعة بجامعة الأزهر عام ١٣٩٤ هـ. بمرتبة الشرف الأولىٰ، مع التوصية بطبعها.

وكان موضوع رسالته: «الربا والمعاملات المصرفية في نظر الشريعة الإسلامية» بإشراف الشيخ بدر متولي عبد الباسط.

وفي عام ١٣٩٠ هـ آلت رئاسة القضاة إلىٰ وزارة العدل، فانتقل عضواً إلىٰ محكمة التمييز بمكة - حرسها الله تعالىٰ -، وبقي نحو أربعة شهور، ثم تألفت «الهيئة القضائية العليا» بوزارة العدل، فصار عضواً فيها.

وفي عام ١٣٩١ هـ رشح وكيلاً مساعداً لوزارة العدل، ثم ترقىٰ إلىٰ درجة رئيس تمييز في المجلس الأعلىٰ للقضاء عام ١٣٩٦ هـ حتىٰ عام ١٤٠٠ هـ، ثم ترقىٰ بمرتبة وزير مستشاراً بالديوان الملكي، وبقي فيه حتىٰ تُوفي.

وكانت بجانب هذا له مشاركات متعدّدة في التدريس بالدراسات العليا في كلية الشريعة بالرياض، والمناقشة لعدد من الرسائل العلمية: «العالِمية» و «العالمية العالية» بلغت نحو أربعين رسالة.

وقد عهد إليه الملك فيصل - برئاسة وفد رابطة العالم الإسلامي لمقابلة عدد من رؤساء الدول الإسلامية في آسيا.

توفي ضحوة يوم الثلاثاء ٧ جمادى الآخرة إثر نوبة قلبية، وصُلّي عليه بالجامع الكبير في الرياض، وكانت جنازته مشهودة.

طبعت رسالته للدكتوراه بعنوان: الربا والمعاملات المصرفية في نظر الشريعة الإسلامية/اعتنىٰ بإخراجه وترجم للمؤلف بكر بن عبد الله أبو زيد. الرياض: دار العاصمة، ١٤١٤هـ، ٤٧٨ ص[2].

عمر عبد الفتاح التِّلِمْسَاني

(١٣٢٢ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٦ م)

الداعية الكبير. المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين.

اسمه الكامل: عمر بن عبد الفتاح بن عبد القادر مصطفىٰ التلمساني. وهي نسبة تشعر بأن أصوله القريبة وافدة من تلمسان الجزائرية إلىٰ مصر.

(٢) والترجمة مأخوذة من المقدمة التي فيها ترجمته. وله ترجمة في: من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٤٥ - ١٥٠.

ولد في القاهرة بشارع حوش قدم بالغورية. وكان جده ووالده يعملان أول الأمر في تجارة الأقمشة والأحجار الكريمة، وتنتشر تجارتهما هذه ما بين القاهرة وجدة وسنغافورة وسواكن الخرطوم. ثم توجها إلىٰ الزراعة في القليوبية. وكان جده سلفي النزعة، قد طبع العديد من كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب. فنشأ المترجم له في جوٍّ بعيد عن البدع، وتلقىٰ دراسته الابتدائية في مدارس الجمعية الخيرية. وبعد وفاة جده انتقلت الأسرة إلىٰ القاهرة، فالتحق بالمرحلة الثانوية من المدرسة الإلهامية في الحلمية، ثم انتظم في كلية الحقوق، وبعد التخرج عام ١٩٣٣ م تمرَّن علىٰ المحاماة، ثم اتخذ له مكتباً في بندر شبين القناطر، وانضمَّ إلىٰ جماعة الإخوان المسلمين، فكان أول محام ينضم للجماعة، ويوقف فكره وجهده دفاعاً عنها.



عمر عبد الفتاح التلمساني

ولم يشغله عمله هذا عن تثقيف نفسه، فقد كان نزّاعاً إلىٰ المطالعة في كتب الفقه والتفسير والحديث والسيرة النبوية، فكان علىٰ علم كبير، وحفظ آلاف الأحاديث.

ويقول في أسلوبه الدعوي: «ما خفت أحداً في حياتي إلاّ الله، ولم يمنعني شيء من الجهر بكلمة الحق التي أؤمن بها، مهما ثقل وقعها علىٰ الآخرين، ومهما لقيت في سبيلها من العنت.. أقولها هادئة رصينة مهذبة لا تؤذي الأسماع ولا تخدش المشاعر، وأتجنب كل عبارة أحسُّ أنها لا تُرضي محدِّثي أو مجادلي، فأجد من الراحة النفسية في هذا الأسلوب ما لا أجده في سواه، ولئن لم يكسبني الكثير من الأصدقاء، فإني قد وُقيتُ به شرَّ الكثير من الأعداء، هذا إلىٰ ما نالني ما ورقيت به منذ انتسابي إلىٰ جماعة الإخوان المسلمين..».

وكان شديد الحياء، كما لاحظ فيه ذلك كل من رآه عن قرب، وكان جليسه ومحاوره يشعر بأن الأحداث القاسية والطويلة التي عركته في ظلمات السجن قد صهرت نفسه، حتىٰ لم تدع فيه مكاناً لغير الحقيقة التي يؤمن بها..

ويذكر أنه عاصر الوفد وقيامه، وثورة ١٩١٩ م، التي كان من المنتظر أن تأتي بأبرك الثمرات لمصر بخاصة وللأمة الإسلامية بعامة، ولولا المؤامرات الشخصية والانفعالات الزعامية، والألاعيب السياسية التي مزقت الشعب المصري فرقاً وأحزاباً وشيعاً واتجاهات، وأطاحت بكل ما أمله المصريون.. وكذلك كان انقلاب يوليو ١٩٥٢ م..

وظلّ خلف الأسوار أكثر من سبعة عشرة عاماً، بداية من عام ١٩٥٤ عندما حكم عليه بالأشغال الشاقة ١٥ عاماً، ثم أعيد اعتقاله فور انتهاء المدة عام ١٩٦٩ حتىٰ أفرج عنه عام ١٩٧١، وأعيد اعتقاله مرة أخرىٰ في مذبحة ٥ سبتمبر الشهيرة عام ١٩٨١.

ويقول الشيخ: إنّ ثبات السجين علىٰ دعوته انتصار للحق علىٰ الباطل وهزيمة للباغي في عجزه عن تحقيق بغيته، وإن السجون مدرسة للتطهر والصفاء وترسيخ اليقين.. قال: وكم من أخ أدخل علىٰ إخوانه وقد سال دمه وتمزّق لحمه وبرزت عظامه، وهو يبتسم، وهم من حوله محزونون مغمومون لما أصابه من التعذيب.

وفي حديث شعبي للرئيس أنور السادات حضره التلمساني، وبثّ في الإذاعة والتلفاز، اتهم جماعته بالفتنة الطائفية، وساق إليها أنواع التهم، فقال له: الشيء الطبيعي بإزاء أي ظلم يقع عليَّ من أي جهة أن أشكو صاحبه إليك، بصفتك المرجع الأعلىٰ للشاكين بعد الله، وها أنذا أتلقىٰ الظلم منك، فلا أملك أن أشكوك إلا إلىٰ الله. وأصاب السادات الرعب بما سمع.. فلملم تُهمه، وانقلب مستعطفاً يسأل المظلوم إلغاء شكواه.. كل ذلك علىٰ مرأىٰ ومشهد من مئات الحاضرين لذلك الحفل، وملايين المشاهدين عن طريق التلفاز!

وعندما سئل: إنّ في حياتكم المباركة خبرات تستحق التسجيل لينتفع بها المسلم في كل مكان.. فهل لكم بكلمة توجهونها إلىٰ الدعاة والشباب؟.. أجاب بقوله:

«الصعاب التي تعترض الدعاة في هذا العصر عاتية غاشمة. القوة المادية في يد أعداء الإسلام، وقد اتحدوا مع اختلافهم علىٰ أهله، وأكبر تركيزهم علىٰ الإخوان المسلمين. وعلىٰ أساس الموازين البشرية لم يكن لجنود طالوت المؤمنين طاقة بجالوت وجنوده، ولكن لما أيقنت عصبة الإيمان أن النصر من عند الله وليس مرهوناً بالعدد والعدة هزموا كتائب جالوت بإذن الله. إنني لا أستهين بقوة العدد، ولا أطلب من الدعاة أن يُخلدوا إلىٰ التواكل ومصمصة الشفاه، وتحريك الأعناق يمنة ويسرة، وضرب الأكف بعضها ببعض.. إنها نكبة النكبات القاضية الماحقة الساحقة، ولكن التمسك بالوحي المنزل من عند الله، والجهر بكلمة الحق في إصرار واستمرار، والاستهانة بكل صنوف الإيذاء، وضرب المُثُل العالية من أنفسهم في الرجولة والبطولة والثبات، ويقينهم بأنّ الله مبتليهم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، ليعلم الصادقين من المزيفين.. هذا كله من أسباب النصر في سنن الله، وقصص القرآن خير شاهد علىٰ ذلك.

أما الشباب فإن العزيمة التي تواكب وعيه العميق في غير حاجة إلىٰ الكثير من التجارب، ولكنها بحاجة إلىٰ الكثير من الصبر، والالتزام بتوجيهات الوحي من الكتاب والسنة. ثم من حيوات السلف الصالح الذين قيّدوا تصرفاتهم بها، فحقق الله لهم من العزّة والسؤدد ما يشبه الخوارق».

وعاش قضايا عصره يدافع عن الإسلام المكبوت في أفغانستان، وعن المسلمين المضطهدين في بلاد كثيرة، حريصاً علىٰ جمع شمل المسلمين، مذكّراً إياهم بألاّ يرهبوا أعداءهم أو يخافوا سطوة الولايات المتحدة وروسيا أو رعونة إسرائيل، فسنن التاريخ تؤكد أن القوة لا تدوم، وأن الضعف ليس حليف شعب بذاته.. ولكن الأيام دول..

توفي يوم الخميس ١٤ رمضان المبارك، وشيع جثمانه في اليوم التالي في موكب مهيب شارك فيه حوالي ربع مليون نسمة[١].

ومن آثاره العلمية:

- قال الناس ولم أقل عن حكم عبد الناصر: آراء المعاصرين في جمال عبد الناصر وحكمه.ـ القاهرة: دار الأنصار، ١٤٠٠ هـ، ٣٤٧ ص.
- الملهم الموهوب حسن البنا: أستاذ الجيل.ـ القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ١٤٠٤ هـ، ١٥٨ ص.
- الإسلام ونظرته السامية للمرأة.ـ المنصورة: دار الوفاء.ـ ١٣٩ هـ، ٥٤ ص.
- أيام مع السادات.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٤ هـ، ١٤٤ ص.
- ذكريات لا مذكرات.ـ القاهرة: دار الاعتصام، د.ت.
- شهيد المحراب: عمر بن الخطاب (تحقيق علي جمعة).ـ القاهرة: دار الأنصاري، ١٣٩٧ هـ، ٣٨٤ ص.
- الخروج من المأزق الإسلامي الراهن.ـ المنصورة، مصر: دار الوفاء.ـ ١٤٠ هـ، ٦٣ ص.
- الحكومة الدينية.ـ القاهرة: دار الاعتصام.
- الإسلام والحياة.ـ القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ١٤١٢ هـ، ٣٥ ص.
- آراء في الدين والسياسة (دراسة وإعداد سيد خسرو شاهين).
- بعض ما علمني الأخوان المسلمون.
- ثلاثة وثلاثون يوماً من حكم السادات.

وله إلى جانب هذا افتتاحيات لمجلة الدعوة، وما كتبه حول الشؤون الإسلامية في المجلات والصحف السيارة.

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ٢/٢٢٧ ـ ٢٤٥، الجمهورية ع ١٢٢٠٨ ـ ١٤٠٧/١٠/٥ هـ بقلم شكري القاضي، المجتمع ع ٧٦٩ (١٤٠٦/٩/١٩ هـ) ص ١٨ ـ ٢١، ع ٧٧٤ (١٤٠٦/١١/١ هـ) ص ٤٢ ـ ٤٣. وفي العدد الأخير رثاء في قصيدة طويلة للشاعر شريف قاسم. وع ١١٣٨ ص ٥٠ ـ ٥١، وانظر في ترجمته أيضاً البعث الإسلامي مج ٣١ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٦ هـ) ص ٩٥ ـ ٩٨، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٠٦ (وانظر المستدرك).

عمر عبد الله فروخ

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)

من أعلام الأدب العربي في العصر الحديث.

ولد في بيروت، وترعرع في كنف أسرة متدينة تحب العلم وتكرم أهله.

تلقىٰ علومه الابتدائية والثانوية في مدارس بيروت، ثم دخل الكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأمريكية حالياً) فحاز شهادتها في اللغة العربية وآدابها، ثم في العلوم.

انصرف إلىٰ التدريس الثانوي متنقلاً بين فلسطين وبيروت وبغداد وسورية، إلىٰ أن سافر إلىٰ ألمانيا لمتابعة دراساته العليا في اللغة والتاريخ والفلسفة، فنال شهادة الدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولىٰ عام ١٩٣٧ م.

آب إلىٰ بيروت واشتغل بالتدريس الجامعي في الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية وجامعة دمشق محاضراً عن التاريخ الإسلامي والعربي وتاريخ العلوم عند العرب، كما عمل أستاذاً في جمعية المقاصد الإسلامية الخيرية.


عمر عبد الله فروخ

وقد شارك في مؤتمرات إسلامية وعربية في لبنان وسورية والقاهرة والسعودية والمغرب العربي وباكستان وموريتانيا وأندونيسيا، وساهم في تأسيس جمعيات إسلامية وثقافية، وهو عضو فعال في المجامع العلمية العربية في القاهرة ودمشق والعراق.

فقد شارك في المؤتمر العالمي الأول للتربية والتعليم في مكة المكرمة، وفي ندوة الدعاة والأئمة في نواكشوط، وفي المؤتمر الأول للإعلام الإسلامي في جاكرتا، كما حضر حفل توزيع جائزة الملك فيصل العالمية في الرياض، وحاضر في نادي مكة الثقافي الأدبي، وساهم في جلسات رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.

ودافع عن الفصحىٰ وعن التراث الإسلامي، وصحح الكثير من الآراء الشعوبية التي وجهها أعداء الدين إلىٰ تراثنا العريق.

وله مقالات ودراسات عديدة في مجلات إسلامية وعربية وأجنبية، وكانت آخر محاضرة له قبل أسبوع من وفاته في النادي الثقافي العربي بمناسبة مرور ثمانمائة عام على معركة حطين، وقد تساءل في نهاية كلامه بمرارة: أين هو صلاح الدين منقذ هذه الأمة اليوم[1]؟

وافاه الأجل في ١٦ ربيع الأول، الموافق ٧ تشرين الثاني إثر نوبة قلبية وهو يكتب على الآلة الكاتبة مقالاً عن «التراث الإسلامي».

أصدر مجمع اللغة العربية بدمشق كتاباً في سيرته بعنوان: الدكتور عمر فروخ: كفاح خمس وستين عاماً دفاعاً عن العروبة والإسلام/عدنان الخطيب، ١٤٠٨ هـ، ٦٢ ص.

وقد تجاوزت مؤلفاته الخمسين كتاباً، منها:

- ابن الرومي.
- ابن طفيل وقصة حي بن يقظان.- بيروت: المؤلف، ١٣٧٨ هـ، ٨٠ ص.- (دراسات قصيرة في الأدب والتاريخ والفلسفة؛ ١٧).
  ط٢- بيروت: دار لبنان، ١٤٠٢ هـ، ١٥٠ ص..
- أبو تمام.
- أبو العلاء المعري: الشاعر الحكيم.- بيروت: دار الشرق الجديد، ١٣٨٠ هـ، ١٧٦ ص.- (أعلام الفكر العربي؛ ٥).
- أبو فراس.
- الأسرة في الشرع الإسلامي مع لمحة عن تاريخ التشريع إلى ظهور الإسلام.- ط٢- بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٤ هـ، ١٩١ ص.
- الإسلام على مفترق الطرق/محمد أسد (ترجمة).- ط٧- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩١ هـ.
  طبعة أخرى: بيروت دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ، ١١٩ ص.
- الإسلام منهج حياة/فيليب حتي (ترجمة).- ط٣- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٣ هـ، ٣٦٧ ص.
- الألمانية من غير معلم.- ط١٨- بيروت: دار العلم للملايين.
- باكستان دولة ستعيش.- بيروت: دار الكشاف، ١٣٧١ هـ، ١١٦ ص.
- بحوث ومقارنات في تاريخ العلم وتاريخ الفلسفة في الإسلام.- بيروت: دار الطليعة.
- بشار بن برد وفاتحة العصر العباسي.- بيروت: دار لبنان، ١٣٩٩ هـ، ١٦٠ ص.
- تاريخ الأدب العربي.- ط٤- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠١ هـ، ٦ مج.
- تاريخ الجاهلية.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٤ هـ.
- تاريخ الإسلام المصور: سلسلة جديدة للمدارس الابتدائية.- بيروت: المكتب التجاري، المقدمة ١٣٨٦ هـ.
- تاريخ العرب المصور (بالاشتراك مع زكي النقاش).- ط٢- بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨١ هـ، ثم ط ٣، ١٣٨٢ هـ.
- تاريخ العرب المصور للمدارس الثانوية.- بيروت: مكتبة منيمنة، ١٣٦٦ هـ.
- تاريخ العلوم عند العرب.- بيروت: دار العلم للملايين.
- تاريخ الفكر العربي إلى أيام ابن خلدون.- ط٢- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ، ٧٢٧ ص.
- التبشير والاستعمار في البلاد العربية: عرض لجهود المبشرين.. (بالاشتراك مع مصطفى خالدي).- ط٤- صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٠ هـ، ثم ط ٥، ١٣٩٣ هـ و١٤٠٦ هـ، ٢٧٩ ص.
- تجديد التاريخ في تحليله وتدوينه: إعادة النظر في التاريخ.- بيروت: دار الباحث، ١٤٠١ هـ، ٣١٩ ص.
- التجديد في المسلمين لا في الإسلام.- بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠١ هـ، ٢٢٥ ص.
- التصوف في الإسلام.- بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠١ هـ، ٢٢٧ ص.
- حكيم المعرة.- بيروت: دار لبنان، ١٤٠- هـ، ٢١٩ ص.- (دراسات في الأدب والعلم والفلسفة).
- خمسة شعراء جاهليون.
- الخوارزمي: مسرحية في خمسة فصول.
- الرسائل والمقامات.
- الشابي: شاعر الحب والحياة.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٤ هـ.
- الشرق الأوسط في مؤلفات الأمريكيين/جورج سارتون وآخرون (ترجمة بالاشتراك مع آخرين).- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة، ١٣٧٣ هـ، ٢٠٣ ص.
- شعراء البلاط الأموي.
- صفحات من حياة الكندي.
- الطريق إلى النجوم/فان در ريت وللي (ترجمة).- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٤ هـ، ٢٣٨ ص.
- عبقرية العرب في العلم والفلسفة.
- العرب في حضارتهم وثقافتهم.
- العرب والإسلام في الحوض الشرقي من البحر الأبيض المتوسط.- بيروت: المكتب التجاري، ١٣٧٨ هـ، ١٦٨ ص.
  ط٢-...، ١٣٨٦ هـ.
- العرب والفلسفة اليونانية.- بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨٠ هـ، ١٨١ ص.
- غبار السنين.

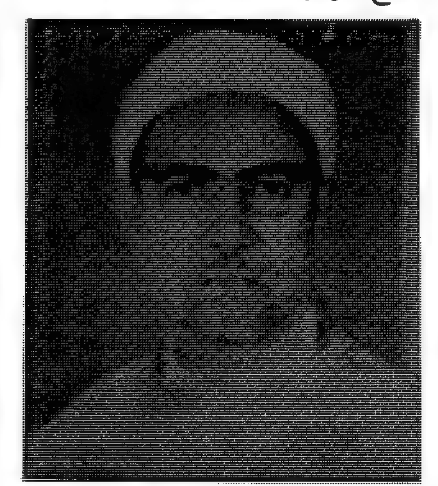
(١) المجلة العربية ع ١٢٤ - جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ بقلم محمد حمد خضر، التراث المجمعي ص ٢٠٠ (وانظر المستدرك).

- فجر وشفق: أشعار من صباح الحياة ومسائها.ـ بيروت: دار لبنان، ١٤٠١ هـ، ٢٢٣ ص.
- القومية والفصحىٰ.
- كلمة في ابن خلدون.
- كلمة في تعليل التاريخ.ـ ط٢.ـ بيروت: مطابع دار الكتب، ١٣٩٢ هـ، ٥٢ ص.
- معالم الأدب العربي في العصر الحديث.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٥ هـ، ٢ مج.
- المنهاج الجديد في الأدب العربي: للسنة الثانوية الثانية صف البكالوريا.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٩ هـ، من ١: ٤٦٤ ص.
- المنهاج الجديد في الفلسفة العربية.ـ ط٣.ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- نحو التعاون العربي.
- هذا الشعر الحديث.ـ ط٢.ـ بيروت: دار لبنان، ١٤٠٥ هـ، ٢٧٢ ص.

عمر العذّاسي

(١٣٢١ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٩٠ م)

الفقيه العالم، رئيس هيئة علماء جامع الزيتونة.



عمر العذّاسي

درس في جامع الزيتونة حتىٰ تحصل علىٰ شهادة التطويع. وفي سنة ١٩٢٨ باشر التدريس في جامع الزيتونة مدرساً من الطبقة الأولىٰ. وكان من المشايخ الممتازين الذين يحرص تلاميذه علىٰ عدم التخلف عن دروسه مهما كان السبب. وكان يدرس جميع العلوم، من فقه ولغة وتوحيد وغيرها.

وفي ١٩٢٨ أدىٰ فريضة الحج لأول مرة، ثم عاود الحج ما يقارب ٣٠ مرة.. في البداية كان يذهب حاجاً، ثم أصبح يعيّن مفتياً لمناسك الحج كامل موسم الحج.

ولما تعطلت الدروس في جامع الزيتونة انتقل إلىٰ التدريس في الجامعة الإسلامية بالبيضاء من ليبيا طوال ١٢ سنة.

كما درّس في المعهد الفني (١٩٥٢ ـ ١٩٥٦).

ولما افتتح جامع الزيتونة عهد إليه برئاسة هيئة علماء الجامع منذ ١٩٨٩ م.

وكانت له ثلاثة أيام في الأسبوع يرأس فيها مجلس مشايخ العلم بجامع الشربات بنهج أبي القاسم الشابي. وبالرغم من أنه انتقل إلىٰ ضاحية الزهراء، إلا أنه كان يركب القطار فجر كل يوم، ثم يمشي علىٰ قدميه ليصلي الصبح في جامع الزيتونة، وذلك في كامل فصول السنة، ولم ينقطع عن هذا الأمر إلا قبيل وفاته بقليل لما شعر بألم ركبتيه أصبح يعيقه عن المشي.. وبعد صلاة الصبح في جامع الزيتونة يقرأ مع ثلة من المصلين ٨ أحزاب من القرآن الكريم.

توفي بجامع الزهراء في الخامس عشر من شهر رمضان وهو يؤدي ركعتي سنة صلاة الفجر في التشهد الأخير[1].

عمر أبو قوس

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٢ هـ؟ = ١٩١٣ ـ ١٩٨١ م)

شاعر، إداري.

عمل معلماً في مدارس حلب عام ١٣٥٢ هـ، ثم مديراً للمطبوعات في حلب، فمديراً لإذاعتها عام ١٣٦٦ هـ، فمديراً للناحية عام ١٣٨٠ هـ، ثم أحيل للتقاعد.

شارك إبان حياته في عدّة مؤتمرات أدبية وقومية داخل بلاده، وفي عديد من الندوات الأدبية والثقافية.

من دواوينه الشعرية:

حروف من نار، وحي الليل، العيون الخضر، بعض أشعاري، جراح قلب، نفحات الحب[2].

عمر وجدي بن عبد القادر الكردي

(١٣١٩ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٩١ م)

فقيه، متكلم، زاهد.

هو الشيخ عمر وجدي بن عبد القادر الكردي، المارديني، ثم المصري، الحنفي.

ولد بماردين، ورحل إلى مصر، والتحق برواق الأكراد بالأزهر الشريف، وتخرج منه.

تلقى العلم عن الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي، والشيخ محمد زاهد الكوثري، وغيرهما، وأجازوه بما لهم وعنهم.

عمل مترجماً في الإذاعة المصرية باللغة التركية، كما عمل شيخاً لرواق الأتراك والأكراد والبغداديين بالأزهر[3].

ابن عمير = محمد بن زبن.

عودة جمعة سالمين

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

دكتورة بجامعة الكويت في قسم البنات.

اشتهرت بدماثة الخلق، وطيب النفس، والتحلي بالأخلاق الفاضلة[4].

فكانت مربية فاضلة، تخرَّج علىٰ يديها طالبات علم ودين.

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٤٠٤ ـ ٤٠٥.

(٢) الفيصل ع ٥٦ (صفر ١٤٠٢ هـ).

(٣) مذكرات الشيخ محمد الرشيد (مخطوط).

(٤) المجتمع ع ٥٦٧ (١٤٠٢/٦/٢٦ هـ) ص ٦.

لها مقالات عديدة في مجلة «المجتمع» الكويتية.

ولها مقدمة في كتاب: واجبات المرأة المسلمة: كطالبة، كموظفة، كمدرِّسة، كزوجة، كأم/ طيبة يحيىٰ اليحيى.ـ [الكويت]: لجنة التنسيق بين جمعيات الآداب، ١٤٠١ هـ.

العيدي فليسي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

كاتب من الجزائر.

له مؤلفات باللغة الفرنسية.

اغتيل في أحداث الجزائر.

عيسىٰ عبده

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

خبير الاقتصاد الإسلامي.

أحد الصفوة التي نافحت عن مفهوم الإسلام الأصيل في الاقتصاد خلال خمسين عاماً متصلة، لم يتوقف خلالها عن العمل بالكلمة المكتوبة والمسموعة والمرئية، وبالرحلة في آفاق الأرض، بحثاً عن التجربة الاقتصادية الغربية، ومقاتلها، وأخطائها، وبالرحلة في آفاق العالم الإسلامي، داعياً إلىٰ إنشاء المصارف الإسلامية، وحيثما وجد تقبلاً لدعوته فقد كان يمكث ويتريث ويقيم، حتىٰ يحقق خطوة علىٰ ذلك الطريق الشاق.

فكانت له رحلاته إلىٰ السعودية والكويت ولبنان ودبي، وكانت له مشاركة في إنشاء أقسام الاقتصاد الإسلامي بالجامعات العربية والكليات المختلفة، من اقتصاد وقانون وإدارة، واشتراكه في مختلف مؤتمرات الاقتصاد التي عقدت بأبحاث ناضجة تكشف عن خبرة وافرة..

انطلق من نقطة واحدة، عاش حياته كلها لها، هي الكشف عن فساد النظام الربوي، وآثاره الخطيرة علىٰ الاقتصاد الإسلامي، منذ تمكن النفوذ الأجنبي من التسلط علىٰ بلاد الإسلام.

ويهاجم ما يسمىٰ بالاقتصاد السياسي الذي يخضع له المسلمون ويدرسونه علىٰ أنه علم، ويقول: إنّ هذا العلم الذي يقال له الاقتصاد السياسي لا يزيد علىٰ مر الأيام إلا غموضاً وبعداً عن الحقيقة الاقتصادية.

وقد عاش وهو يدعو إلىٰ أن يكون الاقتصاد الإسلامي هو المهيمن علىٰ كل ما عداه من الدراسات الاقتصادية والوضعية، والعناية بدراسة فقه الأموال، والحاجة إلىٰ التركيز علىٰ دراسة الاقتصاد من القرآن والسنّة..

ودعا إلىٰ تأسيس بيوتات مالية تنتهج النهج الإسلامي في معاملاتها، وبدأ منفذاً لذلك في مصر، حينما أسس أول بيت إسلامي في «ميت قمر» (؟)، ثم باشر المعاونة في تنفيذ بنك دبي الإسلامي مستشاراً ومؤسساً.

وهو يدعو إلىٰ الكشف عن مخاطر الربا من غير تكلف التأويل إرضاء لحاكم أو فزعاً من أن يقال إنّ الإسلام قد توقف عن مسيرة الحضارة المادية.. ويقول إن الربا كان مصدر تمزق أرض الإسلام ونهب مواردها، وسبباً لما هي فيه من ذلة وهوان، حتىٰ أصبح المال الذي هو مالنا غريباً عنا وهو في أرضنا، وحرباً علينا والأصل أن يكون عدة لنا.

درس في مدرسة التجارة العليا.. ومضىٰ إلىٰ إنجلترا ليدرس في جامعة منشستر.. ولما كانت أسئلة الاقتصاد تدور حول الفائدة، فقد كتب بحثاً عن تحريم الفائدة لأنها ربا، وأيد أقواله بأحكام الدين. ورفضت ورقة الإجابة بجملتها، واستدعته إدارة الكلية لتبين له أنّ الجامعة ليست مكاناً ملائماً لإظهار التعصب لدين دون آخر، وأن المطلوب منه أن يضع على الورق ما عرف من النظرية العلمية دون التأثر بنزعة أو عاطفة..

ومضىٰ وهو يعمل علىٰ إنشاء كلية للاقتصاد الإسلامي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تكون نموذجاً للعالم الإسلامي كله..[1].

توفي بالمدينة المنورة في شهر ربيع الآخر.

ورثاه الأستاذ محيي الدين عطية في كلمات من الشعر المنثور.. منها:

كان شامخاً، يَصْدَعُ بالحق في وجوه الأقزام..

جاهد بالكلمة، يوم أن كانت الكلمة حبلاً يأخذ بالأعناق..

وحارب بالقلم، يوم أن كانت الأقلام خطيئة تَقْذِفُ صاحبها في الأعماق..

واقتحم عالم المال، يوم أن كان سَدَنَةُ المصارف يحرّقون من يدقُّ عليهم الأبواب.

تموتُ، بعد أن أجدبَ العلماء، وأفلس الزعماء..

وتاهت الشعوبُ في الشعاب..

سقطتَ بين شهداء كابولَ وبشاور ومنداناوَ وأسمرة..

فقد كنتَ معهم لحظة بلحظة، ونكبة بنكبة.. وإن بَاعَدتْ بينكم آلاف الأميال..

شاركتهم مأساة حياتهم، ورافقتهم في لقاءِ الله فعليك وعليهم رحمةُ الله..[2].

ومن مؤلفاته:

- الربا ودوره في استغلال موارد الشعوب.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ، ١٦٠ ص.ـ (من مكتبة الاقتصاد الإسلامي).
- أثر تطبيق النظام الاقتصادي الإسلامي في المجتمع (بالاشتراك مع آخرين).ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إدارة الثقافة والنشر، ١٤٠٤ هـ، ٦٠٢ ص.ـ (من البحوث المقدمة لمؤتمر

(١) أعلام القرن الرابع عشر الهجري ١/ ٨٩ ـ ٩٥، المجتمع ع ٤٦٥ (٢٧/ ٢/ ١٤٠٠ هـ) ص ١٦.

(٢) المجتمع ع ٤٦٧ (١١/ ٣/ ١٤٠٠ هـ) ص ٢٧.

الفقه الإسلامي الذي عقدته جامعة الإمام.

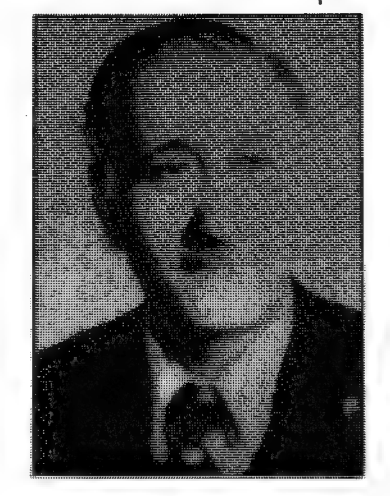
- الاقتصاد الإسلامي: مدخل ومناهج.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٤ هـ.
- حديث الفجر.ـ الكويت: دار البحوث العلمية، ١٣٩٠ هـ.
- دراسات في الاقتصاد السياسي: بحوث موجزة أعدها المؤلف لتقريب المادة الاقتصادية.. دمشق: دار الفتح، ١٣٨٨ هـ.
- وضع الربا في البناء الاقتصادي.ـ ط٢ـ القاهرة: دار الاعتصام.
- بنوك بلا فوائد.ـ ط٢ـ القاهرة: دار الاعتصام، المقدمة ١٣٩٧ هـ.
- العقود الشرعية الحاكمة للمعاملات المالية المعاصرة: بحث مقدم إلىٰ مؤتمر الفقه الإسلامي المنعقد بمدينة الرياض عام ١٣٩٦ هـ.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ.
- بترول المسلمين ومخططات الغاصبين.
- التأمين بين الحل والتحريم.ـ القاهرة: دار الاعتصام.

عيسىٰ الناعوري

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٥ م)

الأديب، الباحث، اللغوي، المترجم.

ولد في قرية «ناعور» قرب العاصمة الأردنية عَمَّان. عمل في تدريس العربية وآدابها خمس عشرة سنة ـ بعد تخرجه من الدراسة الثانوية بالمدرسة الإكليريكية في القدس ـ، وذلك في مدارس أهلية في فلسطين والأردن، ثم عمل سكرتيراً ومفتشاً لإدارة مدارس الاتحاد الكاثوليكي في الأردن لمدة ثلاث سنوات من عام ١٩٤٩ إلىٰ ١٩٥٢ م.



عيسىٰ الناعوري

تقدمة إلى الأخ الكريم
الأستاذ عبد العزيز الرفاعي
مع أطيب التحيات
من المؤلف: عيسى الناعوري
٣٠/٥/١٩٨٥م
١١ رمضان ١٤٠٥هـ

عيسىٰ الناعوري ... خطه وتوقيعه

وبعد ذلك عمل موظفاً في وزارة التربية والتعليم إحدىٰ وعشرين سنة، من عام ١٩٥٤ إلىٰ ١٩٧٥ م، ثم شغل منصب الأمين العام لمجمع اللغة العربية الأردني.

أما حياته الأدبية، فقد أصدر مجلة (القلم الجديد) في عمان عام ١٩٥٢ م، وصدر منها أكثر من عشرة أعداد.

وله أكثر من خمسين كتاباً مطبوعاً، ونحو أربعين كتاباً لم تطبع بعد، وتشمل كتبه المطبوعة القصة القصيرة، والرواية، والشعر، والنقد العربي، والبحث، والدراسة، والتراجم، والسير، والأدب، وأدب الأطفال والأحداث، والترجمة عن اللغات الغربية وغيرها، والكتب المدرسية، وله مؤلفات باللغتين الإيطالية والإنجليزية، وكذا اللغات الروسية، والمجرية، والرومانية، وظهرت حوله رسائل جامعية في إيطاليا والاتحاد السوفياتي.

أما الألقاب والمناصب الأخرىٰ التي تولاها والأوسمة التي نالها أو شغلها، فإنها تزيد علىٰ خمسة عشر لقباً، ومنصباً، ووساماً، أهمها نيله الدكتوراه الفخرية من جامعة باليرمو الإيطاليا عام ١٩٧٦ م، إذ كان ثالث عربي يحصل عليها بعد طه حسين وحسن عثمان، كما نال الدكتوراه الفخرية من الأكاديمية العالمية للفنون والثقافة في الصين الوطنية عام ١٩٨١ م، بالإضافة إلىٰ كونه عضواً مراسلاً، أو عضو شرف في العديد من المراكز الثقافية والمجامع العربية والعالمية[1].

ومن مؤلفاته:

فونتمارا/ أنياتسيو سيلونه (ترجمة)، في ربوع الأندلس ١٩٦٧ و ١٩٧٤ م، أدب المهجر، نحو نقد أدبي معاصر، دراسات في الآداب الأجنبية، دراسات في الأدب الإيطالي، مارس يحرق معداته، خليل السكاكيني: أديباً ومربياً، حقيقة غرف الغاز النازية/ روبير فوريسون (ترجمة)، بيت وراء الحدود: قصة من النكبة، مهجريات.

(١) الفيصل ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ). وله ترجمة في كتاب من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ٥١ ـ ٥٧، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢١٥.

حرف الغين

غالب هلسا

(١٣٥٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، كاتب.

من مواليد محافظة الكرك بالأردن. عاش جلَّ حياته في مصر، وعاصر الكثير من الكتاب، ثم انتقل إلى بغداد، فبيروت، فدمشق، وتوفي هناك في ظهر يوم الاثنين ١٨ كانون الأول (ديسمبر) إثر نوبة قلبية. وقد شيعه الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين إلى الحدود السورية ـ الأردنية ليوارى جثمانه في مسقط رأسه في مأدبا بالأردن[١].

من أعماله:

- ثلاثة وجوه لبغداد: رواية.
- جماليات المكان/غاستون بلاشار (ترجمة).ـ ط٣ـ بيروت: المؤسسة الجامعية، ١٤٠٧ هـ، ٢١٥ ص
- الخماسين: رواية.
- الروائيون: رواية.
- سلطانة: رواية.
- السؤال: رواية.
- الضحك: رواية.
- العالم مادة وحركة.ـ ط٢ـ بيروت: دار الكلمة، ١٤٠٠ هـ.

(١) عالم الكتب مج ١١ ع ٣ (محرم ١٤١١ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف. وله ترجمة في: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢١٧ ـ ٢١٨، وفي المصدر الأخير رسم نسبته بالتاء المربوطة بدل الألف.

ط ٣. ـ بيروت: دار الكلمة العربية، ١٤٠٤ هـ، ٢٠٨ ص.

- فصول في النقد.ـ بيروت: دار الحداثة، ١٤٠٥ هـ، ٢٤٥ ص.ـ (سلسلة النقد الأدبي).
- وليم فوكنر/بقلم مايكل ملجيت (ترجمة).ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٦ هـ، ١٦٦ ص.

غانم غباش

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

صحفي، كاتب، إداري، ناشر.

بدأ رحلته مع الكلمة في مجلة (الأهلي) قبل قيام الإمارات العربية المتحدة تحاد، ثم في مجلة (المجمع الثقافي) ثم في (الأزمنة العربية) وكان يركز في كتاباته على هموم الوطن وقضاياه الأساسية، كما ساهم من خلال موقعه في وزارة العمل وكيلاً مساعداً في تطوير تشريعات العمل، وساهم في إنشاء عدد من الجمعيات الأهلية بينها اتحاد الكتاب والأدباء، وجمعية الاجتماعيين[٢].

توفي بتاريخ ٢٦ رجب في لندن، حيث كان يتلقى العلاج من مرض عضال.

وقد أصدر اتحاد كتاب وأدباء الإمارات كتاباً عنه بعنوان: غانم غباش: فارس هذا الزمان.

(٢) الجزيرة ١٤٠٩/٧/٢٨ هـ.

ووقفت له على كتاب بعنوان: بلوطي: مقالات ساخرة باللهجة الدارجة.

الغزالي خليل عيد

(٠٠٠ ـ ١٤٠ـ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨ـ م)

العالم الورع، المفسِّر.

درَّس العلوم الشرعية في مصر، وحضر إلى السعودية، فكان محاضراً في كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والمعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض.

وقد درَّسني عندما كنت طالباً في السنة الأولى من المعهد المذكور سنة ١٤٠٢ هـ، درَّس القرآن حفظاً وتجويداً. وكان أسمر نحيفاً، طاعناً في السن، طيب القلب، لطيف المعشر، عليه وقار العلماء. وكان يجمع بين الثقافة الشرعية والعلوم العصرية.

ثم سمعت أنه توفي، وقد تكون وفاته سنة ١٤٠٣ هـ أو بعدها؟

وصدرت له مؤلفات، منها:

- تفسير آية الكرسي وما بعدها إلى آخر سورة البقرة.ـ بيروت: المكتب الإسلامي؛ الرياض: مكتبة الحرمين، ١٤٠٢ هـ ١٨٨ ص.
- تفسير سورة الأحزاب.ـ الرياض: مؤسسة المد الله للطباعة والنشر، ١٤٠٢ هـ، ١٨١ ص.
- تفسير سورة الأنفال.ـ الرياض:

مكتبة المعارف، ١٤٠١ هـ، ١٥٦ ص.

- تفسير سورة الرعد.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٣ هـ، ١٢٥ ص.

- نفسير سورة الزمر.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٣ هـ، ١٩٢.

- تفسير سورة يس.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٣ .، ١٠٧ ص.

- الحدود الشرعية وأثرها في تحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠١هـ، ٨٤ ص[١].

- صلة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بمذهب السلف (بالمشاركة). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أمانة أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ١٤٠٠ هـ.

غلام مصطفىٰ = الحافظ غلام مصطفىٰ.

غنطوس الرامي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

شاعر، صحفي، مذيع.

يُعَدُّ الإذاعي الأول في لبنان، وعلىٰ يديه تتلمذت أجيال الإذاعيين، وقد عمل فيَ الإذاعة اللبنانية منذ تأسيسها عام ١٩٣٨ م باسم «راديو الشرق».

له ديوان شعر بعنوان «سمر»[٢].

(١) بيان مؤلفات المترجم له من كتاب: دليل المؤلفات الإسلامية، الأرقام: ٨٣٨، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٩، ٨٥٤، ٢٠٨٣.

(٢) الفيصل ع ٢١٢ (صفر ١٤١٥هـ) ص ١٤١.

حرف الفاء

فارس الديفي

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

صحفي، أديب المهجري.

رئيس تحرير جريدة «برازيل لبنان».

توفي في سان باولو بالبرازيل في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول)[١].

فارس سريول

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣)

عالم فاضل، مقرىء.

تولى إمامة جامع البغدادي بدومة في دمشق.

كان عالماً فاضلاً، وله معرفة جيدة بعلم النحو. وكان يُقرىء القرآن الكريم.

وسميت العائلة بـ «سُرَيْول» لأنها أول عائلة لبست السروال، والكلمة تصغير من الأصل.

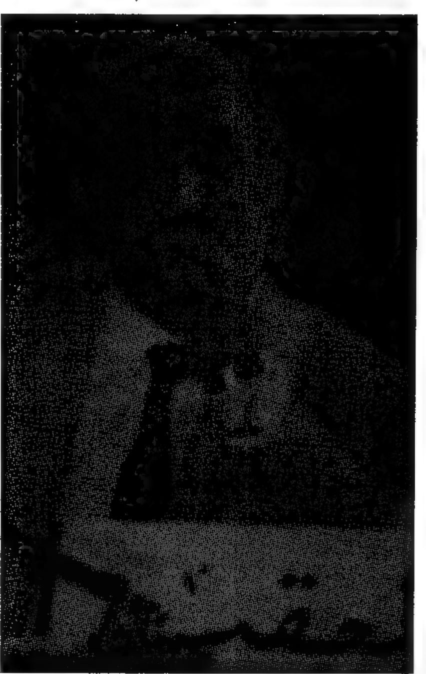
توفي في شهر شعبان عن نحو تسعين عاماً. وكانت جنازته حافلة[٢].

فاروق راشد الحوري

(١٣٥٥ - ١٤١٥ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٩٤ م)

مهندس، إداري، محسن.

ولد في بيروت، وأتم دراسته الثانوية في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، وتخرّج مهندساً كهربائياً في جامعة «آخن» بألمانية عام ١٩٦١ م، وعمل مهندساً في شركة كهرباء لبنان حتى ١٩٨٠ م.



فاروق الحوري

ووالده الحاج راشد الحوري له الأيادي البيضاء في تأسيس الجمعيات الإسلامية والخيرية والمعاهد العلمية العليا، وقد تأسست نواة جماعة «عباد الرحمن» الأولى من الحاج راشد، وكان ابنه «فاروق» هذا رئيس مجلس أمناء الجماعة، وكانت له أعمال خيرية كبرى داخل هذه الجماعة وخارجها، وشارك في نشاطاتها الكثيرة، من كشفية وتعليم ديني وإرشاد ووعظ وعمل للخير. وقد شهدت الفترة التي تسلم فيها إدارة شؤون الجماعة مبادرات عديدة، وتطوير برامج، منها:

- بناء مركز للجماعة، الذي يضم المسجد والمستوصف والمكتبة وقاعات ممارسة النشاطات الأخرى.
- الدورات المهنية لتزويد الشباب والشابات بمهارات عملية تعين على كسب الرزق.
- برامج خدمات الأيتام، وتبني عدة آلاف من العائلات المحتاجة.
- تحويل ممتلكات الجماعة إلى ممتلكات وقفية، لتأكيد الواقع بكونها أموالاً للمسلمين، حيث يجب أن توقف لخدمتهم[٣].

فاروق منيب

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

روائي، قاص، ناقد أدبي.

بدأ حياته الصحفية مشرفاً على الصفحة الأدبية في جريدة «المساء»، ثم انتقل إلى «الجمهورية».

وهو مؤلف روايات ومجموعات قصصية عدة.

وكان أسلوبه الواقعي يعكس صورة الحياة في الريف المصري.

توفي بعد مرض دام أكثر من ١٢ عاماً[٤].

من آثاره:

---

(١) عالم الكتب مج ٣ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠١ هـ).

(٢) تاريخ دومة ص ١٦٠، مشافهة بعض معارف المترجم له (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

(٣) الرسالة الإسلامية ع ١٤٦ ص ٤٠ - ٤١. ولقاء معه في المصدر نفسه ع ٧٥ ص ٣٨.

(٤) الأسبوع العربي ع ١٢٦٢ - ١٩/١٢/١٩٨٣ م. وله ترجمة في كتاب: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٩٠ - ١٩٢.

- دراسات أدبية معاصرة.ـ القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٥ هـ، ١٣٢ ص.ـ (من الشرق والغرب).
- آدم الصغير: مجموعة قصصية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٣ هـ، ١٥٦ ص.ـ (قصص مختارة).

فاضل أحمد الطائي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

باحث لغوي، مهتم بالعلوم التطبيقية.

من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق، وهو من العراق.

من مؤلفاته:

- أعلام العرب في الكيمياء.ـ بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٦ هـ (طبع بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة: الألف كتاب الثاني؛ ٣٢).
- لمحات علمية.ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٨ هـ.

فاضل حبيب الله بن فقير الله رشيدي

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٥ م)

صحفي، داعية، مربٍّ.

صاحب امتياز مجلة «الرشيد» الأردية الشهرية، الصادرة عن «الجامعة الرشيدية» بمدينة «ساهيوال» من أعمال لاهور (باكستان)، ومدير الجامعة الرشيدية نفسها.

عرف بقيامه بمجهودات مكثفة في محاربة القاديانية، والطوائف والفرق الضالة والمبتدعة، ونشر العقيدة الصحيحة بين المسلمين، وتربيته الإسلامية للنشء..

تلقى الدراسة الابتدائية في المدرسة الرشيدية في قرية رائبور في «جالندهر»، وحفظ القرآن الكريم على الحافظ جان محمد، وقرأ العلوم والفنون على والده، وعلى الشيخ المفتي عبد العزيز الرائبوري رحمه الله، ثم التحق بالجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند عام ١٣٥٤ هـ لتلقي الدراسة العليا، وتتلمذ فيها على الشيوخ الأجلاء وفطاحل العلماء، أمثال الشيخ المجاهد حسين أحمد المدني، وأستاذ الأساتذة أصغر حسين الديوبندي، والمفتي الأكبر محمد شفيع الديوبندي.. وغيرهم.

وبعد ما تخرج في الجامعة عمل مدرساً في عدد من المدارس، وتقلب في أعمال شتى دينية، من الخطابة والإمامة والصحافة والتدريس، حتى استقرّ به المقام في ١٩٤٧ م بعد توزع الهند بين دولتين: الهند وباكستان، في ساهيوال، وعمل في «منتكمري» على إسكان المسلمين الذين هاجروا من الهند إلى باكستان، وساهم في إنشاء مستوطنات لهم، كما ساهم في إقامة مباني الجامعة الرشيدية في مدينة «ساهيوال» وعاش حياته كلها مبلغاً وداعية بخطابته وكتابته، وقضاها في خدمة البائسين واليتامى والأرامل والمنكوبين.

اعتقلته الحكومة الباكستانية أربع مرات وزجت به في السجن بسبب التحركات الإصلاحية والدعوية التي قام بها، والحركة التي قادها ضد القاديانية، وفي الدفاع عن ختم النبوّة، وشغل منصب إمارة جمعية علماء الإسلام مدة طويلة، وتشرف بالحج والزيارة ثماني مرات.

وتخرج عليه مئات من العلماء يقومون بخدمات دينية وتعليمية شتى في باكستان وخارجها.

توفي ليلة السبت ٧ ديسمبر[(١)].

فاضل زكور

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من علماء حمص.

(١) الداعي (الهند) س ٩ ع ١٨ (١٧/١٠/١٤٠٦ هـ) بقلم أبو أسامة نور.

استشهد تحت التعذيب في شهر تموز (يوليو)[(٢)].

فاطمة بنت علي اليشرطية

(١٣٠٨ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٨٠ م)

الكاتبة الصوفية.

هي فاطمة بنت علي نور الدين التونسي، الحسني أباً، الحسيني أماً، اليشرطية، الشاذلية.

ولدت في مدينة عكا. ونشأت محبة للتصوف والصوفية. طلبت العلم على الشيخ عبد الله الجزار مفتي عكا. كما قرأت الكتب الكثيرة التي حفلت بها مكتبة والدها، وعلى وجه الخصوص التصوف. سافرت إلى دمشق مع أسرتها في بداية الحرب العالمية.

توفيت في دمشق، ونقلت إلى بيروت، ودفنت في مقبرة الإمام الأوزاعي.

وقامت بتأليف عدة كتب، هي:

- رحلة إلى الحق: ضمنته مقدمة في علم التصوف، ثم سيرة والدها.
- نفحات الحق: تحدثت فيه عن الطريقة وأدبها وأصولها وأحكامها ووصايا والدها.
- مواهب الحق: تحدثت فيه عن كرامات والدها وأصحابها وأحوالهم.
- سيرتي في طريق الحق: ضمنته سيرة حياتها[(٣)].

فايز أحمد فايز

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٥ هـ؟ = ١٩١١ ـ ١٩٨٤ م)

من أكبر شعراء باكستان.

كان يكتب شعره باللغة الأردية. ويناصر منظمة التحرير الفلسطينية فيه. فاز بعدة جوائز، منها «جائزة لينين للسلام»[(٤)].

(٢) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٨.
(٣) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/٨٨١ ـ ٨٨٢.
(٤) الفيصل ع ٩٤ (ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ).

فايز سليمان سعد الدين

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٦ م)

كاتب، تربوي، سياسي.



فايز سليمان سعد الدين

ولد في صفد بفلسطين. والده العلاّمة الشيخ سليمان سعد الدين قاضي القدس الشريف.

درس في بلدته صفد، حتىٰ حصل علىٰ الثانوية العامة، ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٣٨، ودرس الاقتصاد والعلوم السياسية، وحصل علىٰ شهادة «الليسانس» عام ١٩٤٣، ثم عاد إلىٰ فلسطين وعمل في مدينة الناصرة مديراً للمؤن «التموين» لغاية عام النكبة ١٩٤٨، وحين بدأت العصابات الصهيونية مهاجمة المدن والقرىٰ الفلسطينية عاد إلىٰ صفد حتىٰ سقطت المدينة الباسلة، فخرج مع بقية رفاقه من المدافعين عن المدينة، وجاء إلىٰ بلدة بنت جبيل في لبنان، ومن ثم إلىٰ سورية، حيث عمل في التدريس في ثانويات دمشق والسويداء، وكان يدرس اللغة الإنكليزية.

وفي هذه المرحلة زاول النشاط السياسي مع حركة القوميين العرب، وفي عهد الوحدة بين سورية ومصر شغل منصب (أمين سر) الاتحاد القومي الفلسطيني، ثم حدث الانفصال، فاضطر للذهاب إلىٰ بيروت خشية الاعتقال، وعاد إلىٰ دمشق في إبان حدوث ثورة الثامن من آذار، وظل في دمشق حتىٰ السنة الأخيرة من حياته، وعاد ثانية إلىٰ مهنة التدريس.

وعاش مرض الربو مدة تزيد علىٰ الأربعين عاماً.

له العديد من الترجمات الأدبية، والسياسية، والاقتصادية، كما نشر العديد من المقالات والدراسات في جريدة «المحرر» اللبنانية.

من أبرز ترجماته كتاب «الاقتصاد والسياسة العالمية»، ودراسات عن تأثير الاقتصاد على السياسات الدولية والإقليمية[١].

فايز علي الفقيه

(١٣٥٨ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٧ م)

كاتب، صحفي، سياسي، حزبي.

ولد في عاليه بلبنان، ونال الإجازة في علم الاجتماع من جامعة عين شمس في القاهرة سنة ١٩٦٤، ثم إجازة في الاجتماع الحضري سنة ١٩٦٦. وفي أثناء وجوده في مصر استثاره الإعجاب بالرئيس جمال عبد الناصر، فذهب إليه، ودخل في مؤسسة ناصر الفكرية، ثم شارك بعدئذٍ في ندوتها سنة ١٩٧٨، هذا الإعجاب بالرئيس عبد الناصر كان له أثر عميق في تكوين شخصيته التي بلورتها بعدئذٍ رفقته الطويلة لكمال جنبلاط.

وعاد إلىٰ لبنان لينتسب إلىٰ الحزب التقدمي الاشتراكي سنة ١٩٥٥، وتسلم فيه تبعاتٍ جسيمة، منها مفوضية الدعاية والنشر (الإعلام في الحزب)، والإشراف علىٰ جريدة الأنباء والكتابة فيها عدّة سنوات، وكانت له خبرة واسعة في الصحافة، والسياسة، والثقافة، والإعلام، فكتب في المحرر، والأنوار، والراية، والنداء، والأخبار، والبلاغ، والطريق، والقومي العربيّ، وفلسطين الثورة، والصيّاد، وتشرين السورية وغيرها.

كان عضو مجلس قيادة الحزب في ثلاث دورات، ومثّل الحزب في منظمة الكومسومول للشباب السوفيات سنة ١٩٦٧، ورافق كمال جنبلاط إلى المؤتمر التاسع لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف سنة ١٩٦٩، ومثل الحزب في مؤتمر طشقند، عاصمة جمهورية أوزبكستان السوفياتية سنة ١٩٧٢، ومثل الحزب في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي سنة ١٩٧٦.

وكان عضواً في اتحاد الكتاب اللبنانيين منذ سنة ١٩٧٢.

وله مؤلفات مطبوعة منها «نضالنا التقدمي الاشتراكي» و «علم الاجتماع الحضري» و «حول الفكر والنضال الاشتراكي» و «ثورة ٢٣ تموز وعبد الناصر»[٢].

فايق لطف الله

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

محرر صحفي، مترجم.



فايق لطف الله

أحد أعمدة صحيفة الأهرام في الخمسينات والستينات الميلادية.

كان موسوعي المعرفة، واسع الذهن، يسهر في عمله نائباً لرئيس الأخبار الخارجية حتىٰ الساعات الأولىٰ من الصباح.

---

(١) من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ١٣٨ ـ ١٣٩.

(٢) معجم أعلام الدروز ٢/٢٦٤ ـ ٢٦٦.

وكان شكسبير معلمه، وغرامه ومهوىٰ فؤاده. وكانت مؤلفاته إنجيله - كما قال - يحفظ منها ثلاثة عشر ألف مقطع.

وأخرج أحد زملائه ترجمة لكتاب التراجيديا الشكسبيرية فالتحم معه في مناقشات حادة لأنه لم يكن راضياً عن الترجمة. أو بالأحرىٰ عن تقويم المؤلف لذلك العملاق.

ويبلغ من ولعه بشكسبير أنه كان يصطحبه حتىٰ في نزهاته فيعكف عليه. وكان يرىٰ أنّ قراءة شكسبير لا بدّ أن تكون قراءة مقدسة يستعد لها الإنسان بطقوس خاصة يمارسها في هدوء تام في حديقة أو في الخلاء (!!)

وفي شيخوخته كان يؤلف الكلمات المتقاطعة للأهرام. وكان قادراً علىٰ ذلك بالعربية والإنجليزية. وكان مترجماً دقيقاً[١].

فائق المحمد

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

رئيس تحرير جريدة «العروبة» التي تصدر في حمص بسورية.

اغتيل بينما كان متوجهاً من منزله إلىٰ مكان عمله[٢] في شهر حزيران (يونيو).

فتحي رضوان

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

سياسي، كاتب، باحث.

بدأ نضاله السياسي في صفوف الحزب الوطني بمصر، ثم شارك أحمد حسين في تأسيس «مصر الفتاة» في ١٩٣٣ م لينفصل عنه حوالي ١٩٤٢ م ويرجع لصفوف الحزب الوطني. ثم ينفصل ليؤسس الحزب الوطني الجديد في عام ١٩٤٩ م. وكان علىٰ رأس المدنيين من رجال الحركة الوطنية الذين تعاونوا مع ضباط يوليو.. فشارك في الوزارة الأولىٰ التي شكلها محمد نجيب (سبتمبر ١٩٥٢ م) وزيراً للدولة، ثم وزيراً «للإرشاد القومي»، حتىٰ استقال في أكتوبر ١٩٥٨ م. بعدها بقي منصرفاً للمحاماة والتأليف حتىٰ منتصف السبعينات، حيث تأجج مرة أخرىٰ ليصبح أبرز معارضي سياسات السادات وأكثرهم حدة..



فتحي رضوان

بلغت كتبه حوالي الأربعين كتاباً.. كتب القصة والمسرحية (مثل كتابه دموع إبليس)، والسيرة الذاتية وسير الزعماء والقادة والمصلحين (محمد مصطفىٰ كامل، غاندي، ديفاليرا، موسوليني، طلعت حرب). وكتب فصولاً طويلة في التاريخ السياسي «مع الإنسان في الحرب والسلم»، وفي التشريع والقانون، وفي الإسلام وقضاياه «فلسفة التشريع الإسلامي»، و «الإسلام والمسلمون»، «عصر ورجال» ١٩٦٧ م. وأفرد كتاباً لطفولته «خط العتبة» ١٩٧٣ م وآخر لصباه «الخليج العاشق» ١٩٨٠ م. وآخر لذكرياته في السجون والمعتقلات التي عرفها قبل ١٩٥٢ م أسماه «قبيل الفجر» ١٩٥٧ م[٣].

فتحي سعيد

(١٣٥٠ - ١٤١٠ هـ = ١٩٣١ - ١٩٨٩ م)

شاعر، محرر صحفي.

ولد في دمنهور. حصل علىٰ بكالوريوس معهد الخدمة الاجتماعية - جامعة الإسكندرية، وعمل بالتدريس وقتاً، ثم اشتغل في صحيفة الجمهورية، ثم عمل في مجلة الإذاعة والتلفزيون، ثم مجلة الشعر حتىٰ تولىٰ رئاستها عام ١٩٨٨ م.. وحصل علىٰ جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٧٨ م، ووسام العلوم والفنون والاستحقاق من الدرجة الأولىٰ عام ١٩٨٠ م. وحصل علىٰ عدّة جوائز علىٰ المستوىٰ العالمي أهمهما: جائزة مهرجان «استروجا» العالمي في يوغسلافيا، والميدالية الذهبية لمهرجان شعراء حوض البحر المتوسط عام ١٩٨٨ م..

توفي أواخر شهر كانون الثاني (يناير).

من أبرز دواوينه الشعرية: - فصل في الحكاية - أوراق الفجر - مصر لم تنم - دفتر الألوان - مسافر إلىٰ الأبد - إلا الشعر يا مولاي - رباعيات السلوم - الفلاح الفصيح - أغنيات حب صغيرة - ثرثرة علىٰ مائدة ديك الجن - أندلسيات مصرية.

بالإضافة إلىٰ عدّة كتب ودراسات أهمها: الغرباء - شوقي أمير الشعراء لماذا؟ - محمود أبو الوفا.. رحلة الشعر والحياة - عشاق لكن شعراء - في بلاط الصحافة والأدب - مسافر علىٰ جناح الشعر[٤].

فتحي أبو الفضل

(١٣٣٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٦ م)

كاتب، صحفي، روائي.

كتب الرواية، وله العديد من القصص التي تحولت إلىٰ أعمال سينمائية.

عضو في نقابة الصحفيين، واتحاد الكتاب، وجمعية كتّاب ونقّاد السينما، وعضو لجان التحكيم في المسابقات الروائية. نال وسام الدولة (مصر)

---

(١) الأهرام ع ٣٦٧٦٢ - ١٤٠٧/١٢/٩ هـ.
(٢) الأنباء (الكويت) ١٩٨٠/٦/٢٠ م.
(٣) الأفق ١٩٨٨/١٢/٨ م، مع مشاهير الفكر والأدب ص ١١١.
(٤) عالم الكتب مج ١٠ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٠ هـ).

للعلوم والفنون من الطبقة الأولىٰ عام ١٣٩٩ هـ.

من مؤلفاته:

- حافية علىٰ الشوك: رواية، نال بها جائزة الدولة في القصة الروائية[١].

فتحي القشاوي

(١٣٥٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٨ م)

صحفي.

نائب مدير تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط.

حاصل علىٰ ليسانس الآداب قسم الصحافة عام ١٩٦٢ م، وعمل بوكالة أنباء الشرق الأوسط منذ ١٩٦٤ م، ثم مراسلاً في لبنان عام ١٩٦٧ م. كما عمل مديراً لمكتب الوكالة بسلطنة عمان عام ١٩٨٨ م.

توفي في الثالث من شهر كانون الأول (ديسمبر)[٢].

فخر الدين إبراهيم الحسني

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٧ م)

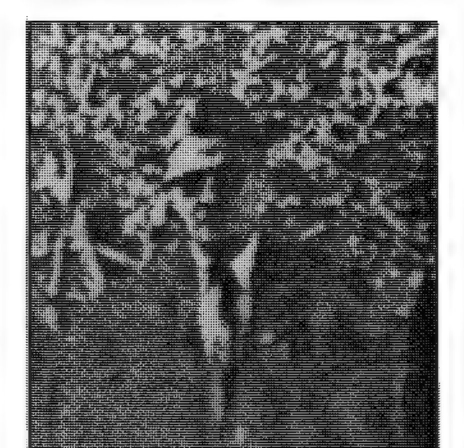
أحد أعلام دمشق وصدورها. عالم خطيب، إداري.

المغربي أصلاً، الدمشقي مولداً ووفاة. حفيد المحدِّث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني.

قرأ علىٰ جده في دروسه العامة وحضر عليه في كثير من دروسه الخاصة، وعلىٰ علماء عصره من تلامذة جده كالشيخ محمود العطار وأضرابه، وربي في حجر جده الذي تبناه طوال حياته، فلما توفي دخل في رعاية عمه رئيس الجمهورية السورية في عصره محمد تاج الدين الحَسَني، ثم في رعاية تلميذ جده الخاص الشيخ يحيىٰ زميتا المكتبي.

(١) الفيصل ع ١١٩ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤٠٧ هـ) ص ١٣٣.

(٢) الأهرام ٤/١٢/١٤٠٨ هـ.



فخر الدين الحسني

بدأ حياته كاتباً في الفتوىٰ العامة من عام ١٩٢٩ إلىٰ ١٩٤٧ ثم تسلَّم وظيفة رئيس ديوان الفتوىٰ العامة عام ١٩٤٧، ثم أصبح مديراً لإدارة الإفتاء العام والتدريس الديني من عام ١٩٥١ إلىٰ عام ١٩٦٨، ثم أحيل على التقاعد عام ١٩٧٠ م.

وأوفد إلىٰ الاتحاد السوفييتي، وإلىٰ الصين، وإلىٰ حضور اجتماعات المؤتمر الثالث لمجمع البحوث الإسلامية في القاهرة، كما حضر مؤتمرات إسلامية مع الوزراء في أنحاء متعدِّدة من العالم.

وشغل منصب عضو المجلس الإسلامي الأعلىٰ، ومنصب عضو مجلس الأوقاف المحلي، وعضو مجلس الإفتاء الأعلىٰ، كما شغل مديراً لمعهد جمعية إسعاف طلاب العلوم الإسلامية، ورئيساً لجمعية دار الحديث النبوي الشريف، وخطيباً لجامع دار الحديث مكان جده.

وكانت له مجالس في داره للمذاكرة في العلم، يحضرها كبار العلماء وأهل الفضل. وله درس في داره. وله مؤلفات لم تطبع.

توفي يوم الاثنين ١٩ شوال[٣].

(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٧٩ ـ ٣٨٠. وله ترجمة في: الدعاة والدعوة في العصر الحديث ٢/٨٩٦، وتاريخ علماء دمشق ٣/٥٢١.

فخري محمد صالح الدباغ

(١٣٤٨ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٨٤ م)

طبيب نفساني، أكاديمي، إداري، باحث لغوي.

ولد في الموصل، حيث قضىٰ سني حياته الأولىٰ، وأتمّ منها شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة، وأكمل بعدها الاختصاص في إنكلترة، فحصل في ذلك علىٰ دبلوم في الطب النفساني، وعلىٰ عضوية وزمالة الكلية الملكية للأطباء النفسانيين في إنكلترا.

وقد مارس عمله الطبي في عدد من المستشفيات، ثم استقرّ في كلية الطب بجامعة الموصل، فعمل في التدرس والإدارة.

وكان معاوناً للعميد، ومساعداً لرئيس الجامعة، وعميداً لكلية الطب، ووكيلاً لرئيس الجامعة فيها، ثم عمل فترة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مديراً عاماً لمركز التعريب، عاد بعدها إلىٰ جامعة الموصل ليعمل أستاذاً للطب النفساني ورئيساً لشعبة الموضوع في كلية الطب.

وكان عضواً في عدد من الجمعيات العلمية في العراق، وفي بعض الجمعيات العلمية في العلوم النفسية في إنكلترة.

واختير عضواً عاملاً في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٧٨ م، وشارك في مناقشات مجلسه، وفي أعمال بعض لجانه، وألقىٰ أبحاثاً عن الطب الروحاني في لجنة التراث العلمي العربي، وكان له دور متميز في إعداد مصطلحات علم النفس، بالإضافة إلىٰ مساهمته في إعداد مصطلحات علم الحيوان.

توفي مساء يوم الأربعاء ١٨ كانون الثاني (يناير) إثر حادث مروري وهو في طريق عودته من اجتماعات المجمع إلىٰ الموصل[٤].

(٤) مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٣٤ ج ٤ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ) ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤.

أسهم في الإنتاج الفكري في ميدان اختصاصه، وفي ميادين التدريس والإدارة والتوجيه، فنشر ثلاثة عشر كتاباً بالعربية، وثلاثين مقالاً معظمها بالعربية، وبعضها بالإنكليزية، وأعد للنشر مقداراً كبيراً من الأبحاث.

من مؤلفاته:

- الموت اختياراً: دراسة نفسية اجتماعية موسعة لظاهرة قتل النفس ط ٢، مزيدة ومنقحة.- بيروت: دار الطليعة، ١٤٠٨ هـ.
- السلوك الإنساني: الحقيقة والخيال.- الكويت: مجلة العربي، ١٤٠٦ هـ.
- جنوح الأحداث: دراسة اجتماعية نفسية عامة لانحرافات الأحداث.- الموصل: دار الكتب للطباعة، ١٣٩٥ هـ.
- الحرب النفسية.- بغداد: وزارة الثقافة والفنون، ١٣٩٩ هـ.

فرج بن حسين آل عمران

(١٣٢١ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٨ م)

كاتب، أديب، من فقهاء الشيعة الإمامية المهتمين بشؤون التأليف والتصنيف.

ولد بمدينة القطيف بالسعودية، وتلقى علومه الأولية بها، وسافر في عام ١٣٥٦ هـ إلى العراق فأكمل علومه هناك، ثم عاد إلى القطيف عام ١٣٧٦ هـ، وتوفي بها في ٢٣ ربيع الأول.

من مؤلفاته:

- تحفة الإيمان في تراجم علماء آل عمران.
- الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية.
- قِبْلَة القطيف.- النجف: مطبعة النجف، ١٣٧٧ هـ، ٥٩ ص.
- مرشد العقول في علم الأصول.
- ثمرات الإرشاد.
- الكلم الوجيز في خير الأراجيز.
- الأصوليون والإخباريون.
- واجبات المرأة المسلمة.
- مسائل كويتية.
- الروض الأنيق في الشعر الرقيق.
- مجمع الأنس في شرح حديث النفس.
- الدرر المجازات في الرخص والإجازات.
- وسيلة المشتاق.
- النغمات الأرجية في المراسلات الفَرَجية.
- سقط الغوالي وملتقط اللآلي.
- الرحلة النجفية[١].

فرج علي فودة

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

كاتب، مفكر، سياسي.

اغتيل إثر مناقشة علنية بين طرفين: أحدهما إسلامي، والآخر علماني. وكان هو من الطرف العلماني.

وكانت البداية في صراعه مع الشيخ صلاح أبو إسماعيل، عندما كانا في حزب الوفد عام ١٩٨٤، حيث أصرَّ فرج فوده على علمانية - أي لادينية - الوفد، بينما أصرَّ الشيخ صلاح أبو إسماعيل على إسلامية الوفد. ولحسابات كثيرة أعلن رئيس حزب الوفد إسلامية الحزب. فخرج فودة من الحزب، وأسس مع أحد المارقين عن الإسلام حزباً جديداً أسماه «حزب المستقبل»، ووضع غالبية مؤسسيه من الأقباط، بالإضافة إلى الدكتور أحمد صبحي منصور، الأزهري الذي فصلته جامعة الأزهر لاتهامه بالاعتقاد بعدم ختم النبوّة، وإنكار السنة النبوية الشريفة.



فرج فودة

وقد رشح نفسه في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ بصفته مستقلاً، وفي دائرة شبرا التي يوجد فيها نسبة كبيرة من الأقباط، وبها أكثر من ١٥٠ ألف صوت، لم يحصل منهم إلا على ٢٠٠ صوت فقط!

وكان يدعو إلى التعايش مع إسرائيل، وبدأ هو بنفسه في التعامل بالاستيراد والتصدير - حيث كان يمتلك شركة تعمل في هذا المجال - وكان يعترف بأن السفير الصهيوني في القاهرة صديقه.

وكان ضيفاً ثابتاً في التلفزيون والإذاعة التونسية. وفي أخريات مقالاته بمجلة أكتوبر المصرية وصف المجاهد التونسي علي العريض بالشذوذ الجنسي، كما تهجم على الشيخ الداعية عبد الفتاح مورو، ودعاة آخرين.

ووضع نفسه أمام الرأي العام أنه ضد إقامة الدولة الإسلامية، وضد تطبيق الشريعة الإسلامية.. وكان ذلك واضحاً في مناظرته الأخيرة التي عقدها والدكتور محمد أحمد خلف الله في معرض الكتاب (يناير ١٩٩٢) في مواجهة الشيخ محمد الغزالي والمستشار مأمون الهضيبي والدكتور محمد عمارة، وهي المناظرة التي أثارت حنق الكثيرين وعامة الشعب، وأصحاب الاتجاه الإسلامي على وجه الخصوص[٢].

---

(١) معجم مؤرخي الجزيرة العربية ١١١/١، الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١٤٠/١، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٠١/١. وورد اسم والده في المصدرين الأولين «حسن».

(٢) المجتمع ع ١٠٠٥ (٢٩/١٢/١٤١٢ هـ).

واستمعت المحكمة على مدى ٣٤ جلسة إلى أقوال ٣٠ شاهد إثبات.. بينهم اثنان اعتُبرا صاحبي أخطر شهادة، هما الدكتور محمود مزروعة، والشيخ محمد الغزالي.

والأول رئيس لقسم العقائد والأديان بكلية أصول الدين في جامعة الأزهر، ووكيل وعميد سابق لها، وأستاذ في جامعة بنغازي، وجامعة الملك سعود، والجامعة الإسلامية بإسلام آباد، وجامعة قطر.. وحاور مستشرقين في الهند والصين وإيطاليا. وأعلن أمام المحكمة أنّ «فرج فوده» مرتد، ويجب على آحاد الأمّة تنفيذ حد الردّة في القاتل إذا لم يقم ولي الأمر بتنفيذ ذلك.. واعتبر بذلك في نظر كثير من المفكرين والأدباء محرضاً على القتل.

وقال الشاهد: إنّ فرج فودة كان يحارب الإسلام في جبهتين.. وزعم أنّ التمسك بنصوص القرآن الواضحة قد يؤدي إلى الفساد وإلى الظلم. وأن العدل لا يتحقق إلا بالخروج على هذه النصوص وتعطيلها.. أعلن هذا في كتابه «الحقيقة الغائبة». وأعلن رفضه لتطبيق الشريعة الإسلامية، ووضع نفسه وجنّدها داعية ومدافعاً ضد الحكم بما أنزل الله.. وكان يقول: لن أترك الشريعة تطبق ما دام فيّ عرق ينبض! وكان يقول: على جثتي! ومثل هذا مرتد بإجماع المسلمين، ولا يحتاج الأمر إلى هيئة تحكمُ بارتداده[1].

وشهادة الشيخ محمد الغزالي في قضية الاغتيال هذه أثارت ردود فعل عنيفة، داخل مصر وخارجها.

واعتبرها العلمانيون المصريون بمثابة ١٠٠ قنبلة! في حين أكد المتهمون باغتياله أنّ شهادة الشيخ تكفيهم ولو وصل الأمر لإعدامهم بعد ذلك[2]!

وبعد إدلاء هاتين الشهادتين ثارت زوبعة حول حد الردّة في الإسلام، حيث أنكر العلمانيون والشيوعيون أن تكون عقوبة المرتد هي القتل، وأعدّ الدكتور عبد العظيم المطعني - الأستاذ بجامعة الأزهر - دراسة للرد عليهم بعنوان: «عقوبة الارتداد عن الدين بين الأدلة الشرعية وشبهات المنكرين» نشرتها مكتبة وهبة بالقاهرة[3].

والكتاب الأكثر إثارة في القضية كان بعنوان «أحكام الردّة والمرتدين من خلال شهادتي الغزالي ومزروعة» لمؤلفه الدكتور مزروعة نفسه[4].

ومما كُتب فيه أيضاً، كتاب «محاكمة سلمان رشدي المصري: علاء حامد: مسافة في عقل رجل أم طعنة في قلب أمة؟ مع نص شهادة فرج فودة في المحكمة للدفاع عن علاء حامد»[5] حيث اعتبر فرج فودة زعيم العلمانيين في مصر (ص ١٢٥)، ونقل قوله في المحكمة: «غير المسلمين مثل النصارى واليهود ينكرون بداهة الدين الإسلامي فهل إنكارهم يعد جريمة؟» (ص ٢٦). وقد وضع اسمه بين المدافعين عن علاء حامد مع أحمد صبحي منصور، وأحمد عبد المعطي حجازي، ومحمد فايق - أمين عام المنظمة المصرية لحقوق الإنسان -، وإسماعيل صبري عبد الله، ومحمد عودة، ونبيل الهلالي، وعبد الوارث الدسوقي، ويوسف القعيد، ونوال السعداوي. ورواية علاء حامد فيها «إلحاد وتطاول على الذات الإلهية، وسخرية من الأنبياء والرسل، واستهزاء بالجنة والنار، وتكذيب صريح للكتب المنزّلة وهجوم عليها» (ص ٦١).

وقد صودر الكتاب، وأعدمت النسخ، وصدر الحكم عليه بالسجن ثماني سنوات، ورفض رئيس مصر إلغاء الحكم وقال: «لا أستطيع إلغاء حكم قضائي لشخص أهان الدين» وقال: «إن الحفاظ على العقيدة شيء مقدّس»(ص ٧١).

ولم تهدأ المعركة حتى إعداد هذه الترجمة!

وكان اغتياله في شهر ذي الحجة، الموافق لشهر حزيران (يونيو)، أثناء خروجه من مكتبه بمدينة نصر.

ومن المؤلفات التي وقفت عليها باسم فرج فودة، أو فرج علي فودة:

- الملعوب: قصة شركات توظيف الأموال.- القاهرة: دار مصر الجديدة.
- قبل السقوط.- د. م. د. ن، ١٤٠٥ هـ وقد رد عليه في كتاب بعنوان: «لا تهافت قبل السقوط وسقوط صاحبه»/ تأليف عبد المجيد حامد صبح.- المنصورة، مصر: دار الوفاء، ١٤٠٥ هـ، ٤٩١ ص.- (نحو عقلية إسلامية واعية؛ ٤). ورد عليه أيضاً بكتاب "بين النهوض والسقوط: رد على كتاب فرج فودة"/ منير شفيق.- ط٢.- تونس: دار البراق، ١٤١١ هـ.
- الحقيقة الغائبة.- ط٣.- القاهرة: دار الفكر للدراسات والنشر.
- حتى لا يكون كلامنا في الهوا.
- الطائفية إلى أين؟ (بالاشتراك مع آخرين).
- النذير.
- الإرهاب.

أبو الفرج = محمد هبة الله.

فرج يعقوب السليطي

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

مجاهد شاب من قطر.

استشهد بعد أحد عشر شهراً في وسط البوسنة بعد إصابته برصاص

(١) لقاء مع الدكتور مزروعة في جريدة العالم الإسلامي ع ١٣٧٠ تاريخ ١٤١٥/٣/١٥ هـ.

(٢) تنظر هذه الشهادة في العالم الإسلامي ع ١٣٢١ (٢١ - ١٤١٤/٢/٢٧ هـ). وانظر الرد في مجلة المصور ع ٣٥٨٦ (١٤١٤/١/١٢ هـ)، وتنظر كذلك: الرسالة الإسلامية ع ١٣١ ص ٦٥.

(٣) العالم الإسلامي ع ١٣٧٧ (١٤١٥/٥/٥ هـ).

(٤) العالم الإسلامي ع ١٣٩٤ (١٤١٥/٩/٧ هـ).

(٥) وهو من تأليف أحمد أبو زيد.- القاهرة: دار الفضيلة، ١٤١٢ هـ.

الصرب في كمين بالقرب من مدينة ترافنيك. وقد شارك مع إخوانه في تحرير (٧) قرىً مسلمة في وسط البوسنة من قبضة الكروات، كما شارك من قبل في تعليم أبناء وبنات المسلمين في البوسنة ضمن هيئة إحياء التراث الإسلامي في الكويت، قبل التحاقه بكتيبة المجاهدين[١].

فرج الله حايك

(١٣٢٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٤ م)

شاعر، روائي، من لبنان، يكتب بالفرنسية.

بدأ رحلته الأدبية عام ١٩٢٧ م بمجموعة شعرية عنوانها «دموع وزفرات»، أتبعها بمجموعة أخرىٰ رأىٰ بعد نشرها أنه أخطأ في النشر، ثم اتجه عام ١٩٤٠ م إلىٰ الرواية مقدماً روايته «برجوت»، توالىٰ بعدها إنتاجه الروائي، وأشهره ثلاثيته «أولاد الأرض» وروايته «أرض وشعب».

وقد أُعيد طبع العديد من رواياته، كما ترجمت إلىٰ لغات عالمية عدّة منها الإنجليزية والإيطالية، ومنحته الأكاديمية الفرنسية عام ١٩٦٨ م جائزة «مونسو» تقديراً لكامل إنتاجه[٢].

فرحان عبد علي البغدادي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء الكاظمية البارزين في العراق.

أعدم في شهر نيسان (أبريل)[٣].

فريد إبراهيم أبو مصلح

(١٣١٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨٦ م)

عسكري، صحفي.

ولد في عين كسور بلبنان، وفيها نشأ، وتعلم في كفر متى، وسافر سنة ١٩١٠ إلىٰ الولايات المتحدة، والتحق بالجيش الأمريكي، وخاض الحرب العالمية الأولىٰ، وفي نهايتها عاد إلىٰ لبنان، والتحق بخدمة الملك فيصل في سوريا، ثم عاد لأمريكا. وراسل جريدة الأخبار المصرية.. وتولىٰ الكتابة في جريدة البيان المهجرية قرابة أربعين سنة. زار لبنان في سنة ١٩٧٢ م لمدة شهرين ثم عاد إلىٰ المهجر. وتوفي في الولايات المتحدة في ٢٤ شباط (فبراير).

وترجم عن الإنجليزية والفرنسية كتباً تعالج قضايا الدروز ـ وهو درزي ـ وتاريخهم وحياتهم، منها كتاب «الدروز» للكاتب بورون. وألف كتاب «تقويم الأود والسير في الجدد» رد به علىٰ فيليب حتي في كتاباته عن الدروز. وترجم كتاب «مذهب الموحدين الدروز» لعبد الله النجار إلىٰ الإنجليزية[٤].

فريد جبر

(١٣٤٠ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٩٣ م)

مفكر، باحث.

حصل علىٰ الدكتوراه من السوربون عام ١٩٥٥ م، وقام بالتدريس في جامعات عربية وأجنبية.

ورغم دراسته للاهوت وترسيمه رئيساً علىٰ الآباء اللعازاريين (في لبنان)، إلا أنه انجذب للفلسفة الإسلامية فكتب: «مفهوم اليقين عند الغزالي»، «مفهوم المعرفة عند الغزالي»، ثم «معجم الغزالي»[٥].

وله إسهامات أخرىٰ متنوعة من بينها:

- مذكرات المرشال مونتغمري: فيكونت العلمين (ترجمة).ـ ط٢.ـ بيروت: دار الثقافة، ١٣٨٢ هـ، ٣٧٨ ص.
- تاسوعات أفلوطين.
- فلسفة الفكر الديني بين الإسلام والمسيحية/لويس غردية، جورج قنواتي (ترجمة بالاشتراك مع صبحي الصالح).ـ ط٢.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٨ ـ ١٤٠٣ هـ، ٣ مج.
- النص الكامل لمنطق أرسطو: المجموعة الكاملة (تحقيق)؛ مراجعة جيرار جيهامي، رفيق العجم.ـ بيروت: دار الفكر اللبناني. تحوي: المقولات، العبارة، القياس، البرهان، الجدل، المغالطة.

فريد ميشال أبو شهلا

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٢ م)

نقيب الصحافة اللبنانية.



فريد ابو شهلا

وُلد في بيروت، ودرس في مدرسة الحكمة وفي كلية الحقوق بجامعة القديس يوسف. عمل في الصحافة منذ حداثته إلىٰ أن تولىٰ رئاسة تحرير مجلة «الجمهور الجديد» التي ورثها عن والده (ميشال أبو شهلا)، وقد انتخب عضواً في نقابة الصحافة اللبنانية أكثر من دورة، ثم رأس النقابة علىٰ أثر اغتيال النقيب رياض طه في صيف عام ١٩٨٠ م، كما كان عضواً في اللجنة القائمة بأعمال بلدية بيروت، وعضواً في المجلس الملي للروم الأرثوذكس ببيروت[٦].

---

(١) المجتمع ع ١٠٨١ (١٥/٧/١٤١٤ هـ) ص ٤٦.
(٢) الفيصل ع ٢٠٩ (ذو القعدة ١٤١٤ هـ) ص ١٤١.
(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.
(٤) معجم أعلام الدروز ١/١٠٣ ـ ١٠٤.
(٥) الفيصل ع ٢٠٥ (رجب ١٤١٤ هـ) ص ١٣٩، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١١٩.
(٦) الفيصل ع ٥٩ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤٠٢ هـ).

من مؤلفاته:

الاتحاد السوفياتي بلا «رتوش».- بيروت: مؤسسة الجمهور، ١٣٨٦ هـ، ١٣١ ص.- (كتاب الجمهور).

فريدة (الملكة) = صافيناز يوسف ذو الفقار.

فضل سعيد

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

نائب مدير منظمة التحرير الفلسطينية في باريس.

اغتيل في ١٧ آب (أغسطس).

فكري أباظة

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

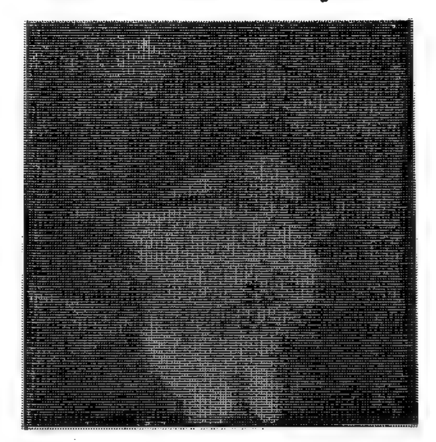
من رواد الصحافة المصرية.

تخرج في كلية الحقوق عام ١٩١٧، وسرعان ما هبت ثورة ١٩١٩ فاشترك فيها بنشيده الوطني الذي لحنه وألقاه في كنيسة الأقباط في أسيوط حيث كان يعمل محامياً تحت التمرين، وقد اتهمه الإنجليز بأن هذا النشيد كان «فتيل الثورة» في أسيوط ووقودها.

وقد عرف شوقي وحافظ والبشري، وحفظ ٤ آلاف بيت من الشعر الجاهلي والإسلامي، اعتزل المحاماة عام ١٩٤٤ وتفرغ للصحافة، وانتخب نقيباً للصحفيين في أعوام: ١٩٤٥ و١٩٤٨ و١٩٥١ و١٩٥٢ ومثل الصحافة المصرية في كثير من المؤتمرات الدولية منذ عام ١٩٣٦، وعمل رئيساً لمجلس إدارة مؤسسة دار الهلال. وكان رئيس تحرير مجلة «المصور» أكثر من ربع قرن.

مات في ١٤ شباط (فبراير).

وله مؤلفات كثيرة أهمها كتاب «حواديت» الذي يضم ٤٦ حدوتة عن تاريخ حياته، وكتابه «الضاحك الباكي» الذي صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٣٥٢ هـ، والكتاب يضم تاريخ شاب من العهود السابقة في حياته الخاصة بجانب حياته العامة، عن مغامراته، عن نضاله الوطني، عن رحلاته متنقلاً بين دول العالم القديم في أوروبا والعالم الجديد في أمريكا[1].



فكري اباظة

وله بالإضافة إلى ما سبق:

- فكري أباظة.. في الراديو (بقلمه).- القاهرة: المؤلف.

- مع الناس.- القاهرة: وزارة الإرشاد القومي، ١٣٨٥ هـ، ١٩٠ ص.- (مختارات الإذاعة).

فلك طرزي

(١٣٣١ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٧ م)

كاتبة.

ولدت في دمشق. نشرت إنتاجها في العديد من الصحف السورية واللبنانية، على رأسها مجلة «الأديب» البيروتية. وشاركت في العديد من الندوات والصالونات الثقافية النسائية منذ أواسط الثلاثينات. وصدرت أولى مقالاتها في جريدة القبس عدد ١١٦٣ تاريخ ١٦ حزيران ١٩٣٧ بعنوان «اللغة العربية وموقف شبابنا منها». وهي شقيقة الدبلوماسي صلاح الدين الطرزي.

لها:

- «آرائي ومشاعري» دمشق، مطبعة ابن زيدون، ١٩٣٩، وقدم له الشاعر خليل مردم بك.

(١) مع رواد الفكر والفن ص ١٥٥ - ١٥٧. وعنه حديث في: عمالقة ظرفاء ص ٢٠ - ٣١.

- «صلاح الدين الطرزي والقضية الفلسطينية»، دمشق، ١٩٨٢ م[2].

فهد المارك

(١٣٢٨ - ١٣٩٨ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٨ م)

كاتب، دبلوماسي، خطاط.

ولد في حائل بالسعودية، وتجول في السودان ومصر والشام والعراق.

درس الدراسة الأولية في حائل، ثم في مصر، ثم على علماء الرياض، ثم التحق بدار التوحيد في الطائف. وكان خطاطاً متفنناً، كتب بخطه الفائق الحسن الشيء الكثير من دواوين الشعراء.

في سنة ١٣٦٨ هـ تولى قيادة عدد من المتطوعين السعوديين للجهاد في فلسطين، ووحدهم في فوج كامل، شارك في الحرب ونال تقديراً وأوسمة من رؤسائه.

انخرط في سلك الخدمة الدبلوماسية من سنة ١٣٧٠ هـ، فعمل في دمشق وصنعاء وليبيا وأنقرة برتبة مستشار.

مارس الكتابة في الصحف والتأليف منذ سنة ١٣٤٨ هـ[3].

توفي في ٢٠ جمادى الآخرة، الموافق ٢٧ مايو (وفي مصدر آخر أنه توفي في شهر رجب).

من مؤلفاته:

- بين الإفساد والإصلاح.- دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٧٧ هـ، ٨٦ ص.

- صدى زيارة شبل الجزيرة إلى

(١) الكاتبات السوريات ص ١٢٢.

(٢) معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ١٧٣/٢ - ١٧٥، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/ ١٤٥، روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١٥٧/٢ - ١٥٩. وبعضهم كتب نسبته «المارق». وصواب الاسم كما ينطقه النجديون أن يكون بالقاف، وما يمكن أن يكتب بما يسمى الكاف الفارسية، وهي الكاف ذات الخطين. ولم أقف على اسم والده من مصادر عدة اطلعت عليها.

سورية.ـ دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٧٢ هـ، ٢٧٢ ص.

- من شيم الملك عبد العزيز.ـ الرياض: المؤلف، ١٣٩٨ هـ، ٣ مج.

ط٢ـ الرياض: المؤلف، ١٤٠٠ هـ، ٣ مج.

- سجل الشرف.ـ بيروت: مؤسسة المعارف، ١٣٨٥ هـ، ٣٥٩ ص.
- افتراها الصهاينة وصدقها مغفلو العرب.ـ ط٣ـ دمشق: مطابع ابن زيدون، ١٣٨٥ هـ، ١٢٣ ص (وسبق صدوره أيضاً بعنوان: قالها الصهاينة وصدقها..).
- من شيم العرب.ـ بيروت: توزيع المكتبة الأهلية، ١٣٨٣ ـ ١٣٨٥ هـ، ٤ مج (وله ترجمة في هذا الكتاب.

ط٣ـ الرياض: المؤلف، ١٤٠٠ هـ، ٤ مج.

ط٤ـ دمشق: مؤسسة الخافقين ومكتباتها؛ الرياض: المكتبة الدولية، ١٤٠٨ هـ، ٤ مج.

- هكذا نصلح أوضاعنا الاجتماعية.ـ ط٢ـ دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٧ هـ، ٨٦ ص.
- صدى زيارة شبل الجزيرة إلى لبنان.ـ دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٧٠ هـ، ١٨١ ص.
- لمحات عن التطور الفكري في جزيرة العرب في القرن العشرين.ـ دمشق: مطابع ابن زيدون، ١٣٨٢ هـ.
- كيف ننتصر على إسرائيل.ـ بيروت: شركة الطباعة الحديثة، ١٣٨٥ هـ، ٣٩٠ ص.
- فهد بن سعيد ومعرفة ثلاثين عاماً.ـ الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٣ هـ، ٢ مج (٧٤١ ص).

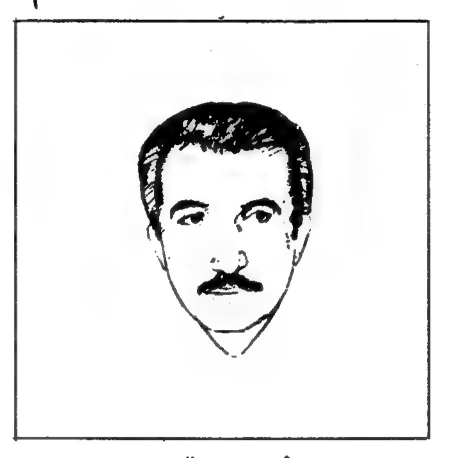
والمقصود فهد بن سعد آل سعود أمير حائل، المتوفى سنة ١٣٩٢ هـ.

وعدّد في كتابه «فهد بن سعد» مجموعة من مؤلفاته المهيأة للطبع، وهي:

الهدامون والبناؤون (جـ٢)، تاريخ جيل في حياة رجل، جيل يتهم جيلاً، الجهاد الصامت (٤ مج)، مقاومة المقاومة، من الطفولة إلى الكهولة (٤ مج)، من لا حاضر له لا ماضي له، أيام في الجزائر الثائرة، مع ثوار ١٤ تموز، من شيم العرب (ج ٥)، العصامي الذي بنى مجداً لذويه، من وحي الواقع: شعر، كيف هزمنا؟.

فهمي عبد الحميد عبده إبراهيم

(١٣٦١ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٤٢ ـ ١٩٩٠ م)



فهمي عبد الحميد

مخرج برامج تلفزيونية عديدة في مصر، وخاصة برامج شهر رمضان.

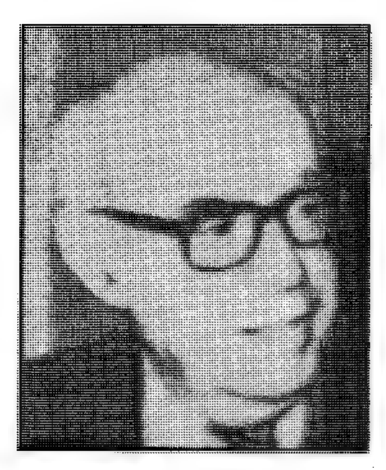
وقد تطور في عمله من الرسوم المتحركة، إلى تطوير الحيل التلفزيونية، والانطلاق بالمنوعات إلى مراحل متقدمة من الإبداع الفني في فوازير رمضان، ثم دخوله مجال الدراما التلفزيونية.. في حلقات ألف ليلة وليلة الشهيرة[1].

فؤاد أفرام البستاني

(١٣٢٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٤ م)

الكاتب الموسوعي.

ولد في الخامس عشر من أيار (مايو) بدير القمر في لبنان.



فؤاد البستاني

جمع بين الأدب والتأريخ والنقد والشعر والقصة واللغة والصحافة، يحمل شهادات دكتوراه من جامعات: ليون بفرنسا ١٩٥٧ م، وإدوار بتكساس في الولايات المتحدة ١٩٥٨ م، وجورج تاون بواشنطن في الولايات المتحدة ١٩٥٨م.

بدأ حياته العملية بتعليم اللغة العربية وتاريخ الحضارة العربية بمعهد الآداب الشرقية عام ١٩٣٣ م، كما مارس التعليم في عدة معاهد وكليات لبنانية وفرنسية، وكان من الذين أسسوا عام ١٩٣٦ م مجلة «المكشوف» الأدبية، كما أسس صفحة ثقافية في جريدة «البشير» عُدت من أوائل صفحات الأدب في الوطن العربي. وأسهم في تأسيس جمعيات أدبية وتاريخية ودينية واجتماعية كثيرة.

إلى جانب ذلك كان من الذين أسسوا معهد الآداب الشرقية في جامعة القديس يوسف، ودار المعلمين والمعلمات في عهد الرئيس ألفرد نقاش، والجامعة اللبنانية في عهد الرئيس كميل شمعون. وساهم في استحداث شهادة البكالوريا اللبنانية. وهو الذي بدأ بتدريس الأدب الحديث في المدارس اللبنانية.

وله أكثر من مائة كتاب وبحث ومقالة في اللغتين العربية والفرنسية أو (٢٣٢) مؤلفاً كما في مصدر آخر. أشهرها سلسلة «الروائع» التي تضمنت حياة الشعراء والفلاسفة العرب منذ

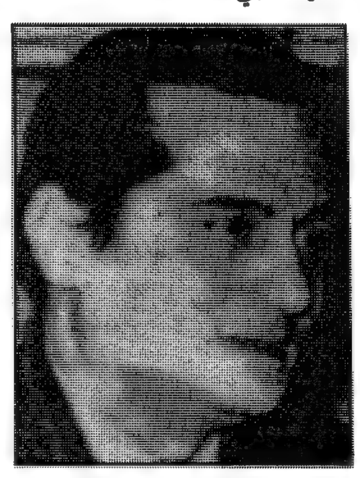
(١) روز اليوسف ع ٣٢١٥ ـ ١٩٩٠/١/٢٢ م. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٦٠.

الهجرة النبوية. وله «معاني الأيام» و«المجاني الحديثة»، و«أحاديث الشهور» وغيرها. كما عمل على استكمال «دائرة المعارف» التي أسسها عام ١٨٧٦ م بطرس البستاني، حتى توقف به الأجل وهي في الجزء الخامس عشر(١).

فؤاد حداد

(١٣٤٦ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٥ م)

شاعر شعبي.



فؤاد حداد

يعتبر رائد مدرسة شعر العامية المصرية المعاصر. وقد صدر له ثمانية عشر ديواناً كلها باللغة العامية(٢).

فؤاد الكردي

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

أحد علماء مدينة طرابلس في شمال لبنان.

وهو أحد القادة العسكريين لحركة التوحيد الإسلامي التي يرأسها الشيخ سعيد شعبان.

اغتيل عند مروره بأحد شوارع المدينة(٣).

(١) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٤٠ - ١٤١، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢١.
(٢) الفيصل ع ١٠٦ (ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ) ص ١٤٤.
(٣) المجتمع ع ٦٥٧ (١٤٠٤/٥/٥ هـ) ص ١٧.

فؤاد صرُّوف

(١٣١٨ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٥ م)

كاتب، باحث، محرر صحفي.

ولد في بلدة الحدث قرب بيروت.

عمل محرراً في مجلة المقتطف بين ١٩٢٧ - ١٩٤٤، وفي مجلة المختار من ١٩٤٣ إلى ١٩٤٧، ثم في مجلة الأبحاث الصادرة عن الجامعة الأمريكية في بيروت (١٩٥٩ - ١٩٦٦)(٤).

من مؤلفاته العديدة:

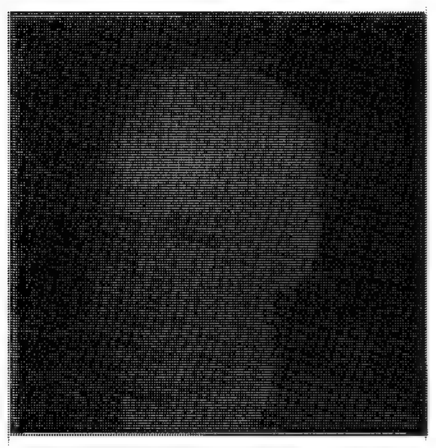
- روزفلت.- القاهرة: مكتبة المعارف، ١٣٦٣ هـ، ٢٤٢ ص.
- مذبح المريخ.- القاهرة: دار المعارف ١٣٦ـ هـ، ١٥٠ ص.- (اقرأ؛ ٣).
- كتاب العيد (رئيس التحرير، بإشراف جبرائيل جبور).- بيروت: الجامعة الأمريكية، ١٣٨٧ هـ، ٣٧٦ ص.
- الفكر العربي في مائة سنة: بحوث هيئة الدراسات العربية المنعقد في بيروت سنة ١٣٨٦ هـ (إشراف على التحرير بالاشتراك مع نبيه أمين فارس.- بيروت: الجامعة الأمريكية، ١٣٨٧ هـ، ٣٧٨ ص.
- العلم الحديث في المجتمع الحديث، ١٣٨٦ هـ.
- فؤاد صروف: مختارات من نتاجه الفكري: منازل الفضل وأوراق غربية/ قدم له وحققه رضوان مولوي؛ إشراف قسطنطين زريق، هشام نشابة.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٦ هـ، ٢ مج.
- رؤى العقل/ رينيه ديبو (ترجمة).- بيروت: المؤسسة الوطنية.
- إسماعيل [الخديوي] المفترى عليه/ بيير كرابيتيس (ترجمة).- القاهرة: دار النشر الحديث، ١٣٥٦ هـ، ٢٦٤ ص.
- طبقات الأرض، ١٩٣٢ م.
- النار الخالدة.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٧ هـ، ١٢٥ ص.- (اقرأ؛ ٥٢).
- الفتح مستمر.- القاهرة: مطبعة المقتطف والمقطم، ١٣٦٤ هـ، ٢٤٨ ص.

(٤) معجم أعلام المورد ص ٢٦٩.

- الرواد.- ط ٢.- القاهرة: دار المقتطف، د. ت (مقرر على طلاب البكالوريا في القسم الأدبي).
- أساطير العلم الحديث.- ط ٢.- القاهرة: المطبعة العصرية، ١٩٣٦.
- آفاق لا تحد.- بيروت، ١٣٧٨ هـ.
- الإنسان والكون، ١٣٨١ هـ.

فؤاد محيي الدين

(١٣٤٥ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٤ م)



فؤاد محيي الدين

رئيس وزراء مصر.

توفي في شهر شوال، الموافق لشهر يوليو - تموز (ترجمته في المستدرك).

فؤاد مرسي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩م؟)

كاتب اقتصادي، سياسي، من مصر.

له مؤلفات عديدة في مجال تخصصه، منها:

- الاقتصاد السياسي لإسرائيل.- ط ٢.- القاهرة: دار المستقبل، ١٤٠٣ هـ.
- القطاع العسكري في الاقتصاد الرأسمالي.- القاهرة: دار الثقافة الجديدة، ١٤٠٩ هـ (وهو آخر ما صدر له).
- المجتمع الصناعي العسكري في إسرائيل.- القاهرة: دار الثقافة الجديدة.
- التمويل المصرفي للتنمية الاقتصادية في جمهورية مصر العربية ١٩٦٠ - ١٩٧٥.- الكويت: المعهد العربي للتخطيط، ١٣٩٨ هـ.
- التمويل المصرفي للتنمية الاقتصادية.- الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٤٠٠ هـ.

- (كتب المالية والاقتصاد).
- مصير القطاع العام في مصر. - القاهرة: مركز البحوث العربية.
- التخلف والتنمية: دراسة في التطور الاقتصادي. - بيروت: دار الوحدة، ١٤٠٣ هـ.
- مشروع بيريز - خليل. - القاهرة: دار الثقافة الجديدة.
- التحدي العربي للأزمة الاقتصادية العالمية. - الكويت: المعهد العربي للتخطيط؛ قبرص: دار الشباب، ١٤٠٦ هـ. - (العرب والأزمة الاقتصادية العالمية؛ ٦).
- الانتخابات البرلمانية في مصر: درس انتخابات ١٩٨٧ م (بالاشتراك مع آخرين). - القاهرة: سينا للنشر.
- مشكلات الاقتصاد الدولي المعاصر. - الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٤٠٠ هـ. - (كتب المالية والاقتصاد).
- الرأسمالية تجدد نفسها. - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤١٠ هـ. - (عالم المعرفة؛ ١٤٧).

فواز الساجر

(١٣٦٨ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٤٨ - ١٩٨٨ م)

فنان، مخرج مسرحي.

هو واحد من أهم الأسماء المسرحية في سورية، ولد في منبج بحلب. دَرَسَ المسرح في الاتحاد السوفياتي وتخرج من أحد معاهده عام ١٩٧٢ م، أخرج عدداً كبيراً من المسرحيات.. على مسارح الجامعة، والعمال، والمسرح الوطني الفلسطيني، والمسرح القومي، ودرّس في المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق منذ أن أسس.

حصل على درجة الدكتوراه في الإخراج المسرحي عام ١٩٨٦ م من الاتحاد السوفيتي.

وكانت مسرحية (سكان الكهف) لوليم ساروبان.. آخر أعماله الفنية[١].

توفي يوم الاثنين ١٦ أيار (مايو).

(١) عالم الكتب مج٩ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

فوزان الصالح الدبيبي

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

صحفي.

كان كاتباً صحفياً متفرغاً بصحيفة «الرياض» في السعودية، ومن المشاركين في كتابة الأعمدة اليومية فيها[٢].

فوزي رسمي النابلسي

(١٣٤٥ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٩ م)

فقيه مشارك.

ولد بدمشق، وتلقى العلم على الشيخ علي الدقر، وعبد الوهاب دبس وزيت، ونايف العباسي.

حصل على الإجازة من كلية الشريعة بجامعة دمشق، ودرّس في مدارس الدولة، ثم عُيِّن خطيباً في مسجد الفواخير، فمسجد فضل الله البصروي، ومنه إلى التدريس في مسجد الزهراء بالمزة.

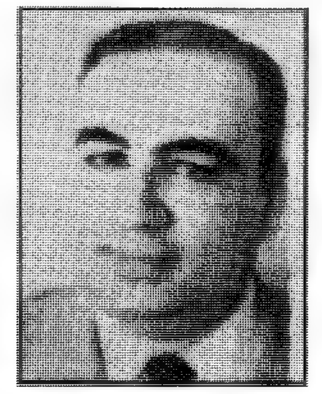
كان له نشاط كبير في التعليم والوعظ وقضاء المصالح، فكان عضواً في لجنة بناء مسجد الزهراء، وعضواً في الجمعية الغراء.

عُرف بتمكنه من الفقه الحنفي، إلى جانب مشاركته في علوم عدة.

توفي يوم الجمعة ٥ رجب.[٣]

فوزي عبد القادر الميلادي

(١٣٤٧ - ١٤١٠ هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩٠ م)



فوزي الميلادي

ناقد، كاتب قصة ومسرحية.

(٢) الفيصل ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ).
(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٥٤٨/٣.

شغل حتى وفاته منصب عضو مجلس الإدارة، ونائب رئيس هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية[٤].

فوزي عبد الله

(١٣٦٢ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٤٣ - ١٩٨٩ م)

شاعر من فلسطين.

رأس تحرير مجلة «المواكب»[٥].

من أعماله الشعرية.

- الفارس يترجَّل، ١٣٩٤ هـ.
- قراءة في سفر التكوين، ١٤٠٩ هـ (وهو آخر أعماله، حيث صدر قبل رحيله بوقت قصير).
- موعد مع المطر، ١٣٨٩ هـ.

فوزي عبد المجيد القاوقجي

(١٣١٠ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٧ م)

ضابط، سياسي، مناضل.

ولد في طرابلس الشام، تخرَّج في المدارس العثمانية، وضابطاً في الجيش العثماني من المدرسة الحربية سنة ١٩١٢ م.

شارك في الأحداث المعاصرة خلال الفترات المثيرة من انبعاث الحركة القومية العربية، والحربين العالميتين، وما تخللهما من حركات تحررية. وكان يشغل مركزاً مرموقاً في الجيش الفرنسي بسورية بعد الاحتلال. أعلن ثورة حماة عام ١٩٢٥ م.. وظل بعيداً عن سورية حتى عام ١٩٤٧ م.. فأقام في السعودية بضع سنوات، ساهم في بناء القوات العسكرية الحديثة فيها، وعاد إلى بغداد سنة ١٩٣٢ ليصبح معلماً للفروسية، وأستاذاً لتدريس الطبوغرافية في الكلية العسكرية.

وفي أواسط حزيران ١٩٣٦ قاد حملة من المتطوعين عبرت بادية الشام لتنجد ثورة فلسطين ضد الإنجليز. وبعد الهدنة عاد إلى العراق.. وقاد فريقاً من المتطوعين السوريين

(٤) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ) ص ١٢٣، وع ١٦٦ (ربيع الآخر ١٤١١ هـ) ص ٥١ - ٥٣.
(٥) عالم الكتب مج ١٠ ع ٣ (محرم ١٤١٠ هـ) من رسالة فلسطين الثقافية. وله ترجمة في كتاب: موسوعة كتّاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣٥٥.

والفلسطينين والعراقيين في حرب العراق ١٩٤٠ ضد بريطانيا.

ظل بعيداً عن الوطن العربي حتى عهدت إليه جامعة الدول العربية عام ١٩٤٧ بقيادة فريق من قوات إنقاذ فلسطين. وبعد إعلان اغتصاب فلسطين قرر الانسحاب من على مسرح الأحداث! ومات في بيروت.

سجّل الجزء الأول من مذكراته وهو في منفاه بكركوك، وذكر أن عنوانها «مغامراتي» بينما صدرت بعنوان: مذكرات فوزي القاوقجي ١٩١٤ - ١٩٣٢ م/إعداد خيرية قاسمية. - بيروت: دار القدس، ١٣٩٥ هـ، ج ١: ١٤٣ ص، وهو حديث عن نشأته، وأحداث الحرب الأولى، وفي دمشق (١٩١٨ - ١٩٢٠ م)، والثورة السورية الكبرى، وعن إقامته في نجد.

والجزء الثاني عن ذكريات الكفاح العربي في فلسطين ونتائجه المؤلمة(١).



الهوية الخاصة بفوزي القاوقجي بصفته احد افراد الجيش العربي ١٩٢٠

نموذج من خط فوزي القاوقجي وتوقيعه

فوزي العنتيل = محمد فوزي..

فيصل جريء السامر

(١٣٤١ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٢ م)

باحث، تربوي، وزير.

ولد في محلة الرباط بالبصرة، وأتم دراسته الابتدائية والمتوسطة في البصرة، وواصل دراسته الثانوية في بغداد، وتخرج من قسم التاريخ بدار المعلمين العالية (كلية التربية بجامعة بغداد حالياً) ببغداد، فعين مدرساً في ثانوية العشار بالبصرة، ومن جامعة القاهرة نال درجتي الماجستير والدكتوراه، الأولى عن رسالته «ثورة الزنج» والثانية عن رسالته «الدولة الحمدانية في حلب والموصل»، ومارس التعليم العالي مدة، انتقل بعدها إلى منصب مدير التعليم العام بوزارة المعارف، ثم اختير لمنصب وزير الإرشاد سنة ١٩٥٩ م، وأصبح رئيساً لقسم التاريخ بكلية الآداب بجامعة بغداد حتى سنة ١٩٧٥ م.

وقد أقامت له هذه الكلية حفلاً تأبينياً، ونشرت بعض الكلمات والقصائد التي قيلت في مجلة الثقافة البغدادية ع ٢ س ١٣ (شباط ١٩٨٣ م) وع ٣ س ٣ (آذار ١٩٨٣ م). وكانت وفاته بتاريخ ١٤ كانون الأول (ديسمبر)(٢).

وله مؤلفات تربوية واجتماعية وتاريخية عديدة، منها:

- ابن الأثير [المؤرخ].- بغداد: دار الرشيد، ١٤٠٣ هـ، ١٦٨ ص.- (سلسلة الأعلام المشهورين؛ ١٨).
- الأسلحة والأطفال/ برناردشو (ترجمة).
- الأصول التاريخية للحضارة العربية والإسلامية في الشرق الأقصى.- ط٢.- بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٦ هـ، ١٥٠ ص.
- ثورة الزنج.
- الحضارة العربية الإسلامية في الشرق الأدنى.
- الدولة الحمدانية في حلب والموصل.
- صوت التاريخ.
- العرب والحضارة الأوروبية.
- عيون التواريخ/ محمد بن شاكر الكتبي (تحقيق ٥ أجزاء بالاشتراك مع نبيلة عبد المنعم داود).- بغداد: وزارة الثقافة.- (سلسلة كتب التراث).
- النظم الإسلامية/ موريس غودفروا (ترجمة بالاشتراك مع صالح الشماع).- ط٢.- بيروت: دار النشر للجامعيين، ١٣٨١ هـ، ٢٥٤ ص.

---

(١) من مذكراته السابقة. ويعلن الشيخ عبد الرحمن عبد الصمد في محاضرة له بعنوان «كيف أخذت فلسطين» أن فوزي القاوقجي هذا من يهود الدونمة، وأنه ساعد على سقوط الخلافة العثمانية، وأن كل من ترجم له يقول إنه مناضل عربي (التذكرة في أحداث القرن العشرين ص ٨٩). (وانظر ترجمة عبد الرحمن يوسف عبد الصمد في هذا الكتاب) وللقاوقجي أيضاً ترجمة في: مائة علم عربي في مائة عام ص ١٥٦ - ١٥٧ وفيه أن ولادته (١٨٩٠ م) (وانظر المستدرك).

(٢) عالم الكتب مج ٤ ع ٢ (شوال ١٤٠٣ هـ)، مج ٤ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ) من رسالة العراق الثقافية.

فيصل بن محمد المبارك

(١٣١٩ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٩ م)

عالم، أديب، شاعر.

من آل أبي رباع، من قبيلة عنزة، بالسعودية.

ولد في حريملاء في بيت علم ودين، ورباه أبوه تربية حسنة، وقرأ على أبيه، ثم رحل إلى الرياض للتزود من العلم. وكان نبيهاً، ذكياً، نبغ في فنون متعددة.

تولى الإرشاد والقضاء في الشارقة، ورحل إلى الحجاز مراراً وتولى الإرشاد هناك، ثم تعين مدرساً بمدارس الفلاح. وفي سنة ١٣٥٧ هـ تعيّن رئيساً لهيئة الحسبة.

ثم أسند إليه بعد ذلك أعمال كثيرة، كان آخرها أن عُيِّن عضواً بمجلس الشورى، وكان يلقي الدروس الدينية في مسجد «موافق» في حريملاء حينما يأتي إليها.

توفي في ٢٧ محرم في مدينة جدة[١].

فيصل الوائلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

عالم آثار.

كان مدير الآثار العام بالعراق، وأستاذاً بجامعة بغداد وجامعة الكويت، وصاحب دراسات آثارية عميقة[٢].

فيلكس ماريا ياريخا

(١٣٠٨ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٨٣ م)

مستعرب إسباني.

يعتبر من أبرز أساتذة جامعة مدريد في مجال الدراسات العربية والإسلامية. وقد ألقى دروساً ومحاضرات في شؤون الثقافة العربية والإسلامية طوال عشرين عاماً[٣].

فيلهلم هوفرباخ

(١٣٣٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٩١ م)

مستشرق ألماني.

أحد أبرز المستشرقين الألمان الذين اهتموا بالدراسات الإسلامية والعربية، وتخصص بشكل خاص في الأدب الأندلسي والمغربي.

وقد حصل على درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية من جامعة بون عام ١٩٣٦ م ونال من جامعة برسلاد درجة الأستاذية في الاستشراق والعلوم السامية، وعمل في عدة جامعات ألمانية.

توفي في أوائل شهر ذي القعدة[٤].

فيليب جلاب

(١٣٥١ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٩٢ م)

إعلامي.

تخرّج في قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وانضم عام ١٩٥٥ م إلى نقابة الصحافيين التي شغل فيها منصب السكرتير العام، وكانت بداية مشواره الصحافي بصحيفة «الأخبار» ثم في مجلة «روز اليوسف»[٥].

فيليب خوري حِتّي

(١٣٠٤ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٧٨ م)

الكاتب، المؤرِّخ، العلاّمة، المستشرق.

ولد في قرية شملان بلبنان، وتخرّج من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٠٨، وحصل على الدكتوراه من جامعة كولومبيا سنة ١٩١٥ م، وعين معيداً في قسمها الشرقي، ثم أستاذاً لتاريخ العرب في الجامعة الأمريكية ببيروت سنة ١٩٢٩ م، وأستاذاً للآداب السامية في جامعة برنستون سنة ١٩٢٩م، ثم رئيساً للجامعة سنة ١٩٤١م، ورئيساً لقسم اللغات والآداب الشرقية عام ١٩٤٤.

عاش في أمريكا، وأقيم له حفل تذكاري بولاية نيوجرسي الأمريكية، حيث كان معروفاً في الحياة الثقافية الجامعية بأمريكا ببحوثه في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية[٦].

له عدد ضخم من المؤلفات، ولقي كثير منها النقد من كتّاب إسلاميين، وبعضها ترجم إلى لغات كثيرة، منها:

- أصول الدولة الإسلامية، ١٩١٦ م.
- مختصر الفرق بين الفرق، ١٩٢٤ م.
- الاعتبار/ لأسامة بن منقذ، ١٩٣٧ م.
- سورية والسوريون، ١٩٢٦ م.
- مختصر تاريخ لبنان، ١٩٦٥ م.
- الشرق الأوسط والتاريخ، ١٩٦١ م.
- الإسلام والعرب، ١٩٧٣ م.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان/ جلال الدين السيوطي (تحرير).. بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٤٧ هـ، ٢٠١ ص.
- تاريخ لبنان منذ أقدم العصور التاريخية إلى عصرنا الحاضر؛ ترجمة أنيس فريحة.ـ ط٣.ـ بيروت: دار الثقافة، ١٣٩٨ هـ، ٦٩٧ ص (وسبق صدوره بعنوان: لبنان في التاريخ منذ أقدم العصور..).
- تاريخ سورية ولبنان وفلسطين؛ ترجمة جورج حداد وعبد الكريم رافق.ـ ط٣.ـ بيروت: دار الثقافة، ١٤٠٢ هـ، ٢ مج.
- تاريخ العرب: مطول (بالاشتراك مع إدورد جرجي وجبرائيل جبور).ـ بيروت: دار الكشاف.
- العرب: تاريخ موجز.ـ ط٥.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٠ هـ، ٢٩٦ ص.
- موجز تاريخ الشرق الأدنى؛ ترجمة أنيس فريحة.ـ بيروت: دار الثقافة، المقدمة ١٣٨٥ هـ، ٣٩٩ ص.
- الإسلام منهج حياة؛ ترجمة عمر فروخ.ـ ط٣.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٣ هـ، ٣٦٧ ص.

---

(١) الحالة العلمية في حريملاء ص ٣٦ ـ ٣٧. وله ترجمة في روضة الناظرين ٢/ ١٦٢ ـ ١٦٣.

(٢) عالم الكتب مج ٣ ع ٣ (محرم ١٤٠٣ هـ).

(٣) الفيصل ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ).

(٤) الفيصل ع ١٧٥ (محرم ١٤١٢ هـ) ص ١٧.

(٥) الفيصل ع ١٨٣ (رمضان ١٤١٢ هـ) ص ١٢٤.

(٦) الفيصل ع ٢١ (ربيع الأول ١٣٩٩ هـ) ص ١١، وع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ). وله ترجمة في كتاب: المستشرقون/ نجيب العقيقي ٣/ ١٤٨ ـ ١٥١، ومائة علم عربي في مائة عام ص ١٦٥ ـ ١٦٦، ومعجم أعلام المورد ص ١٧٠.

حرف القاف

قاسم حسن شبر

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

(آية الله). عالم من مدينة النعمانية بالعراق.

أعدم في ٣٠ حزيران (يونيه)[١].

من مؤلفاته:

- إرشاد الخطيب (باسم قاسم حسن شبر). ـ النجف: مطبعة الآداب، ١٣٧٨ هـ، ٢٤٠ ص.
- المؤمنون في القرآن. ـ النجف، ٢ مج.

أبو القاسم طاهري

(١٣٣٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٤ م)

مذيع، مؤرِّخ من إيران.

يعد أحد أعمدة القسم الفارسي بهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) التي عمل بها مدة ٣٣ عاماً.

وإلى جانب شهرته الإذاعية فهو أيضاً مؤرخ، كتب التاريخ الاجتماعي للعهد الصفوي في إيران في القرن الخامس عشر، وترجم إلى اللغة الفارسية عدة كتب، أهمها كتاب جيبون «سقوط الامبراطورية الرومانية»[٢].

بلقاسم فتاح

(١٣٧٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٥٣ ـ ١٩٩٥ م)

عضو حركة «النهضة الإسلامية» في الجزائر:

كان يدرِّس مادة «القانون الإسلامي».

وجد مقتولاً في «شليف» جنوب غرب، وكان قد خُطف قبل أسبوع من مقتله، في شهر رمضان[٣].

قاسم المبرقع = جاسم محمود المبرقع

قاسم هادي ضيف

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

عالم من مدينة البياع في بغداد.

أعدم في ٢ آذار (مارس)[٤].

وورد «ضياف» بدل «ضيف»

قدري قلعجي

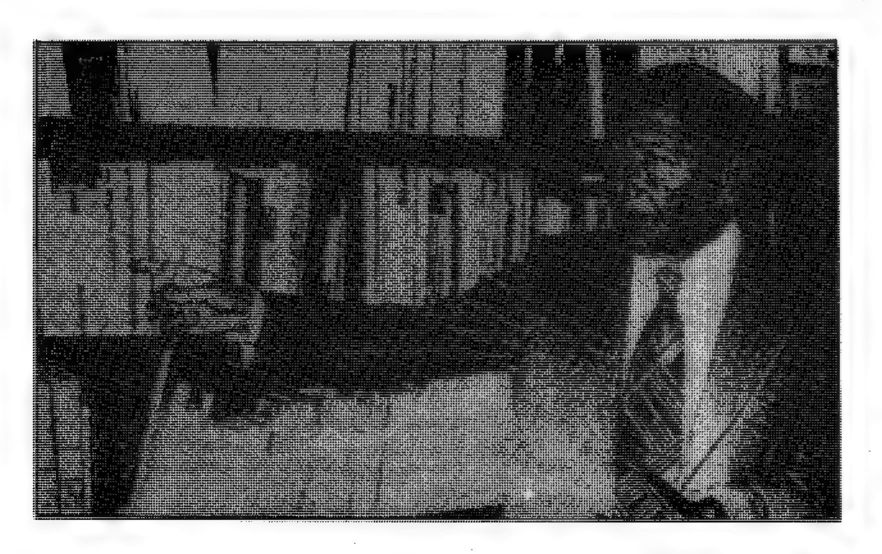
(١٣٣٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٦ م)

كاتب، مفكر، صحفي.

ولد بحلب، وفيها تلقى تعليمه.

عمل محرراً في مجلة «الحديث»، ثم في بيروت محرراً لمجلة «المكشوف»، وأصدر مع عمر فاخوري ورئيف خوري مجلة «الطريق»، وتولى رئاسة تحريرها من ١٩٤١ ـ ١٩٤٧، ثم تولى إدارة مكتب دار الهلال المصرية ومراسلة صحفها، ثم عمل مديراً للمكتب الصحفي في رئاسة الأركان السورية، وعاد بعدها ليصدر مجلة «الحرية»، ثم ليؤسس دار نشر باسم «دار الكاتب العربي»[٥].

قلت: وكان شيوعياً، فترك حزبه، وحكى ذلك في كتابه «تجربة عربي في الحزب الشيوعي». وكان على المنظمة العربية «للتربية» والثقافة والعلوم أن تبين ذلك في ترجمته! بل لم تورد عنوان كتابه ذاك بين مؤلفاته!.



قدري قلعجي

(١) امنعوا هذا لرجل من هدم الكعبة ص ٦٣، معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢٩٧ (وانظر المستدرك).
(٢) الفيصل ع ٢٠٩ (ذو القعدة ١٤١٤ هـ) ص ١٤٤.
(٣) الحرية ع ٢١٨٠ (١٦/٩/١٤١٥ هـ).
(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.
(٥) الموسوعة الصحفية العربية ١/١٠١.



وله العديد من المؤلفات، ومما وقفتُ له عليها:

- أبو ذر الغفاري: أول ثائر في الإسلام.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- جمال الدين الأفغاني: حكيم الشرق.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- شوبان: نشيد الوطنية والحرية - ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- من أعلام الفكر العالمي.- بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ١٤١٢ هـ.
- كرومويل: بطل الثورة الإنجليزية.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- ديموستين: بطل أثينا.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- نحو مجتمع عربي متكامل.- بيروت: دار الكاتب العربي.
- أميركا وغطرسة القوة.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٤١٢ هـ.
- رجل العرب.- بيروت: دار الكاتب العربي.
- أشهر المحاكمات في التاريخ.- بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ١٤١٢ هـ.
- محمد عبده: بطل الثورة الفكرية في الإسلام.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٦٨ هـ.- (أعلام الحرية؛ ١٢).
- تجربة عربي في الحزب الشيوعي.- ط ٢.- بيروت: دار الكاتب العربي.
- غاندي أبو الهند.- ط٤.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٩ هـ.- (أعلام الحرية؛ ١١).
- سعد زغلول رائد الكفاح الوطني في الشرق العربي.- ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٧ هـ.- (أعلام الحرية؛ ١).
- قلوب معذبة.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٥ هـ.- (اقرأ؛ ١٥٢).
- لومومبا.- بيروت: دار العلم للملايين: دار الكاتب العربي،- ١٣٩ هـ.
- دراسة في الشخصية الإسرائيلية: الأشكنازيم.- ط٢.- القاهرة: دار الشايع.
- الكويت في موكب الحضارة: بأقلام نخبة من كتاب العرب (تحرير؟).- بيروت: دار الكاتب العربي.
- فيصل والبعث الجديد.- الرياض: دار الشواف.
- إبراهيم لنكولن: محرر العبيد وموحد الولايات المتحدة.- ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٨ هـ.- (أعلام الحرية؛ ٢).
- فلسطين أولاً.- بيروت: دار الكاتب العربي،- ١٣٩ هـ..
- الخليج العربي.- بيروت: دار الكاتب العربي،- ١٣٨٥ هـ.
- مع توفيق الحكيم من عودة الروح إلى عودة الوعي.- بيروت: دار الكاتب العربي،- ١٣٩ هـ.- (مواقف الفكر العربي المعاصر).
- تشيكوسلوفاكيا وأزمة الاشتراكية.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٨٩ هـ.
- أضواء على تاريخ الكويت.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٨٢ هـ.
- وثائق النكسة تحت أضواء التجربة/ دار الكاتب العربي (تقديم).-

بيروت: الدار، ١٣٨٩ هـ.

- اكتشاف جزيرة العرب: خمسة قرون من المغامرة والعلم/ جاكلين بيرين (ترجمة)؛ قدم له حمد الجاسر.- الرياض: الفاخرية،- ١٤٠ هـ.
- ألف ليلة وليلة (تحرير).- بيروت: دار الكاتب العربي،- ١٤٠ هـ، ٤ مج.
- موعد مع الكرامة: قبس من حياة فيصل بن عبد العزيز وآرائه السياسية.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩٢.
- موعد مع الشجاعة: قبس من حياة عبد العزيز آل سعود.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩١ هـ.
- مناقشة آراء العلماء والقادة السوفيات في الأمة والطبقة والوحدة. . .- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩٢هـ.
- النظام السياسي والاقتصادي في دولة الكويت.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩٥ هـ.
- صلاح الدين الأيوبي: قصة الصراع بين الشرق والغرب.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٨٦ هـ.
- التاريخ السعودي الميسر.- بيروت: دار الكاتب العربي؛ الرياض: دار الشواف،- ١٤٠ هـ.
- أساطير الأمم.- بيروت: دار المكشوف.
- أسرار العالم، ٢٠ ج.
- اعتراف الأجراس.- دار النشر العربية.
- أقوى من الموت/ إيليا أهرنبورغ (ترجمة).- منشورات مجلة الطريق.
- الثورة العربية الكبرى ١٩١٦ - ١٩٢٥: جيل الفداء يوماً بيوم مع كامل الأسماء والوثائق والأدوار.- بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ١٩٩٣ م، ٥٢٥ ص. (وقد يكون هو نفسه الذي سبق صدوره بعنوان: جيل الفداء: قصة الثورة الكبرى ونهضة العرب.- بيروت: دار الكاتب العربي).
- حرب الشعوب.- منشورات مجلة الطريق.
- الحضارة العربية.- القاهرة: دار الفجر الجديد.
- الحياة القومية.- منشورات مجلة الطريق.
- روبسبيير: بطل الثورة الفرنسية.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- السابقون.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- السندباد.- بيروت: دار الكاتب العربي.
- سون يات سن: بطل الثورة الصينية.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- عبد الرحمن الكواكبي.- بيروت: المكتب التجاري.
- في قصور الملوك.- بيروت: دار المكشوف.
- فيصل ومعركة الكرامة العربية.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩٤ هـ، ١٩٥ ص.
- مدحت باشا: أبو الدستور العثماني.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- الناس والآخرون.- بيروت: دار المكشوف.

القروي = رشيد سليم الخوري.

قصاب حسن = إبراهيم محمد رشيد القصّابي.

قيصر حيدر الدهلوي

(١٣٤٣ - ١٤١٢ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٩٢ م)

أحد أبرز شعراء الأردية المسلمين في الهند.

من دواوينه المطبوعة: تلافي التلافي، موجين (الأمواج)، خط غبار[1].

قيصر سليم الخوري

(١٣٠٨ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩١ - ١٩٧٧ م)

شاعر.

المعروف بلقبه: الشاعر المدني. اللبناني الأصل، المهجري إقامة ووفاة.

أنهى دراسته في صيدا، ومارس التدريس في المدرسة الأمريكية بطرابلس وجبيل والبترون.

هاجر إلى البرازيل برفقة شقيقه الشاعر القروي سنة ١٩١٣ م، وانصرف هناك إلى تحصيل الرزق. .

يعالج في قصائده الشعر الحكمي والفلسفي.

ولقب بالشاعر المدني جرياً على مخالفة لقب أخيه المعروف بالشاعر القروي[2].

له: ديوان الشاعر المدني: قيصر سليم الخوري.- دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٦ هـ، ١٠٧ ص.

---

(١) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣ هـ) ص ١٤٣.

(٢) معجم الألقاب والأسماء المستعارة ص ١٧٥، ومعجم أعلام المورد ص ١٨١.

حرف الكاف

كاتب ياسين

(١٣٤٨ - ١٤١٠ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٠ م)

أديب، قاص، ناقد، عاش في فرنسا.

ولد في مدينة قسنطينة بالجزائر، ودرس بكلية «سيتيف»، وقبض عليه في حركة ٨ مايو ١٩٤٥ م. ثم عمل بجريدة الجزائر، ورحل إلى الشرق الأوسط وأوربا، ثم استقر بباريس.

كتب المسرحية والقصة والشعر والرواية. وأبرز رواياته «نجمة». وهو أحد المدافعين عن اللهجة العامية الجزائرية والثقافة البربرية.

وكتب عنه الشيخ محمد الغزالي تحت عموده المعرف «الحق المر» في جريدة «المسلمون» مقالاً نقدياً، يحسن أن أورده للقارىء كما هو، حيث يقول:

«عندما جاءني نبأ وفاة «كاتب ياسين» قلت: إنه ما كان حياً قبل أن تدركه منيته! وكل ما فعل الموت به أنه نقله من دار الغرور إلى دار الجزاء، ولو كان الأمر إليَّ لأوصيت بدفنه في فرنسا لا في الجزائر، فقد عاش يكتب بالفرنسية لا بالعربية!! أما علاقته بالإسلام فهي الكفر البواح!

وقد وجهت إليه ثلاثة أسئلة من إحدى دور النشر في لندن، فكانت إجابته على هذا النحو:

هل النظام السياسي في الإسلام مرحلة حتمية يجب أن تمر بها الشعوب العربية في طريق تطورها؟

فقال: لا... قطعاً.

هل يجوز لدولة عصرية اعتماد الإسلام نظام حكم؟ قال: لا أعتقد أبداً..

وأخيراً سئل: من هو العدو الأول للإسلام في هذه الأيام؟ قال: هو الإسلام نفسه في اعتقادي..!!

وظاهر من هذه الأقوال أن الرجل ارتد عن الإسلام ارتداداً ملأ أقطار نفسه، كما تمتلىء قارورة الخمر من قاعها إلى عنقها بالرجس أو بالنجس.

وهو بيقين ممن تتناولهم الآية ﴿ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة، وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ [سورة البقرة، الآية ٢١٧].

والرجل أدنى عندي من أن أتكلم عنه، وإنما أردت أن أكشف مؤامرة بدأ تنفيذها بالنسبة له، وسيتم تنفيذها بالنسبة لكل من يخدمون الغزو الثقافي، ويحاربون الإسلام وأمته.

إن إذاعة لندن نعت للعالم العربي الكاتب الكبير، ونوهت بآثاره الأدبية، ووعدت بذكر المزيد من مآثره وأياديه البيضاء!!

وستتبعها إذاعات شتى من عواصم الشرق والغرب تحاول أن تعلي خسيسة الكاتب الكاره للإسلام والعروبة، وأن تجعله من قادة الفكر المرموقين!

ألم يؤلف كتابه الخسيس: «محمد.. خذ حقيبتك وارحل؟».

ماذا يريد المبشرون والمستشرقون أكثر من ذلك؟ وعندما يأخذ محمد ما جاء به ويذهب عن أرضه فمن يرثها...؟

إن المسيح لن يرثها، لأن موسى وعيسى إخوة لمحمد، ولو كانوا أحياء ما زادوا عن أن بلغوا رسالته وأكدوا دعوته! إن الإلحاد هو الوارث الفذ لتراث الأنبياء كلهم ملخصاً في حقيبة محمد، التي لا تحتوي إلا الوحي الحق كما تنزل على المرسلين أجمعين.

إن كاتب ياسين وأشباهه من سماسرة الاستعمار الثقافي يجب أن نكشف خباياهم، وأن نفضح حقائقهم، حتى لا يمضي الاستعمار العالمي في خطته الآثمة ضد الإسلام وأمته..

إنني أعرف أن ألقاباً معينة تقرن بأسماء عدد من مروجي الثقافة الأوروبية المسمومة، ومعها محاولات ملحة لفرض هؤلاء الخونة على أدبنا وفكرنا، وأرى أنه قد آن الأوان لمنابذة هؤلاء الخائنين والتحذير منهم أحياء وأمواتاً.

إنهم كما جاء في الحديث من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا ولكنهم دعاة على أبواب جهنم، من استجاب إليهم قذفوه فيها! فليذهبوا إليها وحدهم»[1].

---

(١) المسلمون ع ٢٥٤ - ١٧/٥/١٤١٠ هـ، الفيصل س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧ هـ) ص ١٣٧، وع ١٥٥ من الفيصل أيضاً (جمادى الأولى ١٤١٠ هـ) وفي الأخير أن ولادته ١٩١٩ م.

ومما وقفت له على عناوين بعض كتبه:

- الجثة المطوقة؛ الأجداد يزدادون ضراوة: مسرحيتان؛ ترجمة ملك أبيض العيسى؛ مراجعة كمال خوري. ـ دمشق: دار دمشق، ١٣٨٢ هـ، ١٣٣ ص. ـ (سلسلة الأدب الجزائري؛ ٥).
- نجمة. ـ تونس: دار سراس.
- المربع المرصع بالنجوم، ١٣٨٨ هـ.
- دائرة الانتقام، ١٣٧٩ هـ.

كاظم جواد

(١٣٤٧ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٨٤ م)

شاعر.

ولد في مدينة «الناصرية» جنوب العراق، وتخرّج في كلية الحقوق ببغداد.. وتولى عدة مناصب إعلامية في وزارة الثقافة والإعلام.

زامل السياب، وبلند الحيدري، وحسين مردان، وعلي الحلي، وعبد الرزاق عبد الواحد.

تزوج من الشاعرة «سلامة حجاوي».. وكانت وفاته في أحد مستشفيات برلين يوم ٦ حزيران (يونيو).

صدر ديوانه الوحيد عام ١٩٦٠ م، بعنوان «أغاني الحرية» ضم عدداً من قصائده، إلى جانب ترجمة لمسرحية الشاعر الإسباني «لوركا» بعنوان «قيثارة غرناطة»[١].

الكافي بن محمد السلامي

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٦ م)

عالم فلكي.

من مواليد صفاقس بتونس.

تعلم بنفسه من خلال ما وجده من وثائق وكتب في علم الفلك عند والده وفي المكتبة ومما اشتراه. قضى حوالي ستين سنة من عمره مع هذا العلم مطالعة وحساباً وتخطيطاً، جمع خلاصة أبحاثه في كراس كبير ما يزال مخطوطاً.. وفي الكراس جداول متعددة للتقويم بدأها سنة ٦٤١ قبل الهجرة حتى ٢٦٠١ ميلادية، مع مقالات تحليلية وتفسيرية للمصطلحات الفلكية.

وطبع كتيباً بعنوان «المفكرة الكافية لمعرفة الأوقات الشرعية وبيان حلول الفصول والأعوام الهجرية» طبع سنة ١٩٧٠ في خمسين صفحة.

كما نشر عدة مقالات في جريدة الصباح سنة ١٩٧٧ حول «التقويم الجديد للتاريخ الهجري». وفي مجلة «الهداية» حول «تاريخ المولد النبوي الشريف»[٢].

كامل البوهي

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٥ م)

مؤسس إذاعة القرآن الكريم بمصر.

وكانت البداية عندما ترك مهنة التدريس، وتقدم للعمل في الإذاعة.. فقُبل، ولأنه كان حافظاً للقرآن الكريم فقد رأت لجنة الامتحان ترشيحه للعمل في القسم الديني.. كانت الفكرة التي راودته قبل الالتحاق ـ عام ١٩٥٧ م ـ هي حفظ القرآن الكريم في تسجيلات صوتية، لأن مثل هذه التسجيلات الصوتية تكون أقرب إلى الحفظ من التسجيل الكتابي، خاصة وأنها تضيف إلى كتابة الكلمات والآيات الطريقة المثلى لنطقها وتلاوتها، ولذا فما إن تبلورت الفكرة في ذهنه حتى تقدم بها إلى المسؤولين في الإذاعة.

وتمت دراسة الفكرة، ونالت الاستحسان.... لكنها نامت في الأدراج مدة سبع سنوات، حتى عام ١٩٦٤ م، عندما اقتنع عبد القادر حاتم وزير الإعلام بضرورة تنفيذ الفكرة، وأصدر قرراً بافتتاح محطة خاصة بالمصحف المرتل تذيع ١٤ ساعة يومياً على فترتين.

وتولى المترجم له هذه الإذاعة، وصار يقدم من خلالها برامجه الدينية الشهيرة (رأي الدين)، و (يا أمة القرآن)، و (القاموس الإسلامي) على الرغم من انشغاله بالتدريس في قسم الصحافة بجامعة الأزهر، وقيامه على إدارة جمعية (كل مسلم) التي أنشئت عام ١٩٨١ بهدف جمع كلمة المسلمين ونبذ التعصب للرأي، أو المذهب، واستثمار ما في النفوس من خير للنهوض بالأمة الإسلامية. توفي في ٢٣ أبريل.

وله مؤلفات إسلامية عدة، منها: دعوة مع السعادة[٣].

كامل حسين أبو السعادات

(١٣٤٨ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٨٤ م)



كامل أبو السعادات

غواص عالمي.

عمل عضواً في لجنة اتحاد الغواصين العالمية لسنوات طويلة. وارتبط اسمه باكتشاف أرصفة ضخمة تحت خليج أبو قير تنتمي إلى العصر

(١) الفيصل ع ٨٩ (ذو القعدة ١٤٠٤ هـ).

(٢) مشاهير التونسيين ص ٤٢١ ـ ٤٢٢.

(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٩٩ ـ ٢٠١.

الفرعوني، إلى جانب عثوره على عملة يرجع تاريخها إلى أيام الحملة الفرنسية في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع (١٧٩٨ ـ ١٨٠١) كما يرتبط اسمه بالعثور على أجزاء من فنار الإسكندرية القديم قرب قلعة قايتباي، والعثور على العديد من التماثيل الجرانيتية، ويحسب له مساهمته في مساعدة وإرشاد رجال البحرية المصرية في انتشال تمثال إيزيس الذي نصب في منطقة عمود السواري، وكشفه آثار جزيرة غارقة تحت الماء ترجع إلى العصور الإغريقية في المنطقة المقابلة لحي الشاطبي، إضافة إلى العديد من الاكتشافات الأثرية تحت مياه الساحل الشمالي، والميناء الشرقي، وتحت مياه المعمورة، حيث عثر على مجموعة من المعابد الضخمة، ومجموعة من الأرصفة القديمة قرب جزيرة نيلسون يبلغ طولها حوالي ثلاثمائة متر.

كما امتدت رحلاته تحت الماء واكتشافاته الأثرية إلى مياه مرسى مطروح، واكتشف هناك سفينة رومانية غارقة تحتوي على حمولات ضخمة من أواني تسمى «أواني الانفورا»، ثم تفرغ لآخر إنجازاته الهائلة في الكشف عن الآثار القديمة أثناء عملية البحث عن بقايا الأسطول الفرنسي البونابرتي تحت مياه خليج أبي قير، تلك العملية التي شهدت إسدال الستار على حياته..؟[1].

كامل سليم البابا

(١٣٢٣ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ١٩٠٥ ـ ١٩٩٣ م؟)

خطاط ماهر، مشهور.

ولد في صيدا بلبنان، دَرَس الخطِ على والده، الذي كان أستاذاً للخط العربي في المدرسة السلطانية أيام العثمانيين، ثم على نجيب هواويني خطاط ملك مصر.

(١) الجمهورية ع ١٢٢٣٨ ـ ٥/١١/١٤٠٧ هـ، «أيام من شبابهم ص٦٩.



نموذج من خط كامل البابا

وقد مارس الخط في محترفه في بيروت ما يقرب من خمسين عاماً، يكتب للمجلات ودور النشر في مختلف البلاد العربية. كما أنه درَّس الخط في كلية بيروت الشرعية، وفي معهد الفنون الجميلة بالجامعة اللبنانية.

وقد شدَّ الرِّحال إلى دمشق، وبغداد، والقاهرة، وشمال إفريقيا، وآمد (دياربكر)، واستانبول، وباريس، وإسبانيا، واطلع في المساجد والمتاحف التي زارها على خطوط أثرية ممتعة، وتزوَّد في مكتباتها الفنية بمعلومات قيِّمة، وشاهد نماذج خطية رائعة، فصوَّرها، وقرأ دراسات فنية تاريخية فلخَّصها، فكانت حصيلة ذلك كتابه:

روح الخط العربي.ـ بيروت: دار لبنان: دار العلم للملايين، ١٤٠٣ هـ[2].

(٢) وترجمته من كتابه المذكور: المقدمة، وص ٣٠١، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ١٤. وهو غير «كامل البابا» وزير الكهرباء بسوريا، الذي تقلد الوزارة عام ١٤٠٤ هـ.

كليب مطلق المطيري

(١٣٨١ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٦١ ـ ١٩٩٣ م)

المجاهد الشاب.

ولد في جليب الشيوخ بالكويت، وكان طالباً للعلم مجتهداً فيه، إضافة إلى عمله بلجنة زكاة منطقة صباح الناصر التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي.

أسر أثناء غزو العراق للكويت، وعُذِّب، وكان يؤم الأسرى في السجن ويحثهم على الصبر، حتى هدده السجانون بالإعدام.

ثم انطلق إلى البوسنة، فكان يقدم المساعدات، ويزور المرضى، ويعلم القرآن والصلاة، ويعطي الدروس الشرعية.

وأسر من قبل الصرب، وعذب أيضاً. وبعد الإفراج عنه انفجر فيه لغم على أرض البوسنة، فاستشهد يوم الأحد ٥ أيلول.

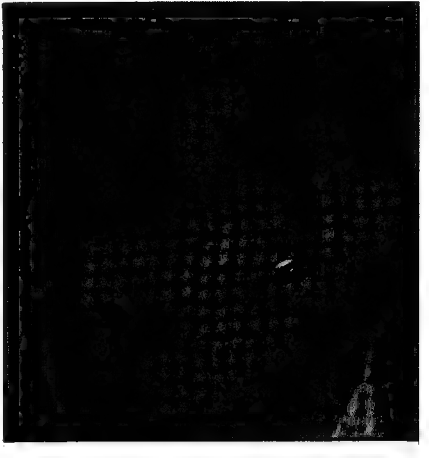
وقد زار أسرته في الكويت الرئيس

البوسني علي عزت عندما كان في زيارة رسمية للكويت...[(١)].

كمال فؤاد جنبلاط

(١٣٣٦ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٧ م)

زعيم سياسي.



كمال فؤاد جنبلاط

ولد في المختارة بلبنان، وحين اغتيل والده تولت والدته تربيته، فتلقى تعليمه الابتدائي في المختارة، ثم التحق بمدرسة عينطورة الثانوية، حيث زامل سليمان فرنجية.

التحق عام ١٩٣٨ م بجامعة السوربون في باريس ودرس فيها الحقوق، إلا أن قيام الحرب العالمية الثانية لم يمكنه من إكمال تعليمه هناك، فعاد إلى بيروت والتحق بجامعة القديس يوسف التي أكمل فيها دراسة الحقوق عام ١٩٤٢ م. مارس المحاماة لمدة عام، وحينما مات عمه حكمت جنبلاط نائب جبل لبنان انتخب عام ١٩٤٣ م نائباً لأول مرة، ومن ذلك التاريخ دخل المعترك السياسي.

في كانون أول عام ١٩٤٦ م عين وزيراً للمرة الأولى في حكومة رياض الصلح، حيث تسلم وزارة الاقتصاد والشؤون الاجتماعية والزراعة، كما انتخب في العام نفسه نائباً عن الشوف.

أضع هذا الديوان على أقدام
معلمي ومرشدي مولاي الحكيم
شري أتماننده من تريفندروم.

نموذج من خط كمال جنبلاط – في ديوانه: فرح

وقد أعيد انتخابه نائباً في سنوات تالية.

في عام ١٩٤٩ م أسس الحزب التقدمي الاشتراكي، وأنشأ معه جريدة (الأنباء).

وكان أحد أبرز قادة الجبهة الاشتراكية الوطنية التي أدت جهودها إلى استقالة بشارة الخوري، وانتخاب كميل شمعون.

وبعد انتخاب فؤاد شهاب أسندت إليه عدة حقائب وزارية، إذ عين وزيراً للتربية، ثم وزيراً للأشغال العامة والتصميم، ثم أصبح وزيراً للداخلية (١٩٦١ ـ ١٩٦٤ م).

ثم تولى وزارتي الأشغال العامة والبريد والبرق والهاتف عام ١٩٦٦ م.

وفي أواخر فترة رئاسة شارل حلو تولى وزارة الداخلية، واستمرّ فيها حتى انتخاب سليمان فرنجية.

في عام ١٩٧٢ م انتخب أميناً عاماً للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية، كما تزعم جبهة الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية. وكان زعيم الطائفة الدرزية في لبنان. وهو حائز على جائزة لينين للسلام عام ١٩٧٢ م.

وإضافة إلى نشاطه السياسي، فقد كانت له مساهمات فكرية تمثلت في الكتب العديدة التي ألفها أو عربها، وفي إنتاجه الشعري باللغتين العربية والفرنسية.

ومن آثاره الفكرية:

دفاتر من الشرق (باللغة الفرنسية) وأضواء على حقيقة القومية الاجتماعية السورية، وحقيقة الثورة اللبنانية عام

(١) الفرقان ع ٦٥ ص ٣٥.

١٩٥٨م، ومنهج السياسة اللبنانية.. أوضاع وتخطيط، وأدب الحياة، ونشيد النور، ودستور الديمقراطية (بالفرنسية)، وديوان: فرح.

وفي ١٦ مارس اغتيل في كمين مسلح وهو في طريقه إلى بيروت[١].

كمال القزاز

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٥ م)

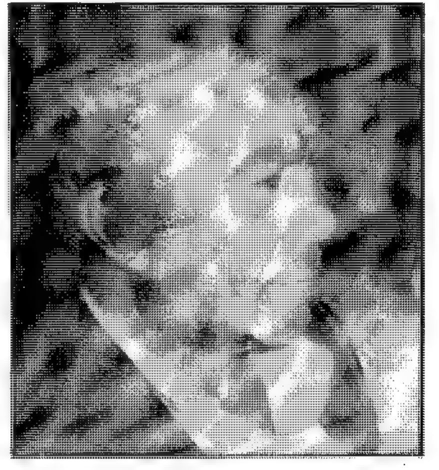
داعية، تاجر.

من رواد شباب الحركة الإسلامية الذين تتلمذوا على يدي الإمام حسن البنا. شارك في الحرب ضد اليهود، وفي قنال السويس ضد الإنجليز.. اعتقل وسُجن. ثم هاجر من مصر فاراً بدينه سنة ١٩٥٤، وأقام بالكويت يعمل في التجارة، وهي المهنة التي حذقها في مصر...[٢].

كمال الملاخ

(١٣٣٤ - ١٤١٤ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٤ م)

كاتب، محرر صحفي، آثاري.



كمال الملاخ

اشتهر طوال عمله في الصحافة بإعداد الصفحة الأخيرة «بدون عنوان» في جريدة «الأهرام».

وهو مؤلف كتاب «قاهر الظلام» الذي تناول فيه سيرة حياة طه حسين[٣].

ومن أعماله الأخرى:

جمال السجيني (من سلسلة وصف مصر المعاصرة من خلال الفنون التشكيلية)، بيكاسو: المليونير الصعلوك، صقر الحرية: أول ثورة في التاريخ ضد الاستعمار/ أندريه نورتون (ترجمة)، خمسون سنة من الفن (بالاشتراك مع رشدي إسكندر)، حول الفن الحديث/ جورج ا. فلانا جان (ترجمة)، ٨٠ سنة من الفن ١٩٠٨ - ١٩٨٨ م (بالاشتراك مع رشدي إسكندر وصبحي الشاروني).

كمال الدين رفعت

(١٣٤٠ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٢١ - ١٩٧٧ م)

عسكري، سياسي، دبلوماسي.

أحد ضباط ثورة يوليو ١٩٥٢ م بمصر.

ولد في الإسكندرية، وتخرّج في الكلية الحربية عام ١٩٤٢ وانضم إلى تنظيم الضباط الأحرار بعد حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وقام بدور مهم في الإعداد للثورة، وبعد نجاحها عين بالمخابرات الحربية، وأصبح مسؤولاً عن قسم بريطانيا، وبدأ في قيادة حركة الكفاح المسلح في منطقة القناة، واختير في عام ١٩٥٧ عضواً بمجلس الأمة عن القنطرة، ثم عين وزيراً للأوقاف، كما عين وزيراً للدولة والعمل، ثم نائباً لرئيس الوزراء للشؤون العربية، كما اختير نائباً لوزير شؤون رئاسة الجمهورية، ونائباً لرئيس الوزراء للشؤون العلمية، وأشرف على النيابة الإدارية والأزهر، وفي منتصف الستينات تولى رئاسة مجلس إدارة أخبار اليوم. وعمل سفيراً لمصر في لندن ١٩٧١ - ١٩٧٤ م.

أصدر كتابه الأول بعنوان «حرب التحرير الوطنية» عام ١٣٨٦ هـ، والثاني بعنوان «ناصريون نعم»[٤].

كمال الدين السنانيري= محمد كمال الدين بن محمد علي

كمال الدين عبد المحسن السهروردي

(١٣١٨ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٨ م)

إمام، خطيب، واعظ، عميد أسرة آل السهروردي في عصره.

ولد في بغداد محلة جديد حسن باشا. درس القرآن الكريم، وتعلم الخط والكتابة على والده، ثم درس على كبار علماء بغداد، منهم الشيخ محمد صالح السهروردي، وعلى الحاج محمد رشيد آل شيخ داود، وعلى الشيخ عبد الحق شبيب المهداوي، وعلى الشيخ عبد المحسن الطائي، وغيرهم.

وبعد أن نال قسطاً من العلوم العربية والإسلامية على علماء عصره عين وكيل خطيب في جامع مرجان عام ١٩٢٥ م، ثم عين إماماً وخطيباً في جامع الشيخ عمر السهروردي عام ١٩٣٠ م وبقي في هذه الوظيفة حتى عام ١٩٧٣ حيث أحيل على التقاعد، وبقي قائماً بالجامع حسبة لوجه الله.

توفي يوم الخميس السابع من شهر كانون الأول، ودفن بجامع عمر السهروردي[٥].

كمال الدين عبد المحسن الطائي

(١٣٢٢ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٧ م)

عالم، كاتب، خطيب، مشارك.

ولد في محلة الفضل ببغداد، فنشأ في حجر والده، وتعلم القرآن الكريم، ثم دخل المدرسة العسكرية العثمانية، ثم درس العلوم العربية والدينية على والده، وعلى العلامة الشيخ عبد الوهاب النائب، والعلامة الشيخ قاسم القيسي مفتي بغداد، فأجيز منه بإجازة علميه.

---

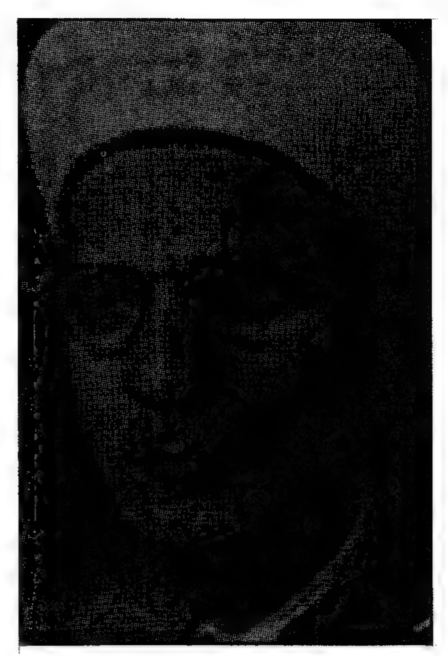
(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٢٩ - ١٣١. وله ترجمة في: لافتات على الطريق ص ١٩٥ - ٢٠١، وترجمة طويلة له في معجم أعلام الدروز ٣٩٢/١ - ٣٩٨، ومئة علم عربي في مئة عام ص ١٦٩ - ١٧٢، معجم أعلام المورد ص ١٥٩.

(٢) المجتمع ع ٧٣٥ (١٤٠٦/١/١٦ هـ) ص ٤٩.

(٣) الأسبوع العربي ع ١٣٠٠ - ١٩٨٤/٩/١٠ م.

(٤) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٣٠٩ - ٣١١.

(٥) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٥٥٥.



الشيخ كمال الدين الطائي

تعين بعدها خطيباً في جامع شهاب الدين عام ١٩٣٠ ثم وجهت إليه جهة الإمامة في جامع منورة خاتون، ثم نقل خطيباً في جامع النعمانية عام ١٩٣٧.

•نقل إلى جامع مراد باشا (المرادية) إماماً وخطيباً سنة ١٩٤١ م.

وبتاريخ ١/١١/١٩٤١ اعتقل ونفي إلى المعتقل في البصرة، ثم إلى العمارة وسامراء، وبقي في الاعتقال ثلاث سنوات. ثم عين مدرساً في مدرسة عاتكة خاتون في الحضرة القادرية سنة ١٩٦٠ م، وبقي يدرس ويخطب حسبة لوجه الله تعالى.

كما عين عضواً في المجلس العلمي التابع للأوقاف سنة ١٩٦٦ م، واختير عضواً في مجلس الأوقاف الأعلى لمدة ثمان سنوات إلى تاريخ وفاته.

وقد أدى فريضة الحج سنة ١٩٥٥ م، كما سافر ضمن وفد إسلامي إلى الاتحاد السوفيتي سنة١٩٥٨ م، وحضر مؤتمر البحوث الإسلامية بالقاهرة سنة ١٩٦٤ م، وشارك في المؤتمر الثالث لمجمع البحوث الإسلامية بمصر سنة ١٩٧٤، كما اختير عضواً في اللجنة التحضيرية لمؤتمر علماء المسلمين الذي عقد في بغداد سنة ١٩٧٥ م.

وهو عضو لجنة اختبار المتقدمين للتجويد وتلاوة القرآن في الإذاعة العراقية، وعضو لجنة كتب التراث وتأليف الكتب الإسلامية، وعضو لجنة طبع المصحف الشريف الدائمية.

وكان أحد المحاضرين من دار الإذاعة.

وقد أصدر عدة مجلات إسلامية، أشهرها الكفاح، والهداية الإسلامية، ومجموعة الذكرى المحمدية. وهو الذي أحيا فكرة الاحتفال بالمناسبات الإسلامية، مثل مولد النبي ﷺ والإسراء والمعراج، وموقعة بدر، وليلة القدر، وغيرها.

وقد وقف المواقف المشهورة ضد الفرق الضالة حتى رد كيدها إلى نحرها. وهو شخصية كبيرة كثير الشفاعات.

كما خدم الجمعيات الإسلامية والاجتماعية، فاشترك في تأسيس جمعية الهداية الإسلامية، وانتخب رئيساً لها.

وقد صنف عدة مؤلفات علمية دينية قيمة تدرس في مدارس العراق الدينية وخارجه، مما يدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه في شتى العلوم والفنون، منها:

- موجز البيان في مباحث علوم القرآن.
- قواعد التلاوة.
- علوم الحديث وأصوله.
- من هدي النبوة.
- من هدي الجمعة.
- كيف عالج الإسلام مشكلة الفقر.
- التوحيد والفرق المعاصرة.

وله مؤلفات أخرى لا تزال مخطوطة، وهو مع هذا له اطلاع واسع في معرفة المقامات والأنغام والألحان، وله مكتبة كبيرة تضم أهم المراجع الدينية والتاريخية.

توفي يوم الجمعة ٢٦ شعبان، ودفن في مقبرة الشيخ عبد القادر الجيلاني[١].

كميل شمعون

(١٣١٨ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

رئيس لبنان.

رأس جمهورية لبنان من ١٩٥٢ إلى ١٩٥٨ خلفاً للرئيس بشارة الخوري. وقد جرت في أواخر عهده (عام ١٩٥٨) اضطرابات دامية بين القوى المعارضة والقوى الموالية للسلطة، انتهت بتولي اللواء فؤاد شهاب منصب الرئاسة[٢] له مذكرات أعدها فؤاد كرم.

كوثر نيازي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

رئيس المجلس الإسلامي في باكستان.

توفي في أواخر آذار (مارس). وترك مؤلفات قيّمة في التاريخ والسياسة والفكر الإسلامي[٣].

كوركيس حنا عواد

(١٣٢٦ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٢ م)

الباحث، المحقق، المفهرس.

ولد في الموصل من أسرة مسيحية تتعاطى النجارة في العراق. وطوّر والده صناعته التقليدية إلى صنع الطنبورات.

درس في دار المعلمين الابتدائية ببغداد، وتخرّج فيها سنة ١٩٢٦ م. وعمل معلماً عشر سنوات، ثم عمل في مديرية الآثار، وتولى فيها إدارة مكتبة المتحف، وطورها كثيراً. وأنشأ لنفسه مكتبة خاصة بلغت خمسة عشر

(١) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٥٥١ ـ ٥٥٣.
(٢) معجم أعلام المورد ص ٢٦١.
(٣) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٤.

ألف عنوان، حوت نوادر كثيرة، مطبوعة ومخطوطة. وهو تلميذ للمعلّم أنستاس الكرملي.

وكان عضواً في مجامع اللغة العربية بالعراق وسورية والأردن والمجمع العلمي بالهند.

نشر مقالات كثيرة في مجلة «المكتبة» التي أصدرها قاسم محمد الرجب، صاحب دار المثنى ببغداد.

وكان آخر مقال له في مجلة المورد ١٩٨٩ م بعنوان: «الرحلات التي قام بها أصحابها إلى العراق». وآخر كتاب له صدر عن دار الغرب الإسلامي عام ١٤١٠ هـ بعنوان: «أشتات لغوية».

وبمناسبة عيده الثمانين صُنِّفت ببليوجرافيا بأعماله، تبيّن منها أنه نشر أكثر من ٤٠٠ دراسة، بينها نحو ٦٠ كتاباً، ولديه أصول كتب ودراسات مخطوطة.

توفي أواخر تموز[١].

ومما وقفت له على عناوين كتبه:

سيبويه إمام النحاة في آثار الدارسين خلال اثني عشر قرناً، بلدان الخلافة الشرقية: يتناول صفة العراق/ تأليف كي لسترنج (ترجمة وتعليق بالاشتراك مع بشير فرنسيس)، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين، تاريخ واسط/ أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف بـ (بحشل)/ تحقيق، فهارس المخطوطات العربية في العالم، مصادر النباتات الطبية عند العرب، خزائن الكتب القديمة في العراق، أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم المكتوبة منذ صدر الإسلام حتى سنة ٥٠٠ هـ، مصادر التراث العسكري عند العرب (٣ مج)، الأب أنستاس ماري الكرملي: حياته ومؤلفاته، مراجع الكتب والمكتبات في العراق: ثبت بما نشره العراقيون (بالاشتراك مع فؤاد يوسف قزانجي)، أبو تمام الطائي: حياته وشعره في المراجع العربية والأجنبية (بالاشتراك مع ميخائيل عواد)، الديارات/ للشابشتي (تحقيق)، جمهرة المراجع البغدادية: فهرست شامل بما كتب عن بغداد منذ تأسيسها حتى الآن (بالاشتراك مع عبد الحميد العلوجي)، مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية/ للكازروني (تحقيق بالاشتراك مع ميخائيل عواد)، التفاحة في النحو/ لأبي جعفر النحاس، (تحقيق).

(١) صوت الكويت ١٩٩٢/٩/٩ م. وانظر قائمة مؤلفاته في كتابه: معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٦٢ - ٦٦. وكتب جليل العطية: كوركيس عواد رائد الدراسات الببليوجرافية. - عالم الكتب، مج ١٤ ع ١ (رجب - شعبان ١٤١٣ هـ) ص ٢ - ١٢.

بوكوشة = حمزة شنوف

حرف اللام

أبو لبادة = محمد بن أمين الرفاعي

لبيب شُقير

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦م)

عالم في السياسة والاقتصاد.

كان أستاذاً جامعياً بارزاً، وكان وزيراً للتخطيط في الستينات، ثم تولى بعد ذلك رئاسة مجلس الأمة المصري حتى اعتقله السادات في العام ١٩٧١ وظل في السجن عاماً أو بعض عام، ثم خرج من السجن ليتفرغ للمحاماة والتأليف الاقتصادي، وانتقل في السنوات الأخيرة إلى الإمارات ليعمل مستشاراً اقتصادياً لصندوق النقد العربي، وقد توفي في الإمارات بعد أزمة قلبية وهو في الستين أو دونها بقليل.

كان طالباً في كلية الحقوق في الأربعينات، متفوقاً في دراسته القانونية، كثير الاهتمام بالأدب والثقافة، وقد قاده هذا الاهتمام إلى التعرف على العقاد الذي كان من كبار الكتاب والمفكرين والشخصيات البارزة في ذلك العصر، وواظب على حضور ندوته التي كان يعقدها في بيته يوم الجمعة كل أسبوع، وقد أحس العقاد بنبوغ تلميذه، فتعاطف معه ووجه إليه الكثير من العناية، وكان لبيب تلميذاً فقيراً، يتلقى من والده شهرياً ثلاثة جنيهات يعتمد عليها في كل شيء، ويقول إنه كان يتعرض لأزمات مادية قاسية، فكان الذي يسارع إلى إنقاذه من هذه الأزمات هو العقاد.

وتخرج في الجامعة في العام ١٩٤٧ وكان أول دفعته.

ورشحته الجامعة بعد تخرجه بعام واحد لبعثة دراسية في باريس، ولكنه فوجىء بإلغاء البعثة، نتيجة تقرير من وزارة الداخلية يقول: إن لبيب له نشاط هدام، وأفكاره تمثل خطراً على أمن المجتمع. وأحس أن مستقبله كله مهدد، وأن جهده في الدراسة قد أصبح على وشك الضياع الكامل والنهائي، وضاقت به الدنيا ولم يكن قد تجاوز العشرين، وأصيب بإحباط وخيبة أمل.

ولم يجد أمامه إلا أن يذهب إلى العقاد، كان ذلك في العام ١٩٤٨ وكان رئيس وزراء مصر ووزير الداخلية في ذلك الحين هو محمود فهمي النقراشي، وكان النقراشي صديقاً قديماً للعقاد، كما كان من كبار المعجبين به والمحبين له، وقد تعود وهو رئيس للوزراء أن يحرص على زيارة العقاد في بيته أكثر من مرة كل أسبوع.

وذهب في اليوم نفسه إلى النقراشي، وكانت هي المرة الوحيدة التي يزور فيها العقاد صديقه رئيس الوزراء في مكتبه، ولم يخرج العقاد من المكتب إلا ومعه قرار بسفر لبيب شقير إلى باريس للحصول على الدكتوراه، وكان مما قال العقاد لرئيس الوزراء: إن لبيب طالب نابغ، وما قيل عنه هو افتراء ودس وعبث بمصائر أبنائنا الموهوبين، وأنا شخصياً مسؤول عن لبيب وسلوكه وأخلاقه وأفكاره، ولا بد أن يسافر إلى بعثته.

ونال الدكتوراه في سنوات قليلة، وكان موضع إعجاب أساتذته الفرنسيين، وعندما عاد إلى مصر كان من المدرسين البارزين في الجامعة، ثم كان من ألمع الوزراء وأكثر العاملين في الحياة العامة.

هذا ما قاله رجاء النقاش وتابع قائلاً:

وكان يكتب للعقاد وهو في باريس، فيردُّ عليه في رسائل مطولة، تتناول شتى شؤون الفكر والأدب والثقافة، وأن هذه الرسائل قد بلغت العشرات، وقال لبيب إنه ينوي نشر هذه الرسائل في كتاب، سوف يكون وثيقة أدبية بالغة القيمة والأهمية. ولكنه مات دون أن ينشر هذا الكتاب[1].

لطف الله سليمان

(٠٠٠ ـ ١٤١٥هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥م؟)



لطف الله سليمان

(١) الشرق الأوسط ع ٢٨٥٥ ـ ١٤٠٧/١/١٨ هـ، الجمهورية ع ١٢٢٦٤ (١٢/١/ ١٤٠٧هـ).

سياسي، مفكر، كاتب.

من المنصورة بمصر.

له مؤلفات يدافع بها عن الفلسطينيين، وعن الشخصية العربية.

وكان مع المجموعة السوريالية ثم انفصل عنها. وعندما سئل عمّ فعله بعد انفصاله عن تلك المجموعة قال:

بعد انفصالي عن المجموعة فكرت في تأسيس حركة ماركسية تكون في المستوى القادر على هضم التراث السوريالي والإفادة منه، لكني لم أكن أعير اهتماماً لأمور كثيرة يتعلق معظمها بمسألة التنظيم.

فشلت في تنظيم هذه الحركة، لكنني بقيت أعتبر نفسي جزءاً من الحركات اليسارية في العالم العربي التي كانت في نظري تياراً كبيراً على رغم الخلافات الموجودة بينها، وهي في نظري خلافات شخصية ومماحكات وكلام فارغ.

حاولت أن أعوض جورج ورمسيس بناس آخرين. لكن كل الناس الذين أشركتهم معي بعد ذلك لم يعوضوا عليّ ما افتقدته. لم تكن المسألة مسألة: مع من الحق؟ معي أو مع المجموعة السوريالية؟ كان فينا من يرى أن تغيير العالم يتم بالكلمة، والآخر يرى أن هذا التغيير يتم بالفعل والعمل والحياة: تياران لا يتناقضان بل يتكاملان[1].

من مؤلفاته:

- فلسطين: نحو تاريخ بلا أساطير/ ترجمة محمد مستجير مصطفى. - القاهرة: سينا للنشر، ١٤١٢ هـ.

لطيف ناصر حسين

(١٣٥٨ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٩ - ١٩٨٨م)

قاص، محرر صحفي.

ولد في العمارة بالعراق، وتخرج في قسم اللغات الأجنبية في جامعة بغداد، وعمل في التدريس فترة، ثم محرراً في مجلتي الطليعة الأدبية وألف باء.

أصدر أولى مجاميعه القصصية عام ١٩٨٢ (أزهار مشرقة في برار موحشة).

ثم صدرت له مجموعته القصصة التالية (الرجال والشموس) عام ١٩٨٦وقد تضمنت نصاً روائياً قصيراً بعنوان (الشموس والتيه) سبق أن نشرته مجلة (الأقلام) العراقية عام ١٩٨٣ كواحدة من أفضل النصوص الروائية القصيرة عن الحرب.

كانت وفاته في منتصف آذار[2].

لقمان يونس

(٠٠٠ - ١٤٠٠هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠م)

محرر صحفي، ناقد، قاص.

ولد في مكة المكرمة. عمل في مطار الظهران، ووزارة الإعلام. أسندت إليه مهمة الإشراف على جريدة «اليوم» في الفترة (١٣٨٥ - ١٣٩١هـ).

ساهم بكتابة العديد من المقالات النقدية والأدبية، وبعض القصص الاجتماعية[3].

له كتاب: من مكة مع التحيات. - بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨٣ هـ، ٩٨ ص.

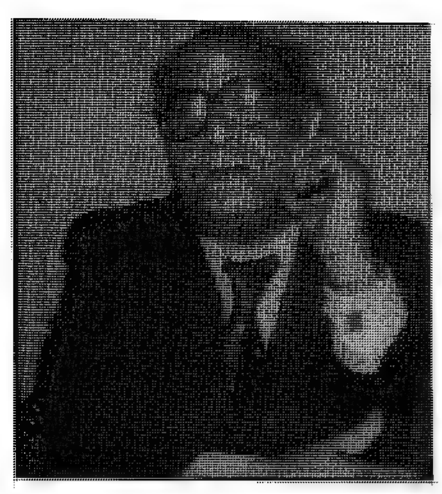
ط ٢ مزيدة. - جدة: دار الشروق، ١٣٩٧ هـ، ١٣٦ ص.

وهي مجموعة قصص.

لويس حنا عوض

(١٣٣٣ - ١٤١١ هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٠م)

مفكر، ناقد.



لويس حنا عوض

ولد في شارونة بالمنيا. قضى شطراً من طفولته بالسودان، وتلقى تعليمه بالمنيا، ثم بكلية آداب القاهرة عام ١٩٣٣م، وحصل على شهادة بكالوريوس في اللغة الإنجليزية عام ١٩٣٧ م، وفي عام ١٩٤٣ م حصل على الماجستير في الأدب الإنجليزي من جامعة كمبردج.. ثم حصل على الدكتوراه.

من المناصب التي تقلدها: عمل في المقر العام للأمم المتحدة، وعين مستشاراً ثقافياً لدار التحرير وجريدة الأهرام.

ومن أبرز معالم حياته وفكره: فصله من الجامعة وسجنه بسبب آرائه المتطرفة في الفكر الاشتراكي، ودعوته إلى الخروج على عمود الشعر العربي، وله في ذلك «بلوتولاند»، ومحاولته إظهار قدرة اللغة العامية على إنشاء النثر الفني، وله في ذلك «مذكرات طالب بعثة». وكان لتقليله من قيمة التراث العربي أكبر الأثر في تصدي محمود شاكر له وانتقاده في مقالات جمعت تحت عنوان «أباطيل وأسمار». وصودر كتابه «مقدمة في فقه اللغة» بحكم محكمة بعد اعتراض الأزهر عليه، لأنه يمس الدين والآداب.

ومع كل هذا فقد مُنح جائزة الدولة «التقديرية» في الآداب عام ١٩٨٨ م.

وله حوالي خمسين كتاباً في مختلف الموضوعات الأدبية والنقدية، منها:

---

(١) الحياة ع ١١٧١٠ (١٣/١٠/١٤١٥ هـ).

(٢) عالم الكتب مج ٩ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ) من رسالة العراق الثقافية.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ١٥٠ (ط ٢)، وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/٣١٩.

«الثورة والأدب»، «تاريخ الفكر المصري الحديث»، «المؤثرات الأجنبية في الأدب العربي الحديث»، «دراسات عربية وغربية»، «العنقاء»، «الراهب». وكان آخر مؤلفاته «أوراق العمر» ويحوي قدراً من سيرته الشخصية. مات في ٩ أيلول (سبتمبر).

وصدر فيه كتاب نقدي بعنوان: لويس عوض: الأسطورة والحقيقية/ حلمي محمد القاعود. - القاهرة: دار الاعتصام، ٣١٨ ص[(١)].

لويس فلسطين

(٠٠٠- ١٤١٢هـ = ٠٠٠- ١٩٩٢م)

الفنان المصري الإسباني العالمي.

يعد أحد الفنانين العالميين القلائل الذين تخصصوا في فن الميدالية، وقد قضى سنوات طويلة في قراءة مخطوطات العلماء المسلمين القدامى مثل ابن حزم وابن سينا، وغيرهما، ثم تخيل صورة كل منهم وصنع ميداليات لهم تعد من أشهر أعماله.

مات في مدريد[(٢)].

ليان ديراني

(١٣٢٧- ١٤١١هـ = ١٩٠٩- ١٩٩١م)

أديب، مترجم.

ولد في دمشق في أسرة فقيرة، مارس في طفولته الأعمال اليدوية، مجاز في الأدبين العربي والفرنسي، عمل سنوات عديدة في تدريس اللغتين العربية والفرنسية في المدارس الرسمية والخاصة، وكان من أوائل من أسهموا في التجمعات الأدبية في سورية، مثل (ندوة المأمون) و (رابطة الكتاب العرب) و (جماعة الفكر الحديث)..، ثم تقاعد، وكان مقيماً في دمشق، زار بولونيا وهنغاريا.

نشر العديد من المقالات والقصص المترجمة في مجلة (الشعلة) عام ١٩٣٥م، وفي مجلة (العروبة) ومجلة (المعلمون والمعلمات)، و(الإنسانية) و(الطليعة) و(الطريق) و (الصباح) و(كل جديد) و(المعلم العربي) واعتبر من رواد القصة القصيرة في سورية.

توفي مساء الأحد ٧تشرين الأول (أكتوبر).

وأعماله المطبوعة معظمها ترجمات لقصص نشرت باللغة الروسية، منها:

- أحسن القصص (ترجمة). - دمشق: جماعة الفكر الحديث، ١٩٤٥ م، ٦٤ ص.
- الحياة/ ف. غروسمان؛ (ترجمة). - دمشق: جماعة الفكر الحديث، ١٩٤٥م، ٦٤ص.
- بين الناس/ تألف مكسيم غوركي؛ (ترجمة). - دمشق: دار اليقظة، ١٩٥١ م ٣٥٢ ص.
- الشمس في المرج/ تأليف ب. بافلنكو، (ترجمة) بيروت: دار الفكر الجديد، ١٩٥٤ م، ١٦٨.
- الحرس الفتي/ (ترجمة بالاشتراك مع شحادة الخوري). - بيروت: دار الفارابي، جزآن، ٧١٩ ص.
- أم لينين/ تأليف ر. كفناتور؛ (ترجمة). - دمشق: دار دمشق، ١٩٥٦م، ٧٩ ص.
- في بولونيا وهنغاريا: مع المهرجان الخامس للشباب والطلاب. - دمشق: مطبعة الوفاء، ١٩٥٦م، ٧٨ص.
- (تحت النير) و (السهم الأخضر، دمشق ١٩٧٦م) و (سارق النار، دمشق ١٩٨١م)..[(٣)].

أبو الليث الإصلاحي الندوي

(٠٠٠- ١٤١١هـ = ٠٠٠- ١٩٩٠م)

أمير الجماعة الإسلامية في الهند.

كان من أكثر رجال الدعوة الإسلامية عطاء، حيث عاش حياته جهاداً متواصلاً لخدمة دين الله وإعلاء كلمته، ومارس في سبيل ذلك مهاماً متعددة، ما بين التدريس والصحافة والإرشاد والدعوة.

مات عن عمر ناهز ٨٠ عاماً في الثامن عشر من شهر جمادى الأولى[(٤)].

ليوبولد فايس = محمد أسد

---

(١) القاهرة ع ١١٣ - ربيع الأول ١٤١١ هـ، وانظر في تحليل فكره المنحرف: جيل العمالقة والقمم الشوامخ في ضوء الإسلام ص ٢٦١، ومجلة البيان ع ٣٨ (شوال ١٤١١ هـ) ص ٦٤ - ٦٧.

(٢) الفيصل ع ١٨٦ (ذو الحجة ١٤١٢ هـ) ص ١٤٥.

(٣) عالم الكتب مج ١٣ ع ٤ (محرم - صفر ١٤١٣ هـ) عن رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

(٤) الفيصل ع ١٦٩ (رجب ١٤١١ هـ) ص ١٤. وله ترجمة في «البعث الإسلامي» مج ٣٥ ع ١٠، والإسلام والمستشرقون ص: و .

حرف الميم

ماجد خير بك

(١٣٣٢ - ١٤٠٩ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٨ م)

شاعر، معلِّم.

ولد في قرية «سلاغو» بمحافظة اللاذقية في سورية، وارتحل إلى مزرعة «الحمي» قرب القرداحة إلى جبلة، حيث مارس التعليم في الثانوية الوحيدة فيها حينذاك حتى أحيل على التقاعد، قضى ٤٤ سنة من حياته في تدريس اللغة الفرنسية والعربية والمواد الاجتماعية أيام الانتداب الفرنسي والاستقلال وبعده، وترك آثاراً أدبية مطبوعة ومخطوطة، والمخطوطة أكثر بكثير من المطبوعة.

توفي في ٢٨ تشرين الأول (أكتوبر).

آثاره المطبوعة: عبير عبر عبرات «ديوان شعر كبير» - الآراميون - أساطير بابل وكنعان - جذور اللغة العربية - شخصية محمد ﷺ. وهذا الكتاب الأخير مترجم عن الفرنسية[١].

ماجد باربود

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

قارىء، مجاهد.

ولد في مدينة جدة، ونشأ في أسرة متدينة. حفظ القرآن الكريم وأتقنه، وبعد بلوغه سن الرشد توجه إلى أفغانستان للجهاد في سبيل الله. ثم عاد بعد أن تمَّ النصر، ودرَّس في جماعة تحفيظ القرآن الكريم. وكان طيب الكلام، محبوباً بين زملائه، ناصحاً لإخوانه.

.. ثم لم ترق له الحياة عندما شعر بالظلم الواقع على إخوانه في البوسنة والهرسك، فتوجه إلى هناك للجهاد.. حتى استشهد[٢]..

ماجد أبو شرار

(١٣٥٥ - ١٤٠١ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٨١ م)

كاتب صحفي، سياسي، مناضل.

ولد في بلدة دورا بالخليل، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط، ثم انتقل إلى القاهرة وأنهى دراسته هناك.

عمل في التدريس في الأردن، ثم في السعودية، والتحق بحركة فتح هناك، وأصبح مسؤول تنظيمها.

انتقل إلى الأردن سنة ١٩٦٧ وتفرغ للعمل النضالي والتنظيمي في حركة فتح، وانتخب عضواً في مجلسها الثوري، ثم عضواً في لجنتها المركزية سنة ١٩٨٠.

أصبح عضواً في الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين منذ ١٩٧٢ حتى وفاته.

وكان مسؤول الإعلام الموحد في المنظمة.

اغتالته المخابرات الصهيونية يوم ٩ تشرين الأول (أكتوبر) بقنبلة وضعت تحت سريره في أحد فنادق روما، حيث كان يشارك في مؤتمر عالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في يناير ١٩٩٠.

وله كثير من المقالات والدراسات حول القضية الفلسطينية.

من أعماله الأدبية:

الخبز المر: مجموعة قصصية - بيروت ١٩٨٠[٣] (وانظر المستدرك).

ماجد العاني

(١٣٣٣ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٠ م)

فقيه شافعي، فَرَضِيٌّ وزارتي العدل والأوقاف بدمشق.

قرأ على علماء دمشق، منهم محمد بدر الدين الحسني، ومحمد جميل الشطي، وهاشم الخطيب، وأبو الخير الميداني. وأخذ التصوف على الشيخ محمد الهاشمي المغربي وأجازه.

عمل إماماً وخطيباً في بعض مساجد دمشق.

وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم. وحج قرابة أربعين حجة. وأجازه في الحجاز الشيخ محمد بن علي صدِّيقي سنة ١٣٦٥ هـ بإجازة عامة، وكذلك

(١) عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف. وله ترجمة في: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ١٦١ - ١٦٢.

(٢) المجتمع ع ١١٠٢ (٢٧/١٢/١٤١٤ هـ) ص ٦٥.

(٣) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣٨٣، وفي كتاب «خطة اغتيال ياسر عرفات» أنه اغتيل في ١٠ تموز (يوليو).

الشيخ عبد الباقي الأنصاري اللكنوي.

توفي بدمشق عاشر المحرم، ودفن بمقبرة الدحداح[١].

مالك حداد

(١٣٤٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٧٨ م)

أديب، شاعر. (له ترجمة بديلة في المستدرك الثاني).

ولد بقسنطينة، وتوفي بمدينة الجزائر في ٢٦ جمادى الآخرة.

أصدر ديوانين من الشعر، وأربع روايات، منها:

- الانطباع الأخير، ١٣٧٦ هـ.
- التلميذ والدرس، ١٣٨٠ هـ.
- الرصيف الوردي لا يجيب أبداً، ١٣٨١ هـ.
- سأمنحك وردة، ١٣٧٩ هـ[٢].

مالك رام

(١٣٢٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٣ م)

أحد كبار العلماء والمفكرين المسلمين في الهند.

يعد مرجعاً في الدراسات الإسلامية، ويجيد عدة لغات: أوربية وعربية وفارسية وإنجليزية. ألَّف وترجم أكثر من ثلاثين كتاباً، ولعل أبرز أعماله ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأوردية[٣].

مأمون الشناوي

(١٣٣٣ ـ ١٤١٥ هـ؟ = ١٩١٤ ـ ١٩٩٤ م)

شاعر غنائي، محرر صحفي.

ولد في الإسكندرية، ونشأ في أسرة ذات علم وحسب، فوالده كان رئيساً للمحكمة العليا الشرعية، وعمه الشيخ مأمون الشناوي شيخ الجامع الأزهر، وشقيقه الشاعر كامل الشناوي أحد أبرز الشعراء الرومانسيين في الأربعينات والخمسينات الميلادية.

بدأ نشر نتاجه الشعري عبر جماعة «أبوللو» التي أسسها أحمد زكي أبو شادي، واستقطبت الشعراء الرومانسيين، واتجه في الثلاثينات الميلادية للعمل في الصحافة عبر مجلة «روز اليوسف»، حتى تركها عام ١٩٣٩ م، ثم عمل مساعداً لسكرتير التحرير ومشرفاً على الصفحة الفنية في مجلة «آخر ساعة»، وكان أحد الذين شاركوا الأخوين أمين في تأسيس «أخبار اليوم»، وفي منتصف السبعينات وإلى الثمانينات حرر في جريدة «الجمهورية» باباً ثابتاً بعنوان «جراح القلوب».

وله أكثر من خمسمائة قصيدة غناها مطربون. وهو حاصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٠ م، وجائزة مصطفى وعلي أمين الصحفية، ووسام من الرئيس أنور السادات[٤].

مبارك الريهاوي

(١٢٦٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٩٥ م)

(عميد المعمَّرين بالمغرب).

توفي عن ١٤٧ عاماً. وكان يعيش في «أرزو» قرب فاس.

تزوج ١٢ مرة، وترك عدداً كبيراً من الأولاد، بينهم امرأة في السادسة والثمانين من العمر لم تتزوج[٥].

مبارك بن سيف الناخي

(١٣١٨ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، فقيه، وجيه، تاجر.

ولد في الشارقة، ونشأ في وسط أسرة تشجع العلم وتسعى إليه، فدرس أولاً في منطقة الحيرة التي كانت تتميز بنشاطات ثقافية وتعليمية، ثم التحق بالمدرسة التيمية المحمودية، وكان ضمن البعثة التعليمية التي ذهبت إلى قطر للدراسة في المدرسة الأثرية سنة ١٣٣٢ هـ، وتلقى في تلك المدرسة علم الحديث والتفسير والعربية والتوحيد، ثم عاد إلى الشارقة ليمارس تجارة اللؤلؤ، وكان كثير الترحال بين الشارقة ودبي وبلاد الهند وإفريقيا.

وفي عام ١٩٤٧ ساهم بدور كبير في افتتاح المدرسة التيمية في الحيرة.

وكان على صلة دائمة بالعلماء ورجالات العلم والسياسة.. ويراسل ويتصل بمجلات عديدة: كالفتح، والشورى، والشهاب، والكويت، والبحرين.

وساهم في نشر العلم والثقافة بقطر، فدرَّس في المعهد الديني هناك، وساهم في تأسيس دار الكتب القطرية، ودرس على يديه عدد من طلاب الإمارات وقطر، وأمضى قرابة عشرين عاماً هناك ينشر العلم.. وكان مجلسه عامراً بعلماء من مختلف الجنسيات، ومن مرتادي مجلسه الشيخ عبد الله الأنصاري، ويوسف القرضاوي، وأحمد بن حجر آل بوطامي..

وتولى إدارة الكتب القطرية عندما كان جاسم بن حمد آل ثاني وزيراً للتربية.

زار كثيراً من الأقطار العربية والإسلامية، والتقى بعلماء القدس والشام والهند.. وكان أول متحدث في الإمارات عن قضية فلسطين.. وظل يخطب في المساجد أيام الجمع وفي المجالس مشهراً بأعمال الإنجليز، وداعياً إلى الجهاد، حتى طلب الحاكم الإنجليزي من الشيخ سلطان بن صقر القاسمي إبعاده من المنطقة لما يسببه من مشكلات لهم.

توفي في موطنه بالشارقة، ورثاه

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٣٧ (وتكرر في: عبد الماجد محيي الدين).

(٢) الفيصل س ٢ ع ٢ (شعبان ١٣٩٨ هـ) ص ١٣. وله ترجمة في كتاب: مشاهير الشعراء والأدباء ص ٢٠٥.

(٣) الفيصل ع ١٩٨ (ذو الحجة ١٤١٣ هـ) ص ١٤٢ ـ ١٤٣.

(٤) الفيصل ع ٢١٣ (ربيع الأول ١٤١٥ هـ) ص ١٤٠ ـ ١٤١، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

(٥) الجزيرة ع ٦٨١٨ ـ ١٤١١/١١/٦ هـ، وجريدة الرياض بالتاريخ نفسه.

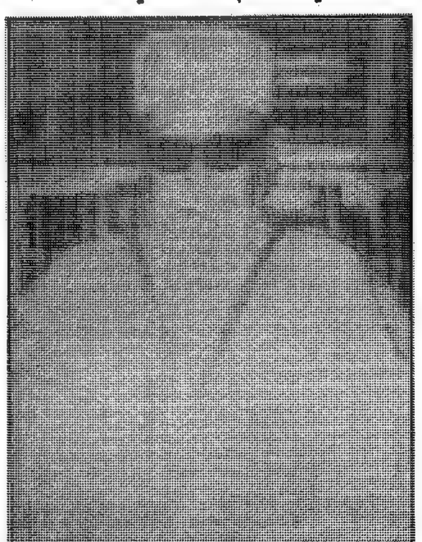
كثير من الشعراء... وله أيضاً شعر كثير من الفصيح، منها قوله مخاطباً قومه[1]:

بئست حياتكم يا قوم فانتبهوا
من الرقاد، فإن القوم قد وثبوا
واستعبدوكم فصرتم كالرقيق لهم
يقضون فيكم بما شاؤوا وما طلبوا
فأين إحساسكم بل أين غيرتكم
وأين رابطة الإسلام يا عربُ
الموتُ والله خير من حياتكمو
فما لكم هكذا يقضي به العجب
بالأمس كنتم ملوكاً لا نظير لكم
والغرب من بأسكم يخشى ويرتهب
واليوم عدتم إلى حال مبكية
يرثي لها الشرق والإسلامُ ينتحب

مبشر محمد الطرازي

(١٣١٤ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٧٧ م)

العلامة، المجاهد، الكاتب، كبير علماء تركستان وبخارى، أحد كبار العلماء في العالم الإسلامي.



الشيخ الطرازي

عاش مجاهداً بقلمه ولسانه وروحه، وبفكره وعلمه، وضحى بكل ما يملك من عز وجاه، في سبيل إعلاء كلمة الحق، والذود عن الدين الإسلامي الحنيف.

ولد في أسرة عريقة في الحسب والنسب بمدينة «طراز» في بلاد تركستان الغربية. وهو نجل سماحة الشيخ محمد ابن السيد محمد غازي الحسيني. ووالدته حفيدة الأمير برزك خان آخر أمراء الدولة الإسلامية في تركستان الشرقية (الواقعة تحت سيطرة الصين).

أتم تعليمه الابتدائي بمدينة طراز، تحت رعاية والده وعلى يد أساتذة خصوصيين، ثم انتقل إلى مدينة (طشقند) لإتمام تعليمه الثانوي والعالي، وتخرج من جامعة أبي القاسم، ثم سافر إلى بخارى، حيث أتم سنة ١٩١٧ م دراساته العليا، وتخصص في علوم التفسير والفقه والأدب العربي، كما نال إجازة التخصص في الحديث النبوي عن أستاذه الشيخ محمد العسلي الشامي رئيس بعثة التبليغ الإسلامي من طرف السلطان عبد الحميد في الشرق الأقصى، ثم عاد إلى بلدته (طراز) ليبدأ جهاده ضد الاحتلال الروسي الشيوعي مدة اثني عشر عاماً، كونه أحد العلماء والزعماء البارزين في بلاد تركستان، وذلك بتشكيل اتحاد الطلبة التركستانيين سنة ١٩١٧ م تأييداً للحركة الوطنية الإسلامية العامة في تركستان، وإعلان استقلال البلاد في سنة ١٩١٧ م في مدينة (خوقند) عاصمة فرغانة، مع بذل أقصى الجهد للحفاظ على وحدة الشعب التركستاني في تلك الآونة الخطيرة لتاريخ البلاد.

وقد جاهد لمحاربة الإلحاد بالكتابة والخطب، ولا سيما بالرد على ما نشره الملحد الدهري (نعمت حكيم) في كتابه باللغة التركستانية: «هل محمد رسول من قبل الله؟» حيث أنكر الوحي والنبوة وتدرج إلى إنكار الخالق عز وجل، فقام الطرازي بتأليف كتاب باللغة التركستانية سماه «القرآن والنبوة» رداً عليه، وأخذ يلقيه فصلاً بعد فصل في خطب أيام الجمعة، حتى صدر الأمر من موسكو بالقبض عليه ومصادرة مؤلفاته التركية والفارسية والعربية، وألقي القبض عليه، ودخل السجن مدة من الزمن.

وكان يواصل الكتابة في المجلات الإسلامية التي كانت تصدر في (طشقند وسمرقند) أمثال مجلة (الإسلام) ومجلة (آيينه) والقيام بمهمة الإمامة والخطابة، ورئاسة تحرير مجلة (إيضاح المرام) لسان حال جمعية علماء تركستان، كما تولى القضاء الشرعي سنة ١٩٢٣ م، ورئاسة إدارة الشؤون الدينية بمدينة طراز سنة ١٩٣٤ م ولقب بشيخ الإسلام، إلا أنه اضطر للاستقالة منهما لتدخل الروس في شؤون الشريعة الإسلامية وإصرارهم على غلق المدارس الابتدائية التي فتحها الطرازي للتعليم الديني في مواجهة حركة الإلحاد التي وصلت ذروتها بتشجيع من الحكومة الروسية.

واحتل الروس الشيوعيون بقوة السلاح الإمارات الإسلامية الثلاثة في تركستان (إمارة خوقند وإمارة خيوة، وإمارة بخارى) من سنة ١٩١٨ م إلى ١٩٢١ وجزّؤوها إلى خمس جمهوريات (أوزبكستان وقازاقستان وقرغيزستان وتاجيكستان وتركمانستان) ثم ضموها إلى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية في سنة ١٩٢٣، وسميت بجمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية بدلاً من تركستان، حيث تم إلغاء هذا الاسم سنة ١٩٢٤ بقانون روسي.

إلا أن الشعب التركستاني لم يسكت ولم يستسلم لهذا الاعتداء الغادر، فقامت حركات المقاومة الشعبية في أرجاء البلاد معتمداً على إيمان الشعب المسلم.

وكان على الطرازي أن يؤدي واجبه بصفته عالماً دينياً وزعيماً سياسياً في توجيه الشعب المجاهد بصفة عامة، وكرئيس لجمعية تحرير تركستان في بلدة طراز، إلا أن هذه المقاومة فشلت بعد أن استمرت مدة خمسة عشر عاماً، ضحت فيها تركستان بأرواح

(١) رجال في تاريخ الإمارات ١/٣١ ـ ٤٦.

خمسة ملايين شهيد في ميدان الجهاد، وخمسة ملايين تم نفيهم إلى معتقلات سيبيريا، ونحو ثلاثة ملايين تركوا ديارهم مهاجرين في سبيل الله إلى مختلف دول العالم.

وكان لا بد له أن يهجر بلاده تركستان إلى بلد إسلامي آخر، حفاظاً على دينه وحياته ومبادئه الإسلامية، بعد أن ظل يجاهد باللسان والقلم لسنوات طويلة، حتى أحاط به الخطر من كل جانب، فأجبرته الظروف على الهجرة.

فهاجر إلى أفغانستان في ذي القعدة سنة ١٣٤٨ هـ بعد أن تم حبسه ثلاث مرات، ونفيه مرة في تركستان من طرف الحكام الروس، ثم الاقتراح بحكم إعدامه متهماً من قبل الحكومة الشيوعية بأنه عالم ديني وزعيم وطني وعدو للثورة الشيوعية.

وقد مُنح الجنسية الأفغانية بصفة استثنائية تكريماً له.

ثم عينه الملك محمد نادر شاه مديراً عاماً لقسم التأليف والترجمة، ومشرفاً على الشؤون الإسلامية بالديوان الملكي، وكان من مهمته الاتصال بالعالم العربي الإسلامي، فكان همزة وصل بين القصر الملكي وبين من يزور أفغانستان من الزعماء والعلماء العرب والمسلمين.

وكان دائم الكتابة في الجرائد الأفغانية، أمثال (جريدة إصلاح، وجريدة أنيس، ومجلة كابل) في مواضيع شتى، ونال جائزة الصحافة. هذا بالإضافة إلى تأليف العديد من الكتب الإسلامية.

كما نشرت مقالات كثيرة في الشؤون الإسلامية في الصحف والمجلات العربية منذ سنة ١٣٥٢ هـ، مثل (مجلة الأزهر، وجريدة الشعب، ومجلة منبر الإسلام) في مصر، و (مجلة الرابطة الإسلامية، وجريدة الشورى) في دمشق، و (جريدة صوت الحجاز) في السعودية.

كما كتب في صحف بالهند وباكستان واليابان..

ثم قرر الإقامة في مصر منذ سنة ١٩٤٩ م، ورحبت به الحكومة المصرية في عهد الملك فاروق، وعاملته كأحد كبار العلماء الأفاضل وزعيم من الزعماء المجاهدين، وعينت له راتباً شهرياً.

وأدخل الطرازي أولاده في الأزهر لدراسة العلوم الإسلامية، وانشغل بكتابة المقالات وتأليف الكتب الإسلامية، واهتم بالجامع الأزهر وشؤونه اهتماماً خاصاً، بمقابلة مشايخه، والتشاور معهم في القضايا الإسلامية. وعاش في القاهرة من سنة ١٩٥٠ م حتى وفاته.

وكان يلفت أنظار بعض المسؤولين في العالم الإسلامي لخطر انتشار الشيوعية في البلاد التي تعاني من مشكلات اقتصادية واجتماعية، وذلك بدعايات كاذبة من جانب الشيوعيين وأذنابهم، وبحجة مد يد المساعدة للدول النامية، لتجد الشيوعية طريقها في الانتشار بين شعوب تلك البلاد.

وكان من العلماء الداعين إلى اتحاد العالم الإسلامي في كل وقت، ولذلك قام في جميع مؤلفاته بالدعوة إلى اتحاد العالم الإسلامي.. ووضح سبب انحطاط المسلمين في العصور الأخيرة.

وفي عام ١٣٥٠ هـ سافر إلى السعودية بتكليف من الملك محمد نادر شاه للتشاور مع الحكومة السعودية بشأن عقد معاهدة الصداقة بين أفغانستان والسعودية، وأدى فريضة الحج لأول مرة. ثم كرر زياراته إلى الأراضي المقدسة في الأعوام ١٣٥١، ١٣٧٨، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٩٥ هـ.

وكتب كثير من العلماء والمفكرين وبعض الباحثين وأساتذة الجامعات حول شخصية وجوده العلمية وخدماته الجليلة للإسلام، في مؤلفاتهم ومقالاتهم وقصائدهم وبحوثهم في العالم الإسلامي، في مصر والسعودية وسوريا، وفي أفغانستان وباكستان وتركيا وأندونيسيا، وكذلك في الهند واليابان، وفي أوروبا. وهناك عدة رسائل للماجستير والدكتوراه مسجلة في بعض الجامعات المصرية حول شخصية الشيخ الطرازي وجهاده ومؤلفاته العلمية.

توفي يوم الاثنين، الثالث من ربيع الأول، الموافق ٢١ فبراير (شباط) في القاهرة..

وكان من تقدير أهل العلم والفكر الوفاء له في مصر، أن عقدت عنه بعد وفاته ندوة علمية لمدة ثلاثة أيام في جامعة عين شمس بالقاهرة في سنة ١٩٨٧ م حضرها مديرو الجامعات والشخصيات الإسلامية، واشترك فيها نخبة من الأساتذة ببحوثهم القيمة، لبيان سيرته الذاتية ومؤلفاته العلمية، في خدمة العلم والإسلام.



عالم خان آخر ملوك بخارى

أما مؤلفاته فقد بلغ عددها نحو خمسين كتاباً ورسالة في الموضوعات الإسلامية المختلفة، ألفها باللغات الإسلامية الثلاث (العربية والفارسية والتركية) مليئة بأفكار تهم الإنسان المسلم الذي يعيش في هذا العصر المهدد بالإباحية والدهرية وكوارث الفتن والحروب التي يشعلها الأعداء ضد الإسلام والمسلمين.

كما كتب الكثير من المقالات طوال خمس وأربعين سنة التي عاشها في

البلاد العربية في صحف ومجلات العالم الإسلامي بلغ عددها ستاً وأربعين جريدة ومجلة[١].

ومما وقفت له على بعض العناوين:

- القرآن والنبوة.

- الإسلام: الدين الفطري الأبدي. - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٣٩٢ هـ.

طبعة أخرى بعنوان:

- إلى الدين الفطري الأبدي. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٦ هـ، ٢ مج.

- إلى الجندية أيها العرب. - القاهرة: مطبعة شباب سيدنا محمد ﷺ، ١٣٨٧ هـ، ٤٥ ص (وانظرالمستدرك).

متري عبد الله نعمان

(١٣٣١ - ١٤١٤ هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٤ م)

أديب، شاعر، ناشر.

أحد القيّمين على الشؤون الإدارية في المؤسسة البولسية عامة، والمطبعة البولسية خاصة (٣٣ - ١٩٨٣ م). مؤسّس دار نعمان للثقافة عام ١٩٧٩م.

حائز على وسام المعارف اللبناني عام ١٩٨٥، وقُلّد وسام فارس في الفنون والآداب من فرنسا عام ١٩٨٩ م.

أسهم في تصحيح مئات الكتب والمجلدات، أبرزها المعجم العربي الحديث (لاروس).

مؤلفاته المطبوعة:

- التلاقي بعد الفراق، ١٩٣٠م.

- في سبيل الثأر، ١٩٣٨.

- هينمات، ١٩٥٢.

- من الجحيم إلى النعيم، ١٩٥٢.

- أنقذوني من أهلي، ١٩٧٩.

ومن ترجماته المطبوعة:

- الأمّان، الخوف من الدير، الفتاة الظليم، محاورات الكرمليات، الأمل، دفاع سقراط، بريطانيا في عهد الملكة فكتوريا، العلاقات الإنسانية.

ومن مؤلفاته المحفوظة:

- نعمانيات: شعر، خواطر، الرحلة الفضية، عمر في مناجاة القلم، ذكريات: شعر، العقد المنظّم من الأمثال السائرة والحكم، إيحاءات (ترجمة)[٢].

مجد الدين النجفي الأصفهاني

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

من مؤلفاته:

- اليواقيت الحسان في تفسير سورة الرحمن. - قم: دار الذخائر ١٤٠٩ هـ[٣].

مجدي العقيلي

(١٣٣٦ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٤ م)

كاتب موسيقي، إذاعي.

ولد في حلب، وانتسب إلى المعهد الموسيقي الملكي في روما، وحصل منها على شهادة الليسانس. ساهم في تأسيس الإذاعة السورية في دمشق، وساهم في عام ١٩٤٩ م بتأسيس إذاعة حلب وعين مديراً لها. وفي عام ١٩٥٧ م عين مديراً للمعهد الموسيقي العربي بدمشق.

توفي في الأسبوع الأول من أيلول (سبتمبر).

أعماله المطبوعة:

- لغة الأدب - مقالات - حلب ١٩٤٠.

- لغة الموسيقا - كتاب مدرسي - ٤ أجزاء - حلب ١٩٥٠.

- الموسيقى الغربية وأعلامها - حلب ١٩٥٢.

- السماع عند العرب - خمسة أجزاء - دمشق ١٩٧٠.

- أغاريد الطفولة - حلب ١٩٥٤.

- أناشيد العروبة - حلب ١٩٥٥.

- أغاني العرب القومية - حلب ١٩٥٣.

- أعلام الموسيقا - الكندي - دمشق[٤].

مجدي وهبة

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

كاتب موسوعي، ناقد أدبي، لغوي.

يعد من أساتذة حركة الترجمة ونقل التراث الغربي إلى اللغة العربية.

إضافة إلى أنه من أهم رواد حركة تأليف الموسوعات الثقافية العربية في مصر (وانظر المستدرك)[٥].

من آثاره:

- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (بالاشتراك مع كامل المهندس). - بيروت: مكتبة لبنان، ١٣٩٩ هـ، ٢٧٢ ص.

ط ٢، منقحة ومزيدة. - بيروت: مكتبة لبنان، ١٤٠٤ هـ، ٤٨٤ ص.

- معجم العبارات السياسية الحديثة: إنكليزي - فرنسي - عربي (بالاشتراك مع وجدي غالي). - بيروت: مكتبة لبنان، ١٣٩٨ هـ.

- معجم الفن السينمائي (بالاشتراك مع حمد كامل المرسي). - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

---

(١) العالم الإسلامي ع ١٣٣٢ (١٠ - ١٦/٥/١٤١٤ هـ). وله ترجمة في كتاب: أعلام القرن الرابع عشر ١/٢٣٧ - ٢٤٣.

(٢) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٤١، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢٠، دليل الإعلام والأعلام ص ٥٧٨، ٧٣٠.

(٣) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٣٢٢.

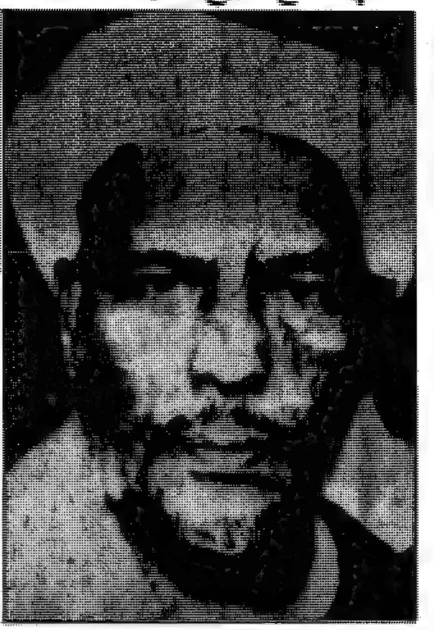
(٤) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨٢٤ - ٨٢٥.

(٥) الأسبوع العربي ع ١٦٧٢ - ٢٠/٤/١٤١٢، التراث الجمعي ص ٢٠٢.

مجذوب مدثر الحجاز

(١٣١٨ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

الشيخ، العالم، الفقيه، المربي، المفتي، شيخ شيوخ الطريقة التيجانية.



مجذوب الحجاز

ولد بأم درمان، حيث كان والده الحاج مدثر إبراهيم الحجاز أحد دعامات المهدية وأعمدتها، ومستشار الخليفة عبد الله، وجاره اللصيق في المأوى، وجليسه في منتدى العلم وأمور الدين.

انتقل مع والده إلى مديرية بربر، وانخرط هناك في جماعة حفظ وتجويد القرآن الكريم على يد الشيخ الأمين سعيد السليني، أحد مشايخ وفقهاء القرآن.

ثم انتقل إلى المعهد العلمي بأم درمان بعد أن حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره، وبرع في تجويده. وتلقى مبادىء العلوم الشرعية على أيدي المشايخ والأساتذة.

وتخرج في المعهد مستهل عام ١٩٢٨ م. وكان مثابراً مجتهداً متفقهاً.

ومن شيوخه محمد الخير الغبشاوي، ومحمد أحمد جلال الدين.

وتقلد منصب شيخ الطريقة التيجانية عام ١٣٦٩ هـ على يد السيد الحفيد ابن عمر.

وهو من خريجي دفعة عام ١٩٢٨ الحائزين على الشهادة العالمية من المعهد، وكان من الأساتذة المنخرطين في هيئة التدريس، وهو من الأساتذة القلائل الذين لم يفارقوا مسيرة المعهد العلمي. وكانت له اليد الطولىٰ في تشييد جامعة أم درمان الإسلامية. وكان يعد العدة لتأسيس معهده العلمي ببربر، حيث سكنىٰ أجداده بالقوز.

حج إلى بيت الله الحرام نحو ثلاثين حجة، خالط فيها ملوك العرب وعظماءهم.

وشارك في نشر الطريقة التيجانية في بلاد السودان عامة.

وتبوأ منصب نائب مدير جامعة أم درمان الإسلامية، وعمادة كلية الشريعة إلى جانب قيامه بمهمة الفتوى بجامعة أم درمان الإسلامية طوال أيام حياته.

ومنحته جامعة الخرطوم الدكتوراه الفخرية في القانون تقديراً لدوره في إشاعة علوم الدين الإسلامي وتدريسها بمسجديه بأم درمان وببربر، وبمسجد الطريقة التيجانية، وبمنزله.

وتخرّج على يديه تلاميذ كثر، منهم من تبوأ أرفع المناصب، سواء في الهيئة القضائية، أو في التعليم، أو المجالات المتعددة.

ومن تلاميذه: صديق أحمد عبد الحي، وعلي عوض الكريم، والبدري الصافي.. وغيرهم.

وكان شاعراً، له دواوين تحوي أكثر من ثلاثين ألف بيت من الشعر الصوفي. كما كان ناثراً، وله مكتبة عامرة بأمهات الكتب..

توفي يوم الجمعة ٧ ذي الحجة[١].

مجيد توفيق أرسلان

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٣ م)

سياسي، عسكري. من رجال الاستقلال الأوائل في لبنان.

ولد في الشويفات، وتلقى علومه الابتدائية فيها، ثم انتقل إلى مدرسة الفرير ماريست في بيروت، ثم إلى المدرسة العلمانية الفرنسية في بيروت أيضاً..

ودخل المعترك السياسي.. فانتخب نائباً عن منطقة عالية سنة ١٩٣١ م، وتكرر انتخابه في سنوات تالية.. وعين وزيراً للزراعة في ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٧ م في حكومة خير الدين الأحدب.

وقضى أكثر من ثلثي عمره نائباً ووزيراً، فقد نجح في كل الانتخابات النيابية، وكان عضواً في جميع المجالس النيابية التي تعاقبت في لبنان، ومن أكثر الزعماء اللبنانيين الذين تقلدوا مناصب وزارية في حياتهم، إذ تسلّم مسؤوليات وزارية ٢٩ مرة، كان في معظمها وزيراً للدفاع الوطني.

وكان عضواً دائماً في المجلس المذهبي الدرزي، وكان الخصم اللدود لكمال جنبلاط في إحراز القيادة للطائفة الدرزية.

توفي صباح ١٨ أيلول[٢].

محب الله لاري الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

عالم جليل.

رئيس القسم الإداري والتعليمي لدار العلوم ـ ندوة العلماء بالهند.

خدم ندوة العلماء أكثر من أربعين عاماً متعاوناً مع سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي، وزملائه. وكان مثلاً للإخلاص في العمل.

توفي يوم الاثنين ١٦ جمادى الآخرة[٣].

---

(١) من قصاصة جريدة غير موثقة ـ يبدو أنها سودانية ـ كتبت على حلقتين، بقلم مصطفى محمد عبد الفتاح.

(٢) معجم أعلام الدروز ١/١٦٠ ـ ١٦٣، الشرق الأوسط ع ٣١٣٨ (١٨/٩/١٩٩٥ م).

(٣) العالم الإسلامي ع ١٣٣٨ (٢٣ ـ ٢٩/٦/١٤١٤ هـ).

محبوب الرضوي

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٩ م)

مفكر إسلامي.

وأحد العاملين في دار العلوم ديوبند بالجامعة الإسلامية بالهند. كتب عدداً من المؤلفات باللغة الأردية، التاريخية منها والدينية.

وأعدّ تقويماً حاول فيه تخريج التاريخ الميلادي الموافق للتاريخ الهجري منذ السنة الهجرية الأولى حتى القرن الرابع عشر[١].

محسن أطيمش

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

شاعر، أكاديمي.

أستاذ الأدب العربي في الجامعة المستنصرية ببغداد.

له عدة مؤلفات، منها:

الأناشيد (مجموعة شعرية)، الشاعر العربي مسرحياً (دراسة)، دير الملاك (دراسة في الشعر العراقي)، موسيقى الشعر.

وترك من المخطوط دراسة نقدية في الشعر بعنوان «تحولات الشجرة»، وديوان شعر عنوانه «مدن جديدة»[٢].

محسن جمال الدين

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، ناقد، محقق.

ولد في العمارة بالعراق.

من مؤلفاته:

- احتفالات الموالد النبوية في الأشعار الأندلسية والمغربية والمهجرية. (بغداد ١٩٦٧).
- أدباء بغداديون في الأندلس. (بغداد ١٩٦٢).
- الأسماء والتواقيع المستعارة في الأدب العربي. (مكة ١٩٦٩).
- الأندلسيون الأوائل من حملة الثقافة العراقية. (بغداد ١٩٦٨).
- الحُميدي ألّف «جذوة المقتبس» في بغداد، وتتلمذ على ابن حزم الظاهري والخطيب البغدادي. (بغداد ١٩٦٧).
- الدرّ النظيم في خواص القرآن العظيم: للوادي آشي. (بغداد ١٩٦٨).
- رثاء هرّ بين شاعر بغدادي ودمشقي. (بغداد ١٩٦٤).
- صاعد البغدادي وأثره في الحياة الأدبية الأندلسية (بغداد ١٩٦٣).
- العراق في الشعر العربي المهجري. (بغداد ١٩٦٥).
- مخطوطة ديوان مفتاح الأفراح في امتداح الراح. (بغداد ١٩٦٥).
- المستشرقون والأماكن المقدسة. (بغداد. ط ١: ١٩٦٢. ط ٢: ١٩٦٧).
- وصف الأندلس في معجم البلدان. (بغداد ١٩٦٤)[٣].

محسن الخياط

(١٣٤٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩٢ م)

الشاعر، الصحفي.

عُرف برعايه أدباء الأقاليم في مصر من خلال عمله في جريدة «الجمهورية»، وحصل على وسام الدولة في الفنون والآداب عن أشعاره خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ م، كما أسهم بأشعاره خلال حرب الاستنزاف وحرب رمضان ١٣٩٣ هـ[٤].

محمد الأباصيري عبد العال خليفة

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٤ م)

داعية، خطيب، مجاهد، محرر.

نشأ في عزبة أبو خليفة ـ الحصوة ـ مركز أبو كبير، من أعمال محافظة الشرقية بمصر.

أتم حفظ القرآن الكريم وتلاوته ولم يتجاوز العاشرة من عمره. والتحق بمعهد الزقازيق الديني.. ثم كلية أصول الدين.. وحصل على العالمية مع إجازة الدعوة والإرشاد عام ١٩٤١.

وبعد تخرجه عمل واعظاً في محافظة المنيا، ثم واعظاً في محافظة الشرقية، ثم واعظاً في محافظة الدقهلية. ثم مفتشاً للوعظ بها.

وعمل فترة من حياته مفتشاً للوعظ بالجيش المصري، ثم كان مراقباً عاماً للوعظ بالأزهر الشريف.

تحمل الكثير في حياته، وتعرض للإيذاء والاعتقال، والتحقيق معه، فقد كان رحمه الله جريئاً في قول الحق، لا يخشى فيه لومة لائم، لا يعرف المداراة ولا المجاملة، فقد عمل في «غزة» السليبة، أيام كانت تحت الانتداب البريطاني، وتحت الإدارة المصرية، وعمل واعظاً ومحاضراً، وداعياً لله، ومجاهداً في سبيله، فكم ساعد الكثيرين في الدخول إلى فلسطين، وبالاتفاق مع الحاكم المصري آنذاك سراً، ولقد اعتقل بسبب ذلك عدة مرات، وحبس أياماً، وكان يقول لمعتقليه «إن ظهري صلب يحتمل الجلد...» وكثيراً ما كان يحاكم من أجل محاضرة ألقاها، أو بتهمة تحريض الناس على العصيان والتمرد، وتأمين سلامة الداخلين إلى أرض فلسطين الحبيبة.

ومن قبل اعتقل سنة ١٩٤٨ وأودع معتقل الطور، وعذب واضطهد، وقاسى من صنوف العذاب ألواناً، فلم يصرفه ذلك عن تمسكه بالحق ودفاعه عن الإسلام، بل زاده تمسكاً به، ودعوة إليه...

---

(١) الفيصل ع ٢٥ (رجب ١٣٩٩ هـ) ص ١٧.
(٢) الفيصل ع ٢١٢ (صفر ١٤١٥ هـ) ص ١٣٧، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٩٠
(٤) الفيصل ع ١٨٤ (شوال ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣.

اختاره الأزهر رئيساً لبعثته الأزهرية بليبيا في الفترة الواقعة بين عامي ٦٢ ـ ١٩٦٥، وكان مديراً لمعهد القويري الديني بمصراتة..

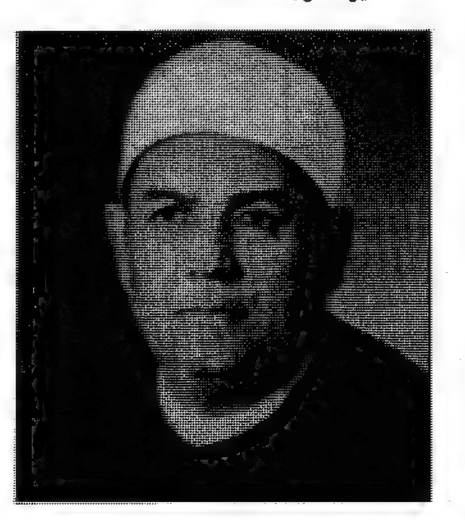
وفي سنة ١٩٧٥ عمل بالكويت في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية واعظاً بمساجدها، ومحاضراً في كثير من الندوات، ومشاركاً في معالجة كثير من القضايا التي تهم المجتمع والمسلمين، وكانت له ندوات في التلفزيون الكويتي، وأحاديث في الإذاعة الكويتية، ومقالات في الصحف اليومية.

ثم عين رئيساً لتحرير مجلة الوعي الإسلامي خلفاً لرئيس تحريرها الشخ أحمد البسيوني عليهما رحمة الله.

توفي ظهر اليوم الثاني من شهر يناير (كانون الثاني)[١].

من مؤلفاته:

- تفسير سورة الأحزاب. ـ الكويت: مكتبة المنار الإسلامية، ١٤٠٥ هـ، ١١٦ ص.
- المرأة والتربية الإسلامية. ـ الكويت: مكتبة الفلاح، ١٤٠٤ هـ، ١٥٧ ص. ـ (سلسلة رسائل إلى أختي المؤمنة؛ ٤).
- تفسير سورة النور.
- تفسير سورة المائدة.



محمد الأباصيري

(١) المجتمع ع ٦٥٨ (١٢/٥/١٤٠٤ هـ).

محمد إبراهيم أزهر

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

العالم المربِّي، الخطاط.

تخرج في مدارس الفلاح الأهلية، ودرس علوم القرآن وحفظ القرآن كاملاً، ودرس الفقه الحنفي على يد مشايخ عصره، منهم الشيخ عمر حمدان، والشيخ العربي، والشيخ سعيد بشناق، والسيد عباس مالكي، رحمهم الله جميعاً.

وقد حفلت حياته بأعمال طيبة، وكانت له مجالس علمية يعقدها لأبنائه وطلابه، وكان الجميع يجتمعون حوله في حلقات بمنزله ليتزودوا بما منَّ الله عليه من علوم دينية، خاصة علوم القرآن والفقه الحنفي، وقد ورث خدمة ضيوف بيت الله الحرام، حيث عمل مطوفاً.

وكانت له محاولات في مجال الشعر والأدب بصفة عامة، ويشهد له زملاؤه بأنه خطاط بارع، وقد أشاد بذلك كثير من تلامذته.

توفي عن عمر يناهز الثمانين عاماً، بعد أن أمضى في مجال التعليم أكثر من سبعة وثلاثين عاماً مدرِّساً بالمدرسة الرحمانية والخالدية الابتدائية بمكة المكرمة[٢].

محمد بن إبراهيم البواردي

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٤ م)

عالم، قاضٍ.

ولد في شقراء بالسعودية، وهو من بني زيد، القبيلة القضاعية.

حفظ القرآن غيباً، وطلب العلم بهمة ونشاط. قرأ على علماء الوشم والرياض. ومن أبرز مشايخه آل عيسى، وسعد بن عتيق، وعبد الله بن عبد اللطيف.

تعين إماماً بمسجد البطحاء في الرياض، ودرَّس فيه، كما درَّس بالمدن التي تولى القضاء فيها. وكان صاحب فكاهات مليحة.. ويقول: لم يقرأ علي طالب إلا ويؤول أمره إلى الترفيع إن كان موظفاً، أو إلى الثراء في المال. فكان الموظفون يقصدونه، ويعتقدون البركة في ذلك!

تعين قاضياً بشقراء، ثم نقل إلى المحكمة المستعجلة بالرياض، ثم إلى هيئة التمييز.. حتى أحيل إلى التقاعد سنة ١٣٩٢ هـ.

وكان شاعراً بارعاً بالفصحى والعامية، يعشق الشعر ويقوله بجودة.

توفي يوم الأحد ٢١ ربيع الأول[٣].

(٢) الندوة ع ١٠٠٧٢ ـ ١٠/٨/١٤١٢ هـ.

محمد إبراهيم جدع

(١٣٣٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٧٨ م)

شاعر.

ولد في جدة، وتخرَّج في المدرسة السعودية في المدينة نفسها عام ١٣٤٨ هـ. عمل في وظائف حكومية مختلفة[٤].

من أعماله:

- وحي الشاطىء: شعر. ـ القاهرة: دار ممفيس للطباعة، ١٣٧٧ هـ.
- أهازيج: شعر. ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٨ هـ.
- الإلياذة الإسلامية الجديدة. ـ القاهرة: رابطة الأدب الحديث، ـ ١٣٨ هـ.
- المجموعة الشعرية الكاملة. ـ جدة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ.

محمد إبراهيم صبري

(١٣٠٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٧٨ م)

مؤرِّخ معاصر.

(٣) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٦٤ ـ ٣٦٥. وله ترجمة في شعراء العصر الحديث ١/٣٧ وولادته في المصدر الأخير: ١٣٢٤ هـ.

(٤) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٢٨ (ط ٢)، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٤٤. وورد اسمه في المصدر الأخير: إبراهيم محمد جدع!

عرف في الأوساط الثقافية باسم: صبري السربوني.

وهو أول مصري يحصل على شهادة دكتوراه الدولة في الآداب من السوربون عام ١٩٢٤ م.

ولد في القليوبية... وكان سكرتيراً للوفد المصري الذي سافر إلى باريس لعرض القضية المصرية على مؤتمر الصلح هناك.. وعمل في التدريس بدار العلوم، ومدرسة المعلمين العليا، وجامعة القاهرة، وتولى إدارة المطبوعات المصرية في مطلع الأربعينات.

وأخرج مؤلفات تاريخية كبيرة باللغة الفرنسية ترجمت إلى العربية، منها كتابه عن الثورة المصرية في جزأين الذي صدر ما بين ١٩١٩ و ١٩٢١ م، وكتابه حول الإمبراطورية المصرية في عهد كل من محمد علي وإسماعيل، وصدرا عام ١٩٣٠ م ١٩٣٣ م. إضافة إلى كتابه «نشأة الروح القومية في مصر».

ومن آثاره الأخرى: الشوامخ ٤ جـ (١٩٤٤ - ١٩٤٧ م)، شعراء العصر ٢ جـ (١٩١٠ - ١٩١٢ م)، ذكرى الماضي ١٩١٥ م، أسرار قضية التدويل ١٩٥٧ م[١].

محمد أحمد الحاج

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ؟ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م؟)

مؤرخ، أكاديمي.

من منطقة النهود شرق كردفان بالسودان.

حاصل على الدكتوراه في التاريخ.

عمل أستاذاً للتاريخ بجامعة الخرطوم، وبجامعة نيجيريا. ومديراً لجامعة أم درمان الإسلامية بالسودان.

كان مهتماً في كتاباته بانتشار الإسلام في غرب إفريقيا[٢].

ومن هذه المؤلفات:

- من معالم تاريخ الإسلام في السودان (بالاشتراك مع يوسف فضل حسن ومحمد إبراهيم أبو سليم). - الخرطوم: دار الفكر، - ١٤٠ هـ (مجموعة مختارة من بحوث مؤتمر الإسلام في السودان لجماعة الفكر والثقافة الإسلامية الذي عقد في الخرطوم عام ١٤٠٣ هـ).

محمد أحمد دهمان

(١٣١٧ - ١٤٠٨ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨٨ م)

مؤرِّخ دمشق الجليل.

ولد في دمشق في بيئة دمشقية علمية، وكان والده من كبار حفظة القرآن الكريم وقرائه وله مدرسة لهذا الغرض، تلقىٰ علومه الأولية في مدرسة عبد القادر المبارك عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، ثم درس في المدرسة الجقمقية القائمة في منطقة الكلاسة بجوار الباب الشمالي لجامع دمشق الأموي، وهي المدرسة التي تحولت الآن إلىٰ متحف الخط العربي.

ثم تابع دراسته معتمداً علىٰ نفسه، وعلىٰ أيدي خيرة علماء دمشق، منهم عبد القادر بدران الذي اشتهر بكتابه «مهذب تاريخ ابن عساكر».

وما لبث أن باشر العطاء العلمي بعد أن بلغ المستوىٰ المؤهل للتأليف والدراسة، وكانت أعماله شديدة التنوع، تشتمل على العمل الأدبي، والبحث اللغوي، والتحقيق التاريخي، سواء بالمقالات التي نشرها في مجلة المجمع العلمي العربي «حالياً مجمع اللغة العربية بدمشق» ومجلة التمدن الإسلامي، أو بالمحاضرات التي ألقاها في ردهة المحاضرات بالمدرسة العادلية التي كانت مقراً للمجمع، أو في مكتب الدراسات الإسلامية الذي أنشأه المترجم له نفسه مع طائفة من رجال الفكر والثقافة والأدب، وكذلك بالكتب التي حققها وقام بنشرها.

وقد اتسمت أعماله بالجدة والأصالة والدقة في التعليقات، وتحليل الحوادث واستقصاء العوامل والأسباب العميقة الفاعلة في أحداث التاريخ، وشرح الظروف المحيطة بها، وكانت هذه الأعمال من المصادر الجيدة للباحثين في تاريخ دمشق وفي التراث العلمي الإسلامي. وبلغ من اهتمام مجمع اللغة العربية بدمشق بآثاره أنه أعاد طباعة مجموعة مختارة منها، وقد قدم شاكر الفحام نائب رئيس المجمع والمدير العام لهيئة الموسوعة العربية لكتاب «علم الساعات والعمل بها» لرضوان الدمشقي، وفي تقديمه مزيد من التعريف بالمؤرخ محمد أحمد دهمان الذي قام بتحقيق هذا الكتاب الهام.

أما نتاجه العلمي فكثير، نذكر منه: أنه بدأ أعماله الثقافية بإصدار مجلة الصباح «١٣٤٥ هـ ١٩٢٥ م» وهي مجلة علمية أدبية اجتماعية ساهم بالكتابة فيها كثير من الكتاب والأدباء في تلك المدة[٣].

وبالنسبة لمؤلفاته وتحقيقاته:

- إعلام الورى بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى/ محمد بن طولون الصالحي (تحقيق). - دمشق: مديرية إحياء التراث القديم، ١٣٨٣ هـ، ٣٩٥ ص.

- إنباء الغمر بأبناء العمر/ ابن حجر العسقلاني. معه مستدركات عبد الباسط بن خليل الملطي، ومستدركات من تاريخ بدر الدين

---

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٣٥ - ٢٣٧.

(٢) زودني بالمعلومات السابقة الأستاذ عبد السيد عثمان من السوان.

(٣) عالم الكتب مج ٩ ع ٣ (محرم ١٤٠٩ هـ) رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ١٦٣ - ١٦٤، وتاريخ علماء دمشق ٣/ ٥٣٢.

محمود العيني (تحقيق). ـ دمشق: مكتب الدراسات الإسلامية، ١٣٩٩ هـ.

- البدع والنهي عنها/ محمد بن وضاح القرطبي (تحقيق). ـ الرياض: دار الإفتاء، ـ١٣٩ هـ، ٩٦ ص.

ط ٢. ـ دمشق: دار البصائر، ١٤٠٠ هـ، ٩٦ ص.

- تاريخ دمشق/ ابن عساكر (تحقيق المجلد العاشر).

- دراسات في الثقافة الإسلامية. ـ دمشق: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٤٠٤ هـ، ٢٢٣ ص.

- دروس التجويد الحديثة. ـ ط ٥. ـ دمشق: مكتب الدراسات الحديثة، ١٤٠٠ هـ، ٢ ج.

- الدول الإسلامية: يبحث عن ١٨١ دولة إسلامية/ تأليف ستانلي بول (إضافات وتصحيحات بالاشتراك مع باركولد وخليل أدهم ومحمد صبحي فرزات). ـ دمشق: مكتب الدراسات الإسلامية، المقدمة ١٣٩٣ هـ، ٢ مج.

- سنن الدارمي (تحقيق)، ١٣٤٩ هـ، ٢ مج.

- في رحاب دمشق: دراسات عن أهم أماكنها الأثرية ومقالات عن أهم حوادثها المجهولة وأبحاث ثقافية. ـ دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢ هـ.

- القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية/ محمد بن علي بن طولون الصالحي (تحقيق). ـ دمشق: مكتب الدراسات الإسلامية، ٦٨ ـ ١٣٧٥ هـ.

ط ٢. ـ دمشق: مجمع اللغة العربية، المقدمة ١٤٠١ هـ، ٧٥٩ ص.

ترجم إلى الألمانية، وأقسام منه إلى الفرنسية.

- مدارس دمشق وربطها وجوامعها وحماماتها/ الحسن بن أحمد بن زفر الإربلي (تحقيق). ـ دمشق: مطبعة الترقي، ١٣٦٦ هـ.

- المدرسة العادلية الكبرى تقوم برعاية اللغة العربية منذ سبعة قرون ونصف. ـ دمشق: مطبعة الترقي ١٣٧٣ هـ.

- المروج السندسية الفسيحة في تاريخ الصالحية/ محمد بن كنان (تحقيق).

- معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي. ـ بيروت: دار الفكر المعاصر. ـ دمشق: دار الفكر، ١٤١٠ هـ، ١٥٨ ص.

- النشر في القراءات العشر/ لابن الجزري (تحقيق). ـ دمشق، ١٣٤٥ هـ، ٢ مج.

- نقد المطالب لزغل المناصب/ محمد بن علي بن طولون الصالحي (تحقيق بالاشتراك مع خالد محمد دهمان؛ راجعه نزار أباظة). ـ دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ١٤١٢ هـ، ٢١١ ص.

- ولاة دمشق في عهد المماليك. ـ ط ٢. ـ دمشق: دار الفكر، ١٤٠١ هـ، ٢٨٠ ص.

وأنجز قبل رحيله كتاباً عن الجامع الأموي بدمشق، يتضمن فيضاً من المعلومات التي جمعها عنه.

محمد أحمد أبو رنّات

(١٣٢٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٧٧ م)

قانوني، محاسب.

من سليل البيوت الشهيرة في الحلفايا والنهود بالسودان.

هاجرت أسرته إلى النهود.. وتعلم بكلية غردون، وتخرّج محاسباً في عام ١٩٢٢ م، وعشق القانون، فعكف على دراسته، في البيت وبالمراسلة. وصرف سنوات من عمره في دراسة اللغة الفرنسية واللغة اللاتينية وفلسفة التشريع.

ورأى رؤساؤه شغفه بالقانون، ولكن عمره لم يساعده ليلتحق بوظيفة في القضاء. كما أن طبيعة عمله كمحاسب لا تؤهله ليصبح قاضياً.

فلما افتتحت غرفة القانون بمكتب السكرتير القضائي نقل إلى تلك الغرفة، ثم التحق بمدرسة القانون، فظل يتدرج في سلك القضاء حتى أصبح كبير القضاة، ثم اختير للعمل في هيئة الأمم في لجانها القانونية.

اهتم بدراسة المجتمع السوداني وعاداته وتقاليده ليطبق القانون، واهتم بحقوق الإنسان، وعمل في لجنة هيئة الأمم لمحاربة الاستعمار، ومثّل الأمين العام للهيئة في بعض البلدان الإفريقية[1].

محمد أحمد سليمان

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٦ م)

طبيب شرعي، خبير، لغوي.

ولد في مصر، وحصل على بكالوريوس الطب والجراحة من كلية الطب بجامعة القاهرة سنة ١٩٣٧، ودبلوم الطب الشرعي وعلم السموم من الجامعة نفسها سنة ١٩٤١، ودكتوراه في الطب الشرعي وعلم السموم كذلك سنة ١٩٤٣. وشغل عدة مناصب تعليمية وإدارية في حياته، وهي:

أستاذ منتدب بكلية الشريعة ـ جامعة الأزهر سنة ١٩٤٣، ثم بكلية البوليس سنة ١٩٥٠، ثم بمعهد الدراسات السودانية في جامعة القاهرة، ورئيس قسم الطب الشرعي وعلم السموم بالجامعة نفسها، أمين المجلس الأعلى للجامعات (١٣٧٩ ـ ١٣٨٢ هـ). وكيل جامعة الأزهر (١٣٨٢ ـ ١٣٨٥ هـ)، وكيل جامعة القاهرة للدراسات العليا والبحوث من عام ١٣٨٥ ـ ١٣٨٩ هـ، مدير جامعة القاهرة بالنيابة.

وقد عمل أستاذاً زائراً بكلية طب جامعة دمشق، وجامعة بغداد، ثم بجامعة الخرطوم، ثم بجامعة الموصل،

(١) رواد الفكر السوداني ص ٢٩٢ ـ ٢٩٤.

فأستاذاً ورئيس قسم الطب الشرعي بجامعة الرياض (١٣٩٤ ـ ١٣٩٩ هـ)، وأستاذاً للطب الشرعي بكلية الطب في الجامعة الأردنية منذ ١٣٩٩ هـ إلى أن توفي.

انتخب عضواً في عدد من المؤسسات والجمعيات العلمية العربية والدولية، منها: الجمعية الطبية المصرية، الأكاديمية الدولية للطب الشرعي والطب الاجتماعي، المجلس الاستشاري الأعلى للطب الشرعي، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ثم بالأردن، اتحاد الجامعات العربية، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمان.

توفي يوم الاثنين ١٧ صفر، الموافق ٢٠ تشرين الأول (أكتوبر).

نشر عدداً كبيراً من البحوث العلمية في موضوعات الطب الشرعي وعلم السموم والوراثة وفصائل الدم، وألف مؤلفات قيمة منها:

- أصول الطب الشرعي وعلم السموم، ١٣٧٩ هـ، ثم ١٣٨٣ هـ.
- الطب الشرعي وعلم السموم، ٢ مج (بالإنجليزية) ـ طبع عدة طبعات.

وقد أشرف على أكثر من عشرين رسالة دكتوراه وماجستير في الطب الشرعي، وفي طب الصناعات، وفي علم السموم، وفي الأنتروبولوجيا الفيزيائية. وكشف اختباراً جديداً للحمل باستعمال ذكر الضفدع المصري عام ١٣٧٢ هـ[1].

محمد بن أحمد بن سميط

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٠ م)

الأديب، الذكي، الموسوعي، اللغوي.

هو محمد بن أحمد بن حسين عمر بن سميط العلوي الحسيني الحضرمي الشافعي.

ولد بتريم، ودرس بها على كبار شيوخها، ثم رحل إلى جاوة فدَرَس ودرَّس، ثم ذهب إلى أوروبا، ثم إلى مصر، وكانت بينه وبين العلامة علوي بن طاهر الحداد مكاتبات ومراسلات، ودرس بدار العلوم بمصر وبالأزهر في وقت واحد، ثم نال الشهادة العالمية، وانتدبه المركز الإسلامي بمصر مديراً لفرعه بالصومال، فعمل به عاماً واحداً، ثم عاد إلى مصر لوفاة زوجته.

وعمل مراسلاً لجريدة الأهرام بالشرق الأقصى نحو أربعة أعوام.

وكان نادرة من النوادر، وأعجوبة من الأعاجيب في حب الاطلاع والمعرفة والحرص على العلوم باختلاف أنواعها، وكان يوصف بأنه قاموس علمي، فقد أتقن العربية، والعبرية، والسريانية، والجاوية، والهولندية، والألمانية، والانجليزية، وطرفاً من الفرنسية.

وهو أول من استهل الإذاعة الموجهة من مصر إلى جاوة وعمل بها سنين.

وقد شارك في تأسيس عدة مؤسسات وجمعيات علمية وثقافية التي كان يلقي فيها المحاضرات.

لقي عدداً من أبرز العلماء والدعاة، مثل الإمام الشهيد حسن البنا، والشيخ العلامة علي الزنكلوني، وغيرهما.

وتوفي بالقاهرة[2].

محمد أحمد شبشوب

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٧ م)

كاتب صحفي، ممثل مسرحي بصفاقس.

أسس صحيفة فكاهية هزلية سماها «الأنيس» برز أول عدد منها في ٣١ مارس ١٩٣٧ مفاكهة منتقدة مصارحة مع شعار «الصحافة عنوان رقي الأمم» وصدر منها في سنتها الأولى ١٩ عدداً، ثم استأنفت صدورها في ١٧ ماي ١٩٣٩ تحت شعار «جريدة أسبوعية تنصر الطالب وتدافع عنه».

وتوقف «الأنيس» في الحرب العالمية الثانية بعد صدور ٦٠ عدداً، واستأنف مسيرته في سنته العاشرة بداية من العدد ٦١ الذي ظهر يوم ١٧ نوفمبر ١٩٤٧[3].

محمد أحمد عبد المجيد

(١٣١٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

شيخ فاضل، خطاط.

تولىٰ الإمامة في الجامع الكبير بدومة، والخطابة بجامعة الشيخ علي بدومة أيضاً (من أحياء دمشق).

كان خطاطاً يجيد الخط الثلث، وله شعر حسن. منه قوله في الإحسان:

لمرضاة ربِّ العالمين تسابقوا
وفوزوا بإخراج الزكاة وأنفقوا
ألا إنما الإنفاق حصن لمالكم
ووالله فوز المنفقين محقق
فبشرىٰ لقوم مؤمنين بربهم
وآياته قد صدقوا فتصدقوا
هم المؤمنون الصادقون تعاونوا
علىٰ البر والتقوىٰ ولم يتفرقوا
وإيمانهم قد زاد فازداد عطفهم
وجادوا وبالقوم الضعاف ترفقوا[4]

محمد أحمد الفولبوري

(١٣١٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٩١ م)

شاعر، داعية.

ولد في فولبور بمديرية برتاب كراه في الهند، ونشأ في بيئة ريفية، ثم انتقل إلى لكهنؤ وتعلم بها وتتلمذ على

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردنية س ١٠ ع ٣١ (ذو القعدة ١٤٠٦ ـ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ) ص ٢٨١ ـ ٢٨٤. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٦٣ (ربيع الأول ١٤٠٩ هـ) ص ٢٣٠.

(٢) شمس الظهيرة ٢/ ٥٨٠.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٥١٩.

(٤) تاريخ دومة ص ٩٤، ١٢٠، ١٧١ (إعداد شقيقي محمد نور).

مشايخ، أبرزهم الشاه ولي الله الدهلوي.

قضى عمره في الدعوة، فكان يجول في القرى والأرياف والمدن ويختلط بعامة الناس. وقد ازداد الإقبال عليه في آخر عمره، فكان مرجع العلماء والعامة، يزوره العلماء والدعاة والأساتذة وأصحاب الحاجات. وقد اشتهر باستجابة دعواته وتأثيره..

له ديوان شعر بعنوان «عرفان المحبة» صدر عام ١٣٩٩ هـ وقدم له سماحة الشيخ أبو الحسن الندوي مقدراً ديوانه المذكور. وصدرت له مواعظ أيضاً.

توفي في ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) في مدينة إله آباد[١].

محمد أحمد النشمي

(١٣٤٦ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٤ م)

فنان، رائد المسيرة المسرحية في الكويت.

ولد بالكويت في بيت تحيط به مظاهر الفقر.. ورغم ظروف والده المادية الصعبة.. استطاع أن يدخله المدرسة عام ١٩٣٣ م.. وقد صارع صراع المستميت ليكمل دراسته، إلا أنه لم يستطع، فترك المدرسة عام ١٩٤٣ م..

وفي عام ١٩٤٦ عمل مدرساً في معارف الكويت، وظل يعمل بالتدّريس حتى عام ١٩٥٥ م حيث انتقل إلى وزارة الشؤون الاجتماعية مسؤولاً عن التثقيف الشعبي، واستمر بالعمل الوظيفي إلى أن طلب الإحالة إلى التقاعد عام ١٩٧٩ م.. وكان خلال تلك الفترة يزاول نشاطه المسرحي في التمثيل والإخراج والتأليف، حيث انتخبته جمعية الفنانين الكويتين عام ١٩٦٧ م رئيساً لها.. وخلال فترة رئاسته لها تحقق العديد من الأمنيات التي راودت كثيراً من الفنانين، ومنها «تفرغ الفنان».. وإقامة اتحاد الفنانين، وإنشاء صندوق الضمان لأسرهم.. وإصدار مجلة متخصصة لهم تعبر عنهم، فكانت مجلة «عالم الفن» التي صدرت عام ١٩٧١ م... وأسندت إليه رئاسة تحريرها.. وظل كذلك إلى أن وافاه الأجل الأسبوع الأخير من شهر يناير (كانون الثاني).

وكان يجنح نحو العامية ويتمسك بها في أعماله..[٢].

محمد إدريس المهدي السنوسي

(١٣٠٨ - ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٨٣ م)

ملك ليبيا (الترجمة البديلة في المستدرك).

عُرف بإدريس الأول. تولى ملك ليبيا من عام ١٩٥١ إلى ١٩٦٩. وأطاح به وبنظامه العقيد معمر القذافي في ثورة الفاتح من سبتمبر عام ١٩٦٩[٣].

محمد أديب العامري

(١٣٢٥ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٨ م)

تربوي، إعلامي، دبلوماسي.

ولد في يافا. شارك منذ تخرجه من الجامعة في الحياة الثقافية والسياسية في فلسطين، وتقلّب في عدة مناصب مهمة، منها: وكيل وزارة المعارف، ووزير الخارجية الأردنية، ووزير الثقافة والإعلام، ووزير التربية والتعليم.

توفي في ١٦ كانون الأول (ديسمبر).

له عدة كتب من تأليفه، وأخرى مترجمة عن الإنجليزية. كما نُشرت له مقالات عديدة في الجرائد والمجلات العربية[٤].

ومن بين كتبه:

عروبة فلسطين في التاريخ: الحقائق التاريخية والمكتشفات الأثرية. - بيروت؛ صيدا: المكتبة العصرية، ١٣٩٢ هـ، ٢١٨ ص.

محمد أديب بن فخر الدين القسام

(١٣٤٩ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٤ م)

العالم، المربِّي.



محمد اديب القسام

ولد في مدينة حيفا من أبوين سوريين. وعائلة القسام كانت تستوطن مدينة جبلة، ولما حصل الانتداب الفرنسي على سوريا رحل والده الشيخ فخر الدين القسام وعمه المجاهد عز الدين القسام إلى فلسطين.

تلقى دراسته الأولى في مدينة حيفا، ثم التحق بالأزهر وهو في سن الرابعة عشرة من عمره، حيث حصل منها على شهادة الإجازة العالمية

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٩ (جمادى الأولى ١٤١٢ هـ) ص ٩٠ - ٩٣ بقلم واضح رشيد الندوي.

(٢) أدباء من الخليج العربي/ ص ٣١٠ - ٣١١. وله ترجمة في كتاب: أدباء الكويت في قرنين ٣/ ٣٧٥ - ٥٦٧. ووردت نسبته في المصدر الأول في العنوان «النشمي» بينما وردت في المتن «النمشي».

(٣) معجم أعلام المورد ص ٥٠.

(٤) الفيصل ع ٢٤ (جمادى الآخرة ١٣٩٩ هـ) ص ١٢ - ١٣. وله ترجمة في كتاب: مشاهير الشعراء والأدباء ص ٢٠٦ - ٢٠٧، وموسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣٨٧ - ٣٨٨، وأعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر هجري ١/ ٢٨٧ - ٢٨٩، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢٣٦.

للتدريس، وعاد إلى جبلة بعد عام ١٩٤٨ م ليمارس مهنة التدريس. فعين مدرساً للتربية الإسلامية في الثانويات العامة وقام بها خير قيام.

هذا بالإضافة إلى التدريس العام في المساجد، فلازم التدريس والخطابة طوال حياته في مسجدي: السلطان إبراهيم بن أدهم رحمه الله، وأبي بكر الصديق رضي الله عنه، مبتغياً في ذلك وجه الله عز وجل.

وقد أثر عنه انكبابه الزائد على العلم، وجلده الدائب على التدريس والتعليم. وقد بلغ مجموع ما طالعه ودرسه تسعين مجلداً في مختلف العلوم الشرعية والعربية.. وكان متواضعاً في ملبسه ومأكله ولقاءاته ومدارسته، وعانى شظف العيش في سبيل العلم، ولا سيما بعد أن انقطعت عنه المعونة في أعقاب المأساة التي أصابت مسقط رأسه حيفا. كما عانى كثيراً من مضايقات السلطة في بلده، فلم يتبرم ولم ينافق ولم يتزلف..

وافته المنية بجوار البيت الحرام في الساعة السابعة والخمسين دقيقة من مساء الأربعاء، الثامن والعشرين من جمادى الأولى، ودفن في مقبرة المعلا بمكة المكرمة[1].

محمد أديب الكيلاني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

عالم، داعية، من حماة.

كانت له دروس في العقيدة من «جوهرة التوحيد».

محمد أسد

(١٣١٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

المفكر الإسلامي الكبير.

ولد بإقليم غاليسيا في بولندا في شهر يوليو، وكان الإقليم يومها تابعاً للامبراطورية النمساوية.

كان أبواه يهوديين، وكان اسمه ليوبولد فايس.

وبدأ يتدرب ليصبح كاهناً مثل جده، إلا أن روحه القلقة جعلته يهرب ليلتحق بالجيش.. اشتغل بعد تخرجه من الجامعة في فيينا بالصحافة. سافر إلى القدس بدعوة من خاله، حيث تعرف على الحركة الصهيونية ورفضها.

بدأت من هناك رحلة عشقه الإسلام وعالمه، بدءاً باستكشافه كزائر، ثم كصحافي، وانتهت باعتناقه الإسلام بالجزيرة العربية عام ١٩٢٦، ومن ثم انطلقت ملحمة تفاعل عقل من أبرز عقول القرن العشرين، مع الإسلام، تاريخه، عقائده، حاضره، مستقبله، ومشكلات أهله، وقد سجل وقائع هذه الملحمة في كتابه «الطريق إلى مكة» (صدر عام ١٩٥٣) الذي يعتبر من أروع الأعمال الأدبية والفكرية التي جاد بها هذا القرن.

وكتابه هذا يتحدث عن رحلة عقل تواق إلى معرفة الحقيقة، بحث عنها في ثنايا التوراة وأسفار اليهودية، ثم ابتغاها في مقاهي فيينا وصالوناتها في العشرينات، وغازل في سبيلها أعمال فرويد حيناً وكتاباته في التحليل النفسي، ثم وجدها أخيراً في صحراء الجزيرة العربية ورمالها.

أحب جزيرة العرب وأهلها واعتبرها موطنه، صاحب الملك عبد العزيز وبادله الود، وظل من أخلص خلصائه زماناً، واتصلت مودته بأولاده من بعده.

تفاعل مع كل قضايا الأمة، حيث غامر في مطلع الثلاثينات بالتسلل إلى ليبيا، ورافق الشهيد عمر المختار وصحبه في جهاده ضد الإيطاليين. ثم انتقل بعد ذلك إلى الهند، حيث لقي العلامة محمد إقبال، وتوثقت بينهما مودة شديدة، وقد أقنعه إقبال بالتخلي عن الترحال، حيث كان ينشد الذهاب إلى تركستان وآسيا الوسطى، ولكن إقبال أصر عليه ليبقى ويساعد في إذكاء نهضة الإسلام في الهند، ومشروع إقامة دولة باكستان.

أقام في الهند حتى قيام الحرب العالمية الثانية، فكاد له الإنكليز هناك وحبسوه باعتباره مواطن دولة معادية (النمسا)، ولكن الإنكليز كانوا يتخوفون من أثره على المسلمين، وقد وقعت له بسبب الحبس كارثة، إذ ضاعت منه أكثر أجزاء ترجمة صحيح البخاري الذي أفنى شطراً من عمره وهو عاكف عليها.

بعد الحرب وقيام دولة باكستان انتقل إلى هناك، واكتسب جنسية الدولة الجديدة، ثم أصبح مدير قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية بها، فمندوبها الدائم في الأمم المتحدة في نيويورك، وفي عام ١٩٥٣ استقال من منصبه بعدما أعلن أنه اطمأن إلى أن الدولة الجديدة قامت على قدميها.

في نيويورك التقى زوجته الثالثة بولا حميدة، وعاود معها ترحاله، وكان اعتنق الإسلام بصحبة زوجته إلزا، لكنها ما لبثت أن توفيت، فتزوج بامرأة عربية رزق منها بابنه الوحيد (هو الدكتور طلال الأسد الذي يُدَرِّس في إحدى الجامعات الأميركية). وانفصل عن زوجته العربية بعد ذلك.

وفي عام ١٩٦٤ شرع في أضخم مشروع في حياته، وهو مشروع ترجمة معاني القرآن الكريم، وأمضى سبعة عشر عاماً وهو يعد الترجمة، فكانت النتيجة في عام ١٩٨٠ صدور واحدة من أهم ترجمات معاني القرآن الكريم إلى الإنكليزية.

كان يحمل على كاهله ثقل القرن بكامله، نشأ وهو يشهد انهيار أوروبا القديمة وأحلامها وآمالها في حطام الحرب العالمية الأولى، ثم انصرف عنها يحمل هموم العالم الإسلامي وآماله وإحباطاته، مات أبواه في معسكرات الاعتقال النازية في الوقت

(١) المجتمع ع ٦٦٩ (٣٠/٧/١٤٠٤ هـ) ص ٣٩ بقلم عبد الله علوان.

نفسه الذي كان هو يكابد الاعتقال في سجون الحلفاء، وظل مدافعاً عن الإسلام، ثم اضطر إلى الهجرة من ديار الإسلام ليحافظ على استقلال رأيه، فأقام منذ أوائل الثمانينات في طنجة، فالبرتغال، ثم إسبانيا.

كان أول من بشر بالدولة الإسلامية وجاهد في سبيلها، وظل يسدي النصح الصبور إلى الإسلاميين ليقنعهم بأن الموعظة الحسنة والبناء المتأني لا الصراع المتعجل، هو سبيل البناء الإسلامي الصحيح.

رفض إسرائيل وحاربها، وظل حتى آخر أيامه يكتب ليثبت بمنطق العقل أن المسلمين هم أولى الناس بالقدس ورعايتها وعمارة مساجدها ومقدساتها. لم يكن يساوم في معتقداته، ولم تلن له عزيمة في سبيل بناء صرح الإسلام، ولم يكن يرى في الإسلام الحل فقط لمعضلات المسلمين، بل كان يرى فيه مستقبل البشرية كلها.

كان أول كتبه عن الإسلام بعنوان (الإسلام على مفترق الطرق) الذي نشر سنة ١٩٣٤ ونال شعبية واسعة. كانت فكرة مفترق الطرق دعوة إلى المسلمين ليتخذوا الطريق الصحيح ويتجنبوا الانقياد الأعمى للأنماط والقيم الاجتماعية الغربية.

وألف أيضاً «مبادىء الدولة في الإسلام» (١٩٤٧) و«شريعتنا هذه» (١٩٨٧) وهما يتناولان نظام الحكم في الإسلام، ولكن أياً من كتبه لم يفق انتشار «الطريق إلى مكة» الذي ترجم إلى أكثر لغات العالم، وقال عنه كاتب أوروبي مسلم في تأثير هذا الكتاب: «إن أحداً لا يعرف عدد من وجدوا الطريق إلى الإسلام عبر هذا الكتاب الصغير».

عند وفاته كان يعد الجزء الثاني من مذكراته ليحكي فيها طرفاً آخر من حياته العامرة، وكان العنوان الذي اختاره للكتاب هو: «عودة القلب إلى وطنه».

توفي في ٢٠ شباط (فبراير)، ودفن في مقابر المسلمين في غرناطة بالأندلس[١].

قلت: وقد رأيت للأديب الراحل عبد العزيز الرفاعي كتاباً مخطوطاً في حياته، ويبدو أنه لم يكمله. وكان يلتقي به في الأندلس. وقد كان يحضر ندوته الخميسية بالرياض.. ورأيته مرة في الندوة ساكتاً، طوال ما كان موجوداً! وكان طوالاً، كبيراً في السن.

وله فيه مقال ظهر بعنوان: «أيام حزينة: النمساوي المسلم محمد أسد» في المجلة العربية س ١٧ ع ١٨٦ (رجب ١٤١٣ هـ).

ويوجد كتاب في سيرته أيضاً بعنوان: صيحة مسلم قادم من الغرب: إسلام محمد أسد/ مصطفى حلمي. ـ الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤٠٥هـ، ٩١ص.

ومما وقفت على عناوين كتبه توثيقاً:

- الإسلام على مفترق الطرق؛ ترجمة عمر فروخ. ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ، ١١٩ ص (رأيت منه حتى الطبعة السابعة).
- الطريق إلى مكة؛ ترجمة عفيف البعلبكي؛ كتب مقدمته عبد الوهاب عزام. ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٦ هـ، ٤٠٤ ص.
- منهاج الإسلامي في الحكم؛ ترجمة منصور محمد ماضي. ـ بيروت: دار العالم للملايين ١٣٩٨ هـ، ١٩٢ ص، ثم ط ٦، ١٤٠٣ هـ.

محمد بن إسماعيل الحجري

(١٣٤٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٨١ م)

القاضي الأديب.

ولد في قرية بو حجر بتونس، والتحق بجامع الزيتونة، ثم مدرسة الحقوق التونسية.

عمل في سلك القضاء، وتدرّج في الوظيفة، وشغل منصب حاكم في عدة مناطق.

كتب المقال النقدي، والدراسة الاجتماعية، ونشر إنتاجه في الجرائد والمجلات التونسية والمشرقية.

من مؤلفاته:

- مرآة المرأة، (دراسة اجتماعية) تونس ١٩٦٤.
- مأساة المغرورة (قصة) تونس ١٩٦٥.
- أقضية القاضي (قانون) تونس ١٩٦٨.
- المختصر في الجنايات (قانون) تونس ١٩٧٢ م[٢].

محمد إسماعيل مرعي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

باحث إسلامي، قانوني.

عمل مدرّساً مساعداً في كلية الشريعة بجامعة الأزهر، وأوفد إلى فرنسا لنيل درجة الدكتوراه في القانون من جامعة «نانت» الفرنسية، واختار لرسالته موضوع «حق الإضراب في الشريعة الإسلامية والقانون المصري والفرنسي»، إلا أن المنية وافته قبل موعد المناقشة، فقام المشرف على الرسالة البروفيسور هدستيو بتقديم تقرير لوزير التعليم الفرنسي تحدث فيه عن جدّية الرسالة وعمقها، واستناداً للتقرير قرر الوزير «جاك لانج» مناقشة الرسالة غيابياً، ومنح الباحث الدرجة[٣]!

محمد أمل فهيم دُنْقُل

(١٣٥٩ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٣ م)

شاعر متميز.

اشتهر باسم أمل دنقل.

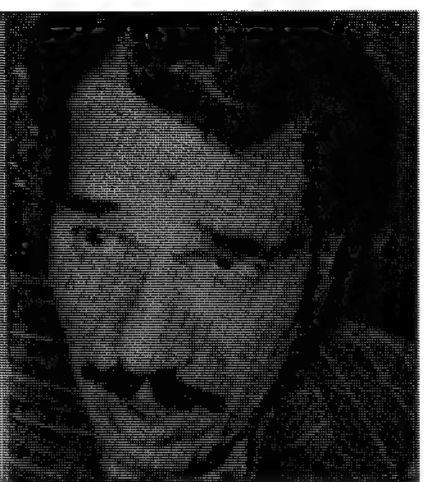
---

(١) حاضر العالم الإسلامي عام ١٤١٣ هـ، ص ٦١ نقلاً عن مقال لعبد الوهاب الأفندي ٢٤/٤/١٩٩٢ م (بدون ذكر المصدر). وله ترجمة موجزة في «المسلمون» ع ٣٦٩ ـ ٢٥/٨/١٤١٢ هـ، والمجتمع ع ٥٨٠ (٧/١٠/١٤٠٢ هـ) ص ٣٨، لماذا أسلمنا ٥١، رسائل الأعلام ١٣١.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٤٧٥.

(٣) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣ هـ) ص ١٤٤.

ولد في المدينة المصرية التاريخية «الأقصر»، وتلقى علومه الأولى في كتاب القرية شأنه شأن أترابه، حيث حفظ القرآن، ثم التحق بمدرسة قنا الثانوية، وجذب انتباه أساتذة العربية بشاعريته المبكرة.



امل دنقل

بعد سنوات قليلة من نزوحه إلى القاهرة استطاع أن يصبح واحداً من أبرز الأصوات الشاعرية العربية المعاصرة، ومن طليعة الموجة الثانية من جيل الشعر الحديث بعد الشعراء الرواد. مات في ٢١ أيار (مايو).

صدر أول ديوان له عام ١٩٦٩ باسم «بين يدي زرقاء اليمامة» وعنوانه يمثل إحدى قصائد الديوان التي قالها عشية النكسة، وأما ديوانه الثاني باسم «تعليق على ما حدث» الذي صدر عام ١٩٧١ فيعدُّ امتداداً للموقف الملتزم والأداة المتجددة، قبل أن يصدر ديوانه الثالث «مقتل القمر» عام ١٩٧٤. وديوانه الرابع الأخير صدر عام ١٩٧٥ باسم «العهد الآتي» واتفق النقاد على أن ديوانه الأخير يمثل ذروة التطور الفكري والفني للشاعر[١].

محمد أمين حماد

(١٣٣٣ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٣ م)

إذاعي عريق.

ولد بالأقصر في مصر، وحصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٣٦ م، وتدرج في المناصب القضائية حتى وصل إلى درجة مستشار، ثم تولى رئاسة الإذاعة على مدى ١٨ عاماً اعتباراً من عام ١٩٥٣ م. كما تولى رئاسة التلفزيون العربي في سنواته الأولى.

وعلى يديه تم تطوير الإذاعة الأم أي البرنامج العام، ثم بدأ في إنشاء بقية الموجات الإذاعية الأخرى مثل صوت العرب، والشعب، والشرق الأوسط، والبرنامج الثاني، وإذاعة الإسكندرية المحلية، وإذاعة القرآن الكريم، والبرنامج الموسيقي، وغيرها[٢].

محمد بن أمين الرفاعي

(١٣٢٨ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٧ م)

شيخ فاضل.

ولد بدمشق، ونشأ وطلب العلم.

عمل إماماً لجامع الثريا في الميدان، وقبل ذلك في جامع الدقاق.

عمل في اتحاد الجمعيات الخيرية وصار رئيساً له بضع سنوات، كما عمل في جمعية الميدان الخيرية فكان رئيساً لها.

عُرف بحيويته وحركته.. وعُرف عنه أنه كان سبب هداية الشيخ حسن حبنكة، حتى إن الشيخ كان يقول عن المترجم له أمام آخرين: أما أنا فهذا أستاذي، مشيراً إلى أبي لبادة (حيث عُرف بكنيته).

توفي في ٨ كانون الأول (ديسمبر) ودفن في مقبرة بوابة الله في الميدان[٣].

محمد الأمين سيسي

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

رئيس الاتحاد الإسلامي بغامبيا ومؤسسه.

محمد أمين كتبي الحسني

(١٣٢٧ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٣ م)

عالم فاضل، أديب.

ولد في الثالث والعشرين من شهر صفر في مكة المكرمة، وتلقى العلم على مشايخ في الحجاز، ودرَّس في الحرم.

وتوفي يوم الاثنين ٤ محرم[٤].

من تحقيقاته:

بلوغ المرام من أدلة الأحكام/ ابن حجر العسقلاني (ضبط أصوله وعلق عليه). - ط ٣، بها زيادات مفيدة. - مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، المقدمة ١٣٧٨ هـ، ٣٥٢ ص.

وله ديوان شعر مطبوع في مدح الرسول ﷺ.

محمد أمين مرداد

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

أحد كبار فقهاء المذهب الحنفي.

ويعدُّ من العلماء المشهود لهم بالفضل، حيث درس المذهبين الحنفي والحنبلي على والده الشيخ أمين مرداد، وتفقه في أمور دينه.. وكان له حلقة درس بعد صلاتي العصر والعشاء بين بابي السلام ودريبة بالمسجد الحرام يؤمها الكثير من طلاب العلم.

وعمل في التدريس بالمدارس الأهلية والحكومية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، ويُعد من أبرز تلاميذه الذين تعلموا وحفظوا القرآن الكريم عليه الشيخ عبد الله عبد الغني خياط إمام وخطيب المسجد الحرام[٥].

(١) الجمهورية ع ١٢٢٠٩ - ٦/١٠/١٤٠٧ هـ، مملكة الشعراء ص ٢٧.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢١٤-٢١٦.

(٣) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/٨٩٧.

(٤) ينظر في تاريخ ولادته ووفاته: الأربعاء الأسبوعي (ملحق المدينة) ١٠/١/١٤١٤ هـ، رسائل الأعلام ص ٤٩.

(٥) الفيصل ع ١٧١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ٩.

محمد أمين المصري

(١٣٣٣ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٧ م)

من العلماء الدعاة الأتقياء الشجعان.

ولد في دمشق، وبعد إنهاء دراسته الثانوية عمل في سلك التدريس.

ونشأ مع فتية من جيله على حب الإسلام، ومطالعة كتبه.. وأثر فيه كتاب إحياء علوم الدين كثيراً حتى آخر حياته، وكان يتميز بإرادة صلبة جعلته يطبق كثيراً مما يمر معه في الإحياء، مهما كان هذا الذي يطبقه صعباً!.

وقد أنشأ مع هؤلاء الفتية أول حركة إسلامية حديثة في بلاد الشام. وساهم في الندوات العلمية إسهاماً جيداً، وحضر دروس عالم الشام محمد بدر الدين الحسني، ودروس الشيخ أبي الخير الميداني، وغيرهم.

في عام ١٩٤١ ذهب إلى القاهرة للدراسة في كلية أصول الدين في جامعة الأزهر، حصل بعدها على الشهادة الجامعية، ثم عاد مدرساً في ثانويات دمشق لمدة عام واحد، رجع على إثرها للقاهرة مرة ثانية، فحصل على تخصص التدريس، وعاد مدرّساً في ثانويات دمشق.

وكان له صلة طيبة بالحركة الإسلامية في مصر، ويحرص على حضور محاضرات الأستاذ حسن البنا، والعلامة محمد الخضر حسين، ويلقي بعض الخطب في الحفلات الإسلامية التي كانت تقام. وكان يركز على سورة الأنفال وتفسيرها كثيراً، فألقى فيها دروساً ومحاضرات عديدة في مسجد المرابط بحي المهاجرين في دمشق، وفي مسجد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة... حتى ظن الظانون أنه لا يُحسن غيرها، وكان يمازح من يعرفه ويقول: أنا لا أعرف إلا تفسير سورة الأنفال! يريد من وراء الأنفال أن يذكر بدراً، ومن وراء بدر أن يذكر القلة المؤمنة.. القلة التي تنقذ الموقف.

وكان تواقاً إلى تخريج دعاة ومجاهدين لا موظفين وأصحاب شهادات، فكان كثير الاهتمام بعلم التربية، يرى أن المشكلة الأساسية والأولى هي: كيف نربي؟ هل نربي الأطفال والشباب على الخوف وحب الوظيفة أم على الجهاد؟ ويذكر دائماً السيدة عفراء، التي قدمت للإسلام سبعة من أولادها الشباب، استشهدوا في المعارك الأولى بالإسلام.

وفي عام ١٩٥١ عين ملحقاً ثقافياً للسفارة السورية في باكستان، وبقي هناك خمس سنوات، وقد اضطلع خلال هذه الفترة بجهود طيبة في نشر اللغة العربية بين أبناء باكستان، وله كتاب في تعليم اللغة العربية لغير أهلها.

وفي عام ١٩٥٦ سافر إلى بريطانيا للتحضير لرسالة دكتوراه، وحصل عليها عام ١٩٥٩ وكان موضوعها (معايير النقد عند المحدِّثين) ورجع مدرساً في كلية الشريعة بجامعة دمشق.

ومما يذكر هنا أن المستشرقين أبوا أن يكون موضوع دراسته نقد «شاخت» فاختار موضوعاً في «معايير نقد الحديث عند المحدثين» وعندما ترأس قسم الدراسات العليا في كلية الشريعة بمكة المكرمة، كان يحذر من ابتعاث أبناء المسلمين إلى ديار الكفار.. وكان له نشاط في إذاعة السعودية وتلفزيونها.

ففي عام ١٩٦٥ سافر إلى السعودية للتدريس في جامعة الملك عبد العزيز - كلية الشريعة - في مكة المكرمة، وقد شارك في تأسيس قسم الدراسات العليا فيها، وقبل وفاته بثلاث سنوات انتقل إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رئيساً للدراسات العليا فيها، وكان له دور في وضع مناهجها.

توفي رحمه الله في شهر رمضان ١٣٩٧ هـ على إثر عملية جراحية أجريت له في أحد مستشفيات سويسرا، ونقل جثمانه إلى مكة المكرمة ودفن هناك[1].

من كتبه:

- الطرق الخاصة للتربية الإسلامية.
- من هدي سورة الأنفال. - الكويت: مكتبة دار الأرقم، - ١٤٠ هـ، ٢٨١ ص.
- سبيل الدعوة الإسلامية. - الكويت: دار الأرقم، ١٤٠٠ هـ، ١٦٨ ص.
- لمحات في وسائل التربية الإسلامية وغاياتها. - ط ٤. - بيروت: دار الفكر، ١٣٩٨ هـ، ٢٥٤ ص.
- طريقة جديدة في تعليم العربية. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٥ هـ.
- المسؤولية. - ط ٢. - الكويت: دار الأرقم، ١٤٠٠ هـ، ١٧٦ ص.
- المجتمع الإسلامي: وجهة التعليم في العالم الإسلامي. - ط ٤. - الكويت: دار الأرقم، ١٤٠٦ هـ، ١١٢ ص. - (محاضرات إسلامية؛ ٣).
- الطفل السوي وبعض حالات شذوذه (ترجمه عن الفرنسية بالاشتراك مع غيره، ونشر في عدد خاص من مجلة «المعلم العربي» التي تصدر في دمشق).
- محاضرات في فقه السيرة.
- محاضرات في العقيدة.

محمد أمين بن مصطفى البغدادي

(١٢٨٢ - ١٤٠٦ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٨٦ م)

كبير الخطاطين المعمَّرين.

اشتُهر بخط التعليق[2].

---

(١) من مقدمة كتابه «المسؤولية». - ط ٢. - [الكويت]: دار الأرقم، ١٤٠٠ هـ، ص ١٠ - ١١ بقلم محمد سليمان. ومقال للدكتور محمد الصباغ بعنوان: فقيد الإسلام محمد أمين المصري، في مجلة المجتمع ع ٣٦٩ (١٣٩٧/١٠/٢٢ هـ) ص ١٨ - ٢٠، وله ترجمة في تاريخ علماء دمشق ٤١٢/٣.

(٢) معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ٨.

محمد أنور السادات

(١٣٣٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨١ م)

رئيس مصر.

ولد في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) بقرية «ميت أبو الكوم» بمحافظ المنوفية.

تلقى دراسته الابتدائية بمدرسة الأقباط بقرية «طوخ دلكة» بالمنوفية، كما تلقى دراسته الثانوية بمدرسة فؤاد الأول بالعباسية بالقاهرة.

تخرج في الكلية الحربية عام ١٩٣٨ وعين في سلاح الإشارة برتبة ملازم ثان.

اشترك في الحركات الوطنية خلال السنوات السابقة للثورة، واعتقل وسجن عدة مرات، وأبعد عن الجيش، ثم أعيد للخدمة عام ١٩٥٠ برتبة يوزباشي.

أذاع أول بيان للثورة صباح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ من إذاعة القاهرة.

• عين وزيراً للدولة عام ١٩٥٤، وبقي في هذا المنصب شهوراً قليلة.

عين رئيساً لتحرير جريدة الجمهورية، وظل يشغل هذا المنصب حتى عام ١٩٥٦.

كان مشرفاً على المؤتمر الإسلامي في عام ١٩٥٧.

انتخب رئيساً لمجلس الأمة في ٢٣ يوليو ١٩٦٠، وظل في هذا الموقع حتى عام ١٩٦٨.

عين نائبا أول لرئيس الجمهورية في ٢٠ ديسمبر ١٩٦٩.

وعقب وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في ١٩٧٠/٩/٢٨ م تولى رئاسة الجمهورية مؤقتاً، ثم انتخب رئيساً في منتصف شهر أكتوبر من العام نفسه.

سعى عقب توليه الرئاسة إلى إقصاء الزعامات التي كانت تشكل قوى، فقام بما أسماه (ثورة ١٥ مايو) أو (ثورة التصحيح).

وفي مارس عام ١٩٧١ م وقع معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي مدتها عشرون عاماً، إلا أنه أخرج الخبراء السوفييت في يوليو ١٩٧٢ م واتجه نحو الولايات المتحدة الأمريكية.

كما سعى خلال تلك الفترة إلى زيادة التقارب مع الدول العربية، فأعلن قيام اتحاد الجمهوريات العربية في ١٧ أبريل ١٩٧١ م الذي ضم إضافة إلى مصر كلاً من سوريا وليبيا، كما وقع اتفاقية وحدة مع ليبيا في أغسطس عام ١٩٧٣ م.

في السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ م قامت الحرب بين القوات المصرية والسورية من جانب وقوات العدو الإسرائيلي من جانب آخر، فعبرت القوات المصرية قناة السويس واخترقت تحصينات بارليف.

ثم عقدت اتفاقيتا فصل بين القوات المصرية والإسرائيلية في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ م.

وقد تبنى من خلال تلك الاتفاقيتين اتجاهاً يتمثل في تقديم تنازلات لإسرائيل مقابل تحقيق بعض المكاسب.

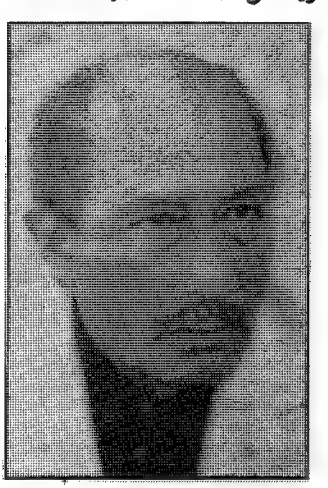
ثم ازداد اتجاهه نحو عقد صلح مع العدو الإسرائيلي، مما أوجد خصومات شديدة بينه وبين بقية الدول العربية، وزاد من حدتها خطاباته التي حمل فيها على جميع معارضي سياسته.

وفي عام ١٩٧٧ م قام بزيارة للقدس المحتلة، ثم وقع اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨ م (تناصف من أجلها جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٨ م مع مناحيم بيغن) كما وقع معاهدة مصرية إسرائيلية عام ١٩٧٩ وقام بتطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل.

وكسب من تلك الخطوات مزيداً من الخصومات السياسية، أدت إلى قطع العلاقات بين مصر ومعظم الدول العربية، ونقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس.

وعلى المستوى الداخلي أثارت خطوات السادات فئات كبيرة من الشعب المصري، فشن حملة على معارضيه وهددهم في أحد خطاباته قائلاً (إنني لن أرحم بعد الآن) ثم أتبع تهديده بحملة اعتقالات واسعة قامت بها قوات الأمن في سبتمبر عام ١٩٨١ م شملت مختلف التيارات والاتجاهات، كما قام بطرد العديد من أساتذة الجامعات، وتحويل عدد من الصحفيين إلى أعمال أخرى.

في السادس من أكتوبر ١٩٨١ م وأثناء العرض العسكري الذي أقيم احتفالاً بذكرى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ م اغتيل الرئيس من قبل عناصر عسكرية من جماعة الجهاد[١].



محمد أنور السادات

ومما كُتب فيه:

- الإخوان المسلمون بين عبد الناصر والسادات: من المنشية إلى المنصة ١٩٥٢ ـ ١٩٨١ م/ زكريا سليمان بيومي. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٨ هـ.
- إعادة الاعتبار للرئيس السادات/ سعد الدين إبراهيم. ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤١٢ هـ، ١٦٤ ص.
- أنور السادات الذي عرفته/ عبد الستار الطويلة. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤١٣ هـ، ٤٣١ ص.

---

(١) السجل الذهبي للعظماء ص ١٨، أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٥٠ ـ ١٥٣، أشهر الاغتيالات السياسية ١/٢٦١، مئة علم عربي في مئة عام ص ٤١ ـ ٤٦، موسوعة حكام مصر ص ١٣٠.

- أنور السادات رائداً للتأصيل الفكري/ نبيل راغب. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٥ هـ، ٢٨٠ ص.
- أنور السادات: سيرة بطل حرر روح مصر/ عبد المنعم شميس. ـ القاهرة: وزارة الإعلام، ١٣٩٣ هـ، ٢٣٦ ص.
- أيام السادات الأخيرة/ عادل حمودة.
- أيام مع السادات/ عمر التلمساني. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٤ هـ، ١٤٤ ص.
- حقيقة السادات/ عبد الله إمام. ـ ط ٢. ـ د. م. د. ن، ١٤٠٦ هـ، ٢٩٦ ص.
- خريف الغضب: قصة بداية ونهاية عصر أنور السادات/ محمد حسين هيكل. ـ بيروت: توزيع شركة المطبوعات، ١٤٠٣ هـ، ٥٦٥ ص.
- السادات بطلاً للسلام/ عبد المنعم صبحي. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- السادات بين هيكل وموسى/ حنفي المحلاوي. ـ القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٤١٤ هـ.
- السادات: الحقيقة والأسطورة/ موسى صبري. ـ ط ٢ـ الإسكندرية: المكتب المصري الحديث، ١٤٠٦ هـ، ٧٨١ ص.
- السادات في ذكرى العاشر من رمضان.
- السادات في ذكرى عبد الناصر: خمس سنوات من المعاناة.
- السادات القناع والحقيقة. ـ القاهرة: مصر العربية.
- السادات والبابا: أسرار الصدام بين النظام والكنيسة/ أنور محمد. ـ القاهرة: دار ايه ام: توزيع الشركة القومية للتوزيع، ١٤١٠ هـ، ٢٥١، ١٥ ص.
- السادات وكامب ديفيد: الاتفاقات وأصولها التاريخية/ صلاح العقاد. ـ القاهرة: مكتبة مدبولي.
- قصتي مع السادات، الشيخ أحمد المحلاوي/ محمد مورو. ـ القاهرة: المختار الإسلامي، ١٤٠٥ هـ، ٥٥ ص.
- كنت قاضياً لحادثة المنصة: مذكرات قاض عسكري من حرب اليمن إلى اغتيال السادات. ـ القاهرة: دار سفنكس.
- لعبة الأمم والسادات/ محمد الطويل. ـ القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٩ هـ.
- لماذا قتلوا السادات/ رفعت سيد أحمد. ـ ط ٢. ـ القاهرة: الدار الشرقية، ١٤٠٩ هـ، ١٥٨ ص.
- محاكمة فرعون: خبايا محاكمة قتلة السادات/ شوقي خالد.
- محاوراتي مع السادات/ أحمد بهاء الدين. ـ جدة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، ١٤٠٧ هـ، ٢٦٦ ص.

ط ٢. ـ القاهرة: دار الهدى.

- مذكرات حكمت فهمي: أسرار العلاقة بين السادات والمخابرات الألمانية/ إعداد حسين عيد. ـ القاهرة: دار الحرية للصحافة والنشر، ١٤١٠ هـ، ٢١٣ ص. ـ (كتاب الحرية؛ ٢٥).
- مصر السادات: رؤية ناصرية/ سليمان الحكيم. ـ دمشق: مكتبة الكرمل.
- من قتل السادات؟/ حسني أبو اليزيد. ـ القاهرة الشركة المصرية للصحافة والنشر، ـ ١٤٠ هـ، ٣٠٤ ص.
- هؤلاء قتلوا السادات/ كمال خالد. ـ القاهرة: دار الاعتصام.

وله مؤلفات، وقفت منها على العناوين التالية:

- البحث عن الذات: قصة حياتي. ـ القاهرة؛ الإسكندرية: المكتب المصري الحديث، ١٣٩٨ هـ، ٤٥٥.
- بيان الرئيس أنور السادات إلى الأمة/ وزارة الإعلام، هيئة الاستعلامات. ـ القاهرة: الوزارة، ١٣٩١ هـ.
- صفحات مجهولة من تاريخ الثورة، ١٣٧٤ هـ.
- القاعدة الشعبية، ١٣٧٩ هـ.
- قصة الثورة كاملة. ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٧٦ هـ، ١٩١ ص.
- معنى الاتحاد القومي، ١٣٧٧ هـ.
- نحو بعث جديد، ١٣٨٣ هـ.
- وصيتي. ـ القاهرة: المكتب المصري الحديث، ١٤٠٢ هـ، ٢٢٦ ص.
- يا ولدي هذا عمك جمال: مذكرات. ـ القاهرة: مكتبة العرفان، ١٣٩ هـ، ١٩٢ ص.

محمد الأهدل

(١٣٦٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٣ ـ ١٩٨٥ م)

عالم مشارك مدرِّس للعلوم الشرعية.

ولد في اليمن، وحضر إلى الكويت في عام ١٩٦١ م. وبدأ تلقي التعليم على يد أخيه أحمد الأهدل، ثم التحق بمعهد الخطابة، وكان من المتفوقين. وفي عام ١٩٦٣ م التحق بدار القرآن الكريم، وأصبح خلال فترة تعلمه مؤذناً لمسجد جيون الجامع. وتخرج من دار القرآن عام ١٩٦٨ م وحاز على المركز الأول. ثم أصبح إمام مسجد الغطيفي عام ١٩٦٩ م، ثم إماماً لمسجد الفيحاء. وبعد ذلك إمام مسجد محمد الحشاش بالخالدية من عام ١٩٧١ إلى أن توفي.

وكان قد أخذ على عاتقه تعليم أبناء منطقة الخالدية القرآن والحديث والفقه، إلى جانب حثِّهم على الأخلاق الحميدة، حتى الكبار كان يعلمهم الترتيل والتجويد.

وممن تلقى العلم على يديه «صلاح السالم» الذي أصدر رسالة «نور على الطريق». ـ ط ٤. ـ الكويت، المؤلف، ١٤٠٥ هـ، ٢٤ ص، وقد ذكر في مقدمته ـ التي استخلصنا منها هذه الترجمة ـ أن المترجم له شارك في إصدار هذه الرسالة.

وكانت وفاته في الثالث من شهر تشرين الأول (أكتوبر).

محمد أيوب الأعظمي

(١٣١٧ - ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٨٤ م)

محدّث جليل.

درس في المدارس الإسلامية الأهلية على نخبة من أساتذة عصره إلى أن تخرج من دار العلوم ديوبند، وانضم إلى حركة «الخلافة» الشهيرة في الهند لرفع الظلم والاضطهاد الذي كان يصبه المستعمر على المسلمين.

شغل منصب إدارة جامعة مفتاح العلوم مدة ٢٥ عاماً، ثم رئاسة تدريس الحديث في الجامعة نفسها بمدينة منو من مديرية أعظم كره عشر سنوات، ثم انتقل إلى الجامعة الإسلامية ببلدة دابيل في ولاية غجرات وقضى فيها ٢١ سنة.

بقي أكثر من ٦٥ سنة في مهنة التعليم، وكان علم الحديث موضوع تدريسه في معظم هذه المدة، التي تبلغ من الزمن أكثر من نصف قرن.

وكان على جانب عظيم من صفات المروءة والسماحة والكرم، رفيقاً رقيقاً، معنياً بالجد والاهتمام بالتعليم.

توفي في الأسبوع الأول من شهر شوال[١].

محمد باقر الصدر

(١٣٤٥ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٥ - ١٩٨٠ م)

من أبرز علماء الشيعة الإمامية في العصر الحديث.

(له ترجمة في المستدرك الثاني).

من مواليد الكاظمية بالعراق.

وهو صاحب مؤلفات عديدة طبعت طبعات كثيرة، أشهرها كتابه «اقتصادنا».

أُعدم مع شقيقته بنت الهدىٰ في الثامن من شهر نيسان (أبريل)، وكانا يمثلان المقاومة الشيعية في العراق ضد حكومة البعث.

من مؤلفاته التي وقفت على عناوينها:

- اقتصادنا.- ط ٢٠.- بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٨ هـ، ٧٤٠ ص.
- بحث حول الولاية.
- فلسفتنا.- ط ١٤.- بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٦ هـ، ٣٤٩ ص.
- المدرسة الإسلامية: الإنسان المعاصر والمشكلة الاجتماعية.- ط ٤.- بيروت: دار الزهراء، ١٤٠٣ هـ، ١٩٨ ص (وسبق صدوره في النجف عام ١٣٨٤ هـ، ٢ مج).
- خطوط تفصيلية عن اقتصاد المجتمع الإسلامي.- ط ٢.- بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ١٣٩٩ هـ.
- الأسس المنطقية للاستقراء: دراسة جديدة للاستقراء... ط ٣.- بيروت: دار التعارف، ١٤٠١ هـ، ٥١٨ ص.
- القائد والأمة.- د. م: حركة المجاهدين العراقيين، المكتب السياسي، ١٤٠- هـ، ٤٠ ص.- (من الفكر السياسي للقائد الشهيد الصدر؛ ١).
- الأسس العامة للبنك في المجتمع الإسلامي.- ط ٢.- بيروت؛ دار التعارف، ١٣٩٩ هـ، ٢٤ ص.- (الإسلام يقود الحياة).
- البنك اللاربوي في الإسلام: دراسة لكافة أوجه نشاطات البنوك.- ط ٧، جديدة مزيدة ومنقحة.- بيروت: دار التعارف ١٤٠١ هـ، ٢٤٨ ص.
- نظرة في العبادات: بحث في محتوى العبادة الإسلامية ودورها في بناء الإنسان المتكامل.- ط ٣.- بيروت: دار التعارف، ١٤٠١ هـ، ٧١ ص.
- التشيع والإسلام.
- الإنسان المعاصر والمشكلة الاجتماعية.- النجف، ١٣٨٤ هـ.
- غاية الفكر في الأصول.- النجف، ١٣٧٥ هـ.
- دروس في علم الأصول.- بيروت: دار المنتظر، ١٤٠٥ هـ، ٢ مج.
- موجز في أصول الدين.- ط ٢.- بيروت: دار الزهراء، ١٤٠٣ هـ، ١٤١ ص (وهو نفسه: المرسل، الرسول، الرسالة).
- الفتاوى الواضحة وفقاً لمذهب أهل البيت.- ط ٣.- بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٧ هـ.
- المدرسة القرآنية: التفسير الموضوعي والتفسير التجزيئي في القرآن الكريم.- ط ٢.- بيروت: دار التعارف، ١٤٠١ هـ.
- منهاج القدرة في الدولة الإسلامية.- بيروت: دار التعارف، ١٣٩٩ هـ، ٥٣ ص.
- مناهج الصالحين/ محسن الطباطبائي الحكيم.- ط ٢.- بيروت: دار التعارف، ١٣٩٦ هـ، ٥٠٢ ص (بهامشه التعليق عليه بقلم محمد باقر الصدر).
- النبوة الخاتمة: من محاضرات الإمام محمد باقر الصدر؛ دراسة وتحقيق جودت القزويني.- ط ٣.- بيروت: دار المنتظر، ١٤٠٥ هـ.
- فدك في التاريخ.- النجف، ١٣٧٥ هـ.
- ماذا تعرف عن الاقتصاد الإسلامي.- النجف.
- المعالم الجديدة للأصول.- النجف، ١٣٨٥ هـ.

محمد الباقلاني إمام محمود

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

المجاهد الشهيد.

قائد الثورة الإسلامية «البركان» في تشاد.

كرّس حياته مجاهداً في سبيل دينه...

---

(١) البعث الإسلامي مج ٢٩ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٤ هـ) ص ٩٨ - ٩٩.

وقد وصف بأوصاف الأبطال الميامين بعبارات أثرية.. فقد كان «قليل النظير في صبره، وكان أصدق قولاً وأصوب رأياً، وأثبت قلباً وأحضر عزماً وأجمع لباً.... يذبُّ عن حق الله القائم، ولا تأخذه لومة لائم، عاش عظيم الخطر، ومات جميل الأثر. وكان الجهاد شعاره، واليقين دثاره، وآيات الله مرجعه...»(١).

محمد بدر الدين بن إبراهيم الغلاييني

(١٣٣٠ - ١٤١١ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩١ م)

فقيه شافعي، مشارك في العلوم.

ولد بدمشق، ودرس على والده مبادىء العلوم، وأخذ عن الشيخ توفيق الأيوبي الفقه والحديث.

اشتغل بالتعليم مبكراً، وعين إماماً وخطيباً في بلدة الزرقاء بالأردن، ثم عاد ليعين إماماً وخطيباً في جامع قطنا الكبير.

وعين مدرساً عاماً بوظيفة الفتوى، فكان يقوم بالتدريس في مساجد دمشق وقطنا. وله إجازات من العلماء.

أتقن فن الحديث وعلومه، وكان يؤثر العزلة والبعد عن المظاهر.

توفي صباح الخميس ٢٣ رجب(٢).

محمد بدر الدين بن محمد كامل عابدين

(١٣١٣ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٨١ م)

فقيه، واعظ، تربوي.

ولد بدمشق وتوفي بها، وكان والده مدير أملاك الدولة في عهده.

درس علوم الدين واللغة على يد أفاضل علماء عصره، كالمحدث الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والمفتي الشيخ محمد عطاء الله الكسم، والشيخ عبد القادر الإسكندراني، والعارف بالله الشيخ إبراهيم الغلاييني الذي أنابه عنه مراراً بالفتيا في قطنا حال غيابه، وفي سنة ١٩٣٨ أجاز المترجَم له مفتي الشام الشيخ محمد عطا الله الكسم وأذن له في إلقاء الدروس في مساجد دمشق، ولا سيما في الجامع الأموي الكبير وغيره، وخطب على منابر دمشق وضواحيها، وشارك في رابطة العلماء والجمعية الغراء، وقاوم الاستبداد الفرنسي.



محمد بدر الدين عابدين

وأسس مع لفيف من وجهاء دمشق وتجارها جمعية إسعاف طلاب العلوم الإسلامية وجمعية الفرقان في حي المهاجرين، وقام بتأسيس معهدين شرعيين للوافدين من أبناء العالم الإسلامي، وكان يرأس هذه النهضة ويشرف عليها، حتى أقعده المرض، وتوفي صباح يوم الثلاثاء ١١ صفر(٣).

محمد بديع سربية

(١٣٤٩ - ١٤١٥ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٩٤ م)

صحفي، ناشر.

بدأ عمله في الصحافة في سن الثامنة عشرة، حيث عمل في جريدتي «بيروت» و «بيروت المساء»، كما راسل صحف مؤسسة أخبار اليوم بالقاهرة، وفي عام ١٩٥٣ م أصدر «مجلة الموعد» الفنية، التي بدأت نصف شهرية ثم تحولت إلى مجلة أسبوعية، وفي عام ١٩٥٤ م اشترى المجلة السياسية الأسبوعية «كل شيء»، وتابع إصدارها حتى مطلع الحرب الأهلية اللبنانية، وأصدر مع مطلع الثمانينات الميلادية مجلة «تورا» الفنية.

وهو عضو في المجلس الأعلى للصحافة اللبنانية، كما كان أميناً لسر نقابتها، ومستشاراً إعلامياً لبعض رؤساء الوزارات، وهو حاصل على وسام الأرز الوطني من رتبة فارس عام ١٩٧٢ م، وجائزة علي ومصطفى أمين الصحافية عام ١٩٩٣ م، وله عدة كتب سياسية ومؤلفات فنية(٤).

محمد برهام

(١٣٢٢ - ١٩٩٤ م - ١٩٠٤ - ١٤١٥ هـ)

شيخ شعراء الإسكندرية.



محمد برهام

ولد في محافظة دمياط، وتلقى تعليمه بالأزهر الشريف، وتخرج في مدرسة دار العلوم العليا، وعمل بالتدريس، وتدرج في مناصب التعليم إلى أن أحيل إلى المعاش عام ١٩٦٩ م. وقد كان عضواً بمجلس إدارة جمعية الشبان المسلمين بالشاطبي بالإسكندرية، وقدم نشاطاً ثقافياً كبيراً من خلالها. وعين مستشاراً ثقافياً

(١) المجتمع ع ٣٤٩ (٢٢/٥/١٣٩٧ هـ) ص ٣.
(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٦١.
(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٤٢، الدعاة والدعوة الإسلامية ٢/٨٨٦.
(٤) الفيصل ع ٢١٧ (رجب ١٤١٥ هـ) ص ١٢٥، آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٦.

لشركة الإسمنت لمدة خمس سنوات بعد إحالته إلى المعاش.

وتفرغ للشعر بقية حياته، واستقر في الثغر، ولقب بشيخ شعراء الإسكندرية بعد أن كان يطلق عليه شاعر الأهرام لاهتمام جريدة الأهرام بنشر قصائده في صفحتها الأولى، وشاعر دار العلوم.

ربطته صلات حميمة وواسعة بكثير من أدباء مصر والعالم العربي، ونشر في كثير من الصحف والمجلات الأدبية بالسعودية ومصر وغيرهما.

اشتهر في شعره بروح الدعابة والمرح، وكتب إلى جانب القصيدة، المسرحية، كما كتب للأطفال، وكتب القصة التي نال عنها جوائز الأندية الأدبية في السعودية.

يتسم شعره أيضاً بالحرص الشديد على فصاحة اللغة العربية بسبب نشأته وطبيعة دراسته بالأزهر ودار العلوم.

وقد كتب كثيراً عن الإسكندرية التي قضى أغلب سنوات عمره فيها، منذ وفد إليها عام ٩٦٣ م ولم يفارقها حتى وفاته[١].

من أعماله الشعرية:

- الشموع.
- القيثار.

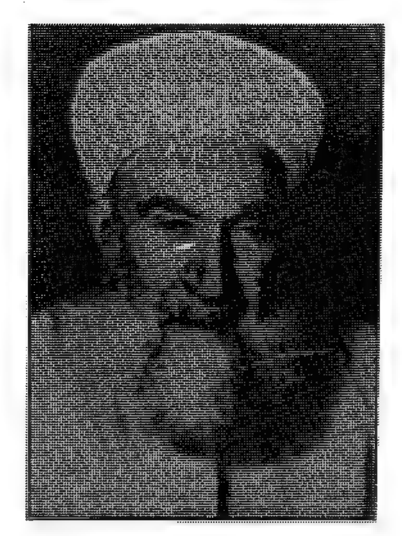
محمد بشير بن أحمد حداد

(١٣٢٠ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٩٣ م)

الفقيه، المقرىء.

ولد بحلب، وأخذ عن علمائها، كالشيخ أحمد الكردي مفتي الحنفية بها، وغيره. وهو شافعي. وتلقى القرآن وعلومه على الشيخ المقرىء محمد التيجي شيخ القراء بالمدينة المنورة نزيل حلب.

ثم أنشأ مكتباً لتحفيظ القرآن الكريم، ودرّس في الفلّوجة بالعراق، فتخرج عليه كثير من الحفاظ.

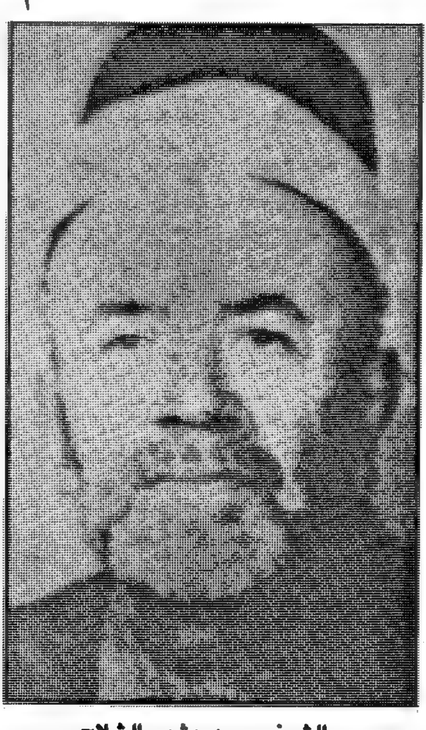


محمد بشير حداد

جاور بالمدينة المنورة، وأقرأ بها جماعة وتوفي بها، ودفن بالبقيع، وكان صالحاً منوراً، بعيداً عن الدنيا وحطامها، جمّاعة للكتب، محباً لها[٢].

محمد بشير بن محمد راغب الشلاَّح

(١٣٣١ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٥ م)



الشيخ محمد بشير الشلاح

من شيوخ الإقراء بدمشق، ومن أعيانها ووجهائها.

أخذ القرآن والقراءات على شيخ الإقراء عبد القادر قويدر صمادية في عربيل من أعمال دمشق، وحفظ عليه الشاطبية والدرّة والطيبة وجمع الجمع الكبير عليه بالعشر، وأخذ منه إجازة خطية بذلك.

وقرأ الفقه الشافعي على الشافعي الصغير محمد صالح العقاد، وصحب العلامة عبد الوهاب دبس وزيت، ومحمد سعيد البرهاني.

وظل يعلم القرآن الكريم ويدرّس تلاوته وتجويده ويصلي بالناس في جامعه «السادات ـ أقصاب» قرابة خمسين سنة متتابعة، حتى أقعده المرض.

كانت له أياد بيضاء على دمشق وأهلها، ببناء مساجد عديدة، وتوزيع البر والصدقات، لا سيما لأهل محلته، ومساعدة المحتاجين، وحل مشكلات الناس.

توفي بداره في شهر شوال[٣].

محمد البلوطي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م؟)

شاعر.

من تونس. توفي والداه في حادث وهو في الثالثة عشرة من عمره، وعاش بعدها حياة بائسة، واضطرّ للانقطاع عن الدراسة الجامعية والالتحاق بالتعليم لكسب عيشه، وما لبث أن كفّ بصره.

من آثاره:

- موسم الحب، ١٤٠٣ هـ.
- آخر زهرة ثلج، ١٤٠٧ هـ.
- كن زهرة وغنِّ[٤].

(١) الفيصل ع ٢١٧ (رجب ١٤١٥ هـ).

(٢) مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٤٧ ـ ٢٤٨، الدعاة والدعوة الإسلامية ٨٩١/٢.
والشلاّح مهنة من يجزُّ الصوف عن الجلد. وهو نسبة جده السادس الذي أتى من المدينة المنورة إلى دمشق.

(٤) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ).

محمد بهشتي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١)

من علماء الشيعة البارزين (آية الله).

وهو من مؤسسي حزب الجمهورية الإسلامية بإيران، عضو مجلس الرئاسة.

قُتل.

من مؤلفاته:

- تفسير القرآن (محاضرات كان يلقيها في مناسبات إسلامية)[١].
- المعرفة بلغة الفطرة.

محمد البهي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٣ م)

مفكر إسلامي، داعية إلى التجديد الديني والإصلاح الاجتماعي.

كان العالم الوحيد الذي جهر في مؤتمر علماء المسلمين الذي انعقد في القاهرة سنة ١٣٩٢ هـ ـ وقال في كلمته: الإسلام دعوة وليس ثورة.. وإن الإسلام لا يقر الانقلابات العسكرية، ولا التأميم لممتلكات الناس..

ولد بمحافظة البحيرة، والتحق بمعهد دسوق الديني طالباً في سنة ١٩١٧، ونال شهادة العالمية النظامية عام ١٩٢٨ ثم شهادة التخصص في الأدب والبلاغة عام ١٩٣١، وانضمَّ إلى بعثة الإمام محمد عبده في جامعة هامبورغ بألمانيا، وحصل خلالها على دبلوم عال في اللغة الألمانية عام ١٩٣٤ إلى جانب الدكتوراه في الفلسفة وعلمي النفس والاجتماع.

وقد عين مدرساً في كلية أصول الدين عقب عودته من ألمانيا، ثم رئيساً لقسم الفلسفة بكلية اللغة العربية، إلى جانب اشتغاله أستاذاً زائراً بجامعة ماكجل بكندا عام ١٩٥٢، وبجامعة الرباط الحديثة عام ١٩٦٠ كما مثل الأزهر في ندوات.. وتولى إدارة جامعة الأزهر، ومن بعدها وزارة الأوقاف وشؤون الأزهر.

وكان في عام ١٩٣٦ م قد أعرب عن رأيه في الدراسة بجامعة الأزهر وأنه ينبغي أن لا يقتصر على الدين وحده.. وتحقق ما أراده عام ١٩٦٢.. حيث اشتملت على دراسات علمية أخرى.

وحينما تولى وزارة الأوقاف وشؤون الأزهر كان يتطلع إلى إنشاء شعبة خاصة في كلية البنات باسم «شعبة الثقافة العامة» تكون مهمتها التنوير العام سواء من حيث المنزل في تدبيره، أو الأسرة، فهي الرباط بين أفرادها من خلال توجيه النشء فيها.. الأمر الذي يتطلب دراسات اجتماعية ونفسية وإسلامية وتدبيراً منزلياً، على أن تنظم بهذا القسم محاضرات عامة مفتوحة لكل ربة بيت، ولكنه لسبب أو لآخر لم يتمكن من تجسيد فكرته على أرض الواقع!

وكان زواجه من ابنة الشيخ علي الغاياتي صاحب جريدة «منبر الشرق» الذي عاش منفياً في جنيف أكثر من ربع قرن يدافع من منفاه عن مصر ويصدر كتابه «وطنيتي» دفاعاً عن آمال مصر في الحرية والاستقلال؛ الأمر الذي تأثر به المترجم له في بعض مؤلفاته، والتي يأتي في مقدمتها كتابه المشهور «الدين والحضارة الإسلامية» إلى جانب ثلاثة مؤلفات كبيرة في الشؤون الإسلامية والفكر الإسلامي وصلته بالاستعمار الغربي، وقد ترجمت هذه المؤلفات إلى اللغات الإنجليزية والتركية والأندونيسية، إلى جانب مؤلفين وضعهما باللغة الألمانية، ومؤلف آخر باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى ٦٠ رسالة في شؤون الفكر والفقه والمجتمع الإسلامي وإصلاح الأزهر[٢].

وهذه قائمة ببليوجرافية موثقة، بما وقفت عليه من عناوين كتبه:

- الإسلام والإدارة «الحكومة».ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١هـ، ٣٢ص.
- غيوم تحجب الإسلام.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ.
- تهافت الفكر المادي والتاريخي بين النظر والتطبيق.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٠ هـ.
- الدين والحضارة الإنسانية.ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٨٣ هـ.
- مشكلة الألوهية بين ابن سينا والمتكلمين.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ، ١٥ ص.
- الجانب الإلهي من التفكير الإسلامي.ـ ط ٦ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٢ هـ.
- الفكر الإسلامي والمجتمع المعاصر.
- الغزالي: فلسفته الأخلاقية والصوفية.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ، ١٩ ص.
- القرآن في مواجهة المادية.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٨ هـ، ٤٨ ص.
- المجتمع الحضاري وتحدياته من توجيه القرآن الكريم.ـ القاهرة: دار غريب، ١٣٩٧ هـ.
- الإسلام والرق.ـ القاهرة: دار التراث العربي، ١٣٩٩ هـ، ٣٤ ص.
- التفسير الموضوعي للقرآن الكريم: تفسير جزء عم.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٨ هـ.
- الإسلام في الواقع الأيديولوجي المعاصر.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٠ هـ، ١٧٢ ص.
- الإسلام دعوة.. وليس ثورة.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ.
- الإخاء الديني.. ومجمع الأديان وموقف الإسلام منه.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ.
- عقبات في طريق الإسلام في المجتمعات الإسلامية المعاصرة.ـ ط

---

(١) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ١٠٠، وترجمة محمد جواد باهونار (في هذا الكتاب).

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٠٥ ـ ٢٠٧، المجتمع ع٦٠٨ (٢/٥/١٤٠٣ هـ) ص ٢١ ووفاته في مصدر آخر ١٠/٩/١٩٨٢م.

٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ.

- القرآن والمجتمع.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٦ هـ، ١٤٧ ص.
- الإسلام في حياة المسلم.ـ ط ٥ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٧ هـ، ٥١٩ ص.
- الإسلام في حل مشاكل المجتمعات الإسلامية المعاصرة: مشكلة العلمانية.ـ ط ٣ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ، ٢٥٥ ص.
- نحو.. القرآن.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٦ هـ.
- الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي.ـ ط ١١، مزيدة ومنقحة.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥ هـ، ٥١١ ص.
- الدين والدولة: من توجيه القرآن الكريم.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٠ هـ، ٥٠٣ ص.
- مفاهيم يجب الوقوف عندها في لغة اليسار العربي.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ، ٣١ ص.
- مستقبل الإسلام والقرن الخامس عشر الهجري.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٢ هـ، ٣٩ ص.
- الإسلام واتجاه المرأة المسلمة المعاصرة.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠١ هـ، ٧١ ص.ـ (سلسلة المرأة المسلمة؛ ٤).
- الفكر الإسلامي في تطوره.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ.
- طبقية المجتمع الأوروبي وانعكاس آثارها على المجتمع الإسلامي المعاصر.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٢ هـ.
- الإسلام كنظام للحياة.ـ القاهرة: الجامع الأزهر، الإدارة العامة للثقافة الإسلامية، ١٣٨ـ هـ، ١١ ص (ط ٢ـ مكتبة وهبة، ١٤٠٢ هـ).
- تفسير سورة الإسراء: التفسير الموضوعي للقرآن الكريم.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٦ هـ.
- رأي الدين بين السائل والمجيب في كل ما يهم المسلم المعاصر.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٣ هـ.
- الإسلام والاقتصاد.ـ ط٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ.
- الإسلام ومواجهة المذاهب الهدامة.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ ..
- الشباب بين التطرف في الإيمان والشك في الله.ـ القاهرة: دار التضامن للطباعة، ١٤٠٢ هـ.
- من مفاهيم القرآن في العقيدة والسلوك.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٣ هـ.
- التفرقة العنصرية والإسلام.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ.
- الإسلام في الواقع الأيديولوجي المعاصر.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٠ هـ، ١٧٢ ص.
- الأزهر: تاريخه وتطوره.ـ القاهرة: وزارة الأوقاف، ١٣٨٣ هـ.
- منهج القرآن في تطوير المجتمع.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ.
- محاضرات في الفكر الإسلامي في مرحلته الثانية.ـ ط ٤ـ القاهرة: جامعة الأزهر، ١٣٨١ هـ.
- التفرقة العنصرية والإسلام.ـ القاهرة: مكتبة وهبة.
- تفسير سور من القرآن الكريم، صدر تفسير كل سورة في كتاب مستقل، وأخذ العنوان الشارح: القرآن في مواجهة المادية، وأصدرتها مكتبة وهبة بالقاهرة بين الأعوام ١٣٩٦ - ١٤٠٠ هـ، وهي: سورة العنكبوت، إبراهيم، طه، الصافات، الفرقان، مريم، الحجر، الأعراف، يوسف، الأنعام، الشعراء، الروم، الأنبياء، القصص، المؤمنون، النمل، النحل، الكهف، يونس، النساء.

محمد بهي الدين عباس

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

صحفي.

تخرج في كلية الألسن عام ١٩٦٥ وعمل فور تخرجه بوزارة الإعلام المصرية، ثم التحق بوكالة أنباء الشرق الأوسط عام ١٩٦٦، وأعير للعمل بوكالة الأنباء القطرية لعشر سنوات حتى عام ١٩٨٧ حيث عاد للعمل بوكالته سكرتيراً للتحرير.

توفي في ٢٧ ذي القعدة[١].

محمد تقي أميني

(١٣٤٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩١ م)

فقيه، كاتب.

كان ذا صلة بندوة العلماء في الستينات الميلادية، حيث قام بدراسات شرعية في مجلس الدراسات الشرعية تحت إشراف سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي، ثم انتدبته الجامعة الإسلامية بعليكره ليكون مديراً للقسم الديني بالجامعة، وظل مرتبطاً بهذا المنصب إلى مدة طويلة. وكان ذا خلق طيب، لين الطبيعة، كريم النفس.

ويعد من العلماء العاملين في مجال تدوين الفقه الإسلامي من جديد. وقد عكف على ذلك إلى آخر حياته. واستطاع أن يؤلف كتباً ذات أهمية علمية حول الفقه الإسلامي ومراعاة الظروف في الأحكام الشرعية، ومن مؤلفاته في ذلك:

- دراسة تحقيقية في مسألة الاجتهاد.
- الخلفية التاريخية للفقه الإسلامي.
- النظام الزراعي للإسلام (هكذا).

ومن مؤلفاته أيضاً:

- التشكيل الجديد للحضارة.
- الخلفية التاريخية لعهد اللادينية.
- مقياس الدراية في أحاديث الرسول ﷺ.

(١) الرياض ع ٨٣٨٨ (٢٩/١١/١٤١١ هـ).

وقد نقل بعضها إلى العربية، ونشر، ونال رواجاً.

وفي آخر أيام حياته كان مشغولاً بتأليف تفسير للقرآن الكريم باسم: «تفسير هداية القرآن».

توفي في ٤ رجب، الموافق ٢١ كانون الثاني (يناير) في عليكره[١].

محمد تقي جلالي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

عالم من مدينة الحلة بالعراق.

أعدم في شهر رمضان[٢].

محمد تقي شريعتي

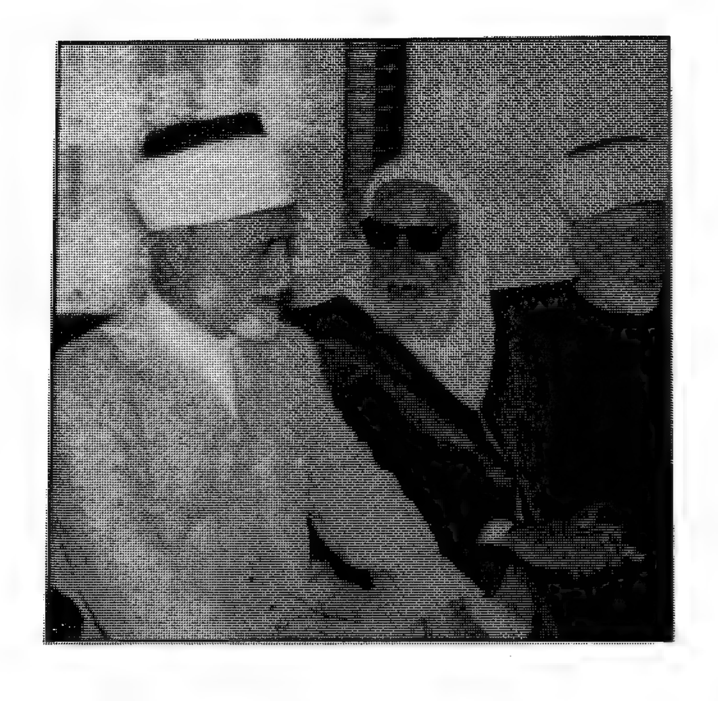
(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

من علماء الشيعة.

له اهتمام بالعلوم القرآنية.

من مؤلفاته:

- التفسير الحديث.
- الوحي والنبوة في ظل القرآن[٣].



صورة تجمع بين الشيخ سعدي ياسين إلى أقصى اليسار،
مع محدّث المغرب الشيخ محمد تقي الدين الهلالي، والحاج أمين الحسيني.

محمد تقي الدين بن عبد القادر الهلالي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

العالم الداعية، الرحّالة.

من أصل سوري. يقول في شأن تسميته: إن والدي رأى في المنام قائلاً يقول له: سيولد لك غلام فسمّه محمد التقي، فكان ذلك. ولكن أهل الهند سموني تقي الدين، فاشتهر اسمي بمحمد تقي الدين. وكنيتي أبو شكيب، لأني سميت أول مولود لي شكيباً، على اسم صديقي الأمير شكيب أرسلان. وليس لي لقب، واسم والدي عبد القادر الهلالي، نسبة إلى هلال، وهو الجد الحادي عشر. ونسبتنا إلى الحسين بن علي.

عمل في التدريس بعدة جامعات في العالم الإسلامي. من بينها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما عمل بالتدريس في جامعات العراق والمغرب والهند، التي أمضى فيها أكثر من ربع قرن قبل قيام دولة باكستان.

وأصدر عدداً من المجلات الإسلامية، كما كتب عشرات الكتب الإسلامية، وظل طوال حياته يدعو للإسلام، ويبشر به، خلال مشاركته في عدد لا يحصى من اللقاءات والمؤتمرات، وعبر المحاضرات التي ألقاها في معظم الأقطار الإسلامية[٤] توفي في الدار البيضاء عن سن تناهز المائة عام.

من مؤلفاته التي وقفت على عناوينها:

- أحكام الخلع في الإسلام: يحتوي على مسائل حسن العشرة بين الزوجين. ـ ط ٢. ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٥ هـ، ٦٤ ص. ثم عام ١٤٠٣ هـ.
- البراهين الإنجيلية على أن عيسى عليه السلام داخل في العبودية. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٣٩٣ هـ، ٤٥ ص.
- الحسام الماحق لكل مشرك ومنافق. ـ الهند: إدارة البحوث الإسلامية، ١٤٠٠ هـ.

القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٦ هـ، ١٢٠ ص.

- سب القاديانيين للإسلام وتسمية الشجرة الملعونة وجوابهم. ـ القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٥٢ هـ، ٣٢ ص.

---

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ١٠٠.

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٤.

(٣) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٨٤، ٣١٨.

(٤) الشرق الأوسط ع ٣١٣٤ ـ ٢/١١/١٤٠٧ هـ. وله ترجمة طيبة مفصلة في كتاب علماء عرفتهم/ محمد المجذوب ص ١٩٣ ـ ٢٢٧ (جـ ١)، رسائل الأعلام ص ١٦. وأثبتُّ اسمه كما رأيته على بعض مؤلفاته.

- الطريق إلى الله. - بيروت: دار الفتح، ١٣٩٠ هـ، ١٩١ ص.
- مدينة العرب في الأندلس/ جوزيف ماك كيب (ترجمة). - البصرة: المؤلف، ١٣٦٩ هـ، ٨٢ ص.

ط ٢. - الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥ هـ، ١١١ ص.

- الهدية الهادية إلى الطائفة التجانية. - د. م. د. ن، ١٣٩٣ هـ، ١٤١ ص.

وعدد له الأستاذ محمد المجذوب ٣٧ كتاباً.

محمد توفيق بن أحمد سعد

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

الداعية الإسلامي العالمي.

أسس جماعة الوعظ والدعوة الإسلامية، وأصدر مجلة التقوى بالقاهرة عام ١٩٢٣ م، بعد تخرجه من مدرسة الفنون والصنائع في القاهرة، وأسس دار تبليغ الإسلام بالإسكندرية عام ١٩٢٩ م، وأصدر رسائل عن الإسلام بثمان لغات. وفي عام ١٣٦٢ هـ أصدر مجلة «البريد الإسلامي»، وأكرمه الله بالتزام عدد كبير من المثقفين بدينهم.. ودخول أكثر من خمسة آلاف شخصية أجنبية في الإسلام، كان لكل واحد منهم عنده ملف خاص، وذلك عن طريق «دار تبليغ الإسلام» الذي كان أول إنشائها في سويسرا أثناء دراسته هناك[1].

صدر فيه كتاب بعنوان: رجل من أمة التوحيد أسلم على يده ٤٠٠٠ من الأجانب/ عبد اللطيف الجوهري. - القاهرة: دار الصحوة، ١٤١١ هـ، ١٤٢ ص.

محمد بن توفيق الشماع

(١٣٤٥ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٤ م)

القاضي، الفقيه.

ولد في دمشق، وتعلم بها في معهد العلوم الشرعية، ولازم دروس علمائها الأعلام. وعمل في الدعوة إلى الله في جماعة الإخوان المسلمين بدمشق. انتسب إلى كلية الحقوق بالجامعة السورية، وتخرج بها عام ١٩٥٠ م، أتبعها بسنة تخصّص فيها بالقضاء الشرعي، تولى بعدئذ القضاء في دمشق وغيرها، وتدرج في مناصبه حتى صار مستشار محكمة النقض، وفي أثناء ذلك عُيّن خبيراً في الأمانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب بالرباط، وممثلاً لسورية بها، كما قام إلى جانب ذلك بتدريس العلوم الإسلامية في الكلية الشرعية وكلية الشريعة بجامعة دمشق، والمعهد العالي للقضاء، وفي حلقات خاصة وعامة، بالإضافة إلى قيامه بالخطابة في عدد من المساجد، وانتخبته كل من جمعية الهداية الإسلامية وجمعية النهضة الإسلامية بدمشق رئيساً.

رحل عام ١٩٨٢ م إلى الشارقة فكان رئيس محكمة الاستئناف الاتحادية، ورئيس محكمة الجنايات الكبرى، وقام بتدريس العلوم الشرعية في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، وفي المعهد العالي للقضاء في الإمارات. انتدبته دولة الإمارات خبيراً للأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بالرياض وممثلاً لها فيها.

شارك في وضع القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية، كما شارك في عديد من المؤتمرات الإسلامية والفقهية والقانونية في العالم الإسلامي، توفي في شهر يونيو (حزيران).

ومن مؤلفاته:

«المفيد من الأبحاث في أحكام الزواج والطلاق والميراث» و«المذكرة التوضيحية في شرح قانون الأحوال الشخصية» و«أحكام الوصية الواجبة»[2].

محمد توفيق الطويل

(١٣٢٧ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٠ م)

أستاذ، باحث فلسفي، لغوي.

ولد في بولاق بالقاهرة، وتلقى تعليمه الأولي بالكتّاب.. وتخرّج من كلية الآداب بجامعة القاهرة سنة ١٩٣٤ م، وعين رئيساً لقسم الدراسات الفلسفية والنفسية بالكلية نفسها، ثم عين وكيلاً للكلية، وبعد بلوغه سن التقاعد عين أستاذاً غير متفرّغ بالكلية. وأعير إلى بعض الجامعات العربية، كالجامعة الليبية، وجامعة الكويت، وعمل أستاذاً زائراً بجامعات بغداد والبصرة وقطر. وقد اختير مقرراً للجنة الفلسفة بالمجلس الأعلى للثقافة، كما اختير عضواً بشعبة الثقافة بالمجالس القومية المتخصصة. وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٤٠١ هـ.

شارك في عدة مؤتمرات دولية، مثل مؤتمر التعليم الجامعي الذي نظمته جامعة الدول العربية في بنغازي بليبيا، ومؤتمر الفكر العربي في مائة العام الأخيرة الذي نظمته الجامعة الأمريكية ببيروت، وقدم فيه بحثاً بعنوان: «الفكر الديني الإسلامي في مائة العام الأخيرة»، وله بحوث ومقالات في دوريات عربية عديدة.

صدر عن لجنة الفلسفة والاجتماع بالمجلس الأعلى للثقافة في مصر كتاب تذكاري ضخم عنه، بإشراف عاطف العراقي، ومشاركة ٣٥ باحثاً في المجالات الفلسفية والخلقية والعلمية..

ومن مؤلفاته:

أسس الفلسفة، فلسفة الأخلاق، مذهب المنفعة العامة في فلسفة الأخلاق، مسائل فلسفية (بالاشتراك). مشكلات فلسفية (بالاشتراك)، جون استيوارت مل، قصة النزاع بين الدين والفلسفة، العرب والعلم في عصر الإسلام الذهبي، الشعراني إمام

---

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ٨٥ - ٩٢، ٩٨.

(٢) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

التصوف في عصره، الأخلاق في الفكر الإسلامي، التنبؤ بالمغيب عند مفكري الإسلام.

وله التحقيقات والترجمات التالية:

- المغني/ للقاضي عبد الجبار (تحقيق ج ٨ ـ ٩).
- الفلسفة والإلهيات (من كتاب تراث الإسلام، تحرير المستشرق ألفريد جيوم) (ترجمة).
- علم الغيب في العالم القديم (ترجمة).
- تاريخ علم الأخلاق/ لهنري سدجويك (ترجمة).
- أفلاطون والأكاديمية (كتاب تاريخ العلم لجورج سارتون) (ترجمة)[1].

محمد تيسير ظبيان

(١٣١٩ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٨ م)

الأستاذ، المجاهد، التربوي، المفكر.

ولد في مصياف بجبل العلويين بسورية.

يعد من مجاهدي الرعيل الأول الذين أسهموا في تأسيس منابر العلم والصحافة ودعم النشاطات الإسلامية منذ تأسيس الأردن في العصر الحديث. وكان من القلائل العاملين في حقلي الثقافة والتربية..

أصدر جريدة «الجزيرة» في سورية عام ١٩٣٨ م، ونقلها إلى الأردن، وظلت تصدر في عمّان حتى عام ١٩٥٢ م.

أسس كلية الشريعة الإسلامية، وتولى إدارتها مؤقتاً، ثم أصدر مجلة الشريعة عام ١٣٧٨ هـ.

توفي في ٧ أيلول (سبتمبر).

له رواية بعنوان: مذكرات طالب، نشرت على صفحات جريدة الجزيرة.

ومن إصداراته المطبوعة:

- الفردوس في الأدب العربي.
- زبدة التاريخ العام.
- الحبشة المسلمة.
- فلسطين الدامية.
- مقام المرأة في الإسلام.
- الملك عبد الله كما عرفته.
- الملك طلال.
- جولة في ربوع الباكستان.
- أسرار الحركة الماسونية.
- ثورة سورية الكبرى (مذكرات عبد الرحمن الشهبندر).
- مذكرات فتاة شاردة.
- سعود في الأردن.
- صلة الجاهلية بالعالم القديم، وأغرب مشاهداتي في ديار الإسلام[2].

وله أيضاً:

- فيصل بن الحسين من المهد إلى اللحد: سجل عام لتاريخ القضية العربية وتطوراتها (بالاشتراك مع محمد عابدين حمادة). ـ دمشق: المطبعة العصرية، ١٣٥٢ هـ.
- موقع أصحاب الكهف وظهور المعجزة القرآنية الكبرى. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ.

محمد تيسير بن محمد نجيب كيوان

(١٣٢٣ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٦٣ م)[3]

(لا يدخل في تراجم هذا الكتاب).

ولد في دمشق، ونشأ على تربية دينية في مدرسة عبد الحكيم الطرابلسي. أقرأ القرآن الكريم في مدرسة أهلية بحي الشاغور، ثم في المدرسة الكاملية، ثم في جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية بلبنان سنة ١٩٣٠ م مدة عشر سنوات، وأنشأ فيها مسجداً ومدرسة.

عاد إلى دمشق، وأمّ في جامع النورية بسوق الخياطين، وخطب في جامع المرابط بالصالحية.

واتخذ غرفة مطالعة في جامع النورية كان يؤمها المثقفون وأهل الفضل يتدارسون في العلم عقب صلاة العصر من كل يوم، منهم كثير من التجار ليتفقهوا في معاملات تجارتهم. كما كان محور حلقة تلاوة للقرآن الكريم في كل أسبوع بعد صلاة العشاء للقرآن والتفسير في داره.

توفي بداره في حي المهاجرين في ٤ حزيران (يونيو)[4].

محمد ثابت الفندي

(١٣٢٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٣ م)

باحث فلسفي رياضي.

ولد في محافظة أسيوط بمصر، وتحصّل على درجتي الليسانس والماجستير من جامعة القاهرة (فؤاد الأول آنذاك) ودرجة الدكتوراه من السوربون، وتقلب بعد عودته إلى مصر في مناصب التدريس المختلفة، حتى صار عام ١٩٦١ م عميداً لكلية الآداب، وتولى عام ١٩٦٦ م عمادة كلية الآداب في بيروت.

كما كان ممثلاً لمصر في اليونسكو عام ١٩٤٧ م، ثم ممثلاً لليونسكو في الأمم المتحدة في العام نفسه، وعضواً في اللجنة التحضيرية للميثاق الوطني، والمجلس الأعلى للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية.

وقد استطاع بعد عودته من بيروت

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٦٣. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٩١، والتراث المجمعي ص ١٧٧.

(٢) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٢٦، الفيصل ع ١٨ (ذو الحجة ١٣٩٨ هـ) ص ٩. وله ترجمة في: من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ١٣٨ ـ ١٤٣، والموسوعة الصحفية العربية ١٠٤/١، ووردت وفاته في المصدر الأخير: ١٩٧٩ م.

(٣) هكذا ورد تاريخ وفاته في المصدر!

(٤) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٥٢ ـ ٢٥٣.

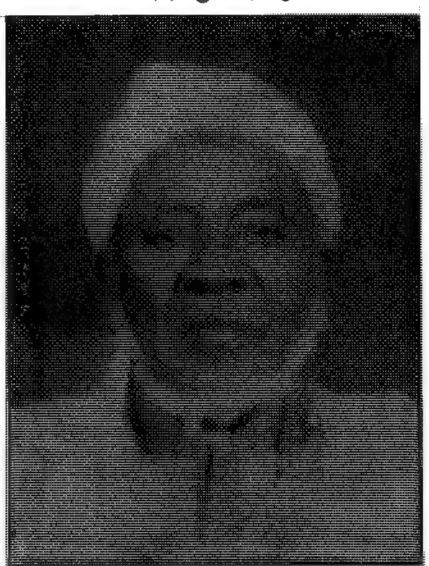
عام ١٩٨٤ م وعمله أستاذاً غير متفرغ بجامعة الإسكندرية تأسيس أول برنامج علمي لتعليم المنطق الرياضي وفلسفة العلوم.

وله مؤلفات عدة منها: «مع الفيلسوف»، «أصول المنطق الرياضي»، و «فلسفة الرياضة»[1].

محمد ثاني حبيب

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٩ م)

إمام المسلمين في أثيوبيا، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى فيها، وإمام المسجد الأنور بأديس أبابا.



محمد ثاني حبيب

عُرف بورعه وزهده، وعلمه، وصلاحه، وصلاته الودودة مع جميع قطاعات الشعب الأثيوبي، مما انعكس على الصحوة التي شهدتها الحركة الإسلامية في أثيوبيا، وتوطيد علاقاتهم مع إخوانهم المسلمين في البلاد الأخرى.

توفي في أديس أبابا يوم الجمعة، الثالث والعشرين من شهر رمضان، وشيَّع جثمانه آلاف الأشخاص، مما لم تشهده البلاد من قبل[2].

(١) الفيصل ع ٢٠٤ (جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ).

(٢) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٢٠ ـ ١٠/١٠/١٤٠٩ هـ، المسلمون ع ٢٢٣ ـ ١٠/٧/١٤٠٩ هـ (وفي المصدر الأخير: محمد ساني حبيب).

محمد جابر الفياض

(١٣٥٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٨٧ م)

باحث، أديب، لغوي.

تخرج في كلية الآداب، قسم اللغة العربية بجامعة بغداد عام ١٩٥٦ م، وحصل على شهادة الماجستير من جامعة القاهرة عام ١٩٦٨ م، ثم على الدكتوراة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة نفسها عام ١٩٧٩ م، ولعل آخر منصب كان قد تقلده قبل وفاته هو رئاسة قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة بغداد. وتخرّج على يديه الكثير من الأساتذة والباحثين.

له من الأعمال:

- «التورية وخلو القرآن الكريم منها»، بغداد ١٩٨٣ م.
- «العقد أو نظم النثر وأثر الحديث النبوي الشريف فيه»، بغداد ١٩٨٤ م.
- «مفهوم البلاغة لغة واصطلاحاً»، بغداد ١٩٨٤ م.
- «مفهوم الفصاحة لغة واصطلاحاً»، بغداد ١٩٨٥ م.
- «الكفاية»، بغداد ١٩٨٦ م.

ومما لم يطبع في حياته:

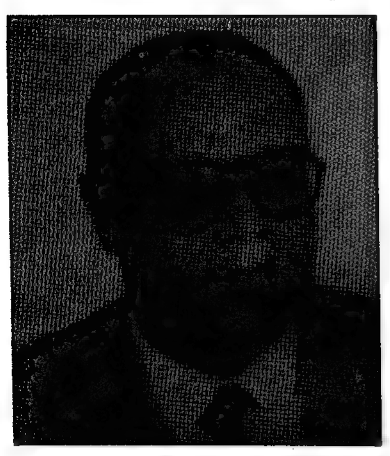
- الأمثال في القرآن الكريم ـ رسالة ماجستير.
- «الأمثال في الحديث الشريف ـ رسالة دكتوراه.
- «أمثال الحديث» دراسة وتحقيق[3].

محمد جاد البنا

(١٣٥٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩٤ م)

أديب إسلامي، محرر صحفي.

ولد في قرية «كفر دمير القديم» مركز طلخا بمحافظة الدقهلية في مصر. وتعلم في الأزهر حتى نال درجة الشهادة العالية. حصل على الماجستير في موضوع «زكي مبارك ومعاركه الأدبية»، والدكتوراه في موضوع «السيرة النبوية في القصص التاريخي».



محمد جاد البنا

عمل مدرساً بمعهد جرجا الديني الأزهري، ومنه انتقل إلى معهد المنصورة الديني الأزهري، ثم أعير إلى وزارة المعارف السعودية، ومنها إلى مؤسسة «الدعوة» الصحفية بالرياض، حيث عمل سكرتير تحرير في مجلة «الدعوة». وعاد إلى مصر ليعمل أستاذاً بكلية البنات الإسلامية التابعة لجامعة الأزهر، فرع المنصورة، وظل بها حتى توفاه الله.

وكان متأثراً بالأديب أحمد حسن الزيات صاحب «مجلة الرسالة» الذي هو الآخر من قريته، فكتب في الرسالة حين أصدرتها وزارة الثقافة عام ١٣٨٣ هـ، ومجلة الهلال، والأهرام، والثقافة قبل احتجابها، ومجلة المنصورة، وفي السعودية كتب في مجلة الدعوة، والجزيرة، والمجلة العربية، والخفجي، فضلاً عن المجلات الأكاديمية التي تنشر البحوث المتخصصة.

كما ارتبط فكرياً بأقران الزيات المشاهير، أمثال العقاد والرافعي وزكي مبارك. ووطّد علاقته بالتراث، وكان يكتب موضوعات إسلامية واجتماعية وأدبية في صياغة للتصور الإسلامي والمعرفة الواعية.

وكان عضواً في رابطة الأدب

(٣) الفيصل ع ١٢٦ (ذو الحجة ١٤٠٧ هـ) ص ١١٠.

الإسلامي العالمية، ومن المؤازرين لها، والداعين لفكرة الأدب الإسلامي.

وكان كريماً على نفسه، فلم يبتذلها في مواضع التزلف أو النفاق أو التدني.

توفي صباح الاثنين ٢٣ شوال، الموافق ٤ نيسان (أبريل)[١].

ومن أعماله:

- ثم جاءته الشهادة؛ والكتيبة الخرساء. ـ الرياض: دار المعراج، ١٤١٣ هـ، ٣٢ ص.
- الفستان والرصاص: مجموعة قصص قصيرة ١ ـ ٧. ـ ط ٢. ـ الرياض: دار الأصالة، ١٤٠٧ هـ، ٧٩ ص.
- المعارك الأدبية بين زكي مبارك ومعاصريه. ـ الرياض: دار الكتاب السعودي، ١٤٠٦ هـ، ٣٣ ص.
- ومن الحزن ما قتل وقصص أخرى. ـ القاهرة: دار الصحوة، ١٤١٠ هـ، ٧١ ص.
- بالإضافة إلى كتابين عن الزيات (صاحب الرسالة) درس فيهما إنتاجه الأدبي وتأثيره الثقافي، وقد نشر أحدهما، وكان يعمل لنشر الآخر.

محمد جلال كشك

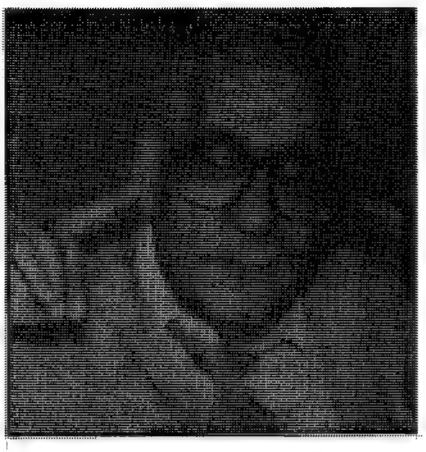
(١٣٤٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٣ م)

الكاتب، الصحفي، الباحث، المفكر.

ترك مصر قبل ثلاثين عاماً من وفاته، حيث رحل إلى بريطانيا، ومنها إلى الولايات المتحدة.

وكان عميقاً في كتاباته، مشيراً في موضوعاته الصحفية، واتجه إلى الخط الإسلامي والدفاع عن نظامه، ولقي من أجل ذلك العنت والقهر، وتعرّض للاغتيال في القاهرة، وتواترت رسائل التهديد إليه، مما اضطر السلطات المصرية إلى وضع حراسة أمنية على منزله.

وقد تجاهلت الصحف العربية خبر وفاته إلى حد مريب على الرغم من شهرته الواسعة، وحضوره الدائم في الساحة الثقافية، وبعضها اضطرت إلى كتابة خبر وفاته على طريقة أخبار الحوادث والقضايا، ما عدا دوريات قليلة جداً.



محمد جلال كشك

عاش حياة عامرة بالإثارة والتناقضات، إذ بدأ حياته الفكرية والصحافية بعد تخرجه في كلية الحقوق بالانضمام إلى خلية شيوعية، ثم انضم عام ١٩٥١ م إلى هيئة تحرير صحيفة «الجمهور المصري» ثم جريدة «المعارضة».

قبض عليه عام ١٩٥٤ م وسُجن في معتقل أبو زعبل لمدة عامين، خرج بعد ذلك ليعمل في صحيفة «الجمهورية» ثم مجلة «روز اليوسف»، فمجلة «بناء الوطن»، ثم عُيّن بعد نكسة ١٩٦٧ م مندوباً متجولاً لصحيفة «أخبار اليوم» في دول المشرق العربي، وأصدر خلال هذه الفترة كتاباً، عنوانه «عبد الناصر وليس الناصرية»، أثار غضب الرئيس جمال عبد الناصر الذي قام باستدعائه فرفض العودة وصدر قرار بفصله، فألحقه الصحافي اللبناني الراحل سليم اللوزي بالعمل في مجلته «الحوادث».

بعد وفاة عبد الناصر حاول العودة للصحافة المصرية إلا أن الرئيس السادات رفض، وقد بدأ في الفترة الأخيرة من حياته في نشر مقالات في مجلة «أكتوبر».

ورحلته من الشيوعية إلى نور الإسلام جديرة بأن تُحكى، إذ إن الرجل بعدما أدرك زيف دعاوى الشيوعية لم يركب رأسه كغيره، وإنما ثاب إلى رشده وعاد إلى حظيرة الدين ليُسَخِّر قلمه في خدمة العقيدة من خلال مقالاته وكتبه الكثيرة، التي تجاوزت الأربعين كتاباً، منها ما أصبح قطباً في الحياة الثقافية والفكرية العربية، مثل كتابه الفذ «ودخلت الخيل الأزهر»، الذي كشف فيه أوراق أخطر محاولات التزوير الثقافي والحضاري في كتابة تاريخ مصر الحديثة، على يد نفر من العلمانيين والطائفيين المقنَّعين، الذين حاولوا تصوير الغزو الفرنسي البربري لمصر على أنه كان «فتحاً حضارياً»، أدخل «التنوير» إلى مصر، وأخرجها من ظلمات القرون المظلمة «الإسلامية»، فجاء كتابه ليغير مسار الضلالة الفكرية، ويرشد وجهة الفكر التاريخي من بعد، وينجي الأجيال الجديدة ـ بفضل الله ـ من حركة تضليل ثقافي كبير في التاريخ العربي الحديث.

توفي في الولايات المتحدة في شهر جمادى الآخرة، وكان أثناءها يخوض مناظرة تلفزيونية مع نصر حامد أبو زيد حول بعض الأفكار التي تتعارض مع الرؤية الإسلامية، حيث فاجأته أزمة قلبية توفي على أثرها. وكان الأخير أثار لغطاً شديداً في الأوساط الثقافية والعلمية في مصر[٢].

ولا شك أن لديه اجتهادات غير مقبولة في إنتاجه الفكري، في قضايا شرعية، وفيها جرأة، لم يقل بها غيره، ولكنها طبائع الفكر البشري.

ومن كتبه التي لقيت نقداً لاذعاً: «خواطر مسلم في المسألة الجنسية»

---

(١) المجلة العربية س ١٨ ع ٢٠٣، آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٦، الخفجي ع ٢١ (ذو الحجة) ص ٥٦.

(٢) المسلمون ع ٤٦٢ ـ ١٤١٤/٦/٢٧ هـ، وع ٤٦٥ ـ ١٤١٤/٧/١٨ هـ، والفيصل ع ٢٠٥ (رجب ١٤١٤ هـ) ص ١٤٤.

حيث صدر كتاب بعنوان: الصاعقة الأزهرية لإبادة الخواطر الشيطانية: رد على كتاب خواطر مسلم في المسألة الجنسية للصحفي محمد جلال كشك/ بقلم جمال مصطفى عبد الحميد. - الإسماعيلية، مصر: مكتبة الإمام البخاري، ١٤١٢ هـ، ٨٧ ص. - (سلسلة دفاع عن القرآن الكريم).

ومن آثاره المطبوعة:

- أخطر من النكسة. - الكويت: مكتبة الأمل، المقدمة ١٣٨٧ هـ، ١٠٩ ص.
- إنهم يبيدون الإسلام في بلغاريا. - القاهرة: دار ثابت، ١٤٠٥ هـ، ٤٧ ص.
- إيلي كوهين من جديد. - د. م. د. ن.
- تحرير المرأة المحررة. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٩ هـ، ٢٨ ص. - (نحو وعي إسلامي؛ ٤٧).
- الثورة الفلسطينية: محاولة للفهم. - بيروت: مطابع معتوق إخوان، ١٣٩٠هـ، ٣١٧ص.
- ثورة يوليو الأمريكية: علاقة عبد الناصر بالمخابرات الأمريكية. - القاهرة: المؤلف، ١٤٠٨ هـ.

ط ٢. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٨ هـ.

- الجنازة حارة: يوميات مراقب لأزمة الخليج. د. م. د. ن.
- جهالات عصر التنوير.
- حكايات عن عمر. - ط ٣. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٨ هـ.
- الحوار أو خراب الديار. - القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي.
- حوار في أنقرة. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٥ هـ.
- خواطر مسلم في الجهاد والأقليات.
- دراسة في فكر منحل. - السالمية، الكويت: مكتبة الأمل.

ط ٢. - الكويت: دار البيان، ١٣٩٠ هـ، ٢٢٠ ص.

- روسي وأمريكي في اليمن. - القاهرة: وكالة الصحافة الإفريقية.
- السعوديون والحل الإسلامي: مصدر الشرعية للنظام السعودي. - ط ٣. - القاهرة: المؤلف، ١٤٠٢ هـ، ٧٩٨ ص.

ط ٤. - القاهرة: المطبعة الفنية، ١٤٠٤ هـ، ٧٩٨ ص.

- الشيخ محمد الغزالي بين النقد العاتب والمدح الشامت. - القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي.
- الطريق إلى مجتمع عصري. - القاهرة: المختار الإسلامي، د. ت. الكويت: مكتبة الأمل، - ١٣٩ هـ، ٣٢ ص.
- طريق المسلمين إلى الثورة الصناعية. - بيروت: دار الإرشاد؛ الكويت: مكتبة الأمل، ـ١٣٩ هـ، ٨٠ ص.
- الغزو الفكري. - ط ٤. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٥ هـ، ٢١٠ ص.
- الفضيحة: هيكل يزيف التاريخ لحساب الملك حسين. - القاهرة: المكتبة الثقافية.
- قيام وسقوط إمبراطورية النفط. - د. م. د. ن، ١٤٠٦ هـ، ١٠٩ ص.
- كلمتي للمغفلين.
- لمحات من حطين. - القاهرة: لجنة القدس، ١٤٠٥ هـ، ٤٤ ص. - (على طريق القدس؛ ١).
- ماذا يريد الطلبة المصريون؟
- الماركسية والغزو الفكري. - ط ٣. - الكويت: مكتبة الأمل، ١٣٨٨ هـ.
- من أحوال المصطفى ﷺ. - ط ٢. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٨ هـ، ٣٨ ص. - (نحو وعي إسلامي؛ ١٤).
- النابالم الفكري: حقيقة كتاب «تحطمت الطائرات عند الفجر». - بيروت: دار الفتح، ١٣٩١ هـ، ٦٣ ص.
- الناصريون قادمون. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٩ هـ.
- النكسة والغزو الفكري. - د. م. د. ن، ١٣٨٨ هـ، ٢٨٨ ص. - (مفاهيم إسلامية).
- ودخلت الخيل الأزهر. - بيروت: الدار العلمية، ١٣٩١ هـ، ٥٣٤ ص. - (المكتبة السياسية).

ط ٢. - د. م: المؤلف، ٧٩٩ ص.

ط ٣. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤١٠ هـ.

- يوم كنا خير أمة. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٨ هـ.

محمد جمال الهاشمي

(١٣٣٥ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٧ م)

شاعر، مفسِّر، من علماء الشيعة الإمامية.

إيراني الأصل، حل في النجف فقيراً جداً، وقد أعانته على مصاعب الحياة التي لا تحتمل قناعة عجيبة وإيمان أعجب، على نقيض غيره من طلاب العلم في النجف من إيران، الذين كان بعضهم يعيش عيشة مترفة، وقد سكن في أول أمره في خان كان الزوار الذين يأتون من إيران يحلون به هم وحميرهم، إلى أن رضي أحد الطلاب أن يشاركه في غرفة له، ثم مل الطالب من كثرة قيام الهاشمي للصلاة ليلاً، فخيره بين ترك التعبد ليلاً وبين هجر الغرفة، فهجر الغرفة بعد أن تمكن شيخ من الشيوخ أن يقنع خادم المدرسة أن يسكن في غرفة خزن لأشياء مختلفة، ليس فيها منفذ نور عدا بابها.

وقد عرف بالجد والاجتهاد والتواضع، وكان همه أن يصل إلى أغوار النصوص وفلسفتها، يلذ له أن يحرم نفسه من ملذات الحياة في سبيل الوصول إلى الحقيقة.

واشترى بعض مقلديه بيتاً أهدوه

إليه، فاختار لنفسه من هذا البيت أحطّ غرفة وأضيقها لئلا تغيب عن باله أيام الضنك والضيق.

وأكب على الدروس الدينية، وأقبل على اللغة العربية وعلومها، واكتشف مواهبه الشعرية، وأخذ ينظم الشعر.

وانتسب إلى جمعية «الرابطة الأدبية»، وأخذ يشارك في نشاطاتها، إلى أن تفوق في نظم الشعر، وكان طيب النفس، كثير المزاح.

وكانت مكتبته عامرة بنفائس الكتب، وقلما يصدر كتاب من كتب العلوم الإنسانية الحديثة إلا ويقتنيه ويقرأه. ولما كبر لبس العمامة السوداء.

ومما صدر له:

- من تفسير القرآن الكريم.
- محاضرات في التفسير (ألقاها في صحن الإمام علي في ليالي شهر رمضان، ونشرت بعض حلقاتها في مجلة «الإيمان» النجفية)[١].

محمد جميل أحمد غازي

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٩ م)

عالم، باحث، داعية، سلفي.

ولد في كفر الجرايدة من أعمال محافظة كفر الشيخ في مصر.

وقد حفظ القرآن الكريم وهو في الحادية عشرة من عمره، فأتاح له ذلك سبيل الالتحاق بالأزهر، حيث حصل على الشهادتين الابتدائية والثانوية من معهد طنطا الديني، وفي العام ١٩٦٠ أتم دراسته العالية في كلية اللغة العربية الأزهرية ونال إجازتها، ثم حصل بعد عام على شهادة التخصص في التربية وعلم النفس، وفي العام ١٩٧٠ أحرز درجة الماجستير في الأدب العربي، ثم أتبعها بشهادة الدكتوراه في النقد الأدبي مع الامتياز ومرتبة الشرف الأولى سنة ١٩٧٣.

أما أسرته فيغلب عليها الطابع العلمي، فالوالد والجد وأبو الجد وأخو الجد كلهم من علماء الأزهر الشريف..

وكان لوالده ندوة فكرية يحضرها كثير من العلماء والأدباء (وفيها يقرؤون ما رق وراق وعذب وحلا من الأدب والشعر) وكان من أثرها في نفسه أن نظم فيما بعد على غرارها ندوة للناشئين من أدباء الشباب.

ومن هذا المنطلق تتابع نشاطه في حقل الفكر والأدب، فكان له مشاركات في كثير من الفنون مطلع شبابه، وخاصة في ميدان الشعر والقصة. وقد أخرج ولمّا يتجاوز السادسة عشرة أول مؤلف له بعنوان «من أحاديث الوجدان». وشارك في الكثير من الجمعيات الإسلامية العاملة في ميدان الدعوة، فكان نائباً للرئيس العام في جمعية أنصار السنة المحمدية، ثم ولي الرئاسة العامة للمركز الإسلامي العام لدعاة التوحيد والسنة بالقاهرة، وعمل عضواً مشاركاً في هيئة التوعية الإسلامية بالحج في مكة المكرمة، وعضواً مراقباً في منظمة الدعوة الإسلامية بالسودان، وهو العضو المؤسس لجمعية رعاية حديثي العهد بالإسلام في السودان أيضاً، وقد شارك في العديد من المؤتمرات وطوّف في الكثير من بلدان العالم الشرقي والغربي محاضراً ومحدثاً وداعياً إلى الله؛ ومن أشهر مشاركاته في نطاق العمل الإسلامي، ذلك اللقاء المبارك الذي عقد في السودان لمحاورة القسيسين الثلاثة عشر، وكان محصوله إعلان هؤلاء قناعتهم بحقائق الإسلام ودخولهم في دين الله دفعة واحدة.

وقال: لقد كان لإسلام هؤلاء الإخوة أثر كبير وواسع في تلك الأوساط، إذ اقتدى بهم الألوف من أبناء جلدتهم فأعلنوا انضواءهم إلى دين الفطرة، التي فطر الله الناس عيها.

وله موقف عنيف من الصوفية.. ووصف الشيخ محمد المجذوب كتابه «الصوفية: الوجه الآخر» بأنه يتأجج ناراً على الصوفية والتصوف، ويريد أن يأتي عليها جملة واحدة.

من أعماله الأولى الأدبية: آلة من ذهب، لن يصلبوا التاريخ، ثم أذن الفجر، ثائر من بلدنا، جولات مع المفكرين.

أما كتب التراث فقد حقق منها غير كتاب (الأوائل لأبي هلال العسكري) الذي نال به درجة الامتياز في الدكتوراه: (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) ثم (الداء والدواء) و (حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح) و (زاد المهاجر إلى ربه) وهذه الأربعة من تواليف الإمام ابن قيم الجوزية، ثم تأتي الخمسة الآتية من روائع شيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية، وهي (الصوفية والفقراء) و (العبودية) و (رأس الحسين رضي الله عنه) و (الحسنة والسيئة) ثم (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، وأخيراً (استشهاد الحسين) من عمل تلميذه ابن كثير..

أما مؤلفاته الخاصة فمنها: (مفردات القرآن) في ثلاثة أجزاء، ثم (المنافقون كما يصورهم القرآن الكريم)، و (تفسير سورة إبراهيم) و (الصوفية ـ الوجه الآخر) و (الطلاق شريعة محكمة لا أهواء متحكمة) و (عقبات على طريق المسيرة الإسلامية) و(دموع قديمة) و (أسماء القرآن في القرآن) وأخيراً (مجدد القرن الثاني عشر: محمد بن عبد الوهاب)[٢].

محمد جميل بَيْهُم

(١٣٠٥ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب، مفكر، مؤرخ، اجتماعي.

ولد في بيروت. ويرجح أن يكون

---

(١) هكذا عرفتهم (٧/٧٣ ـ ٩٤). معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢٦٣، ٢٩٢، ٢٩٤. وفي المصدر الأخير ذكر أنه مات بالنجف سنة ١٩٧٩ م. والعمامة السوداء هي شعار السادة الذين يحق لهم أن يكونوا من رجال العلم، أما من يعتمون العمامة الخضراء فهم السادة الذين ليسوا من العلماء (وانظر المستدرك).

(٢) علماء ومفكرون عرفتهم ٣/١٧٧ ـ ١٨٧.

أصل أسرته من مهاجرة المغرب.

تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة الشيخ عباس الأزهري (الكلية العثمانية)، وأخذ العلوم الدينية والآداب والمنطق عن الشيخ حسن المدور أمين الفتوى في بيروت. وحصل على الدكتوراة في معهد الآداب بباريس عن «الانتدابات».

اتجه إلى التحرير في الصحف والمجلات بعد أن زاول شيئاً من التجارة، ثم كتب في الدراسات الإسلامية والتاريخ الإسلامي.

انتخب عضواً في عدد من المجامع، منها المجمع العلمي اللبناني، ثم رئسه سنة ١٩٢٩.

كما انتخب عضواً مراسلاً للمجمع العلمي العراقي عام ١٩٥٢، والمجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٦٦ م. واشترك في أكاديمية التاريخ العالمي بباريس، والمجلس العلمي بجامعة لاهور في باكستان. كما انتخب عضواً في المكتب العالمي لإلغاء الاتجار بالإنسان. وأتيحت له الرحلة والسفر إلى أنحاء العالم المختلفة.

شارك في الاهتمام بقضية فلسطين منذ العهد العثماني في سبيل مقاومة الصهيونية، وظهرت له مقالات في جريدة «الرأي العام» يحذر فيها من الخطر الصهيوني. وسافر إلى الأمريكتين على رأس الوفد العربي الفلسطيني عام ١٩٣٨ للدعوة لهذه القضية في الأوساط الشعبية والحكومية. وعندما وقعت مأساة سنة ١٩٤٨ م ساهم في تخفيف وطأة الاغتراب عن شعب فلسطين، فأنشأ في بيروت «جمعية تأمين العمل للاجئي فلسطين».

ومثل لبنان رسمياً بالقاهرة أمام اللجنة الإنجليزية الأمريكية للتحقيق في قضية فلسطين، كما مثل لبنان في مؤتمر كراتشي، وانتخب مراسلاً لبعض المجامع العربية الأجنبية.

وكان مشاركاً مرموقاً في عديد من جمعيات النهضة: ثقافية واجتماعية، وخاصة فيما يتعلق بالشباب وخدمة المجتمع.

وتميزت كتاباته العديدة بالدفاع عن الفكر الإسلامي في مواجهة حملات الشعوبية والتغريب، وتصحيح المفاهيم، والدفاع عن الحق، وتغطية الفجوات في تاريخ العرب والإسلام المعاصر، والاهتمام بقضية المرأة المسلمة.

وقد عارض في كتابه «العرب والشعوبية الحديثة» ما حاول أمير بقطر وسلامة موسى إقراره من غض لدور المسلمين في الحضارة..[1].

من مؤلفاته:

- العرب والشعوبية الحديثة.
- فلسفة تاريخ محمد. - بيروت: مطبعة منيمنة الحديثة، - ١٣٧ هـ، ٢٥١ ص.
- فتاة الشرق في تاريخ العرب.
- قوافل العروبة ومواكبها خلال العصور. - بيروت: مطابع دار الكشاف، ١٣٦٩ هـ، مج؟
- المرأة في التاريخ والشرائع/ أبو الوفا عبد الحميد النعماني (ترجمة من الأوردية).
- الحلقة المفقودة في تاريخ العرب. - القاهرة: مطبعة الحلبي، ١٣٦٩ هـ، ٢٤٠ ص.
- المرأة في التمدن الحديث.
- فلسفة التاريخ العثماني: أسباب انحطاط الإمبراطورية العثمانية وزوالها. - بيروت: توزيع شركة فرج الله للمطبوعات، ١٣٧٣ هـ، مج؟
- عالم حر حديث في آسيا وإفريقيا والوطن العربي.
- دراسة وتحليل للعهد العربي الأصيل. - بيروت؛ جدة: دار الشروق، ١٣٩٤ هـ، ٣٦٣ ص.
- العرب والأتراك في التاريخ.
- الوحدة العربية بين المد والجزر ١٨٦٨ - ١٩٧٢ م. - بيروت: الدار العلمية، ١٣٩٣ هـ.
- عروبة لبنان في ماضيه وحاضره.
- أسرار ما وراء الستار: الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية كأنك تراهما: دراسات تلتزم الصراحة الكاملة والحياد التام... بيروت: المؤلف، ١٣٨٢ هـ.
- فلسطين: أندلس الشرق.

وله كتب أخرى.

(١) أعلام القرن الرابع عشر الهجري ١/١٧٣ - ١٧٨. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ ج ١ (صفر ١٣٩٩ هـ) ص ٢٣٣ - ٢٣٥، والعدد الذي يليه ص ١٩٤ - ٢٠٩، معجم أعلام المورد ١٣٣.

محمد جواد باهونار

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

سياسي، من علماء الشيعة الإمامية.

تتلمذ على يد الخميني عام ١٩٥٣ م، ثم حصل على شهادة الدكتوراة في أصول الدين، وألف عدداً من الكتب الدينية، كما أصدر مجلة نشر فيها آراءه التي كانت سبباً في إلقاء القبض عليه عام ١٩٦٣ م بتهمة المشاركة في الحركة التي قادها الخميني، وقد أطلق سراحه عام ١٩٧٠ م.

كان أحد مؤسسي حزب الجمهورية الإسلامية، وعندما انتصرت الثورة الإيرانية أصبح عضواً في مجلسها.

وبعد حل المجلس في سبتمبر عام ١٩٨٠ م شغل عدة مناصب مهمة، ثم خلف آية الله بهشتي في رئاسة حزب الجمهورية الإسلامية.

عين رئيساً للوزراء إلا أنه لم يشغل ذلك المنصب سوى ٢٥ يوماً حيث قتل في حادث الانفجار الذي وقع يوم ٣٠ أغسطس عام ١٩٨١ م في مقر رئاسة الوزراء الذي أدى إلى مصرع عدد من المسؤولين بمن فيهم رئيس

الجمهورية رجائي[1].

محمد جواد مغنية

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٩ م)

من علماء الشيعة وكُتّابها البارزين.

توفي في بيروت، ودفن بالنجف.

له مؤلفات عديدة، منها:

- الشيعة والتشيع.ـ بيروت: مكتبة المدرسة: دار الكتاب اللبناني، ـ١٤٠ هـ.
- معالم الفلسفة الإسلامية.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٠ هـ، ٢٣١ ص.
- الحسين وبطلة كربلاء.ـ بيروت: دار مكتبة التربية.
- الاثنا عشرية وأهل البيت.ـ بيروت: مطبعة دار الكتب.
- شبهات الملحدين والإجابة عنها.ـ بيروت: دار مكتبة الهلال: دار الجواد، ١٤٠٦ هـ، ١٢٨ ص.
- الإسلام/ هنري ماسيه؛ ترجمة بهيج شعبان (تعليق وتقديم بالاشتراك مع مصطفى الرافعي).ـ بيروت: عويدات، ١٣٨٠ هـ، ٢٨١ ص.
- الشيعة في الميزان.
- نظرات في التصوف والكرامات.ـ بيروت: المكتبة الأهلية.
- المهدي المنتظر.ـ بيروت: دار الرائد العربي.
- الإسلام مع الحياة: دراسة في ضوء العقل والتطور.ـ ط ٢ـ بيروت: دار العلم، ١٣٨١ هـ، ٣١٠ ص.
- فلسفة الولاية.ـ بيروت: دار الرائد العربي.
- فقه لإمام جعفر الصادق: عرض واستدلال.ـ ط ٥ـ بيروت: دار الجواد: دار التيار الجديد، ١٤٠٤ هـ.
- إمامة علي بين العقل والقرآن.ـ بيروت: الأعلمي للمطبوعات.
- هذي هي الوهابية.ـ ط ٢ـ بيروت: دار الجواد.
- إسرائيليات القرآن.ـ بيروت: دار الجواد، ١٤٠٤ هـ.
- الإمام علي عليه السلام وعلم الأخلاق.ـ بيروت: دار التيار الجديد.
- الوجودية والغثيان.
- التفسير المبين.ـ بيروت، ١٤٠٤ هـ، ١ مج.
- الشيعة والحاكمون.ـ بيروت: المكتبة الأهلية ١٣٨١ هـ.
- الفقه على المذاهب الخمسة: الجعفري ـ الحنفي ـ المالكي ـ الشافعي ـ الحنبلي.ـ ط ٢ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٢ هـ ـ في ظلال نهج البلاغة.

(واستخلص منه كتاب: الحجج على مختلف المذاهب/ منظمة الإعلام الإسلامي.ـ طهران: المنظمة، ١٤٠٣ هـ، ١٠٠ ص).

- الحسين والقرآن.ـ بيروت: مؤسسة المعارف.
- الكاشف في تفسير القرآن.ـ بيروت، ٧ مج (عدة طبعات).

محمد الحبيب بن أحمد التركي

(١٣٢٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٠ م)

الفقيه، المحامي، الأديب، الكاتب المسرحي.

ينحدر من سلالة تركية نزلت البلاد التونسية فاستوطنت أولاً بنبلة من قرى المنستير، ثم انتقلت إلى العاصمة التونسية، وبها ولد ونشأ وتلقى تعليمه، وهو خصب المواهب، متعدد الجوانب.

نشأ في بيئة مهتمة بالتربية الإسلامية، وقرأ أولاً بالكتّاب، فحفظ القرآن الكريم، ثم دخل المدرسة القرآنية، وبعدها التحق بجامع الزيتونة، وظهرت تباشير نبوغه فكتب في مجلة «البدر» قبل العشرينات، ومنها استمر في الكتابة بالصحافة إلى آخر حياته، وفي تلك الفترة اتصل بالمسرح، وتتلمذ مع زملائه على الممثل المصري جورج أبيض، وانغمس في الفن المسرحي باذلاً ما في وسعه للنهوض به، فأدار كثيراً من الجمعيات التمثيلية منها جمعية الكوكب التمثيلي، وكتب الروايات التمثيلية، وكان من كبار المساهمين في بعث المدرسة القومية للمسرح، ودرس بها وتخرجت عليه منها طائفة، وكان يشجع الحركات الطلابية على ممارسة المسرح، والاستفادة منه سواء بتونس أو خارجها.

ساهم في تأسيس جمعية المعهد الرشيدي للموسيقى، وكان رئيساً مساعداً لها.

ودرّس العربية في المدرسة القرآنية، كما عهد إليه بالإشراف على كتابة القسم الحنفي لمحكمة الديوان الشرعي. فكان عمدة مشايخ الإسلام والقضاة! وظهرت براعته في تخريج الأحكام الشرعية. لكنه أقيل من هذا العمل سنة ١٩٤٧ م بسبب وشاية..

وبعد الاستقلال ساهم في بناء أركان وزارة الشؤون الثقافية، حيث ساهم في تأسيس المدرسة القومية للمسرح، ودرّس بها، كما ساهم في تأسيس المعهد الوطني للموسيقى الذي درس به مادة تاريخ الموسيقى العربية، كما ساهم في تأسيس المدرسة القومية لتجويد القرآن الكريم التي درّس بها قواعد العربية من خلال نصوص القرآن الكريم إلى آخر حياته، وشارك في جمع التراث الموسيقي، كما ساهم في تكوين الجمعية التونسية للمؤلفين والملحنين.

توفي يوم الاثنين في ١٧ ربيع الأول.

مؤلفاته:

---

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٤٩، معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٦٩.

- له روايات مسرحية كثيرة منها طارق بن زياد، والواثق بالله الحفصي.
- لب التاريخ ـ تونس، ١٣٤٤.
- بسالة تركية.
- وطنية الأتراك، تونس ١٩٢٢.
- أتته السعادة على قدر: قصة مترجمة عن الفرنسية ضمن بسالة الأتراك[1].

محمد الحريري

(١٣٤١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٠ م)

شاعر.

ولد في مدينة حماة وتلقى تعليمه فيها. ثم انتسب إلى جامعة دمشق، وتخرج فيها حاملاً الليسانس في الأدب العربي، وعلوم اللغة العربية، مع شهادة الدبلوم في التربية سنة ١٩٥١ م.

عمل في حقل التدريس في ثانويات دمشق لمادة اللغة العربية وآدابها، وفي مجلة المعلم العربي.

كتب الشعر منذ كان تلميذاً في المرحلة الإعدادية، ونشر أولى قصائده في مجلات دمشقية منها مجلة (التمدن الإسلامي) أواخر الثلاثينات. ثم تابع الكتابة الشعرية والنشر في معظم المجلات والصحف طوال حياته، كما شارك في العديد من الأمسيات واللقاءات الشعرية في سورية وفي بعض البلاد العربية.

مات يوم الأربعاء ١٧ شوال، ودفن في مقبرة سريحين بحماة[2].

وكان اتحاد الكتاب العرب بدمشق في سبيله إلى طبع أعماله الشعرية الكاملة.

محمد حسام الدين بن محمد شفيق القدسي

(١٣٢١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٠ م)

أديب، محقِّق، شاعر، ناشر.

ولد في دمشق من أسرة القدسي الشهيرة بالوجاهة، ووالده صوفي طبع أوراداً للطريقة القادرية.

حصل على الليسانس في الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٢٧، وعمل في نشر المخطوطات وتحقيقها بالتعاون مع آل بدير حيث أسسوا «مكتبة بدير وقدسي» وأخرجوا بعض نفائس الكنوز العلمية. ثم افتتح مكتبة في القاهرة وسماها «مكتبة القدسي» بتشجيع من شيخ العروبة أحمد زكي، وتعلم وتعرَّف على علماء أجلاء منهم محمد زاهد الكوثري، وبدر الدين الحسني، وعبد الحليم محمود.. وآخرين.

وله شعر، كان ينشره باسم مستعار في الرسالة والثقافة بمصر.

وقد أخرج للناس عدداً كبيراً من الكتب المحققة بتحقيقه أو المؤلفة بتصنيفه..

وبقي في مصر قرابة ثلاثين سنة، لم يزر فيها دمشق سوى مرة واحدة عند مرض والدته.

توفي بالقاهرة ودفن بها[3].

محمد حسن عواد

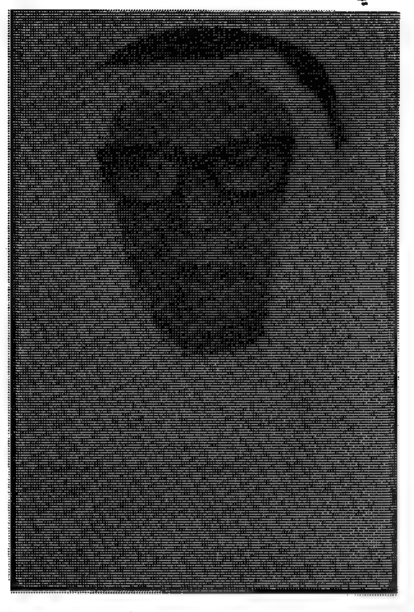
(١٣٢٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٠ م)

أديب، ناقد، داعية للحداثة.

يدعو إلى نبذ التقليد، والاندفاع إلى التجديد، وإيجاد مجتمع متطور على نمط ما يدعو إليه الكتبة الأحرار في مصر أمثال سلامة موسى، ويرى في هذا التجديد «غاية العصر ومطلب الوطن والأخلاق» كما في كتابه «خواطر مصرحة».

وهو أشهر الشعراء الرومانسيين في السعودية، ويقول إنه أول من فتح باب الشعر الحر، وأنه سبق بذلك الشاعرة نازك الملائكة.

وهو من مواليد جدة، تلقى تعليمه في مدرسة الفلاح، وعمل بها مدرساً، ومفتشاً في حقل التعليم، وعمل في المحاكم، والأمن العام، وغرفة جدة التجارية والصناعية. وعمل في الصحافة، ورأس تحرير عدد من الصحف المحلية، وكان عضواً بمجلس الشورى، ثم رئيساً لنادي جدة الأدبي.



محمد حسن عواد

وحضر عدة مؤتمرات، من بينها مؤتمر بيت مري في لبنان، ومؤتمر الأدباء السعوديين في مكة المكرمة، ومؤتمر سوق عكاظ الحديثة في الرياض.

مات صبيحة يوم الجمعة، الثالث من شهر جمادى الآخرة.

ومما كتب فيه:

- محمد حسن عواد شاعراً/ آمنة عبد الحميد عقاد. ـ جدة: دار المدني، ١٤٠٥ هـ، ٤٦٤ ص.
- الشعراء الثلاثة في الحجاز: محمد حسن عواد، حمزة شحاتة، أحمد قنديل/ عبد السلام الساسي. ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٦٨ هـ.

تبلغ مؤلفاته في الشعر والقصة حوالي ٢٥ مؤلفاً بين مطبوع ومخطوط، منها: آماس وأطلاس، عكاظ الجديدة، من وحي الحياة العامة، خواطر مصرحة، تأملات في الأدب والحياة، مؤتمر أدباء العرب في لبنان، محرر الرقيق، بقايا الآماس، ملحمة الساحر العظيمة، نحو كيان

---

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٨٨ ـ ٩٠. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٤٧٣ ـ ٤٧٤.

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٧٩٢ ـ ٧٩٣.

(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٦٩ ـ ٧٠، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٤١٦.

جديد، في الأفق الملتهب، رؤى أبولون، التضامن الإسلامي، قمم الأولمب، آفاق الأولمب، المنتجع الفسيح[1]..

محمد بن الحسين

(١٣١٥ - ١٤١٢ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٩٢ م)

من أعلام الصحافة.

ولد بمدينة تونس، وتعلم في المدرسة الصادقية، وألقى عدة دروس في الترجمة بالمدرسة القرآنية التي أسسها الحاج أحمد السلامي. ثم عمل في تونس العاصمة بإدارة المال بالقصبة إلى أن أحيل إلى التقاعد.

بدأ حياته الصحفية في جريدة الصواب سنة ١٩٢٠ م، ثم الاتحاد، والهلال التونسي، ومرشد الأمة. وشارك في إصدار جريدة «الليبرال» سنة ١٩٢٤ م، وحرر افتتاحيات جريدة «الزهرة» من ١٩٢٨ إلى ١٩٣٧ م.

ثم أسندت إليه إدارة مجلة «الجامعة» التي لم تعمر طويلاً، ثم بدأ يساهم في تحرير صحيفة «العمل» إلى أن تم إيقافها عام ١٩٣٨ م

ثم عاد للعمل في «الزهرة»، ومنها إلى جريدة «النهضة».

وكان يقدم أحاديث أدبية إلى الإذاعة منذ نشأتها ١٩٣٨ إلى ١٩٤٥ م[2].

محمد حسين أصفهاني

(١٣٣٩ - ١٤١٤ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٣ م)

ناشر، من رواد صناعة الطباعة.

ولد في جدة، وتلقى تعليمه في مدرسة الفلاح بها، ثم عمل موظفاً بإدارة الصحة، لكنه ما لبث أن استقال ليعمل موزعاً للصحف.



محمد حسين اصفهاني

وفي عام ١٣٧٢ هـ تولدت لديه فكرة إنشاء مطبعة بعدما أدرك حاجة البلاد إلى مثل هذه الصناعة، ونفذ الفكرة عام ١٣٧٤ هـ حيث أنشأ المطبعة بالمشاركة مع محمد سليمان التركي، وعبد الله الخريجي، ومحمد سرور الصبان، فكانت من أوائل المطابع التي أقيمت في السعودية، وآلت إليه - فيما بعد - منفرداً ملكية المطبعة بعد شراء أنصبة الشركاء الثلاثة. وصارت داراً للطباعة والنشر أدت دوراً بارزاً في الحركة الثقافية السعودية[3].

محمد حسين الذهبي

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

عالم أزهري كبير.

عُرف ببحوثه القيمة في مناهج التفسير.

اغتيل في شهر رجب.

من مؤلفاته:

- الاتجاهات المنحرفة في تفسير القرآن الكريم: دوافعها ودفعها. - ط ٢. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ، ١١٨ ص.
- التفسير والمفسرون. - ط ٣. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥ هـ، ٢ مج (وقد اختصره ثلاثة باحثون بعنوان: المختصر المصون من كتاب التفسير والمفسرون. - الكويت: دار الدعوة، ١٤٠٥ هـ، ٩٤ ص).
- الشريعة الإسلامية: دراسة مقارنة بين مذاهب أهل السنة ومذهب الجعفرية. - ط ٢. - القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٨ هـ، ٤٦٢ ص.
- مشكلات الدعوة والدعاة في العصر الحديث وكيفية التغلب عليها. - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، مركز شؤون الدعوة، ١٣٩٧ هـ، ٤٢ ص. - (من بحوث المؤتمر الأول لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة الذي عقد في المدينة المنورة عام ١٣٩٧ هـ).
- أثر إقامة الحدود في استقرار المجتمع. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ.
- نور اليقين من هدي خاتم النبيين. - القاهرة: مكتبة الشهيد الدكتور الذهبي.
- علم التفسير. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ٧٩ ص. - (كتابك؛ ٩).

محمد حسين زيدان

(١٣٢٧ - ١٤١٢ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٢ م)

مؤرخ، كاتب. من أعلام الحركة الفكرية والثقافية.

ولد بالمدينة المنورة. بدأ حياته مُدرساً للتاريخ والمواد الدينية في المدينة المنورة عام ١٣٤٦ هـ. ثم تدريس العقيدة في دار الأيتام، فمُديراً مساعداً لها. ثم سكرتيراً للمجلس المالي بوزارة المالية بمكة المكرمة عام ١٣٥٨ هـ، فرئيساً للقسم الحسابي، ثم رئيساً للمُحَاسبة. ثم مُديراً عاماً مساعداً لمُديرية الحَج، فرئيساً لمالية مكة،

---

(١) الفيصل ع ٣٤ (ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ) ص ٥١، وع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ) ص٦، وع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ) ص ٦٢، وله ترجمة في كتاب أدباء سعوديون ص ٣٨٧ - ٤٠٢، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٠٦/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٧٥/٢، وآراء وأفكار ص ٢٤٨ - ٢٥٣، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٧٩/١.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٤٧٧ - ٤٧٩.

(٣) الفيصل ع ٢٠٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٣٤.

وعين بعدها مُديراً عاماً لشؤون الرياض، ثم مفتشاً عاماً للحج. تفرغ تماماً للأدب والفكر اعتباراً من عام ١٣٧٤ هـ، فعين مديراً لتحرير جريدة البلاد، ثم رئيساً لتحريرها، وانتقل للعمل رئيساً لتحرير جريدة الندوة. تفرغ بعدها للكتابة بالصحف، حيث نالت القضايا الوطنية والتنموية معظم اهتماماته.



محمد حسين زيدان

صاحب أكثر من برنامج إذاعي وتلفازي، ومحاضر بالجمعيات والروابط الأدبية.

شارك في تأسيس رابطة العالم الإسلامي بوصفه مساعداً لأمين عام الرابطة.

عين عضواً في مجلس إدارة «دارة الملك عبد العزيز» بالرياض لمكانته الأدبية والتاريخية برئاسة وزير التعليم العالي.

عُين رئيساً لتحرير «الدارة» المجلة الدورية المتخصصة ذات الطابع الأكاديمي.

كرس جهوده وفكره لتطوير الدارة، ومثل المجلة في المؤتمرات والندوات العلمية لدعم علاقاتها الثقافية برجال الفكر والباحثين في مختلف المعاهد الأكاديمية والجامعات.

توفي في آخر شهر شوال.

ومما كتب فيه:

- الزيدان: زوربا القرن العشرين/ بقلم عبد الله عبد الرحمن الجفري.- جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤١٣ هـ، ١٨٤ ص.- (الأعلام: سلسلة عكاظ)[1].

ومن مؤلفاته:

- أحاديث وقضايا حول الشرق الأوسط. ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٣ هـ، ٢٢٩ ص.
- أشياء ومقالات. ـ الرياض: المؤلف، ـ ١٣٩ هـ، ٢١٠ ص.
- بنو هلال بين الأسطورة والحقيقة.
- تمر وجمر. ـ الرياض: المطابع الأهلية، ١٣٩٥ هـ، مج ٣: ٢٤٠ ص. ـ (حصاد عمر وثمرات قلم).
  جدة. ـ دار العلم، ١٤٠٦ هـ، ٦٩٤ ص.
  بيروت: دار الريحاني.
- ثمرات قلم. ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١ هـ، ١٥٥ ص. ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٢٨).
- خواطر مجنحة. ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٤ هـ، ١٠٢ ص. ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ١٠٨).
  ط ٢. ـ الرياض: مطابع الشرق، ١٤٠٩ هـ، ١٠٠ ص.
- ذكريات العهود الثلاثة. ـ جدة: المؤلف، ١٤٠٨ هـ، ٣٧٠ ص.
- سيرة بطل. ـ ط ٢. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٣٩٧ هـ، ٢٦٥ ص.
  ط ٢. ـ الرياض: دار الوطن، ١٣٩٨ هـ، مج ٢: ٢٦٥ ص.
  ط ٣. ـ جدة: المؤلف، ١٤٠٧ هـ، ٢٦٥ ص.
- صور. ـ الرياض: مطابع الشريف، ـ ١٤٠ هـ، ١٥٨ ص.
- عبد العزيز والكيان الكبير. ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة. ـ الرياض: المؤلف، ١٤٠٦ هـ، ١٢٠ ص.
- العرب بين الإرهاص والمعجزة.
- فواتح الدارة: من العدد الأول السنة الأولى ربيع الأول ١٣٩٥ هـ إلى العدد الرابع السنة الرابعة عشرة. ـ الرياض: مطابع الشرق، ١٤٠٩ هـ، ١٥٩ ص.
- كلمة ونصف. ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ٣٤٤ ص. ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٥٨).
- محاضرات عن التاريخ والثقافة. ـ الرياض: عالم الكتب، ـ ١٤٠ هـ، مج ١: ٢٦٨ ص. ـ (حصاد عمر وثمرات قلم).
- محاضرات وندوات في التاريخ والثقافة العربية. ـ القاهرة: مطبعة أطلس، ١٣٩٧ هـ، ١٣١ ص.
- مخلاة الكاتب: كشكول القارىء. ـ الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٢ هـ، ٢٥٩ ص.
- المنهج المثالي لكتابة تاريخنا، ١٣٩٨ هـ.

محمد حسين الطباطبائي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

من علماء الشيعة البارزين.

من مؤلفاته:

- الإسلام ومتطلبات التغيير الاجتماعي.ـ ط ٢.ـ سيهات، السعودية: مكتبة أحمد عيسى الزواد، ١٤٠٠ هـ، ٨١ ص.
- الميزان في تفسير القرآن.ـ طهران: دار الكتب الإسلامية، ٦١ ـ ١٣٩٦ هـ، ٢٠ مج (طبع عدة طبعات، وهو من أشهر التفاسير عند الإمامية).

(١) له ترجمة في: المنهل مج ٥٤ ع ٤٩٧ ص ٥٦، وع ٥١٣ ص ١٣٧، الخفجي س ٢٢ ع ١١ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ)، الاثنينية ١/ ١٣٣ ـ ١٦٤، أدباء سعوديون ص ٤١٩ ـ، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١١٣، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٤/٢٢١، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٧٥، هوية الكاتب المكي ٢٢٥.

- الرسائل التوحيدية: رسالة التوحيد، رسالة الأسماء، رسالة الأفعال، رسالة الوسائط.ـ بيروت: مؤسسة النعمان، ١٤١٢ هـ، ٣١١ ص.
- القرآن في الإسلام / تعريب أحمد الحسيني.ـ بيروت: دار الزهراء، ١٣٩٣ هـ.
- الشيعة في القرآن.
- آيات الأحكام.ـ النجف، ١٣٨٦ هـ.

محمد حسين عبد الفتاح

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٨ م)

صحفي عريق.

مدير مكتب جريدة «الجمهورية» بالإسكندرية، ورئيس تحرير مجلة «هنا الإسكندرية» التي تصدرها إذاعة الإسكندرية، وعمل رئيساً لقسم الأخبار بالإذاعة، ومحرراً لشؤون الرئاسة للجمهورية بالإسكندرية.

وهو من الحاصلين على ليسانس الاجتماع عام ١٩٥١ م من كلية الآداب جامعة الإسكندرية. وقد عاصر العصور السياسية الماضية بدءاً من العهد الملكي... وعاش كافة التجارب الصحفية، وحتى آخر أيامه كان يحرص بنفسه للنزول لتغطية بعض الزيارات الرسمية المهمة.. مات بعد حياة حافلة في العمل الصحفي دامت ٤٠ عاماً، وذلك في الثالث من شهر المحرم[١].

محمد الحفناوي الصديق

(١٣١٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٠ م)

الأديب، الشاعر، المناضل.

ولد بتوزر، واكب الحركة الوطنية منذ بدايتها برفقة الشيخ عبد العزيز الثعالبي، وتعاقبت عليه المحاكمات والاعتقالات، وسجن بتونس والجزائر..

له ديوان شعر بعنوان «نبرات الأكوان» وقصة على النسق المسرحي تحت عنوان «مؤتمر السنانير».

توفي بمسقط رأسه، وقد أوصى أن يحفر على قبره هذه الأبيات من ديوانه:

رمسي يذكر بعد موتي أمة
تبني العهود وتكرم الأبطالا
فاحفظ مقالي فهو سفر خالد
يهدي الجموع وينشر الأجيالا[٢]

محمد الحمد الشبيلي

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٨ م)

الدبلوماسي، الوجيه، الجواد.



محمد الحمد الشبيلي

ولد في عنيزة بمنطقة القصيم في السعودية، وسافر إلى البصرة وعمره عشر سنوات، ودرس الابتدائية والمتوسطة وجزءاً من المرحلة الثانوية هناك.

عاد إلى السعودية في بداية الخمسينات الهجرية، والتحق بالعمل في الديوان الملكي.

عُيِّن نائباً للقنصل السعودي في البصرة سنة ١٣٦٢ هـ، ثم قنصلاً عاماً.

قام بمهام وكيل وزارة الخارجية في عام ١٣٧٧ هـ.

عُيِّن سفيراً لدى باكستان سنة ١٣٧٧ هـ، وفي عام ١٣٨٤ هـ انتقل إلى الهند سفيراً فيها، ثم سفيراً في العراق عام ١٣٨٧ هـ، ثم في أفغانستان عام ١٣٩٢ هـ. وأحيل إلى التقاعد عام ١٣٩٣ هـ، ثم واصل العمل بالتعاقد، وعين سفيراً في ماليزيا سنة ١٣٩٨ هـ حتى وفاته بتاريخ ١٧ ربيع الأول، الموافق ٢٧ تشرين الأول (أكتوبر) في مدينة الرياض.

عرف بين الناس عامة بدماثة الخلق، وتحكى عنه قصص عجيبة ووقائع غريبة في كرمه مع زملائه خاصة وأهل الحاجة عامة، ومد يد العون إليهم، ومساعدتهم.. بما يذكرنا بالأخلاق الإسلامية في قرون الإسلام الأولى.

قال فيه العلامة الشيخ أبو الحسن الندوي: كان شامة بين السفراء، فقد مثَّل خيرَ بلادِ الله أرضاً، عامر القلب، طيب اللسان.

صدر فيه كتاب كبير بعنوان: محمد الحمد الشبيلي (أبو سليمان): سفير المملكة العربية السعودية في العراق والباكستان والهند وأفغانستان وماليزيا/ تأليف عبد الرحمن الصالح الشبيلي.ـ الرياض، ١٤١٤ هـ، ٥٠٠ ص[٣].

محمد حيدر

(١٣٤٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩١ م)

أحد رواد التيار الوجودي في القصة السورية.

ولد في بلدة سلمية السورية، وفيها أنهى تعليمه الابتدائي، ثم حصل على شهادة الدراسة الإعدادية والثانوية حراً، ونجح في مسابقة دار المعلمين العليا، وانتسب إلى جامعة دمشق سنة ١٩٥٠ م، ونال فيها الإجازة في الآداب، قسم الفلسفة، ثم نال شهادة أهلية التعليم الثانوي.

عمل مدرّساً في ثانوية درعا (١٩٥٥ ـ ١٩٦١ م)، ثم نقل إلى دمشق رئيساً لقسم النصوص في التلفزيون العربي السوري، ثم عاد إلى تدريس مادتي التربية وعلم النفس والفلسفة في ثانويات دمشق، وفي عام ١٩٦٧ م

---

(١) الأهرام ١/٤ والجمهورية ٥ و٨/١/١٤٠٩ هـ.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٤٨٥ ـ ٤٨٦.

(٣) والمعلومات السابقة منه. وله ترجمة في كتاب: رجال في الذاكرة ١/٢٠٣.

عيّن ملحقاً ثقافياً لدى السفارة السورية في ألمانيا الاتحادية، وفي عام ١٩٧١ م طلب إحالته إلى المعاش.. وعمل أميناً لتحرير مجلة (الكاتب العربي) التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب، وكان أحد قرّاء المجموعات الشعرية في الاتحاد...

ويُعَدُّ أحد رواد التيار الوجودي في القصة السورية، حيث أصدر في الخمسينات مجموعته الوحيدة «العالم المسحور»..

كما كان أحد نقاد القصة والرواية آنذاك.. وكان لكتاباته في مجلة (الآداب) البيروتية أثر في الحركة الأدبية..

توفي في مدينة «بون» الألمانية إثر نوبة قلبية في ٨ أيلول (سبتمبر).

نشر مجموعة من الدراسات الأدبية ذات الاتجاه النقدي والفلسفي والتربوي في الصحف والمجلات السورية والعربية، ومن أعماله المطبوعة:

- العالم المسحور (مجموعة قصصية). ـ دمشق، ١٩٦٢ م.
- خلايا السرطان (رواية نشرت تباعاً في جريدة الثورة السورية عام ١٩٧٩ م).
- مأساة المرأة المعاصرة.
- عن بربارا كالمايزر (قصيدة نثرية) نشر اتحاد الكتاب العرب.
- نجمة المساء (مجموعة قصصية). ـ اتحاد الكتاب العربي، ١٩٨٦ م، ١٦٧ ص[1].

محمد خان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

رئيس جماعة «جنود الشباب لأهل الحديث».

قتل في انفجار قنبلة بتاريخ ٢٣ رجب، عندما أقامت جمعية أهل الحديث حفلاً خطابياً في مركزها بمدينة لاهور في باكستان. وكان ما زال في ريعان الشباب[2].

محمد بو خروبة = هواري بو مدين

محمد الخشمان

(١٣٦٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٨٠ م)

أديب، إذاعي.

ولد في قرية شماخ الشوبك بالأردن. وتخرّج في كلية الآداب بالجامعة الأردنية ليعمل في حقل التربية والتعليم. ثم انتقل إلى التشريفات الملكية، وإلى إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية.

وقد ظهرت ميوله الأدبية منذ طفولته، ونشر الكثير من أعماله في عدد من الصحف والمجلات المحلية[3].

توفي يوم ١٥ أيار (مايو).

محمد الخضري عبد الحميد

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

أديب.

أحد الذين حملوا راية أدباء الأقاليم في مصر، وظل أربعين عاماً يدافع عن قضيتهم، ويطالب بإظهار مواهبهم.

فازت مسرحيته «يا خسارة الجدعان» بكأس الجمهورية لقصور الثقافة.

توفي في بلدته «ملوى» في شهر ربيع الأول.

وأصدرت الدار المصرية للنشر في قبرص دراسة أدبية لمؤلفاته[4].

من كتبه:

تحريات (قيس) تعديات (ورد). ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ، ١٨٠ ص. ـ (قصص عربية).

محمد خلف الله أحمد

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٣ م)

أديب، كاتب، مفكر، ناقد.



محمد خلف الله أحمد

تلقى علومه الابتدائية في قرية العمرة بمسقط رأسه، وتخرّج في كلية دار العلوم عام ١٩٢٨، وعمل مدرساً لفترة في مدرسة عابدين الابتدائية، ثم توجه إلى لندن ضمن بعثة دراسية وحصل على درجة الليسانس في الفلسفة، ودرجة الماجستير في علم النفس من جامعة لندن، وبعد عودته إلى مصر انخرط في سلك التدريس بجامعة القاهرة، وانتقل إلى جامعة الإسكندرية منذ إنشائها عام ١٩٤٢ وأصبح رئيساً لقسم اللغة العربية بها عام ١٩٤٧ ثم اختير عميداً لكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، ثم وكيلاً لجامعة عين شمس، وقد فاز بعضوية مجمع الخالدين في نهاية الخمسينات، كما كان عضواً في مجمع البحوث الإسلامية، وقد مثل مصر في مؤتمر المستشرقين في الخمسينات، وفي اجتماعات اللجان الثقافية لليونسكو، وغيرها من الهيئات الدولية أكثر من مرة..

(١) عالم الكتب مج ١٣ ع ٤ (محرم ـ صفر ١٤١٣ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

(٢) البيان ع ٦ (شوال ١٤٠٧ هـ) ص ٩٣.

(٣) الأدب والأدباء الكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢٣٩.

(٤) الأحرار (مصر) س ١٢ ع ٦٧١ ـ ٢٥/٣/١٤١١ هـ.

وهو أحد رواد ما سمي بالنقد النفسي، وقد رسم أساسيات منهج العلاقة بين الأدب وعلم النفس في الجامعة المصرية من خلال عدة بحوث ومحاضرات ودراسات، جمعها في كتاب بعنوان «من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده». وعلى الرغم من صدوره منذ زمن بعيد إلا أنه ما يزال أحد أهم كتب النقد الأدبي في المكتبة العربية. وكانت النتيجة أثناءها إنشاء قسم في كلية الآداب عام ١٩٣٨ بخصوص ما ذكر، بمشاركة أحمد أمين.

وقد كتب العديد من الدراسات في الأدب الإسلامي والثقافة الإسلامية، وأجاد في تصوير أمجاد الأوائل الذين شيدوا هذه الحضارة العريقة، وعرض لمعالم التطور الحديث في اللغة العربية وفلسفتها.. وكان أحد شعراء وخطباء ثورة ١٩١٩ م، وهو عضو بمجمع اللغة العربية في القاهرة.

نال جائزة الدولة التقديرية في الآداب، واعتبر ثالث أكبر رواد الفكر النقدي في الثقافة المعاصرة بعد طه حسين وأحمد أمين.

ونشر عدة كتب، منها:

- الطفل من المهد إلى الرشد.
- كيف يعمل العقل (ترجمة ـ ج٢).
- دراسات في الأدب الإسلامي.
- من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده.
- ثلاث رسائل في إعجاز القرآن الكريم (تحقيق وتعليق ـ بالاشتراك).
- الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة.
- الإسلام والحضارة (مجموعة أحاديث إذاعية) نشرتها وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
- معالم التطور الحديث في اللغة العربية وآدابها.
- حفني ناصف: باحثاً وكاتباً.
- كتب في الأدب والنصوص وفي التربية الدينية لمدارس وزارة التربية والتعليم (بالاشتراك).

هذا عدا طائفة من المقالات والبحوث نشرت في دوائر المعارف وأعمال مؤتمرات المستشرقين ومؤتمرات الثقافة الإسلامية والمجلات العلمية في مصر والخارج، بعضها بالعربية وبعضها بالإنجليزية[1].

محمد خليفة التونسي

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٨ م)

أحد شيوخ اللغة العربية. كاتب، باحث، مفكر.

ولد في قرية تونس في قلب صعيد مصر لأب مزارع ينتهي نسبه إلى الأدارسة الذين ينتمون إلى الحسن بن علي بن أبي طالب، وأمه من أصل تركي.

تعلم في كتّاب القرية مبادىء القراءة والكتابة والحساب، وحفظ القرآن الكريم قبل العاشرة من عمره، كما حفظ خلال ذلك كثيراً من القصائد والمقطوعات النثرية، وقرأ بعض كتب الأدب والتصوف. وحفظ أجزاء من علوم الفقه والتجويد والنحو.

في سنة ١٩٢٧ التحق بالقسم الابتدائي بمعهد أسيوط الديني. وتخرج في كلية دار العلوم بالقاهرة عام ١٩٣٩، حصل على دبلوم الدراسات العليا عام ١٩٥٥.

عمل بالتدريس في مصر من عام ١٩٣٩ حتى ١٩٦٤، وبدأ في سلك التدريس مدرساً، وتدرج حتى أصبح موجهاً للغة العربية.

شارك في لجنة تطوير الأزهر ووضع مناهج أقسامه الابتدائية والإعدادية والثانوية، وندب للإشراف على التجربة التعليمية في المعهد النموذجي للأزهر عام ١٩٦١.

عام ١٩٦٤ أعير للتدريس بالعراق، ثم انتدب إلى وزارة الأوقاف العراقية لإصلاح أحوال التعليم الديني في مدارسها، فبقي فيها حتى عام ١٩٧٢ م.

عمل محرراً في مجلة العربي منذ عام ١٩٧٢ حتى وفاته. وكان رئيساً للقسم الأدبي بها.

اتصل بالكاتب الكبير عباس محمود العقاد، وكان من أبرز مريديه من عام ١٩٣٢ حتى وفاته في ١٢ مارس ١٩٦٤.

توفي بتاريخ ٢٢ جمادى الأولى، الموافق ١١ كانون الثاني (يناير)، ودفن بمقبرة الصليبخات بالكويت، حيث أوصى أن يُدفن في مكان موته.

بدأ يكتب في الصحف العربية ومجلاتها منذ عام ١٩٣٢ حتى وفاته: فكتب في مجلات الرسالة، والثقافة، وتراث الإنسانية، والكتاب العربي، والعربي، والكويت، والبلاغ. كما كتب لكثير من الصحف العربية مثل: جريدة الضياء، والصرخة، والأساس، والجمهورية، والقبس، والرأي العام، والوطن.

أكثر مؤلفاته ما زال مخطوطاً، وقد طبع منها:

- العواصف: الجزء الأول عام ١٩٣٥ (ديوان شعر) والجزء الثاني عام ١٩٤٧.
- بروتوكولات حكماء صهيون، ١٩٤٦ (ترجمة).
- فصول في النقد عند العقاد، ١٩٥٢.
- التسامح في الإسلام، ١٩٥٢.
- العقاد: دراسة وتحية (مع آخرين)، ١٩٥٩.
- رباعيات التونسي (المجموعة الأولى عام ١٩٦٦ والمجموعة الثانية ١٩٨٧).
- تأملات حرة في الدين والفلسفة والأدب والفن، ١٩٨٣.

(١) الجمهورية ع ١٢٢١٤ ـ ١١/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم شكر القاضي، المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٧١، التراث المجمعي ص ٢٠٧، الجزيرة ع ٤٩٤٢.

- أضواء على لغتنا السمحة (كتاب العربي)، ١٩٨٥.
- كنوز التلمود (ترجمة)، ١٩٨٩.

وأما ما لم يطبع فهو:

- العناصر النفسية لليهود.
- الزندقة: أصولها وتطورها.
- حول فلسفة الصيام.
- أسرة النبي ﷺ.
- المدينة: لماذا اختارها النبي ﷺ موطناً لهجرته؟
- الأنوار المحمدية (حول لواء النبي) وهو ملحمة شعرية.
- الفيصليات (شعر).
- الخليل بن أحمد (عبقريته الرياضية).
- بشار بن برد أول شاعر كبير في العربية.
- سماحة اللغة العربية ـ أصول وفصول.
- ثورة الحسين بين الواقع والفن.
- المختار بن عبيد الثقفي.
- من سادات العرب.
- مع الشعراء.
- قال الراوي (قصص تراثية).
- أسئلة وأجوبة.
- كتب ومؤلفون.
- حول لواء العقاد (أحاديث صحفية).
- عبقرية المهلب.
- شاعر مجرم.. مالك بن الريب المازني.
- ما أعتقد/ برتراند رسل (ترجمة)[1].

(١) تعريف به في كتاب: كنوز التلمود: سجل للتلمود مع مختارات مبوبة من كتابات الأحبار/ تحرير س. ليفي؛ ترجمة محمد خليفة التونسي ـ لندن: ر. مازن؛ الكويت: مكتبة دار البيان، ١٤٠٩ هـ، ١١٢ ص، وجريدة الشرق الأوسط ع ٣٣٣٢ ـ ٢٣/٥/١٤٠٨ هـ، وله مقدمة (٨٤ ص) في كتاب: همجية التعاليم الصهيونية.

محمد خليق خان الطونكي

(١٣٥١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٩٤ م)

الخطاط الماهر.

رئيس الخطاطين المسلمين في الهند.

كان بارعاً في كثير من الخطوط العربية والفارسية، ويجيد بصفة خاصة خطوط النسخ والرقعة والثلث والديواني الجلي والديواني الخفي، التي كان يضفي عليها بملكته الكتابية جمالاً ساحراً يأخذ ألباب عشاق الفنون الجميلة والخطاطين المعاصرين في شبه القارة الهندية.

ولد في «طونك» المعروفة بإنجاب النوابغ في العلوم والفنون الإسلامية، وتعلم الخط على أبيه محمد صديق خان وجده محمد خان، وكان يجيد الخط منذ الثالثة عشرة من عمره، حيث بدأ يشغل منصب الخطاط في مطبعة «طونك». وظل يعمل هناك إلى عام ١٩٥٠ م، حيث دعته جمعية علماء الهند إلى دهلي ليعمل خطاطاً في جريدتها اليومية «الجمعية» الأردية مدة من الزمان، بجانب كتابته لعدد من الكتب الصادرة من مكتبتها التجارية، هذا إلى كتابته لعدد من كتب «ندوة المصنفين» مما أذاع صيته في دهلي العاصمة وفي أرجاء البلاد، فنال استحساناً وإقبالاً منقطع النظير، ومن ثم سكن دهلي، وتقلب بين الأعمال الخطية الشخصية والوظيفية.

وفي عام ١٩٧٦ م أقامت حكومة الهند دروساً لتعليم الخطوط العربية والفارسية في «مجمع غالب» فعينته مشرفاً ومديراً لها، حيث عمل مدة ١٦ عاماً، وتخرج عليه مئات من الخطاطين المهرة.

ونال أوسمة وامتيازات في كثير من المناسبات المحلية والعالمية في داخل الهند وخارجها، ففي عام ١٩٤٤ م أكرمه الأمير سعادة علي خان بوسام فضي، وفي عام ١٩٤٨ م نال وساماً في مدينة بومباي. وأكرمته أنديرا غاندي رئيسة الوزراء الهندية عام ١٩٨٤ م بجائزة الشاعر الأردي «غالب» على خدماته الخطية، كما أكرم من قبل الحكومة عام ١٩٨٥ م بالجائزة الوطنية الخامسة والعشرين.

ومثل الهند عام ١٩٨٦ م في معرض الخطوط العربية المنعقد باستانبول بتركيا، ودعته حكومة بغداد عام ١٩٨٨ م للحضور في المعرض الدولي للخطوط العربية وأكرمته بجائزة، وفي العام نفسه كتب الآيات القرآنية في عرض ٣ أقدام على جدران بيت الحجاج في بومباي، فنال شهادة تحبيذ من قبل مندوب للملك فهد بن عبد العزيز، كما ساهم في معرض الفنون الجميلة في الهند في العام نفسه، وساهم في المسابقة الدولية للخطوط في ماليزيا عام ١٩٩٠ م. وفي عام ١٩٩١ م دُعِي إلى معرض الخطوط في موريشوش ولكنه لم يحضره لحالته الصحية. وفي عام ١٩٩٢ م أكرم بجائزة الخط الأردي.

توفي في ٢٥ يونيو (حزيران) في وطنه «طونك» بولاية راجستهان، بعد معاناة طويلة مع المرض[2].

محمد خورشيد العدناني

(١٣٢١ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨١ م)

أديب، شاعر، لغوي.

ولد في مدينة جنين بفلسطين، وتلقى علومه الأولية في جنين وطولكرم وغزة، وأتم دراسته في مدرسة الفنون الأمريكية بصيدا، وعملاً بوصية والده دخل كلية الطب بجامعة بيروت لمدة سنتين، ثم التقى بأمير الشعراء أحمد شوقي وأنشده بعض قصائده، فأصر شوقي أن يترك كلية الطب ويتحول إلى كلية الآداب، على أن يكون شوقي والده الروحي، وهكذا

(٢) الداعي ع ١ (١٨ صفر ـ ربيع الأول ١٤١٥ هـ) ص ٣٦.

كان! ونال شهادة كلية الآداب سنة ١٩٢٧.

سافر إلى العراق ليصبح أستاذاً في دار المعلمين العليا والثانوية المركزية في بغداد.

عاد إلى فلسطين وأصبح أستاذاً للأدب العربي في كيلة النجاح الوطنية بنابلس من ١٩٣١ - ١٩٣٣ ثم أستاذاً في الكلية الرشيدية بالقدس من ٣٣ - ١٩٤١.

اعتقلته السلطات البريطانية ثلاث مرات لمواقفه الوطنية.

بعد النكبة ١٩٤٨ نزح إلى الأردن، فسوريا حيث تولى التدريس في جامعة دمشق، ثم جامعة حلب، وداري المعلمين والمعلمات، حتى أحيل إلى المعاش سنة ١٩٦٤.

اختير مديراً لكلية المقاصد الإسلامية في صيدا، ثم مديراً لشركة المقاولات والتجارة فرع المدينة المنورة، لكنه عاد إلى صيدا سنة ١٩٦٨ ليتفرغ للأدب والشعر والتأليف.

كان أديباً ولغوياً غزير الإنتاج، أصدر العديد من الدواوين الشعرية، وكان له إسهام في الدراسات الأدبية واللغوية وفي الرواية وأدب الأطفال، وقد أسهم في إعداد الكثير من كتب الأطفال التي تصدرها مكتبة لبنان بالعربية في سلسلة ليديبرد الشهيرة.

أما إسهامه الكبير في اللغة فتمثل في «معجم الأخطاء الشائعة» الذي أصدرته مكتبة لبنان، وفي شقيقه «معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة».

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في يناير ١٩٩٠.

توفي يوم الأربعاء في بيروت ٥ شوال، الموافق ٥ آب (أغسطس).

من مؤلفاته الشعرية:

- اللهيب: صيدا، ١٩٥٤.
- ملحمة الأمومة، ١٩٥٧.
- فجر العروبة، ١٩٦٠.
- الوثوب، ٤ أجزاء - ١٩٦٥.
- الروض، ١٩٦٦.

ومن مؤلفاته الأخرى:

- في السرير: قصة طويلة - حلب - ١٩٤٦ (١٩٥٣ ط ٢).
- أمير الشعراء شوقي بين العاطفة والتاريخ: القدس، ١٩٣٢.
- الإعراب الواضح: ٥ أجزاء تشمل جميع قواعد اللغة العربية، ١٩٥٦.
- الروضة: ٥ أجزاء - مع آخرين، ١٩٤٤.
- النحو البسيط، ١٩٤٦.
- أبو بكر الصديق، بالاشتراك مع إبراهيم القطان، ١٩٥٩.
- أقاصيص الأطفال: ٢٠ جزءاً - من سنة ٦٧ - ١٩٧١.
- معجم الأخطاء الشائعة: معجم يعالج الأخطاء الشائعة ويبين صوابها مع الشرح والأمثلة - ط ٢ - بيروت: مكتبة لبنان، ١٤٠٥ هـ، ٣٥٩ ص.
- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة: - بيروت: مكتبة لبنان، ١٤٠٦ هـ، ٨٧٠ ص.
- عمر بن الخطاب.
- عشرون أقصوصة مترجمة للأطفال.

وله من المخطوط ما يزيد على ٣٥ كتاباً[١].

محمد خير الدين

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م؟)

الشيخ العالم، أحد مؤسسي جمعية علماء الدين في الجزائر.

كان واحداً من مجموعة علماء، أبرزهم الشيخ عبد الحميد بن باديس، ومحمد البشير الإبراهيمي، عكفوا على خدمة الإسلام والدعوة إلى نشر اللغة العربية ومحاربة الاستعمار والتغريب والدعوات الفرانكفونية في الجزائر.

توفي عن عمر يناهز ١٠٠ عام[٢].

محمد داود

(١٣١٨ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٤ م)

مجاهد، مربٍّ، مستشار.

ولد في تطوان، ودرس العلم على علمائها، ثم التحق سنة ١٣٣٩ هـ بجامعة القرويين بفاس. وبعد عودته اشتغل بالتدريس والقضاء والكتابة في صحف المشرق والمغرب العربي، وكان المراسل الخاص لجريدة الأهرام المصرية في عهد الثورة ضد الاحتلال الأجنبي.

في سنة ١٣٤٣ هـ أسس المدرسة الأهلية، وتولى إدارتها والتدريس بها نحو ١٢ سنة، وهي أول مدرسة عربية إسلامية حرة مجانية أسست بشمال المغرب في عهد الاحتلال.

وفي عام ١٣٤٩ هـ عين عضواً في لجنة إصلاح التعليم الإسلامي بشمال المغرب، وكان هو الواضع لمشروع الإصلاح والمقرر لهذه اللجنة.

وفي عام ١٣٥٢ هـ أنشأ مجلة السلام، وكان مديرها ورئيس تحريرها، وهي أول مجلة وطنية حرة استقلالية في عهد الاستعمار.

وفي عام ١٣٥٣ هـ نفي من طنجة إلى الرباط، وبعدها بعام أصدر جريدة الأخبار، ثم عين عضواً بالمجلس الأعلى للأوقاف الإسلامية بشمال المغرب، فمديراً للمعارف في شمال المغرب.

في عهد الاستقلال عينه الملك محمد الخامس عضواً في المجلس الوطني الاستشاري، ثم انتخب مستشاراً

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣٩٣ - ٣٩٤، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ١٣ - ١٤ (شعبان ذو الحجة ١٤٠١ هـ) ص ٢٥٢ - ٢٥٤، آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٦.

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢٠ - ١٢١، الفيصل ع ٢٠٧ (رمضان ١٤١٤ هـ) ص ١٤٠.

للمجلس المذكور، وعضواً في مكتبه الرئيسي. ثم عين عضواً في اللجنة الملكية لإصلاح التعليم.

وآخر وظيفة تقلدها هي مدير الخزانة الملكية، قلده إياها الملك الحسن الثاني منذ سنة ٨٨ ـ ١٣٩٤ هـ.

وترك خزانة قيمة تضمُّ آلاف الكتب المختلفة، ما بين مخطوط ومطبوع، بالإضافة إلى مجموعات الصحف والمجلات الشرقية والمغربية، ومجموعات الصور الهامة التي تعد بالآلاف.

وكانت وفاته في الرابع من شهر رمضان.

ومؤلفاته هي:

- الأمثال العامية في تطوان والبلاد العربية.
- تاريخ تطوان (١٥ مج).
- التكملة، وهو ذيل لتاريخ تطوان.
- عائلات تطوان.
- مختصر تاريخ تطوان.
- النقود المغربية في مائة عام[1].

محمد درويش العجلاني

(... ـ ١٣٧٣ هـ = ... ـ ١٩٥٣ م)

شيخ فاضل. (وردت ترجمته خطأ في هذا الكتاب).

قرأ على الشيخ محمد بن أديب بن رسلان الغنيمي المتوفي سنة ١٣٤٧ هـ كتابي حاشية ابن عابدين وفتح القدير في الفقه الحنفي[2].

محمد بن ديب عوض

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٨٥ م)

عالم، خطيب.

ولد في حرستا قرب دمشق، وانتسب إلى معهد التوجيه الإسلامي بالميدان، وحصل على شهادته، وكان يلازم درس الشيخ صالح العقاد، ودروس الشيخ سعيد الأحمر، والشيخ محيي الدين الكردي، وغيرهم.

تولى الخطابة في حرستا، وأمَّ مسرابا مدة طويلة بمسجدها، ثم في مسجد الشيخ موسى، ثم تولى الخطابة بجامع الزهراء، ثم كلفته وزارة الأوقاف بمهمة الإشراف على مساجد حرستا.

أسس الجمعية الخيرية بحرستا وكان رئيسها مدة طويلة، وأقرأ فيها القرآن الكريم والحديث الشريف والفقه.

كان عفيفاً زاهداً نشيطاً ذكياً دائب العمل، لا يزال يخدم المساجد ويقوم على إصلاحها، مع خدمة الفقراء والمحتاجين[3].

محمد ديب حمزة = محمد بن محمد ديب حمزة

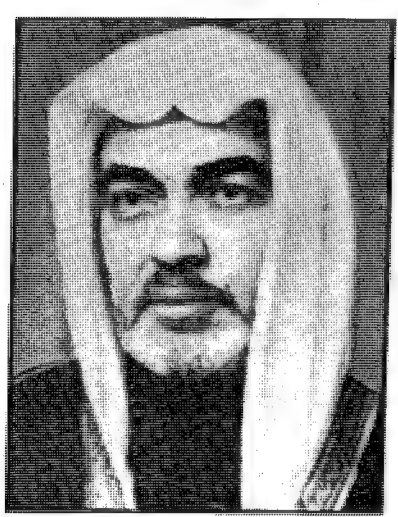
محمد رشاد بن محمد رفيق سالم

(١٣٤٧ ـ ١٤٠٧ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٧ م)

العالم، الباحث، المحقق، المدقق.

ولد في القاهرة، تلقَّى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارس القاهرة، ثم التحق بقسم الفلسفة بجامعة القاهرة، وحصل على الليسانس عام ١٣٧٠ هـ، ثم التحق بالدراسات العليا في الكلية نفسها وسجل رسالة الماجستير، ولكن اضطرته الظروف إلى ترك مصر والإقامة في سورية مدة عام شغل فيها بدراسة مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق، واستطاع أن ينسخ ويصور عدداً كبيراً من مخطوطات الإمام ابن تيمية، ثم سافر إلى إنجلترا حيث التحق بجامعة كمبردج، وحصل على الدكتوراه عام ١٣٧٩ هـ، وكان عنوان الرسالة «موافقة العقل للشرع عند ابن تيمية»، إشراف الأستاذ آربري «الذي ترجم معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية».

عُيِّن مدرّساً (أستاذاً مساعداً) بكلية البنات بجامعة عين شمس بالقاهرة عام ١٣٧٩ هـ، وكان قائماً في ذلك الوقت بأعمال رئاسة القسم. ثم عُيِّن عام ١٣٨٧ هـ، أستاذاً ورئيساً لقسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية وعضواً بمجلس كلية البنات بجامعة عين شمس. وفي عام ١٣٩١ هـ، أعير للتدريس في جامعة الرياض «الملك سعود» بالسعودية، واستطاع تأسيس قسم الثقافة الإسلامية، وكان أول رئيس له، كما عمل عضواً في مجلس كلية التربية بالجامعة نفسها حتى عام ١٣٩٦ هـ.



محمد رشاد بن محمد رفيق سالم

وفي عام ١٣٩٦ هـ، حصل على الجنسية السعودية، وانتقل للعمل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث عُيِّن أستاذاً بكلية أصول الدين في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة.

حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الفلسفة الإسلامية من المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالقاهرة عام ١٣٩١ هـ، وعلى وسام العلوم والآداب والفنون في السنة نفسها، وعلى جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية عام ١٤٠٥ هـ.

(١) النشرة الإخبارية (منظمة المؤتمر الإسلامي في استانبول) ع ٧٠ (ربيع الأول ١٤٠٥ هـ).
(٢) تاريخ علماء دمشق ٣/١١٢، صور علماء دمشق للشلاح (إعداد عمر النشوقاتي).
(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٩٩.

شارك في مؤتمر «رسالة الجامعة» الذي عقد بجامعة الرياض «الملك سعود» عام ١٣٩٤ هـ.

وأشرف على رسائل كثيرة للماجستير والدكتوراه في القاهرة والرياض، واشترك في مناقشة العديد من الرسائل.

شارك في أعمال مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية بالقاهرة.

وله في مجال التأليف:

- المدخل إلى الثقافة الإسلامية، طبع عام ١٣٩٤ هـ، وأُعيد طبعه ست مرات بدار القلم بالكويت.
- المقارنة بين الغزالي وابن تيمية، طبع بدار القلم بالكويت عام ١٣٩٥ هـ.

وفي مجال التحقيق:

- تحقيق كتاب «منهاج السنّة النبوية» لابن تيمية، طبعة دار العروبة بالقاهرة عام ١٣٨٢ ـ ١٣٨٤ هـ.
- تحقيق المجموعة الأولى من كتاب جامع الرسائل لابن تيمية، وهي عبارة عن ١٦ رسالة، طبعت بمطبعة المدني بالقاهرة عام ١٣٨٩ هـ.. ثم المجموعة الثانية وتتضمن ثلاث رسائل.
- تحقيق الجزء الأول من كتاب «الصفدية» لابن تيمية في مطبعة حنيفة بالرياض عام ١٣٩٦ هـ.
- تحقيق كتاب «درء تعارض العقل والنقل» لابن تيمية، وقد تم تحقيق الجزء الأول في مركز تحقيق التراث بدارالكتب المصرية عام ١٣٩١ هـ، ثم أعيد نشره وتحقيق باقي أجزاء الكتاب في مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد صدر الكتاب في عشرة أجزاء وجزء حادي عشر للفهارس العامة للكتاب وذلك بين عام ١٣٩٩ هـ ـ ١٤٠٣ هـ، وقد طبع الكتاب عن حوالي ١٤ مخطوطة جمعت من بلدان متفرقة في العالم.
- تحقيق كتاب الاستقامة لابن تيمية، صدر في جزأين، وطبع بمطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عامي ١٤٠٣ هـ، ١٤٠٤ هـ.
- تحقيق رسالة «مسألة فيما إذا كان في العبد محبة»، لابن تيمية، وطبعت ضمن كتاب «دراسات عربية وإسلامية»، في القاهرة عام ١٤٠٣ هـ[١].

محمد بن رشيد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

فقيه شافعي.

من كبار علماء الجزيرة السورية العليا فضلاً وعلماً، وزهداً وصلاحاً. وعرف بالملا محمد ابن الملا رشيد.

درس العلوم الشرعية من فقه وحديث وتفسير ومنطق على العلماء البارزين في بلاد الأكراد في تركيا وسوريا فنبغ فيها، تساعده سرعة بديهة، وقوة حفظٍ وذكاء نادر.

نشأ في بيت علم، وعاش قسماً من حياته في قرية طنلة، إماماً محمود السيرة، محترماً بين الناس، لزهده وحلمه وتواضعه الجم، وكان يلقب نفسه بالمسكين المستكين.

ثم سكن بالهلالية، التي تعتبر الآن حياً من أحياء مدينة القامشلي كبرى مدن الجزيرة.

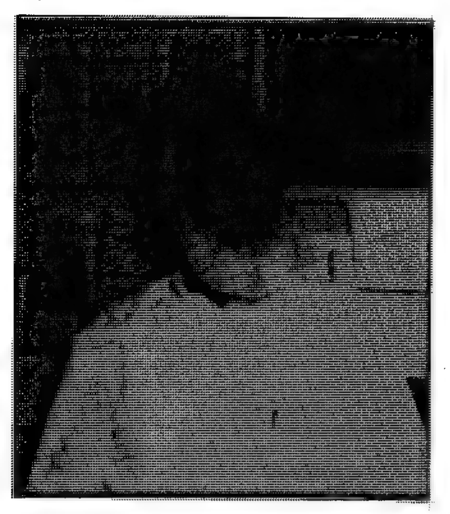
كان مقصوداً في الفتوى، وخاصة في المسائل الفقهية الصعبة، كالإرث والطلاق والمعاملات التجارية.

حج إلى بيت الله الحرام عدة مرات، وأصيب في حجته الأخيرة بضربة شمس، فلما رجع لزم فراش المرض فترة ليست بالطويلة، إلى أن وافاه الأجل المحتوم[٢].

(١) الفيصل ع ٩٤ (ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ)، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٦٥.

محمد رشيد العباسي

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٠ م)



محمد رشيد العباسي

أمير الجماعة الإسلامية في كشمير الحرة، من أوائل المجاهدين لتحرير كشمير من الاستعمار الهندوسي.

ولد في مدينة «بدنج» بكشمير، واشترك في الجهاد مع أبيه وأحد إخوانه عندما حاول الهندوس فرض استعمارهم على كشمير المسلمة، التي تتميز بجمال المناخ والوضع الاستراتيجي الهام. وفي عام ١٩٥٧ تم اختياره ضابطاً في الجيش الباكستاني، وفي عام ١٩٦٥ اشترك في صد هجوم الهند على باكستان.

في حرب عام ١٩٧١ أصيب بجروح وأسر من قبل القوات الهندية، ثم نقل إلى باكستان ضمن تبادل الأسرى، وقد منحته الحكومة الباكستانية وسام البطولة. وتقاعد من الجيش عام ١٩٧٥ وهو برتبة عقيد. وفي عام ١٩٧٦ انضم إلى الجماعة الإسلامية، واختير أميناً عاماً لها، وفي عام ١٩٨١ اختير أميراً للجماعة الإسلامية[٣].

(٢) أعد الترجمة الأستاذ يونس شيخاني. وسنة الوفاة تقريبية.

(٣) المجتمع ع ٩٤٦ (١٤١٠/٥/٢١ هـ) ص ٤٨.

محمد رشيد بن محمد هاشم الخطيب

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

فقيه شافعي.

وهو خطيب الجامع الأموي بعد شقيقه الشيخ محمد بشير، أحد معلمي المدارس في سورية، خطيب مسجد السنجقدار والمدرِّس فيه، مدرس المدرسة المجاهدية (القلبقجية) في دمشق، ومدرِّس دمشق الديني في دائرة الفتوى في وزارة الأوقاف.

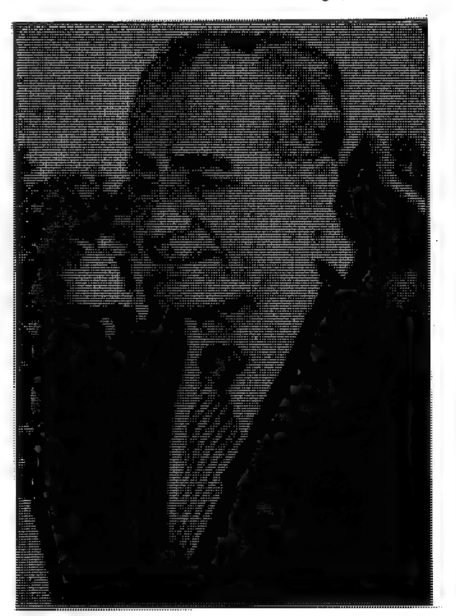
اغتيل يوم الجمعة بعد الصلاة في سوق الحميدية بدمشق، ولم يُعرف قاتله[1].

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٦٢، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٤٢٠.

محمد رضا بهلوي آريامهر

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٠ م)

شاه إيران.



محمد رضا بهلوي آريامهر

ولد في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) في طهران، ونودي به ولياً للعهد في ٢٤ أبريل عام ١٩٢٥ م. وفي السنة نفسها التحق بالمدرسة العسكرية في طهران، حيث أنهى دراسته الابتدائية فيها.

وفي عام ١٩٣١ م أوفده والده «رضا شاه» لمتابعة دراسته العالية في سويسرا، فقضى خمس سنوات في القسم الداخلي بمدرسة روزي في مدينة رول، ثم عاد عام ١٩٣٦ م إلى إيران، والتحق بالكلية العسكرية بطهران، وتخرّج منها برتبة ملازم ثان. وبعد ذلك بفترة قصيرة عين مفتشاً عاماً للقوات الشاهنشاية المسلحة.

وفي عام ١٩٣٩ م اقترن بالأميرة فوزية شقيقة فاروق ملك مصر.

وصار ملكاً لإيران في ١٦ سبتمبر عام ١٩٤١، خلفاً لوالده رضا شاه.

ولاقى صعوبة بسبب قلة خبرته في السيطرة على القوى السياسية والعلماء والإقطاعيين والوطنيين في بلاده. وفي عام ١٩٥٣ أجبره السياسي الوطني مصدق على ترك البلاد، غير أن القوى الغربية سرعان ما أعادته بالقوة إلى الحكم. ومنذ ذلك اليوم استعاد ثقته بنفسه واستغل عائدات النفط وتأييد الجيش، فقمع الإسلاميين كما قمع المعارضة الشيوعية، وأجرى بعض الإصلاحات. غير أن ميله الشديد للغرب وتطلعه إلى أن يجعل من إيران أقوى قوة في المنطقة، علاوة على تأييده للأغنياء ولحركات التحديث وإنفاقه الشديد على تسليح الجيش، كل ذلك وحد أركان المعارضة ضده، فشهدت إيران عام ١٩٧٦ مظاهرات شعبية عجز عن قمعها. وفي عام ١٩٧٩ غادر إيران، وعاد الخميني من منفاه لينشىء الجمهورية الإسلامية في إيران، منهياً بذلك حكم عائلة بهلوي ومحاولاتهم في تقليد الغرب. وقد توفي الشاه، في المنفى بمصر ودفن بها في السابع والعشرين من شهر يوليو (تموز)[2].

(٢) السجل الذهبي للعظماء ص ٦٨، صناع الحضارة: ١٠٠٠ أعلام القرن العشرين ص ٣٧٠، المعلومات: يوليو ـ سبتمبر ١٩٩٥ ص ١١٧، معجم أعلام المورد ١١٣.

محمد رفعت محمود فتح الله

(١٣٣١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٤ م)

اللغوي النحوي.

ولد بالقاهرة، وبعد أن أتم حفظ القرآن بالكُتّاب، التحق بالأزهر، وتنقل في معاهده، وذلك بعد دراسته في الجامع الأزهر على الطريقة القديمة حيناً، ثم انتظم بعد ذلك في كلية اللغة العربية حتى حصل على الإجازة العالية منها في سنة ١٩٣٧. والعالمية في عام ١٩٤٤. وكان موضوع رسالته «أصول النحو السماعية». وتولى التدريس بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، وأصبح رئيساً لقسم اللغويات بالكلية، ثم اختير خبيراً بلجنة الأصول بالمجمع، واختير عضواً بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٧٩.

ودعته جامعات عربية إلى المحاضرة فيها وهي: جامعة بغداد بالعراق، وجامعة بنغازي بليبيا، وجامعة أم درمان بالسودان، وجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض بالسعودية.

وقد أثمر هذا النشاط العلمي مجموعة من المحاضرات العامة والمقالات التي نشرت في الدوريات العربية، إلى جانب محاضراته الدراسية في علم اللغة والنحو لطلابه في جامعة الأزهر. أما بحوثه ومقالاته في الدوريات فنذكر منها:

- علاج الكتابة العربية: الهمزة الحيرى.
- البدل وعطف البيان (مجلة المجمع ج ٣٤/ ١٣٦).
- اسم المصدر ـ قدم إلى لجنة الأصول بالمجمع (دورة ٤١ ص ٢٧).
- «أنا كرئيس أرى كذا» ـ قدم إلى لجنة الأصول بالمجمع (دورة ٤١ ص ٤٧)[3].

(٣) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٨١.

محمد رفيق بن عبد الفتاح السباعي

(١٣١٠ - ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٨٢ م)

عالم، مربٍّ، فقيه، طبيب.

ولد في مدينة حمص، وتعلم على يد والده العالم الجليل، والشيخ سليمان مسدية، وعبد الغفار عيون السود. والطريقة النقشبندية على الشيخ سليم خلف. وفي حماة أخذ على علمائها محمد سليم مراد، ومحمود محامد، ونال البكالوريا، والتحق بمعهد الطب في دمشق، فحصل على شهادة الطب البشري، ولصلته بالمحدث الكبير بدر الدين الحسني وحبه إياه وانقطاعه إليه تفرَّغ للعلم الشرعي، فترك الطب والجامعة، وصحبه حتى صار من المقربين إليه، ومكث في دار الحديث حتى صار مديراً لمدرسة دار الحديث بعد شيخه ومدرِّس أكثر المواد..

وكان منكباً على الكتب والمطالعة، له مطالعات مع كثير من علماء دمشق في البيوت.

وكان شجاعاً جريئاً في الحق، يقول الحق ولو على نفسه، زاهداً، متعبِّداً، يعظم الأوراق التي كتب عليها اسم الله تعالى أو اسم نبيه صلوات الله عليه وسلامه، فيجمعها بنفسه من الطرقات.

وكان كثير التصدُّق، بكّاءً، كثير القيام والصيام والمناجاة وتلاوة القرآن، لا ينام الثلث الأخير من الليل أبداً.

أُقعد في السنوات الأخيرة من حياته، وتوفي في السابع من المحرم، ودفن في مقبرة الباب الصغير بدمشق[١].

محمد زارع عقيل

(١٣٣٩ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٨ م)

إخباري.

درس على يد عالم مدينة جازان عقيل بن أحمد وغيره. كان يحفظ ثروة هائلة من المعلومات والنوادر والأخبار ووقائع معاصريه وأقرانه وعن جازان المدينة بعامة.. لم تدون.. وكان عضواً في نادي جازان الأدبي.. وقيل إنه كان رائد القصة في الجنوب (بالسعودية).

توفي قبيل فجر الثلاثاء ١٧ ذي القعدة في بلده[٢].

من أعماله المطبوعة:

- أمير الحب - جدة: مطابع الأصفهاني، ١٣٨٠ هـ، ١٦٠ ص.
- بين جيلين - جازان: النادي الأدبي، ١٤٠١ هـ، ١٢٢ ص.
- ليلة في الظلام: قصة - ط ٢ - جازان: النادي الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ٤٤ ص.

محمد بن زبن العتيبي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)



محمد بن زبن العتيبي

أديب، شاعر شعبي.

هو محمد بن زبن بن عمير العتيبي (انظر المستدرك).

توفي في أوائل شهر رجب. وكانت له مكانته الأدبية والاجتماعية. رثاه بعض الشعراء الشعبيين بقوله:

نرثى فقيد الشعر يا عمير ونجيب
بعض المزايا اللي بها عارفينه
كل فقد ناطح وجيه المواجيب
ويا عمير أعرفه ما تخاذل بدينه
بالخير مذكور وبعيد عن العيب
ويضحك حجاجه للذي زايرينه[٣]

طبع له كتاب بعنوان:

حكايات من الماضي - الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٢ هـ، ٢٢٨ ص - (المكتبة السعودية؛ ٤).

محمد زكريا الكاندهلوي

(١٣١٥ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨٢ م)

الإمام، العلاّمة، شيخ الحديث بالهند.

ولد لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان في «كاندهلة» من أعمال مظفر نكر، في بيت عريق في العلم والدين، امتاز رجاله وأسلافه بعلو الهمة، وشدة المجاهدة، والتمسك بالدين والصلابة فيه، والحرص على حفظ القرآن وقراءته وطلب العلوم الدينية.

ونُقل إلى «كنكوه» وهو قريب العهد بالفطام. فدبَّ ودرج بين الصالحين والعلماء الراسخين. وقرأ مبادىء اللغة الأردية والفارسية على عمه الشيخ محمد إلياس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي صاحب دعوة التبليغ المشهورة، وحفظ القرآن.

ثم انتقل مع والده سنة ١٣٢٨ هـ إلى سهارنفور، المركز العلمي الكبير، وأقبل على العلم، واشتغل به بهمة عالية وقلب متفرغ، وبدأ درس الحديث الشريف على والده، فقرأ عليه الصحاح - غير سنن ابن ماجه - سنة ١٣٣٣ هـ، ثم قرأ صحيح البخاري وسنن الترمذي على العالم الجليل والمربي الكبير خليل أحمد السهارنفوري سنة ١٣٣٤ هـ. وأبدى

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٦٠ - ٢٦١.

(٢) عكاظ ع ٨٠٢١ - ١٤٠٨/١١/١٠ هـ. وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/٣٣٤.

(٣) الجزيرة ١٤٠٩/٧/١٨ هـ.

شيخه رغبته على وضع شرح لسنن أبي داود، وطلب منه أن يساعده في ذلك وأن يكون له فيه عضده الأيمن وقلمه الكاتب، وكان ذلك مبدأ سعادته وإقباله، فكان الشيخ خليل يرشده إلى المظان والمصادر العلمية التي يلتقط منها المواد، فيجمعها الشيخ محمد زكريا ويعرضها على شيخه فيأخذ منها ما يشاء، ويترك ما يشاء، ثم يملي عليه الشرح فيكتبه، وهكذا تكون كتاب «بذل المجهود في شرح سنن أبي داود» في خمسة أجزاء كبار، وفتح ذلك قريحته في التأليف والشرح، ووسع نظره في فن الحديث، ثم اهتم بطبعه في المطابع الهندية، والعناية بتصحيحه وإخراجه.

وعين مدرساً في «مظاهر العلوم» التي كان يدرس فيها شيخه ـ ووالده من قبل ـ غرة محرم سنة ١٣٣٥ هـ وهو أصغر الأساتذة سناً، وأسند إليه تدريس كتب لا تسند عادة إلى أمثاله في العمر، وأثبت المدرس الشاب جدارته وقدرته على التدريس، حتى أصبح رئيس أساتذة هذه المدرسة، وانتهت إليه رئاسة تدريس الحديث أخيراً، وكان أكثر اشتغاله بتدريس سنن أبي داود، ويدرس النصف الثاني من صحيح البخاري في آخر السنة، وبعد وفاة الشيخ عبد اللطيف مدير المدرسة آل إليه تدريس الجامع الصحيح بكامله، فواظب عليه مدة طويلة مع ضعف بصره وأمراضه الكثيرة، ولم يعتذر عنه إلا في أول السنة الدراسية في سنة ١٣٨٨ هـ.

وكان اشتغاله بالتدريس طول هذه المدة تطوعاً وتبرعاً، لا يأخذ في ذلك أجراً ولا يبغي جزاء، وعندما سافر بصحبة شيخه السهارنفوري إلى الحج عام ١٣٤٤ هـ، حصلت له في الحجاز الإجازة العامة والخلافة المطلقة عن الشيخ خليل أحمد، وفي هذه الرحلة وأثناء إقامته في مدينة الرسول عليه أفضل الصلاة والتسليم بدأ في تأليف كتاب «أوجز المسالك» في شرح الموطأ لإمام دار الهجرة، وهو في التاسعة والعشرين من عمره، بدأ في تأليفه في مسجد الرسول ﷺ، وبارك الله في الكتابة والتأليف، فأكمل في بضعة شهور ما لم يكمله في سنين عديدة في الهند، ووصل في الشرح إلى أبواب الصلاة، وظل مشتغلاً به بعد عودته إلى الهند، تتخلله فترات طويلة حتى أكمله في ستة أجزاء كبار.

وعاد إلى الهند مكرماً محبباً مثقلاً بالأعباء، قد شخصت إليه الأبصار، وارتفعت إليه الأصابع، واتجهت إليه القلوب، فأقبل على التدريس والتأليف بجميع همته، وتوفي شيخه في الحجاز فآلت إليه المشيخة ورئاسة تدريس الحديث، والإشراف على تربية أصحابه، والاتصال بمراكز العلم المنتشرة حوله، وبالجماعات الدينية التي تلوذ به وتلتقي عليه وتصدر عن رأيه، وبيته ملتقى العلماء والطلبة والواردين والصادرين، ولا تشغله المطالعة وما فطر عليه من حب العلم الانزواء والخلوة، عن البشاشة، وبذل الود، وطيب النفس، ولا يشغله كل ذلك عن الاشتغال بربه، والانفراد بعبادته ومناجاته، وعن تربية المريدين، وعن حضور حفلات التبليغ، وعن وضع كتب ورسائل في الإصلاح والدعوة إلى الله، في أسلوب سهل يتنزل فيه إلى مستوى العامة، وقد تلقيت هذه الرسائل بقبول عام وانتفع بها خلق لا يحصون، وظهرت لها طبعات لم تتيسر إلا لكتب دينية معدودة في عصرنا.

وأوقاته مشغولة بأمور نافعة موزعة بينها، يحافظ عليها بكل دقة وشدة، فإذا صلى الفجر جلس قليلاً، مشغولاً بحزبه ووره، ثم يخرج إلى بيته ويجلس مع الناس، ثم يطلع إلى غرفة مطالعته فيشتغل بالمطالعة والتأليف، ولا يزوره في هذا الوقت إلا من يطلبه أو من يكون مستعجلاً من الضيوف، وغرفته هذه تذكر بالسلف المنقطعين إلى العلم والتأليف، فهي آية في البساطة والتقشف، ومجردة من كل زينة وتكلف، فإذا كان وقت الغداء نزل وجلس مع الضيوف الذين يكثر عددهم عادة وهم من طبقات شتى، فيؤنسهم ويلاطفهم ويبالغ في إكرامهم، والتفقد لما يسرهم ويلذ لهم، فإذا صلى الظهر اشتغل بإملاء الرسائل والرد عليها قليلاً، وكانت تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ رسالة يومياً، ثم خرج إلى الدرس، وكان يشتغل به ساعتين كاملتين قبل العصر، فإذا صلى العصر جلس للناس، وإذا صلى المغرب اشتغل طويلاً بالتطوع والأوراد، ولا يتناول طعام العشاء عادة إلا إكراماً لضيف كبير.

وهو كثير النشاط لا يعرف الكسل، خفيف الروح، بشوش ودود، كثير الدعابة مع الذين يأنسهم أو يحب أن يؤنسهم، سريع الدمعة، جريح المقلة، كلما ذكر شيء من أخبار الرسول ﷺ أو الصحابة والأولياء، أو أنشد بيت رقيق مرقق فاضت عيناه، وتملكه البكاء، وهو يغالبه ويخفيه فتنم عليه الدموع، وليس الحديثُ له صناعةً وعلماً فحسب، بل هو ذوق وحال يعيش به ويغيش فيه.

وسافر إلى الحج للمرة الخامسة في صفر عام ١٣٨٩ هـ، وصاحبه فيها العلامة أبو الحسن الندوي، وذكر أنه كان شديد الأدب مع الرسول ﷺ، شديد الحب له والشوق إليه، وكان يجلس تجاه أقدامه ـ عليه الصلاة والسلام ـ ساعات متواليات، مشغولاً مزاقباً، رغم ضعفه وكبر سنه وعلله الكثيرة، لا يفتر ولا يشبع من ذلك، وكان يتمنى البقاء في هذه البقعة المباركة وفي هذا الجوار الكريم حتى يفارق الدنيا ويلحق بربه، ويعز عليه حديث العودة، إلا أن دعوات المسلمين وما يعانونه في الهند من مشكلات ومسائل، تطلب بقاءه بجوارهم، وما تعانيه المدارس الدينية من أزمات ومعضلات، وما تحتاج إليه في الهند جماعة التبليغ من إرشاد

وتوجيه، وإشراف ومراقبة، اضطرته إلى العودة، فعاد في شهر ذي القعدة ١٣٨٩ هـ، ومر في طريقه من باكستان فتهافت عليه الناس تهافت الفراش على النور، والتفوا حوله في كل مكان كان ينزل فيه، ثم عاد إلى المدينة المنورة وجاور في جوار المسجد النبوي، عاكفاً على العبادة والذكر والإملاء والإرشاد، والتربية الروحية وتزكية النفوس والحث والتشجيع على الدعوة إلى الدين ونشره، والقيام بأعباء التعليم الديني، وفتح المدارس والتعاون على البر والتقوى، متمنياً من الله أن يلقى الحُمام في جوار الرسول عليه الصلاة والسلام، ويجد مكاناً في البقيع بجوار الصحابة وأهل البيت الكرام.

وقد حقق الله أمنيته، وأتاه الأجل المحتوم في آخر شهر رجب. وشيعت جنازته في جمع عظيم قلما رآه الناس لعالم أو كبير في هذا البلد الكريم، ودُفن بجوار شيخه المحدث الكبير «خليل أحمد السهارنفوري» في حظيرة أهل البيت الكرام، غفر له الله ورفع درجاته[١].

له من المؤلفات ما يزيد على (١٤٠) مؤلفاً منها المطبوع والمخطوط، فمن مؤلفاته المطبوعة:

- أسباب سعادة المسلمين وشقائهم في ضوء الكتاب والسنة/ نقله إلى العربية سعيد الأعظمي الندوي؛ قدم له أبو الحسن الندوي؛ قرأه وخرّج أحاديثه وعلق عليه عبد القادر الأرناؤوط.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩ هـ، ٥٨ ص.
- الأبواب والتراجم لصحيحُ البخاري/ تقديم أبي الحسن علي الحسني الندوي.ـ سهارنفور، الهند: المطبعة اليحيوية، المقدمة ١٣٩١ هـ؟ مج.

(١) شخصيات وكتب أثرت في حياتي، ص ٦٥ ـ ٧٤. وله ترجمة في: البعث الإسلامي مج ٢٧ ع ١ ـ ٢ (رمضان وشوال ١٤٠٢ هـ) ص ١٩٠ ـ ١٩٣.

- بذل المجهود في حل أبي داود/ خليل أحمد السهارنفوري (تعليق).ـ القاهرة: مكتبة الريان (وطبع في لبنان، وفي السعودية...)، ٢٠ ج.
- أوجز المسالك إلى موطأ مالك.ـ بيروت: دار الفكر، ١٤٠٠ هـ، ١٥ مج.

ط ٣ـ مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ١٤٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ، ١٥ مج.

- لامع الدراري على جامع البخاري/ لأبي مسعود رشيد أحمد الكنكوهي؛ ضبط أبي زكريا محمد يحيى الصديقي (تعليق).ـ مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ٩٥ ـ ١٣٩٧ هـ، ١٠ مج.
- حجة الوداع وجزء عمرات النبي ﷺ.ـ ط ٢ـ لكهنو: ندوة العلماء، المقدمة ١٣٩٠ هـ، ٣٠٧ ص.
- وجوب إعفاء اللحية/ حققه وخرج نصوصه أحمد يوسف الدقاق.ـ دمشق: دار المأمون للتراث؛ مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ١٤٠١ هـ، ٨٨ ص.

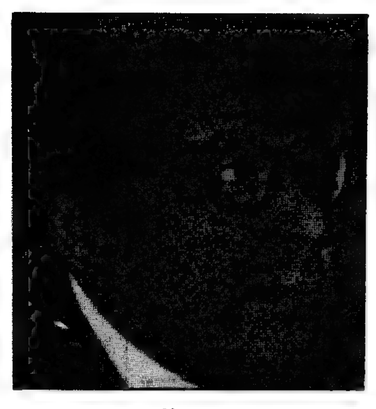
ط ٣: حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه فريد أمين الهنداوي؛ ومعه تعليقات نفيسة وتقريظ للشيخ عبد العزيز بن باز.ـ بيروت: دار الجيل، ١٤٠٨ هـ، ٤٧ ص.

- الشريعة والطريقة: أبحاث علمية قيمة محققة في ضوء الكتاب والسنة/ ترجمة عبد الحفيظ بن ملك عبد الحق.ـ القاهرة: دار الرشيد، ١٤٠٠ هـ، ٢٠٨ ص.
- المودودي: ماله وما عليه.ـ ط ٢ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ.
- الأستاذ المودودي ونتائج بحوثه وأفكاره.ـ لائل فور، باكستان: ملك سنز، ١٣٩٧ هـ، ١١٢ ص.
- لامع الدراري في شرح البخاري، ١٠ مج.
- الكوكب الدري في شرح جامع الترمذي، ٤ مج.

محمد زكي شافعي

(١٣٤١ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٨ م)

اقتصادي.



محمد زكي

تخرّج في كلية الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٤٢ م، وسافر إلى أمريكا حيث حصل على الماجستير في الاقتصاد من جامعة برنستون، ثم حصل على دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد.

وهو مؤسس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عام ١٩٦٠ م، ووزير الاقتصاد في حكومة ممدوح سالم عام ١٩٧٥ م والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية عندما كان أمين الجامعة محمود رياض عام ١٩٧٣ م، وآخر رئيس لجمعية الاقتصاد السياسي والتشريع والإحصاء بمصر، وعضو مجمع اللغة العربية، وكان أول من أعدّ مشروعاً لإنشاء السوق المصرفية في مصر عام ١٩٧٦ م. وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

توفي في ٢٥ ذي الحجة[٢].

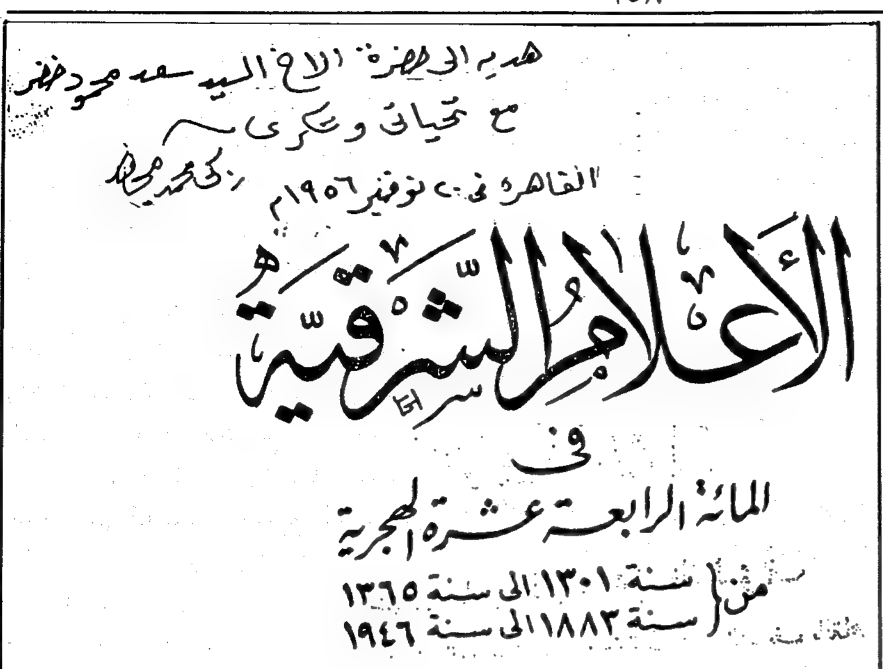
من مؤلفاته:

- تكاليف المقاولات وتقاسيم الأراضي

(٢) المصور ١٢/٢٩ والأهرام والأخبار ١٢/٢٦ والجمهورية ١٤٠٨/١٢/٢٨ هـ، وروز اليوسف ع ٣١٤٠.

والطرق (بالاشتراك مع زكي حواس). ـ ط ٣ ـ القاهرة: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ، ٧٩٩ ص.

- دور الجامعات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ـ بيروت، ١٣٩١ هـ، ٣٦ ص.
- طعامنا في مختلف الأعمار والأحوال ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٧ هـ، ٢٨٦ ص.
- مقدمة في العلاقات الاقتصادية الدولية. ـ ط ٣ ـ بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٠ هـ.
- مقدمة في النقود والبنوك ـ بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٨٧ هـ، ٤٢٦ ص.


هدية الى حضرة الاخ السيد سعد محمود
مع تحياتي وشكري
زكي محمد مجاهد
القاهرة في ٢٠ نوفمبر ١٩٥٦م
الأعلام الشرقية
في
المائة الرابعة عشرة الهجرية
من سنة ١٣٠١ الى سنة ١٣٦٥
سنة ١٨٨٣ الى سنة ١٩٤٦

نموذج من خط محمد زكي مجاهد على كتابه «الأعلام الشرقية»

محمد زكي عبد القادر

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٢ م)

المحامي، الصحفي، اللغوي.

ولد في بلدة فرسيس من أعمال محافظة الشرقية بمصر، وتلقى تعليمه الابتدائي في المدرسة الإلهامية التي سميت فيما بعد باسم (بنبا قادن). ونال شهادة الكفاءة سنة ١٩٢٠، والتحق بمدرسة الزقازيق الثانوية، ثم بمدرسة الحقوق، وتخرج منها سنة ١٩٢٦.

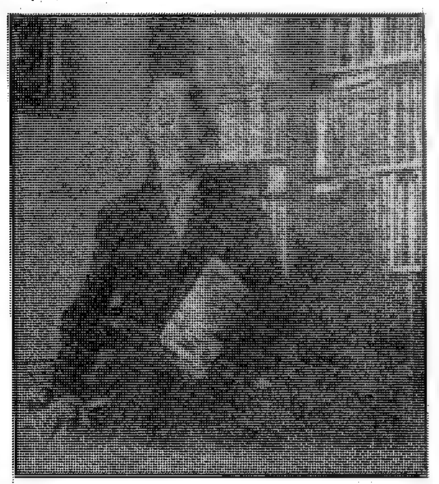
وقد عين محرراً بجريدة السياسة، وبعد إغلاقها عمل بالمحاماة. ثم أصدر مجلة «الفصول» التي استمرت بعض الوقت. وعين محرراً بجريدة الأهرام في سنة ١٩٣٧، ومنذ سنة ١٩٣٨ بدأ عموده الصحفي «نحو النور» يظهر. ودعي لإلقاء محاضرات على طلبة معهد الصحافة بجامعة القاهرة في سنة ١٩٤٧. وأشرف على جريدة الأهرام بعد وفاة رئيس تحريرها أنطون الجميّل من سنة ١٩٤٨ إلى سنة ١٩٥٠. وفي هذه السنة انتقل إلى مؤسسة «أخبار اليوم» وظل حتى وفاته يكتب عموده المشهور «نحو النور» في جريدة الأخبار. واختير في سنة ١٩٥٦ رئيساً لتحرير «المختار» وهي الطبعة العربية لمجلة ريدرز ديجست. وانتخب لعضوية مجمع اللغة العربية بالقاهرة في سنة ١٩٨٠. مات في ٧ فبراير.

وترك ثمانية عشرة كتاباً هي:

- أقدام على الطريق.
- الحرية والكرامة الإنسانية.
- صور من أوربا وأمريكا.
- رسائل ومسائل.
- قال التلميذ للأستاذ.
- الله.. في الإنسان.
- إرادة أم قدر.
- حياة مزدوجة.
- الخيط المقطوع.
- على حافة الخطيئة.
- أجساد من تراب.
- نماذج من النساء.
- الدنيا تغيرت.
- وعاء الخطيئة.
- الخواجه أبرامينو.
- مختارات من «نحو النور».
- محنة الدستور من ١٩٢٣ ـ ١٩٥٢.
- أشتات من الناس[١].

محمد زكي بن محمد بن مجاهد

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٠ م)



زكي مجاهد في مكتبه

الكاتب، المؤرخ، الكتبي.

هو محمد زكي بن محمد بن حسين بن مجاهد بن إبراهيم المصري الشافعي.

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٨٢، التراث المجمعي ص ٢٠٩، دليل الإعلام والأعلام ص ٥٠٦.

تلقى مبادىء العلوم على والده، وفي مدرسة خان جعفر، ومدرسة محمد علي باشا الخيرية.

وحضر دروس الشيخ سعيد المرصفي، والشيخ محمد زاهد الكوثري، والمحدث أحمد شاكر، وغيرهم، وأجازه بعضهم.

واعتنى بالكتب مطالعة وتجارة وتأليفاً. وأهدى مجموعات من الكتب لعدة مكتبات، منها مجموعة لمكتبة المسجد الأقصى، ولمكتبة اللغات بباريس، ومكتبة جامعة ليدن.

ومن مؤلفاته:

- الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية. شجعه على جمعه وقدم له الشيخ محمد زاهد الكوثري.
- مناقب البيومي.
- مناقب الإمام الرفاعي.
- فهرس الكتب الخاصة بمصر والسودان.
- الخلافة الوفية في السيرة الحسينية[1].

محمد الزمزمي بن محمد الغُماري

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨)

عالم فاضل، صوفي، محقِّق.

هو محمد الزمزمي بن محمد بن الصديق الغماري.

نشأ في طنجة وأخذ عن علمائها، منهم والده، وشقيقه عبد الله. ارتحل إلى القاهرة سنة ١٣٤٩ فقرأ في الأزهر على شيوخه، كالشيخ محمد بخيت المطيعي، والشيخ محمود الإمام، والشيخ عبد السلام غنيم، وغيرهم. ومات في طنجة يوم الجمعة ٢٨ ذي الحجة، ودفن بجانب مسجده، المسمى مسجد السنة.

له نحو ستين مؤلفاً، منها:

(١) الأخبار التاريخية في السيرة الزكية/ للمترجم له.

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الأخ الكريم سيد عبد الحميد

حفظك الله ورعاك

وعليكم السلام ورحمة الله

وصلني كتابك واني سأبحث لك عن الكتاب الذي

طلبته ان سافرت الى فاس

أما الاجازة فتصلك مع هذا الخطاب

واحب ان تخبرني عن ثمن الطبع عندكم فلي كتب احب

ان اطبعها

واني نسيت الكتب التي ارسلتها اليك امني تآليفي

فاذكر لي اسماءها لأرسل اليك بقيتها ان شاء الله

والسلام عليكم

محمد الزمزمي

سامحني فاني غير فارغ لكتابة الاجازة الآن والخير امام ان شاء

الله

18 / جمادى الاولى

نموذج من خط محمد الزمزمي الغماري

- الانتصار لطريق الصوفية الأخيار. ـ القاهرة: مطبعة الشرق، ـ ١٩٣ م، ٥٢ ص.
- مناظرة بين السيد العلامة محمد الزمزمي والألباني المتناقض/ بقلم محمد الزمزمي بن الصديق؛ علق عليها وقدم لها حسن بن علي السقاف.ـ عمان، الأردن: دار الإمام النووي، ١٤١٤ هـ.

والمعلومات السابقة من ترجمته من مقدمة الكتاب الأخير.

محمد زهير جرانة

(١٣٢٦ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨١ م)

قانوني، محام.

حصل على درجة الدكتوراه في القانون من باريس، ثم أصبح أستاذاً للقانون العام بكلية حقوق القاهرة.. ثم فضل العمل بالمحاماة، وشارك في العديد من القضايا الحساسة.. من ذلك دفاعه عن السادات في قضية مقتل أمين عثمان.. وغير ذلك.

وفي أعقاب حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ م اختاره علي ماهر وزيراً للشؤون الاجتماعية، ثم وزيراً للمواصلات بعد الثورة.

حصل على جائزة الدولة عام ١٩٤٨ م عن كتابه القانوني المتميز، الذي يعتبر من أهم المراجع القانونية «حق الدولة والأفراد على الأموال العامة»[2].

وله كتب قانونية أخرى.

محمد سعاد جلال

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٣ م)

عالم أصولي، فقيه أزهري، خطيب.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٢٦ ـ ٢٢٨.

ولد في المنيا بصعيد مصر، وحصل على العالمية من الأزهر، والدكتوراه في الشريعة، وعمل مدرساً بمعهد قنا الديني، ثم بمعهد الناصرة، ثم أستاذاً للأصول والفقه بكلية الشريعة في جامعة الأزهر، وجامعة دمشق، والجامعة الإسلامية بالسودان.

وكان خطيباً بارعاً في المحافل، وكاتباً مرموقاً، وقد ظل على مدى عشرين عاماً يكتب للقارىء يومياً عموده بجريدة «الجمهورية» تحت عنوان «قرآن وسنة» الذي تولاه من بعده الشيخ عبد الجليل شلبي.

وكان يرى أن هناك من هم وراء الرأي الاجتماعي والسياسي الموجود في الدول الإسلامية للحيلولة بين المسلمين وبين التقدم، باعتبار أن تقدم المسلمين هو مكمن الخطورة على هذه القوة. ويقول: إن لهذه القوى المستترة التي تحارب الإسلام في حقيقته - وإن كان مسايراً للإسلام في ظاهره - خدمة لهذه التيارات المغرضة، للحيلولة بين المسلمين وبين جوهر الإسلام[1].

من مؤلفاته:

- القياس في أصول الفقه.
- لنسخ والبيان في أصول الفقه.
- السنة وعملها في إثبات الأحكام.
- وحدة الحق وتعدده في الشريعة الإسلامية (وانظر المستدرك).

محمد سعدي ياسين

(١٣٠٧ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٧٦ م)

عالم، خطيب، أديب، واعظ.

من رجال النهضة العلمية بسورية.

كان ذا همة عالية، ساهراً في خدمة العلم والعلماء، واللاجئين والمنقطعين، شافعاً لهم، مساعداً إياهم، منصفاً للمظلومين من الظالمين، واعظاً التجار ومحذرهم من المعاملات الفاسدة، يتردد عليهم في دكاكينهم ويعظهم في بيوتهم.

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٢٩ - ٢٣١.

توفي ببيروت، ودفن بها بعد ما هاجر إليها دهراً طويلاً[2].

من مؤلفاته:

- البرهان على سلامة القرآن من الزيادة والنقصان.- ط ٤ - بيروت؛ دمشق: المكتب الإسلامي، ١٣٩٨ هـ، ١٢٠ ص.
- النبوة: إصلاح تقتضيه رحمة الله. - بيروت: دار العربية، ١٣٨٨ هـ.
- الإيضاح في تاريخ الحديث وعلم الاصطلاح.- دمشق؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠١ هـ، ١٨٢ ص.
- الإسلام وارتياد القمر.- بيروت: دار العربية، ١٣٨٩ هـ.

محمد سعيد بزرك

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

عالم، داعية.

رئيس الجامعة الإسلامية «تعليم الدين» بدابيل سملك غجرات في الهند.

كان من الشخصيات الإسلامية البارزة في نشر الدعوة الإسلامية بالهند، حيث أشرف على العديد من المدارس والجمعيات الإسلامية، وأسهم بدور كبير في إرساء هذه الجامعة.

توفي في ٦ محرم[3].

محمد سعيد بن درويش الحمزاوي

(١٣١٣ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٨ م)

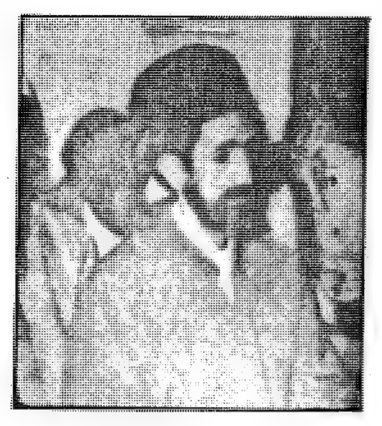
نقيب الأشراف ببلاد الشام.

درس على علماء دمشق بعد أن حصل دراسته الثانوية، ونال جملة إجازات من شيوخه. تولى نقابة

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٦٣ - ٢٦٤. والمؤلفات السابقة وردت باسم سعدي ياسين.

(٣) أخبار العالم الإسلامي ٢/٩/١٤١١ هـ، البعث الإسلامي مج ٣٥ ع ٧ (ربيع الأول ١٤١١ هـ) ص ٩٨. وكتبت النسبة في المصدر الأخير «بزرغ».

الأشراف في شعبان ١٣٦١ هـ حتى وفاته.



محمد سعيد الحمزاوي

له مساهمة في الأعمال الوطنية، واشترك في تأسيس عدة شركات اقتصادية مساهمة، كما شغل عضوية عدد من المجالس الرسمية ورئاستها.

كان يتولى الخطابة إبان صحته في ذكرى المولد النبوي وغيره من الذكريات الدينية.

في عام ١٩٥٦ م أهدى ثلاثمائة مخطوط ثمين للمكتبة الظاهرية بدمشق، وفي عام ١٩٦٢م أهدى المتحف الوطني ٥٨ قطعة من الخطوط الرائعة.

له أبحاث كثيرة ومقالات أدبية واجتماعية وإرشادية نشرت في الصحف، وكان يخص مجلة التمدن الإسلامي بمقالاته الكثيرة.

توفي يوم الثلاثاء ٢٧ ربيع الأول[4].

من مؤلفاته:

- رعاية الإسلام للمرأة في ضوء النصوص من القرآن الكريم والحديث الشريف.- دمشق: ؟، ١٣٩٢ هـ، ١٤٤ ص.
- وصيتان: نبع بردى؛ تغطية مجرى بردى (ضمن: علم المياه الجارية في مدينة دمشق.- دمشق: دار قتيبة، ١٤٠٤ هـ).

(٤) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٦٦، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/ ٨٨٠ - ٨٨٢.

محمد سعيد بن عارف كريم

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

أحد علماء بغداد الأعلام.

ولد في بغداد ونشأ بها، ودرس على كبار علمائها الأفاضل مختلف العلوم العقلية والنقلية، حتى صار على جانب كبير من العلم والمعرفة، حيث تصدر للتدريس في مدرسة جامع السيف بجانب الكرخ، ثم نقل مدرساً في كلية الإمام الأعظم، ولفضله وعلمه عين مديراً لأوقاف البصرة بتاريخ ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٥ م، وبقي في هذا المنصب حتى أحيل على التقاعد، وعاد إلى بغداد وتوفي فيها(١).

(١) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٣٠.

محمد سعيد العامودي

(١٣٢٣ ـ ١٤١١ هـ = ١٣٤٢ ـ ١٩٩١ م)



محمد سعيد العامودي

كاتب، مفكر، محرر صحفي.

ولد في مكة المكرمة. تخرج في مدرسة الفلاح. عمل في التجارة، ثم شغل عدة وظائف إدارية، منها رئاسة ديوان التحرير بمصلحة البريد والبرق العامة. شغل بالإدارة العامة للحج إدارة ورئاسة تحرير مجلة الحج، وظل بها حتى عام ١٣٩١ هـ.

اختير عضواً بمجلس الشورى، وظل به حتى آثر التفرغ للعمل الصحفي والأدب، وأضيفت إلى عمله بمجلة الحج إدارة ورئاسة تحرير مجلة رابطة العالم الإسلامي، إلى أن تقاعد عنها في سنة ١٣٩٨ هـ بناء على طلبه. وأشرف على رئاسة تحرير جريدة صوت الحجاز لفترة قصيرة بالإضافة إلى عمله في البرق والهاتف.

اختير من قبل وزارة المعارف مرتين لعضوية المجلس الأعلى للعلوم والآداب وكان من الأعضاء المؤسسين في لجنة مشروع القرش، ولجنة النشر والتأليف، ولجنة نشر مخطوطات التواريخ الحجازية، قبل أن تتوقف هذه اللجان عن العمل.

شارك ضمن وفد وزارة المعارف في الدورة الثقافية التاسعة للجامعة العربية المنعقدة في سنة ١٣٧٤ هـ. و قام برحلات عمل عديدة أثناء عمله الوظيفي والصحفي إلى كل من القاهرة وتونس والجزائر وإيران.

نشرت له مجلتا المقتطف والهلال المصريتان كثيراً من إنتاجه.. كما فاز بالجائزة الأولى في مسابقة مجلة الهلال المصرية عام ١٣٥٢ هـ لأحسن قصيدة.

كان عضواً في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة التي كان يرأسها الشاعر إبراهيم ناجي.

وشارك بكتاباته في أغلب الصحف والمجلات المحلية وفي بعض المجلات والإذاعات الأجنبية. وقد عُرف بإتقانه في مراجعة الكتب، وجمع عمله هذا في ثلاثة مجلدات، وصدرت بعنوان: «من حديث الكتب»(٢).

(٢) أخبار العالم الإسلامي ع ١٢٠٥ (٨/٤/ ١٤١١ هـ). وله ترجمة في: شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١٥٩/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/ ٢٣٤، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٨٨ ـ ٨٩، وأدباء سعوديون ص ٤٣٣ ـ ٤٥٥، البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٤ ص ١٠٠، الحرس الوطني س ١٥ ع ١٣٨ (شعبان ١٤١٤ هـ)، الفيصل س ١٧ ع ٢٠٠ (صفر ١٤١٤ هـ)، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر ٢٣٣/٤ ـ ٢٤٠.

ومن آثاره العلمية:

- رامز وقصص أخرى.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ.ـ ٦٦ ص.ـ (دنيا القصص؛ ١).
- رؤوس الأقلام.
- قصائد منسية.
- قل الحق ـ المدينة المنورة: مؤسسة المدينة للصحافة، ١٤٠٣ هـ.
- المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر/ عبد الله مرداد أبو الخير (اختصار وترتيب بالاشتراك مع أحمد علي).ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٨ هـ، ٢ مج.

ط ٢، متقنة وممجودة.ـ جدة: عالم العرفة، ١٤٠٦ هـ، ٦٤١ ص.

- من أوراقي.ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٤ هـ، ١٣٥ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٩٦).
- من تاريخنا.ـ ط ٣، منقحة ومزيدة.ـ الرياض: دار الأصالة، ١٤٠١ هـ، ٢٩٩ ص.
- من حديث الكتب.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٩ هـ، ٣٤٨ ص.

ط ٢ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٣ هـ، ٣ مج.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٧٧).

- من رباعياتي.ـ الرياض: المؤلف، ١٤٠١ هـ، ١١٣ ص.

محمد سعيد المسلم

(١٣٤١ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٩٤ م)

أديب، باحث.

وُلد في مدينة القطيف بالسعودية، وفيها تلقى دراسته، إلى أن غادرها إلى بغداد طلباً لمزيد من العلم، والتحق بأحد معاهدها لدراسة اللغة الإنجليزية، كما حصل على دبلوم في المحاسبة ومسك الدفاتر.


محمد سعيد المسلم

ومارس الأعمال الحرة، كما عمل في أحد البنوك السعودية، ومارس العمل الصحفي في جريدة «الجمهورية» ببغداد، وترأس تحرير جريدة «أخبار الظهران» في أول صدورها، وعرف فنون الكتابة المختلفة، فكتب في الشعر والقصة والمقالة والتاريخ والنقد، ونشر نتاجه في كبريات صحف العالم العربي، لعل أبرزها «الأديب» و «الثقافة» و «الآداب» و «العرب»، كما أسهم في الحياة الثقافية عبر مشاركاته المتعددة في الندوات والمحاضرات والملتقيات والمؤتمرات.

وله عدة مؤلفات مطبوعة منها: ديوانه الرابع «عندما تشرق الشمس» وكتابُ «ساحل الذهب الأسود: دراسة تاريخية».

إضافة إلى كتب كانت عشية وفاته تحت الإعداد، منها موسوعة تاريخية جغرافية بعنوان «الخليج العربي: حضارة وتاريخ»، وكتاب بعنوان: «تبسيط النحو العربي»[١].

محمد سعيد مصطفى باعشن

(١٣٥٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٥ م)

أديب، صحفي، كاتب.

ولد في جدة، درس في مدارس الفلاح، وحصل على شهادتها الثانوية عام ١٣٧٦ ص. عين في سكرتارية استثمار الأموال الأجنبية لمدة عامين، ثم عين معاوناً لرئيس بلدية جدة، ثم في وزارة الداخلية بالرياض.

وهو صاحب كتابات معروفة، نشر أكثرها في الصحافة السعودية والمصرية.

أصدر مع زميله عبد الفتاح أبو مدين ومحمد أمين يحيى جريدة «الأضواء» عام ١٣٧٦ هـ، وقد اعتبرت أول جريدة تصدر في جدة في العهد السعودي، إلا أنها توقفت عن الصدور عام ١٣٧٨ هـ.

وشارك أيضاً في إصدار السلسلة الشهرية «كتاب الأضواء».

قال فيه الشيخ محمد عبده يماني: «أقل ما يقال عنه إنه شمعة انطفأت، وعلامة من العلامات الواضحة في تاريخ الأدب السعودي الحديث».

ورثاه الشاعر محمود عارف في قصيدة، جاء فيها:

في القلب والعين أنت اليوم تُفتقدُ
وفي الصحائفِ و «الأضواءِ» منتشرُ
نرثيك بالدمع.. والأحزان تشملُنا
وما بلغْتَ من الدنيا هو الأثَرُ
ماذا وجدتَ من الأوطار ماثلة
غير القليل.. وكلُّ الناسِ يَعتبرُ
لك الثقافة في «الأضواء» بارزة
نجواك بالفنّ فيها كلُّها دررُ
مؤلفاتك تعلو حين تكتبها
بنبض قلبك و «المنّاعُ» يذكرُ[٢]

وقد ألف مجموعة من الكتب المدرسية في الدين والأدب والتاريخ[٣].

محمد سعيد الهرباوي العربيلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

عالم فاضل.

درس في دمشق على الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وسبب طلبه للعلم عنده أن الشيخ محيي الدين أبا يحيى لما طلب العلم عند الشيخ بدر الدين أكرمه إكراماً بالغاً، فأعلن الشيخ محيي الدين بين رفاقه في عربين ما قدم له الشيخ من الإحسان والإكرام، فجعل الشباب يتوافدون من عربين إلى دار الحديث، حتى بلغ عدد الطلاب من عربين أكثر من خمسين طالباً، لم يثبت منهم سوى المترجم له والشيخ أحمد قويدر، والشيخ محيي الدين أبو يحيى المذكور.

وطلب العلم أيضاً في دمشق على الشيخ محمود الرنكوسي.

تولى الإمامة في دار الحديث بعد وفاة الشيخ أحمد قويدر سنة ١٣٩٠ هـ الذي كان إماماً فيها قبله، ودرس فيها أيضاً. كما تولى الخطابة في جامع خان البطيخ بدمشق.

انتخب عضواً عاملاً لجمعية الهداية الإسلامية فرع عربيل، الذي أسس في ذي القعدة سنة ١٣٤٩ هـ والذي كان يرأسه الشيخ عبد القادر قويدر.

ومن تلاميذ المترجم له: الشيخ رمضان ديب.

توفي في ١٦ آب (أغسطس)، ودفن في قرية عربيل بجانب قبر الشيخ أحمد قويدر[٤].

---

(١) الفيصل ع ٢١١ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٣٥، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

(٢) المدينة ع ١١٧٣٢ (١٤١٥/١٢/٢١ هـ)، و ع ١١٧٢٣ (١٤١٥/١٢/١٢ هـ)، ومعجم الأدباء والكتاب في السعودية ص ٢٩ ـ ٣٠ (ط ١) ومعجم المؤلفين والكتاب في السعودية ص ١٣٥ (ط ٢).

(٣) انظرها في «تكلمة معجم المؤلفين».

(٤) كتب الترجمة الأستاذان عمر موفق النشوقاتي، ومحمد نور يوسف، ومصادرهما هي:
- ترجمة موجزة كتبها أولاد المترجم له.
- المعرفة الحقيقية لدار الحديث الأشرفية ص ١٣.
- بيان جمعية الهداية الإسلامية الصادر سنة ١٣٥١ هـ ص ٣٥.
- الدرر اللؤلؤية في النعوت البدرية ص ١٨
- وتنظر هذه الترجمة في ترجمة الشيخ محيي الدين أبي يحيى.

محمد السقانجي

(١٣٥٧ - ١٤١٠ هـ = ١٩٣٨ - ١٩٩٠ م)

الكاتب الصحفي، الباحث والمنتج والمؤلف الإذاعي.

تعلم في جامع الزيتونة، ثم التحق بمدرسة التمثيل العربي، وعمل موظفاً بمصلحة المسرح بوزارة الثقافة، ثم صحفياً محرراً بجريدة العمل حتى سنة ١٩٧٤ تاريخ تعيينه رئيساً مساعداً لمجلة «الحياة الثقافية».

من مؤلفاته:

- الشابي بين شعراء عصره.
- الرشدية مدرسة الموسيقى والغناء العربي في تونس، ١٤٠٦ هـ.
- فرقة مدينة تونس للمسرح.
- خميس ترنان.- تونس، ١٤٠١ هـ.
- رواد التأليف المسرحي في تونس (بالاشتراك مع عز الدين المدني).- تونس، ١٤٠٦ هـ[١].

محمد سلمان الندوي

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

محرر صحفي، داعية (وهو نفسه سلمان الندوي الذي سبقت ترجمته).

رئيس تحرير مجلة «الدعوة» الناطقة بلسان الجماعة الإسلامية في الهند باللغة العربية.

كان مثالاً للتواضع وحسن الخلق، رأس تحرير مجلة الدعوة ١٢ عاماً، وكان عضواً فعالاً في المجلس الاستشاري للجماعة الإسلامية المركزية.

وكان ينتمي إلى أسرة هندوكية، وقد هداه الله سبحانه وتعالى في مقتبل عمره، ودخل دار العلوم ندوة العلماء للدراسة، وتخرج منها حتى برع في الكتابة باللغة العربية، وكان من المحافظين على أسلوب اللغة العربية الفصحى، وقد خدم القضايا الإسلامية كثيراً بشرح أحوال المسلمين باللغة العربية، وترجمة نشاطات الجماعة الإسلامية في الهند.

توفي عن عمر يناهز السبعين عاماً[٢].



جريدة الدعوة

محمد سليم الرفاعي

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

شيخ جليل.

توفي يوم الثلاثاء ٥ ذي القعدة، الموافق ٢٩ أيار (مايو).

رثاه الشاعر فيصل بن محمد الحجي في قصيدة طويلة، جاء فيها:

بالدمع أبكيه؟ أم بالشعر أرثيه
أم أحتسي الحزن من أكواب ناعيه
أم أنصح الناس بالصبر الجميل وقد
فقدت صبري؟ فهل أنهى وآتيه؟
قد خيم الحزن في عيني ففجرها
حتى تسيل دماً حراً مآقيه
يا غربة كم سُقينا مُرَّ حنظلها
وما مللنا.. وما ملَّت دواعيه[٣]

محمد سليم الزركلي

(١٣٢٣ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٩ م)

شاعر دمشقي، إذاعي.

هو محمد بن سليم بن كامل بن عبد الله بن خلف الزركلي.

ولد في بعلبك قبل أن تلحق بلبنان، من أبوين دمشقيين. تخرج من دار المعلمين بدمشق وعمل في التعليم حتى عام ١٩٣٦ م. عمل سكرتيراً لمجلس الوزراء من ١٩٤٢ - ١٩٤٣ م. ثم مديراً للسجل العام للموظفين ١٩٦٢ م.

اعتقل عام ١٩٢٢ لمشاركته في المظاهرات. ارتحل عام ١٩٢٧ م إلى شرقي الأردن بسبب علاقته بالثورة. انتدب مديراً للإذاعة السورية عند تأسيسها ١٩٤٧ م لمدة ستة أشهر.

يقول في حديث معه أجراه ملحق الثورة الأدبي بتاريخ ١٩٧٦/١٢/٩ م: «أنا من أنصار القافية والوزن» ويبين رأيه في الشعر الحديث قائلاً: «هذا ليس شعراً لأنه خروج عن منطق الشعر العربي، والداعون إلى هذا الشعر إنما هم يعملون ضمن مخطط يستهدف إفساد الأدب والذوق واللغة والعقلية العربية..». وجميع شعر المترجم له من العمودي.

وقد تغنى طويلاً بدمشق، ومن قوله فيها، من ديوان «دنيا على الشام»:

يا روعة الشام أدواحاً مشعشعة
خضر المآزر خلاباً تناغيها
عشقتها وخيار الناس في بلد
زين الحواضر تفديه مذاكيها
دنيا مشى المجد مزهواً بحاضرها
وقد تطاول تباهاً بماضيها

توفي في العاشر من ذي القعدة، الموافق للثالث عشر من حزيران (يونيو).

له ديوان مطبوع «دنيا على الشام» وديوان مخطوط «نفحات شامية» ومقالات «نفثات القلم» و كتاب «رحلات»[٤].

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٥١١ - ٥١٢.

(٢) المجتمع ع ٩٤٦ (١٤١٠/٥/٢١ هـ) ص ٥٥.

(٣) المجتمع ع ٩٧٦ (١٤١١/١/٩ هـ) ص ٥٢-٥٣.

(٤) عالم الكتب مج ١٠ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٠ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

محمد سليم مصطفى

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

الداعية الممتحن، الصبور.

نشأ في صعيد مصر (أسيوط)، وقضى حياته بعد ذلك في القاهرة والإسكندرية.

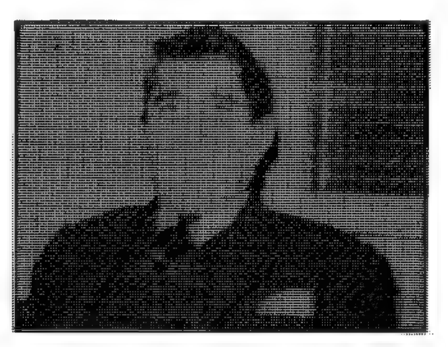
التحق بركب دعوة الإخوان المسلمين قبل أربعين عاماً من وفاته، عاش نصفها خلف الأسوار.

وقد عرف عنه التزامه بمنهج الجماعة وقيادتها ووحدتها.. وانزواؤه عن الأضواء، والعمل بما يوكل إليه..[1]

محمد سليمان الأحمد

(١٣٢٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨١ م)

الشاعر المعروف ببدوي الجبل، ولقب أيضاً بشاعر العربية.



محمد سليمان الأحمد بدوي الجبل

ولد في قرية «ريفا»، قرب اللاذقية في سورية. نظم الشعر وهو في الرابعة عشرة من عمره، وأتم دراسته الثانوية في مدينة (اللاذقية)، ثم درس الحقوق (جامعة دمشق) واضطر لترك الدراسة في غمرة النضال ضد الفرنسيين حيث غادر وطنه، وعاد خلسة ليناضل في صفوف «الكتلة الوطنية»، ثم سجن وأمضى حوالي أربع سنوات في سجون الانتداب.

انتخب نائباً قبل الاستقلال وبعده، كما تولى الوزارة في الأعوام ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٦ م، كوزارة الصحة، الاقتصاد، الدعاية والأنباء، وترأس الوفد السوري إلى منظمة الصحة العالمية في جنيف، وفي عام ١٩٥٦ م ترك سورية وأقام في بيروت حتى عام ١٩٥٨ م، حيث انتقل إلى استانبول، ومنها إلى عدة بلدان، وفي عام ١٩٦٣ م، عاد إلى سورية فكانت إقامته الدائمة فيها.

اشتهر باسم «بدوي الجبل» منذ الرابعة عشرة من عمره عندما نظم قصيدة في رثاء المناضل الأيرلندي «مالك سويني» محافظ مدينة «كورك» الذي جعل احتجاجه على وجود الإنجليز في بلاده صياماً حتى الموت، ونشرها آنذاك «يوسف العيسى» صاحب جريدة «ألف باء» مذيلة بتوقيع بدوي الجبل، وقد أبدى العيسى سبب اختياره لهذا اللقب بقوله «إن الناس يقرؤون للشعراء المعروفين، وهذا التوقيع المستعار يحملهم على قراءة الشعر للشعر».

نشر أول ديوان له عام ١٩٥٢م، بعنوان «البواكير».

وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق وفي القاهرة أيضاً.

يقول عن رأيه في الشعر الحر: «الشعر الحديث لا أحبه ولا أقرأه، ولا أسميه شعراً، بل أسميه كتابة نثرية مبهمة وغامضة ومعقدة. أما القول بأن الشعر القديم كان يدور في فراغ فهذا غير صحيح، فهو قد رافق كل تطورات العصر، وإذا سلمنا أن الشعر القديم هو كذلك فالشعر الحديث لم يملأ هذا الفراغ، بل إنه انطلق من الفراغ وبقي في فراغ..».

وكان قد أصيب إصابات بالغة قبل أعوام من وفاته، نتيجة الاعتداء عليه.. (؟) وبقي غائباً عن الوعي أكثر من شهر. وفي آخر حياته رقد سنة كاملة في المستشفى العسكري بدمشق عاجزاً عن الحركة، ضعيف القدرة على معرفة زواره.

ومما يذكر أنه كان جريئاً في بعض مواقفه، وله قصيدة في نكسة حزيران طارت شهرتها.

توفي يوم الأربعاء ١٨ آب (أغسطس).

خصصت له جريدة النهار ملفاً خاصاً في العدد ٢٢٧ ـ ١٣ سبتمبر ١٩٨١ م[2].

كما صدر كتاب في سيرته وشعره بعنوان: بدوي الجبل شاعر العربية والعرب: دراسة/ أكرم جميل قنبس ـ دمشق: دار المعرفة، ١٤١٠ هـ، ١٨١ ص.

وكتاب آخر بعنوان: بدوي الجبل وإخاء أربعين سنة/ أكرم زعيتر.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٦ هـ.

وصدر شعره مطبوعاً بعنوان:

ديوان بدوي الجبل ـ بيروت: دار العودة، ١٣٩٨ هـ، ٥٥١ ص.

محمد بو سليماني

(١٣٦٠ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٩٣م)

داعية، مجاهد، قائد.

ولد بالبليدة، غربي العاصمة الجزائرية، وتعلم القرآن الكريم ومبادئ اللغة العربية، وشارك في الجهاد إبان الثورة التحريرية الكبرى ولم يتجاوز عمره ست عشرة سنة.

عمل في حقل التعليم معلماً ومديراً وأستاذاً، وجاءت ساعة الموقف التاريخي سنة ١٩٧٦ م حيث كان من أشد المعارضين للميثاق الوطني والدستور الذي خالف أصالة الشعب الجزائري، مما دفع بالرئيس هواري بومدين إلى الأمر باعتقاله مع مجموعة من إخوانه. وبعد تعذيبه بفترة حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات. وأفرج عنه سنة ١٩٧٩ ليعود إلى النشاط الدعوي بقوة، حيث أسس جمعية

---

(١) المجتمع ع ٧٨٩ (٢٤/٢/١٤٠٧ هـ) ص ٤١.

(٢) الفيصل ع ٥٤ (ذو الحجة ١٤٠١ هـ)، عالم الكتب مج ٢ ع ٣ ص ٥٧٢ (رسالة سورية الثقافية)، المجتمع ع ٥٤٠ (٢٥/١٠/١٤٠١ هـ) ص ٥٦، وله ترجمة في: رجالات في أمة: سورية ص ٤٦ ـ ٥٤، وأعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٧٩٦ ـ ٧٩٧، وديوان الشعر العربي ١/٤٥٣ ـ ٤٥٨، ومعجم الألقاب والأسماء المستعارة ص ٥١، ١٧٤، شعراء عرب معاصرون ص ٢٣٥ ـ ٢٥٤.

الإرشاد والإصلاح سنة ١٩٨٩، وكان من مؤسسي رابطة الدعوة الإسلامية سنة ١٩٩٠، وحركة المجتمع الإسلامي (حماس) عام ١٩٩١.

وله مشاركات فعالة في المؤتمرات الإسلامية المحلية والعالمية.. اختطف في ٢٦/١١/١٩٩٣، وقتل، وظل مبتسماً وهو ميت[١]!

محمد سهيل بن عبد الفتاح الخطيب

(١٣١٥ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨١ م)

عالم، نسّابة.

خطب في جملة مساجد في دمشق، ودرّس نيابة عن العلامة محمد هاشم رشيد الخطيب مدة طويلة في مسجد بني أمية، وحضر دروس المحدِّث محمد بدر الدين الحسني مدة سنين، وكتب من إملائه عدة مجلدات خطية، وأسس نادي كشاف آل الخطيب الحسني ودرَّبهم، وقام برحلات كثيرة، ونظم شجرة آل الخطيب بترتيب بديع، وكان مفتشاً لمساجد دمشق[٢].

محمد سياد بري

(١٣٤١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٩٥ م)

رئيس الصومال.

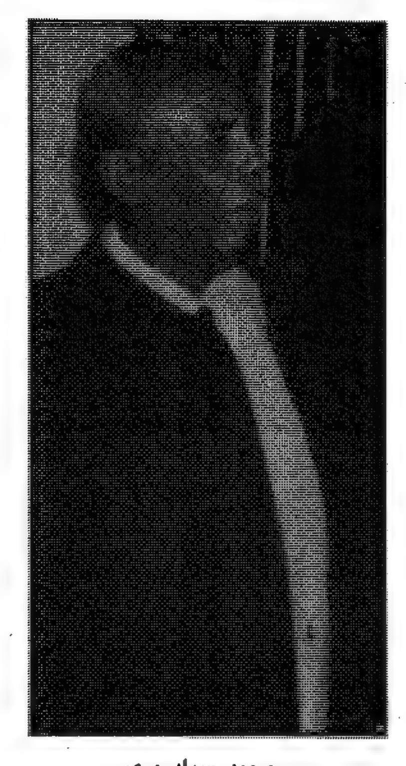
تخرَّج في الأكاديمية العسكرية بإيطاليا عام ١٩٥٢ م. رئيس مفتشي الشرطة، ثم كولونيل ونائب قائد الجيش الوطني الصومالي عند إنشائه عام ١٩٦٠، ثم قائداً فجنرالاً..

استولى على السلطة عنوة وبالقوة العسكرية عام ١٣٨٩ هـ. وأسس الحزب الاشتراكي الثوري الصومالي سنة ١٣٩٦ هـ، ورأس مجلس الثورة.. وألغى جميع الأحزاب.

(١) المجتمع ع ١٠٨٧ (٢٧/٨/١٤١٤ هـ) ص ٣٠.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٧٦.

بدأ ماركسياً، وأعطى الاتحاد السوفيتي أكبر قاعدة بحرية على البحر الأحمر هي قاعدة «هرر».



محمد سياد بري

وفي عام ١٣٩٧ هـ خاض حرباً ضد أثيوبيا لإعادة إقليم أوغادين، وأعاد جزءاً كبيراً منه، ثم تخلى عنه الاتحاد السوفيتي بعد سقوط الشيوعية وانحلاله، فساندته أمريكا، ثم تخلت عنه، وكذلك الدول الأوربية..

وأجبر على ترك السلطة بالقوة، عسكرياً، فطُرد، بعد أن أحلَّ الدمار ببلاده، وقتل وشرَّد وعذَّب وسجن.. وضيَّق الخناق على كل ما هو إسلامي..

غادر قصره سنة ١٤١١ هـ، وجاء خبر موته من عاصمة نيجيريا. في أول شهر شعبان، الموافق للأول من كانون الثاني (يناير).

له كتاب بعنوان: فلسفة الثورة الصومالية[٣].

(٣) معظم المعلومات الواردة سمعتها من إحدى الإذاعات عقب وفاته، ودونتها، بالإضافة إلى معلومات في كتاب: دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٣٩٤، معجم أعلام المورد ص ٢٤٧.

محمد الشاذلي بلقاضي

(١٣١٩ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٨ م)

العالم الفقيه.

ولد بتونس، وتفقه بجامع الزيتونة، وبعد تخرجه تولى التدريس بالجامع الأعظم، إلى أن تولى مشيخة الكلية الزيتونية وإدارة مدارس سكن الطلبة. وكان محاضراً بالإذاعة التونسية، وإماماً بجامع حمودة باشا، وعضواً بالمجلس الإسلامي بالقاهرة.

من مؤلفاته:

- تاريخ التشريع الإسلامي.
- منتخب أحاديث الرسول ﷺ[٤].

محمد الشامي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

عالم مشارك.

من أبرز علماء حلب المعاصرين. وجيه. كانت له هيبة، وصولة وجولة، وذا مكانة، بين الناس وعند الدولة. وتذكر له مواقف طيبة مع العلماء وخدمة طلاب العلم.

قُتل في ظروف غامضة.

محمد شاهو

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

رئيس وزراء ألبانيا.

كان عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي منذ عام ١٩٤٨ م، ورئيساً للوزراء منذ عام ١٩٥٤ م.

مات منتحراً.

ويرد اسمه: محمد شايخو.

محمد شرف الدين القاسمي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

شيخ فاضل.

من أعضاء الإمارة الشرعية في ولاية بهار. أسس مدرسة دينية للتعليم

(٤) مشاهير التونسيين ص ٥٦٠ ـ ٥٦١.

الإسلامي في مدينته، وأشرف عليها إلى آخر أيام حياته.

وكان معجباً بندوة العلماء ومناهجها الدراسية، فأرسل جميع أولاده إليها لتلقي العلوم الإسلامية فيها.

توفي في وطنه «بيغوسرائي» بولاية بهار في ٨ ذي الحجة[١].

محمد شريف ساحلي

(٠٠٠ _ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٨٩ م)

مؤرّخ، تربوي، محرر صحفي.

من مواليد ولاية «بجاية» بالجزائر، درس بجامعة السوربون بباريس، فحصل منها على الليسانس وشهادة الدراسات العليا في الفلسفة، ودرّس في الجامعة نفسها إلى غاية عام ١٩٣٩ م ليمتهن بعدها مهنة الصحافة، حيث عمد إلى تأسيس مجلة وطنية سمّاها (أفريقيا) وتعرض إثر ذلك إلى ملاحقات ومحاكمات مستمرة من السلطة الاستعمارية. ومنذ عام ١٩٥٠ م عاد إلى العمل في التعليم ليشغل فيه عدة مناصب كبيرة.

توفي في الرابع من شهر يوليو (تموز)[٢].

وله كتابان هما: (عبد القادر.. فارس الإيمان) و (إزالة شوائب الاستعمار عن التاريخ).

ويذكر أن الكتاب الثاني ذا قيمة مرجعية في مجال تاريخ الأحداث التي مرت بها الجزائر وبعض الدول الأخرى.

محمد شطورو

(١٣٢٦ _ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٨ _ ١٩٨٥ م)

عالم، مصلح.

ولد بمدينة صفاقس، وتفقه بجامع الزيتونة في تونس.

أسس مدرسة الرشاد القرآنية، وتولى مهام إدارتها زمن الحماية الفرنسية وبعد الاستقلال. وتولى الإمامة بجهة ساقية الداير حوالي عشرين عاماً، كما قام بنشاط حزبي في صفوف الحزب الحر الدستوري. وكان مناضلاً[٣].

محمد شمام

(١٣١٨ _ ١٤١١ هـ = ١٩٠٠ _ ١٩٩١ م)

العالم، الفقيه، الباحث، المحقق.

ولد بمدينة تونس، وتعلم بالمدرسة العرفانية التابعة للجمعية الخيرية الإسلامية، وبجامع الزيتونة.

درس بالجامع الأعظم، ثم التحق بالمعاهد العلمية الثانوية، وتخرج على يديه أفواج من طلبة العلم على مدى خمسين عاماً.

نشر بحوثاً علمية في مجلات وجرائد كثيرة، مثل «الهداية» و «الفتح»، وشارك في ملتقيات علمية بإلقاء محاضرت إسلامية وتاريخية وأدبية[٤].

ومن آثاره:

- المؤنس في أخبار إفريقيا وتونس/ لأبي عبد الله محمد بن أبي القاسم الرعيني المعروف بابن أبي دينار (تحقيق وتعليق).ـ ط ٣. ـ تونس: المكتبة العتيقة، ١٣٨٧ هـ، ٣٦٦ ص ـ (من تراثنا الإسلامي؛ ٣).
- إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان/أحمد بن أبي الضياف (تحقيق بالاشتراك مع آخرين).ـ ط ٢. ـ تونس: الدار التونسية، ١٤٠٩ هـ، ٨ مج.
- مفتاح الأصول إلى بناء الفروع على الأصول/ الشريف التلمساني (تحقيق).
- حاشية الشنواني في شرح مقدمة الإعراب (تحقيق).

محمد شمس الدين المولوي

(٠٠٠ _ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٨٤ م)

شيخ المولوية بدمشق.

توفي في ١٠ ربيع الأول بالمدينة نفسها[٥].

محمد الصادق بن إبراهيم عرجون

(١٣٢١ _ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٣ _ ١٩٨٠ م)

عالم جليل، داعية كبير.

ولد في أدفو بمحافظة أسوان، وتخرج من الأزهر على نظامه القديم، وحصل على شهادة العالمية النظامية في عام ١٩٢٩ ونال شهادة التخصص عام ١٩٣٥ ثم عين مدرساً بمعاهد الأزهر الشريف، ومنها إلى كلية اللغة العربية، ثم مدرساً بكلية أصول الدين التي أصبح عميدها فيما بعد عام ١٩٦٤، وخلال ذلك عمل شيخاً لمعهد دسوق الديني، حيث اهتم بنشر مراكز تحفيظ القرآن، ثم عمله شيخاً بمعهد أسيوط الديني، ومروراً بتعيينه شيخاً لعلماء الإسكندرية وعميداً لمعهدها.

وقد تولى عدة مناصب في دول إسلامية ساهم من خلالها في دفع الدعوة الإسلامية، حيث تولى منصب مدير معهد الدراسات العليا الإسلامية بجامعة أم درمان الإسلامية، ثم عمل أستاذاً بالجامعات الإسلامية في الكويت والمدينة المنورة، كما عمل أستاذاً زائراً بجامعة بنغازي، وأستاذاً للدراسات العليا للحديث بجامعة الملك عبد العزيز ـ جامعة أم القرى ـ بمكة المكرمة، وكان هذا آخر عمل يقوم به خلال حياته الحافلة، حيث تفرغ بعدها لوضع كتابه القيم «محمد رسول الله: منهج ورسالة ـ بحث وتحقيق» الذي صدر بعد رحيله.

وكان من المعارضين لما عرف بتطوير الأزهر، على أساس أن فعالية

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ٩٩ ـ ١٠٠.
(٢) الفيصل ع ١٥٢ (صفر ١٤١٠ هـ) ص ١١٦.
(٣) مشاهير التونسيين ص ٥٢٢.
(٤) الفيصل ع ١٧٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ١٣، مشاهير التونسيين ص ٥٢٤ ـ ٥٢٥.
(٥) تاريخ علماء دمشق ٣/ ٤٧٠.

الأزهر تكمن في احتفاظه باستقلاله العلمي وبنظامه العتيد الذي أخرج للعالم الإسلامي على مر التاريخ أجيالاً من حرّاس القرآن والسنة ولغتهما العربية.

وقد اشتهر بغزارة علمه واتساق آفاق بحثه. وكان من المهتمين بقضايا العالم الإسلامي بعد أن تتلمذ على أيدي الشيخ الخضري حسين والجبالي.. وتجول في العديد من أقطار العالم الإسلامي، وخاصة أندونيسيا[1].

وله مؤلفات عديدة قيمة، منها:

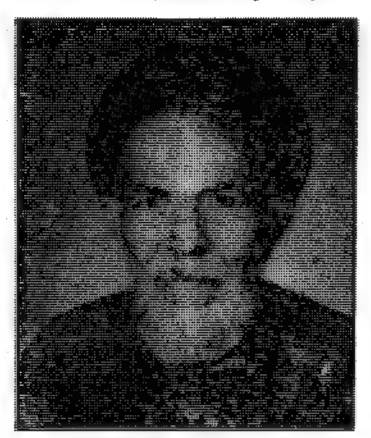
- عظمة محمد ﷺ في رسالته.
- حجة الإسلام الغزالي: المفكر الثائر.
- خالد بن الوليد.
- عثمان بن عفان.
- محمد رسول الله ﷺ: منهج ورسالة - بحث وتحقيق. - دمشق: دار القلم، ١٤٠٥ هـ، ٤ مج - (مفتاح
- تحقيق التاريخ الإسلامي: كتاب القرن الرابع عشر الهجري)
- الموسوعة في سماحة الإسلام.. - ط ٢. - جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٢ مج.
- الأمة الإسلامية كما يريدها القرآن العظيم.- ط ٣. - جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٧١ ص.
- سنن الله في المجتمع من خلال القرآن. - ط ٣. - جدة: الدار السعودية، ١٤٠٤ هـ ٧٤ ص.
- محمد ﷺ من نبعته إلى بعثته. - جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٣ هـ، ٣٦٥ ص.
- التصوف الإسلامي: منابعه وأطواره. - القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية.
- نحو منهج لتفسير القرآن. - ط ٣. - جدة: الدار السعودية للنشر، ١٣٩٩ هـ، ٩٦ ص.
- القرآن العظيم: هدايته وإعجازه في أقوال المفسرين.
- من رياض القرآن.
- حرية الفكر الإسلامي.
- الأدب بين القديم والحديث.
- الحياة الأدبية عند العرب قبل الإسلام.

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٠٨ - ٢١٠. وله ترجمة في «الوعي الإسلامي» ع ٣١٢ (ذو الحجة ١٤١٠ هـ).

محمد صادق بن حسن بحر العلوم

(١٣١٥ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٧٩ م)

قاض، من فقهاء الشيعة.



محمد صادق بحر العلوم

ولد في النجف، ودرس المقدمات والسطوح. في سنة ١٣٥٣ هـ سافر إلى سوريا ولبنان.

هوايته جمع الكتب والتعليق عليها. وله مكتبة كبيرة فيها أكثر من خمسة آلاف كتاب.

في سنة ١٣٦٧ هـ عين من قبل الدولة قاضياً للشرع في محافظة ميسان، ثم نقل إلى البصرة بطلب من أهلها، ثم أحيل على التقاعد في عام ١٣٨٠ هـ. ثم رجع إلى النجف يزاول نشاطه الأدبي والعلمي[2].

وله مؤلفات عديدة، منها:

- لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث/يوسف بن أحمد البحراني (تحقيق وتعليق) - النجف: دار النعمان، ١٣٨٦ هـ، ٤٦١ ص.
- أمالي الطوسي (قدم له بمقدمة طويلة). - ط ٢. - بيروت: مؤسسة الوفاء، ١٤٠١ هـ، ٥٣، ٧٤٥ ص.
- إيمان أبي طالب، المعروف بكتاب «الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب»/تأليف شمس الدين فخار بن معد الموسوي (تحقيق). - ط ٢. - بغداد: مكتبة النهضة، ١٣٨٤ هـ، ٤٤٤ ص.
- مصدر التشريع لنظام الحكم في الإسلام.
- دليل القضاء الشرعي: أصوله وفروعه، ٣ مج.

(٢) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ٢٩/٢.

محمد الصادق بن محمود بسيّس

(١٣٣٢ - ١٣٩٨ هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٨ م)

الكاتب، الأديب، المفكر، من أعلام الثقافة الإسلامية.

مولده بتونس ونشأته بها.

تلقى تعليمه بجامع الزيتونة، ثم أحرز على خطة التدريس وباشرها بالفروع الزيتونية بالعاصمة، وفي حدود عام ١٩٦٢ انتقل إلى التدريس بكلية الشريعة وأصول الدين.

وانتسب إلى الحزب الحر الدستوري الجديد في مطلع شبابه، وعرف بنشاطه في خدمته وخطبه في اجتماعاته، فألقي القبض عليه بعد حوادث ٩ أفريل ١٩٣٨ وأودع السجن. وكان معروفاً بالدفاع المتحمس عن قضية فلسطين منذ شبابه الباكر، كاتباً وخطيباً، حتى عرف بالشيخ الفلسطيني.

وكان دؤوباً على المطالعة المتنوعة، فهو يطالع الكتب الخاصة بالمخترعات والمكتشفات الحديثة، وكتب المذاهب الفلسفية والسياسية، ويقول مبرراً لهذا: أريد أن أفهم العالم الذي أعيش فيه، أريد فهمه مادياً وفكرياً. وهو ذو نشاط دائب متواصل، فقد كتب في الصحف التونسية منذ سنة ١٩٣٠ في الشؤون الاجتماعية والثقافية، وتراجم رجال

معاصرين من تونس ومن الشرق، وخاض معارك قلمية مع المنحرفين عن المنهج الإسلامي الذين حاولوا تسميم الأفكار وتشكيكها بالكتابة في الصحف، ومن أشهر هذه المعارك جداله الطويل مع «محجوب» حول كتاب «من هنا نبدأ».

وكان معجباً أيما إعجاب بتفكير الشيخ محمد عبده وتلميذه الشيخ محمد رشيد رضا، ومتأثراً بهما. وهو لا يتحمل أن يوجه إليهما أدنى نقد!

كان واسع الثقافة، ألمّ إلماماً واسعاً بالحركات الفكرية والمذاهب السياسية والفلسفة المعاصرة، زيادة على اطلاعه الغزير على الثقافة الإسلامية.

كما كان مغرماً بمطالعة كتب الحديث الشريف، وله اطلاع واسع على دواوين السنة، لا يكاد يفوته معرفة درجة حديث من الأحاديث ومظان وجوده!

وذهب في رحلة علاج إلى باريس، وبقي هناك خمس سنوات ليعود متعلماً اللغة الفرنسية، وليباشر أحاديثه الإذاعية في تبسيط تفسير القرآن الكريم بما لا يعلو عن أذهان الجمهور، ويستسيغه المثقفون، وفي تبسيط الآداب والقيم الإسلامية.

وفي إحدى زيارات الشيخ الراوية المحدّث عبد الحي الكتّاني إلى تونس، اجتمع به المترجم له، وأجازه بجميع مروياته بخطه.

توفي يوم الخميس ١٠ ذي القعدة. رحمه الله.

ومؤلفاته هي:

- شكيب أرسلان وصلاته بالمغرب العربي.
- الشيخ عبد العزيز المهدوي الصوفي دفين المرسى.
- محمد بن عثمان السنوسي: حياته وآثاره (طبع بعد وفاته بأشهر) ـ تونس: الدار التونسية للنشر.
- التصوف في العصر الحفصي. وهو من أول مؤلفاته.
- الشيخ محمد العربي الكبادي، وهو شيخه في الأدب. وكان معجباً به وقلّ أن يخلو حديث من أحاديثه من التنويه به.
- خطه الحسبة في تونس.
- الرعاية الصحية في الإسلام.
- دفاعاً عن السنة النبوية.
- أبو عبد الله محمد المرجاني، وهو صوفي ممّن رجال العصر الحفصي.
- مكانة الاجتهاد في الإسلام.
- نظرات في التصوف الإسلامي.
- نظرة في حياة الإمام الرازي وآثاره.
- حقق كتاب «خلاصة النازلة التونسية» للشيخ محمد عثمان السنوسي وصدره بمقدمة حافلة طويلة نفيسة. ـ تونس الدار التونسية للنشر، ١٣٩٦ هـ[١].

محمد صالح بن أحمد الخطيب

(١٣١٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨١ م)

من رجال التربية والتعليم والتصوف.

ولد في ثغر مدينة عكا، ونشأ في دمشق، وتنقل مع أخيه بين عكا والأناضول والبلقان وإستانبول.

لازم التعليم ثلاثين سنة في مدارس دمشق، وخطب مدة طويلة في بعض مساجد دمشق، وله ثبت «الدرر الغالية في الأسانيد الدمشقية العالية» و«تلخيص السيرة المحمدية» وكتاب «السُّلَم الإسلامي العالمي» و «ديوان خطب مختصرة».

توفي في دمشق بحي المهاجرين يوم الجمعة ٣٠ رمضان[٢].

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ١٣٠ ـ ١٣٦. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٤٤٥.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٧٩، الدعاة والدعوة الإسلامية ٢/ ٨٨٤.

محمد الصالح بن أحمد مراد

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٧٩ م)

الفقيه، العالم.

تفقه بجامع الزيتونة، وتخرج عام ١٩٠٠ م. أسند إليه الباي محمد المنصف سنة ١٩٤٢ م خطة مشيخة الإسلام الحنفي، ورئاسة المحكمة الشرعية العليا (الديوان) وجرده من المشيخة الباي محمد الأمين سنة ١٩٤٦ عندما تزعم عريضة «شيوخ الزيتونة» المطالبين بإطلاق سراح أعضاء المؤتمر الذين اعتقلوا في مؤتمر ليلة القدر التاريخي.

كان عضواً بهيئة الخلدونية، وأصبح نائباً للرئيس عام ١٩٣١، كما كان عضواً بأغلب لجان إصلاح التعليم الزيتوني. وكتب في جريدة «الزهرة»، وأصدر أعداداً من مجلته «شمس الإسلام».

توفي يوم الثلاثاء في ٨ ربيع الأول.

من مؤلفاته:

- الحداد على امرأة الحداد، ١٩٣١ م، رد فيه بتوسع على كتاب «امرأتنا في الشريعة والمجتمع» للطاهر حداد الذي صدر عام ١٩٣٠ م[٣].

محمد الصالح الخُماسي

(١٣٢٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٢ م)

عميد الخطاطين التونسيين.

ولد في تونس، ودرس في جامع الزيتونة. حصل على شهادة التطويع. أسس شعبة الخط العربي في معهد الفنون الجميلة في تونس. أسس دار الفنون للنشر.

صدر له: المنهج الحديث لتحسين الخط العربي، ١٣٧٠ هـ[٤].

(٣) مشاهير التونسيين ص ٥٧٧ ـ ٥٧٨، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٢٩٧.

(٤) معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ٤٦.

محمد بن صالح السحيباني

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، قاض.

ولد في البدائع بالسعودية، وكف بصره وهو صغير، فقرأ القرآن عن ظهر قلب، ثم شرع في طلب العلم.

تلقى العلم عن الشيخ عبد الله بن بليهد، والشيخ محمد بن مقبل، والشيخ عبد الله بن محمد بن سليم، وغيرهم، ثم رحل إلى الرياض في طلب العلم والتزود منه، فأخذ عن علماء الرياض، منهم العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم، والشيخ محمد بن عبد اللطيف، والشيخ صالح بن عبد العزيز، وغيرهم، ولازم العلماء حتى أدرك.

وفي عام ١٣٧٤ هـ عين قاضياً في البدائع، واستمر في القضاء إلى عام ١٣٩٨ هـ حيث طلب التقاعد. وقد لازمه المرض حتى توفي رحمه الله[١].

محمد بن صالح الصفار

(١٣١٥ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٨ م)

شاعر، فلكي، طبيب شعبي.

ولد في جزيرة تاروت بالسعودية، وحفظ القرآن الكريم وعمره ١٦ سنة. ثم بدأ تدريسه منذ أواخر عام ١٣٣٠ هـ. وبعد عام ١٣٤٤ هـ درّس أبناء جاسم عبد الوهاب في دارين حتى عام ١٣٤٦ هـ.

له كتاب في الفلك، وآخر في الطب، وأشعار متفرقة.

توفي في العاشر من شهر المحرم[٢].

(١) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/٤٤٨. وله ترجمة في روضة الناظرين ٢/ ٣٤٤.

(٢) الأمثال الشعبية الملاحية في الخليج العربي/ علي إبراهيم الدرورة.ـ الدوحة: مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي، ١٤١٢ هـ، ص ٢٣٩.



الشيخ القزاز في حوار حول قضايا الإسلام

محمد صالح عبد الرحمن القزاز

(١٣٢١ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٩ م)

أمين عام رابطة العالم الإسلامي.

ولد في مكة المكرمة، شغل منصب مدير عام المالية في الطائف، ثم مديراً لمالية مكة المكرمة، تسلّم وظيفة مدير عام مساعد لأول إدارة للحج عام ١٣٦٥ هـ، ثم مديراً عاماً للزراعة. وتقديراً لجهوده منحه الملك عبد العزيز رتبة وزير مفوض عام ١٣٧٥ هـ. انتدب بعد ذلك مديراً لمكتب عمارة المسجد النبوي الشريف، وبعد إكماله انتدب مديراً لمكتب تعمير المسجد الحرام. عيّن وكيلاً للأمين العام لرابطة العالم الإسلامي منذ تأسيسها عام ١٣٨١ هـ ثم أميناً عاماً بالنيابة، حتى تم انتخابه من المجلس التأسيسي للرابطة ليكون أميناً عاماً في نهاية عام ١٣٩٢ هـ حتى ١٣٩٦ هـ.

وشهدت فترة أمانته للرابطة نهضة حقيقية للعمل الإسلامي.

ففي عهده عقد أول مؤتمر للمنظمات الإسلامية في العالم في سنة ١٣٩٤ هـ في مكة المكرمة، وبعد عقد أول مؤتمر لإحياء «رسالة المسجد» في شهر رمضان من عام ١٣٩٥ هـ بمكة المكرمة، شاركت فيه وفود تمثل مختلف المساجد في العالم، كما شاركت فيه وفود جمعيات ومنظمات وشخصيات إسلامية متميزة، وعن هذا المؤتمر انبثقت الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد.

وفي عهده تم إنشاء مبنى الرابطة في منى ليكون مركزاً للنشاط الثقافي والديني يوم التروية وأيام التشريق في موسم كل حج، كما أسس مخيم الرابطة في عرفات.

وفي عهده عقدت أول دورة للأئمة والدعاة في نواكشوط، ومنحه رئيس الجمهورية أعلى وسام تمنحه دولة لشخصية إسلامية عالمية.

وفي عهده أيضاً تم وضع أسس مبنى الرابطة الجديد.

وقليل من الناس يعرف أنه كان يعمل متطوعاً لوجه الله تعالى لم يتقاضى راتباً أبداً، بل حتى جميع أسفاره كانت على حسابه الخاص.. لم يأخذ من الرابطة شيئاً!

توفي يوم ٣٠ جمادى الآخرة، وتم دفنه في مقابر المعلاة بمكة المكرمة[1].

محمد صالح بن عبد الله الفرفور

(١٣١٨ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٦ م)

الشيخ العلامة، المربي الكبير، الخطيب الأديب، أستاذ لأجيال من العلماء والأدباء والمفكرين.

دمشقي المولد والوفاة، من الأسرة الفرفورية، ينتهي نسبه إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني، ثم إلى الإمام الحسين بن علي رضي الله عنهما.



محمد صالح عبد الله الفرفور

أخذ القرآن الكريم على شيخ القراء الشيخ محمد سليم الحلواني، وقرأ على العلامة محمد بدر الدين الحسني علوماً كثيرة، ثم على العلامة صالح أسعد الحمصي، والشيخ عبد القادر القصاب، وغيرهم، وأجازوه، وكذلك بعض شيوخ الطرق الصوفية.

اعتزل قرابة عشر سنين ليقرأ المطوّلات، ويتبحّر في نهايات العلوم، وفتح الله عليه في عزلته تلك، فكان معلمة شاملة في شتى العلوم والفنون.

طُلب إلى بيروت، فدرّس في الكلية الشرعية فيها في الثلاثينات.. ثم استقام في دمشق، وأنشأ بها نهضة علمية ممتازة، فأقرأ عدداً من الطلاب، وسلّكهم، وربّاهم..

وجعل من الجامع الأموي مركزاً لتعليمه وبثّ منهجه التربوي، وكذلك بعض المساجد المحيطة به، كجامع فتحي القلانسي وغيره. ثم قام بتأسيس جمعية الفتح الإسلامي الخيرية التعليمية بدمشق.. وانتقى من الطلبة الذين ربّاهم في المسجد وتخرّجوا به هيئة تدريسية.

كان نابغة.. بزّ أقرانه في أدبياته ومحفوظاته الشعرية والنثرية، وإحاطته بفقه العربية وأسرارها، وشعره الجزل الرصين.. زاد على ذلك معرفته بأصول الفقه وبالفقه الحنفي وبأسرار التشريع، وفهم عميق للفتوى وأصولها، ولواقع العصر ومشكلات معاصريه.

وحسبه شرفاً ـ كما يقول فيه ابنه محمد عبد اللطيف ـ: أنه ما نافق لحاكم، ولا قبض مالاً أبداً من أحد، ولا هدية من مسؤول، ولا باع دينه ولا ضميره أبداً، بل كان يقول لرئيس البلاد آنئذ: أيها الرجل اتق الله.

واشترك في الثورة السورية بنفسه وماله، وشارك في جمعية العلماء وكان فيها من المؤسسين، ثم في رابطة العلماء، وكان عضواً عاملاً في الهيئتين، وانتدب ممثلاً لسورية في مؤتمر البحوث الإسلامية في القاهرة سنة ١٩٧٢ م وله صلة بأدباء عصره وشعرائه الصالحين، وبعلماء المسلمين في أقطار العالم الإسلامي.

وشغل الإمامة في جامع المناخلية ـ سنان آغا ـ وظل فيها لآخر يوم من حياته، وشغل الخطابة كذلك في الجامع المذكور، ثم انتقل في الخمسينات إلى جامع السادات أقصاب بدمشق، وهو مُدَرِّس ديني في دمشق في وزارة الأوقاف منذ ١٩٤٤ م لآخر حياته، ودرسه مقرر في الجامع الأموي تحت قبة النسر كأجداده آل الفرفور، ودرَّس كذلك في الكلية الشرعية بدمشق، ثم استقال منها لما أنشأ معهد الفتح ليتفرغ له، وهو مؤسس جمعية الفتح الإسلامي ورئيسها وعميد معاهدها لآخر حياته.

توفي يوم الخميس الخامس من المحرم. رحمه الله.

ومن مطبوعات كتبه:

ـ الدر المنثور شرح الضياء الموفور للشطي في تراجم الأسرة الفرفورية ـ من نفحات الخلود ـ ومن نسمات الخلود ـ ومن رشحات الخلود ـ من مشكاة النبوة ـ مجموعة مقالات كتبها في المجلات ـ والنسائيات من الحديث النبوي ـ والمحدِّث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني كما عرفته ـ ورسالة في العقيدة الإسلامية.

ومن مخطوط كتبه: (شرح الاقتراح للسيوطي في أصول النحو) وهو أوسع كتبه وأفضلها، وله ديوان شعر جمعه ونقحه، وله غير ذلك كترجمة للشيخ عبد الحكيم الأفغاني.

ونشرت له بعض المجلات مقالات، مثل مجلة التمدن الإسلامي بدمشق، ومجلة الهداية، وغيرها.

وهو والد الأستاذ محمد عبد اللطيف صاحب الكتاب القيم: أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري[2].

محمد الصالح مزالي

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٨ م)

أديب، مؤرِّخ.

حصل على الثانوية من المدرسة الصادقية، والبكالوريا من معهد كارنو،

(١) أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٧/٧ هـ، المدينة ١٤٠٩/٧/٤ هـ، رجال وراء جهاد الرابطة ص ١٣. وله ترجمة في كتاب: للأحداث وجوه ص ١٧٣، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر ٤/ ٢٣٤، ورجال من مكة ٤٧/٢، رسائل الأعلام ١٠٢ ويرد اسمه أحياناً صالح عبد الرحمن القزاز... ويبدو أن الاسم الأول مركب.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٦٥ ـ ٣٧٢، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٥٠٧.

والدكتوراه في الحقوق والعلوم الاقتصادية من فرنسا.

عمل في الإدارة التونسية، وشغل عدة مناصب عالية في عهد الاستعمار الفرنسي.

كتب في الدراسات التاريخية، وشارك في ندوات ذات التوجه التاريخي.

من مؤلفاته:

- التطور الاقتصادي في تونس (بالفرنسية). - تونس، ١٣٧١ هـ.
- الوراثة على العرش الحسيني. - تونس، ١٣٨٩ هـ.
- وثائق تونسية من رسائل ابن أبي الضياف. - تونس، ١٣٨٩ هـ.
- خير الدين: رجل دولة (بالاشتراك). - تونس، ١٣٩١ هـ.
- حياتي (مذكرات). - تونس، ١٣٩١ هـ[١].

محمد بن صالح المطوع

(١٣١٢ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٩ م)

عالم واعظ، مدرِّس للعلوم الشرعية.

غلب على أسرته اسم المطوع لأن أحد أجداده كان إماماً في جامع الشماسية، ومن عادة أهل القصيم أنهم يطلقون اسم المطوع على إمام المسجد.

ولد في مدينة بريدة، ونشأ نشأة صالحة منذ طفولته، فقرأ القرآن، وتعلم مبادىء الكتابة، وكان الشيخ عمر بن محمد بن سليم يؤم في المسجد الشهير بمسجد عودة ببريدة، فلازمه ملازمة تامة.

وقد لازم مشايخه، وأخذ عنهم، حتى عُدَّ من العلماء.

وخلف شيخه عمر بمسجد ناصر على الإمامة به، وصلى فيه قرابة خمسين سنة، إلى أن توفي أو عجز. ودرَّس فيه مدة تزيد على أربعين سنة، قرأ عليه خلالها مئات الطلبة، منهم: الشيخ فهد بن عبد العزيز السعيد، الذي قرأ عليه ست عشرة سنة، وعثمان المحمد العجلاني، وصالح عبد العزيز الجطيلي، وغيرهم.

وكان عالماً عابداً ورعاً متعففاً، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم، وفي السنوات الأخيرة صار كبار الطلبة يرجعون إليه في الملمات والنوائب ويستعينون به، فكان خير معين لهم وخير مدافع عنهم، حتى كبر وضعف.

وكان يلهج بذكر مشايخه ويدعو لهم، ويخص الشيخ عمر بن سليم، حتى إن من حوله في المسجد ليسمع دعاءه لشيخه في كل يوم صباحاً ومساء، وكان يقول: إن للشيخ عمر علي فضلاً كبيراً فبسببه وصلت إلى ما وصلت إليه.

وله في هذا قصة فيها عبرة، وعناية ربانية، ربما استجابة لدعاء والدته، أو دعاء شيخه.. نسوقها مختصرة..

فقد كان والده من تجار الإبل، ولم يكن له معرفة بالعلم وأهله أو تقدير ذلك، وكان قد طلق والدة الشيخ محمد - المترجم له - فبقي عند والدته، ولم يلتفت إليه والده بشيء، وذات يوم بعد أن كبر استدعاه أبوه وأمره بأن يسافر معه للشام ومصر مع الإبل، فما استطاع الامتناع، وذهب مع والده مرغماً على ذلك وسافر، فلما انقطع عن الدرس ولم يكن ذلك من عادته استنكر الشيخ عمر عدم حضوره للدرس، فسأل عنه، فقيل: استصحبه والده للشام. فقام الشيخ عمر على الفور إلى الأمير عبد الله بن جلوي أمير القصيم آنذاك، فأخبره بالأمر، وطلب منه إعادته، وقال للأمير: إن والده قد تركه كل هذه المدة بدون نفقة أو رعاية، ولما اتجه إلى العلم أراد أن يستفيد منه في تجارته ويضيع مستقبله في العلم، فما كان من الأمير إلا أن لبى طلب الشيخ، وبعث إليه فارساً لحق به بعدما تجاوز الطرفية، أي مسافة يوم، فأعاده إلى شيخه وأمه، واستمر على ذلك. فكان في ذلك فكاك له من الضياع.

وقد توفي رحمه الله في يوم الأحد الموافق ٢١ ربيع الأول، وصلي عليه في الجامع الكبير ببريدة، وحضر عامة أهل بريدة وخاصتها للصلاة عليه[٢].

محمد بن صالح المقبل

(١٣٠٦ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٨١ م)

عالم زاهد، قاض.

من بلدة المذنب بالسعودية، من فداغمة تميم المنتمية إلى بني العنبر.

قرأ القرآن وحفظه، وشرع في طلب العلم على علماء القصيم. ثم الرياض. ومن مشايخه: عبد الله بن محمد بن دخيل، وعبد الله بن بليهد، وعبد الله بن محمد بن سليم، وسعد بن عتيق.

تعيَّن قاضياً في القنفذة إلى نهاية ١٣٤٩ هـ، ثم في المذنب، ثم نجران، ثم قرية العقلة التابعة لمنطقة حائل، فعودة إلى المذنب. وكان يدرِّس الطلبة في القرى التي تعين قاضياً فيها. كما جلس للتدريس في المذنب في مسجده بالشورقية.

وكان زاهداً ورعاً، يراسل العلماء، وينصح الولاة، ويتفقد أحوال الفقراء والمنكوبين.

توفي في ١٤ محرم[٣].

محمد صالح نمنكاني

(١٣٢٠ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٧ م)

مكتبي، ناشر. (انظر تصحيح الاسم في المستدرك الثاني).

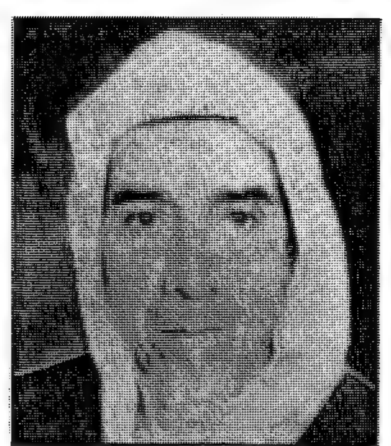
ولد بمدينة نمنكان، إحدى مدن جمهورية أوزبكستان. وفي عام ١٣٤٠

(١) مشاهير التونسيين ص ٥٨١ - ٥٨٢.

(٢) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/٤٤٩ - ٤٥٢. وله ترجمة في روضة الناظرين ٢/٣٣٧ - ٣٣٩.

(٣) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٥١ - ٣٥٣.

هـ رحل إلى الهند والتحق بجامعة راندير، فدرس العلوم الدينية، وفي عام ١٣٤٥ هـ هاجر إلى المدينة المنورة واستقر بها في بيت بزقاق «الشجرية».


محمد صالح نمنكاني

درّس العلوم الشرعية، ثم عين أميناً للمكتبة. وفي عام ١٣٥٠ هـ أسس «المكتبة العلمية» وهي من أقدم المكتبات الخاصة بالكتب والنشر والتوزيع في السعودية.

وكانت اهتماماته بالكتب التاريخية والدينية، فبدأ في البحث عن المخطوطات القديمة الخاصة بتاريخ المدينة لطبعها ونشرها.

وتمت طباعة العديد منها، مثل:

وفاء الوفا للسمهودي، خلاصة الوفا للسمهودي، معالم دار الهجرة ليوسف عبد الرزاق، آثار المدينة للأنصاري، تحقيق النصرة للمراغي، التعريف للمطري[١].

محمد الصالح النيفر

(١٣٢٠ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٩٣ م)

فقيه، داعية، من علماء الصحوة الإسلامية.

تخرج في جامع الزيتونة، ثم أصبح مدرساً من الطبقة الأولى، وكون نقابة العلماء وجمعية الشباب المسلمين التي انطلقت بكثير من الأعمال الخيرية، مثل تعليم الدين، وتحفيظ القرآن، ودار للأيتام والمحرومين، وتعليم الفتيات والسيدات المعوزات الحرف التي تعينهن على الحياة، ودروس ليلية لتعليم الأميين.

كما أصدر سنة ١٩٤٧ م مجلة الجامعة، لكن نشاطاته أوقفت مباشرة بعد استقلال تونس، لخلاف حصل له مع البعض، فقد انتقد مجلة «قانون» الأحوال الشخصية واعتبر بعض فصولها مخالفاً للشريعة الإسلامية.

سافر إلى الجزائر سنة ١٩٦٣ م وقام بالتدريس هناك بمدينة قسنطينة، وهناك أسس جمعية الإصلاح الأخلاقي، وقد وجد رعاية خاصة من الحكومة الجزائرية، فكلفته تقديراً لمنزلته العلمية بتدريس الفلسفة الإسلامية بالجامعة.

عاد إلى تونس سنة ١٩٧٠ م، فكان من خلال دروسه التي يلقيها في مسجد حيه بياردو وفي بيته من خلال لقاءاته بزواره الكثيرين أحد أهم شيوخ الصحوة الإسلامية في تونس، فكان مفتي شباب الصحوة وفقيههم، إضافة إلى علاقاته الواسعة مع مختلف شرائح المجتمع التونسي، لكن علاقته بالحركة بدأت تفتر لاختلاف مع قادتها في الرأي السياسي من عدة قضايا.

كان يواكب تطورات الساحة الفكرية والسياسية ويناقش معظم القضايا المطروحة.

توفي وخلف وراءه عدة مقالات وبحوثاً معظمها لم ينشر[٢].

محمد بن صالح الوهيبي

(١٣٢٦ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٣ م)

العالم المربي.

ولد في مدينة بريدة بالسعودية، وانتقل مع خاله عام ١٣٣٥ هـ إلى الكويت، فتعلم القراءة والكتابة في المدارس الأميرية، ولازم العلماء لطلب العلم، وخاصة على الشيخ الدويش، وحفظ القرآن الكريم، ثم قام بافتتاح مدرسة خاصة به في الكويت عام ١٣٤٠ هـ، إلى أن انتقل إلى بريدة عام ١٣٤٨ هـ، وفتح مدرسة فيحان (الصباخ) عام ١٣٤٩ هـ وقام بإمامة المسلمين في مسجد الصباخ، وفتح مدرسة خاصة في بيت «المعارك»، ثم انتقلت المدرسة إلى بيت العيسى، ثم إلى بيت الرقيبة، وقد تخرج من هذه المدرسة عدد من رواد العلم والفكر والأدب.

وفي عام ١٣٦٨ هـ طلب الشيخ صالح السليمان العمري تحويل هذه المدرسة إلى مدرسة حكومية، فوافق، وحولت إلى مدرسة المنصورية، وبلغ عدد طلبتها أكثر من ثلاثمائة طالب، وفي عام ١٣٧٤ هـ عين مديراً لمدرسة السادة حتى أحيل إلى التقاعد[٣].

محمد صبري السوربوني = محمد إبراهيم صبري

محمد صبيح عبد القادر

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٣ م)

كاتب، باحث، صحفي.

ولد بمحافظة المنيا في صعيد مصر، وبعد الانتهاء من علومه الابتدائية والثانوية جاء إلى القاهرة للالتحاق بكلية الآداب، وانضم إلى حزب مصر الفتاة، وأعطاه الكثير من فكره وحيويته، حتى وقع عليه الاختيار ليعمل أميناً عاماً للحزب.

وفي بداية الثلاثينات عمل رئيساً لتحرير مجلة «مصر الفتاة»، كما عمل في عدة صحف ومجلات أخرى مثل أخبار اليوم، والأساس، والأسبوع، والقاهرة، والجمهورية، حتى أسس دار التعاون عام ١٩٥٨ ورأس تحرير صحفها ومجلس إدارتها، ويعد من رواد الصحافة الأوائل.

وعندما صدر قانون الإصلاح

---
(١) طيبة وذكريات الأحبة ١/ ٨٣ ـ ٨٤.

(٢) المسلمون ع ٤٢٥ ـ ١٤١٣/٨/٤ هـ بقلم علي صالح بوراوي.

(٣) أعلام القصيم ص ٦٢.

الزراعي عين مستشاراً صحفياً للإصلاح الزراعي، وأصدر «المجلة الزراعية» من إحدى غرف مقر الإصلاح الزراعي بقصر عابدين في تلك الأيام.

وعندما كتب في أوائل الأربعينات مقالاً يشير فيه إلى ضرورة تغيير نظام الحكم، اتهمه النائب العام بقلب نظام الحكم، فرد عليه مبتسماً: «أبداً والله.. دا نظام الحكم أصله مقلوب وأنا حاولت أعدله»!

وله ٦٥ كتاباً أرّخ فيها لأعلام الإسلام والحركة الوطنية المصرية، وبعض زعماء العالم، من خلال اهتمامه بنشر سلسلة ثقافية عرفت باسم «كتاب الشهر»، إلى جانب مجموعة الكتب التي كتبها بعنوان (مواقف حاسمة في القومية العربية)، ويعد كتابه عن الفريق عزيز المصري أبرز ما كتبه، وله موقف مشهود مع عزيز المصري عندما أخفاه في بيته عن السلطات الإنجليزية التي حاولت اعتقاله بعد فشل محاولته بالطيران إلى العراق لمساندة حركة رشيد الكيلاني التي أعلنت الحرب على الإنجليز في العراق عام ١٩٤٠.

وأهدت أسرته مكتبته كاملة إلى نقابة الصحفيين، وكانت تضم ٣٦٠٠ كتاب (انظر المستدرك)(١).

محمد صدقي الجباخنجي

(١٣٢٨ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٢ م)

فنان تشكيلي.

أسهم على مدى ستين عاماً في إثراء الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة، وقد أسس عام ١٩٣٣ م المجمع المصري للفنون الجميلة، وأصدر في الخمسينات الميلادية مجلة «صوت الفن»، وكان أستاذ تاريخ الفن بكليات التربية الفنية في مصر(٢).

من آثاره:

الموجز في تاريخ الفن، الحس الجمالي، الفن والقومية العربية.

محمد صلاح الدين

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

الصحفي الداعية.

أسس مجلة «تكبير» الأسبوعية الإسلامية عام ١٤٠٣ هـ، وكانت واسعة الانتشار في باكستان.

اغتيل في شارع كامبل بكراتشي، حيث أطلقت عليه عدة رصاصات مات على إثرها. وقد توقفت الصحف في جميع أنحاء باكستان عن الصدور يوم ١٤١٥/٧/٧ هـ احتجاجاً على هذه الجريمة(٣).

محمد صلاح الدين = صلاح جاهين.

محمد صيام

(١٣٢٨ - ١٤١١ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩١ م)

خطاط.

تعلم الخطّ على يد عبد القادر الشهابي خطّاط فلسطين الأول، وعلى يد سيد إبراهيم - من مصر.

وضع عدداً من الكراريس لتحسين الخط، وأصدر كتابين في الخط(٤).

محمد ضياء الحق

(١٣٤٣ - ١٤٠٩ هـ؟ = ١٩٢٤ - ١٩٨٨ م)

رئيس جمهورية باكستان.

ولد في مدينة جولاندار بمقاطعة البنجاب، وتلقى تعليمه في كلية سانت ستيفنز بدلهي، ثم التحق بالجيش البريطاني بالهند، وأصبح ضابطاً في سلاح الفرسان عام ١٩٤٥ م.

في عام ١٩٤٨ م رحل مع أسرته إلى كراتشي وأصبح ضابطاً في الجيش الباكستاني، ثم واصل علومه العسكرية حتى تخرج في كلية الأركان عام ١٩٥٥ م وعمل مدرساً فيها.



محمد ضياء الحق

بعد ذلك تقلد العديد من المناصب العسكرية، وشارك في الحرب التي نشبت بين باكستان والهند عام ١٩٦٥ م وعام ١٩٧١ م، كما عمل مستشاراً عسكرياً في الأردن.

وفي عام ١٩٧٦ م قام الرئيس ذو الفقار علي بوتو بترفيته إلى رتبة جنرال، وعينه قائداً للجيش.

في شهر يوليو من عام ١٩٧٧ م قام بانقلاب عسكري انتهى بالإطاحة ببوتو، وأصبح الحاكم العرفي للبلاد، ثم رئيساً للجمهورية في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٧٨ م.

وقد سعى خلال فترة حكمه إلى تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، كما وقف إلى جانب المجاهدين الأفغان في حربهم ضد الاحتلال الشيوعي لبلادهم، وسهل وصول المعونات إليهم عبر الأراضي الباكستانية، كما قام عام ١٩٨١ م بدور مهم في اللجنة التي شكلها مؤتمر القمة الإسلامي لتسوية النزاع الإيراني العراقي.

وقد تعرض لمحاولة اغتيال عام ١٩٨١ م.

وفي ١٧ أغسطس قتل في انفجار طائرة عسكرية كانت تقله في رحلة

---

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٣٨ - ٢٤٠.

(٢) الفيصل ع ١٩٣ (رجب ١٤١٣ هـ) ص ١٢٢. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣١٤.

(٣) العالم الإسلامي ع ١٣٨٧ - ١٤١٥/٧/١٧ هـ، المجتمع ع ١١٢٩ (١٤١٥/٧/١٠ هـ) ص ٢٠.

(٤) معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ٨٦.

داخل باكستان، وقتل معه في الانفجار عدد من كبار العسكريين الباكستانيين، والسفير الأمريكي في إسلام آباد[١].

محمد بوضياف

(١٣٣٨ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٢ م)

رئيس المجلس الأعلى للدولة في الجزائر.



محمد بوضياف

ولد في مدينة مسيلة وسط الجزائر، وشارك في تشكيل جبهة التحرير الوطني الجزائرية عام ١٩٥٤.

تولى منصب نائب رئيس الحكومة المؤقتة خلال سنوات حرب الاستقلال التي استمرت ثماني سنوات.

في ٢٢ أكتوبر ١٩٥٦ كان ضمن قادة مجلس قيادة الثورة الذين اختطفتهم الطائرات الحربية الفرنسية وهم في طريقهم إلى تونس، وبقي في السجن مع بن بيلا ست سنوات، وأطلق سراحه في مارس ١٩٦٢. كان من المعارضين لأحمد بن بيلا أول رئيس جزائري بعد الاستقلال رغم أنه كان من رفاقه، وحينما أعلن تأسيس حزب الثورة الاشتراكي ـ وهو حركة معارضة جزائرية سرية ـ حوكم غيابياً بالإعدام، واختار المغرب منفى اختيارياً له منذ عام ١٩٦٤، وظل بها حتى عاد في يناير ١٩٩٢ رئيساً للمجلس الأعلى للدولة في الجزائر في أعقاب استقالة الشاذلي بن جديد، ليوقف صعود الإسلاميين إلى السلطة، بعد أن نجحوا في الانتخابات.

وفتح النار على الإسلاميين منذ مجيئه إلى السلطة، ثم فتت جبهة الإنقاذ الوطني التي حكمت البلاد منذ استقلالها، ثم استدار إلى الجيش، فاكتسب بذلك عداوات كثيرة خلال فترة حكم قصيرة[٢].

اغتيل صباح يوم الاثنين ٢٩ يونيه (حزيران) في دار الثقافة، بولاية عنابة، شرقي الجزائر.

صدر فيه كتاب بعنوان: من قتل محمد بوضياف، من تأليف يحيى أبو زكريا.

محمد طارق محمد صالح

(١٣٧٣ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٥٣ ـ ١٩٩٣ م)

عالم فاضل، مقرىء، حافظ.

ولد في مدينة إدلب بسورية، ودرس العلوم الشرعية في بلده، ثم في الجزائر، ثم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة متخصصاً في علوم القرآن الكريم.

وكان اهتمامه منصباً على المطالعة والبحث، وساءت أحواله المعيشية حتى أعطي ساعات لتدريس علوم القرآن الكريم في مادة القراءات بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، لكنه لم يبق فيه إلا فترة قصيرة، حيث توفي في حادث سيارة وهو في طريقه إلى الجامعة في آخر شهر جمادى الآخرة.

وكان متواضعاً، ذا خلق عالٍ، كريماً على رغم قلة ذات اليد، مخلصاً مع أقرانه، مصغياً إلى جلسائه.

وترك مكتبة عامرة بأنواع الكتب، وخاصة الشرعية منها، وقد اشتراها من ورثته المحسن الثري صالح باحارث.

وله مؤلفات، منها:

- عمل المسلم في اليوم والليلة. وهو كتاب كبير، ألفه وهو طالب في الجامعة بسورية.
- إليك أيتها الأخت المسلمة: رسائل موجهة إلى طالبات الجامعات.ـ ط، جديدة.ـ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ٥٢ ص.
- صلاة التراويح. ذهب فيه إلى عدم تحديدها بعدد معين.
- وله كتاب مخطوط في نقد بعض الأمور بسورية.

محمد طاهر الحيدري

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

عالم، فقيه، من دعاة الشيعة الاثني عشرية.

إمام جامع المصلوب في بغداد. تخرج على يديه الكثير من شباب الشيعة.

مات مسموماً، وشيع جثمانه في ٥ ذي الحجة[٣].

محمد طاهر بن عبد القادر الكردي

(١٣٢١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

كاتب «المصحف المكي»، الخطّاط، المؤرِّخ، المتفنِّن، علم من أعلام المسلمين، من رجالات الفكر والتعليم.

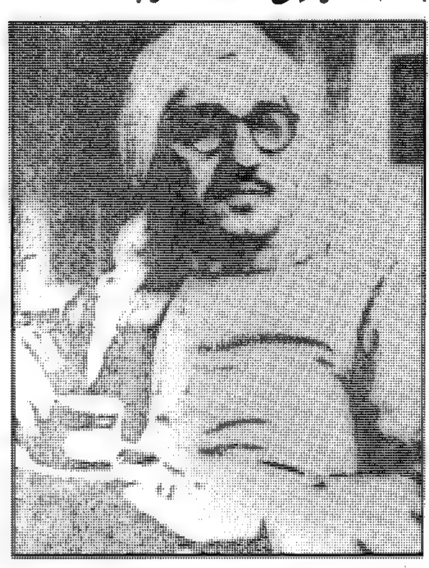
ولد في مكة المكرمة، ونشأ تحت رعاية والده الذي توفي عام ١٣٦٥ هـ، وتلقى على يده تعليمه الأولي، ثم التحق بمدرسة الفلاح عند تأسيسها، وبقي فيها حتى تخرج منها عام ١٣٤٠. بعد ذلك سافر إلى القاهرة لمواصلة دراسته العليا في الأزهر، وقد

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٧٦ ـ ١٧٧. وانظر: من قتل ضياء الحق/بقلم عبيد الأمين ـ المجتمع ع ٨٧٩ (١٤٠٩/١/١١ هـ) ص ١٥ ـ، معجم أعلام المورد ص ١٠٢.

(٢) مئة علم عربي في مئة عام ص ١٧٣ ـ ١٧٤، المجتمع ع ١٠٠٦ (١٤١٣/١/٦ هـ) ص ٢٤. وانظر في ترجمته وإشكاليات اغتياله كتاب: حرب الاغتيالات السياسية والمؤامرات الصامتة ٢/ ١١٢ ـ ١٢٠.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٣.

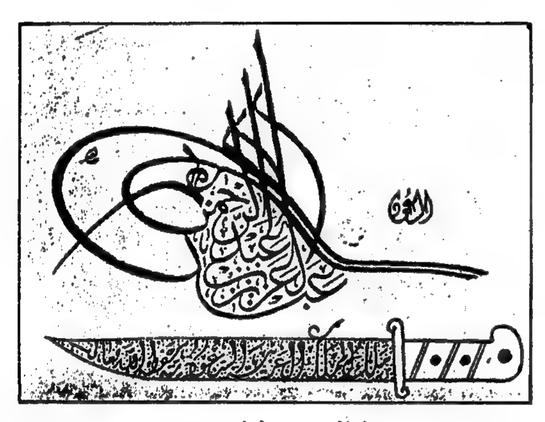
دفعه حبه للخط العربي ورغبته في تعلمه إلى الالتحاق في عام ١٣٤١ هـ بمدرسة تحسين الخطوط العربية الملكية بالقاهرة، ومكث فيها يتعلم الخط العربي والزخرفة الإسلامية حتى عام ١٣٤٦ هـ. وكانت دراسته في الأزهر في الصباح، وفي مدرسة تحسين الخطوط العربية الملكية من بعد العصر إلى أذان المغرب.



محمد طاهر الكردي







نماذج من خطه

وفي صفر عام ١٣٤٨ هـ عاد إلى مكة المكرمة، وعمل بالمحكمة الشرعية الكبرى، ثم انتقل إلى مدرسة الفلاح بجدة في أول عام ١٣٤٩ هـ حيث عمل بها مدرّساً للخط العربي لمدة أربعة أعوام، قام خلالها بكتابة كراريس في خط الرقعة أسماها (كراسة الحرمين)، وتقع في سبعة أعداد.

وفي أوائل عام ١٣٥٣ هـ سافر مرة ثانية إلى القاهرة، فأقام بها سنة واحدة، ثم انتقل إلى مدينة الإسكندرية، حيث مكث هناك عاماً واحداً، وخلال هذه المدة قام بطبع الكراريس التي خطها، كما قام بالإشراف على إعادة طبع كتابه الذي ألفه سابقاً المسمى «تحفة العباد في حقوق الزوجين والوالدين والأولاد»، بعد أن زاد فيه ونقحه.

وقد كان خلال المدة التي قضاها في القاهرة والإسكندرية يجمع معلوماته لكتابه المشهور الذي أطلق عليه (تاريخ الخط العربي وآدابه)، والذي طبع بالمطبعة التجارية الحديثة بالقاهرة عام ١٣٥٨، وقد زار من أجل ذلك خزائن الكتب هناك، مثل دار الكتب العربية ومتحفها، ومكتبة الأزهر، ومكتبة البلدية بالإسكندرية، وبعد عودته من القاهرة عام ١٣٥٥ هـ عمل بمدرسة الفلاح بجدة لفترة قصيرة، ثم اختارته مديرية المعارف للتدريس في مدارسها، فدرَّس في المدرسة السعودية الابتدائية، ثم في المدرسة العزيزية الابتدائية بمكة المكرمة.

وعندما قامت مديرية المعارف بافتتاح مدرسة لتحسين الخط وتعليم الآلة الكاتبة عُيِّن مديراً لها. وعلاوة على ذلك فإنه كان يعمل خطاطاً بمديرية المعارف، ثم اختير للعمل مستشاراً في الجهاز الإداري لمشروع توسعة الحرم المكي الشريف، فكان نعم المعين لمعرفته بتاريخ مكة المكرمة والحرم الشريف، وشارك في وضع حجر الأساس لتوسعة المسجد الحرام، كما شارك في وضع الإطار الفضي للحجر الأسود، وكان من بين المشاركين والمشرفين على مشروع ترميم الكعبة المشرفة وتجديد سقفها.

وفي عام ١٣٨٣ أصيب بمرض في بصره فتعثرت صحته، واعتزل العمل رغبة في الراحة، وأخذ في المثابرة على العلاج، ولم يعد للعمل الحكومي منذ ذلك التاريخ، وإنما استمر في التأليف وممارسة أعماله الفنية في مجال الخط العربي والزخرفة الإسلامية.

توفي بمكة المكرمة في ٢٣ ربيع الآخر.

أشرف وأرفع ما قام به هو كتابة المصحف الشريف بخط النسخ الرائع الجميل «المصحف المكي».

صدر فيه كتاب بعد وفاته بعنوان: محمد طاهر الكردي الخطاط: حياته وآثاره/ أحمد علي، عبد اللطيف بن عبد الله بن دهيش.ـ الرياض: الجمعية السعودية للثقافة والفنون.

وله مؤلفات عديدة، هي:

- التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم ـ مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٥ هـ (يقع في ستة مجلدات، طبع منها أربعة).
- حسن الدعابة فيما ورد في الخط وأدوات الكتابة. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٧ هـ، ٥٦ ص.
- تاريخ الخط العربي وآدابه: هو كتاب تاريخي اجتماعي أدبي مزين بالصور الخطية والرسوم الفتوغرافية. ـ ط ٢، فيها زيادات مهمة وفوائد كثيرة. ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٢ هـ، ٥٥٢ ص.
- مجموعة الحرمين في تعليم خط النسخ. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٨ هـ، ١٦ ص (قررت مديرية المعارف العامة تدريسها بمدارس السعودية).
- مجموعة الحرمين في تعليم خط الرقعة ـ؟، ٧ جـ (قررت مديرية المعارف العامة تدريسها بمدارس السعودية).
- تبرُّك الصحابة بآثار رسول الله ﷺ وبيان فضله العظيم. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٥ هـ، ٦٤ ص.
ط ٢، مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة، ١٠٤ ص.
- تحفة الحرمين في بدائع الخطوط العربية.
- أدبيات الشاي والقهوة والدخان ـ القاهرة: ١٣٦٩ هـ.
- بيروت: دار الفكر، ١٣٨٧ هـ، ١٧٦ ص.
- رسالة النسب الطاهر الشريف ـ القاهرة: مطبعة الحلبي، ١٣٨٦ هـ، ١٦ ص (و ط ٢، ١٧٦ ص).
- منظومة في صفة أشهر بنايات الكعبة، وتقع في ٣٥٢ بيتاً. ثم زاد عليها ونشرها ضمن كتاب «التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم».
- إرشاد الزمرة لمناسك الحج والعمرة. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٧٤ هـ، ٢٤٨ ص.
- بدائع الشعر ولطائف الفن. ـ القاهرة، ١٣٦٧ هـ، ٤٠ ص.
- تحفة العباد في حقوق الزوجين والوالدين والأولاد. ـ ط ٢. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٣ هـ، ١٤٤ ص.
- دعاء عرفة.
- مقام إبراهيم عليه السلام.
- الأدعية المختارة.
- التفسير المكي، ٤ مج.
- زهرة التفاسير.
- تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه.
- حفظ التنزيل من التغيير والتبديل.
- الأحاديث النبوية في الآداب الدينية والتربية الإسلامية.
- الشوق والرغبة في معرفة ما حصل في الكعبة، في العهد السعودي.
- كتاب عيش الرسول ﷺ وأصحابه الكرام.
- رسالة في انتقال رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى.
- استحالة الإقامة في القمر والكواكب.
- تعليق مختصر على تاريخ مكة للقطبي.
- نفحة الحرمين في تعليم خطي النسخ والثلث.
- لوحات في الخطوط العربية.
- لوحة فنية جميلة فيها صورة الكعبة المشرقة لأشهر بناياتها.
- رسالة في الدفاع عن الكتابة العربية في الحروف والحركات.
- الهندسة المدرسية (كان مقرراً في مدارس السعودية).

وله مؤلفات غير مطبوعة هي:

- مختصر المصباح والمختار في اللغة.
- الموعظة الحسنة في عدم اليأس وفي الصبر والتفويض.
- المقارنة بين خط المصحف العثماني واصطلاحنا في الإملاء.
- الاستحسان في وضع علامات الترقيم في القرآن.
- تراجم من لهم قوة الحافظة.
- عجائب ما رواه التاريخ.
- المحفوظات الأدبية المختارة.
- منظومة في التعاريف الفقهية.
- حسن البساط في ديوان محمد طاهر الكردي الخطاط.
- البحث والتحقيق في معرفة معنى الصديق[1].

محمد الطاهر النيفر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

الأستاذ، الفقيه، المصلح.

ولد بتونس، وتفقه بجامع الزيتونة.

تولى منصب إدارة مناهج التعليم العصري بجامع الزيتونة، والتفقه العام فيها، والأستاذية في كلية الشريعة وأصول الدين.

توفي بتونس ودفن بالزلاج[2].

من مؤلفاته:

---

(١) مقتطفات من كتاب: محمد طاهر الكردي الخطاط: حياته وآثاره، وله ترجمة في معجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١٢٦ ـ ١٢٧، معجم مصطلحات الخط والخطاطين ص ١٢٨. وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/١٢٦ ووفاته في المصدر الأخير: ١٣٦٥ هـ!

(٢) مشاهير التونسيين ص ٦٠٢.

- أصول الفقه: النهضة العلمية وأثرها في أصول الفقه. - تونس دار بوسلامة، ١٣٩٤ هـ، ١٥٩ ص.
- أهم الفرق الإسلامية. - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ.

محمد الطواشي = محمد بن محمد ديب حمزة

محمد بن الطيب

(١٣٢١ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٦ م)

من رواد الحركة الكشفية التونسية.

بدأ نشاطه الكشفي منذ حداثة سنه في صفوف الجمعيات الفرنسية لعدم وجود الحركة الكشفية في تونس، وعند تأسيسها تحمل فيها العديد من المسؤوليات، كالعضوية، والرئاسة الدورية للاتحاد الإسلامي للجمعيات الكشفية، وذلك في نطاق أول محاولة لتوحيد الحركة الكشفية التونسية، ورئاسة جمعية الاتحاد الكشافي الإسلامي، وعضوية القيادة العامة للكشافة التونسية.

وفي سنة ١٩٤٥ أحدث منظمة اتحاد الجمعيات الرياضية الإسلامية التي التفت حولها كل الجمعيات الرياضية التونسية[1].

محمد بن الطيب الزيتوني

(١٣٠٨ - ١٤١٠ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٩٠ م)

من كبار العلماء العاملين والمجاهدين.

ولد في مدينة فاس المراكشية في بيت علم ودين وتصوف وصلاح.. وكانت أسرته ذات مركز مرموق في فاس... بالرغم من أنها تنتمي أصلاً إلى جامع الزيتونة بتونس، كما هو ظاهر من اسمها.. حيث كان أبوه من كبار علماء الزيتونة.

وقد تلقى العلم صغيراً وتمكن منه... وجاهد في الله حق جهاده.

ففي سنة ١٩١٢ ساهم مع أبيه وأسرته في ثورة مدينة فاس ضد العدوان والاحتلال الفرنسي بناء على طلب السلطان عبد الحفيظ العلوي آنذاك... وتوقيع وثيقة الحماية الفرنسية في ١٩١٢/٣/٣٠ وطالما ساهم مع قبائل المتطوعين في مقاومة الجيش الفرنسي، كما شارك في مقاومة الظهير البربري الأول الذي صدر في ١٩١٤/٩/١١.

وقد اشترك في ثورة الريف ضد المستعمرين الأسبان والفرنسيين، وعمل تحت قيادة الشيخ المجاهد عبد الكريم الخطابي الذي كانت تربطه به علاقات وثيقة، ولطالما تجول في القرى والجبال حاثاً الناس على الثورة ضد المستعمرين، مستنهضاً هممهم للمشاركة في الجهاد ضد الفرنسيين، معارضاً بذلك دعوة مضادة ونداء كان يبثه يوسف العلوي في المساجد يناشد الناس فيها أن يتطوعوا في جيش الفرنسيين لمقاومة الخطابي!

وفي ١٩٣٠/٥/١٦ صدر الظهير البربري الثاني تحت ضغط ورعاية قوات الاحتلال... فشارك في مقاومته مع جمهرة من الشباب والعلماء... وشن حملات للتضامن مع معتقلي الشبيبة الإسلامية والتنديد بحملات التعذيب التي تعرضوا لها... فتعرض هو وأسرته للأذى والاعتقال...

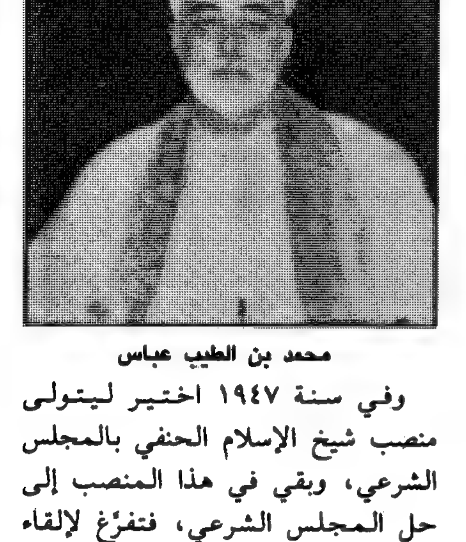
توفي بتاريخ ٥ شباط (فبراير)[2].

محمد بن الطيب عباس

(١٣١٨ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٩ م)

شيخ الإسلام الحنفي، العالم الجليل.

ولد بتونس، ودرس بجامع الزيتونة، فتفقه في مختلف علوم الدين من فقه وأصول وتفسير وحديث، كما حصل على شتى أنواع علوم اللغة العربية، وأهله علمه الجم إلى تولي التدريس بالجامع الأعظم بدرجة مدرس حنفي في الطبقة الأولى، كما وظف في جميعة الأوقاف كعدل في قسم الأحباس الخاصة، وتولى الإمامة بجامع القصبة.

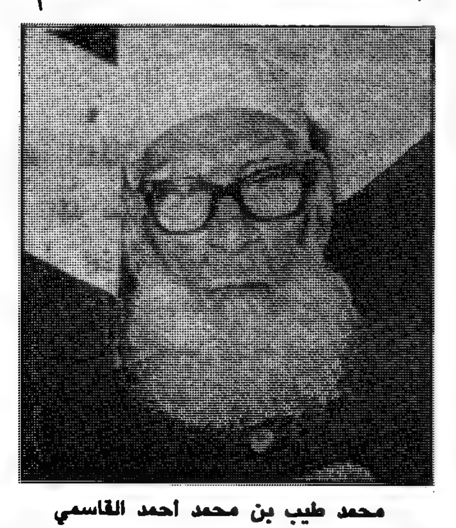


محمد بن الطيب عباس

وفي سنة ١٩٤٧ اختير ليتولى منصب شيخ الإسلام الحنفي بالمجلس الشرعي، وبقي في هذا المنصب إلى حل المجلس الشرعي، فتفرّغ لإلقاء الدروس بجامع الزيتونة إلى حين وفاته[3].

محمد طيب بن محمد أحمد القاسمي

(١٣١٥ - ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨٣ م)



محمد طيب بن محمد احمد القاسمي

من علماء الهند البارزين.

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٥٣٢ - ٥٣٣.

(٢) المجتمع ١٤١٠/٨/١٦ هـ.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٥٣٩.

مدير الجامعة الإسلامية الشهيرة بدار العلوم في ديوبند من مقاطعة سهارن بور بالهند.

وهو محمد طيب القاسمي، ابن الشيخ محمد أحمد، ابن الشيخ محمد قاسم النانوتوي.

التحق بدار العلوم ديوبند ١٣٢٢ هـ، فحفظ القرآن الكريم تجويداً وإتقاناً مع جملة المبادىء في مدة سنتين، ثم تدرج إلى القسم الفارسي وأخذ علومه المتداولة في مدة خمس سنين، ثم ارتقى في القسم العربي فأكمل به دراسة أمهات الكتب في التفسير والحديث والفقه وأصوله، وغيرها، في مدة ثماني سنوات، وذلك على يد علماء دار العلوم في ذلك الوقت، أمثال العلامة الشيخ محمد أنور شاه الكشميري، ومفتي الهند الشيخ عزيز الشيخ شبير أحمد العثماني، والعلامة أصغر حسين.

وتخرج فاشتغل بالتدريس في دار العلوم، وفي عام ١٣٤٨ هـ جرى تثبيته مديراً للجامعة الإسلامية - دار العلوم ديوبند، فظل على ذلك حتى وافاه الأجل المحتوم، أدى خلالها خدمات جليلة لصالح الجامعة، وأنشئت في عهده العديد من الأقسام العلمية والتعليمية.

وجامعة دار العلوم ديوبند الإسلامية من أشهر وأعرق المؤسسات التعليمية في الهند، حيث تأسست في عام ١٢٨٣ هـ وقامت بدور كبير في مجال تثقيف المسلمين في الهند.

وقام بجولات واسعة في مختلف أرجاء العالم للمشاركة في الندوات والمؤتمرات وافتتاح المدارس.

واشترك في تأسيس وافتتاح ورئاسة وعضوية العشرات من المجالس والجمعيات والجماعات والمدارس والمراكز الإسلامية والدينية، والتعليمية والاجتماعية التي أنشئت في الهند، وتنحصر أغراضها في الدعوة إلى الإسلام، واستخدام طاقات الشباب المسلم لصالح الإسلام والمسلمين.

توفي يوم الأحد ١٧ شوال.

له مؤلفات متعددة في مجالات مختلفة وكلها باللغة الأوردية، إلا ما ترجم منها إلى بعض اللغات الأخرى، منها «التشبه في الإسلام» «وكلمات طيبات».

وهو خطيب مؤثر، وكاتب قدير، وشاعر بليغ، فكان يزود الصحف والمجلات بمقالات في التفسير والحديث والتاريخ وغيرها، كما أن له ديوان شعر مطبوعاً باللغة الأوردية[1].

محمد الطيب النجار

(١٣٣٥ - ١٤١٢ هـ = ١٩١٦ - ١٩٩١ م)

العالم، الداعية، المؤرخ. رئيس الجامعة الأزهرية.



محمد الطيب النجار

حصل على درجة الإجازة العالية من كلية أصول الدين عام ١٩٢٩ م، عمل بعدها مدرساً بجامعة الأزهر. فأستاذاً مساعداً، ثم استاذاً ورئيساً لقسم التاريخ والحضارة بكلية اللغة العربية، وتم عام ١٩٧٨ م ترفيعه لمنصب وكيل الأزهر. ثم عين رئيساً للجامعة الأزهرية خلال الفترة ما بين ١٩٧٩ - ١٩٨٣ م.

وكان عضواً في مجمع البحوث الإسلامية، ومجمع اللغة العربية، وهيئة الرقابة الشرعية لبنك فيصل الإسلامي، والمجالس القومية المتخصصة.

وهو حاصل على وسام الجمهورية من الطبقة الأولى عام ١٩٨١ م، وله العديد من المؤلفات في التاريخ والحضارة الإسلامية والتفسير، فضلاً عن ندوات وأحاديث إذاعية وتلفازية، وقام برحلات كثيرة في البلدان الإسلامية وبلدان أفريقيا لصالح الدعوة، كما مثّل الأزهر في العديد من المؤتمرات الإسلامية العلمية الدولية.

توفي في أحد مستشفيات واشنطن، حيث كان يعالج[2].

من مؤلفاته:

- تاريخ العالم الإسلامي: الدولة الأموية في الشرق. - ط ٢. - جديدة. - الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ.
- تاريخ الأنبياء في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية. - ط٣. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠١ هـ.
- تاريخ العرب قبل الإسلام، والسيرة النبوية (بالاشتراك مع محمد محمد زيتون ومحمد إبراهيم السحيباني). - ط ٢. - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٩ هـ (للأول المتوسط).
- تاريخ الدولة العباسية وحضارتها (بالاشتراك مع زميليه السابقين). - ط ٣. - الرياض: جامعة الإمام، ١٤٠٣ هـ، (للسنة الثالثة المتوسطة).
- القول المبين في سيرة سيد المرسلين: دراسات في ضوء القرآن والسنة النبوية. - الرياض: دار اللواء، ١٤٠٣ هـ.
- السيرة النبوية (بالاشتراك مع عبد المقصود نصار). - القاهرة:

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ٨٣٦ - ١٥/١٠/١٤٠٣ هـ، المجتمع ع ٦٣١ - ٢٣/١٠/١٤٠٣ هـ ص ١٢.

(٢) الفيصل ع ١٧٧ (ربيع الأول ١٤١٢ هـ) ص ١٠. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣٢١، والتراث المجمعي ص ٢٠٤، ودليل الإعلام والأعلام ص ٧٢٩.

مكتبة الجامعة الأزهرية، ١٣٨٧ هـ.

- الدولة الأموية في الشرق بين عوامل البناء ومعاول الفناء. ـ ط ٣. ـ القاهرة: دار العلوم للطباعة، ١٣٩٧ هـ.

محمد عارف بن سيف الدين الحامدي

(١٣٠٤ ـ ١٤٢٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٤ م)

عالم فاضل، أديب، شاعر.

ولد في قرية الأحمدية بتركيا، ودرس العلم على عمه الشيخ كمال الدين، وعلى والده، وتخرَّج عليهما.

جلس للتدريس، وتولى الإرشاد مع التدريس بعد وفاة والده، وتخرَّج على يديه كثير من طلبة العلم.

كان عالماً، فاضلاً، أديباً، شاعراً، غاية في التواضع وحسن الخلق، صاحب هيبة ووقار.

توفي في القرية المذكورة[1].

محمد عاصم الحداد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

كاتب، مترجم، داعية.

عمل في رابطة العالم الإسلامي تسعة عشر عاماً. وكان كاتباً وأديباً معروفاً في باكستان، وقد ترجم معظم مؤلفات أبي الأعلى المودودي إلى اللغة العربية، وتفرغ في السنوات الأخيرة عقب إحالته إلى التقاعد لتأليف عدة كتب دينية باللغة الأوردية، منها سلسلة إحياء السنة النبوية وفقه السنة.

توفي يوم الأحد ٢ رمضان في لاهور بباكستان إثر نوبة قلبية[2].

من الكتب التي ترجمها لأبي الأعلى المودودي:

- الأسس الأخلاقية للحركة الإسلامية. ـ دمشق: مكتبة الشباب المسلم، المقدمة ١٣٧١ هـ، ٧٩ ص. ـ (ذخائر الفكر الإسلامي؛ ٦).
- أسس الاقتصاد بين الإسلام والنظم المعاصرة ومعضلات الاقتصاد وحلها في الإسلام. ـ ط ٢. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٣٨٧ هـ، ١٨٩ ص، ثم ط ٣: ١٣٩١ هـ، ثم عام ١٤٠٥ هـ، ٢٠٧ ص. ـ (ذخائر الفكر الإسلامي).
- الربا. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠ هـ، ١٤٤ ص.
- موجز تاريخ تجديد الدين وإحيائه؛ واقع المسلمين وسبيل النهوض بهم (ترجمة بالاشتراك مع محمد كاظم سباق). ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٥ هـ، ١٩٥ ص.
- واقع المسلمين وسبيل النهوض بهم. ـ د. م. د. ن، ١٤٠٠ هـ، ٧٧ ص.

(١) الشجرة الدرية في مناقب السادة الحامدية ص ٣١٧ ـ ٣١٨ (الهامش).

(٢) أخبار العالم الإسلامي ١١/٩/١٤٠٩ هـ.

محمد عالي حمراء

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٥ م)

شاعر متمكِّن، مدرِّس.



علي دُمَّر

عُرف باسم «علي دُمَّر».

ولد في حماة، وتخرَّج في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر عام ١٣٧٥ هـ. درَّس مادة اللغة العربية أكثر من ربع قرن، وشارك في عدد من المؤتمرات.

أعد رسالة ماجستير مخطوطة بعنوان «مناقشات ودراسات مع العروضيين القدماء»، كما أعدَّ رسالة دكتوراه مخطوطه بعنوان «موسوعة العروض ومصفاة الشعر»، وتوفي قبل أن يتقدَّم بها. مات في السعودية وهو يعمل بالتدريس[3].

رثاه الشاعر الحموي أحمد الخاني في الندوة الخميسية بالرياض ٢٨/٧/١٤٠٥ هـ فقال:

ساءلتني أيكة من دياري
أين لحن كالندى من هزاري
أين وجد محرق؟ أين دمع
يتبدَّى في الضحى كالدراري

إلى أن يقول:

واعلياً (كوخكم) عاد يهمي
ونهير بالرثا لك جاري
نم قريراً هانئاً في خلود
كنت فينا كالندى يا هزاري

له سبعة دواوين مطبوعة، وعشرة مخطوطة، إلى جانب مجموعة من الأبحاث المنشورة في الصحف والمجلات.

ومن أعماله التي وقفت على عناوينها:

- ديوان علي دمر. ـ جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٧ هـ، ٥٢٨ ص. ـ (كتاب النادي الأدبي الثقافي؛ ٤٢).
- رسائل محرجة إلى نزار قباني. ـ [دمشق]: اتحاد الكتاب العرب.
- المجهولة: ملحمة شعرية غرامية.

(٣) الفيصل ع ٥٢ (شوال ١٤٠١ هـ) ص ٤. و ع ١٤٨ (شوال ١٤٠٩ هـ) ص ٥. وله ترجمة في كتاب: أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣، ودليل الإعلام والأعلام ص ٤٣١، وشعراء عرفتهم ص ٣٧ ـ ٨٨، وقال في الأخير: كان الشاعر قد أعد كراساً منذ خمسة عشر عاماً تقريباً يترجم لنفسه ويعده للطباعة، ولم ير هذه الأوراق منشورة، وأكملتُ مهمته فنشرتها له هنا ملخصة (ص ٣٧ الهامش).

- غيبوبة الحب: شعر.
- رعشات، ١٣٦٦ هـ.
- إشراق الغروب، ١٣٩٨ هـ.

محمد عامر بشير فوراوي

(١٣٢٤ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٧٨ م)

إعلامي، محرر صحفي، مترجم.

تخرج في كلية غردون مهندساً، وعمل فترة في مصلحة السكة الحديد، ثم انتقل إلى مصلحة المساحة حتى مطلع الأربعينات، وافتتح مكتباً هندسياً، وكان من المهتمين بالرياضة والحياة الاجتماعية، ثم تعلق بعد ذلك بالحركة السياسية، وحمل لواء الدعوة لمؤتمر الخريجين، فانضم لجريدة صوت السودان، وكان مديراً لإدارتها وكان أحد كتّابها في الأربعينات.

أحب الصحافة، وأشرف على الملحق الرياضي لسودان أستار، وكان عنوانه «سكورز» أي كرة القدم.

وبعد ذلك غامر بإصدار جريدة الأخبار.

ولما قامت الجمعية التشريعية اختير كاتباً لها، فقام بالترجمة التحريرية والترجمة الفورية، وكان السوداني الوحيد القادر على ذلك، ولما تألف أول برلمان سوداني أضبح كاتباً لمجلس النواب، واستمر على ذلك حتى عام ١٩٥٨، وبعد ذلك عين مديراً عاماً لوزارة الاستعلامات والعمل، فكان أول عمل قام به هو مد فترات الإذاعة لتذيع من السادسة صباحاً حتى الثانية عشرة من منتصف الليل، كما أنه أخرج المجلات المتخصصة، كمجلة السودان الشهرية باللغتين العربية والإنجليزية، وافتتح مكاتب للإعلام في عواصم المديريات والمدن الكبرى في السودان، وجعل تلك المكاتب تخرج نشرات تغطي أخبار المديريات وأحداثها. وأنشأ نشرة غير متداولة باللغتين العربية والإنجليزية تصدر يومياً لتطلع الوزراء والقياديين على دقائق الأخبار المحلية والعالمية، كما أنه مدّ الصحف المحلية بالنشرات اليومية التي تبصرهم بأعمال الدولة، وإنجازاتها، وبعد ذلك أنشأ جريدة إنجليزية يومية هي (سودان دايلي) وكانت ذائعة الانتشار، وفي عام ١٩٦١ خرجت جريدة الثورة اليومية وملحقها الأسبوعي الذي كان يصدر كل جمعة، وكانت أول جريدة سودانية تصدر بالحجم الكبير.

وعمل على إنشاء المسرح القومي والفرق الشعبية التي كانت تقدم فنون السودان المختلفة.

وكان يتوجه إلى تطوير الصحافة السودانية في كل مرافق الحياة، من سينما وفنون ورياضة وشؤون المرأة وعرض الكتب الجديدة والاكتشافات العلمية، وكان يكتب بعض الأبواب بنفسه في صحيفة «سودان دايلي»، وفي جريدة الثورة، ووجه بإلغاء صفحة الجريمة في الصحف، فقد رأى أنها تفسد أكثر مما تصلح.

واستقال من الوظيفة عام ١٣٨٢ هـ، ولكنه لم يكف عن العمل بالترجمة والكتابة في بعض الأحيان، إلا أن المرض هاجمه، فذهب فترة للعمل في المنظمة الإفريقية في أديس أبابا، ولكنه لم يمكث كثيراً.

وكان ناقداً رياضياً معروفاً.

وصور في كتابة مذكراته رحلاته وراء البحار[1].

ومن مؤلفاته: الجلاء والاستقلال. - الخرطوم: الدار السودانية للكتب.

محمد العامر الرميح

(١٣٤٨ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٧٨ م)

شاعر رمزي، دبلوماسي.

أسرته من مدينة «الرس» بالقصيم؛ ولد بالمدينة المنورة حيث انتقلت عائلته إلى هناك... تخرج في دار العلوم الشرعية بالمدينة - من القسم العالي - سنة ١٣٦٧ هـ، اشتغل بالتجارة والأعمال الحرة حتى عام ١٣٧٧ هـ، ثم التحق بالوظائف الحكومية، حيث تعين مديراً لمكتب المطبوعات بالدمام، ثم رقيباً صحفياً ومديراً لمراقبة المطبوعات بالرياض عام ١٣٧٩ هـ. ثم نقل بعد إلغاء الرقابة عن الصحف إلى شغل منصب في المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر....

انتقل إلى السلك السياسي الخارجي بوزارة الخارجية، وأصبح عام ١٣٨٦ سكرتيراً ثالثاً بسفارة السعودية في الكويت.

وهو من الأدباء الذين لهم أثر في التجديد، اتصل بجماعة أبولو في مصر وأدخل في شعره ضروباً من الرمزية والسريالية، وأصدرت له مجلة الأديب البيروتية سنة ١٩٧٤: جدران الصمت - شعر رمزي، وفيه تسع قصائد غير مقفاة ولا موزونة. وكان متأثراً بألبير أديب.

ونشر كثيراً من إنتاجه في المجلات الأدبية، كالأديب اللبنانية، والقلم الجديد الأردنية، و «الإذاعة» السعودية وغيرها[2].

توفي في شهر رجب.

وله أيضاً:

- قراءات معاصرة. - بيروت: توزيع مؤسسة دار الخواطر، ١٣٩٢ هـ، ٢٤٦ ص.

وذكرت له كتب أخرى لم تطبع بعد، وهي:

- الأدب المحلي على ضوء مناهج النقد الأدبي الحديث.
- أنا (ديوان شعر).

---

(١) رواد الفكر السوداني ص ٣٣٥ - ٣٣٧.

(٢) معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٢/٢٩٧. ووفاته في معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين، وشعراء العصر الحديث: (١٤٠٠ هـ)، قال صاحب الكتاب الأول: ويُفهم أنه توفي سنة ١٣٩٨ هـ، فقد ذكر لعبد العزيز التويجري مقالة نشرها في اليمامة (ع ٥٠٥، ١١ رجب ١٣٩٨ هـ، ص ٤٧) بعنوان: ناقد وشاعر فقدناه (محمد عامر الرميح)، حركات التجديد ٢/٦٦٤.

- الليالي الحمراء (قصص قصيرة).
- أبو القاسم الشابي: دراسة ونقد.

محمد عايش

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

حزبي.

بعثي، عضو في القيادة القطرية، من زعماء منظمي حزب البعث في العراق وزيرالصناعية.

أعلام في ٨ آب (أغسطس)[١].

محمد بن العباس القباج

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من رواد النهضة الأدبية والصحفية بالمغرب.

محافظ الخزانة بالرباط، كانت له مكانة علمية ودور أدبي كبير.

ألف كتابه المعروف «تاريخ الأدب العربي في المغرب الأقصى»[٢].

محمد بن عبد الجليل الغزي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء زبيد باليمن.

من مؤلفاته:

عطية الله المجيد لتراجم أعيان القرن الرابع عشر الهجري من علماء زبيد (مخطوط).[٣]

محمد عبد الحليم بن محمد عبد الرحيم الفاروقي

(١٣٣١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٤ م)

الشيخ الداعية.

والده هو محمد عبد الرحيم الفاروقي، الشقيق الأصغر للشيخ مولانا محمد عبد الشكور الفاروقي الذي يعرف في شبه القارة الهندية بـ «إمام أهل السنة».

ولد في وطن آبائه قرية «كاكوري» الجامعة المجاورة لمديرية «لكهنؤ»، في بيت ورث العلم والفضل كابراً عن كابر.

تلقى مبادىء العلم في مدينة لكهنؤ، واجتاز المراحل المتوسطة في «المدرسة الحسينية» بـ «أمروهه» بمديرية «مراد آباد» بالهند، ثم التحق بالجامعة الإسلامية دار العلوم الكائنة بمدينة «ديوبند» بولاية «أوتار براديش» بالهند، وتخرج منها عام ١٩٣٦ م بعد ما تعلم على مشايخها الأجلاء أمثال: الشيخ العالم الشريف حسين أحمد المدني المعروف بـ «شيخ الإسلام» و الشيخ إعزاز علي المعروف بـ «شيخ الأدب» والشيخ المفتي محمد شفيع الديوبندي.

عمل إلى جانب قيامة بخدماته التربوية والدعوية على مكافحة المفاسد التي تسربت إلى المسلمين من أهل السنة لمجاورتهم الشيعة التي تكيل الشتائم دائماً للصحابة، وتبطن غير ما تعلن، وتتمثل بمبدأ «التقية» العجيب. وقد ظلت مدينة لكهنؤ وما جاورها من المناطق مقراً لها منذ قديم الزمان لكونها عاصمة الأمراء الشيعة الذين حكموها والمناطق المجاورة، وقد حاكاهم كثير من السنة في عاداتهم وأعرافهم غير الإسلامية في مآدبهم وحفلاتهم، فبذل الشيخ وعمه الشيخ محمد عبد الشكور الفاروقي وغيرهما من أفراد أسرتهما وتلاميذهما جهوداً جبارة من أجل إنقاذهم، وخاضوا معارك طويلة مع الشيعة، وتحملوا الأذى من قبلهم.

توفي في ٢٣ ذي الحجة بمدينة لكهنؤ[٤].

محمد عبد الحميد أحمد

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

الداعية الكبير.

من التلامذة النجباء للشهيد حسن البنا، تتلمذ على يديه، وأخذ عنه الكثير من أساليب الدعوة ومنهج السلوك، وكان له التأثير العظيم في حياته الفكرية والروحية.



محمد عبد الحميد أحمد

ويعتبر أول طالب جامعي التزم بدعوة الإخوان المسلمين في مصر.

تخرج من كلية الآداب، قسم اللغة العربية، جامعة القاهرة، وبعد التخرج عمل في مجلة «النذير» الأسبوعية التي أصدرها الإخوان المسلمون، وكان رئيس تحريرها آنذاك صالح عشماوي، وهو سكرتير التحرير فيها، وكانت خطة المجلة في ذلك الحين خطوة الدعوة الصريحة للحكام: أن يحكموا بكتاب الله...

وفي عام ١٩٤١ انتدب للعمل في العراق، فحمل أمانة الدعوة من قبل أستاذه إلى هناك، وكان ذلك أول صوت للإخوان المسلمين في العراق، فنشر الدعوة بين طلابه في المدارس الثانوية، وانضمّ إليه الدكتور حسين كمال الدين، حيث انتدب للتدريس في كلية الهندسة موفداً من القاهرة، فتعاونا على ذلك.

---

(١) جمهورية الخوف ص ٤٥٣، ملف صدام حسين ص ١١.
(٢) الفيصل ع ٣٠ (ذو الحجة ١٣٩٩ هـ) ص ٦ ـ ٧.
(٣) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٥٢٧.
(٤) الداعي ع ١ (١٨ صفر ـ ربيع الأول ١٤١٥ هـ) ص ٣٦ ـ ٣٧.

وفي عام ١٩٤٦ انتهت خدمته بالعراق، وعاد إلى مصر، حيث ظهرت جريدة «الإخوان المسلمون» اليومية في أول مايو (أيار) ١٩٤٦ م، فكان يكتب فيها، وكانت له دروسه ومحاضراته وندواته وحواراته بالقاهرة منذ سنة ١٣٧٠ هـ.

ثم انتدب للتدريس في الكلية العلمية الإسلامية بالأردن، وكانت كلية أنشأها الإخوان المسلمون وأنصارهم عام ٤٧ ـ ١٩٤٨ م... وعندما عاد إلى مصر عام ١٩٤٨ م واجهت الإخوان المحن في عهد وزارة محمود فهمي النقراشي وإبراهيم عبد الهادي. وقد اعتقل في السنوات ١٩٥٤، ١٩٦٠، ١٩٦٥، واستمر سجنه ست سنوات.

وبعد الخروج من المعتقل أدى فريضة الحج، ثم وفق للعمل بالسعودية موجهاً تربوياً برئاسة تعليم البنات بمكة المكرمة، وبعد عامين نقلت خدمته إلى وزارة المعارف، وعين مديراً لمنارة جدة ومدرساً بها مدة عامين، ثم نقلت خدمته إلى وزارة الحج بمكة المكرمة، وعمل في إدارة تحرير مجلة التضامن الإسلامي مدة عام واحد محرراً ومصححاً.

ثم تقدم للعمل في جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة مدرساً، فعين بقسم الدعوة بكلية الشريعة مدرساً لأحاديث الدعوة، وكان رئيس القسم آنذاك الشيخ محمد الغزالي.

وزار بلاد الشام والخليج، وكان آخر أعماله هو التدريس في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وأقام بقية حياته فيها مجاوراً، إلى أن وافاه الأجل المحتوم في اليوم الرابع من أيار (مايو) بعد مرض عضال استمر شهوراً. وصُلّي عليه في الحرم المكي، ودفن في مقبرة المعلاة.. بعد أن ربى جيلاً من الشباب.. عليه رحمة الله[1].

من أعماله المطبوعة:

- كلمات وآراء.
- مذكرات.
- في وجه الطوفان. ـ ط ٣، مراجعة ومزيدة. ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧ هـ، ٧٩ ص (مسرحية).
- حياة العقيدة ورجالها. ـ القاهرة: دار الأنصار.

وله بحث طويل بعنوان:

- نموذج الاهتمام ودوافع القراءة لتقويم الموضوعات الصحفية. ـ مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية (مكة). ـ مج ٣ (١٤١٠ هـ) ص ٣٧ ـ ٦٩.
- المنظور الاجتماعي في دراسة جمهور وسائل الإعلام. ـ مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية (مكة) مج ١ (١٤٠٨ هـ). ـ ص ٦٣ ـ ٩٢.

محمد عبد الحميد مرداد

(١٣٣٢ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩٥ م)

المؤرِّخ، الرحّالة.

ترجم لنفسه بقوله: «ولدت بمكة المكرمة في شهر ذي القعدة، ورحل بي الوالد إلى الزيمة قبل اليوم السابع من ولادتي حيث أودعني عند القناوية عند أمراء هذه الضاحية الجميلة.... ولقد مكثت في الزيمة إلى ما بعد السابعة من العمر، ثم جيء بي إلى مكة... أدخلني الوالد مدرسة الفلاح.... وتم التخرج في عام ١٣٥٠ هـ، ولقد قمت بالتدريس في الفلاح والفخرية لمدة عامين مع القيام برحلات داخلية. وفي أوائل عام ١٣٥٣ هـ قمت برحلة إلى الهند وبورما وسيلان وسيام والفلبيين واليابان وجزر الهند الشرقية. ثم رجعت إلى الوطن واشتغلت بالتجارة والرحلات، ثم انتدبني الحاج محمد علي زينل مديراً لمدرسة بازرعة بعدن، فقمت برحلات إلى جنوب وشرقي أفريقيا ثم جاءت الحرب الثانية فعينت مديراً للسعودية بمكة وأستاذاً للأمير منصور بن عبد العزيز، ثم استقلت ورحلت ورجعت إلى ما كنت عليه في السياحة والتجارة».

وكان من كتّاب مجلة المنهل، حيث متّع القراء بمشاهداته في رحلاته العديدة على صفحاتها، وأرّخ لكثير من المؤسسات التعليمية التي كانت تقوم في البلد الحرام. وسجّل هذا وغيره في مذكراته، التي صدرت في جزئها الأول بعنوان «رحلة العمر»[2].

وقد رأيته في إحدى جلسات «الندوة الخميسية» بمنزل الأديب عبد العزيز الرفاعي قريباً من عام ١٤٠٥ هـ، فكان يلمح إلى بعض رحلاته وخاصة إلى بلاد الأسكيمو وعجائب أسلوب معيشتهم. وكأن الدكتور محمود محمد سفر ـ وكان يومها مدير جامعة الخليج، ثم صار وزير الحج ـ اعترض على الإكثار من هذه الرحلات إلا أن تكون ذات هدف وغرض ثقافي أو تربوي، وليس للسياحة فقط، فأبلغه المترجم له بأنها كانت ذات هدف...

ومن آثاره العلمية:

- أزهار وأكاليل في تحسين ألفاظ العامة ومعرفة الدخيل: لغة وثقافة. ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٤٠٣ هـ، ٢٦٩ ص (مج ١).
- مدائن صالح: تلك الأعجوبة. ـ ط ٢. ـ الرياض: عبد العزيز الرفاعي، ١٣٩٩ هـ، ١٦٢ ص.ـ (المكتبة الصغيرة؛ ٢٩).
- إتحاف المسلمين في تسهيل اختصار رياض الصالحين مع تفسير الآيات القرآنية وشرح الأحاديث النبوية. ـ ط ٤. ـ مصححة ومنقحة. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٤٠٢ هـ، ٣١٢ ص.

---

(١) لقاء معه في مجلة المجتمع ع (٤٢٠) ٢١/١٢/١٣٩٨ هـ، العالم الإسلامي ع ٣٠٩ (٥ ـ ١١/١١/١٤١٣ هـ)، بقلم عبد الله العقيل، وانظر المجتمع أيضاً ع ١٤٠٨ ص ٣٩.

(٢) معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٢/٢٩٨، المدينة ع ١١٦٤٢ ـ ١٥/٩/١٤١٥ هـ، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/١٧٣ (وانظر المستدرك).

- أشعة الكوكب في حياة الخليفة ابن الزبير وأخيه المصعب. - القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٩٩ هـ، ٢٢٣ ص.
- رحلة العمر: المرحلة الأولى.. مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي، ١٤١٠ هـ، ٥٦٩ ص.
- مدائن صالح: أروع البلدان السياحية في المملكة العربية السعودية، مع جولات وتحقيقات للخمس القارات في مدى ثلاثين عاماً، ١٣٩٠ هـ.

محمد عبد الحي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

شاعر.

كان في بداية الستينات الميلادية مع زملائه النور عثمان أبكر ومحمد المكي إبراهيم وغيرهم في طليعة ما عرف في خطاب الشعر السوداني بمدرسة «الغابة والصحراء» وهي المدرسة الشعرية القائمة على ما يمكن تسميته باستراتيجية البحث الأنثربولوجي للأنطولوجيا السودانية على مستوى النص الشعري. توفي في ٢٣ أغسطس (آب) بعد معاناة مع المرض امتدت أكثر من تسع سنوات.

له إنجازات وإضافات لحركة الحداثة في القصيدة العربية المعاصرة تتمثل في دواوينه الشعرية التالية «أجراس القمر»، «السمندل يغني»، قصيدة «العودة إلى سنار» وديوانه الأخير «حديقة الورد الأخيرة».

ومن أعماله الأخرى: مسرحية شعرية «رؤيا الملك»، وكتاب حول الأسطورة المعاصرة، والآثار النثرية الكاملة للشاعر السوداني التجاني يوسف بشير، وكتاب «الرؤيا والكلمات» وأقنعة القبيلة[1].

(١) الأفق ١٩٨٩/١١/٩ م.

محمد عبد الخالق عضيمة

(١٣٢٨ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٤ م)

اللغوي، الباحث، المحقق.

ولد بمحافظة الغربية - مركز طنطا - بمصر، وتلقّى تعليمه الابتدائي والثانوي بمعهد طنطا الديني، حصل على إجازة في علوم اللغة العربية من كلية اللغة العربية بالأزهر، التحق بالدراسات العليا وتخرّج عام ١٩٤٣ م، وكان موضوع رسالته «أبو العباس المبرّد وأثره في علوم العربية».



محمد عضيمة

وبعد ذلك عُيّن مدرّساً في كلية اللغة العربية بالقاهرة، ثم ابتعث إلى مكة المكرمة في أول بعثة أزهرية إلى السعودية عام ١٩٤٦ م، واستمراراً للحياة العملية، فقد عمل أستاذاً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

وهو أحد الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٤٠٣ هـ، وكان الفائز الوحيد بجائزة «الدراسات الإسلامية» لذلك العام وذلك عن كتابه «دراسات لأسلوب القرآن الكريم» الذي استغرق في تأليفه حوالي (٣٥) عاماً، وهو عبارة عن معجم نحوي صرفي للقرآن الكريم ويتكوّن من (١١) مجلداً.

وكان قد حاز من قبل على وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى من الأزهر الشريف.

وله عدة مؤلفات في موضوعات اللغة العربية منها:

- المغني في تصريف الأفعال - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.
- هادي الطريق إلى ذخائر التطبيق.
- «تحقيق المقتضب والتعليق عليه» (أربعة أجزاء).
- فهارس كتاب سيبويه - وتقع في ٩١٢ صفحة.
- تحقيق كتاب المذكر والمؤنث، لأبي بكر بن الأنباري، ٢ مج.
- إضافة إلى كتابه الذي نال به جائزة الملك فيصل العالمية: دراسات لأسلوب القرآن الكريم[2].

محمد عبد الرحمن

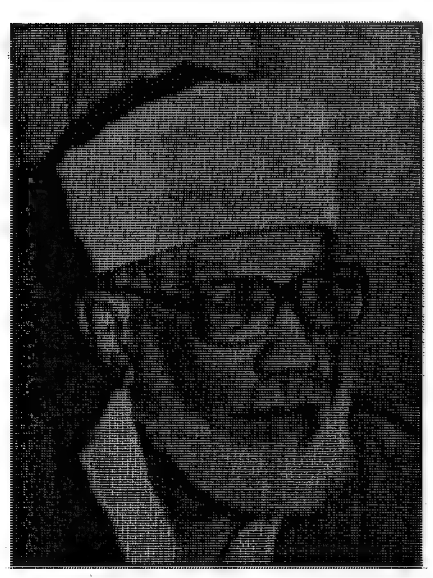
(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

مدير صحيفة «المجاهد» الجزائرية.

قُتل بالرصاص داخل سيارته على أيدي مسلحين ظهر يوم الثلاثاء ٢٧ شوال، في أحداث الجزائر[3].

محمد عبد الرحمن بيصار

(١٣٢٦ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٢ م)



محمد عبد الرحمن بيصار

شيخ الأزهر.

شغل عدة مناصب قبل تعيينه شيخاً

(٢) الفيصل ع ٨٥ (رجب ١٤٠٤ هـ).
(٣) المدينة ع ١١٦٨٠ (١٤١٥/١٠/٢٨ هـ).

للأزهر، فقد عمل وزيراً للأوقاف، ووزيراً للدولة لشؤون الأزهر، وكان قبل ذلك أميناً عاماً لمؤتمر علماء المسلمين لمدة أربع سنوات متتالية، ثم وكيلاً للأزهر ومديراً للمركز الإسلامي بواشنطن، كما عمل أستاذاً بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر، وأميناً عاماً للمجلس الأعلى للأزهر، وأميناً لمجمع البحوث الإسلامية، وفي عام ١٩٧٨ م اختير ليكون شيخاً للأزهر، في مرتبة تساوي مرتبة رئيس الوزراء بكل مميزاتها، وكان عضواً في لجان اختيار المرشحين لجائزة الملك فيصل العالمية حتى تاريخ وفاته(١).

ويذكر هنا أنه أيد توقيع معاهدة كامب ديفيد مع إسرائيل، وقال خلال اجتماع ديني عقد في إحدى مدن الوجه البحري بأن مصر تعيش هذه الأيام أمجد أيامها.. بالزيارة التي يقوم بها الرئيس السادات لتوقيع معاهدة السلام، وأضاف: سوف نتمتع بالأمن والرخاء بعد خوض حروب طويلة.

ثم بعث إلى السادات برقية تهنئة بمناسبة توقيعه معاهدة الصلح(٢).

وله من المؤلفات الكثير، خاصة التي تتعلق بالعقيدة وأبحاثها، منها:

- العقيدة والأخلاق وأثرهما في حياة الفرد والمجتمع. ـ ط ٢. ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٠ هـ، ٢٨٢ ص.
- تأملات في الفلسفة الحديثة المعاصرة. ـ ط ٣. ـ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٠ هـ، ٢٠٠ ص.
- في فلسفة ابن رشد: الوجود والخلود. ـ ط ٣. ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٣ هـ، ٢٠٨ ص.

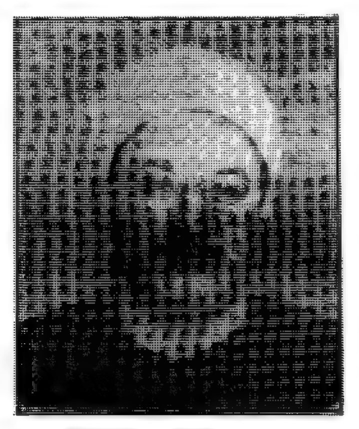
(١) الفيصل ع ٦٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٢ هـ).
(٢) المجتمع ع ٤٣٩ (١٣٩٩/٥/٦ هـ) ص ٦، والعدد الذي يليه ص ٤٣.

محمد عبد الرحمن العلوي = النح محمد

محمد عبد الرحمن الكردي

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٨٨ م)

العالم، الأديب، البلاغي.



محمد عبد الرحمن الكردي

حفيد العالم المشهور «محمد أمين الكردي» صاحب «تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب». فهو من أسرة علم وتصوف.

وحصل من الأزهر على درجة الدكتوراه في البلاغة العربية.. له مؤلفات عن ابن الأثير، والزملكاني، ومحاضرات في «تاريخ البلاغة» وقد أبدع في كتابه «نظرات في البيان» الذي طبع للمرة الثالثة وصدر في القاهرة عام ١٤٠٦ هـ ويقع في (٢٨٥) ص.

وكانت عادته في مراجعة رسائل الماجستير والدكتوراه مع تلاميذه أن يقرأ عليه الباحث قراءة أزهرية.. وهو الوقوف عند كل تعبير، ومناقشة المنطوق والمفهوم، والبحث في المراجع، ومعارضة النص المنقول بما يشبهه من النصوص الأخرى في الموضوع الواحد. وكانت مكتبته الآهلة بكل رائع من القديم والحديث مفتوحة لتلاميذه، وكانوا يعدّونها أقرب المكتبات إلى أيديهم.. ولذلك كان يحرص على اقتناء ما يجد من الكتب النافعة، وبخاصة ما ينشر من كتب التراث.

توفي في الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٨٨(٣).

محمد عبد الرحيم الصِّدِيقي

(١٣٣٤ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٩ م)

الأديب، الكاتب، الإخباري، عاشق الكتب!

ولد في الجبيل بالسعودية، وهو من الأساتذة الذين عرفتهم الطائف منذ حوالي ١٣٧٣ هـ تقريباً. كان عارفاً بالعلوم الدينية واللغة العربية، واسع الإحاطة بأخبار العرب وأيامها وأسواقها. وقد تفرغ في منزله لاستقبال الأصدقاء ومحادثة الأدباء ومطالعة الكتب والبحث فيها ومنادمة مؤلفيها. غادر الدنيا وترك الكتب واللقب. ترك آلاف الكتب: جمعها وقلّبها ورتبها وهمش على أكثرها، ونقلها من بلد إلى بلد، ومن منزل إلى منزل، وكان لا يأمن عليها أحداً إلا تحت إشرافه، وكان يردد في صوت مؤثر حزين:

أقلّب كتباً طالما قد جمعتها
وأفنيت فيها العمر حتى تبددا
وأعلم حقاً أنني لست باقياً
فياليت شعري من يقلبها غدا

من أعماله المطبوعة:

- ضالة الأدباء وبغية الشعراء والخطباء.
- ملتقطات الدرر من منتخبات الفكر.
- نفح الأريج من أشعار أدباء الخليج.

(٣) الأزهر ذو الحجة ١٤٠٨ هـ، الجمهورية ع ١٢٥٨٠ ـ ١٤٠٨/١٠/٢٢ هـ.

- خير الطراز من أشعار أدباء نجد والحجاز.
- تنبيه العام والخاص (وهي مناقشة مع مصطفى المراغي شيخ الأزهر ومحمد حسن كاشف الغطاء مفتي النجف جرت في عام ١٣٦٠ هـ).
- معلومات عامة عن البلدان العربية.
- ورع العلماء.
- النبراس. - الطائف: المؤلف، ١٣٨٤ هـ، ١٨٧ ص.
- سلافة الأديب. - الطائف: المؤلف، ١٣٨٥ هـ، ٢١٦ ص.
- حياة القائد الأعظم محمد ﷺ[1].

وكان يشرف على الكتاب الدوري الذي يحوي نماذج من الشعر السعودي الحديث الذي يصدره النادي الأدبي بالطائف.

محمد عبد الرحيم المجددي = عبد الرحيم المجددي

محمد بن عبد الرزاق الحجري

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

مناضل دستوري.

التحق بصفوف الحزب منذ شبابه الباكر، حيث تحمل عدة مسؤوليات أثناء معركة التحرير، ونال خلالها ألوان العذاب والاضطهاد والإيقاف والسجن. كما تقلد غداة الاستقلال عدة مناصب إدارية، وساهم في تركيز أسس الدولة العصرية، وفي بناء الحركة الاقتصادية.

مات في أواخر شهر رمضان بولاية المنستير في تونس[2].

(١) المدينة ١٤١٠/٥/٣٠ هـ. وله ترجمة في كتاب: من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٥١/١، ومن أدباء الطائف المعاصرين ص ٢٧١ - ٢٧٤. وفي المصدر الأخير أنه توفي يوم ٢٢ صفر بالطائف، وفي مصدر آخر أنه توفي في شهر جمادى الأولى.

(٢) الحرية ع ٢١٩١ (١٤١٥/٩/٢٩ هـ).

محمد عبد السلام الحليوي

(١٣١٧ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٨ م)

كاتب، شاعر، ناقد، من رواد التجديد.

تلقى تعلمه الابتدائي في مدرسة عربية فرنسية بالقيروان، واتصل في شبابه الباكر بثلة من أدباء القيروان، كالشعراء: الشاذلي عطا الله، ومحمد الفائز، ومحمد بوشربية، والصحفي الشيخ عمر العجرة صاحب جريدة «القيروان» واستفاد من أحاديثهم ومحاوراتهم وتوجيهاتهم، ونشر فصولاً في جريدة «القيروان» بإمضاء مستعار، وعمره لا يتجاوز الست عشرة سنة.

... وارتحل إلى تونس مواصلاً تعلمه في مدرسة ترشيح المعلمين، إلى أن تخرج منها معلماً في حدود سنة ١٩٢٨ م.

حصل على دبلوم الآداب العربية من المدرسة العليا للآداب العربية سنة ١٩٤٠، وسمي أستاذاً مساعداً بمعهد القيروان الثانوي سنة ١٩٦٠، وأحيل على التقاعد في ١٩٧٠.

نشر فصولاً في الأدب والنقد في جريدتي «الزهرة» و «النهضة» والمجلات الصادرة بتونس بحيث قلَّ أن تخلو صحيفة أو مجلة من آثار قلمه، ومنها مجلة «العالم الأدبي» بتونس، ومجلة الرسالة، وأبولو بمصر.

شارك في المؤتمر الثالث لأدباء العرب المنعقد بمصر سنة ١٩٥٧ ومن المعارك الأدبية التي ساهم فيها أنه ناصر العقاد في خصومته مع الرافعي وكتب فصلاً عنوانه «سفود من رصاص»، وقد احتج العقاد برأيه ونقل من هذا الفصل فقرات كثيرة من مقال له بعنوان «سماسرة الأدب».

كان ميالاً إلى الانزواء، متقناً لما يكتبه، ذا أسلوب رزين واضح.

وكان من المشاركين بأحاديثه في الإذاعة منذ تأسيسها، وهو كاتب مفكر، أديب واسع الإطلاع على الأدب العربي والفرنسي، وشاعر يميل إلى النزعة العقلية في شعره[3].

توفي يوم الجمعة غرة سبتمبر (أيلول).

صدر فيه كتاب بعنوان: محمد الحليوي ناقداً وأديباً/ محمد الهادي المطوي. - تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٤ هـ، ٥٧٣ ص.

له مؤلفات صدرت، وأخرى لم تر النور بعد. ومما صدر له:

- مباحث ودراسات أدبية. - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٧ هـ.
- رسائل الشابي. - تونس: دار المغرب العربي، ١٣٨٦ هـ.
- القيروان في التاريخ والأدب.
- مع الشابي. - تونس، ١٣٧٥ هـ.
- في الأدب التونسي - تونس، ١٣٨٩ هـ.

محمد عبد الشافي بن عبد المجيد اللبّان

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

دبلوماسي، قانوني.

وهو ابن الأستاذ الأكبر عبد المجيد اللبّان. التحق بوزارة الخارجية فكان من الرواد الأوائل للسلك السياسي المصري. وشغل منصب سفير مصر في إيران، ثم عمل سفيراً لمصر في سويسرا، وكان وكيلاً لوزارة الخارجية.

وهو أحد مؤسسي الجمعية المصرية للأمم المتحدة، وعضو مجلس إدارتها ما يربو على عشر سنوات. وأحد مؤسسي جمعية أنصار حقوق الإنسان، وانتخب أول رئيس لها، وظل رئيساً للجمعية مدة تزيد عن خمسة عشر عاماً.

وجعل بيته مقراً للجمعية حتى استطاعت أن تجد لها مقراً مؤقتاً.

(٣) تراجم المؤلفين التونسيين ١٦٨/٢ - ١٧٠. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٤٨٦ - ٤٨٧، وولادته في المصدر الأخير (١٣٢٥/ ١٩٠٧ م)!.

وقد صدرت سبعة أعداد من المجلة في حياته، وهي حولية.

وله مؤلفات، منها: «قصة صبر أيوب»، وكتاب بعنوان «نماذج من الناس». وله كتاب في تواريخ أعظم من أثروا في حياة الشعوب من القادة منذ نشأة الإنسانية حتى تاريخنا المعاصر. واسم الكتاب «ساعاتهم الأخيرة».

وكتابه عن «حقوق الإنسان». يغلب عليه الطابع الوثائقي، فقد جمع فيه كل ما يتعلق بحقوق الإنسان من نصوص. ومن هذه النصوص «خطبة الوداع لسيدنا محمد ﷺ» التي اشتملت على أسس حقوق الإنسان.. وأبرز أن قواعد حقوق الإنسان الإسلامية هي الأكمل والأشمل بالمقارنة بنصوص حقوق الإنسان التي وصلت إليها الحضارة الإنسانية الحالية في القرن العشرين بعد مرور أربعة عشر قرناً على ظهور الإسلام[١].

محمد بن عبد العزيز بن سعود

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

أمير ديِّن.

غلب عليه لقب «المطوّع» الذي يعني عند أهل نجد «المتدين»، فسمي بذلك لورعه وتدينه.

كان يسبِّح الله ويقرأ القرآن من بعد صلاة العصر حتى يغيب الشفق، ومن بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ويكون الضحى[٢]..

محمد بن عبد العزيز آل سعود

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

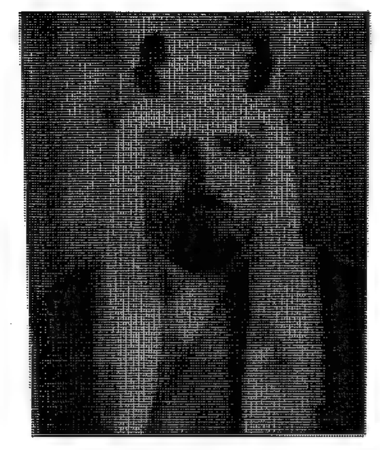
أمير من آل سعود.

من أنجال الملك عبد العزيز الكبار.

(١) مجلة حقوق الإنسان ع ٨ س ١٩٩١ م (تصدرها جمعية أنصار حقوق الإنسان بالقاهرة).

(٢) الألقاب ٢/١٥٣.

كان أميراً على المدينة المنورة.



محمد بن عبد العزيز آل سعود

تنازل عن الملك لأخيه الملك فهد[٣].

محمد بن عبد العزيز بن عمار

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٥ م)

شاعر شعبي، أحد أمراء القرى في السعودية.

ولد في حائل بالسعودية. وهو شمري الأصل، من بادية الشمال، جاء إلى القصيم، وسكن عيون الجواء ـ إحدى مدن القصيم الغربية ـ حوالي سنة ١٣٦٠ هـ، وكان يتردد إلى بريدة يتلمس فيها أسباب الرزق. ويتبين من خلال شعره أنه سافر إلى كثير من البلدان، وطرق مجالات عديدة في سبيل الحصول على لقمة العيش.

ولما عُيِّن سعود بن هذلول أميراً في بريدة سنة ١٣٧٨ هـ، وكان يحب الشعراء والأدباء الشعبيين، أحب الشاعر المترجم له، وعطف عليه لفقره، فعينه أميراً في عدة قرى في نواحي القصيم، بقصد منفعته ومصلحته، فعمل أميراً في رياض الخبرا، ثم نقل إلى إمارة عقلة الصقور، ثم إلى إمارة دخنة، فإمارة القصيعة، فاللبيِّد، فزليفيف، وبعدها أحيل إلى التقاعد، واستقرّ في بريدة.

وكان يفتخر بشاعريته، لكنه لا يكتبه، ولا يعطيه لأحد[٤].

(٣) لم أقف على مصدر يترجم له، سوى إشارات وثناء عليه في كتاب «عرفت هؤلاء» للصحفي العسكري فهمي عقل، صاحب جريدة «الأحوال» بمصر ص ٤٣، وقصيدة في مدحه في كتاب: جواهر الكلام من شعراء الزبير الكرام: شعر نبطي/ جمع وتأليف عبد الله بن ناصر الزير.ـ دمشق: دار المجد، ١٤١٥، ص ١٩٧ ـ ١٩٨.

محمد عبد العزيز بن محمد علي الربيع

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، ناقد، تربوي.

هذا هو اسمه الكامل، وهو معروف بـ «عبد العزيز الربيع». وقد كان والده يحرص على تسمية كل أبنائه باسم «محمد» ثم يميز كل واحد باسم آخر.

ولد في المدين المنورة، وتلقى تعليمه الابتدائي بها، والثانوي بمكة المكرمة، حصل على الليسانس باللغة العربية من كلية دار العلوم بالقاهرة، وعلى الدبلوم العالي في التربية وعلم النفس في جامعة الإسكندرية، كما درس في المعهد العالي لفن التمثيل العربي بالقاهرة.

وعاد سنة ١٣٧١ هـ وعمل مفتشاً لمنطقة المدينة المنورة والشمال.

وفي سنة ١٣٧٣ هـ أصبح أول مدير تعليم لمنطقة التعليم في المدينة. ورأس نادي النهضة الرياضي، كما رأس نادي المدينة المنورة الأدبي الذي أنشأه مع بعض الزملاء من رجال التعليم. وبعد دمج نادي المدينة ونادي العقيق في ناد واحد أطلق عليه نادي الأنصار، وانتخب رئيساً له سنة ١٣٨٥ هـ. وشارك في تأسيس الأسرة الأدبية: أسرة الوادي المبارك، التي استمرت قرابة نصف قرن.

له مكتبة خاصة تعد من أكبر المكتبات، ونشر مقالات كثيرة، وتميَّز بالنقد الأدبي، وتحدث من الإذاعة والتلفزيون. وكانت له مكانة في

(٤) من شعراء بريدة ١/٢٠٥ ـ ٢٢٢ (وهو غير محمد بن عمار: شاعر من حائل).

المدينة في مجالي الأدب والتربية[1] وقد سميت إحدى الثانويات بالمدينة باسمه.

توفي في ٢٩ ربيع الأول.

ومما كتب فيه: لمحات من حياة الربيع/محمد صالح البليهشي - المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٠٢ هـ، ٣٧٦ ص.

من أعماله:

- أبو لهب شخصية قلقة في المجتمع القرشي.
- التاريخ الإسلامي (للسنة الخامسة الابتدائية) (بالاشتراك مع أحمد عبد الغني محمد). - الرياض: وزارة المعارف، ١٣٨٨ هـ، ٨٠ ص.
- التاريخ العربي الإسلامي (للسنة السادسة الابتدائية) (بالاشتراك مع أحمد عبد الغني محمد). - الرياض: وزارة المعارف، ١٣٧٥ هـ، ثم ١٣٨١ هـ، ثم ١٣٨٤ هـ.
- التربية والرياضة والشباب. - حائل: مكتبة الرئاسة العامة للشباب، ١٣٩٩ - ١٤٠٠ هـ، ٧٩ ص.
- الجغرافيا (للصف الخامس الابتدائي) (بالاشتراك مع أحمد عبد الغني). - الرياض وزارة المعارف، ١٣٨٩ هـ، ٨٠ ص.
- ذكريات طفل وديع [وهي مذكراته] - المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٣٩٧ هـ. - ط ٢. - المدينة المنورة النادي الأدبي، ١٤٠٢ هـ، ٢٨٨ ص.
- رعاية الشباب في الإسلام - المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ٩٨ ص، ثم ط ٢.... ١٤٠٢ هـ.
- الفنون التعبيرية.
- كتب ومؤلفون.
- مناوشات ومناقشات.

محمد بن عبد العزيز الهليل

(١٣٣٢ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨١ م)

عالم، قاض، مستشار شرعي.

ولد في مدينة الدلم بالسعودية، وحفظ القرآن غيباً، وشرع في طلب العلم على يدي والده، ثم انتقل إلى الرياض للتزود والاستفادة من علمائه.

من أبرز مشايخة محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف، وفي مكة محمد عبد الرزق حمزة، ومحمد العثمان الشاوي.. كما طلب العلم في المسجد الحرام، وتخرَّج في المعهد السعودي سنة ١٣٥٢ هـ. ثم درَّس في حلقات المسجد الحرام.

وكان له نشاط في الصحف والمجلات والإذاعة. عينه الملك عبد العزيز قاضياً في رابغ، ثم انتقل إلى قضاء الظفير، ثم قضاء ساجر، ثم الدوادمي.. وفي الرياض عين محققاً شرعياً. ثم انتقل إلى قطر حيث الديوان الأميري.

وكان ذا فراسة في الأحكام، بالإضافة إلى كونه شاعراً منطيقاً، أولع في الأدب والشعر منذ طفولته. وقام برحلات عديدة للدعوة والإرشاد داخل السعودية وخارجها.

توفي في ٢٥ ذي القعدة[2].

من آثاره:

- ديوان نفح الأزهار في سجع الأشعار (جمع وترتيب وتحقيق آمنة محمد الهليل؛ تقديم حمد الجاسر). - الرياض: المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٤١٠ هـ.
- ديوان زاهي الأزهار في مليح الأشعار (جمع وترتيب آمنة بنت محمد الهليل؛ مراجعة سعد بن محمد الهليل). - الرياض: المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٤١٢ هـ (المجلد الأول بعنوان: الدر المنتظم في الشعر والنظم، والمجلد الثاني عنوانه: أريج الأزهار في مليح الأشعار).

محمد بن عبد العلي الحسني الندوي

(١٣٥٣ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٣٤ - ١٩٧٩ م)

عالم، داعية، صحفي، مفكر، كاتب ألمعي.

والده عالم محبوب، كان الأمير العام لندوة العلماء. وجده - عبد الحي الحسني - عالم علاّمة، ومؤلف كبير. وعمه هو فريد عصره الداعية والمفكر الإسلامي العالمي أبو الحسن علي الحسني الندوي. فهو من أسرة علم ومعرفة ووجاهة.

أنشأ مجلة «البعث الإسلامي» لسان الدعوة الإسلامية الجريء، وحلّى جيدها بافتتاحياته القوية المؤثرة طوال ثلاث وعشرين سنة، فكتب مئات المقالات، وكتب في جريدة «الرائد»

---

(١) معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٥٨٨/١، ٣٠٩/٢. وله ترجمة في كتاب علماء ومفكرون عرفتهم ٧٩/٢ - ٨٣، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٥٤ - ٥٥، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٩٨/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٨٦/١.

قلت: وخشية الالتباس أذكر أنه غير «محمد عبد العزيز ربيع» الذي ولد في يازور بفلسطين عام ١٣٥٩ هـ، وحصل على الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة هيوستن في أمريكا عام ١٣٩٠ هـ. وذكر في كتابه «المعونات الأمريكية لإسرائيل» الذي صدر عام ١٤١٠ هـ أنه يعمل رئيساً لمركز الإنماء والتوجيه التربوي في واشنطن.

وخشية التباس مؤلفاتهما أذكر مؤلفات الأخير، وهي: هجرة الكفايات العلمية، الاقتصاد والمجتمع، مؤتمر جنيف واحتمالات السلام، الوجه الآخر للهزيمة العربية، صنع السياسة الأمريكية والعرب، إسرائيل وجنوب إفريقيا، المعونات الأمريكية لإسرائيل.

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٣٤٥/٢ - ٣٥١. وله ترجمة في: علماء وقضاة الدلم (المخرج) ٤٦/١ - ٥١، ومعجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ١٤٧ - ١٤٨، وشعراء العصر الحديث ٢٩٢/١، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٥٨/١ - ١٥٩. وتاريخ ولادته ووفاته في المصادر الأخيرة هو (١٣٣٤ - ١٤٠٠ هـ).

الهندية أيضاً تحت عنوان «الأضواء».

أحبه العاملون في مجالات الدعوة الإسلامية والفكر الإسلامي، وعرفه كل قارىء للصحافة الإسلامية.

توفي ليلة الخميس ١٨ رجب (١).

محمد عبد الغني حسن

(١٣٢٥ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٥ م)

الأديب، الكاتب، الناقد.



محمد عبد الغني حسن

ولد في المنصورة بمصر، وحصل على الليسانس من كلية دار العلوم عام ١٩٣٢ م، وإجازة في الفرنسية. عمل في سلك التدريس منذ عام ١٩٣٧ م، كما عمل أستاذاً بالمعهد العالي للتمثيل، وأستاذاً بكلية الشرطة، ومديراً عاماً لمؤسسة المطبوعات الحديثة، ثم مديراً للنشر بوزارة الثقافة المصرية، وفي عام ١٩٦٧ م، عُيِّن عضواً منتدباً بمجلس إدارة دار القلم ومديراً للنشر بها.

كما حصل على عدة جوائز هي:

نيشان النيل من الطبقة الخامسة، وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة، جائزة الدولة التشجيعية في فن التراجم والسير.

وله عدة مشاركات أدبية داخل البلاد وخارجها. وقد ألقى عدداً من المحاضرات في المراكز الثقافية بتكليف من الحكومة، وشارك في عدة مهرجانات ولجان وجمعيات أدبية.

كما شارك في تحرير عدد من المجلات منها: المقتطف، البلاغ الأسبوعي، الثقافة، الهلال، الأديب، المعرفة السعودية، المعرفة الدمشقية، قافلة الزيت.. إلخ. كما سبق أن تولى رئاسة تحرير مجلة (الناشر المصري) ورئاسة تحرير مجلة (بريد الكتَّاب).

له العديد من المؤلفات في مجالات مختلفة منها:

- الشعر العربي في المهجر.
- معرض الأدب والتاريخ الإسلامي.
- من أمثال العرب.
- الخطب والمواعظ.
- الفلاح في الأدب العربي.
- دراسات في الأدب العربي والتاريخ.
- بين السطور.
- حياة مي.
- عبد الله فكري: حياته وعصره.
- تحقيق كتاب: تلخيص البيان في مجازات القرآن/ للشريف الرضي.
- صراع العرب خلال العصور.
- غرائب الرحلات.
- القرآن بين الحقيقة والمجاز والإعجاز.
- آمنة بنت وهب.
- خديجة بنت خويلد.
- وله من الشعر: ديوان وراء الأفق، من نبع الحياة، من وحي النبوة، ماض من العمر (٢).

توفي في ٢٣ كانون الثاني (يناير).

محمد عبد القادر الحكيم

(١٣٢٣ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٠ م)

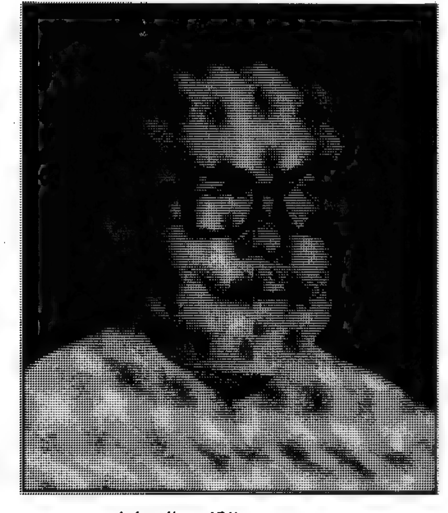
العالم، الفقيه، مفتي حلب وخطيبها.

ولد بحلب ودرس بها، والتحق بالمدرسة الخسروية، وكان من طلاب الدفعة الأولى. ومن شيوخه الشيخ عيسى البيانوني، والشيخ محمد كامل الهبراوي، والشيخ راغب الطباخ، وغيرهم. ثم سافر إلى مصر ودرس بالأزهر وتخرج منه ونال شهادته؛ ثم دخل كلية الحقوق ونال شهادتها، فعين قاضياً في إعزاز، ثم نقل إلى محكمة صلح الباب، ثم دخل سلك المحاماة يسيراً، ثم عاد إلى القضاء فعين قاضياً بحلب، ودرَّس في عدة مدارس، كالخسروية والفاروقية وغيرها، بل درَّس في المدارس الأجنبية لمعرفته التامة بالفرنسية، ثم انتخب عضواً في مجلس الأوقاف الأعلى، وفي المجلس الإسلامي الأعلى، وعين في الإفتاء سنة ١٣٨٧، وعين فيها نائباً عن حلب في مجلس الشعب (٣).

محمد عبد القادر المبارك

(١٣٣١ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٢ م)

المفكر الإسلامي الكبير.



محمد عبد القادر المبارك

ولد في دمشق. وأصل أسرته من الجزائر، هاجر منها والد جده إثر الاحتلال الفرنسي حوالي سنة ١٨٤٥ م.

درس العلوم الدينية وتابع دراسته النظامية بدمشق وبثانويتها، ثم درس

---

(١) المجتمع ع ٤٥٨ (٢٣/١٢/١٣٩٩ هـ) ص ٢٣ (وانظر المستدرك).

(٢) الفيصل ع ٩٤ (ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ). وع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٥ هـ) ص ٥١ - ٥٥. وله ترجمة في كتاب: مفكرون وأدباء من خلال آثارهم ص ٢٣٣ - ٢٤٠، والتراث المجمعي ص ٢١١.

(٣) ورقات بقلم الشيخ أحمد سردار، أعدها للكتاب محمد الرشيد.

الحقوق والآداب بجامعة دمشق وتخرج فيها عام ١٩٣٥ م، كما حصل على درجة الليسانس في الآداب من جامعة السوربون بباريس عام ١٩٣٧ م، والدبلوم في علم الاجتماع والأخلاق عام ١٩٣٨ م، وهناك اطلع على الثقافة الغربية مباشرة وعرف كبار المفكرين في الغرب، عرفه المستشرق الفرنسي (جاك بيرك) وقال عنه بأنه صاحب «مدرسة فكرية إسلامية جديدة تنطلق من الإسلام ذاتاً».

عمل مدرساً للأدب العربي في المدارس الثانوية بدمشق، ثم مفتشاً عاماً للغة والدين، ثم محاضراً في كلية آداب جامعة دمشق عام ١٩٤٧ م، ثم أستاذاً في كلية الشريعة وعميداً بجامعة دمشق، ثم عمل أستاذاً ورئيساً لشعبة الدراسات الإسلامية بجامعة أم درمان عام ١٩٦٦ م، ثم رئيساً لقسم الشريعة بكلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٩٦٩ م، ثم مستشاراً لجامعة الملك عبد العزيز، وأستاذاً في الجامعة الأردنية حتى تاريخ وفاته.

وكان له نشاط سياسي، فكان نائباً عن مدينة دمشق عام ١٩٤٧ م، ثم وزيراً للأشغال العامة والمواصلات، ثم وزيراً للزراعة خلال الفترة من ١٩٤٩ - ١٩٥٢ م، وعاد إلى مجلس النواب عام ١٩٥٤ إلى عام ١٩٥٩ م.

شارك إبّان حياته في العديد من المؤتمرات العلمية والعالمية، وأسهم في وضع عدد من المخططات التعليمية والجامعية في البلاد العربية، فكان أول من أضاف مادتي «نظام الإسلام» و «حاضر العالم الإسلامي» في الدراسات الجامعية، وشارك في ندوة اللقاء الإسلامي المسيحي في باريس سنة ١٩٧٤ م، مع العديد من العلماء المسلمين الذين مثلوا مختلف الدول الإسلامية.

وكان كعادته - رحمه الله - يقصد المدينة للزيارة، فقصدها مع زوجته وابنته يوم الاثنين ١٤٠٢/٢/٤ هـ، وفي صبيحة يوم الخميس ٧ صفر، الموافق ٣ كانون الأول (ديسمبر)، أدركته الوفاة بالسكتة القلبية، وهو في طريقه إلى الطبيب مع أحد إخوانه، بعد وقت قصير من عبارة قالها وهو يمرّ من أمام مقبرة البقيع: «هنيئاً لمن يُدفن في البقيع»، ودفن هناك!

وقد رثاه الشاعر الإسلامي ضياء الدين الصابوني بقصيدة قال فيها:

أبكي الشمائل والفضائل والنهى
أبكي الأخوة والوداد الأكملا
فلقد عرفتك مخلصاً متواضعاً
ولقد عرفتك في المكارم أوّلا
ما مات من ترك المفاخر بعده
أبداً ولا نال العلا من أهملا
راض الصعاب بهمّة جبارة
وحلا له مُرّ الحياة وما حَلا
لا راعنا فيك الزمان فأنتم
أمل الشباب إذا القضاء تنزّلا
فاهنأ أخي بجيرة محمودة
جُعلت لكم جنات عدن منزلا

آثاره ومؤلفاته:

تنوعت آثاره بين اللغة والأدب، والإسلاميات، والدراسات الاجتماعية. وقد خلّف مجموعة من الكتب والرسائل النافعة التي عالجت أهم قضايا المسلمين، وواقعهم هي:

- سلسلة نظام الإسلام صدر منها: (العقيدة والعبادة)، (الاقتصاد)، (الحكم والدولة).
- المجتمع الإسلامي المعاصر.
- الفكر الإسلامي الحديث في مواجهة الأفكار الغربية.
- آراء ابن تيمية في الدولة ومدى تدخلها في المجال الاقتصادي.
- دراسة أدبية لنصوص من القرآن.
- نحو إنسانية سعيدة.
- فقه اللغة وخصائص العربية.
- فن القصص في كتاب البخلاء للجاحظ.
- عبقرية اللغة العربية.
- الأمّة العربية في معركة تحقيق الذات.
- الأمّة والعوامل المكوّنة لها.
- العقيدة في القرآن الكريم.
- ذاتية الإسلام أمام المذاهب والعقائد.
- نحو وعي إسلامي جديد.
- المشكلة الثقافية في العالم الإسلامي.
- جذور الأزمة في المجتمع الإسلامي.
- مذكرات في الثقافة الإسلامية.
- الإسلام والفكر العلمي.
- نظرة الإسلام العامة إلى الوجود وأثرها في الحضارة.
- بين الثقافتين الغربية والإسلامية.

هذا بالإضافة إلى مقالات ودارسات نشرت في كثير من المجلات الإسلامية العلمية، وكان آخر مقال له في مجلة «الأمة» الصادرة في دولة قطر وموضوعها: «مفهوم الأمة بين النظريات الاجتماعية والتصور الإسلامي». وهو من أجود المقالات في موضوعه[1].

محمد عبد اللطيف دراز

(١٣٠٨ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٧٧ م)

من علماء الأزهر. سياسي، مكافح. ولد في قرية محلة دياي بمحافظة

(١) الفيصل ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ) ص ٧١ بقلم رياض صالح جنزرلي، الفيصل ع ٥٨ (ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ). وله ترجمة طويلة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ص ٢٢٩ - ٢٦٣ (جـ ١)، و٣/٣٣٧ - ٣٤٢، وأعلام القرن الرابع عشر الهجري/ أنور الجندي ص ٤٥٣ - ٤٦٢، والبعث الإسلامي مج ٢٦ ع ٧ ص ٩٨ - ١٠٠، وتاريخ علماء دمشق ٣/٤٢١، وترجمة له في كتابه «بين الثقافتين الغربية والإسلامية» الصادر عن دار الفكر عام ١٤٠٠ هـ، ودراسة في فكره في كتاب: حقيقة الفكر الإسلامي/ عبد الرحمن بن زيد الزنيدي.- الرياض: دار المسلم، ١٤١٥ هـ، ص ٢١٣ - ٢٢٧.

كفر الشيخ، وحفظ القرآن في قريته، ثم أرسله والده إلى معهد الإسكندرية الديني، وحصل على شهادة العالمية عام ١٩١٦ وشارك في مظاهرات عام ١٩٣٥، وانتخب عضواً بمجلس النواب عام ١٩٤٥. وتصدى لمشروع قانون يقيد من حرية الصحافة.

وبعد ثورة يوليو عُيِّن وكيلاً للأزهر الشريف عام ١٩٥٢ م. كما انتخب عن قريته لمجلس الأمة عام ١٩٥٧. وهو أحد مؤسسي جمعية الشبان المسلمين. ومن أنبه تلاميذه الشيخ أحمد الباقوري الذي تزوج من ابنته.

وعرف عنه كفاحه وبطولته في مواجهة الاحتلال الإنجليزي على جميع الجبهات في ساحة الأزهر. وكان أول من رفع شعار الهلال مع الصليب أثناء ثورة ١٩١٩ م لتحقيق الوحدة الوطنية بين عنصري الأمة. واعتقل، وأبعد عن القاهرة أكثر من مرة.

وله باع طويل في السياسة المصرية على مدى نصف قرن، منذ أن بدأ حياته السياسية عام ١٩١٠ بالحزب الوطني القديم - حيث كان وثيق الصلة بالزعيم محمد فريد - وحتى كوَّن جماعة الكفاح لتحرير الشعوب الإسلامية، تلك الجماعة التي ضمت العديد من زعماء الثورات في مختلف البلدان العربية مثل رشيد عالي الكيلاني، وأحمد بن بيلا، وأمين الحسيني، وعبد الكريم الخطابي، وقد تولى منصب حكمدار القاهرة إلى جانب عمله كقائد للحرس الوطني الذي أنشأته ثورة ١٩١٩، على الرغم من أنه ظل مرتبطاً ومتحمساً للحزب الوطني القديم بعد انتهاء ثورة ١٩١٩ بإعلان استقلال مصر وإعلان دستور ١٩٢٣، وذهب في تحمسه هذا إلى أبعد مدى، حتى إنه خاصم كل الأحزاب وكل الزعماء، وعلى رأسهم سعد زغلول[١].

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٤٤-٢٤٦.

محمد عبد الله بن آده البصادي (الشيخ)

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

من مشايخ التصوف.

أخذ عن الشيخ التراد بن العباس. واتخذ من «بومديد» - بين تكانت والعصابة - في موريتانيا مقراً له، فأقبل عليه الناس.

ولمجموعته تجربة نموذجية في العمل الجماعي (الزراعة خصوصاً).

هاجر في بداية الستينات الميلادية، وأقام بالمدينة المنورة إلى أن توفي[٢].

محمد عبد الله الخطيب

(١٣٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٨٣ م)

عالم، واعظ، مربٍّ.

أسس مع أستاذيه المحدِّث الأكبر بدر الدين الحسني والشيخ المرشد علي الدقر معاهد للعلوم الشرعية في جامع تنكز، والشميساتية بحي الكلاسة، وجامع العداس بالقنوات، وجامع التكية السليمانية، وكان من هذه الجهود المباركة علماء من خيرة الدعاة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

وكان إماماً بجامع الشريشات بدمشق وأحد أركان العلم والإصلاح في هذا البلد.

توفي بدمشق يوم السبت ٢٢ رمضان، وصلي عليه بالجامع الأموي، ودفن بمقبرة الباب الصغير[٣].

محمد بن عبد الله آل الشيخ

(١٣٣٤ - ١٣٩٩ هـ = ١٩١٥ - ١٩٧٩ م)

الأديب، العالم.

هو محمد بن عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ.

(٢) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص ٥١٨.

(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٥٧ - ٢٥٨، الدعاة والدعوة الإسلامية ٢/٨٨٦ - ٨٨٧.

نشأ في بيت علم وشرف ودين. وحفظ القرآن غيباً، وطلب العلم على أبيه وعلى علماء الحرم، وحصَّل ثقافة واسعة في الأدب.

تعيَّن مديراً للإشراف الديني للمعارف، ثم رئيساً للهيئة العليا للتربية الإسلامية بالمنطقة.

وكان براً بأبيه، وصولاً للرحم، على جانب كبير من الأخلاق.

توفي في ١ ربيع الآخر[٤].

محمد عبد الله عنان

(١٣١٦ - ١٤٠٨ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٨٨ م)

الباحث، المؤرِّخ، المحقق، عاشق الأندلس.

ولد في قرية مصرية تدعى (بشلا) من مركز ميت غمر في محافظة الدقهلية لأسرة مصرية تنتمي إلى عائلة الهلالية.

درس في مدرسة العقادين الابتدائية في القاهرة، ومنها إلى الخديوية الثانوية، ثم أكمل دراسته في مدرسة الحقوق السلطانية وحصل منها على الليسانس، وإثر تخرجه عمل في المحاماة، لكنه سرعان ما تركها إلى الصحافة والأدب، فاشترك في تحرير السياسة، والمدارس، والجامعات. وأسهم كاتباً في مجلات أخرى كالهلال. ثم التحق بإدارة المطبوعات حتى بلغ درجة وكيل الإدارة. ثم أحيل منها إلى المعاش عام ١٩٥٥ م.

يجيد من اللغات: الإنجليزية والفرنسية والألمانية.

وقد شده تاريخ الأندلس إلى التخصص فيه، فذهب إلى إسبانيا عام ١٩٣٦ م ليتجول في الأماكن التي كانت مسرح الأحداث.. في طليطلة وقرطبة وإشبيلية وغرناطة ومالطة وبلنسية.. وغيرها.. وليدرس المراجع

(٤) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٤٢ - ٣٤٣.

والمخطوطات العربية في مكتبات الأسكوريال.

وفي سنة ١٩٤٣ م صدر الكتاب الأول من موسوعته (دولة الإسلام في الأندلس)، وانتهى عام ١٩٦٥ م من آخر مجلداتها السبع.. تعرض فيها جميعاً لتاريخ الأندلس كوحدة متكاملة.

كما ألف معجماً صغيراً باللغتين العربية والإسبانية من الأعلام الجغرافية والتاريخية[1].

وتجدر الإشارة هنا إلى أن شيخ الإسلام مصطفى صبري ردّ عليه طويلاً في كتابه «موقف العقل» نتيجة معاداته للأتراك المسلمين واتهاماته لتاريخ آل عثمان (راجع مثلاً ١/٢٣).

وله مذكرات بعنوان: ثلثا قرن من الزمان: مذكرات. - القاهرة: دار الهلال، ١٤٠٧ هـ، ٢٧٨ ص. - (كتاب الهلال).

ومن أعماله المطبوعة:

- الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال: دراسة تاريخية أثرية. - ط ٢. - القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٣٨١ هـ، ٤٧٤ ص.
- ابن خلدون: حياته وتراثه الفكري. - القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٥٢ هـ، ١٨٦ ص.
- الإحاطة في أخبار غرناطة/لسان الدين بن الخطيب (تقديم وتحقيق وتعليق). - القاهرة: دار المعارف، المقدمة ١٣٧٥ هـ، مج ١. - (ذخائر العرب، ١٧).

القاهرة: مكتبة الخانجي، ٩٣ - ١٣٩٧ هـ ٤ مج.

ط ٢. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٤ هـ (مج ١ - ٢).

- أندلسيات/ تقديم محمد الرميحي. - الكويت: مجلة العربي، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٣ ص (كتاب العربي؛ ٢٠).
- تاريخ الجمعيات السرية والحركات الهدامة. - ط ٢. - القاهرة: مطبعة لجنة التأليف، ١٣٧٣ هـ.
- تاريخ العرب في إسبانيا، أو، تاريخ الأندلس. - القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٤٣ هـ، ٢١٦ ص.
- تاريخ المؤامرات السياسية وتطوراتها الاجتماعية والقانونية من أقدم العصور إلى أحدثها. - القاهرة: دار الهلال، ١٣٤٧ هـ، ٢٧٤ ص.
- تراجم إسلامية: شرقية وأندلسية. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٧ هـ، ٢٧١ ص.
- ثلثا قرن من الزمان: مذكرات - القاهرة: دار الهلال، ١٤٠٧ هـ، ٢٧٨ ص. - (كتاب الهلال).
- الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية. - القاهرة: دار النشر الحديث، د. ت.

ط ٣- القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٤ هـ.

- دراسات عن المقريزي: مجموعة أبحاث (بالاشتراك مع محمد مصطفى زيادة وجمال الدين الشيال).- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩١ هـ.
- دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي. - القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٠ هـ، ٤٦٧ ص.
- دولة الإسلام في الأندلس. - ط ٤، مزيدة ومنقحة. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨٩ هـ، ٢ مج.
- ديوان التحقيق والمحاكمات الكبرى. - القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٤٨ هـ، ٥٤٤.
- ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب/لسان الدين بن الخطيب (تحقيق). - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٠ هـ، ٢ مج.
- السياسة المصرية والانقلاب الدستوري (بالاشتراك مع محمد حسين هيكل وإبراهيم عبد القادر المازني) - القاهرة: مطابع السياسة، ١٣٤٩ هـ.
- عصر المرابطين والموحدين في المغرب والأندلس. - القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ٨٣ - ١٣٨٤ هـ، ٢ مج.
- فلسفة ابن خلدون الاجتماعية: تحليل ونقد/طه حسين (ترجمة). - القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٤٣ هـ، ١٨٤ ص.
- لسان الدين بن الخطيب: حياته وتراثه الفكري. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨٨ هـ، ٤١٣ ص.
- مأساة مايرلنغ: دراسة تاريخية تحليلية مستقاة من الوثائق الامبراطورية النمسوية. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٨ هـ، ١٩١ ص.
- المذاهب الاجتماعية الحديثة: عناصرها السياسية والاقتصادية والدستورية. - ط ٢- القاهرة: مطبعة الاعتماد.

ط ٤، مزيدة - القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٣٧٨ هـ، ٣٦٣ ص.

- مصر الإسلامية وتاريخ الخطط المصرية. - القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٥٠ هـ، ١٨٤ ص.

ط ٢، منقحة. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨٨ هـ، ٣١٧ ص.

- مواقف حاسمة في تاريخ الإسلام. - القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٤٧ هـ، ١٩٧ ص.

ط ٢، نقحت وحققت وضُمّت إليها بحوث جديدة.- القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٢ هـ، ٢٥٦ ص.

ط ٤، نقحت... القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٣٨٢ هـ، ١٣٩٤ هـ.

(١) له ترجمة في كتاب مفكرون وأدباء من خلال آثارهم ص ٢٥٣، والتراث المجمعي ص ٢١٢، ومجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٦١ (ربيع الأول ١٤٠٨ هـ) ص ٢٨٢ - ٢٩٥، وتاريخ الوفاة مأخوذ من المصدر الأخير، الذي ورد تأبينه بتاريخه.

- مؤرخو مصر الإسلامية ومصادر التاريخ المصري. ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٨ هـ، ٢٠٥ ص.
- نهاية الأندلس وتاريخ العرب المتنصرين. ـ القاهرة: مطبعة مصر، ١٣٦٨ هـ.

ط ٣. ـ القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٦ هـ، ٥٤٦ ص.

محمد عبد الله الكشميري

(١٣١٣ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨٢ م)

رئيس وزراء ولاية جامون وكشمير.

عُرف بتأثيره الكبير في نفوس الشعب الكشميري خاصة، والشعب الهندي بوجه عام. وكان يدعى بـ «أسد كشمير». وقد بلغ من الجرأة والذكاء والمصارحة بالحق في مجال السياسة شأناً كبيراً، وله خدمات سياسية كثيرة، وخاصة فيما يتعلق بتحرير كشمير، ومنح الشعب الكشميري حقه من السيادة والاستقلال. وقد اعتقل مرات عديدة.

توفي ليلة الخميس ٢٠ ذي القعدة، الموافق ٨ سبتمبر[1].

محمد بن عبد الله المانع

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧ م)

صحفي، مترجم.

ولد في «الزبير»، وتلقى علومه على المشايخ، وكان من المهتمين باللغة الإنجليزية، فتعلمها في الهند حتى أجادها.

عمل مترجماً وصحفياً في جريدة البصرة تايمز، ثم التحق بديوان الملك عبد العزيز مترجماً للغة الإنجليزية، كما عمل مترجماً في شركة الزيت العربية (أرامكو). ثم تفرّغ لأعماله الخاصة[2].

(١) البعث الإسلامي مج ٢٧ ع ٤ (محرم ١٤٠٣ هـ) ص ١٠٠.

(٢) معجم مؤرخي الجزيرة العربية ١/ ١٣٠.

من مؤلفاته:

- توحيد المملكة العربية السعودية / ترجمة عبد الله الصالح العثيمين. ـ الدمام: مطابع المطوع، ١٤٠٢ هـ، ٣٩٧ ص.

محمد بن عبد الله الملحم

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٨ م)

فقيه، شاعر.

ولد بمدينة الهفوف في السعودية، وتخرج في كلية الشريعة بالرياض، وعمل مدرساً للعلوم الشرعية، له ديوان شعر مطبوع بعنوان (الألحان).

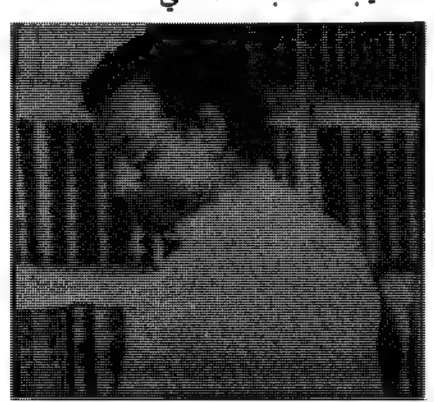
توفي يوم الخميس السابع من ذي الحجة بمدينة الهفوف، وقد رثاه صديقه الشاعر حسن بن عبد الرحمن الحليبي بقصيدة قال فيها:

ركن من الأدب الرفيع تهدما
نجم مضيء قد خبا وتحطما[3]

محمد عبد الله مليباري

(١٣٤٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩١ م)

أديب، كاتب، صحفي.



محمد عبد الله مليباري

ولد في مكة المكرمة، تلقى دراسته الأولية في أحد الكتاتيب، ثم التحق بالمدرسة الصولتية ودرس بالقسم التمهيدي والابتدائي، ثم انتقل إلى مدرسة الفلاح بمكة ونال منها الثانوية، ثم حصل على ليسانس الشريعة من الكلية الإسلامية بالهند عن طريق الانتساب عام ١٣٩٣ هـ.

(٣) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/ ١٦٦.

في عام ١٣٦٧ هـ عمل موظفاً بإدارة البريد بمكة المكرمة، ثم مديراً لتحرير جريدة (الندوة) التي صدر عددها الأول على يديه يوم الأربعاء ٨ شعبان ١٣٧٧ هـ.

في عام ١٣٨٠ هـ حصل على امتياز إصدار أول جريدة رياضية متخصصة في السعودية (بالاشتراك مع فؤاد عنقاوي).. وهي جريدة الرياضة التي صدر عددها الأول في ١١/ ٤/ ١٣٨٠ هـ التي رأس تحريرها، غير أنها توقفت عن الصدور عند العدد ١٧١ وتاريخ ٢٨/ ١٠/ ١٣٨٣ هـ وذلك بعد إقرار نظام المؤسسات الصحفية.

انضم عضواً مؤسساً لمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر عام ١٣٨٤ هـ، ثم نائباً لمدير عام مؤسسة عكاظ وظل فيها حتى عام ١٤٠٧ هـ.

وهو عضو نادي مكة الثقافي.

له مشاركات بمقالات في مختلف الصحف وخاصة الندوة. ويعد من رواد الأدب والنقد في السعودية، وقد اتصفت طروحاته النقدية بأبعاد إسلامية واضحة، حيث كان من أبرز المدافعين عن التراث والمحذرين من أخطار الغزو الثقافي[4].

توفي في الساعة الثالثة والنصف عصراً من يوم السبت ٧ صفر.

من آثاره المنشورة:

- المستشرقون والدراسات الإسلامية. ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٠ هـ، ٨٣ ص. ـ (مذاهب وتيارات؛ ٢).
- المنتقى في أخبار أم القرى (تحقيق وتعليق وتعقيب). ـ مكة المكرمة:

(٤) الرياض ع ٨٤٥٦ ـ ٩/ ٢/ ١٤١٢ هـ، الفيصل ع ١٧٨ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) ص ٩. وله ترجمة في كتاب: أدباء سعوديون ص ٤٥٧ ـ ٤٧٢، والاثنينية ٤/ ٢٦٩ ـ ٢٩٩، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١٤١ (وانظر المستدرك).

مطابع الصفا، ١٤٠٥ هـ، ٢٤٧ ص.

- المنتخب المدقق من كتاب إظهار الحق (اختصار وتحقيق). ـ جدة: مطابع المجموعة الإعلامية، ١٤١٣ هـ، ١٢٦ ص (وهو اختصار لكتاب إظهار الحق لرحمة الله بن خليل الرحمن الهندي ـ ت ١٣٠٦ هـ).
- مع الحظ: مجموعة قصصية، ١٣٧٤ هـ.
- قاتلة الشيطان: قصص، ١٣٩٨ هـ.
- وغربت الشمس: رواية، ١٣٨٦ هـ.
- ١٧ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، ١٤٠٠ هـ.

محمد بن عبد المحسن آل الرشيد

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)

من شيوخ آل الرشيد.



محمد عبد المحسن آل الرشيد

ولد في مدينة حائل، وانتقل قبيل انتهاء حكم أسرته إلى عمه الأمير ضاري بن فهيد آل رشيد في المدينة المنورة لدى الشريف حسين بن علي حاكم منطقة الحجاز آنذاك، وبعد وفاة عمه انتقل مع الشريف إلى مكة المكرمة، وبعد انتهاء حكم الأشراف في الحجاز عام ١٣٤٤ هـ غادر الحجاز معهم إلى الأردن، وقضى هناك عاماً واحداً، ثم انتقل إلى العراق مع الملك فيصل الأول عندما تولى حكم لعراق.

وعاش في البلاط الملكي كأحد الأفراد المقربين للملك، حتى تولى الملك غازي الحكم، ثم استقل بمنزل خاص به، وتزوج بابنة الشيخ عجيل الياور الجربا.

كان له دور في الحياة السياسية، من خلال معاصرته لإنشاء الحكم الهاشمي في العراق، وقربه من الملك، ومن خلال انتخابه في البرلمان نائباً، ولما حُظي به من تقدير لدى الأسرة الهاشمية... وبعد زيارات متواترة خلال أكثر من عشرين سنة إلى السعودية، عاد رسمياً عام ١٤٠٠ هـ، واستقر بأسرته في مدينة الرياض، وتوفي بها[١].

محمد عبد المحسن طه بدر

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

أديب، ناقد.

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة القاهرة، يعدُّ أحد أبرز النقاد في مجال النقد الروائي، حيث دعا إلى تأصيل هذا النوع من النقد في الثقافة العربية تأسيساً على منظور ملتزم بقضايا التقدم الحضاري والعدالة الاجتماعية[٢].

توفي في شهر شعبان.

من أعماله:

- تطور الرواية العربية الحديثة في مصر (١٨٧٠ ـ ١٩٣٨ م). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ، ٤٣٢ ص. ـ (مكتبة الدراسات الأدبية؛ ٣٢).
- نجيب محفوظ: الرؤية والأداة (١). ـ القاهرة: دار الثقافة، ١٣٩٨ هـ، ٥١٣ ص.

(١) حصلت على الترجمة من قبل الشيخ محمد الرشيد من الرياض، ويبدو أنها بقلم أحد أولاده أو مقربيه.

(٢) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ). وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣٢٩.

ط ٢. ـ بيروت: دار التنوير.

وأشرف على رسائل جامعية، منها رسالة بعنوان: المكان في روايات عبد الرحمن منيف/مريم خلفان حمد ـ القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، ١٤١٢ هـ، (ماجستير).

محمد عبد المنعم رخا

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٩ م)

رسام الكاريكاتير.



محمد رخا

بدأ رسومه في العشرينات مع الأخوين مصطفى وعلي أمين في إصدار صحيفة أخبار اليوم عام ١٩٤٤ م، وكان سباقاً في نشر فن الكاريكاتير في مصر الذي كان قبله وقفاً على الرسامين الأجانب. وقد اشتهر بشخصياته الكاريكاتورية العديدة التي عبر بها عن آرائه في الحياة السياسية والاجتماعية في مصر طوال أكثر من ستين عاماً. واختير رئيساً للجمعية المصرية للكاريكاتير عند تشكيلها في سنة ١٩٨٤ م، كما حصل على جائزة الدولة التقديرية للفنون عام ١٩٦٦ م.

توفي في الثالث من شهر رمضان، العاشر من نيسان (أبريل)[٣].

محمد عبده غانم

(١٣٣١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٤ م)

الأديب، الشاعر، التربوي.

(٣) الجزيرة ١٤٠٩/٩/٥ هـ.

تخرج في الجامعة الأمريكية ببيروت عام ١٩٣٦. واعتبر بذلك أول جامعي من أبناء الجزيرة العربية.

حصل على درجة الدكتوراه من لندن. عمل في مجال التربية أكثر من نصف قرن، فكان مديراً للمعارف، وعميداً للدراسات العليا، وعيّن مستشاراً لرئيس جامعة صنعاء، ومستشاراً ثقافياً بسفارة اليمن في أبو ظبي.

له أكثر من عشرين كتاباً وعشرات الأبحاث والدراسات الأدبية والتربوية ودواوين شعرية.

توفي يوم الثلاثاء ٩ آب (أغسطس)[١].

من أعماله التي وقفت عليها: :

- صنعا حوت كل فن/ديوان أحمد بن حسين المفتي (تحقيق). ـ صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٤٠٣ هـ، ٩٤ ص.
- حتى يطلع الفجر: شعر. ـ بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر، ١٣٩٠ هـ، ١١٢ ص.
- شعر الغناء الصنعاني. ـ ط ٢. ـ بيروت: دار العودة، ١٤٠٠ هـ، ٤٥٠ ص.
- فارس بني زبيد عمرو بن معدي كرب: مسرحية شعرية ـ صنعاء: الدار اليمنية، ١٤٠٥ هـ، ٨٧ ص.
- ديوان محمد عبده غانم ـ بيروت: دار العودة.
- الموجة السادسة ـ بيروت: دار آزال.
- الملكة أروى: مسرحية شعرية في أربعة فصول. ـ الخرطوم. ـ دار جامعة الخرطوم.
- سيف بن ذي يزن: مسرحية شعرية في أربعة فصول. ـ ط ٢. ـ بيروت: دار المنهل، ١٤٠٦ هـ.
- عدني يتحدث من البلاد العربية. ـ القاهرة: دار مصر.
- حمينيات صدى صيرة: أغنيات الشاعر اليمني الدكتور محمد عبده غانم/بقلم ابنه نزار؛ تقديم خالد بن محمد القاسمي ـ الشارقة: دار الثقافة العربية، بيروت: دار الحداثة، ١٤١٤ هـ، ٩٦ ص.

(١) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

محمد عبد الواحد أحمد

(١٣٤٤ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٩٢ م)

الشيخ الداعية.

ولد في محافظة بني سويف بمصر، وتلقى تعليمه بالأزهر. حصل عام ١٩٥١ م على درجة العالمية من كلية الشريعة، واندرج في سلك الوعاظ والدعاة حتى وصل إلى منصب المفتش الأول للوعظ، ثم عين مديراً لأوقاف بور سعيد، فمديراً للمركز الإسلامي في دار السلام بتنزانيا حتى عام ١٩٨٥ م حيث بلغ سن التقاعد، إلا أن غزارة خبرته أهلته ليكون وكيلاً لوزارة الأوقاف ومستشاراً لوزيرها.

إضافة إلى تلك المناصب كان عضواً بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والمجلس الأعلى للإذاعة والتليفزيون، والمجلس الأعلى للطرق الصوفية، والمجلس الأعلى للشباب الإسلامي.

مات في حج عام ١٤١٢ هـ[٢].

وله العديد من المؤلفات منها: «لبيك اللهم لبيك»، «المسلم في ظلام»، «التوبة وسيلة وغاية»، و «الإيمان ينزع القلق وينشر الأمل».

محمد عبد الواحد الفاسي

(١٣٢٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩١ م)

تربوي، مستشار، مشارك.

عينه الملك محمد الخامس مديراً لجامعة القرويين بفاس سنة ٤٢ ـ ١٩٤٣ م. وقد أحدث يومها قسماً للفتيات، يتدرجن فيه إلى أن يصبحن عالمات.

وبتوالي الأحداث والاصطدامات مع المستعمر الفرنسي، أُبعد عن الجامعة وسجن. وكان الاحتجاج والمناداة بالمقاومة سبباً لإطلاق سراحه وعودته إلى القرويين.

وأبعد مرة أخرى إلى المنفى، كما أبعد محمد الخامس. وبعد عودتهما عُيّن وزيراً للتربية الوطنية في أول حكومة وطنية.

وعندما صار الملك الحسن الثاني ملكاً ـ وكان من تلاميذه في الجامعة ـ ألحقه بديوانه، وظل يشرِّفه إلى أن قلده القلادة الكبرى سة ١٩٨٩ م بمدينة مراكش.

ثم قصد القاهرة لحضور أعمال مجمع اللغة العربية، وهي آخر دورة حضرها هناك.

وأصدر الحسن الثاني أمراً ملكياً بدفنه في مقبرة القصور الملكية.. تقديراً لما قام به من أعمال إزاء الدولة العلوية.

وكانت له مشاركات في المجلس التنفيذي لليونسكو، ومؤتمراتها الأصلية والفرعية، ومؤلفاتها وموسوعاتها.

وكذلك في منظمة الأليكسو التي لم يكن يتغيب عن مجلس من مجالسها.. كما كان من رجالات منظمة الايسيكو[٣].

نُشر له نحو مائة كتاب باللغتين العربية والفرنسية، منها:

معلمة الملحون. ـ الرباط: أكاديمية المملكة المغربية، ١٤٠٦ هـ (عدة أجزاء).

وحي البينة ـ الدار البيضاء: دار

(٢) الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ.

(٣) كلمة في رثاء الأستاذ محمد الفاسي/عبد الهادي التازي، ضمن: (الإنسان ومستقبل الحضارة: وجهة نظر إسلامية: كتاب المؤتمر العام التاسع، عمان، ٢٣ ـ ٢٥ محرم ١٤١٤ هـ) ص ٥٠٧ ـ ٥١٤، التراث المجمعي ص ٢٠٥.

الكتاب (؟).

محمد عبد الوهاب محمد

(١٣٢٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩١ م)

من روّاد الموسيقى العربية الحديثة.

ولد في ١٣ مارس ١٩١٠[1] في حارة الشعراني (باب الشعرية بالقاهرة). تعلم في معهد الموسيقى الشرقي ومعهد «برجرين» الإيطالي بالقاهرة. عام ١٩١٩. بدأ حياته الفنية في عهد سلامة حجازي، وصار يغني للمسرح عام ١٩٢٥ ـ ١٩٢٨ بدأ العمل مدرساً للموسيقى والأناشيد بمدارس السلحدار وشبرا والخديو إسماعيل، عام ١٩٢٦ تعهده أمير الشعراء أحمد شوقي برعايته ونظم له بعض أغانيه.

استطاع أن يطور الموسيقى الشرقية تطوراً كبيراً، وانصرف تدريجياً إلى التلحين. تقدم بمشروع سماه «قرش الفنانين» لتدعيم الرعاية الاجتماعية للفنانين. في ١٥ ديسمبر ١٩٦٥ أهداه الرئيس جمال عبد الناصر قلادة الجمهورية.

اشترك في أفلام عديدة.

وفي سبتمبر ١٩٦٧ صدر مرسوم بمنحه وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى لمساهمته الرائعة في الموسيقى العربية.

عام ١٩٦٨ أبحر إلى السعودية بدعوة من الأمير بدر بن عبد العزيز لأداء فريضة الحج.

ساهم في تراث الإمام الشعراني بالتعاون مع مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة.

تولى منصب نقيب الموسيقيين. عين رئيساً لجمعية المؤلفين والملحنين واستقال منها في فبراير ١٩٧٠. أهداه الملك حسين قلادة بلاده الأولى «الكوكب».

وفي مارس ١٩٦٠ منحه الرئيس جمال عبد الناصر وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى تقديراً لفنه. من أشهر ألحانه الموسيقية: موكب النور، ويوم سعيد، وبنت البلد، وعزيزة، والمماليك، والخيام.

ومن أغانيه: يا جارة الوادي، الجندول، قيس وليلى ـ عاشق الروح.

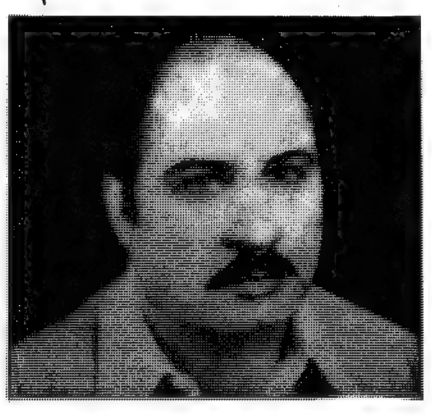
صار على نهجه في التلحين والغناء جمهرة الفنانين[2].

وله مذكرات مطبوعة. مات في الثالث من أيار (مايو).

وذكرت مصادر مقربة من أسرته أن أرصدته في بنوك سويسرا لا تقل عن ٢٠ مليون دولار[3].

محمد عثمان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)



محمد عثمان

سينمائي.

مات بعد ٣٠ عاماً من العمل في مجال السينما كسينارست ومخرج له رؤية خاصة وخط درامي واضح.

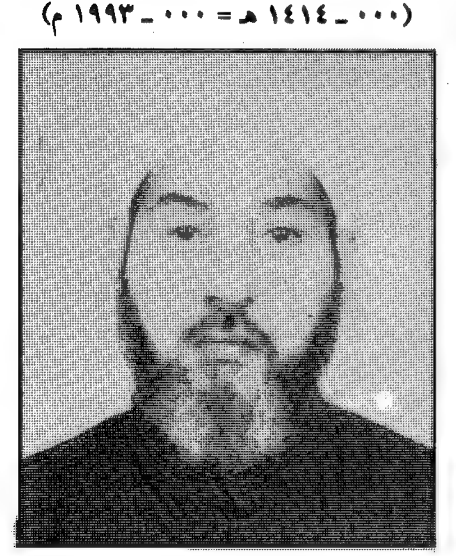
قدم خلال رحلته الفنية أكثر من ٨٠ فيلماً، كان آخرها «الإنس والجن» و «روض الفرج» و «الرجل يحب مرتين».

وقبل أيام من رحيله سئل عن أمانيه في عام ١٩٨٧ م فقال:

أتمنى أن تشفىٔ السينما المصرية من الوعكة التي تمرُّ بها.. أتمنى أن يهتمَّ السينمائيون باختيار الموضوع قبل تشكيل «المقاولة» التي سينتج بها الفيلم.. أتمنى أن يقلع كتاب السينما عن ركوب موجات الجنس والعنف والمخدرات والشذوذ، لأن مجتمعنا ليس بهذا الشكل، وما تتناوله السينما مجرد شواذ المجتمع فقط!![4].

محمد العدوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)



الشيخ محمد العدوي

داعية، من شيوخ جماعة الإخوان المسلمين.

وهو من محافظة الدقهلية. تعرَّض للاعتقال، وسجن طويلاً في عهد عبد الناصر، وعرف بمواجهته لزبانية السجن، حتى إنه كان يقول «لا» قبل أن يستجوبوه!

وبعد خروجه عمل في حقل الدعوة مدة نصف قرن. وفي آخر لقاء معه سئل عن خلاصة تجربته الدعوية بعد هذه المدة فقال: بعد هذا العمر (٧٧ عاماً) خرجت بحقيقة هامة، وهي أن

---

(١) في تاريخ ولادته اختلاف بين ١٨٨٩ ـ ١٩٠١ م، كما في مصدر آخر.

(٢) مع رواد الفكر والفن ص ١٩٥ ـ ١٩٦. وله ترجمة في السجل الذهبي للبارزين ص ٢٣٧ ـ ٢٤٠، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣٣١، ومصور أعلام الفكر العربي ٦٢/١، المشاهير بين الخجل والحياء ٢٤٣/١، شخصيات لا تنسى، ٢/ ٣٠٥ ـ ٣٣٢، مئة علم عربي في مئة عام ص ١٧٩ ـ ١٨٢ (وانظر المستدرك).

(٣) المسائية ع ٢٨٦٧ ـ ١٤١١/١٢/٤ هـ.

(٤) المصور ع ٣٢٦٣ ـ ١٤٠٧/٨/٢٦ هـ.

هناك اليوم جريمة كبرى ترتكب في حق الشباب عامة، والطلبة خاصة، وهي عزلهم عن الحياة العامة، وإماتة الإحساس بمسؤوليتهم عن نهضة وتقدم وسعادة وطنهم».

توفي في الثاني والعشرين من شهر أغسطس (آب)[1].

محمد العزب موسى

(١٣٥٥ - ١٤١٣ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٩٣ م)

محرر صحفي، كاتب، باحث.

نائب رئيس تحرير جريدة «الأخبار» المصرية.

له ثلاثون كتاباً تأليفاً وترجمة، في الرواية والأدب والتاريخ، منها:

- الحشاشون: فرقة ثورية في تاريخ الإسلام/برنارد لويس (ترجمة). - ط ٢. - بيروت: دار آزال؛ القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤٠٦ هـ، ٢٥٢ ص.
- أنشودة الصقر/ مكسيم غوركي (ترجمة). - القاهرة: دار النديم، ١٣٧٠ هـ، ٢٣٧ ص.
- حضارات مفقودة: أطلانطس، ديلمون، بومبي، ألانكا، كوارث كونية - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٠ هـ، ١٥٨ ص.
- طرائف من الصحافة. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٧ هـ، ١٢٧ ص. - (اقرأ؛ ٥٦).
- حرب الأفيون. - القاهرة؛ دار المعارف، ١٣٨٨ هـ ١٦٠ ص - (اقرأ؛ ٣١١).
- دراسات إسلامية في التفسير والتاريخ - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- شاينبك (ترجمة) - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٨ هـ. ١٥١ ص.

(١) المجتمع ع ١٠٦٨ (١٢/٤/١٤١٤ هـ) ص ٤٨ - ٤٩.

- وحدة تاريخ مصر.
- حرية الفكر.
- أول ثورة على الإقطاع.
- هزيمة الهكسوس.

محمد عزة دروزة

(١٣٠٥ - ١٤٠٤ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٨٤ م)

الباحث، المؤرِّخ، الموسوعي.

ولد في مدينة نابلس، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي، وبدأ حياته العملية منذ عام ١٩٠٣ في دائرة البرق والبريد في ظل الدولة العثمانية في مدن فلسطينية ولبنانية وسورية. ويسَّرت له وظيفته هذه الاطلاع على الدوريات المصرية المتداولة في ذلك العهد، مثل: «المؤيد» و «الأهرام» و «المقطّم» و «الهلال» و «المقتطف»، فنمت مداركه واتسعت ثقافته، فأخذ يعمل في السياسة، وفي الكتابة، وفي التعليم أيضاً.

في نضاله السياسي اعتُقل غير مرة بدمشق، في أثناء لجوئه إلى سورية. وقد اعتقلته السلطات الفرنسية المحتلة عام ١٩٣٤، وثانية عام ١٩٣٩، ثم إنه اضطر إلى الالتجاء إلى تركية حين غزا الإنكليز والفرنسيون سورية عام ١٩٤١، ودام لجوؤه التركي خمسين شهراً.

في فجر شبابه، كتب روايات تمثيلية، كان يقتبس أفكارها من التاريخ الإسلامي. وكان يُسهم، وهو في بيروت، في تحرير جريدتي «الحقيقة» و «الإخاء العثماني»، ويترجم كذلك المقالات عن اللغة التركية، ثم تمرَّس بالترجمة عن الفرنسية أيضاً. وألَّف كتباً مدرسية عن تاريخ العرب والإسلام، ومن أهم أعماله الأولى ذلك الكتاب الذي بدأ في تأليفه وهو في سجن القلعة بدمشق، وبلغت صفحات مسوداته الألفين، وقد طبعه فيما بعد بأقسامه الثلاثة، فاشتملت طبعته الأولى على:

- عصر النبي وبيئته قبل البعثة، دمشق، دار اليقظة العربية، ١٩٤٦.
- سيرة الرسول ﷺ (جزآن)، القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٤٦.
- الدستور القرآني في شؤون الحياة، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٦.

وتابع التأليف في تاريخ العرب والمسلمين وفي القضية الفلسطينية، حتى بلغت عدة كتبه المطبوعة تسعة وثلاثين كتاباً، قوامها سبعون مجلداً، وناهزت صفحاتها اثنتين وعشرين ألف صفحة!.

ولعل من أبرز مؤلفاته كتابه «حول الحركة العربية الحديثة»، الذي كتب مسوداته الأولى وهو في منفاه الاختياري في تركية، وصدر في ستة أجزاء عن المطبعة العصرية في صيدا (لبنان) في السنوات ١٩٥١ - ١٩٥٣.

وفي تركية أيضاً كتب مسودات كتابه الضخم «التفسير الحديث»، الذي أصدرته فيما بعد، في اثني عشر جزءاً، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة خلال السنوات ١٩٦١ - ١٩٦٣.

وبدءاً من عام ١٩٥٦ م عكف على تأليف موسوعته «تاريخ الجنس العربي في مختلف الأدوار والأقطار»، وبدأت أجزاؤه في الصدور منذ عام ١٩٥٨ م[٢].

وقد صدرت مذكراته قبل وفاته بعام تقريباً، وتقع في عشرين جزءاً مضمومة في ستة مجلدات، دوَّن فيها ما شاهده وشارك فيه وتيسَّر له الاطلاع عليه في حقبة تغطي قرناً من الزمن! وهو ممن واكب السياسة العربية منذ مطلع شبابه، وكان في خضم الحركة الوطنية، وقام بدور قيادي ومحرِّك في الأحداث، كما شارك في تأسيس ونشاط الجمعيات والأحزاب الاستقلالية في سورية وفلسطين، ومذكراته تكشف جوانب خفية من القضية الفلسطينية بخاصة

(٢) عالم الكتب مج ٧ ع ١، من رسالة سورية الثقافية بقلم أبي فراس السباعي.

والقضايا العربية بعامة..

وارتاد مجالات فكرية عديدة: أديباً وصحفياً وناقداً ومترجماً ومؤرخاً وعالم دين!

وصدر كتاب في سيرته استجابة لقرار اتخذ من بعض المنظمات الفلسطينية بتكريمه، و منح درع الثورة الفلسطينية في ذلك العام، وهو بعنوان: محمد عزة دروزة: نشأته، حياته، مؤلفاته. ـ د. م: الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، الأمانة العامة؛ دمشق: دار قتيبة، ١٤٠٣ هـ، ١٤٤ ص ـ (سلسلة إحياء التراث الثقافي الفلسطيني؛ ١٠) وقد صدرت طبعته الأولى في بيروت عام ١٤٠٢ هـ.

وكتاب آخر بعنوان: محمد عزة دروزة وحركة النضال الفلسطيني/عادل حسن غنيم. ـ القاهرة: دار النهضة العربية.

وثالث في دراسة منهجه في تفسير القرآن بعنوان: محمد عزة دروزة وتفسير القرآن الكريم. ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٤ هـ، ٤٨٥ ص. وفيه نقد لاذع له!

وقد وافته المنية في دمشق بحي الروضة يوم الخميس ٢٨ شوال، الموافق ٢٦ تموز (يوليو).

وهذا ثبت بمؤلفاته، كما في مقدمة كتابه: مذكرات محمد عزة دروزة: سجل حافل بمسيرة الحركة العربية والقضية الفلسطينية. ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ، ٢٠ جـ في ٦ مج:

١ ـ الكتب الإسلامية:

- عصر النبي ﷺ وبيئته قبل البعثة (صور مقتبسة من القرآن الكريم).
- سيرة الرسول ﷺ: صورة مقتبسة من القرآن الكريم، ٢ مج.
- القرآن والمرأة، طبعة أولى ـ المطبعة العصرية ـ صيدا ١٩٥١، ٦٤ ص.
- القرآن والضمان الاجتماعي، طبعة أولى ـ المطبعة العصرية ـ صيدا ١٩٥١، ٣٤ ص.
- القرآن واليهود، طبعة أولى بإشراف مصطفى السباعي صاحب مجلة حضارة الإسلام بدمشق ١٣٦٧ ١٦٠ ص.
- القرآن المجيد (مقدمة للتفسير الحديث) طبعة أولى ـ المطبعة العصرية، صيدا ١٩٥٢، ٣٠٥ ص.
- التفسير الحديث (حسب النزول) ١٢ جزءاً. الطبعة الأولى دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة (١٣٨١).
- الدستور القرآني والسنة النبوية في شؤون الحياة المكتب الإسلامي - بيروت.
- المرأة في القرآن والسنة.
- الإسلام والاشتراكية.
- القرآن والمبشرون.. المكتب الإسلامي.
- القرآن والملحدون.
- الجهاد في سبيل الله في القرآن والحديث.
- اليهود في القرآن الكريم. المكتب الإسلامي.
- القواعد القرآنية والنبوية في تنظيم الصلات بين المسلمين وغير المسلمين.

غير مطبوعة:

- القواعد الإسلامية الدستورية في شؤون الحياة.
- مجموعة مقالات إسلامية نشرت في مجلات إسلامية في الكويت ـ عمان. دمشق بعد ١٩٦٥.

٢ ـ الكتب الفلسطينية:

- كتاب مفتوح إلى اللجنة المالية الإنكليزية، مطبعة دار الأيتام الإسلامية ـ القدس ١٣٤٩.
- القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها.
- مأساة فلسطين.
- فلسطين وجهاد الفلسطينيين.
- قضية الغزو الصهيوني.
- في سبيل قضية فلسطين والوحدة العربية ومن وحي النكبة.
- عبرة من تاريخ فلسطين.
- صفحات مغلوطة ومهملة من تاريخ القضية الفلسطينية وصلتها بالحركة القومية العربية.
- العدوان الإسرائيلي القديم والعدوان الصهيوني الحديث ومراحل الصراع.
- سبعة وتسعون عاماً في الحياة (سيرة ذاتية) مذكرات وتسجيلات (تحت الطبع).

غير مطبوعة:

- مجموعة مقالات سياسية نشرت في مجلات وصحف في دمشق وغيرها حول القضية الفلسطينية. (بعد ١٩٧٣).

٣ ـ الكتب التاريخية:

- مختصر تاريخ العرب والإسلام.
- دروس التاريخ القديم (خاص بالمبتدئين).
- دروس التاريخ المتوسط والحديث (للمدارس الابتدائية).
- دروس التاريخ العربي (من أقدم الأزمنة إلى الآن).
- تاريخ الجنس العربي في مختلف الأطوار والأدوار والأقطار من أقدم الأزمنة. (٨ أجزاء).
- العرب والعروبة في حقبة التغلب التركي.
- عروبة مصر ـ قبل الإسلام وبعده.

٤ ـ الكتب القومية:

- حول الحركة العربية الحديثة (٦) أجزاء.
- مشاكل العالم العربي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- الوحدة العربية.
- نشأة الحركة العربية الحديثة.
- الوحدة العربية (مختصر) تحت الطبع.

٥ ـ مواضيع مختلفة:

- «وفود النعمان على كسرى أنو

شروان»: رواية تمثيلية.

- السمسار وصاحب الأرض ١٩١٣: رواية تمثيلية.
- عبد الرحمن الداخل ١٩٢٣: رواية تمثيلية.
- آخر ملوك العرب في الأندلس ١٩٢٥: رواية تمثيلية.
- درس في فن التربية (القسم النظري) تأليف جبرائيل كمبايره. مترجم عن الإفرنسية (١٩١٨).
- تركيا الحديثة.
- بواعث الحرب العالمية الأولى في الشرق الأدنى (ترجمة).
- تاريخ بني إسرائيل من أسفارهم.
- الجذور القديمة لأحداث بني إسرائيل واليهود وسلوكهم وأخلاقهم.

غير مطبوعة:

- «دولة الأثينيين» لأرسطو (ترجمة).
- رواية روفائيل/تأليف لامارتين. مترجمة عن الإفرنسية ١٩١٨.
- مقالات صحفية في جريدة «الحقيقة» بيروت.
- مقالات في مواضيع مختلفة نشرت في مجلات عربية مختلفة.

محمد عزيز لحبابي

(١٣٤٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٩٣ م)



محمد عزيز لحبابي

مفكر، فيلسوف، قاص، شاعر.

ولد في مدينة فاس بالمغرب، حصل على درجة دكتوراه الدولة من السوربون في الفلسفة، مارس التدريس بالجامعات، وتقلب في مناصبها المختلفة، وكان الرئيس المؤسس لاتحاد كتّاب المغرب العربي (١٩٥٩ ـ ١٩٦٨ م) وتولى إدار مجلة «تكافل المعرفة» و «دراسات فلسفية وأدبية» إضافة إلى كونه المدير المؤسس لدار الفكر في الرباط ومجلة «آفاق»، كما ترأس الجمعية الفلسفية المغربية، وكان عضواً في جميعة رجال الآداب في باريس، وأستاذاً شرفياً في جمعية العالي للعلوم الإنسانية في أوربينو، وعضواً في الفيدرالية الدولية للفلسفة، وأميناً عاماً مساعداً لجامعة الدول العربية.

حصل على العديد من الجوائز العربية والعالمية والأوسمة منها: الجائزة الدولية: مرحا ١٩٥٥ م، وجائزة المغرب الأولى في الآداب ١٩٥٩ م، وجائزة المغرب الأولى في الفلسفة ١٩٦٦ م، ووسام العرش من درجة ضابط، ووسام النخل الأكاديمي من باريس، والميدالية الذهبية من بولون بإيطاليا ١٩٦٩ م، وجائزة البحر المتوسط، وميداليات وجوائز أخرى، كما رشح عام ١٩٨٨ م لجائزة نوبل للآداب.

وله العديد من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية، منها باللغة العربية: «مفكرو الإسلام»، «بؤس وضياء»، «من الكائن إلى الشخص: دراسات في الشخصانية الواقعية»، «الشخصانية الإسلامية»، «من الحريات إلى التحرر»، «جيل الظمأ»، «العض على الحديد»، «من المنغلق إلى المنفتح»، «قاموس عربي فرنسي: مصطلحات فلسفية»، «قاموس عربي ـ إنجيلزي ـ فرنسي: المعين في مصطلحات الفلسفة والعلوم الإنسانية» «ابن خلدون معاصراً».

وباللغة الفرنسية: «أغاني الأمل»، «من الكائن إلى الشخص: دراسة في الشخصانية الواقعية»، «أحرية أم تحررٌ»، «من المنغلق إلى المنفتح»، «العض على الحرية»، «الشخصانية الإسلامية»، «مختارات من الشعر العربي والبربري»، «صوتي يبحث عن طريقه»، «ابن خلدون»، «الضائعون»، «الأمل الشارد»، «آلام بإيقاع»، «أزمة القيم»، «موت وردة» «ثمل بالبراءة»، «عادل»، «الأمل رغم الموت».

وهناك مؤلفات أخرى كانت في طريق النشر ولم يمهله أجله ليراها مطبوعة منها: «أكسير الحياة» الترجمة الفرنسية عن العربية، وأربع مجموعات شعرية بالفرنسية، و «مفاهيم مبهمة في الفكر العربي المعاصر» بالعربية، و «دفاتر غدوية» جزءان باللغتين العربية والفرنسية، والجزء الثاني والثالث من «دراسات من الشخصانية الواقعية» نقلها عن الفرنسية عبد الحميد مرسلي[1].

محمد عزيز بن محمد أبي اليسر عابدين

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٥ م)

باحث فاضل، سري وجيه، رجل إدارة وأعمال.

وهو النجل الوحيد للشيخ أبي اليسر.

ولد بدمشق، ونشأ في تربية والده، ودخل كلية الحقوق وتعلم بها.

تنقل في وظائف الدولة بدائرة الإفتاء حتى صار رئيس دائرة الإفتاء العام والتدريس الديني بوزارة الأوقاف السورية، وعرضت عليه المناصب السياسية فأباها وابتعد عنها، عاش عفيفاً شريفاً يأكل من كسب يده بالتجارة، وأسس داراً للنشر أسماها (دار ابن عابدين).

توفي صبيحة يوم الأحد ١٥ رمضان، الموافق ٢ حزيران (يونيو)، وصُلي عليه بجامع الورد، ودفن بتربة الباب الصغير إلى جانب قبر والده. وخلف من الأولاد ابنه المهندس يسار.

(١) الفيصل ع ٢٠٣ (جمادى الأولى ١٤١٤ هـ) ص ١٤٠، آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٢٥.

محمد عطاء الله الفراتي

له من الكتب:

إرشاد السالك لأحكام المناسك، ١٣٨٣ هـ[1].

محمد عطاء الله الفراتي

(١٢٩٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٧٨ م)

شاعر فذّ، عالم، فلكي، رسّام.



محمد الفراتي

ولد في مدينة (دير الزور) بسورية، تعلم في كتاتيب مدينته، ثم انتقل إلى المدارس الرشدية في حلب، وتتلمذ فترة لا بأس بها على شيوخ حلب، أمثال الشيخ رضا الزعيم، ومحمد الزرقا، وبشير الغزي ومصطفى طلس.

ثم تابع دراسته في الأزهر، وأخذ العلم عن كبار شيوخ الأزهر في عصره، كالشيخ سليم البشري، والشيخ محمد بخيت المطيعي، وعلي عبد الرازق، والشيخ سعيد علي المرصفي. وكان من زملائه في طلب العلم محمد سعيد العرفي، وطه حسين، وزكي مبارك.

أجيز في الإفتاء والتدريس من كلية الشريعة عام ١٩١٤ م.

استجاب لنداء الثورة العربية الكبرى، وكان مفتياً لجيش فيصل خلال أعمال الثورة، واستمر معه حتى دخول دمشق عام ١٩١٨ م، حيث اضطر لأمر ما للعودة إلى مصر، واشترك في ثورة سعد زغلول ١٩١٩ م.

عاد إلى سورية ليعين مدرساً للتربية الإسلامية واللغة العربية في أول تجهيز يفتتح في (دير الزور) ولكنه لم ينتظر طويلاً حتى اشترك في ثورة ١٩٢١ ـ ١٩٢٢ م، في منطقة الفرات ضد الانتداب الفرنسي.

وفي عام ١٩٢٤ م، هرب إلى العراق بعد أن تربصت به السلطات لاعتقاله إثر عزله عن التدريس، وهناك التقى بفيصل ملك العراق مع وزيره الأول ياسين الهاشمي، ووزير تربيته ساطع الحصري، وكلهم زملاؤه، في الثورة العربية الكبرى، فرحبوا به أجمل ترحيب، وعين مدرساً في كلية للجالية اليهودية في بغداد، وهو أول مدرس للعربية فيها، حيث أدخلت المناهج العربية بإيعاز من الحكومة الفيصلية في العراق، ورشحه ساطع الحصري مدرساً إلى البحرين، ومكث هناك حتى عام ١٩٣٠ م، حيث رجع إلى وطنه الأم بعد صدور عفو عام عن المنفيين والمبعدين.

بقي مدرساً في مدينته دير الزور حتى عام ١٩٥٨ م، وربما ترك التدريس فترة ليشغل وظيفة أمين المكتبة العامة في دير الزور، وكانت هذه الفترة في حياته فترة إبداع في كل المجالات الفكرية التي تميزت بها عبقريته.

اشترك عام ١٩٥٩ م في وفد سورية الرسمي لتأبين الشاعر خليل مطران، وكان برفقته الشاعران أنور العطار وشفيق جبري، وبعد عودته من القاهرة طلب منه وزير التربية والتعليم أمجد الطرابلسي ترك وظيفته في دير الزور ليعمل مترجماً للأدب الفارسي في وزارة الثقافة والإرشاد القومي، وظل بهذه الوظيفة حتى عام ١٩٧٢ م، حيث اشترك في وفد بلاده إلى شيراز للاشتراك باحتفالات إيران بذكرى مرور ٢٥٠٠ سنة على الإمبراطورية الفارسية، وبعد عودته من إيران، ذهب لأداء فريضة الحج، وعاد إلى بيته يتابع فصول حياته متقاعداً، وقد ضعف بصره في أواخر حياته.

أقامت له الحكومة السورية حفل تكريم في عام ١٩٧٥ م، وأجري له راتب تقاعدي.

توفي يوم السبت ١٢ رجب، الموافق ١٧ حزيران (يونيو).

وهو بالإضافة إلى شاعريته: فقيه، فلكي، لغوي، مترجم، رسام حاذق، ناقد فني.

وله مؤلفات عديدة. فله تفسير خاص بالآيات الكونية في القرآن الكريم يتفق مع أحدث نظريات الفلك، وهو العلم الذي تضلّع منه، وله فيه أكثر من خمسة مؤلفات. لم ينشر التفسير المذكور خشية أن يثار عليه ما لا يرضى من العلماء وهو في آخر العمر[2].

وله كتب أخرى لم تطبع بعد.

ومن آثاره التي وقفتُ عليها:

- ديوان الفراتي. ـ ط ٢ ـ دير الزور، سورية: المطبعة السليمية، ٧٨ ـ ١٣٧٩ هـ، ٣٠٥ ص.
- كلستان: روضة الورد/سعدي الشيرازي (ترجمة). ـ دمشق: دار طلاس، ـ١٤٠ هـ، ٣١٥ ص (وسبق أن طبعته وزارة الثقافة بدمشق عام ١٣٨١ هـ).
- البستان/سعدي الشيرازي (ترجمه شعراً). ـ دمشق: وزارة الثقافة، ٨٨ ـ ١٣٨٩ هـ، ٢٩٦ ص.

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧، وترجمة أعدها الأستاذ عمر موفق النشرقاتي أرسلها للمؤلف، ومصدره بالإضافة إلى المصدر الأول: معجم المؤلفين السوريين ص ٣٢٦، ولوحة قبر المترجم له.

(٢) الفيصل ع ٣٤ (ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ) ص ٥٦ ـ ٥٧ بقلم محمد علي الحريري، أعلام الفرات ص ١٧. وهو غير محمد الفراتي (١٩٤٠ ـ ١٩٨٧ م) الصحفي التونسي اللامع، كان مديراً لمصلحة الأخبار بإذاعة صفاقس (مشاهير التونسيين ص ٥٥٧).

- روائع من الشعر الفارسي/ جلال الدين الرومي، سعدي الشيرازي، حافظ الشيرازي (ترجمة). ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٣ هـ، ٣٢٢ ص ـ (سلسلة روائع الأدب الشرقي؛ ٢).

محمد عطية

(١٣٢١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٧ م)

مناضل، تربوي.

زاول تعليمه الابتدائي بمدينة سوسة، ثم التحق بالمدرسة الصادقية بتونس لإتمام تعليمه الثانوي، ثم سافر إلى فرنسا، وكان أول تونسي يحصل على شهادة التبريز في اللغة العربية.

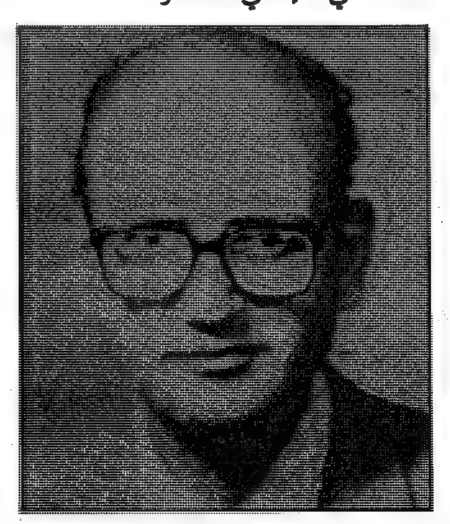
وعندما ارتقى عام ١٩٣٤ إلى درجة مدير مساعد للمعهد الصادقي أثار موجة من الغضب، فغادر جل الأساتذة الاستعماريين المعهد واكتفوا بمعهد كارنو، رافضين العمل تحت قيادته، مما فتح الباب أمام تونسة التعليم.

ساهم في تشييد صرح الدولة، وقام بدور هام في تصريف شؤون الإدارة التونسية غداة الاستقلال[1].

محمد العفيفي

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٥ م)

صحفي، إذاعي، شاعر.



محمد العفيفي

من مواليد الشرقية بمصر، عمل سكرتيراً لتحرير جريدة الجمهورية، ثم عمل بمجلة المصور، وجريدة الأهرام.

وهاجر إلى الكويت سنة ١٩٦٧ عندما أبرم النظام المصري في عهد عبد الناصر اتفاقاً مع الحزب الشيوعي المصري (حديتو) على أن تتولى قيادة الحزب الإعلام بما فيها الصحافة والتليفزيون، وتعمل علانية تحت مظلة الاتحاد الاشتراكي.

ونتيجة لذلك جمدوا النشاط الإسلامي والعاملين من كافة الاتجاهات، بعد سجن واعتقال الآلاف، وقتل سيد قطب وأصحابه.

وفي الكويت كان معداً ومسؤولاً للبرامج الدينية بالإذاعة.

توفي بالمستشفى الأميري يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الآخر، الموافق ٢٤ كانون الأول (ديسمبر)[2].

مؤلفاته:

له مشروع «التفسير النبوي للقرآن الكريم» أعد منه أجزاء كثيرة. كما أن له عدة دواوين شعر.. ومن هذه المؤلفات:

- مقدمة في تفسير الرسول ﷺ للقرآن الكريم.
- مقدمة في التخلف والتقدم.
- قبلة يهوذا.
- القرآن دعوة الحق: مقدمة في علم التفصيل القرآني ـ القاهرة: توزيع دار الأنصار، ١٣٩٦ هـ، ٢٦٩ ص.
- القرآن: القول الفصل بين كلام الله وكلام البشر ـ الكويت: ذات السلاسل، ١٤٠٦ هـ، ١٩٦ ص.
- القرآن: تفسير الكون والحياة ـ الكويت: المطبعة العصرية.
- العملاق الأسمر: شعر ـ القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، ١٣٨٣ هـ، ١٦٨ ص.

محمد عكاشة

(١٣٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٨٢ م)

المقرىء.. صاحب الصوت الرخيم المؤثر.

ولد بحي المنيرة في القاهرة... ونشأ في بيئة تهتم بالقرآن الكريم وتحرص على سماعه وتلاوته، وبدأ يقلد كبار المقرئين ولم يكن قد تعدى العاشرة من عمره، ثم بدأ تلاوة القرآن الكريم بالقرى والمراكز المجاورة في الخامسة عشرة من عمره، وفي منتصف العشرينات اختاره سعد زغلول ليصبح مقرىء مسجد السلطان الحنفي، وعندما افتتحت الإذاعة كان من رعيلها الأول، مع صديقه الشيخ رفعت والشيخ علي محمود والشيخ السيسي وغيرهم. وانساب صوته الرخيم عبر الأثير ما يقرب من ربع قرن.. وفجأة توقفت الإذاعة عن بث تسجيلاته في مطلع الستينات الميلادية، على الرغم من أنه شارك في افتتاحها في نهاية مايو عام ١٩٣٤ م ويبدو أن ثمة خلافاً مع أحد المسؤولين حال دون الاستمرار في إذاعة تسجيلاته.. ومن ثم توقفت الإذاعات العربية عن إذاعتها أيضاً، في الوقت الذي حرصت فيه الإذاعة البريطانية على تسجيل مئات الأشرطة بصوته وإذاعتها بانتظام مرتين في الأسبوع منذ عام ١٩٦٢ م ولمدة عشر سنوات.

توفي في الأسبوع الأول من أغسطس (آب)[3].

محمد علي الأفغاني المدرس

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

من مؤلفاته: إعراب القرآن[4].

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٥٤٦ ـ ٥٤٧.

(٢) المجتمع ع٧٤٩ (٢٦/٤/١٤٠٦هـ) ص ٤١، الجمهورية ع ١١٦٩٧ (٢٥/٤/١٤٠٦هـ).

(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٤٧ ـ ٢٤٩.

(٤) معجم الدارسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص٢٥.

محمد علي الجابري

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

أحد وكلاء المرجعية الشيعية النشيطين.

انضم إلى صفوف حزب الدعوة الإسلامية (بالعراق) يوم كان يتلقى دراسته في الحوزة العلمية في النجف.

انتخب وكيلاً للمرجع السيد الصدر في مدينة الفهود. وكان له دور فعال في انتفاضة رجب عام ١٣٩٩ هـ في هذه المنطقة.

اعتقل، ثم أعدم أوائل تموز (يوليو)[١].

محمد بن علي الجرواني

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٩ م)

ربّان.

من أعيان مدينة صحم بسلطنة عمان.

عمل ربّاناً في السفن الشراعية التي كانت تسافر بين السلطنة وشرق إفريقيا والهند والبصرة[٢].

محمد علي الجمال

(١٣١٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨٤ م)

عالم، خطيب.

ولد بدمشق لأسرة متواضعة، وانقطع عن الدراسة العصرية لفقره، ثم تردد على السيد محسن الأمين ولازمه، وتخرج عليه في الفقه الإسلامي الشيعي وعلوم العربية. أتقن القرآن الكريم وجوّده.

اشتغل بالتعليم في المدرسة المحسنية، واستمرّ فيها قرابة ثلاثين عاماً، وخصص أوقاته المسائية للتدريس والمحاضرات بشكل دائم، وعليه تخرّج كثير من القراء والحفاظ.

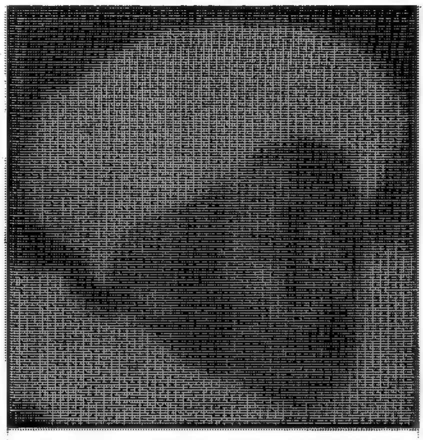
تولى الإمامة والخطابة في جامع الزهراء، بحي الأمين، وبقي فيها نحواً من خمسين سنة.

ساهم في الإذاعة السورية منذ إحداثها بإلقاء المحاضرات الدينية والتوجيهية، وكذلك عبر التلفاز.. وساهم في تأسيس عشرات الجمعيات الخيرية.

شارك في تأليف كتب التربية الإسلامية للمدارس الرسمية الإعدادية والثانوية، وترك عدداً من المؤلفات[٣].

محمد بن علي الحبشي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)



محمد الحبشي

رئيس المجلس الإسلامي في أندونيسيا (انظر ترجمته في المستدرك).

صلى عليه جمع غفير من المسلمين، يتقدمهم الرئيس الأندونيسي، ووزير الشؤون الدينية، وسفراء الدول العربية والإسلامية...[٤].

محمد علي الحركان

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٣٥٢ ـ ١٩٨٣ م)

أمين عام رابطة العالم الإسلامي.

ولد في المدينة المنورة. حفظ القرآن الكريم وعمره سبع سنوات بمدرسة العلوم الشرعية. درس العلوم الدينية واللغوية وعلوم التفسير والحديث النبوي الشريف بالمسجد النبوي الشريف على أيدي كبار العلماء.



محمد الحركان

عمل مدرساً بالمسجد النبوي منذ عام ١٣٥٢ هـ. عمل قاضياً لبلدة (العلا) شمال المدينة المنورة عام ١٣٥٦ هـ. ثم في جدة، فرئيساً للمحكمة بها من عام ١٣٧٨ ـ ١٣٩٠ هـ.

عيِّن وزيراً للعدل عام ١٣٩٠ هـ حتى عام ١٣٩٦ هـ في عهد الملك فيصل، فكان أول وزير في هذا المنصب.

عمل رئيساً لمؤتمر المنظمات الإسلامية الذي عقد بمكة المكرمة برابطة العالم الإسلامي عام ١٣٩٤ هـ. انتخب أميناً عاماً لرابطة العالم الإسلامي عام ١٣٩٦ هـ. وظل في منصبه حتى توفاه الله في ٨ رمضان.

كان همه نشر الدعوة الإسلامية في أنحاء القارات، فأبلى في هذا السبيل بلاء حسناً. رحمه الله[٥].

ومن مؤلفاته:

- أحكام الجنائز في الإسلام. ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠ هـ، ٣٢ ص (ترجم إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والروسية).
- تعليم الصلاة (للبنات) ترجم إلى اللغات السابقة.

---

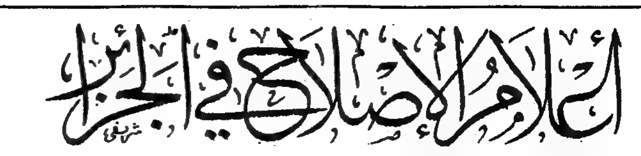
(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٦.

(٢) دليل أعلام عمان ص ١٤٩.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٥٣ قلت: وهو غير الباحث القانوني المصري ـ بالاسم نفسه ـ صاحب كتاب «جرائم الاعتداء على العرض وإفساد الأخلاق».

(٤) العالم الإسلامي ع ١٣٤١ (١٤ ـ ٢٠/٧/١٤١٤ هـ).

(٥) رجال وراء جهاد الرابطة ص ١٤. وانظر المجتمع ع ٦٢٧ (١٧/٩/١٤٠٣ هـ) ص ١٩. وله ترجمة في روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٥٦ ـ ٣٥٩.



من عام ١٣٤٠هـ ١٩٢١م - إلى عام ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م

تأليف

محمد علي دبوز

الجزء الثاني

القرارة - ميزاب
الجزائر
٢٠ ربيع الثاني ١٣٩٧
١٠ ... ١٩٧٧

نموذج من خط محمد علي دبوز

- تعليم الصلاة (للبنين) ترجم إلى اللغات السابقة.

محمد علي دبوز

(١٣٣٧ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٢ م)

كاتب، مؤرِّخ.

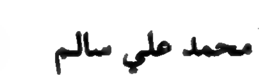
ولد في بريان بالمزاب في الجزائر.

كان أول كاتب جزائري ينشر كتاباً باللغة العربية بعد استقلال الجزائر[١].

من آثاره:

- تاريخ المغرب الكبير - القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، ٨٢ - ١٣٨٤ هـ، ٣ مج.
- أعلام الإصلاح في الجزائر من عام ١٣٤٠ وإلى عام ١٣٩٥ هـ. - الجزائر: المؤلف، ١٣٩٦ هـ.

(١) الفيصل ع ٥٨ (ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ). وله ترجمة في كتاب: مفكرون وأدباء من خلال آثارهم/ ص ٢٤٧ - ٢٥١.



محمد علي سالم

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

عالم جليل، داعية، مربٍّ.

حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر الشريف، حتى تخرج من كلية الشريعة، ثم حضر إلى الكويت ليمضي فيها عمره: داعياً، ومعلماً للناس الخير، ومربياً على منهج الإسلام الشامل في الحياة، في فيلكا، وفي الشامية بمسجد أبي بكر الصديق.

ودِّع في جنازة حافلة يوم الجمعة ٢٠ شوال، الموافق ١ أبريل (نيسان)[٢].

محمد بن علي السنوسي

(١٣٤٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٧ م)

شاعر، أديب.

ولد في مدينة جازان، تعلم مبادىء القراءة في مدرسة سلفية أهلية، وقرأ على يد والده القاضي الشاعر الأديب علي بن محمد السنوسي، وعلى يد الشيخ عقيل بن أحمد حنين مبادىء النحو والصرف والبلاغة، ثم عكف على مكتبة أبيه وقرأ كتب الأدب والتاريخ والشعر، ثم اعتمد على مطالعته الذاتية في كل فنون الفكر والأدب.

(٢) المجتمع ع ١٠٩٥ (١/١١/١٤١٤ هـ) ص ٧.



محمد علي السنوسي

ظهرت ميوله الأدبية في وقت مبكر، فنظم الشعر في عام ١٣٥٩ هـ، ولم يزل يشق طريقه في عالم الفن الشعري حتى حقق لنفسه مكانة مرموقة بين شعراء بلاده وشعراء العالم العربي، ففازت قصيدته (حطم المارد القيود) بالجائزة الأولى في المسابقة الشعرية التي عقدتها مجلة الرياض السعودية التي كانت تصدر في عام ١٣٧٥ هـ. ثم حاز ميدالية تكريم ذهبية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة. كما حاز على ميدالية المتنبي من وزارة الثقافة العراقية أيام زيارته للعراق ضمن الوفد الأدبي السعودي الذي زار الخليج عام ١٣٩٦ هـ.

وكان قد شغل مناصب عديدة، فقد عمل مديراً لجمارك جازان، ثم رئيساً لبلديتها، ثم مديراً لشركة الكهرباء فيها، ثم تفرَّغ للأدب، فكان رئيساً لنادي جازان الأدبي، بالإضافة إلى كونه عضواً في المجلس الإداري بمقاطعة إمارة جازان.

صدر فيه كتاب بعنوان: محمد بن

علي السنوسي شاعراً/ محمود شاكر سعيد. ـ عمّان، ١٤١٠ هـ[١].

وقد نشر معظم قصائده في مجلة المنهل، والأديب، والحج، والهلال، وغيرها من المجلات العربية. وترجمت بعض قصائده إلى اللغة الإيطالية، ونشرتها مجلة «الشعراء» التي تصدر بروما.

أصدر كتاب «مع الشعراء»: دراسات وخواطر أدبية.

وله مجاميع شعرية منها: الأزاهير، الأغاريد، القلائد، نفحات الجنوب، الينابيع.

محمد علي باشراحيل

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

من رواد الصحافة.

واحد من الذين أسسوا «رابطة أبناء الجنوب» في الخمسينات الميلادية. وأسس عام ١٩٥٨ م صحيفة «الأيام»، وأسهم بقسط كبير من الحركة السياسية والثقافية والصحفية اليمنية[٢].

محمد علي الصالح

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩)

شاعر.

كان صديقاً لعبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) وإبراهيم طوقان. وكتب العديد من القصائد الوطنية والثورية ولكنها لم تُجمع في ديوان. اعتقل لمدة ست سنوات في معتقل المزرعة الكائن في مدينة عكا خلال مرحلة الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦. ومات في مدينة طولكرم[٣].

(١) له ترجمة في الاثنينية ص ٢٠٦ ـ ٢٢٤، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١٣٠/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٧٩/٢، ومفكرون في السعودية ص ٣٤، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٨٤/١، (انظر المستدرك).

(٢) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣ هـ) ص ١٤٠.

(٣) عالم الكتب مج ١١ ع ١ (رجب ١٤١٠ هـ) من رسالة فلسطين الثقافية بقلم ماجد الزبيدي، نقلاً عن صوت فلسطين تموز ١٩٨٩ م.

محمد علي الطعمي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٨ م)

العالم، الصوفي، الفقيه، المفسِّر، الأديب.

ولد بقرية طعمة من أعمال مركز البداري في أسيوط بمصر.

حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد طنطا الأزهري، ثم التحق بكلية أصول الدين، وحصل على العالمية سنة ١٣٧٣ هـ. وعُيِّن واعظاً، ثم مفتشاً عاماً للوعظ، ثم عُهد إليه بتحرير مجلة «نور الإسلام»، فظل زهاء عشر سنين وهو مدير تحريرها.

اختير عضواً في لجنة الفتوى بالأزهر، واختاره الأزهر مبعوثاً رسمياً لعدة أقطار إسلامية.. وكتب في مجلات إسلامية عديدة.

ومؤلفاته هي: سيرة سلمان الفارسي، طبقات أزواج النبي ﷺ، سيرة زين العابدين بن علي بن الحسين بن أبي طالب، في الخطب المنبرية[٤].

محمد علي أبو عليشة

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

عسكري.

ولد في صوران بحماة.

قُتل في الحرب الأهلية بلبنان. وكان المسؤول العسكري للرابطة الشعبية للدفاع عن الجنوب اللبناني، قائد مجموعة الاقتحام في معركة «مارون الرأس» الشهيرة في آذار ١٩٧٨[٥].

محمد علي العويني

(١٣٦٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٩٠ م)

باحث إعلامي، مفكر سياسي.

تخرّج في كلية الاقتصاد والعلوم

(٤) النور الأبهر في طبقات شيوخ الجامع الأزهر ص ١١٩ ـ ١٢١.

(٥) التجربة والبرنامج ص ٨٤.

السياسية بجامعة القاهرة عام ١٩٦٧ وحصل على الماجستير عام ١٩٧١، ثم الدكتوراه في العلوم السياسية عام ١٩٧٥، وحاضر في جامعات باريس وبلجيكا وألمانيا الغربية وأفريقيا وآسيا، كما مثل جامعة الدول العربية في العديد من المؤتمرات الدولية، وعمل خبيراً ومستشاراً للعديد من الأجهزة العربية، وكتب في كثير من الصحف والمجلات المصرية والعربية، وترك ٤٠ كتاباً ودراسة في فروع العلاقات الدولية والفكر السياسي والإعلام والرأي العام والتنمية الوطنية[٦].

يقول في مقدمة كتابه «الإعلام الدولي الإسلامي»:



محمد العويني

«بدأت حياتي الجامعية في مجال الاقتصاد والعلوم السياسية، وفي إطار العلوم السياسية المتشعبة الفروع المتعددة المدارس، ركزت اهتمامي على عدة مجالات منها مجال الإعلام والرأي العام.. وزاد هذا الاهتمام إبان حصولي على درجتي الماجستير والدكتوراه في العلوم السياسية، إذ كان التركيز على العلاقات الدولية المتعددة الجوانب ومنها الإعلام الدولي، بل إن دراسة الإعلام الدولي تبين أن عزلها عن العلاقات الدولية هو نوع من النقص الفاضح.

(٦) روز اليوسف ع ٣٢٥٢ ـ ١٨/٣/١٤١١ هـ. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣٣٥، ودليل التعريف بخبراء الإعلام ص ١٢٤.

وفي حياتي العملية، عملت في عدة مجالات منها مجال الإعلام الدولي.. كما قمت بمهام في دول عربية وأوربية وإفريقية. ثم كان التحاقي بالعمل في هيئة التدريس بكلية الإعلام في جامعة القاهرة، وقيامي بمهمة علمية إلى جامعة باريس ١٩٧٦/١٩٧٧.

وفي المجال الديني، فلا يخفى دور التنشئة، والاهتمام بدراسة الأديان، ثم كان اهتمامي بالدراسات البينية Interdisciplinary وهو اهتمام يحظى بالعناية في الجامعات المتقدمة، ويحتاج إلى التخصص في أكثر من علم».

وهو رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام بجامعة القاهرة، وأستاذ الإعلام الدولي.

من آثاره العلمية:

- الإعلام الخليجي: دراسة إعلام دول مجلس التعاون الخليجي. ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٤٠٦ هـ، ٣٨٧ ص.
- العلوم السياسية: دراسة في الأصول والنظريات والتطبيق. ـ القاهرة: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ، ٤٧٩ ص.
- الإعلام الدولي بين النظرية والتطبيق. ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٨ هـ، ٣٢٥ ص.
- الإعلام الإسلامي الدولي بين النظرية والتطبيق: دراسة إعلامية دينية سياسية. ـ ط ٢ ـ القاهرة: عالم الكتب، ١٤٠٧ هـ، ٣٠٣ ص.
- الإعلام السياسي العربي المعاصر ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

وهذه قائمة ببعض مقالاته التي نشرها في جريدة الاتحاد في أبو ظبي:

إعلام المساجد، ٣ يناير ١٩٨٢ م.

الإسلام في إفريقيا والدول الآسيوية غير العربية، ٢٤ سبتمبر ١٩٨١ م.

الإسلام في العالم الجديد، ٢٧ سبتمبر ١٩٨١ م.

الإسلام في غرب أوروبا، ٢٥، يونيو ١٩٨١ م.

الإسلام ومعارك التبشير، ١٢ فبراير ١٩٨٢.

الإعجاز الإعلامي للقرآن، أول نوفمبر ١٩٨١.

الإعلام الدبلوماسي الإسلامي، ٣٠ أكتوبر ١٩٨١.

الأقليات الإسلامية في آسيا كيف تتعرض للإبادة، ١١ يونيو ١٩٨١.

الأقليات الإسلامية في الاتحاد السوفييتي، ٣٠ أبريل ١٩٨١.

الخرافة الجديدة، ٢٠ ديسمبر ١٩٨١.

الشيوعية في الجمهوريات الإسلامية السوفيتية، ٢٣ أبريل ١٩٨١.

الصحافة العربية في مواجهة التكنيكات اللاأخلاقية، ١٧ ديسمبر ١٩٨١.

العالم الإسلامي بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون، أول يناير ١٩٨١.

المؤامرات الدولية ضد الإسلام، ٣ يوليو ١٩٨١.

المسلمون في الصين الشيوعية يواجهون حرب الإبادة، ١٤ يناير ١٩٨١.

أين المسلمون من دينهم؟ ٨ يوليو ١٩٨١.

دور الإعلام في تنمية العالم الإسلامي، ٤ ديسمبر ١٩٨٠.

دور العالم الإسلامي في النظام الدولي، ٢٥ ديسمبر ١٩٨٠.

صورة الإسلام في الخارج، ١٥ يناير ١٩٨١.

صورة المسلم العربي في الغرب، كيف نعيد تكوينها، ٢ أبريل ١٩٨١.

في أوروبا وأمريكا، كيف ينظرون إلى العرب والمسلمين، ١٢ مارس ١٩٨١ م.

مسلمو شرق أوروبا.. والتحدي الكبير، ١٨ يونيو ١٩٨١.

نحو إعلام دولي موجه للمسلمين السوفييت، ٧ مايو ١٩٨١.

محمد علي بن ملحم حمادة

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٧ م)

سياسي، صحفي، دبلوماسي.

ولد في بعقلين بلبنان، وتخرج محامياً في جامعة باريس، اشتغل في السياسة منذ نعومة أظفاره، واشترك في كثير من الحركات الوطنية، فدخل الجمعية العربية السورية في باريس سنة ١٩٢٨ التي أسسها عبد الرحمن الشهبندر، ثم تولى رئاستها لمدّة سنتين، وفي سنة ١٩٣٣ عاد إلى لبنان وانضم إلى حزب الاستقلال الجمهوري الذي أسسه عزيز الهاشم، ثم أسهم في تأسيس حزب النداء القومي سنة ١٩٤٠، واعتقل في عهد الرئيس أيوب ثابت.

وفي العهد الاستقلالي عُين سنة ١٩٤٤ في وزارة الخارجية قنصلاً عاماً في باريس ومرسيليا، ثم رئيساً لدائرة الشؤون العربيّة في وزارة الخارجية، ثم أميناً عاماً بالوكالة لوزارة الخارجية سنة ١٩٤٩، ثم سفيراً في اليونان ويوغوسلافيا وتركيا والنمسا. وعمل معاوناً للأمين العام في وزارة الخارجية سنة ١٩٥٧، ثم أميناً عاماً لوزارة الخارجية بالوكالة سنة ١٩٥٨، ثم سفير لبنان لدى مجموعة الدول الأفريقية الغربية والوسطى ومقيماً في دكار عاصمة السنغال في سنة ١٩٦١ حتى سنة ١٩٦٦ حين أحيل إلى التقاعد.

عندما ترك الوظيفة انتخب رئيساً لمجلس إدارة دار النهار للطباعة والنشر في بيروت ومديراً عاماً لها، وبقي في هذا العمل حتى تاريخ وفاته. وأسس ١٩٦٩ مجلة «القضايا المعاصرة» وكتب كثيراً في الصحف والمجلات، وألقى

كثيراً من الخطب والمحاضرات(١).

محمد عمر بشير

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

أحد كبار المؤرخين، رائد حركة حقوق الإنسان السودانية.

من أبرز أعماله نجاحه في تأسيس جامعة أم درمان الأهلية، والمنظمة السودانية لحقوق الإنسان. وإلى جانب عمله الأكاديمي فقد ترأس معهد الدراسات الأفريقية الآسيوية(٢).

من آثاره:

- مشكلة جنوب السودان. ـ الخرطوم: دار المأمون.
- صورة تاريخ الحركة الوطنية في السودان/ نقله من الإنجليزية هنري رياض، وليم رياض، الجنيد علي عمر. ـ ط ٢. ـ بيروت: دار الجيل، ١٤٠٧ هـ، ٢٩٢ ص.

محمد عمر توفيق

(١٣٣٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٩٤ م)

كاتب، شاعر، وزير.



محمد عمر توفيق

ولد في مكة المكرمة هـ، تلقى تعليمه في القسم العالي بمدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة. وعمل عقب تخرجه عام ١٣٥٥ هـ مدرساً بدار الأيتام في مكة المكرمة.

بعد ذلك انتقل إلى العمل بجريدة «أم القرى»، فإدارة البرق والبريد والهاتف، ومنها انتقل إلى مطابع الحكومة، فديوان نائب الملك في مكة المكرمة، حتى تقاعد عام ١٣٧٨ هـ بناءً على طلبه للعمل في التجارة والصحافة مديراً لمكتب جريدة «البلاد» في العاصمة المقدسة.

وفي عام ١٣٨٢ هـ عُيِّن وزيراً للمواصلات، وكُلِّف بأعمال وزارة الحج والأوقاف حتى عام ١٣٩٢ هـ في حين استمر وزيراً للمواصلات إلى أن تقاعد عام ١٣٩٦ م.

ويعد من أدباء مرحلة التجديد التقليدية، وهو شاعر وناثر، وله العديد من المقالات التي نشرت في الصحف، إضافة إلى بعض الكتب منها: «من ذكريات مسافر»، و «طه حسين والشيخان»، و «أيام في المستشفى» و «الزوجة والصديق»(٣).

محمد عمر الزاغوني

(١٣١٢ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٧٩ م)

المفسِّر، المحدِّث، الفقيه.

قرأ بجامع الزيتونة على الشيخ محمد الصادق النيفر، وغيره، وتخرج منه محرزاً على شهادة التطويع، ثم اجتاز بنجاح مناظرة التدريس من الطبقة الثانية، ثم مناظرة التدريس من الطبقة الأولى، ولبث مدرساً بجامع الزيتونة أكثر من نصف قرن.

واشتهر بدراسة كتب الحديث خارج دروسه الرسمية كالبخاري ومسلم، والشفا، ومسند الإمام أحمد بن حنبل الذي وصل إلى جزئه السابع عشر، وعاقته المنية المفاجئة عن إتمامه، كما اشتهر بدراسة التفسير، وأسلوبه فيه أنه يتوسع في المعنى اللغوي، ويتبع ذلك بيان المعنى المناسب مع إيراد مختلف التفاسير والآراء، وينتقل إلى تحليل الآية تحليلاً دقيقاً، وذكر ما يمكن فهمه من المعاني.

تولى إمامة جامع الحجامين حوالي نصف قرن منذ تأسيسه سنة ١٣٥١، وقد كان قبل ذلك ينوب الشيخ محمد الصادق النيفر بجامع الزراعية.

أجازه الشيخ محمد الصادق المحرزي (ت ١٣٨٢ هـ)، والشيخ إبراهيم المارغني الذي أخذ عنه القراءات السبع جمعاً وإفراداً. ومن غير التونسيين أجازه الشيخ عبد الحي الكتاني الفاسي، والشيخ محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي أصلاً الرباطي استقراراً.

من مؤلفاته:

- الدرر المنتثرة في تفسير سورة البقرة (نشر منه سبع حلقات في مجلة الهداية).
- سلم المعالي في الأسانيد العوالي (وهو ثبت جمع فيه إجازاته من شيوخ متعددين)(٤).

محمد عمر كردي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

أحد وجهاء المدينة المنورة.

وهو والد السفير «عمر» العامل بالوفد الدائم للسعودية بجامعة الدولة العربية.

وافته المنية بالقاهرة، ودُفن بالبقيع في المدينة المنورة صباح يوم السبت ١٤ ذي الحجة، بعد الصلاة عليه في المسجد النبوي الشريف(٥).

محمد عيتاني

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٨ م)

كاتب، صحفي، مترجم.

---

(١) معجم أعلام الدروز ١/ ٤٧٩ ـ ٤٨٠.

(٢) الفيصل ع ١٨٣ (رمضان ١٤١٢ هـ) ص ١٢٥.

(٣) رجال وراء جهاد الرابطة ص ٥٣، الفيصل ع ٢١٠ (ذو الحجة ١٤١٤ هـ) ص ١٣٦، الأربعاء (ملحق المدينة) ١٤١٥/١١/١٩ هـ. وكانت وفاته بتاريخ ١٠ ذي القعدة.

(٤) تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤، وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٥٠٣ ـ ٥٠٤.

(٥) المدينة ع ١١٧٢٦ (١٤١٥/١٢/١٥ هـ).

ولد في رأس بيروت، وعمل مدرساً للأدب العربي منذ أواخر الأربعينات.

بدأ النشر عام ١٩٤٨ م في مجلة الأديب، ثم الأنباء، الثقافة الوطنية، الشعب، الأخبار، والطريق.

أعماله الأدبية البارزة: مجموعات قصص (أشياء لا تموت)، (مواطنون من جنسية قيد الدرس)، (متراس أبو فياض)، ورواية (حبيبتي تنام على سرير من ذهب).

ترجم عن الفرنسية منذ أوائل الخمسينات، ومما ترجم: كتاب ماركس الشهير (رأس المال)، و (الأيديولوجية العربية المعاصرة) لعبد الله العروي، و (مائة قصيدة حب) لبابلو نيرودا، ومسرحيته نيرودا الوحيدة (تألق جو كان موريينا ومصرعه)، و (موت أرتيميو كروز) لكارلوس فوانتيس و (كا كان العوام الذي مات مرتين) لجورج أمادو، و (السيد الرئيس) لأستورياس، و (فارس الرمال) لأمادو أيضاً، والعديد من الأعمال.[1]

محمد العيد بن محمد علي خليفة

(١٣٢٢ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٩ م)

عالم، شاعر، كاتب.

وُلد في مدينة عين البيضاء بالجزائر، تتلمذ على الشيخين محمد الكامل بن عزوز، وأحمد بن ناجي، ثم انتقل إلى مدينة بسكرة سنة ١٩١٨ م، حيث واصل دراسته على المشايخ: علي بن إبراهيم العقبي الشريف، ومختار بن عمر اليعلاوي، والجنيد أحمد مكي. وفي سنة ١٩٢١ م قصد تونس لمواصلة الدراسة في جامع الزيتونة، وعاد إلى بسكرة ليساهم في حركة الانبعاث الفكري في الجزائر، عن طريق مزاولة التعليم ونشر القصائد والمقالات في الصحف والمجلات، كمجلة صدى الصحراء، والمنتقد، والشهاب.

وفي سنة ١٩٢٧ م، دعي للتعليم في مدرسة الشبيبة الإسلامية الحرة بمدينة الجزائر التي عمل فيها مدة اثني عشر عاماً، أسهم خلالها في تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وكان من أعضائها العاملين، وفي هذه الفترة نشر الكثير من قصائده في صحف الجمعية: البصائر، السنّة، الشريعة، الصراط.. وكذا في صحيفتي المرصاد، والثبات، وعقب الحرب العالمية الثانية عاد إلى بسكرة حتى حكمت عليه الإدارة الاستعمارية بالإقامة الجبرية، حيث بقي معزولاً حتى استقلال الجزائر عام ١٣٨٢ هـ[2].

توفي في ٧ رمضان الموافق ٣١ يوليو (تموز)، بمستشفى مدينة باتنة، ودفن في بسكرة.

ومما كتب فيه: شاعران من الجزائر: الأمير عبد القادر الجزائري ومحمد العيد خليفة/محمد رشدي حسن. - القاهرة: مطبعة دليلك، ١٣٩٢ هـ، ٨٩ ص.

وقد صدر ديوانه بعنوان: ديوان محمد العيد محمد علي خليفة. - الجزائر: وزارة التربية الوطنية: توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٣٨٧ هـ، ٦٠٢ ص.

محمد غياث أبو النصر بن أحمد عز الدين البيانوني

(١٣٦٤ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٤٥ - ١٩٨٧ م)

العالم الداعية.

ولد في مدينة حلب في أسرة علم وصلاح ودعوة، ودرس العلوم الشرعية في الثانوية الشرعية بحلب، ثم تخرج في كلية الشريعة بجامعة دمشق، وانشغل بالدعوة العملية عن متابعة دراسته العليا.

مارس الدعوة الإسلامية وتحرك في ركابها منذ نعومة أظفاره، ولمع نجمه فيها أيام تأسيس الجماعة الإسلامية التي أسسها والده الشيخ أحمد عز الدين في مدينة حلب عام ١٣٨٦ هـ التي كانت تعرف بجماعة «أبي ذر»، فكان ركناً أساسياً من أركان تأسيسها، والمساعد الأول لوالده، وحمل لواءها بعد وفاة والده رحمه الله.



محمد غياث أبو النصر البيانوني

وأصبح له في عدد من المحافظات والبلدان أتباع وتلاميذ، يتعهدهم ويتابع أمورهم.

وقد عمل جاهداً على جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوف الدعاة..

ثم تابع نشاطه الدعوي نفسه، واختاره الدعاة والعلماء أميناً عاماً للجبهة الإسلامية حتى توفاه الله عز وجل.

تنقل في بلدان عديدة، وانطلق بدعوته، وقابل حكاماً ومسؤولين يعالج مشكلات دعوته وقضاياها.

توفي يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر ذي القعدة، الموافق للسابع من شهر تموز (يوليو).

ورثاه «رضوان سعيد» في قصيدة طويلة أبياتها الأولى تقول:

أنأسو أم نقيم على الجراح ونرثي أم يعد من النواح

ونشكو بشنا أم قد كفانا بأن الرزء أكثر من فصاح

(١) الأفق ع ١٩١ - ١٩٨٨/٤/٧ م.

(٢) الفيصل ع ١٣٣ (رجب ١٤٠٨ هـ) ص ١٠٧. وله ترجمة في كتاب: رجالات في أمة: الجزائر/ ص ٥٧ - ٦٤، وشعراء عرب معاصرون ص ٢٠٩ - ٢٣٤. وسنة وفاته في المصدر الأخير: ١٩٧٥ م.

لقد جلّ المصاب فكم رُزئنا
ورزء اليوم جلّ عن البواح
عشية جاء نعيك بات قلبي
يلوّى بالأسى غض النواحي[١]

محمد الفاضل

(١٣٣٨ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٧٧ م)

رئيس جامعة دمشق.

اغتيل في شهر فبراير (شباط).

من مؤلفاته:

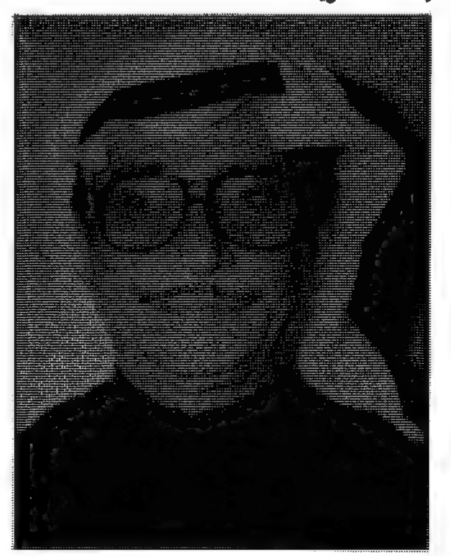
- الجرائم الواقعة على أمن الدولة. ـ ط ٣. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٧ هـ،؟ مج.
- الجرائم الواقعة على الأشخاص. ـ ط ٤. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤١٠ هـ، ٦٩٥ ص (وانظر المستدرك).

محمد الفايز العلي

(١٣٥٧ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٩١ م)

• شاعر الكويت الأول في العصر الحديث.

عضو رابطة الأدباء في الكويت. أشرف على البرامج الثقافية في محطة إذاعة الكويت.



محمد الفايز العلي

بدأ رحلته الأدبية مع الشعر، الذي قرضه لأول مرة وهو في الخامسة عشرة من عمره. لكنه لم ينشر شيئاً من محاولاته الشعرية في ذلك الوقت. ثم اتجه إلى القصة القصيرة، فنشر في الصحف الكويتية ٤٥ قصة، كان عنوان أولها «المهري» وذلك عام ١٣٨٠ هـ. وفي عام ١٣٨٢ هـ أصدر أول عمل شعري جاد هو «مذكرات بحار». ثم تدفقت مجموعاته الشعرية: الطين والشمس، رسوم النغم المفكر، بقايا الألواح، النور من الداخل، لبنان والنواحي الأخرى، ذاكرة الآفاق، حداء الهودج، خلاخيل الفيروز، كتابات فوق الأبواب القديمة.

وسجل تاريخ الكويت في ديوان «النور من الداخل».

مات في ٢٧ فبراير (شباط).

من شعره:

سلام على ذكريات السنين
تلوح كسرب حمام عبر
سلام على سفن العائدين
و«نهامهم» تحت ضوء القمر
سلام لأشرعة في الخليج
تجوب البحار وتهوى الخطر
سلام على راحل للمغاص
سلام على عائد من سفر
سلام على ضاربات الدفوف
ونذر يحقق حلماً ظفر[٢]

قلت: وله ديوان كبير بعنوان: ديوان الشاعر محمد الفايز. ـ د. م: مؤسسة الرياضي للطباعة العامة، ١٤٠٦ هـ، ٥٥٣ ص.

محمد فتحي كركوتلي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

صحفي، كاتب. صاحب ورئيس تحرير جريدة «الوعي العربي» المحتجبة.

كان من أشهر الصحافيين السوريين خلال فترة الخمسينات التي كانت جريدته تصدر أثناءها، وقام في الفترة الأخيرة من حياته بكتابة سلسلة من الدراسات التاريخية تناولت أشهر الجواسيس الصهاينة.

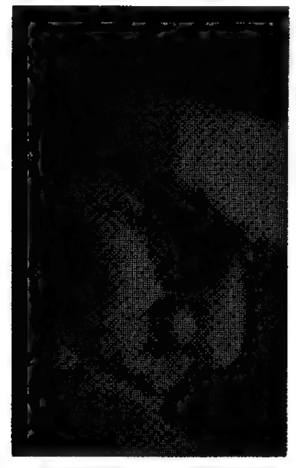
توفي في الثلاثين من شهر شعبان في لندن[٣].

محمد فخر الدين الحسني = فخر الدين بن إبراهيم الحسني

محمد أبو الفرج = محمد هبة الله

محمد أبو الفضل إبراهيم

(١٣٢٢ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨١ م)



محمد أبو الفضل إبراهيم

الأستاذ، المحقق، المدقِّق، عاشق التراث (الترجمة البديلة في المستدرك).

حصل على ليسانس دار العلوم عام ١٩٣٤ م، وتدرَّج في سلك الوظائف إلى أن أصبح مديراً للقسم الأدبي بدار الكتب المصرية، ثم مديراً للشؤون المكتبية، ثم رئيساً للجنة إحياء التراث بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو لجنة إحياء التراث في المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالقاهرة، والمشرف على

---

(١) المجتمع ع ٨٢٥ (١٨/١١/١٤٠٧ هـ) ص ٣٦ ـ ٣٧، وع ٨٣١ (١/١/١٤٠٨ هـ) ص ٤٢ ـ ٤٣.

(٢) أقلام خليجية ص ١٤٥ ـ ١٥١، أدباء من الخليج العربي ص ٢٩٦ ـ ٣٠١، الجزيرة ع ٦٨٦٣ (٣/١/١٤١٢ هـ)، شعراء من الجزيرة العربية ٢/٢٦١.

(٣) الفيصل ع ١٧٣ (ذو القعدة ١٤١١ هـ) ص ١٨.

اللجنة التي قامت بتحقيق كتاب «الأغاني» للأصفهاني بتكليف من الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وبلغ سن الإحالة إلى المعاش يوم ٢١/٣/١٩٦٤ م، ليكمل تحقيق كتب تراثية عديدة، واستطاع بإيمانه وعزيمته وسعة إطلاعه أن يحتل مكانه بين الصف الأول من محققي كتب التراث الإسلامي.

وكانت تعقد في منزله ندوة أدبية بعد صلاة المغرب كل يوم جمعة، وكان يؤمها أساتذة وباحثون من دول عديدة، ودامت أكثر من ٣٠ عاماً[1].

ومن تحقيقاته التي وقفت على عناوينها:

- كتاب الصناعتين/ أبو هلال العسكري (تحقيق بالاشتراك مع علي محمد البجاوي). - ط ٢. - القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، ١٣٩١ هـ.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة/ علي بن يوسف القفطي (تحقيق). - القاهرة: دار الفكر العربي؛ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦ هـ، ٤ مج.
- ثمرات الأوراق؛ ويليه ذيل ثمرات الأوراق/ ابن حجة الحموي (تحقيق). - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩١ هـ.
- أمالي المرتضى: غرر الفوائد ودرر القلائد (تحقيق). - القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٣ هـ، ٢ مج.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء/ أبو البركات الأنباري (تحقيق). - القاهرة: دار نهضة مصر، [١٣٨٦ هـ].
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها/ جلال الدين السيوطي (شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه بالاشتراك مع محمد أحمد جاد المولى). - صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٦ هـ، ٢ مج.
- قصص العرب (بالاشتراك مع محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي). - ط ٤، فيها زيادة ضبط. - بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٥ هـ، ٤ مج.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (تحقيق). - بيروت: المكتبة العصرية، - ١٣٩ هـ، ٢ مج.
- الأضداد/ محمد بن القاسم الأنباري (تحقيق) - الكويت: دائرة المطبوعات والنشر، ١٣٨٠ هـ.
- جمهرة الأمثال/ لأبي هلال العسكري (تحقيق وتعليق وفهرسة بالاشتراك مع عبد المجيد قطامش). - القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، ١٣٨٤ هـ، ٢ مج.
- الوساطة بين المتنبي وخصومه/ القاضي الجرجاني (تحقيق وشرح بالاشتراك مع علي محمد البجاوي). - القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي.
- أيام العرب في الإسلام (بالاشتراك مع علي محمد البجاوي). - الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، ١٣٩٤ هـ.
- أيام العرب في الجاهلية (بالاشتراك مع محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي). - بيروت: دار إحياء التراث العربي، [١٣٦١ هـ].
- تاريخ الطبري، أو، تاريخ الرسل والملوك (تحقيق). - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٩ - ١٤٠٢ هـ. - (ذخائر العرب، ٣٠) ١١ مج (مج ١١: ذيول تاريخ الطبري).
- شرح نهج البلاغة/ لابن أبي الحديد (تحقيق). - القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ٧٨ - ١٣٨١ هـ، ١٢ مج.
- البرهان في علوم القرآن/ بدر الدين الزركشي (تحقيق). - ط ٢. - بيروت؛ صيدا: المكتبة العصرية، ١٤٠٠ هـ، ٤ مج.
- صحيح أبي عبد الله البخاري (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع محمود النواوي ومحمد خفاجي). - ط ٢. - مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٤٠٤ هـ، ٩ جـ في ٣ مج.
- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون/ ابن نباتة المصري (تحقيق). - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٣ هـ.
- سجع الحمام في حكم الإمام/ علي بن أبي طالب (جمع وضبط وشرح بالاشتراك مع علي الجندي ومحمد يوسف المحجوب). - بيروت: دار القلم، ١٣٨٦ هـ.
- مجمع الأمثال/ أبو الفضل الميداني (تحقيق). - ط ٣، تمتاز بدقة الضبط. - بيروت: دار الفكر؛ الرياض: توزيع مكتبة الرياض الحديثة، ١٣٩٣ هـ ٤ مج.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة/ جلال الدين السيوطي (تحقيق). - القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٧ هـ (ويحتوي الجزء الأدل على: در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة للمؤلف نفسه)، ٢ مج.
- الإتقان في علوم القرآن/ جلال الدين السيوطي (تحقيق). - بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٧ هـ ٤ مج.
- الفائق في غريب الحديث/ جار الله الزمخشري (تحقيق بالاشتراك مع علي محمد البجاوي). - ط ٢ - القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٩١ هـ، ٤ مج.
- المحاسن والمساوىء/ إبراهيم بن محمد البيهقي (تحقيق). - القاهرة: مكتبة نهضة مصر، [١٣٨٠ هـ]، ٢ مج.
- تاريخ الخلفاء/ جلال الدين السيوطي

(١) مع رواد الفكر والفن ص ١٧٥ - ١٨٥.

(تحقيق). - القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٩٦ هـ.

- ذيول تاريخ الطبري (تحقيق). - ط ٣. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ. - (ذخائر العرب؛ ١١).
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية/الحسن بن محمد الصغاني (تحقيق بالاشتراك مع عبد العليم الطحاوي وإبراهيم إسماعيل الأبياري). - القاهرة: دار الكتب المصرية، ٩٠ - ١٣٩٩ هـ، ٦ مج.
- مراتب النحويين/لأبي الطيب عبد الواحد بن علي (تحقيق). - ط ٢. - القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٩٤ هـ.
- ديوان النابغة الذبياني (تحقيق). - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ. - (ذخائر العرب؛ ٥٢) (معه شروح وتعليقات للأعلم الشنتمري وآخرين).
- ديوان البهاء زهير (شرح وتحقيق بالاشتراك مع محمد طاهر الجبلاوي). - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ. - (ذخائر العرب؛ ٥٣).
- ديوان امرىء القيس (تحقيق). - ط ٥. - القاهرة: دار المعارف، ١٤١٠ هـ. - (ذخائر العرب؛ ٢٤).
- تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون/خليل بن أيبك الصفدي (تحقيق). - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٩ هـ.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب/أبو منصور الثعالبي (تحقيق). - القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٨٤ هـ.

محمد فوزي العنتيل

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

شاعر، أديب شعبي.

حصل على جائزة الدولة التشجيعية بعد وفاته! وذلك عن ديوانه «رحلة في أعماق الكلمات».

وكان - كذلك - من أبرز المهتمين بالتراث الشعبي وتحقيقه وعرضه، وله مؤلفات عديدة في الأدب الشعبي[1].

ومما وقفت له على آثار:

الفولكلور ما هو؟: دراسات في التراث الشعبي، عالم الحكايات الشعبية، عبير الأرض: شعر، رحلة في أعمال الكلمات: شعر.

محمد فوزي المنير

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

قارىء.

حفظ وجمع القراءات على الشيخ عبد القادر قويدر العربيلي الشهير بالشيخ عبده صمادية، وذلك حوالي سنة ١٣٥٤ هـ في عربيل.

توفي في جمادى الآخرة، الموافق ٧ كانون الثاني (يناير)، ودفن في تربة الدحداح بدمشق[2].

محمد كامل البابا = كامل سليم البابا

محمد كامل البهنساوي

(١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٩ م)

محام، أديب.

تخرّج في كلية الحقوق عام ١٩٢٥ م، وتدرّج في القضاء.. وتم اختياره لرئاسة محكمة أمن الدولة (في مصر) للفصل في ثاني قضايا التجسس لصالح الصهاينة بعد الثورة في أبريل من عام ١٩٦٠ م، وكانت عبارة عن ست شبكات جاسوسية تضم ١٧ خائناً..

(١) الفيصل ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ)، مملكة الشعراء ص ١٠٧. وله ترجمة في: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٩٣ - ١٩٥ باسم: فوزي العنتيل.

(٢) تاريخ علماء دمشق ٣/٢٩٢، لوحة قبر المترجم له (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

وبعد خروجه إلى المعاش كتب في الصحف مذكراته القانونية.. وأضاف إلى المكتبة كتاباً عن الجاسوسية وعلاقاتها بالقانون والمجتمع.. وكان يتمتع بميول أدبية[3]..

له كتاب: النباتية والنباتيون. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد كامل حتة

(١٣٣١ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٥ م)

صحفي، كاتب إسلامي، تربوي..

ولد بمدينة أسنا في صعيد مصر. وحصل على الابتدائية القديمة عام ١٩٢٥ م.. وبدأ مسيرة حافلة في سلك التعليم، حتى أصبح مديراً لإدارة النشر والإعلام بوزارة التعليم العالي. وخلالها درّس بمحافظة قنا، ثم انتقل للتدريس بمحافظة أسوان، ثم القاهرة.

وكان من الرواد الأوائل الذين ساهموا في إنشاء نقابة المعلمين، وتولى إدارة تحرير المجلة المعبرة عنهم والمعروفة باسم «الرائد».

وكتب في مجلات وجرائد مثل: اللطائف المصورة، والبلاغ، والدنيا المصورة، وكوكب الشرق، والهلال.. وتناولها في دراسة بعنوان «صحائف مطوية من تاريخ النوبة» التي صدرت في كتاب.

كما عمل في عدة صحف أبرزها: صوت الأمة، وصرخة العرب. وشارك في إصدار البعكوكة، والسندباد في منتصف الأربعينات. وأعير للعمل بمؤسسة الطباعة والصحافة والنشر بالسعودية بمجلة الرياضة.

ومعظم مؤلفاته إسلامية، حيث بدأها بكتابه الأول «محمد رسول الله» في مطلع الثلاثينات، واختتمها بكتابة الأخير «في ظلال الحرمين» بنهاية السبعينات[4].

وله أيضاً:

(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٥٦ - ٢٥٧.

(٤) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٥٨ - ٢٦٠.

- ذكر المولد النبوي، أو، الرسالة المحمدية وأثرها في العالم: بحث في روائع السيرة النبوية وحقائق الرسالة المحمدية. ـ القاهرة: جماعة الوعظ والدعوة الإسلامية، ١٣٥٦ هـ، ٨٩ ص (ملحق للعدد رقم ١٦١ من مجلة التقوى القاهرية).
- في أرض المعجزات.ـ القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٣٧٧ هـ، ٤٧١ ص.
- الشاعر الشهيد هاشم الرفاعي.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨١ هـ، ١١١ ص.
- في ظلال الحرمين. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ، ٤٤٧ ص.
- القيم الدينية والمجتمع ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٤ هـ، ٢٧٠ ص. ـ (اقرأ؛ ٣٨٦).
- سلسلة رمضانيات.
- صور من الحجاز: مشاعر وجدانية، ذكريات تاريخية، حقائق اجتماعية، أسرار سياسية.ـ القاهرة: مجلة صرخة العرب، ١٣٧٢ هـ، ٢٠٥ ص.
- لبيك.... ط ٣. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٨ هـ، ١٤٢ ص ـ (اقرأ؛ ٢٦٨).
- سياسة الحرب في الإسلام.
- شهر القرآن. ـ القاهرة: مؤسسة دار الشعب.

محمد كامل حسين

(١٣١٩ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٧ م)

الطبيب، الأديب، الناقد، الذي جمع بين دقة العلماء وصفاء الأدباء.

تخرج في كلية الطب، وسافر في بعثة دراسية إلى إنجلتر سنة ١٩٢٥. ولم تحل الدراسة العلمية ولا بعده عن الوطن آنذاك بينه وبين متابعة أبحاثه الأدبية والاجتماعية التي ظل يراسل بها الصحف المصرية طوال مدة غيابه عن وطنه.

أمضى خمس سنوات في إنجلترا، حصل فيها على ألقاب علمية ممتازة، منها زمالة الجراحين الملكية، وماجستير جراحة العظام، وعاد إلى مصر سنة ١٩٣٠ مدرساً بكلية الطب بجامعة القاهرة، فأستاذاً مساعداً، ثم أستاذاً لجراحة العظام. ثم عين أول مدير لجامعة إبراهيم (عين شمس الآن) عند إنشائها سنة ١٩٥٠.

وهو عضو في عدد كبير من الهيئات العلمية منها: المعهد العلمي المصري، ومجمع الجراحة بباريس، وعضو مراسل في الجمعية البريطانية لجراحة العظام. وانتخب عضواً عاملاً بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٥٢.

وقد منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم، فكان أول من منح جوائز الدولة في كل من الآداب والعلوم!

ومن مؤلفاته:

- قرية ظالمة (نال بها جائزة الدولة في الأدب سنة ١٩٥٧ م، وقد ترجمت إلى الإنجليزية).
- متنوعات (جزآن).
- التفسير البيولوجي للتاريخ.
- وحدة المعرفة.
- النحو المعقول.
- الشعر المعرَّب والذوق المعاصر[1].

محمد كامل عياد

(١٣١٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٧ م)

أديب، تربوي، باحث، محقق.

ولد في طرابلس الغرب. وأثناء الغزو الطلياني سنة ١٩١١ م هاجر مع والده إلى تركيا، فتابع دراسته في استانبول، ثم انتقل عام ١٩١٤ م إلى المدرسة الثانوية بحلب، وسافر إلى ألمانيا سنة ١٩٢١ م ليبدأ الدراسة في جامعة برلين، كما اشتغل بالصحافة، واشترك في تأسيس مجلة بالعربية اسمها «الحمامة» وجريدة بالألمانية تحت اسم «صدى الإسلام».

حصل على شهادة الماجستير في الآداب والدكتوراه في الفلسفة سنة ١٩٣٠ م.. وعاد إلى دمشق.. ولمّا أسست كلية الآداب في جامعة دمشق عين أستاذاً مساعداً للتاريخ اليوناني..

وقد انتخب في سنة ١٩٥٨ م عضواً عاملاً في المجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية).

توفي في ١٩ ربيع الأول.

نشر في برلين سنة ١٩٣٠ م أطروحته باللغة الألمانية عن «نظرية ابن خلدون في التاريخ والاجتماع»، واشترك في تأسيس مجلتي «الثقافة» و «المعلمين والمعلمات» بدمشق، ونشر فيهما وفي غيرهما كثيراً من المقالات. واشترك في تأليف سلسلة من الكتب المدرسية التاريخية، ولا سيما التاريخ القديم. ونشر بالاشتراك مع الدكتور جميل صليبا «مختارات من ابن خلدون» و «حي بن يقظان» لابن طفيل و «المنقذ من الضلال» للغزالي، كما اشترك معه في تأليف كتاب (المنطق وطرائق البحث العلمي). ونشر في سنة ١٩٤٢ م كتاب (علم الأخلاق)، وفي سنة ١٩٥٨ م ترجم بتكليف من منظمة اليونسكو رسالة عن «كتب التاريخ المدرسية والتفاهم الدولي». وله: «أديب عربي وأديب سوفييتي: عمر فاخوري ومكسيم غوركي ـ دمشق ١٩٤٦ م» و «تاريخ اليونان ـ الجزء الأول ـ دمشق ١٩٦٩ م». وترجم كتاب «الرأي العام» لألفريد سوفي، ونشر في دمشق سنة ١٩٦٢ م[2].

محمد الكتاني

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

أديب، عالم، مجاهد.

من أبرز المجاهدين الذين حاربوا

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٠٨ ـ ٣٠٩.

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ١ مج ٦٢ (جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ) ص ١٧٦.

الاستعمار الفرنسي، وتعرض للسجن من قبل المستعمرين قبل استقلال المغرب، ويُعد من روّاد الحركة السلفية التي كان أبرز رموزها علال الفاسي وعبد الحميد بن باديس، وغيرهما.

فضلاً عن ذلك كان من المتخصصين في التراث العربي والإسلامي، وبصفة خاصة في التراث الأندلسي، وله عدة دراسات قيّمة في هذا المجال. وهو عضو أكاديمية المملكة المغربية، وأستاذ بجامعتي محمد الخامس والقرويين.

توفي في شهر رجب[1].

من آثاره العلمية:

محمد إقبال مفكراً إسلامياً، المسلمون وإشكالية الوحدة، روضة التعريف بالحب الشريف/لسان الدين بن الخطيب (تحقيق)، من المنظور الإسلامي، دراسة المؤلفات الجديدة (بالاشتراك)، دراسة المؤلفات: في الأدب الجاهلي - حديث الأربعاء، ساعات بين الكتب، الصراع بين القديم والجديد في الأدب العربي الحديث.

محمد كجام

(١٣٥٦ - ١٤١١ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٩١ م)

داعية إسلامي من جنوب إفريقيا.

كان يعمل أستاذاً محاضراً في الجامعة العربية بمدينة الكاب، كما شغل منصب أول مدير للتجمع الإسلامي منذ بداية السبعينات الميلادية، وهو أول سكرتير لحركة الشبان المسلمين في جنوب أفريقيا.

توفي في مدينة رأس الرجاء الصالح (الكاب)[2].

(١) الفيصل ع ١٧١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ١٣.
(٢) الفيصل ع ١٧٣ (ذو القعدة ١٤١١ هـ) ص ١٧.

محمد كمال الدين بن محمد علي السنانيري

(١٣٣٧ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨١ م)

الداعية، المجاهد، الصابر، الزاهد، الشهيد.

سجن في مصر أكثر من عشرين عاماً... وانتقل إلى ميدان الجهاد في أفغانستان، الذي أعطاه جهده وطاقته، وبذل أقصى ما يستطيع لدعمه ورفده، وإصلاح ذات البين بين قادته الذين أحبوه جميعاً.. وكانت له جولات في البلاد العربية والإسلامية.

وبعد عودته من أفغانستان إلى بلده، اعتُقل، وصُبَّ عليه العذاب لمعرفة ذوره في الجهاد الأفغاني، ودور من معه، ولكن استعصى عليهم ذلك، فظلوا يعذبونه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، ولقي ربه شهيداً، في الثامن من شهر كانون الأول (ديسمبر).

ولد في الحادي عشر من مارس (آذار). وفي عام ١٩٣٤ حصل على الثانوية العامة، والتحق بوزارة الصحة في قسم مكافحة الملاريا.

في عام ١٩٣٨ ترك العمل في الصحة، وأراد الالتحاق بإحدى الجامعات الأميركية لدراسة الصيدلة للعمل في صيدلية الاستقلال التي يملكها والده، إلا أن أحد علماء الدين أقنعه بعدم السفر إلى أميركا، بعد أن هيأ حقيبة السفر وباع أثاث بيته واتجه إلى الإسكندرية لركوب الباخرة المتجهة إلى هناك.

أنضم إلى جماعة الإخوان المسلمين في أوائل الأربعينات.

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية عمل في ميناء شبه حربي كانت تنزل فيه معدات جيوش الحلفاء وتموريناتهم، واسم هذا الميناء «أبو سلطان»، وكان من ضمن المعتقلين في عام ١٩٥٤ (اعتقل في الشهر العاشر) وحكمت عليه المحكمة التي أنشأها عبد الناصر بالسجن الذي أمضى فيه كامل الحكم، حتى أفرج عنه في شهر يناير ١٩٧٣.

أصيبت أذنه بأذى من شدة التعذيب، فنقل إلى مستشفى القصر العيني، وكان يحمد الله بعد خروجه من السجن، لأنه صار يسمع بأذنه المصابة أفضل مما يسمع بأذنه السليمة!

ومن شدة التعذيب الذي لاقاه في السجن أن شقيقاً لزوجته السابقة أصيب بالذهول من فظائع التعذيب حتى جُنَّ ونقل إلى مستشفى الأمراض العصبية.

في فترة سجنه عقد قرانه على شقيقة الشهيد سيد قطب «أمينة» وتزوج بها بعد خروجه من السجن في عام ١٩٧٣، ولم يرزق منها بأطفال.

لم يكن يميل إلى الاستقرار في مكان واحد، وكان حبه لدعوته يجعله كثير التنقل والأسفار، ولهذا لم يقتن شقة وأثاث بيت، يقيم أحياناً عند شقيقته الكبرى الأرملة، التي قلما كانت تبقى في بيتها لزياراتها إلى الأهل وأفراد الأسرة. وكانت شقة أخته قريبة من إدارة تحرير مجلة الدعوة في عابدين.

كان بطبعه لا يحب المظهرية، ويميل إلى البساطة. يرتدي القميص والبنطال، ويطلق لحيته، ويحب البسطاء من الناس.. يعظهم ويجمعهم حول عقيدتهم نقية من البدع والشوائب.

وكانت والدته وشقيقته الكبرى تواظبان على حضور جلسات محاكمته في عام ١٩٥٤. وفي الجلسة الأولى لم تتعرف عليه والدته، لما أصابه من التعذيب، فسألت ابنتها: أين أخوك؟ فقالت لها: الذي في القفص، فردت عليها الأم: (لا يابنتي. أنا «عبيطة» حتى لا أعرفه) وكان ظهر وقد نحف جسمه حتى باتت ثيابه فضفاضة عليه، وحلقوا شعر رأسه، وكسروا فكه حتى تغير كلامه، وبقيت والدته في تلك الجلسة مصرة على أن هذا ليس ابنها كمالاً.

وكان زاهداً في الحياة، يقوم الليل، ويصوم الأيام الطويلة.. وعاش في السجون لا يلبس إلا الثياب الخشنة، وحتى الثياب الداخلية التي كان لكل سجين حق شرائها من مقصف السجن يرفضها.. ليعيش متجرداً من كل ما يعتبره ضابط السجن منة توهب للسجين ترغيباً، أو يحرم منها ترهيباً.. ورجل هذه حياته، وهذا زهده، لم يكن غريباً أن يأبى ما يطلبه منه ضباط السجن وضباط المباحث ـ طوال مدة سجنه ـ من تأييد نظام حكم عبد الناصر.. ولم يكن يشكل صموده في هذا الموقف صراعاً نفسياً يدعوه إلى الحفاظ على زوجته الأولى حين امتدت به الأيام وثقلت بها تبعات الأعوام، فقد كان يرى ـ مع ذلك ـ أن الإبقاء على ربه، أغلى من الإبقاء على بيته..

وكتب في وصفه المستشار عبد الله العقيل ـ وقد عرفه عن قرب ـ فقال:

«هو الأخ الحبيب والخل الوفي، والتقي الورع، المسلم الصادق، والداعية المجاهد، والمؤمن الصابر، والرجل الصلب، المعدن النفيس، العامل بصمت، الصوام القوام، التالي الذاكر، الذي ضرب أروع الأمثلة في الثبات على الأمر، والجرأة في الحق، والصبر على البلاء، فكان المثل لإخوانه الدعاة داخل السجون...

كان السنانيري التلميذ الوفي لمبادىء شيخه وأستاذه الإمام الشهيد حسن البنا، والذي وعى الدرس من أول مرة، أدرك بأن طريق الدعوة محفوف بالمخاطر مليء بالأشواك، لأنه الطريق إلى الجنة، المحفوفة بالمكاره، لقد كان يردد على ظهر قلب ما كتبه الشيخ لتلاميذه حيث قال: سيقف جهل الشعب بحقيقة الإسلام أمامكم، وسيحاربكم العلماء الرسميون السائرون في ركاب السلطة، وستحاول كل حكومة أن تحد من نشاطكم وأن تضع العراقيل في طريقكم، وستستعين بذوي النفوس الضعيفة، والقلوب المريضة والأيدي الممتدة إليها بالسؤال، وإليكم بالإساءة والعدوان، فتسجنون وتعتقلون وتشردون، وتفتش بيوتكم، وتصادر مصالحكم، ويروع أطفالكم، وتنهب أموالكم، وتثار ضدكم الاتهامات الظالمة، والافتراءات الكاذبة، لتشويه سمعتكم، والنيل من أقداركم، وقد يطول بكم مدى هذا الامتحان، وعند ذلك فقط تكونون قد بدأتم تسلكون طريق أصحاب الدعوات... إلخ.

وكان الأستاذ السنانيري يترجم هذا الكلام إلى واقع حي مشاهد، عاشه هو وإخوانه قرابة ربع قرن في غياهب السجون وظلمات الزنازين وتحت سياط الجلادين».

قبض عليه في أوائل سبتمبر ١٩٨١ م عقب عودته من واشنطن مباشرة. وسقط شهيداً بيد جلاديه تحت التعذيب يحاولون انتزاع ما يرضيهم من الطعن في الجماعات الإسلامية، ولكنه استمر يقول: «إن السادات قد فتح قبره بيديه بتوقيعه معاهدة الذل (كامب ديفيد) التي تقضي بتسليم رقاب الشعب المصري المسلم لإسرائيل وأمريكا، وبافترائه على الإسلام ودعاته».

وإذا كان رثاء الزوجات لأزواجهن نادراً في الشعر، فقد رثته زوجته أمينة قطب في أكثر من قصيدة، وكان لها قصيدة حزينة مؤثرة في ذكرى كل سنة بعد استشهاده، وعلى مدى سنوات طويلة رأيت ذلك في مجلة المجتمع الكويتية. ولو أنها جمعت في ديوان لكان حدثاً في دنيا الشعر المعاصر. وكان أول تلك القصائد بعد استشهاده:

ما عدتُ أنتظر الرجوع ولا مواعيد المساء
ما عدتُ أحفلُ بالقطار يعود موفور الرجاء
ما عاد كلب الحي يزعجني بصوتٍ أو عواء
وأخاف أن يلقاك مهتاجاً يزمجر في غباء
ما عدتُ أنتظر المجيء أو الحديث ولا اللقاء
ما عدتُ أرقب وقع خطوك مقبلاً بعد انتهاء
وأضيءُ نور السلم المشتاق يسعد بارتقاء
ما عدتُ أهرع حين تقبل باسماً رغم العناء
ويضيء بيتي بالتحيات المشعة بالبهاء
ونعيدُ تعداد الدقائق كيف وافانا المساء؟
وينامُ جفني مطمئناً لا يؤرِّقه بلاء
ما عاد يطرق مسمعي في الصبح صوتك في دعاء
ما عاد يرهف مسمعي صوت المؤذن في فضاء
وإذا بفجري في غيابك يستحيل إلى بكاء
ما عاد قلبي يستجيب لأمنيات أو رجاء
ما عادت الأيام تشرق أو توسوس بالهناء
فقد انطوت في وهدة لرحيل عطف واحتواء
وتركتني أهوي مع الأيام في صمت الشقاء
وأسائل الدنيا: ألا منِ سامع مني نداء؟
أتراه ذاك الشوق للجنات أو حب السماء؟
أتراه ذاك الوعد عند الله؟ هل حان الوفاء؟
فمضيت كالمشتاق كالولهان حباً للنداء؟
وهل التقيت هناك بالأحباب؟ ما لون اللقاء؟
في حضرة الديّان في الفردوس في فيض العطاء؟
أبدار حقٍ قد تجمعتم بأمن واحتماء؟
إن كان ذاك فمرحباً بالموت مرحى بالدماء
ولسوف ألقاكم هناك وتختفي دار الشقاء
ولسوف ألقاكم أجل. وعدٌ يصدقه الوفاء
ونشاب أياماً قضيناها دموعاً وابتلاء
وسنحتمي بالخلد لا نخشى فراقاً أو فناء[1].

محمد كنوني المذكوري

(٠٢٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم، مجاهد.

عضو بارز في الأمانة العامة لرابطة علماء المغرب، من قدماء العاملين في الحركة الوطنية، أوذي في سبيل ذلك وسجن. وكان من العلماء الدعاة، وله فتاوى دأبت جريدة رابطة العلماء على نشرها، وكان من دعاة السلفية.

---

(١) المجتمع ع ٥٥١ (٢٠/١/١٤٠٢ هـ) ـ بقلم أخيه المقدم المتقاعد محمد سعد ـ وع ٥٥١ (٢٠/١/١٤٠٢ هـ)، وع ٥٦٥ (١٢/٦/١٤٠٢ هـ)، العالم الإسلامي ع ١٣٨٥ (٣/٧/١٤١٥ هـ) بقلم عبد الله العقيل.
قلت: وقد قرأت في كتاب أن جريدة ـ رسمية أو شبه رسمية ـ أعلنت حينئذ أنه مات في السجن نتيجة «اسفكسيا الخنق»!!

توفي في ٢٦ محرم، وشيّعه علماء وجمهور كبير في الدار البيضاء[١].

محمد لطفي بن محمد الفيومي

(١٣٢٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٩٠ م)

فقيه حنفي، مشارك.

قدم جده من الفيوم بمصر، وولد هو بدمشق، وتردد على حلقات الشيخ عبد الرحمن البرهاني، ثم لازم الشيخ أبا الخير الميداني بلا انقطاع، وقرأ عليه في الحديث والعربية والأدب والفلك والرياضيات والجغرافيا والتاريخ وغير ذلك.

عُيِّن إماماً وخطيباً في جامع سيدي هشام بسوق مدحت باشا، واستمرَّ فيه حتى وفاته.

درَّس بالمدرسة الكاملية في البزورية اللغة العربية والفقه الحنفي، فلما افتتحت الكلية الشرعية درَّس فيها أيضاً الفنون المختلفة.

حجَّ عدداً من المرات، وشارك في أعمال رابطة العلماء التي كان يرأسها شيخه، وتولى عضوية المجلس الإداري فيها.

كان وفياً لشيخه، لا يزال يذكره بخير، ويورد قصصه حتى آخر عمره.

توفي في شهر جمادى الأولى.

ولم يترك من المؤلفات سوى رسائل ونوطات ألفها لطلاب الكلية الشرعية في المواد التي درَّسها، كما شارك في تأليف عدد من الكتب الشرعية لطلاب الثانوية الشرعية[٢].

محمد لطيف

(١٣٢٧ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٠ م)

عميد المعلقين الإذاعيين الرياضيين العرب، الكابتن.



محمد لطيف

رياضي قديم، لعب كرة القدم في فريق نادي الزمالك، والمنتخب القومي المصري، وكان واحداً من الفريق الذي شارك في نهائيات كأس العالم في إيطاليا عام ١٩٣٤ م. ومارس التحكيم بعد اعتزاله، حتى وصل إلى مرتبة حكم دولي، واتجه بعدها إلى التعليق في الإذاعة، فكان ثاني مصري وعربي يتجه هذه الوجهة، التي لم يتركها حتى قبيل وفاته بقليل[٣].

محمد ماضور

(١٣٢١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٠ م)

خطيب، إداري، محقق.

من عائلة عريقة في العلم والأدب والقضاء.

ولد بسليمان في تونس، وتخرج من جامع الزيتونة، وتولى إمامة الخطبة بالجامع الكبير ببلده، وتقلد عدة وظائف إدارية، ثم التحق بوزارة الداخلية.

له مقالات في الدوريات[٤].

من مؤلفاته:

- الكتاب الباشي/ حمودة بن محمد بن عبد العزيز (تحقيق).ـ تونس: الدار التونسية.
- تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية (تحقيق).

محمد المبارك = محمد عبد القادر المبارك

محمد محجوب

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩)

سياسي، حزبي، تربوي.

بعثي، عضو في القيادة القطرية في حزب البعث بالعراق، وزير التربية.

أعدم في ٨ آب (أغسطس)[٥].

محمد محسن أحمد الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

فاضل.

من طلائع المتخرجين من ندوة العلماء في أوائل الخمسينات الميلادية بالهند. وكان أثناءها من الطلاب البارزين في الوسط التعليمي، اختير مديراً لاتحاد الطلاب (جمعية الإصلاح) فقام بإصلاحات في أقسامه المختلفة، وتميَّز بالصلاح والنزاهة والتواضع، وكان شديد الإعجاب بندوة العلماء، فأرسل أبناءه إليها للدراسة وتلقي العلم.

توفي في ١٥ جمادى الأولى[٦].

محمد محفوظ

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٨ م)

محمد محفوظ

(١) المجتمع ع ٣٩١ (١٢/٤/١٣٩٨ هـ) ص ٤٣.
(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٥٤.
(٣) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ) ص ١٢٢.
(٤) مشاهير التونسيين ص ٥٧١ ـ ٥٧٢.
(٥) جمهورية الخوف ص ٤٥٣، ملف صدام حسين ص ١١.
(٦) البعث الإسلامي مج ٣٥ ع ١٠ (رجب ١٤١١ هـ) ص ٩٧.

أديب، كاتب، مؤرّخ.

كان تعليمه الأساسي زيتونياً، وثقافته عربية اللسان أصلاً، مع لسان فرنسي لم يحمل فيه غير الشهادة الابتدائية، إلا أنها كانت كافية ليفتح بها لنفسه باب الدخول للثقافة الفرنسية وما كتبه المؤرخون وأهل الاستشراق.

وهو أحد أدباء صفاقس البارزين، كرّس معظم جهده الفكري في التعريف بالمفكرين التونسيين من خلال عروضه وتحقيقه لنتاجاتهم الفكرية، حتى وصفت أعماله بأنها مراجع علمية أساسية. وقد ألف في هذا الصدد كتاباً بعنوان (تراجم المؤلفين التونسيين) الذي صدر في خمسة أجزاء عن دار الغرب الإسلامي عام ١٤٠٢ هـ.

وكان على وشك إصدار عدة مخطوطات أخرى في هذا الصدد قبل أن تحضره المنيّة. ومن المنتظر أن تصدر هذه الأعمال بالتعاون بين اتحاد الكتاب التونسيين ووزارة الشؤون الثقافية التونسية.

توفي ليلة السابع من يونيو (حزيران)[١].

ومن مؤلفاته بالإضافة إلى ما ذكر:

- الأربعين حديثاً: الأربعين من أربعين عن أربعين/ للصدر البكري (تحقيق).- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٠ هـ، ٢٤٥ ص.
- برنامج الوادي آشي محمد بن جابر (تحقيق).- ط٣، مزيدة ومنقحة.- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٢ هـ، ٥٧٤ ص.
- ديوان محمد الشرفي الصفاقسي (تحقيق).- تونس: الدار التونسية.
- شرح غريب ألفاظ المدونة/ الجبي (تحقيق).- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٢ هـ، ١٤٠ ص.
- فهرست الشيخ علي بن خليفة.- بيروت: دار الجيل.
- مشيخة ابن الجوزي (تقديم وتحقيق).- تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٧ هـ، ٢٨٥ ص.
- نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار/ محمود مقديش (تحقيق بالاشتراك مع علي الزاوي).- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨ هـ، ٢ مج.

محمد بن محمد الجمل

(١٣٢٨ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٠ م)

شيخ فاضل، مقرىء.

ولد في قرية عربين بسورية، ونشأ فيها، وعمل في الزراعة.

قدم دمشق مع ثلة من أبناء عربين، وتلقى العلم على أجلّة شيوخها، كالشيخ بدر الدين الحسني، حضر عنده في الأموي ودار الحديث، كما قرأ على الشيخ محمد صالح العقاد، والشيخ محمد أبي الخير الميداني.

أما في عربين فقرأ على يد عالمها الشيخ محمد عبده الحربي، وحفظ القرآن على الشيخ المقرىء عبد القادر قويدر الشهير بصمادية.

بعد ذلك بدأ يُقرىء القرآن ويعلمه في بيته لفترة طويلة، ثم صار يعلم في بيت أحد الطلبة.

كان رحمه الله ظاهر الصلاح والتقوى، حسن الظن بالناس، محباً للعلم والعلماء.

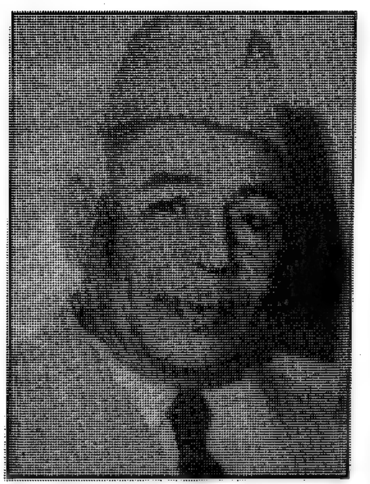
توفي في ١٠ شوال، الموافق ٨ أيار، ودفن في تربة عربين[٢].

محمد محمد حسين

(١٣٣١ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٢ م)

أديب إسلامي، باحث، مفكر، ناقد.

ولد في سوهاج بمصر، وعمل أستاذاً للأدب العربي بجامعة الإسكندرية، وعمل فترة في جامعة ليبيا.



محمد محمد حسين

وهو غير مكثر في ميدان الكتابة، لكنه رصين الأداء، مقتدر في استيفاء جوانب موضوعه. وله محاضرات متعددة، أبرزها محاضرته عن الإسلام والحضارة الغربية. وقد حقق بعض الكتب المخطوطة.

لكن أبرز مؤلفاته كتابه «الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر» الذي صدر في جزأين، وردّ فيه على طه حسين وغيره.

ومن مؤلفاته الأخرى: الروحية الحديثة: «حقيقتها وأهدافها»، «اتجاهات هدامة في الفكر العربي المعاصر»، ومجموعة مقالاته التي نشرها في مجلة الأزهر عن «الثقافة العربية والاستعمار»[٣].

وله أيضاً:

- أساليب الصناعة في شعر الخمر والأسفار بين الأعشى والجاهليين.- بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٢ هـ (وهو فصلان من رسالته للماجستير التي نوقشت سنة ١٣٥٩ هـ وذكر سبب طبعها لسرقات أدبية من بعض الباحثين ولم يشيروا إليها).
- حصوننا مهددة من الداخل.- ط٧.-

(١) الفيصل ع ١٤٠ (صفر ١٤٠٩ هـ) ص ١١٥، مشاهير التونسيين ص ٥٧٣.

(٢) بقلم حفيده السيد نوري الجمل (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

(٣) مفكرون وأدباء من خلال آثارهم ص ٢٦١ - ٢٦٦ (وانظر المستدرك).

بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢ هـ.

- المتنبي والقرامطة.- الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠١ هـ، ١١٤ ص.

قلت: كتاباه: «حصوننا..» و«الاتجاهات..» من الكتب الأدبية والفكرية والثقافية المهمة جداً التي لا بد من الاطلاع عليها لمن أحب أن يعرف الأسرار الثقافية خلف الكواليس وأسباب اتجاهاتها ودوافعها الحقيقية. وقد قرأتهما منذ أيام الشباب، فكانت استفادتي منهما كبيرة، بل إن الأول من الكتب المعدودة التي أثرت في مسيرة حياتي. فجزاه الله خيراً.

توفي يوم الجمعة التاسع من ربيع الأول، الموافق للرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول).

وبعد سنة من وفاته أقيمت ندوة لذكرى رحيله بجامعة الإسكندرية لمدة يومين، تناولت الموضوعات التالية:

- محمد محمد حسين وحركة الترجمة في العصر الحديث/ محمد مصطفى هدارة.
- منهج الدرس الأدبي ونقده عند المرحوم/ محمد زكي العشماوي.
- الإسلام والحضارة الغربية من وجهة نظر الدكتور محمد محمد حسين/ طه السيد ندا.
- الدكتور محمد محمد حسين والدفاع عن قضايا الإسلام/ محمد حسن عواد.
- موقف الدكتور محمد محمد حسين من الحركات الهدامة/ إبراهيم محمد إسماعيل عوضين.
- الأصالة والتغريب وصاحب الذكرى/ محمد عادل الهاشمي.
- موقف الدكتور محمد محمد حسين من قضية الصراع بين القديم والجديد/ عثمان سليمان موافي.
- الدكتور محمد حسين والدعوات الهدامة في الفكر والأدب/ فتحي الأبياري[1].

ثم صدر فيه كتاب بعنوان: موقف الدكتور محمد محمد حسين من الحركات الهدامة/ تأليف إبراهيم محمد إسماعيل عوضين.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ١٨٠ ص.

(١) المجتمع ع ٦٥٨ (١٢/٥/١٤٠٤ هـ) ص ٤١.

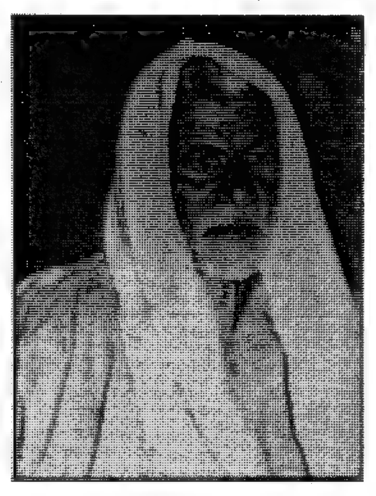
محمد بن محمد ديب حمزة

(١٣٣٤ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٣ م)

عالم، مدرّس للعلوم الشرعية، واعظ، خطيب.

ويعرف بمحمد الطواشي.

ولد لأبوين عرفا بالاستقامة وحب العلم والعلماء. بدأ حياته عاملاً، فقد عمل في صغره حذّاء عند أخيه الأكبر سنة ١٩٢٤ م.



محمد حمزة

ثم شرع في تحصيل العلم على يد والده وأخيه الأكبر، ثم تتلمذ على الشيخ إبراهيم ابن الشيخ أحمد عيد (ت ١٩٥١) والشيخ أحمد العطار.

وقد حفظ في هذه المرحلة ألفية ابن مالك، وأجزاء من كتاب الله، والأربعين النووية، ولمّا يتجاوز العاشرة من العمر.

ثم التحق بإحدى المدارس الخاصة في دمشق، ثم بالجمعية الغراء، وحضر دروس الشيخ بدر الدين الحسني، وعلي الدقر، وعبد الوهاب دبس وزيت.

ثم سافر إلى مصر والتحق بكلية أصول الدين بالجامع الأزهر، وتخرّج فيها بين عامي ٥٨ و١٩٥٩ م. ثم التحق بجامعة دمشق وحصل على دبلوم منها.

ثم رجع إلى القاهرة فحصل على الماجستير في أصول الدين عن رسالته (الإحكام والنسخ في القرآن الكريم).

مارس التدريس في قرى دمشق وضواحيها بين ١٩٤٧ و١٩٧٧، ثم عيّن مدرساً في المعهد الشرعي في مجمع أبي النور الإسلامي حتى عام ١٩٨٢ م.

وعند افتتاح كلية الدعوة الإسلامية الليبية فرعاً لها في دمشق عيّن مدرّساً محاضراً فيها، وبقي فيها إلى وفاته.

شارك في محاضرات وندوات في ليبيا وإيران. وكان عضواً في مجلس الإفتاء الأعلى.

ومارس إلى جانب التدريس - الخطابة والوعظ والإرشاد في مساجد مختلفة. وكان خطيباً في الجامع العمري بالقابون.

في الساعة السابعة عند غروب شمس الثلاثاء ٢٣ محرم، الموافق ١٣ تموز (يوليو) كان الشيخ راجعاً من مزرعته في جبعدين وبصحبته اثنا عشر فرداً من عائلته، وعند مفرق القطيفة تم الاصطدام بسيارة شحن ذاهبة إلى حلب، وتم قضاء الله حين توفي الشيخ مع تسعة من أفراد عائلته[2].

مؤلفاته:

- دراسات في الإحكام والنسخ في القرآن الكريم.

(٢) كتب الترجمة للمؤلف شقيقه محمد نور يوسف، ومرجعه هو: سبائك الذهب في ديوان الخطب/ للشيخ محمد حمزة.- دمشق: مطبعة عكرمة، ١٩٩٥ م ص ١٥ - ٤٦ (دراسة عن حياة المؤلف بقلم مصطفى إبراهيم حمزة، والغلاف الخارجي الخلفي للكتاب المذكور).

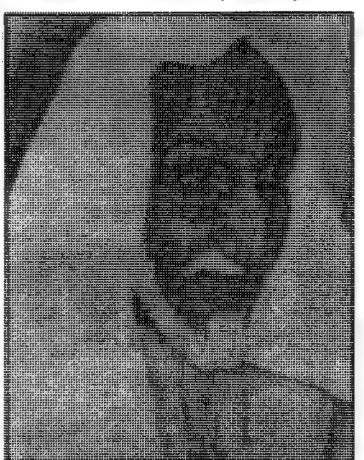
- مسرحيات قرآنية، ٢ مج.
- التآلف بين الفرق الإسلامية (طبع سنة ١٩٨٥ م).
- الضياء في أصول الفقه، وقد (صور منه عدد من النسخ بخط اليد، واعتمد تدريسه).
- كتاب في الفقه الحنفي (وصل إلى باب الصلاة).
- حاشية غاية الأرب على تهذيب شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام.- بيروت؛ دمشق: دار قتيبة، ١٤١١ هـ، ٤٣٦ ص.
- سبائك الذهب في ديوان الخطب.

وقدم للتلفزيون السوري عدة برامج ناجحة، منها برنامج (يارب) في ثلاثين حلقة، وبرنامج (إرشاد وإنشاد)، وبرنامج (يا الله) وبرنامج (مناجاة).

محمد بن محمد صالح التركيت

(١٣٢٢ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٩ م)

مكتبي، إمام، خطيب.



محمد التركيت

من عائلة كريمة تنتسب إلى التابعي الجليل سعيد بن المسيب. وكان والده إماماً في مسجد القطامي، وخطيباً في مسجد سعد أخو ناهض السهلي في منطقة الشرق.

درس في بداية حياته على يد والده مبادىء القراءة والكتابة والقرآن الكريم. ثم درس على يد الشيخ يوسف بن عيسى في ديوان اللغة العربية (الألفية لابن مالك) والفقه على مذهب الإمام الشافعي. ثم أخذ في القراءة والاطلاع حتى صارت له هواية، وتركزت اطلاعاته على الكتب الإسلامية.

وقد حرص منذ بداية حياته على مرافقة الكتاب.. ولهذا توجهت نفسه العاشقة للقراءة والاطلاع إلى العمل في المكتبة الأهلية.. فعيّن فيها أميناً لمدة ٣٤ عاماً حتى أحيل إلى التقاعد.

وكانت إمامته لمسجد القطامي في الحي الشرقي سنة ١٣٥٣ هـ بعد وفاة والده، واستمر إماماً فيه إلى عام ١٣٨٥ هـ، وبعدها انتقل إماماً وخطيباً إلى مسجد المطبة. ظل فيه إلى أن توفي رحمه الله تعالى، فكانت إمامته في هذا المسجد أربعة وعشرين عاماً تقريباً، كما أنه كان خطيباً في مسجد سعد أخو ناهض السهلي بدل والده.

وقد قام بالسفر إلى العراق ومصر ولبنان وتركيا وإيران للاطلاع على أحدث النظم لتنظيم المكتبات والمخطوطات. فكان لنشاطه وحسن معاملته الأثر الطيب في نفوس رواد المكتبة مما جعلهم يسجلون انطباعات طيبة عنه.

ورثاه الشيخ أحمد غنام الرشيد بقصيدة جاء فيها:

قد كنت في مسعاك خير امرىء
يسعى بعزم صادق واعتدال
لقد عهدناك أبا يوسف
براً تقياً من أعالي الرجال
مذهبك الإخلاص لا تبتغي
سوى رضى ربك في كل حال
كهلاً وشيخاً لم تزل ساعياً
بخدمة العلم سنيناً طوال
عرفت بالجد وحسن اللقا
هذان في الإنسان أسمى خلال[1]

محمد بن محمد صالح ضيائي

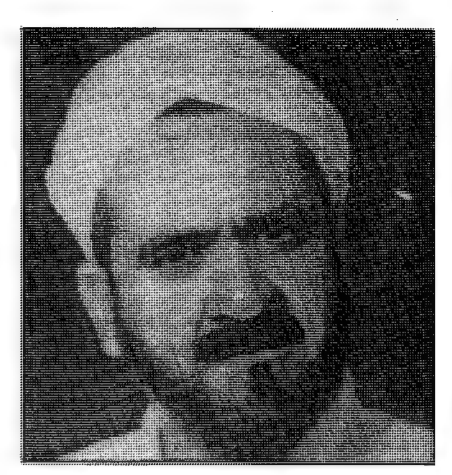
(١٣٥٩ - ١٤١٥ هـ = ١٩٤٠ - ١٩٩٤ م)

زعيم أهل السنة في إيران.



خريطة تبين المناطق ذات الكثافة السكانية السنية في إيران

(١) المجتمع ع ٩٠٨ (١٤٠٩/٨/٧ هـ) ص ٣٣.


الشيخ محمد ضيائي

ولد في قرية هود، درس الابتدائية في العلوم الشرعية على يد الشيخ أحمد فقيهي - مفتي أهل السنة في فارس - وبعد إتمامه للعلوم الشرعية في مدرسة سلطان العلماء في مدينة «النجة» انتقل إلى المدينة المنورة، حيث التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتخرج منها في العام ١٩٧٠ م.

عاد بعد ذلك إلى «بندر عباس» في إيران، وعمل مدرساً للعلوم العربية وخطيباً وإماماً للجمعة فيها، وقد بدأت السلطات الإيرانية في مضايقته ابتداءً من العام ١٩٨١ م، واعتقل بعد مقابلة نشرت له في مجلة «المجتمع» في ٥/١٠/١٩٨٢ م، لمدة أربعة أشهر، أفرج عنه بعدها وظل تحت الرقابة والملاحقة الأمنية، حيث اعتقل بعد ذلك حينما أعلن انتقاده لما أعلنته الحكومة من أن فتاوى الخميني ملزمة لسائر المسلمين، شأن فروض الدين الحنيف، كما تعرض لضغوط كبيرة في طهران لكي يعلن ولاءه لعلي خامنئي كـ«مرجع للتقليد» لسائر المسلمين، إلا أنه رفض هذه الضغوط قائلاً: إن أهل السنة لا يعملون بـ«التقليد».

وقد قام بدور بارز في الحفاظ على الهدوء في مناطق السنة في بندر عباس ولاريستان إثر تحرك السنة في أماكن أخرى من إيران احتجاجاً على تهديم أقدم مساجد السنة في «مشهد». وزادت الضغوط عليه حينما توجه إلى طهران والتقى بعدد من الملالي الشيعة طالباً منهم المساعدة على إعادة بناء المسجد الذي هدم في «مشهد» وإعادة فتح مسجد الدكتور مظفريان في شيراز، ورفع القيود المفروضة على المدارس وأماكن العبادة السنية في أرجاء إيران.

وكان قد برز بعد وفاة الشيخ أحمد مفتي زادة كواحد من أبرز علماء السنة في إيران، وعذب هو الآخر، ومات من آثاره (انظر ترجمته).

اغتيل في العشرين من حزيران (يوليو).. وادعت السلطات الإيرانية أنه مات في حادث سيارة، لكن أهله أكدوا أنه قتل تحت التعذيب، حيث وجدوا جثته مشوهة، حتى صعب التعرف على وجهه، ومثل بها تمثيلاً بشعاً. وكان من الواضح بأن ذراعيه وساقيه قد بُترت، وأن الرأس قد هُشم، كما لو كان بفعل ضرب متكرر بأداة صلبة[1].

محمد محمد عبد الرؤوف

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

تربوي، داعية.

مدير الجامعة الإسلامية العالمية في كوالا لمبور. رجل عام ١٤١١ هـ في ماليزيا تقديراً لدوره في خدمة الإسلام. عمل في المركز الإسلامي في واشنطن، وهو صاحب مشروع افتتاح قسم العلوم الإسلامية في الجامعة الإسلامية العالمية، وجعل اللغة العربية فيها هي لغة التدريس[2].

محمد بن محمد فال

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

قاض، مؤلف كبير، من موريتانيا.

(١) العالم الإسلامي ع ١٣٧٠ (١٥/٣/١٤١٥ هـ)، المجتمع ع ١١١١ (١/٣/١٤١٥ هـ) ص ٢٥ - ٢٧، وع ١١١٧ (١٤/٤/١٤١٥ هـ) ص ٢٨ - ٢٩.

(٢) الفيصل ع ١٨٢ (شعبان ١٤١٢ هـ) ص ١١٧.

له نحو ١٠٠ مصنف[3].

محمد محمد الفحام

(١٣١٢ - ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٨٠ م)

شيخ الأزهر. الأديب، النحوي.

ولد بالإسكندرية، وحفظ القرآن الكريم وجوّده، ثم دخل المعهد الديني فنال منه الشهادتين الابتدائية والثانوية، ثم نال شهادة العالمية النظامية الأزهرية في سنة ١٩٢٢. وفي ١٩٣٦ أرسل في بعثة إلى باريس للحصول على الدكتوراه في الآداب، وكان موضوع رسالته: «معجم عربي فرنسي لاصطلاحات النحويين والصرفيين العرب» وعيّن مدرساً للأدب المقارن بكلية اللغة العربية، وقام بتدريس النحو بجامعة الإسكندرية بكلية الآداب، وظل يرقى في مناصب هيئة التدريس إلى أن أصبح عميداً لكلية اللغة العربية، وبعد ذلك أحيل على المعاش، ثم عيّن شيخاً للأزهر في ١٩٦٩ م. وانتخب لعضوية مجمع اللغة العربية في ١٩٧٢.

له نشاط علمي مبارك، فقد شارك بحكم عمله في الأزهر في مؤتمرات عدة في لبنان، ونيجيريا، وباكستان، وموريتانيا، وأندونيسيا، وإسبانيا، والسودان، والجزائر، والسعودية، وله في كل هذه المؤتمرات بحوث وكلمات تشهد بعلمه الغزير.

توفي في ٣٠ آب (أغسطس).

أما مؤلفاته فقد كانت متنوعة وإن كان معظمها لم ينشر في كتاب مكتمل، إلا كتابه عن سيبويه؛ وقد نسخت في هيئة محاضرات ومذكرات لطلبة الكلية، كما أن له بحوثاً كثيرة نشر بعضها في مجلة مجمع اللغة العربية[4].

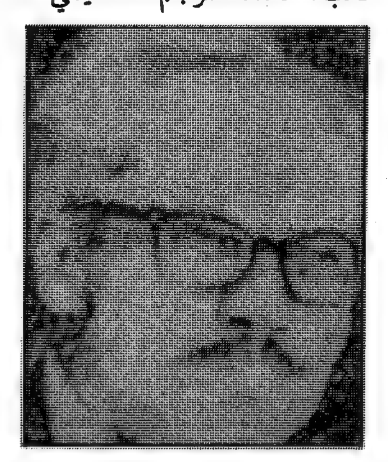
(٣) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص ٥٣٦.

(٤) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣١٣، المعلومات: يوليو - سبتمبر ١٩٩٥ ص ١٢٢، الأخبار ع ١٠٦١٨.

محمد محمد القصاص

(١٣٣١ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٧ م)

كاتب، ناقد، مترجم، أكاديمي.



محمد القصاص

حصل على شهادة البكالوريا عام ١٩٣٢، ثم التحق بآداب القاهرة - قسم اللغة العربية واللغات السامية، وتخرج فيها عام ١٩٣٦ م، تتلمذ فيها على يد طه حسين، وأحمد أمين، وأمين الخولي، وغيرهم، ثم واصل دراساته العالية، فنال الماجستير، في موضوع (ابن جني وفلسفته اللغوية)، ثم أوفدته جامعة القاهرة إلى السوربون، في أواخر عام ١٩٣٨ م، ليحصل منها على الدكتوراه في اللغات السامية، وفقه اللغة، ثم التحق بمدرسة اللغات الشرقية الحية (قسم اللغة العربية)، وحصل منها على الدبلوم، ومن قسم الفلسفة أيضاً حصل على ليسانس الدولة، ثم التحق بمدرسة الدراسات العليا العملية في السوربون، وحصل منها على دبلوم الدراسات الحبشية، ثم التحق بمدرسة اللوفر العليا، فدرس الفن والآثار الشرقية، وحصل منها على الدبلوم، وفي المعهد الكاثوليكي درس مجموعة من اللغات السامية، ونال الدكتوراه في موضوع أساسي هو «التعريف والتنكير في اللغات السامية بالمقارنة مع مجموعة اللغات الهندية والأوروبية»، وفرعي هو «ترجمة كتاب ابن مدعة النحوي في معاني النحو».

ثم عاد إلى مصر واشتغل أستاذاً للغة العبرية واللغات السامية في الجامعات المصرية نحو عشرين عاماً، ومع ذلك فقد اتجه للمسرح، ليصبح بالإضافة إلى تخصصه أستاذ النقد والدراما في المعهد العالي للفنون المسرحية.

ومن أعماله أنه:

شارك في إنشاء قسم اللغات الشرقية بجامعة عين شمس، إنشاء قسم الدراسات الفلسطينية بالمعهد العالي للدراسات العربية، المشاركة في إنشاء مركز الدراسات الفلسطينية بجامعة بغداد. إنشاء قسم اللغات الشرقية بجامعة بغداد، المشاركة في إنشاء جامعة صنعاء، إدارة جامعة صنعاء لمدة عامين، ولعل من أهم أعماله في مجال التأليف، ترجمة «تاريخ القرآن»، الذي ألّفه (نولدكيه)، وترجمة كتاب «اللغة» لفاندريس[1].

ومن مؤلفاته الأخرى:

- ديوان إسماعيل صبري أبو أميمة (تحقيق بالاشتراك مع عامر محمد بحيري وأحمد كمال زكي).- القاهرة: وزارة الثقافة، د. ت، ٢٩١ ص.

طبعة أخرى: بيروت: دار إحياء التراث العربي، ـ١٤٠ هـ، ٣٩١ ص.

- الموسيقي الأعمى/ ف. كورو لينكو (ترجمة).- القاهرة: مطبوعات الشرق، ـ١٣٩ هـ، ١٩٦ ص.
- العقلية البدائية/ ليفي بريل (ترجمة).- القاهرة: وزارة التربية، الإدارة العامة للثقافة، قسم الترجمة: توزيع مكتبة مصر، ـ١٣٨ هـ، ٥١٦ ص.
- أصول التفكير عند الطفل/ تأليف هنري فالون (ترجمة).- القاهرة: وزارة التربية...، ـ١٣٨ هـ، ٢ مج. - (في علم النفس).
- تأملات في سلوك الإنسان/ ألكسس كارل (ترجمة). - القاهرة: مكتبة مصر، ـ١٣٨ هـ، ٢٣٨ ص.
- الغربان/ هنري بيك (ترجمة).- القاهرة: الشركة التعاونية للطباعة والنشر. ـ١٣٨ هـ، ٢٥٥ ص.- (روائع المسرح العالمي؛ ٦).
- القبرة: جان دارك/ جان آنوي (ترجمة).- الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ١٣٨٩ هـ، ٢٣١ ص.- (من المسرح العالمي؛ ٢).
- سجاناريل؛ المتحذلقات المضحكات؛ مدرسة الأزواج؛ الطبيب الطائر؛ غيرة الباربوييه/ موليير (ترجمة).- الكويت: وزارة الإعلام، ١٣٩٤ هـ، ٢٣٩ ص - (من المسرح العالمي؛ ٥٩).

محمد بن محمد المهيري الأصغر

(١٣٣٥ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٤ م)

أديب، فقيه، محرر صحفي.

من أعلام مدينة صفاقس.

وهو ابن الشيخ محمد بن محمد المهيري (الفقيه المفسر المتوفى ١٣٩٣ هـ).

تولى التدريس بالزيتونة، ثم التحق بإدارة الشعائر الدينية في قسم مجلة الهداية، ولازم الكتابة فيها من خلال موضوعات شتى في الدراسات القرآنية والأحاديث النبوية والتشريع الإسلامي بوجه عام. كما كان عضواً في أسرة تحرير مجلة «مكارم الأخلاق» وكاتباً دائماً فيها، وصدر منها سبعة عشر عدداً (١٣٥٥ - ١٣٥٦ هـ).

وكان له الدور الأكبر في إنشاء «جمعية الاتحاد الصفاقسي الزيتوني» وكان رئيساً لها في فترة من فترات حياته[2].

---

(١) الفيصل ع ١٢٢ (شعبان ١٤٠٧ هـ) وورد اسمه خطأ: علي القصاص.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٥٩١ - ٥٩٢.

محمد محمود الصواف

(١٣٣٣ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٢ م)

العالم، الداعية، المجاهد الكبير.



محمد محمود الصواف

ولد في مدينة الموصل بالعراق في أول شوال، وينتسب إلى طي، من قبيله شمَّر المعروفة. نشأ في بيت علم وجهاد وتجارة، وكان على رأسها رجل صالح، خطَّ لابنه طريق العلم الشرعي.

وقد تتلمذ على شيخه الفاضل عبد الله النعمة، وعلى الشيخ صالح الجهادي، وعلى الشيخ أمجد الزهاوي عالم العراق الفريد.

درس بالمدرسة الفيصلية، وحصل على إجازتها العلمية عام ١٣٥٥ هـ. والتحق بالأزهر عام ١٣٥٨ هـ. وكان من المتفوقين في كل مراحل دراساته، وأبرزها الأزهر، حيث كان لتخرجه ضجَّة في أوساط العلماء والصحافة العربية، وذلك حين استطاع أن يختصر دراسته في الأزهر من ست سنوات إلى ثلاث، حيث حصل على العالمية في سنتين بدل أربع، وعلى التخصص في سنة بدل سنتين، حتى قال له شيخ جامع الأزهر في زمانه الشيخ مصطفى المراغي: «لقد فعلت يا بني ما يشبه المعجزة، وسَننت سُنَّة في الأزهر لم تكن».

وعاد إلى العراق بعد أن اغترف من العلم الشرعي والعلم الدعوي، الأول اكتسبه من الأزهر، والثاني من خلال لقائه بالإمام حسن البنا، وقد اقتنع بفكرة البنا الإسلامية، وكان من المبرزين في الدعوة إلى الله إلى أن لقي ربه.

واشتغل بالعمل الشعبي والتوجيه الإسلامي في المساجد والجمعيات، فانتسب إلى جمعية الشبان المسلمين بالموصل، وأنشأ جميعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها، كما أسس مع شيخ علماء العراق أمجد الزهاوي جمعية الأخوة الإسلامية التي قامت بدور رئيسي في مقاومة المحتل، والدعوة إلى الله.

وقد عمل مدرساً بكلية الشريعة في الأعظمية ببغداد، وفضَّله على العمل في القضاء، برغم المصلحة الشخصية والجاه.

وكان العراق تحت النفوذ الإنكليزي، فكان الشيخ يقود المقاومة الشعبية، ويسيِّر المظاهرات الصاخبة، ويلقي الخطب النارية ضد العدو وأعوانه، وقد تعرض خلالها للسجن والتشريد وقطعه عن عمله لمدة تسع سنوات.

أما قضية فلسطين والقدس فكان لها السهم الأكبر من كفاحه، حيث أسس (جمعية إنقاذ فلسطين) التي ضمت نخبة من المجاهدين والعاملين لقضية الإسلام الأولى في هذا العصر، هذه الجمعية التي قامت بجمع الأموال وتجهيز المتطوعين وتقديم الشهداء في سبيل الله للدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات.

وقد قامت هذه الجمعية بالدعوة إلى مؤتمر القدس عام ١٩٥٣ م. للعمل على تضافر الجهود الرسمية والشعبية، حيث حضره مجموعة كبيرة من علماء العالم الإسلامي وأئمة الدعوة والفكر والجهاد، أمثال الطنطاوي والزهاوي وسيد قطب ومحمد أمين الحسيني والسباعي، وقد انتدب المؤتمر الشيخ الصواف والشيخ أمجد الزهاوي والشيخ علي الطنطاوي للطواف بالعالم الإسلامي وشرح قضية فلسطين وتوحيد الجهود لتحريرها.

وكان له مساهمات كبيرة في المعارك التي خاضها المجاهدون المتطوعون من البلاد العربية والإسلامية، وقادتهم أمثال عبد القادر الحسيني، وعبد اللطيف أبو قورة، والدكتور مصطفى السباعي وأمثالهم.

وعندما قامت ثورة ١٩٥٨ م في العراق بقيادة عبد الكريم قاسم، وسيطر الشيوعيون على مقاليد الأمور في بداياتها، انصبَّ غضب هؤلاء على الشيخ الصواف ودعوته، يؤازرهم أعداء الإسلام من العلمانيين والقوميين، حيث عمدوا إلى تلفيق التهم ونشر الشائعات ضده وضد حركته الإصلاحية، وعمدوا إلى الهجوم على مطبعة مجلة «لواء الأخوة الإسلامية» وتحطيمها، وكذلك الهجوم على بيته ثم القبض عليه وسجنه في سجن أبو غريب مع ثلة من وجهاء العراق أمثال اللواء ركن محمود شيت خطاب.

وبعد خروجه من السجن، استمرت الملاحقة له، ومحاولة اغتياله من قبل الشيوعيين، مما اضطره إلى مغادرة بغداد في شهر أيلول سبتمبر ١٩٥٩ م في رحلة رهيبة شاقة تحفها المخاطر عن طريق الصحراء الفراتية، حيث تجلت عناية الله به ورعايته وتعمية عيون الأعداء والجواسيس عنه حتى وصل إلى الحدود السورية، حيث استقبل في البو كمال ودير الزور ثم حلب ودمشق استقبالاً رائعاً مشهوداً على المستوى الشعبي، وكانت فرحة اللقاء به - بعد شائعة مقتله من قبل الشيوعيين - كبيرة من قبل علماء سوريا وشعبها. وعقدت له الاجتماعات الخطابية بكل مكان.

وبعد ذلك قدم إلى المدينة المنوّرة ثم إلى مكة المكرمة وأقام بها منذ عام ١٩٦٢ م. حيث عمل مدرساً بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة. وعضواً بالمجلس التأسيسي

لرابطة العالم الإسلامي وعضو المجلس الأعلى للمساجد، وعضو المجمع الفقهي بالرابطة. ثم مستشاراً بوزارة المعارف السعودية، فمبعوثاً للملك فيصل إلى الملوك والرؤساء من أجل الدعوة الإسلامية والتضامن الإسلامي، وكانت آخر جولاته الميدانية رئاسته لوفد المصالحة بين الأحزاب الأفغانية في بيشاور.

وبالجملة فقد كان من الدعاة البارزين على الساحة الإسلامية، قدَّم الكثير للعالم الإسلامي، وساند القضايا المعاصرة، وخاصة الجهاد في أفغانستان، حتى سقوط النظام الشيوعي فيها ودخول المجاهدين كابل.

توفي يوم الجمعة ١٣ ربيع الآخر بينما كان في انتظار إقلاع الطائرة من مطار استانبول في طريق عودته إلى مكة المكرمة. ودفن في مقابر المعلاة بمكة، بجوار قبر الصحابي الجليل عبد الله بن الزبير رضي الله عنه.

وقد كتب صفحات من ذكرياته في «المسلمون» اعتباراً من العدد (٣٣)، ٧ - ١٤٠٦/١/١٣ هـ ثم توقف عن إكمالها لأسباب غير معروفة! ثم صدرت ذكرياته في كتاب عن دار الخلافة بالقاهرة كما في ثبت مؤلفاته.

وله مذكرات عن أعماله الدعوية ونشاطه الإسلامي في كتابه: صفحات من تاريخ الدعوة الإسلامية في العراق.

وقد رثاه الشاعر محمد ضياء الدين الصابوني في قصيدة جاء في أولها:

في ضجعة الموت ما يكفيك من عبر
وفي مواعظه ذكرى لمفتقر

بينا يرى المرء في رحب القصور إذا
به صريع الردى في أضيق الحفر

بالأمس كنا وكان الصفو ثالثنا
واليوم عدت حليف الهم والكدر

قد كان يجمعنا حبٌّ ويتحفنا
فكان والله ملء السمع والبصر

إنني لأذكره والقلب مضطرم
والحزن قد لفني والموت في أثري

أبكي به عالماً فذا أخا ثقة
كأنه في ظلام الخطب كالقمر

أبكي به داعياً لله غايته
وهمة لا تثنى من أروع الصور

عرفته فعرفت الفضل شيمته
وقد تحلى بصدق القول والخبر

كانت مجالسه بالحب عامرة
تزدان في روعة الأخبار والعبر

واليوم أبكيه من قلبي ومن كبدي
وأرسل الدمع من عيني كالمطر[1]

من آثاره العلمية:

- أثر الذنوب في هدم الأمم والشعوب.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٢ هـ، ٨٦ ص.

ط٢- [جدة]: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ٩٢ ص.- (الثقافة الإسلامية؛ ٣).

ط٤- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ، ٩٦ ص، ثم ط ٦، ١٤٠٦ هـ.

- أم القرآن وخير ثلاث سور أنزلت.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢ هـ، ١٢٧ ص.- (المكتبة القرآنية؛ ٢).

- بين الرعاة والدعاة.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ١٠١ ص.- (المكتبة القرآنية؛ ٤).

- تعليم الصلاة.- ط١٢- بيروت: دار الفكر، ١٣٩٠ هـ، ١٤٢ ص.

ط ٩- القاهرة: دار الاعتصام؛ الدمام: توزيع دار الإصلاح، ١٣٩٩ هـ، ١٣٨ ص.

ط ١٣- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ١٥٧ ص.

ط ٩. الكويت: الاتحاد العالمي للمنظمات الطلابية، ١٤٠٥ هـ، ١٤٦ ص.

ط ٢٥، مزيدة ومنقحة.- جدة: دار العمير، ١٤٠ ص.- (الثقافة الإسلامية؛ ٧).

وقد ترجم إلى عشر لغات.

- دعاء السَّحَر.- ط ٢- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٥ هـ.

جدة: مطابع دار العلم، ١٤٠٥ هـ.

ط ٢، ط ٣- جدة: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ٢٠٥ ص.- (الثقافة الإسلامية؛ ٦).

- رحلاتي إلى الديار الإسلامية: إفريقيا المسلمة.- جدة: توزيع الدار السعودية للنشر، ١٣٩٥ هـ، ق ١: ٨٠٤ ص.

- زوجات النبيّ الطاهرات وحكمة تعددهن. ط ٣- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٠ هـ، ٩٥ ص.

ط ٤- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ٨٤ ص.

ط ٤- جدة: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ٩٤ ص.- (الثقافة الإسلامية؛ ٢).

- صرخة مؤمنة إلى الشباب والشابات (وهو أول إصدار له).

- صفحات من تاريخ الدعوة الإسلامية في العراق.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠١ هـ، ٢٥٤ ص.- (آراء سياسية في افتتاحيات إسلامية).

- صوت الإسلام في العراق.- بغداد: الشركة الإسلامية للنشر، ١٣٧٤ هـ.

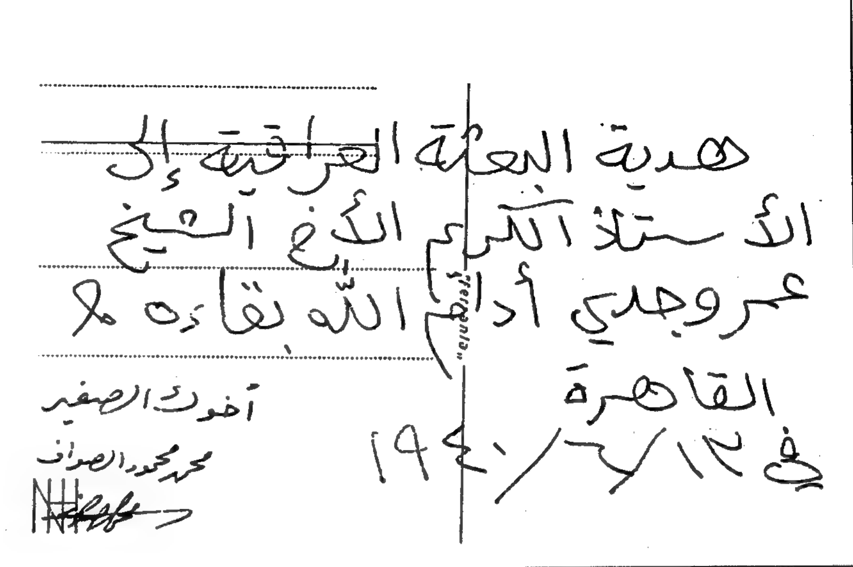
- الصيام في الإسلام.- تونس: دار بوسلامة.

ط ٥- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ، ١٥١ ص.

- عدة المسلمين في معاني الفاتحة

---

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ٣٣ (١٤٠٦/١/٧ هـ)، وع ١٢٨٠ (١٤١٣/٤/١٦ هـ) وع ١٢٨١ (١٤١٣/٤/٢٣ هـ)، وع ١٢٨٢ (١٤١٣/٥/١ هـ)، المسلمون ع ٤٠٦ (١٤١٣/٥/٩ هـ)، حاضر العالم الإسلامي عام ١٤١٣ هـ، ص ٦٨ - ٦٩. وله ترجمة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ٢/٢٩٥ - ٣١٠، ورجال وراء جهاد الرابطة ص ٥٧، والمجتمع ع ١٠٢٢ (١٤١٣/٥/٢ هـ) ص ٣٨، وع ١٠٨٢ ص ٤٣، رسائل الأعلام ص ١٠٤.



نموذج من خط محمد الصواف وتوقيعه

وقصار السور من كتاب رب العالمين.ـ جدة: توزيع الدار السعودية للنشر، ١٣٨٨ هـ، ٣٠١ ص.

- العلامة المجاهد الشيخ أمجد الزهاوي شيخ علماء العراق المعاصرين.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٨ هـ، ٢٠٣ ص.
- فاتحة القرآن وجزء عمّ الخاتم للقرآن.ـ جدة: دار العلم، ١٤٠٦ هـ.

ط ٢ـ جدة: دار المنارة، ١٤٠٧ هـ، ٦١٣ ص.

- القرآن: أنواره، آثاره، أوصافه.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٤ هـ، ١٢٣ ص.ـ (المكتبة القرآنية؛ ١).

ط ٣ـ جدة: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ١٢٧ ص.ـ (الثقافة الإسلامية؛ ٤).

- القيامة رأي العين.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ، ١٥٩ ص.

ط ٢ـ جدة: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ١٨٢ ص.ـ (الثقافة الإسلامية؛ ٧) ثم ط ٣، ١٤٠٦ هـ.

ط ٩ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ١٨٢ (المكتبة القرآنية؛ ٥).

- لا اشتراكية في الإسلام.ـ ط ٣.ـ القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٨ هـ.
- المخططات الاستعمارية لمكافحة الإسلام.ـ مكة المكرمة: مكتبات الدار السعودية، المقدمة ١٣٨٤ هـ.

القاهرة: دار الاعتصام؛ الدمام: دار الإصلاح، ١٣٩٩ هـ، ٢٧١ ص.ـ (الثقافة الإسلامية).

- معركة الإسلام، أو، وقائعنا في فلسطين بين الأمس واليوم.ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٨٩ هـ، ٢١٩ ص.
- من سجل ذكرياتي.ـ القاهرة: دار الخلافة، ١٤٠٧ هـ، ٤٨٥ ص.
- من القرآن وإلى القرآن: الدعوة والدعاة.ـ ط ٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ، ٩٥ ص.ـ (المكتبة القرآنية؛ ٦).

ط٢ـ جدة: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ٩٥ ص.ـ (الثقافة الإسلامية؛ ٥).

- نداء الإسلام.ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة.ـ عمان: مطابع دار العلم، ١٣٨٢ هـ، ٣١٦ ص.
- نظرات في سورة الحجرات.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة.

محمد محمود الصياد

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٣ م)

باحث، تربوي، جغرافي كبير.

ولد ببلدة بلطيم مركز السنطة بمحافظة الغربية في مصر، وتلقى تعليمه الأولى في كتّاب القرية، وحفظ القرآن، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية بالسنطة، ثم بالمدرسة الثانوية بطنطا، وحصل منها على «البكالوريا» في سنة ١٩٣٥، وبعدها التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة، واختار قسم الجغرافيا، وفاز بالمركز الأول بين الخريجين، وسافر في بعثة إلى إنجلترا للحصول على الدكتوراه، فحصل عليها في موضوع «اقتصاديات السودان في ضوء تطوره السياسي». وبعد أن عاد عمل مدرساً بكلية الآداب بجامعة القاهرة إلى أن أبعد عنها إلى إدارة الثقافة بوزارة التربية والتعليم في سنة ١٩٥٥ بسبب شعره السياسي. ثم سافر إلى السعودية حيث ساهم مع الدكتور عبد الوهاب عزام في إنشاء جامعة الرياض. ثم عاد فشغل منصب أستاذ لكرسي الجغرافيا، ووكيل كلية البنات بجامعة عين شمس. وفي سنة ١٩٧٤ عين عميداً لمعهد الدراسات والبحوث الإفريقية بجامعة القاهرة، وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٧٧.

وله نشاط علمي وافر، بين مقالات وكتب مؤلفة، وإبداع شعري. وتزيد مؤلفاته على الستين.

وإبداعه الشعري كثير ولكن ديوانه

المهم هو: «ثم جاء الخريف».

وقد تخرج على يديه كثير من أساتذة الجغرافية في مصر والعالم العربي مما جعل الدولة تقدره فتمنحه جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية في سنة ١٩٧٨[١].

من آثاره العلمية:

جغرافية الوطن العربي والعالم الخارجي (بالاشتراك مع آخرين)، الأطلس الجغرافي التاريخي (بالاشتراك مع آخرين)، جغرافية الوطن العربي الكبير (بالاشتراك مع آخرين)، جغرافية الوطن الصغير (بالاشتراك مع آخرين) - وما سبق مقررات دراسية في السعودية - هذا العالم (بالاشتراك مع محمد عبد المنعم الشرقاوي)، السكان في عالم الغد: مجموعة أبحاث/ روي فرانسيس (ترجمة)، المجتمع العربي والقضية الفلسطينية (بالاشتراك مع آخرين)، مدخل للجغرافيا الإقليمية، صور إفريقية، المعجم الجغرافي (تصدير وإشراف)، السودان: دراسة في الوضع الطبيعي والكيان البشري والبناء الاقتصادي (بالاشتراك مع محمد عبد الغني سعودي)، جغرافية الوطن العربي: دراسة في الوضع الطبيعي والبناء الاقتصادي والتكوين البشري، النقل في البلاد العربية: محاضرات، الموارد الاقتصادية للجمهورية العربية المتحدة، اقتصاديات السودان: محاضرات ألقيت على طلبة قسم الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، من الوجهة الجغرافية: دراسة في التراث العربي، مقدمة في الجغرافية الاقتصادية، سيد الأنهار: في جغرافية النيل.

محمد محمود فرغلي

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

أستاذ الفقه وأصوله.

من صعيد مصر. درّس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأشرف على رسائل جامعية عديدة.

مات وهو على رأس عمله بعد عودته إلى القاهرة بجامعة الأزهر، حيث كان يعمل أستاذاً في كلية الشريعة والقانون.

من مؤلفاته:

- كتاب في القياس في الشريعة الإسلامية.
- بحوث في أصول الفقه. - القاهرة: المؤلف، ١٤٠٦ هـ، ١٥٨ ص.
- البيئة الإدارية في الجاهلية وصدر الإسلام. - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٢ هـ، ١٦٦ ص. - (دعوة الحق؛ ١٦).

محمد المختار بن محمد الأمين الجكني الشنقيطي

(١٣٣٧ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٥ م)

العالم، المحدِّث، الأديب. أحد كبار علماء الإسلام.

ولد في «الشقيق» على مقربة من مدينة الرشيد من بلاد شنقيط (موريتانيا).

و«الجكني» نسبة إلى قبيلة جاكان، المميزة بالعلم والفضل بين قبائل الغرب الإفريقي، ينتهي نسبها إلى حِمْيَر في الجنوب العربي. ونشأته الأولى في أسرته العريقة من آل مَزْيَد، وكان جده المختار عالم زمانه في تلك البلاد، وكان والده رأس قبيلته.

حفظ القرآن الكريم على يد والدته، ولما ماتت أتمّه على يد والده، ثم أتقن رسمه وضبطه وما يتصل بفنونه على أيدي ثلة من أجلة علماء القوم. ثم درس النحو والعربية وفقه مالك.. وبدأ رحلة طويلة في سبيل طلب العلم وهو في التاسعة عشرة من عمره، قطع خلالها أكثر من خمسة آلاف كيلومتر على قدميه.. لا أنيس له في رحلاته إلا ما يحمله من كتبه وبعض الضروريات التي لا غنى له عنها.

وقصد الحج عام ١٣٥٨ هـ، وألقى عصاه في المدينة المنورة، وأكمل هناك تحصيله العلمي، ثم في مكة المكرمة على يد مشايخ أجلاء، منهم الشيخ عمر السالك الشنقيطي، والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ محمد العربي القباني، والشيخ حسن المشاط.. وآخرون.

وذهب مدرِّساً إلى جدة في مدرسة الفلاح، واتخذ لنفسه مجلساً علمياً في مسجد عكاشة، يعطي دروس التفسير والحديث والفقه والنحو.. وبعد ثلاث سنوات اتجه إلى الرياض يدرِّس في المعهد العلمي، وبعد ست سنوات انقطع للتدريس في المسجد النبوي الشريف، حيث كان يعطي درساً بعد كل صلاة فريضة، من كل يوم. وكان يعطي دروساً أخرى في دار الحديث بالمدينة.. ولما افتتحت الجامعة الإسلامية هناك كان أحد المكلفين للتدريس فيها، واستمرّ في عمله هذا حتى عام ١٤٠١ هـ.

وفي آخر حياته أصيب بمرض الحساسية، فمنعه الطبيب من مغادرة المكيف نهاراً، فلم يكن يتمكن من درس الظهر والعصر.. وكان إذا صلى العصر قصده الطلاب إلى المنزل، فيقرؤون عليه إلى ما قبل صلاة المغرب بيسير، ثم يذهبون معه إلى المسجد النبوي لصلاة المغرب.

وكان ذا محصول علمي وفير، في التفسير والحديث، وعلم الأنساب والرجال، ثم التاريخ، وخاصة تاريخ العرب في الجاهلية وصدر الإسلام، ثم اللغة وعلومها وآدابها، وله محفوظات كثيرة جداً من الشعر العربي، ولا سيما ما يتصل منه بأيام العرب وشواهد اللغة..

ومن آثاره العلمية القيمة شرحه لسنن النسائي، وإنما خصه بهذا الجهد لما رأى من بقائها دون شرح، بخلاف سائر كتب السنة.

وله رسالة تحت عنوان: الجواب الواضح المبين في حكم التضحية عن

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣١٤. ووفاته في «حدث في مثل هذا اليوم»: ٢٨/ ١١/ ١٩٨٢م.

الغير من الأحياء والميتين.

وقد رثاه «أحمد بن غنام الرشيد» فقال:

مصاب وقعه أضنى الفؤادا
إلى العينين قد جلب السهادا
بفقد الشيخ محمود السجايا
محمد الذي نفع العبادا
بإرشاد وتدريس لعلم
فكم من طالب منه استفادا
هو المختار أنعم حاز فخراً
وحقاً إنه رزق السدادا
فأحيا السنة الغراء شرحاً
وتوضيحاً ففيها قد أجادا
فطيبة فيه تزهو بافتخار
فعهد العلم فيها قد أعادا
وأما المسجد النبوي أمسى
حزيناً باكياً حبراً جوادا
فجدد عصر مالك والبخاري
ومسلم والنسائي بل أشادا
من الله السلام عليك دوماً
ورحمته سمت ذخراً وزادا
أجل يا شيخ فقدك فقد علم
فليس نرى لثلمته سدادا
نأيت وأنت في الأحشا مقيم
وهل ينسى الذي سكن الفؤادا؟[1]

محمد مختار الدين الفلمباني

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

شيخ فاضل.

هو محمد مختار الدين الفلمباني الأندونيسي ثم المكي الشافعي.

أحد خواص تلامذة العلامة المسند محمد ياسين الفاداني، لازم شيخه المذكور وتخرج به، وكان بينهما مودة كبيرة، بحيث خرَّج له كتاب «بلوغ الأماني» في تراجم شيوخ شيخه وأسانيدهم، وهو كتاب ضخم يقع في ٩ مجلدات، طبع منها الأول والثاني، ولا يخلو من أوهام علمية.

وكانت وفاته بعد شيخه بأشهر معدودة، ودفن بالمعلاة عن نحو ستين عاماً[2].

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ٣/٢٥١ - ٢٦٠. المجتمع ع ٧٠٧ (١٤٠٥/٦/١٣ هـ) ص ٢٣، والعدد الذي يليه ص ٢٥، وع ٧١١ (١٤٠٥/٧/١٢ هـ).

محمد مراد الطباع

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

شيخ فاضل.

تعلم على يد الشيخ محمد علي الدقر. حج سنة ١٣٤٠ هـ مع ثلة من علماء دمشق وصلحائها، كالشيخ عبد الله الجلاد، والشيخ محمد بكري الشويكي، والشيخ عبد الحميد القاوي، والشيخ أحمد القاسمي. هو من أعضاء جمعية النهضة الإسلامية بدمشق التي كان يرأسها العلامة الشيخ عبد الكريم الرفاعي، وكان عمله في التجارة.

توفي عصر يوم الجمعة ٤ ذي الحجة الموافق ٥ حزيران (يونيو).

وصلي عليه في جامع الحمد في منطقة المهاجرين، ودفن بتربة الباب الصغير[3].

محمد مرسي الخولي

(١٣٤٩ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٢ م)

الباحث، المحقق، خبير المخطوطات.

تلقى تعليمه في الأزهر، وتخرَّج في كلية اللغة العربية سنة ١٣٧٨ هـ، ثم نال درجة الماجستير في الأدب العربي من الكلية نفسها سنة ١٣٨٩ هـ، ثم الدكتوراه سنة ١٣٩٥ هـ.

التحق للعمل بمعهد المخطوطات (جامعة الدول العربية) منذ تخرجه من الكلية، وظل يعمل هناك إلى حين وفاته.

أشرف على تحرير مجلة معهد المخطوطات العربية، ونشرة أخبار التراث العربي[4].

(٢) من مذكرات الشيخ محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٣) نشرة موجزة عن أعمال ونشاط جمعية النهضة الإسلامية بدمشق الصادرة سنة ١٣٨٤ هـ، تاريخ علماء دمشق ٩٣/٣، معلومات من بعض معارفه (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

من أعماله:

- أبو الفتح البستي: حياته وشعره.- بيروت: دار الأندلس.
- الأذكياء/ لابن الجوزي.- القاهرة.
- أنيس الجليس/ المعافى بن زكريا النهرواني (تحقيق).- بيروت: محمد أمين دمج (الأصل: رسالة دكتوراه).
- البرصان والعرجان والعميان والحولان/ الجاحظ (تحقيق).- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٢ هـ، ٤٤٥ ص.
- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس/ يوسف بن عبد الله بن عبد البر (تحقيق).- القاهرة: الدار المصرية للكتاب: دار الكتاب العربي، ١٣٨٢ هـ، ٢ مج.- (تراثنا).
- سانحات دمية القصر/ للظالوي (تحقيق) - ربما لم يكمل.
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار/ لابن عربي.- القاهرة.

محمد مصّايف

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

أديب، ناقد.

تقلَّد عدة مناصب جامعية، آخرها توليه إدارة معهد اللغة والأدب العربي بجامعة الجزائر، ثم تفرَّغ لنشاطه الفكري المتمثل بإلقاء المحاضرات وكتابة المقالة النقدية في الصحف الجزائرية، وبعض الصحف العربية الأخرى، بالإضافة لإشرافه على عدد

(٤) عالم الكتب مج ٣ ع ٢ (شوال ١٤٠٢ هـ).

كبير من الرسائل الجامعية[١].

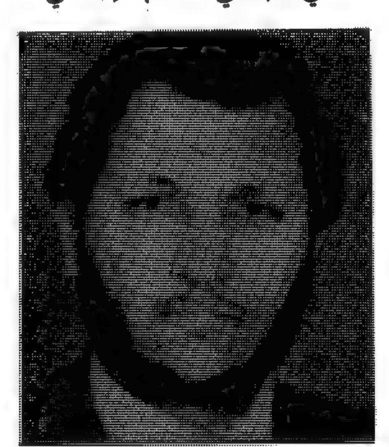
من مؤلفاته:

- جماعة الديوان في النقد، ١٣٩٤ هـ.
- دراسات في النقد والأدب.- الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- فصول في النقد الأدبي الجزائري الحديث: دراسات ووثائق.- ط ٢.- الجزائر: الشركة الوطنية للتوزيع، ١٤٠٢ هـ، ٢٠٧ ص.
- النقد الأدبي الحديث في المغرب العربي من أوائل العشرينات من هذا القرن إلى أوائل السبعينات فيه.- ط ٢.- الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ١٤٠٤ هـ، ٤٦٢ ص.

محمد مصطفى رمضان

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

صحفي، إذاعي، كاتب إسلامي.



محمد مصطفى رمضان

هاجر من ليبيا إلى بريطانيا، وعمل محرراً للشؤون الدينية في صحيفة «العرب» اليومية التي تصدر في لندن.

وكان إذاعياً محترفاً، يعمل في الإذاعة البريطانية (القسم العربي)، وهو أحد كتاب مجلة «المجتمع» الكويتية، يرسل إليها باستمرار مقالات عدة، متابعاً ردود الفعل الغربية للحركة الإسلامية في العالم.

وكان خصماً سياسياً عنيداً للأطراف الليبية، ودأب على كشف مؤامراتها في ضرب الإسلام والإسلاميين، من خلال كتاباته وتحقيقاته الإذاعية، وهو ذو جنسية ليبية.

وهو أول من أجرى تحقيقاً داخل سوريا - أثناء أحداث حماة - للإذاعة البريطانية، وأجرى تحقيقات مع الإخوان المسلمين هناك..

كما نشر العديد من الموضوعات التي تبحث في أوضاع المسلمين في بريطانيا في عدد من المجلات العربية[٢].

استشهد يوم الجمعة ٢٥ جمادى الأولى، إثر إطلاق النيران عليه عقب انتهائه من أداء صلاة الجمعة في مسجد المركز الإسلامي بلندن.

وكان آخر مقال كتبه عن المسلمين في بريطانيا ظهر في المجتمع ع ٤٧٦ (٢٩/٥/١٤٠٠ هـ)، واستشهد قبل صدوره.

وصدر فيه كتاب بعنوان «الشهيد محمد مصطفى رمضان: من القاتل ولماذا؟». ولم يذكر مؤلفه وناشره، بل عُرض في مجلة المجتمع ع ٦٣٣ (٧/١١/١٤٠٣ هـ) ص ٣٨.

له كتاب: الشعوبية الجديدة.- د.م.د.ن، بـ١٤٠ هـ، ٢٦٥ ص.

طبعة أخرى: بيروت: د.ن، ١٣٨٩ هـ.

وهو نفسه الذي بعنوان: لا ليس عميلاً أمريكياً، الذي صدرت طبعته الثانية في بيروت عام ١٣٩١ هـ، ٦٤ ص (وهو عن تاريخ مصر الحديث).

محمد مصطفى المرزوقي

(١٣٣٦ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١٦ - ١٩٨١ م)

أديب، شاعر، صحفي، باحث.

ولد بقرية العوينة مركز دوز من أرض نفزاوة جنوب تونس. دخل الكتَّاب، فحفظ القرآن الكريم، ثم رحل إلى تونس العاصمة، فدرس هناك، والتحق بجامع الزيتونة، وزجَّ به في السجن عام ١٩٣٨ م وأفرج عنه في السنة نفسها. وكوّن هو وجماعة من زملائه الطلبة المثقفين في المشرب السياسي جريدة «الهلال».. وطرد من جامع الزيتونة - بسبب كتاباته مع زملائه في هذه الجريدة - بإيعاز من المصلحة الفرنسية.

وبعد قضاء نحو خمس سنوات بين السجن والنفي أحرز شهادة التحصيل بتفوق عام ١٩٤٤ م. ثم اشتغل بالصحافة من العام المذكور إلى ١٩٥٣ م. وكان يكتب في جريدة «النهضة» ويمضي بإمضاء «زورق اليم». واشترك في البرامج الإذاعية بإلقاء المحاضرات وتأليف القصص والمسرحيات منذ عام ١٩٤٥ إلى قبيل وفاته.

توفي في ١٦ محرم[٣].

من آثاره العلمية:

- خريدة القصر وجريدة العصر/ للعماد الأصفهاني (تحقيق بالاشتراك مع آخرين).- ط ٢.- تونس: الدار التونسية للنشر، ١٤٠٦ هـ، ٣ مج.
- دماء على الحدود: ثورة ١٩١٥ م.- ليبيا؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٣٩٥ هـ، ٤٠٦ ص.- (معارك وأبطال؛ ٣).
- عبد النبي بلخير: داهية السياسة وفارس الجهاد.- ليبيا؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٣٩٨ هـ.
- المهدية وشاعرها تميم: بحث في ماضي مدينة المهدية التونسية وحاضرها.- تونس: المعهد القومي للآثار والفنون، ١٤٠٠ هـ، ١٤٣ ص.- (المكتبة التاريخية؛ ٣).
- الطاهر الحداد: حياته وتراثه (بالاشتراك مع الجيلاني بن الحاج

(١) عالم الكتب مج ٨ ع ٢ (شوال ١٤٠٧ هـ). وله ترجمة في: أصوات ثقافية من المغرب العربي: الجزائر ص ٥٧.

(٢) المجتمع ع ٤٧٦ (٢٩/٥/١٤٠٠ هـ) والعدد الذي يليه. وانظر: أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٤٣.

(٣) تراجم المؤلفين التونسيين ٤/٣٠٤ - ٣١٦.

يحيى).ـ تونس: دار بوسلامة، ١٣٩٠ هـ، ٢٩٧ ص.

- ديوان الحكيم [أبي الصلت الداني] (جمع وتحقيق).ـ تونس: دار الكتب الشرقية، ١٣٩٤ هـ، ١٧٢ ص.
- يا ليل الصب ومعارضاتها.ـ ليبيا؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٣٩٦ هـ، ١٩١ ص.
- بقايا شباب: شعر.ـ تونس: الدار التونسية للنشر، ١٣٨٦ هـ، ٢٧٠ ص.
- قابس جنة الدنيا.ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨٢ هـ، ٣٠٨ ص.
- الجازية الهلالية: قصة من التراث الشعبي.ـ تونس: الدار التونسية للنشر، ١٤٠٣ هـ، ٣٧١ ص.
- معركة الزلاج (بالاشتراك مع الجيلاني بن الحاج يحيى).ـ ط ٢.ـ تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ٢١٥ ص.
- علي الحصري (بالاشتراك مع الجيلاني بن الحاج يحيى).ـ ط ٢.ـ تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ١٩٧ ص (وهو نفسه الذي نشر بعنوان: أبو الحسن الحصري القيرواني) الذي سبق نشره عام ١٣٨٣ هـ عن مكتبة المنار بتونس).
- المعشرات؛ واقتراح القريح واجتراح الجريح/ علي الحصري (تحقيق بالاشتراك مع الجيلاني بن الحاج يحيى).ـ ط ٢.ـ تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ٢٨٨ ص.
- الأدب الشعبي في تونس.ـ تونس: الدار التونسية للنشر.
- الدال/ لأرسطو: (ترجمة ودراسة تحليلة ومعجمية بالاشتراك مع عبد الكريم مراق ومحمد المحجوب).ـ تونس: المعهد القومي لعلوم التربية.
- سيرة بني هلال.ـ تونس.

محمد المعلم

(٠٠٠ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

من روّاد النشر في العالم العربي.

ورحلته مع النشر سبقتها رحلة مع الصحافة، إذ عمل بعد تخرجه في كلية العلوم بجامعة القاهرة عام ١٩٤٢ م مدرساً في المدارس الثانوية، ثم معيداً بالجامعة، فمحرراً وسكرتيراً لتحرر جريدة «البلاغ»، كما عمل في الإذاعة مديراً لقسم العلاقات الخارجية والشؤون السياسية، وتولى في أوائل الخمسينات الميلادية رئاسة تحرير مجلة «الإذاعة» باللغتين العربية والإنجليزية، فكان أصغر رئيس تحرير، وفي عام ١٩٥٩ م أسس «دار القلم» التي أممتها الحكومة فيما بعد، كما تولى رئاسة الشركة القومية للتوزيع، وفي عام ١٩٦٨ م أسس «دار الشروق» بالقاهرة، وأتبعها بمطابع الشروق في بيروت عام ١٩٧٢ م، ثم شروق إنترناشيونال في لندن عام ١٩٨٣ م.

وكان آخر مشروعاته ـ وأهمها ـ إصدار أول موسوعة عربية شاملة، بدأ الإعداد لها قبل عدة سنوات، وترأس جهاز تحريرها المكون من نحو ٢٥٠ من العلماء والمفكرين والأدباء المصريين والعرب[١].

محمد مقبول

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

أحد زعماء المسلمين في كشمير.

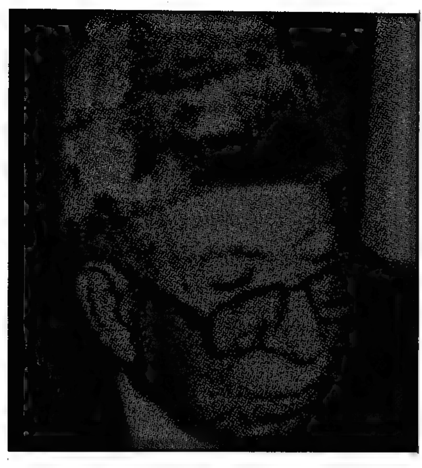
أعدم في شهر فبراير (شباط).

محمد المكي الناصري

(١٣٢٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٤ م)

عالم.

(١) الفيصل ع ٢١٨ (شعبان ١٤١٥ هـ).



محمد المكي الناصري

رئيس رابطة العلماء، عضو مجلس الوصاية، عضو الأكاديمية الملكية بالمغرب.

ولد بمدينة الرباط، وانتقل في مطلع الثلاثينات إلى مصر ليواصل دراسته بكلية الآداب التابعة لجامعة القاهرة شعبة الثقافة الإسلامية، ثم انتقل إلى باريس حيث درس علوم التربية، ثم إلى جامعة جنيف فدرس القانون الدولي العام.

شارك في ديسمبر ١٩٣١ م في المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في القدس، وألقى فيه خطاباً مازال يعتبر أحد أهم وثائق الحركة الوطنية المغربية وخصوصاً من حيث نشأتها السلفية الإسلامية. كما كان ممثلاً لجمعية الطلبة المسلمين في شمال إفريقيا بالمغرب، وأسس سنة ١٩٣٨ م حزب الوحدة المغربية الذي ظل رئيسه إلى سنة ١٩٦٠ م عندما قرر حله بعد أن أحرزت المغرب استقلالها، ونفاه الاستعمار الفرنسي إلى شمال البلاد الذي كانت تحتله إسبانيا.

وكان عضواً مؤسساً وعاملاً في لجنة تحرير المغرب العربي التي أنشأها محمد عبد الكريم الخطابي بالقاهرة، وشغل عدة مناصب إلى جانب الخطابة في أكبر مساجد المغرب، والنشاط العلمي في مختلف الهيئات العلمية المغربية، إلى أن انتخب سنة ١٩٨٩ م أميناً عاماً لرابطة علماء المغرب[٢].

(٢) المسلمون ع ٤٨٥ ـ ١٤١٤/١٢/٩ هـ (وانظر المستدرك).

وقفت له على كتابين، هما:

- الأجناس الإسلامية في المملكة المغربية.ـ الرباط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- التيسير في أحاديث التفسير.ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٥ هـ، ٦ مج.

محمد منصور

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

أحد ممثلي الحزب الإسلامي في سيرلانكا.

اقتحم مسلحون بيته، وأطلقوا عليه النار عندما حاول الخروج من البيت المحاصر، وأخذوه في سيارتهم جريحاً ولم يسعفوه، إلى أن مات.. ودفنوه في مكان مجهول[١].

محمد المهدي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

دبلوماسي، أكاديمي.



محمد المهدي

عرف بدفاعه عن القضايا والحقوق العربية في مختلف المحافل البريطانية.

عراقي الأصل، هاجر إلى بريطانيا في أواخر الأربعينات، وقد تدرج في الأعمال حتى وصل إلى مرتبة أستاذ للرياضيات في جامعة لندن، وهو عضو ومؤسس في عدد من الهيئات والجمعيات العربية البريطانية المعروفة، مثل مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني، والنادي العربي في بريطانيا. ومات هناك[٢].

محمد مهدي السماوي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من فقهاء الشيعة الإمامية.

من مدينة السماوة بالعراق. عاد إليها في الستينات الميلادية بعد تلقيه العلم في النجف على يد أبرز علمائها، وكان له دور في الدعوة بين أهالي السماوة.

اعتقل خلال أحداث انتفاضة رجب عام ١٣٩٩ هـ، وعذب، ثم أعدم في ٦ تموز (يوليو).

له عدة مؤلفات إسلامية، منها:

- الإمامة في القرآن والسنة.ـ النجف[٣].

محمد مهدي علام

(١٣١٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

الكاتب الموسوعي، اللغوي.

وهو نفسه الذي يصدر كتبه باسم مهدي علام.



محمد مهدي علام

تخرج في كلية دار العلوم عام ١٩٢٢ م، واستكمل دراساته العليا في جامعات بريطانيا: اكستر، لندن، مانشستر، حيث درس هناك خمسة علوم: اللغة العبرية، الأدب الإنجليزي، علم النفس، اللغة الفارسية، واللغة الألمانية. وحصل على دبلومات عالية ثم دكتوراه.

وقد كان إبان ثورة الشعب على الاحتلال عام ١٩١٩ م ممثلاً لكلية دار العلوم في لجنة المدارس العليا التي كانت تعمل بسرية، بتوجيهات من سعد زغلول.

وهو عضو مؤسس في أكثر من مؤسسة علمية ومجمع أدبي وعلمي، فهو عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٦١ م، حتى عام ١٩٨٣ م حيث اختير نائباً لرئيس المجمع، كما أسهم عام ١٩٥٤ م في إنشاء كلية الآداب بجامعة عين شمس، وعمل عميداً لها لمدة سبع سنوات كما شغل كرسي الأستاذية للغتين العربية والإنجليزية.

واختير عام ١٩٥٤ م ليمثل الحكومة السعودية منتدباً من حكومة مصر في أول اجتماع للأمم المتحدة في لندن لتأسيس هيئة اليونسكو، كما ترأس المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر (١٩٥١ ـ ١٩٦٣ م)، وانتدب رئيساً لقسم اللغة الإنجليزية بكلية الألسن لدى افتتاحها، وكان مستشاراً لوزارة الثقافة (الإرشاد القومي آنذاك ١٩٦٤ ـ ١٩٦٩ م)، ومستشاراً للمؤتمر الإسلامي (١٩٥٦ ـ ١٩٩٢ م)، إضافة إلى ذلك كان أول رئيس تحرير لمجلة حوليات كلية الآداب (١٩٥٠ ـ ١٩٦١ م). وكان أستاذاً للترجمة الفورية بجامعة الأزهر، وعضواً بمجمع البحوث الإسلامية..

وقد نال العديد من الأوسمة والنياشين والجوائز، منها جائزة الدولة التقديرية في الآداب (١٩٧٦ م)، ووسام الجمهورية (١٩٥٦ م) ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى (١٩٨٣ م) وكان آخر تكريم ناله خلال الاحتفال بالعيد المئوي لإنشاء كلية دار

(١) المجتمع ع ٩٥٧ (١٤١٠/٨/٩ هـ) ص ٤٠.

(٢) الفيصل ع ١٢٢ (شعبان ١٤٠٧ هـ) ص ١٢٢.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٦، معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢٧.

العلوم[١].

توفي صباح يوم الثلاثاء ١٦ ذي القعدة.

أسهم في مراجعة ترجمة دائرة المعارف الإسلامية والتعليق على آراء المستشرقين في العديد من أجزائها، وقدم للمكتبة العربية زخماً من المؤلفات بأكثر من لغة، منها: فلسفة العقوبة، فلسفة الكذب، فلسفة المتنبي، العفو في القرآن، نظرية الوسط بين فلاسفة اليونان وفلاسفة المسلمين، قواعد اللغة العربية، رفاعة الطهطاوي، بين اليراع والقرطاس، مقصورة حازم القرطاجني، أحمد حسن الزيات، عائشة أم المؤمنين، الروح الثورية لبرناردشو. المجمعيون في خمسين عاماً، مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً (بمساعدة آخرين)، مختارات من كتب رفاعة رافع الطهطاوي، دراسات أدبية، نثر حفني ناصف (شرح وتقديم بالاشتراك مع عبد الحميد حسن).

محمد مهدي مجذوب

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

عميد الأدب السوداني.

ينحدر من أسرة دينية وأدبية مشهورة، كان عضواً مؤسساً في اتحاد الأدباء العرب، كما كان عضواً نشطاً في الجماعات الأدبية السودانية، وكان يلقب هناك «بعميد الأدب السوداني»، أما نشاطه الشعري ففي خلال مسيرته الشعرية التي استمرت منذ الأربعينات نشر عدة دواوين أشهرها «نار المجاذيب» و«الشرافة» و«الهجرة»، وقد حاز على جائزة الدولة التقديرية في الآداب، والفنون، ومات عن عمر تجاوز الستين عاماً[٢].

محمد ناجي بن محمد شوكت آغاسي

(١٣١١ - ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٨٠ م)

سياسي، عسكري.

أنهى دراسته الإعدادية في بغداد، واصطحبه أبوه الذي انتخب نائباً في مجلس المبعوثان إلى استانبول، فنال الحقوق من هناك سنة ١٩١٣ م، وألحق بدورة ضباط الاحتياط عام ١٩١٤ م، واشترك في مطاردة القوات البريطانية عام ١٩١٥، وسقط في الأسر سنة ١٩١٧ م قبيل احتلال بغداد، ثم التحق بالجيش العربي في الحجاز. ثم نشط في الحركة الوطنية.. وترقى في المناصب، فاشترك في وزارة السعدون الثالثة وزيراً للداخلية عام ١٩٢٨، وعين وزيراً مفوضاً للعراق في أنقرة، كما اشترك في وزارة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤٠ م، ثم تولى وزارة الدفاع.

قصد روما سنة ١٩٤٢، ثم توجّه إلى شمال إيطاليا عند اقتراب جيوش الحلفاء من العاصمة الإيطالية، وفي أثناء ذلك حكم عليه غيابياً في بغداد بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً، وقبض عليه الأمريكان سنة ١٩٤٥، فنقل إلى القاهرة، ثم سلم إلى السلطات العراقية في بغداد، وأودع السجن، ثم فرضت عليه الإقامة الجبرية عام ١٩٤٧ م، وعفي عنه في العام الذي يليه.

وعاش بعد إطلاق سراحه منعزلاً في داره. وتوفي في الحادي عشر من شهر آذار (مارس)[٣].

من مؤلفاته:

- سيرة وذكريات ثمانين عاماً ١٨٩٤ - ١٩٧٤ - بغداد: مطبعة سلمان الأعظمي، ١٣٩٤ هـ، ٦٧٩ ص.
- أوراق ناجي شوكت: رسائل ووثائق/ تقديم وتحقيق محمد أنيس، محمد حسين الزبيدي.- بغداد: مطبعة الجامعة، ١٣٩٧ هـ، ٣١٢ ص.

محمد ناصر بن إدريس داتوسيتارو

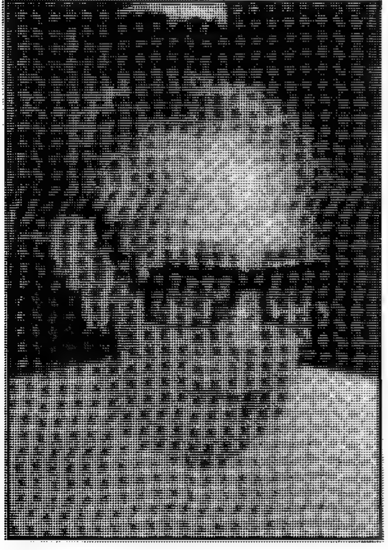
(١٣٢٦ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٣ م)

العالم، العلاّمة، من أبرز دعاة الإسلام في العصر الحديث.

رئيس وزراء أندونيسيا.

ولد في سومطرة. حصل على الليسانس من كلية التربية في باندونج، ونال شهادة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الإسلامية في مدينة جوك جاكرتا.

وقد تقلد وظائف متعددة، فعمل في التدريس في مجال التربية في عهد الاستعمار الهولندي في مدينة باندونج، ثم عين مديراً لإدارة التربية في العاصمة الأندونيسية، وفي عام ١٩٤٥ م طلب إليه الدكتور محمد حتي نائب رئيس الجمهورية بعد الاستقلال مساعدته في مكافحة الاستعمار، وكان هذا أول دخوله المعترك السياسي، ثم كان أحد أعضاء مجلس النواب.



محمد ناصر

---

(١) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣ هـ) ص ١٣٩، الأهرام ع ٤٠٢٣ (١٤١٢/١١/١٧ هـ). وله ترجمة وافيه - بقلمه - في كتابه «المجمعيون في خمسين عاماً»، وبيان شامل بمؤلفاته ص ٣٢٣ - ٣٢٨، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣٥٧، والتراث المجمعي في خمسين عاماً ص ٢١٧.

(٢) الفيصل ع ٦٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٢ هـ).

(٣) أعلام السياسة في العراق الحديث ص ١٤١ - ١٤٥.

وفي عام ١٩٤٦ م بعد استقلال أندونيسيا عين وزيراً للإعلام. وأنشأ حزب «ماتسومي» وهو اختصار لمجلس شورى مسلمي أندونيسيا، وكانت فكرة إنشاء هذا المجلس قد بدأت في أول الحرب العالمية الثانية لمواجهة الاستعمار من أجل الاستقلال لتوحيد المسلمين والجمعيات الإسلامية بالذات، كالجمعية المحمدية، ونهضة العلماء، وغيرهما، وكان المجلس يسمى المجلس الإسلامي الأعلى لأندونيسيا، ويعرف اختصاراً بـ «MIAI».

وبقي وزيراً للإعلام أربع سنوات، وفي هذه الفترة كان يوجد مجلس تنسيق بين الحكومة الأندونيسية والحكومة الهولندية يسمى «أوشي أندونيسيا ـ هولندا» وقد اقترحت هولندا أن تتكون أندونيسيا من عدة دول كونفدرالية على أن تعترف بها على هذا الأساس، ولكن الدكتور محمد ناصر رفض هذا الاقتراح واستقال من الوزارة، ووافق نائبُ سوكارنو محمد حتي على الاقتراح، واستسلم له سوكارنو، ونشط محمد ناصر في حزب ماتسومي وحصل على تأييد ٩٠٪ من أعضاء الحزب، فقدم مشروع أندونيسيا الموحدة للبرلمان. وطلب من محمد ناصر أن يشكل الوزارة فأصبح رئيساً للوزراء سنة ١٩٥٠ م واختلف مع الرئيس سوكارنو وقدم استقالته من رئاسة الحكومة قبل أن تنتهي السنة، وبقي رئيساً لحزب ماتسومي.

واتصل بالعالم الإسلامي، فزار باكستان، ومصر وسوريا وإيران والعراق والهند. وكانت عنده رغبة في أن يلتقي بالأستاذ حسن البنا ولكنه لم يتمكن من ذلك لأنه توفي قبل أن يقوم بالزيارة للخارج، ولم يزه، ولكنه زار المودودي وحسن الهضيبي. وبعد نقاش طويل دار بينه وبين كل منهما رأى أن فكرته متفقة مع فكرة الإخوان في مصر والجماعة الإسلامية في باكستان. واحتدم النزاع واشتد النقاش مع سوكارنو عندما بدأ يتعاون مع الشيوعيين، وكانت بعض فرق القوات المسلحة في بعض المناطق تعارض سوكارنو، واجتمع بهم محمد ناصر وحث القواد منهم على معارضته، ولكن محمد ناصر كان حريصاً على عدم انفصال بعض المناطق عن أندونيسيا، وكانت أمريكا قد قدمت مساعدات لبعض القواد في منطقة لمبوك في أندونيسيا الشرقية ليقوموا بالانفصال، كما اتصلت منطقة آتشيه بالحكومة التركية ولم يتم اتفاق معها.

والهدف من التنسيق مع القواد أن تكون مناطق أندونيسيا محافظات وليست دولاً منفصلة، وكان سوكارنو يضرب بالقنابل القوات في سومطرة، وكان بعض الوزراء شيوعيين، ومنهم قائد القوات الجوية «سوريادارما» واستمرت الحرب أربع سنوات، وكان محمد ناصر مع المقاومين في الغابات.

وبعد عام ١٩٦١ م ضعف ناصر أمام سوكارنو بسبب تعاون الدول مع هذا الأخير، ومنها الاتحاد السوفييتي، وقبض عليه وأدخل السجن، ولكن المجاهدين في الغابات كانوا قائمين بالحركة ضد حكومة سوكارنو من قبل.

وكانت المقاومة في كل من آتشيه وسلاديسي وجاوة الغربية، وكانت تسمى دار الإسلام، والمجاهدون بالجيش الإسلامي.

وحل سوكارنو حزب ماتسومي وجميع الأحزاب المعارضة، وانقلب عليه الذين كانوا يوالونه ويعاونونه ونجحوا في الانقلاب وتولي السلطة، وكانوا يسمون محمد ناصر وحزبه وهم في الغابة: حكومة الثورة في الجمهورية الأندونيسية.

ومن المعارك الطويلة التي خاضها معركته ضد التنصير في أندونيسيا، فهو يرى أن هناك خطورة شديدة يجسدها المنصِّرون، وهي خطورة شاملة لكل بلدان المسلمين. وهي تأتي أساساً من الكاثوليك «الفاتيكان» والبروتستانت «سويسرا» وهيئات أمريكية وأسترالية بأشكال مختلفة: سياسية واجتماعية، وهي تستخدم الضغوط الآنية كالفقر الذي يوزعون على أهله الأموال، والجهل الذي يساعدون أهله بإنشاء المدارس والمنح الدراسية، وفي أندونيسيا ٢٠٪ من الوزراء نصارى: وزير الدفاع، والوزير المنسق للأمن والسياسة، والمالية والتخطيط، ووزير التجارة المساعد، ومحافظ البنك الأندونيسي، ولأول مرة يتولى فيها نصراني هذه الوظيفة وغيرهم من المعاونين، أما القضاة فإن ٤٠٪ منهم نصارى. والمجلس الأعلى الأندونيسي للدعوة أكثر نشاطه في مواجهة التنصير في المناطق المنعزلة النائية التي ينشط فيها المنصرون.

وقال في إحدى مقابلاته قبل وفاته «إن استقلال أندونيسيا كان بفضل الله ثم بجهود المسلمين سياسياً وعسكرياً، وعندما استولى سوكارنو على الحكم انحرف إلى الشيوعية وأضر بالإسلام والمسلمين الذين وقفوا ضد الشيوعية حتى سقط سوكارنو واندحر الشيوعيون. والآن عدد المسلمين كبير، والغيرة موجودة عندهم ولكن المراكز الأساسية: السياسية والاقتصادية والعسكرية هي بأيدي النصارى والعلمانيين. وقد منعنا من النشاط السياسي الإسلامي، ولا يوجد حزب إسلامي سياسي، لذلك ركزنا على المساجد والمعاهد الإسلامية التربوية ومساجد الجامعات وتنبيه العلماء. ونكتسب في مساجد الجامعات بالذات فئة المثقفين والطلبة المتفوقين بحكم تخصصاتهم العلمية».

وهو عضو بالمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة منذ عام ١٩٦٧ م، وقد انتخب رئيساً للمجلس الأعلى الأندونيسي للدعوة

الإسلامية من قبل مؤتمر العلماء.

شارك في العشرات من المؤتمرات الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، وكان له باع طويل وصيت ومشاركة ثرة فيها. وكانت أولى رحلاته الخارجية عام ١٩٥٢ م زار فيها عدداً من الأقطار الإسلامية والعربية.

وحين كان رئيساً للوزراء، زار الحبيب بورقيبة أندونيسيا وعرض كفاح تونس عليه، فأمر بتشكيل لجنة للدفاع عن استقلال تونس والجزائر والمغرب في جاكرتا. وله رصيد كبير في دعم حقوق شعوب هذه المنطقة، وحاز على وسام الاستحقاق التونسي، كما حصل على جائزة الملك فيصل العالمية عام ١٤٠٠ هـ.

وكان موسوعة في علوم الدين، وقدم إسهاماً كبيراً في مجالات التأليف، حيث زاد رصيده على ٥٣ مؤلفاً، منها:

«أقامادان مورال (الدين والأخلاق)»، «طوبى للرواد»، «بيبليوفيلزم أن دم إسلام»، «حينما لا يستجاب الدعاء»، «كابيتا سيليكتا»، «هل يمكن فصل الدين عن السياسة»، «الدعوة والإنماء»، «خطبة عيد الفطر»، «مع الإسلام نحو أندونيسيا المستقبلة»، «تحت ظلال الرسالة»، «فقه الدعوة»، «زينوا الدنيا بأعمالكم وأضيئوا العصر بإيمانكم»، «أحيوا روح المثالية والتضحية مرة أخرى»، «العلم والسلطة والمال أمانة من الله»، «الإيمان مصدر القوة الظاهرة والباطنة»، «الإسلام وحرية الفكر»، «الإسلام والنصرانية في أندونيسيا»، «الإسلام كأساس للدولة»، «الإسلام كأيديولوجية»، «هيت إسلاميتيس ايديال»، باللغة الهولندية «المرأة المسلمة وحقوقها»، «الحضارة الإسلامية»، «القلق الروحي في ديار الغرب ومسؤولية الأسرة الجامعية والمعاهد العليا»، «قضية فلسطين»، «المسجد والقرآن والانضباط»، «الثقافة الإسلامية»، وهناك عدد آخر من مؤلفاته[1].

محمد الناصر الصدام

(١٣٢٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٢ م)

شاعر إسلامي.

ولد بمدينة القيروان، وتلقى تعليمه بالمكتب القرآني إلى أن حفظ القرآن الكريم. أخذ نصيباً من علوم العربية وآدابها.. واشتهر بقصائده الدينية والوطنية والاجتماعية، ونشرها في عدة جرائد.

له ثلاثة دواوين شعرية مطبوعة هي: ابتهالات، توجيهات، مناجاة[2].

محمد نبيل السلمي = نبيل السلمي

محمد نجم الدين بن محمد أمين الكردي

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٦ م)

العلاّمة، الفقيه، المرشد، الداعية.



الشيخ نجم الدين الكردي

ابن العالم المعروف محمد أمين الكردي النقشبندي صاحب «تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب».

ولد في القاهرة، وتوفي والده وهو صغير، فسلِّم إلى خليفة الشيخ سلامة العزام (ت ١٣٧٦ هـ) فربّاه وأحسن تربيته.

التحق بالأزهر، وتخرَّج فيه، ولم يتولَّ أية وظيفة، بل بقي على سير والده، يتابع الدعوة والإرشاد بين تلاميذه ومحبيه في القاهرة وقراها وضواحيها.

وكان مرجعاً لطلاب العلم من الأزهر والوافدين إليه، ومتفرغاً للتدريس في البيت.

واكتوى هو الآخر بظلم جمال عبد الناصر، ففرض عليه الإقامة الجبرية مدة.

توفي في شهر ذي القعدة، وترك أولاداً، كلهم علماء تخرجوا في الأزهر.

اعتنى بنشر كتب والده، وحقق كتاب: النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير[3].

محمد نجيب

(١٣١٩ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٤ م)

أول رئيس لجمهورية مصر.



محمد نجيب قبل وفاته بفترة قصيرة، يقرأ في أحد كتب الطب باللغة الفرنسية

---

(١) المسلمون ع ٤١٩ ـ ١٤١٣/٨/٢١ هـ، وع ٤٢١ ـ ١٤١٣/٩/٥ هـ، وع ٤٣٠ ـ ١٤١٣/١١/٩ هـ، الفيصل ع ٣٤ (ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ). وله ترجمة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ٢/٣١١ ـ ٣٣٠، ورجال وراء جهاد الرابطة ص ٥٩، والمجتمع ع ١٠٣٨ ص ٤٢، وع ١٠٤٧ ص ٣٩.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٥٢٩ ـ ٥٣٠.

(٣) أملى علي المعلومات السابقة الشيخ محمد عبد الله آل الرشيد. قلت: وله ابن سماه محمداً، صدرت له كتب باسمه: محمد نجم الدين الكردي، فليلاحظ هذا.

قام بدور مهم في الانقلاب العسكري الذي أطاح بالملك فاروق. وارتبط اسمه بثورة ٢٣ يوليو منذ أيامها الأولى، ثم أقصاه مجلس قيادة الثورة، وقضى ١٧ سنة في الإقامة الجبرية.

ولد في الخرطوم، وتخرج في الكلية العسكرية سنة ١٩١٨ وتدرج في المناصب العسكرية، حتى وصل إلى رتبة عميد. ثم درس القانون وهو ضابط في الجيش، وأولع بالسياسة، وقام بدور مشرف في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ حيث أظهر كفاءة عالية، وحصل على سمعة طيبة. ويذكر عنه أنه استقال من الجيش في شباط (فبراير) سنة ١٩٥٠ احتجاجاً على التدخل البريطاني لفرض حكومة الوفد على الملك، ثم نصح بسحبها.

كانت جماعة (الضباط الأحرار) - (بزعامة البكباشي) جمال عبد الناصر - تفكر في القيام بانقلاب عسكري للقضاء على الفساد في الجيش، والقصر، والحكومة، فاتصل أعضاؤه بمحمد نجيب، وأدخلوه في تنظيماتهم، وطلبوا إليه أن يتولى القيادة الرسمية (أو الاسمية) لحركتهم، وكان من المرغوب فيه أن يكون قائدها برتبة عالية، وكان محمد نجيب في الوقت نفسه الضابط الذي انتخبه الضباط رئيساً لناديهم، خاذلين بذلك مرشح فاروق.

ولما نفذ الانقلاب في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٢، تولى محمد نجيب القيادة، وأذاع بصوته البيانات الأولى، وعين قائداً عاماً للقوات المسلحة. وعين علي ماهر (باشا) رئيساً للوزراء، وألف مجلس وصاية على الملك الطفل فؤاد الثاني. ولكن علي ماهر لم يلبث أن استقال من رئاسة الوزارة على أثر اختلافه مع «مجلس قيادة الثورة» فعين محمد نجيب رئيساً للوزراء.

وفي حزيران (يوليو) سنة ١٩٥٣ ألغيت الملكية في مصر، وأصبح محمد نجيب أول رئيس للجمهورية واحتفظ برئاسة الوزراء أيضاً. وأصبحت صورة محمد نجيب في مصر وخارجها صورة شخصية أبوية محبوبة. وقد رفض راتب رئيس الجمهورية مكتفياً براتب (لواء) في الجيش، ولم يغير سكنه المتواضع في أحد ضواحي القاهرة. ولكن مجلس قيادة الثورة أراد لمحمد نجيب أن يكون رئيساً صورياً، بينما يكون الحكم بيد أعضاء المجلس الذين هم من جيل مختلف، أصغر منه سناً، ولكنهم أقل تجربة ونضجاً. ولذلك نشبت الخلافات بينه وبينهم، وظهرت الانشقاقات بين أعضاء المجلس أنفسهم. وكانت الخلافات عديدة ومتنوعة، منها الشخصي ومنها ما يتعلق بالشؤون العامة، وأهمها موضوع رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس قيادة الثورة وتوزيع السلطات، والسماح بالحياة الحزبية، وعودة الحياة النيابية، ومحاكم الثورة وأحكامها، والساسة القدماء، وشكل الحكومة الجديدة، ودور العسكريين في الحكم، وهل يبقى مجلس قيادة الثورة قائماً إلى أجل غير مسمى أم لمدة محدودة، وما هي هذه المدة؟.

وأخذت هذه الخلافات تتزايد يوماً وتختفي حيناً، ثم تعود فتشتد، حتى أجبر أخيراً على الاستقالة في شباط (فبراير) سنة ١٩٥٤. وأبقي في الإقامة الإجبارية لمدة يومين، ولكن إزاء موقف قسم من الجيش، وضغط القوى الديمقراطية، وقطاع كبير من الرأي العام والوفد السوداني في القاهرة، اضطر مجلس قيادة الثورة إلى إعادته إلى رئاسة الجمهورية. ومع ذلك فإن مشكلاته مع مجلس قيادة الثورة وجمال عبد الناصر لم تنته بذلك، واستمرت الخلافات المتعلقة بمستقبل مصر السياسي، وكان محمد نجيب يدافع عن الديمقراطية، بينما كان عبد الناصر متمسكاً باستمرار الحكم العسكري.

وبقي رئيساً شكلياً للجمهورية لمدة ٧ أشهر أخرى، لم يقم خلالها بدور يذكر في الشؤون العامة، ولم يستشر في مفاوضات قناة السويس، حتى أخذ مجلس قيادة الثورة يجتمع بدون علمه. وفي ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٥٤ نقل من قصر الرئاسة ووضع تحت الإقامة الإجبارية في دار بناحية المرج شمالي القاهرة. وبقي في هذا الوضع لمدة ١٧ عاماً، حتى وفاة جمال عبد الناصر ومجيء أنور السادات إلى الحكم، ثم أطلق سراحه في سنة ١٩٨١ ولكنه لم يعد إلى الحياة العامة بعد أن تقدمت به السن واصطلحت عليه العلل.

نشر بعد إطلاق سراحه مذكراته في كتابين أولهما (كلمتي للتاريخ) والثاني (كنت رئيساً لمصر)، وفيما عدا ذلك بقي بعيداً عن الأضواء حتى وفاته في ٢٨ آب (أغسطس)[١].

محمد نجيب علي

(١٣٠٧ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨٢ م)

من رواد الصحافة.

ولد بقرية الفكرية مركز أبي قرقاص بمحافظة المنيا.. وبدأ محرراً قضائياً لجريدتي اللواء والسياسة، ثم محرراً دبلوماسياً.. وأكثر ما ارتبط بجريدة الأهرام، حيث عمل بها أربعين عاماً، ثم انتقل إلى دار التحرير للطبع والنشر، وتولى رئاسة تحرير جريدة المساء حتى نهاية الستينات، ثم أصبح كاتباً بجريدة الجمهورية حتى وافته المنية.

ويعد من ظرفاء الصحافة الذين جمعوا بين الوداعة والسخرية.. واختير وكيلاً لنقابة الصحفيين.. وحصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى في عيد الصحفيين الأول الذي أقيم في مارس عام ١٩٨١ م[٢].

---

(١) الشرق الأوسط ع ٥٠٢٢ - ٢٨/٨/١٩٩٢ م بقلم نجدة فتحي صفوت. والصورة من مجلة «المصور»، موسوعة حكام مصر ١٢٨، معجم أعلام المورد ٤٥٣

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٦٩ - ٢٧٠.

محمد نزيه القبرصلي

(١٣٩٢ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٧٢ - ١٩٨٤ م)

فتى لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره.. تصدى بمفرده لإحدى دوريات اليهود في وسط مدينة صيدا، مما أدى إلى سقوط عدد كبير منهم، بين قتيل وجريح، قبل أن يستشهد برصاصهم.

وكان يخفي رشاشه وهو يقف في ساحة المدينة، وحين مرور الجنود اليهود أفرغ فيهم رصاص رشاشه، فلم يدع واحداً منهم سليماً!.

وقد أوجدت هذه العملية الفدائية لهذا الفتى المسلم صدى واسعاً أثناءها[1]..

ألا يستحق أن يكون عَلَماً.. وبطلاً.. ليُقرأ تاريخه، وينشأ على مثل هذا فتيان المسلمين؟.

محمد نسيب سعيد

(١٣٣٣ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨١ م)

أديب، تربوي، صحفي، شاعر.

عمل في مهنة التعليم زهاء أربعين عاماً، وصار المفتش الأول في الدولة.

أصله من اللاذقية ووفاته بدمشق، وقراءته على والده عالم اللاذقية وشيخها. نال الحقوق من دمشق، واللغة العربية من الأزهر.

ساهم سنوات عديدة في مجلس إدارة جمعية التمدن الإسلامي.

وألف عدة كتب، منها: الآداب العربية[2].

محمد نعمان بن محمد إبراهيم البلياوي

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

الشيخ المقرىء.

نجل الشيخ المحدِّث العلامة محمد إبراهيم البلياوي الذي كان رئيس هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالهند.

(١) المجتمع ٦٥٥ (٢١/٤/١٤٠٤ هـ) ص ١٤.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٨٤.

كان أستاذاً للقراءات والتجويد في الجامعة لفترة طويلة. وكان متواضعاً، ذا خلق حسن، خفيف الروح، محبباً بين إخوانه.

وافته المنية في الليلة المتخللة بين ٢٣ - ٢٤ من شهر رمضان[3].

محمد نور بن إبراهيم كتبي

(١٣٢٣ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٢ م)

العالم، القاضي.

ولد في مكة المكرمة، وحفظ القرآن الكريم على الشيخ عبد اللطيف قاري، وتعلم أصول الفقه والتفسير والحديث على والده.

دخل المدرسة الصولتيه، وتضلَّع من الفقه والنحو. وقرأ على علماء، منهم: عمر بن حمدان والشيخ الرواس، وعبد الله بن حسن آل الشيخ.

التحق برئاسة القضاء، ورأس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة عام ١٣٤٦ هـ. وكان يؤمُّ المصلين في المسجد الحرام في صلاة الظهر، وأحياناً العصر، ويصلي بالناس التراويح في المسجد الحرام.

ثم عُيِّن عضواً بهيئة تمييز الأحكام الشرعية، وفي عام ١٣٥٧ هـ تولى القضاء في المدينة المنورة، وفي عام ١٣٦٢ هـ عينه الملك عبد العزيز مساعداً لرئيس الدوائر والمحاكم الشرعية في المدينة. وكان عضواً في مجلس المعارف، ومستشاراً شرعياً لإدارة أوقاف المدينة.

كان هادىء الطبع، سمح النفس، طموحاً، فيه تواضع ورفق.

توفي في ٢٢ شوال.

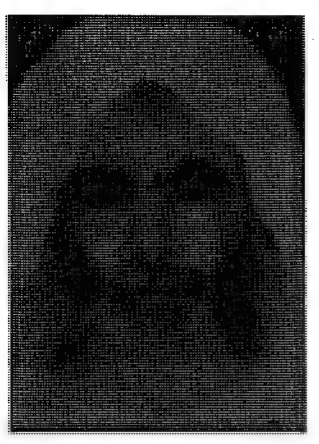
له كتاب بعنوان: النخبة المعتبرة في مناسك الحج والعمرة على المذاهب الأربعة[4].

(٣) الداعي س ١١ ع ٢٠ - ٢١ (١٠ - ٢٦/١٢/١٤١٢ هـ).

(٤) رجال من مكة المكرمة ٣/ ١٠٨، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٦٢ - ١٦٤ (ومصدره: رجال من مكة ٣/ ١١٧).

محمد نور بن سيف المهيري

(١٣٢٣ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٣ م)



محمد نور سيف هلال

عالم، تربوي. رائد التعليم في الإمارات.

من أسرة محافظة اشتهرت بالتدين وحب العلم. وكان أبوه سيف عالماً ورعاً محباً للعلم وأهله، يعمل في الغوص كعادة أهل زمانه.

وولد في إمارة دبي بمنطقة الراس من ديرة، وعاش طفولته فيها. وجّهه أبوه للدراسة والتعلم وهو صغير. وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره، هاجر أبوه بأسرته إلى مكة المكرمة، وفيها درس على يد شيوخها، والتحق بمدرسة الفلاح. وبعد تخرجه منها عيّن فيها مدرِّساً لفترة وجيزة، حيث عاد إلى دبي ليدرس في «مدرسة الفلاح» التي أنشئت حديثاً.. فشارك في تعليم أهله وبني وطنه، ثم كان مديراً لها عام ١٣٤٨ هـ وجمع مع إدارتها إدارة مدرسة الأحمدية الحكومية، وتخرج على يديه جيل من المثقفين من أبناء تلك البلاد، وكان دوره التثقيفي والوعظي معروفاً، كما عرف بالورع والصلابة في الحق وعدم التساهل في أي أمر من أمور الدين، وعرف عنه الزهد والأمانة والنزاهة والكرم والرقة وحسن الخلق.

وفي عام ١٣٦٨ هـ عاوده الحنين إلى مكة المكرمة.. فخرج من دبي لأداء مناسك الحج، ثم استقر به المقام بها. وشرع في التدريس في

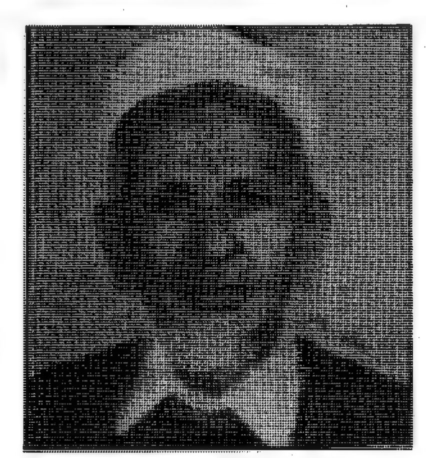
مدرسة الفلاح، وفي الحرم الشريف، وفي داره، وتولى إدارة مدرسة الفلاح فترة من الزمن، ثم تفرَّغ بعدها للتدريس بالمسجد الحرام وفي داره وفي المدرسة المذكورة تفرغاً كلياً. وتوفي بمكة المكرمة يوم الثلاثاء ١ جمادى الآخرة. وصدر فيه كتاب كما في الهامش[١].

محمد الهادي العامري

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب، أديب، له عناية بالتاريخ.

من بلدة القلعة الصغرى بالساحل التونسي. تخرج من جامع الزيتونة وسنّه نحو العشرين عاماً، وباشر التعليم بالمدرسة القرآنية التابعة للجمعية الخيرية الإسلامية بتونس، وبعد سنوات انتقل إلى المنستير مديراً للمدرسة القرآنية بها، ولبث بها نحواً من عشرين عاماً، إلى أن جاء الاستقلال وهدمت المدرسة في نطاق الإصلاحيات! فألحق بالفرع الزيتوني بسوسة لمدة عام، ثم عاد إلى التعليم الابتدائي في بعض مدارس سوسة، إلى أن أحيل على التقاعد حوالي سنة ١٩٧٠.



محمد الهادي العامري

وكان من المنتجين بالإذاعة منذ تأسيسها، ونشر في جريدة لسان الشعب فصولاً تبلغ الأربعين بعنوان «سانحة». كما نشر كثيراً من الدراسات الأدبية في مجلة «المباحث»، ونشر في مجلة الفكر تراجم الكثير من أعلام التونسيين في مختلف العصور.

وقد عاتبه الأديب المؤرخ محمد محفوظ عندما ترجم له لعدم وفائه معه، ولأمور أخرى.. وذكر أن مجالسه معه كانت في السياسة والأدب والتاريخ واللغة والتفسير والحديث، قال: وكان جيد المشاركة في هذه الفنون، إلا في السياسة وعلم الحديث فإنه ضعيف فيهما ولا يعرف من أصولهما شيئاً يعتد به.

توفي يوم الأحد ٥ شعبان[٢].

مؤلفاته:

- تاريخ الأدب التونسي، حاول فيه دراسة العوامل والتيارات الكبرى التي أثرت فيه والترجمة لأعلام رجاله، في مجلد مخطوط.
- أبطال الجلاء في المغرب العربي، مخطوط.
- ذكريات الجلاء.
- تاريخ المغرب العربي في سبعة قرون بين الازدهار والذبول: من القرن السابع هجري إلى ختام القرن الثالث عشر.ـ تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ٤٣٧ ص.
- القصة التونسية القصيرة.ـ تونس: دار بوسلامة ١٤٠٠ هـ، ٢١١ ص.

محمد الهادي بلقاضي

(١٣٢١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٩ م)

مفتي تونس، من أعلام الجامعة الزيتونية.

ولد بتونس، وتفقه بجامع الزيتونة، وباشر التدريس بالجامع الأعظم برتبة أستاذ. عيّن إماماً وخطيباً بجامع حمودة باشا سنة ١٩٣٩ م، وسمي مفتياً حنفياً وعضواً بالمجلس الشرعي سنة ١٩٥٢ م، وعيّن قاضياً بالمجلس الشرعي، ثم أسندت إليه خطة رئيس دائرة بمحكمة الاستئناف، ثم مستشاراً بمحكمة التعقيب.

و في سنة ١٩٦٩ م عين مفتياً لتونس[٣].

له كتاب: مرشد الحاج: إرشاد إلى مناسك الحج إلى بيت الله الحرام.ـ تونس: الدار التونسية للنشر، ١٣٩٢ هـ.

محمد الهادي المالقي

(١٣٠٩ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨٠ م)

كاتب، حقوقي، قاض شهير.

ولد بتونس، وبها تلقى تعلمه الابتدائي، وزاول تعلمه الثانوي بالمدرسة الصادقية، وتخرج منها محرزاً على دبلومها.

ودخل الحياة الإدارية فسمي «كاتباً متربصاً» بمحكمة الوزارة بتونس، ومازال مترقياً إلى أن سمي «مترجماً أصلياً»، ثم ترقى في سلك الحكام العدليين إلى أن سمي رئيساً أول بمحكمة التعقيب (أعلى محكمة في الجهاز القضائي) في ١٩٥٨، وأحيل على التقاعد في غرة مارس ١٩٥٩.

وبعد إحالته على التقاعد درّس بمدرسة الحقوق التونسية التي أصبحت بعد الاستقلال تابعة للجامعة التونسية، وأسندت إليه إدارتها إلى أن ألغيت.

كان مرح الطبع، يميل في محادثاته إلى الفكاهة والنكتة مع ذكاء..

آثاره العلمية:

- ترجم إلى العربية شرح مجلة العقود والالتزامات التونسية لدوبلا في جزأين.ـ تونس مطبعة التليلي، ١٣٦٧.

(١) الشيخ محمد نور رائد التعليم في الإمارات/ إبراهيم محمد بوملحة.ـ دبي: ندوة الثقافة والعلوم، ١٤١٢ هـ، ٣١٦ ص.ـ (أعلام من الإمارات؛ ٢). «رسالة المسجد» س ٦ ع ٧ (رجب وشعبان ورمضان ١٤٠٣ هـ).

(٢) تراجم المؤلفين التونسيين ٣/٣١٦ ـ ٣٢١، وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٥٣٨.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٥٦١.

- محاضرات في شرح القانون المدني التونسي، جزءان (المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية ١٤٠٠).
- محاضرات في القانون المدني التونسي، نشر الجامعة التونسية كلية الحقوق مركز الدراسات والبحوث والنشر (تونس ١٩٨٠) وتوفي والكتاب تحت الطبع، وتم طبعه بعد وفاته(١).

محمد هبة الله أبو الفرج بن عبد القادر الخطيب

(١٣٣٧ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٩ - ١٩٨٦ م)

عالم، خطيب مفوّه.

من أعلام دمشق وخطباء الجامع الأموي فيها. ينتهي نسبه إلى الإمام الحسن بن علي رضي الله عنهما مروراً بالشيخ عبد القادر الجيلاني.

ولد بدمشق في أسرة علمية معروفة، ولازم حلقات الشيوخ الكبار من علماء دمشق، وبخاصة في جامع بني أمية. وبدأ الخطابة في مساجد دمشق عام ١٩٣٩ م، منها الجامع الأموي. وأمّ مصر طلباً للعلم، فتتلمذ هناك أيضاً على كبار رجال الأزهر.

وبعد عودته من مصر لزم الخطابة في الجامع الأموي مع التدريس في بعض مساجد دمشق ومدارسها لاسيما في دار الحديث النورية التي كان يتولى الإشراف عليها، كما قام بأنشطة واسعة في جمعيات دينية متعددة، مثل جمعية أرباب الشعائر الدينية، وجمعية التمدن الإسلامي، وكان في آخر حياته مدير الجمعية، ثم في جمعية العلماء، ثم في هيئة رابطة العلماء، وجمعية الهداية الإسلامية، وجمعية التهذيب والتعليم حيثُ كان رئيساً لها حتى توفي، وشغل منصب عميد جامع بني أمية طوال عام ١٩٦٦، وعُين مدرساً دينياً ابتداءً من عام ١٩٦٢ في مديرية الإفتاء والتدريس الديني، واستمر على التدريس والإفادة لآخر حياته، وظل في خطابة الجامع الأموي زُهاء ثمانية وأربعين عاماً.

توفي يوم الاثنين ٢ صفر، وخلّف مكتبة نفيسة وآثاراً مخطوطة.

وقد عكف على التأليف منذ فترة مبكرة من حياته واتجه في آخر عمره إلى التاريخ والتراجم والأعلام والأنساب، وكتب فيها كتاباتٍ مفيدة نافعة، له مصنفات قيمة لم يطبع منها في حياته شيء، أهمها (وقد بلغت تسعة عشر كتاباً):

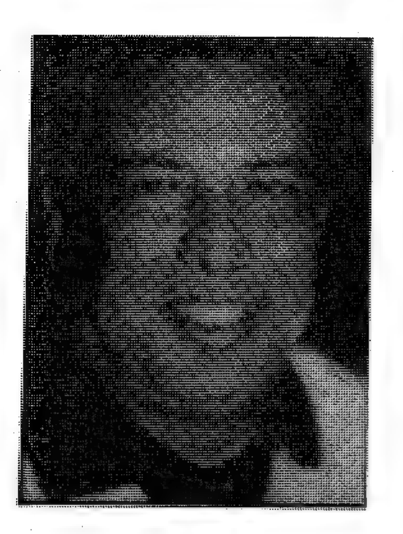
- آل البيت السادة الأشراف، وهو من أعظم كتبه في ستة أجزاء.
- أُسر دمشقية تتابعت أجيالها.
- المدخل للنظرية الإسلامية في الإعلام (وهو بحث قدمه للندوة العالمية للشباب الإسلامي المنعقدة في الرياض عام ١٣٩٦ هـ).
- في مجرى الحياة، جزءان في مواضيع أدبية إنشائية.
- الخطابة والخطباء في مسجد بني أمية الكبير خلال أربعة عشر قرناً(٢).

محمد هويدي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

قاص، محرر صحفي.

تخرج في كلية الزراعة.. جامعة القاهرة، ثم عمل مهندساً زراعياً.. وأخيراً التحق بالفن والأدب فدرس بمعهد النقد الفني في أكاديمية الفنون.. وحصل على رسالة الماجستير بعنوان «المكان والزمان في الأدب».. عام ١٩٧٧ م، ثم سافر إلى دمشق، فبيروت، فعاش بها فترة حصار القوات الصهيونية لها عام ١٩٨٤ م، فرحل إلى قبرص، وعمل صحافياً بمجلاتها العربية حتى عام ١٩٨٥ م.. وأخيراً عاد إلى وطنه ليعمل في الثقافة الجماهيرية.



محمد هويدي

ترك عدداً من القصص القصيرة يمكن جمعها في مجموعتين.. كما ترك رواية متكاملة بعنوان «ربابة» استوحى من خلالها الأجزاء الشعبية والفولكلورية(٣).

محمد وحيد بن محمد صالح الجباوي

(١٣٣٨ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٩ - ١٩٨١ م)

عالم، فقيه، من رجال التعليم.

ولد بضواحي دمشق، وأتم تحصيله الابتدائي والثانوي في حمص ودمشق، ونال شهادة دار المعلمين الأولية بحلب سنة ١٣٦٠ هـ، والثانوية عام ١٣٧٠ هـ، وطلب العلم الشرعي مع العلوم العصرية، وحصّل إجازتين في الأدب والشريعة من الجامعة السورية.

كان مغرماً بالترجمة عن الفرنسية، وحوت مكتبته كثيراً من الموسوعات والمعاجم الفرنسية، وكتب بعض الموضوعات بالفرنسية، وترجم منها: «المسلمون في روسيا».

اشترك في تأليف كتب التربية

---

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٤/٢٤٤ - ٢٤٥. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٥٧٣.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٨٥ - ٣٨٦، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٠٤.

(٣) الفيصل ع ١٤١ (ربيع الأول ١٤٠٩ هـ) ص ١١٥.

الإسلامية للمعارف، وقام بالوعظ والإرشاد على منابر مساجد دمشق، ومن خلال الإذاعة والتلفزيون، وأحيل على المعاش سنة ١٩٨٠ م.

وقد عُرض عليه فتوى الجزيرة الفراتية فاعتذر. وعاش عزباً للتفرغ للعلم والتعليم.

توفي صباح الجمعة ٢٣ ربيع الآخر.

من أهم مؤلفاته: رفيق الأسفار في الفقه والتوحيد والتصوف، ١٣٧١ هـ.

وعمدة المفتين من حاشية ابن عابدين (اختصار وتعليق على رد المحتار).

وله كتب أخرى صغيرة، وكثير منها مازال مخطوطاً[1].

محمد وفا بن عبد القادر القصاب

(١٣٢٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٧ م)

عالم فاضل.

ولد في دير عطية بدمشق لأسرة عرفت بالعلم والزهد، وكان بعض أجدادها يعمل بقصب الحرير المستخدم في النسيج اليدوي فاشتهر بالقصاب.

قرأ في مدرسة والده ومسجده، ولازمه وتأدب بآدابه، واتصل بمشايخ الشام الأعلام وحضر مجالسهم، وأجازوه إجازات شفوية وكتابية.

ثم باشر التدريس في منزله وفي المساجد منذ شبابه، وكذلك في مدرسة أبيه التي آل إليه أمر الإشراف عليها بدير عطية، وقد قام بتجديدها وإعادة ترتيب أمورها.

سكن في القيمرية بدمشق منذ عام ١٣٧٣ هـ. وزار مصر والتقى بعلمائها، وكذلك في العراق، والديار المقدسة.

وفي سنوات عمره الأخيرة سكن في الصالحية بالسفح، ثم ضعف جسمه، ولم تخلُ غرفته من عائد أو متعلم.

عرف بحافظته القوية ولغته السليمة وصوته العذب، مع أدب وحياء وتمسك بالسنة، لا يتكلم إلا إذا طلب منه، ويهتم بطلاب العلم وبالزوار، ويدني الغني والفقير والكبير والصغير على السواء.

توفي يوم الأربعاء ٢٩ شوال.

وترك من المؤلفات:

- العلامة الشيخ عبد القادر القصاب: حياته، نثره، وشعره.
- مختارات أدبية.
- تفسير للقرآن الكريم (بدأه ولم يتم)[2].

محمد أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

(١٣٤٩ ـ ١٤١٥ هـ؟ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩٤ م)

الباحث الصوفي المتميِّز! شيخ مشايخ الطرق الصوفية في مصر.

وُلد في محافظة الشرقية بمصر، وما كاد يبلغ العشرين من عمره حتى حصل على إجازة في الآداب من جامعة القاهرة عام ١٩٥٠ م، أتبعها بالماجستير عام ١٩٥٥ م، ثم الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية عام ١٩٦١.



محمد ابو الوفا

مارس التدريس، وتدرج في الوظائف الجامعية حتى كان أستاذ الفلسفة الإسلامية عام ١٣٩٤ هـ.. وشغل منصب وكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٣٩٨ هـ، وتولى عمادة كلية التربية في الفيوم، ثم شغل منصب نائب رئيس جامعة القاهرة للدراسات العليا والبحوث.

عمل بجامعات: قطر، الكويت، وبيروت العربية، وحصل عام ١٩٨٦ م على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية، وعلى وسام الامتياز من الرئيس الباكستاني عام ١٩٨٩ م، كما اختير لعضوية مجلس الشورى، ومؤتمر الحوار الوطني، الذي بدأ أعماله قبل وفاته بأيام[3].

ومن كتبه العديدة:

- مدخل إلى التصوف الإسلامي.- ط ٣، مزودة بفهارس.- القاهرة: دار الثقافة، ١٤٠٣ هـ، ٢٨٦ ص.
- العلاقة بين الفلسفة والطب عند المسلمين.
- منهج إسلامي لتدريس الفلسفة الأوروبية الحديثة والمعاصرة في الجامعة.
- ابن سبعين وفلسفته.
- علم الكلام وبعض مشكلاته.

محمد وهبي الحريري الرفاعي

(١٣٣٣ ـ ١٩٩٤ هـ = ١٩١٤ ـ ١٤١٥ هـ)

فنان، كاتب، مهندس.

ولد في مدينة حلب، وأسرته ذات تاريخ في الأدب والكتابة والوعظ، منها صاحب المقامات القاسم بن علي الحريري، وقد كان لتاريخ أسرته أبلغ الأثر في تكوين نشأته الفنية، حيث بدأ يمارس الرسم والنحت ولمّا يبلغ سن الصبا، وفي عام ١٩٣٢ م التحق بأكاديمية الفنون الجميلة في روما، ومعهد أليغاري، حيث أمضى خمس سنوات يدرس ويزور روائع آثار إيطاليا

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٠٢.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٣٩٤.

(٣) الفيصل ع ٢١٣ (ربيع الأول ١٤١٥ هـ) ص ١٤٠، آفاق الثقافة والتراث ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ) ص١١٤. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٨٣ ـ ٢٨٤.

واليونان، وعاد إلى بلاده عام ١٩٣٧ م ليعمل بتدريس الفن.

بعد سنوات من الاستقرار في سورية، سافر إلى باريس، حيث التحق بمدرستها المشهورة «الفنون الجميلة» لدراسة الهندسة المعمارية.

وكان أول عربي يتخرج في هذه المدرسة، كما انتسب خلال دراسته بها إلى مدرسة علم الحفاظ على الآثار في متحف اللوفر.

وحين عاد إلى سورية مرة أخرى، أسهم في إنجاز أكثر من مشروع، منها التصميم العام لساحة عدنان المالكي في دمشق شاملاً متحفه، ومشروع الحفاظ على جامع خالد بن الوليد التاريخي في مدينة حمص.

وقاده اهتمامه بالفن الإسلامي إلى السفر في أوائل الستينات الميلادية إلى السعودية، حيث استقر بها سنوات باحثاً ومنقباً وراسماً، إلى جانب عمله الرسمي في الإدارة الهندسية في الأمن العام، وأصدر خلال تلك الفترة كتاباً ضخماً مهماً بعنوان «التراث المعماري في المملكة العربية السعودية» طبع ونشر عام ١٩٨١ م في مدينة فلورنسا الإيطالية، يتضمن لوحات رسمها بالقلم الرصاص تمثل مختلف أنماط التراث المعماري السعودي، وقام عام ١٩٨٧ م بإصدار كتاب من تصويره بعنوان «عسير.. تراث وحضارة»، ثم أصدر كتاباً آخر بالإنجليزية من تصويره وإعداده بالاشتراك مع نجله مخلص عنوانه «تراث المملكة العربية السعودية».

ومنحته الحكومة الفرنسية وسام فارس للفنون والآداب. وشرع في السنوات الأخيرة من حياته في إعداد كتابه الجديد «بيوت الله» بتشجيع من الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وعدد من المسؤولين والمفكرين في العالم الإسلامي، على الرغم من المتاعب الكبيرة التي واجهته، ومن أبرزها حالته الصحية نتيجة إصابته بالسرطان، ومن أجل إنجاز هذا الكتاب زار عشرات الدول الإسلامية لمشاهدة مساجدها على الطبيعة، بغرض رسمها ونشر تلك اللوحات في الكتاب، وقد أنجز منها أربعين لوحة، ولم يمهله أجله لزيارة دول قلائل بقيت في برنامج عمله من أهمها: اليمن وبنجلاديش وأفغانستان وإيران[١].

محمد ياسين بن محمد عيد عرفة

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

شيخ فاضل، ناشر.

هو الشيخ محمد ياسين بن محمد عيد بن حامد بن محمد عرفة الدمشقي الشافعي.

طلب العلم عند عدد من علماء دمشق، كالشيخ عبد الله الجلاد، والشيخ عبد الرزاق الطرابلسي، والشيخ محمد راشد القوتلي.

له اطلاع واسع على أخبار العلماء وقصصهم، يكثر من روايتها في المجالس.

اشتغل بتجارة الكتب وطباعتها، وكانت له مكتبة في سوق الحميدية اسمها «مكتبة العلم الإسلامي» طبع فيها عدداً من الكتب والرسائل المفيدة.

كان عضواً في مجلس إدارة جمعية الهداية الإسلامية، وشارك في بعض أعمالها.

له من المؤلفات:

- ديوان الثورة، وهو كتاب جمع فيه ما قيل من الشعر في وقائع الثورة السورية - خلال العام الأول من نشوبها - من وصفٍ أو تفجع أو رثاء أو حماسة. طبع في القاهرة؛ المطبعة العربية، ١٣٤٥ هـ، ١٢٨ ص.

توفي بدمشق في ٢ جمادى الأولى، الموافق ٨ تشرين الثاني (نوفمبر)، ودفن في تربة الباب الصغير قريباً من قبر الصحابي الجليل سيدنا بلال الحبشي رضي الله عنه[٢].

محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني

(١٣٣٥ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٦ - ١٩٩٠ م)

مسند الوقت، العالم، المحدِّث، المربِّي.

هو أبو الفيض علم الدين محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، الأندونيسي أصلاً، المكي ولادة ونشأة، الشافعي.

وفادان، أو بادان: إقليم في أندونيسيا.



محمد ياسين الفاداني

ولد بمكة المكرمة. وكان ابتداء تحصيله العلمي على والده وعمه الشيخ محمود. ثم التحق بالمدرسة الصولتية الهندية..

---

(١) الفيصل ع ٢١٥ (جمادى الأولى ١٤١٥ هـ) ص ١٢١ - ١٢٢، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

(٢) كتب الترجمة الأستاذان عمر موفق النشوقاتي ومحمد نور يوسف، بالاعتماد على المصادر التالية:
- تاريخ علماء دمشق ٣/٨٩، ٩٢، ١٦٧، ٢٣٠، ٤٨٩.
- الرحلة إلى المدينة المنورة للشيخ محمود ياسين ص ١٨، ٢٢٨.
- بيان جمعية الهداية الإسلامية الصادر سنة ١٣٨١ هـ ص ٢٧، ٣١.
- ديوان الثورة للمترجم له ص ١، بالإضافة إلى معلومات من والد الأستاذ عمر النشوقاتي.

درس على علماء كثيرين في عصره، منهم: محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي، وقد طالت ملازمته له، وجمع له أسانيده في جزء سماه «المسلك الجلي في أسانيد فضيلة الشيخ محمد علي» وضمّنه ترجمة موسعة للشيخ.

وقرأ على أبي علي حسن بن محمد المشاط، ومحدث الحرمين عمر بن حمدان المحرسي، وجمع للأخير ثبتاً ضخماً سماه «مطمح الوجدان من أسانيد عمر حمدان»، ثم اختصره في «إتحاف الإخوان».

كما قرأ على مفتي الشافعية عمر باجنيد، ومحسن بن علي المساوي الفلمباني، ولازم الأخير ملازمة تامة، وجمع له في ترجمته وأسانيده: فيض المهيمن في ترجمة وأسانيد السيد محسن.

وقرأ على المؤرخ محمد غازي المكي، واستفاد منه فوائد كثيرة، وتخرج به وبقرينه عبد الستار ابن عبد الوهاب الصديقي الهندي المكي.

وحضر على المقرىء الشهاب أحمد المخللاتي الشامي ثم المكي.. وجمع أسانيده وترجمته في مجلد سماه: الوصل الراتي في أسانيد وترجمة الشهاب أحمد المخللاتي.

وله مشايخ كثيرون غير من ذكر..

وقد باشر التدريس في دار العلوم الدينية بمكة المكرمة عام ١٣٥٦ هـ، وكان يلقي دروساً مختلفة بالمسجد الحرام، وكذا في منزله ومكتبه الخاص. وكان له اهتمام بتعليم البنات، حتى أنشأ في عام ١٣٧٧ هـ معهداً للمعلمات.

وتخرَّج على يديه الكثير، وهم منتشرون في أقطار الشرق الأقصى.

وقد خرَّج له الشيخ محمود سعيد ممدوح القاهري في أسانيده كتاباً سماه «إعلام القاصي والداني».

وجمع أيضاً في تراجم جلِّ مشايخه كتاباً فريداً سماه «تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع» أو «إمتاع أولي النظر ببعض أعيان القرن الرابع عشر». وقد حوى ٢٣٠ ترجمة.

كما جمع له تلميذه الشيخ محمد مختار الدين بن زين العابدين الفلمباني في أجزاء.

توفي سحر ليلة الجمعة ٢٨ ذي الحجة، وصلي عليه يوم الجمعة بعد الصلاة، ودفن في مقبرة المعلاة بمكة المكرمة[1].

مؤلفاته:

- إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان.- ط ٢- دمشق؛ بيروت: دار البصائر، ١٤٠٦ هـ، ٢٧٢ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٩).
- إتحاف أولي النهى بإجازة الأخ الشيخ محمد طه، انظر إتحاف المستفيد بغرر الأسانيد.
- إتحاف أولي الهمم العلية بالكلام على الحديث المسلسل بالأولية.
- إتحاف الباحث السري بأسانيد الوجيه الكزبري (الصغير) - طبع مع ثبت الكزبري (محمد بن عبد الرحمٰن، ت ١٢٢١ هـ).- دمشق: دار البصائر، ١٤٠٣ هـ، ١٢٨ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ١).
- إتحاف البررة بأسانيد الكتب الحديثية العشرة.- ط ٢- دمشق: دار البصائر، ١٤٠٣ هـ، ٣٠ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٤).
- إتحاف الخلان توضيح تحفة الإخوان في علم البيان للدردير.
- إتحاف المستفيد بغرر الأسانيد، ويسمى، إتحاف أولي النهى بإجازة الأخ الشيخ محمد طه.- ط ٢- دمشق: دار البصائر، ١٤٠٣ هـ، ١٢٨ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٢).
- اختصار رياض أهل الجنة من آثار أهل السنة لعبد الباقي البعلي الحنبلي.
- الأربعون البلدانية: أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين بلداً.- ط ٢- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٧ هـ، ٨٠ ص.
- أربعون حديثاً مسلسلة بالنحاة إلى الجلال السيوطي.
- أربعون حديثاً من أربعين كتاباً عن أربعين شيخاً.
- الإرشادات السوية في أسانيد الكتب النحوية والصرفية.
- أسانيد أحمد بن حجر الهيتمي المكي.
- أسانيد الكتب الحديثية السبعة.
- أسمى الغايات في أسانيد الشيخ إبراهيم الخزامي في القراءات.
- إضاءة النور اللامع شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع.
- بغية المريد من علوم الأسانيد (وهو ثبته الكبير) ٤ ج.
- بغية المشتاق شرح لمع الشيخ أبي إسحاق ٢ ج.
- بلغة المشتاق في علم الاشتقاق.
- تتميم الدخول: تعليقات على مدخل الوصول إلى علم الأصول.
- تذكار المصافي بإجازة الفخر عبد الله بن عبد الكريم الجرافي.
- تشنيف السمع: مختصر في علم الوضع.
- تعليقات على كفاية المستفيد للشيخ محفوظ الترمسي.
- تعليقات على لمع الشيخ أبي إسحاق.
- تنوير البصيرة بطرق الإسناد الشهيرة.- ط ٣- دمشق: دار

(١) مقدمة كتاب «الفوائد الجنية: حاشية المواهب السنية شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية» لصاحب الترجمة بقلم رمزي سعد الدين دمشقية (طبعة دار البشائر الإسلامية الأولى ١٤١١ هـ)، وله ترجمة في: من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٦٩/١.

البصائر، ١٤٠٣ هـ، ١٦ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٣).

- الجامع الحاوي في مرويات الشرقاوي[1] (تحقيق).- دمشق: دار البصائر، ١٤٠٥ هـ، ٤٧ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٦).
- جني الثمر: شرح منظومة منازل القمر.- القاهرة: مطبعة حجازي، د.ت.
- حاشية على الأشباه والنظائر في الفروع الفقهية للسيوطي.
- حاشية على التلطف شرح التعرف في أصول الفقه.
- حسن الصياغة: شرح كتاب دروس البلاغة.
- حسن الوفا لإخوان الصفا (ثبت لمحمد فالح بن محمد الظاهري المهنوي ت ١٣٢٨ هـ)؛ تعليق وتصحيح الفاداني.- ط ٢.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨ هـ، ٨٨ ص.
- الدر الفريد من درر الأسانيد.
- الدر المنضود: شرح سنن أبي داود ٢٠ ج.
- الدر النضير: حواش على كتاب التمهيد للإسنوي.
- الدر النضير على ثبت الأمير.
- رسالتان على الأوائل السنبلية، انظر العجالة المكية على الأوائل السنبلية، النفحة المسكية على الأوائل السنبلية.
- رسالتان على ثبت الأمير، انظر الدر النضير على ثبت الأمير، الروض النضير في مجموع الإجازات بثبت الأمير.
- الرسالة البيانية على طريقة السؤال والجواب.
- رسالة في المنطق.

(١) وهو عبد الله بن حجازي المتوفى سنة ١٢٢٧ هـ، وقد تولى مشيخة الأزهر عام ١٢٠٨ هـ. له ترجمة في الأعلام ٤/٧٨ ط ٨.

- الروض النضير في مجموع الإجازات بثبت الأمير.
- رياض أهل الجنة بآثار أهل السنة لعبد الباقي البعلي.- دمشق: دار البصائر، ١٤٠٥ هـ، ٨٤ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٨).
- الرياض النضرة في أسانيد الكتب الحديثية العشرة.
- السلاسل المختارة بإجازة المؤرخ السيد محمد بن محمد بن زبارة.
- سلسلة الوصلة: مجموعة مختارة من الأحاديث المسلسلة إجازة للقاضي السيد أبو بكر الحبشي.
- العجالة في الأحاديث المسلسلة.- ط ٢.- دمشق: دار البصائر، ١٤٠٥ هـ.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٧).
- العجالة المكية على الأوائل السنبلية.
- العقد الفريد من جواهر الأسانيد.
- فتح الرب المجيد فيما لأشياخي من فرائد الإجازات والأسانيد، وهي إجازة كبرى للنابغة القاضي محمد العمري.
- فتح العلام: شرح بلوغ المرام ٤ ج.
- الفوائد الجنية: حاشية المواهب السنية: شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية في الأشباه والنظائر على مذهب الشافعية؛ اعتنى بنشره وقدم له رمزي سعد الدين دمشقية.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١١ هـ، ٤٦٣ ص[2].
- فيض الإله العلي في أسانيد عبد الباقي البعلي الحنبلي.
- فيض الرحمٰن في ترجمة وأسانيد الشيخ خليفة بن حمد آل نبهان.
- الفيض الرحماني بإجازة فضيلة

(٢) الأشباه والنظائر للسيوطي، والفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل، والمواهب السنية شرح الفرائد البهية لعبد الله بن سليمان الجوهري.

الشيخ محمد تقي العثماني.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ١٠٤ ص.

- فيض المبدي بإجازة الشيخ محمد عوض منقش الزبيدي.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨ هـ، ١١٨ ص.
- فيض المهيمن في ترجمة وأسانيد السيد محسن.
- قرة العين في أسانيد أعلام الحرمين، عدة أجزاء.
- القول الجميل بإجازة سماحة السيد إبراهيم عقيل.
- الكواكب الدراري بإجازة محمود سعيد ممدوح القاهري.
- المختصر المهذب في استخراج الأوقات والقبلة بالربع المجيب.
- المسلك الجلي في ترجمة وأسانيد الشيخ محمد علي.
- مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان ٣ ج.
- المقتطف من إتحاف الأكابر بأسانيد المفتي عبد القادر؛ اختيار وترتيب الفاداني؛ تخريج محمد هاشم بن عبد الغفور السندي.- ط ٢.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٧.
- منهل الإفادة: هوامش على رسالة البحث لطاش كبري زاده.
- المواهب الجزيلة: شرح ثمرات الوسيلة في الفلك.
- النفحة المسكية على الأوائل السنبلية.
- النفحة المكية في الأسانيد المكية: إجازة للنابغة القاضي محمد بن عبد الله العمري.
- نهاية المطلب على الأرب في علوم الإسناد والأدب.
- نيل المأمول: حاشية على لب الأصول وشرحه غاية الوصول.

- ورقات على الجوهر الثمين في أربعين حديثاً من أحاديث سيد المرسلين للعجلوني.
- ورقات في مجموعة المسلسلات والأوائل والأسانيد العالية.ـ ط ٣.ـ القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٤٠٦ هـ.
- الوصل الراتي في ترجمة وأسانيد الشهاب أحمد المخللاتي.

محمد بن يحيى الحداد

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٨ م)

مؤرِّخ (انظر ترجمته في المستدرك).

كان من المؤرخين المعروفين في اليمن، حيث عكف على كتابة التاريخ اليمني برؤية «وطنية وموضوعية» وصدرت له مجموعة من المؤلفات في هذا المجال، إضافة إلى العديد من الأبحاث والدراسات. وكان قد منح وسام المؤرخ العام من قبل اتحاد المؤرخين العرب.

توفي في مدينة إب في السادس من شهر جمادى الآخرة[1].

من مؤلفاته:

- التاريخ العام لليمن: التاريخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي منذ بداية تاريخ اليمن.ـ د.م: المدينة، ١٤٠٧ هـ، عدة أجزاء.
- تاريخ اليمن السياسي العام.ـ القاهرة: المطبعة السلفية، ـ١٣٨ هـ.
ط ٤ـ د.م: المدينة، ١٤٠٧ هـ، ٢ مج.
- صور من الواقع.

محمد يحيى الهاشمي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

رئيس جمعية الأبحاث العلمية السورية.

(١) الرياض ع ٧١٥٣ ـ ١٤٠٨/٦/٤ هـ.

الإهداء

إلى الحقيقة المجردة
إلى العاملين من أجلها
إلى الأيام ... والشعوب ...

محمد أبو اليسر عابدين

المؤلف

محمد ابو اليسر ... إهداؤه بخطه.. في مقدمة كتاب «أغاليط المؤرخين».

توفي في ٢٦ رمضان، الموافق ١٩ آب (أغسطس) عن عمر يقارب الخامسة والسبعين، أمضاها في البحث والدراسة والترجمة[2].

من مؤلفاته:

- المثل الأعلى للحضارة العربية.ـ بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩٠ هـ، ٢٠٨ ص.
- الإمام الصادق ملهم الكيمياء.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٦ هـ.

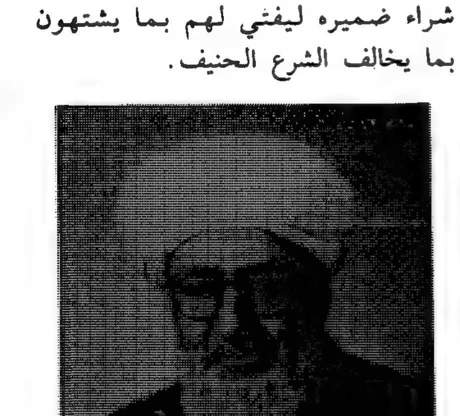
محمد أبو اليسر بن محمد أبي الخير عابدين

(١٣٠٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨١ م)

العالم العلاّمة، الأديب، المجاهد، مفتي سورية.

انتخبه المجلس الإسلامي الأعلى في سورية بالإجماع مفتياً عاماً سنة ١٩٥٤ م، وترك هذا المنصب عام ١٩٦٣ م عندما أراد بعض الزعماء شراء ضميره ليفتي لهم بما يشتهون بما يخالف الشرع الحنيف.

(٢) الفيصل ع ٣٣ (ربيع الأول ١٤٠٠ هـ) ص ١٠.



محمد ابو اليسر عابدين

مولده في دمشق. أخذ عن والده مفتي الشام، وعن المحدِّث الأكبر محمد بدر الدين الحسني، وغيرهما. وأجيز بالطريقة النقشبندية المجددية، وبالطريقة الخلوتية المهدية السكلاوية.

درس الطب، وتخرج من كلية الطب بالجامعة السورية سنة ١٩٢٦ م،

ودرَّس في كلية الحقوق، وفي كلية الشريعة، وتخرَّج به خيرة علماء دمشق ومفكريها وقضاتها.

أتقن الفرنسية والتركية والفارسية.. وكان إماماً وخطيباً ومدرِّساً في جامع الورد منذ وفاة والده عام ١٩٢٥ م إلى مرضه الأخير. وكان يقرىء في بيته الدروس الخاصة في الكتب الكبيرة للتخصص والاستبحار لخاصة الطلبة ونبغائهم، وجعل من منزله محجاً للفتيا والتدريس طوال ما يقارب ثمانين عاماً. ودرَّس كذلك في كثير من مدارس دمشق، كما زاول مهنة الطب ما يزيد على ثلاثين عاماً.

وهو ممن شارك في الثورات السورية ضد الاستعمار الفرنسي وكان من أمهر الرماة.. وكان مستشار الرؤساء الملوك، ومرجع الرعاة والرعية والعلماء ورجال الفكر والتعليم.

أدى الحج مرات، وسافر لأنحاء العالم ينشر رسالة الحق والخير.. وله مواقف.. وكرامات.. وفتاوى نادرة.

توفي صباح الثلاثاء ٨ رجب. رحمه الله[١].

وله مؤلفات كثيرة، منها:

- أغاليط المؤرخين.- ط ٢.- دمشق: مكتبة الغزالي، ١٤١٠ هـ.

محمد يوسف

(١٣٢٦ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩١ م)

أمير الجماعة الإسلامية لعموم الهند.

كانت صلته بالجماعة الإسلامية وطيدة وقديمة، فمن ١٩٤٨ إلى ١٩٧٢ م شغل منصب الأمين العام للجماعة، واختير أميراً للجماعة في عام ١٩٧٢ م فظل في هذا المنصب إلى ١٩٨١.

وقضى حياة حافلة بالنشاط والحيوية أيام إمارته للجماعة، وقام بجولات كثيرة للعالم الإسلامي، وزيارات لمراكز الدعوة الإسلامية في كثير من البلدان الآسيوية والأوروبية.

وكان عضواً بارزاً للمجلس الاستشاري الإسلامي لعموم الهند، ولهيئة الأحوال الشخصية للمسلمين في الهند، وللمجلس الأعلى للمساجد في رابطة العام الإسلامي بمكة المكرمة..

توفي في الثالث من شهر ذي الحجة[٢].

محمد يوسف

(١٣٣٥ - ١٣٩٨ هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٨ م)

أستاذ، لغوي، محقق.

ولد في بهوبال، التي كانت إمارة إسلامية في الهند المتحدة أيام حكم الإنكليز. ودرس العلوم الإسلامية.. وفي عام ١٩٣٧ جاء إلى جامعة عليكره الإسلامية، فنال منها الماجستير، وكان أحب الطلاب إلى الأستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي. ثم نال الدكتوراه عن رسالته «أثر أسرة المهلب بن أبي صفرة في التاريخ الإسلامي». وحاضر في قسم اللغة العربية بالجامعة نفسها، ثم سافر إلى مصر يزداد ثقافة، وعاد بعد سبع سنوات، وعين أستاذاً للغة العربية في جامعة كراتشي ورئيس قسمها. ثم سافر إلى نيجيريا، حيث عين أستاذاً في قسم دراسات المذاهب والأديان.

وقضى حياته كلها معلماً ومتعلماً، أستاذاً ومحققاً، وأشرف على رسائل علمية كثيرة..

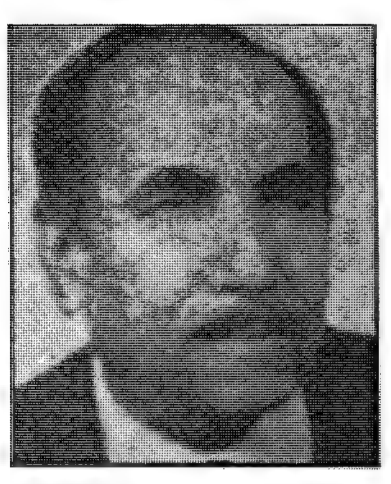
ومن مؤلفاته:

- الأشباه والنظائر.- القاهرة، ٥٨ - ١٩٦٠ م، ٣ مج.
- الأنوار ومحاسن الأشعار للشمشاطي.- الكويت، ١٣٩٧ هـ.
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحقيق/ لأبي هلال العسكري (تحقيق).
- المهلب بن أبي صفرة.

وله أبحاث علمية ومقالات أدبية أخرى[٣].

محمد يوسف حمود

(١٣٣٨ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٣ م)



محمد يوسف حمود

شاعر، سياسي، مكتبي.

تلقى تعليمه في مدارس بيروت، وعمل قرابة أربعين عاماً في دار الكتب اللبنانية، كما كان نائباً لرئيس جمعية أهل القلم في لبنان، ومارس العمل السياسي، وله مقالات وقصائد ومحاضرات كثيرة في الصحافة والتلفاز والإذاعة، ويحمل عدة أوسمة، منها وسام الأرز الوطني، ووسام المعارف.

من مؤلفاته:

«ذلك الليل الطويل»، و«هتاف الجراح» و«في زورق الحياة» ومؤلفات أخرى[٤].

محمد يوسف سبتي

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

مؤسس جماعات تحفيظ القرآن

---

(١) من مقدمة كتابه «أغاليط المؤرخين» بقلم الشيخ علي الطنطاوي، أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٠٥ - ٣٠٦، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/ ٨٨٢، ١/ ١٤٦ - ١٥٠.

(٢) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٦ ص ١٠١.

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ ج ٢ (جمادى الأولى ١٣٩٩ هـ) ص ٥١٩ - ٥٢٧ بقلم مختار الدين أحمد.

(٤) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣ هـ) ص ١٤٥.

الكريم في باكستان، وبلغت عند وفاته ٨٠٠ مركز. وفي السعودية، وعدد من الأقطار الإسلامية.

توفي بمكة المكرمة[١].

محمد يوسف بن محمد زكريا البنوري

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٧ م)

العلاّمة الكبير، الفقيه، المحدِّث، العالم الموسوعي، الشاعر.

ولد في قرية (مهابت آباد) التابعة لمديرية (مردان)، وقد أقام جده الأعلى السيد آدم، في قرية (بنور) التابعة لمديرية (أنبالة) ولذا تنسب هذه الأسرة إلى بنور، التي عرفت بالخير والصلاح والعلم. وينتهي نسبهم إلى الحسين بن علي رضي الله عنه.

نموذج من خط وتوقيع محمد يوسف البنوري

تعلم القرآن الكريم ومبادىء الدين على والده وخاله الشيخ فضل حمداني البنوري في بشاور، ودرس النحو والصرف في مدينة كابل بأفغانستان في عهد الأمير حبيب الله خان، ومن كبار أساتذته الشيخ عبد القادر اللمقاني الأفغاني قاضي محكمة المرافعات في جلال آباد، والشيخ محمد صالح القليغوي الأفغاني، وغيرهما.

ثم رحل إلى جامعة ديوبند الإسلامية، وأكمل بقية الكتب في مختلف العلوم والفنون، ودرس الحديث وأصوله على مشايخها؛ ومن أكبر شيوخه فيها علامة العصر الشيخ شبير أحمد العثماني شيخ الإسلام بباكستان، وإمام العصر المحدث الكبير محمد أنور شاه الكشميري، ولما أجيز بالمعقول والمنقول ذهب إلى بشاور واشتغل بالسياسة مع جمعية العلماء لمدة أربع سنوات، وخلال وجوده هناك قام بتدريس العلوم في مدرسة رفيع الإسلام في (بهانة ماري)، ولمكانته العلمية انتخب مدرساً في الجامعة الإسلامية بدابهيل في مقاطعة بمباي الهند، إلى أن صار فيها شيخ الحديث ورئيس المدرسين.

انتخب رئيساً لجمعية علماء الهند في بلاد كجرات ومقاطعة بمباي بالهند، وعضواً في لجنة أوقاف بمباي، مع احتفاظه بمنصب شيخ الحديث في دابهيل، إلى أن هاجر إلى باكستان في سنة ١٩٥١ م، فاستقر في كراتشي، ثم اختير شيخاً للتفسير في دار العلوم الإسلامية بتندواله يار بالسند، ثم سكن كراتشي سنة ١٩٥٣ م في نيوتاون.

أصدر مجلة شهرية أسماها (بيانات) باللغة الأردية ـ دافع فيها عن الإسلام وحارب الكفر والإلحاد، وقاد حركة ضد القاديانية، مما اضطر حكومة باكستان اعتبار القاديانية أقلية غير مسلمة، كما أنشأ اتحاداً للمدارس العربية بباكستان اختير أميراً لها، واختير عضواً لدار الإفتاء، وعضواً لمجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة، وعضواً بمجمع اللغة العربية بدمشق، وكان يقوم برحلات عديدة في شتى أقطار العالم لنشر الإسلام ونفع المسلمين، كما اختير مشرفاً للمجلس العلمي في كراتشي، وكان إلى جانب علمه الغزير في علوم الشريعة شاعراً فصيحاً بالعربية، نشر عدة قصائد في مجلات القاهرة وغيرها، ومن قصائده البليغة في مدح النبي ﷺ قصيدة الفائية المشهورة التي سماها (شذرات الأدب في مديح سيد العجم والعرب) نشرها في مجلة الإسلام الأسبوعية القاهرية سنة ١٣٥٧ هـ وقد قوبلت بالإعجاب من شعراء العربية.

وفي آخر أيامه سافر إلى إسلام آباد لحضور جلسات المجلس الإسلامي الاستشاري الذي كان عضواً فيه، وخلال الاجتماع أصيب بنوبة قلبية، نقل على أثرها إلى المستشفى العسكري، وهناك توفي، في اليوم الثاني من ذي القعدة، ونقل جثمانه إلى كراتشي، ودفن في رحاب جامعته.

وقد صنف عدة كتب كلها بالعربية، بلغت تسعة عشر مؤلفاً كبيراً في شتى العلوم، منها:

- بغية الأريب في مسائل القبلة والمحاريب.ـ بدابهيل ـ سورت، الهند: المجلس العلمي، ١٣٥٨ هـ، ١٨٣ ص.
- نفحة العنبر في حياة إمام العصر الشيخ محمد أنور، طبع دهلي ١٣٥٣ هـ، وأعيد طبعه في كراتشي سنة ١٣٨٩ هـ، ٣٣٧ ص.
- يتيمة البيان في شيء من علوم القرآن، طبع في دهلي سنة ١٩٣٦ م، وأعيد طبعه في كراتشي سنة ١٣٩٦ هـ.
- معارف السنن: شرح جامع الترمذي، طبع مرتين، وهو في ستة أجزاء كبيرة.
- عوارف المنن مقدمة السنن.
- الأستاذ المودودي وشيء من حياته وأفكاره.
- فص الختام في مسألة الفاتحة خلف الإمام.
- كتاب الوتر ـ مستل من معارف السنن.

وله عدة مقدمات على أهم الكتب[٢].

محمد يوسف النصف

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

أحد رجالات الكويت الكبار.

محمد يونس عبد الجبار

(١٣٢٥ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٩٢ م)

عالم، داعية، مصلح.

رئيس الجامعة الإسلامية في منطقة فنيه ببنجلادش، ورئيس اتحاد المدارس

---

(١) المجتمع ع ٣٤٦ ـ ١٣٩٧/٤/٣٠ هـ. وفيه ورد مرة سبتي وأخرى سيتي. والترجمة غير واضحة تماماً.

(٢) علماء العرب في شبه القارة الهندية ص ٨٥٤ ـ ٨٥٧. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٦ جـ ١ (صفر ١٤٠١ هـ) ص ١٨٠ ـ ١٨٥.

العربية والإسلامية.

وقد عرف مصلحاً وعالم دين، وعلى يديه تخرّجت أجيال من طلاب العلم، كان لكثير منهم شأن في مجال الدعوة[١].

محمود (المفتي)

(١٣٣٨ ـ ١٩٨٠ م = ١٩١٩ ـ ١٤٠٠ هـ)

العالم الكبير، الزعيم السياسي البارز، سماحة المفتي محمود، رئيس جبهة الأحزاب المتحالفة في باكستان السابق.

انتقل بعد الثانوية إلى المعاهد الدينية، وأكمل المنهج الدراسي النظامي في مدرسة «شاهي».

خاض المعارك ضد الحكومة البريطانية، وقام بمساهمة فعالة في حركة استقلال الهند وطرد الإنجليز من البلاد مع حزب المؤتمر الوطني، ولم يزل طوال حياته موالياً له. وبعد انفصال باكستان من الهند أنشأ جمعية علماء الإسلام على غرار جمعية علماء الهند، ونال شهرة بالغة من الأوساط السياسية حتى انتخب كبير الوزراء في إحدى ولايات باكستان، وفاز في الانتخابات مرة، وهزم منافسه ذو الفقار علي بوتو هزيمة منكرة.

وخلال حياته السياسية النشطة لم يزل معروفاً بجرأة القول وصرامته في مواجهة الأوضاع، كما أنه لم يترك طوال حياته صلته الوثيقة بالمعاهد والجامعات الدينية، فكان مديراً لمعهد علمي في ملتان، ومشرفاً على منظمة وفاق المدارس العربية في باكستان.

منذ بداية حياته لم يكن مناصراً لفكرة باكستان، بل كان من أعضاء حزب المؤتمر الوطني الهندي، غير أنه كان يؤمن بتطبيق منهج الحياة الإسلامية في باكستان.

كان من كبار علماء مدرسة فكر ديوبند في باكستان.

توفي في الخامس والعشرين من شهر كانون الأول (ديسمبر)[٢].

محمود أحمد الدربهنكوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

العالم الجليل.

أحد كبار علماء الهند المعاصرين، وأحد تلاميذ العلامة المحدث الكبير الشيخ أنور شاه الكشميري.

من خريجي دار العلوم ديوبند، تتلمذ فيها على الشيخ شبير أحمد العثماني، والعلامة محمد إبراهيم البلياوي، والمفتي محمد شفيع الديوبندي، والمفتي عزيز الرحمٰن العثماني وغيرهم.

وبعد ما تخرج فيها، عمل مدرساً للفقه والحديث والتفسير في عدد من المدارس والجامعات الإسلامية في الهند، على رأسها المدرسة الإمدادية في مدينة «دربهنكه» ومدرسة جامع العلوم بمدينة «مظفر بور» بولاية «بيهار».

وكان من العلماء المتضلعين الذين قل وجودهم في هذا الزمان، بجانب ما كان يتميز به من الاستقامة والصلاح[٣].

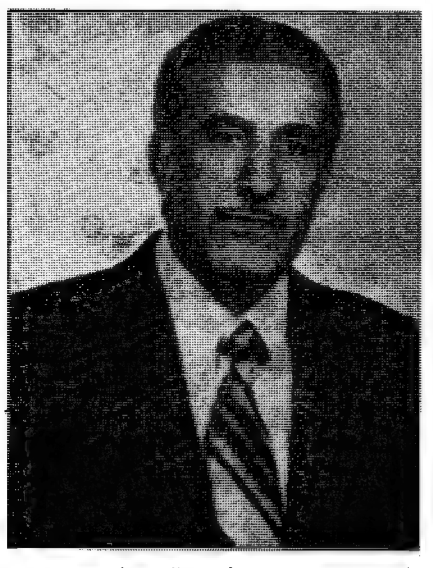
محمود أحمد الروسان

(١٣٤١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٠ م)

مناضل عسكري، إداري، شاعر.

ولد في بلدة سما الروسان بمحافظة إربد في الأردن. أنهى دراسته الإعدادية والثانوية المتوسطة في مدرسة عمان، ثم أنهى دراسته الثانوية العامة في مدرسة السلط عام ١٩٤١.

عمل في بداية حياته معلماً في إعدادية الهاشمية في مدينة عمان، ولم يطل به العهد في حقل التعليم، حتى التحق بالخدمة العسكرية مرشح ضابط في الجيش العربي الأردني في أوائل عام ١٩٤٣ م.



محمود أحمد الروسان

وفي عام ١٩٤٨ عندما نشبت معارك فلسطين كان أركان حرب الكتيبة الرابعة التي سجلت انتصارات على العدو في معارك باب الواد واللطرون وبوابة القدس، وقد اعترف العدو بهذا من خلال عدة كتب عسكرية، فمنح وسام الإقدام العسكري في الميدان.

وخلال عمله ملحقاً عسكرياً في واشنطن في المدة الواقعة ما بين ٥٣ ـ ١٩٥٦ حصل على شهادة جامعية متخصصة بالإدارة العامة، وفي أواخر عام ١٩٥٦ عين وزيراً مفوضاً في واشنطن، وأثناء ذلك حصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات والمنظمات الدولية.

وفي عام ١٩٦٥ انتخب نائباً في مجلس النواب الأردني عن محافظة إربد. عمل بعدها على تأسيس شركة الحمامات الأردنية في وادي اليرموك عام ١٩٦٥.

توفي في شهر كانون الأول (ديسمبر).

إنتاجه الفكري:

- الدروس الحربية لضباط الجيش العربي الأردني، ١٩٤٦.

---

(١) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٤١.

(٢) المجتمع ع ٥٠٥ (١٠/١/١٤٠١ هـ) ص ١٣.

(٣) الداعي (الهند) س ١١ ع ٢٠ ـ ٢١ (١٠ ـ ٢٦/١٢/١٤٠٨ هـ).

- معارك باب الواد واللطرون، ١٩٤٩.
- على دروب الكفاح - ديوان شعر قومي، ١٩٦٤.
- فلسطين وتدويل القدس - باللغة الإنكليزية، عام ١٩٦٥ وهي رسالة لنيل شهادة الماجستير.
- دموع وأناشيد إلى عائدة - ديوان شعر رثائي، ١٩٨٠.
- عصارة روح - ديوان شعر قومي، ١٩٨٠[١].

محمود أحمد الميرفوري

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

عالم، داعية.

أمين عام جمعية أهل الحديث في بريطانيا، وقد شغل هذا المنصب بعد تخرجه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأصدر مع زملائه مجلة «الصراط المستقيم» بالأوردية والإنكليزية. وكانت جمعية أهل الحديث ببريطانيا حديثة النشاط قليلة الوسائل، ولكنها أنجزت أعمالاً نافعة بتوفيق الله تعالى ثم بجهود الميرفوري وإخوانه.. وشقوا طريقهم للعمل في المجتمع الغربي الذي كثرت فيه الموانع والمعوقات.. وكان المترجم له على اتصال دائم مع المسؤولين عن المنظمات والجمعيات السلفية، يفيدهم ويستفيد منهم. وكان احتكاكه مع أفراد الجمعيات والمنظمات قد أكسبه تجربة عميقة عن التعويقات والأزمات..

وقد لقي حتفه مع ابنه وأم زوجته إثر حادثة تعرّضت لها سيارته في طريقه من مانشستر إلى برمنجهام[٢].

محمود الأفغاني

(١٣٤٤ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٧٩ م)

شاعر.

لقّب بشاعر شباب فلسطين.

ولد في يافا لوالدٍ عَلَم في اللغة والدين. وحرص والده أن يتفقّه ابنه بالعلوم الدينية واللغوية، ويتقن اللغة التركية والفارسية.

امتازت ثقافته بالدراسة على يد أساتذة الدين الإسلامي واللغة العربية.

وقد دأبت جريدة «الدستور» على نشر «رباعيات الأفغاني» يومياً منذ سنة ١٩٧٠ م إلى حين وفاته![٣].

محمود با = الحاج محمود با.

محمود توفيق حفناوي

(١٣١٢ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٧ م)

مهندس زراعي، مستشار.

تلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة الناصرية، ثم التحق بالمدرسة السعيدية، ثم بمدرسة الزراعة العليا، وبعد تخرجه منها سنة ١٩١٧ عمل مساعداً فنياً بوزارة الزراعة. ثم سافر إلى إنجلترا والتحق بجامعة كمبردج، ونال منها شهادة البكالوريوس للعلوم الطبيعية من الدرجة الأولى، ثم درجة الماجستير. وعاد بعد ذلك إلى مصر ليعمل مدرساً لعلم النبات بمدرسة الزراعة العليا، وفي سنة ١٩٢٦ عيّن كبير الإخصائيين بقسم البساتين، ثم اختير عميداً لكلية الزراعة بعد انضمام مدرسة الزراعة العليا للجامعة، كما اختير سنة ١٩٣٩ وزيراً للزراعة، ثم مستشاراً فنياً للوزارة، ومديراً إقليمياً لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة سنة ١٩٤٦، وظل في هذا المنصب أحد عشر عاماً، وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٢ م.

وكان رئيس جمعية الحشرات المصرية منذ سنة ١٩٣٩ حتى وفاته، وعضو مجلس البحوث العلمية منذ سنة ١٩٤٢، وله عدة كتب وبحوث نشرت في مطبوعات وزارة الزراعة والمجلات العلمية الإنجليزية، منها:

١ - كتاب علم النبات.

٢ - تقرير نباتي عن جاوة وسيلان.

3 - Analytical Key to the Flora of Egypt.

4 - The Inheritance of Rust Immunity in Vigna sinensis.

5 - The Inheritance of Seed Colour in Vigna sinensis.

6 - Manuring of Vegetables.

7 - Agricultural Possibilities of the Mariut District.

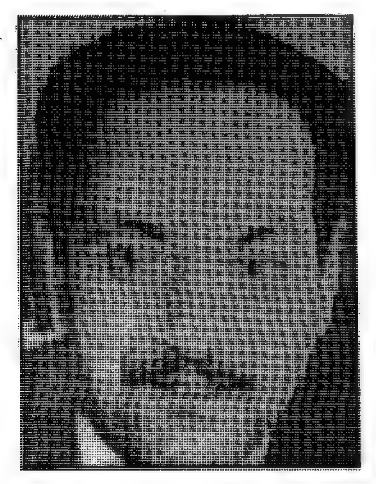
8 - The Wild Plants of Sinai.[٤]

محمود جومي = أبو بكر محمود..

محمود حسن إسماعيل

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

شاعر مطبوع، متمكّن.



محمود حسن إسماعيل

ولد في أوائل القرن العشرين الميلادي في بلدة من ريف الصعيد بمصر، من أسرة فقيرة كانت تعاني من قسوة العيش. وتلقى تعليمه في بلدته، ثم انتقل إلى القاهرة والتحق بكلية دار العلوم وتخرج فيها عام ١٩٣٧ م..

---

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ١٢٩ - ١٣٠، الأدب والأدباء والكتاب في الأردن ص ٢٥٣.

(٢) صوت الأمة ع ٩ - ١٠ (ربيع الأول والآخر ١٤٠٩ هـ).

(٣) الفيصل ع ٢٠ (صفر ١٣٩٩ هـ). وله ترجمة في كتاب: موسوعة كتّاب فلسطين في القرن العشرين ص ٤٢٠ - ٤٢١ ووفاته فيه: ١٩٨٠ م، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢٥٢.

(٤) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٣١.

وفي دار العلوم تفتحت مواهبه الشعرية وتغنى بمصر نهراً وحقلاً وإنساناً. وعمل منذ تخرجه بالإذاعة المصرية، وقضى زهرة عمره وأنضج سنوات حياته في مراقبة البرامج الدينية فيها. واختير عضواً في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للفنون والآداب.

وبرغم أنه عاش يغني لمصر مدة تزيد على أربعين عاماً فإنه عانى من حصار الصمت والتجاهل، وعدم تقدير عطائه الشعري الفريد.. وأحس في سنواته الأخيرة أن وطنه لم يمنحه المكانة اللائقة ولم يوفر له مظلة الأمان.. فترك أهله وبلده ورحل إلى الكويت، وعمل فيها خبيراً للغة العربية بمركز بحوث المناهج بوزارة التربية والتعليم.

وتوفي في الكويت في جمادى الأولى عن عمر يناهز السبعين عاماً.

وإذا كان الشاعر لم يلق شيئاً من التكريم في حياته.. فقد تذكره قومه بعد مماته.. ففي عيد الفن والأدب الذي أقامته الدولة في الثامن من أكتوبر عام ١٩٧٧ م قدم رئيس الدولة لاسمه شهادة تقدير.. تكريماً لعطائه الشعري المتدفق الذي يمور بالشاعرية والأصالة والابتكار..

وقد طبقت شهرته آفاق كثير من البلدان، وتغلغل شعره في الوجدان وتغنى به الكبار والصغار في كل قطر.

بدأ نظم الشعر منذ أن كان طالباً بدار العلوم.. وأجاد في وصف الطبيعة، وتحدث عن الأحوال العامة التي كانت تعيشها مصر في ذلك الوقت.

أما صوره الشعرية الدينية وخاصة في دواوينه المتأخرة فهي تنم عن إيمان حقيقي لا زيف فيه ولا نفاق.. ونلمح في تلك الصور مسحة صوفية تتضح رؤيتها وتزداد إشراقاً كلما تقدمت بالشاعر السن أو صهرته التجارب والمحن.. ولا نجد أبلغ تعبير عن مدى مكانته في شعرنا الحديث من قول الناقد الدكتور عبد العزيز الدسوقي عن عمق شاعريته: «لا أعرف شاعراً - بعد شوقي - استأثرت التجربة الشعرية بحياته وحولتها إلى وهج فني حاد كما استأثرت بحياة شاعرنا محمود حسن إسماعيل. فقد تحولت حياته إلى تجربة شعرية كبيرة قلّ أن تصل إليها تجربة فنية في العصر الحديث».

ومما كتب فيه:

- التصوير الفني في شعر محمود حسن إسماعيل/ مصطفى السعدني.- الإسكندرية: منشأة المعارف.
- محمود حسن إسماعيل: مدخل إلى عالمه الشعري/ عبد العزيز الدسوقي.- القاهرة: دار المعارف.
- شعر محمود حسن إسماعيل: محاولات للتذوق الفني/ أنس داود.- القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤٠٧ هـ.

إنتاجه الشعري:

وقد أصدر أربعة عشر ديواناً من الشعر غنى فيها لأمته التي أحبها، ونفذ من خلال أشعاره إلى أعماق الإنسانية، وأثرى الشعر العربي بنغم جديد من الرؤى والخيالات والأفكار.. هذه الدواوين هي:

- ديوان «أغاني الكوخ»، وهو باكورة إنتاجه.. أطل به على دنيا الشعر عام ١٩٣٤ م وطبع مرتين، وترجم إلى الروسية في أوائل الستينات.
- «هكذا أغني» نشره عام ١٩٣٧ م وطبع مرتين.
- «أين المفر» نشره عام ١٩٤٨ م، وقدمه بدراسة عن موقفه من الشعر الحديث.
- «نار وأصفاد»، ١٩٥٩ م.
- «قاب قوسين»، ١٩٦٤ م.
- «لا بد»، ١٩٦٦ م.
- «التائهون»، ١٩٦٨ م.
- «هدير البرزخ»، ١٩٦٩ م، وهو قصيد ملحمي من ألف بيت كتبه في أعقاب نكبة ١٩٦٧ م.
- «صلاة ورفض»، ١٩٧٠ م.
- «نهر الحقيقة»، ١٩٧٢ م.
- «رياح المغيب» وهو من أهم أعماله الأخيرة.
- «السلام الذي أعرف»، وهو قصيدة ملحمية طويلة ألقاها في مهرجان الشعر العالمي الذي أقيم في مدينة «ستروجا» في يوغسلافيا ممثلاً للشعراء العرب، وترجمت القصيدة إلى عدة لغات.
- «صوت من الله».
- الحب.

(توفي في ٢٥ أبريل).

وقد صدرت أعماله الكاملة في القاهرة: دار سعاد الصباح، ١٤١٣ هـ، ٤ مج (٢١٢٩ ص).

من شعره:

من هؤلاء التائهون
الخابطون على التخوم
أعشى خُطا أبصارهم
رهج الزوابع والغيوم
من هؤلاء الضائعون
أفهؤلاء المسلمون؟
أبداً تكذبني وترجمني الحقائق والظنون
أبداً.. وكيف؟ وفي يميـنهم كتاب لا يهون
من هؤلاء الخائفون
أفهؤلاء المسلمون؟
من كان للإسلام فليضـرب بمعوله الفساد[1]

محمود حسن الكعبي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

عالم من مدينة الثورة في بغداد.

أعدم في الأول من شهر كانون

(١) شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث ٥/٧٧ - ٨٣، وعنه حديث في كتاب عمالقة ظرفاء ص ٥٧ - ٦٨، ومع الرواد ص ١١٣، ومع مشاهير الفكر والأدب ص ١٤٩، وهؤلاء عرفتهم ص ٦١.

الأول (ديسمبر)[١].

محمود حماد

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٨ م)

فنان عالمي.

من مؤسسي الحركة الفنية التشكيلية في سورية منذ مطلع الثلاثينات، ومن مؤسسي المجلس الأعلى للآداب والفنون، وكلية الفنون الجميلة، ونقابة الفنون الجميلة، يعتبر رائداً من رواد الفن العربي التشكيلي المعاصر...

اقترب أسلوبه من الواقعية التسجيلية مع تأثره بالانطباعية، وقد استفاد من التجارب الفنية المعاصرة، وأصبح يرسم الموضوعات الإنسانية.. في سنة ١٩٦٤، بدأ في استخدام الحروف العربية في لوحاته، لأنه كان يرى «أن الخط العربي عنصر تشكيلي وتجديدي يمكن الاعتماد عليه لإنجاز أعمال فنية تستند إلى تراثنا، بدل الاعتماد على الأشكال التجديدية المحضة المستخدمة في الفنون الغربية».

وقد سجل اسمه في الموسوعة الفرنسية الكبرى «لاروس» منذ سنة ١٩٧٥ كفنان عالمي محترف، كما أنه يحمل جائزة الدولة لعام ١٩٦٩، وجائزة انترغرافيك العالمية لعام ١٩٧٦[٢].

مات مساء يوم الخميس الحادي عشر من شهر آب (أغسطس).

محمود خليل الحصري

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٠ م)

شيخ عموم المقارىء المصرية.

ولد بقرية شبرا النملة بطنطا، وحفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره، وعيِّن مقرئاً بالإذاعة المصرية عام ١٩٤٤ قبل أن يبلغ السادسة والعشرين من عمره، وسجَّل القرآن الكريم مرتلاً وكاملاً عشر مرات بالقراءات المختلفة.


محمود خليل الحصري

وقضى أكثر من ربع قرن منتخباً في وفود ٢٧ دولة إسلامية.. وهو أول من أوفد في بعثات دينية بالخارج لتلاوة القرآن الكريم في العالم الإسلامي.. وعندما رأى إسلام أشخاص في دول أجنبية تأثراً بقراءته، اقترح ضمَّ عناصر إسلامية دعوية مثقفة لمرافقة بعثاته تكون مهمتها التوعية بالإسلام واكتساب أنصار جدد له. ومن المواقف التي حصلت معه أنه في عام ١٣٩٥ هـ زار الكويت، فقدمت له الحكومة الكويتية مصحفاً أنيقاً، فتناوله، ونظر في بعض سوره، فإذا به يجد تحريفات في العديد من آيات القرآن الكريم.. وخاصة ما يتعلق بالآيات التي تتناول اليهود!.

وقد تبرع بثلث تركته لإنفاقها في أعمال الخير والبر وحفظ القرآن الكريم، إلى جانب بنائه لمسجد ومعهد ديني ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم بمسقط رأسه في طنطا، ومثلها بمقر إقامته بالعجوزة.

وقدم للمكتبة الإسلامية ١١ كتاباً في علوم القرآن الكريم وأحكامه وتجويده[٣].

ووقفت على كتاب له بعنوان: رحلاتي في الإسلام.ـ القاهرة: مطابع شركة الشمرلي، ـ١٣٨ هـ، ٢١٢ ص.

محمود دياب

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٨٣ م)

الكاتب المسرحي.

يعد من أعلام المسرح المصري الحديث منذ أن كتب مسرحية «الزوبعة» عام ١٩٦٦ م، وقبلها كتب «البيت القديم»، و«الليالي الحصاد»، و«رسول من قرية تميرا»، و«رجل طيب»، و«باب مفتوح».

كما كتب مجموعة قصص منها: «خطاب من قبلي». وروايتين هما: «الظلال في الجانب الآخر»، و«رأس محموم»، وقد تحولتا إلى فيلمين سينمائيين.

كما كتب أيضاً السيناريو والحوار لفيلمي «الإخوة الأعداء»، و«سونيا والمجنون».

ومات في شهر محرم[٤].

محمود رياض محمد

(١٣٣٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٩٢ م)


محمود رياض

سياسي، دبلوماسي.

من خريجي الكلية الحربية عام ١٩٣٩، برز اسمه لأول مرة حين ترأس وفد مصر في مباحثات رودس عام ١٩٤٩ م مع إسرائيل التي أسفرت عنها اتفاقية الهدنة.

وبعد يوليو ١٩٥٢ م التحق بوزارة الخارجية، وعمل سفيراً لمصر في دمشق حتى قيام الوحدة عام ١٩٥٨ م ثم مندوباً لبلاده في الأمم المتحدة بين عامي ٦٢ ـ ١٩٦٤ م، ثم عُين

---

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.
(٢) الأسبوع العربي ع ١٥٠٨ ـ ١٩٨٨/٩/٥ م.
(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٨٠ ـ ٢٨٢.
(٤) الفيصل ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ).

وزيراً للخارجية حتى عام ١٩٧٢ م، وفيها انتخب أميناً عاماً للجامعة العربية، وبقي في هذا المنصب حتى استقالته عام ١٩٧٩ م.

وظل يواصل عمله السياسي باحثاً ومحاضراً، وأصدر العديد من الكتب حول الموقف العربي، وآفاق السلام، والقضية الفلسطينية[1]، منها:

- العرب وإفريقيا (بالاشتراك مع آخرين).- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤١٣ هـ.- (قضايا عربية).
- محاضرات الموسم الثقافي السابع لعام ٩٠ - ١٩٩١ م (بالاشتراك مع آخرين).- أبو ظبي.- المجمع الثقافي، ١٤١٢ هـ.
- مذكرات محمود رياض (١٩٤٨ - ١٩٧٨).- ط ٢.- القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٤٠٥ هـ (مج ١: البحث عن السلام والصراع في الشرق الأوسط، مج ٢: الأمن القومي العربي بين الإنجاز والفشل، مج ٣: أمريكا والعرب).

محمود أبو السعود

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

من أعلام الاقتصاد الإسلامي والرأي الشجاع.

رئيس المجلس الإسلامي الأمريكي.

ولد في السودان لأبوين مصريين، وحصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من كلية الاقتصاد بجامعة لندن، وعمل بعد ذلك بالتدريس، فمستشاراً لجامعة الدول العربية، وتولى عدة مناصب لتطوير الأنظمة المصرفية في كل من أفغانستان ومصر وليبيا وماليزيا والمغرب وباكستان وتونس، ودرّس الاقتصاد في جامعة ميسوري وبعض الجامعات الأمريكية الأخرى.

وأمضى جلّ حياته في تحصيل العلم والكتابة حول الأنظمة الاقتصادية والسياسية الإسلامية، وله العديد من المساهمات الصحفية.

وكان من جماعة الإخوان المسلمين في مصر، وأعطاه الشيخ حسن البنا مسؤولية التربية الرياضية منذ سنة ١٩٣٦، وقد نظم وقاد معسكر رواد العمل الإسلامي بالروح العسكرية والرياضية - وبينهم البنا - في الإسكندرية، ومضوا مرة بهذا التنظيم إلى الملك فاروق لعرض مطالب الجماعة.

وكان نشيطاً، رياضياً، شجاعاً.. ركب الترام مرة راجعاً إلى مخيمه، وفي أثناء الركوب وجد الجنود الإنجليز في الترام قد اعتدى أحدُهم على أحد المصريين، وفجأة صفعَ بقوة وجهَ ذلك الإنجليزي وأعاد للمصري حقه، وذُهل الإنجليزُ لما رأوه، فهذا ما لم يكن في الحسبان أن مصرياً يلطم القوة الضاربة للاحتلال البريطاني.

ومشاعر الغرابة نفسها سرت في نفوس المصريين، وانتقل عدوى الشجاعة والإقدام من ذلك الأفندي الشاب إلى غيره من الشباب المصري الكادح والباعة المتجولين، فإذا أراد إنجليزي أن يسلبه بضاعته كالمعتاد رفض ذلك وقاوم الاستغلال، حتى بلغ الأمر أن أحدهم فقد مسدسه في مناوشة اغتصاب سلعة، وصدرت الأوامر للجند بأن يكفوا عن شهوة العدوان والاستغلال عند النزول إلى المدينة.

.. وظل يمارس رياضته المفضلة حتى لقي ربه في أحد مشافي إنجلترا، يوم الجمعة ٢٣ نيسان (أبريل)، أثناء زيارته لمدينة برمنجهام البريطانية.

وكان مقيماً في مدينة (باناما) حيث ترأس المجلس الإسلامي الأمريكي منذ تأسيسه عام (١٩٩٠) وخلالها دأب على إلقاء الخطب والدروس والمواعظ إضافة إلى كتاباته الهادفة[2].

ومن مؤلفاته:

- خطوط رئيسية في الاقتصاد الإسلامي.- الكويت: الاتحاد الإسلامي للمنظمات الطلابية، ١٤٠٠ هـ، ٩٥ ص.
- فقه الزكاة المعاصر.- ط ٢.- الكويت: دار القلم، ١٤١٢ هـ، ٢١٤ ص.

محمود سليمان العابدي

(١٣٢٥ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٨ م)

باحث آثاري، مؤرِّخ.

ولد في قرية عصيرة الشمالية بنابلس، تخرج من دار المعلمين العرب «الكلية العربية» بالقدس سنة ١٩٢٧، ونال الشهادة العليا لمعلمي المدارس الثانوية سنة ١٩٣٤، والتحق بإدارة المعارف بفلسطين معلماً فمديراً.

بعد نكبة ١٩٤٨ التحق بوزارة المعارف الأردنية، وعمل مديراً، فمفتشاً، ثم مساعداً لمدير الآثار.

أرسل سنة ١٩٦٠ في بعثة لدراسة الآثار في جامعة بيروجيا الإيطالية، كما درس الآثار الرومانية في معهد الآثار بروما، والتحق بمعهد الآثار في جامعة لندن، ثم زار أثينا وعكف على دراسة الآثار اليونانية. [وكان رئيس رابطة اتحاد الكتاب الأردنيين].

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٠.

أصدر أكثر من أربعين كتاباً، منها:

- مبادىء التاريخ القديم، ١٩٣٤.
- تاريخ العرب، ١٩٣٧.
- تاريخ فلسطين القديم، ١٩٤٢.
- معلومات حديثة، ١٩٣٨.
- جغرافية العالم العربي، ١٩٥٤.
- من قصص العرب، ١٩٥٤.
- آثار البتراء، عمان - ١٩٥٦.
- آثار جرش، عمان.
- القصور الأموية في البادية، ١٩٥٨.

(١) الفيصل ع ١٨٣ (رمضان ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣.

(٢) المجتمع ع ١٠٥٢ (١١/١٢/١٤١٣ هـ) بقلم عبد المتعال الجبري ص ٦٦، وع ١٠٤٨ (١٣/١١/١٤١٣ هـ).

- إيران من كفاح إلى نجاح، ١٩٥٩.
- المغرب ملك وشعب، عمان.
- من تاريخنا، ٣ مج، ٦٠ - ١٩٧٤.
- الحفريات الأثرية في الأردن، ١٩٦٠.
- العالم العربي، ١٩٥٤.
- رحلة كنفليك إلى المشرق ١٨٣٤ - ١٨٣٥، ترجمة، عمان - ١٩٧١.
- مخطوطات البحر الميت، ١٩٦٧.
- كهف الرجيب، ١٩٦٧.
- بن جوريون وبناة إسرائيل، عمان - ١٩٦٩.
- مأساة بيت المقدس، عمان - ١٩٦٩.
- الآثار الإسلامية في فلسطين والأردن، عمان - ١٩٧٣.
- للباطل جولة. مسرحية، ١٩٦٨ - فازت بجائزة دائرة الثقافة والفنون.
- أنيس الجليس، ١٩٧٢.
- خير جليس: عمان - ١٩٧٥.
- عمان في ماضيها وحاضرها، ١٩٧١.
- أجانب في ديارنا، عمان - ١٩٧٤.
- الآثار في الأراضي المقدسة: كاتلين كينون: ترجمة، عمان - ١٩٧٢[1].

محمود سيبويه البدوي

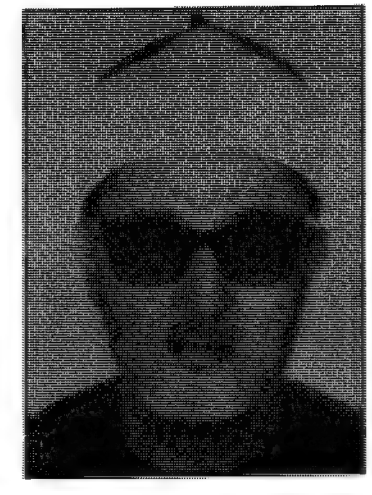
(١٣٤٩ - ١٤١٥ هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٥ م)

المقرىء، الحافظ.

ولد بقرية إِبْنَهْس، التابعة لمركز قويسنا من محافظة المنوفية، إحدى محافظات مصر، في الخامس من شهر رمضان.

حفظ القرآن الكريم وجوّده بقريته على أستاذه الشيخ محمد بن إبراهيم ماضي، الذي قرأ عليه كثيرون، وقد أتمه وهو في التاسعة من العمر. وقرأه كله بالقراءات، من طريقي الشاطبية والدرّة، ومن طريق النشر وطيِّبته على عدد من الشيوخ الأثبات وأجيز بها،

وحصل على إجازة بالقراءات العشر من العلامة أحمد بن عبد العزيز الزيات، وهو أعلى القرّاء المصريين إسناداً.



محمود سيبويه البدويّ

ومن شيوخه أيضاً: عبد الفتاح عبد الغني القاضي، عامر السيد عثمان، إبراهيم شحاته السمنودي.

وحصل على إجازة التجويد من شعبة التجويد بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٦٩ هـ. وعلى الشهادة العالية للقراءات من قسم القراءات بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٧٢ هـ، وعلى التخصص في القراءات وما يتصل بها من علوم قرآنية سنة ١٣٧٦ هـ، وعلى الإجازة العالية في الدراسات الإسلامية والعربية بكلية الشريعة بجامعة الأزهر سنة ١٣٨٨ هـ، وعلى الماجستير في السياسة الشرعية سنة ١٣٩٤ هـ.

وعمل مدرساً بالمعاهد الأزهرية، وبالمعهد الإسلامي ببغداد، ومحاضراً بكلية الإمام أبي حنيفة النعمان ببغداد، ومحاضراً بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من ١٣٩٥، ثم تدرّج حتى عين رئيساً لقسم القراءات بالكلية من ١٤٠٦ - ١٤١٢ هـ. ودرس سنة ١٤٠١ هـ في المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة. وظل في الكلية إلى أن توفاه الله تعالى.

وقد تصدَّر للتعليم والإقراء، وتلقى عليه الكثيرون، وأشرف على مشروع كلية القرآن الكريم - وهو من أهم الإنجازات في مجال القراءات - والخاص بالتسجيل الصوتي للقرآن الكريم، وبالقراءات العشر المتواترة.

وهو عضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية بمجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وعضو الهيئة الاستشارية العليا فيه.

وكان له برنامج يذاع يومياً بإذاعة القرآن الكريم بالسعودية تحت عنوان: «دروس من القرآن الكريم» حول القراءات القرآنية.

توفي مساء يوم الأحد ٢٨ شعبان في المدينة المنورة، وصلي عليه بالمسجد النبوي الشريف، ودفن بالبقيع.

وأشرف، كما ناقش، العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه المتعلقة بالقراءات وعلومها.

ومن أعماله العلمية:

- الوجيز في علم التّجويد: وكان مقرراً على طلاب كلية الإمام أبي حنيفة ببغداد.
- حول بعض القراءات القرآنيّة: ولا سيما القراءات التي كانت مثار جدل ونقاش بين النحاة (بحث علميّ نشر في العدد الأول في مجلة كلية القرآن الكريم سنة ١٤٠٣ هـ).
- المصاحف العثمانيّة: من حيث الرسم والضبط (نشر أيضاً في المجلة نفسها).
- الأمر عند الأصوليّين: رسالة (ماجستير).
- الجزية في الشريعة الإسلامية: رسالة (دكتوراه).
- مذكرة في علوم القرآن؛ كانت مقرّرة على طلبة كلية القرآن عام ١٣٩٦ هـ[2].

---

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٤٢٣ - ٤٢٤ (وانظر المستدرك).

(٢) المدنية - ملحق التراث ١٤١٥/١١/١٣ هـ، والملحق نفسه س ١٩ ع ١٠ (١٢/١٩/ ١٤١٥ هـ).

محمود الشبعان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

كاتب إسلامي.

من رجال التربية والتعليم، ومن الأدباء البارزين بتونس. تحمل عدة مسؤوليات في مجالات التربية، وله دراسات إسلامية قيمة، وقد أصدر منشورات عديدة، منها كتاب: «أين من القرآن تراجم القرآن»؟ الذي صحح فيه الأخطاء التي وقع فيها بعض الذين ترجموا معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية[١].

وله أيضاً: تعال تطهّر وصلِّ.ـ تونس: دار العلماء، ١٣٩٠ هـ، ٢٣ ص.ـ (العبادات الميسرة؛ ١).

محمود شبكة

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

عالم فاضل.

مدرّس علوم القرآن والقراءات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقبلها في مصر.

أشرف على رسائل علمية جامعية عديدة.

عاد إلى مصر إثر مرض ألمّ به ولم يمهله، فمات هناك.

محمود شقفة

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من علماء حماة.

طعن بسكين في بطنه داخل المسجد في شهر آب (أغسطس)[٢].

محمود عبد الدائم علي

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

فقيه، مشارك.

أستاذ العلوم الشرعية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

أشرف على رسائل جامعية فقهية في الماجستير والدكتوراه.

ويبدو أن وفاته كانت ببلده مصر.

محمود عبد الله برات

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

داعية، مجاهد.

أستاذ مادة التربية وعلم النفس بجامعة الخرطوم.

كان من أميز الدعاة المسلمين سلوكاً وخلقاً وفكراً، وكان شجاعاً جسوراً.. عرفته السجون الشيوعية في مطلع حكم النميري.. وبقي داعية للحق[٣]..

من مؤلفاته:

- محمد رسول الله: دراسات في السيرة.ـ الكويت: دار الدعوة، ١٤٠٦ هـ.

محمود عبد الله عشيش

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني، ووزير الدولة لشؤون الوحدة.

قتل في أحداث ١٣ يناير (كانون الثاني)[٤].

محمود عبد الوهاب الأبنودي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

عالم، لغوي، فقيه.

من بلدة أبنود، من أعمال محافظة قنا بصعيد مصر. متواضع، جمُّ الأدب، لين الجانب.

له منظومة في النحو والصرف عنوانها: النفحات الوهبية.

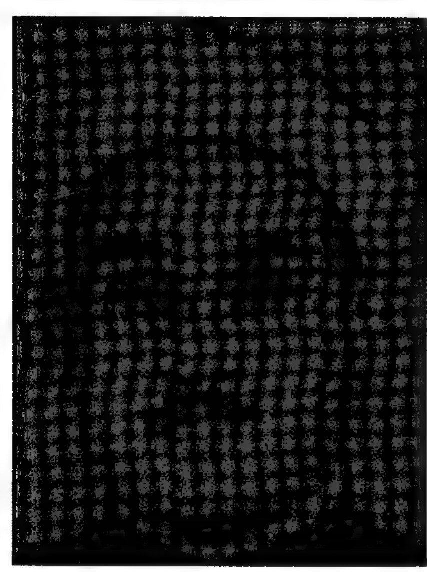
وله قصيدة على نهج البردة أسماها: منحة المنان في مدح سيد الأكوان، ومنها قوله:

وفي فؤادي بذورُ الحُبِّ قد نَبَتَتْ
مُذ كان سبَّابتي في المهد ثَدْي فَمي[٥]

محمود علي البنا

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٥ م)

القارىء الشهير.



محمود علي البنا

وكيل نقابة القرآن ومحفّظي القرآن الكريم في مصر.

ولد ببلدة شبرا باص ـ شبين الكوم ـ منوفية في نهاية ديسمبر. حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره، والتحق بمعهد المنشاوي في طنطا لدراسة علوم القرآن، ثم تلقى علوم القراءات بالمسجد الأحمدي، وحصل على إجازة التجويد من الأزهر الشريف، ثم أصبح أصغر مقرىء بالإذاعة عام ١٩٤٨. وانطلق بعدها يسجل المصحف المرتل لعدد من الإذاعات العربية والإسلامية، وعمل قارئاً لعدد من المساجد الكبرى[٦].

(١) مشاهير التونسيين ص ٦١٧.

(٢) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٩.

(٣) المجتمع ع ٨٧٣ (٢١/١١/١٤٠٨ هـ) ص ٣٢.

(٤) من وقائع وأحداث المؤامرة الانقلابية الفاشلة ص ٧١.

(٥) جامع البيان لما اتفق عليه الشيخان/ محمد زكي الدين محمد أبو القاسم.ـ الكويت: مكتبة المنار الإسلامية، ١٤٠٩ هـ، ١/١٧.

(٦) العالم الإسلامي ع ١٣٤٢ (٢١ ـ ٢٧/٧/١٤١٤ هـ) (وانظر المستدرك).

محمود عيسى

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين في تركيا.

اغتيل في ١٩ حزيران (يونيو).

محمود فوزي دسوقي جوهري

(١٣١٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨١ م)

دبلوماسي، سياسي كبير.

كان والده من الرعيل الأول الذي تخرَّج في مدرسة القضاء الشرعي ودار العلوم. وأصرَّ أن يكون اسم ابنه محموداً، وأصرَّت أمه على تسميته باسم فوزي. واتفقا أخيراً أن يكون اسمه «محمود فوزي»، الذي حصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٣٣، وأصبح أول سفير للثورة المصرية في لندن بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م. وما بين تخرجه في الجامعة وتولي مهمة وزارة الخارجية في حكومة الثورة عمل بالسلك الدبلوماسي حوالي ربع قرن قبل الثورة قنصلاً لمصر في العديد من الدول، ثم مندوباً دائماً لمصر بمجلس الأمن عام ١٩٤٩ م.



محمود فوزي

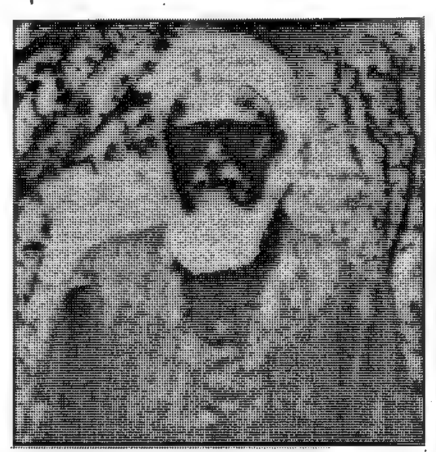
وقد بدأ حياته العملية مساعداً بالنيابة العامة ثم اتجه للحقل الدبلوماسي. وكان يجيد ست لغات عالمية.

ووضع الخطوط العامة والرئيسية للسياسة المصرية بعد الثورة. وشارك في وضع مبادىء حركة عدم الانحياز وأسس منظمة الوحدة الإفريقية، وقد اختير مساعداً لرئيس الجمهورية للشؤون السياسية في أعقاب النكسة عام ١٩٦٧، ثم عين رئيساً للجنة المشرفة على انتخابات الاتحاد الاشتراكي في مايو ١٩٦٨، وفي العام التالي مباشرة اختير أميناً للجنة وضع مشروع الدستور.

وبعد موت جمال عبد الناصر اختير رئيساً للوزراء، ولكنه لم يستمرَّ طويلاً، ثم اختير نائباً للسادات، لكنه لم يستمرَّ أيضاً، حيث قدم استقالته في أغسطس عام ١٩٧٤ م، وركن بعدها إلى الراحة[١]..

محمود قاسم بعيون الرنكوسي

(١٣٣١ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٥ م)



محمود الرنكوسي

عالم فاضل، صوفي.

ولد في قرية «رنكوس» في قلب جبل القلمون القريبة من دمشق.. وفيها نشأ.

قرأ على المحدِّث الأكبر محمد بدر الدين الحسني العلوم الشرعية، والعربية، وأخذ الطريقة النقشبندية من الشيخ أبي الخير الميداني، وصحبه حتى توفي.

(١) الجمهورية ع ١٢٢٢٦ ـ ١٤٠٧/١٠/٢٣ هـ بقلم شكري القاضي.

رأس جمعية دار الحديث النبوي الشريف مع الشيخ رفيق السباعي، والأستاذ الجليل فخر الدين الحسني. ودرَّس في الكلية الشرعية سنين.

توفي في دمشق يوم ١٣ رجب[٢].

محمود محمد الباجي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)

الفقيه، القاضي، الأديب، الشاعر.

ولد بالقيروان في تونس، وانتقل إلى جامع الزيتونة بتونس العاصمة، وانخرط في سلك القضاء، وعين مستشاراً في محكمة النقض والإبرام، وفي سنة ١٩٤١ كان وكيلاً للنيابة في محكمة الجنايات العليا. وكان خطيباً بجامع الرحمة بأميلكار.

شارك في عديد من الصحف والمجلات منذ عام ١٩٢٠ م، مثل: النهضة، الزهرة، الوزير، الثريا، الأسبوع، الندوة، العمل. كما كان من أبرز المساهمين في برامج الإذاعة والتلفزة التونسية، وهو من الأعضاء المؤسسين لاتحاد الكتاب التونسيين، ومن أخصب المؤلفين[٣].

ومن مؤلفاته العديدة:

- وفد الله إلى حرمه الآمن: مشروعية الحج وحكمه. . . ـ تونس: دار الكتب الشرقية، ١٣٧٥ هـ، ٢٠٤ ص.
- قيم إسلامية.ـ تونس: الجمعية القومية للمحافظة على القرآن الكريم، ١٣٩٠ هـ، ١٦٠ ص.
- مثل عليا من قضاء الإسلام.ـ ط ٢ـ تونس؛ طرابلس الغرب: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٠ هـ، ٢٣٦ ص.
- نظام القضاء في الإسلام (بالاشتراك مع جمال صادق المرصفاوي وأحمد

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٢٧، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/٨٨٨ ـ ٨٩٠.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٦١١.

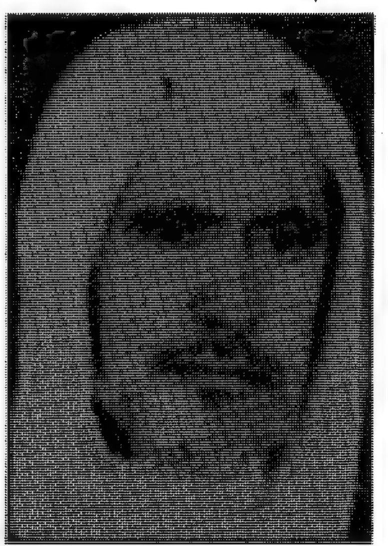
عبد العزيز المبارك).ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٤ هـ، ٢٣٢ ص.

- المعجزة الخالدة.ـ تونس: الجمعية القومية للمحافظة على القرآن الكريم، ١٣٨٩ هـ، ١١٩ ص.ـ (المحافظة على القرآن الكريم؛ ١).
- ابتهالات.ـ تونس: دار بوسلامة.
- الخراج/ أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم (تحقيق).ـ تونس: داربوسلامة.
- مثل عليا من خلق الإسلام.ـ تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ١٤٥ ص.
- تحت لواء الإسلام، ١٤٠٥ هـ.
- في رحاب الإسلام.
- قصص من صميم الحياة.
- القاضي الفاضل.

محمود بن محمد الصديقي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

العالم الداعية.



محمود بن محمد الصديقي

بدأ حياته العملية في الصخير بالسعودية، ثم في الرفاع، ثم المنامة في البحرين، وهو من أوائل المدرسين بمدرسة الدمام الأولى في السعودية.

وكان بجانب عمله في التدريس إماماً وخطيباً وواعظاً، ثم أصبح مرشداً تابعاً لرئاسة القضاء في عهد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

وبعد إنشاء الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد صار أول مدير لمركز الدعوة والإرشاد بالمنطقة الشرقية بالدمام، وهو المنصب الذي ظل يشغله من عهد الشيخ عبد العزيز بن باز، حتى طلب الإحالة إلى التقاعد.

وكان صوته عذباً، جزلاً في خطبه ووعظه، هادئاً، بشوشاً، متواضعاً[1].

محمود محمد طه

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٥ م)

مدّعي النبوة، المقتول مرتداً.

يرجع نسبه إلى الشيخ محمد الهميم الصوفي السوداني الشهير، الذي أبقى على حباله سبع نساء، وجمع على زواج الأختين.

درس في كلية غردون بالخرطوم، وتخصص في الهندسة، التحق بالسكة الحديد، وعمل بعطبرة، وكان قارئاً نهماً في اللغتين العربية والإنجليزية، درس مذاهب الفلسفة وكل أنواع المنطق، وله دراسات عن مدرسة الجدليين منذ الفيلسوف الألماني هيجل حتى ما كتبه ماركس، ودراسات عن المنطق الرياضي، واعتراضات على وايتهد وراسل، وكذلك على مدرسة هيجل.

قضى حضانته الفكرية وهو يعمل في عطبرة، ووفد إلى الخرطوم بعد ما استقال من الحكومة، وكوّن الحزب الجمهوري، ولكنه لم ينضمّ إليه أكثر من عشرة هم: الشاعر محمد المهدي المجذوب، والشاعر الكاتب منصور عبد الحميد، والأستاذ ذا النون بشري، وأمين التني ـ وقد فصل بعد ذلك ـ وأمين صديق، ومحمد فضل الله محمد، والشاعر الكاتب منير صالح عبد القادر، والمعلم عبد القادر المرضي، وجعفر السوري، وغيرهم. بدأ الحزب سياسياً، واعترض على أفكار حزب الأمة وأفكار حزب الأشقاء والأحزاب الأخرى. وكان الحزب زاهداً في تجنيد المواطنين والتجار، لأن هؤلاء لهم مصلحة في السلطة، ومن ثم عمد إلى أسلوب المحاضرة في الشوارع والمقاهي وأماكن اجتماع الناس، كما أنه كان يصدر منشورات يوقعها باسمه، وكان ذلك في أخريات عام ١٩٤٥.

أزعج هذا الحزب السلطات، فحاولت أن تدس عليه من يبلغ عن اجتماعاته وقراراته فلم تنجح، لأن الحزب كان لا يقبل مشتركين، ولا يسجل أعضاء، بل يقوم بالدعوة والتبشير بأفكاره.

وحوكم مرة من قبل قاض بريطاني، وطلب منه أن يتعهد بعدم مفارقة بيته بأم درمان لمدة سنتين وألا يعمل بالسياسة، وإلا كانت العقوبة سنتين سجناً.. لكنه لم يلتزم، فحوكم في الحال، وسجن.

وخرج بعد عامين فاستقبله زملاؤه بالفرحة والترحاب، ولكنه أصبح رجلاً آخر، أطلق لحيته وأرسل شعر رأسه، وأوضح أن الحزب الجمهوري حزب له رسالة، وهي رسالة الإسلام والحق، وأن محموداً قد كلّف بهذه الرسالة، وليس هو رسولاً، فرسالة الرسول هي علاقة بين الله والرسول ليهدي البشر، ولكن رسالة محمود هي علاقة العبد بالعبد، وطلب منهم أن يقسموا ولا يشركوا بالله، وأن يؤمنوا به وأن يهتدوا بالإسلام، ولا يكذبوا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يشربوا الخمر ولا يرتكبوا فاحشة محبة على ذلك.

وقبل أن يذهب إلى بلدته رفاعة ليلتقي بأسرته ـ وكان متزوجاً من ابنة خاله ـ أقنعه أصدقاؤه أن يسافر، لأنه كان يردد أن صلته بأهله قد انقطعت وليست له صلة إلا مع الله. وهنالك

---

(١) المسلمون ع ٤٨٧ ـ ٢٣/١٢/١٤١٤ هـ.

في رفاعة استقبال الأبطال، ولكنه حجب نفسه عن الدنيا لعامين، وحفظ القرآن. ثم خرج للناس وقرأ الصحف، ورجع إلى الخرطوم، فافتتح مكتباً للهندسة في عمارة ابن عوف، وأنشأ صحيفة الجمهورية التي أشرف عليها الكاتب جعفر السوري.

وقبض عليه مرة أخرى، وسجن سنتين بواد مدني، وحاولت السلطات الاستعمارية أن تطلق سراحه، ولكنه رفض حتى أتمّ المدة!.

وقد أسقط عن نفسه الصلاة! ولكنه نادى أتباعه بإقامة قواعد الإسلام.

وهو يتأول في تفسير القرآن الكريم، ويرى الآيات المكية هي الأساس للشرع، وأن النبي ﷺ لم يتمكن في مكة من تعليم المسلمين لأسس هذه الآيات(1).. ونستغفر الله من هذا القول.

نُفِّذ فيه حكم الإعدام - لادّعائه النبوة وخروجه عن الإسلام - بعد أن أمهل ثلاثة أيام للتوبة والرجوع عن كفره وضلاله، فلم يتب - وذلك بتاريخ ٢٧ ربيع الآخر، الموافق للثامن من كانون الثاني (يناير) بساحة العدالة بسجن كوبر من مدينة الخرطوم بحري.

وقد بيَّن ضلاله وحقيقة دعوته محمد نجيب المطيعي في كتاب بعنوان: حقيقة محمود محمد طه، أو، الرسالة الكاذبة.- د.م.د.ن، ١٤٠٦ هـ، ٣٦١ ص.- (في ركب الرسالات الزائفة).

كما صدر كتاب عن تفاصيل محاكمته وتنفيذ الحد الشرعي فيه بعنوان: الردة ومحاكمة محمود محمد طه/ المكاشفي طه الكباشي.- الخرطوم: دار الفكر، ١٤٠٨ هـ، ٣٠٩ ص.

ومما أُلّف فيه أيضاً:

- الميزان بين محمود محمد طه والأمانة العامة للشؤون الدينية/ بتول مختار وآخرون.- الخرطوم: مطبعة الشعب، ١٣٩٤ هـ.
- موقف الجمهوريين من السنة النبوية/ شوقي بشير.- مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٨ هـ.- (دعوة الحق؛ ٧١).

ومن الغريب أن يكون له أذناب حتى بعد قتله.

فقد وقفت على كتاب بعنوان: لماذا أعدمني نميري؟ قراءة في أوراق الشيخ محمود طه/ تأليف رفعت سيد أحمد.

ووقع بين يديّ كتاب لأحد تلاميذه، ألفه بعد تنفيذ الحكم فيه، وهو بعنوان: «حرية العقل والفكر والإرادة والعقيدة في الإسلام: تصحيح» تأليف عباس محمد مالك، ويقع في ٣٠ ص من الحجم الصغير، وبدون أية بيانات نشر. يقول في الصفحة الأولى من هذا الكتاب «إن المرجع الذي أعتمد عليه في تصحيح هذه الأخطاء والفهم الخاطىء هو كتاب الله (القرآن) فهو المصدر والمرجع الأول والأخير في شؤونه وفي شأن الإسلام، فلقائله ومُنزله وحده التقديس، ومنه يستمدها، وما سواه وغيره هو تراث بشر وقول وفعل بشر، سواء كان للنبي ﷺ أو لخلفائه أو لمن سموا بأئمة المذاهب والفقهاء والمفسرين، وهي أخطاء وفهم خاطىء تمثَّل في وأعانت عليه ورسخت من المصادر الأخرى غير القرآن، وهي كتب الحديث والفقه والتفسير والمذاهب والفقهاء».

وقال في ص ٢: «وإن الرسل والأنبياء هم بشر وكذلك الخلفاء وأئمة المذاهب.. وليس لهم ولما يصدر منهم بالتالي قداسة بل تقدير إن شئنا لما أصابوا فيه، أي دون إلزام».

ويقول في ص ١٦: «إن كل قتل تمَّ باسم الجهاد أو الفساد [لاحظ الجمع بين الكلمتين] دون أن يكون دفاعاً عن النفس من اعتداء واقع لا متوهم، وكل قتل باسم الردة هو اعتداء وظلم وكبيرة وجهل وافتراء على الخالق وعلى الإسلام».

ولذلك لا تعجب إن أهدى كتابه هذا إلى أستاذه في العقيدة محمود محمد طه، بل سماه شهيداً، حيث كتب في الإهداء: «إهداء: إلى الله، إلى محمد، إلى الشهيد محمود محمد طه وإخوانه شهداء الفكر والحق والإيمان»!.

وقد اعتاد المترجم له أن يخرج في كل مناسبة كتاباً يبين فيه رأيه في أحداث الساعة! ومما وقفت على عناوين بعض كتبه:

- أسس دستور السودان لقيام حكومة فدرالية ديمقراطية اشتراكية.- ط ٢.- أم درمان: د.ن، ١٣٨٨ هـ.
- رسائل ومقالات.- د.م.د.ن، ١٣٩٣ هـ.
- مشكلة الشرق الأوسط: تحليل سياسي، استقراء تاريخي، حل علمي.- أم درمان: د.ن، ١٣٨٧ هـ.

محمود محمد عز الدين

(١٣٢٦ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٦ م)

فقيه، عالم مشارك.

ولد في بلدة مضايا بسورية، ونشأ

---

(1) رواد الفكر السوداني ص ٣٦٩ - ٣٧٣.
وتوجد حقائق مذهلة في أفكاره ما كان يعرفها كثير من الناس، وقد بسطتها مجلة المجتمع في عددها ٧٠٣ تاريخ ١٥/٥/١٤٠٥ هـ ص ٣٦ - ٣٨.
وكذا في ع ٧٠٥ (٢٩/٥/١٤٠٥ هـ) ص ٤٢ - ٤٥ حيث بين فيه دعاواه التي قادته إلى المشنقة، وأن الجمهوريين في السودان يرون أنه أفضل من النبي ﷺ لأنه مفصِّل الرسالة الثانية، وهي بزعمهم أعلى مرتبة من الرسالة الأولى!.
كما حكمت المحكمة على أربعة آخرين معه بالإعدام، وهم:
- عبد اللطيف عمر - ٥١ سنة - مسؤول الحزب بالعاصمة.
- عبد اللطيف محمد سالم - ٣٥ سنة - عضو الحزب وموظف بشركة الجزيرة للتجارة.
- تاج الدين عبد الرزاق - ٢٩ سنة - عضو الحزب، وعامل بمصنع النسيج السوداني.
- خالد بابكر حمزة - ٢٣ سنة - عضو الحزب وطالب بجامع القاهرة - الفرع.
(المجتمع ع ٧٠١ (١/٥/١٤٠٥ هـ) ص ٣٦ - ٣٧).

بها في أسرة علم وفضل. وعاش فقيراً. وكان والده من أهل العلم، وقد توفي باستانبول، وكذلك كان عمه الشيخ أحمد من أهل العلم والصلاح.

ولما ترعرع ذهب لطلب العلم في دمشق، فتتلمذ على الشيخ محمد علي الدقر، وتردد على الشيخ محمد أمين سويد.

تولى الإمامة والخطابة في قرية «كفيريابوس» ثم الخطابة في «بقين».

كان عالماً بالعربية والفقه، مشاركاً في العلوم، ذكياً، يحفظ من مرة واحدة، متواضعاً، ذا أخلاق حسنة، وقد رأى بعض الصالحين النبي ﷺ فقال له عليه الصلاة والسلام: قل للشيخ محمود: لماذا لا يزورنا. فأخبر المترجم بذلك، فسافر إلى الحجاز، فحجّ، وزار النبي ﷺ.

وكان عضواً مؤازراً لجمعية الهداية الإسلامية، وشارك في بعض أعمالها[1].

محمود ناظم نسيمي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

طبيب، فقيه.

من مدينة حلب بسورية. أشرف على رسائل تخرج عديدة في الطب البشري.

من مؤلفاته:

الطب النبوي والعلم الحديث (٣ ج).

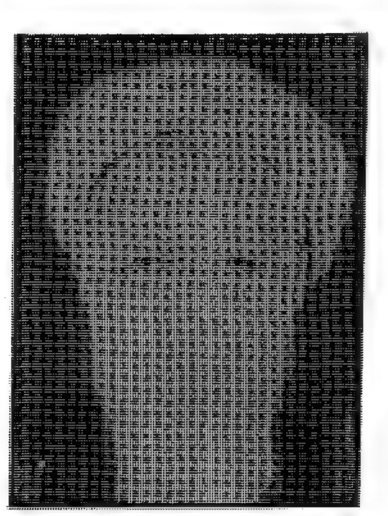
محمود نذير الطرازي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م؟)

الأستاذ العلاّمة؛ الفقيه؛ المدرّس بالمسجد النبوي؛ صاحب التّصانيف الكثيرة والعلوم الوفيرة.

ولد في تركستان؛ في أوائل القرن الرابع عشر الهجري؛ في بيت علم اشتهر بالتقوىٰ والصلاح والفضل في تركستان؛ فهو سليل علماء أفاضل، وتلميذ أساتيذ أفذاذ.

وقد حفظ القرآن الكريم وأتمّه؛ مع حفظه لبعض القراءات، ثم بدأ يأخذ العلم على يد علماء بلاده؛ فأوّل ما درس على والده؛ حيث كان من أهل العلم والفضل، ثمّ درس على الشيخ ابن الكمال الناصر الكاساني، والشيخ محمد العسلي الشامي؛ الذي هاجر إلى بلاد تركستان فترة من الزمن، ثمّ على الشيخ عارف خواجه، وشيوخ آخرين.



محمود نذير الطرازي

وانصرف يتزوّد من العلم وهو يافع صغير السن؛ فعكف على قراءة الكتب القيّمة؛ حتى إذا رأى شيوخه فيه النباهة والذكاء والإخلاص للعلم قرّبوه منهم، وأعانوه على تحصيله، حتى أصبح عالماً في بلاده، وبدأ يعطي دروسه العلميّة لتلاميذه، واستمرّ على حاله هذا حتى ضاقت نفسه من الحكم الشيوعي الجائر؛ فقرّر الهجرة إلى الحرمين الشريفين؛ فمرّ بطريقه إلى الهند، واستقر بها فترة من الزمن، وعرفه فيها أهلها. ثم قدم إلى الحرمين الشريفين، وأدّى فريضة الحج؛ ثم أقام بالمدينة المنوّرة.

وقد قام بزيارة كثير من البلاد الإسلامية؛ مثل: أفغانستان، وباكستان، والعراق، وسوريا، ومصر، وغيرها.

وقد عيّن ـ من قبل رئاسة القضاء ـ مدرّساً بالمسجد النبوي الشريف؛ فكانت حلقته تعقد في الصّبح بعد صلاة الفجر، وفي المساء بعد صلاة المغرب؛ واستمرّت هذه الحلقة زهاء ثلاثين سنة.

وكان ـ رحمه الله ـ على صلة وطيدة بعلماء العالم الإسلامي؛ مثل الشيخ: موسى الجار الله، والشيخ العلامة أبي الحسن علي الحسني الندوي، والشيخ محمد شفيع، والشيخ حسنين محمد مخلوف، والشيخ أحمد الشرباصي، والشيخ عبد العزيز بن باز، وغيرهم.

وألّف الكثير من الكتب؛ منها:

- ترجمة القرآن الكريم مع تفسيره باللغة التركستانية.
- ترجمة رياض الصالحين في أربعة مجلّدات للإمام النووي باللغة التركستانية.
- ترجمة الفقه الأكبر للإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان.
- ترجمة نور البصر.
- ترجمة كتاب عن الحج.
- ترجمة مختصر عقائد إسلامية.
- ترجمة كتاب عن الصّيام.
- مسدّسات محموديّة ـ أبيات شعرية باللغة التركية.
- عرض حال المهاجرين بالتركية.
- رباعيات محمودية ـ بالفارسية.
- كتاب التوحيد ـ للإمام محمد بن عبد الوهاب.
- النظم الحاوي ـ باللغة العربية.

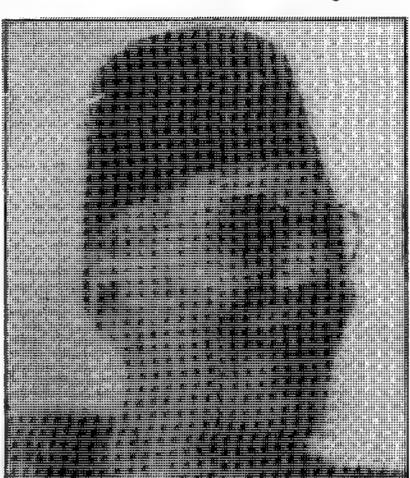
(١) أرسل إلي بالترجمة الأستاذ عمر موفق النشوقاتي، ومصدره: بيان جمعية الهداية الإسلامية الصادر عام ١٣٨١ هـ ص ٢٩، ٣١، وترجمة كتبها بدر الدين عز الدين أحد أقارب المترجم له.

- مجموعة قصائد عربية[١].
- الجوهر المنظوم في إسناد العلوم - بالعربية.
- الرّدّ الحسن على مفسدي الزمن - بالأوردية.
- وهناك العديد من الكتيّبات والرسائل الدينية؛ التي لم يقيّض لها أن تطبع[٢].

محمود أبو الوفا

(١٣١٩ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٩ م)

شاعر.



محمود أبو الوفا

ولد في قرية الديرس، من أعمال محافظة الدقهلية في دلتا النيل. انتظم في معهد دمياط الديني ثلاث سنوات، ولما بلغ العاشرة من عمره أصيب بعلّة في ساقه اليسرى، اقتضت بترها من منتصف الفخذ، فأصبحت العكازة رفيقة عمره على مدى سبعين عاماً! وقد تأثر أبوه أشد تأثر عندما علم بقرار الأطباء، فتوفي في اليوم الذي أجريت فيه جراحة البتر.

ووفد يتيماً إلى القاهرة، والتحق بالأزهر، لكنه سرعان ما هجر الدراسة لأجل لقمة العيش، فعمل في حرف متواضعة، مثل بيع الفول المدمس، والخدمة في المقاهي، وبيع السجائر، وما إلى ذلك!.

وكانت القراءة هوايته الأولى، فلا تكاد ورقة تقع في يده حتى يلتهمها التهاماً، واستطاع أن يثقف نفسه بنفسه بعصامية فريدة، مما فجّر فيه ينابيع الشعر بتلقائية وعفوية. وكانت قصيدته الأولى «الإيمان» نظمها، ثم طواها في جيبه ثلاث سنوات وهو لا يدري ماذا يصنع بها! وكانت «دار المقتطف والمقطم» قريبة من مطعم الفول الذي يعمل فيه، فقصدها، وأعجب بها المسؤول، فنُشرت، وتتالت بعد ذلك قصائده في «المقتطف» ثم في مجلة «أبولو» بعدما انضمَّ إلى هذه الجماعة!.

وقد احتفى به الشاعر أحمد شوقي، وحيّاه بقصيدة جاء فيها:

البلبل الغرد الذي هزَّ الربى
وشجى الغصونَ وحرَّك الأوراقا
سبَّاقُ غايات البيان جرى بلا
ساقٍ، فكيف إذا استردَّ الساقا

وكان بائساً في حياته المعيشية، ولم يكن يملك مسوغات التعيين في الوظائف، لأنه لم يكن لديه مؤهل علمي. وكان يُعين في الوظائف لظروف استثنائية ثم يُفصل.

وكان الشاعر أحمد شوقي قد أوصى نجليه علياً وحسيناً بأن يعهدا إلى الشاعر أبي الوفا - من دون سواه - في الإشراف على نشر بقية أجزاء ديوان «الشوقيات» وقام فعلاً بالإشراف على نشر الجزء الثاني.

توفي في شهر ربيع الأول، الموافق ٢٧ كانون الثاني (يناير)، ودفن جثمانه في قريته «الديرس».

أما آثاره فتتمثل في دواوينه «أعشاب» و«أشواق» و«أنفاس محترقة» و«شعري» و«أناشيد دينية» و«أناشيد وطنية» و«عنوان النشيد» و«النشيد»، وقد صدر ديوانه المجموع بعنوان «محمود أبو الوفا - دواوين شعره ودراسات بأقلام معاصريه». وكانت وزارة الأوقاف أصدرت له ديوانه «شعري» عام ١٣٩٣ هـ بعدما استبعدت منه جميع قصائد الحبّ وقصائد «الشطحات» وصدر بمقدمة لشيخ الأزهر الإمام الدكتور عبد الحليم محمود. كما حقق أبو الوفا ديوان الهذليين، وقصيدة «اليتيمة» ووضع اسمه كمترجم على رواية «جريمة سان سلفستر» مع أن دوره اقتصر على تنقيح أسلوب الترجمة، وكان ذلك تصرفاً من الناشر[٣].

وكان قد دفع إلى المطبعة كتاباً عن تجربته الشعرية التي امتدت إلى نصف قرن، وأطلق عليه عنوان «رحلة الحياة والشعر».

وصدر كتاب بعنوان: أبو الوفا.. رحلة الشعر والذكريات/ فتحي سعيد.- القاهرة: دار المعارف.

محمود وليد صالح

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا.

اغتيل في ٢ شباط (فبراير).

محيي عبد الحسين رشيد

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

سياسي، حزبي.

بعثي، عضو في القيادة القطرية لحزب البعث في العراق، سكرتير القيادة المركزية القطرية، أمين عام مجلس قيادة الثورة.

أجبر على الاعتراف للقيادة القطرية المركزية في ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٧٩، ثم أعدم رمياً بالرصاص هو وجميع

---

(١) ربما يعني «القصائد المحمودي» الذي قام بجمعه ونشره محمد أمين إسلامي التركستاني.- جدة: مطابع دار الأصفهاني، ١٣٩٤ هـ، ٥٤ ص.

(٢) ألوان من التراث (ملحق المدينة) ع ٩٦٥٨ - ١٤١٤/٥/١٣ هـ بقلم أنس يعقوب إبراهيم كتبي.

(٣) الحياة ع ١١٦٧٩ (١٤١٥/٩/١١ هـ) بقلم وديع فلسطين. وسماه: الشاعر البائس! وله ترجمة في: مع مشاهير الفكر والأدب ص ١٤٠.

أفراد عائلته[١].

محيي الدين خالد أبو يحيى

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٤ م)

شيخ فاضل.

يلقب بالشيخ الأبيض الشافعي.

ولد في عربين بسورية، وبدأ بقراءة القرآن الكريم، طلب العلم عند الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وسبب طلبه للعلم عنده أن الشيخ محمد عبده الحربي عيّنه مؤذناً في جامع عربين الكبير لحسن صوته، وفي تلك الفترة زار الشيخ بدر الدين قرية عربين فاستقبله الناس استقبالاً عظيماً، ونظم شيخ المكتب قصيدة وأمر المترجم له بإلقائها أمام الشيخ، فألقاها، ثم تقدم إلى الشيخ وقبّل يده، فقال له الشيخ: أتذهب معي إلى دمشق لطلب العلم؟ فقال: نعم، فطلب الشيخ من والديه أن يأذنا له في أخذه، فرحبا بذلك. فأخذه معه وأكرمه، وخصص له غرفة في دار الحديث، وبعد فترة رجع إلى عربين وأعلن بين رفاقه وأصدقائه ما فعله معه الشيخ من الإحسان والإكرام، فجعل الشباب يتوافدون من عربين إلى دار الحديث، حتى بلغ عدد الطلاب من عربين أكثر من خمسين طالباً، لم يثبت منهم إلا المترجم له، والشيخ سعيد الهرباوي، والشيخ أحمد قويدر!

وكان الشيخ بدر الدين يحبه لأنه كان نشيطاً خفيف الظل، فكان يسر منه ويقول له: فلتحيا أبا يحيى مادام في وجهك لحية.

وحين كان عمره نحو خمس عشرة سنة طلب الشيخ محمود العطار منه أن يرافقه لأداء فريضة الحج، فقبل ذلك، وكان قد اشترى أو استأجر جملاً واحداً، وكانت ترافقه زوجته، فركب الشيخ محمود مع زوجته، وكان المترجم له يسير مشياً على قدميه، عدا بعض فترات يركب فيها.

(١) جمهورية الخوف ص ٢٦ ـ ٢٧، ٤٥٢.

ثم رجع إلى دمشق وبقي ملازماً للشيخ بدر الدين إلى وفاته، فانتقل بعده إلى أبي الخير الميداني.

وعندما بلغ الثلاثين من عمره تزوج، وعمل بالتجارة، وتحاشى فيها الغش، وصبر على القليل من الحلال، وعاش فقيراً.

كان صالحاً، ذا أخلاق حسنة، محباً للخير، فقد سعى في توسعة الجامع الكبير في عربين، كما سعى في حفر بئر للمسجد.

وقد أوذي.. فكان له حسّاد يسعون إلى إيذائه ورفع التقارير الكاذبة ضده، وهُدِّد مرة بالسجن فأجاب: الإمام أبو حنيفة توفي في السجن وأنا لست أفضل من الإمام أبي حنيفة. ثم سلم نفسه إلى المخفر وقال لابنه: ليس لي عندكم وصية يا أولادي إلا أن تحسنوا إلى من أساء إليكم، ثم جرت المحاكمة وانتهت ببراءته من جميع التهم الملصقة به. ثم إن أولاده طلبوا منه أن يرفع دعوى ضد الذين آذوه وعادوه فرفض ذلك وقال: إني سأزورهم فرداً فرداً.

وأقام في جامع الشلاح بالزبداني، وكان خطيباً فيه وإماماً، وكان يذهب في الشتاء إلى العمرة ويقضي هناك شهرين أو يزيد.

وبقي في المسجد المذكور إلى آخر حياته، تاركاً هموم الدنيا، زاهداً فيها، وكان يقول: إذا رأيتم عندي شيئاً من المال فأنفقوه قبل دفني.

حضر في آخر عمره مولداً في عربين، فتوفي وهو في المولد يوم الجمعة ١١ أيار (مايو)[٢].

(٢) أرسل إلي بالترجمة الأستاذ عمر موفق النشوقاتي، وذكر أنها كتبت بقلم محمد خير ابن المترجم له، وأعطاه إياها ابن عمه يحيى أبو يحيى، وفيها تعديل وترتيب بقلم محمد نور يوسف.

محيي الدين بن خليفة

(١٣٥٧ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، قاص.

ولد بمدينة مساكن في تونس، وتعلم بالصادقية، ثم اشتغل بالتدريس، وتولى مهمة حافظ مكتبة، والتحق بجامعة السوربون بفرنسا، حيث شرع في إعداد دكتوراه حول الأسرة والتربية. اشتهر بغزارة مؤلفاته القصصية التي امتازت بتصوير واقع المجتمع التونسي، منها الروايات المطبوعة التالية: الشجرة، الرماد، سوق الكلاب.

وله مؤلفات عديدة كان قد أعدها للطبع، كما أعد مسلسلات لعدة تلفزيونات عربية[٣].

المختار بن بلول الجكني

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

عالم، فقيه.

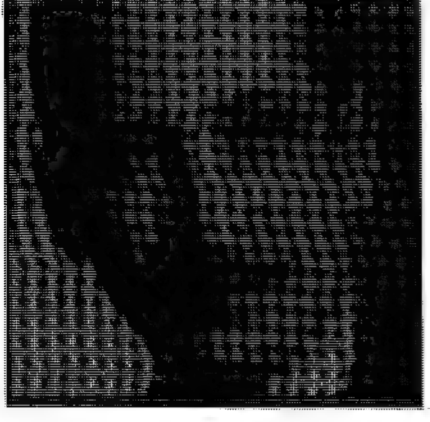
من موريتانيا.

أفتى في عهد الاستعمار بعدم جواز إرسال الأطفال إلى المدرسة الفرنسية.

قدّم الباحث أحمد سالم بن مولاي علي رسالة جامعية في حياته العلمية والاجتماعية[٤].

مختار توفيق خالد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)



مختار خالد

(٣) مشاهير التونسيين ص ٦٢٢.

(٤) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص٥٣٠.

إداري، فاضل، مشارك.

ابن مفتي لبنان الشيخ توفيق خالد.

ولد في مدينة بيروت، ونشأ وترعرع في بيت علم وفضل عُرف بالسهر على مصالح المسلمين وبلسمة جراحهم ورعاية ذوي الحاجة منهم.

تلقى أولى علومه في المدرسة الابتدائية الإسلامية التي أنشأها والده، ثم انتقل إلى المرحلة الثانوية العالية في مدرسة اللاييك، ثم التحق بكلية الحقوق في باريس.

وفي حياة والده توجه اهتمامه إلى تنظيم شؤون الأوقاف الإسلامية التي كان يرأسها، وكان لها أهميتها في حياة المسلمين، وما تحتاج فيه إلى نهوض بالإصلاح الاجتماعي والديني والوطني.

حاز على عدة أوسمة، كان آخرها وسام وشاح الأرز الأكبر الذي قلّده إياه الرئيس شفيق الوزان[1].

مختار عيتاني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

عسكري.

عضو الرابطة الوطنية لأبناء المصيطبة في لبنان، المسؤول العسكري للرابطة خلال ٧٥ ـ ١٩٧٦ م.

قتل نتيجة القصف الانعزالي على بيروت الغربية في السادس من شهر شباط (فبراير)[2].

المختار اللغماني

(١٣٧٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٥٢ ـ ١٩٧٧ م)

أحد رواد الشعر الجديد.

ولد بقرية الزارات من ولاية قابس بتونس، وتخرج من كلية الآداب والعلوم الإنسانية سنة ١٣٩٦ هـ محرزاً الإجازة في اللغة العربية والآداب.

لازمه مرض قرحة المعدة منذ طفولته إلى أن دخل المستشفى وتوفي في السنة المذكورة شاباً.

له ديوان شعر مطبوع[3].

مختار الوكيل

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨ م)



مختار الوكيل

أديب، شاعر، ناقد.

حصل على الدكتوراه في الصحافة من إحدى الجامعات الفرنسية، وعاد إلى القاهرة ليعمل في الميدان الصحافي، التحق بجريدتي (الأساس) و(الدستور)، وكتب في الصحف والمجلات الأدبية التي صدرت بعد مدرسة (أبوللو) التي أنشأها أحمد زكي أبو شادي عام ١٩٣٢ م، وكان رئيسها الفخري الشاعر أحمد شوقي، واشترك في نشاط هذه المدرسة، وحرر في مجلتها «الفصول النقدية الطوال»، وهو في العشرين من عمره، وكتب في مجلة (الرسالة) ومجلة (الثقافة).

وبعد ذلك التحق بالعمل في جامعة الدول العربية منذ بدء قيامها عام ١٩٤٥ م ليعمل في الإدارة الثقافية بها، ثم ندب للعمل بالوفد الدائم لجامعة الدول العربية في جنيف عام ١٩٥٩ م، وعاد إلى القاهرة في مطلع عام ١٩٦٧ م ليتولى أعباء الإدارة الاقتصادية بالجامعة العربية، ثم إدارة معهد المخطوطات. وقد اختير عضواً في لجنة الشعر بمجلس الفنون والآداب، وفي المجالس القومية المتخصصة، وعضواً في لجنة النصوص بالإذاعة وغيرها، وأنشأ مع عبد العزيز شرف ومحمد عبد المنعم خفاجي جماعة «أبوللو الجديدة» التي تعتبر من نفسها امتداداً لجماعة «أبوللو» السابقة، مع الأخذ بما طرأ على العصر من جديد.

وله عدة أعمال أدبية، منها:

- رواد الشعر الحديث في مصر.
- الزورق الحالم «ديوان شعر»، ١٩٣٦.
- ترجمة قصة «سعادة الأسرة» لتولستوي.
- ترجمة مسرحية «تلميذ الشيطان» لبرنارد شو.
- ترجمة مسرحية «تاجر البندقية» لشكسبير.
- على باب طه «ديوان شعر».
- سفراء النبي ﷺ[4].

- إيوب/ ا.د. ونيتل (ترجمة).ـ القاهرة: لجنة البيان العربي، ١٣٧٦ هـ، ٣٠٢ ص.ـ (الألف كتاب؛ ٨١).
- جنيف: المدينة الدولية.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٣٩٦ هـ، ٩٥ ص.
- موكب الذكريات: شعر.ـ القاهرة: دار المعارف.
- نجونا بأعجوبة/ ثورنتون وايلد (ترجمة).ـ الكويت: وزارة الإعلام، ١٣٩٥ هـ، ١٦٢ ص.ـ (من المسرح العالمي؛ ٧٤).

مدحت عاصم

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٩ م)

موسيقار.

(١) الأفكار ع ٨٠ ـ ١٤٠٤/٣/٢٩ هـ. وهكذا ورد أنه ابن مفتي لبنان، وقد يكون «ابن أخيه» حيث إن اسمه حسن خالد. أو أن الاسم مركب؟

(٢) التجربة والبرنامج ص ٨٩.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٦٢٧ ـ ٦٢٨.

(٤) الفيصل ع ١٤٣ (جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ) ص ١١٤.

ولد في القاهرة، وتخرج من كلية الزراعة، ثم تفرغ للتلحين والموسيقى.

كان أول مدير مصري للإذاعة المصرية، قدم من خلالها عمالقة الفن والموسيقى فحقق لهم سرعة الانتشار في العالم العربي.

لحن ٥٠٠ أغنية على النمطين الشرقي والغربي، ولحن أول نشيد لثورة تموز (يوليو) المصرية «على الإله القوي الاعتماد» وغنى له كبار المطربين.

حصل على أوسمة وجوائز عدة، منها جائزة الدولة التقديرية في الفنون في مصر، وجائزة عبد الناصر التذكارية من الاتحاد السوفياتي، ووسام الاستحقاق المصري من الدرجة الأولى، وجائزة الإذاعة الأفرو - آسيوية الأولى عن موسيقاه «أنا والإنسان»[١].

توفي في شباط (فبراير).

مراد حميزي

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

صحفي كان يعمل في التلفزيون الجزائري.

قتل في أحداث الجزائر على أيدي مجموعة مسلحة في العاصمة الجزائرية، وكان في الثلاثين من عمره، وذلك يوم السبت ٢٨ ذي الحجة.

ويعتبر الصحفي رقم «٣٤» من الصحفيين الذين اغتيلوا في الجزائر منذ مايو (أيار) ١٩٩٣[٢].

مرتضى المطهري

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

من أبرز علماء الشيعة الإمامية.

قُتل في طهران.

له مؤلفات عديدة، منها:

- تفسير سورة الملك.
- التفكير في القرآن.
- المعرفة في القرآن.- طهران: وزارة الإرشاد، ١٤٠١ هـ.
- القرآن يستدل بالحياة على التوحيد.- إيران.
- الجهاد وحالاته المشروعة في القرآن.- طهران: منظمة الإعلام الإسلامي، قسم العلاقات الدولية، ١٤٠٤ هـ.
- القرآن ومسألة من الحياة.- إيران.
- التعرف على القرآن الكريم.- طهران: منظمة الإعلام الإسلامي، ١٤٠٣ هـ.
- معرفة القرآن.- إيران: مؤسسة القرآن الكريم، ١٤٠٢ هـ.
- تفسير القرآن: محاضرات عامة وخاصة[٣].
- نظام حقوق المرأة في الإسلام.- ط ٣.- طهران: منظمة الإعلام الإسلامي، معاونية الرئاسة للعلاقات الدولية، ١٤٠٧ هـ، ٣٣١ ص.
- أصالة الروح.- بيروت: دار الكتاب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ.
- العدل الإلهي/ ترجمه إلى العربية محمد عبد المنعم الخاقاني.- بيروت: دار الهادي، ١٤٠٢ هـ، ٣٣٠ ص.
- الحركات الإسلامية في القرن الرابع عشر الهجري: دراسة وتحليل.
- الدوافع نحو المادية/ ترجمة محمد علي التسخيري.- ط ٢.- بيروت: دار التبليغ: دار التعارف، ١٤٠٠ هـ.
- الهدف السامي للحياة الإنسانية.

مرشد بن سعيد البذالي

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

الشاعر الشعبي.



مرشد البذالي

يُعَدُّ من أبرز روَّاد الشعر الشعبي على مستوى الخليج العربي، وقد كتب في جميع أغراض هذا اللون من الأدب بتمكن.

تقلَّب في الوظائف الحكومية بالكويت منذ عام ١٩٤٨ م، وآخر ما تولاه هو الإشراف على ركن البادية في إذاعة الكويت[٤].

مزاحم الأمين الباجه جي

(١٣٠٩ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٢ م)

سياسي، إداري، دبلوماسي.

ولد في بغداد، وأنهى دراسته الإعدادية، وانتمى إلى مدرسة الحقوق في استانبول، وأتمها في بغداد عام ١٩١١ هـ. واستهوته المبادىء العربية منذ مطلع شبابه، فكان من مؤسسي النادي الوطني العلمي في آذار ١٩١٣، وأصدر جريدة النهضة في العام المذكور.. وتقلد مناصب سياسية عديدة، وكان وزيراً للمواصلات والأشغال عام ١٩٢٤، وعيّن ممثلاً سياسياً للعراق في لندن، وعاد ليصدر جريدة «صوت العراق» في ١٩٣٠، وعيّن وزيراً للاقتصاد والمواصلات.. ثم مندوباً للعراق في عصبة الأمم، ووزيراً مفوضاً في روما ١٩٣٤، ثم في باريس حتى عام ١٩٤٢.

عيّن رئيساً للوزراء عام ١٩٤٨، ثم

---

(١) الحياة ع ٩٥٨٣ - ٦/٢/١٩٨٩ م.

(٢) المدينة ع ١١٧٤١ (٣٠/١٢/١٤١٥ هـ).

(٣) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٧٠، ٨٩، ١٠٢، ١١٢، ١٢٦، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٨١.

(٤) الفيصل ع ١٦٢ (ذو الحجة ١٤١٠ هـ) ص ١٢٢ - ١٢٣.

تقلد وزارة المالية، واشترك في وزارة علي جودت الأيوبي الثانية نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية ١٩٤٩ ـ ١٩٥٠.

وعاش بعد ذلك متنقلاً بين العراق وسويسرا، وأقام في أبو ظبي مع ابنه، وأدركه الموت في جنيف في أكتوبر (تشرين الأول).

وكان سياسياً واسع الاطلاع، شديد الإحساس، مرهف العواطف[1]..

مسعود جوني

(١٣٥٧ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٩١ م)

شاعر، قاص.

من مواليد مشتيقا باللاذقية.

تلقى تعليمه حتى المرحلة الثانوية، ثم انتسب إلى الكلية العسكرية وحصل منها على بكالوريوس العلوم العسكرية، ثم دخل الجامعة فحصل على إجازة في الحقوق. كان يشغل منصبي رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب في اللاذقية، ومدير الدفاع المدني في طرطوس واللاذقية.

توفي مساء الخميس ١٦ أيار (مايو).

كتب الشعر ونشر قصائده منذ الخمسينات في الصحف والدوريات المحلية والعربية، لاسيما مجلة جيش الشعب ومجلة الشرطة، ومجلة الضاد، ومجلة الثقافة..

وإضافة إلى نظم الشعر كتب القصة والرواية.

له:

- أغنيات للحب والشعب.ـ دمشق، ١٩٦٥ (شعر).
- اللهب والظل (شعر).ـ دمشق: الإدارة السياسية، ١٩٦٧.
- بيني وبينك خطوتان (قصائد من الشعر الحديث).ـ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٤، ٨٨ ص.
- البلاغ رقم ٩ (رواية).ـ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٨، ٣٧٣ ص.

وله مخطوطة رواية تدور حول فترة الستينات وواقعها الاجتماعي والسياسي[2].

مسعود سليم رحمه الله الهندي

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

مدير المدرسة الصولتية بمكة المكرمة.

وهو من الشخصيات التربوية المعروفة في السعودية. أدى خدمات جليلة للتعليم.. وكان يمتاز بتواضعه وكريم خلقه، وهو حفيد العلامة الكبير صاحب كتاب «إظهار الحق» رحمة الله بن خليل الرحمن الكيرانوي الهندي، الذي سجل فيه المناظرات التي قام بها مع كبار رجال الكنيسة في عصره، والتي حقق فيها انتصارات رائعة للإسلام على النصرانية.. برز بها بين كبار المفكرين الإسلاميين المعروفين، وحظي بعدها بتقدير ورعاية السلطان عبد الحميد الذي استضافه في العاصمة العثمانية، وأمر بطبع مناظراته القيمة[3].

مسفر بن مشعل الحارثي

(١٣٦٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٩٠ م)

عسكري، مهندس، شاعر إسلامي.

ولد في الطائف، حصل على بكالوريوس العلوم العسكرية من الكلية الحربية بالرياض سنة ١٣٨٧ هـ، وعلى الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة الملك سعود بالرياض، ودرس الهندسة المساحية في بريطانيا عام ١٣٩٥ هـ، وحصل على ماجستير هندسة المساحة والجيوديسيا من الولايات المتحدة الأمريكية ـ جامعة ولاية أوهايو الحكومية سنة ١٤٠٤ هـ.

عضو في جمعية المسح الجوي الأمريكية، وشغل منصب ركن تعليم بمعهد الدراسات المساحية والجغرافية العسكري بالرياض.

كتب في مجلة «الدفاع»، وله مقالات وبحوث علمية منشورة في مجلات علمية أجنبية، وشارك في إلقاء بحوث في مؤتمرات دولية.

كما أنه شاعر ذو اتجاه إسلامي، وله ديوان شعر مخطوط، كان من المزمع إصداره.

توفي على إثر حادث مروري بمدينة الرياض صباح يوم الثلاثاء ٧ جمادى الأولى، ومن شعره: قصيدة بعنوان: «للعلم أصبو» ألقاها في يوم عيد الأضحى سنة ١٤٠٣ هـ في اجتماع الطلبة المسلمين للاحتفال بالعيد في جامعة ولاية أوهايو الحكومية بأمريكا، وهي:

تركت بلادي والمحاجر تدمع
وفي القلب مني لوعة وتوجُّع
وما طمعاً في رغد عيش تركتها
ولكنني للعلم أصبو وأطمع
وكم لمت نفسي والهموم تحيط بي
فتفرجها الآمال عني فأقنع
معي فتية في الحق صعب مراسهم
لهم في سبيل الله فجر ومطلع
وإني وإن فارقت أهلي وصحبتي
وداراً بها الإسلام يزهو ويسطع
فأم القرى قلبي بها قد تركته
يطوف على البيت العتيق ويركع
يلبي إذا لبى الحجيج وكبروا
وفي كل ميقات إلى الله يضرع
فلا خير في الدنيا إذا لم يكن بها
مكان به الإسلام يقضي ويشرع

(١) أعلام السياسة في العراق الحديث ص ٢١٥ ـ ٢٢٠.

(٢) عالم الكتب مج ١٢ ع ٢ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف. وله ترجمة في: معجم كتّاب سورية، ٣٦/١، وأعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ١٦٦، دليل الإعلام والأعلام ص ٤١٧.

(٣) البلاد ع ١٠١١٣ ـ ١٤١٢/٨/٢٨ هـ.

ألا يابن عبد الله لو كنت بيننا
لألفيت منا من يخون ويتبع
تركنا كتاب الله للهو والهوى
فصرنا لأهل الشرق والغرب نخضع
تأمركت الأعراب[١] والويل للذي
يقول لسانُ الضاد أصلٌ ومرجع
فألقابهم[٢] فيها نشاز وعجمة
وأفكارهم من منهل الغرب تنبع
إذا كان زندي لم يخض ساحة الوغى
لساني على الأعداء أمضى وأقطع
أنا عربي في لساني ومحتدي
نشأت على الإسلام والحقِّ أتبع[٣]

مسلّم أحمد دياب

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

تاجر سري، محسن كبير.

نشأ على يد الشيخ راشد القوتلي بدمشق، وصار تاجراً كبيراً، عرف عنه رعايته لجمعيات الفقراء في دمشق وسعيه إلى مشاريع الخير والإحسان أينما كانت، وتتبعه للمحتاجين، وسعيه لشراء دور لإيواء المعوزين، وتأمين كسوتهم وطعامهم.

أسس مدرسة أبناء الشهداء في المزة، وهو من مؤسسي مشفى المواساة بدمشق، وساهم في أعمال من الخير لا يعلمها إلا الله تعالى[٤].

مصطفى أحمد الفرا

(١٣١٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

رئيس المؤذنين في الجامع الأموي.

ولد بدمشق، وتلقى علومه في مدرسة الملك الظاهر، ثم تردد على حلقات الذكر، وتلقى الموشحات القديمة وأوزانها من شيوخها. ثم ترأس حلقات الذكر التي تقام في التكايا والمساجد بدمشق. وكان على اتصال بكبار العلماء.

سافر إلى مصر. كما زار القدس، وحج تسع حجات[٥].

مصطفى بهجت البدوي

(١٣٣٣ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٩١ م)

شاعر.

ولد في مدينة الباب قضاء حلب، كان مدرّساً ومعلمَ حرفةٍ بدمشق، ثم أحيل على التقاعد، وكان قد أمَدَّ الحركة الثقافية بمجهودات أدبية خلال نصف قرن مضى.

وافته المنية في ٢٣ كانون الأول (ديسمبر).

خلّف مؤلفات ودواوين شعرية عديدة، طبع:

- أوراق مهملة.ـ ط ٢.ـ حلب: دار النشر الحديث، ١٩٥٤ م، ١٠٤ ص.
- مختارات من الشعر العربي الحديث.ـ بيروت: دار النهار، ١٩٦٩ م، ٢٦٥ ص.
- البعد الخامس.ـ ط ١.ـ دمشق: دار الأجيال، ١٩٧٠ م، ١٢٧ ص.
- خماسيات عربية أوروبية.ـ بيروت: دار النجاح، ١٩٧٢ م، ١٥٥ ص.
- رحلات جادة مرحة.ـ [القاهرة]: مطابع شركة الإعلانات الشرقية، ١٩٧٢ م، ٣٩٩ ص. (كتاب الجمهورية: ٤٠).
- كلام عنا وعن إسرائيل: من ٥ يونيه إلى ٦ أكتوبر.ـ [د.م: د.ن]، ١٩٧٣ م، ٣٩٧ ص. (كتاب الجمهورية).
- متعب وجه المرايا.ـ دمشق: مطبعة الفردوس، ١٩٧٨ م، ١٤١ ص.
- أوراق من قضية العمر الحالم.ـ بيروت: دار الوحدة، ١٩٨٠ م، ٧٣ ص.
- الشاعر مصطفى البابي الحلبي؛ (دراسة وتحقيق وشرح).ـ دمشق: مطابع الإدارة السياسية ١٩٨٠ م، ٢٣٧ ص.
- عائد من طفولتي.ـ ط ١.ـ دمشق: مطابع الإدارة السياسية، ١٩٨٥ م، ١٢٦ ص[٦].

مصطفى الحبيب البحري

(١٣٥١ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٩٠ م)

مدرّس أديب، شاعر.

ولد في قرقنة بتونس، وأحرز شهادة الأهلية والتحصيل من المعهد الزيتوني، وزاول التعليم العالي ببغداد (١٩٥٣ ـ ١٩٥٥) وبالقاهرة (١٩٥٥ ـ ١٩٥٩) وأحرز الإجازة في الأدب من جامعة القاهرة.

ودرَّس في تونس.

من دواوين شعره المطبوعة: ثورة العبيد، أوراس، رقصة البركان.

وله دراسة بعنوان: الشابي: النبيء المجهول.ـ دمشق، ١٣٨٠ هـ.

وله مجموعات شعرية ودراسات مخطوطة[٧].

مصطفى حمدي بن محمد وحيد الجويجاتي

(١٣١٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٩١ م)

عالم مشارك، قارىء.

ينتهي نسبه إلى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه.

ولد بدمشق، وقرأ على علمائها الأعلام، كالشيخ بدر الدين الحسني،

---

(١) المقصود الذين يتكلمون اللغة الإنجليزية ويقلدون الغرب.
(٢) لقب (دكتور) وما شابه ذلك.
(٣) من أدباء الطائف المعاصرين ص ٣٠٥ ـ ٣٠٦.
(٤) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٣٦.
(٥) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٠٨.
(٦) عالم الكتب مج ١٣ ع٥ (الربيعان ١٤١٣ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، ومن مصادره هناك: الأسبوع الأدبي ع ٢٩٤ ـ ١٩٩٢/١/٢ م.
(٧) مشاهير التونسيين ص ٦٣٣ ـ ٦٣٤.

ومحمد عطا الكسم، ونجيب كيوان، وعبد الكريم حمزة.

قاتل في معركة ميسلون، واشترك في الثورة السورية سنة ١٩٢٥ م، وكان يقوم بجمع التبرعات، ويشتري السلاح ويوصله إلى المسؤولين عن الثورة.

اشتغل بالتجارة، وتولى إدارة الجامع الأموي مدة، وأمّ في جامع السنانية، ثم في جامع الروضة، إلى أن استقلّ بإمامة جامع المرابط، فتولاها حتى عام ١٤١٠ هـ. بالإضافة إلى قيامه بالخطابة في جامع الدلامية بمحلة العفيف.

واهتمّ إلى جانب ذلك بتعليم القرآن الكريم، وحفظ عليه جماعة من الطلاب كانوا من أهل العلم المشهورين، كالشيخ بشير الشلاح، والشيخ بشير الخطيب.

كان قوي الشكيمة، عالي الهمة والمروءة، وهو مع ذلك متواضع النفس، لين العريكة.

وقد تصدى لأصحاب البدع والأهواء من الفرق الضالة والمبتدعة، وناظر القساوسة، وكان له جولات موفقة، مثلما ردّ على النظريات المادية الحديثة..

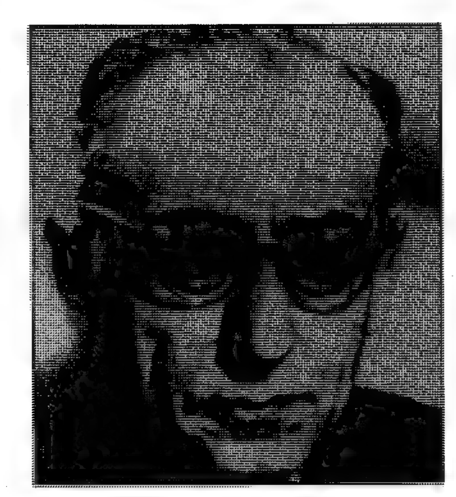
ومما ترك من آثار:

- الحق المبين في الرد على القاديانية الدجالين.
- العقيدة الإسلامية والرد على نظرية الماديين.
- سلسلة من الرسائل سماها: الإصابة[1].

مصطفى خالدي

(١٣١٣ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٧ م)

طبيب، أديب، كاتب إسلامي.



مصطفى خالدي

ولد في بيروت، ودرس الطب في جامعتها الأمريكية.

عُرف بدفاعه عن القضايا القومية والإسلامية[2].

من آثاره:

- حاضر لبنان المسلم.- بيروت: جامعة بيروت العربية، ١٣٩٧ هـ، ٥٢ ص.- (وثائق ودراسات لبنانية؛ ٤).
- التبشير والاستعمار في البلاد العربية (بالاشتراك مع عمر فروخ).- صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٦ هـ، ٢٧٩ ص.
- الحمل والولادة.

مصطفى الخميني

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

من علماء الشيعة الإمامية.

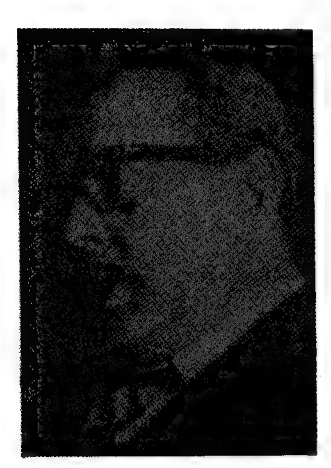
هو ابن الزعيم الإيراني روح الله الموسوي الخميني.

مات في النجف، وذكر أعداء الشاه أنه اغتيل بأيدي النظام السري الإيراني. وقامت المظاهرات، وأجبر الخميني على مغادرة العراق. ورفضت الكويت استقباله، فسافر إلى فرنسا.

صدر له «تفسير القرآن الكريم» عن وزارة الإرشاد الإسلامي بطهران، في أربعة أجزاء ضخمة، ولم يكمله المؤلف[3].

مصطفى زيور

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)



مصطفى زيور

عالم نفس.

مؤسس قسم علم النفس في جامعة عين شمس، أحد أبرز العلماء في مجاله، وقد أسهم في إصدار أول مجلة علمية متخصصة في علم النفس في مصر والعالم العربي، وأمدّ المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات في تخصصه، وحصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية لعام ١٩٨٨ م.

توفي عن عمر ناهز السبعين عاماً[4].

من مؤلفاته:

- في التحليل النفسي (بالاشتراك مع أحمد فؤاد الأهواني).- القاهرة: وزارة الإرشاد القومي.
- حياتي والتحليل النفسي/ فرويد (ترجمة بالاشتراك مع عبد المنعم المليجي).- ط ٣.- القاهرة: دار المعارف.

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٦٣.

(٢) معجم أعلام المورد ص ١٧٨.

(٣) التذكرة في أحداث القرن العشرين ص ٨٩، معجم الدراسات القرآنية عن الشيعة الإمامية ص ١٠٢، ٢٤١. ووفاته في المصدر الأخير: ١٣٩٩ هـ.

(٤) الفيصل ع ١٦٧ (جمادى الأولى ١٤١١ هـ) ص ١٢٢.

مصطفى شاهين

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

عالم، داعية، مفكر، من مصر.

قضى عشر سنوات في الجامعة الإسلامية بإسلام آباد لتدريس أبنائها. وكان مشهوداً له بالطيبة والروح المرحة التي لا تعرف الحقد والكراهية والعداء.

وجد مقتولاً في بيته صباح الخميس ٢٩ رمضان، ووجد مقيَّداً، وقد فتح الجناة أنابيب الغاز وأشعلوا النار ليحترق البيت بمن فيه، وخرجوا بسيارته. ولم تعرف الجريمة إلا بعد صلاة الفجر، حيث افتقده الناس في الصلاة!.

وكان حديثه في آخر محاضرة له عن قصة استشهاد الدكتور عبد الله عزام الذي كانت تربطه به علاقة وطيدة، وكانت آخر كلماته في المحاضرة دعاؤه بأن يلقى الله شهيداً.

•كان يقضي معظم وقته في المكتبات وفي القراءة والكتابة والبحث، مما ساعده على أن يؤلف كتباً عديدة في الفكر الإسلامي ومقارنة الأديان والفلسفة والمنطق وعلم الاجتماع[١]..

مصطفى شكري

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

من قادة الجماعات الإسلامية في مصر.

أعدم.

مصطفى شلبي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

داعية إسلامي.

بدأ نشاطه في الدعوة والجهاد في أمريكا بحي بروكلين في نيويورك عام ١٩٧٨ م، عندما استأجر مكتباً فوق مسجد الفاروق - وهو مسجد الجالية اليمنية - وأسماه «مركز اللاجئين الأفغان». ونجح في فتح حوالي ١٧ مكتباً في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، تركز دورها على جمع التبرعات، وتشجيع التطوع في الجهاد، وترتيب سفر المتطوعين، وتدريبهم.

وأقام معه الشيخ عمر عبد الرحمن فترة، وطلب منه الأخير تحويل بعض المبالغ من حصيلة التبرعات التي جمعت لأجل أفغانستان إلى صالح الجهاد في مصر، فلم يوافقه، وحصل بينهما نوع اختلاف.

اغتيل في منزله أول مارس في بروكلين، في إطار سلسلة تصفية القيادات الإسلامية المؤيدة للجهاد في أفغانستان[٢].

مصطفى عبد الرحمٰن

(١٣٣٤ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٢ م)

شاعر غنائي.



مصطفى عبد الرحمٰن

عمل بالإذاعة المصرية منذ إنشائها عام ١٩٣٥ م، وبدأت قصائده تأخذ طريقها إلى النشر في مجلتي «الثقافة» و«الرسالة» عام ١٩٤٢ م كما نشر في صحف مختلفة تأتي «الأهرام» في مقدمتها، وهو حاصل على جائزة الدولة في الشعر عام ١٩٨٠ م.

له أكثر من ألفي نشيد وأغنية بالفصحى والعامية غناها المغنون والمغنيات.

ومن دواوينه: «المصطفيات» و«لحن الخلود»، و«ربيع»، و«من أغاني الحياة»، و«ليالي الشاطىء»، و«أغنيات قلب»، و«شاطىء الذكريات»[٣].

مصطفى عبد اللطيف السحرتي

(١٣٢٠ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٣ م)

ناقد أدبي، محرر صحفي.

ولد في ميت غمر بمصر، درس الحقوق ونال بكالوريوس الحقوق عام ١٩٢٦. سافر إلى باريس ثم عاد منها ليعمل في المحاماة في ميت غمر ستة عشر عاماً.

عمل موظفاً حكومياً في مختلف الوظائف، ورأس رابطة الأدب الحديث عام ١٩٥٨ م. وكان من أعضاء جماعة أبولو، ومن أعضاء هيئة تحرير مجلة الثقافة، وعضواً في المجلس الأعلى للفنون والآداب، ورئيس تحرير مجلة أدبي، ومجلة الامام..

توفي يوم ١٩ مايو (أيار).

- صدر له عام ١٩٣٦ كتابه «أدب الطبيعة»، وديوان بعنوان «أزهار الذكرى» عام ١٩٤٢، والشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث عام ١٩٤٨، وكتب أخرى كثيرة منها:
- شعراء مجددون.
- أيديولوجية عزبية جديدة.
- النقد الأدبي من خلال تجاربي.
- الفن الأدبي.
- شعراء معاصرون.
- دراسات نقدية في الأدب المعاصر.
- دراسات نقدية في الشعر.
- الأصالة الأدبية[٤].

(١) المسلمون ع ٥٠٧ - ١٦/٥/١٤١٥ هـ.

(٢) أمريكا والجماعات الإسلامية/ عادل الجوجري- [القاهرة]: المركز العربي للصحافة والنشر، د. ت، ص ٦٨ - ٧١.

(٣) الفيصل ع (١٩١) جمادى الأولى ١٤١٣ هـ، ص ١٣٨.

(٤) مدارسنا الأدبية: من أبولو إلى رابطة الأدب الحديث. ص ٣٢، (وانظر المستدرك).

- الفن الأدبي.
- شعر اليوم.
- أدب الطبيعة.
- أزهار للذكرى.

مصطفى عبد الله الهمشري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

اقتصادي، أستاذ للعلوم الشرعية.

أستاذ علوم الحديث الشريف بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بمدينة قسنطينة.

كان من العلماء المبرزين الذين ساهموا بإثراء علوم الفقه والحديث.

توفي بمدينة قسنطينة يوم الثلاثاء الثاني من محرم، ودفن في موطنه بمصر[١].

من آثاره العلمية:

- النظام الاقتصادي في الإسلام من عهد الرسول ﷺ إلى نهاية عصر بني أمية.ـ الرياض: دار العلوم، ١٤٠٥ هـ، ٦٥٣ ص.
- الأعمال المصرفية والإسلام.ـ ط ٢ـ بيروت: المكتب الإسلامي؛ الرياض: مكتبة الحرمين، ١٤٠٣ هـ، ٣٦٤ ص.

مصطفى العمري = نجاتي صدقي

مصطفى كاتب

(١٣٣٩ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٩ م)

مخرج وكاتب مسرحي.

ولد في سوق أهراس الجزائرية. في عام ١٩٣٨ م عمل في التمثيل المسرحي مع فرقة عميد المسرح الجزائري «محيي الدين باشطارزي». وعمل بعد ذلك في ميدان الإخراج المسرحي، وفي عام ١٩٤٧ م عمد إلى إنشاء (مدرسة الفن الدرامي) التابعة للمسرح الوطني الجزائري، حيث كانت من أبدع أعماله في الإخراج المسرحي هي مسرحية (تارتيف) لموليير. ومن أهم أعماله في ميدان الإخراج: (دون جوان) لموليير و(الكاهنة) للنقلي و(الكاذبون) للمؤلف المسرحي واضح. ومنذ سنة ١٩٦٣ م وحتى ١٩٧٢ م شغل منصب مدير المسرح الوطني الجزائري، فأخرج خلال هذه الفترة (١٣) مسرحية.



مصطفى كاتب

كما عمد إلى تأليف بعض المسرحيات بالإضافة لأعماله في مجال الإخراج السينمائي والمسرحي للتلفزة الجزائرية[٢].

مصطفى الكعاك

(١٣١١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٨٤ م)

محام، وزير.

ولد في تونس العاصمة، وحصل على شهادة الحقوق من كلية إيكس بفرنسا، واشتغل في تونس بالمحاماة، ثم عين على رأس الجمعية الرشيدية، وهو الذي وضع قانونها الأساسي. كما ترأس جمعية قدماء تلامذة الصادقية مدة تزيد على الثلاثة عشر عاماً. وفي أواخر مدة الاستعمار الفرنسي تولى منصب الوزير الأكبر في عهد محمد الأمين باي[٣].

مصطفى محمد البارزاني

(١٣٢١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٩ م)

الزعيم الكردي.



مصطفى البارزاني

ولد الملا مصطفى ابن الشيخ محمد البارزاني بقرية بارزان يتيماً، إذ توفي أبوه قبل مولده بأمد وجيز. ولم يكد يحبو إلى الثالثة من عمره، حتى ساق الأتراك حملة تأديبيّة على العشائر الكردية عام ١٩٠٦ فأسروا الشيخ عبد السلام الأخ الكبير لمصطفى، وسجنوا الطفل مع أمه، فقضيا في الحبس تسعة أشهر.

[وكلمه «الملا» تعني «العالم»، وهذا يعني أنه درس العلوم الشرعية على طريقة الأكراد حتى صار عالماً].

بدأ حركته سنة ١٩٤٣، وجدّدها بعد استسلام أخيه الشيخ أحمد. وقررت الحكومة العراقية إبعاده إلى بيران، فجاء إلى بغداد في شباط (فبراير) ١٩٤٥ وطلب السماح له بالذهاب إلى منطقته لجمع الأسلحة. وأذن له بذلك، لكنّه أخذ يتجوّل بين القرى ويحثّ القوم على العودة إلى حركتهم. وأرسلت حملة عسكرية في آب (أغسطس) ١٩٤٥، وطاردته إلى

(١) الفيصل ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ).

(٢) الفيصل ع ١٥٦ (جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ) ص ١٢٤.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٦٤١.

منطقة الزيبار وبارزان، واضطرته في تشرين الأول (أكتوبر) من تلك السنة إلى الالتجاء إلى داخل الحدود الإيرانية مع أخيه الشيخ أحمد.

عاد أخوه بعد ذلك إلى العراق، أما الملا مصطفى فمضى إلى مهاباد مع ألفين من أتباعه، حيث أعلن القاضي محمد في ١٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٥ إنشاء حكومة شعبية كردية بمساعدة السوفييت متآخية مع حكومة مهاباد تبريز. ولما قضت الحكومة الإيرانية على حكومته عام ١٩٤٦، لجأ الملا مصطفى ورجاله إلى روسيا وقضوا فيها اثني عشر عاماً.

أقام الملاّ في بادىء الأمر في أذربيجان وأُزبِكستان، ثم انتقل إلى موسكو، ودرس اللغة الروسية والفنون العسكرية وعلم الاقتصاد. وقد عاد إلى بغداد في ٦ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٨ وحظي بالتبجيل والإكرام. لكنه عاد إلى منطقته وأعلن العصيان في أيلول (سبتمبر) ١٩٦١. واستمرّ يحارب الحكومة العراقية حتى تمّ له الاتفاق معها وألقى السلاح في ١١ آذار (مارس) ١٩٧٠.

وقد قال بعد ذلك في خطاب ألقاه في مؤتمر الحزب الديمقراطي الكردستاني:

«لقد حلّ الآن دور العمل والبناء والتعمير والتصنيع، وبهذا فقط نخدم شعبنا... إننا كلنا أخوة ولا يجوز لنا التفرقة بين أبناء الشعب... فلنحاول أن نكون كلنا أخوة يربطنا نظام واحد وهدف واحد، وهو إسعاد الشعب العراقيّ بعربه وأكراده».

وفي ٢٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٧١ جرت محاولة لاغتياله ونسف مقرّه في «حاج عمران»، لكنه نجا من الموت بأعجوبة.

وقد أعلنت الحكومة العراقية في ١١ آذار (مارس) ١٩٧٤ منح الحكم الذاتيّ لمنطقة كردستان، لكنّ صيغة هذا الحكم لم تحظَ بقبول الملا الذي عاد إلى الثورة.

أخفقت حركته وقضت عليها الحكومة العراقية، فاستسلم أكثر أنصاره أو نزحوا إلى إيران في آذار (مارس) ١٩٧٥. وذهب هو نفسه إلى إيران في ٣٠ آذار (مارس) وأقام في طهران. وصرّح للصحفيين قبل مغادرته قاعدته بوادي شومان قائلاً:

«نحن معزولون بلا أصدقاء، ولم ننل أية مساعدة أو حماية من الأميركيين. وأظنّ أن أمامنا أياماً حالكة».

وقالت جريدة «التايمس» اللندنية في ٢٧ آذار (مارس) ١٩٧٥ إن الملاّ قد أصبح شخصية شبه أسطورية بين الأكراد لكفاحه الطويل ومقاومته السلطات التركية والبريطانية والعراقية. وأثبت أن في الإمكان مواصلة حرب الأنصار في جبال العراق الشمالية إلى أمد غير محدود.. ثم قالت: إن الملا مصطفى وجماعته قرروا وقف القتال.

ثم غادر إيران إلى واشنطن للعلاج سنة ١٩٧٦، وتوفّي فيها في آذار (مارس). ونقل جثمانه إلى إيران، ودفن في أحد المعاقل الجبلية في كردستان على حدود إيران الغربية المجاورة للعراق.

وقال الميجر إدغار أوبالانس المحلل العسكري الإنكليزي، صاحب المؤلفات عن حرب اليمن وحرب الهند الصينية والحرب الأهلية اليونانية وحروب كوريا والجزائر والجيش الأحمر السوفييتي إلخ، وقد زار العراق والمنطقة الكردية ثلاث مرات، قال في كتابه «الثورة الكردية ١٩٦١ ـ ١٩٧٠» الصادر سنة ١٩٧٣ عن البارزاني:

«وكان محافظاً على التقاليد القديمة، فلم يساير الأكراد الشباب من أهل المدن الذين كانوا يريدون إصلاحات اجتماعية في المحيط الكردي. غير أنه استطاع أن يحافظ على التوازن بين رجال العشائر والشباب الناظر إلى الأمام...».

وأخيراً اعتبره المؤلف أحد القادة الكبار في القرن العشرين لمضاء عزيمته وكفاحه في سبيل الاستقلال الذاتي الكردي في العراق. وقد تمكن من السيطرة على محاولات الشيوعية لأخذ القيادة من يده وتوجيه الثورة الكردية وجهة أخرى لا ترتضيها أكثرية الشعب الكردي. وهكذا، فإن بقاء الملا مصطفى أحد عشر عاماً في الاتحاد السوفييتي لم يدفع به إلى اعتناق المبدأ الشيوعي[(١)].

مصطفى مراد الدباغ

(١٣١٦ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٩ م)

مؤرِّخ، تربوي.

ولد في يافا، حصل دروسه الابتدائية فيها، وتابع دراسته الثانوية في المدرسة السلطانية ببيروت. وإلى جانب دراسته للغة العربية درس اللغتين التركية والفارسية. وكانت أولى مشاركاته العسكرية في حملة فخري باشا إلى الحجاز سنة ١٩١٥ م.

وفي عام ١٩٢٠ م التحق بالجيش العربي، وبعد عام ١٩٢١ م بدأ حياته التربوية والتعليمية الطويلة.

فعيِّن مديراً لمدرسة المنشية الأميرية، فمديراً لثانوية الخليل، فأستاذاً للاجتماعيات في دار المعلمين بالقدس.. ثم مفتشاً للمعارف في يافا ثم في نابلس، ثم عاد مفتشاً للمعارف في يافا (١٩٤٥ ـ ١٩٤٨).

وبعد أن اجتاحت النكبة الأولى

(١) أعلام الكرد ص ٤٥ ـ ٤٨.

فلسطين (١٩٤٨) عُين أستاذاً للاجتماعيات في ثانوية حلب، فمفتشاً لمدارس المقاصد الخيرية ببيروت، فمساعداً لوكيل وزارة المعارف الأردنية، فوكيلاً لوزارة المعارف، فمديراً للمعارف في قطر (١٩٥٩ ـ ١٩٦١).

شهد الأحداث السياسية والعسكرية الفلسطينية خلال فترة الانتداب البريطاني، ولديه مذكرات مختلفة حول ثورة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩، عندما كان التعليم شبه معطل.

وكانت وفاته صباح اليوم الثاني من شهر تشرين الأول (أكتوبر).

بدأ حياته الكتابية مبكراً، فمنذ بدايات حياته العملية، كضابط في الجيش العثماني ١٩١٥، كان يقوم بتدوين مذكراته ومشاهداته، ويجمع الأخبار ويصنف المعلومات. وبعد عمله في مجال التربية والتعليم، بدأ يتحسس ما يتهدد بلاده فلسطين من مخاطر جدية، فأخذ بجمع المعلومات حول القرى والمدن والقبائل والمواقع، وذلك حرصاً منه على جمع الذاكرة الفلسطينية. وكان يقوم بعد الانتهاء من جولته التفتيشية، بلقاء مشايخ القرية ومختارها، ليسألهم عن عادات البلد، وتسمياتها السابقة وأبرز معالمها.. وبذلك توفرت لديه معلومات متنوعة وميدانية عن فلسطين.. وقام بتأليف أبرز كتبه، وهو «بلادنا فلسطين» الذي يعتبر، موسوعة ميدانية شاملة. وقد تم طبع الكتاب على نفقة رابطة الجامعيين في الخليل، ولولا هذا الكتاب لضاعت بعض الحقائق، وطواها النسيان.

ويتألف الكتاب من أحد عشر جزءاً، تغطي الديار الغزية وبئر السبع بما فيها محافظتي معان والكرم، مروراً بالديار النابلسية، بما فيها محافظة البلقاء (السلط) وإربد. ثم الديار اليافية بما فيها عمان، فالخليل ثم الجليل فبيت المقدس. وبلغ عدد صفحات هذا



يقع في أكثر من سبعة آلاف صفحة!

المؤلف ٧١٨٥ صفحة من القطع الكبير.

وإضافة لكتابه، بلادنا فلسطين ألف الكتب التالية:

- مدرسة القرية، يافا، مطبعة العرب، ١٩٣٥.
- التاريخ القديم للشرق الأدنى، القدس، ١٩٥١.
- الموجز في تاريخ فلسطين، عمان: مطبعة الاستقلال، ١٩٥٦.
- قطر: ماضيها وحاضرها، بيروت: دار الطليعة، ١٩٦٣.
- القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين، بيروت: دار الطليعة، ١٩٧٩.
- الموجز في تاريخ الدول الإسلامية وعهودها في بلادنا فلسطين، بيروت: دار الطلعة، ١٩٨١.
- الموجز في تاريخ الدول العربية وعهودها في بلادنا فلسطين، بيروت: دار الطليعة، ١٩٨٠.
- الجزيرة العربية ٢ مج، ١٣٨٢ هـ[1].

مصطفى مصطفى مرعي

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٧ م)

قاض، محام، لغوي.

ولد بقرية الجزيرة الخضراء، التي تتبع الآن مركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ في مصر.

وحفظ ما تيسَّر له من القرآن الكريم، ثم التحق بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية بالإسكندرية، حيث حصل على الشهادة الابتدائية... وحصل على ليسانس الحقوق سنة

(١) عالم الكتب مج ١١ ع١ (رجب ١٤١٠ هـ) من رسالة فلسطين الثقافية بقلم ماجد الزبيدي، نقلاً عن: من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ١٩٩ ـ ٢٠٠، وعن فلسطين الثورة ٢٢/١٠/١٩٨٩ م، وله ترجمة في: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢٦٢. الأفق ع ٢٦٤ ـ ٢٦/١٠/١٩٨٩ م بقلم سميح شبيب.

١٩٢٣ م.. ومارس المحاماة، إلى أن عين قاضياً بمحكمة الإسكندرية.. ثم استقال ليعود إلى المحاماة.. وعين سنة ١٩٤٨ م رئيساً لإدارة قضايا الحكومة، وفي السنة نفسها عين وزيراً للدولة.. ثم عاد للمحاماة.. واختاره مجمع اللغة العربية عضواً عاملاً فيه.

وكانت له دراسات ألقى بعضها محاضرات على طلبة كلية الحقوق حين نتدب إليها عام ١٩٣٩ - ١٩٤٠ م، وألف سنة ١٩٣٦ م كتابه: المسؤولية المدنية في القانون المصري(١).

مصعب بن سعود آل عوشن

(١٣٩٢ - ١٤١١ هـ = ١٩٧٢ - ١٩٩١ م)

من أبرز المجاهدين العرب الشباب في أفغانستان.

ولد في القويعية بالسعودية، مسقط رأس أبيه وأجداده، في الثاني عشر من شهر ذي الحجة. امتاز في طفولته بالصدق، والنفور من الكذب، وأخذ حقه ولو بالقوة.

التحق بالمدرسة الابتدائية في الرياض، ثم المتوسطة. ولم يكن للميادين الرياضية ونواديها وعناصرها نصيب في حياته. ولما بلغ الرشد أخذ ينتقي أصحابه ومجالسه بنفسه وبرقابة أسرته. وكان لا يعتني بالمظهر، ولا يهمه ما يهم الشباب من لبس أفضل الثياب وأفخر الأحذية..

ومن صفاته المميزة اعتماده على نفسه، والبسالة والقوة التي يتمتع بها، والصراحة، والخيال الخصب، والعطف والحنان..

وكان منذ طفولته يحرص على قراءة القصص البطولية والجهادية، وسير الصحابة وغزواتهم، وفي مقدمتهم خالد بن الوليد رضي الله عنه. وكان يحب الشعر، ويحفظ منه الكثير. ويطلب من والدته دائماً أن تدعو له بالشهادة، فكانت تدعو له.

ذهب إلى الجهاد في أفغانستان خمس مرات، وكان يعود عادة للسلام على الأهل. وفي السنة الرابعة عاد إلى الوطن بسبب أزمة الخليج، ولم يمكث طويلاً، فعاد للمرة الخامسة والأخيرة، حيث كانت شهادته، علماً أنه لم يكمل الثانوية، إذ بقيت له سنة واحدة ليحصل على شهادتها.

وكان قليل الرجوع إلى بيشاور، بل يمضي غالب وقته في «جليبيب»، وهو من مراكز المجاهدين العرب في الخط الأول جنوب جلال آباد، وكان أخطر مركز.

وقد جاء نبأ استشهاده من المركز نفسه في الخط الأول من الجبهة، وذلك في السادس من شهر ربيع الآخر، حيث أصابته قذيفة وهو يتجهّز للوضوء. وكان يحمل في جيبه حين مقتله مصحفه الصغير.

وقد عرف بين إخوانه المجاهدين باسمه الحركي: أبو عاصم النجدي.

ويقول أبو وليد الجزائري والدكتور أبو محمد السوري إنهما وجدا في دم الشهيد رائحة المسك، وحلف الأخير على ذلك بقسم عظيم.

وكان رحمه الله ذوّاقاً للشعر، وقد نظم قصائد. ومن نظمه اللطيف:

تعبت قوافي الشعر فيما أطلبُ
وتناثر الدُّر النضيد المعجب
وأنا أريد الدرَّ يبقى دهره
للحاضرين لعرسنا يتقشب
عرساً نرى فيه المسرّة كلها
يشدو به شعر ونثر يعذب

ومن نظمه أيضاً:

أرضُ الجهاد جميلةٌ بربوعها
مهد الرجولة منبت الأجيال
فيها عبير الورد يسفر ضاحكاً
ويفوح من عبق الزهور الغالي
وبها الرصاصُ مدوياً في أرضها
كدوي نحل فوق شمِّ جبال(٢)

وقد أشادت دوريات إسلامية كثيرة بجهاده وبطولاته، وصنف في سيرته وجهاده كتاب، وهو المثبت في الحاشية(٣).

مطلق عبيد الله حسن

(٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني، سكرتير هيئة الرئاسة.

قتل في أحداث ١٣ يناير (كانون الثاني) بعدن.

مطلق مخلد الذيابي

(١٣٤٦ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٢ م)

شاعر، إعلامي.

عمل فترة طويلة مذيعاً في إذاعة السعودية، وهو من أبرز العاملين في حقل الإعلام ببلده. وكان شاعراً، فناناً، مرهف الحس.

توفي في جدة ٤ ربيع الأول(٤).

ومما كتب فيه:

الذيابي: تاريخ وذكريات/ الشريف منصور بن سلطان. - جدة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ.

ومن أعماله:

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٥٧ - ٣٥٨. وله ترجمة وافية في كتاب: المحاماة وسيادة القانون/ عبد الحليم الجندي، ومجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٦٥ (ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ) ص ٢٥٠ - ٢٥٦.

(٢) لخص ترجمته ابني أنس من كتاب: رائحة المسك: قصة شهيد عربي في أفغانستان: دراسة تربوية لقدوة شابة معاصرة/ عيسى بن عبد الله الغيث.- الرياض: دار الوطن، ١٤١٣ هـ، ١٤٣ ص.

(٣) من وقائع المؤامرة الانقلابية الفاشلة ص ٧١.

(٤) عالم الكتب مج ٣ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ). وله ترجمة في شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١٠٦/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٧٩/١، والمجلة العربية (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ)، آراء وأفكار ص ٢٥٤ - ٢٥٦، شعراء عتيبة ٦٨٤/٢.

- ديوان أطياف العذارى. ـ جدة: النادي الأدبي، ـ ١٤٠ هـ، ٢٢٥ ص.
- غناء الشادي. ـ جدة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ١٣٧ ص.
- اللجوء الأكرم إلى الإله الأعظم/ قدم له عائض بن عبد الله القرني؛ صححه محمد بن صالح العثيمين؛ أشرف على طبعه محمد صالح الشنطي. ـ حائل: دار الأندلس، ١٤١٣ هـ، ٤٣ ص.
- محاضرات ثقافية (بالاشتراك مع حيدر حرب وراضي صدوق). ـ جدة: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ـ ١٤٠ هـ، ٦١.

مطهر حسان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، صحفي يماني.

قضى عمره في الكتابة الأدبية والصحفية، وكان يعمل في صمت، وتناول جوانب مختلفة من الموضوعات[١].

أم معاذ

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

هي زوجة الشيخ المجاهد الحاج عباس السيسي من مصر.

في حياتها تجارب وعبر كثيرة.. فقد وقفت وصبرت وجاهدت وثبتت خلف زوجها الداعية، وتحملت فترات السجن والضغوط والإرهاب من جانب أجهزة المخابرات، حتى تناقلت قصة حياتها وكفاحها صفحات الجرائد والمجلات، ويرويها ناس كثيرون، بل صدرت فيها رواية بعنوان: «أم معاذ في السجن» كتبتها أديبة وقاصة من البحيرة، هي الروائية «سعيدة قطيط»[٢]، فتحكي قصة هذه البطلة، التي هي أم لخمسة أطفال صغار، أحدهم مريض يهدده الموت، وزوجها من الإخوان المسلمين، تلاحقه سجون ومعتقلات الستينات.. وتبقى صابرة، تفرغ الحب الحنون لفلذات أكبادها، وتواصل الوفاء الحميم لشريك حياتها، الذي سجن طويلاً.

وعندما تُستدعىٰ للتحقيق.. تصير هي الأخرى نزيلة السجن الحربي لمدة أسبوعين.. فترى الصرخات والولولات من حولها.. لحوم الرجال المعلقة كالذبائح، كأنما هي في السلخانة، كرابيج الإرهابِ وهراوات الطحن كإنما تنزل على ظهور الحيوانات، العنف والهمجية، وافتراس القوي المتجبِّر للمكبَّل الضعيف.. الاغتصاب وإذلال الطاهرات..

وهي رواية مؤثرة جداً، كتب في تحليلها وعمق دلالاتها عدة كتاب ونقّاد.

وقد توفيت أم معاذ يوم الثلاثاء ١٦ رجب الموافق ٢٨ كانون الأول (ديسمبر)[٣].

معراج الحق

(٠٠٠ ـ ١٤١٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

عالم، مربٍّ، إداري.

من علماء ديوبند الكبار، رئيس هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند (الهند). له خدمات علمية واسعة في مجال التعليم والتربية والتوجيه الديني. وقد قام بتدريس العلوم الإسلامية والأدب العربي مدة خمسين عاماً، فهو أستاذ عدة أجيال من العلماء المتخرجين من جامعة ديوبند الإسلامية.

وكان معروفاً بخصيصتين: النظرة العميقة في العلوم الإسلامية، والخبرة في مجال الإدارة.

توفي في السابع من شهر صفر، الموافق ١٨ آب (أغسطس)[٤].

معصوم بشير الحامدي

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم فاضل.

ولد في دارا بتركيا، وسكن في رأس العين بالجزيرة الفراتية في سورية.

كان سيداً فاضلاً، متواضعاً، عالماً، لا سيما بالسيرة النبوية. فصيحاً، بليغاً..

وكان والده مرشداً كبيراً، يسكن في عامودا بسورية، وحدود إرشاده يمتد من ويران شهر إلى دير الزور..[٥].

معين بسيسو

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٤ م)

شاعر.

ولد في «غزة هاشم» بفلسطين، وتلقى علومه الابتدائية في مدارسها الحكومية. في عام ١٩٤٣ التحق بكلية غزة. وكانت باكورة شعره قصيدة بعنوان «الفلاح الفلسطيني» التي نشرتها له مجلة «الحرية» اليافاوية سنة ١٩٤٤، ثم في صحيفة «الاتحاد».

أصدر أول ديوان شعر له أثناء دراسته الجامعية في القاهرة بعنوان (المعركة).

---

(١) الفيصل ع ١٤٩ (ذو القعدة ١٤٠٩ هـ) ص ١١٦.

(٢) لها ثلاث مجموعات قصصية أخرى، هي «بسمة أمل» و «فراشة حول النور» و «ابتسامة في بحر الدموع» وهي من مواليد مدينة رشيد (١٩٤٢ م)، أبواها ينتميان إلى أسرتين عريقتين في المدينة، هما: أسرة السيسي، وأسرة قطيط. وصدرت الرواة عن دار الطباعة والنشر والصوتيات بالإسكندرية عام ١٤٠٨ هـ.

(٣) ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ٢٠٥ ـ ٢٠٨، المجتمع ع ١٠٨٣ (١٤١٤/٧/٢٩ هـ) ص ٥٩.

(٤) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٨ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) ص ١٠٠.

(٥) الشجرة الدرية في مناقب السادة الحامدية ص ٢٧٨ (الهامش).


معين بسيسو

عقب تخرجه من الجامعة الأمريكية وحصوله على ليسانس الصحافة في العام ١٩٥٢، سافر إلى العراق، وعمل هناك مدرساً لسنة دراسية واحدة، اعتقل قبل نهايتها بسبب صلته الوثيقة بالحركة الوطنية العراقية.

عاد بعد ذلك إلى غزة واشتغل بالتدريس، وأصبح ناظراً لمدرسة جباليا، ثم ناظراً لمدرسة صلاح الدين.

في عام ١٩٥٦ اعتقل بسبب ميوله اليسارية، واقتيد إلى السجن الحربي في القاهرة، وأثناء ذلك وقع العدوان الثلاثي على مصر.. وراحت أناشيده تذاع من صوت العرب وعلى المقاتلين.. وسمع عبد الناصر هذه الأناشيد ثم علم أنّ كاتبها نزيل السجن الحربي فأمر بالإفراج عنه.

- ويعود إلى غزة من جديد.. ثم يسافر إلى دمشق ليقيم فيها، وعمل في هذه الفترة مديراً لتحرير جريدة «الثورة» السورية. وسرح مع مجموعة من زملائه فيما بعد بسبب موقفهم من هزيمة ١٩٦٧.

عاد إلى القاهرة، وعمل رئيساً للقسم الثقافي في جريدة الأهرام القاهرية. ثم تولى رئاسة تحرير الطبعة العربية لمجلة «اللوتس» التي تصدر عن اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا (من سنة ١٩٧٤ حتى رحيله في ٢٤ أيلول).

وأعماله هي:

- قصائد مصرية (شعر) ١٩٥٤.
- مارد من السنابل (شعر) ١٩٥٦.
- الأردن على الصليب (شعر) ١٩٥٧.
- فلسطين في القلب (شعر) ١٩٦١.
- الأشجار تموت واقفة (شعر) ١٩٦٤.
- كراسة فلسطين (شعر) ١٩٦٦.
- القتلى والمقاتلون السكارى (شعر) ١٩٦٩.
- جئت لأدعوك باسمك (شعر) ١٩٧٢.
- آخر القراصنة من العصافير (شعر).
- مأساة غيفارا (مسرحية) ١٩٧٠.
- ثورة الزنج (مسرحية) ١٩٧١.
- شمشون ودليلة (مسرحية) ١٩٧٢.
- المنجم (مسرحية) ١٩٧٤.
- العصافير تبني أعشاشها بين الأصابع (مسرحية) ١٩٧٥.
- المجموعة الكاملة للشاعر معين بسيسو (الشعر - المسرح)[1].

مُفْدِي زكريا بن سليمان آل الشيخ

(١٣٢٦ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٧ م)


مفدي زكريا

شاعر المغرب العربي الكبير.

يلقب بابن تومرت.

ولد يوم ١٢ جمادى الأولى في واحة بني ميزاب بقرية بني يسجن بالجزائر. تلقى علومه في عنابة وتونس، وسرعان ما أصبح واحداً من أكبر شعراء الجزائر، وقد وظّف جلّ شعره للقضية الجزائرية والعربية حتى لقّب بشاعر الثورة، وكان يذيّل قصائده بإمضاءات مستعارة مثل فتى المغرب، وابن تومرت، و الفتى الوطني، وأبو فراس، وكان حضوره الأدبي والسياسي كثيفاً قبل وأثناء الثورة التحريرية، فأدخل السجن خمس مرات إلى أن فرّ منه عام ١٩٥٩ م، لينضم إلى حزب جبهة التحرير الوطني خارج الجزائر.

من أهم مؤلفاته ديوان (اللهب المقدّس) الذي صدر عام ١٩٦١ م، عن المكتب التجاري في بيروت.

وتعدّ قصيدة (إلياذة الجزائر) من أهم القصائد الوطنية التي أبدعها، وتقع في نحو ألف بيت.

وله أيضاً ديوان (من وحي الأطلس)، الذي طبع بالرباط عام ١٩٧٦ م.

و (أمجادنا تتكلم) الذي نشر بالجزائر عام ١٩٧٣ م.

كما اشتهر بأناشيده الوطنية المعروفة: (من جبالنا طلع صوت الأحرار) الذي ألّفه عام ١٩٣٢ م، و (اعصفي يا رياح)، و (فداء الجزائر روحي ومالي) الذي ألّفه عام ١٩٣٦ م، ونشيد (قسماً) الذي ألّفه عام ١٩٥٥ م، وأصبح فيما بعد النشيد الوطني الجزائري.

ومن قصيدته «اعصفي يا رياح»:

اعصفي يا رياح
واقصفي يا رعود
واثخني يا جراح
واحدقي يا قيود
نحن قوم أباة
ليس فينا جبان
قد سئمنا الحياة
في الشقا والهوان

وقد نظم الشاعر هذه القصيدة وهو في سجن بربروس عام ١٩٣٧. وفي عام ١٩٥٦ صدر الأمر من جبهة

(١) رفاق سبقوا ص ١٧٣ - ١٧٤، مملكة الشعراء ص ١٥٥.

التحرير الجزائرية إلىٰ المحكوم عليهم بالإعدام من المناضلين أن يرددوا هذا النشيد قبل الصعود إلىٰ المقصلة.

عاش بعد الاستقلال متنقلاً بين تونس والمغرب حتىٰ توفي في تونس يوم الأربعاء في ٢ رمضان/أغسطس (آب) ودفن في مسقط رأسه بوادي ميزاب[1].

مقبولة الشلق

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٧ م)

أديبة، شاعرة، قاصّة.

ولدت في دمشق، وتخرجت من جامعتها سنة ١٩٤٤، فكانت أول من حمل إجازة في الحقوق من هذه الجامعة، ورابع فتاة تتخرج منها[2].

من أعمالها:

- «قصص من بلدي»، دمشق ١٩٧٨.
- «عرس العصافير»، للأطفال، دمشق، اتحاد الكتّاب ١٩٧٩.
- «مغامرات دجاجة»، قصة للأطفال، دمشق، دار الفكر ١٩٨١.
- «أغنيات قلب»، مجموعة شعرية، دمشق، ١٩٨٢.
- «سيدة الثمار»، قصص للأطفال، دمشق، وزارة الثقافة ١٩٨٥.

المكي بن التهامي الوزاني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

مجاهد.

من القادة الذين خاضوا معارك الجهاد ضد الجيوش الإسبانية في الريف المغربي إلىٰ جانب البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي. وهو والد محمد الوزاني رئيس جمعية الثقافة الإسلامية بتطوان.

توفي عن سن تناهز التسعين عاماً[3].

مكي الطيب شبيكة

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٠ م)

مؤرِّخ السودان الحديث.

ينتمي إلىٰ قبيلة الرباطاب. وموطن أهله أصلاً جزيرة مقرات، الواقعة في مواجهة مدينة أبي أحمد بالسودان، وقد استوطنت أسرته في أواسط السودان، غير بعيد عن الخرطوم.

ولد في الكاملين، ودرس في المدرسة الأولية بها. ثم التحق بكلية غردون التذكارية، وعين مدرساً فيها وهو أحد طلبة السنة الرابعة، نظراً لكبر سنه وحسن تحصيله، وذلك عام ١٩٢٧ م.

وبينما هو في بربر اختير للالتحاق بالجامعة الأمريكية في بيروت، وفي أواخر ١٩٣٥ م، نال فيها الشهادة الجامعية B.A.

وعاد إلىٰ السودان، وأوكل إليه تدريس مادة التاريخ في كلية غردون، وفي أول ١٩٤٣ أصبح محاضراً للتاريخ والتربية الوطنية بمدرسة الآداب العليا. وفي عام ١٩٤٧ حصل علىٰ منحة من المجلس البريطاني لمدّة عامين، ثم مدت المنحة حتىٰ يكمل بحثه، وعاد من هناك حاملاً شهادة الدكتوراه في فلسفة التاريخ. وهو أول سوداني يحصل علىٰ هذه الشهادة في هذه المادة، وقد يكون أول سوداني حصل علىٰ الدكتوراه إطلاقاً.

في يوليو ١٩٥٥ م بلغ درجة الأستاذ (بروفيسور)، وصار عميداً لكلية الآداب.

وفي ديسمبر ١٩٥٩ م أحيل إلىٰ المعاش، وعاد إلىٰ الريف، ثم عاد عام ١٩٦٢ م إلىٰ الجامعة أستاذاً مشرفاً علىٰ الدراسات العليا وعميداً لكلية الآداب.

وفي أغسطس ١٩٦٩ التحق بجامعة الكويت أستاذاً للتاريخ ومشرفاً علىٰ الأبحاث التاريخية.

وفي عام ١٩٧٤ م عاد إلىٰ السودان، ومنحته جامعة الخرطوم زمالة الجامعة ووظيفة الأستاذ المتمرس.

كما أوكلت إليه منظمة اليونسكو الإشراف علىٰ مجلد من المجلدات التي تصدره المنظمة عن تاريخ إفريقيا.

وكان رغم عدم تحزبه يميل إلىٰ الختمية، ويؤمن بقيادة السيد علي السياسية. وكان اتحادياً، يؤمن بالاتحاد بين مصر والسودان[4].

من عناوين كتبه التي وقفت عليها:

- تاريخ شعوب وادي النيل (مصر والسودان) في القرن التاسع عشر الميلادي.ـ ط٢.ـ بيروت: دار الثقافة، ١٤٠٠ هـ، ٧٩٠ ص.
- تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر: للصف الثالث الثانوي ـ القسم الأدبي (بالاشتراك مع آخرين).ـ ط٥.ـ أبو ظبي: وزارة التربية والتعليم، ١٤٠٤ هـ، ٢٨٥ ص.
- السودان عبر القرون.ـ بيروت: دار الثقافة.
- العرب والسياسية البريطانية في الحرب العالمية الأولىٰ.
- الخرطوم بين المهدي وغردون.ـ الخرطوم: جامعة الخرطوم، لجنة الدراسات الإضافية.
- مقاومة السودان الحديث للغزو

---

(١) الفيصل ع ١٣٣ (رجب ١٤٠٨ هـ) ص ١٠٩. وله ترجمة في المفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ١٣٨ ـ ١٣٩، وكتاب: رجالات في أمة: الجزائر ص ٦٥ ـ ٧٦، لكن وفاته هنا عام ١٩٧٥ م! كما وردت ترجمته في مشاهير التونسيين ص ٦٤٥، وميلاده هناك ١٩١٣ م ووفاته ٢١ أكتوبر ١٩٧٦ م! وانظر ديوان الشعر العربي ص ٩٣ ـ ٩٥، والدعوة ع ٤٢١ ص ٤٨. (قلت: ولم ترد ترجمته في الأعلام).

(٢) الكاتبات السوريات ص ١١٧.

(٣) المسلمون ١١/٣/١٤٠٩ هـ.

(٤) أدباء وعلماء ومؤرخون في تاريخ السودان ص ٢٨٩ ـ ٣١٠. وله ترجمة في: رواد الفكر السوداني ص ٣٨٤ ـ ٣٨٦.

والتسلط.ـ القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية.

- مملكة ألفونج الإسلامية.
- السودان والثورة المهدية.ـ الخرطوم: جامعة الخرطوم، ٤ مج.
- بريطانيا وثورة ١٩١٩ المصرية.ـ القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية.
- تاريخ ملوك السودان/غردون (تحقيق وتعليق).ـ الخرطوم: مطبعة ماكور كوديل، ١٩٤٧ م.
- السودان في قرن ١٨١٩ ـ ١٩١٩ م، نشر عام ١٩٤٧ م.
- السودان في عهد الثورة المهدية (١٨٨١ ـ ١٨٨٥) وهي رسالته للدكتوراه عام ١٩٤٩ م.
- السياسة البريطانية في السودان (١٨٨٢ ـ ١٩٠٢) (بالإنجليزية).
- السودان المستقل، ١٩٥٩ (بالإنجليزية).
- تاريخ شعوب وادي النيل: مصر والسودان في القرن التاسع عشر.ـ بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٥ م.

مكي عباس

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٩ م)

مفكر، باحث، تربوي.

ينتمي إلىٰ مدرسة خاصة في الفكر السوداني ترىٰ أنّ التنظيم الإداري السياسي لا ينضج، ولا تستقر الأحوال إلا إذا تعلمت الجماهير.

تخرّج مدرّساً في عام ١٩٣١ م وكان أول دفعته. ولم تكن له أي اتجاهات سياسية إبان دراسته، فلما تخرج عمل فترة في المدارس الوسطىٰ، ثم نقل إلىٰ بخت الرضا فعمل مع المستر جريفث، ثم بُعث إلىٰ بريطانيا في فترة تدريبية في بادىء الأمر، فلما رجع بدأ مشروع تعليم الكبار في أم جر، وتفرغ لتدريس التربية الوطنية ووضع أسسها في بخت الرضا، وهي عبارة عن معلومات أساسية عن المذاهب السياسية والمنظمات، واستقال في عام ١٩٤٥ من عمله في مصلحة المعارف وأخرج جريدة الرائد، وقد كانت الرائد لسان حال الحزب الجمهوري الاشتراكي، ورأىٰ في الإدارة الأهلية سنداً لنشر الفكر الجمهوري الاشتراكي، وانضمّ إلىٰ رأيه بعض نظار القبائل، ولم يستجب لدعوته غير نفر قليل من المثقفين.

ولما احتجبت الرائد شدّ الرحال إلىٰ بريطانيا ليكتب عن قضية السودان بجامعة أكسفورد تحت رعاية المس برهام. ثم عاد إلىٰ السودان، واختير - عند سودنة الوظائف - ليكون محافظاً للجزيرة. واستمرّ حتىٰ عام ١٣٧٧ هـ في تلك الوظيفة، وقد ركز علىٰ الخدمات الاجتماعية، وتخطيط القرىٰ، وصحة البيئة.

ثم استقال، وانضمّ إلىٰ المنظمة الإفريقية، وظلّ يعمل فيها حتىٰ عام ١٩٦٢، وفي إبان تلك الفترة كتب دراسات عن التخطيط الزراعي، وفرص التعليم، ونشر الوعي الصحفي في القرية، واتخذ السودان وأثيوبيا ونيجيريا ويوغندا وكينيا أمثلة له، كما أنه عني بتعليم الكبار كأساس للوعي الوطني، واستفادت بعض الدول الإفريقية من ذلك، ورجع يعمل من المؤسسات العالمية خارج السودان، حتىٰ عين رئيساً لمكتب السودان الاقتصادي في جنيف في منتصف الستينات، ثم التحق بمنظمة الزراعة والأغذية العالمية حتىٰ أحيل على المعاش، فعمل خبيراً غير متفرغ في بعض منظمات هيئة الأمم لإفريقيا في منتصف السبعينات، واستقرّ في الخرطوم في عزلة تامة[1].

(١) رواد الفكر السوداني ص ٣٨٧ ـ ٣٨٩.

الملا مصطفىٰ البارزاني = مصطفىٰ محمد..

ممتاز محمد نصار

(١٣٣١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٧ م)

محام، قاض.

وكيل النيابة الوطني، رئيس مجلس إدارة نادي القضاة المنتخب، الذي رفض انضمام القضاة إلىٰ الاتحاد الاشتراكي، المتمسك بالدساتير والقوانين واللوائح.

ولد في البدراي بمحافظة أسيوط، في بيئة يغلب عليها الصراع الحزبي العنيف. وتلقىٰ هناك تعليمه الابتدائي، وحصل علىٰ الكفاءة والبكالوريا من مدرسة أسيوط الثانوية.. ووالده محمد نصار عمدة البداري، كان عضواً بالهيئة الوفدية ومرشح الوفد في انتخابات ١٩٣٨، ١٩٤٢ عن دائرته.

وتخرّج في كلية الحقوق سنة ١٩٣٦، وعمل محامياً في مكتب مكرم عبيد. وفي عام ١٩٤٢ التحق بالنيابة العامة وكيلاً.. وأمضىٰ حياته في منصب القاضي حتىٰ وصل إلىٰ أعلىٰ مناصب القضاء.

هذا وقد عرف بمواجهته للتنظيم الطليعي، أو طليعة الاشتراكين، أو التنظيم السري، أو النواة الاشتراكية، التي كانت تتجسس علىٰ القضاة داخل الهيئة القضائية، وتحدث عن ذلك في كتابه «معركة العدالة في مصر».

وكان ثابتاً في مواقفه الواضحة من تطبيق مبادىء الدستور، ومواد القانون، ونصوص لائحة مجلس الشعب، وقانون الطوارىء، وقانون العيب، وقانون الانتخاب، والقوانين الاستثنائية، وسائر القوانين سيئة السمعة[2]!

- له كتاب: معركة العدالة في مصر، كما أشرنا إليه.

(٢) هؤلاء الرجال من مصر ص ١٧٧ ـ ١٨٩.

ممدوح جولحة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، داعية.

ولد في قرية تركمانية قريبة من اللاذقية على الساحل السوري، ونال الشهادة الجامعية، وشهادة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية بدرجة ممتازة من جامعة الأزهر. وحُرم من التعيين في الجامعات لجرأته في قوله الحقّ، كما مُنع من الخطابة في المساجد.

استشهد في شهر حزيران (يونيو)(١).

ممدوح رضا

(١٣٤٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي.

بدأ رحلته في مجلة روز اليوسف المصرية، ومنها انتقل إلى صحيفة الجمهورية ليتولى منصب رئيس التحرير التنفيذي فيها. نقل بعدها إلى دار التعاون للطبع والنشر، حيث كان رئيس مجلس الإدارة فيها، ورئاسة تحرير صحيفة «السياسي» فيها أيضاً(٢).

منّة الله الرحماني بن محمد علي المونجيري

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

عالم الهند الكبير.

وهو نجل العلاّمة محمد علي المونجيري مؤسس ندوة العلماء.

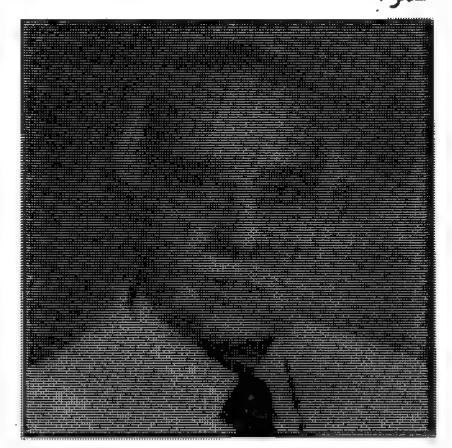
شغل مناصب عديدة، وظلّ رئيساً لكثير من المؤسسات الإسلامية، مثل رئاسة الإمارة الشرعية في ولايتي بهار وأريسة. كما رأس هيئة الأحوال الشخصية للمسلمين في الهند إلى مدة، ثم اختير أميناً عاماً لها. وكان عضواً للمجلس التنفيذي لندوة العلماء ومجلس الشورى لدار العلوم ـ ديوبند إلى آخر أيام حياته. ونشاطه العلمي والديني في تأسيس المحاكم الشرعية الإسلامية ودور القضاء معروف.

توفي ليلة الأربعاء ٣ رمضان(٣).

منير حبشي

(١٣٢٩ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٩٣ م)

من الرواد الأوائل لقطاع السياحة في مصر.



منير حبشي

عمل وكيلاً لمصلحة السياحة في الخمسينات، كما تمّ تعيينه عضواً بمجلس إدارة «الأفتا» في ثلاث دورات، ثم عضواً بمجلس إدارة «الأسكول» الدولي، ومحافظاً للمنطقة الرابعة في «الأستا» لمدة ٦ سنوات متتالية خلفاً لمحمد السقا، كما عين عضواً بمجلس إدارة لجنة الاتحاد للفنادق.

وابنه كريم بطل مصر في الفروسية(٤).

منير الريس

(١٣١٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي، مناضل.

كان أحد رجالات الثورة السورية الكبرى ضد الانتداب الفرنسي (١٩٢٥ ـ ١٩٢٧ م). قاتل في فلسطين ضمن صفوف المتطوعين العرب.

بدأ رحلته الصحفية في أواخر العشرينات، واستمرّ حتى منتصف الستينات، حيث أسهم بالكتابة في الكثير من الصحف والمجلات. وراسل من فلسطين صحيفة «القدس» السورية، كما أصدر جريدة «بردى» التي توقفت في الستينات(٥).

من أعماله التي وقفت عليها:

- الكتاب الذهبي للثوارث الوطنية في المشرق العربي: الثورة السورية الكبرى.ـ بيروت: دار الطليعة.
- الكتاب الذهبي للثورات الوطنية في المشرق العربي: ثورة فلسطين عام ١٩٣٦ م.ـ دمشق: مطابع ألف باء، ١٣٩٦ هـ، ٤٥٥ ص.

منير صالح عبد القادر

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

من أبرز شعراء السودان.

له الكثير من الدراسات والأعمال الشعرية، منها:

«أشتات من أشتات» و «أدبيات السودان» و «الشعراء والغاوون».

توفي في بون بألمانيا، حيث كان يعالج(٦).

منير محمود تقي الدين

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٩ م)



منير محمود تقي الدين

(١) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٨ ـ ٩٩.
(٢) الفيصل ع ١٨٣ (رمضان ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣.
(٣) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٣ (ذو القعدة ١٤١١ هـ) ص ٩٨ ـ ١٠٠.
(٤) رأي الشعب ع ١٤٤ ـ ١٤١٣/٨/٢ هـ.
(٥) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٣٩. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ١٠٦/١.
(٦) الفيصل ع ١٧٢ (شوال ١٤١١ هـ) ص ١٩.

عسكري، دبلوماسي، كاتب.

ولد في بعقلين بلبنان، وتلقى علومه الأولية في بلدته، ثم في مدرسة اللاييك في بيروت، ثم في الجامعة الأميركية حيث أنهى دروسه الثانوية. بدأ حياته العملية مدرساً في العراق (١٩٣٧ ـ ١٩٤٠) ثم عاد إلى لبنان.

وفي سنة ١٩٦٢ عين محافظاً للشمال بالإضافة إلى وظيفته مديراً عاماً في وزارة الدفاع، وفي سنة ١٩٦٣ نقل إلى السلك الخارجي وعين سفيراً للبنان في السودان والحبشة، ثم سفيراً في يوغسلافيا وبلغاريا (١٩٦٧ ـ ١٩٧١) ثم سفيراً في قبرص، حيث بقي إلى أن أحيل إلى التقاعد. وله مؤلفات منها.

«سقوط فلسطين» (١٩٤٨)، و «محاضرات في التدريب العسكري» (١٩٥١) و «ولادة استقلال» (١٩٥٢) و «الجلاء» (١٩٥٤)، و «مقامات لبنانية» (١٩٦٣) وأخيراً: «لبنان ماذا دهاك» ١٩٧٩[1].

منيرة السعيد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

كاتبة صحفية.

كانت تتابع الكتابة في جريدة «الجزيرة» السعودية.

توفيت أيام عيد الفطر في عنيزة وهي في مرحلة شبابها[2].

مهدي السماوي = محمد مهدي السماوي

مهدي عامل = حسن حمدان

مهدي عبد الحميد

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

الشيخ الداعية. أحد علماء الأزهر البارزين.

(١) معجم أعلام الدروز ٢٢٢/١ ـ ٢٢٣.

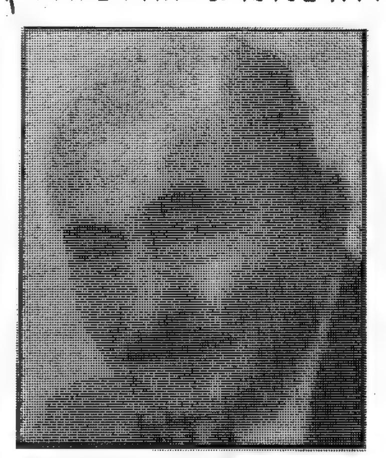
(٢) عالم الكتب مج ١٠ ع ٣ (محرم ١٤١٠ هـ) ص ٣٨٨.

بدأ العمل في حقل الدعوة الإسلامية قبل نحو ثلاثين عاماً من وفاته. وتدرّج في مناصب الأزهر المختلفة، مبعوثاً في بيروت ما بين ١٣٩٢ ـ ١٤٠٠ هـ، ثم مديراً عاماً للإعلام، وهو المنصب الذي كان يشغله حتى وفاته. وهو أيضاً عضو في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية منذ عام ١٣٩٨ هـ[3].

مهدي علام = محمد مهدي علام.

مهدي محمد صالح المخزومي

(١٣٣٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٩٣ م)



مهدي المخزومي

أديب، نحوي، باحث.

ولد في النجف. وتربى بين العلماء والأدباء، ونشأ في بيت أخيه العلاّمة الشيخ علي الخالدي أحد المؤسسين لجميعة التحرير الثقافي ومدرستها الدينية.

درس دراسته القديمة، وحلق في مطالعاتها حتى أصبح أحد الأعلام في اللغة والفقه، كما كان أحد أعضاء جمعية الرابطة الأدبية، ثم انتقل إلى بغداد لإتمام دراسته، وبعد ذلك سافر إلى القاهرة ونال شهادة الدكتوراه من كلية الآداب، وعند رجوعه إلى بغداد مارس التدريس، ثم عين مديراً في كلية الآداب، وفي عام ١٩٥٨ أنيطت

(٣) الفيصل ع ١٩٠ (ربيع الآخر ١٤١٣ هـ) ص ١٣٧ ـ ١٣٨.

به عمادة كلية الآداب، وكان فيها أستاذ النحو والصرف. وعين عضواً في المجمع العلمي العراقي.

وقد أسهم في الحياة العلمية المعاصرة إسهاماً بارزاً من خلال ما قدّم من جهود في التأليف والتحقيق النحوي واللغوي والمعجمي والأدبي، وما كوّن من تلاميذ وطلاب[4].

من أعماله:

- الخليل بن أحمد الفراهيدي: أعماله ومنهجه.
- ديوان الجواهري (تحقيق بالاشتراك مع رشيد بكناش وعلي جواد الطاهر).
- العين/الخليل بن أحمد الفراهيدي (تحقيق بالاشتراك مع إبراهيم السامرائي).ـ بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٨ هـ، ٨ مج.
- في النحو العربي: قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث.ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٨٦ هـ، ٢٤٠ ص.
- في النحو العربي: نقد وتوجيه.
- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو.ـ ط٢.ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٧٧ هـ، ٤٣١ ص.ـ (الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة القاهرة، ١٣٧٣ هـ).

موسى صبري

(١٣٤٤ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي، روائي، كاتب سياسي.

وعلى الرغم من أنه تخرج في كلية الحقوق إلاّ أنه فضل العمل في الصحافة، وكانت بدايته في الأربعينات الميلادية في صحيفة «الزمان» المسائية، ثم انتقل عام ١٩٥١ م للعمل في دار «أخبار اليوم»، وفي عام ١٩٥٥ م

(٤) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ١٢٩/٢، ألوان من التراث (ملحق المدينة) ع ٩٦١٦ ـ ١٤١٤/٣/٣٠ هـ. وانظر قائمة مؤلفاته في معجم المؤلفين العراقيين ٣٤٩/٣.

ترأس تحرير مجلة «الجيل»، نُقل بعدها عام ١٩٦٢ م رئيساً لتحرير جريدة «الجمهورية» حتى أبعده الرئيس جمال عبد الناصر، وحين تولى أنور السادات الحكم أعاده للعمل الصحفي رئيساً لمجلس إدارة أخبار اليوم حتى عام ١٩٨٤ م.



موسى صبري

وهو روائي، وكاتب سياسي، عرف بعدائه للإسلام والجماعات الإسلامية، وله العديد من المؤلفات[1]. منها:

٥٠ عاماً في قطار الصحافة، ثورة كاسترو، حادث النصف متر: قصة حب بسيطة، تعليق على اعتراف كسينجر، وثائق ١٥ مايو، وثائق حرب أكتوبر، الصحافة الملعونة، السادات: الحقيقة والأسطورة، مخبر صحفي وراء أحداث عشر ثورات، دموع صاحبة الجلالة.

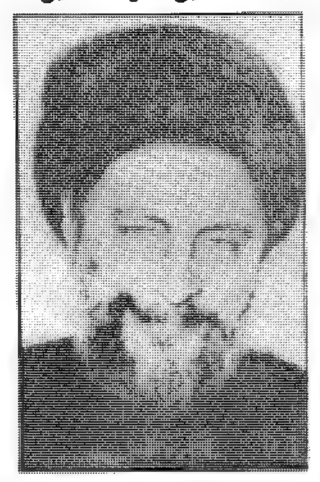
موسى الصدر

(١٣٤٧-١٣٩٨ هـ؟ = ١٩٢٨-١٩٧٨ م؟)

زعيم شيعي.

أصله من عائلة من جبل عامل في جنوب لبنان، أو أنه إيراني «تلبنن».

ولد في مدينة «قم» الإيرانية، وأنهى دراسته الدينية والفقهية ثم الجامعية في كلية الحقوق بجامعة طهران، وأصدر في «قم» مجلة «مكتبي إسلام»، وقدم إلى صور في لبنان الجنوب عام ١٩٥٩ م ليخلف نسيبه المتوفى حجة الإسلام والزعيم الشيعي الديني في صور عبد الحسين شرف الدين.



موسى الصدر

أنشأ تنظيماً خاصاً بالطائفة الشيعية عام ١٩٦٧، وانتخب رئيساً لمجلسه، وأسس حركة أمل عام ١٩٧٦. ودافع عن تحرير الجنوب من اليهود طويلاً، وتجول في بلاد عربية لعرض حقيقة الأخطار في لبنان، وكانت آخر محطة في رحلته العربية هي ليبيا، التي بدأ زيارته لها بتاريخ ١٩٧٨/٨/٢٥ م ولم يعد منها، ولم يوقف له على أثر!!

أُلف كتاب في حياته ونشاطه وتصريحاته بعنوان: «مع الاعتذار.. للإمام الصدر»/ عادل رضا. - صور، لبنان؛ توزيع المؤسسة اللبنانية، د. ت، ٣١٠ ص.

له كتاب بعنوان: الإسلام عقيدة راسخة ومنهج حياة.- بيروت: دار التعارف، ١٤٠٣ هـ، ٢٥٥ ص (وهي مجموعة محاضرات له، كتب الناشر مقدمتها في ١٩٧٩/١/١ م).

وله أيضاً: تفسير سورة العصر[2].

موسى بن عبد الرحمن الرئيسي

(١٣٢١ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٧ م)

من أثريا مسقط وأعيانها.

ولد وتوفي بالمدينة نفسها[3].

موسى عبد الصمد

(١٣٣٨ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١٩ - ١٩٨٦ م)

تربوي، إداري، باحث.

ولد في إربيل بالعراق، وأتم فيها دراسته الابتدائية والثانوية، ثم انتقل إلى بغداد متابعاً دراسته في دار المعلمين العالية، نال في ختامها شهادة الليسانس في العلوم الاجتماعية.

وتابع بعد تخرجه عمله في ميادين التدريس والإدارة، فدرّس بضع سنوات، تولى إدارة المعارف في أربيل والسليمانية، واختير عضواً في المجلس التشريعي، وأميناً عاماً للتربية والتعليم، وظلّ في عمله إلى سنة ١٩٨٣ م حيث أُحيل للتقاعد.

وامتدّ نشاطه إبان أعماله الوظيفية إلى ميادين الحياة العامة، فكان نقيباً للمعلمين في السليمانية.

وانضمّ إلى المجمع العلمي العراقي في سنة ١٩٧٩ فأسهم في أعمال اللجان وتوجيهها، وفي الدراسات ومنجزاتها، وبعد انتهاء أعماله الوظيفية في الإدارة وفي المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي، تفرغ للعمل المجمعي، فكرّس له كل وقته وجهده، وأحلّه إسهامه وتوجيهه مكاناً مرموقاً في أعمال الهيئة الكردية، بما في ذلك منجزاتها في الدراسات الأدبية واللغوية، وجهودها في إصدار الأعداد الخاصة بها من مجلة المجمع.

توفي يوم الجمعة ٢٠ حزيران (يونيو)[4].

(١) الفيصل ع ١٨٢ (شعبان ١٤١٢ هـ) ص ١١٤، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة، ص ٤٠٤، وهؤلاء حاورهم مفيد فوزي ١١٧/١، دليل الإعلام ص ٤٨٨، نجوم الصحافة ص ٤٧، وحديث عن «إسلامه» في كتاب: أشهر الشائعات/ تأليف محمد رجب.

(٢) من الكتاب الذي ألف فيه «مع الاعتذار...»، ومئة علم عربي في مئة عام ١٨٥ - ١٨٦، ومعجم الدراسات القرآنية للشيعة الإمامية ص ٨٨.

(٣) دليل أعلام عمان ص ١٥٥.

(٤) مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٣٧ ج ٤ (ربيع الأول ١٤٠٧ هـ) ص ٣٩٥ - ٣٩٦.

موسى عزمي = حامد الآمدي

موسىٰ محمود الشابندر

(١٣١٧ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٧٩ م)

دبلوماسي، رائد المسرحية العراقية.



موسىٰ الشابندر

ولد في بغداد، ودرس في مدارسها، ثم درّس الاقتصاد في برلين، ونال الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة لوزان في سويسرا. وعاد إلىٰ بغداد عام ١٩٢٢ م، فعين في السلك الخارجي، فأسس المكتب العراقي الدائم في جنيف، ثم عين سكرتيراً أول في المفوضية العراقية في برلين، وتدرج في العمل حتىٰ عين وزيراً للخارجية عام ١٩٤١ م، اعتقلته السلطات البريطانية في إيران مع زملائه. ثم أرسل إلىٰ المعتقل في سالزبري (روديسيا الجنوبية)، فأمضىٰ سنتين تعرض فيهما لظروف قاسية، كما حوكم وسجن خمس سنوات أخرىٰ وصودرت أمواله، ثم خرج وعمل فترة في الحقل السياسي، وأخيراً أحيل إلىٰ التقاعد فانكبّ علىٰ كتابة مذكراته. وهو يتقن التركية والألمانية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية وبعض الفارسية والروسية.

له مسرحية بعنوان «وحيدة» صدرت سنة ١٩٣٠، وكتاب «شرارات» مجموعة مقالات كتبها في الصحف العراقية من ألمانيا. وله عدد من المؤلفات، احترقت مع مكتبته في حصار برلين في الحرب العالمية الثانية[١].

وله أيضاً كتاب: ذكريات بغدادية: العراق بين الاحتلال والاستقلال.ـ لندن؛ ليماسول: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤١٣ هـ.

(١) الفيصل ع ٢٩ (ذو القعدة ١٣٩٩ هـ). وله ترجمة على غلاف كتابه الأخير. واسم والده مأخوذ من ترجمته بينما ورد في غيره «محمد».

موضي بنت سليمان آل الرشيد

(١٣٢٤ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩١ م)

العالمة، الصالحة، العابدة، الزاهدة.

ولدت في مدينة حائل، وتوفي والداها وهي في المهد، فانتقلت إلى بريدة مع جدتها الصالحة منيرة بنت الأمير حسن المهنا أحد أمراء القصيم، فتربت على التقىٰ والصلاح، وتزوجت بابن عمها الذي توفي شاباً ولم تنجب منه، وتقدم لخطبتها بعض الأمراء والعلماء لما اشتهر عنها من الصلاح والتقوىٰ، ولكنها آثرت الانقطاع للعبادة، فجاورت الحرم المكي الشريف ثمانية عشر عاماً في منزل فوق باب السلام بين الحرم والمسعىٰ، زارها فيه كثير من علماء الحرم والوافدين عليه، وكانت تصلي جميع الصلوات في الحرم، وتحج كل عام، وحضرت بعض حلقات العلم على كثير من العلماء، منهم الشيخ علوي بن عباس المالكي، والمحدث محمد عبد الرزاق حمزة، وغيرهما، وبعد التوسعة في المسجد الحرام انتقلت إلى الرياض مع كثرة التردد على الحرمين الشريفين. وكانت محافظة على قيام الليل وصيام التطوع في الحضر والسفر، وتكثر من تلاوة القرآن الكريم، وتحمل كفنها دائماً معها.

توفيت في الرياض، ولم تترك سوىٰ دار صغيرة أوقفتها لله تعالىٰ. رحمها الله رحمة واسعة[٢].

موفق خضر

(١٣٥٦ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨١ م)

قاص، ناشر، من بغداد.

زاول العمل الثقافي في عدد من الصحف والمجلات. وكان مديراً عاماً لدار الجاحظ للطباعة والنشر ببغداد.

كتب خلال حياته روايتين هما: «المدينة تحتضن الرجال» و «الاغتيال والغضب»، وثلاث مجموعات قصصية هي: «الانتظار والمطر» و «نهار متألق» و «أغنية الأشجار»[٣].

موفق سيرجية

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ؟= ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م؟)

من علماء حلب.

مُنع من خطبة الجمعة ودروسه في جامع عباد الرحمن، واستشهد مع سبعة من إخوانه[٤].

مولاي أحمد غول = أحمد غول.

مولود سالم معمري

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، ناقد.

ولد في الجزائر، وسافر صغيراً إلىٰ الرباط، ومكث فيها أربع سنوات، ثم عاد إلىٰ الجزائر والتحق بثانوية الأمير عبد القادر، وكانت تسمىٰ في ذلك الحين «ثانوية بيجو» ثم سافر إلىٰ فرنسا وتابع دراسته هناك.

اشتغل بالتعليم في مدارس ثانوية عديدة، ثم أصبح أستاذاً في كلية الآداب جامعة الجزائر في سنة ١٩٦٧.

(٢) مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٣) الفيصل ع ٥٠ (شعبان ١٤٠١ هـ) ص ١٠، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٣٥٧.

(٤) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٨.

كان مديراً لمركز الأبحاث في الأنثروبولوجيا وما قبل التاريخ من سنة ١٩٦٩ إلىٰ ١٩٧٩. اهتمّ كثيراً في أبحاثه بعلم الأجناس والآثار، وتخصص في دراسة اللهجات المحلية، وله أعمال كثيرة في هذا المجال.

تحصّل علىٰ شهادة «هنوريس كوزة» الفخرية من جامعة باريس، سنة ١٩٨٨. أسس مجلة وأشرف علىٰ إصدارها في باريس وهي سنوية عنوانها AWAL ظهر العدد الأول سنة ١٩٨٥.

توفي يوم السبت ليلاً ١٩ رجب الموافق ٢٥ فبراير في حادث سيارة وقع له في الطريق الرابط بين مدينة وهران والجزائر العاصمة، وكان في طريق العودة من مدينة الرباط حيث شارك في أعمال الملتقىٰ العلمي الذي نظمته كلية الآداب، جامعة الملك محمد الخامس، وكان موضوع الملتقىٰ هو: «الإنتاج الأدبي الحديث في المغرب العربي: من المحلية إلىٰ العالمية».

من آثاره المنشورة:

الدراسات والشعر: ـ فرانز فانون أو معركة الشعوب (بالاشتراك مع آخرين)،ـ أشعار قبائلية قديمة ١٩٦٩،ـ أهاليل فورارة ١٩٨٥.

الرواية:ـ الهضبة المنسية ١٩٥٢، نوم العادل ١٩٥٥، الأفيون والعصا ١٩٦٥، العبور ١٩٨٢.

المسرح:ـ الوليمة ١٩٦٩ ـ الحرور ١٩٨٢.

صدرت هذه العناوين كلها باللغة الفرنسية ما عدا كتاب «فرانز فانون» فقد نشر باللغة العربية في الدار البيضاء بالمغرب، وقد ترجمت له أعمال كثيرة إلىٰ لغات أخرىٰ عديدة، واشتهرت روايته «الأفيون والعصا» بعد أن تحولت إلىٰ فيلم سنة ١٩٧٠[١].

(١) عالم الكتب مج ١٠ ع ٣ (محرم ١٤١٠ هـ)، دليل الإعلام والأعلام ص ٥٦٥.

مولود قاسم

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

باحث لغوي من الجزائر.

من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

مؤيد حسن ناجي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

خبير نووي.

من العراق. حاول الحصول علىٰ اللجوء السياسي في بريطانيا أو الولايات المتحدة.

اغتيل في ديسمبر بالعاصمة الأردنية عمّان[٢].

ميخائيلماينكه

(١٣٦١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٢ ـ ١٩٩٥ م)

مستشرق ألماني.

يعد من أبرز أساتذة الفن الإسلامي والعلوم الإسلامية في أوربا، وقد قام عقب توليه إدارة متحف الفن الإسلامي قبل ثمانية أعوام من وفاته بإعادة توزيع موجودات المتحف وكنوزه طبقاً لموضوعاتها التاريخية والفنية، ضمن أقسام متخصصة، كما أشرف بعد إعادة توحيد ألمانيا علىٰ دمج المتحفين الإسلامي والشرقي اللذين كانا من قبل في القطاعين الغربي والشرقي للعاصمة برلين إبان تجزئتها[٣].

ميخائيل يوسف بلدي

(١٣٣٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٩م)

شاعر، كاتب.

ولادته في دمشق بحي باب المصلى في الميدان، تلقىٰ دروسه الابتدائية في المدرسة البطريركية بدمشق، وتحصيله الثانوي في المدرسة الصلاحية بالقدس، حيث قضىٰ بضع سنين، وما

(٢) المدينة ع ١١٦٨٥ (٣/١١/١٤١٥ هـ).
(٣) الفيصل ع ٢٢٠ (شوال ١٤١٥ هـ) ص ١٢٨ ـ ١٢٩.

مكث طويلاً في دمشق بعد عودته من القدس حتىٰ غادرها إلىٰ فلسطين، وما عاد منها حتىٰ قيام دولة «إسرائيل»، فرجع إلىٰ الوطن واستقرّ فيه. أحبّ اللغة العربية منذ الصغر، فأتقنها ووقف علىٰ أسرارها صرفاً ونحواً، وحفظ الكثير من أشعار الأقدمين والمحدثين بالإضافة إلىٰ إتقانه اللغة الفرنسية. اختارته المدرسة البطريركية، فمعهد الحرية الفرنسي العربي بدمشق ليدرّس فيهما.

توفي في السادس من آب (أغسطس).

نظم الشعر هوايته المفضلة، ووضع رواية «المناضل ويوم الحرية».

هذا ما عدا مقالات أدبية واجتماعية وسياسية، ظهرت في أمهات الصحف والمجلات في العالم العربي.[٤]

ميخائيل يوسف نُعيمة

(١٣٠٧ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨٨ م)

أديب مهجري كبير، بلاغي، ناقد.



ميخائيل نعيمة

لقبه «ناسك الشخروب».

ولد في بسكنتا في شرق لبنان، ودرس في الناصرة بفلسطين، والاتحاد السوفيتي، والولايات المتحدة، وفرنسا.

(٤) عالم الكتب مج ١٢ ع ٢ (شوال ١٤١١ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

وكان قد اشترك مع أدباء مهجريين لبنانيين وسوريين في إنشاء الرابطة القلمية التي ولدت في نيويورك سنة ١٩٢٠ م.. وبقيت تعمل حتىٰ ١٩٣٠ م ومن أشهر مؤسسي هذه الرابطة جبران خليل جبران.. وإيليا أبو ماضي.. وإلياس فرحات.

وحملت الرابطة القلمية التي عرف أعضاؤها باسم (شعراء المهجر) في أمريكا الشمالية لواء التجديد في الأدب العربي.

توفي في ٢٨ شباط (فبراير)[1].

له مذكرات بعنوان: «سبعون: حكاية عمر» كما في ثبت مؤلفاته الآتي.

ومما كتب فيه وفي أدبه:

- تجربة نعيمة الصوفية «في اليوم الآخر»/عبد الجبار الشريف.- تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٣ هـ، ٧٩ ص.
- ثلاثة رواد من المهجر [جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، إيليا أبو ماضي]/ نادرة جميل السراج.- القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٦ هـ، ١٤٨ ص.- (اقرأ؛ ٥٢٢).
- رسائل إلىٰ محمد الصباغ/من ميخائيل نعيمة وآخرين؛ تقديم إحسان عباس.- الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٢ هـ، ١٤٩ ص.
- فلسفة ميخائيل نعيمة: تحليل ونقد/ محمد شفيق شيا.- بيروت: منشورات بحسون الثقافية، ١٤٠٠ هـ، ٤٢٩.

وله أعمال كثيرة، تركزت علىٰ الأدب والفلسفة والقصة والنقد الأدبي والاجتماعي، والصوفية الخاصة، كتبها بأسلوب أدبي عال، وجمل نثرية رصينة، في لغة سليمة متمكنة، وترك حوالي ٣٠ كتاباً باللغة العربية، وأربعة بالإنجليزية، وترجم بعضها إلىٰ ١٣ لغة! ومن هذه الأعمال:

- الآباء والبنون: تمثيلية في أربع فصول.- نيويورك: شركة الفنون، ١٣٣٦ هـ، ١١٦ ص.

  ط٧.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٩ هـ، ١٤٣ ص.
- أبعد من موسكو ومن واشنطن.- بيروت: دار بيروت، ١٣٧٧ هـ، ١٩٩ ص.

  ط٤.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٨ هـ، ٢٠٥ ص.
- أبو بطة.- ط٥.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٥ هـ، ٢٠٤ ص، ثم ط ٧، ١٤٠٣ هـ.
- أكابر.- ط٢.- بيروت: دار بيروت: دار صادر.

  ط٦.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- الأوثان.- ط٨.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- ايوب: مسرحية في أربعة فصول.- ط٢.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- البيادر: ١٩٤٠ - ١٩٤٤ م.- ط٣.- بيروت: دار صادر.

  ط٨.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- جبران خليل جبران: حياته، موته، أدبه، فنه.- ط٥.- بيروت: دار صادر: دار بيروت، ١٣٨٤ هـ، ٣٢٥ ص.
- زاد المعاد: مجموعة خطب في الناس والحياة.- القاهرة: مطبعة المقتطف والمقطم، ١٣٥٦ هـ، ١١٧ ص.

  ط٨.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٩ هـ، ١٤٩ ص.
- سبعون: حكاية عمر ١٨٨٩ - ١٩٥٩ م.- ط٥.- بيروت: مؤسسة نوفل، ثم ط٦، ١٤٠٣ هـ.
- سردار: منارة وميناء (وضعه بالإنجليزية ونقله إلىٰ العربية).- ط٥.- بيروت: مؤسسة نوفل، ثم ط٦، ١٤٠٠ هـ، ٣٣٤ ص.
- صوت العالم.- ط٥.- بيروت: دار صادر، ١٣٨٨ هـ، ٢٠٦ ص.

  ط٧.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- الغربال: مجموعة مقالات نقدية.- القاهرة: المطبعة العصرية.
- في الغربال الجديد: مقالات ورسائل نقدية.- ط٣.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- في مهب الريح.- ط٦.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- كان ما كان.- ط٣.- بيروت - مؤسسة نوفل.
- كرم على الدرب.- ط ٨.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- لقاء.- ط١٠.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- المجموعة الكاملة.- بيروت: دار العلم للملايين.
- مذكرات الأرقش.
- المراحل: سياحات في ظواهر الحياة وبواطنها.- بيروت: مطبعة صادر، ١٣٤٣ هـ، ١٤٤ ص.

  ط٨.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- نجوىٰ الغروب.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٣ هـ، ١٥٥ ص.
- النور والديجور.- ط٦.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٩ هـ، ٢٢٣ ص.
- همس الجفون.- ط٦.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- يا ابن آدم: حوار بين رجلين.- ط٣.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٩ هـ، ٢٠٥ ص.

---

[1] الندوة ع ٨٨٢٩ - ١٤٠٨/٧/١٨ هـ، معجم الألقاب والأسماء المستعارة ص ٣٢٢ - ٣٢٣، دليل الإعلام والأعلام ص ٥٧٩. وله ترجمة طويلة في كتاب: شعراء معاصرون ٢/ ٥١٥ - ٥٦٧، ومئة علم عربي في مئة عام ص ١٨٩ - ١٩٢، معجم أعلام المورد ص ٤٥٦، مشاهير وظرفاء القرن العشرين ص ١٢٥، الحوادث ع ١٦٥٥.

ميرزا محسن بن سلطان الفضلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

من مجتهدي الشيعة الإمامية.

هو ميرزا محسن بن سلطان بن محمد بن عباد العلي الفضلي الأحسائي.

ولد بناحية الحوطة من قرى العمران بالسعودية بين سنة ١٣٠٩ هـ ـ ١٣١٢ هـ، رحل إلى العراق في طلب العلم، وسكن مدينة النجف، فدرس الفقه وأصوله والحديث ورجاله والفلسفة وعلم الكلام، على طائفة من مشايخ الإمامية هناك، منهم: السيد أبو تراب، وعلي الخاقاني، ومهدي المازندراني، والميرزا محمد حسين النائيني.

وأجيز بالاجتهاد في يوم ٧ شعبان سنة ١٣٤٥ هـ، من محمد حسين آل كاشف الغطاء، ومن حبيب آل قرين الأحسائي بإجازتين، الأولى في السادس من شوال سنة ١٣٤٥ هـ، والثانية في ١٩ شعبان سنة ١٣٥٥ هـ، سكن مدينة البصرة مدة أربعين سنة يدرس الفقه الإمامي، وعاد إلى السعودية في بداية الحرب العراقية ـ الإيرانية (١٤٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ)، وسكن مدينة سيهات بالمنطقة الشرقية، وتوفي بها يوم الرابع عشر من ذي القعدة.

له مؤلفات كثيرة في الفقه وأصوله والمنطق والفلسفة، ولكنها أتلفت في البصرة قبل عودته إلى السعودية[١].

ميزر المدلول العاصي

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

شيخ عربي.

من مشايخ شمّر الكبار في الجزيرة الفراتية بسورية. وهو من الجرباء آل محمد.

بقي مرجعاً لعشيرته مدة حياته. وكان غنياً كريماً، يأوي إليه المساكين والعجزة والمحتاجون، محسناً، مصلحاً، يحلُّ مشكلات الناس، ويراجع الدوائر الحكومية من أجلهم.

وكان يتردد على مسجد زين العابدين الذي كنت إماماً فيه ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ ويصلي جماعة، وكان بيته قريباً منه بمدينة القامشلي.

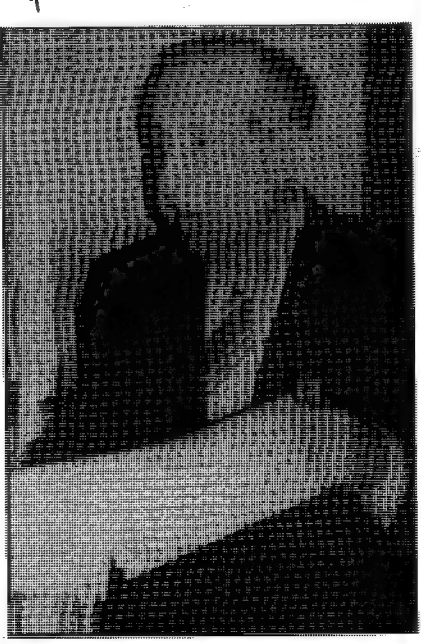
وكانت تجمعنا مجالس بصحبة شيخي علوان حقي رحمه الله، والأستاذ خاشع حفظه الله. فألفيته رجلاً متواضعاً، حليماً، ذا خلق حسن، يندر أن يكون أمثاله في هذا العصر، لمواقفه وإصلاحاته وإحسانه وكرمه. وتحكى عنه حكايات ووقائع غريبة ونادرة في ذلك؛ ومع ذلك لم يكن مجاملاً أو متزلفاً.

توفي في ٢٥ رمضان، في صلاة التراويح وهو في التشهد، في مسجد بإحدى قرى الجزيرة.

وقد خلّفه ابنه «عدي» ـ إجازة في السياسة والاقتصاد ـ وأدعو الله تعالى أن يكون في مثل صلاحه وخشيته، والمحافظة على دينه وآدابه المطلوبة.. فوالله لا خير في دنيا بلا دين.

ميشال أسمر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)



ميشال اسمر

أديب، وصحفي.

كانت له نشاطات صحفية واسعة، خاصة في مجال الصحافة. وهو مؤسس «الندوة اللبنانية».

له من المؤلفات:

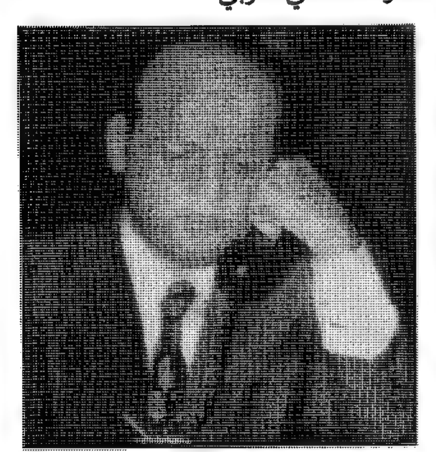
- يوميات ميشال سرور، ١٩٣٨ م.
- بعد المحنة.. وقبلها، ١٩٥٩[٢].

ميشال أبو جودة

(١٣٥٣ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٢ م)

من أقطاب الصحافة.

ولد في الزلقا بلبنان، وفي مدارسها تلقى علومه، ثم التحق بكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، فدرس بها عامين، ثم التقى غسان تويني صاحب جريدة «النهار»، الذي أفسح له مجال العمل الصحفي، فبدأ عام ١٩٥٢ م بكتابة زاويتي «يسعد صباحك» و «على هامش البرقيات». وتدرج في العمل الصحافي حتى ترأس عام ١٩٧١ م تحرير جريدة «النهار»، وتعرض بسبب آرائه إلى الخطف، ومنح جائزة علي ومصطفى أمين عام ١٩٨٧ م لأحسن عمود صحفي عربي.



ميشال أبو جودة

وكان تأثيره في الصحافة اللبنانية كبيراً، ويعد من أوائل الذين عربوا هذه الصحافة. كتب في الصفحة الأولى من جريدة «النهار» اللبنانية يومياً، في الوقت الذي لم يسبق أن عرفت

(١) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١٨٥ ـ ١٨٦.

(٢) الفيصل ع ٩٦ (جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ).

الصحافة اللبنانية العمود كشكل ثابت[١].

من مؤلفاته: العربي التائه والسنوات اليتيمة.ـ بيروت: دار النهار.

ميشال المغربي

(١٣١٩ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٧ م)

من شعراء المهجر.

ولد في الإسكندرية، من عائلة سورية ودرس علوم الابتدائية فيها. توفي والده وهو ابن شهرين. وفي عام ١٩١١ عادت به أمه إلىٰ مدينة حمص، فتابع دراسته الثانوية في الكلية الوطنية، فأتقن العربية والأدب.

هاجر إلىٰ تشيلي عام ١٩٢٣، وبعد ستة أشهر انتقل إلىٰ البرازيل. عمل في التجارة فربح وأثرىٰ. كان شغوفاً بالأدب والشعر خاصة، نظم قصائده الوطنية العربية وبصورة خاصة القضية الفلسطينية. وفي شعره ميل إلىٰ التغني بالطبيعة ووصف روائعها.

وبعد غيبة ٣٣ سنة زار وطنه سورية عام ١٩٥٦. وهو أحد مؤسسي العصبة الأندلسية، وهو من أواخر شعراء المهجر.

له ديوان شعر «أمواج وصخور»[٢].

ميشال نجيب عاصي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣)

كاتب، ناقد، مترجم.

أحد أبرز وجوه النقد والأدب والفكر في لبنان، حيث بدأ نجمه يلمع منذ منتصف الستينات الميلادية، فقد عرف كاتباً ومترجماً وناقداً غزير الإنتاج.

ومن أبرز مؤلفاته:

«الفن والأدب»، «أجمل الموشحات»، «الشعر والبيئة في الأندلس»، «دراسات منهجية في النقد»، «مفاهيم الجمالية والنقد في أدب الجاحظ»، «أوراق من باريس»، «في النقد الأدبي».

ومما ترجم: «الجمالية عبر العصور»، «كلوديل بقلمه»، «دراسات لغوية»، «جمالية النزعة الفوضوية» و «تطور الحاجات الجمالية عبر العصور».



ميشال نجيب عاصي

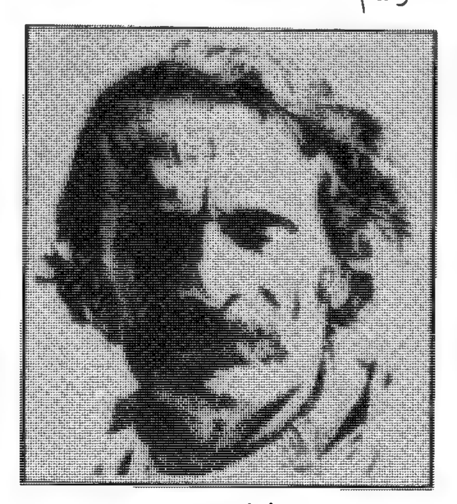
وقبيل وفاته بأيام كان قد انتهىٰ من كتاب «المذكرات».

كما كان له تحت الطبع «مفاهيم الجمالية في النقد العربي»، «الجاحظ رائد الفكر العربي» و «أيام الأدب والشعر في زحلة»[٣].

ميشيل بصبوص

(١٣٤٠ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨١ م)

رسّام، نحّات.



ميشيل بصبوص

ولد في قرية البترون بلبنان. كان والده كاهناً، خطاطاً ورسّاماً، فتأثر، أوّل ما تأثّر به.

اتّصل في حداثته، بالنحّات يوسف الحويّك الذي دعاه إلى التحصيل العلمي، فدرس الفنّ، بين ١٩٤٥ و ١٩٤٩ في الأكاديميّة اللبنانيّة للفنون الجميلة ببيروت.

وتابع تخصُّصه في باريس، وتردّد إلى محترفات فنيّة مختلفة بينها محترف زادكين الشهير. وزار متاحف عديدة في فرنسا وإيطاليا والنمسا وألمانيا والاتّحاد السوفييتي.

وحاز جائزةَ رئيس الجمهوريّة اللبنانيّة، وميداليّة وزارة التربية عام ١٩٥٦ عن أعماله في معرض الربيع.

واستقرّ، إثر اندلاع الأحداث في لبنان عام ١٩٨، في قريته راشانا، وأسّس فيها مسرحاً اختباريًا في الهواء الطلق قُدِّمت فيه أعمال مسرحيّة عالميّة مثل «مَكْبِث»، «جريمة وعقاب»، «ملوك تيبا»، وغيرها...

وأقام معارض عديدة في لبنان، وشارك في معارض في الخارج، أهمّها في المعرض الدولي للنحت في متحف رودِن بباريس، والمتحف الملكي في طوكيو، والمعرض الجوّال في متاحف الولايات المتحدة الأمريكيّة.

وله أعمال في متحف الفنّ الحديث بباريس، ومتحف هاكوني باليابان، ومتحف أشموليون بأكسفُرد ببريطانيا، وله أعمال عديدة في الساحات العامّة، لا سيّما في مدينتَي سْتَرسبُرغ وليون بفرنسا، وأخرى غدت ضمن المجموعات الخاصّة لشخصيّات لبنانيّة وأجنبيّة مختلفة[٤].

ميشيل حنا الخوري

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٠ م)

طبيب، أستاذ جامعي، مجمعي.

(١) الفيصل ع ١٩١ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤١٣ هـ) ص ١٣٩، المصور ع ٣٥٤٦ ـ ٢٧/٣/١٤١٣ هـ).

(٢) مشاهير الشعراء والأدباء ص ٢٣٨.

(٣) الفيصل ع ١٩٨ (ذو الحجة ١٤١٣ هـ) ص ١٤٠.

(٤) مئة علم عربي في مئة عام ص ١٩٢.

ولد في البترون بلبنان، ودرس الابتدائية في مسقط رأسه بمدرسة المرسلين الأمريكان، وتابع دراسته الثانوية بطرابلس في مدرسة المرسلين أيضاً، ودرس جراحة طب الأسنان ونال فيها شهادة دكتور من الكلية السورية الإنجيلية في بيروت سنة ١٩١٩ م (وهي التي صار اسمها من بعد الجامعة الأمريكية)، ثم آثر العمل في دمشق، وعمل في كلية طب الأسنان بدمشق حتىٰ صار فيها أستاذ كرسي. ورحل إلىٰ بغداد فدرّس فيها سنتين (١٣٨٢ ـ ١٣٨٤ هـ). وعاد إلىٰ دمشق ليعين مرة أخرىٰ أستاذاً في الكلية، وعين طبيباً للمستشفيات العسكرية، وعضواً في مجمع اللغة العربية منذ ١٣٩٠ هـ.

توفي يوم الأربعاء ١٢ شعبان، الموافق ٢٥ حزيران (يونيو).

له: معجم مصطلحات تعويض الأسنان، الذي طبعته نقابة أطباء الأسنان، باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية[1].

وله أيضاً:

- التيسير في المداواة والتدبير/ لأبي مروان عبد الملك بن زهر (تحقيق).ـ تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٤٠٣ هـ، ٢ مج.

ميشيل عفلق

(١٣٣١ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٩ م)

مؤسس حزب البعث العربي الاشتراكي.

درس في الثانوية الأرثوذكسية، أتمّ دراسة الحقوق والتاريخ في باريس بين ١٩٣٠ ـ ١٩٣٣ وعاد أستاذاً في التعليم الثانوي بدمشق. وسرعان ما برز بتحرره الفكري. ودخل معارك الأدب، وشارك في تأسيس (ندوة المأمون)، وساهم في إخراج مجلة (الطليعة) في السنوات الأولىٰ من عمله التدريسي، ثم اتصل عن قرب بالنضال السياسي، عن طريق طلابه، وأسس مع زميله صلاح الدين البيطار منظمة سرية باسم «شباب الإحياء العربي» أواخر سنة ١٩٣٩ والحرب الثانية في مطلعها. ثم أسسا «حزب البعث العربي» في سبيل «الوحدة والحرية والاشتراكية» وخاضا معاً منذ تلك السنة جميع المعارك السياسية في سورية، سواء مع القوىٰ الأجنبية، أو مع السلطات المحلية.

وتعرّض للسجن والنفي، وتولى وزارة المعارف في سورية سنة ١٩٤٩ م. ونشأت صداقة قوية بينه وبين جمال عبد الناصر، بعد أن أمضى عدة أسابيع في مصر عام ١٩٥٧. وحلّ حزبه بعد إعلان الوحدة تلبية لأوامر عبد الناصر، لكنه سرعان ما انفصل الحزب عن الناصرية. وما إن أطلّ عام ١٩٦٠ حتى اضطرّ إلى اللجوء إلى بيروت.

وتمكن رفاقه من تسلُّم الحكم في كل من بغداد ودمشق عام ١٩٦٣، فبرز نجمه عالياً. لكنه اضطر إلى الاستقالة من أمانة الحزب العامة عام ١٩٦٥ بعدما عارضه حزبيون من رفاقه.

وما إن وقع الانقلاب عام ١٩٦٦ بقيادة البعث، حتى لجأ في آخر لحظة إلى لبنان بتاريخ ٢٣/٢/١٩٦٦، وبقي فيه حتى تموز ١٩٦٨، وهو التاريخ الذي استولى فيه مؤيدوه مجدداً على السلطة في بغداد، فانتقل إليها، وتولى حتى مماته الأمانة العامة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق، ينوب عنه فيها الرئيس صدام حسين[2].

ومات قبل حرب الخليج في باريس بتاريخ ٢٤ حزيران (يونيو)، وأصدرت حكومة البعث دعاية كاذبة مفادها أنه مات مسلماً!! وصار قبره «مزاراً» للحزبيين!

وترك بصماته على الحياة الفكرية والسياسية في سورية والعراق.

وتعرَّض العراق ـ خاصة ـ من جرّاء هذا الحزب، إلى الاقتتال والفتن، ومزيد من الدكتاتورية والسجن والتشريد والنفي والتعذيب... والحروب.

ومما ألف في المترجم له:

- الأستاذ: قصة حياة ميشيل عفلق/ زهير المارديني.ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، د. ت، ٣٨٠ ص.
- ميشيل عفلق: الكتابات الأولى مع دراسة جديدة لسيرة حياته/ ذوقان قرقوط.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤١٣هـ، ٢٥٤ص.
- عفلق والبعث: نصف قرن من النضال/ جوزيف إلياس.ـ بيروت: دار النضال، ١٤١١ هـ، ٤٢٠ ص.
- دولة البعث وإسلام عفلق: حقائق تاريخية وقضايا معاصرة ١٣٥٩ ـ ١٤١٠ هـ/ مطيع النونو.ـ القاهرة: مطابع الأهرام، ١٤١٤ هـ، ٥٨٥ ص.
- العروبة والإسلام: الرد على ساطع الحصري وميشيل عفلق وأنطوان سعادة/ أنور الجندي.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٦هـ، ٤٤٦ص.

ومن مؤلفاته:

- في سبيل البعث.ـ ط٢.ـ بيروت: دار الطليعة.
- نقطة البداية: أحاديث بعد الخامس من حزيران.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩١هـ، ٢٥٥ص.

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٥ ج ٣ (شعبان ١٤٠٠ هـ) ص ٦٧٧ ـ ٦٨١.

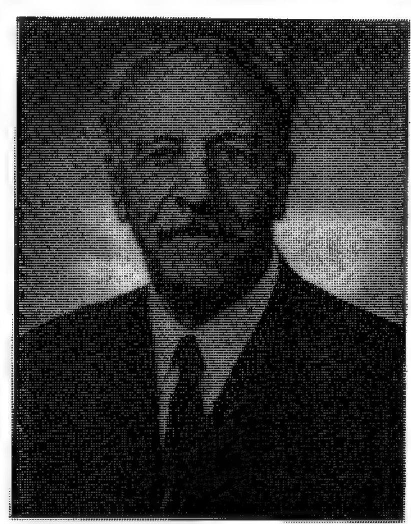
(٢) مقتطفات من كتاب «الأستاذ: قصة حياة ميشيل عفلق»، ومئة علم عربي في مئة عام ص ١٩٣ ـ ١٩٥، دليل الإعلام والأعلام ص ٥١٦، الموسوعة العربية العالمية ١٦/٣٠٥. والعَفَلَقُ ـ كما في القاموس المحيط ـ: الفَرْجُ الواسعُ الرِّخْو. ومعناه أيضاً: المرأةُ الخرقاءُ السيئةُ المنطق.

حرف النون

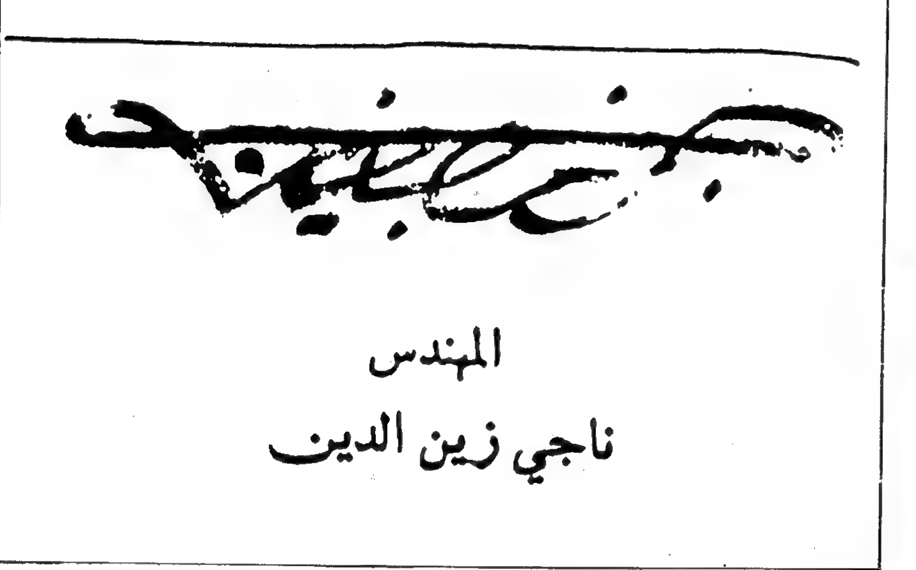
ناجي زين الدين المَضرِف

(١٣١٩ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٠ م)

مهندس معماري، مؤرِّخ للخط العربي.



ناجي زين الدين المَضرِف



توقيع ناجي زين الدين

ولد في بغداد. درس الإعدادية في مدرسة السلطاني العثمانية، تخرج من مدرسة الهندسة ببغداد سنة ١٩٢١، مارس الوظيفة بعد تخرجه في أنحاء العراق، وأوفد ألى مصر لدورة عاد منها عام ١٩٣٣، عين معاون مهندس في أمانة العاصمة، ومهندساً لبلديات البصرة والحلة وكركوك والموصل.

من مؤلفاته:

- فن المساحة.
- خارطة العراق.
- مصور الخط العربي.
- موسوعة الخط العربي منذ أقدم العصور.
- بدائع الخط العربي؛ راجعه وحقق لغته عبد الرزاق عبد الواحد. ـ بغداد: وزارة الأعلام، ١٣٩٢ هـ، ٤٩٩ ص. (صدر في سنة الكتاب الدولية).

وصدرت طبعته الثانية في بغداد: مكتبة النهضة؛ بيروت: دار القلم، ١٤٠١ هـ. ٥٠٧ ص[١].

ناجي شوكت = محمد ناجي بن محمد شوكت آغاسي

ناجي العلي

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٧ م)

صحفي، رسام كاريكاتير.

ناجي العلي

ولد في قرية الشجرة في الجليل بفلسطين المحتلة. في عام ١٩٤٠ م لجأ مع أسرته إلىٰ لبنان، وسكن مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان.

(١) وترجمته من مقدمة كتابه الأخير ص ٥.

وقد بدأ محاولاته الأولىٰ في رسم الكاريكاتير من خلال الشخبطة علىٰ الجدران! إلىٰ أن صادفه غسان كنفاني فدهش له، وأخذ منه بعض النماذج ونشرها.

انتسب إلىٰ الأكاديمية الفنية ومعهد الفنون، ولكنه لم يستمر بفعل السجن والملاحقات اليومية.

تلقىٰ دورة تدريبية صناعية في طرابلس بلبنان، عمل بعدها لعدّة أشهر في السعودية، ثم عاد إلىٰ لبنان.

وفي عام ١٩٦٣ م ذهب إلىٰ الكويت وعمل محرراً ورساماً ومخرجاً في الصحف الكويتية. وفي بداية السبعينات عمل في الصحافة اللبنانية، مع استمرار تعاونه مع الصحف الكويتية.

أصدر عام ١٩٧٦ م كتاباً كاريكاتيرياً ضمنه الكثير من رسوماته التي تعالج قضايا الشعب الفلسطيني ونضاله ضد العدو الإسرائيلي المحتل.

حصلت أعماله علىٰ العديد من الجوائز في عدد من المعارض.

بعد اجتياح قوات العدو الإسرائيلي لبنان عام ١٩٨٢ م، سافر إلىٰ لندن. وأطلق عليه الرصاص هناك، ومات متأثراً بجراحه يوم الأحد السادس من محرم.

يقول في ذكريات له مع الكاريكاتير:

«وبالطبع أعمالي كانت دائماً تسبب لي متاعب، وهذا أمر لا مناص منه، فكنت أرسم أولاً ضد النفط، وكنت أرسم ضد الزحف الإيراني علىٰ منطقة الخليج العربي، وضد الاستيطان الصهيوني.

وفي حالات كثيرة كنت ألاحق في صورة مباشرة وليس عن طريق رسائل التهديد فحسب، فضلاً عن ملاحقات الشرطة، لكنني بقيت مصراً علىٰ متابعة ذات النهج الذي مازلت زالت أسير عليه».

وذكر أثناءها أنه أصبح لديه ٤٠ ألف لوحة تحمل بداية موقفه الأساسي واستمراره في كافة الظروف والتزامه بمواقفه[1]...

ناجي معروف العُبَيْدي

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٧ م)

أديب، باحث، مجمعي نشيط.

ولد في بلدة الأعظمية قرب بغداد، وتخرج من دار المعلمين العالية ببغداد، ثم عيّن مدرساً، وتابع دراسته في فرنسا، حصل خلالها علىٰ الإجازة في الآثار من معهد اللوفر، وعلىٰ الدكتوراه في التاريخ من جامعة السوربون.

عاد إلىٰ بغداد فعين ملاحظاً فنياً في مديرية الآثار القديمة. وشارك في أغلب الحركات الوطنية والقومية، وكان من مؤسسي نادي المثنىٰ وحركة الجوال العربي، واشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١، واعتقل ثلاث سنوات، ثم أفرج عنه، فدرّس، وعيّن مفتشاً، ثم مديراً لأوقاف بغداد، فأستاذاً في كلية الشريعة، فعميداً لها. ثم تولىٰ رئاسة قسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة بغداد، واختير بعدها عضواً في مجلس الخدمة العامة، ثم أستاذاً في كلية الآداب ومعهد الدراسات الإسلامية العليا، إلىٰ أن بلغ سن التقاعد.

وانتخب سنة ١٣٨٩ هـ عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق، وكان من ألمع المجمعيين وأدأبهم على العمل.. وهو صاحب موسوعة «عروبة العلماء المنسوبين إلىٰ بلدان أعجمية» الذي يقول في مقدمتها: «لو لم أكن عربي الأبوين لتمنيت أن أكون عربياً.. ولو لم أكن عربي الأبوين نسباً لتمنيت أن أكون عربياً بالولاء... ولو لم أكن عربياً نسباً أو ولاءً لتمنيت أن أكون عربياً بالثقافة..».

توفي في مدينة جدّة بعد أدائه مناسك العمرة وهو في طريق عودته إلىٰ بغداد، فجر يوم الاثنين في غرّة شهر رمضان، فحمل جثمانه إلىٰ بغداد، حيث ووري الثرىٰ في مقبرة الإمام الأعظم بمدينة الأعظمية.

وقد أثرىٰ المكتبة بمؤلفات عديدة هي:

المنتخبات الأدبية، المدرسة المستنصرية، مقدمة في تاريخ المستنصرية وعلمائها، علماء المستنصرية، تاريخ علماء المستنصرية، المدخل في تاريخ الحضارة العربية، المدرسة الشرابية، خطط بغداد (مترجم)، تثنية الأسماء التاريخية، التوقيعات التدريسية، عروبة المدن الإسلامية، المدارس الشرابية ببغداد وواسط ومكة، مقدمة في تاريخ مدرسة أبي حنيفة وعلمائها، علماء ينسبون إلىٰ مدن أعجمية وهم من أرومة عربية، نشأة المدارس المستقلة في الإسلام، حياة إقبال الشرابي، مدارس واسط، مدارس مكة، تخطيط بغداد، المراصد الفلكية ببغداد في العصر العباسي، عالمات بغداديات في العصر العباسي، العملة والنقود البغدادية، مارستانات بغداد في العصور العباسية، أصالة الحضارة العربية، علماء النظاميات ومدارس المشرق الإسلامي، مدارس قبل النظامية، ابن فتوح الهمداني من تلاميذ المستنصرية، الفارابي عربي الوطن والثقافة، عروبة العلماء المنسوبين إلىٰ البلدان الأعجمية، دور الحديث قبل الغورية.

وله مؤلفات بالاشتراك مع آخرين هي: المطالعة العربية الحديثة، تاريخ العرب، موجز تاريخ الحضارة العربية، دروس التاريخ، تاريخ العرب في القرون الوسطىٰ.

إضافة إلىٰ بحوث ودراسات

(١) موسوعة كتّاب فلسطين في القرن العشرين ص ٤٧١ ـ ٤٧٢، أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٧٢ ـ ١٧٣، الطلبة والشباب (جريدة عراقية) ع ٣١١ (١٤/١/١٤١٠ هـ)، الموسوعة الصحفية العربية ١/١٠٧.

متفرقة[١].

ناجية ثامر

(١٣٤٥ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٨ م)

أديبة، منتجة إذاعية متميزة.

ولدت من أب تركي الأصل، وزاولت تعليمها الابتدائي في بعلبك بلبنان، والثانوي بدمشق، ثم التحقت بكلية الآداب، وتزوجت من أحد الجزائريين المهاجرين الذي استقرّ معها في تونس.

عملت في الصحافة، وبالإذاعة الوطنية، ونشرت إنتاجها في الجرائد والمجلات التونسية والعربية، وأحرزت عدّة جوائز أدبية.

من مؤلفاتها:

- المرأة والحياة: مجموعة مقالات.- تونس، ١٣٧٦ هـ.
- عدالة السماء: مجموعة قصصية.- تونس، ١٣٧٦ هـ.
- أدرنا الحياة: مجموعة قصصية.- تونس، ١٣٧٦ هـ.
- سمر وعبر: مجموعة قصصية.- تونس، ١٣٩٢ هـ.
- حكايات جدتي: قصص للأطفال.- تونس، ١٣٩٣ هـ.
- التجاعيد: مجموعة قصصية.- تونس، ١٣٩٨ هـ (الدار العربية للكتاب، ١١٠ ص).
- أسماء بنت أسد بن الفرات.- تونس، ١٣٩٧ هـ[٢].

نادرة جميل سرّاج

(١٣٤٨ - ١٤١٠ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٠ م)

أديبة، كاتبة، باحثة.

ولدت في يافا، أتمّت فيها دراستها الثانوية، سافرت في بعثة دراسية إلىٰ القاهرة أوائل ١٩٤٨، وحدثت النكبة وهي في مصر. حصلت علىٰ ليسانس الآداب من جامعة القاهرة والماجستير، وكانت الأولىٰ في مراحل تعليمها الجامعي، ولم يمنع من تعيينها معيدة في جامعة القاهرة إلاّ القانون الذي يمنع الفلسطينيين من ذلك.

حصلت علىٰ الدكتوراه في الفلسفة وفي الآداب من جامعة كمبردج بإنجلترا سنة ١٩٦٣ م.

عملت بالتدريس في مصر وفي الكويت، وعملت مدرسة للأدب العربي بالجامعة الأردنية وجامعة الكويت وجامعة وهران بالجزائر.

وهي عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين واتحاد المرأة الفلسطينية.

نشرت مقالاتها ودراساتها في العديد من المجلات والصحف العربية.

أنشأت مع الدكتور نبيل شعث إذاعة صوت فلسطين بالإنجليزية الذي انطلق من القاهرة بعد ١٩٦٧ وأعدت برامج وتعليقات بالإنجليزية حتىٰ ١٩٧٣ م.

منح اسمها وسام القدس للثقافة والفنون في ديسمبر ١٩٩٠.

من مؤلفاتها:

- ثلاثة رواد من المهجر: جبران/نعيم/أبو ماضي - القاهرة - ١٩٧٦.
- نسيب عريضة الشاعر الكاتب الصحفي: دارسة مقارنة - القاهرة - ١٩٧٠.
- الفلسطينيون في جمهورية مصر العربية: كتاب مشترك - القاهرة - ١٩٨٦[٣].

ولها أيضاً:

- شعراء الرابطة القلمية: دراسات في شعر المهجر: - القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٤ هـ، ٣٨٧ ص.- (مكتبة الدراسات الأدبية؛ ٢).

نادية تويني

(١٣٥٤ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٣٥ - ١٩٨٣ م)

شاعرة تنظم بالفرنسية.

ولدت في بيروت، وهي في الأصل من بلدة «بعقلين» من أعمال قضاء الشوف، وقد تعلمت حتىٰ وصلت إلىٰ المرحلة الجامعية، فدرست في الأكاديمية الفرنسية في أثينا، ومن ثم جامعة اليسوعيين في بيروت، ونظراً لإتقانها اللغة الفرنسية فقد كتبت أشعارها بها، وقد ظهر ديوانها الأول:

- «النصوص الشقراء» في عام ١٩٦٣ م.
- وفي عام ١٩٦٥ م، أصدرت منشورات سيغرز في باريس ديوانها الثاني الذي نالت به جائزة الشاعر سعيد عقل الشهرية.
- وفي عام ١٩٧٢ م، أصدرت دار النشر ذاتها ديوانها الثالث «قصائد من أجل...» وهو الذي نالت به جائزة الأكاديمية الفرنسية، بعد عام من إصداره.

ثم ظهرت دواوينها: حالم الأرض، عشرون قصيدة من أجل حب، محفوظات عاطفية لحرب في لبنان.

ومع أنها شاعرة، إلا أنها كتبت مسرحية بعنوان «الفرمان»، إلىٰ غير ذلك من النشاطات الأخرىٰ التي كانت تقوم بها[٤].

نادية سوكة

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

باحثة علمية.

تعتبر من أبرز علماء هيئة الطاقة الذرية في مجال الكيمياء النووية، وقد أشرفت علىٰ نحو ٢٠ رسالة جامعية ما بين ماجستير ودكتوراه، ولها أكثر من مائة بحث منشور في الكيمياء النووية

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٢ ج ٤ (ذو القعدة ١٣٩٧ هـ) ص ٨٩٩ - ٩١٨ بقلم عدنان الخطيب، وانظر قائمة مؤلفاته في معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٧٢.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٦٥٧ - ٦٥٨.

(٣) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٤٧٥ - ٤٧٦.

(٤) الفيصل ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ).

والكيمياء الإشعاعية، فضلاً عن برامج عديدة في مجال الإشعاع بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا[١].

نادية قندوز

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

شاعرة، تكتب شعرها بالفرنسية!

مارست الكتابة الصحافية، وقد قُررت أشعارها في الكتب والمناهج المدرسية لما تميزت به من حسّ وطني، حيث عرفت بمجموعاتها الشعرية التي استوحتها من جهاد الجزائر ضد الاحتلال الفرنسي، كذلك شاركت في جمع الأموال في فرنسا لدعم جيش التحرير الوطني الجزائري.

وبعد استقلال الجزائر انضوت في الحركة النسائية حيث كانت عضواً في اتحاد النساء الجزائريات ومسؤولة عن شؤون الإعلام فيه منذ عام ١٩٦٢ م.

ماتت عن عمر يناهز ٦٠ عاماً[٢].

نادية نصّار

(١٣٥٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩٤ م)

أديبة، شاعرة.

ساهمت في تنشيط الحركة الثقافية في طرابلس الشام. وهي زوجة المفكر عزمي مورالي.

ماتت بعد معاناة طويلة مع المرض والألم.

من مجموعاتها الشعرية: زمن العشق، أناشيد أنادا، وجد تعرّىٰ، بيادر الشوك.

ولها مجموعة نثرية بعنوان: خواطر علىٰ ساحل المعرفة[٣].

(١) الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ.
(٢) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٤١.
(٣) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٤ نقلاً عن الأسبوع العربي ع ١٨٠٢.

نازلي عبد الرحيم صبري

(١٣٢٣ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٨ م)

الملكة.. الزوجة الثانية للملك أحمد فؤاد، أم الملك فاروق.

اقترنت بالملك العجوز أحمد فؤاد في شهر مايو عام ١٩١٩ م بينما كان الشعب يثور على المستعمر الأجنبي.

ووالدها كان محافظ مديرية المنوفية، وتمتد جذورها التاريخية إلى الدماء الفرنسية والتركية، فجدها الأكبر هو سليمان باشا الفرنساوي، الذي هو في الوقت نفسه «الكولونيل سيف»، الذي أعلن إسلامه وتزوج من امرأة مسلمة بعدما استقر في مصر بصفة نهائية، وجدها الثاني لأمها هو شريف باشا «أبو الدساتير المصرية الحديثة» التركي الأصل، لأنه ابن قاضي عسكر السلطنة العثمانية.

ثم تزوجت بسياسي معروف هو «أحمد حسنين» الذي قام بدور كبير في السياسة المصرية من الحرب الأولى إلى الثانية، ومات قتيلاً عام ١٩٤٦ م.

وكانت تشهر حياة العشق والغرام، وبدأت بإسماعيل باشا صدقي، ثم محمد توفيق نسيم باشا رئيس وزراء مصر بين الأعوام ١٩٢٠ ـ ١٩٣٦. وقد بقيت زوجة للملك قرابة سبعة عشر عاماً، حتى وفاته عام ١٩٣٦. وقد حافظت على عرش زوجها من بعد رحيله، وحاولت جهد إمكانها تثبيت تولية ابنها فاروق على العرش على الرغم من صغر سنه.

وبعد رحيل «أحمد حسنين» عادت من جديد إلى حياة اللهو والعبث والمجون، بعدما اختارت الولايات المتحدة الأمريكية مقاماً جديداً لها، مع عشيقها الأخير: زوج ابنتها «رياض غالي» وهو نصراني قبطي، وبالرغم من إعلان إسلامه إلا أن الأيام برهنت فيما بعد على كذب هذا الادعاء، وذلك عندما قتلت الأميرة فتحية «زوجته» وتم دفنها في إحدى الكنائس. ولم يمض على رحيل هذه الفتاة سوى عامين، حتى لحقت بها الملكة في الثاني من شهر حزيران (يونيه) وطلبت هي الأخرى دفنها في إحدى الكنائس الأمريكية، فدفنت هناك، بعد مراسم الدفن التي تمت في إحدى كنائس ولاية لوس أنجلوس.

صدر فيها كتاب بعنوان: الملكة نازلي بين سجن الحريم وكرسي العرش/ حنفي المحلاوي.ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٥ هـ، ٢٢٧ ص[٤].

ناسك الشخروب = ميخائيل نعيمة.

ناصر عواري

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

صحفي.

قتل في أحداث الجزائر يوم الأربعاء ٢ رمضان[٥].

الناصر بن محمد الباهي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)

فقيه، خطيب.

من أحفاد الولي الصالح أحمد الباهي.

ولد بتونس العاصمة، وبها نشأ، وتعلم بالمدرسة الصادقية، وبمعهد كارنو، ثم التحق بجامع الزيتونة.

تصدر لتدريس العقيدة والتفقّه في الدين في مسجد باب الأقواس المعروف بمسجد النفافتة، وتخرج علىٰ يديه شباب مسلم متشبع بالمبادىء الإسلامية السمحة.

وقضىٰ ثلاثين عاماً في قسم العدول ببلدية العاصمة، وسمي عدلاً مترجماً.

وهو أحد شيوخ جامع الزيتونة،

(٤) والمعلومات السابقة من المصدر المذكور.
(٥) المدينة ع ١١٦٢٠ ـ ١٤١٥/٩/٣ هـ.

وخطيب الجمعة بجامع الكرم، وهو مؤسس الجمعية الخيرية القرآنية بحلق الوادي[١].

ناصر بن محمد الحناكي

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٤ م)

قاض، مدرِّس.

من قبيلة سبيع بني ثور. ولد في الرس بالسعودية، وحفظ القرآن غيباً، وقرأ العلوم الشرعية علىٰ علماء كبار، مثل عبد الرحمن بن سعدي، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ، وعمر بن سليم.

وفي رحلته إلىٰ الرياض استوطن هناك وتولىٰ القضاء سنين طويلة، آخرها بالخاصرة.

ثم انتقل إلىٰ وزارة المعارف، فتعيَّن مدرِّساً في مدرسة اليمامة الثانوية، وظلّ فيها حتىٰ أُحيل إلى التقاعد عام ١٣٩٤ هـ. ثم تجرَّد للعبادة وملازمة المسجد، حتىٰ وافاه أجله المحتوم يوم الأربعاء ١ ربيع الآخر[٢].

ناصر بن محمد بن ناصر

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم.

كان إماماً وخطيباً لجامع حريملاء بالسعودية.

قرأ عليه كثير من طلبة العلم. وهو من أسرة حمد بن محمد بن منيس الذي عرف بشجاعته وفتكاته[٣].

ناظم بن علي بن صادق

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

ضابط، عين بقلعة الميراني ضابطاً للمدفعية بعد وفاة والده وعمره لا يتجاوز ١٨ عاماً، وتولىٰ تحديث الشرطة في مسقط ومطرح، ثم مدرساً وناظراً للمدرسة السلطانية الثانية في أواخر الثلاثينات، ثم مدرساً بالمدرسة السعيدية بمسقط، كما عمل في جزيرة مصيرة كاتباً ومترجماً أثناء الحرب العالمية الثانية، ثم هاجر إلىٰ الخارج، وعاد إلىٰ البلاد في عهد السلطان قابوس، فعين مديراً للجوازات[٤].

ناظم محمد سليم الكزبري

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م؟)

عالم، خطيب.

درس علوم الشريعة علىٰ والده الشيخ سليم الكزبري، وعلىٰ المحدِّث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني، ثم علىٰ الشيخ أبي الخير الميداني.

أُسند إليه التدريس الديني في دائرة الفتوىٰ بدمشق، وتولىٰ تلاوة المولد النبوي الشريف بالأموي بدمشق مدة تقارب ثلاثين سنة، تحت قبة النسر خَلَفاً لوالده.

توفي بدمشق ودُفن في مقبرة الباب الصغير[٥].

ناظم مزهر الخزاعي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء مدينة النجف البارزين.

أعدم في ١٧ كانون الأول (ديسمبر)[٦].

نايف حامد العباس

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٧ م)

العالم البصير، الموسوعي، المربِّي، المحقِّق.

ولد في بلدة إنخل بحوران في سورية ونشأ بها، وتعلم في الكتّاب، وقصد دمشق، فلازم الشيخ علي الدقر، ليصبح بدوره عالماً ويعلم الطلاب في بيته ومسجده بدون أجر.

كان لا يُرى إلا وفي يده كتاب، وكأنه جزء منه.

توفي بحادث سيارة صدمته في شارع الثورة بدمشق يوم الخميس ١٢ رجب[٧].

وأفادني الأستاذ محمد سليم دولة ـ وهو من تلاميذه ـ أنه تميَّز عن علماء عصره باطلاعه على ألوان الثقافة العصرية، وبمعرفته الواسعة في التاريخ العالمي والتاريخ الإسلامي بشكل خاص، وكان يقرأ أنواع الدوريات على خلاف مشايخ عصره. ومن أبرز أخلاقه التواضع والزهد، وأنه درَّس علم النفس في الجمعية الغراء.. وكان هذا أمراً نادراً!

ومن تلاميذه أيضاً الأستاذ محيي الدين مستو، والأستاذ الباحث الداعية محمد أديب الصالح.. وذكر أنه أعرض عن التأليف واشتغل بالتعليم.

قلت: ومن تحقيقاته التي وقفت عليها:

- جوامع السيرة النبوية/ لابن حزم الأندلسي (مراجعة وتعليق). ـ ط ٢. ـ دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٦ هـ، ٢١٣ ص.
- نور اليقين في سيرة سيد المرسلين/ محمد الخضري (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع محيي الدين مستو). ـ ط ٦. ـ دمشق؛ بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٨ هـ، ٣٢٤ ص.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب/ ابن ماكولا (تصحيح وتعليق). ـ بيروت: محمد أمين دمج، ـ ١٣٩ هـ ٧ مج؟
- حياة الصحابة/ محمد بن يوسف الكاندهلوي (تحقيق وشرح الغريب

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٦٥٩.
(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٤٢٣، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٨٧.
(٣) الحالة العلمية في حريملاء ص ٤٤ ـ ٤٥.
(٤) دليل أعلام عُمان ص ١٦١.
(٥) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٤٥، تاريخ علماء دمشق ٣/٤٢٨.
(٦) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.
(٧) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٢٤ (وانظر المستدرك).

وفهارس بالاشتراك مع محمد علي دولة). - ط ٢. - دمشق: دار القلم، ١٤٠٣ هـ، ٣ مج.

نبي حسين

(١٣٦٧ - ١٤١٢ هـ = ١٩٤٧ - ١٩٩٢ م)

زعيم مسلم محلي من بورما.

صلبته قوات الجيش البورمي البوذي على شجرة في أحد الأسواق، ثم قُتل بإطلاق الرصاص عليه على مرأى من الناس في «أكياب» عاصمة إقليم أراكان في بورما، التي تضم طائفة كبيرة من السكان المسلمين.

وكان «نبي حسين» قد أدين قبل أسبوع من صلبه بتهمة الخيانة أمام محكمة عسكرية، بعد أن تمّ فصله من منصبه كعمدة لإحدى المدن[١].

نبيل السلمي

(١٣٦٠ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٤١ - ١٩٨٧ م)

فنان، رسام كاركاتير.

وهو نفسه: محمد نبيل السلمي

صاحب كتاب «جمليوتر» وأول من قدم كاريكاتير الكمبيوتر على صفحة «صخر» وفي جميع الكتب التي أنتجتها «العالمية» من سلسلة الكمبيوتر بالسعودية.

ولد في أسوان بمصر، درس الفن والتربية بالقاهرة، والحفر في برلين الشرقية، عمل في جريدة الجمهورية بالقاهرة ومجلة «أويلن شبيجل» للكاريكاتير في ألمانيا الديمقراطية، والعالمية للكمبيوتر، وجريدة الوطن، ومجلة العربي الصغير في الكويت. اشترك في عدّة معارض دولية، وفاز بعدد من الجوائز، كما اشترك في لجان تحكيم هذه المعارض (مونتريال، برلين، بيكوبيا «يوغسلافيا» دمشق، كنوكا «بلجيكا» جابروفو «بلغاريا»، بولونيا، إيطاليا).

- طبع له كتابان في فن الكاريكاتير:
- تحت ظلال الأهرام - ١٩٧١ م.
- تاباكوميك - عود الثقاب ١٩٨٤ م عن دار أويلن شبيجل في برلين للفكاهة والسخرية[٢].

نبيل عصمت

(١٣٥٢ - ١٤١٤ هـ = ١٩٣٣ - ١٩٩٤ م)

صحفي، أديب.

عُرف بكنية «أبو نضارة».

تخرّج في كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام ١٩٥٤، ثم اشتغل بالمحاماة، ثم التحق بجريدتي الأخبار والجمهورية.

له عدد من الكتابات الأدبية التي تحوّلت إلى أعمال فنية. وكان آخر أعماله مسرحية «مطلوب زواجه فوراً». وهو أحد مؤسسي جمعية فناني وإعلاميي الجيزة.

مات في ١٩ أبريل (نيسان)[٣].

نبيه زكريا عبد ربه

(١٣٥٧ - ١٤١٣ هـ = ١٩٣٨ - ١٩٩٢ م)

داعية، كاتب إسلامي.

ولد في حارة السعدية، باب الزاهرة، بالقدس الشريف، ومكث بها متعلماً إلى أن نزح إلى (إربد) بالأردن في ١٩٥٧ م حيث عمل معلماً بالمدرسة الإسلامية لمدة عام، وحصل على دبلوم المعلمين، انتقل بعدها إلى (أبها) بالسعودية في ١٩٥٨ ليمكث بها أربع سنوات، وحطّ رحله بالدوحة في ١٩٦٣.

عمل بوزارة التربية والتعليم القطرية، وحين أنشئت مجلة الأمّة القطرية طلبت منه رئاسة المحاكم الشرعية التي تصدرها أن يلتحق بالمجلة محرراً بها، فلبى الواجب، ولم يكن غفلاً عن ميدان الكتابة، (فالأمان) البيروتية و(المجتمع) الكويتية و(الدعوة) المصرية وغيرها، مثل الحرس الوطني بالسعودية، ومنار الإسلام بالإمارات، وصحف قطر اليومية؛ تعرفه كاتباً في مختلف قضايا الفكر الإسلامي.

وهو من أوائل من كتبوا عن محنة إخوانه الأكراد في مجلة «الأمان» خاصة.

كان حريصاً على أن يلقي درساً قصيراً خاصة بعد العصر عندما يؤم الناس.. وعرف بأريحيته وأخلاقه العالية، وما عُرف أنه خاصم إنساناً.

وله عدّة كتب منها:

- الحركات الإسلامية ضد اليهودية والصليبية والشيوعية..؟: دار الثقافة.
- كيف نحيا بالقرآن؟..؟: دار الحرمين، د.ت.
- حسن الهضيبي (المرشد الثاني للإخوان المسلمين).
- عبد رب الرسول سياف: قائد الجهاد الأفغاني.. - عمان: دار الضياء، ١٤٠٧ هـ.

وله ما يزيد على عشرة كتب ما تزال مخطوطة، وهي كتابات في العمل الحركي، والاتفاقات السرية في المعاهدة المصرية الإسرائيلية، وكشف المخططات الأمريكية في المنطقة العربية، والحركة الكردية، ودراسات عن الشيوعية واليهودية... إلى غير ذلك[٤].

نجاتي صدقي

(١٣٢٣ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٠ م)

أديب، كاتب صحفي، إذاعي، مترجم.

ولد في القدس. تلقى دراسته

---

(١) المجتمع ع ٩٨٨ (١٤١٢/٨/٦ هـ) ص ٣٦.

(٢) المدينة ع ٧٣٨٧ - ١٤٠٧/١١/٢٤ هـ، الجمهورية ١٢٦٠٨ (١٩٨٨/٧/٥م).

(٣) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٤.

(٤) المجتمع ع ١٠٢٩ (١٤١٣/٦/٢٠ هـ) بقلم حسن علي دبا.

الابتدائية والثانوية في القدس، بعد الحرب العالمية الأولىٰ سنة ١٩١٩ صحب والده إلىٰ الحجاز حيث كان والده برتبة زعيم في جيش الشريف فيصل بن الحسين، وأقام بالطائف ودرس فيها.

عاد إلىٰ فلسطين ليعمل موظفاً في مصلحة البرق والبريد، ثم سافر إلىٰ موسكو سنة ١٩٢٥ والتحق بجامعتها، وحصل علىٰ البكالوريا في الاقتصاد السياسي، ودرس الآداب الروسية اجتهاداً إضافياً.

حين عاد إلىٰ فلسطين سنة ١٩٢٩ اعتقلته السلطات البريطانية وحكمت عليه بالسجن ٣ سنوات. بعد أن أنهىٰ مدّة سجنه غادر إلىٰ فرنسا وأصدر هناك صحيفة شهرية باللغة العربية أسماها «الشرق العربي» باسم مستعار وهو مصطفىٰ العمري، وكانت توزع سراً في البلاد العربية.

عند اندلاع الحرب الأهلية الإسبانية سافر إلىٰ إسبانية مراسلاً صحفياً.

عاد إلىٰ فلسطين وعمل مراقباً للبرامج في محطة الشرق الأدنىٰ للإذاعة العربية من ١٩٤٠ - ١٩٥٠ م وصحب هذه الإذاعة لدىٰ انتقالها إلىٰ قبرص ١٩٤٨.

استقرّ أخيراً في بيروت حيث عمل في حقل الإذاعة والصحافة والأدب، وتفرغ للكتابة والترجمة.

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في يناير ١٩٩٠.

من مؤلفاته وترجماته:

- بوشكين - سلسلة اقرأ - القاهرة - ١٩٤٥.
- تشيخوف: سلسلة اقرأ - القاهرة - ١٩٤٧.
- مكسيم جوركي: سلسلة اقرأ - القاهرة - ١٩٥٦.
- الأخوات الحزينات: قصص - القاهرة - ١٩٥٣.
- الشيوعي المليونير: قصص - بيروت - ١٩٦٣.
- المختار في القصص الروسي: بيروت - ١٩٥٢.
- المختار من الأدب الصيني: بيروت - ١٩٥٣.
- المختار في القصص الإسباني: بيروت - ١٩٥٣.
- المختار في الأدب العالمي: بيروت - ١٩٥٤.
- الأرملة المملول وقصص أخرىٰ: بيروت - ١٩٥٣.
- النازية والتقاليد الإسلامية: بيروت - ١٩٤٠.
- بيتر زنجر مؤسس حرية الطباعة في العالم الجديد: بيروت - ١٩٥٥.
- تاريخ الحركة الوطنية العربية من الانقلاب العثماني حتىٰ عهد الكتلة الوطنية بيروت - ١٩٣٧.
- الحصادون: ترجمة - بيروت - ١٩٥٧.
- مذكرات ليدي دوجلاس: ترجمة.
- الخنفسة الذهبية وقصص أخرىٰ: لبو - ترجمة - بيروت - ١٩٥٤[1].

نجاح حبيب الموسوي

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

إمام مسجد العسكريين في مدينة الحرية - بغداد.

أعدم في ١ تموز (يوليو)[2].

نجم الدين حيدر بامات

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٥ م)

باحث إسلامي، حقوقي عالمي.

أسهم إسهاماً بالغاً في خدمة الحضارة الإسلامية، وبذل جهوداً كبيرة في تعريف الإسلام وفلسفته وحضارته.

وهو ابن «حيدر بامات» الداغستاني الأصل، المعروف بشجاعته، كان رئيس حكومة القفقاس التي اجتاحها

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٤٨٢ - ٤٨٣.

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.

الجيش الأحمر من بعد، فلجأ إلىٰ باريس، ومثّل أفغانستان في سويسرا، وكان مؤرخاً مفكراً داعية إلىٰ تحالف الدول الإسلامية، وألف كتباً عديدة راجت في الغرب.

وابنه نجم الدين تخرّج حقوقياً من جامعة لوزان، ويمم جامعة السوربون للتخصص في القانون الروماني، وقدرت حكومة الباكستان جهوده الإسلامية فمنحته الجنسية الباكستانية، وللتبحر في الدراسات الإسلامية انتمىٰ إلىٰ جامعة كمبردج، ثم إلىٰ جامعة الأزهر، فجامعة باريس. واختارته الحكومة الأفغانية سنة ١٩٤٨ ممثلاً لها في هيئة الأمم المتحدة، فوقف نفسه على خدمة القضايا الإسلامية، مقتفياً أثر أبيه، ولفتت كفاياته العلمية منظمة اليونسكو فاختارته مستشاراً لمديرها العام للثقافة والإعلام، فمديراً لقسم العلوم الإنسانية، فالقسم الثقافي فيها. واختارته منظمة المؤتمر الإسلامي ممثلاً لها في باريس، وعضواً في لجنة تحرير البيان الإسلامي لحقوق الإنسان، وعضواً فعالاً في اللجنة الدولية للحفاظ علىٰ التراث الحضاري.

واختير سنة ١٩٧٧ أستاذاً للحضارة الإسلامية وعلم الاجتماع في جامعة باريس، ثم في جامعة السوربون. فهو يتقن العربية والفارسية والتركية والفرنسية والإنجليزية والروسية والألمانية والإسبانية والإيطالية واليابانية. وقد أسهم إسهاماً فعالاً في خدمة الإسلام والحوار الإسلامي المسيحي.

أما مقالاته ومحاضراته حول الحضارة الإسلامية ولا سيما في مواضيع الفن والعمارة وتخطيط المدن والبيئة فلا تحصىٰ.

وكانت جنازته مشهودة، حيث امتلأ جامع باريس العتيق بالمئات من المسلمين: عرباً وتركاً وباكستانيين وفرساً وأفغانيين وهنوداً ومسلمين من الفرنسيين.

وكانت أمنيته أن يموت في أرض إسلامية، ويود لو دُفن في مقبرة أبي أيوب الأنصاري، الصحابي الجليل، حلقة الوصل بين صدر الإسلام وبين فتوحات المسلمين في أوربا على مرّ عصور التاريخ الإسلامي. ولكن ﴿لا تدري نفس بأي أرض تموت﴾[(١)].

نجم الدين الكردي = محمد نجم الدين الكردي

نجيب سرور

(١٣٥١ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب مسرحي، ممثل.

له إنتاج غزير متميز على الرغم من قصر عمره، منها: التراجيديا الإنسانية، بروتوكولات حكماء ريش ـ وريش هو اسم المقهى الذي كان يرتاده ـ، رباعيات، الذباب الأزرق، الحكم بعد المداولة، الكلمات المتقاطعة.

ثم صار يمثّل، فقام بأداء دور الهائم الطريد.. ثم انتهى به المطاف في مستشفى الأمراض العصبية بالإسكندرية، عاد بعد خروجه منها إلى القاهرة يواصل صراخة:

صمتاً صمتاً يا أشجار
صمتاً صمتاً يا أنهار
صمتاً يا شعراء ويا أشعار
فلقد صمت القلب الشاعر
كفّ النبض عن القيثار..!
ولم يعش بعدها طويلا[(٢)]

نجيب سعد العسراوي

(١٣٠٩ـ ١٤٠٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٨٧ م)

صحفي، عسكري، مناضل.

ولد في بتاتر بلبنان، وتلقى دروسه في المدرسة الإسلامية العثمانية للشيخ عباس الأزهري في بيروت، ثم درس الحقوق على الشيخ أحمد العارف المصري الأصل، وانتقل إلى الآستانة فأحرز من جامعتها الدكتوراه في الفلسفة، وعاد إلى لبنان ودرس الصحافة على يد الشيخ رشيد عطية، وكتب أول مقال نشرته له جريدة الصفاء سنة ١٩١٤ م.



نجيب سعد العسراوي

وعندما أعلنت الثورة العربية بقيادة الشريف حسين أعلن تأييده لها وانضم إليها يرافق الأمير فيصلاً، وخاض معه عدداً من معاركها. وكان الكولونيل لورنس يعمل في القضايا العربية، فكلف الشريف حسين نجيباً أن يمثله مع لورنس ماحضاً إياه الثقة التامة، وقد شهد لورنس بشجاعته وقوّة شخصيته، ومنحته الدولة البريطانية وساماً رفيعاً (؟!)، كما منحه الشريف حسين وسام الثورة العربية المذهب، وآخر وسام حصل عليه هو الوسام الدولي المذهب أحرزه بعدئذٍ وهو في البرازيل.

وفي ١٠ آذار سنة ١٩٢٠ سافر إلى البرازيل مهاجراً يعمل في التجارة، فأسهم في تحرير جريدة «العاصمة» ثم اشتراها من صاحبها منير اللبابيدي وأصدرها باسم «الإصلاح» بعد أن نقلها إلى مدينة أوليفيرا في ولاية ميناس حيث مركز أشغاله، فصدرت في ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٢١.

مؤلفاته المطبوعة:

«الإسلام في أمريكا» ١٩٢٥ م. وهو رد على كتاب «الطلاق وتعدد الزوجات» تأليف إلياس مسرة. ورد من البرازيل، وهو رد على الدكتور سامي مكارم في كتابه «أضواء على مسلك التوحيد». وكتاب «الدرزية» باللغة البرازيلية، و «المذهب التوحيدي الدرزي» وهو يبحث في أصول المذهب، و «تعالوا نحكي عربي» وهو معجم برازيلي عربي لتعليم الأجانب التكلّم بالعربية.

أما كتبه غير المطبوعة فمنها: «تحرير العقل وطلاق الفكر» وهو كتاب فلسفي فكري. «تاريخ العائلة العسراوية». و «أعلام الدروز».

وكان عضواً في المجمع العلمي البرازيلي، ورئيس الرابطة الخيرية الدرزية في البرازيل. وأمين الشؤون العربية في المعهد البرازيلي للثقافة، ونائباً لمشيخة العقل في الاتحاد البرازيلي[(٣)].

نجيب العقيقي

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، بحاثة.

ولد في كفرديان بلبنان، وتعلم في مدراسه الوطنية، وزاول الصحافة في: الأحوال، والشرق، والمساء. وعلّم الأدب العربي في الكلية البطريركية. وفي القاهرة علم الأدب العربي ـ قسم الثقافة المصرية، والأدب العربي والترجمة، والفلسفة الإسلامية قسم البكالوريا الفرنسية في مدرسة الآباء اليسوعيين، وفي مدرسة الراهبات الفرنسيسكانيات منذ ١٩٤٥، وكان قد التحق كطالب مستمع بقسمي الاقتصاد السياسي والفلسفة في الجامعة المصرية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٢).

(١) الأخبار ع ١٠٩٥٥ ـ ١٤٠٧/١٠/٣٠ بقلم أكرم زعيتر.
(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٣٠١ ـ ٣٠٣ (وانظر المستدرك).
(٣) معجم أعلام الدروز ٢/ ١٧٨ ـ ١٨٠.

رشحته وزارة الخارجية اللبنانية لوظيفة في جامعة الدول العربية فعمل فيها - من ملحق إلىٰ مستشار (١٩٥٢ - ١٩٧٤).

توفي بالقاهرة.

له مجموعة محاضرات في النوادي والإذاعات، وعدّة دراسات وتحقيقات وترجمات في مجلات: المكشوف، والعروبة، والكتاب، والكاتب المصري، والمجلة وغيرها[1].

وقد عدّد مؤلفاته في كتابه «المستشرقون» وهي:

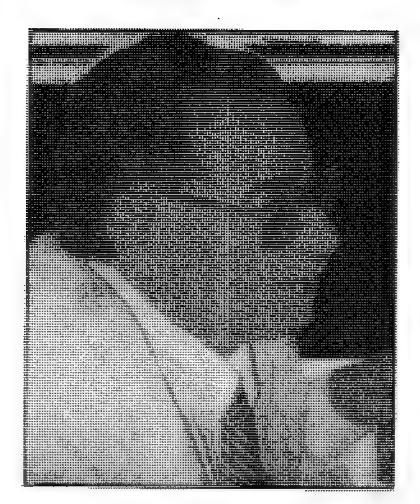
- المستشرقون (٣ مج)، تجفيف المستنقعات (قصة وجدانية تحليلية)، من الأدب المقارن، برج بابل، أرض الله، سلم المرتد، قصص وأساطير فارسية، قصص وأساطير من إسبانيا، دستور اليونسكو، الترجمة في اليونسكو، إيران في القرن التاسع عشر.

نجيب الكيلاني

(١٣٥٠ - ١٤١٥ هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٥ م)

الأديب الإسلامي، الروائي، الناقد، الباحث، الطبيب، رائد القصة الإسلامية المعاصرة، أحد أشهر كتّاب القصة في العالم الإسلامي.

ولد في الأول من شهر حزيران (يونيو) بقرية شرشان، التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية في مصر. وتخرّج في كلية الطب جامعة القاهرة. وسرعان ما انضمّ إلىٰ جماعة الإخوان المسلمين، واعتقل مرتين:



الدكتور نجيب الكيلاني

اعتقل وهو بالسنة النهائية بكلية الطب عام ١٩٥٥ لانتمائه لجماعة «الإخوان المسلمين» وحكم عليه بالسجن عشر سنوات، ثم أفرج عنه في منتصف عام ١٩٥٩ بعفو صحي، إثر إصابته بأعصاب القدمين من جراء التعذيب الرهيب بالسجون والمعتقلات التي طاف عليها في تلك الفترة، وهي السجن الحربي، وسجن أسيوط، وسجن القناطر، وسجن مصر العمومي، وسجن القاهرة، وأبو زعبل، وطرة.

من المفارقات المضحكة المبكية في هذه الفترة أنه كان قد تقدّم لمسابقة وزارة التربية والتعليم في تلك الفترة في الرواية الطويلة. فكتب رواية «الطريق الطويلة» وتقدم بها من المعتقل تحت اسم مستعار.. ففازت بالجائزة الأولىٰ، وقررت الوزارة تدريسها بالمرحلة الثانوية العامة.. وخرج من المعتقل ليتسلم الجائزة من جمال عبد الناصر.. ثم ليعود إلىٰ المعتقل مرة أخرىٰ.

وأفرج عنه بعد ثلاث سنوات في المرة الأولىٰ.

وكانت المرة الثانية عام ١٩٦٥، وأفرج عنه في مارس ١٩٦٩ م، سافر بعدها للعمل في الكويت، ثم الإمارات العربية المتحدة، حيث ظل يعمل طبيباً في وزارة الصحة حوالي ٢٤ عاماً، وآخر مناصبه هناك مدير التثقيف الصحي بوزارة الصحة، حتىٰ أحيل للمعاش عام ١٩٩٢ فعاد إلىٰ محافظة الغربية.

وله كتاب عن حياته الشخصية باسم «لمحات من حياتي» صدر منه ٦ أجزاء.

وحصل علىٰ عدّة جوائز، لعلّ أبرزها جائزة وزارة التربية والتعليم المصرية التي تسلمها من الرئيس جمال عبد الناصر وهو سجين، وفاز بجائزة طه حسين للقصة القصيرة، وجائزة محمد إقبال من الحكومة الباكستانية، وكرمته منظمة الأدب الإسلامي في حفل أقيم بالقاهرة عام ١٩٩٤ م، وحصل علىٰ عدّة جوائز من المجلس الأعلىٰ لرعاية الفنون والآداب في الرواية.

وهو عضو اتحاد كتّاب مصر، ونادي القصة، ومن مؤسسي رابطة الأدب الإسلامي، بل من أوائل الداعين إلىٰ الأدب الإسلامي نظرياً وتطبيقياً. وهو يقول: «الأدب الإسلامي أصبح منتشراً في مناطق عديدة، وفي بعض الجامعات. ولا شك أنّ تحسن ظروف التعبير الحر في أنحاء العالم العربي والإسلامي سوف يجعل الأمور تسير بصورة أوضح وأقوىٰ، وينطلق البحث الحرّ لتقديم صورة أفضل وأجمل وأوسع بالنسبة للأدب الإسلامي».

وقد أصبح بحق رائد القصة الإسلامية الحديثة، ليس بكثرة إنتاجه فحسب، بل بتنوع هذا الإنتاج، وبتعدد موضوعاته وأساليبه وأشكاله. وقد كتب أول قصة قصيرة تحت عنوان «الدرس الأخير».

وكتب الرواية التي تمسُّ القضايا الإسلامية، وتعرض مآسي الشعوب الإسلامية، وكفاحها ضد قوىٰ الشر والظلم والفساد، ممثلة في الاستعمار والصليبية واليهودية، بكل ما لديها من أسلحة ظاهرة وخفية.. وكانت رواياته «عذراء جاكرتا» و «عمالقة الشمال» و «ليالي تركستان» و «الظل الأسود» علامات بارزة في مسيرته الأدبية، وعطاءات الأدب الإسلامي المعاصر.

وقد مرّ بعدّة مراحل، تحدث عنها في كتابه «رحلتي مع الأدب الإسلامي».

---

(١) المستشرقون/نجيب العقيقي ٣/٣٣٥. قلت: ويبدو أن هناك مؤلفاً آخر بالاسم نفسه من لبنان، فقد وقفت على كتاب له بعنوان «شعراء عرب معاصرون» صدر عام ١٤١١ هـ، وعدد في آخره عشرة كتب له، ليس بينها واحد مما ذكره المترجم له في كتابه «المستشرقون»، بل ليس بينها كتاب «المستشرقون» نفسه، وهو الذي عرف به.

ففي المرحلة الثانية من حياته كتب عدداً من القصص التي حرص فيها على أن يفلت من شروط الرقابة والمتابعة لا سيما عندما كان في السجن. ولذلك لم يلتزم بكل ما ينبغي الالتزام به في الأدب الإسلامي، وتمثلت هذه المرحلة في عدد من الروايات والقصص القصيرة مثل «رأس الشيطان، النداء الخالد، الربيع العاصف، الذين يحترقون، الكأس الفارغة، ليل العبيد»، وكذلك في عدد من القصص القصيرة التي صدرت في مجموعات مثل «دموع الأمير، عند الرحيل، العالم الضيق، حكايات طبيب».

ثم انتقل إلى المرحلة الثالثة، والتي عبر عنها بـ «الإسلامية» بعد أن اطلع على عدد من الدراسات الأدبية التي عززت هذا الاتجاه بعد أن ترسخت قدماه في طريق الأدب، وبدأ بكتابة القصص والروايات التي تمثل هذا المنهج الجديد. ويمثل هذه المرحلة رواياته الإسلامية السابقة عن الشعوب الإسلامية، وقاتل حمزة، وعمر يظهر في القدس، ورحلة إلى الله، ونور الله، ورمضان حبيبي، ومواكب الأحرار، ودم لفطير صهيون، والظل الأسود، وغيرها. وأصبح بهذه الروايات وغيرها رائد القصة الإسلامية المعاصرة. ومع أنه ـ كبقية الأدباء ـ قد وقع في بعض الأخطاء، لكنه استطاع بحق أن يمثل القصة الإسلامية الحديثة، وأن يصبح رائدها بلا منازع. بل إنه انتقل إلى مرحلة أكثر نضجاً وعمقاً وجلاء وأكثر تمثيلاً للأدب الإسلامي بصفاته، وواقعيته، وتميزه، ونضجه، وسعة أفقه، حينما أصدر قصصه الجديدة «اعترافات عبد المتجلي، وامرأة عبد المتجلي، وقصة أبو الفتوح الشرقاوي، وروايته الرائعة ملكة العنب».

ومات بعد ستة أشهر من المرض، في الرابع من شهر شوال.

وبرغم عطائه الكبير في مجال الأدب الذي ضمّ حوالي ٨٠ مؤلفاً، ما بين الرواية والقصة القصيرة والدواوين الشعرية ومسرحية واحدة، والدراسات والأبحاث الأدبية، بل والدراسات الطبية والصحية المتنوعة، برغم كل هذا العطاء، وبرغم كل هذه الشهرة، لم يحتلّ خبر وفاته سوى مساحة ضئيلة جداً في إحدى الصحف المصرية، ومتابعات نادرة في بعض الصحف العربية.. بينما تدقّ الطبول وتثور الدنيا من أقصاها إلى أقصاها لرحيل من لا يساوي شيئاً ـ كما يقول الشاعر المستشار محمد التهامي ـ.

وقد رثاه الدكتور حسن الأمراني ـ رئيس تحرير مجلة «المشكاة» المغربية بقصيدة جاء فيها:

ها أنت ترحل فالقلوب وجيب
شيعتك مدامع وقلوب
تبكيك «جاكرتا» وقد غنيتها
تبكيك «تركستان» وهي تذوب
أعليت بالحرف المقدس شامخاً
دانت له الأهرام وهي حروب
ورفعت في وجه الجبابر صارماً
تعنو الرقاب لبأسه وتؤوب
وبنيت للمستضعفين ممالكاً
هدي النبوّة شوقها مسكوب
وبسطت «للغرباء» ضوء منارة
يزهو ونور الحقّ ليس يغيب
وهتفت بالشهداء هذا عصركم
حُلل الشهادة نورهن نهيب
وإذا يقال: من الأديب من الفتى؟
نطق الزمان وقال ذاك نجيب[1]

وكان آخر لقاء صحفي معه في شهر شوال من عام ١٤١٥ هـ، وأعادت نشره المجلة نفسها (مجلة المجتمع) في عددها (١١٤٣) ـ ١٤١٥/١٠/٢٧، ومن الخطوط العريضة في لقائه ذاك قوله: «الأديب الحق موقف.. وموقف الأديب المسلم ينبع من عقيدته»، «سأظلّ نادماً لأنني لم أخلد حياة الشهيد الإمام حسن البنا في عمل أدبي خاص».

وقد عملت رسائل في الماجستير والدكتوراه عن أعماله، ما عدا كتب أخرى وبحوث ودراسات عن أعماله، منها كتاب بعنوان: دراسات في القصة الإسلامية المعاصرة مع عرض ودراسة لعدد من قصص الدكتور نجيب الكيلاني/ محمد حسن بريغش.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ هـ.

وترجمت كثير من أدبياته إلى اللغات الإنجليزية والتركية والأوردية والفارسية.

وهذه قائمة بما وقفتُ عليه من عناوين مؤلفاته:

- آفاق الأدب الإسلامي.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ.

ط٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ، ١٤٣ ص.

- احترس من ضغط الدم/ تقديم خلفان الرومي.ـ دبي: وزارة الصحة.
- الإسلاميون والمذاهب الأدبية.ـ ط٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ، ١٩٥ ص.
- أعداء الإسلامية.ـ القاهرة: دار الأنصار.

ط٣ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣ هـ.

---

(١) المسلمون ع ٥٢٨ (١٤١٥/١٠/١٦ هـ)، المجتمع ع ١١٤٣ (١٤١٥/١٠/٢٧ هـ) ص ٥٦. وقد أجري معه لقاء طويل في المجلة نفسها ع ٧٨٤ (١٤٠٧/١/١٩ هـ) ص ٣٦ ـ ٣٩. وانظر أحاديث أخرى عنه في المجلة نفسها ع ١١٠٣ (١٤١٥/١/٤ هـ) ص ٥٣، وع ١١٤٢ ص ٥٦، وع ١١٢٠ ص ٥٧، وع ١١٤٠ ص ٥٦ ـ ٥٧، والمنتدى س ١٢ ع ١٤١ (ذو القعدة ١٤١٥ هـ) ص ٢ ـ ٥. وآخر حديث له قبل وفاته بأيام في مجلة =

= الخيرية س ٧ ع ٦١ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ٥٤ ـ ٥٥، العالم الإسلامي ع ١٤٠٤ (١٦ ـ ١٤١٥/١٢/٢٢ هـ)، والمجلة العربية ع ٢١٥ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ٦٠ ـ ٦١، الخفجي ع ٢١ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ٨ ـ ١٣، ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ٤٣٥ تابع المستدرك.

- أغاني الغرباء: شعر.- بيروت: مطابع دار الكتب، ١٣٩١ هـ.
- أغنيات الليل الطويل: شعر.
- إقبال: الشاعر الثائر.- ط٣.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ، ١٤٩ ص.
- الذين يحترقون.
- أهل الحميدية: قصص.
- تجربتي الذاتية في القصة الإسلامية.- بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٢ هـ، ١٦٠ ص.
- تحت راية الإسلام.
- حكايات طبيب: قصص.
- حمامة سلام.- ط٣.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ.
- حول الدين والدولة.- بيروت: دار النفائس، ١٣٩١ هـ، ٩١ ص.
- ط٣.- بيروت: دار النفائس، ١٤٠٣ هـ، ٩١ ص.
- حول القصة الإسلامية.
- حول المسرح الإسلامي.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٩٥ ص.
- الدرس الأخير: قصة قصيرة.
- دم لفطير صهيون.- ط٢.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٤ هـ، ١٤١ ص.

ط٧.- بيروت: دار النفائس، ١٤٠٥ هـ.
- دموع الأمير: قصص.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ.
- الدين والصحة.
- رأس الشيطان.
- الربيع العاصف.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٨٨ هـ.
- رجال الله.- بيروت: الدار العالمية، ١٣٩١ هـ.
- رجال.. وذئاب: رواية.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.
- الرجل الذي آمن: قصص.
- رحلتي مع الأدب الإسلامي.
- رحلة إلى الله: رواية.- القاهرة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ٤٥٢ ص.
- شوقي في ركب الخالدين.
- الصوم والصحة.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ، ٧٧ ص.
- الطريق إلى اتحاد إسلامي.- طرابلس الغرب: مكتبة النور، ١٣٨٢ هـ، ١٩١ ص.
- الطريق الطويل: رواية.
- طلائع الفجر: قصة تاريخية.
- الظل الأسود.
- العالم الضيق: قصص.- ط٢.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ.
- عذراء جاكرتا.- [القاهرة]: دار الاعتصام، ١٣٩٢ هـ.
- عذراء القرية: رواية.
- عصر الشهداء: شعر.- ط٢.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ.
- على أبواب خيبر.- د.م. د.ن، ١٣٩٣ هـ، ١٦٧ ص.
- على أسوار دمشق: مسرحية.
- عمالقة الشمال.- ط٦.- بيروت: دار النفائس، ١٣٩٩ هـ.
- عمر يظهر في القدس: رواية.- ط٢.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ، ٢٧٠ ص.
- غداً الرحيل: قصص.
- الغذاء والصحة.
- فارس هوازن: قصص.
- في أدب الأطفال.
- في رحاب الطب النبوي.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ..
- في الظلام: رواية.- ط٢.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ، ٢٦٣ ص.- (القصة الفائزة بجائزة وزارة التربية في مصر).
- قاتل حمزة.- ط٢.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٥ هـ، ٢٧٢ ص.

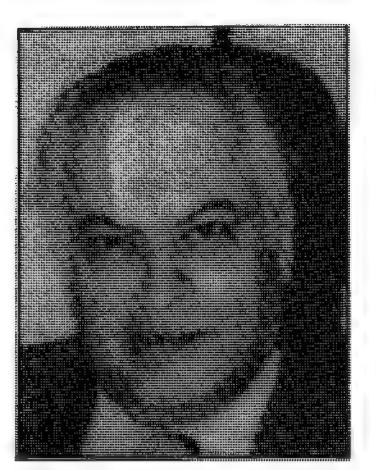
ط٩.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ.
- الكابوس: قصص قصيرة.
- كيف ألقاك: شعر.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ، ٧٢ ص.
- لمحات من حياتي.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ، ٦ مج.
- ليالي تركستان.- ط٢.- بيروت: دار النفائس: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ١٧٥ ص.
- ليالي السهاد: رواية.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٢١٩ ص.
- ليل وقضبان.- ط٢.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ، ٢٠٥ ص.
- المجتمع المريض.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ.
- مدخل إلى الأدب الإسلامي.- الدوحة: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ١٤٠٧ هـ، ١٤٨ ص - (كتاب الأمة؛ ١٤).
- مدينة الكبائر: شعر.
- مستقبل العالم في صحة الطفل.
- مملكة البلعوطي: قصص.
- مهاجر: شعر.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٨٦ ص.
- موعدنا غداً وقصص أخرى.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ.
- نابليون في الأزهر.- القاهرة: المختار الإسلامي،- ١٣٩ هـ، ٢٥٤ ص.
- نحو العلا: شعر.
- نحو مسرح إسلامي.
- النداء الخالد.- الكويت: دار البيان، ١٣٨٨ هـ.
- نور الله: (قصة تاريخية عن عمر رضي الله عنه).- بيروت: مؤسسة الرسالة، ٩٢ - ١٣٩٣ هـ، ٢ مج.

ط٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٥ هـ، ٢ مج.ـ (سلسلة روايات الدعوة الإسلامية).

- اليوم الموعود: قصة تاريخية.ـ ط٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ.

نجيب المانع

(١٣٤٥ـ١٤١٢هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩١)



نجيب المانع

كاتب، روائي، مترجم.

من مواليد الزبير في محافظة البصرة، كان خلال فترة الخمسينات الميلادية من الوجوه الثقافية البارزة في العراق، ثم تجنس بالجنسية السعودية. وتوفي بلندن.

وهو كاتب وروائي ومترجم، وصل عدد الكتب التي ترجمها إلىٰ نحو ثلاثين كتاباً، من أبرزها ترجمته لرواية جاتسبي العظيم لفيتزجيرالد، ومذكرات رايسا جوربا تشوف، والمسلمون في الاتحاد السوفييتي. وله رواية وحيدة عنوانها: تماس المدن[١].

نجيب محمد البهبيتي

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

أديب. ناقد.

أحد الذين عرفوا بإسهاماتهم ودراساتهم الثقافية والأدبية في المغرب علىٰ مستوىٰ العالم العربي.

عمل أستاذاً في جامعات القاهرة وبغداد ومحمد الخامس وفاس ومراكش.

توفي عن عمر يناهز ٧٠ عاماً.

من مؤلفاته: «المعلقات السبع»، «تاريخ الشعر العربي حتىٰ نهاية القرن الثالث»، «المدخل إلى دراسة التاريخ والأدب العربي»[٢].

نجيب المستكاوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ١٩٩٣ م)



نجيب المستكاوي

شيخ النقّاد الرياضيين العرب.

ولد في مصر، وحصل علىٰ ليسانس في الحقوق عام ١٩٣٩.

وبرغم ممارسته للكتابة الأدبية، إلا أنّ كتاباته الرياضية ظلت مصدر شهرته، فقد عُرف منذ بدأ العمل في القسم الرياضي في جريدة الأهرام عام ١٩٥٣ م بأسلوبه الساخر. وإليه ترجع معظم التسميات التي اشتهر بها رياضيو مصر. وقد ترأس القسم الرياضي في «الأهرام» وعمل بعد بلوغه السن القانونية للمعاش مستشاراً لرئيس تحريرها للشؤون الرياضية.

وكان عضواً في اللجنة الأولمبية المصرية لخمس دورات متتالية بين ١٩٥٣ ـ ١٩٨٠ م، وأميناً عاماً للجنة الأولمبية العربية عام ١٩٥٩ م، ورئيساً للاتحاد المصري للمصارعة، ورئيساً لاتحاد المعاقين من ١٩٨٣ ـ ١٩٩٠ م، وحكماً دولياً في ألعاب القوىٰ، وترأس تحرير مجلة اللجنة الأولمبية، كما تولىٰ السكرتارية العامة لمجلة «الشباب».

توفي في الأسبوع الأخير من شهر محرم عن عمر يناهز ٧٥ عاماً.

وله عدّة مؤلفات، منها ثلاثة كتب أدبية، وثمانية كتب أدبية مترجمة، وأربعة كتب رياضية للفتيان، وخمسة كتب رياضية مترجمة للأطفال، فضلاً عن كتابين تحت الطبع[٣].

ومن عناوين كتبه: الموسوعة الرياضية.ـ القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٤١١.

نجيبة العسال

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

أديبة من مصر.

قدمت نحو (١٧) عملاً أدبياً ما بين رواية وقصة قصيرة، مركزة فيها علىٰ المرأة والطفل.

ومن أشهر أعمالها: همس السكون، حصاوي الجبل، الأعماق البعيدة، الحائط الرابع، من الشرق إلىٰ الغرب. وأعمال أدبية أخرىٰ[٤].

النح محمد عبد الرحمن بن السالك العلوي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

علاّمة، قاض، شاعر.

اسمه الكامل: النح محمد عبد الرحمن بن السالك بن بابا بن أحمد بيبه العلويّ.

من بيت علم وقضاء، وأدب وتصوف في موريتانيا.

له عدّة مؤلفات منها: عون المحتسب بشرح ما يُعتمد في المذهب

(١) الفيصل ع ١٨٠ (جمادىٰ الآخرة ١٤١٢ هـ) ص ١٤.

(٢) الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ.

(٣) الفيصل ع ٢٠١ (ربيع الأول ١٤١٤ هـ).

(٤) الفيصل ع ١٧٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ١١.

من الكتب[1].

نديم الجسر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

العالم المفكر، مفتي طرابلس الشام.

كان ذا علم غزير، ومواقف إسلامية كريمة.

وهو صاحب كتاب «قصة الإيمان بين الفلسفة والعلم والقرآن» الذي طبقت شهرته الآفاق.. وقد قرأته في مطلع شبابي، فكان من الكتب المعدودة التي أثرت في حياتي وتوجيه أفكاري..

شارك الآلاف في الصلاة عليه في الجامع المنصوري الكبير، ودفن في مقابر العائلة في باب الرمل بطرابلس.

نديم الدرويش

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٧ م)

الفنان الموسيقي.

ولد في مدينة حلب، وتتلمذ على يد والده علي الدرويش الموسيقي الحلبي الشهير، الذي بدأ بإحياء الموسيقى العربية الأصيلة.

وأكمل ما بدأه والده، فكان من الفنانين المعاصرين المتميزين بأعمالهم الفنية من خلال ما قدّمه من ألحان كالموشحات والأدوار والنوبات الأندلسية.

عين في إذاعة حلب ١٩٥٠ رئيساً للغرفة الموسيقية، ثم مراقباً موسيقياً. ساهم في تأسيس المعهد العربي الموسيقي بحلب. عضو مجلس إدارة نقابة الفنانين في سورية، منح الوسام الثقافي من الحكومة التونسية عام ١٩٧٩ م. اختير عضواً للجنة التراث العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية. منح براءة التقدير من وزارة الثقافة.

(١) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص ٥٣٣.

توفي يوم الإثنين ٢٨ كانون الأول (ديسمبر).

من مؤلفاته كتاب بعنوان: «من كنوزنا» ـ بالاشتراك مع فؤاد رجائي، صدر عام ١٣٧٥ هـ، ويبحث في التراث الموسيقي العربي.[2]

نديم محمد

(١٣٢٥ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٩٣ م)

شاعر.

خريج جامعة مونبلييه الفرنسية، تخصص آداب.

يعد أحد شعراء الرومانسية والرمزية بسورية. وهو شاعر مقلّ.

من أعماله:

الأم، فراشات وعناكب، آفاق، ألوان، رفاق مضوا[3].

نديمة عمر المنقاري

(١٣٢٢ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٩١ م)

أديبة، صحفية.

ولدت في حلب، وتلقت تعليمها الابتدائي بمدارس العهد العثماني، ودرست اللغة الفرنسية في مدرسة الأرمن الكاثوليك بحلب.

تخرجت من دار المعلمات ١٩٢٦ م، وعينت معلمة في حلب، وتنقلت بين حلب ودمشق.

وتعد من الأعلام الرواد في حركة الصحافة النسائية السورية والعربية، فهي صاحبة أول مجلة نسائية في سورية، حيث أصدرت مجلة (المرأة) في حماة عام ١٩٣٠ م، ثم توقفت المجلة فترة فأصدرتها بالاسم نفسه بدمشق سنة ١٩٤٧ م.

إضافة إلى مهنة التعليم والتدريس،

(٢) عالم الكتب مج ٩ ع ٢ (شوال ١٤٠٨ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

(٣) آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢٠.

كانت مسؤولة تربوية، ثم عملت في الروابط النسائية التي بدأت تتشكل منذ ثلاثينات هذا القرن.

وكرّمتها وزارة التربية (المعارف سابقاً) عدة مرات..

توفيت في العاشر من شهر كانون الأول (ديسمبر)[4].

نزار أحمد الصباغ

(١٣٦٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٨١ م)

الداعية، الخطيب، الشهيد.



نزار أحمد الصباغ

ولد في حمص بسورية، ودرس في مدارسها الابتدائية والإعدادية والثانوية، وخلال المرحلة الثانوية انضمّ إلى ركب الدعوة الإسلامية في حمص، وقد ألقي القبض عليه في أعقاب الانقلاب البعثي ١٩٦٣ م، ثم خرج من السجن ليتابع نشاطه الإسلامي، وسافر إلى مصر عام ١٩٦٤ م ليكمل دراسته الجامعية هناك، وانتسب إلى كلية الهندسة المدنية ـ جامعة القاهرة. ولم يمض على وجوده هناك عدّة أشهر إلاّ وجاء أمر المخابرات المصرية بترحيله عن مصر أيام عبد الناصر، فعاد إلى حمص عام ١٩٦٥.

(٤) عالم الكتب مج ١٣ ع ٥ (الربيعان ١٤١٣ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

وأرشده بعض إخوانه بشد الرحال إلىٰ إسبانيا للاستفادة من نشاطه هناك، فرحل إليها عام ١٩٦٧ م، فكان يدرس بكلية الصيدلة في إسبانية، ويعمل في حقل الدعوة الإسلامية بين الطلبة العرب، والجاليات العربية والإسلامية، ووسط الإسبان أنفسهم.

ولقد أجرىٰ الله علىٰ يديه الخير الكثير، حيث تمكن من تجميع صفوف الشباب المسلم وبخاصة الطلاب، وإنشاء المراكز الإسلامية التي يمارسون من خلالها نشاطهم، وعقد المؤتمرات والندوات والمخيمات والدورات، وإلقاء الخطب والمحاضرات. وكانت إقامته الأولىٰ في غرناطة لسنين طويلة، انتقل بعدها للإقامة في برشلونة. وقد تعدّدت المراكز الإسلامية، وأقيمت المساجد في كل مكان.

وكان خطيب الجمعة بالمركز الإسلامي في برشلونة الذي تؤمه جموع كثيرة من الطلاب والمقيمين والمسلمين الإسبان، وكانت خطبته الحماسية تستجيش مشاعر المصلين وتلهب عواطفهم وتستنهض هممهم، حيث يعرض أوضاع المسلمين في العالم وما يتعرضون له من المحن علىٰ أيدي البغاة والطغاة الذين يكيدون للإسلام والمسلمين، ويمكرون الليل والنهار لمحاربة دعاة الحقّ وأعلام الهدىٰ وجند الله ودعاته. ويناشد المسلمين للعمل الجاد المنظم للتصدي لأهل الباطل.

وكان صلباً، قوي الحجة، ثابت الجنان، رابط الجأش، يفزع إليه الشباب المغترب حين تدلهم الخطوب وتشتد الأمور، فيواسيهم ويثبتهم، ويبذل وقته وعافيته وماله وجهده لقضاء حوائجهم وتفريج كربهم وإزالة العقبات التي تعترض طريقهم متوكلاً علىٰ الله.

وقد أسهم في نشر الكتب باللغة الإسبانية وترجمة معاني القرآن الكريم، وكتب الحديث الشريف، والسيرة النبوية إلىٰ اللغة الإسبانية. واعتنق الإسلام علىٰ يديه كثيرون من الإسبان وغيرهم رجالاً ونساءً، شيباً وشباباً.

كما كانت له مشاركته الفاعلة في المؤتمرات الإسلامية التي تعقد في إسبانيا وأوربا، ويطرح الحلول لمشكلات المسلمين المعاصرة علىٰ الهدي الإسلامي. كما كان عضواً عاملاً في الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، وفي الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي، وغيرها من المنظمات الإسلامية ذات الطابع العالمي الإسلامي.

كما كانت له جهود في رفد العمل الإسلامي في شمال إفريقيا وبخاصة في المغرب والجزائر وفي أوروبا عموماً.

وضاق به الطغاة ذرعاً فلجؤوا إلىٰ اغتياله.. وكانت بينه وبين الشهيد محمد كمال الدين السنانيري بيعة وميثاق (انظر ترجمته)، فشاء الله أن يستشهد بعده بأيام قليلة في ليلة السبت ٢١ كانون الأول (ديسمبر)، وأورد الخبر وكالات الأنباء المحلية والعالمية.

وفي السابع والعشرين منه نقل جثمانه إلىٰ مدينة غرناطة، ودفن في السفح المطل علىٰ قصر الحمراء، حيث توجد مقبرة إسلامية هناك.

وكانت الحكومة السورية قد أرسلت مذكرة إلىٰ الخارجية الإسبانية تتضمن تسليمه إليها وإعادته لسورية، فأبت ذلك، ولم تلبِّ طلبها.

وكان قد توقف عن متابعة الدراسة والتفت كلياً إلىٰ دعوته، وبدأ بترجمة الكتب الإسلامية للغة الإسبانية حيث نشر العديد منها، وكانت آخر أعماله ترجمة كتاب «حياة محمد» وترجمة معاني القرآن الكريم، وقد استشهد قبل أن يكمل الترجمة[1].

(١) العالم الإسلامي ع ١٣٨٢ ـ ١١/٦/١٤١٥ هـ بقلم عبد الله العقيل، المجتمع ع ٥٥٢ (١٩/٢/١٤٠٢ هـ)، وع ١٠٥٥ ص ٤٠ ـ ٤١.

نزار مؤيد العظم

(١٣٤٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٨٨ م)

أديب.

ولد في حماة، تعلم بها، وعمل طويلاً في الصحافة والكتابة.

أهم أعماله:

- سلاسل الماضي [رواية]. ـ دمشق: مطابع ابن زيدون، ١٣٨٣ هـ، ٣٣١ ص.
- ستة عشر عاماً وأكثر [قصص].
- الأصابع الصغيرة تنمو في الظلام [قصص][2].

نزيه قبرصلي = محمد نزيه

نسيم أحمد بن حسين أحمد الفريدي

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨ م)

المفتي العلاّمة، الأديب البارع، الشاعر المطبوع، الباحث المحقّق.

أصله من «أمروها» بالهند، قرأ الكتب المنهجية في وطنه، ثم تفقه بدار العلوم ديوبند، وتعين أستاذاً بدار العلوم الإسلامية في المسجد الجامع بأمروها، وكان مرجع الناس في الفتوىٰ بها، وعضواً لمجلس الشورىٰ في عدّة جامعات إسلامية بالهند. واشتهر بشعره الرقيق الذي يتداوله الناس كثيراً، وخاصة ما قرض في مدائح النبيّ ﷺ.

انقطع إلىٰ العلم والدرس والتدريس والعبادة، ورحل كثيراً في طلب العلم والبحث، وصنف حواشي كثيرة علىٰ كتب القدماء، وبعض الكتب المفيدة، واستكتب مقالات جيدة في تراجم العلماء وسير الأولياء.

وقد وفق إلىٰ تحقيق مكتوبات الإمام الرباني أحمد بن عبد الأحد السرهندي المعروف بمجدد الألف الثاني، الذي واجه أعظم امبراطور في عصره وهو «أكبر المغولي»، فاستطاع

(٢) عالم الكتب ع ٢ مج ١٠ (شوال ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف

بتوفيق الله أن يغير المنكرات من الأمور التي أدخلها في المجتمع الإسلامي، ويقضي على الدين الأكبري الجديد الذي اخترعه بإزاء الدين الإسلامي. وقد كان الإمام السرهندي وجه رسائل كثيرة إلى أعيان الحكومة ورجال الجيش والمسؤولين عن إدارة الحكم، وكانت باللغة الفارسية.. فسهر عليها الشيخ فريدي، وحققها وجمعها وطبعها في مجلدات.

كما اكتشف أكثر من ٤٠٠ رسالة خطية للشيخ ولي الله الدهلوي، وحققها، وصنف حواشي عليها، وترجمها إلى الأوردية قبيل وفاته.

توفي في الخامس من شهر ربيع الأول. ودفن بجوار المسجد الذي انقطع فيه إلى العلم والعبادة.

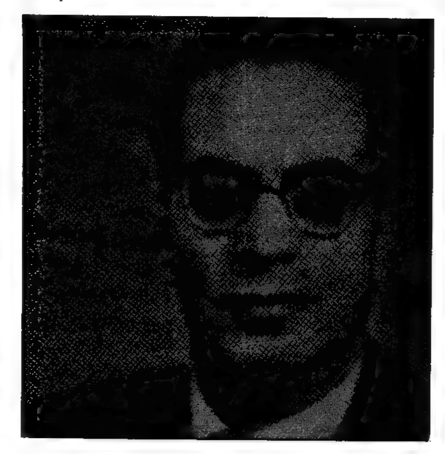
ومن أهم مؤلفاته:

- وصايا الشيخ شهاب الدين السهروردي.
- تذكرة الشيخ إسماعيل الشهيد الدهلوي.
- تذكرة الشيخ باقي بالله الدهلوي وأولاده وخلفائه.
- مكتوبات الإمام أحمد السرهندي مجدد الألف الثاني (مترجمة).
- مكتوبات الشيخ معصوم السرمندي (مترجمة).
- مكتوبات أكابر ديوبند.
- الفرائد القاسمية (رسائل الشيخ محمد قاسم النانوتوي).
- سفر نامه حجاز (التلخيص والترجمة لرحلة الشيخ رفيع الدين الفاروقي من تلاميذ الشيخ ولي الله الدهلوي).
- مكتوبات حجة الإسلام الشيخ ولي الله الدهلوي مع التحشية والترجمة. أربعة مجلدات كبار[1].

(١) البعث الإسلامي مج ٣٣ ع ٨ (جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ) ص ١٠١، ومج ٣٣ ع ١٠ (رجب ١٤٠٩ هـ) ص ٩١ - ٩٢ بقلم نثار أحمد الفاروقي.

نصر الدين عبد اللطيف

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)



نصر الدين عبد اللطيف

محرر صحفي.

بدأ حياته الصحفية بسكرتارية تحرير المصور، وبرزت مساهماته التحريرية في مجلة «نحن العرب». ثم انتقل ليعمل مديراً لتحرير مجلة الهلال بداية من عام ١٣٩٠ هـ حتى ترك الخدمة في نهاية ١٤٠٢ هـ. وكان له دور بارز في تحرير هذه المجلة، وخاصة في بابه الذي اشتهر به «الناس والعصر». وقد جمعه في كتاب ونشر في سلسلة كتاب الهلال[2].

نصوح بابيل

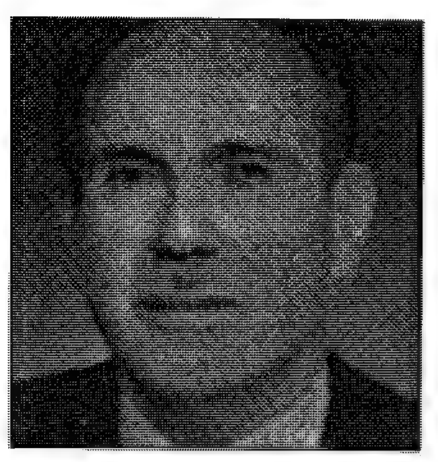
(١٣٢٣ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٦ م)

صحفي.

خدم الصحافة العربية في سورية مدة خمسين عاماً تقريباً، وشارك في العمل السياسي، وناضل لأجل تحرير سورية من الاحتلال الفرنسي.

كان في الرابعة من عمره حين توفي أبوه، فتعهدت والدته بتربيته، وساعدها في ذلك شقيقها الشيخ عبد الحميد البابولي، الذي كان إضافة إلى تمسكه بشعائر الدين الحنيف، أديباً يتذوق الشعر، وفناناً في الموسيقى، وتربطه صداقات قوية بعدد من أحرار العرب ومناضليهم، فغرس في نفسه حب الكتابة والأدب، والروح الوطنية والقومية.

(٢) المصور ع ٣٥٧٧ (٨/١١/١٤١٣ هـ).



نصوح بابيل

وقد شغف بالصحافة منذ يفاعته، وفي العام الذي انتهت فيه الحرب العالمية الأولى (١٩١٨) حصل على الشهادة الابتدائية، فعمل في إحدى المطابع، ثم عين رئيساً لقسم الحروف في مطبعة الحكومة، وقال إنه اختار ممارسة الطباعة لاعتقاده بأنها ستكون له سلماً للصحافة. وبعد بضع سنوات أسس مع شقيقيه جودت وحمدي مطبعة باسم «مطبعة بابيل إخوان» وأخذ يكتب في الصحف، وبدأ مسيرته الصحفية في أوائل العشرينات، فعين مراسلاً لجريدة «الرأي العام» التي كانت تصدر في بيروت، ثم مراسلاً لعدد من صحف لبنان، فمحرراً في صحف دمشقية عديدة، حتى اختير رئيساً لتحرير جريدة «المقتبس» التي كان صاحبها العلاّمة محمد كرد علي.

وفي عام ١٩٣٢ اشترى امتياز جريدة «الأيام» وتولى رئاسة تحريرها، وجعلها أبرز الصحف السورية وأكثرها رواجاً ونفوذاً واستمرارية، وواصل إصدارها لمدة تزيد على ثلاثين عاماً (حتى عام ١٩٦٣). وكان منذ الأربعينات رئيساً لنقابة الصحفيين في سورية.

شارك في العمل السياسي في سورية. وفي أواخر حياته كتب مذكراته التي تضمنت سيرته منذ الثلاثينات حتى الوحدة بين سورية ومصر في

الستينات. وقد تحدث فيها عن حياته الصحفية الطويلة، الحافلة خلاف هذه الفترة، ابتداء من الوقت الذين بدأت فيه فرنسا توطد استعمارها ومروراً بعهود الشيخ تاج الدين الحسني، وعهد شكري القوتلي الأول، ثم مفاوضات الاستقلال ومعركة الجلاء، إلىٰ عهد رئاسة شكري القوتلي الثانية، ثم بداية مسلسل الانقلابات العسكرية في سورية، من حسني الزعيم، إلىٰ سامي الحناوي، حتىٰ أديب الشيشكلي، إلىٰ رئاسة القوتلي الثالثة.

نشرت مذكرات نصوح بابيل في «الشرق الأوسط» تباعاً، وتوفي وهو يخط آخر كلمة فيها بتاريخ ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر)[1].

من مؤلفاته: صحافة وسياسة: سورية في القرن العشرين.ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ـ ١٤٠ هـ، ٥٢٥ ص.

أبو نضارة = نبيل عصمت.

نظمي لوقا

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

الكاتب، الباحث، المترجم، صاحب الدراسات الإسلامية العديدة.

وقد عرف بتأليفه لكتاب (محمد الرسالة والرسول) الذي ظهر سنة ١٩٥٩ م وقوبل بالدهشة والاستغراب، لأن مؤلفه «مسيحي صليبية» كما يقول هو عن نفسه، أي مسيحي أصيل. وقد ترك مؤلفات منها (الموسوعة الإسلامية الكبرىٰ)، والمؤلفات الأخرىٰ التي تعالج حياة البشر بالأقاصيص والمسرحيات، بجانب الترجمات الأدبية والفلسفية بما فيها الرواية والقصة. ما عدا مترجمات للأطفال اختارها من الأدب الإيطالي.

ومما قاله في مقدمة كتابه (محمد الرسالة والرسول) وهو يتحدث عن نفسه: (حفظ الفتىٰ القرآن لتسع، ووعىٰ المعلقات وديوان الحماسة، وقرأ اللزوميات، وافتتن بأبي العلاء والمتنبي علىٰ وجه الخصوص، وأصبح وسيرة الرسول والخلفاء الراشدين آلف لديه من عشرائه، يكاد يقدّس ابن الخطاب وابن أبي طالب.. والشيخ من وراء ذلك كله أعز عليه من أهل الدنيا جميعاً). ويقصد بالشيخ: سيد البخاري إمام مسجد السويس الذي كان يتعلم عنده في المسجد.

توفي بتاريخ ٢١ حزيران (يونيو)م[2].

وهذه قائمة بعناوين ما وقفتُ عليها من أعماله:

- أبو بكر: حواريُ محمد.ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- الأدب الأمريكي: رؤية عالمية/ ويليس ويجر (ترجمة).ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ٣٣٦ ص.
- الله: وجوده ووحدانيته بين الفلسفة والدين.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٢ هـ، ١٤٢ ص.
- أنا والإسلام.ـ القاهرة: مكتبة غريب،ـ ١٤٠ هـ، ١٧٧ ص.
- التطور السيكولوجي للطفل/هنري فالون (ترجمة).ـ القاهرة: دار نهضة مصر: مؤسسة فرانكلين، ١٣٩٨ هـ، ١٥٠ ص.
- الحقيقة عند فلاسفة المسلمين.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٢ هـ، ١٩١ ص.
- الرسالة والرسول/مقدمة بقلم كمال حسين.ـ ط٢ـ القاهرة: وزارة التربية والتعليم: دار الكتب الحديثة، ١٣٧٩ هـ، ١٩١ ص.ـ (الموسوعة الإسلامية الكبرىٰ).ـ (تقرّر تدريسه بمدارس الجمهورية العربية المتحدة).

(وقد ألف القمص سرجيوس كتاباً بعنوان: الدكتور نظمي لوقا في الميزان: رداً علىٰ كتابه: محمد: الرسالة والرسول. ونشر في (دار المنشورات الحديثة ببيروت).

- رقصة الحياة: البعد الآخر للزمان/ إدوارد. ت. هول (ترجمة).
- رفيق الأرض.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٨ هـ، ١٢٢ ص.ـ (اقرأ؛ ٦٣).
- الزواج وأخلاقيات الجنس: نظرة علمية/برتراند رسل (ترجمة).ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- شين: أروع روايات الغرب الأمريكي/ جاك شيفر(ترجمة).ـ القاهرة: مطبوعات كتابي.
- الطريق إلىٰ بئر سبع/إيثيل مانين (ترجمة).ـ دمشق: دار طلاس.
- عربي في إسرائيل/فوزي الأسمر (ترجمة بالاشتراك مع صوفي عبد الله).ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ٣٣٥ ص.
- علم النفس التطبيقي/أندريه مورالي دانينو (ترجمة بالاشتراك مع صوفي عبد الله).ـ القاهرة: دار نهضة مصر: الجمعية المصرية لنشر المعرفة العالمية، ١٣٩٩ هـ، ٤٨٨ ص.
- عمر بن الخطاب: البطل والمثل والرجل.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٧ هـ، ٢٢١ ص.
- عمرو بن العاص.ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- فرويد يفسر أحلامك.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٠ هـ، ١٢٧ ص (ملخص من كتاب: تفسير الأحلام/ سيجموند فرويد).
- كيف تحكم أمريكا/ماكس سكيدمور وآخرون (ترجمة).ـ ط٢ـ القاهرة: الدار الدولية.

---

(١) الشرق الأوسط ع ٥٠٧٩ ـ ١٩٩٢/١٠/٢٤ م. بقلم نجدة فتحي صفوة. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ١١٠/١، والرسالة الإسلامية (ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ) ص ٥٨.

(٢) الأخبار ع ١٠٩٧٩ ـ ١٤٠٧/١١/٢٨ هـ.

- كيف تقاوم التوتر العصبي (ترجمة).- بيروت: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ١٨٩ ص.- (أضواء على حياتك؛ ٢).
- محمد في حياته الخاصة.- القاهرة: مكتبة غريب.
- مكافحة الضوضاء: النضال في سبيل الهدوء/ تيودور بيرلاند (ترجمة).- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٤ هـ، ٣٧٤ ص.
- الموسوعة الإسلامية الكبرىٰ (؟).
- نحو مفهوم إنساني للإنسان، للوجود، للمطلق: رؤية فلسفية.- القاهرة: مكتبة غريب، -١٤٠ هـ، ١٠٧ ص.
- نقطة مقابل نقطة/ الدوس هكسلي (ترجمة).- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦ هـ، ٤٢٨ ص.- (الألف كتاب الثاني؛ ٣).

نعمان سعد الدين عاشور

(١٣٣٧ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٧ م)

من رواد المسرح الواقعي الجديد.

من أسرة ريفية على شيء من الثراء، من بلدة ميت غمر بمصر.

كان والده من عشاق مسرح الريحاني والكسّار، وعلى صلة شخصية بعدد من نجوم المسرح، وكان يصحب معه ابنه نعمان - على الدوام - لمشاهدة هذه المسرحيات والالتقاء بنجومها المعروفين.

وبعد تخرجه من قسم اللغة الإنجليزية في كلية الآداب، واصل دراسته للمسرح، وكان مسرح برنارد شو هو المدرسة التي انتمى إليها وتأثر بها على نطاق واسع، وفي هذه المدرسة تعلم كيف يجمع بين السخرية الفنية والفكر الاجتماعي الذي يتطلع إلى التغيير ويدعو إلى التطور والبحث عن مستقبل جديد.

وكان في الجامعة - التي انتسب إليها سنة ١٩٣٨ م - قد نشأت بينه وبين أستاذه الإنجليزي «هاورث» صداقة عميقة، وكان هاورث من أحرار الإنجليز المدافعين عن الأفكار الجديدة..



نعمان سعدالدين عاشور

وفي بداية حياته العامة - قبل الثورة - اتُّهم في قضية سياسية، وظلت هذه القضية معلقة في رقبته عدة سنوات متصلة إلى ما بعد قيام الثورة، ثم صدر الحكم بتبرئته. ولم يشر بكلمة واحدة إلى هذه القضية في مذكراته التي كتبها بعنوان «المسرح حياتي».

وفصل نهائياً من وظيفته في وزارة الثقافة سنة ١٩٥٩ م بتهمة انتمائه إلى اليسار. وإثر طرده مباشرة اتصل به نجيب محفوظ، وطلب منه ألا ينزعج أو يغضب، وعرض عليه مساعدته بكل قوة.. وكذلك فعل محمد مندور.

وعمل بعدها في جريدة «الجمهورية». واستقرّ بها سنوات تمتد من ١٩٥٩ - ١٩٦٤ م. وفي صيف سنة ١٩٦٤ طُرد وعشرات من كبار الكتاب من عملهم في جريدة الجمهورية، ونُقلوا إلى وظائف مختلفة في مؤسسات الدولة التي لا علاقة لها بالصحافة أو الثقافة.

وبعد جهود شاقة استطاع أن يعمل في «أخبار اليوم» حيث كان يكتب عموداً قصيراً أسبوعياً. وقد بقي في هذا العمل حتى نهاية حياته.

وقد عرف عنه المجاملة الدائمة للناس، وكان من النوع الذي يؤثر التعامل بالحسنى مع الجميع، حتى لو كانوا من أعدى أعدائه ومن أشد المحاربين له.

وأصدر عدة كتب تصور نضال مصر من أجل التطور والنهضة والتقدم.

ويقول رجاء النقاش عن دوره في المسرح العربي:

«وإذا أردنا أن نلخص هذا الدور، فإننا نقول إن نعمان قد استطاع بموهبته ووعيه ووطنيته، أن يربط أعماله الفنية ربطاً قوياً بالمبادىء الخمسة الشهيرة التي نادى بها الفنان العالمي «بريخت» عندما دعا إلى إقامة مدرسة مسرحية عالمية جديدة، وهذه المبادىء الخمسة هي:

الجرأة على كتابة الحقيقة.

والذكاء في التعرف على هذه الحقيقة.

وفن استخدام الحقيقة كسلاح في التأثير على العقول والنفوس.

والقدرة على اختيار الجمهور الذي يمكن أن تكون الحقيقة بالنسبة إليه مؤثرة وفعالة.

ثم الدهاء الفني في نشر هذه الحقيقة، فبدون الدهاء يصبح الفن المسرحي مباشراً وضعيفاً وغير قادر على التأثير» مات في ٥ أبريل[1].

من مؤلفاته:

- رفاعة الطهطاوي، أو بشير التقدم: دراما تسجيلية في ثلاثة فصول وعدة مناظر. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- مع الرواد.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ.
- استعدوا لركوب الطائرة وغيرها/ جون مورتيمر (ترجمة). - الكويت): وزارة الإرشاد والأنباء، ١٣٩٠ هـ (من المسرح العالمي؛ ٩).

---

(١) المصور ع ٣٢٦٣ - ١٤٠٧/٨/٢٦ هـ بقلم رجاء النقاش.

نعمت صدقي

(٠٠٠ ـ ١٣٩ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٧ م)(١)

كاتبة إسلامية بليغة.

وهي المعروفة باسم «حرم الدكتور محمد رضا» أو «حرم العليم محمد رضا».

عُرفت بكتاباتها الرصينة، وعبارات كأنها سبائك ذهب، وقلم بليغ لا يلتوي. وعُرفت بتطرقها لموضوعات حساسة، مع معالجتها بثقافة عالية، وشواهد نقلية وأخرى عصرية، في اتفاق عجيب ومواءمة نادرة.

وكانت تكتب في أكثر من مجلة، أبرزها مجلة «الهدي النبوي» لجماعة أنصار السنّة المحمدية التي تصدر في القاهرة، وتتقن الفرنسية، مع اطلاعها على كتابات الفرنسيين أدباً وثقافة. وكانت صاحبة رحلات، منها رحلة إلى سويسرا، دونتها في كتابها «بدائع صنع الله».

ومما وقفت على كتبها المطبوعة:

- التّبرّج (وهو أول وأشهر كتبها، وطبع طبعات عديدة، منها طبعات دار الفكر بدمشق، ودار الاعتصام بالقاهرة، ودار بوسلامة بتونس، وجمعية التمدّن الإسلامي بدمشق..).
- نعمة القرآن.ـ ط٢ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٨٨ هـ.
- معجزة القرآن.ـ ط٢ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ.
- من تربية القرآن.ـ القاهرة: عالم الكتب، ١٣٩٠ هـ.
- الجهاد في سبيل الله.ـ القاهرة: دار الاعتصام.
- الجزاء: الجنة ـ النار.ـ ط٤ـ القاهرة: ١٣٩٥ هـ.
- بديع صنع الله في البرّ والبحر.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٠ هـ.

(١) رأيت في مقدمة كتابها «بديع صنع الله» ـ الذي صدر عام ١٤٠٠ هـ ما يفيد وفاتها، وكأن المقدمة كتبت لذلك، ولها كتب أخرى صدرت قبيل تلك السنة.. فتوقعت وفاتها فيما بين تلك السنوات.. والله أعلم. وقد ذكرها صاحب «معجم المؤلفين السوريين» ص ٢٠٨ ولم يترجم لها، بل ذكر لها كتاب «التبرج» فقط ـ والحق أنها من مصر.

نعمة الحاج

(١٣٠٧ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧٨ م)

شاعر مهجري.

ولد في بلدة غرزوز، من قضاء جبيل بلبنان، تلقى دروسه الأولى في مدرستها، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٠٤ وهو في سن الخامسة عشرة سعياً وراء الرزق. اشتغل بالتجارة وجابه متاعب الحياة الغربية. وشغف بالأدب، فدرس على نفسه حتى نظم الشعر الذي امتاز بالحنين إلى الوطن والتغني بذكراه. عاصر الرابطة القلمية وعاش معها، وترأس رابطة منرفا الأدبية.

آثاره: ديوان نعمة الحاج، وديوان «نافذة الخيال». وله شعر كثير منشور في الصحف المهجرية(٢).

نعيم خضير

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا.

اغتيل في ٢٥ كانون الأول (ديسمبر).

نهاد جاد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

كاتبة مسرحية، محررة صحفية.

كان لها عدّة إسهامات في كتابة المسرحية، أكثرها إثارة للجدل مسرحية «ع الرصيف» التي حملت انتقادات سياسية واجتماعية لاذعة.

(٢) مشاهير الشعراء والأدباء ص ٢٤٥.

وكانت مديرة تحرير مجلة «صباح الخير» الأسبوعية.

وهي زوجة سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب.

توفيت في نهاية شهر ذي القعدة(٣).

صدر كتاب عن أسرة روز اليوسف بعنوان: «نهاد جاد: أيام وأحلام» يضم مقالاتها وتحقيقاتها التي نشرتها على صفحات مجلة «صباح الخير»، وعن رحلاتها خارج مصر إلى أمريكا والهند، إلى جانب مرثية كتبها زوجها حول حياته معها.

نوح العذاري

(١٣٤١ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٩٢ م)

خبير قانوني.

ولد ببلدة أكودة بالساحل في تونس، وعمل مستشاراً قانونياً لوزارة الشؤون الاجتماعية، كما ساهم في إعداد جل النصوص القانونية في ميدان الضمان الاجتماعي ومجلة الشغل.

له العديد من الدراسات والبحوث في ميدان تخصصه. ومن أهم مؤلفاته:

- الكامل في الضمان الاجتماعي.
- الكامل في قانون الشغل(٤).

النور إبراهيم

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٨ م)

أديب، شاعر.

ولد في قرية الكنوز، التي تقع على بعد سبعة أميال جنوبي الكوة بالنيل الأبيض في السودان. ولما أتمّ تعليمه في مدرسة الدويم التحق بكلية غردون. وتخرّج عام ١٩٣١ م.

ثم تألّق شاعراً وأديباً، وتنقّل في مدارس كثيرة، ونشر شعره في المجلات المصرية والجرائد السودانية.

واختير ليعمل في كلية المعلمات،

(٣) الفيصل ع ١٥٢ (صفر ١٤١٠ هـ).
(٤) مشاهير التونسيين ص ٦٦٢.

ثم نُقل إلى الأقاليم ليعمل مفتشاً في مكاتب التعليم، ولكنه عاد بعد ذلك، وكان قد اختير ليتولى نظارة المدرسة الأهلية الثانوية بأم درمان، فساعد على التأسيس المدرسي على نهج جديد بعدما ضمَّتها الحكومة لوزارة التربية والتعليم.

ووجد المناخ الأدبي في العاصمة، فشارك في الندوة الأدبية، وتعاون مع الإذاعة، ونشر أحاديث أدبية، وأنشأ كتيبة الشعراء التي ضمت أصدقاءه، وأصبح أميراً للكتيبة، وعنيت بالشعر الفكاهي والتصوير الكاريكاتيري للأحداث.

فكانت الصحف اليومية لا تخلو في يوم من الأيام من قصائد شعراء الكتيبة. وخلفت الكتيبة جواً فنياً نشطاً في السودان.

جمع ديواناً واحداً في حياته، هو ديوان الكتيبة، وله شعر سياسي وترجمات لشعر إنجليزي لم يجد مكاناً في هذا الديوان. وقد كتب مسرحيات شعرية استقى موادها من الأحاجي والحكايات الشعبية السودانية. كما قام بترجمة بعض المقالات والأبحاث في علم النفس والتربية.

وتقاعد في عام ١٣٨٥ هـ، ولكنه عمل في المدارس الحرّة، وتولى الإدارة فيها[١].

نور الحسن الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

مدرِّس للعلوم الشرعية.

من أسرة دار العلوم التابعة لندوة العلماء في الهند. بقي فيها نصف قرن، يدرِّس النحو والصرف والفقه والحديث بنشاط زائد.

وكان ذا خلق حسن، بشوشاً، متواضعاً، استفاد منه الطلبة علماً وتربية.

توفي في شهر ذي القعدة[٢].

(١) رواد الفكر السوداني ص ٩٤ ـ ٩٧.

(٢) البعث الإسلامي مج ٢٩ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٤ هـ) ص ١٠٠.

نور الدين الأتاسي

(١٣٤٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٤ م)

رئيس سورية.

من مواليد حمص، مارس طب الأسنان في حمص. عضو المجلس الرئاسي عام ١٩٦٤، رئيس مجلس الوزراء عام ١٩٦٨ م، الأمين العام للقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي. رأس الجمهورية من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٠ م[٣]، وأطيح به في انقلاب عسكري في شهر تشرين الأول (أكتوبر) وأودع هو السجن، ومات بُعيد إطلاق سراحه.

نور الدين ديب الحمدوني

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٢ م)

فقيه شافعي.

ولد في بلدة داريا القريبة من دمشق، وتلقى علومه في مدارس دمشق الشرعية، ولازم الشيخ محمد الهاشمي مدة طويلة.

تولى الإمامة والخطابة في مسجد العباس حتى وفاته. وأعطى دروساً كثيرة. وكان زاهداً في الحياة، مكباً على المطالعة وخاصة في كتب الزهد والتصوف، يحافظ على الجماعة. وحج خمس حجات أو ستاً[٤].

نور الدين محمود

(١٣٣٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٩٠ م)

محرر صحفي، شاعر، كاتب.

تعلم بالمدرسة الابتدائية بطحاء خير الدين، ثم التحق بالمعهد الصادقي في تونس، ومدرسة اللغات والآداب العربية بالعطارين، وأحرز الليسانس من كلية الآداب ببوردو، ثم كان مذيعاً، فكاتباً عاماً للقسم العربي بالإذاعة.

(٣) دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٣٧٨.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٤٧.

أصدر «المروج» سنة ١٩٣٦ م في بداية نشاطه الصحفي. وترأس تحرير مجلة «الأفكار» وأصدر فيما بعد مجلة «الثريا الراقية»، وجريدة «الأسبوع» (١٩٤٥ ـ ١٩٥٦ م)، كما أصدر جريدة «الأيام» ١٩٥٤. وحرر في عدة مجلات وصحف عربية.

رأس جمعية الاتحاد المسرحي، وكان عضواً في «الكوكب التمثيلي»، ونظم الشعر الغنائي، وكتب المسرحيات التاريخية[٥]..

نور الدين محمود

(١٣١٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٨١ م)

سياسي، إداري، قائد عسكري.

ولد في الموصل، تخرّج في المدرسة العسكرية باستانبول عام ١٩١٧، تدرَّج في المناصب العسكرية بالعراق، عين عام ١٩٤٧ قائداً للقوات العراقية المشتركة في حرب فلسطين، وتولى القيادة العامة للجيوش العربية في ساحتها.

عين بعد ذلك رئيساً لأركان الجيش العراقي عام ١٩٥١، وعهد إليه برئاسة الوزراء ووزارة الدفاع ووكالة وزارة الداخلية عام ١٩٥٢، وتوفي ببغداد في ٢٣ آذار (مارس).

وضع مذكرات في حرب فلسطين، وترجم «مختصر حرب فلسطين» للسير باومان ـ مانيفولد، في جزأين، ١٩٣٥ م[٦].

نوري حمودي القيسي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

الباحث، المفكر، المحقق، اللغوي.

تابع دراسته في جامعتي بغداد والقاهرة، وحصل على الشهادات الجامعية من بكالوريوس وماجستير

(٥) مشاهير التونسيين ص ٦٦٤ ـ ٦٦٥.

(٦) أعلام السياسة في العراق الحديث ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣.

ودكتوراه بأعلى المراتب. وكان عضواً في معظم المنظمات والجمعيات الأدبية والفكرية، وأسهم في إغنائها وإنمائها وتوجيهها. وكان للمجمع العلمي العراقي نصيب وافٍ من نشاطه، فقد تولى فيه الأمانة العامة منذ أول تكوينه، وظل يعمل في خدمته أكثر من ١٥ عاماً.

كتب في ميادين الأدب والتاريخ ونظم الشعر، ولم يغفل الاهتمام بالأمور العامة، فكانت حصيلة ذلك ثروة فكرية من الكتب والمقالات، وكان المجمع أبرز ميدان يعرض فيه هذا الإنتاج[1].

ومما صدر له تأليفاً وتحقيقاً:

- الإقواء في الشعر الجاهلي، ١٣٨٥ هـ.
- شعر خفاف بن ندبة السلمي (جمع وتحقيق).ـ بغداد، ١٣٨٨ هـ.
- ديوان جران العود النميري/ صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي، ت ٢٤٥ هـ؛ رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري (تحقيق وتذييل).ـ بغداد: دار الرشيد، ١٤٠٢ هـ، ١١٢ ص.ـ (سلسلة كتب التراث).
- شاعران من فرسان القادسية (بالاشتراك مع حاتم الضامن).ـ بغداد: جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٤٠١ هـ، ٢٥١ ص.
- البطل في التراث.ـ بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٨ هـ، ١٤٠ ص.ـ (سلسلة الموسوعة التاريخية الميسرة).
- شعر الراعي النميري (دراسة وتحقيق بالاشتراك مع هلال ناجي).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٠ هـ، ٣٤٣ ص.
- التذكرة الفخرية/ بهاء الدين المنشىء الإربلي، ت ٦٩٢ هـ (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٤ هـ، ٥٥٩ ص.
- ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي، ت نحو ٩٥ هـ/ لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني، ت ٢٩١ هـ (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٧ هـ، ٣٦٦ ص.
- الفروسية في الشعر الجاهلي.ـ بغداد: مكتبة النهضة، ١٣٨٤ هـ، ٣٥٩ ص (وهي في الأصل رسالة ماجستير من جامعة القاهرة).
- شعر النمر بن تولب.ـ بغداد: مطبعة المعارف، ١٣٨٨ هـ، ١٦٨ ص.
- المرقش الأكبر: أخباره وشعره.ـ مجلة العرب، السعودية، س ٤، ع ٦ (ذو الحجة ١٣٨٩ هـ) ص ٤٨٥ ـ ٤٩٥، والعدد ١٠ من السنة التالية ص ٨٧١ ـ ٨٩٤.
- كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب/ ضياء الدين بن الأثير، ت ٦٣٧ هـ (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن وهلال ناجي).ـ الموصل: جامعة الموصل، ١٤٠٢ هـ، ١٨٠ ص.
- رسائل ابن الأثير ضياء الدين محمد بن محمد الجزري (دراسة وتحقيق بالاشتراك مع هلال ناجي).ـ الموصل: جامعة الموصل، ندوة أبناء الأثير، ١٤٠٢ هـ، ١٨٠ ص.
- شعر مزاحم العقيلي (بالاشتراك مع حاتم الضامن).ـ القاهرة: جامعة الدول العربية، ١٣٩٦ هـ.
- البئر/ محمد بن زياد الأعرابي، د. م. د. ن، ١١٣٨٥ هـ.
- رسائل سعيد بن حميد وأشعاره.ـ مجلة العرب، السعودية، س ٦ ع ٨ (صفر ١٣٩٢ هـ) ص ٦٣٩ ـ ٦٤٤.
- شعر يزيد بن الطثرية.ـ مجلة العرب، السعودية، س ٨ ع ٧ ـ ٨ (محرم/ صفر ١٣٩٤ هـ) ص ٥٧٠ ـ ٥٧٥.
- شخصيات كتاب الأغاني (بالاشتراك مع داود سلوم).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٢ هـ، ٤٨٥ ص.
- نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها/ هشام بن محمد بن السائب الكلبي، ت ٥٤٠ هـ؛ رواية أبي منصور الجواليقي، ٥٤٠ هـ (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٦ هـ، ١٠٩ ص.

طبعة أخرى: بيروت: عالم الكتب: مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٧ هـ، ١٠٨، ١٣٦ ص.

- أسماء خيل العرب وفرسانها/ محمد بن زياد الأعرابي، ت ٢٣١ هـ (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن) طبع مع كتاب «نسب الخيل..» طبعة بيروت، كما صدر في طبعة مستقلة.ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٥ هـ، ١٣٠ ص.
- الإماء الشواعر: أبو الفرج الأصبهاني (تحقيق بالاشتراك مع يونس أحمد السامرائي).ـ ط ٢.ـ بيروت: عالم الكتب: مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٦ هـ، ١٦٠ ص.
- ديوان معن بن أوس المزني، ت ٦٤ هـ؛ رواية أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (جمع وتحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن).ـ بغداد: مطبعة دار الجاحظ، ١٣٩٧ هـ، ١٥١ ص.
- الزهرة/ لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني (تحقيق بالاشتراك مع إبراهيم السامرائي).ـ بغداد: وزارة الإعلام، ١٣٩٥ هـ، النصف الثاني:

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٤٧ (ذو القعدة ١٤١٤ ـ ربيع الآخر ١٤١٥ هـ) ص ٢٩٠ ـ ٢٩١، ولم تذكر سنة وفاته! دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٤١، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٤١٥ ـ ٤١٦.

٤٣٥ ص.ـ (سلسلة كتب التراث؛ ٣٧).

- ترتيب تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب/ لأبي حيان التوحيدي (تحقيق وترتيب وتقديم بالاشتراك مع داود سلوم).ـ بيروت: عالم الكتب: مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩ هـ، ٢٥٠ ص.

- شعر الحسين بن مطير.ـ مجلة العرب، السعودية، س ٦ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩١ هـ) ص ٤٢٨ - ٤٣٦.

- عبد الله بن همام السلولي: حياته وما تبقى من شعره.ـ مجلة العرب، السعودية، س ٢٣ ع ٣ - ٤ (رمضان/ شوال ١٤٠٨ هـ) ص ١٥١ - ١٨٢.

- شعراء أمويون (دراسة وتحقيق).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٢ هـ.

- شعر أبي زبيد الطائي حرملة بن المنذر (جمع وتحقيق).ـ بغداد: مطبعة المعارف، ١٣٨٦ هـ، ٢١٣ ص.

- عبد الله بن العجلان النهدي: حياته وما تبقى من شعره.ـ مجلة العرب، السعودية، س ٢٤ ع ١ - ٢ (رجب/ شعبان ١٤٠٩ هـ) ص ١ - ٢٤.

- ديوان زيد الخيل (جمع وتحقيق).ـ بغداد، ١٣٨٩ هـ.

- شعر ربيعة بن مقروم الضبي (جمع وتحقيق).ـ بغداد، ١٣٨٨ هـ.

نوري عبد الحميد الملا حويش

(١٣٣٣ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٠ م)

عالم، وجيه، مشارك.

ولد في أسرة علمية عرفت بالصلاح، وهم من الرفاعية، حيث يرتقي نسبهم إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما.

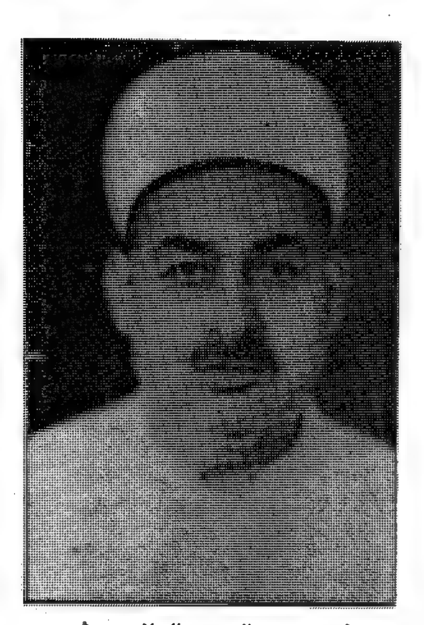
مولده في محلة المشاهدة من جانب الكرخ، قرأ القرآن الكريم على المؤدب الملا داود الذي كان يتخذ من مسكنه بالفحامة ببغداد مدرسة لتعليم القرآن الكريم، ثم انخرط في مدرسة عادلة خاتون الدينية، فدرس على مدرسها العلاّمة نجم الدين الواعظ مفتي بغداد علم المعقول كالنحو والصرف والمنطق، وعلم الكلام، وعلم الوضع، والمنقول كالتفسير والحديث والفقه والسير، كما درس أيضاً على العلاّمة محمد رشيد آل شيخ داود المدرس في مدرسة نائلة خاتون، وعلى العلاّمة عبد الوهاب الخطيب مفتي كربلاء، وأخذ من غيرهم، وأجيز بالإجازة العلمية وعلم الحديث من قبل الشيخ نجم الدين الواعظ.

وعند وفاة والده عين إماماً وخطيباً وواعظاً لجامع الشيخ موسى الجبوري عام ١٣٥٣ إلى حين وفاته.

كما عمل مدرساً في ثانوية الكرخ للبنين والمدرسة العمرية.

كان سباقاً للفضائل، مثابراً في بناء الجوامع والمساجد في القرى والأرياف، وهو أحد مؤسسي جمعية رابطة العلماء في العراق، وكان نائباً لرئيسها، ونائباً لرئيس جمعية إحياء التراث العربي الإسلامي، كذلك رشحته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية عضواً في مجلسها العلمي.

توفي ليلة الثلاثاء ٢٦ ذي الحجة، ودفن في مقبرة معروف الكرخي في بغداد[1].



نوري عبد الحميد الملا حويش

(١) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٧٠٢ - ٧٠٣.

حرف الهاء

الهادي بن السيدا بن مولود فال

(١٣٢١ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٢ م)

صوفي فاضل.

من سلالة الشيخين: الشيخ محمد الحافظ بن المختار العلوي، وسيدي مولود فتال اليعقوبي.

وهو أحد أكابر خلفاء الشيخ إبراهيم نياس الكولخي، وناشري الطريقة التجانية في نيجيريا.

مدفون في تم بو يعلى من منقطة الترارزة، بموريتانيا[١].

الهادي العبيد

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٥ م)

عميد الصحفيين التونسيين.

دخل في مجال العمل الصحفي منذ عام ١٣٤٦ هـ. وكان أول رئيس لتحرير صحيفة «الصباح» التونسية. وأشرف على تأسيس أول إذاعة عربية في تونس. وكان يدعو في مقالاته ـ التي كانت تنشر في الصحف التونسية ـ إلى النضال من أجل تحرير تونس من الاستعمار الفرنسي، والتمسك بالقيم الإسلامية.

وإلى جانب عمله الصحفي كان له نشاط في المجال المسرحي، فقد كتب وترجم عدة مسرحيات[٢].

(١) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص ٥٣٣.

(٢) الفيصل ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ). وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٦٧٥ ـ ٦٧٦.

الهادي القرجي

(١٣٣١ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٠ م)

كاتب، ممثل مسرحي.

واكب المسيرة المسرحية التونسية. من أشهر المسرحيات التي كتبها أو اقتبسها لفرقة أنصار المسرح:

ليلة في الجنة، الحاج زنزانة، اللطف من أمي وبوك، فلفولة تحب تعرس، الموت لازمة والعذاب علاش، يخلصها بو علام، الحسناء والوحش، الفارس الأسود، النساء كذابة، جميلة بو حيرد، الشيخ علية المشحاح[٣].

الهادي المدني

(١٣٢١ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٩١ م)

شاعر، أديب، حقوقي.

تلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة القرآنية الأهلية، والتحق بجامع الزيتونة عام ١٩١٦، وتولى فيها التدريس من عام ١٩٢٢ إلى ١٩٢٣، ثم انخرط بمدرسة الحقوق التونسية، وتنقل في مناصب قضائية بين المدن التونسية، حتى ارتقى إلى رئيس دائرة بمحكمة التعقيب عام ١٩٦٨، وكلف بمهمة الإشراف على تحرير مجلة «القضاء والتشريع» بوزارة العدل عام ١٩٧٠ م.

شارك بقلمه في الصحافة، وله مجموعة من الدراسات التشريعية.

من آثاره:

(٣) مشاهير التونسيين ص ٦٧٦ ـ ٦٧٧.

- ديوان المدني.ـ تونس: الدار التونسية للنشر، ١٣٨٨ ـ ١٣٩٥ هـ، ٢ مج.
- جميل صدقي الزهاوي.ـ تونس، ١٣٧٥ هـ[٤].

الهادي الملولي

(١٣٣ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٧ م)

كاتب صحفي، أديب، معلِّم.

تعلم في الجامع الكبير بصفاقس، وأحرز شهادة التطويع من جامع الزيتونة عام ١٩٣٤ م، ودخل حياة التعليم، وانتهى به الأمر إلى إدارة المدرسة القرآنية القومية بصفاقس.

شارك في نشاط جمعية الرابطة الأدبية فرع اللخمي وكان أول كاتب عام لها. وكان محرراً في جريدة «مكارم الأخلاق» وكتب في جرائد أخرى، مثل: صدى الأمة، العصر الجديد. كما كان من شعراء جريدة «الاثنين».

له كتاب: الصحف المعطلة، ومذكرات معلم في ٤٠ سنة[٥].

الهادي نعمان

(١٣٥٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩٣ م)

أديب، شاعر.

ولد في المنستير بتونس. حاصل على شهادة العالمية في الأدب،

(٤) مشاهير التونسيين ص ٩٧٧.

(٥) مشاهير التونسيين ص ٦٧٨.

والإجازة في الحقوق. وتخرّج في دار المعلمين العليا بتونس.

توفي في ٣١ تموز (يوليو).

نشر بعض نتاجه الشعري في عدد من الصحف والمجلات.

من أعماله:

- النغم الحائر: شعر، ١٣٨١ هـ.
- حساب السنين، ١٤٠٨ هـ.
- المجد الشاعر، ١٤١٣ هـ[1].

هاشم سعدون الطعّان

(١٣٥٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٨١ م)

الأديب، الشاعر، الباحث.

ولد في مدينة الموصل، وأنهىٰ فيها دراسته الابتدائية والثانوية، وأكمل دراسته العليا في بغداد، حيث تخرّج في كلية الآداب ـ بجامعة بغداد ـ ونال شهادتي «الماجستير والدكتوراه» منها أيضاً.. انصرف إلىٰ دراسة التراث العربي منذ عهد الصبا، وهو في المرحلة المتوسطة، عندما بدأ بجمع نصوص الشاعر الصحابي الفارس عمرو بن معد يكرب الزبيدي.. ثم بات حب هذا التراث العظيم شغله الشاغل، حتىٰ عُدّ من أبرع المشتغلين فيه ومن أوثق من كتب في فنونه.. درس جوانبه المضيئة وساح في رحابه.. فأخرج من لآلئه وفنونه العديد من الكتب تحقيقاً ودراسات.. وقد ترك الآثار التالية:

- لحظات قلقة، الموصل ١٩٥٥ م: مجموعة شعرية، وهي من بواكير شعره.
- قصائد غير صالحة للنشر: مجموعة شعرية (بالاشتراك مع الآخرين).ـ الموصل، ١٩٥٦.
- غداً نحصد: مجموعة شعرية، بغداد ١٩٦٠ م، وفيها يتضح معتقده الفكري في الحياة الاجتماعية.
- تأثر العربية باللغات اليمنية. بغداد، ١٩٦٨ م.
- ديوان الحارث بن حلزة اليشكري.
- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي ـ بغداد: وزارة الثقافة، ١٩٦٩.
- البارع، لأبي علي القالي البغدادي. بيروت، ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ م، وهو رسالته لشهادة (الماجستير)، دراسة وتحقيق، وفيه انتهىٰ إلىٰ أنّ البارع نسخة أخرىٰ من نسخ كتاب: «العين» للخليل بن أحمد الفراهيدي..
- مساهمة العرب في دراسة اللغات السامية. نشر ضمن «الموسوعة الصغيرة، العدد ١٩» التي تصدر عن وزارة الثقافة العراقية.

إضافة إلىٰ مجموعة كبيرة من الدراسات والبحوث، ولعلّ أفضل أعماله جميعها ـ بعد ديوان الزبيدي ـ دراسته لمادة: العرب والعربية في التراث العربي. توفر علىٰ جمعها من شتيت المظان والمراجع القديمة، بما في ذلك النقوش وأوراق البردي ودواوين التاريخ ومعاجم اللغة والأدب، وقدر له أن يكون في عشرة أجزاء، فرغ من أجزائه الأُوَل.. وترك الباقي «في بطاقات وأوراق». ورسالته للدكتوراه بعنوان: «الأدب العربي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة»[2].

هاشم معروف الحسيني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

من علماء الشيعة.

من مؤلفاته:

- الشيعة بين الأشاعرة والمعتزلة.
- المسؤولية الجزائرية في الفقه الجعفري.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار التعاون للمطبوعات، ١٤٠٧ هـ.
- الولاية والشفعة والإجارة من الفقه الإسلامي في ثوبه الجديد.ـ بيروت: دار القلم.
- تاريخ الفقه الجعفري.
- الانتفاضات الشيعية عبر التاريخ.ـ بيروت: دار التعارف، ١٤١٠ هـ، ٣٩٢ ص.
- من وحي الثورة الحسينية.

هايل عبد الحميد

(١٣٤٩ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩١ م)

سياسي، مناضل.

من المؤسسين الرئيسيين لحركة فتح، ومسؤول الأمن الداخلي فيها. عرف بكنية «أبو الهول».

كان معروفاً بلطفه وتكتمه، إذ يتجنب الصحافة دائماً، ولم يدل إلا نادراً بتصريحات إلىٰ وسائل الإعلام.

وأقام منذ العام ١٩٨٢ في العاصمة التونسية علىٰ غرار الأعضاء الآخرين في القيادة الفلسطينية بعد إجلاء المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت.

ونادراً ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الناطقة باسم منظمة التحرير أخبار تنقلاته ونشاطاته.. غير أنّ حضوره كان دائماً بارزاً بالنسبة إلىٰ الصحافيين إبان الاجتماعات والأحداث الفلسطينية الكبرىٰ في تونس.



هايل عبد الحميد (أبو الهول)

شارك في اجتماع وزراء الداخلية العرب باسم دولة فلسطين، وكان ذلك أول اجتماع يعقد بعد عودة مصر إلىٰ جامعة الدول العربية.

اغتيل يوم الثلاثاء آخر أيام جمادىٰ

(١) الفيصل ع ٢١١ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١١٨.

(٢) عالم الكتب مج ٣ ع ٢ (شوال ١٤٠٢ هـ).

الآخرة في تونس مع زميله صلاح خلف[1].

هايل عساقلة

(١٣٦٢ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٤٣ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر.

من شعراء فلسطين المحتلة، ابن قرية المغار الجليلية.

توفي إثر مرض عضال. وقد أبّنه مجموعة من الوجهاء عن «لجنة المبادرة الدرزية»[2].

هدار بن محمد الهدار

(١٣١٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٩١ م)

العالم، العابد، الزاهد.

هو السيد هدار بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن صالح الهدار العلوي الحسيني الحضرمي، ثم المدني الشافعي.

ولد بالقَطَن، ودرس بها المبادىء، ولما قدمها الشيخ علوي المشهور للدعوة إلى الله تعالىٰ لزمه، وقرأ عليه في عدة كتب، منها «المنهاج» وكان يؤم في المسجد الذي أسسه شيخه المذكور بالمكلا في شهر رمضان، وانتقل إلى المدينة المنورة مجاوراً، وتوفي بها في الرابع من جمادى الآخرة، ودفن بالبقيع[3].

بنت الهدى = آمنة حيدر الصدر

أبو هشام = سعيد خليل المزين

هنري دانيال كورييل

(١٣٣٣ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٧٨ م)

المليونير المصري اليهودي الشيوعي.

ولد في القاهرة من عائلة يهودية تتحدر من أصل إيطالي، ووالدته «زفريدا بيهار» ذات أصل بلغاري.

شارك في تأسيس الحزب الشيوعي المصري، وقام بدور كبير في ثورة الجزائر، وكان على تعاون مع كوبا والاتحاد السوفيتي، ومع شخصيات ديغولية فرنسية.

وانحصرت مهمته الأولى باضطلاعه بمكتب ارتباط بين شيوعيي القاهرة وشيوعيي الجزائر.

ثم أفرد شقته للعناصر المقاتلة التي هربت من وحدات فيشي المرابطة في الشرق الأوسط، أو الملحقة بأسطول الإسكندرية، وعمل دليلاً لهؤلاء المحاربين الذين أرادوا نقل البارودة من كتف التعامل مع الألمان إلى كتف «فرنسا الحرة». ثم زود أجهزة حزب المحوز بلائحة تضم أسماء الإيطاليين الموالين لهم في القاهرة توطئة لهجوم روميل الشهير.

التقى بجمال عبد الناصر، واعتقل في أيامه وقبله في أيام الملك فاروق، وبعدها غادر مصر نهائياً إلى إيطاليا، ثم إلى فرنسا في عام ١٩٥٣ م، حيث انضم إلى الحزب الشيوعي الفرنسي، مع احتفاظه بعضويته في الحزب الشيوعي المصري.

وتنوع نشاطه بعد ذلك، وأخذ يساعد جبهة التحرير الجزائرية إلى أن اعتقلته الشرطة الفرنسية عام ١٩٦٠، ولم يخرج من السجن إلا بعد توقيع اتفاقية إيفيان، ووقف إطلاق النار في الجزائر في نيسان (أبريل) ١٩٦٢.

بعد ذلك ركز ارتباطاته على الحزب الشيوعي السوداني، وبحكم موقعه زار منطقة شمال إفريقيا بجوازات سفر مزورة تحمل اسم مارسيل وجوليان وجاك وغيوم.

وأسهم في إنشاء تنظيم «التضامن» لمد يد المساعدة إلى حركات التحرير في العالم الثالث، وخصوصاً في أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وإفريقيا. وقامت هذه الحركة بحملات إعلامية وتوجيهية مستهدفة نشر ألوية الماركسية في صفوف قادة هذه الحركات.

اغتيل في ٤ أيار (مايو) وسقط صريعاً على عتبة الشقة التي كان يسكنها، وهي تحمل الرقم (٤) في شارع (رولان) من الدائرة الخامسة في باريس.

وللصحفي «رولان غوشيه» كتاب عنوانه «شبكة كورييل»[4].

وترجم عنه كتاب إلى العربية بعنوان: هنري كورييل: رجل من نسيج خاص، وهو من تأليف جيل بيرو.

هنري سجيع الأسمر

(١٣٤٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي.

بدأ عمله الصحفي محرراً في «البيرق» منذ عام ١٩٥٠ م، ثم في «الصحافة».. ثم كان أميناً لصندوق نقابة الصحفيين اللبنانيين.

وهو نجل سجيع الأسمر الذي عُرف بتأسيسه عدّة صحف، آخرها «الجمهورية»، عام ١٩٣٢ م.

مات في بيروت[5].

هنري كوربن

(١٣٢١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٩ م)

مستشرق فرنسي.

ولد في باريس، وتلقىٰ تعليمه الابتدائي والثانوي في المدارس الكاثوليكية، وحصل من جامعة السوربون علىٰ الليسانس في الفلسفة سنة ١٩٢٥، ودبلوم مدرسة اللغات الشرقية في باريس سنة ١٩٢٩.

وفي الإسلاميات تتلمذ على لويس

(١) الجزيرة ع ٦٦٨٤ والرياض ع ٨٢٤١ تاريخ ١٤١١/٧/١ هـ.

(٢) عالم الكتب ع ٢ مج ١١ (شوال ١٤١٠ هـ) من رسالة فلسطين الثقافية، نقلاً عن: الجديد مج ٣٨ ع ٩ (أيلول ١٩٨٩ م).

(٣) لوامع النور ٧١/٢.

(٤) أشهر الاغتيالات السياسية في العالم ٢٢٥/١ ـ ٢٢٩.

(٥) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٣٩.

ماسينيون، وأعجب بالسهروردي، فسافر إلىٰ استانبول لإحصاء مخطوطاته حيث قضىٰ ست سنوات، نشر فيها المجلد الأول من مجموعة آثاره ومؤلفاته، واختير أستاذاً لكرسي الإسلاميات في مدرسة الدراسات العليا بجامعة السوربون خلفاً لماسينيون وبإصرار منه، وظلّ يشغله حتىٰ أحيل إلىٰ التقاعد.

وفي عام ١٩٤٦ اختارته وزارة الخارجية الفرنسية رئيساً لقسم الإيرانيات في معهدها بطهران، فنشر سلسلة كتب بعنوان المكتبة الإيرانية، وطفق يتردد علىٰ إيران في كل خريف، ويلقي محاضراته في جامعتها، وهو من المؤسسين الأصليين لمؤسسة الإيرانيات التي نشر فيها الوافر من دراساته. وقد كافأته إيران بالأوسمة والألقاب.

آثاره:

بلغت ١٩٧ عنواناً في طهران وباريس معاً منها:

كشف المحجوب - رسالة في المذهب الإسماعيلي (١٩٤٩)، وللسهروردي: حكمة الإشراق النص العربي، ورسالة في اعتماد الحكماء (١٩٥٢) وكتاب جامع الحكمتين - بالاشتراك مع محمد معين (١٩٥٣)، ثم ابن سينا والتمثيل العرفاني (١٩٥٤)، وشرح قصيدة فارسية لخواجة أبو الهيثم أحمد بن حسن الجرجاني - بالاشتراك مع محمد معين (١٩٥٥)، ومجموعة في أحوال شاه نعمت الله الولي الكرماني (١٩٥٦)، وكتاب عبر العاشقين - في التصوف (١٩٥٨)، وإيران واليمن (١٩٦١)، وكتاب المشاعر للشيرازي (١٩٦٤)، وكتاب الإنسان الكامل للنسفي (١٩٦٢)، وشرح شطحات الشيرازي (١٩٤٦)، وشاهنامه الحقيقة، في قسمين (١٩٦٦ - ١٩٧٠)، والمجموعة الفارسية للسهروردي (١٩٧٠)، ومنتخبات من مؤلفات علماء التصوف والحكمة الإلهية العظام في إيران (١٩٧٠ و ١٩٧٣، ٣ مج)، والمقدمات من كتاب النصوص لمحيي الدين بن عربي (١٩٧٤) ٢ مج.

ومن مؤلفاته التي جمع فيها بين المستشرق والفيلسوف وترجمت إلىٰ عدّة لغات: الصلات بين حكمة الإشراق وفلسفة إيران القديمة، وتاريخ الفلسفة الإسلامية - بالاشتراك مع غيره، والقوىٰ الخيالية الخلاقة في تصوف ابن عربي، وفي أرض الإسلام الإيرانية - في أربعة مجلدات (باريس ١٩٧١ - ١٩٧٣ م)[1].

هنري لاوست

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

مستشرق فرنسي. من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

هواري بومدين

(١٣٥١ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٧٨ م)

رئيس الجزائر.



هواري بومدين

اسمه الحقيقي: محمد بوخرُّوبة.

قاد حركة انقلابية في ١٩ تموز (يوليو) ١٩٦٥ أطاحت بالرئيس أحمد بن بيلا، وانتهت بإبعاده إلىٰ فرنسا، حيث أقام إلىٰ حين عودته مجدداً إلىٰ الجزائر في عام ١٩٨٩.

أنشأ مجلس قيادة الثورة وقوامه ١٧ عضواً، وترأسه بومدين، وأسندت إلىٰ هذا المجلس السلطات كافة.. وانفرد - بذلك - منذ اللحظة الأولىٰ للانقلاب، بالحكم، فارضاً قوّة الحزب في إدارة شؤون البلاد. واستعان - في مسيرة الثورة - بالطلبة اليساريين المتفرنسين، فدأبوا إلىٰ ترويج النظام الاشتراكي، ومن ثم تمّ التعاون مع الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي بالأخص.

وبدأت بينه وبين الإسلاميين عدّة مواجهات، من حيث وضع المرأة، والزراعة، والتعريب، وذلك في الأعوام ١٩٦٥، ١٩٧٢، ٧٥ - ١٩٧٦، ولم يكن هناك حلّ يرضي الأطراف، ويعطي مكانة الإسلاميين الحقيقية لهم، مما أدىٰ إلىٰ تفاقم الوضع منذ أن صرّح الشيخ محفوظ النحناح بالحديث عن الكفاح المسلح، وعدم الرضىٰ عن التسوية المعبر عنها في «اتفاق ١٩٧٦ م»، مما أدىٰ إلىٰ سجنه منذ عام ١٩٧٦، وأفرج عنه الشاذلي بن جديد عام ١٩٨١. وتطورت الأمور إلىٰ أبعد من ذلك فيما بعد.... وكان يقول: إنني أعلم أنّ غالبية شعبي ترفض الاشتراكية[2].

توفي يوم الأربعاء ٢٦ محرم، الموافق ٢٧ كانون الأول (ديسمبر).

ومما كتب فيه:

عن الثورة في الثورة وبالثورة: حوار مع بومدين/ لطفي الخولي.- قسنطينة: التجمع الجزائري البومديني الإسلامي، المقدمة ١٣٩٥ هـ، ٢٢٣ ص.

(١) المستشرقون ٣١٨/١ - ٣١٩. وورد نسبته في مصدر آخر «قربان».

(٢) الجزائر إلىٰ أين؟ (١٨٣٠ - ١٩٩٢ م).- القاهرة: دار الكاتب العربي؛ الرياض: دار الشواف، ١٤١٢ هـ، ص ١٣٨ - ١٤٢. وله ترجمة في أعلام المغرب العربي ٢/ ٢٠ - ٣٩، ومئة علم عربي في مئة عام ص ٢٠٠ - ٢٠٢. وترد ولادته في مصادر أخرى: ١٩٢٧. المجتمع ع ٦٠٥ (١١/٤/١٤٠٣ هـ) ص ٢٢، معجم أعلام المورد ص ١٢٣.

أبو الهول = هايل عبد الحميد

هيام نويلاتي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

شاعرة من سورية.

أعمالها الأدبية:

- أرصفة السأم (بالاشتراك مع أم عصام: خديجة الجراح النشواتي).ـ دمشق، ١٣٩٠ هـ (رواية).
- تشرين. دمشق، ١٩٧٣ (شعر).
- زوابع الأشواق. دمشق، ١٩٧٤ (شعر).
- الغزالي: حياته وعقيدته. دمشق، ١٩٥٨.
- في الليل. دمشق، ١٩٥٧ (رواية).
- القضية. دمشق: مطبعة الطرابيشي، ١٩٧٣ (شعر).
- كيف تمّحيّ الأبعاد. دمشق، ١٩٧٤ (شعر).
- مدينة السلام. دمشق، ١٩٧٤ (شعر).
- المعبر الخطر. بيروت، ١٩٧٥ (شعر).
- الهرب. دمشق، ١٩٧٣ (شعر).
- وشم على الهواء. (بيروت): الأهلية للنشر، ١٩٧٤ (شعر).
- يا شام. بيروت، ١٩٧٧ (شعر)[1].

---

(١) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ٢٩٥ ـ ٢٩٦.

حرف الواو

وائل بن يحيىٰ البوعليان

(١٣١٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٨١ م)

عالم فاضل، قاض.

حفظ القرآن غيباً، وشرع في طلب العلم علىٰ علماء بريدة بالسعودية. ومن أبرز مشايخه عبد العزيز العبادي، وعبد الله وعمر ابنا سليم.

تعين سنة ١٣٤٠ هـ إماماً ومدرساً ومرشداً في جامع الخصيبة من قرىٰ الأسياح. وتولىٰ قضاء العظيم، ثم قضاء الخبراء، فالإرطاوي، ثم الغطغط.

وكان كثير الحج والعمرة، خصوصاً في آخر حياته.

توفي يوم الأربعاء ٣ صفر[1].

وجيه أباظة

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

صاحب التاريخ الوطني والنضالي الطويل في مصر.

توفي في شهر شوال، الموافق لشهر أبريل (نيسان).

وجيه السمان

(١٣٣٢ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩٢ م)

مهندس، لغوي، أكاديمي عريق.

ولد في دمشق، ودرس في مدارسها، ثم في المدرسة المركزية بباريس، وعاد إلىٰ وطنه سنة ١٩٣٧ ليعمل مدرساً للرياضيات والفيزياء في المدارس الثانوية، ثم أستاذاً في أول كلية للهندسة أنشئت في سورية بمدينة حلب عام ١٩٤٦، وأصبح عميداً لها (١٩٤٧ ـ ١٩٥١).

وفي عام ١٩٥١ وكل إليه إدارة مؤسسة الكهرباء بدمشق، واختير عضواً في أول مؤسسة للإنماء الاقتصادي في سورية سنة ١٩٥٧. وفي عهد الوحدة تبوّأ منصب وزير الصناعة.

ومنذ عام ١٩٦١ اعتزل المناصب الحكومية ليتفرغ للكتابة والترجمة والتأليف والتدريس. وكان غيوراً علىٰ لغة الضاد، محباً حريصاً على سلامتها، وصار عضواً في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٨٦ م.

وقد أسعفته مقدرته اللغوية في وضع الكثير من المصطلحات العلمية والمشاركة في تأليف طائفة من المعجمات[2].

ومما صدر له تأليفاً وترجمة:

- المكرو الكترونيات: الكترونيات الدقة، الدارات والأنظمة الرقمية والتشابهية/تأليف ي. ميللمان (ترجمة).ـ دمشق: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٤ هـ، ٢ جـ في ١ مج.
- الطاقة/ميتشل ويلسن (ترجمة).ـ دمشق، وزارة الثقافة، ١٣٩٤ هـ.
- قصة الذرة. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٤ هـ.
- قصة العناصر/ألبير دوكروك (ترجمة).ـ دمشق وزارة الثقافة، ١٤٠١ هـ.
- الصواريخ والأقمار الصنعية. ـ دمشق: مكتبة أطلس، ١٣٨٢ هـ.
- جسم الإنسان العجيب/ألبير دوكروك (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٦ هـ.
- روبرت أوبنهايمر والقنبلة الذرية/ ميشيل روزه (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٤ هـ.
- الفيزياء العامة والتجريبية: الذرات، الجزيئات، الجسيمات/بيير فلوري، جان بول ماييو (ترجمة).ـ دمشق: وزارة التعليم العالي، جامعة دمشق، ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ.
- الفيزياء الحديثة للجامعات/جيمس أ. ريتشاردز وآخرون (ترجمة بالاشتراك)، الرياض: جامعة الرياض، ١٣٩٥ هـ.
- قصة المادة: السيبرنية والكون/ألبير دوكروك (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٦ هـ.
- الحاسبات في أعمالها/ج. أو. اي. كلارك (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠١ هـ.
- فيرنر هايزنبرك وميكانيك الكم/ هيليركوني (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٠ هـ.

---

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥.

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٧ جـ ٤ (ربيع الآخر ١٤١٣ هـ) ص ٧٥٧ ـ ٧٥٨، ومج ٦٨ جـ ١ (رجب ١٤١٣ هـ) ص ١٣٠ ـ ١٥٢.

وداد سكاكيني

(١٣٣٢ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩١ م)

الأديبة، الكاتبة، الباحثة.

ولدت في مدينة صيدا بلبنان. وتخرجت من الكلية الإسلامية في بيروت، تلقت عناية خاصة من الشيخ مصطفىٰ الغلاييني، وقد تبين نبوغها المبكّر، فساعدها وسدد خطاها.

انتقلت إلىٰ دمشق وتزوجت من الأديب زكي المحاسني سنة ١٩٣٤، ثم انتقلت مع زوجها إلىٰ مصر، ومكثا أحد عشر عاماً، مما أتاح لها الاتصال بكبار أدبائها ومفكريها، وحضرت الندوات والمؤتمرات، وأخذت تكتب وتنشر القصص والروايات والدراسات الأدبية، وأصدرت مؤلفات كثيرة.

اشتركت في عدّة مؤتمرات ومهرجانات أدبية، وانتدبتها وزارة المعارف السورية لتمثيل بلادها في مؤتمر الأدباء المنعقد في شهر كانون الأول ١٩٥٧ م.

اهتمت بالدراسات الأدبية، والنقد، وكتابة القصة القصيرة، والروايات ذات الموضوعات الاجتماعية والوجدانية.

توفيت يوم الخميس الثالث من كانون الثاني (يناير)..

وتقدّم عبد الفتاح شعيب برسالة ماجستير إلىٰ جامعة القاهرة سنة ١٤٠٠ هـ ببحث عنوانه: فن القصة عند وداد سكاكيني.

من مؤلفاتها:

- الخطرات (مجموعة مقالات وخواطر).ـ بيروت، ١٩٣٢.
- مرايا الناس.ـ القاهرة، ١٩٤٥ م، ١٥٩ ص.
- أمهات المؤمنين وأخوات الشهداء.ـ القاهرة، ١٩٤٥ م، ١٧٥ ص.
- أروىٰ بنت الخطوب.ـ القاهرة، ١٩٤٥ م، ١٣٢ ص.
- بين النيل والنخيل (صور وأقاصيص).ـ القاهرة، ١٩٤٦ م، ٢٠٨ ص.
- الحب المحرّم (رواية).ـ القاهرة، ١٩٤٧، ١٩٩ ص.
- إنصاف المرأة.ـ دمشق، ١٩٤٧ م، ١٥٨ ص.

ط ٢: دار طلاس، ١٩٨٩ م، ٢٠٠ ص.

- الستار المرفوع.ـ القاهرة، ١٩٥٥ م، ١٣٩ ص. (سلسلة الكتاب الذهبي؛ ٣٦).
- العاشقة المتصوفة رابعة العدوية.ـ القاهرة، ١٩٥٥ م، ١٢٨ ص. (سلسلة اقرأ).

ط ٢: دمشق: دار طلاس، ١٩٨٩ م، ١٤١ ص. (وقد ترجم إلىٰ الإنجليزية وصدر عن دار أوكتابجون في لندن سنة ١٤٠١ هـ).

- سواد في بياض.ـ دمشق، ١٩٥٩ م، ٢٢٢ ص.
- نساء شهيرات من الشرق والغرب.ـ القاهرة، ١٩٥٩ م، ١٩٥ ص.
- نقاط علىٰ الحروف (نقد وتعقيب).ـ القاهرة، ١٩٦٠، ٢٦٠ ص.
- نفوس تتكلم.ـ القاهرة، ١٩٦٢، ١١٠ ص. (سلسلة اقرأ؛ ٢٤٠).
- مي زيادة في حياتها وآثارها.ـ القاهرة، ١٩٧٠.
- قاسم أمين.ـ القاهرة، ١٩٧٠. (سلسلة نوابغ الفكر).
- عمر فاخوري: أديب الإبداع والجماهير.ـ القاهرة، ١٩٧٠، ١٣٤ ص. (سلسلة أعلام العرب؛ ٨٩).
- أقوىٰ من السنين (قصص).ـ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٧٨، ١٣٠ ص.
- شوك في الحصيد (في الأدب ونقده: تصويب وتعقيب).ـ دمشق، ١٩٨١، ٢١٥ ص.
- سابقات العصر وعياً وسعياً وفناً.ـ الندوة الثقافية النسائية، ١٩٨٦، ١٦٨ ص.
- سطور تتجاوب.ـ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٧ م[1].

وداد المقدسي قرطاس

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

كاتبة، مربية.

درست في المدرسة الأهلية ببيروت، وفي كلية بيروت الجامعية. حازت في عام ١٩٣٠ درجة بكالوريوس في الآداب من الجامعة الأمريكية ببيروت، ونالت عام ١٩٣٣ شهادة الماجستير من جامعة ميشيغن في الولايات المتحدة الأمريكية. أصبحت مديرة للمدرسة الأهلية ببيروت عام ١٩٣٤ وبقيت تديرها أربعين عاماً حتىٰ أصيبت بمرض عضال عام ١٩٧٤.

ساهمت في تأسيس العديد من المؤسسات التربوية. وتكريماً لجهودها تمّ عام ١٩٨٢ إنشاء لجنة وداد المقدسي قرطاس التذكارية، بهدف تقديم منح دراسية للمعوقين.

مؤلفاتها:

- أناشيد الأهلية. بيروت؟.
- دنيا أحببتها. بيروت: المؤسسة الأهلية للطباعة والنشر، د. ت.
- ذكريات ١٩١٧ ـ ١٩٧٧، تقديم إيتيل عدنان. بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨٢.
- مناهل المقدسي. بيروت[2].

---

(١) عالم الكتب مج ١٢ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن مصادر عدّة. ولها ترجمة في كتاب: الكاتبات السوريات ص ١٠٧ ـ ١١٠. وبحث طويل بقلم وديع فلسطين في مجلة «بناة الأجيال» س ٤ ع ١٣ (كانون الثاني ١٩٩٥ م) ص ٨٦ ـ ٩٩ يتناول حياتها وآثارها.

(٢) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ٢٤٢ ـ ٢٤٣.

وديع أمين ديب

(١٣٢٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٥ م)

شاعر، كاتب.

يلقب بالشاعر المهجري.

ولد ببلدة الخيام في جنوب لبنان، وتخرج في الجامعة الأمريكية في بيروت، عمل بالتدريس، ونال درجة الماجستير من الجامعة الأمريكية عن أطروحة عنوانها «الشعر العربي في المهجر الأمريكي». وأولى مؤلفاته وهي مسرحية شعرية بعنوان «نساء وأفاع»، ثم قدم للمكتبة العربية مجموعة من المؤلفات، منها ديوان «قلب يغني» وديوان «غيوم ظامئة»، كما شارك بكتاباته في العديد من الصحف والمجلات[١].

وديع جميل تلحوق

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٤ م)

كاتب، معلّم.

ولد في عيتات، وتَخَرَّج في الجامعة الأميركية ببيروت حاملاً «بكالوريوس علوم» في فرع التاريخ سنة ١٩٣٤. دخل الصحافة في دمشق إلى جانب التدريس في بعض المدارس الثانوية، ثم عيّن مفتشاً للمعارف في جبل الدروز سنة ١٩٣٧. وفي سنة ١٩٣٨ غادر البلاد للتدريس في العراق، ثم عاد إلى الصحافة في دمشق.

عين مستشاراً لجامعة الدول العربية سنة ١٩٥٨ م، إلى جانب كونه أحد الأعضاء البارزين في مجلس اتحاد الكتاب العرب.

توفي في ٣٠ كانون الثاني (يناير)

كتبه المطبوعة: فلسطين العربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها ١٩٤٥. والصليبية الجديدة في فلسطين ١٩٤٨. سايكس بيكو دعامة الاستعمار الأوروبي في بلاد العرب. قضية فلسطين قبل الفتح العربي، منهاج تدريس المسألة الفلسطينية في وزارة المعارف السورية ١٩٤٨. إسرائيل: أيها العربي أعرف عدوك ١٩٥٠. تاريخ المسألة الفلسطينية: ثلاثة كتب مدرسية لصفوف الشهادات الثلاث الابتدائية والتكميلية والبكالوريا السورية ١٩٥٣، وله مقالات كثيرة في مختلف الصحف والمجلات[٢].

وديع رشيد الخوري

(١٣١٦ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٧ م)

شاعر بارع، وكاتب عصامي، لم تسمح له الظروف بإتمام دراسته، فسعى إلى صقل ملكاته بنفسه، إلى أن أضحى شاعراً مرموقاً.

وهو من المسيحيين الذين أولعوا بالقرآن الكريم، مع التعمق في دراسة التاريخ الإسلامي، ونهج البلاغة، وأحاط بجانب من الحديث والتفسير.

وكان معجباً بالشاعر إيليا أبو ماضي.

من مؤلفاته: ظهور وتطور الأدب العربي في المهجر الأمريكي[٣].

وديع صيداوي

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٩ م)

صحفي

تلقى علومه الابتدائية والإعدادية والثانوية في الجامعة الأميركية ببيروت، والعالية في معهد الحقوق العربي بدمشق، وبعد أن مارس المحاماة مدة سنتين، امتهن الصحافة، فحرّر جريدة ألف باء، ثم أصبح رئيساً لتحريرها حتى عام ١٩٤٣ حين حصل على امتياز لإصدار جريدة «النصر» الخاصة به، فصدر العدد الأول منها في الخامس من تشرين الأول عام ١٩٤٣ في أربع صفحات من القطع المتوسط، وهي جريدة يومية قومية سياسية جامعة، واستمرت في الصدور حتى عام ١٩٥٢ م حين اندمجت في جريدة «الأخبار» وصدرت عنهما صحيفة جديدة دُعيت «جريدة النصر الجديدة» غير أنّ هذه لم تستمر طويلاً، فعادت كل من الصحيفتين إلى سابق عهدهما.

وفي عام ١٩٥٨ لم يتنازل عن امتياز جريدته وإنما استمر في إصدارها على مسؤوليته حتى توقفت نهائياً عام ١٩٦٣ بعد أن عاشت حوالي عشرين عاماً. وكان من أبرز محرريها أحمد شكري وجان ألكسان.

وقد استمرّ على رأس جريدته بضع سنوات، ثم سلّم أحمد شكري رئاسة التحرير حتى آخر أيامها..

وبعد توقفها عام ١٩٦٣ غادر صاحبها الوطن، وعاش في لندن إلى تاريخ وفاته في الأول من آذار، وأوصى أن يدفن في مسقط رأسه بدمشق[٤].

وديع يوسف ملاعب

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٤ م)

صحفي، سياسي.

ولد في بيصور بلبنان، واشترك مع علي ناصر الدين لبمريمي في تأسيس «عصبة العمل القومي» ثم انتمى إلى الحزب التقدمي الاشتراكي، وكان مسؤولاً في منطقة الغرب من سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٥.

عمل في الصحافة من ١٩٥٢ حتى ١٩٧٢ فكتب في «الأنباء» و«الشرق» و«بيروت المساء» و«الضحى» و«الميثاق» وفي غيرها، وله في الشعر قصائد. كان عضواً في المجلس المذهبي (الدرزي) من سنة ١٩٦٥ حتى سنة ١٩٧٧.

ومن آثاره الأدبية:

---

(١) الفيصل ع ٢٢٣ (محرم ١٤١٦ هـ) ص ١٢٤.

(٢) معجم أعلام الدروز ٢٦١/١ ـ ٢٦٢.

(٣) هكذا عرفتهم ٥٥/٧ ـ ٧١.

(٤) عالم الكتب مج ١١ ع ٣ (محرم ١٤١١ هـ) عن رسالة سورية بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن عيسى فتوح: في رحيل وديع صيداوي ص ٥١ ـ ٥٢ من مجلة الثقافة (تموز ١٩٨٩ م) التي خصصت العدد للمترجم له.

«موجز تاريخ بني معروف» و «نشأة آل ملاعب»[١].

ولد الوزير = سعيد بن عبد الله الفارسي.

وصفي البنّي

(١٣٣٤ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٣ م)

أديب، مترجم.

ولد في مدينة حمص بسورية، وتابع التحصيل الجامعي في جامعة دمشق، وحصل منها على الإجازة في الحقوق سنة ١٩٣٨ م.

عمل في حقل الصحافة، وكتب القصة والدراسة، واهتمّ بالترجمة.

توفي في الخامس من أيار (مايو).

من أعماله المطبوعة:

- مع الإنسان السوفييتي: دراسة وانطباعات، ١٣٧٢ هـ.
- في قلب الغوطة: قصص[٢].

وله كتب عديدة ترجمها منها:

- نصوص مختارة/فريدريك إنجلز؛ اختيار وتعليق جان كانابا (ترجمة).- دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٢ هـ، ٤٦٨ ص.- (أصول الفكر الاشتراكي؛ ٢٢).

(١) معجم أعلام الدروز ٢/٤٢٠ - ٤٢١.

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨٠٤ - ٨٠٥.

وصفي العنبتاوي

(١٣٢١ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٤ م)

تربوي، مؤرِّخ، جغرافي.



وصفي العنبتاوي، الواقف في الوسط

ولد في نابلس بفلسطين، وفيها أكمل دراسته الابتدائية وقسماً من الثانوية، ونال شهادات من الجامعة الأمريكية في بيروت، وجامعة كامبردج في بريطانيا. وعمل مدرِّساً في الكلية العربية بالقدس عام ١٩٢٦، وفيها وفي المدرسة الرشيدية حتى عام ١٩٤٠. وعُيِّن مفتشاً في إدارة معارف فلسطين من ١٩٤٠ - ١٩٤٨.

شارك في المؤتمر الثقافي العربي الأول الذي عقدته الجامعة العربية في لبنان سنة ١٩٤٧ وكان رئيساً للوفد الفلسطيني، وعمل عضواً في اللجنة الثلاثية التي كانت تساعد المجلس الإسلامي الأعلى. وعين وزيراً للمالية في الأردن سنة ١٩٧٠، وكان عضواً في مجلس التعليم العالي هناك، وعضواً في مجمع اللغة العربية الأردني.

حاضر في الجامعة الأردنية، وفي الكلية الحربية العسكرية، واشترك في تأليف عدد من كتب الجغرافيا استعملت رسمياً في مدارس فلسطين العربية والمدارس الخاصة.

توفي في أحد مستشفيات لندن يوم الجمعة ٨ حزيران (يونيو).

من الكتب التي شارك في تأليفها وترجمتها:

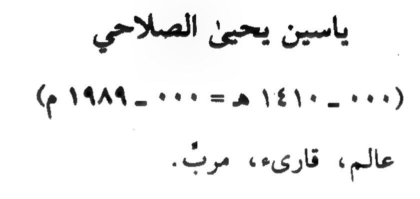
تاريخ الإسلام، الدنيا الجديدة، الجغرافيا الجديدة المصورة (٣ مج)، الجغرافيا الاقتصادية، معالم التاريخ القديم، جغرافية الشرق الأدنى، تاريخ العصور المتوسطة والحديثة، جغرافية فلسطين والبلاد العربية، حوض البحر الأبيض المتوسط وغربي أوربا، جغرافية البلاد العربية، القارات الخمس، المملكة الأردنية الهاشمية، الوطن العربي والعالم[٣].

أبو الوفا التفتازاني = محمد أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

وهبي الحريري = محمد وهبي الحريري

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ٨ ع ٢٥ - ٢٦ (شوال ١٤٠٤ هـ - ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ) ص ٢٤٢ - ٢٤٤، وصورته قديمة عندما كان طالباً في الجامعة الأمركية، من مذكرات أكرم زعيتر.

حرف الياء



ياسين يحيىٰ الصلاحي

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

عالم، قارىء، مربٍّ.

من أساتذة مدرسة وقاية الأبناء في الميدان بدمشق.

توفي يوم الجمعة الثاني من المحرم، الموافق للرابع من آب (أغسطس). ودفن بتربة الباب الصغير قريباً من قبر الصحابي الجليل عبدالله بن أم مكتوم[١].

يحيىٰ إبراهيم حقي

(١٣٢٣ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٩٢ م)

من رواد المدرسة الحديثة في القصة القصيرة العربية.

ولد في حارة الميضة بالسيدة زينب بالقاهرة. حصل علىٰ ليسانس الحقوق عام ١٩٢٥ م. عين أميناً للمحفوظات بقنصلية مصر في جدة عام ١٩٢٩ م، ثم في استانبول من ١٩٣٠ إلىٰ ١٩٣٤ م حيث تعلم اللغة التركية.

عمل مأموراً بقنصلية مصر بروما من سنة ١٩٣٤ إلىٰ ١٩٣٩ م وتعرف علىٰ الحضارة الغربية.. واغترف من آدابها وفنونها.. كما تعلم الإيطالية.

(١) تاريخ علماء دمشق ٣٩٩/٣، لوحة قبر المترجم له (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).



يحيى إبراهيم حقي

عمل سكرتيراً أول لسفارة مصر بباريس من ١٩٤٩ إلىٰ ١٩٥١ م.. وهناك تزوج بفنانة فرنسية، بعد زوجته الأولى المتوفاة. نقل مستشاراً لسفارة مصر بأنقرة. رقي سنة ١٩٥٣ م وزيراً مفوضاً لمصر في ليبيا. وفي سنة ١٩٥٥ م عين مديراً عاماً لمصلحة الفنون بوزارة الإرشاد القومي حتىٰ سنة ١٩٥٨ م حين نقل مستشاراً فنياً لدار الكتب المصرية.

استقال من خدمة الحكومة سنة ١٩٥٩ م. عين رئيساً لتحرير مجلة «المجلة» من سنة ١٩٦٣ إلىٰ ١٩٧٠ م.

نشر عدداً من القصص والمقالات في صحف ومجلات: (الفجر) ـ (السياسة) ـ (المجلة الجديدة) ـ (الثقافة) ـ (الكاتب المصري) ـ (المساء) ـ (التعاون).. وترجم عدداً من القصص والمقالات والمسرحيات وراجع عدداً آخر.

نال جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٦٩ م[٢]. وجائزة الملك فيصل العالمية عام ١٤١٠ هـ.

ومما كتب فيه:

سبعون شمعة في حياة يحيىٰ حقي: مختارات من دراسات يحيىٰ حقي/ يوسف الشاروني.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤ هـ.

يحيى حقي: ذكريات مطوية كما رواها لنهى يحيىٰ حقي وإبراهيم عبد العزيز.ـ الكويت؛ القاهرة: دار سعاد الصباح، ١٤١٣ هـ، ٢٢٤ ص.ـ (سيرة)، (وانظر المستدرك)

ومن مؤلفاته:

- تعال معي إلىٰ الكونسير مع الكاريكاتير في موسيقىٰ سيد درويش.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- حقيبة في يد مسافر.ـ القاهرة: مؤسسة أخبار اليوم، ١٣٨٩ هـ، ١٠٤ ص.ـ (كتاب اليوم).
- حمام الملاطيلي لإسماعيل ولي الدين (دراسة وتحليل).ـ القاهرة:

(٢) الفيصل ع ٢٦ (شعبان ١٣٩٩ هـ) ص ١٠٧، و ع١٥٨ (شعبان ١٤١٠ هـ). وثلاث دراسات في المجلة نفسها ع ١٢٩ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ)، والمجلة العربية ع ٨٧ (شعبان ١٤١٣ هـ) وعنه حديث في كتاب: عمالقة ظرفاء ص ٤٥ ـ ٥٦، والحرس الوطني س ١٤ ع ١٢٥ (رجب ١٤١٣ هـ)، وع ١٢٩ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ) وقمم أدبية ٣٣٩ ـ ٣٨٤، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٤٢٣، والمشاهير بين الخجل والحياء ٧٣/١ ـ ٧٥، هؤلاء حاورهم مفيد فوزي ٧/٢.

المؤلف، ١٣٩٠ هـ، ١٤٤ ص.
- خطوات في النقد.ـ القاهرة: دار العروبة، د.ت.
- خليها على الله: السيرة الذاتية.ـ القاهرة: دار الهلال.
- دماء وطين.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٥ هـ، ١٤٢ ص.ـ (اقرأ؛ ١٥٣).
- ذكريات مطوية كما رواها لنهى يحيى حقي وإبراهيم عبد العزيز.ـ الكويت: دار سعاد الصباح، ١٤١٣ هـ، ٢٢٤ ص.ـ (سيرة).
- صح النوم: القصص - ٢.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٧ هـ، ١٥٤ ص.ـ (مؤلفات يحيى حقي؛ ٤).
- عطر الأحباب.ـ بيروت: الشركة الشرقية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦ هـ، ٢٤٢ ص.ـ (الكتابات النقدية؛ ٤) (مؤلفات يحيى حقي؛ ١٢).
- فجر القصة المصرية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- قنديل أم هاشم.ـ ط٥.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٥ هـ، ١٣٥ ص.ـ (اقرأ؛ ١٨).
- ناس في الظل.ـ القاهرة: مطابع شركة الإعلانات الشرقية، ١٣٩١ هـ، ١٢٦ ص.ـ (كتاب الجمهورية؛ ٢٨).

يحيى حسن كتوعة

(١٣٤٩ - ١٤١٢ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٩٢ م)



يحيى حسن كتوعة

إعلامي، شاعر شعبي.

ولد في مكة المكرمة، حصل على الشهادة الابتدائية، وحضر دورات إذاعية، كان شخصية بارزة في مجال الإذاعة والإعلام والعلاقات العامة، فكان مذيعاً، ومخرجاً إذاعياً، ثم مديراً لمكتب إذاعة مكة المكرمة.

توفي في شهر رجب بمكة المكرمة.

له كتابات في التمثيلية، والشعر الشعبي (والغنائي)[١].

من آثاره:

- حكايات خالتي خديجة: تمثيليات اجتماعية أذيعت من إذاعة السعودية.ـ مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٥ هـ، ٣٩٩ ص.
- السلامة المرورية (بالاشتراك مع آخرين).ـ مكة المكرمة: الإدارة العامة للمرور، ١٤١٠ هـ.

يحيى بن محمد الكبسي

(١٣١٢ - ١٤١٠ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٩٠ م)

العالم الجليل، المقرىء.

هو يحيى بن أحمد بن محمد بن يوسف المهدي الكبسي.

ولد بالروضة في اليمن، ونشأ في حجر والده، وحفظ القرآن الكريم والشاطبية والجزرية وغيرها، وقرأ بالسبع على المقرىء محمد بن أحمد زايد.

وأخذ القراءات عن المقرىء علي السدمي. وروى عن جماعة.

درّس بجامع الروضة، وكان خطيباً مفوهاً وواعظاً مؤثراً، جيد الاستحضار للشواهد من القرآن والحديث وغيرها. حسن التلاوة، وله نظم في علم القراءات ومخارج الحروف. وكان ذا ديانة واستقامة[٢].

يحيى المشد

(١٣٥١ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٠ م)

عالم ذرّة مصري.

من العلماء النادرين في مجال التكنولوجيا الذرية. لديه العديد من الوثائق والدراسات التي تدور حول كيفية إدخال التكنولوجيا النووي إلى مصر والعراق. وكان يعمل لصالح العراق في برنامجه النووي.

اغتيل في باريس، واغتيل مساعده في العام الذي يليه[٣].

صدر كتاب في حادث اغتياله بعنوان: الموساد واغتيال المشد/ عادل حمودة.ـ ط ٣.ـ القاهرة: دار سفنكس، ١٤١١ هـ، ٢٤١ ص.

يواكيم مبارك

(١٣٤٣ - ١٤١٥ هـ؟ = ١٩٢٤ - ١٩٩٥ م)

(الأب)، أحد رواد الحوار الإسلامي - المسيحي.

حصل على ثلاث شهادات دكتوراه في اللاهوت والعلوم الإسلامية والآداب من جامعة السوربون، له العديد من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية، وحصل على وسام المؤرخين العرب من اتحاد المؤرخين العرب.

توفي في مدينة مونبلييه الفرنسية.

ومن أبرز مؤلفاته باللغة العربية: «الحوار الإسلامي - المسيحي في لبنان» و «القدس القضية» و «الخماسية الأنطاكية: أبعاد مارونية».

وباللغة الفرنسية: «الأسماء الحسنى في القرآن» و «إبراهيم في القرآن» و

(١) هوية الكاتب المكي ص ١٨٢ - ١٨٣.

(٢) من مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٣) المجتمع ع ٥١١ (١٤٠١/٣/٧ هـ) ص ٢٩ والخطة المفصلة لاغتياله في كتاب: خطة اغتيال ياسر عرفات/ مصطفى بكري.ـ القاهرة: سينا للنشر، ١٤٠٩ هـ، ص ٦٣ - ٦٨.

«الإسلام» و «الفكر المسيحي والإسلام من أيام النبي إلى المجمع الفاتيكاني» وكتب أخرى[١].

يوسف إبراهيم النور

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

مدرّس للعلوم الشرعية.

أستاذ الحديث بجامعة أم درمان الإسلامية. وكان مرجعاً في تخصصه.

توفي في أوائل القرن الهجري الخامس عشر[٢].

يوسف إبراهيم يزبك

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

صحفي ومؤرِّخ.

أحد الذين أعادوا صياغة تاريخ لبنان على أسس حديثة، وأصدر في هذا المجال عدّة مجلدات اعتبرت مراجع أساسية في تاريخ لبنان.

وفي آخر أيامه كان يعكف على كتابة «أوراق لبنانية»، وهي عبارة عن عدّة قصص واقعية حدثت خلال الحربين العالميتين[٣].

يوسف إدريس علي

(١٣٤٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩١ م)

الطبيب، المفكر، القاص، الروائي، الكاتب، الصحفي.

من رواد القصة العربية وأحد أعمدتها الأساسية.

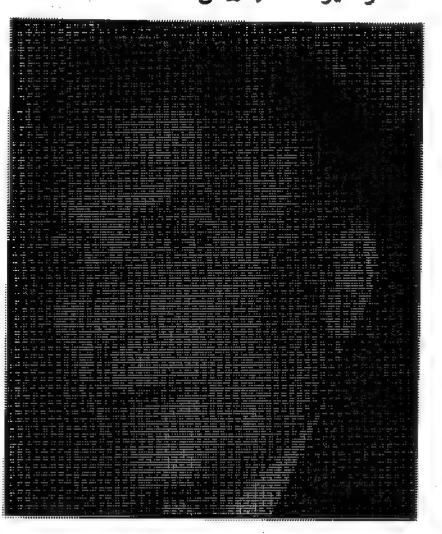
كان من أكثر الشخصيات الأدبية والفكرية تأثيراً وإثارة للجدل، وشكل مدرسة فنية قائمة بذاتها، كُتب عنها العديد من رسائل الدكتوراه والماجستير.

(١) الفيصل ع ٢٢٤ (صفر ١٤١٦ هـ) ص ١٢٦ ـ ١٢٧.

(٢) زودني بالمعلومات السابقة الأستاذ عبد السيد عثمان من السودان، وقد عقدت له جامعة أم درمان أسبوعاً للإشادة به وبأعماله عام ١٤١٦ هـ.

(٣) الفيصل ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ).

وهو ابن عمدة قرية بمحافظة الشرقية. بدأ حياته الأدبية وهو لا يزال طالباً في كلية الطب، بإصدار مجلات جامعية، وما لبث بعد سنوات من العمل طبيباً أن ملّ الطب، فاتجه إلى الأدب، وأصدر مجموعته القصصية الأولى «أرخص ليالي»، في مطلع الخمسينات الميلادية، بعدها توالى إنتاجه حتى وصل إلى نحو (٤٠) مؤلفاً تضم قرابة (٢٥٠) قصة قصيرة و (١٠) روايات، و (٩) مسرحيات، فضلاً عن إسهاماته في الكتابة الصحافية التي من أشهرها مقالاته في جريدة الأهرام كل أسبوع، التي حملت عن «مفكرة يوسف إدريس».



يوسف إدريس

وقد تحصل على العديد من الجوائز المحلية والعربية والدولية، وكان آخر تكريم له حصوله قبل وفاته بشهرين على جائزة الدولة التقديرية في الآداب، كما ترجمت قصصه ورواياته إلى أكثر من لغة عالمية[٤].

وكانت له فلسفته الخاصة، وجوبهت كتاباته الفكرية وغيرها بنقد شديد من الكتّاب الإسلاميين (انظر المستدرك).

مات في لندن في شهر محرم، أول أغسطس (آب)، بعد ثلاثة أشهر من فقدان الوعي، وطلب دفنه في قريته البيروم بمصر.

(٤) الفيصل ع ١٧٧ (ربيع الأول ١٤١٢ هـ). وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٤٢٩، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/ ٦١ ـ ٦٥، ودليل الإعلام والأعلام ص ٦٧٣.

ومما كتب فيه:

ذكريات يوسف إدريس/ للكاتب الصحفي رشاد كامل.ـ القاهرة.

مفهوم الواقعية في القصة عند يوسف إدريس/ السعيد الورقي.ـ القاهرة.

يوسف إدريس على فوهة بركان/ محمود فوزي.ـ القاهرة: الدار المصرية، ١٤١٢ هـ.

يوسف إدريس/ بقلم كبار الأدباء.ـ القاهرة: مكتبة مصر، د.ت، ٣٩٦ ص.

فن المسرح عند يوسف إدريس.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠١ هـ، ١٩٥ ص.

يوسف إدريس: فرفور خارج السور/ غالي شكري. الإسكندرية: دار المستقبل.

- يوسف إدريس والمسرح المصري الحديث/ نادية رؤوف فرج.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ٢٠٠ ص.

ومن أعماله:

- آخر الدنيا.ـ القاهرة: مكتبة مصر، ١٣٩ هـ، ١٦٧ ص.
- أجمل يوم اختلفنا فيه (تأليف زوجته منى حلمي ـ قدم لها).ـ القاهرة: مكتبة مدبولي.
- إسلام بلا ضفاف.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٩هـ. ٢٩٤ص.
- أنا قانون الوجود.ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- أهمية أن نتثقف يا ناس.ـ القاهرة: دار المستقبل العربي.
- بيت من لحم وقصص أخرى.ـ بيروت: دار العودة.
- البيضاء: دار الهلال، ١٤١١ هـ، ٢٥٨ ص.ـ (روايات الهلال؛ ٥٠١).
- الحرام.ـ القاهرة: مكتبة غريب.

- السيدة فيينا.ـ بيروت: دار العودة.
- العسكري الأسود.ـ بيروت: دار العودة.
- العيب.ـ القاهرة: مكتبة مصر، ١٤٠ هـ، ١٤٦ ص.
- الفرافير.ـ ط٦ـ القاهرة: مكتبة مصر، ١٤٠٤ هـ، ٢١٣ ص.
- فقر الفكر وفكر الفقر.ـ القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٤٠٥ هـ، ٢٦٣ ص.
- قصة حب.ـ بيروت: دار العودة.
- نيويورك ٨٠: رواية.ـ القاهرة: مكتبة مصر، ١٤٠٠ هـ، ١٦٣ ص.
- أرخص ليالي.
- حادثة شرف.
- البهلوان.
- جمهورية فرحات.
- ملك القطن.
- الجنس الثالث.
- المهزلة الأرضية.
- اللحظة الحرجة.

يوسف أسعد داغر

(١٣١٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٨١ م)

كاتب موسوعي، مكتبي، بيليوجرافي.

ولد بقرية مجدلونا في إقليم الخروب ـ الشوف بلبنان. تعلم في مدرسة القرية، في مدرسة الصلاحية التي كانت بإشراف المرسلين الكاثوليك، الذين عرفوا بـ «الآباء البيض» حيث أتقن العربية والفرنسية واللاتينية، ودرس الفلسفة واللاهوت والتاريخ والجغرافيا والرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الحيوان والنبات والفلك. ثم مارس التعليم في بعض المدارس الخاصة في دير القمر وصيدا والشويفات، ثم تخصص في علم المكتبات في معهد تابع لجامعة السوربون في باريس، وعاد في أواخر عام ١٩٣١ م إلىٰ بيروت وعين أميناً مساعداً لدار الكتب الوطنية.

وفي عام ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ م انتدب للعمل في الجامعة اللبنانية، وقام بإعداد قوائم مفصلة من الأصول وكتب الأمهات والمراجع لتكون نواة مكتبتها الناشئة. وزار مكتبات عديدة في الغرب، كما زار مكتبة الكونغرس في واشنطن عام ١٩٥٢ م، ومكتبات أمريكية أخرىٰ، وحصل منها علىٰ ٢٥٠٠ كتاب هدية لدار الكتب اللبنانية ومكتبة الجامعة اللبنانية.

شارك في كثير من الجمعيات والمؤسسات الثقافية، أمثال اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو، وجمعية أمناء المكتبات اللبنانية، وجمعية أمناء المكتبات البريطانية والفرنسية والأمريكية والأردنية، وكان عضواً في الجمعية الاستشراقية الأمريكية، وجمعية أهل القلم في لبنان، وجميعة أصدقاء الكتاب اللبنانية، ومجلس الشوف الثقافي.

وترك الكثير من المؤلفات الموضوعة والمترجمة بالعربية والفرنسية حول المكتبات والمصادر والمراجع وفهرسة الكتب والدوريات العربية.

- فقد أعدّ ببليوجرافيا تناولت ٣٥٠ مصدراً عربياً وأجنبياً في دراسة أبي العلاء المعري.
- وأعد كتاباً عن القصة الروسية وأثرها في الأدب العربي الحديث مع قائمة بـ ١٣٧ رواية روسية ترجمت إلىٰ العربية.
- وفهارس المكتبة العربية في الخافقين.
- ودليل الأعارب إلىٰ علم الكتب وفن المكاتب.
- والاغتراب والهجرة في لبنان وما جاء عنها في المكتبة العربية.
- وله: قاموس الصحافة العربية.
- ووضع فهرساً لتاريخ ابن خلدون في ١٢٠٠ صفحة موزعة علىٰ كشافات فنية دقيقة.
- كذلك وضع فهرساً لكتاب مروج الذهب للمسعودي.
- وله: معجم المسرحية العربية والمعربة الصادرة من ١٨٤٨ ـ ١٩٧٥ م.
- ولعلّ أهم كتبه: مصادر الدراسة الأدبية، الذي يقع في أربعة أجزاء وخمسة مجلدات.

ولا تزال له كتب مخطوطة تنتظر النشر مثل:

- المؤلفون اللبنانيون، باللغات العربية والفرنسية واليونانية واللاتينية.
- تاريخ دار الكتب اللبنانية وحكاية تأسيسها.
- معجم الكتاب والمؤلفين العرب المحدثين الذين كتبوا بأسماء مستعارة (فيه أكثر من ٣٥٠٠ اسم مستعار لمئات من الأدباء العرب المعاصرين).
- قاموس فرنسي ـ عربي (عمل فيه طوال ٤٠ سنة)[1].

يوسف التناك

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

داعية، محسن.

كان ساعياً إلىٰ الخير للقاصي والداني، وكل مستضعف. محافظاً علىٰ صلاته جماعة، همه حفظ القرآن الكريم دائماً، باشاً في وجوه زملائه.

وأثناء غزو الكويت كان نعم المعين للبؤساء والفقراء والعاجزين. وكانت جنازته حافلة[2].

يوسف حامد العالم

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٨ م)

العالم، الباحث، المفكر، الداعية.

كان له إسهام واضح في التعليم الإسلامي والعمل الدعوي بمناطق غرب

(١) الحياة ع ١١٦٨٤ ـ ١٦/٩/١٤١٥ هـ بقلم ميشال جحا.

(٢) المجتمع ع ١٠٢٧ (٧/٦/١٤١٣ هـ) ص ١٣.

السودان، وشارك في تأسيس العديد من دور القرآن والمساجد هناك. وكان من مؤسسي منظمة الدعوة الإسلامية، وعضواً بمجلس أمناء المركز الإسلامي الإفريقي. وساهم بفكره وجهده في رعاية وإثراء تجربة المؤسسات الاقتصادية الإسلامية عن طريق مؤلفاته وبحوثه في هذا الجانب.. إلىٰ جانب مشاركته في لجان الرقابة الشرعية للبنوك الإسلامية[1].

ولد بقرية في ضاحية أبو زيد بمديرية كردفان في السودان، حفظ القرآن الكريم في صغره، ودرس كتب الفقه المالكي وبعض كتب النحو والتوحيد دراسة حرة. تخرج من معهد التكينة العلمي. التحق بمعهد القاهرة الديني الثانوي العالي بمصر ودرس به حتىٰ تخرّج سنة ١٣٧٨هـ، تخرج من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر سنة ١٣٨٤، وعلى دبلوم عام في التربية وعلم النفس من كلية التربية بجامعة الأزهر سنة، ودبلوم في أصول الفقه الإسلامي من جامعة الأزهر، ودبلوم آخر في الأحوال الشخصية للمسلمين وغيرهم من جامعة الأزهر.

وحصل علىٰ درجة الدكتوراه بامتياز في أصول الفقه الإسلامي وموضوعها «الأهداف العامة للشريعة الإسلامية».

تدرّج في سلك التدريس بدءًا بالمدارس الثانوية ومعاهد تدريب الأئمة في السودان، كما دَرّس علوم الشريعة والاقتصاد الإسلامي بجامعة القاهرة فرع (الخرطوم)، وبجامعة أم درمان الإسلامية، وجامعة الخرطوم، وجامعة محمد بن سعود، والمعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض.

تولىٰ مهام عمادة كلية الدراسات الاجتماعية بجامعة أم درمان الإسلامية، وأنشأ بها العديد من الشعب الدراسية الجامعية والعليا، عُيّن مديراً لجامعة أم درمان الإسلامية بالإنابة سنة ١٣٩٧، تولىٰ مهام عمادة كلية القرآن الكريم الإسلامية بجامعة أم درمان سنة، ١٤١٠ وشارك في العديد من المهام والوظائف العامة منها:

عضو هيئة كبار العلماء بالسودان.
عضو مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية، الخرطوم، السودان. عضو مجلس الإفتاء الشعبي، السودان.

كما شارك في عضوية مجالس إدارة العديد من المصارف الإسلامية بالسودان.

وافته المنية صبيحة الجمعة بباريس في ٢٨ محرم.

له عدد من المؤلفات، صدر له منها

- تفسير سورة النور ودورها في تنظيم المجتمع.
- حكمة التشريع الإسلامي في تحريم الربا.ـ ط٢ـ القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٧ هـ، ١٠١ ص.ـ (سلسلة الدين المعاملة؛ ١).
- المقاصد العامة للشريعة الإسلامية.ـ فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٢ هـ، ٦١٤ ص.ـ (سلسلة الرسائل الجامعية؛ ٥).ـ (الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة الأزهر، ١٣٩١ هـ).

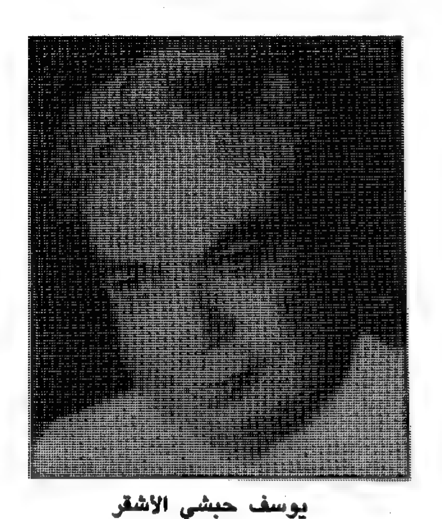
يوسف حبشي الأشقر

(١٣٤٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٢ م)

قاص، روائي، ناقد.

يعد من جيل الحداثة في الرواية العربية، واعتمدت رؤيته الفنية علىٰ الانتماء للأرض والناس والاهتمام بقضايا القرية اللبنانية.

مارس في بداياته كتابة الشعر المنثور والنقد الأدبي، وقوّم العديد من المسلسلات التلفازية، وبدأت شهرته عام ١٩٥٤ م حين نال جائزة جمعية أهل القلم عن مجموعته القصصية الثانية «في الشتاء» كما فازت مجموعته الرابعة «الأرض القديمة» عام ١٩٦٣ م بجائزة «أصدقاء الكتاب».



يوسف حبشي الأشقر

من مؤلفاته المجموعات القصصية التالية: «شق الفجر» و «المظلة والملك وهاجس الموت» وروايات «أربعة أفراس حمر» و «لا تنبت جذور في السماء» و «الظل والصدىٰ»[2].

يوسف أبو الحجاج إبراهيم

(١٣٣٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٠ م)

جغرافي.

ولد في الزينية بحري التابعة لمدينة الأقصر بمصر. برز في علم الجغرافيا، وكان عضواً في لجنة طابا القومية، وأميناً عاماً للجمعية الجغرافية، وعضواً بالمجالس القومية المتخصصة، وعميداً لكلية آداب عين شمس.

توفي في الثامن من أبريل (نيسان).

له مؤلفات كثيرة منها:

- دراسات في المجتمع العربي (بالاشتراك مع آخرين) ١٩٦٠ م.
- السد العالي والتنمية الاقتصادية، ١٩٦٤ م.
- بحوث في العالم العربي، ١٩٦٥ م.

(١) الراية ١٤٠٩/١٢/٦ هـ. وانظر: المجتمع ع ١٠٢٧ (١٤١٣/٦/٧ هـ) ص ١٣. وفي «الراية» أنه ولد بمنطقة الزبد قرية الدبكر.

(٢) الفيصل ع ١٩٠ (ربيع الآخر ١٤١٣ هـ) ص ١٤٠.

- السلاح الفكري ومكافحة الصهيونية، ١٩٦٦ م.
- وحدة الوطن العربي ومقوماتها وضرورتها الاقتصادية، ١٩٦١ م.
- الوحدة العربية: دراسة علمية قومية، ١٩٦٦ م[1].

يوسف الخال

(١٣٣٥ _ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٦ _ ١٩٨٧ م)

شاعر حداثي.

ولد في سورية. مجاز في الآداب من جامعة بيروت الأمريكية. درّس في الجامعة نفسها. عمل في الأمم المتحدة، وفي الصحافة.



يوسف الخال

يعدُّ من أقطاب الدعاة إلىٰ الشعر الحر. وقد برزت أفكاره من خلال مجلة «شعر» اللبنانية.

وكان يعمل علىٰ ترجمة التوراة والإنجيل بأسلوب جديد، وقد أنجز القسم الأكبر منها قبيل وفاته.

توفي في شهر آذار.

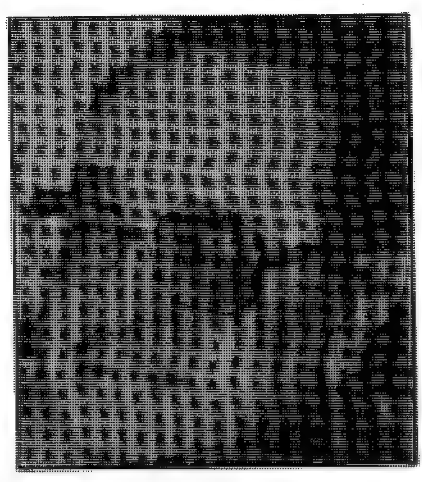
له مؤلفات وترجمات مختلفة.

- صدرت له مجموعة قصائد الحرية في مطلع عام ١٣٧٠ هـ.
- وكان «البئر المهجورة» ديوانه الثاني.
- وفي عام ١٣٨٠ هـ نشر ديوانه الثالث «قصائد الأربعين»[2].

يوسف خليف

(١٣٤١ _ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٢ _ ١٩٩٥ م)

الأديب، الناقد.



يوسف خليف

والده من أساتذة الأزهر. ولد في الإسكندرية، وتخرج في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حالياً) عام ١٩٤٤ م، ونال درجة الدكتوراه من الكلية نفسها عام ١٩٥٦ م، عُيِّن مدرساً بها، وخلال فترة عمله أستاذاً ورئيساً لقسم اللغة العربية أشرف علىٰ ما يقارب من مائتي رسالة ماجستير ودكتوراه، كما كان مقرِّراً للجنة الدراسات الأدبية في المجلس الأعلىٰ للثقافة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ م ولجنة الجوائز التشجيعية في فرع الدراسات الأدبية.

وعُرف باهتمامه بالتراث العربي منذ ألَّف كتابه عن الشعراء الصعاليك في الجاهلية، حيث أثرىٰ المكتبة العربية بأبحاثه حول التراث العربي، إضافة إلىٰ دارساته التي تناولت تاريخ الشعر العربي ومناهجه النقدية، مما أهله للفوز بجائزة الدولة التقديرية، وجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي عام ١٤٠٩ هـ.

وقد جاءت وفاته بعد ساعات من تقديم بحثه إلىٰ الندوة التي نظمتها في القاهرة هيئة جائزة الملك فيصل العالمية بالتعاون مع الأزهر بوصفه أحد الفائزين السابقين بالجائزة[3].

وله عدّة مؤلفات منها:

«الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي»، «الحب المثالي عند العرب»، «حياة الشعر في الكوفة إلىٰ نهاية القرن الثاني للهجرة»، «ذو الرمة شاعر الحب والصحراء»، «دراسات في القرآن والحديث»، «دراسات في الشعر الجاهلي»، «تاريخ الشعر العربي في العصر الإسلامي»، «تاريخ الشعر العربي في العصر الإسلامي العباسي»، «مناهج البحث الأدبي»، فضلاً عن ديوان شعر بعنوان «نداء القمم».

يوسف الزمزمي

(٠٠٠ _ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٩٠ م)

العابد، الزاهد، المحسن.

كان يتمتع بأخلاق دمثة وشمائل فاضلة كريمة، قل أن توجد في هذا الزمان، من الاجتهاد في العبادة، والطاعة، وتلاوة القرآن، وحب الخير للفقراء والمساكين، والعطف علىٰ الأيتام والأرامل، والسعي للإصلاح بين المسلمين. وقضاء حوائج بعض الضعفاء. والعناية بتشييد بيوت الله تعالىٰ.

وقد ارتحل عن مدينة جدة وجاور بمكة المكرمة ليتفرغ لعبادة ربه، وكان ـ رحمه الله تعالىٰ ـ يصوم كل يوم اثنين وخميس. ولا تكاد تخطئه صلاة

(١) القاهرة ع ١١٣ ـ ربيع الأول ١٤١١ هـ. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٤٢٩.

(٢) عالم الكتب مج ٩ ع ١ (رجب ١٤٠٨ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف. وله ترجمة في كتاب: أقلام خالدة ص ١٢٣ ـ ١٣٢، دليل الإعلام والأعلام ص ٤٣٥. وينظر في تحليل فكره موضوع: من أصنام الحداثة: يوسف الخال/ وليد الطويرقي ـ مجلة البيان ع ١٧ (شعبان ١٤٠٩ هـ) ص ٧٤ ـ ٧٧، والعدد الذي يليه ص ٥٥ ـ ٥٩ تابع المستدرك.

(٣) الفيصل ع ٢٢٠ (شوال ١٤١٥ هـ) ص ١٢١ ـ ١٢٢، الأهرام ع ٣٩٥٠٠ ـ ١٤١٥/٨/٢٨ هـ. آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٦. وانظر تعريفاً شاملاً به ونبذة عن حياته العلمية في مجلة الفيصل ع ١٤٥ ص ١١٤.

في المسجد الحرام إلا إذا كان مسافراً أو مريضاً، وبذل ما يملك في سبيل الإنفاق على المجاهدين، وأبنائهم الأيتام، ومع المنصب الرفيع الذي كان يشغله كمساعد لمدير الخطوط الجوية السعودية فقد كان متواضعاً، زاهداً، عابداً، تالياً لكتاب الله، لم تشغله المناصب عن عبادة ربه، وقل أن يرى محتاجاً إلا ويمد إليه يد المساعدة والعون، حتى لقد باع داره «الفيلا» التي يملكها في جدة وأنفق ثمنها على المجاهدين.

توفي في السابع والعشرين من شهر جمادى الأولى بينما كان يتجهز للخروج لصلاة الجمعة[1].

يوسف زين العابدين

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٦ م)

طبيب، داعية.

تركي الأصل، عراقي النشأة. ولد في مدينة كركوك، درس الطب في تركيا، وتابع دراسته العليا في ألمانيا، متخصصاً في الجراحة العامة، ثم في جراحة الأوعية الدموية. ومكث في ألمانيا خمسة وعشرين عاماً.

وكان داعية، ينفق وقته وماله في سبيل دعوته. دمث الأخلاق، طيب القلب، محباً للخير، وكان همزة وصل بين الدعاة إلى الله من العرب والأتراك والألمان.

توفي يوم الأحد ٢٦ ذي الحجة الموافق ٣١ آب (أغسطس) إثر عملية جراحية أجراها في أحد مستشفيات برلين بعد إصابته بجلطة في قلبه، ودفن في مقبرة الأتراك ببرلين[2].

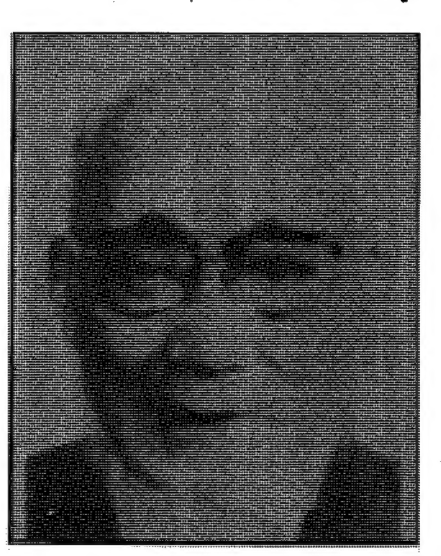
يوسف شانج

(١٣١٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٩٠ م)

الداعية الإسلامي الصيني الثري، المحسن الكبير.

أطلق عليه المسلمون في الصين: «المسلم الحق».

ولد لأسرة فقيرة محافظة ببكين، وعمل وهو ما يزال صغير السن من أجل جمع ثروة يستخدمها في الترويج للإسلام ونشر رسالته طوال حياته، ولقد درس اللغة العربية في المسجد لمدة ست سنوات، كان أثناءها يمتهن صقل وتلميع الأحجار الكريمة في أحد المصانع المتخصصة ببكين، وأخيراً حالفه الحظ ليصبح أكبر تجار الأحجار الكريمة في الصين بدءاً من عام ١٩١٩ م، وأصبح محله المسمى «ينج باوتساوي» أحد معالم بكين الرئيسية، قبل أن ينقل أعماله إلى تايبيه بعد اجتياح الشيوعيين للصين. كما قام بفتح فرع له في هونج كونج عام ١٩٥٠ م أسماه «شو باوتساي» وأخيراً بدأ نشاطه التجاري في لوس أنجلوس عام ١٩٦٧.



يوسف شانج

في عام ١٩٢٧ م قام بدعم مدرسة «شنج تاه» النظامية الإسلامية عندما انتقلت من تسينان إلى بكين، وكانت آنئذٍ المدرسة الوحيدة التي يتدرب فيها المدرسون المسلمون على تأدية الفرائض والعبادات والشعائر الإسلامية.

وفي خلال حرب المقاومة ضد اليابان التي استمرت ثماني سنوات ـ وكانت جزءاً من الحرب العالمية الثانية تنقل بين شنج كنج وبكين لكسب تأييد المسلمين لحكومة جمهورية الصين، واعتقلته الشرطة العسكرية اليابانية ذات مرة في شنغهاي.

وانتخب رئيساً لجماعة العلماء التابعة للاتحاد الإسلامي الصيني ببكين عام ١٩٤٧ م، وانتخب بعد ذلك بعام عضواً بالجمعية الوطنية التشريعية بجمهورية الصين، وأسس مستشفى ومدرسة للبنات في بكين قبل سقوط المدينة في أيدي الشيوعيين.

وهو الذي بدأ حملة في بكين من أجل العرب في عام ١٩٤٧ م عندما صوتت الأمم المتحدة لصالح مشروع تقسيم فلسطين، وقام عشرات الآلاف من المسلمين الصينيين وأصدقائهم بمظاهرة ضخمة في الشوارع لصالح القضية الفلسطينية، وبلغ طول الموكب الذي قاده يوسف حوالي سبعة كيلومترات.

وعندما أتى كثير من المسلمين إلى تايوان قادمين من الصين الأم عام ١٩٤٩ م لم يكن هناك مسجد واحد يستطيعون فيه القيام بصلاة الجماعة، وعلى الرغم من أن الإسلام دخل تايوان بواسطة كوكسينجا عام ١٦٦٢ م، فإن «المانشو» كانوا يضطهدون المسلمين في الجزيرة، لدرجة أن قليلاً منهم كانوا يجهرون بأدائهم لأركان الإسلام الخمسة.

وأيضاً عندما استولت اليابان على الجزيرة عام ١٨٩٥ م لم تشجع ممارسة شعائر الإسلام، وعندما أتى يوسف إلى تايبيه عام ١٩٤٨ م لم يكن للمسلمين في المدينة مكان يتعبدون فيه، وبعد عام واحد من وصوله أنشأ مسجداً صغيراً تطور فيما بعد حتى أصبح في ١٣ أبريل ١٩٦٠ م المسجد الكبير في تايبيه، ولقد زاره الملك فيصل بن عبد العزيز وأدى فيه الصلاة عندما كان يقوم بزيارة رسمية لجمهورية الصين عام ١٩٧١ م.

---

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٩٨ ـ ١٤/٦/١٤١١ هـ بقلم محمد علي الصابوني.

(٢) البيان ع ٢ (صفر ١٤٠٧ هـ) ص ١٠٢.

وفي عام ١٩٧٦ م أسس المؤسسة الإسلامية الصينية الثقافية والتعليمية، وأوقف عليها ميزانية ضخمة لخدمة أغراضها، وخلال ثلاثة عشر عاماً حصل أكثر من ١٥٠٠ طالب مسلم على منح المؤسسة، من بينهم ٦٠ طالباً تمّ اختيارهم بواسطة الاتحاد الصيني الإسلامي للدراسات لتلقي مكافآت المؤسسة النقدية وجوائزها.

والمؤسسة الإسلامية الصينية بآسيا عضو بجامعة الباسفيك الإسلامية، وهي أيضاً من الهيئات الناشطة في تبادل ونشر الأدب الإسلامي العالمي. وقد اختار المسلمون الشيخ يوسف رئيساً فخرياً للاتحاد الإسلامي الصيني لإسهاماته الإسلامية[١].

يوسف صالح الشيباني

(١٣١٥ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٨ م)

طبيب، كيمائي، صيدلي.

تخرّج في جامعات باريس وليون واستراسبورغ، وحاز الجائزة الأولى لاستكشافه مادة (الدروزيرن) و (الدروزيروزيد) المسجلتين بالكتب العلمية الصيدلانية الفرنسية، ومعه تخصّص كذلك بالأمراض العصبية، وكان أستاذاً في كلية الطب بجامعة بغداد، وأدار مجموعة من المشافي والمراكز الصحية في مدينة دمشق وغيرها.

توفي بدمشق في ٢٤ صفر.

من آثاره العلمية:

(كتاب تحليل نبات الدروزيرا الكيمائي) وكتاب (علم الأدوية والقدرة الدوائية) وكتاب (معالجة الصرعة والأمراض العقلية) وغيرها، وهي لا زالت مخطوطة[٢].

يوسف بن عبد الرحمن التشادي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

الفقيه، العالم، الزاهد.

ولد بتشاد، ودرس بها مبادىء العلوم، ثم رحل إلى الأزهر الشريف، فلزم الشيخ محمد الحافظ التيجاني، ثم جاور بالمدينة المنورة، ودَرّس بالجامعة الإسلامية حتى تخرج، واشتغل بالتدريس في منزله المتواضع.

مرض في آخر عمره مرضاً شديداً مما ألزمه الفراش، وتوفي في آخر يوم من سنة ١٤١٥ هـ، ولم يخلف شيئاً من الدنيا[٣].

قلت: وهذا من آخر من وقعت ترجمته في هذا الكتاب.

يوسف عبد العزيز المساعيد

(١٣٥٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٨١ م)

محرر صحفي.

رئيس تحرير مجلة «النهضة» الكويتية، وجريدة «الرأي العام».

أمضى جلّ عمره في الصحافة.

يوسف عبد الله النفيسي

(١٣٢١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٩٤ م)



يوسف عبد الله النفيسي

داعية، مصلح، من أعيان الكويت.

ولد في منطقة القبلة، وعمل منذ شبابه بالتجارة، واشتهر بالاستقامة والورع وطيب الخلق، وهو واحد من رجالات الكويت ممن أوكلت إليهم في مطلع الستينات مهمة حصر الكويتيين ومنحهم وثائق الجنسية الكويتية، وكان أول رئيس لمجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي بعد أن تحولت الجمعية من «جمعية الإرشاد» إلى «جمعية الإصلاح الاجتماعي» وهو من الرعيل الأول الذين أسّسوا هذا الصرح الخيري المبارك، حيث تحمل المسؤولية منذ ١٦ محرم ١٣٨٣ هـ، إلى شعبان ١٣٩١ هـ رئيساً، إلى أن حالت ظروفه الصحية إلى عدم مواصلة الاستمرار.

وقد استطاع هو وإخوانه أعضاء جمعية الإصلاح الاجتماعي إرساء وتقعيد النظام الأساسي للجمعية وتحديد أهدافها نحو المجتمع الكويتي المسلم، وتأكيد انتشارها بين جميع فئات المجتمع وخاصة الشباب، حيث تركز على دعوتهم للقيم الإسلامية والتمسك بالدين.

وقد تحقق أثناء فترته منع كثير من المنكرات، وإقرار كثير من المعروف، مثل إصدار مجلة «المجتمع» الإسلامية، وإنشاء لجان الزكاة، وإصدار كتب ونشرات التوعية الإسلامية بالمفهوم الشامل للإسلام، وحيث انطلقت جمعية الإصلاح الاجتماعي بعد ذلك في إنشاء اللجان الخيرية مثل: لجنة الدعوة الإسلامية، ولجنة المناصرة الخيرية، ولجنة العالم الإسلامي، ولجان العمل الاجتماعي، ولجان النشء الإسلامي، واللجان النسائية، وغيرها[٤].

يوسف عبد الله وهبي

(١٣١٦ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٢ م)

رائد المسرح العربي.

ولد بمدينة الفيوم بمصر. حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة

---

(١) الجزيرة ١٤١٠/٦/١١ هـ.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٦٢.

(٣) من مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٤) المجتمع ع ١١١٨ (١٤١٥/٤/٢١ هـ) ص ١٠، والعدد التالي ص ٦ ـ ٧.

الناصرية، ثم التحق بالمدرسة السعيدية الثانوية، ثم نقل إلىٰ مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية التي كان يرأسها والده. في عام ١٩١٤ م انضمّ إلىٰ جميعة أنصار التمثيل بعد أن تدرب علىٰ التمثيل وإلقاء المنولوجات في المدرسة، ولعدم رغبة والده في هذا العمل فقد أبعده عن القاهرة حيث ألحقه «بمدرسة مشتهر الزراعية».



يوسف وهبي

في عام ١٩١٨ م ذهب إلىٰ إيطاليا، ثم عاد إلىٰ مصر عام ١٩٢٢ م بعد وفاة والده، فقام بتأسيس فرقة مسرحية، وأنشأ «مسرح رمسيس» حيث كان من أشهر الممثلين فيه وقتذاك: روز اليوسف، وحسين رياض، وأحمد علام. وفي عام ١٩٢٣ م عرضت له ولفرقته أول مسرحية وهي «المجنون»، واستمرّ مسرحه في تقديم المسرحيات، فأخذت تقدم كل أسبوع مسرحية جديدة. وفي عام ١٩٣٠ م أنشأ «مدينة رمسيس» التي تعرف الآن «بمدينة الأوقاف» وشيّد عليها مسرحاً بجميع متطلباته، كما أسس إذاعة أطلق عليها «إذاعة مصر الملكية» وذلك قبل إنشاء الإذاعة المصرية.

وقدم نحو ٣٢٠ مسرحية في مصر والدول العربية، واشترك في بطولة مئات الأفلام، وظل يمارس هوايته في التمثيل حتىٰ آخر أيام حياته، علىٰ الرغم من تقدمه في السن.

حصل علىٰ جوائز عديدة، ودكتوراه فخرية من أكاديمية الفنون[1].

يوسف عبد المسيح ثروت

(١٣٤٠ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٩٤ م)

أديب، مترجم.

توفي في السابع من شهر شعبان عن عمر يناهز ٧٠ عاماً، بعد أن أسهم في الساحة الثقافية العراقية بترجماته[2].

من مؤلفاته: الطريق والحدود: مقالات في الأدب والمسرح والفن. ـ بغداد وزارة الإعلام، ١٣٩٧ هـ، ٣١٥ ص (وانظر المستدرك).

يوسف بن عيسىٰ القناعي

(١٢٩٦ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، تربوي.

تلقىٰ علومه في الكويت والأحساء ومكة المكرمة علىٰ يد كبار رجال العلوم في تلك البلاد.. وقد عكف علىٰ دراسة الفقه الإسلامي والعلوم الدينية فبرز فيها.. وبعد ذلك عكف علىٰ تأسيس المباركية.. وهي أول مدرسة نظامية في الكويت.. وتطوع للعمل فيها مجاناً ناظراً لها ومدرساً فيها.. وأسهم في تأسيس المدرسة الأحمدية.. وعمل في القضاء لفترات متعددة دون مقابل.. وكان يعتذر عن قبول منصب قضائي بصفة ثابتة لأنه يعمل في التجارة.. وقد انتخب نائباً لرئيس أول مجلس شورى سنة ١٩٢١ م وسنة ١٩٣٨ م، ثم عين عضواً في مجلس إدارة البلدية، وعضواً في مجلس المعارف.

له من المؤلفات:

- الملتقطات. وهي مجموعة ما اختاره أثناء قراءاته من الكتب، ٦ مج.
- صفحات من تاريخ الكويت.
- المذكرة الفقهية للدراسة الابتدائية.

وكان يقول الشعر أحياناً لأغراض اجتماعية، ومشاركة منه في النصح والإرشاد.

من ذلك أنه مرّ بجبل يقال له (سلاما) قرب مضيق هرمز أثناء إحدىٰ رحلاته في الخليج العربي، فلما برز له الجبل خاطبه بهذه الأبيات:

بربك حدثني يا سلاما
عن الآباء بالسفن القدامىٰ
أهم أمثالنا في كل حال
أو امتازوا بفضل قد تسامىٰ
وهم مروا عليك وشاهدوك
بطول حياتهم عاماً فعاما
وسموك بهذا الاسم لما
نجوا من لج بحر قد تطامىٰ

فأجاب وهو يصف الآباء وأخلاقهم.. وطريقة تعاملهم بلسان الجزيرة التي عليها الجبل:

فقالت إنهم أوفىٰ بعهد
وأحنىٰ للضعيف من اليتامىٰ
وأكرم منكم للضيف حتىٰ
تراهم ينحرون له الكراما
وأشجع منكم إن صال عاد
علىٰ الوطن العزيز وإن ترامىٰ
وأرعىٰ للجوار بموجبات
من الدين الذي بالعدل قاما[3]

يوسف الكربوزي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

فقيه شافعي.

إمام جامع الهلالية بمدينة القامشلي في سورية. ويعرف بالملا (أي العالم).

(١) الفيصل ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ). وعنه حديث في كتاب: ظرفاء ص ٣٢ ـ ٤٤، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/١٩٧ ـ ١٩٨ (وانظر المستدرك).

(٢) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٤٢.

(٣) أدباء من الخليج العربي ص ٣٤٤ ـ ٣٤٦. وله ترجمة في الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١٩٨ ـ ١٩٩.

يوسف محمد السباعي

(١٣٣٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب، صحفي، روائي، دبلوماسي.

وهو ابن محمد السباعي الذي يعتبر ممن شارك في النهضة الأدبية الحديثة بمصر.

ولد في القاهرة. نشرت أوائل قصصه في (مجلتي) و (المجلة الجديدة) وهو طالب بالمدرسة الثانوية سنة ١٩٣٣. تخرج في الكلية الحربية وعين ضابطاً بسلاح الفرسان. في سنة ١٩٤٣ عين مدرساً للتاريخ العسكري في الكلية الحربية. عين مديراً للمتحف الحربي، حصل على دبلوم الصحافة من جامعة القاهرة.



يوسف السباعي

في سنة ١٩٥٣ أسهم في إنشاء «نادي القصة»، «جمعية الأدباء»، «نادي القلم الدولي» و «اتحاد جمعيات الأدباء» وانتخب سكرتيراً عاماً لأكثر من ناد.

وفي عام ١٩٥٣ كان رئيس تحرير مجلة «الرسالة الجديدة» حتى عام ١٩٥٨. عين سكرتيراً عاماً للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية. وفي سنة ١٩٥٧ عين سكرتيراً عاماً لمنظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية، وفي العام نفسه عين سكرتيراً عاماً لاتحاد الكتاب الإفريقيين والآسيويين، وهو في الوقت نفسه الأمين العام لاتحاد الأدباء العرب منذ إنشائه.

في سنة ١٩٥٩ فاز بجائزة وزارة الثقافة والإرشاد القومي عن أحسن قصة لفيلم «رد قلبي» وأحسن سيناريو لفيلم «الليلة الأخيرة».

وفي سنة ١٩٦٢ منح وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى من الجمهورية العربية المتحدة، وفي السنة التالية منح وسام الاستحقاق من طبقة الفارس الأعظم من إيطاليا.

عين رئيساً لتحرير مجلة «آخر ساعة»، ثم رئيساً لمجلس إدارة دار الهلال، ورئيساً لتحرير مجلة «المصور».

وفي سنة ١٩٧٣ عين وزيراً للثقافة.

منح جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٧٤ وتنازل عن التقدير المادي، مكتفياً بالتقدير الأدبي.

اغتيل في الثامن عشر من شهر فبراير (شباط) أثناء حضوره مؤتمراً لمنظمة التضامن الآسيوي الإفريقي في قبرص.

أنتج ٢١ مجموعة من القصص القصيرة و ١٦ قصة طويلة و ٨ مجموعات من المقالات في النقد والاجتماع والخواطر و ٤ مسرحيات، وكتاباً واحداً في الرحلات.

أول مجموعة قصصية نشرت له عام ١٩٤٧ بعنوان «أطياف» وأول رواية نشرت عام ١٩٤٧ بعنوان «نائب عزرائيل» وأول مسرحية نشرت عام ١٩٥١ بعنوان «أم رتيبة».

قدمت معظم قصصه للسينما، كما أسهم في كتابة عدد كبير من السيناريو والحوار.

ترجمت بعض أعماله إلى اللغات الأجنبية منها: الإنجليزية والفرنسية، والروسية[١].

ومن عناوين كتبه التي وقفت عليها:

أقوى من الزمن (مسرحية)، وراء الستار (مسرحية)، أم رتيبة (مسرحية)، جمعية قتل الزوجات (مسرحية) ردّ قلبي، أيام وذكريات، أيام عبد الناصر: خواطر ومشاعر، من العلمين إلى نهر السانجرو: المذكرات الشخصية لحملة الجيش الثامن/ مونتغمري (ترجمة بالاشتراك)، بين أبو الريش وجنينة نامش (قصص)، يا أمة ضحكت (قصص)، الشيخ زعرب (قصص)، أرض النفاق (قصص)، مبكى العشاق (قصص)، في موكب الهوى (قصص)، أغنيات (قصص)، إني راحلة (رواية)، نادية (رواية)، فديتك يا ليلى: آثار على الرمال، نفحة من الإيمان (قصص)، من العالم المجهول (قصص)، خبايا الصدور (قصص).

يوسف محمود خماخم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

تربوي، مكتبي.

من أعلام مدينة صفاقس بتونس.

عمل في حركة الشبان المسلمين، وهو من المؤسسين للمكتبة اللخمية وكان أول حافظ لها، وقد توسع في نظامها لتكون مؤسسة ثقافية وتعليمية، فأصبحت معهداً للدروس الليلية، تهيء الناشئة للإحراز على دبلوم العلوم التطبيقية.

كما عمل في نطاق الجامعة الدستورية، والمستقبل الرياضي الزيتوني، وتعليم الخط والعربية، وفي مجلس اللجنة الثقافية في الستينات الميلادية. وهو من أساتذة الفرع الزيتوني للبنات بصفاقس. وكتب في مجلة «القلم»[٢].

(١) مع رواد الفكر والفن ص ٢٣٥. وله ترجمة في: هؤلاء عرفتهم ص ١٤٨، ومع مشاهير الفكر والأدب ص ١٨٢، وأشهر الاغتيالات السياسية ٢١٧/١، معجم أعلام المورد ٢٣٢.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٦٩٢.